

الرئيس الشهيد صالح الصماد

مثال العطاء ونموذج التضحية - «الجزء الثاني»



وكالة الانباء اليمنية (سبأ)

مركز البحوث والمعلومات

الرئيس الشهيد صالح الصماد

مثال العطاء ونموذج التضحية «الجزء الثاني»

رقم الإيداع: ١٠٩٩ / ٢٠١٩ م

دار الكتب الوطنية . صنعاء

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لـ (مركز البحوث والمعلومات)

فهرس المحتويات

٥	المقدمة
٧	في حضرة الشهيد الصماد
٩	الرئيس الشهيد في سطور
١١	زيارات ميدانية
٣٥٥	تصريحات وخطابات ومقابلات صحفية
٥١٥	برقيات ورسائل
٦٠٥	قرارات وقوانين
٦٣٩	استشهاد الرئيس الصماد وردود الأفعال
٦٨٩	ملحق الصور

مقدمة

يوم السبت السادس من أغسطس ٢٠١٦م كان يوم ولادة يمن جديد، وُلدت فيه الإرادة السياسية اليمنية والتحمت فيه مختلف القوى التي تحرص على انتمائها الوطني واستقلال قرارها ورفض الوصاية الخارجية على بلدها ومواجهة التبعية والإرتهان. **ذلك** اليوم الذي أُعلن فيه عن تأسيس المجلس السياسي الأعلى كسلطة سياسية تمثل الصمود والتحدي والإرادة السياسية في مواجهة العدوان والتحديات التي يحاول الأعداء فرضها على الشعب اليمني وقواه السياسية والوطنية، يوم تولى الرئيس الشهيد صالح علي الصماد رئاسة المجلس السياسي الأعلى.

وقد مثل الالتفاف الشعبي حول المجلس السياسي رافداً شرعياً ومعنوياً جعل العالم المنافق في حيرة وخرج عن التعامل من عدمه؛ فإرادة الشعب هي المنتصرة وإن تكالب عليها أشرار العالم، كون ذلك التأسيس يُعد الخطوة الجوهرية في حماية كيان الدولة اليمنية الذي ظن العدوان أنه قد قضى عليه تماماً.

عامل آخر من أهم العوامل الرئيسية والتي مثلت قوة إضافية ارتسمت معها ملامح السياسة العامة والإدارة القوية لهذه المرحلة الصعبة من تاريخ اليمن هذه القوة التي تحولت مع مرور الشهور والأعوام إلى أبرز قوة سياسية ونموذجاً لمنهجية القيادة التي تمثل ومثلت الشعب اليمني بكل أطيافه وفئاته وتنوعه الفكري والثقافي والجغرافي.

هذه القوة تمثلت في شخصية الرئيس الشهيد / صالح علي الصماد (رحمه الله) وبساطته وقربه من كل اليمنيين، وكان لتحركه الميداني سياسياً وثقافياً وأمنياً وعسكرياً وإدارياً واجتماعياً تمثيلاً للشعب بكل فئاته، ولم يعد يمثل «أنصار الله» كمكون من أبرز مكونات هذا الشعب اليمني العظيم وهو بذلك مثل الشخصية القيادية التي لا تهدأ له بال ولا يرتاح له قلب أو يغمض له جفن، وهو يرى وسيلة يمكن من خلالها خدمة شعبه ورفع رايته بين شعوب العالم إلا وانتهجها فمثلت تحركاته وسيرته منهجية للعزة والصمود والكرامة والبذل والعطاء والتفاني في خدمة شعبه وأمتة من منطلق الثقافة القرآنية التي تحلى بها، حتى تجسدت فيها قيم القرآن الكريم سلوكاً وعملاً ونشاطاً.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

ضيف الله قاسم الشامي

وزير الإعلام

في حضرة الشهيد الصماد

استشهد الرئيس صالح الصماد بفعل جريمة اغتيال غادرة للعدوان الامريكى السعودى في مدينة الحديدية الصامدة التي أحبها - رضوان الله عليه - وأحب ابناءها وبادلهم الحب والوفاء، وشحذ الهمم، وعبأ الجماهير للصدود والانتصار.

رحل الرئيس الشهيد بذلك الشكل الفاجع ليؤكد عظمة اللحظة التي انجبت فيها اليمن أمثال الشهيد الصماد، الذي كان في مقدمة صفوف شعبه صموداً وتضحية، واستعداداً للاقاة الموت في أية لحظة ونيل الشهادة المبتغاة.

رحل الشهيد الصماد جسداً، لكنه ظل روحاً وقيماً ومبادئاً تزداد كل يوم فينا رسوخاً ويقيناً بصوابية النهج والمسار، وبالانتماء المتجذر للقيم التي جسدها الرئيس الشهيد رضوان الله عليه، بأرقى مثال ونموذج يلهم من بعده أن يسيروا على ذات الطريق.

كل الكلمات لن توفي الرئيس الشهيد صالح الصماد حقه.. لكن حسبنا أنه في العيون والأحداق والأسماع حاضرًا.. وفي الزمن سوف يظل شمساً تسطع وتضيء.

هكذا كله كان على وكالة الانباء اليمنية «سبأ» أن تنجز بعض ما يجب لجهود الرئيس الشهيد توثيقاً وفكرةً نقيس من روح وفكر الرئيس الشهيد، فيألي الكتاب الباكورة الذي تصدره الوكالة.. ولكننا أمل في دراسات تستوفي وتضيء جوانب من حياة حفلت بالعباء والمواقف الخالدة.

وفي الفترة القصيرة التي قضاها الرئيس الشهيد صالح الصماد رضوان الله عليه في السلطة كان النموذج والمثال المنشود لشاغل هذا الموقع المهم والخطير.

لقد قدم رضوان الله عليه صورة ناصعة من البذل والعطاء وحسن إدارة الشأن العام، وفي ظروف عصيبة فلم يكن ولم يتوان عن العمل والمبادرة ليلاً ونهاراً وعلى كل المستويات لخلق أفضل الظروف لعمل الدولة والحكومة وتفعيل مؤسساتها المدنية والأمنية والارتقاء بالاداء إلى مستوى التحدي المطلوب.

كما قاد رضوان الله عليه المبادرات الشخصية والرسمية نحو المصالحة الوطنية والاجتماعية، وتماسك مؤسسات الدولة.

وفي ذكرى استشهاده الرئيس الشهيد صالح الصماد يسر وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان تقدم للمهتمين والقراء رصداً شاملاً للمواقف والقرارات اوالخطابات والزيارات الميدانية واللقاءات خلال الفترة التي قضاها الرئيس في الحكم وتحديداً منذ 2016/8/6 إلى 2018/4/19 والتي توضح بجلاء أنه كان المثال والقُدوة لذلك الشعار «يد تحمي ويد تبني».

رحم الله الرئيس الشهيد صالح الصماد وكل شهداء العدوان السعودى الامريكى والشهداء للجرحى، والنصر لليمن العظيم.

محمد يحيى المنصور

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

الرئيس الشهيد في سطور

- صالح علي محمد الصماد.
- ولد في بني معاذ مديرية سحار محافظة صعدة بتاريخ 6 يوليو 1979 ميلادية.
- حاصل على شهادة البكالوريوس علوم قرآن كلية التربية بصعده جامعة صنعاء.
- انطلق في المسيرة القرآنية من بداياتها الأولى وشد الرحال إلى الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه وسمع منه الدروس والمحاضرات .
- كان حافظاً للقرآن الكريم عن ظهر قلب ومحاضراً بليغاً وأديباً وشاعراً ومنتقفاً واسع الاطلاع ومستوعباً للثقافة القرآنية فكراً وسلوكاً وتطبيقاً.
- تولى الكثير من المسؤوليات الكبيرة والأعمال الجهادية الهامة في أنصار الله.
- دخل الحياة السياسية عندما كلفه السيد القائد برئاسة المجلس السياسي لأنصار الله بعد ثورة 21 من سبتمبر 2014.
- كما شغل منصب مستشار رئيس الجمهورية اليمنية في 24/9/2014م.
- كان أحد مهندسي الاتفاق بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائهم والذي تم بموجبه تشكيل المجلس السياسي الأعلى.
- انتخب المجلس السياسي الأعلى الشهيد صالح الصماد رئيساً للمجلس بتاريخ 2016/8/6م.
- تسلم الرئاسة بعد أدائه اليمين الدستورية في مجلس النواب بتاريخ 2016/8/14م.
- وضعته دول العدوان المطلوب الثاني بعد السيد القائد على لائحة الاستهداف.
- أطلق مشروعه لبناء الدولة اليمنية العادلة تحت شعار (يُدّ تحمي، ويُدّ تبني) في ساحة السبعين في الذكرى السنوية الثالثة للعدوان 2018/3/26م.
- استشهد بغارة جوية في جريمة اغتيال سياسية ظهر يوم الخميس بتاريخ 3 شعبان 1439هـ الموافق 2018/4/19م في مدينة الحديدة.
- متزوج ولديه أربعة أولاد وبناتان.

زيارات ميدانية

رئيس المجلس السياسي الأعلى يطلع على سير العمل في اللجنة الرقابية العليا

[٠٧/ أغسطس/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

قام رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد اليوم بزيارة إلى اللجنة الرقابية العليا، أطلع خلالها على سير العمل الرقابي.

والتقى الأخ صالح الصماد خلال الزيارة رئيس اللجنة الرقابية علي العماد وكادر اللجنة، واستمع إلى خطط وأنشطه اللجنة وبرامجها في العمل الرقابي. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف الجهود وحشد الطاقات خاصة في ظل صلف العدوان الذي يسعى لشق الصف وزعزعة أمن واستقرار اليمن.. مشيراً إلى أن الجهود تصب في إعادة إنعاش مؤسسات الدولة الرقابية وهو ما يتطلب تفعيل القيادات والخبرات في المجال الرقابي لتقوم بدورها في الرقابة وتحقيق النزاهة والشفافية.

ولفت إلى أن الرقابة الشعبية المجتمعية ستقوم بدورها خلال المرحلة القادمة في العمل الرقابي وتوعية المجتمع بأهمية مكافحة الفساد.. مؤكداً أنها تسهم بشكل كبير في الحد من الفساد الذي لا يمكن محاربته دون وجود هذا النوع من الرقابة... وحث رئيس المجلس السياسي الأعلى أعضاء اللجنة على بذل المزيد من الجهود في العمل الرقابي وتفعيل الرقابة المجتمعية والشعبية بما يعزز ويسهم في بناء مؤسسات الدولة.

من جانبه أشار رئيس اللجنة الرقابية العليا إلى أهمية الزيارة والتي تدل على المسؤولية الوطنية التي يتحلى بها رئيس المجلس السياسي الأعلى. وقال «إن لقاء رئيس المجلس السياسي الأعلى بكوادر اللجنة وحثهم على مواصلة الجهود في المجال الرقابي الشعبي يمثل دفعة قوية ومعنوية للجنة في محاربة الفساد وتعزيز الشفافية والنزاهة»... فيما عبر كادر اللجنة الرقابية عن سعادتهم بهذه الزيارة.. مباركين تشكيل المجلس السياسي الأعلى.

العاصمة صنعاء تشهد أكبر حشد بشري في تاريخ اليمن والمنطقة تأييداً للمجلس السياسي الأعلى

[٢٠/ أغسطس/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم مسيرة جماهيرية ملايينية في تاريخ اليمن والمنطقة تأييداً ودعماً ومباركة للمجلس السياسي الأعلى والاتفاق السياسي بين القوى الوطنية.

وتوافد الملايين من أبناء الشعب اليمني الذين تقاطروا من مختلف المحافظات إلى العاصمة صنعاء للمشاركة في هذه المسيرة الجماهيرية بميدان السبعين التي حضرها الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى والدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس والأخ يحيى علي الراعي رئيس مجلس النواب والقائم بأعمال رئيس الوزراء الأخ طلال عقلان وأعضاء مجالسي النواب والشورى والقائمين بأعمال الوزراء وأصحاب الفضيلة العلماء والقيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الإجتماعية والمشائخ وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والإتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدنية. ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الوطنية واللافتات المؤيدة للمجلس السياسي الأعلى ورددوا الهتافات « بالروح بالدم نفديك يا يمن.. نفديك يا صنعاء.. نفديك يا عدن»، والمؤكد على وحدة الصف والتلاحم الوطني ودعمهم للجيش واللجان الشعبية للذود عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله. وامتلات ساحة ميدان السبعين والشوارع المحيطة به والمؤدية إليه بالحشود الجماهيرية وكذا مداخل العاصمة صنعاء من القادمين من المحافظات التي تقاطرت منذ أمس وساعات فجر الأولى في أكبر حشد بشري في تاريخ اليمن.. مؤكدة صمودها وتماسكها في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والتصدي للغزاة والمحتلين والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة خيار الشعب اليمني الإستراتيجي.

وفي المسيرة الجماهيرية الكبرى أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن تشكيل المجلس جاء تلبية لطموحات الشعب اليمني ونزولا عند رغباته التي تتبع من حس وطني عال يراعي مصالح الوطن فوق كل المصالح. وقال الأخ صالح الصماد في كلمته في المسيرة الجماهيرية المليونية الحاشدة اليوم في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء «إن المجلس السياسي الأعلى جاء لسد الثغرات التي يحاول الأعداء النفوذ منها لتفريق هذا الشعب وتمزيقه بعد أن عجز عن تحقيق أي تقدم في الميدان».

وأضاف «يا جماهير الشعب اليمني يا من تتجسد فيكم عزة اليمن وكرامته وصموده.. أيها الحشد الكريم يا من أتيتم رغم الصعاب وقطعتم الوديان والسهول والجبال غير أبهين بحماقات العدوان وجرائمه وتهديداته وحصاره، جئتم مبادرين ومؤيدين وداعمين.. فأنتم من تكتبون الوقائع وأنتم من تصنعون النصر وتصنعون التاريخ وتصنعون الإنتصارات».

وتابع «الصمود والمواقف البطولية التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية ما هي إلا نفحة من نفحات صمودكم وثباتكم.. فهم أبناءكم،

إخوانكم، آبائكم وأقاربكم، فأنتم يستمدون منكم الإباء والصمود والصبر، إنهم رجال اليمن وإنها القبائل اليمنية التي لم ولن تنحني يوماً ما». وأردف «أيها الشعب اليمني العظيم من بين الحشود ومن بين أصوات رجال اليمن ونساءه وأطفاله نوجه رسائلنا للعالم أجمع أن هذا هو الشعب اليمني، هذه هي الديمقراطية، وهذه هي الشرعية.. أين أبصار تلك الدول، أين أبصاركم هل أعمهاها النفط السعودي فلو كانت دماء أبناء اليمن تسيل نفطاً لالتفتتم إليها».

ومضى بالقول «ألا ترون الشعب اليمني، هذه الحشود التي ربما تساوي أضعاف سكان أربع من دول الخليج التي هي تشارك في العدوان على اليمن، من أنتم حتى تعتدون على الشعب اليمني، عار على من يرى ويسمع ثم يتأمر على الشعب اليمني مع ثلثة لم تحمي نفسها ناهيك عن أن تدير بلدها، عار عليكم أن تتأمروا على شعب اليمن الذي لم يكن يوماً يمثل مصدر قلق لا لدول الإقليم ولا للأمن والسلم العالمي».. مضيفاً «أنتم عندما تتأمرون على شعبنا فأنتم تقتلون أنفسكم لأنكم تقتلون مهد العروبة وتقتلون مهد الحضارة».

وخاطب رئيس المجلس السياسي الحكومات بالقول «أيها الحكومات في مختلف دول العالم يا من تتشدقون بالحرية واحترام حق الشعوب في تقرير المصير، أين احترامكم لإرادة الشعب اليمني، احترمو إرادة هذا الشعب، احترمو إرادة الشعب اليمني وخياراته الشرعية الديمقراطية، فإذا لم تسمعوا لصوت هذا الشعب وتحترموا إرادته فإنكم غير جديرين باحترام شعوبكم التي ستحاسبكم يوماً ما طال الوقت أم قصر».

وأكد أن الشعوب لا يمكن أن تقهر. وقال «لكم في فلسطين عبرة رغم إحاطة الكيان الصهيوني وامتلاكه أفتك الأسلحة إلا أن أكثر من ٥٠ عاماً لم يستطع أن يركع الشعب الفلسطيني».

وقال «فهل طلع يوماً في مخيلة النظام السعودي ومن يقف ورائه من الأمريكيان أن باستطاعتهم أن يركعوا هذا الشعب، لو لم يبق في هذا الشعب إلا أسر الشهداء وأقاربهم لكانوا كفيلين بأن تتأر لهذا الشعب ناهيك عن هذه الحشود المليونية وغيرهم في جميع أرجاء اليمن».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان السعودي الأمريكي لم يفهم أن هناك معادلة قوية جديدة بدأت تتشكل على الساحة اليمنية، هي سلاحنا الرادع في مواجهة عدوانه وأنتم يا أبناء شعبنا ركيزته الأساسية وأنتم الصخرة الصلبة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء.

وأضاف «أيها الشعب اليمني الصابر المجاهد لا يخفاكم حجم التحديات السياسية الاقتصادية والأمنية العسكرية والاجتماعية التي خلفها العدوان السافر، وهنا وأمام هذا الحشد نقول لكم إن المجلس السياسي الأعلى جاء ليُلبي طموحاتكم وليعمل على خدمتكم وإخراج البلد من محنته».

وتابع «وأمام هذا الحشد نقول وبكل موضوعية حتى لا يظن البعض وهم معذرون أن في يد هذا المجلس عصى سحرية وباستطاعته أن يقضى على كل التحديات فوراً، لا فهناك مصاعب جمة، ولكن ليس هناك شيء مستحيل فبكم أنتم نستطيع أن نتجاوز هذه التحديات وستكون في صدارة اهتمامات المجلس أولوياتكم الاقتصادية ليحفظ لشعبنا استقراره الاقتصادي».

وخطب الأخ صالح الصماد الحشود المليونية «إنني ونيابة عن إخواني أعضاء المجلس السياسي الأعلى نعاهدكم أن نكون عند حسن ظنكم وأن نعمل على بذل كل الجهود والطاقت، وجعل أولوياتكم الاقتصادية وتلبية احتياجات شعبنا الضرورية في صدارة اهتمامات المجلس، وهذا يتطلب تضافر جهود الجميع في هذا المجال الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان في تركيع شعبنا وأن يحقق من خلال هذا التحدي ما لم يستطع تحقيقه في الميدان».

وأردف قائلاً «نحن وأنتم وجميع مؤسسات الدولة معنيون بخطوات تكون أساسية للوصول إلى استقرار اقتصادي من خلال تحسين الإيرادات وترشيد النفقات ومحاربة الفساد وبهذا نستطيع القيام بدور تكاملي، كما سنعمل على تطبيع الأوضاع الأمنية ومواجهة القاعدة وداعش، والعمل على توزيع الشراكة المجتمعية والحزبية، وإبراز وتفعيل دور المرأة والشباب، والمصالحة الوطنية ورأب الصدع والتواصل مع المغرر بهم في الداخل والخارج والعودة إلى وطنهم والعودة إلى صوابهم ورشدهم، وكل هذه الخطوات ستكون في أولوياتنا من خلال البت في تشكيل الحكومة في الأيام القليلة القادمة التي ستكون هذه من أولوياتها».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أنه سيتم خلال الأيام القادمة إعلان الحكومة لتوحد كل الجهود للوصول إلى وضع مستقر إذا أمكن والوصول إلى إجراء انتخابات عامة.. داعياً الأخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب إلى معاودة جلسات البرلمان للمشاركة في مواجهة هذه التحديات.

واستطرد قائلاً «يا جماهير شعبنا اليمني الجسور والمناضل علمتم وأدرتكم ما بذلنا وبذله وفدنا الوطني في الحوار والمفاوضات، قدمنا منتهى التفاهمات من أجل الوصول إلى حلول سلمية إلا أن العدوان تعمد إفشالها وعرقلتها وإمعانا منه في إذلال شعبنا، وفي خطوة أظهرت عجز الأمم المتحدة ومبعوثها ولد الشيخ

تعتمد عرقلة وفدنا الوطني في العاصمة العمانية مسقط ومنعه من العودة إلى أرض الوطن بعد مشوار لأكثر من ثلاثة أشهر، حيث تعمد العدوان وبدأ المبعوث الأممي عاجزا عن أن يستصدر تصريح لطائرة الوفد الوطني لكي يعودوا إلى اليمن».

وأكد الأخ صالح الصماد أن من كان عاجزا عن أن يخرج تصريح لطائرة الوفد الوطني فهو عاجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعاجز عن تحقيق أي تسوية سياسية. وقال «من عجز عن انتزاع تصريح للطائرة لكي تعود بالوفد الوطني فهو أعجز عن انتزاع حقوق الشعب اليمني وعن انتزاع السلام».

وتابع «لذلك ومن هذا المنبر وباسم هذه الحشود نطلب وفدنا الوطني بسرعة العودة إلى البلاد وعدم الجلوس مع ولد الشيخ قبل العودة إلى البلاد والتشاور مع المجلس السياسي الأعلى فيما يجب أن يفعله».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أنه وبالرغم من ذلك كله ورغم كل هذه العراقيل فإننا نؤكد أن ذلك لا يعني قطع طريق السلام فأيدينا ممدودة للسلام لا للاستسلام، للعزة لا للإذلال، سلما لا استسلما، وسندعم كل الجهود ونبارك كل المبادرات.

وقال «كما نؤكد أننا سنمد أيدينا لكل دول العالم باستثناء الكيان الصهيوني بإقامة علاقات مبنية على الاحترام والمصالح المشتركة، بل سنذلل كل الصعوبات ونقدم كل التسهيلات لكل من يبادر إلى مد جسور العلاقة مع اليمن، وستكون لهم الأولوية في تبادل المنافع والمصالح المشتركة».

وأضاف «كل الود والاحترام والامتنان والتقدير لهذه الجماهير الوفية التي وقفت في حر الشمس غير أبهة بالعناء من أجل أن تقول للعالم كلمتها، كل الشكر والاحترام والامتنان لكم أيها الجماهير الوفية لبذلكم وتضحيتم، أخص بذلك أسر الشهداء والجرحى والمفقودين فلهم منا كل العهد بأن نوليهم جل اهتمامنا ورعايتنا وبحجم التضحيات سيكون الإنتصار».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن النصر سيكون بكم يا رجال ونساء اليمن مدويا. وقال «أنتم على موعد مع نصر يخزي الأعداء ويخزي المتراجعين ويخزي المغرر بهم في القريب العاجل إن شاء الله».

وأختتم الأخ صالح الصماد كلمته بتقديم التحية والإجلال والإكبار لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مواقع الصمود والبطولة منذ بداية العدوان. وقال «نشدد على أيديهم ونعدهم بأننا سنبدل كل ما في وسعنا في تعزيزهم وتعزيز الوضع الميداني وهذا هو أملنا في شعبنا».

من جانبه أعلن الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي محمد الزبيري، مباركة أحزاب اللقاء المشترك للإتفاق الوطني بين القوى السياسية، وإنضمامها لهذا الإتفاق لتقوية الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها. وقال الزبيري في الكلمة التي ألقاها عن أحزاب اللقاء المشترك «تبارك الأحزاب السياسية الخطوات التي نفذت وأهمها إعادة مجلس النواب كمرجعية دستورية للبلاد، وتتمن مواقف أعضائه وحسبهم الوطني العالي بالتفاعل والحضور ونشد على أيديهم لمواجهة التحديات المستقبلية وإيصال الوطن إلى بر الأمان».

وأكد دعم ومساندة أحزاب اللقاء المشترك للمجلس السياسي الأعلى في أداء مهامه الإستراتيجية، واستكمال سد الفراغ الدستورية ووضع خارطة المهام لإيصال البلد إلى انتخابات محلية تشريعية ورئاسية، كما أكد تمسك أحزاب اللقاء المشترك بالوحدة اليمنية كخيار إستراتيجي. وقال «ندعو إلى حل قضايا أبناء الجنوب حلا عادلا، وإدانة دعاة الانفصال، والتمسك بالثوابت الوطنية والاستقلال والحرية والسيادة والعدل».

ودعا الزبيري إلى رص الصفوف لطرد المحتلين الجدد من المحافظات الجنوبية والشرقية، وإسقاط مشروع التطرف والحفاظ على ثقافة التسامح والتعايش، وكذا الوقوف ضد العدوان بكل أشكاله وأنواعه على اليمن.. مؤكداً وقوف أحزاب اللقاء المشترك مع كل الخيرين من أبناء الوطن في مواجهة العدوان. وتابع «يا جماهير شعبنا اليمني الأبى يا من اهتزت الأرض تحت أقدامكم وعانقت هاماتكم عنان السماء وأثبتتم للعالم أنكم أولو بأس شديد بصبركم وثباتكم في مبادئ الوفاء والتحدي».

وأضاف «نيابة عن الأحزاب السياسية المنضوية تحت اللقاء المشترك نحيبكم تحية النضال تحية المحبة إن حشدكم هذا يجعلنا نستحضر قيم الرجولة والفداء ومبادئ الحق والعدل والكرامة والحرية والاستقلال ووحدة الصف والموقف ومعاني الانتماء الوطني الذي اشتهر به اليمانيون وتوقد فينا بهجة الانتصارات والأعراس وتوقظ فينا إرادة التحدي والتغيير والنهوض لمواجهة الغزاة والطامعين والمحتلين الجدد».

وأشار إلى أن العدوان خلف على مدى عام ونصف دماراً شاملاً لكل مقومات الحياة وحصاراً خانقاً خلافاً للشرع والقانون الدولي واجهه الشعب بالصبر والثبات والعزيمة والمقاومة والاستبسال.. لافتاً إلى أن ذلك أفقد العدوان توازنه وأعمى بصيرته فذهب يبحث عن تسويات لكنه أرادها بأجندته وشروطه وتحت سقف المفاوضات ظل يحشد مرتزقته في الجبهات والدفوع بهم في

زحوفات متعاقبة وتجول طائراته المحافظات وتستهدف كل شيء مرتكبة أبشع المجازر وتدخل المحتل إلى المحافظات الجنوبية.

وأكد الزبيري أنه وبعد صبر عام ونصف وفشل المفاوضات كان لابد من إعادة الاصطفاف الوطني وتوحيد الجبهة الداخلية من خلال إتفاق أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه لتعزيز الجبهة الداخلية وإعادة جلسات المجلس التشريعي، لإعادة الدولة إلى وضعها الطبيعي وأداء مهامه الاستراتيجية التي تتطلبها المرحلة.

رئيس مكون الحراك الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني خالد باراس بدوره أكد أن الاتفاق التاريخي بين القوى السياسية جسد إرادة الشعب اليمني في مواصلة نضاله وصموده في وجه العدوان السعودي الأمريكي على اليمن لأكثر من عام ونصف.

وأشار في كلمة الحراك الجنوبي في المسيرة الجماهيرية الكبرى إلى أن هذا الإتفاق وجه أقوى رسالة لتحالف العدوان بأن اليمنيين أصبحوا أكثر قوة وثباتاً ووحدة في مواجهة العدوان الذي كان يراهن على شق جبهة الصمود الوطني. ودعا رئيس مكون الحراك الجنوبي الشعب اليمني إلى الالتفاف والتأييد والدعم للمجلس السياسي الأعلى لقيادة البلاد ومواجهة العدوان، كما دعا المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته الحرة وحقه في اتخاذ القرار المصري وكذا احترام مؤسساته الدستورية وما يصدر عنها من قرارات.

وقال «كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه تحية إعزاز وإكبار لنواب الشعب ومجلسهم الموقر الذين كانوا عند حسن ثقة الشعب اليمني وتحية لمن لم يتمكنوا من الحضور وأعلنوا تأييدهم للمجلس السياسي الأعلى». وأضاف «ولا يفوتني كذلك توجيه جزيل الشكر للجنة الثورية العليا وكافة أعضائها على ما قدموه في المرحلة السابقة في ظل الظروف الصعبة التي كانت تعيشها البلاد للحفاظ على مؤسسات الدولة من الإنهيار وعلى اقتصاد البلد من السقوط أمام ما يفتعله العدو من أزمات وحصار غاشم».

وحيا خالد باراس في ختام كلمته بطولات وتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف ميادين البطولة والشرف.

من جهته أعلن حسن محمد الشرفي في كلمة علماء اليمن تأييد العلماء للإتفاق الوطني والمجلس السياسي الأعلى وجميع القرارات التي تصدر عنه بما يوافق الشرع ويعزز اللحمة بين أبناء اليمن.

وأكد الشرفي أن العلماء سيعملون جاهدين من أجل بث روح الإخاء والمحبة والحوار والشراكة بين القوى السياسية وكافة أبناء الشعب اليمني.. وبارك

عودة مجلس النواب للإنعقاد وممارسة صلاحياته الدستورية والقانونية ومباركته لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ومنحه شرعية إدارة شئون البلاد في هذه المرحلة الحاسمة من مراحل النضال الوطني.

وأشار إلى أن هذا الإتفاق جاء بعد تضحيات أبناء اليمن في كافة ربوع الوطن من شماله إلى جنوبه في كافة جبهات العزة والشرف للدفاع عن سيادة الوطن وكرامة الشعب ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

ودعت كلمة علماء اليمن كافة دول العالم إلى إحترام إرادة الشعب اليمني وخياراته وحقه في تقرير مصيره التي عبر عنها مجلس النواب وكافة القوى السياسية الوطنية والنخب الثقافية والإجتماعية والعلماء كون الشعب هو المصدر الوحيد للشرعية.

وطالب الشرفي، المنظمات الدولية والحقوقية القيام بدورها في مساندة الشعب اليمني وإدانة ما يتعرض له من جرائم وإنتهاكات وجرائم ضد الإنسانية بسلاح الطيران السعودي الأمريكي الوحشي بحق النساء والأطفال والشيوخ، كما دعا المغرر بهم الذين يقاتلون في صفوف العدوان ضد أبنائهم وشعبهم إلى مراجعة أنفسهم والعودة إلى جادة الصواب.. مشيداً بالدور البطولي لرجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجبهات القتالية.

في حين دعا شائف عاصم في الكلمة التي ألقاها عن الجهات والشخصيات الإجتماعية، إلى إحترام إرادة الشعب اليمني وحقه في تقرير مصيره واختيار من يحكمه ويرعى مصالحه وإدانة كل من يحاول كسر هذه الإرادة الشعبية والتدخل في شأنها أو محاولة فرض رغباته عليها.

وجددت القبائل اليمنية الدعوة لأبناء الشعب لمساندة مؤسسات الدولة بكل تكويناتها والوقوف إلى جانب المجلس السياسي الأعلى ودعم ما سيتخذه لترتيب الأوضاع الداخلية والوقوف صفاً واحداً ضد العدوان ومساندة الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات ورفدهم بالمال والرجال.. مطالباً المغرر بهم العودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى الصف الوطني.

وأشار شائف عاصم إلى أن هذه المسيرة الجماهيرية تأتي في منعطف خطير يمر به اليمن ويتعرض أبناؤه لأبشع الجرائم التي لا تقرها الشرائع والقوانين والأعراف الدولية على مرأى ومسمع العالم الصامت دون حسيب أو رقيب.. وأكد أن هذا الحشد الجماهيري يجسد إرادة الشعب اليمني الراض للعدوان السعودي الأمريكي وتأييداً للمجلس السياسي الأعلى، ومباركاً نجاح إنعقاد جلسات مجلس النواب المؤسسة الدستورية والتشريعية التي منحت المجلس السياسي الأعلى الثقة في إدارة الدولة.

وأدان المجازر التي ارتكبتها العدوان بحق أبناء اليمن وآخرها استهداف مستشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود ومدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمديرية حيدان بصعدة، وكذا جريمة استهداف المدنيين في سوق المديد وقرية بني عاصم بمديرية نهم، وراح ضحيتها عشرات الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ والاستهداف العشوائي لمنازل المواطنين بالمديرية وغيرها من المجازر البشعة التي يرتكبها العدوان.

فيما اعتبرت رئيسة إتحاد نساء اليمن فتحية محمد عبدالله، تشكيل المجلس السياسي الأعلى خطوة هامة في طريق التوافق الوطني لمواجهة العدوان. وأكدت رئيسة إتحاد نساء اليمن في كلمة المرأة في المسيرة الجماهيرية المليونية، مباركة المرأة اليمنية للإتفاق السياسي.. داعية بقية القوى والفعاليات السياسية للإنخراط في هذا الإتفاق لما يحقق الشراكة وتحمل المسؤولية، كما أكدت حرص المرأة اليمنية على المشاركة في هذه المسيرة الجماهيرية الكبرى المباركة والمؤيدة لتشكيل المجلس السياسي الأعلى ليتولى إدارة شؤون البلاد ورسم السياسات العامة وإتخاذ القرارات السيادية.

وأضافت «نحن النساء اليمنيات داعيات للسلام لا الإستسلام، رافضات للعدوان على بلادنا الذي يقتل الأبرياء والمدنين والنساء والأطفال ويدمر البنية التحتية ويحاول تركيع وإخضاع الشعب واستهداف هويته التاريخية الأصيلة». وأشارت رئيسة إتحاد نساء اليمن إلى أن المرأة شريكاً فعلياً في كل القضايا التي تعني البلد في الحروب والعدوان وفي السلم الإجتماعي والتنمية وتشارك في معركة النضال والدفاع عن عزة وكرامة الوطن.

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية إحترام إرادة الشعب اليمني الذي يقرر مصيره بنفسه اليوم.. مشددة على مشاركة المرأة في مواجهة العدوان وفضح ما يرتكبه من جرائم إبادة وحشية وتدمير للبلد أرضاً وإنساناً في كافة المنتديات والمحافل.

وأضافت «نبارك هذا الإتفاق الوطني السياسي التاريخي والذي يمثل تعزيزاً لجبهة الصمود في مواجهة هذا العدوان الإجرامي الغاشم ونأمل أن تنضم كافة القوى والمكونات الوطنية تحت مظلته لتجنيب البلاد شرور وويلات ومطامع العدوان الأمريكي وحلفائه».

وأكد بيان صادر عن المسيرة الجماهيرية الكبرى بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء مباركة الإتفاق الوطني وتأييد المجلس السياسي الأعلى باعتباره الطريق لتوحيد الموقف الشعبي في مواجهة العدوان.

كما أكد البيان الذي تلاه عضو مجلس النواب عن الدائرة ٢٨ بمحافظة عدن

عبد الباري دغيش، أن الإتفاق وتشكيل المجلس السياسي الأعلى كقيادة شرعية للبلاد ضرورة ملحة لتوحيد الجهود وحشد الطاقات في مواجهة العدوان. وقال البيان «يا جماهير شعبنا اليمني العظيم في الداخل وفي المهجر يا أحرار العالم أيتها الشعوب الحرة من هنا ومن صنعاء عاصمة اليمن الواحد ومن هذا الحشد المليونى المهيب حيث احتشدت فيه الجماهير وتقاطرت من كل محافظات اليمن ومدنه وقراه لتعبر عن تأييدها ومباركتها لقيام المجلس السياسي الأعلى».

وأشار البيان إلى أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى جاء تلبية للإرادة الشعبية والوطنية التي تعبر عنها هذه الحشود المليونية من كل محافظات اليمن شرقه وغربه وشماله وجنوبه ولتوجه رسالة إلى العالم أجمع بأن الشعب اليمني هو صاحب الشرعية الحقيقية ولا شرعية لمن يقتل أو يدمر. واعتبر البيان، تشكيل المجلس السياسي الأعلى تلبية للإرادة الشعبية الطامحة إلى العزة والكرامة والاستقلال.. وأكد أن المجلس السياسي يستمد شرعيته من التوافق الوطني الذي جسده الإرادة الشعبية والوطنية التي عبرت عنها المسيرات والإحتشادات الشعبية وبيانات القوى والفعاليات السياسية والاجتماعية المؤيدة التي دعت المجلس السياسي الأعلى والقوى السياسية لإستكمال الخطوات اللازمة لما من شأنه تعزيز وحدة الموقف والصمود والثبات في مواجهة العدوان.

كما اعتبر بيان المسيرة الجماهيرية الإتفاق التاريخي وتشكيل المجلس السياسي الأعلى انتصارا لإرادة الشعب وشرعيته المستمدة من مظلوميته وأحقيته في الدفاع عن نفسه في مواجهة عدوان إرتكب جرائم بحق الإنسانية جمعاء وفي ظل موقف دولي وإقليمي يرتئي فرض رؤية الإستسلام على الشعب اليمني بدلا عن السلم والسلام وتحقيقا لمبدأ الشراكة في إدارة مؤسسات الدولة بين كل القوى الوطنية في اليمن.

وأشادت المسيرة الجماهيرية بالموقف التاريخي لنواب الشعب أعضاء مجلس النواب ورئاسته وعقد جلسات المجلس رغم المعوقات والإخطار والترهيب بما فيها منع حركة الطيران من وإلى صنعاء.

ودعا البيان كل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام والرافضة للظلم والقهر والمنظمات والهيئات السياسية والإنسانية بالضغط على المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته لإحترام إرادة الشعب اليمني ومؤسساته وحقه في الدفاع عن نفسه وحريته واستقلاله...وأعلن المشاركون تفويض المجلس السياسي الأعلى إتخاذ كل المواقف والإجراءات التي تنسجم مع قوة وصلابة الموقف الشعبي

ووضع حريته وسيادة واستقلال اليمن فوق كل اعتبار. وأشاد البيان بما يجترحه أبطال الجيش واللجان الشعبية من بطولات وانتصارات وتضحيات في جبهات القتال ما وراء الحدود وكذا بدور رجال الأمن في حفظ الأمن والاستقرار. كما دعا البيان كافة أبناء اليمن إلى رفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والمال والتوجه نحو معسكرات التدريب والتجنيد والتحرك الشعبي الموحد لتعزيز جبهات الصمود والثبات والمواجهة حتى النصر. وترحم البيان على أرواح الشهداء.. متمنيا الشفاء العاجل للجرحى والحرية لكل الأسرى والنصر المبين لليمن واليمنيين والذل والخسران والهوان لقوى الإجرام والشر وأذنانهم ومرزقتهم ولا نامت أعين الجبناء. وألقيت خلال المسيرة الجماهيرية قصيدة للشاعر معاذ الجنيدي عبرت عن التلاحم الوطني وصمود أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر مراسم عزاء العلامة محمد بن محمد المنصور

[٠٩/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء مراسم عزاء فضيلة العلامة محمد بن محمد المنصور. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن عميق التعازي وصادق المواساة لأولاد وذوي ومحبي وطلاب العلامة الحجة محمد بن محمد المنصور. وقال « إن كل تعزية وكل كلام ومشاعر قليلة في حق الفقيد الذي ترك رحيله فراغا ملحوظا، ويبقى تاريخه ونتاجه العطر سجلا لا يموت وأثرا تقتدي به الأجيال في الأخلاق والنضال والإجتهد العلمي والمعرفي والإخلاص للشعب والأمة لإسلامية جمعاء وقضاياها وواقعها وقيم النهوض بمستقبلها ولغة السلام والمحبة والتفاهم التي تمثلها في كتبه وفتاواه ومجالس علمه الجامعة ». وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن رحيل العلامة المنصور خسارة للأمة الإسلامية ولليمن لا يعوضها إلا الحفاظ على تراثه العلمي والمعرفي والسلوكي ومنهجه الذي عرف به، والأجيال التي تخرجت على يديه وتعيد تقديم علومها ولغتها وقيمها في مسار الحياة المتواصل.

الرئيس الصماد يؤدي صلاة عيد الأضحى في الجامع الكبير بصنعاء

[١٢/ سبتمبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أدى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ونائبه الدكتور قاسم لبوزة صلاة عيد الأضحى المبارك مع جموع المواطنين في الجامع الكبير بصنعاء بحضور أعضاء المجلس ورئيس اللجنة العسكرية والأمنية ورئيس مجلس القضاء الأعلى والنائب العام ورئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والوزراء والقائمين بأعمال الوزراء والقيادات والشخصيات الإجتماعية. واستعرض خطيب الجامع الكبير بصنعاء فضيلة القاضي أكرم أحمد عبدالرزاق الرقيحي في خطبتي عيد الأضحى، ما يمثله عيد الأضحى من قيم التشرك بين المسلمين والتوحد مع الواقفين في عرفات الله والمؤدين لمناسك الحج وشعائره والنعمة التي أنعم الله بها على عباده المؤمنين بفريضة الحج وكذا ما أقره الإسلام من أيام البهجة يحتفي بها المسلمون ومنها أيام الأعياد.

وتطرق إلى شعائر الحج ومعانيها في الإسلام وعقيدته الإيمانية الموحدة للبشرية في مشاعر موحدة نابعة من النبي الواحد والكتاب الواحد المعبرة عن توحيد الخالق وتوجه الحجيج إلى قبلة واحدة لا يرد عنها أحد ولا يصد عنها مسلم، ولا تخضع لاعتبارات سياسية أو قرارات ملكية كما صار معهودا في حكم آل سعود التي صارت تسمح لجماعات بالحج وترد وتصد أخرى عن مناسك الله في الحج كما حصل مع حجاج اليمن.

وأشار العلامة الرقيحي إلى ما يمثله بيت الله الحرام والأرض المقدسة من ملكية عامة للمسلمين لا تملكها أسرة أو جماعة أو نظام مثلها مثل المشاعر المقدسة التي لا يمكن أن تخضع للمزايدات والرغبات والمداهنات وأساليب التحكم فيها، وهي القائمة على المشاعية بين المسلمين صغيرهم وكبيرهم قريبهم وبعيدهم لا يصد عنها إلا ظالم أو كافر كما نص على ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ ».

واستتكر خطيب الجامع الكبير ما صار عليه آل سعود من نصب أنفسهم حجابا على بيت الله وصداهم عن سبيل الله وعن المسجد الحرام بعيدا عن روح الإسلام في الحج الذي أذاب الفوارق والإمتميزات وتلاشت فيه الإختلافات والتباينات حتى في ملبس الحجاج والمناسك ولم يدرك هذه الروح من وطنوا

أنفسهم على إثارة الإختلافات والتمایزات والإنقسامات بين أبناء الإسلام وتأجيج الصراعات والنزاعات وسخروا أموالهم أموال الأمة ونفطها لإشعال الحرائق والنزاعات والصراعات وتغذية الحروب في مختلف الأقطار العربية والإسلامية.

واستعرض القاضي الرقيحي الأبعاد الدينية والاجتماعية لشعائر التضحية والأضاحي وقيم الخير والعطاء التي ترسخها في نفوس المسلمين وتحقيق التكامل الاجتماعي والتعاطف والإحسان وفعل الخير وإصلاح العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمع العالمي.. لافتاً إلى غياب هذه الأبعاد والأخلاق الإسلامية الحقّة عن قوى العدوان وتحالفه وفي مقدمتهم آل سعود الذين فرضوا حصاراً على الشعب اليمني براً وبحراً وجواً لتركيعه وأعمال القتل التي تطال المدنيين الأمنيين والنساء والأطفال وكبار السن وسياسة التجويع والإفقار.

وذكرَ بالمعاني الجامعة التي أتى بها الإسلام والتي قدمها الرسول الأعظم في حجة الوداع من حرمة دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم فيما بينهم ودماء غيرهم وهي المعاني التي لا يستوعبها المعتدون على اليمن منذ أكثر من ١٨ شهراً تعرض فيها الشعب اليمني لمختلف الجرائم والإنتهاكات والقصف الجوي بالأسلحة الأمريكية وارتكاب المجازر بحق المدنيين التي يوظف فيها الحج وخطبة يوم عرفه لتأييد مثل هذه الأعمال المستنكرة.

ولفت القاضي الرقيحي إلى الأدوار السعودية الواضحة في إشعال الفتنة بين المسلمين ودعم الفرقة والتناحر وارتباط ذلك بما يروى عن الرسول الكريم في مباركته للشام واليمن وتحديده لنجد كمصدر للزلازل والفتن وخروج قرن الشيطان.

وأكد أن دعوة الرسول الكريم لليمن وشعبها هي دعوة خير وبشارة للنصر الأكيد وبثبات الشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم وما يتطلبه ذلك من توحيد الصف والجهات والكلمة والقيام بالواجب الفردي والجماعي والنظر في حوائج الناس وتخفيف المعاناة عنهم وتفقد أسر الشهداء والجرحى والأسرى، ورفد الجهات بالمال والرجال لصد العدوان وإفشال مخططاته الحقيقية التي تريد تدمير اليمن وشعبه دون استثناء وفي كل المحافظات.

وشدد القاضي الرقيحي في خطبتي عيد الأضحى على أهمية الوعي الجماهيري الكامل بأهداف العدوان ومخططاته التي تستوجب توجيه الأسلحة جميعها في وجه العدوان الذي بدأ عدوانه من عقود خلت كما يعلمه كل يمني في الشمال والجنوب وشرق اليمن وغربه.

ونبه الخطيب بأهمية التمثيل الكامل للأخلاق التي ترسخها المناسبات الدينية والأعياد من صلة الأرحام وزيارة وتفقد أحوال المعسرین وأسر الشهداء والمصابين والقيام بحق التكافل الإسلامي والأخلاق الرفيعة. عقب ذلك تلقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه الدكتور قاسم لبوزة في الجامع الكبير التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى من عموم المواطنين ورجال الدولة وقيادة المؤسسات وممثلي منظمات المجتمع المدني والقيادات الأمنية والعسكرية والمشائخ والأعيان وقيادات أمانة العاصمة صنعاء وممثلي أبناء المحافظات.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور جبهات القتال في محافظة الجوف

[١٤/ سبتمبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم جبهات القتال في محافظة الجوف متفقدا خطوط التماس في المحافظة.

واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى من المشرفين والقادة الميدانيين والمرابطين في الجيش واللجان الشعبية على سير المعارك والانتصارات التي تتحقق على أيديهم.

ونقل رئيس المجلس السياسي الأعلى للأبطال في جبهة الجوف تحيات وتهاني أعضاء المجلس السياسي الأعلى والوزراء والقائمين بأعمال الوزراء ورجال الدولة وقياداتها بمناسبة عيد الأضحى المبارك، معبرا عن مدى الفخر والاعتزاز الذي حققه الأبطال المرابطين الصامدين في كل الجبهات في روح كل يمني في الداخل والخارج، والقيمة الحقيقية التي أثبتوها عن الشخصية اليمنية التي لا تقبل الذل والهوان والغزو والاحتلال وتقاوم وتنتصر بأبسط الإمكانيات منطلقا من الروح المؤمنة بالله عز وجل ومواجهة الظلم والبغي وصناعة الاستحقاق الذي يجب أن تكون عليه اليمن والتحرر من كل أشكال الهيمنة والوصاية ومصادرة القرار الوطني.

وقال مخاطبا الأبطال في الجبهات « عندما تحرر الوطن من مراكز القوى التي استثمر فيها العدوان السعودي الأمريكي من ستينيات القرن الماضي مصادرا من خلالها تطلعات الشعب اليمني ببناء الدولة القوية المستقلة المنطلقة إلى المستقبل، تكالبت على اليمن قوى الشر المتحالفة مع السعودية في محاولة يائسة لاحتلال اليمن وتمزيقه.. لتقولوا جميعا ودماء الشهداء الأبرار الذي رووا وقالوا بدمائهم وأرواحهم الكلمة الفصل في مواجهة والانتصار، لن يكون

اليمن إلا حراً مستقلاً بسيادته وقراره ومستقبله وثرواته.»
وأضاف «أن الصمود الأسطوري الذي تخطونه في جبين العالم اليوم صار علامة استفهام كبيرة في وعي العدو قبل الصديق وانتم بأقل القليل من العدة والعتاد والعدد تواجهون جيوش تحالف من أقوى دول العالم ومال مدنس استجلبت به السعودية والإمارات وقطر كل أنواع مرتزقة العالم وقتلته لتسحقوهم جميعاً بأقدامكم الحافية وتنقلون المعركة إلى صدور أعداء السلام العالمي وصانعي المجازر، والرحم الذي أخرج القاعدة وداعش.»

وتابع قائلاً «فلكم منا ومن كل يماني ويمينية في أرض الوطن الذي يشهد حصاراً اقتصادياً ومؤامرة لم يعدها التاريخ الإنساني..لكم كل التحية والإجلال والتقدير ولأقدامكم الحافية ولروحكم البطولية المؤمنة الصادقة المدافعة عن كل القيم التي تجمع عليها الأديان السماوية والثقافات والفلسفات والأيدولوجيات بحق الدفاع عن النفس وامتلاك الحرية ومواجهة الشر والانتصار لقيم الخير والعدل والمطالبة بالعدالة والعيش الكريم الذي تسعى له كل شعوب الأرض الحرة وتكافح من أجله.»

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في لقائه بقيادة الجاميع والسرايا من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين اجتمع بهم عقب زيارة المرابطين في خطوط التماس..أشار إلى حقيقة المواجهة وما يريده العدو من محافظة الجوف ومأرب والاستهداف بالاحتلال والاستعمار من أبعاد اقتصادية وسياسية وتمكين القاعدة وداعش من محافظات أخرى واستهداف البنية التحتية وارتكاب المجازر من أهداف وضيعة لا يمكن تحقيقها مع شعب لا يخاف إلا خالقه ولا يؤمن إلا بحريته المستمدة من إسلامه الصحيح البعيد عن الغلو والتطرف والقائم على كرامة الإنسان وقيم الخير وحقيقة استخلاف الله للإنسان في الأرض.

وأكد رئيس المجلس الأعلى ما يمثله المرابطون في الجبهات وقادتهم من روح خلاقة يستمد منها الجميع ثباتهم وصرهم وجلدهم في المعركة السياسية والاقتصادية ومعركة الحفاظ على النسيج الاجتماعي ومعركة السعي إلى تحقيق السلام وإنقاذ المتورطين مع العدوان من أبناء اليمن على قتلهم وضعف حيلتهم، ومعركة إعادة اليمن إلى واجهة الفعل العالمي بما عرفت به من احترام شعوب الأرض والعلاقات المتوازنة والمنفتحة، ومعركة الأخلاق التي أصبحت بما يقدمه الأبطال في كل الجبهات مضرب الأمثال وهي الأفعال التي تعكس حقيقة اليمني المقاتل الشجاع والفارس النبيل الحامل لقيم القرآن وأخلاقه وتعاليمه في السلم والحرب.

فيما عبر المرابطون في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبية وقادتهم في محافظة الجوف عن اعتزازهم بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى لهم إلى خطوط التماس وما تعمل عليه هذه الزيارة من تعزيز ثقتهم بالقيادة الوطنية التي تدير المعركة السياسية وجبهة الحفاظ على استقرار اليمن من الداخل ومواجهة استحقاقات المرحلة وسد الفراغ السياسي بالمجلس السياسي الأعلى وما يسعى إليه من تشكيل حكومة وطنية نزيهة وكفوءة تعمل على تحقيق الآمال والطموحات التي خرج من أجلها المرابطون وأبطال الجيش واللجان الشعبية وضحى في سبيلها الشهداء والجرحى..مؤكدین على أن كل ذلك وما يتحقق ضريبة طبيعية لتحقيق المستقبل الذي وقع على عاتق هذا الجيل دفع ضريته وتحمل كلفته بإيمان مطلق ورضى تام.

وحمل أبطال الجيش واللجان الشعبية رئيس المجلس السياسي نقل تحياتهم وطيب أمنياتهم إلى القيادة وأعضاء المجلس وكل قيادات الدولة وتأكيدهم على ثباتهم وصرهم جميعاً في كل الجبهات حتى يتحقق لليمن كامل الانتصار الذي تستحقه والوفاء لدماء الشهداء وآلام الجرحى ومعاناة الأسرى وأحلام اليمنيين في كل مكان.

تشجيع جثمان العميد الركن حسن الملصي في موكب مهيب تقدمه رئيس المجلس السياسي

[٢٥/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

شيع الوطن وقواته المسلحة والأمن اليوم في موكب جنازتي مهيب تقدمه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى جثمان الشهيد العميد الركن حسن عبدالله محمد الملصي الذي استشهد في المواقع المتقدمة في نجران. واستشهد البطل الملصي بعد أن أذاق الأعداء وبال طغيانهم وعدوانهم الغاشم على اليمن وقاتل ببسالة وشجاعة منقطعة النظير مجسداً الروح القتالية العالية للمقاتل اليمني في الدفاع عن سيادة الوطن والتصدي ببسالة للعدوان البربري الغاشم ومرترقته المأجورين.

وخلال مراسيم التشييع الرسمية التي شارك فيها القائم بأعمال وزير الدفاع رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن حسين ناجي خيران ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء الركن زكريا يحيى الشامي وعدد من قادة القوى والمناطق ومدراء الدوائر والقادة العسكريين والأمنيين وأعضاء مجلس النواب والشورى الشخصيات السياسية والاجتماعية وزملاء وأقارب الشهيد وجمع غفير من المواطنين، عبر المشيعون عن أذانتهم للحصار الجائر والأعمال

العدوانية البشعة التي يقودها النظام السعودي وحلفاؤه مستهدفة اليمن الأرض والإنسان والتاريخ والتراث الحضاري والثقافي لليمن وصولاً لأبسط مقومات الحياة المعيشية للشعب اليمني.. معتبرين هذه الحرب العدوانية الظالمة بحق اليمنيين وصمة عار في جبين النظام السعودي ستظل تلاحقه إلى الأبد. وأكد المشيعون أن النظام السعودي وحلفاءه مهما استمروا في عدوانهم الغاشم وفي حشد مرتزقتهم ومهما واصلوا حصارهم الجائر واستهدافهم التدميري الهستيري للقاعدة المادية وللأحياء السكنية والمواطنين الأمنين في منازلهم وأحيائهم السكنية فلن تزيد شعبنا إلا قوة وإصراراً وصلابة على مواجهة العدوان ومرتزقتهم بشتى الأساليب والطرق.

وأشاد المشيعون بالمناقب والادوار البطولية والسجايا القيادية للشهيد البطل الذي كان مثلاً مشرفاً للقائد العسكري المحب لوطنه والمقاتل الصلب والمدافع القوي عن قراره الوطني وسيادته الوطنية وحرية وكرامة شعبه.

وجرت مراسيم التشيع الرسمية للشهيد الملقى في ساحة مجمع الدفاع بالعرضي بعد الصلاة عليه في جامع العرضي حيث حمل الجثمان الذي لف بالعلم الجمهوري وسار الموكب الجنائزي الحزين تتقدمه كوكبة رمزية من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن وحرس الشرف الذين ساروا خلف الثامين حاملين صور الشهيد والأوسمة التي حصل عليها في موقف مهيب يجسد معاني الإجلال والمهابة والإكبار للشهداء الأبرار الذين قدموا أرواحهم الطاهرة فداءً للوطن وسيادته وللذود عن كرامة وعزة الشعب اليمني.

وقد وري جثمان الشهيد الثرى إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه بقرية ربد مديرية سنحان محافظة صنعاء وسط حشد كبير من المشيعين.

تغمد الله الشهيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يذشن العام الدراسي الجديد

[٠١/ أكتوبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

ذشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في مدرسة السلام بصنعاء العام الدراسي الجديد بحضور القائم بأعمال رئيس الوزراء طلال عقلان والقائم بأعمال وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله الحامدي وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان.

وبارك رئيس المجلس السياسي الأعلى للطلاب في مدارس الجمهورية إنطلاق العام الدراسي الجديد الذي يتزامن مع ذكرى هجرة الرسول الكريم وكعام

ثاني تحت العدوان والحصار يستحق القائمين على العملية التعليمية الشكر والتقدير لما قدموه من جهود في سبيل إنجاح العملية التعليمية والتحضير لهذا العام.

وأشاد بتفاعل جميع الطلاب والطالبات الذين تغلبوا على صعوبات العدوان والحصار وتحدياته من أجل مستقبل اليمن.. وقال « العدوان هدفه قتل ووأد مواهب اليمنيين الذين يملكون عمقا حضاريا وقيما ومؤهلات تمكنهم من الولوج إلى المستقبل بقوة أمام محيط هش أهدر مقدرات أبنائه واستنزافها في الكماليات والعبث بالهوية».

وأضاف « نحن من هنا من ساحات التعليم سنبنينا بلدنا ومستقبله بلد الإيمان والحكمة معتمدين على إمكانياتنا الذاتية وطلابنا وطالباتنا الذين يسجلون نبوغا في كل دول العالم ».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى الجرائم التي ارتكبتها العدوان بحق الطلاب في مختلف مناطق الجمهورية ومدارسها على يد القاعدة كما حصل في ردا، وفي مدارس جمعة بن فاضل بالقصف الجوي وغيرها في صورة من صور تعمد قتل اليمن وأبنائه ومستقبله.

ونوه بإصرار الطلاب وصمودهم وثباتهم وتغلبهم على كل أصناف التهديد من خير وبشارات للمستقبل المشرق الذي تستحقه اليمن.. معربا عن الشكر والتقدير لأولياء أمور الطلاب والقائمين على العملية التعليمية الذين يواجهون جميعا التحديات الحرجة ومنها تحدي الوضع الإقتصادي واستثنائية المرحلة التي يخفف منها الأمل في المستقبل الجيل الذي صمد وصبر وثابر في هذه المرحلة.

وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أيدي المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور الذين تقح على عاتقهم أمانة إنجاح العملية التعليمية ومساندة التلاميذ الذين يتحدون القصف والمخاطر في سبيل الحصول على التعليم وكسر مخططات العدوان والحصار وصناعة المستقبل.

من جانبه أكد القائم بأعمال وزير التربية والتعليم ضرورة الإلتزام بالدوام المدرسي والإهتمام بالتحصيل العلمي من بداية العام الدراسي كون طلاب العلم أساس بناء الوطن وتحقيق نهضته وتطوره وإزدهاره.

وأشار إلي دلالات تدشين العام الدراسي في ظل الظروف الإستثنائية الصعبة التي تعيشها اليمن والذي يؤكد أن اليمن قوي وقادر على الصمود وكسر العدوان. وحث الدكتور الحامدي الطلاب والطالبات على الجد والاجتهاد لنيل المراكز المتقدمة.. منوها بجهود كافة التربويين وكل من سيسهم في إنجاح العملية

التعليمية.

وفي التدشين الذي حضره وكلاء الوزارة لقطاع المشاريع والتجهيزات عبدالكريم الجنداري والتوجيه والمناهج الدكتور محمد السقاف والتعليم أحمد النونو ووكيل الوزارة المساعد فؤاد الشامي.. تطرق مدير مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة محمد الفضلي إلى نسبة إقبال الطلاب علي عموم مدارس الأمانة البالغ عددها ٢٢٠ مدرسة حكومية تضم ٦٥٠ ألف طالبا وطالبة و ٥٧٠ مدرسة أهلية تضم ٢٠٠ ألف طالبا وطالبة.

عقب ذلك تفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه سير العملية التعليمية في مدرسة شملان الثانوية.. مشيدا بكادر التعليم ومنتسبيه والطلاب وإقبالهم على الدراسة رغم القصف والتهديدات والتحديات التي فرضها العدوان والحصار.

الرئيس الصماد ي دشّن الحملة الميدانية لدعم البنك المركزي ويلتقي قيادة وزارة الاتصالات

[٠١/أكتوبر/٢٠١٦] [صنعا - سبأ:]

دشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في مقر البريد المركزي بالعاصمة صنعاء الدعم الميداني للحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني، وعقد اجتماعا موسعا لقيادة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بحضور القائم بأعمال وزير الاتصالات مصلح العزير.

وهنا رئيس المجلس السياسي الأعلى كوادر وزارة الاتصالات بالعام الهجري الجديد وبالانتصارات التي تتحقق للوطن والانتصارات التي تسجلها المؤسسات اليمنية عسكرية ومدنية وتقنية ومعلوماتية في جبهة واحدة متواصلة تواجه العدوان والحصار وتعيد رسم مستقبل اليمن.

وأشار إلى التحديات والصعوبات الاقتصادية الناتجة عن مؤامرة دولية على اليمن تقودها أمريكا في سبيل تركيع اليمن وشعبه والاستسلام للعدوان وأدواته.. مذكرا بما قاله السفير الأمريكي للوفد الوطني أثناء مشاورات الكويت من تهديد باستهداف الاقتصاد والعملية الوطنية إذا لم يقبل الوفد بالشروط والاملاءات التي تريدها أمريكا والسعودية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن التحدي الاقتصادي والتحدي العسكري والأمني جميعها تتطلب التكاتف والتعاون والتكامل بين الجميع، وأن الثقة التي تكونت خلال الفترة الماضية في مواجهة العدوان والحصار تستحق أن يبنى عليها في مواجهة ما يستجد من أحداث وتطورات.

وقال «إن القيمة التي يضيفها الشعب ومكوناته وكل فئاته والمؤسسات ومنتسبيها في المشاركة والشراكة والتفاعل مع كل الأحداث والمتغيرات وتبني المبادرات ودعم الجبهات وردها ستبقى معلما حقيقيا لبناء اليمن ومستقبله، كما أن حملة دعم الاقتصاد الوطني والبنك المركزي شعبيا هي حالة فريدة من الشراكة الشعبية التي تعزز ثقة الجميع بالمستقبل، والتضحية من أجله والشراكة في بنائه».

فيما استعرض القائم بأعمال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات ما تتعرض له بنية الاتصالات اليمينية من تدمير من قبل العدوان والغارات المستمرة التي طالت ١٠١ برجاً من أبراج الاتصالات حتى اليوم والكثير من أعمال التخريب المنظم للشبكات في المحافظات وقطع الكابلات. وتطرق إلى الإجراءات التي تتخذها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في سبيل معالجة ذلك والحد من الأضرار.

بدوره قدم مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي عرضاً لما استقبله البريد في الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي من مختلف المحافظات من خلال ٣٦٠ مكتباً وما تم وضعه من برامج وتقنيات تضمن جودة الحملة ودقتها وسلاسة الاستجابة للضغط الكبير الذي تواجهه المكاتب في تحصيل المساهمات وفتح الحسابات لدعم البنك المركزي.

وناقش مدراء العموم الوزارة وقطاعاتها المختلفة البرامج والأعمال التي يقومون بها لاحتواء المشكلات الناتجة عن العدوان والحصار وآليات تكامل الأدوار بين القيادة والمؤسسات ومنتسبيها.

وعبروا عن ثقتهم بالتحول الكبير الذي مثله قيام المجلس السياسي الأعلى ومستقبل اليمن في مواجهة العدوان والحصار والانتصار لإرادة الشعب اليمني وثورته والتحويلات المنشودة في مستقبله.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعلن عن جائزة الجمهورية في البحوث العلمية والعلوم التطبيقية ومنحها لجامعة ثورة ٢١ سبتمبر

[١٩/ أكتوبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أعلن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى عن جائزة الجمهورية في البحوث العلمية والعلوم التطبيقية ومنحها هذا العام لجامعة ثورة ٢١ سبتمبر في دورتها الأولى.

جاء ذلك خلال إفتتاح رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء فعاليات اليوم العلمي الثامن لمجمع ٤٨ الطبي وجامعة ثورة ٢١ سبتمبر، الذي تنظمه بشكل دوري هيئة الجامعة والمجمع كجزء أساسي من العملية التعليمية ومناقشة المستجدات العلمية والبحثية وكذا مناقشة الإجراءات الطبية التطبيقية والحالات النوعية وتبادل الخبرات التخصصية وتطوير القدرات البحثية والعلمية في الوسط الطبي والصحي.

كما دشّن رئيس المجلس السياسي الأعلى العام الدراسي الأول في جامعة ثورة ٢١ سبتمبر، ووضع حجر الأساس لمركز القلب والقسطرة ومركز الطوارئ بمجمع ٤٨ الطبي الجامعي النموذجي بحضور محافظ صنعاء حنين قطينة ورئيس جامعة ثورة ٢١ سبتمبر الدكتور ياسر عبد المغني.

وحدث الأخ صالح الصماد الجميع في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة على رص الصفوف والتكاتف والإستمرار في العمل ومواصلة طريق الصمود والتحدى حتى يكتب الله بأيدي الجميع النصر والغلبة لليمن وللشعب اليمني حتى نيل الحرية والإستقلال والإكتفاء الذاتي في كل مقومات الحياة.

ونوه بأهمية جودة التعليم والتعليم الثانوي.. لافتاً إلى حالة التعمد الواضحة في تضييف المناهج التعليمية والإعتماد على مناهج تعليمية متخلفة وقديمة تعود إلى القرن الثامن عشر لا تحقق أثر ملموس لدى المتخرجين من التعليم العام.

وشدد على ضرورة الإهتمام بالبحوث العلمية وبحوث تطوير المناهج التعليمية والإستفادة من التميز العلمي والمعرفي والعقلي لدى أبناء اليمن الذين يسجلون حضوراً في كثير من دول العالم بتخصصاتهم العلمية وقدراتهم الفذة التي لم تجد استيعاباً لها في الداخل واستوعبتها دول العالم.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر والتقدير والاعتزاز بقيادة جامعة ثورة ٢١ سبتمبر ومجمع ٤٨ الطبي الجامعي النموذجي وفي مقدمتهم رئيس الجامعة ومدير المجمع والكادر الطبي والإداري والطبي المساعد وما يقدمه محافظ صنعاء من دور في سبيل إنجاح المشروع.. مشيداً بالدور الكبير الذي مثلته جهود وتسهيلات الشهيد اللواء الركن علي الجائفي وقيادات الحرس الجمهوري ومنتسبيه في هذا المشروع الكبير.

وقال « نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن نرى هذا الجهد والإبداع والإصرار على مواجهة العدوان والعمل على استقرار الحياة وتقديم ما بوسعنا من أجل هذا الشعب الصابر، ونحن جميعاً ندرك المعاناة التي يعانيها القائمين على

هذا المجمع في هذه الظروف من الجوانب المادية والضغط الذي يعيشه أبناء شعبنا اليمني».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى شدة وطأة الحصار والقصف وما سمحت به الإدارة الأمريكية والبريطانية والإماراتية للمخلوع هادي من اتخاذ خطوة نقل البنك المركزي إلى عدن وتغيير مجلس الإدارة وإحداث إرباك للعملية الإقتصادية.

ونوه بما قدمته السلطة في صنعاء من مقاومة العدوان أكثر من عام وأربعة أشهر ضمننت خلالها إيصال المرتبات إلى حضرموت وعدن وكل بقاع الجمهورية حتى أربكتها تلك الإجراءات التي تعمل لجان اقتصادية ليلا ونهارا على إعادة الإستقرار وإنفراج الضائقة الإقتصادية في القريب العاجل.

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى على الفخر الكبير بالشعب اليمني الذي يقرر دوماً أنه لن يكون إلا حيث تكون عزة هذا الوطن وشرف أبنائه.. مشيدا بجامعة ثورة ٢١ سبتمبر ومجمع ٤٨ وما ينتج عنهما من جهود وكوادر وطنية وعلمية متخصصة تسهم في تخفيف معاناة المواطنين وما قام به المجمع طوال فترة العدوان من استقبال جرحى ومصابي غارت العدوان حتى الآن متغلبا على تحديات شحة الإمكانيات والمتطلبات.

فيما أوضح رئيس جامعة ثورة ٢١ سبتمبر مدير مجمع ٤٨ الطبي الدكتور ياسر عبد المغني الآلية التكاملية التي تعمل من خلالها الجامعة ومجمع ٤٨ الطبي الجامعي النموذجي والأيام العلمية كمنظومة متكاملة هدفها تطوير الحاضر والوصول إلى المستقبل الحديث والمتكامل والخدمة المتميزة والقدرات المتجددة في الجانب العلمي والعملي والأكاديمي والبحثي والمعرفي والتقني والفني.

وأشار إلى ما سيقدمه مركز القلب والقسطرة ومركز الطوارئ من إضافة نوعية تسهم بفعالية في تخفيف معاناة المرضى وتحقيق جودة التطبيق والرعاية ودعم الحياة وفق أحدث النظم والتقنيات وعبر كادر يمني متخصص ومبدع وعلى درجة عالية من الأداء والدقة والإبداع.

ولفت الدكتور عبدالمغني إلى الرؤية التي انطلقت منها فكرة الجامعة وأهدافها الطامحة إلى استيعاب كل الطلاب والطالبات المتقدمين إليها والذين تجاوز عددهم ١٢ ألف طالبا وطالبة تعمل الجامعة على استيعاب ثلاثة آلاف طالبا وطالبة خلال العامين الدراسيين الحالي والقادم من أبناء الوطن ومنتسبي الجيش والشهداء والمرابطين في الجبهات ووفق المعايير العلمية واختبارات

القبول وفي مختلف المساقات والتخصصات وكقيمة من قيم التحدي ومواجهة العدوان والانتصار لمستقبل الوطن بالشراكة مع الجهات الرسمية وقوات الحرس الجمهوري والإستفادة من التأمين الصحي والدعم الموعود من عدد من الجهات.

بدوره أكد رئيس العمليات في الحرس الجمهوري العميد الركن أحمد العنسي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن قيادة الحرس أن كلمة العلم والتعليم ستقول كلمتها الفصل في مواجهة التحديات الطبية والصحية وتعزيز التكامل بين الجوانب العلمية والتطبيقية.. مجددا التأكيد على الولاء والوفاء للقيادة السياسية وللشعب اليمني وأن كل منتسبي الحرس الجمهوري سيكونون بالمرصاد لكل أعداء الوطن وأكثر إصرارا وثقة ومنتقلين من نصر إلى نصر. وتمنى من الله تعالى الرحمة والمغفرة لشهداء الوطن والحرس الجمهوري وفي مقدمتهم اللواء الركن علي الجائفي.. ثمنا الدور الوطني والعلمي المتميز والصامد للكوكبة العلمية التي تدير جامعة ثورة ٢١ سبتمبر ومجمع ٤٨ الطبي وعملها المتواصل على إرتقاء العمل والخدمات الطبية المقدمة للجمهور والمرضى والجرحى والسعي للرقى بالعملية التعليمية والطبية.

في حين قدم الدكتور صلاح الشوقي عرضا علميا بالصور والرسوم لمكونات مركز القلب والقسطرة الذي وضع حجر الأساس له اليوم وسيكون جاهزا للعمل خلال أشهر قليلة قادمة بحسب الخطة الانشائية والتنفيذية.

وأشار إلى أهمية المركز لمواجهة الخط المتزايد لأمراض القلب والوفيات الناتجة عنها التي غدت الأولى عالميا.. منوها بالقيمة الإضافية التي تحققها المراكز المشابهة والتدخل السريع في إنقاذ مصابي الجلطات وأمراض القلب وقيمة التدخل الصحيح في الوقت المناسب في إنقاذ الحياة ومواجهة المضاعفات.

وألقيت قصيدة للشاعر عبد العزيز عمر عبرت عن البهجة التي يشعر بها المواطن عند تحقق كل منجز من المنجزات التعليمية والخدمية وما تمثله المرحلة من تحديات يستطيع أبناء اليمن التغلب عليها وعكسها إلى فرص انتصار وقوة وعزة.

وكان الحضور قد وقفوا لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار الذين سقطوا في جبهات العزة والكرامة وإلى روح فقيدهم الوطن والحرس الجمهوري اللواء علي الجائفي وأرواح شهداء الوطن في الصالة الكبرى.

وكان رئيس المجلس السياسي الاعلى يرافقه محافظ صنعاء ورئيس الجامعة وإدارة المجمع وقيادات من وزارة الصحة والدفاع والأكاديميين قاموا بجولة في مرافق الجامعة المجهزة لإستقبال الطلاب والطالبات في العام الدراسي الأول

الذي دشّن اليوم. واطلعوا على المناهج والمعامل التطبيقية التي ستعمل من خلالها الجامعة ونظام التعليم الإلكتروني الذي ستعممه الجامعة على مختلف الجامعات والمؤسسات الطبية والصحية اليمينية كمنظومة تعليم حديثة ومواكبة للعصر والإنجازات العلمية والمعرفية وضمان استدامة الاثر العلمي والتعليمي. وكانت جامعة ثورة ٢١ سبتمبر قد أهدت الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى درع الجامعة تقديراً لدعمه ومساندته للجامعة والمستشفى. حضر الفعالية ووضع حجر الأساس وتدشين العام الدراسي الأول مدير الدائرة القانونية بوزارة الدفاع العميد محمد العظيمة ونائب رئيس جامعة ٢١ سبتمبر الدكتور جمال الكميم ونائب رئيس مجمع ٤٨ الطبي الجامعي النموذجي غالب قطينه وعدد من قيادات وزارة الصحة والأكاديميين.

الرئيس الصماد يدشن برنامج الرقابة المصاحبة للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

[٠١/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء- سبأ:

دشّن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة اليوم بصنعاء برنامج الرقابة المصاحبة التي ينفذها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لتعزيز دوره الرقابي والحفاظ على مؤسسات الدولة والمالية العامة، ورفع كفاءتها وقدرتها. وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أهمية فاعلية الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة.. مؤكداً أن تدشين برنامج الرقابة المصاحبة يعول عليه في مواجهة الوضع الحساس والخطير الذي وصلت إليه البلد جراء العدوان والحصار والإسهام في تحصيل الإيرادات ومعالجة الضائقة المالية التي يعاني منها الجميع وخلق البيئة الصحية لتحسين الوضع الإقتصادي مستقبلاً.

وأوضح أبعاد العدوان الإقتصادي والآلية التي يعمل من خلالها العدوان بعد فشل العدوان العسكري والسياسي واستهدافه لقوت الناس وإقتصاد البلد.. لافتاً إلى أهمية الأخذ بكل السبل لمعالجة الأزمة الإقتصادية ورفع المعاناة عن المجتمع ومواجهة العدوان الإقتصادي.

وأشار الأخ صالح الصماد إلى ضرورة الرقابة المصاحبة التي كانت من آليات العمل الهامة المعطلة وتهرب كثير من الجهات منها وضرورة التعاطي معها على أنها فرصة كبيرة لتطوير العمل ورفع كفاءة العمل الرقابي السابق

واللاحق والمصاحب.

وأكد ثقة المجلس السياسي الأعلى في كوادر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقدرتهم على إنجاز هذه المهمة وغيرها من المهام الكبيرة والصبر والثبات أمام الصعوبات والتحديات التي قد تعترض طريقيهم وآلية عمل الرقابة المصاحبة التي تقتضي كوادر مؤهلة وقوية وعلى درجة عالية من الروح الخلاقة القادرة على كسر هجمة العدو على اليمن وشعبه وإقتصاده.

وبين الأثر الإيجابي للرقابة المصاحبة وأثرها كجبهة حيوية وهامة توازي جبهات القتال وما يقدم فيها من تضحيات توجب على الجميع أن يكونوا على مستواها ومستوى ما يقدم فيها من تضحيات بالأرواح والدماء والجراح وما تفرضه الجبهات من أجواء وظروف معيشة صعبة وشاقة، فيما لا تقتضي من الجبهات الأخرى أكثر من الصبر والثبات والإخلاص في الأعمال.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما تحمله القيادة السياسية من توجه جاد ومكتمل من أجل أن تتكاتف الجهود للحفاظ على الوضع العام والإقتصادي والإيرادي وتعزيز صمود الجبهات وأن تكون الجهود بحجم الوضع الاستثنائي والتغلب على المعوقات والصعاب التي من المتوقع أن تعترض تحسين الأداء والرقابة المصاحبة وكل أعمال الرقابة.

وقال «إن الجميع سيعمل من خلال ما يشبه غرفة عمليات مشتركة ودائمة لتحقيق النجاح المطلوب لأعمال الرقابة المصاحبة وكل أعمال الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة».

من جانبه أشار نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة إلى أهمية اللقاء بكوادر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكوادر الرقابة المصاحبة كأحد مكونات برامج المواجهة الفعالة للعدوان الإقتصادي الذي يشن على بلادنا ويراهن عليه العدوان.

وأكد أن القيادة السياسية والقوى الوطنية تراهن على الكوادر الوطنية لاجتياز التحديات والمؤامرة الاقتصادية.

ولفت إلى أهمية دور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكوادره واهتمام المجلس السياسي بها منذ أول جلسات المجلس وأعماله.. معرباً عن الثقة الكبيرة بكوادر الجهاز وقدراتها.

كما أشار إلى فشل العدوان في الجبهة العسكرية والسياسية وتوجهه إلى الجبهة الإقتصادية.. مؤكداً أهمية دور الكوادر الوطنية الإقتصادية والرقابية في مواجهة التحديات والتغلب عليها.

فيما أعرب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة القاضي أبو بكر السقاف

عن شكر وتقدير قيادة وكوادر الجهاز لما توليه القيادة السياسية من ثقة واهتمام بها واستعدادها القيام بأعمالها وفق القوانين وتوجيهات القيادة السياسية وبما يحقق فاعلية الجهاز ونجاح أعماله.

واستعرض ما تم من تشكيل فرق العمل الميداني لأعمال الرقابة المصاحبة وما يتوقع أن ينتج عنها من نتائج إيجابية.

فيما تناولت مداخلات قيادة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى ما يتوقع أن يحققه الرقابة المصاحبة وآلية العمل وما تم مراعاته من المحاذير المتعلقة بها وآليات التغلب عليها، وخلق وعي بأهمية الرقابة المصاحبة واستدامتها من أجل تحقيق الشفافية ومكافحة الفساد وتجاوز المشكلات الاقتصادية حالياً ومستقبلاً.

وكان اللقاء قد بدأ أعماله بقراءة الفاتحة على أرواح شهداء المجازر التي إرتكبها طيران العدوان السعودي الامريكي في مختلف المحافظات وأخرها مجزرة مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة وكذا على أرواح الشهداء في جبهات العزة والكرامة.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيد.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤكد أهمية الجبهة التعليمية في مواجهة العدوان

[١٢/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى الاخ صالح الصماد ان الوضع الاستثنائي في اليمن واجهه رجال استثنائيون في كل الجبهات وفي مقدمتها الجبهة التعليمية بجامعة صنعاء وكل الجامعات والمؤسسات التعليمية وأن بقاء التعليم متماسكا وحييا يضمن بقاء حياة وتماسك المجتمع اليمني في حاضره ومستقبله.. منوها بما ينتظر اليمن من مستقبل مشرق وحقيقي ولائق بأبنائه الذين تغلبوا على الصعاب والمؤامرات وواجهوا اعلى عدوان وتحالف ضد بلد مسالم كل جريته انه اراد التحرر من الهيمنة ومصادرة حق اتخاذ القرار والتحولت التي ارادها الشعب من اجل المستقبل.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى اثناء تراسه اليوم بجامعة صنعاء اجتماعا لرئاسة الجامعة وعمداء الكليات التابعة لها الى ما تمثله الجامعة من اهمية في الحاضر والمستقبل واستقرار اوضاع اليمن واستقامتها من خلال التطور المتراكم والملفت الذي حققته الجامعة وما ستقدمه للأجيال القادمة من فرص للإسهام في بناء اليمن ووصوله الى المستوى الذي تقدم من اجله

التضحيات ويكلل صبر وصمود الشعب اليمني العظيم بالنجاح والنصر المنشود من اجل الحاضر والمستقبل.

واستعرض رئيس المجلس تطورات الازواص السياسية والاقتصادية وطبيعة العدوان والحصار السعودي الامريكي على بلادنا القائم على استراتيجية الحرب الشاملة التي طالمت كل شيء ويوظف فيها الان البعد الاقتصادي وتضييق الخناق على كل سبل الحياة بعد ان توقفت منذ اول ساعات العدوان كل الموارد الاقتصادية..مشيرا الى ما يتطلبه الوضع في هذه المرحلة والحالة الاستثنائية من قدرات استثنائية تكون بحجم الوضع وتتفوق على صعوباته.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى الى ما تقدمه الخبرات الادارية والمعرفية والقدرات الفردية المخلصة والصادقة من عون لأي قيادة وعلى اي مستوى من العون والمساعدة على تجاوز اي وضع استثنائي.. مؤكدا على الدور الايجابي والهام للكوادر الاكاديمية في توسيع دائرة الوعي العام بحقيقية العدوان والحصار ومواجهة الاستهداف المنهج للتعليم في بلادنا.

وقال « اذا بقي التعليم حيا سليما فإن الشعب اليمني سيبقى حيا سليما.. وعلينا جميعا ان نبذل قصارى جهودنا لضمان استقرار العملية التعليمية وبيئتها ومواجهة الظروف الاستثنائية التي تمر بالجميع حتى يتم تجاوزها بسلام.

واكد رئيس المجلس على ما جسده المرحلة الراهنة من قيم اجتماعية يمنية اصيلة كلها الكادر التعليمي الاكاديمي الوطني بالكثير من الاعمال المشرفة التي تعمل من خلال البدائل المتاحة وتعي طبيعة المرحلة والممكن وغير الممكن وطبيعة الظرف المؤقت الذي تمر به اليمن نتيجة العدوان والحصار.. وتكامل الادوار بين المؤسسة التعليمية والمجتمع ورجال المال والاعمال والمساهمات الخلاقة في هذا الجانب.

واعرب رئيس المجلس عن شكره وتقديره وقيادة المجلس السياسي الأعلى لرئاسة جامعة صنعاء وعمداء الكليات على ما يبذلونه من جهود حقيقية وملموسة ناقلا اليهم تحيات نائب رئيس المجلس واعضاء المجلس، مؤكدا على ان الجامعة وكوادرها وطلابها وطالباتها سيلقون كل الدعم والمساندة في هذه المرحلة وانهم رهان المستقبل القادم.

من جانبه رحب رئيس جامعة صنعاء الدكتور فوزي الصغير برئيس المجلس السياسي الأعلى، معربا عن شكر وتقدير الجامعة وكوادرها وطلابها وطالباتها لما توليه القيادة السياسية لهم من دعم ومساندة واهتمام..مستعرضا ما تقوم به الجامعة من جهود في سبيل استمرار العملية التعليمية في ظل

العدوان السعودي الأمريكي وما يخلفه من دمار والحصار الاقتصادي وما ينتجه من اثار..

واشار الدكتور الصغير الى سلسلة الإصلاحات والمعالجات المالية والادارية التي تنفذها رئاسة الجامعة في سبيل استقرار العملية التعليمية ومواجهة الظروف الراهنة والبناء من اجل المستقبل الوظيفي للجامعة.

ونوه رئيس الجامعة بالدور الفعال للجامعة في الحاضر والمستقبل وما تقدمه الان عبر تطوير المناهج والادارة وربط المخرجات بسوق العمل وتعزيز جهود الحد من البطالة وتطوير الاداء وعمليات الانتاج في مختلف المجالات التقنية والصناعية، وتعزيز التوجه المستقبلي نحو الزراعة ورفد مخرجاتها عبر كلية الزراعة وصولا الى غايات الاكتفاء الذاتي وسياساته والافادة من الظروف الراهنة في اعمال التقييم والتطوير.

واستمع رئيس المجلس السياسي الاعلى بعد ذلك الى مداخلات عمداء الكليات حول الاشكاليات الراهنة وتكامل الادوار لمعالجتها ومواجهة التحديات والرؤى المستقبلية التي يمكن ان تتحقق عبر تجويد المخرجات الجامعية والإفادة الكلية من البيئة الجامعية والكوادر الاكاديمية والدروس المستفادة من كل التجارب والظروف والمتغيرات والتحديات التي افرزتها ظروف العدوان السعودي الأمريكي والحصار.

قام بعد ذلك رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد بحضور قيادة جامعة صنعاء وعميد كلية الهندسة الدكتور محمد البخيتي والدكتور ياسر الحوري امين سر المجلس السياسي الأعلى ورجل الاعمال يحيى الحباري بإزاحة الستار عن مشروع مبنى قسم (الميكاترونكس) مبنى الحباري- في كلية الهندسة بجامعة صنعاء الذي نفذ على نفقة الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية بكلفة اجمالية نهائية \$1,٤٠٠,٠٠٠ دولار امريكي على مساحة ١,٥٠٠ متر مربع.

واشاد رئيس المجلس السياسي الاعلى بالمشروع وما يمثله من قيمة حقيقية للشراكة بين المؤسسة التعليمية ورجال المال والاعمال والاقتصاد الوطني وخاصة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ اليمن والشعب اليمني.. مؤكدا على ان هذه الشراكة وهذه المبادرات هي التي ستبقى في ذاكرة الاجيال وهي الكفيلة بتحقيق المستقبل المنشود لليمن.. معربا عن الشكر والتقدير باسمه ونيابة عن المجلس السياسي لرجل الاعمال يحيى الحباري واخوانه وشركتهم التجارية على الإسهامات الوطنية الحقيقية والدائمة الأثر.

واستمع رئيس المجلس السياسي من الدكتور عبد الملك مؤمن رئيس قسم

(الميكاترونكس) الى شرح عن محتويات القسم وتخصصه العلمي الحديث وما يوفره من معارف وعلوم ذات ارتباط حيوي بتطورالتقنيات الصناعية والهندسية والإلكترونية والكهربائية، واثر مخرجاته على سوق العمل وما توفره الدراسة فيه من فرص عمل هامه وحيوية وتطوير للقدرات ورافده للاقتصاد الوطني..وظاف رئيس المجلس السياسي ومرافقوه بقاعات القسم الجديد متعرفين على مدخلاته ومنهجه التعليمي التفاعلي ووسائله التعليمية الحديثة.

كما قام رئيس المجلس السياسي بزيارة معرض التخصصات الهندسية والابداعية الذي تنظمه كلية الهندسة للإبداعات الهندسية والزراعية للطلاب والطالبات في الجامعة.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن اعجابه وتقديره لما شاهده من إبداعات طلاب وطالبات الجامعة مؤكدا انها تبشر بثورة صناعية وانتاجية حقيقية لليمن وان العدوان والحصار على اليمن قد فشل وانكسر واخرج في اليمن اجمل ما فيها من روح الصمود والتحدي والتحرر والإبداع والإنطلاق نحو المستقبل.

الرئيس الصماد يزور موقع مجزرة الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء [١٧/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم موقع مجزرة الصالة الكبرى بصنعاء التي إستهدفها طيران العدوان السعودي الأمريكي بطائرات الـ f16 الأمريكية بقنابل أمريكية ذكية يوم الثامن من أكتوبر الماضي.

واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على الفعاليات الإجتماعية والثقافية التي تقيمها منظمات المجتمع المدني ووزارة الشباب والرياضة وأمانة العاصمة والتي تعبر من خلال الفنون والمبادرات الفردية والجماعية عن التنديد بالعدوان السعودي الأمريكي وبشاعته وما يرتكبه من مجازر بحق المدنيين الأمنيين ومنها مجزرة الصالة الكبرى بصنعاء وما خلفه العدوان من دمار في الأعيان المدنية.

وشاهد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى والدكتور عبد العزيز بن حبتور ومدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي وأمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان وقيادات أمانة

العاصمة، آثار قصف الصالة الكبرى وما تم عمله من إجراءات تحريز الأدلة وموقع الجريمة النكراء لمتابعة مرتكبيها وكل الجرائم والمجازر التي إرتكبت في مختلف أرجاء الوطن خلال العدوان الظالم.

وقرأ الجميع الفاتحة على أرواح شهداء المجزرة وشهداء الوطن.. متمنين الشفاء للجرحى والمصابين جراء العدوان.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مجزرة الصالة الكبرى ستظل في ذاكرة اليمن واليمنيين وأن أرواح الشهداء ودماء الجرحى ستقوض عروش طغاة العصر ودول تحالف العدوان.. لافتاً إلى أن الدولة ستولي الجرحى وأسر الشهداء وذويهم جل الإهتمام والعناية.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد اطلع من مدير مكتب رئاسة الجمهورية وأمين محلي أمانة العاصمة ووكلاء الأمانة على المخطط التنفيذي للنصب التذكاري والمجسم الفني والتعبيري لمجزرة الصالة الكبرى، وتفقدوا موقع التنفيذ والمقترحات حول التنفيذ التي تراعي موقع المجزرة والتطورات الإنشائية والخدمية.

رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى عدد من قيادة الأحزاب والتنظيمات السياسية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور المركز الوطني للوثائق في رئاسة الجمهورية

[١٧/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الوثائق ستظل روح الحاضر ولغة التخطيط للمستقبل ومنطلقاته بما تمثله من مادة تاريخية وتحليلية وقيمة في استيضاح المتغيرات والتحولات السياسية والإجتماعية والثقافية وقدرتها في تشكيل الوعي القائم على الحقائق والمعطيات الصحيحة والثابتة.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته اليوم للمركز الوطني للوثائق في رئاسة الجمهورية، ومعه مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي، بدور المركز وقيادته ممثلة بالقاضي علي أبو الرجال وفريق العمل الذي يشاركه إدارة المركز بروح وطنية مخلصه وتفاني يمثل واحدة من أنصع صور النجاح الإداري والثقافي والمعرفي والخبرة التراكمية القادرة على ترك بصماتها والإستمرار في العمل في أحلك الظروف وأصعبها وفي مهمة

عمل خاصة ودائمة تُعنى بالدولة ووثائقها وصورتها التاريخية في علاقاتها وتفاعلاتها السياسية والدولية والرسومية والثقافية.

واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى إيضاح من رئيس المركز الوطني للوثائق القاضي علي أبو الرجال عن محتويات المركز من الوثائق والمعلومات والأرشيف الصحفي وأرشيف الصور والوثائق الخاصة والإتفاقيات الدولية ووثائق الحقبة العثمانية.

ولفت إلى أهمية المركز الوطني للوثائق ومشروع تطويره وما تم فيه من حجز للأرض الخاصة بالإنشاء وتنفيذ للدراسة الهندسية والمعمارية والتنفيذية وما قامت به إدارة المركز من جهود في سبيل توفير تمويل للإنشاء وما تتطلع إليه من أدوار مستقبلية تكفل تنفيذ المشروع للحفاظ على الوثائق الوطنية التي يواجه المركز الحالي ضغوط للتعامل معها نتيجة الظروف والمتغيرات وضيق المكان.

واطلع رئيس المجلس السياسي خلال الزيارة من قبل كوادر المركز على تفاصيل ومحتويات المركز وما يقوم به من عمليات جمع الوثائق وفرزها وتصنيفها وترميمها وإعادة حفظها وفق أحدث الطرق العلمية والتجهيزات التي وفرتها الدولة والمنحة اليابانية والتجهيزات الخاصة بصيانة وأرشفة الوثائق ودور المركز في تنظيم إرشيف الجهات الحكومية والتصنيف التاريخي للتوثيق في المركز.

كما اطلع الأخ صالح الصماد على عدد من نماذج الوثائق والصور والأرشيف الصحفي، والمراحل التي تعبر عنها وآليات التعامل معها والخدمة التي يقدمها المركز للباحثين وللمؤسسات الدولية وأجهزتها الرسمية من خلال الأرشيف الوثائقي والسمعي والبصري وما يتوفر من تجهيزات لأعمال النسخ والحفظ وفق أحدث الطرق العلمية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أهمية تطوير مدخلات المركز الوطني للوثائق ومعالجة الاشكاليات التقنية والمالية التي تواجه اعماله الهامة.. موجها مكتب رئاسة الجمهورية بتوفير النفقات التشغيلية الملحة والبحث عن تمويل لمشروع المركز الرئيسي وتحديث العمليات التوعوية بقانون المعلومات والوثائق وأهميتها وتوفيرها للمركز بحسب القانون والبناء على ثقافة المعلومة والوثيقة وتوجيه الدراسات العليا والبحثية في الجامعات والبحث العلمي والدراسات العليا نحوها ونحو محتوياتها التاريخية الكفيلة بإعادة كتابة تاريخ اليمن وتراثه بصورة صحيحة وعلمية.

وقد أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في سجل الزيارات بالمركز الوطني

للوثائق ودور قيادته واعتزازه بما تقوم به قيادة المركز وكوادره الوطنية المخلصة وما يعول على الوثائق والتوثيق من دور مستقبلي.

الرئيس الصماد يحضر احتفالية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة [٠٣/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء الاحتفالية التي نظمها المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الـ ٣ ديسمبر.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته بالاحتفالية أن السلام هو الخيار الأول لليمن وعمود المفاوضات السياسية التي تخوضها من أجل الاستقلال والحرية.

وقال: « إن اليد ستظل ممدودة من أجل السلام وأبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، رغم أن كل التنازلات التي قدمت وتقدم والتي تصل في كثير من الأحيان حد الاجحاف تواجهه من قبل العدوان السعودي الأمريكي بالتعنت وعدم الالتزام بما يتم الاتفاق عليه والتي كان آخرها تفاهات مسقط وما أفضت إليه وما يشاهده الجميع الآن من استمرار العدوان والحصار نتيجة النزعة الانتقامية على الشعب اليمني ».

وأضاف «والحقيقة الماثلة للجميع بعد كل الجهود المبذولة من أجل السلام أن العدوان يستهدف اليمن والشعب اليمني وكل مقومات العيش والحياة فيه وما يملكه من حضارة وقيم».

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بحضور الفعالية التي تهتم بشريحة مهمة في المجتمع يعيش الجميع همومها وآلامها ومعاناتها خاصة في هذه المرحلة وما أنتجه العدوان والحصار من معاناة إضافية عليهم كما هي على الشعب اليمني نتيجة سياسات دول العدوان في الماضي التي أعاققت خطط التنمية واستفاداة اليمن من ثرواته وخيراته، وسعيها لإعاقة المجتمع وقواه الاجتماعية ومكوناته في كل المجالات وصولاً إلى استهداف كل شيء في العدوان المعاش اليوم وانكشاف زيف الشعارات التي كانوا يتشدقون بها برعاية حقوق الإنسان ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة التي استهدفت مقارهم ودورهم ومنها دار المكفوفين.

واستنكر رئيس المجلس السياسي الأعلى الصمت الدولي عن استهداف ذوي

الاحتياجات الخاصة والمؤسسات الاقتصادية المرتبطة بتمويل احتياجاتهم ومراكز الإيواء الخاصة بهم كما حدث في دار المكفوفين بصنعاء ودار العجزة في عدن التي استهدفتها التنظيمات الإرهابية في صورة من صور استهداف المعنويات التي يحملها الانسان اليمني ومنها معنويات ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأشار الصماد إلى الإجراءات والجهود المبذولة من قبل القيادة السياسية وحكومة الإنقاذ الوطني للتخفيف من الضغوط والمعاناة التي أضافها العدوان والحصار على ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكداً أن ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه المرحلة يمثلون الشهداء الأحياء في الوطن اليمني الكبير الذي يبدعون فيه بتحدي الاعاقه ويحتفظون بالكثير من الأمل من أجل المشاركة في صنع مستقبل اليمن والمساهمة في اتخاذ القرار والتخطيط للحاضر والمستقبل، لافتاً إلى أن من أولويات المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بما تمليه المرحلة من واجبات وأولويات ومتطلبات.

واستعرض رئيس المجلس السياسي الأعلى الجهود التي بذلت من أجل تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني في إطار استكمال ترتيب البيت من الداخل لمواجهة التحديات واستكمال عملية السلام إذا كان لدى دول العدوان نية في السلام.. منوهاً إلى ما سبق تشكيل الحكومة من فترة انتظار طوال العشرين شهرا من العدوان للوصول إلى تفاهات تفضي إلى وقف العدوان ورفع الحصار ودحض المبررات والذرائع التي يلفقها العدوان وأدواته وصولاً إلى استهداف مؤسسات الدولة وسيادتها وقرارات ارتجالية خطيرة تمس حياة الشعب اليمني ولقمة عيشه كما حدث في استهداف البنك المركزي والمرتببات البسيطة التي لم تكن تسد احتياجات أصحابها وأدت خطوة استهداف البنك بتشجيع أمريكي سعودي إماراتي إلى تعثرها الأشهر الماضية.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الامتنان والشكر والتقدير الذي يكنه الجميع لقيادات ذوي الاحتياجات الخاصة وكل من يساهم في إدارة الخدمات الخاصة بهم والمرافق التأهيلية والتعليمية، مشيدا بالدور الإيجابي والجهود المميزة لكثير من المنظمات الدولية كاللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية السامية لحقوق الإنسان وكل المنظمات الصادقة مع مبادئ أعمالها وواجباتها وضمائرها الحية.

بدوره أوضح نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية حسين مقبولي أنه يقع على عاتق حكومة الإنقاذ الوطني مسؤولية كبيرة لمواجهة التحديات التي فرضها العدوان والحصار المتواصل منذ نحو ٢٠ شهرا.

وبين أن العدوان السعودي المتواصل تسبب بانهيار شامل لكافة الخدمات

الاجتماعية تحت مظلة الأمان الاجتماعي و منها خدمات رعاية وتأهيل المعاقين والضمان الاجتماعي الأمر الذي يحتم على الجميع العمل الجاد والمخلص. وأكد أن حكومة الإنقاذ الوطني تعي جيدا أهمية اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، للتذكير بمسؤولياتنا تجاه هذه الشريحة المهمة، التي طالها العدوان السعودي باستهدافه لمنشئاتها ومقراتها بشكل مباشر بصواريخ طائراته الحربية فضلاً عن اشتهداف مصادر تمويل صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الذي يدعم أكثر من ١٣٠ جمعية عاملة مع المعاقين في كل المحافظات ويقدم الأجهزة التعويضية والكراسي والسماعات والأدوية والخدمات التعليمية والطبية، الأمر الذي يحتم علينا أن نعمل جاهدين في إطار برنامج الحكومة من أجل إيلاء قضايا المعاقين اهتماما كبيرا.

من جانبه أكد الوكيل الأول لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبده محمد الحكيمي أن الهدف من الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الثالث من ديسمبر من كل عام إلى زيادة الوعي لدى المجتمع بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتمتعهم بحقوق الإنسان والمشاركة في المجتمع بصورة كاملة ودمج المعاقين في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم.

ولفت إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تولي اهتماما خاصا بالأشخاص ذوي الإعاقة إيماناً بدورهم وقدراتهم، حيث أن اهتمام المجتمعات بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أحد المعايير الأساسية لقياس المستوى الحضاري للدولة. وأشار إلى أن اليمن أحد ١٥٠ دولة حول العالم صادقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، كما قامت بسن القانون رقم ٦١ بشأن رعاية وتأهيل المعاقين والقانون رقم ٢ بشأن إنشاء صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الذي يعد أحد الإنجازات الكثيرة التي تحققت للمعاق اليمنيين في سياق التزامات الدولة.

فيما أكد المدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين محمد عبد الله الديلمي أن إحياء اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة مناسبة لإيصال صوت المعاق اليمني إلى الضمير العالمي الصامت إزاء الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني بأكمله والأشخاص ذوي الإعاقة على وجه الخصوص كونهم يعانون الأمرين جراء العدوان والحصار الذي تسبب بإصابة سبعة آلاف شخص بإعاقات جديدة أغلبها بتر في الأطراف.

ولفت إلى أن العدوان والحصار على اليمن تسبب بأضرار كارثية غير مسبوقة على الأشخاص ذوي الإعاقة في اليمن وعلى الصندوق الذي يعاني من تراجع

في الإيرادات بصورة كبيرة جراء قصف عدد من المنشآت الإيرادية الخاصة بالصندوق كمصانع الإسمنت وكذا توقف حركة الطيران وغيرها من الأنشطة التجارية حيث تجاوزت تلك الإيرادات إلى نحو مليار ريال خلال العام الجاري ٢٠١٦ م بعد أن كانت قد وصلت في السنوات السابقة إلى نحو ٦ مليارات ريال. واستعرض المدير التنفيذي للصندوق الخدمات التي يقدمها الصندوق للمعاقين في كافة المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والأجهزة التعويضية.

من جانبه قال رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة حسن اسماعيل إن الفعالية التي تقام تحت شعار « السلام مطلبنا.. لإنهاء معاناتنا » إن معاناة الأشخاص ذوي الإعاقة كبيرة نتيجة العدوان الظالم على الوطن، مشيراً إلى أن وضع المعاقين البالغ عددهم نحو مليوني معاق في اليمن مأساوي بسبب الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة ونتيجة لحرمانهم من الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

ولفت إلى أن اليمن يحتفل بهذه المناسبة رغم المآسي والأوضاع التي يمر بها الوطن، مناشدا الضمير العالمي الحي النظر إلى ما يعيشه المعاق في اليمن من صعوبات كبيرة. وأعرب عن أمله في أن تعطي حكومة الإنقاذ الوطني الأولوية فلأشخاص ذوي الإعاقة.

فيما نوه رئيس البعثة الدولية للصليب الأحمر الكسندر فيت ومسئول حقوق الإنسان في المفوضية السامية ليث العامود أن السنوات الماضية شهدت خطوات كبيرة نحو دمج المعاقين في المجتمع بعد مصادقة اليمن على الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأكدوقوف المنظمات الدولية إلى جانب الحكومة اليمنية الحالية ودعمها في هذه الظروف الحرجة من أجل تحقيق السلام للشعب اليمني.

عقب ذلك بدأت ورشة العمل الخاصة بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء النزاعات والصراعات المسلحة التي تناولت ثلاث أوراق عمل عن الإعاقة والسلام والرصد وأهميته في معرفة الآثار السلبية التي لحقت بالأشخاص ذوي الإعاقة بسبب الصراعات والنزاعات المسلحة، وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء النزاعات وفقا للاتفاقية الدولية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتشريعات الوطنية والدولية.

حضر الاحتفال ضو الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نور باعباد و الأمين العام للمجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان ع ورئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس المحلي بأمانة العاصمة حمود النقيب.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد ساحة الإحتفال بالمولد النبوي بالعاصمة صنعاء

[١٠/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ساحة الإحتفال بالمولد النبوي الشريف بأمانة العاصمة والإستعدادات والتجهيزات التي تنفذها اللجنة التنظيمية لإستقبال المحتفين بالمولد النبوي الشريف.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بما لمسّه من تفاني وإخلاص من قبل القائمين على تجهيزات الإحتفال والمبادرات الطوعية وما تقدمه من نموذج إيماني حي مستمد من نهج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وآله عليهم السلام وفي سبيل ذكرى عزيزة لها أثرها الأخلاقي والقيمي وإعادة تقديم الإسلام والمسلمين بالصورة الصحيحة والنموذج الحقيقي الذي أتى به الرسول الكريم وهدية القائم على مكارم الأخلاق.

كما أكد أن الإحتفال بالمولد النبوي على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم يمثل واحدة من المناسبات العظيمة التي تجدد إحياء القيم والمكارم الأخلاقية التي جاء بها النبي العظيم ودورها المجدد في الأمة الإسلامية روح السلام والعمل وتحقيق استخلاف الله للإنسان على هذه الأرض كما يمثل الإحتفال بها ردا على مبتدعي الحروب والفتن والمجازر بحق الإنسانية ونماذج داعش والقاعدة التي سوق لها على أنها الإسلام وهدى النبي الكريم.

وأشار الأخ صالح الصماد إلى تاريخ اليمن والإنسان اليمني المسلم المتمثل في حياته وسلوكه في حله وتراحله بأخلاق وقيم الرسول الكريم وآله واحترافه الدائم احتفاء العمل والإقتداء والتنفيذ والإلتزام بالقيم وإشاعة المحبة والسلام والحرص على الخير وقيم مواجهة البغي والظلم.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما تبذله اللجنة المنظمة واللجان المساعدة وما أعدته من برامج لإنجاح الفعالية والمناسبة القيمة والغالية على قلوب الجميع.

احتفال جماهيري بذكرى المولد النبوي بالعاصمة صنعاء بحضور

رسمي وشعبي كبير

[١١/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

شهد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الإحتفال الشعبي والجماهيري الكبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي أقيم بميدان

السبعين بالعاصمة صنعاء عصر اليوم بحضور عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبدالملك ثابت الأغبري وعدد من الوزراء والمسؤولين في الأحزاب والمكونات السياسية والمكونات المجتمعية والعلماء والمشائخ والشخصيات الإجتماعية.

واكتظ ميدان السبعين بمئات الآلاف من الجماهير الغفيرة التي توافدت منذ الصباح الباكر، إحتفاءً بذكرى مولد أشرف خلق الأمة ورسولها، والتي عبر فيها المشاركون عن سعادتهم الكبيرة وهم اليوم يعززون الارتباط الوثيق بينهم وبين المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.. مؤكدين أنهم على عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام باقون وعلى دربة ونهجه ماضون.

وأكدت الجماهير الغفيرة المحتشدة أن احتفالهم اليوم بنبيهم ليسمع العالم كله ويأخذ العبارة، رغم تكالب قوى الإجرام والشر في العالم على الشعب اليمني، وليجدوا ولائهم وعهدهم لنصرة رسالة رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم.. مشيرة إلى أن تحركها يأتي من عمق أيمانها لرفع راية إسلام عالي ولنصرة رسالة رسول البشرية كلها.

وأجمع المحتشدون على أن مولد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم، كان مولداً للنور والهدى الذي أعاد حياة الإنسانية إلى موازين العدل والمساواة والأخوة ومبادئ التكافل والتراحم والقيم الحميدة والأخلاق النبيلة السامية، وتصحيح علاقة الإنسان بخالقة المتصلة بعبوديته وتوحيده والتحرر من كل تبعية وعبودية لغير الخالق عز وجل وتأكيد حرية الإنسان.. وشددوا على ضرورة إقتفاء الأمة ومتابعتها لكل التعاليم السامية لرسالة الإسلام وما تركه الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من هدى قوية لأمتة وللبشرية جمعاء بما يحفظ للأمة وحدتها بعيداً عن الصراع والتناحر والإختلاف، ويوفر لها عوامل البناء والنهوض وتوحيد الجهود لمواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بالأمة.

وأظهرت فعالية الإحتفال بهذه المناسبة الدينية مدى حب أبناء الشعب اليمني الدائم والمتجدد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما أبرزت صورة من صور التعبير عن رسوخ القيم النبوية في أخلاق وسلوك الإنسان اليمني.

وكان الإحتفال الذي بدئ بأي من الذكر الحكيم، قدمت خلاله فرقة الإنشاد أوبريت فني وإنشادي عبر عن أجواء الإحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وقيمته وأبعاده وما يمثلته العدوان السعودي الأمريكي من مؤامرة على الإسلام والمسلمين.

وحمل الأوبريت عظمة الرسالة المحمدية وثبات وانتصار الشعب اليمني المستند إلى الهدى النبوي في ثباته ومقاومته للعدوان الباغي والظالم وكذا مصير العدوان الخاسر.

وألقيت خلال الإحتفال قصيدة شعرية للشاعر علي النعمي عبرت عن الفرحة بالمولد النبوي الشريف وما مثله النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في وعي وشخصية الإنسان اليمني من قيمه دافعة وخلقة ومجددة.

وعرجت القصيدة على فضل المولد النبوي الشريف والهدى النبوي على الإنسانية وما مثله النبي الكريم من هدية آلهية للعالم والإنسانية ومكارم الأخلاق.

كما عبرت القصيدة أيضا عن روح التحدي والثبات التي يواجه بها الشعب اليمني العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه الإجرامي وإرتكازها على القيم القرآنية وهدى النبي الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

وكانت الجماهير قد توافدت للعاصمة صنعاء منذ عصر أمس من كافة المحافظات للمشاركة في الإحتفال المركزي لإحياء المولد النبوي الشريف بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

الرئيس الصماد يزور اللجنة العليا للانتخابات

[١٨/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء- سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء بصنعاء.

وفور وصول الاخ رئيس المجلس إلى مقر اللجنة عقد اجتماعا مع قيادتها بحضور رئيس اللجنة القاضي محمد الحكيمي والهام عبد الوهاب سرحان امين عام اللجنة والقاضي شرف المحبشي رئيس قطاع الشؤون الفنية والقاضي محمد القاضي رئيس قطاع الشؤون القانونية، تم خلال الاجتماع مناقشة اوضاع اللجنة وما نتج عن العدوان السعودي الامريكي على بلادنا من اضرار انعكست على اعمال وبرامج اللجنة وخططها وسير عمل برنامج السجل الانتخابي الالكتروني وتوقف أنشطة وبرامج الداعمين لأعمال اللجنة.

واكد الاجتماع على اهمية استئناف اللجنة لأعمالها وبرامجها وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض اعمالها وأنشطتها الدائمة والروتينية وتلك المتعلقة بتطوير السجل الانتخابي وإخراج السجل الإلكتروني والبناء على ما تحقق فيه من انجازات ومدخلات تقنية ومهنية وخبرات وظيفية وتنفيذية وما سيققه من فائدة على المستوى الوطني العام.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى الى حرصة والمجلس السياسي الأعلى على اللجنة العليا للانتخابات وكادرها الوطني الفعال صاحب الخبرة التراكمية، واهمية تجاوزها لأي عملية جمود سواء نتيجة الاوضاع الراهنة او في الاوضاع الطبيعية وبما تقتضيه العملية الديمقراطية من نشاط دائم في الجوانب التوعوية وتطوير عملية القيد والتسجيل وإحلال السجل الإلكتروني وسد الفراغ في الدوائر الانتخابية التي اصبحت شاغرة التمثيل.. منوها الى الاستحقاقات المستقبلية تحت تأثير مختلف الظروف في حال تحقق السلم او استمر العدوان.

وأوضح رئيس المجلس السياسي الاعلى ما يشعر به الجميع من سعادة وفخر بما قطعه اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من أشواط متقدمة تستوجب الإفادة القصوى منها في كافة المراحل وبشكل مستدام يراعي الفئات العمرية الشابة التي تمثل الهيئة الناخبة المتجددة في مجتمع فتى، وما يمكن ان تقدمه البرامج المتطورة التي عملت اللجنة على اخراجها للنور وفي مقدمتها السجل الانتخابي الإلكتروني من ضمانات لتمثيل الفئات الناخبة وضمان صحة وسلامة اي عملية انتخابية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى ان اللجنة ستحظى بكل الدعم والاهتمام من المجلس السياسي الأعلى وان التواصل سيبقى مستمر وفي اطار التنسيق المشترك لاستعادة اللجنة لكامل نشاطها لتحقيق مصالح اليمن والشعب اليمني والحياة الديمقراطية الاصيلة في المجتمع اليمني.. منوها الى انكشاف زيف الشعارات الدولية حول الديمقراطية والكيل بمكاييل مختلف تتعامل مع الانتخابات والديموقراطية في كل جغرافيا بحسب المصالح التي تريدها لا مصالح الشعوب والدول وما يتوجب على الكفاءات اليمنية والخبرة اليمنية من بذل جهود مضاعفة في الجوانب التي تبني لأجل مصالح عليا للمجتمع دون اي تحيزات او إملءات.

ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى الى تطورات الاوضاع على المستوى السياسي وما يواكبه من حراك دبلوماسي يقتضي ان تكون اللجنة العليا للانتخابات جاهزة ومستعدة بما تمثله من دور استثنائي.. شادا على ايدي قيادة اللجنة واعضائها للعمل بقوة واهتمام يحقق الاستعداد النفسي والعمل للمستقبل القريب.

وعبر القاضي محمد الحكيمي رئيس اللجنة العليا للانتخابات والإستفتاء عن سعادته وقيادة اللجنة بزيارة الاخ رئيس المجلس السياسي الأعلى مستعرضا المشكلات التي تواجه اللجنة وما تقوم به من انشطة واعمال تضمن بقاء

اعمالها وبرامجها التقنية والفنية قيد العمل استعدادا لأي تطور مستقبلي يقتضي استعادة اللجنة كامل نشاطها المرجو منها في التحولات السياسية القادمة.. مشيرا الى ما قامت به اللجنة من اعمال صيانة وتطوير للبرامج التقنية والفنية بكوادر يمنية على درجة عالية من القدرة والابتكار حلت كثير من المشكلات البرمجية والتطويرية التي كانت تكلف مبالغ طائلة والاعتماد على كوادر خارجية.

تفقد بعد ذلك رئيس المجلس السياسي الأعلى يرافقه القاضي محمد الحكيمي اقسام وادارات اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء مطلعاً من القاضي شرف المحبشي رئيس قطاع الشؤون الفنية باللجنة والكادر الفني فيها على مكونات برنامج السجل الانتخابي الإلكتروني والتقنية المعتمدة فيه والتي تعتبر من احدث التقنيات واكثرها تطورا على مستوى المنطقة والجهود الدولية التي ساهمت في ايجاده، وما يوفره من إمكانيات للعمل تحت اي نظام انتخابي او عملية ديموقراطية وما يتطلبه من صيانة وعمل تطويري يقوم به فريق محلي من الشباب وكوادر اللجنة في ظل الظروف الراهنة وتحت اقسى الظروف كجهد وطني مخلص وصادق.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر اجتماع موسع لقيادة ومشائخ محافظة الحديدة

[٠٧/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الاجتماع الموسع لقيادة محافظة الحديدة ومشائخها ووجهاء المحافظة، الذي كرس لإعلان النفير العام لمواجهة العدوان السعودي الأمريكي ورفد الجيش واللجان الشعبية بالمال والرجال.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في الاجتماع الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن الهيج وقيادة السلطة المحلية وعدد من وزراء حكومة الإنقاذ الوطني وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري، عن سعادته بحضور هذه الفعالية التي تدل على ما يحمله أبناء الحديدة من قيم وروح وطنية كانت ولا زالت مضرب المثل.

وأشار إلى ما تمثله الحديدة من قيمة جعلتها درة اليمن وما تعاني منه حاضرا من همجية العدوان وما عانت منه سابقا من تعطيل ممنهج عبر

قوى العدوان وحرمانها من فرص النماء والتطور لولا مثابرة القيادات الوطنية وأبناء المحافظة المصيرين على أن تأخذ المحافظة مكانها الطبيعي. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن إدراك معاناة الناس وخاصة من قبل القيادة القادمة من بين أوساط الناس والمتعاملة مع الهموم اليومية لهم تجعل المسؤولية شرف في خدمة المجتمع هي الغاية التي يسعى لها الجميع. وقال: «إن مجتمع تستقبل نساته أبنائها الشهداء بالزغاريد ويخرج رجاله من تحت الأتقاض شامخين متحدين ويصبر المجتمع والبيئة الوظيفية على أشد أزمة اقتصادية مرت بها اليمن واقتصاد معيشي دون رواتب لأشهر لهوا شعب يستحق الحياة والانتصار وشرف كبير أن نعمل جميعا من أجل الدفاع عن مثل هذا الشعب». كما أكد رئيس المجلس السياسي أن محافظة الحديدة تمثل أولوية لدى المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني.. لافتا إلى ما يتم العمل عليه من مشاريع خدمية وفي مقدمتها الكهرباء التي يتوقع عودتها إلى وضعها الطبيعي في المحافظة خلال الأشهر القادمة.

وأشاد بصمود أبناء المحافظة وقياداتها وأعضاء مجلسي النواب والشورى وما يقدموه من تضحيات في سبيل صد الهجمة المركزة على محافظة الحديدة وأبنائها.. مؤكدا على أهمية أن يعتبر الجميع انفسهم خداما أبناء الشعب اليمني الذين يستحقون كل خير وكل تضحية وهم صامدون متحدين في مواجهة العدوان بكل وحشيته على مدى عامين.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التأكيد على أن الجهد المتكامل بين الجميع سيحقق النجاح لكل المشاريع القادمة وقيد الدراسة في المحافظة وسيواجه التحديات الآتية والتحديات الاقتصادية في المحافظة.

وكان محافظ الحديدة قد القى كلمة رحب فيها برئيس المجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس الوزراء ووزراء حكومة الإنقاذ الوطني المرافقين له.. مؤكدا أن كل أبناء الحديدة يقفون صفا واحدا في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وأن هدف الجميع يصب في الحفاظ على اليمن وسيادته. واستعرض المحافظ الأوضاع العامة في المحافظة وما لحق بها جراء همجية العدوان السعودي الأمريكي.

فيما أشار وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام علي قشر إلى ما تمر به اليمن من تحول سياسي واجتماعي ووقوف الجميع صفا واحدا في مواجهة العدوان.. منوها بأصالة المجتمع اليمني ورسوخه العربي والإسلامي. ولفت إلى أن ما ارتكبه العدوان السعودي الأمريكي بحق اليمن وشعبه من

جرائم ومجازر لم يسبق لها مثيل. وأشار رئيس المؤتمر الشعبي العام في المحافظة عبد الرحمن خرجين الى ما مثله قيام المجلس السياسي الأعلى وإعلان حكومة الإنقاذ الوطني من دافع قوي وانتصار للحفاظ على مؤسسات الدولة ودستوريتها.. لافتاً إلى أن المشكلات الكبيرة والتحديات تتطلب تكاتف الجميع لمواجهتها وتوحيد الجبهة الداخلية. وأكد أن الجميع وكل القوى الوطنية في صف واحد لمواجهة العدوان وهمجيته التي لن تنال من إرادة اليمن والشعب اليمني.

الرئيس الصماد يضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الكهرباء والطرق

[٠٧/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

وضع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بحضور نائب رئيس الوزراء الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن هيج ووزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرמוزي وقيادات محافظة الحديدة والسلطة المحلية اليوم بمحافظة الحديدة حجر الأساس للمرحلة الأولى لمشروع محطة الحالي الكهربائية الرئيسية بمحول قدرة ٦٣ ميغا فولت امبير بتكلفة ٦٠٠ مليون ريال.

ويأتي المشروع الذي تنفذه حكومة الإنقاذ ممثلة بوزارة الكهرباء والطاقة ضمن سلسلة معالجات وحلول لمشكلة الكهرباء في المحافظة التي شهدت ازمة في الطاقة نتيجة العدوان السعودي الأمريكي والحصار تسببت بالكثير من المعاناة للمواطنين والخسائر في القطاعين العام والخاص. كما وضع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى حجر الأساس لسفلة وتحسين شارع الثلاثين الرابط بين شارعي القدس والمطار بمنطقة الصادقية بمديرية الحوك بمساحة ٢٨ الف متر مربع وبتكلفة ٢٥٠ مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي

ووضع حجر الأساس في مديرية الحالي بمدينة الحديدة لسفلة وتحسين شارع ٢٤ وتفرعاته بمساحة ٣٥ الف متر مربع بتكلفة ١٧١ مليون ريال بتمويل من المجلس المحلي.

حضر وضع اجار الأساس وكلاء محافظة الحديدة و مدير عام مديرية الحوك علي هندي ومدير عام مديرية الميناء علي عبيد ومدير عام الاشغال المهندس صالح حميد، ومدير عام الكهرباء بالمحافظة جماعي سالم كليب.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج الدفعة الـ ١٨ من طلاب وطالبات جامعة دار العلوم الشرعية بالحديدة

[٠٧/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في محافظة الحديدة اليوم حفل تخرج الدفعة الـ ١٨ من طلاب وطالبات جامعة دار العلوم الشرعية بمحافظة الحديدة وعددهم ١٣٢ خريجاً وخريجة في العلوم الشرعية. وكان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى فور وصوله إلى الجامعة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن هيح وعدد من الوزراء وأعضاء المجلس المحلي للمحافظة، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري ورئيس جامعة دار العلوم الشرعية العلامة محمد علي مرعي.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمة ألقاها بالمناسبة أن الجامعة وخريجها يمثلون أحد النماذج الحية القوية والمؤثرة والصادقة في إعادة الإعتبار للإسلام والمسلمين ومواجهة حرب التشوية الكبرى ضد الإسلام والمسلمين التي وصلت إلى الحد الذي يريد تشوية الفطرة الإنسانية السوية ومسحها وإيصال المجتمعات الإسلامية إلى مرحلة الإستسلام والخنوع التام. ونقل الأخ الصماد إلى رئيس جامعة دار العلوم الشرعية وطلابها وطالباتها تحيات أعضاء المجلس السياسي الأعلى وتمنياتهم للجامعة وكوادرها ومنتسبيها كل التوفيق والنجاح والتأكيد على مؤزرتها مع كل القوى الوطنية الخيرة.. معرباً عن التقدير البالغ لما تعاني منه الجامعة نتيجة العدوان والحصار وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما تمثله النجاحات التي يخلدها أبناء اليمن في هذه المرحلة من قيمة تدل على إنتصار اليمن في معركته من أجل الحرية والاستقلال والكرامة، كما هي نجاحات جامعة دار العلوم القائمة على الصبر والجلد والتغلب على الصعاب والتحديات خدمة للقيم ومكارم الأخلاق ووسطية الإسلام وتسامحه.

ولفت إلى حرص المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني على أن تكون محافظة الحديدة محط أولوية اهتمامات ومشاريع المجلس والحكومة وأن تكون الفعاليات المرتبطة بالتعليم وجهود نجاحه محل أبلغ التقدير والاهتمام.

وتنمى الأخ صالح الصماد للجامعة وطلابها وطالباتها مواصلة مشوار النجاح والتفوق وتقديم الخدمة الجليلة للعلوم الشرعية ومريديها الذين أصبحوا فيها من أصقاع الأرض والعالمين العربي والإسلامي بما قدمته من نموذج راقى

وإخلاص وتفاني منذ الحجر الأول.

فيما عبر رئيس الجامعة العلامة محمد علي مرعي عن الشكر والإمتنان لما يوليه المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني من إهتمام بالجامعة وحرصهم على حضور تخرج دفعاتها الجديدة.. معرباً عن الثقة الكبيرة المعقودة على المجلس والحكومة في مواصلة الإنتصارات ضد العدوان الذي يشن على اليمن وما سجله المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ من نجاحات في توفير الأمن والأمان.

وأكد أن ما يمر به اليمن من معاناة جراء العدوان والحصار سيتلوه الفرج والنصر الأكيد وأن المعتدين على اليمن والمتحالفين ضده لا يعون قدرة الله.. مجدداً الشكر لرئيس المجلس السياسي الأعلى ووزراء حكومة الإنقاذ الوطني الذي شاركوا الجامعة فعاليتها، مؤكدين إهتمامهم بها وبما تقدمه من خدمة للعلم الشرعي وطلابه.

كلمة الخريجين التي ألقاها الطالب مدين عبد الله صالح الضالعي أشار إلى ما يصبوا إليه خريج وخريجات الجامعة من الإنطلاق في خدمة اليمن والإسلام والمسلمين والعمل من أجل المستقبل وتقديم الصورة الصحيحة للدين الإسلامي الحنيف القائم على الوسطية والإعتدال.

واستعرض الضالعي، مسار الحياة التعليمية في الجامعة ومنهجها ونظامها القائم على الرعاية الشاملة للطلاب والطالبات والتكامل العلمي بينها وبين الأزهر الشريف.. معرباً عن شكر الخريجين لرئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس وحكومة الإنقاذ الوطني على الدعم والرعاية التي تلقاها الجامعة وحضورهم حفل تخرج الدفعة الـ ١٨.

وكان الشيخ محمد بن محمد مرعي قد ألقى كلمة ترحيبية في مستهل الحفل.. أشار فيها إلى منهج الجامعة ومبادئها القائمة على مقتضيات حمل العلم الشرعي ووسطيته واعتداله.

وأعرب عن الشكر والتقدير لما تلقاه الجامعة من رعاية من الدولة ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني والسعادة بمشاركتهم في حفل تخرج الدفعة الـ ١٨.

وألقيت قصيدة شعرية للطلاب الخريج صفوان الشيبية عبر من خلالها عن الفرحه بإنهاء مرحلة تعليمية في حياة الخريجين والدخول في حياة العمل وما تمثله في هذه المرحلة من معاني الصمود كما صمد المدافعون عن الوطن في جبهات العزة والكرامة.

وأشارت القصيدة إلى ما يمثله الخريجون من جغرافيا وطنية ممثلة للوطن الواحد والروح الإسلامية الصحيحة وما قدمته الجامعة من فرصة علمية اقبل عليها الطلاب من مختلف مناطق العالم.

حضر الحفل قيادات السلطة المحلية والجهاز التنفيذي للدولة في المحافظة ورئيس الإتحاد التعاوني الزراعي محمد محمد بشير ووجهاء المحافظة والشخصيات الإجتماعية والطاخم الأكاديمي للجامعة وأولياء أمور الخريجين والخريجات.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد جامعة الحديدة

[٠٧/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن هيج وعدد من الوزراء وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي القوزي وقيادات المحافظة، اليوم جامعة الحديدة.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما يقوم به الكادر الأكاديمي بالجامعة من دور وطني في سبيل إستمرار الجامعة في تقديم رسالتها العلمية في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية وتحدي النهج التدميري الذي يسعى العدوان لإحداثه في الوسط التعليمي بعد أن فشل لسنوات في إستهداف العملية التعليمية في اليمن حتى وصل به الحال إلى إستهداف البنية التحتية للمؤسسة التعليمية بالغازات الجوية بطائرات الـF16 الأمريكية.

وحيا الأخ صالح الصماد خلال تفقده سير الإختبارات في بعض أقسام الجامعة صمود الطلاب والطالبات.. مؤكدا أنهم يمثلون أمل اليمن ومستقبله المشرق.

ووجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإعتماد تخفيض بنسبة ٥٠ بالمائة في الرسوم الدراسية لطلاب وطالبات جامعة الحديدة التي يستهدفها العدوان بشكل ممنهج، كما يستهدف الموارد الإقتصادية في المحافظة ويفاقم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية على أبنائها.

واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من رئيس الجامعة الدكتور أحمد الدغار إلى عرض موجز عن سير العملية التعليمية في الجامعة وتقييم الأضرار الناجمة عن الإستهداف الدائم من قبل العدوان السعودي الأمريكي للجامعة.

وعبر رئيس الجامعة والكادر الأكاديمي عن سعادتهم بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه للجامعة واهتمامهم بأوضاعها وأوضاع الطلاب.

الرئيس الصماد يزور ميناء الحديدة

[٠٧/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد اليوم ومعه نائب رئيس الوزراء الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن هيج وعدد من الوزراء وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري ميناء الحديدة.

حيث كان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس مجلس إدارة موانئ البحر الأحمر محمد إسحاق وقيادة ميناء الحديدة والعاملين فيه.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة حكومة الإنقاذ الوطني وقيادة الموانئ بسرعة معالجة الأضرار التي لحقت بالميناء جراء غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي.

وأشاد بالأدوار الوطنية الكبيرة التي تبذلها قيادة الميناء من أجل الحفاظ على مقوماته والدفن بمشاريع تطويره وبقاء قدرته التشغيلية رغم الظروف القاهرة التي فرضها العدوان والحصار على اليمن.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى العمل في ورشة الصيانة بمؤسسة موانئ البحر الأحمر وما تقدمه من خدمات صيانة للسفن بكوادر يمنية عالية التأهيل والأداء.

واستمع الأخ صالح الصماد من قيادة الميناء على سجلات الحركة وأعمال التقييم الدائمة التي تجريها الإدارات المختصة ومستوى المعالجات التي اتخذت في سبيل تحجيم واحتواء الأضرار الناجمة عن العدوان على الميناء.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد زار مدينة الشباب السكنية لذوي الدخل المحدود في الحديدة.. وأطلع من إدارة المشروع الذي يحتوي على ٦٠١ وحدة سكنية على المشكلات التي تواجه استكمال المشروع وتسليم وحداته السكنية للمتفعين.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى، حكومة الإنقاذ الوطني وقيادة محافظة الحديدة بتشكيل فريق عمل لحل إشكاليات استكمال المدينة السكنية وملحقاتها الخدمية خلال الأيام القادمة وسرعة تمكين المستفيدين منها.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر اللقاء التشاوري الأول لدعم التنمية الزراعية في سهل تهامة

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بمحافظة الحديدة اللقاء التشاوري الأول لدعم التنمية الزراعية في سهل تهامة الذي تنفذه وزارة الزراعة والري وهيئة تطوير تهامة والإتحاد التعاوني الزراعي لتفعيل دور الهيئة والمؤسسات الزراعية في مواجهة آثار العدوان.

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة أبعاد إستهداف القطاع الزراعي في اليمن بشكل ممنهج منذ ما قبل العدوان المباشر الذي يتعرض له اليمن منذ ما يقارب عامين ومحاولة أعداء اليمن الهيمنة على مصادر العيش الكريم والقوة الإقتصادية الكامنة في الإنسان والأرض اليمنية الخيرة، لكي تبقى اليمن سوقا استهلاكية للمنتجات المستوردة.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى، حكومة الإنقاذ بتوفير التسهيلات التي يتطلبها القطاع الزراعي وسرعة معالجة كل المشكلات والتحديات التي تواجه مزارعي محافظة الحديدة.

وشدد على أهمية الوعي بضرورة تحقيق الإكتفاء الذاتي الذي يمثل حاجة رئيسية ملحة وأساسية لحياة أي شعب يريد أن يعيش بكرامة واستقلال.. مشيراً إلى أن محافظة الحديدة واعدة لأن تكون رافدا للإقتصاد الوطني وتجعل الجميع يشعر بالأمل في إستعادة القطاع الزراعي لحضوره الكامل في حياة الشعب اليمني.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أهمية الإستفادة من التجربة المعاشة اليوم تحت تأثير العدوان والحصار وتقييم نتائج هذا اللقاء التشاوري بعد ثلاثة أشهر.. مؤكداً أن النصر القادم لليمن هو نصر كل اليمنيين الشرفاء الصامدين الصابرين والبيئة الزراعية والفلاحية اليمنية التي واجهت استهداف العدوان لإبهار المياه والمزارع والمراعي في حرب شاملة.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن الهيج ووزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي ووزير الثروة السمكية محمد الزبيري وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري ومحمد بشير رئيس الإتحاد التعاوني الزراعي.. استعرض وزير الزراعة غازي أحمد محسن دور وزارة الزراعة في دعم القطاع الزراعي في سهل تهامة.

وأشار إلى تكامل الجهود بين الوزارة وقطاعاتها المختلفة والإتحاد التعاوني الزراعي والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص في توفير المدخلات الزراعية والوسائط المطلوبة للمواسم الزراعية وتخفيف الأعباء والنفقات على المزارعين. فيما أوضحت كلمة المزارعين والمركز التعاوني للصادرات الزراعية التي ألقاها أحمد الشريف أهمية الحفاظ على البيئة الزراعية الداخلية من عملية الإستيراد العشوائي والمدمر وما سبق أن تحقق من التجارب السابقة.

ولفت إلى ما تمتلكه البيئة الزراعية المحلية من تنوع وفائض يحقق العوائد الإقتصادية والإكتفاء عند تحقق الآليات المطلوبة.

واستعرض الشريف الإنجازات التي حققها مركز الصادرات الزراعية منذ تسعينيات القرن الماضي وما يواجهه من تحديات.. لافتاً إلى أهمية تركيز الجهود في فتح أسواق جديدة للصادرات اليمنية وتطوير عمليات التصدير للفائض المحلي.

حضر الفعالية أمين عام محلي المحافظة علي القوزي ووكلاء المحافظة ونائب مدير أمن المحافظة العقيد عمر المقبل ومدير الأمن السياسي العقيد إبراهيم السباني ورئيس الإتحاد السمكي عامر المطري ورئيس فرع الإتحاد السمكي بالحديدة عمر جنيد.

الرئيس الصماد يوجه الحكومة بسرعة دراسة إلغاء تصاريح الصيد الأجنبي بالمياه الإقليمية

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

وجه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى حكومة الإنقاذ الوطني، بسرعة دراسة إلغاء كافة تصاريح الصيد الأجنبية في المياه الإقليمية اليمنية وتقييم الأضرار الناجمة عنها وإحلال برامج تطوير مدخلات وتقنيات الصيد للصيادين اليمنيين ودعوة القطاع الخاص للإستثمار في هذا المجال محلياً وبشكل مباشر ضمن مشاريع الإستثمار الوطني.

جاء ذلك لدى حضور رئيس المجلس السياسي فعالية ت دشين مشروع دعم سبل العيش الذي تنفذه جمعية الإخلاص السمكية في محافظة الحديدة اليوم بتمويل منظمة الفاو التابعة للأمم المتحدة بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن الهيج وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن أولوية المجلس وحكومة الإنقاذ، الإهتمام بموارد الشرائح الإجتماعية المنتجة في القطاعين الزراعي والسمكي وخاصة

في محافظة الحديدة والمحافظات التي استهدفها العدوان السعودي الأمريكي بشكل مباشر.

وأشاد بالمبادرات التي تهدف لتخفيف معاناة المجتمع والمواطنين الذين تضرروا جراء العدوان والحصار كمبادرة الفاو.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى ما تملكه محافظة الحديدة من مقومات إقتصادية واعدة وخاصة في إقتصاد المصائد البحرية وتسويق المنتجات السمكية وما تعرضت له من إستهداف في سياق الإستهداف المنظم لليمن خلال العقود الماضية من اجل الهيمنة على القرار ووسائل العيش وفرصه.

ويشمل مشروع سبل العيش توزيع قوارب ومحركات ومعدات الصيد للصيادين بمديريات الحوك واللحية والخوبة بمحافظة الحديدة وعددها ١٠٠ قارب ومحرك مقدمة من جمعية الإخلاص السمكية في إطار مشروع دعم سبل العيش الذي تدعمه منظمة الفاو بتكلفة ٦٠٠ ألف دولار.

فيما عبر وزير الثروة السمكية محمد الزبيري عن التقدير للمجلس السياسي الأعلى لما يوليه من عناية واهتمام بقطاع الصيادين والمصائد البحرية، والذي يؤكد ذلك حضور رئيس المجلس السياسي الأعلى هذه الفعالية.

وأشار إلى التقدير الأولي للأضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالصيادين وقطاع الصيد جراء العدوان ووصول الصيادين إلى تحت خط الفقر جراء إستهدافهم المستمر من قبل طيران العدوان وارتكابه أبشع المجازر بحقهم وإلحاق خسائر كبيرة في قطاع الصيد والعاملين فيه.

وأشاد الوزير الزبيري بجهود منظمة الفاو ودورها في تمويل هذا المشروع الخاص بدعم الصيادين والمزارعين في الحديدة.

وكان محافظ الحديدة حسن الهيج أكد أهمية وضع خطة إستراتيجية لتنمية الثروة السمكية والزراعية في المحافظة.

كما أكد أهمية منع وإيقاف كل تراخيص الإصطياد الأجنبي في السواحل اليمنية.. مشيراً إلى الأضرار البالغة التي لحقت بالصيادين والمزارعين في محافظة الحديدة جراء غارات العدوان السعودي الأمريكي والحصار الجائر.

حضر فعالية تدشين المشروع أمين عام محلي المحافظة ووكلاء محافظة الحديدة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد القاعدة البحرية والدفاع الساحلي بالحديدة

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم يرافقه قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري، قوات البحرية والدفاع الساحلي وقوات خفر السواحل المرابطة في الساحل الغربي للجمهورية. وكان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى فور وصوله الى القاعدة البحرية بالحديدة قائد القوات البحرية اللواء الركن محمد فضل، وقائد القاعدة البحرية العميد الركن نجيب زمران والصف والضباط في القاعدة.

وحيا رئيس المجلس السياسي الأعلى الصمود الأسطوري الذي تسجله القوات البحرية والدفاع الساحلي في مواجهة العدوان ومخططه الرامي الى احتلال الساحل اليمني.. مشيرا الى ما انجزه ابطال البحرية والدفاع الساحلي والجيش واللجان الشعبية خلال الساعات الماضية من دحر وكسر للزحوف ومحاولات الانزال التي شنها العدو على الساحل الغربي مسنودة بغطاء جوي وبحري كثيف.

وابلغ رئيس المجلس قيادة البحرية ومنتسبيها الابطال تحيات إخوانهم في المجلس السياسي الأعلى وكل مؤسسات الدولة.. مؤكدا ان ما يبذله ابطال البحرية من تضحيات اليوم وطوال فترة صد العدوان ومؤامرتة على وجه اليمن البحري وما يصبرون عليه من تحديات وما يبنتكرونه من أساليب في الدفاع عن السيادة والكرمة ماهي الا ضريبة المستقبل.

وشدد على ان الجهوزية القتالية يجب ان تكون عند مستوى تضحيات الشعب اليمني وجميع أبنائه، وتليق بما ضربه هذا الشعب من امثلة في الصمود والثبات.

واكد رئيس المجلس السياسي الأعلى ان القوات البحرية تمثل اليوم راس الحربة في المواجهة في الوجه البحري لليمن.. مشيرا الى ما يمثله البحر الأحمر والحديدة والمناطق الاستراتيجية لليمن من أهمية بالغة وهدف لكل القوى الاستعمارية القديمة والجديدة وغاية يسعى أعداء اليمن لخنقها من خلال محاولات السيطرة عليها.

من جانبه اكد قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي جهوزية القوات البحرية وانتشارها على الشريط الساحلي وفق تكتيك عملياتي دفاعي وقدرة على تنفيذ عمليات تكتيكية للدفاع عن الساحل والأرض اليمنية وصد أي محاولة

انزال او احتلال وان ارض اليمن عصية على البغاة الطغاة المستمدين قوتهم من أمريكا وإسرائيل وان البحر لم يسخره الله للمجرمين بل سخره لعبادة الصالحين المؤمنين.

وجدد اللواء غالب التأكيد على ثبات القوات البحرية وثقتها بالنصر والجاهزية العالية لكل منتسبها في كل نقاط تمركزها للدفاع عن الساحل اليمني.

رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى وكيل محافظة الحديدة للشؤون الثقافية علي قشر.

الرئيس الصماد يفتح مبنى فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالحديدة

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بمحافظة الحديدة مبنى فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بالمحافظة.

وقص رئيس المجلس السياسي الشريط إيذانا بتدشين العمل في المبنى الجديد للجهاز بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظة الحديدة حسن الهيج وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعيد الحريري ووكيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة محمد نعيم.

وفي الإفتتاح أكد الأخ صالح الصماد أهمية الدور الذي يقوم به الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكوادره الإدارية والفنية وقدرتها على إحداث الفرق في العمل الرقابي وحماية المال العام وتطوير مؤسسات الدولة وأدائها.

وأشار إلى طبيعة المرحلة الحالية والقادمة وما تتطلبه من جهود مضاعفة في تصحيح الأوضاع الإدارية والمؤسسية وتفعيل كل الطاقات.

وطاف رئيس المجلس السياسي الأعلى بأجزاء المبنى المختلفة، واستمع من وكيل الجهاز إلى ما يقوم به الفرع من أعمال وما سيوفره المبنى الجديد من تسهيلات وإمكانيات تزيد من كفاءة العمل ووتيرته وقدرة الفرع على تغطية العمل والنشاط في مؤسسات الدولة بالمحافظة وتأهيل الكوادر ورفع كفاءة العاملين في الفرع.

وأعرب الوكيل نعيم عن الشكر والتقدير للإهتمام الذي يوليه المجلس السياسي الأعلى بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكوادره.. لافتاً إلى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الجميع خلال هذه المرحلة.

حضر الإفتتاح قيادات السلطة المحلية ووكلاء محافظة الحديدة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور مركز البهجة لرعاية وتأهيل الأطفال المعاقين بالحديدة

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس الوزراء الدكتور حسن مقبولي ومحافظ الحديدة حسن الهيج اليوم مركز البهجة لرعاية وتأهيل الأطفال المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة. واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من إدارة المركز إلى شرح عن ما يقدمه المركز من خدمات صحية ونفسية ورعاية ومتابعة للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وما تحقق من نجاحات مع حالات حرجة على أيدي خبرات وكوادر محلية مؤهلة وكفؤة.

وأشاد رئيس المجلس السياسي بما يقدمه المركز والمراكز المشابهه من خدمات ورعاية لشريحة هامة وحيوية من أبناء اليمن.

ووجه الأخ صالح الصماد، الحكومة وقيادة المحافظة بتوفير متطلبات المركز ورعاية كوادره وتقييم المتطلبات لذوي الإحتياجات الخاصة من الأطفال بشكل دوري وتنسيق الجهود بين القطاع الرسمي والخاص ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات الأهلية في هذا الجانب.

وكان الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة قد قدموا فقرة ترحيبية برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه.

الرئيس الصماد ي دشّن العمل في مراكز صحية بالحديدة

[٠٨/يناير/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

أزاح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الستار عن المركز الصحي بالحي التجاري بمديرية الميناء تدشيناً للعمل في المركز وأربعة مراكز أخرى في بقية المديريات بمدينة الحديدة.

وفي التدشين الذي حضره نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسين مقبولي ومحافظ الحديدة حسن هيج، أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما يقدمه مكتب الصحة بالمحافظة من خدمات للمواطنين وألية العمل التي انتهجها لمواجهة الظروف القاهرة الناتجة عن العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه على اليمن.

وشدد على ضرورة تجويد الخدمات وتسهيل الحصول على الرعاية الصحية

وخدمات الأمومة والطفولة وعمليات التحصين الدائمة للمواليد والأمهات ضد الأمراض المعدية، مؤكدا أهمية تكامل الجهود بين السلطة المحلية والأجهزة التنفيذية ومؤسسات المجتمع المدني في أعمال التوعية ونشر المعرفة الوقائية بين أوساط المواطنين وخاصة في الظروف الراهنة والتحديات الخطيرة على المجتمع والبيئة الصحية والعامّة..

واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من محافظة الحديدة لشرح عن محتويات المراكز والوسط الاجتماعي الذي تستهدفه خدماتها وحجم المستفيدين منها وما ستسهم به من معالجات وخدمات وتخفيف الضغط على الخدمات الصحية في مركز المحافظة وخاصة عقب تفاقم الأزمة الإنسانية في المحافظة وما شهده مركزها من نزوح من مديريات المحافظة ومن خارجها نتيجة غارات العدوان الدائمة على المحافظة..

حضر التدشين مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة عبدالرحمن جارالله ومدير المديرية علي عبيد، ومدير عام الصحة بمديرية الميناء الدكتور عادل طاهر.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يفتتح اللقاء الموسع لمديريات القطاع الغربي لمحافظة صنعاء

[٢٢/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء اللقاء الموسع لمديريات القطاع الغربي لمحافظة صنعاء بحضور محافظ صنعاء حنين قطينة وقيادات المجالس المحلية وأعيان ومشائخ القطاع الغربي من محافظات صنعاء.

ونقل الصماد نيابة عنه وعن نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضائه تحايا الإعزاز والإجلال والإكبار إلى أبناء محافظة صنعاء وأبناء المناطق الغربية وشخصياتها وكوادرها وبرلمانييها الذين كانوا مثالا للتضحية والفداء.

ولفت إلى حرصه على حضور الفعالية لتجديد عهد الصمود والإخاء ونقل تحيات المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني للدور الذي يقوم به رجال محافظة صنعاء في الحفاظ دوما عن النظام الجمهوري والوحدة والوضع الداخلي وما مثله من عماد تاريخي للنظام الجمهوري وبناء أركانه والحفاظ على صنعاء ومكانتها.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أهداف العدوان وحملاته ونشر الدعايات والإشاعات وتهيئة المجتمع للاستسلام.. مؤكدا أن الصمود الشعبي والقبلي والتضحيات جعلت الوضع العام ووضع الجبهات متماسك ولا يمكن

أن يتزعزع مهما كانت إمكانيات العدوان. وقال « إن الحملة الإعلامية الأخيرة للعدوان وألته التي تحاول أن تسرب الوهن والضعف إلى نفوس المجتمع الذي لا يمكن أن تؤثر عليه مثل هذه الحيل الضعيفة عن إنتصارات العدو الوهمية والشائعات التي تمس الجانب الإقتصادي وهي تواجه جبهة داخلية متماسكة وقوية وصابرة ».

وعبر الأخ صالح الصماد عن الثقة بأبناء مناطق اليمن جميعها وأبناء محافظة صنعاء وأن تضحياتهم المادية والمعنوية والبشرية لا يمكن أن يفت في عضدهم إرجاف العدوان وبطشه وتهويله.. مؤكدا أن تضحيات أبناء الشعب اليمني وقبائله وأبناء محافظة صنعاء لا يمكن أن يتجاوزها أحد وأن أوضاع المجتمع وبنيته وخدماته هي في أولويات عمل المجلس السياسي الأعلى والحكومة العاجلة والمنظورة بما يعنيه الوطن الذي يستحق من الجميع التضحية.

وأكد أن العدو واهم أنه وبعد سنتين قدم فيها الشعب اليمني خيرة رجاله ونسائه وأطفاله ودمرت الأعيان المدنية والممتلكات العامة والخاصة، أن يسمح للعدو بتحقيق نصر أو يركع هذا الشعب.. مذكرا أنه لو لم يكن أمام العدوان إلا أسر الشهداء في صنعاء لكانوا كفيلين بزعة عروش المعتدين وقادرن على الإنتقام من العدوان المتعطرس.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما تمثله المرحلة الحساسة من مراحل الحسم والإنتصار على العدوان الذي تكلف مؤخرا بعشرات المليارات من الدولارات لمرتزقته لحسم المعركة خلال أسابيع وعدم وجود مكان لهم في السعودية وسيطردهم من داخل المملكة هذه الأيام التي يستمتتون فيها في الجبهات عليهم يحققون نصرا بما يمثلونه من نعال للعدوان وأدوات رخيصة. وجدد التأكيد على الثقة الكبيرة بأبناء الشعب اليمني وقبائله وما يسعى له المجلس وحكومة الإنقاذ من أجل تحقيق الإستقرار الإقتصادي في إطار الممكن والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية إقتصاديا وإجتماعيا وعسكريا وأمنيا وصولا إلى المستقبل الواعد بتجاوز المرحلة.

وقال « كل ما يشرفنا أننا جميعا خدام لهذا الشعب دوما وأن من فخر الإنسان أن يكون خادما لهذا الشعب الذي تخرج نسائه مزغردات لزفاف أبنائهن شهداء من جبهات القتال، شهداء ويخرج رجاله من بين أوساط الركاب متوعدين ومهددين أعداء الوطن ويلعب أطفاله بأخطر شظايا أفئك سلاح عرفته البشرية إستخدم في هذه الحرب فكلنا جميعا أخوة لكم وخدام لهذا الشعب ولن نألو جهدا لمكافأة هذا الشعب وما يقتضيه الوضع الراهن من صبر والحفاظ على الجبهة الداخلية التي يراهن العدو على تفكيكها ».

وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أهمية التلاحم والصمود والتضحية لإقتراب ساعات الحسم وأن الشعب اليمني سيظل رافع الرأس صامدا ولن ينحني إلا لله سبحانه وتعالى.. معبرا عن الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها رجالات محافظة صنعاء وقيادتها ومحافظةها في سبيل الحفاظ على الوحدة الداخلية واستقرار الوضع العام.

ولفت إلى أن قوة الوحدة الداخلية وتفهم المكونات الداخلية سواء مكونات المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالزعيم علي عبد الله صالح أو بقيادة أنصار الله ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي وأنهم جميعا رجال يدركون أهمية أن يقف الناس صفا واحدا والإبتعاد عن كل ما يخدم العدوان وأن اليمن إلى خير برجاله الصامدين المضحيين وما تقتضيه الأيام القادمة من جهود استثنائية وصولا إلى النصر المؤزر بإذن الله.

فيما تناولت الكلمة الترحيبية التي ألقاها مدير عام مديرية صعفان منير الكبسي نيابة عن الهيئة الإدارية والسلطة المحلية في القطاع الغربي المتمثل بمديريات صعفان ومناخة والحيمتين وبنبي مطر، الأثر الكبير للترابط الإجتماعي والقبلي في مواجهة العدوان الغاشم على اليمن وإستمرار الصمود للدفاع عن الوطن بالنفس والمال.

وأشار إلى دور قبائل ومديريات القطاع الغربي في رقد الجبهات بالمال والرجال والحفاظ على الوحدة الإجتماعية والجبهة الداخلية.

وعبر الكبسي عن الشكر والتقدير لرئيس المجلس السياسي الأعلى والمجلس وقيادة محافظة صنعاء ممثلة في المحافظ حنين قطينة للمبادرات الدائمة في معالجة مشاكل المحافظة وتبعات العدوان والحصار عليها والأضرار الناجمة عن القصف والإستهداف الدائم للمحافظة والقطاع ومدنييه وأعيانه المدنية. فيما أكد الشيخ يحيى غوبر في كلمة مشائخ وأعيان القطاع الغربي المبادرة والسبق لأبناء القطاع الغربي في دعم جبهات الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته وتقديم القطاع لقوافل الشهداء والمقاتلين في كل الجبهات البرية والبحرية والجبلية وعلى الحدود الشمالية.

وأشار إلى أن أبناء اليمن والقطاع الغربي تعودوا على الصبر والصمود دفاعا عن الوطن وإنسانيته وثورته وأن أهداف العدوان المستمر منذ عامين هي تدمير اليمن في شتى المجالات في محاولة لإخضاع اليمن والشعب اليمني، ومن ناحية ثانية فصل اليمن وتقسيمه وجعله مرتعا للقاعدة وداعش.

وجدد الشيخ غوبر التأكيد على أن الصمود والثبات ومواجهة العدوان مستمرة مهما كانت كلفتها واستبشار المجتمع بتشكيل المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ

الوطني وما يقتضيه ذلك من توحيد الصف وحرص الصفوف.. معبرا عن الشكر والتقدير لرئيس المجلس السياسي على زيارته ولقائه بأعيان ومشايخ ووجهاء القطاع الغربي.

كما استعرض مدير مديرية مناخة أحمد محمد جمعان في كلمته سلسلة الإنجازات والأعمال التي نفذتها السلطة المحلية في القطاع الغربي في سبيل إستمرار الحياة ودورها الطبيعية في المؤسسات التعليمية والصحية والخميمة. ولفت إلى ما قامت به السلطة المحلية في القطاع الغربي من جهود للحفاظ على النسيج الإجتماعي أمام هجمة العدوان على المجتمع.. مشيرا إلى أعمال التنسيق والمتابعة بين السلطة المحلية وقيادة محافظة صنعاء ومؤسسات الدولة والمنظمات المحلية والدولية في مواجهة تداعيات العدوان والحصار.

وأكد جمعان أن الثبات والصمود والإستمرار في دعم جبهات القتال والمواجهة والعمل بروح الفريق الواحد في كل المواقع وفي مواجهة كل الصعوبات ومنها الحصار المفروض على اليمن برا وبحرا وجوا، هي الخيار الدائم والثابت عند الجميع حتى تحقيق النصر الكامل لليمن وشعبه.. مثنيا جهود الجيش واللجان الشعبية وما قدمته اللجان الشعبية والأجهزة الأمنية من جهود للحفاظ على الأمن والسكينة العامة وأمن الطرق.

وكان الشاعر فارس جعدان ألقى قصيدة عبرت عن الفخر والإعتزاز الشعبي والإجتماعي بالصمود والتحدي للعدوان والثقة الإجتماعية القوية بنصر الله لليمن وشعبه.

الرئيس الصماد يدين المؤتمر السنوي الثامن عشر لقيادة الجهاز المركزي للأمن السياسي

[٠٧/ فبراير/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

دشن الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء فعاليات المؤتمر السنوي الثامن عشر لقيادة الجهاز المركزي للأمن السياسي بحضور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن اللواء الركن جلال علي الرويشان ووزير الداخلية اللواء الركن محمد عبد الله القوسي وقادة جهازي الامن السياسي والقومي والاجهزة الامنية.

واشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته التي القاها بالمناسبة بالدور الريادي والتميز الذي يقوم به قادة الجهاز المركزي للأمن السياسي وكوادره وخاصة خلال الفترة الراهنة بصورة متكاملة مع بقية الاجهزة الامنية وكان

له الاثر البالغ في استقرار الجبهة الداخلية التي يركز العدوان على تفكيكها واستهدافها.. لافتا الى تجربة العدوان الفاشلة في تأمين حتى قصر المعاشيق في عدن من بطش القاعدة وداعش وحماية المواطنين العزل وتأمين وجود مرتزقتهم في تجسيد واضح لمشروعهم الذي لا يحمل الا الفوضى والدمار والخراب والتمزيق للشعب والجغرافيا.

واشار الى ما قدمه الجهاز من شهداء وجرحى كما بقية الاجهزة الامنية واخوانهم في الجيش واللجان الشعبية.. مترحما عليهم وطالبا من الله العزيز القدير الشفاء العاجل للجرحى منهم..

وقال الصماد « إن الاجهزة الامنية هي عين وسمع ويد القيادة السياسية التي لا يمكن تحقيق الادارة السياسية الحكيمة في اي مجال بدونها وان الخيار الوحيد امام الجميع هو بذل الجهود الاستثنائية في هذا الظرف الاستثنائي وان لا تبقى الاجهزة الامنية في موقع الدفاع فقط والعمل على تطوير العمل كما فعلت القوة الصاروخية والجيش واللجان الشعبية في كثير من الجبهات التي سحقت العدو واصابته في عمقه بعد ان حسب انه اوصل الشعب اليمني الى الاعياء والارهاق».. مؤكدا ان دخول الامريكان على الخط بشكل مباشر سيمثل دفعة كبيرة لرفع معنويات جيش التحالف المنهزم ومرتزقته العملاء وستؤدي الى هزيمة هذا الشعب نفسيا الا انهم لم يحسبوا ان بإمكان اليمني ان ينتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم.

وأشار الى طبيعة المرحلة الان وخطورتها وحجم الاستهداف واهمية ان يكون الجميع عند مستوى تضحية الشعب اليمني العظيم بنسائه واطفاله وشبابه ورجاله من تقديم كل الجهد في حماية الشعب وحقوقه ومستقبله وامنه واستقراره واعراضه وامواله.

واشار رئيس المجلس السياسي الأعلى الى دلالة الشعار الذي ينعقد تحته المؤتمر، والاقبتباس القرآني عن قصة النبي سليمان عليه السلام مع الملكة بلقيس ودور الهدهد الرمزي في العمل المعلوماتي.. والدلالة القرآنية الحكيمة في تصنيف المعلومات الاستخباراتية واهمية التحري والتثبت من المعلومات وانعكاس ذلك على الاداء في الميدان كما تحقق للنبي سليمان في ادخال مملكة بأكملها في ملكه دون ان يدخل في اي مواجهة او خسارة.

واكد اهمية البناء على الاولويات وتراتبية العمل والبناء على النجاحات التي تحققت والحماية من الاختراق الناتج عن ضعف المعلومات او عدم التحري منها والقيام دوما بالعمل والواجبات وتنفيذها مهما كانت الظروف والمشكلات

وبذل أقصى الطاقات والجهود في هذه المرحلة التي زاد فيها التآمر ضد اليمن والشعب اليمني.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى «كلما ازداد التآمر وارتداء العدو السعودي في حُضن أمريكا وإسرائيل الذين يعتزون اليوم بقربهم منهم وهم يدخلون في دائرة الضعف أكثر انهم يتولون الشيطان الذي أكد الله أن كيده كان ضعيفا فيما نوالي الله الذي له ملك السموات والأرض وجنود السموات والأرض ولا يمكن أن يخذل أوليائه وسيكون النصر حليفنا وسنصبر حتى يحكم الله لصالح المستضعفين.»

واستنكر الصماد الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة خلال الساعات الماضية والصمت العربي الذي لم يحرك ساكنا في انتظار البوصلة الإسرائيلية..منوها بحضور القضية الفلسطينية وقضايا الأمة في وعي الشعب اليمني ومواقفه دوما..مؤكدًا على قرب النصر وتلاشي المعتدين بالاعتماد على الله سبحانه وعظمة الشعب اليمني وصموده وصبره.

فيما أوضح القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء الدكتور عبد القادر الشامي في كلمته الانجازات والانتصارات التي حققها الجهاز وكوادره في ظل الظروف الصعبة الراهنة التي أوجدها العدوان وتكاملها مع الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية وتأكيد القدرة اليمنية على الدفاع وصد العدوان الغاشم والحرب الشاملة التي يشنها تحالف دولي على اليمن بقيادة أمريكا وإسرائيل وال سعود والمتحالفين معهم من الدول والمرترقة على مستوى العالم.

وأشار إلى تغيير المعادلة دوما لصالح اليمن وشعبه العزيز ونجاح عمليات الدفاع وكسر الهيمنة والاستكبار العالمي على اليمن والتغلب على اعتي ترسانة عسكرية وتقنية على مستوى العالم بأساليب قتال واستراتيجية دفاع قائمة على ركائز إيمانية ووطنية وصبر وحسن توظيف لأبسط الامكانيات والعتاد البسيط المتاح حتى أذهلت كل خبراء وقادة الجيوش ورؤساء الاكاديميات والمدارس والكيانات العسكرية على مستوى العالم.

وأشاد اللواء الشامي بما حققته القوة الصاروخية اليمنية وصواريخها البالستية المتوسطة وبعبدة المدى وما حققته القوة من اعمال تصنيع وتطوير يمنية خالصة في القوة الصاروخية حققت اصابات نوعية في تجمعات العدوان وفي الاهداف الاستراتيجية للخطة الدفاعية اليمنية لصد العدوان الأمريكي السعودي..منوها بالقيمة الحقيقية والمتكاملة للإننتصار في تأمين الجبهة الداخلية

وتحقيق الامن والاستقرار وتأمين الطرق واحباط عمليات القتل الجماعي التي كانت تنفذها وتخطط لها خلايا القوى التكفيرية داخل المدن الرئيسية. و اشار الى الحراك الشعبي الذي ساند الصمود الاسطوري في الجبهات وشكل واحدة من اقوى واعمق الجبهات في التاريخ في تلاحم الشعب وقيادته وقواته ضد اعلى عدوان على بلد عبر التاريخ وما قدمه الشعب في سبيل ذلك من المبادرات والدعم السخي ماليا وماديا ومساندة القيادة السياسية بقوة وثبات. و اوضح اللواء الشامي ما سيقف امامه مؤتمر قادة جهاز الامن السياسي في دورته الثامنة عشر من اوراق عمل ومهام واعمال تقييم خاصة بالانتصارات التي تحققت والخسائر التي لحقت بالعنصر البشري وبالبنية التحتية وانعكاسات العدوان على الاوضاع العامة والاقتصادية والوقوف على ملف الشهداء والجرحى والشهداء من المدنيين والاطفال والنساء وتداعيات الحصار واستهداف مقومات الحياة للشعب اليمني وسياسة التجويع التي ينتهجها العدوان بعد فشله في الجانب العسكري.

وكان المؤتمر قد افتتح بالسلام الجمهوري وآيات من الذكر الحكيم في الجلسة الافتتاحية.. ويواصل المؤتمر انعقاده لمناقشة الملفات والبرامج المدرجة في جدول اعماله وبرزها استعراض التقييم السنوي وتقييم الانجازات والمهام الانية والمستقبلية وبرامج مكافحة الارهاب المتمثل في القاعدة وداعش واعمال الارتزاق والعمالة للعدوان.

وكان الشاعر العقيد وائل الطشي قد القى قصيدة شعرية في برنامج افتتاح اعمال المؤتمر عبرت عن الاحتفاء بالمؤتمر و بانتصارات الجيش واللجان الشعبية والاجهزة الامنية في مواجهة العدوان والانتصار عليه وكسر شوكته والتأكيد على ما يتميز به المجتمع اليمني من خصال القوة والثبات والايمان. وقد رفع المؤتمر الثامن عشر لقادة الجهاز المركزي للأمن السياسي برقية شكر وعرفان الى رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناسبة انعقاد دورته الثامنة عشر عبر فيها عن شكره وتقديره لما يوليه رئيس المجلس السياسي الأعلى والمجلس من اهتمام بكوادر الجهاز واعماله والدعم الدائم للمؤسسة الامنية والحرص على رفع ادائها ودورها وفعاليتها وتجويد اعمالها ومهامها وتطويرها ومواجهة الظروف الخاصة التي افرزها العدوان وتحالفه على اليمن.

وجددت البرقية العهد والولاء للقيادة السياسية الشجاعة على ان الجميع سيكونون جنودا اوفياء للمبادئ الوطنية والعمل على تحقيق الحرية والاستقلال والكرامة للشعب اليمني وان قادة ومنتسبي الجهاز سيكونون دوما كما

كانوا حراسا امناء للوطن ومواجهة العدوان والعمل على تحقيق الامن الدائم والشامل لكافة ابناء الشعب وفي كامل تراب الوطن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الحكومة ستعمل على الاهتمام بالمصالح الأساسية للشعب

[١١/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الحكومة ستعمل على الإهتمام بالمصالح الأساسية للشعب اليمني ورعايتها والتي تعتبرها القيادة السياسية من أولى الأولويات رغم الصعوبات التي فرضها العدوان السعودي والحصار الظالم.

جاء ذلك خلال حضور رئيس المجلس السياسي الأعلى إختتام المرحلة الأولى من الحملة الوطنية لحماية المستهلك التي نفذتها وزارة الصناعة والتجارة خلال شهر يناير الماضي بحضور نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ونائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن اللواء جلال الرويشان.

وأشار الأخ صالح الصماد في فعالية الإختتام التي خصصت لمناقشة مخرجات المرحلة الأولى من الحملة، إلى أن المرحلة الأولى من الحملة الوطنية لحماية المستهلك، تعد ثمرة من ثمار حكومة الإنقاذ الوطني. ولفت إلى أهمية الحملة ومخرجاتها وما يتوقع من إنتعاش بقية مؤسسات الحكومة وقطاعاتها ليستشعر الجميع بأهمية العمل والدور المسئول في هذا الظرف الاستثنائي.

وقال « إن اليمن وإن كانت فقيرة اليوم فإن شعبها ليس فقيرا ولن يكون الشعب اليمني عرضة لإستقبال السلع غير الجيدة ويجب أن يكون هناك مواصفات ومقاييس وضوابط تضمن حق الشعب اليمني أن يستهلك السلع الجيدة كي لا تستمر الخسائر المتراكمة عليه في الاستهلاك اليومي».

وأضاف « إن الشعب اليمني يستحق أن يهتم الجميع بأحواله المعيشية والإستهلاكية وصحته وأن تتكاتف الجهود في سبيل إنجاح عمليات ضبط الجودة ومتابعة المواصفات والسوق وخدماته ».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالحملة التي نفذتها وزارة الصناعة والتجارة وكوادرها الوطنية والفائدة الكبيرة الناتجة عن إستمرار مثل هذه

الحملات وتجويد أدائها وأن يلمس أثرها عموم المواطنين في كل المحافظات. من جانبه أكد وزير الصناعة والتجارة عبده محمد بشر أن الحملة وضعت النقاط على الحروف للوقوف بجدية لمعالجة الإختلالات.

وقال « لقد بدأنا وسنستمر ومعنا الشرفاء من أبناء الوطن في التصحيح ونظمئن الجميع أننا نعمل وفق الأسس والمبادئ الإقتصادية وحرية السوق والمنافسة الشريفة».

واعتبر الوزير بشر أن ما حصل من إرتفاعات سعرية خلال الأيام الماضية ليس لها مبرر سوى الجشع وخدمة لأعداء الوطن.. لافتا إلى أنه سيتم تسليط الضوء ومحاسبة المتسببين في ذلك ولن نقف مكتوفي الأيدي إزاء المتآمرين على اليمن من الداخل أو الخارج.

وكشف وزير الصناعة والتجارة عن شروع الوزارة في إعداد البطاقة التموينية لما من شأنه الإسهام في الحد من الضغط على الحياة المعيشية للمواطن.. مشددا على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية للوصول إلى النتائج المطلوبة والمرضية للمواطن إضافة إلى عدم التهاون في اتخاذ الإجراءات والعقوبات الرادعة على المخالفين والعاثين بقوت المواطن.

فيما أوضح القائم بأعمال وكيل الوزارة لقطاع التجارة الداخلية منذر الشرجبي أن الحملة الوطنية الأولى لحماية المستهلك استهدفت ستة آلاف و ٩٥٢ منشأة بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء إضافة إلى حصر ٥٤٥ مخزن وتحرير ألفين و ٤٠٩ محضر وضبط وتسجيل ثلاثة آلاف و ٥١٦ مخالفة.

وأشار إلى أن الحملة جاءت تجسيدا لما تضمنه برنامج حكومة الإنقاذ الوطني وتعزيزا لمبدأ الشراكة مع القطاع الخاص وتنمية الأنشطة الإقتصادية.

وألقيت خلال الإختتام كلمات عن الغرفة التجارية والصناعية وجمعية حماية المستهلك والمواصفات والمقاييس واتحاد الغرف التجارية أكدت أهمية ضبط الأسواق وأسعار السلع الغذائية والعمل على حماية المستهلك من مخاطر السلع الفاسدة.

كما أكدت الكلمات ضرورة إستمرار الرقابة والتفتيش والمحاسبة لكل المتلاعبين بما يضمن توفر السلع الغذائية واستقرار الأسعار التي زادت من معاناة المواطنين.

حضر الإختتام مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي ووزير المالية صالح شعبان والقائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء عبد القادر الشامي.

الرئيس الصماد يضع إكليل من الزهور على أضرحة الشهداء بأمانة العاصمة

[١٢/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

وضع رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد اليوم إكليل من الزهور على أضرحة الشهداء وقرأ الفاتحة على أرواحهم في روضة الشهداء بالجرف في أمانة العاصمة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وأوضح رئيس المجلس السياسي أن إحياء ذكرى الشهيد يأتي عرفاناً ووفاءً للتضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء وبذلهم أرواحهم فداءً للوطن والشعب وذوداً عن مقدساته وسيادته في معركة العزة والكرامة التي يخوضها شعبنا في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي ومترزقته.

وأكد الصماد أن القيادة السياسية والعسكرية ستولي جل الرعاية والاهتمام بأسر الشهداء وأن دماء الشهداء الأبطال من منتسبي القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية ستبقى عهداً يستحق الوفاء والتقدير من كل أبناء الشعب اليمني الذين يجلون هذه التضحيات الجسيمة.

وأشار إلى أن الشعب اليمني مستمر في تقديم قوافل الشهداء حتى تحقيق النصر منوهاً إلى أن العدوان يتجرع مرارة الهزائم المتتالية على يد مقاتلينا الأبطال.

رافقه خلال وضع إكليل الزهور عضوا المجلس السياسي اللواء الركن مبارك المشن ومحمد صالح النعيمي وعدد من الوزراء والقيادات العسكرية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور أرحب ويقدم واجب العزاء في ضحايا مجزرة العدوان بمنزل بيت النكعي

[١٦/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، مقدماً واجب العزاء في ضحايا المجزرة الإجرامية التي ارتكبتها طيران العدوان السعودي الأمريكي يوم أمس بطائرات الـ F16 الأمريكية وإستهدفت منزل بيت النكعي بقرية شراع بالمديرية الذي كان يشهد مراسم عزاء نسائية.

وأدان رئيس المجلس السياسي الأعلى الجرائم البشعة والمجازر التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي والتواطؤ العالمي مع التحالف ضد اليمن منذ عامين بالصمت والدعم المباشر وغير المباشر واستمرار الحصار الجائر على

اليمن والذي يطال ما يزيد عن ٢٥ مليون نسمة ويلحق خسائر فادحة بالإقتصاد وحياة الناس.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المجازر الإجرامية التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بحق المدنيين الأمنيين من أطفال ونساء لن يتساهل في حقها أحد وأنها لن تزيد اليمن وشعبه إلا صبرا وثباتا في المواجهة والإنتصار للحق والحرية والإستقلال والكرامة.

وأشار إلى أن المرأة التي إستهدفتها السعودية بعدوانها على اليمن بالطائرات والأسلحة الأمريكية والتحالف العالمي على اليمن في أرحب يوم أمس نموذج للمرأة اليمنية التي أصبحت رمزا للصلمود والمقاومة وتقديس قيمة الشهادة في سبيل مظلومية الشعب اليمني وحرية وكرامته واستقلاله.

وتساءل رئيس المجلس السياسي الأعلى عن منظمات حقوق الإنسان والمنظمات المحلية والدولية التي تتباكى على أبسط الأمور وعلى الشبهات وتغمض عينيها عن المجازر بحق أطفال ونساء اليمن وشعبه طيلة عامين.. مشيرا إلى الدور الحيوي للصلمود اليمني والوعي الذي أصبح عليه أبناء اليمن وجدارتهم بالإنتصار في مظلومية لا يمكن أن تمحوها آلة الإعلام الخليجي والعالمي المتواطؤ معها والمشتري بالمال السعودي والإماراتي وغيره.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما يسجله أبناء أرحب من مواقف بطولية في مختلف الجبهات وما يحققه أبنائها الأحرار من مواقف إيمانية ووطنية خالدة وحفاظهم على النسيج الوطني وتجاوزهم كل المؤامرات التي أحيكت على منطقتهم وعلى اليمن منذ ما قبل العدوان بعقود.

رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة وتقديم واجب العزاء، وكيل أول محافظة صنعاء حميد عاصم وقائد اللواء ٣١٠ اللواء خالد العندولي والعلامة عبدالمجيد الحوثي ومدير المديرية وعدد من قيادات السلطة المحلية والشخصيات الإجتماعية بالمنطقة.

الرئيس الصماد يحضر إختتام الفعالية السنوية للشهيد بمدينة شبام بالحويت

[١٨/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى إختتام الفعالية السنوية للشهيد بمدينة شبام بمحافظة الحويت بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ومحافظة صنعاء حنين قطينة وعضو الوفد الوطني مهدي المشاط ووكيل أول محافظة الحويت الدكتور عبد الله الحمزي

وأمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري وقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ومديرية شبام كوكبان والمشائخ والشخصيات الإجتماعية والأعيان وذوي الشهداء.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المرحلة التي يمر بها اليمن اليوم، مرحلة رص الصفوف وتوحيد الطاقات باعتبارها ليست مرحلة حشد إنتخابي، بل مرحلة تحدي أن نكون أو لا نكون وأن كل القوى المضحية والشعب يعي طبيعة هذه المرحلة وما تقتضيه.

وأشار إلى ما وصل إليه العدوان السعودي الأمريكي من إفلاس أخلاقي وقيمي ومسلسل إستهداف المدنيين الأبرياء من النساء والأطفال وإرتكاب المجازر بحق النساء والأطفال، كما حصل في أرحب مؤخرا واستهداف رموز القبائل اليمنية التي طالت يوم أمس الشيخ محمد بن ناجي الغادر في خولان.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى ما وصل إليه الشعب اليمني من وعي وإدراك متقدم كسر الرهان عليه في عامين من الحصار الإقتصادي الخانق وإستهداف العملة المحلية وتدمير البنية التحتية في مرحلة كان يظن العدوان أنه يهيئه خلالها للإستسلام وإذا به يتهيأ للمقاومة والصمود.. مؤكدا أهمية أن تكون كل القوى الوطنية والمحلية باليمن في موقف الحشد والتعبئة ومواجهة كل التهديدات وبمستوى هذا الوعي المجتمعي الكبير.

وقال « إن ما إرتكبه تحالف العدوان من جرائم بحق الشعب اليمني بضوء أخضر من أمريكا وإسرائيل قضى على ما بقي من أمل لدى السعودية في اليمن وأن النصر لليمن والشعب اليمني قادم ومتحقق ويؤكد ما وصل إليه العدو وتحالفه من تخبط وحقد».

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر والتقدير لمحافظة المحويت وقيادتها والسلطة المحلية وأبنائها الأحرار على ما يقدمونه دوما من مبادرات وتضحيات مستمرة في سبيل الإنتصار لمظلومية اليمن وقضيته العادلة.

وأشار إلى أهمية تفعيل دور السلطة المحلية وتكامل الجهود مع حكومة الإنقاذ الوطني التي ستعمل على تحقيق التكامل وإنجاز البرامج الخدمية وفق الظروف الراهنة وما توليه من أولوية لمواجهة العدوان واستهدافه للبنية التحتية ومقدرات المجتمع اليمني وفي مقدمتها بنية الطرق والجسور.

وكان وكيل أول محافظة المحويت الدكتور عبد الله الحمزي عبر في مستهل كلمته في الفعالية عن شكر قيادة المحافظة لما يوليه المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ للمحافظة من إهتمام ومتابعة دائمة للمعالجات التي يجب

أن تُتخذ لتدارك آثار العدوان السعودي الأمريكي.

وأكد أن أبناء المحافظة وقياداتها مستمرين في تقديم التضحيات بالمال والرجال والمدد الدائم لكافة الجبهات في سبيل إنتصار اليمن وشعبه.. مشيراً إلى واقع المحافظة وتاريخها وما يجب أن تكون عليه مستقبلاً والمعول عليه من قبل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وقدم الدكتور الحمزي الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاح فعالية ذكرى أسبوع الشهيد في المحافظة وما تحمله من دلالة ورمزية وكذا لرئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس على حضورهم فعالية إختتام هذه المناسبة.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد زار روضة الشهداء بمدينة شبام وقرأ ومرافقيه الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا بحياتهم وأرواحهم ودمائهم في سبيل الدفاع عن الوطن وصد الغزو والإحتلال الذي تقوده أمريكا وإسرائيل عبر أدواتها في المنطقة وفي مقدمتهم السعودية والإمارات والمتحالفين معها.

وطاف رئيس المجلس السياسي الأعلى بالمعرض المجاور لروضة الشهداء الذي أقيم بمناسبة أسبوع الشهيد.. مشيداً بدور القائمين على المعرض وجهودهم التي تبرز قيمة الشهادة وأصالتها في الحياة والشخصية اليمنية المدافعة عن الحق والمنتصرة له والثائرة على الباطل والمتحدية في تأريخها للبغي والظلم والغزو والغزاة حتى أصبحت اليمن تعرف بمقبرة الغزاة وأرض العدل والتعايش والمحبة والسلام والقبول بالآخر والتعدد والتنوع.

حضر الإختتام وكيلاً محافظة الحويث عبدالسلام الذماري وأحمد قليلة والوكلاء المساعدين عبدالكريم عاطف وفاروق مطهر الروحاني وأحمد الأخفش ويحيى إبراهيم والعزي الشجاف.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يفتح المعرض الأول للطائرات اليمنية المسيرة بدون طيار

[٢٦/ فبراير/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الإعلام أحمد محمد حامد اليوم بصنعاء المعرض الأول للطائرات اليمنية المسيرة بدون طيار.

واحتوى المعرض على النماذج الأولية من الطائرات اليمنية المسيرة بدون طيار والتي تؤدي الأغراض القتالية والاستطلاعية وأعمال المسح والتقييم وأعمال الإنذار المبكر.

واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من المسؤولين في دائرة التصنيع العسكري بوزارة الدفاع إلى شرح عن الطائرات المسيرة بدون طيار والأنواع المنتجة وآليات عملها وخدماتها وبرامج التطوير والتصنيع والدافع لعملية الإنتاج لمواجهة العدوان والحصار المفروض على بلادنا من قبل التحالف الأمريكي الصهيوني السعودي.. والكادر الوطني اليمني من منتسبي الجيش واللجان الشعبية الذين تحدى العدوان والحصار والمستتر الذي منع لعقود من الزمن اليمن وشعبه العظيم من أن يمتلك القوة التي يريد وان يحقق بكوادره الوطنية ما يصبوا إليه.

واستعرضوا الأنواع الأساسية من المرحلة الأولى للإنتاج والتصنيع ومنها طائرة الهدهد والهدهد ١ والرقيب وراصد وقاصف ١ وأعمالها التقنية والقتالية وتنفيذ دور تصحيح المدفعية ورصد وتحديد أماكن تجمع العدو وقواته وعتاده وأفراده وإرسال الإحداثيات للوحدة الصاروخية والقوة المدفعية وقوة الإسناد والتقييم.. مؤكداً أن هذه الدفعة التي جرى تجربتها بنجاح فائق هي باكورة إنتاج حربي وطني متطور تليها دفع إنتاجية متميزة وأخرى قيد التطوير والدراسة بتقنيات يمنية حديثة ومتطورة وسباقه.

وقد أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما شاهده في المعرض.. معتبراً ما أنجزته القوة الصاروخية ودائرة التصنيع العسكري من إنتاج للطائرات المسيرة بدون طيار بعد سبع مائة يوم من العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه ضد اليمن أجلى وأقوى تعبير عن الروح اليمنية والشخصية اليمنية الفريدة والمتميزة والقوية والمتماسكة التي أخرج العدوان الباغي والحصار الظالم أجمل ما فيها وحررها والمجتمع من كل تبعات العقود الماضية التي حرص العدوان غير المعلن على العرب والمسلمين عامة وعلى اليمن خاصة أن يجعلها في غياهب الجب وان يجرمها وأبنائها من خيرات الأرض والموقع والعقول النيرة والأرواح المتطلعة التي حبا الله بها أبناء اليمن.

وشد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أيدي رجال الهندسة والتصنيع العسكري.. معتبراً ما ينجزوه ويعملوا على إخراجهم من ابتكارات وأعمال سباقه في زمن حرج واستثنائي جبهة حيوية متميزة تزيد كل الجبهات قوة وثبات وتعمل على تقوية جبهة الداخل وتماسكها وتعكس صبرها وصمودها

بما وجود به أبنائها من تضحية وابتكار وانجاز. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدوان قد فشل في كسر النفسية اليمنية التي استخدم في قصفها كل أنواع الأسلحة والمتفجرات وسيول الإشاعات وبرامج العلاقات العامة والحرب النفسية التي جندت لها شركات عالمية وجيوش ومرترقة وطابور خامس في كل محافظة وانتصر عليهم جميعا الوعي اليمني المتقدم والسوي والمقاوم والمنتج الذي واجه للتحدي بالتحدي والصبر والثبات والانتصار.

فيما عبر نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبد العزيز بن حبتور عن سعادتهم وفخرهم بهذا الانجاز الكبير والنوعي والذي يمثل انتصار للإرادة اليمنية في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والانتصار لعدالة القضية اليمنية وموقفها الثابت على حق اليمن والشعب اليمني في التحرر من الهيمنة والاستكبار ومصادرة القرار الوطني.

وأكد أن هذا الانجاز يعتبر احد أوجه المكافأة التي يقدمها فريق من أبناء اليمن المخلصين في الجيش واللجان الشعبية للشعب اليمني العظيم على صبره وثباته ومقاومته للعدوان وبشاعته وصلفه وما يرتكبه من مجازر بحق اليمن وشعبه العزيز وان النصر حليف شعب فيه مثل هؤلاء الرجال والعقول والقلوب التي تعي ما تريد والى أين يجب أن تصل وكيف تنتصر لحقها بعد ٧٠٠ يوم من العدوان الظالم الباغي وجيلا بعد جيل.

الرئيس الصماد يزور المستشفى العسكري المركزي

[٢٨/ فبراير/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم المستشفى العسكري المركزي للقوات المسلحة، وكان في استقباله وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي ووزير الصحة العامة الدكتور محمد سالم بن حفيظ ومدير عام المستشفى العسكري علي سعيد الوحش والطاقم الطبي والإداري للمستشفى. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة على الخدمات والرعاية الطبية التي يقدمها المستشفى لنزلائه من الجرحى والمصابين وجرحى غارات قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على التجمعات المدنية والمساكن وصلات العزاء والأسواق والمرافق الخدمية.

وتفقد الرئيس خلال الزيارة عددا من أبطال الجيش واللجان الشعبية من جرحى ومصابي الجبهات.. معبرا لهم عن السعادة والفخر بزيارتهم وما

أصبحوا يمثلوه من قيمة وطنية عالية وحية في قلب ووعي كل مواطن. وقال « إن جراهم ودمائهم ودماء زملائهم والتي سالت على تراب الوطن وفي سبيل الدفاع عنه وعن عزته وكرامته واستقلاله وحرية هي وقود الإنتصار ومصدر الفخر والإعتزاز لكل يمني ».

كما اطلع رئيس المجلس على عدد من الأقسام والقطاعات الطبية قيد الإنشاء والتوسعة والتطوير.. مستمعا من الكادر الفني بالمستشفى على أغراض الأقسام الجديدة وأهميتها والتخطيط القائم على مواجهة التحديات التي يفرضها العدوان وكذا مواجهة كافة الإحتمالات والصعوبات التي تعيق بعض الأعمال الإنشائية وأعمال التوسعة والإحتياجات الملحة من التجهيزات وأعمال الصيانة الدورية الضرورية والمعاناة جراء العدوان والحصار على الخدمات الطبية والإسعافية والجراحية.

وعقد رئيس المجلس السياسي الأعلى إجتماعا بقيادة المستشفى بحضور وزير الدفاع والصحة.. ناقش خلاله ما شاهده واطلع عليه من أحوال المستشفى وآلية عمله الحالية في ظل العدوان والحصار والأفكار المتعلقة بتطويره وتحسين خدماته وتطوير الجوانب الإدارية والفنية ومواكبتها للمتغيرات وزيادة فعاليتها والبناء على الإنجازات النوعية التي يحققها المستشفى في الحالات الطارئة والحرية التي تواجهها اليمن وفي مقدمتها مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

وأشاد الأخ صالح الصماد بقدرات وكفاءة الفريق العامل على إدارة المستشفى وخدماته والرعاية التي يقدمها للجرحى والمصابين والحالة المرضية والخدمات المباشرة لعموم المواطنين ولتنسبي الجيش واللجان الشعبية.

ولفت إلى أهمية الدور الكبير للمستشفى العسكري وانعكاساته على الجبهة الداخلية وعلى طالبى الخدمة العلاجية وفي مقدمتهم الأبطال من جرحى الدفاع عن الوطن وهو الدور الحيوي الذي استطاع التغلب على الصعاب والمشكلات وشدة المعاناة، وفارق الأسلحة والإصابات.. مبينا أن الجميع يشاهد جرحى العدوان ومرترقته يتجرعون الألم والمهانة في السودان والأردن وغيرها جراء الإهمال والإحتقار ممن استأجروهم بثمن بخس.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى عظم الأثر الذي يتركه دور القطاع الطبي العسكري وخاصة في المستشفى العسكري بالجهات وعلى الداخل وفي كل مكان وأن الجميع يساند هذا القطاع وعمله والقائمين عليه وستتكمّل الجهود عبر حكومة الإنقاذ الوطني التي مهمتها تعزيز الدور الخدمي والعلاجي والصحي للجميع وفي مقدمتهم القطاع الصحي.

وأكد أن الجميع سيكون عوناً للمستشفى العسكري وإن أدواه الوطنية وخاصة في هذه المرحلة، ستصنع له المستقبل الذي يحقق من خلاله النجاح الذي يستحقه والتطور والشمول الذي تستطيع أن تحققه كوادره الوطنية المؤهلة لتضاهي المراكز الدولية.

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الكادر الوطني من أطباء وممرضين الذين حلوا محل الكادر الأجنبي الذي عمل العدوان على سحبه من الخدمة في المستشفى وغيره من المستشفيات منذ أول أيام العدوان سيكونون محل الإهتمام والرعاية وإتاحة الفرص للتطوير وبناء القدرات والمهارات والترقي الوظيفي والعلمي وأن جهودهم في مثل هذا الظرف لن تنسى أو تهمل وستكون في أولويات التكريم وتقديم المثال والقدوة وخاصة في المجال الطبي والتمريضي. فيما أكد وزير الدفاع أن المستشفى العسكري والخدمة الطبية العسكرية والرعاية الصحية الأولية والمصاحبة والمكاملة والخدمية هي من أولويات برنامج وزارة الدفاع وأن العمل متواصل من أجل تجاوز القطاع الطبي والخدمات الطبية العسكرية كل الصعوبات التي يسببها العدوان السعودي الأمريكي والمتحالفين معه ضد اليمن.

واستعرض اللواء العاطفي ما تم من معالجات جزيئة خلال الفترة الماضية وما يتم العمل على استكمالها في هذه المرحلة.. معبرا عن اعتزاز قيادة وزارة الدفاع بما يوليه رئيس المجلس السياسي الأعلى من اهتمام ومتابعة دائمة لأعمال الوزارة وقطاعاتها المختلفة وفي مقدمتها القطاع الطبي والصحي والخدمات المرتبطة به.

ولفت إلى أهمية أن ينعكس ذلك على الجميع وطالبي الخدمة وأن يشعروا بالرضى مهما كانت الصعوبات الآنية المفروضة على اليمن والشعب اليمني وخاصة الأبطال من الجيش واللجان الشعبية الذي تعتبر جراحهم أوسمة في جبين الوطن العظيم بما يحققوه من بذل وعطاء لا يستطيع أحد أن يجزيه مهما فعل.

من جانبه أكد وزير الصحة العامة والسكان أن قدرات وزارة الصحة مسخرة وبشكل طبيعي لمواجهة احتياجات الأعمال الإسعافية والعلاجية لكافة الحالات الناتجة عن العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا.. مبينا أن الوزارة ستعمل جاهدة للتنسيق مع مختلف المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ومنظمات الأمم المتحدة على توفير الاحتياجات الأساسية والطارئة للمستشفيات وفي مقدمتها المستشفى العسكري وأن الوزارة ستعمل على إستيعاب الإحتياجات الواردة

إليها من المستشفى العسكري وتوفيرها من خلال كافة الجهات الممكنة، كما أنها ستعمل على تحقيق برنامج رفع الكفاءة والقدرة العلمية والمعرفية للطاقم الطبي اليمني ومساواته في الجوانب الخدمية المدنية والعسكرية. بدوره أكد مدير عام المستشفى العسكري أن المستشفى يعمل بكامل طاقته متحديا كل الصعاب بما فيها الإقتصادية ومستمر في إجراء العمليات النوعية والحساسة على مدار الساعة.

ولفت إلى الآلية القائمة على التطوع المحلي من قبل المتخصصين الطبيين والمرضى لمواجهة التحدي الذي فرضه العدوان والحصار بسحب ٢٩٠ ممرضة هندية كانت تعمل في المستشفى مع بداية العدوان منذ عامين ومضاعفة الجهد واستمرار العمل لمواجهة الضغط المتزايد من كافة الجهات والقطاعات وتوقف العديد من المرافق الصحية عن العمل جراء العدوان وتبعات الحصار.

واستعرض الوحش، المعلومات الإحصائية والرقمية حول ما قدمه المستشفى من خدمات وعمليات ورعاية صحية على مدى الفترة الماضية والجهد الوطني والتطوعي المبادرات التي فاقت التوقعات من قبل الطاقم الصحي والتمريضي بالمستشفى والمتعاقدين من الخارج ورجال المال والأعمال الوطنيين الذين تعاونوا مع المستشفى في كثير من مبادرات التطوير والتوسيع وضمان إستمرار خدمات الرعاية وأعمال وأدوار المستشفى.

وأعرب عن سعادته وقيادته المستشفى وكوادره بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه للمستشفى واهتمام قيادة وزارة الدفاع بالمستشفى وطاقمه الطبي الفني والمساعد والعمل الدائم على تطوير خدماته وتعزيز دوره.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور البرلمان زيد أبو علي والعميد طارق محمد عبدالله صالح

[٠٥/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في أحد مستشفيات العاصمة صنعاء اليوم ومعه عضو المجلس السياسي الأعلى جابر الوهباني، والأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا البرلماني زيد أبو علي الذي يتماثل للشفاء من مرض ألم به.

وتمنى رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه للبرلماني أبو علي الشفاء العاجل ودوام الصحة والعافية.. مثنين أدواره الوطنية ومواقفه المشرفة في كل مراحل

النضال الوطني وما يقدمه من قدوه ونموذج حي في كل أعماله ومواقفه.. داعيين المولى عز وجل أن يمن عليه بالعافية والصحة الدائمة. إلى ذلك اطمأن رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه على صحة العميد طارق محمد عبد الله صالح الذي يتلقى العلاج من وعكة صحية عارضه أملت به.. متمنين له الشفاء العاجل والصحة والسلامة. وقد عبر البرلماني أبو علي والعميد طارق محمد عبدالله صالح عن سعادتهما بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه وشكرهما لهم على المشاعر الصادقة والوقوف إلى جانب جميع أبناء اليمن وشعبه والجهود المتواصلة التي يبذلونها في سبيل إنتصار الوطن وقضيته العادلة ومواجهة العدوان السعودي الأمريكي حتى يتحقق الإنتصار لليمن وشعبه العظيم.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج جرحى ومعاقي العدوان

[١٥/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء اليوم حفل تخرج ١٠٠ معاق من ضحايا العدوان الغاشم على بلادنا في مساق دبلوم البرامج التطبيقية للحاسب الآلي والسكرتارية التنفيذية وإدارة المكاتب الحديثة و التنمية البشرية نظمتها مؤسسة الجرحى ممثلة بمركز المستقبل لتدريب وتأهيل المعاقين وتمويل صندوق تنمية المهارات بالتنسيق مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين.

وفي الحفل الذي حضره وزراء العدل القاضي أحمد عقبات والتربية والتعليم يحيى الحوثي والتعليم الفني والتدريب المهني محسن النقيب ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة عبر فيها عن سعادته بحضور هذه الفعالية والشكر والامتنان للقائمين على برنامج التدريب وما بذلوه من جهد كبير من أجل المعاقين الذين قدموا أغلى ما يملكون في سبيل الله و الوطن. وقال: « الشيء الجميل والمدهش هو ما يحمله الجرحى والمعاقون من نفسيات راقية وقلوب قوية تجعلنا عند المقارنة بما يعانيه جرحى ومعاقي مرتزقة العدوان وحجم الامكانيات والسلاح الذي استخدم من قبل العدوان وترك أثره في نوع الإصابات التي تعرض لها أبناءنا وبالمقارنة مع الجراح التي يعاني منها الطرف الآخر ومرتزقته نجد فارقاً كبيراً جعلهم يصلون إلى حدود بالغة من المهانة والخزي كما رأينا في الأردن والسودان وهم يصيحون ويتردون من المشافي..وفي المقابل جرحانا يهتفون بنفسيات راقية وثبات أبثر

من كثير من الاصحاء بما يدل على عظمة القيم التي يحملها الجرحى من أبنائنا وإخوتنا.»

وأشار رئيس المجلس السياسي إلى أبعاد القيم التي يقاتل في سبيلها الشعب اليمني اليوم وما قدمه من تضحيات في سبيل عزته وكرامته ولم يقدمها من أجل أمريكا والسعودية واسرائيل وفي سبيل الطاغوت والشيطان مما جعلنا نشعر بالأسى والحزن على أولئك الذين يصيحون ويهانون في المشافي بعد أن قدموا أرواحهم وجراحهم في سبيل أمريكا.

وأكد الرئيس الصماد على الثقة الكبيرة التي يشعر بها الجميع تجاه أبنائنا وإخواننا الجرحى والمعاقين وما يمكنهم أن يقدموه في سبيل الوطن لأنهم تجاوزوا إعاقة الحركة بتجاوزهم لإعاقة الفكر وسيمنحهم الله النور ليبدلوا ما يستطيعون في سبيل الوطن وعزة اليمن وكرامته.

واضاف رئيس المجلس السياسي قائلاً « إن هؤلاء الشهداء الأحياء لا يزالون يبذلون عطاءهم المستدام لهذا الشعب والأمة، والحكومة معنية بهم ورعايتهم والمبادرة الدائمة بجعلهم في أولوياتها عبر أجهزتها المختصة وكلا حسب اهتمامه ومجال عمله كون الاهتمام بهذه الحالات جزء رئيسي من تعزيز صمود الجبهة الداخلية »

وتابع: « من المهم العناية بأسر الجرحى والشهداء وبما يجعل من هذا الواجب حافزا لكمال المبادرات في سبيل الله والوطن والشعب، وإن أي تقصير في هذه الجوانب هو خدمة للعدوان وأعداء اليمن وقوى الشر والطغيان.» ولفت رئيس المجلس السياسي إلى المبادرات الفردية والجماعية من أجل رعاية الجرحى والمعاقين وأسرههم وأسر الشهداء ودورها الحيوي الذي لا يقل عن دور المقاتلين والمرابطين في مختلف الجبهات الذين يرفعون رأس اليمن عالياً ويصنعون انتصاراته.

وكرر رئيس المجلس الشكر والعرفان للقائمين على البرنامج التدريبي وكل من يسانده كونه أحد الطرق الصحيحة لتكامل الأدوار واستكمال الانتصار في معركة اليمن ضد العدوان السعودي الأمريكي وأدواته وأغراضه وأهدافه التي تريد أن تستمر إعاقة أبناء اليمن عن الوصول إلى المستقبل الذي يليق بهم. من جانبه استعرض رئيس مؤسسة الجرحى قاسم الحمران جهود المؤسسة في رعاية الجرحى والتخفيف من آلامهم وأوجاعهم وتوفير احتياجاتهم من منطلق واجبها الديني ومسئوليتها الوطنية وفقاً للإمكانيات المتاحة في أغلب محافظات الجمهورية.

وأشار إلى ما بذله الجرحى والمعاقين من تضحيات في سبيل الدفاع عن الوطن

ومن طالهم العدوان الغاشم في المنازل والأسواق وصالات المناسبات وغيرها من الأماكن والمناطق المأهولة بالسكان.

وأشاد بدور رجال المال والأعمال والمحسنين ومواقفهم البارزة في رعاية الجرحى وتبني معالجتهم وتوفير الرعاية الطبية لهم، كما أشاد بالكادر الطبي الوطني في مختلف المستشفيات والمحافظات واستجابتهم وعطائهم اللامحدود لإنقاذ حياة الجرحى والمصابين جراء غارات العدوان السعودي رغم شحة الإمكانيات، معرباً عن أمله في استمرار عطائهم وبذلهم الجهد من أجل خدمة الجرحى والمعاقين في ظل استمرار العدوان .

ودعا الحمران الجميع إلى التكاتف وتضافر الجهود لتلبية احتياجات الجرحى والمعاقين والاهتمام بهم وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية وصيانة الأجهزة وغيرها من الاحتياجات الضرورية، بالإضافة إلى التدريب والتأهيل لإعادة دمجمهم في المجتمع.

ولفت إلى أنه تم تدريب هؤلاء المعاقين مع ٢٠ من مرافقيهم على مدى ثلاثة أشهر بتمويل من صندوق تنمية المهارات وبالتنسيق مع صندوق رعاية وتأهيل المعاقين في مجال الحاسب الآلي والسكرتارية وإدارة المكاتب الحديثة والتنمية البشرية في إطار أنشطة المؤسسة وبرامج المؤسسة ومسئوليتها تجاه الجرحى.

فيما أكد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير ضيف الله الشامي دور الجرحى العظماء الذين ضحوا بأنفسهم وخسروا أجزاء من أجسادهم ومزالون يصرون على تقديم المزيد من التضحيات وخدمة الوطن في مختلف المجالات.

وقال « من المعيب جداً أن نرى مقطوعي الأيدي ومبتوري الأرجل يضعون أطرافهم الصناعية في متارس الحرب في جبهات العزة والشرف ونحن الأصحاء القادرون على المواجهة لا نشاركهم هذه التضحية والصمود والإباء »
 وتابع « هذا وسام شرف لهم و وصمة في جبيننا إذا لم نتحرك ونكون عند مستوى المسؤولية ونستشعر هذه الرسالة التي قدمها هؤلاء الجرحى الذين يثيرون فينا روح العزيمة والتضحية والفداء ».

بدوره أكد الخريج إبراهيم مطهر استعداده وزملائه وجاهزيتهم لخدمة وطنهم رغم ظروفهم الصحية التي يعانون منها وعدم استسلامهم للإعاقة والبدء بحياة جديدة في الأعمال التي تتناسب مع أوضاعهم انطلاقاً من واجبهم الديني والوطني في مواصلة مشوار العطاء من أجل الوطن.
 وأعرب عن الشكر للقائمين على مراكز تأهيل المعاقين ومؤسسة الجرحى

وصندوقى المهارات ورعاية المعاقين وجهودهم في تدريب وتأهيل هذه الدفعة من المعاقين وتزويدهم بمهارات ومعارف حديثة في مجالات الحاسوب والسكرتارية، منوهاً إلى أنهم سيعملون على تطبيق ما تلقوه في ميدان العمل الإداري.

وفي الختام قام وزير العدل والتربية والتعليم والمدير العام التنفيذي لصندوق تنمية المهارات الدكتور عبدالعزيز الحاج والمدير التنفيذي لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين محمد الديلمي بتوزيع الشهادات على الخريجين. حضر المهرجان نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالله الشامي ونائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور خالد الحوالي ووكيل أمانة العاصمة لقطاع الخدمات علي السقاف ورئيس الاتحاد الوطني للمعاقين عثمان الصلوي وعدد من العلماء والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة.

عضو المجلس السياسي سلطان السامعي يشيد بدور وسائل الإعلام في مواجهة العدوان

[١٩/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي بالدور الكبير الذي قامت به وسائل الإعلام في كشف زيف وتضليل وسائل إعلام العدوان السعودي الأمريكي.

وقال سلطان السامعي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في حفل إحياء اليوم الوطني للإعلام بصنعاء اليوم، «إن الإعلام الوطني مثل الجبهة الثانية بعد جبهات المواجهة». وثنى عضو المجلس السياسي الأعلى جهود كل الإعلاميين الذين وقفوا بكل طاقاتهم ضد العدوان الهمجي على الشعب اليمني.. مهناً الإعلاميين بمناسبة اليوم الوطني للإعلام الـ ١٩ من مارس.

ونوه بدور القنوات الوطنية والخاصة ومختلف وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة في مواجهة العدوان وكشف زيفه وتضليله بما فيها قناة الساحات رغم إمتلاكها لإمكانيات بسيطة.

وشدد سلطان السامعي على ضرورة الإستفادة من الكوادر الإعلامية.. مؤكداً أهمية التركيز على مخاطبة الخارج في مختلف وسائل الإعلام وتعريف الرأي العالمي بما يدور في اليمن وما يتعرض له من عدوان ومجازر وحصائر جائر.

كما أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، أهمية توحيد الصفوف وبذل مزيد من الجهود من قبل وسائل الإعلام الرسمية والخاصة والإبتعاد عن المماحكات في هذا الظرف الصعب الذي يمر به الوطن، كونها تضعف الجبهة الداخلية وتخدم وسائل إعلام العدوان.

وفي الحفل الذي حضره عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي وعدد من الوزراء ورؤساء المؤسسات الإعلامية وكلاء الوزارات وعدد من المسؤولين والإعلاميين، أشار وزير الإعلام أحمد حامد، إلى أن اليوم الوطني للإعلام يتزامن مع مرور عامين من العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني، ويأتي في مرحلة فارقة من تأريخ الشعب اليمني.

وأشاد بجهود كل الإعلاميين الذين أثبتوا صدقهم وصرهم وإخلاصهم ووطنيتهم طوال الفترة الماضية ولا زالوا رغم المعاناة والمتاعب إلا أن صوتهم كان عاليًا رغم الآلة الإعلامية التي يمتلكها تحالف العدوان لأنهم يمتلكون صوت الحقيقة والموقف الصحيح وهو ما جعلهم يتفوقون على إعلام العدو ويواجهونه بكل قوة وبكل بسالة.

وقال « هم يدركون جيدا أنهم في جبهة متقدمة تسبق الحرب العسكرية نفسها والكلمة أقوى من المدفع ومن الدبابة لأنها تتوجه إلى النفوس». ولفت الوزير حامد إلى أن الإعلام سلاح ويجب استخدامه بمهنية ومهارة عالية وحرافية وتوجيهه إلى العدو لفضحه وكشف زيف أكاذيبه ورفع معنويات أبناء الشعب اليمني واستشعار المسؤولية وتعريفهم بخطورة التقصير في مواجهة العدو في هذه المعركة المصيرية.

وأضاف « إذا امتلكنا الوعي الكافي بطبيعة هذا العدو والعدوان سنتحرك بشكل فاعل وصحيح وستكون كلماتنا مجمعة لا مفرقة وسنكون صوتا وموقفا واحدا في مواجهة العدوان».

وتابع « بعد مرور عامين على هذا العدوان نؤكد لكم وللعالم أجمع أننا سكون أكثر توحيدا وأكثر قوة وإيمانا وحضورا في ساحة الإعلام وأكثر استعدادا للمواجهة من أي وقت مضى».

وأكد وزير الإعلام أن الإعلام الوطني سيظل قويا ومتقدما يعري العدو ويفضحه كون العدو لا يقوى على أن يقف أمام الحق الذي نمتلكه.. لافتا إلى أن إستراتيجية العدوان الإعلامية دائما تعتمد على التضليل وعلى قلب الحقائق ولبس الحق بالباطل وهذا معروف في تاريخهم لأنهم لا يملكون شيئا.

وقال « أما هذه الأحداث التي نعيشها فإننا نؤكد أنها ليست إلا مجرد مخاض لولادة يمن جديد ومستقبل واعد أنتم ستشاركون في صنع مستقبله وقيادته».

وأشار وزير الإعلام إلى أن الشعب اليمني القوي بأبنائه والقوي بصموده الذي يدفع أبنائه إلى الجبهات بكل رغبة وشوق ويستقبلهم بكل إجلال، هو شعب عصي على الإعتداء ولا يمكن أن يركع أو يخضع، ولا يمكن أن تركعه العاصفة وسيدفن كل أمالههم تحت أقدام أبنائه ومقاتليه.

وأشاد بالدور الكبير للإعلام الحربي والذي قدم أكثر من ٩٠ شهيدا خلال فترة عامين.. منوها بدور كافة وسائل الإعلام على الجهود الكبيرة التي بذلتها منذ بدء العدوان.

وترحم وزير الإعلام على شهداء الإعلام من كافة القنوات والوسائل الإعلامية الذين ضحوا وأثبتوا أنهم رجال الإعلام وفرسان الكلمة طوال الفترة الماضية.. وقال «نقول للأعداء لا تراهنوا على خلافاتنا لأن رهانكم على ذلك رهان خاسر».

وأهاب بكل الإعلاميين أن يبتعدوا عن المناكفات الإعلامية والمزايدات السياسية.. مضيفا «إن صمودنا وقوتنا هو في توحدنا».

وقال «نحن ماضون في مسيرتنا مسيرة العطاء والتضحية والفداء مهما كان حجم التحديات ولن نضعف ولن نستكين والنصر حليف الشعب اليمني».. كما استعرض رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين عبد الله صبري ميثاق الشرف الإعلامي، كما وقف الحاضرين دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء الأعلام.

وجرى خلال الحفل استعراض فيلم حول كيف واجه الإعلام الوطني العدوان على مدى عامين وما تعرضت له وسائل الإعلام والقنوات الوطنية من قصف من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي والمحاولات المتكررة لإيقاف بثها عبر الأقمار الاصطناعية.

كما أظهر الفيلم الدور الذي قامت به وسائل الأعلام الوطنية المقروءة والمسموعة والمرئية في كشف وفضح جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وما ارتكبه من مجازر يندى لها جبين الإنسانية.

وألقى الشاعر معاذ الجنيدي قصيدة بالمناسبة أشادت بالصمود الأسطوري للشعب اليمني وما يسطره أبطال الجيش واللجان الشعبية من انتصارات في مواجهة العدوان ومترقته وكذا إنجازات القوة الصاروخية.

وفي ختام الحفل الذي جرى خلاله التوقيع على ميثاق الشرف الإعلامي قام عضوا المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ومحمد النعيمي ووزراء الإعلام والمالية والخدمة المدنية بتكريم المؤسسات الإعلامية والقنوات والإعلاميين المبرزين الذين كان لهم دورا بارزا في كشف جرائم العدوان.

كما تم تكريم الشهيد صلاح العزي بدرع وزارة الإعلام تسلمه رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية سبأ ضيف الله الشامي.

ميدان السبعين يشهد احتشاد ملايين المواطنين في الذكرى الثانية للصمود في مواجهة العدوان

[٢٦/ مارس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

شهد ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء اليوم احتشاد ملايين المواطنين في فعالية الذكرى الثانية للصمود في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم بحضور الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى والدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس ورئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور وأعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى وكبار مسئولو الدولة مدنيين وعسكريين والشخصيات الاجتماعية.

ورفع المشاركون في الفعالية العلم الوطني مرددين الهتافات التي أكدت صمود الشعب اليمني ووحدة الصف ضد قوى العدوان الحاقد وعدم استسلامه للأشرار وقوى الظلم والاستكبار وأنه لا شرعية لقوى العدوان الهمجية، كما أشادت الهتافات بالجيش واللجان الشعبية وتضحياتهم الجسيمة في مختلف الجبهات.

وألقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة حيا فيها صمود الشعب اليمني العظيم المجاهد الصابر.

وقال « أيها الرجال المرابطون في ساحات الوغى المجندلون لجند الشيطان المرغون لأنوف المستكبرين.. عامان من العدوان، عامان من القتل، عامان من الظلم، وعامان من التواطؤ، عامان صبت فيها على هذا الشعب من المحن والمؤامرات ما تذوب له الصخور الجلمد، وما تلتين لهوله الجبال الراسيات، ولو صبَّ ما صبَّ علينا على أعظم الدول لأفناها».

وأضاف «أتحدث إليكم في هذه اللحظة بعد مرور أربع وعشرين شهرا على بدء تحالف العدوان الذي شن حربه البربرية على الشعب اليمني بغيا وعدوانا، متجاوزا كل الشرائع والأخلاق السماوية والأعراف والتقاليد الأممية، ومن إعلان سفير السعودية عن الحرب الظالمة على اليمن من عاصمة الشر والعدوان واشنطن في دلالة واضحة أن قرار الحرب قرار سعودي أمريكي، وأن نسبة تحالف العدوان إلى العرب والعروبة نسبة زور وبهتان، فالسعودية للأسف لم تتصرف يوما من الأيام كدولة عربية ولم تخض يوما من الأيام

حربا للعرب والعروبة؛ بل كانت دائما خنجر الغدر المسموم المغروس في قلب وظهر العرب والعروبة، وآثار عدوانها ظاهرة في مصر، العراق وسوريا وليبيا واليمن والسودان والصومال والجزائر، ومنذ نشأتها لم توجه رصاصة واحدة نحو أعداء الأمة».

وتابع «أيها الشعب العظيم.. ونحن نجتمع اليوم وقد اكتمل عامان على العدوان ولا زال شعب الكرامة والصمود يزخر بعنفوانه محتشدا رغم قساوة الوضع وشدة الظروف المعيشية والاقتصادية التي يعانيتها جراء العدوان والحصار، والخطوات التعسفية التي أقدمت عليها دول العدوان ومترزقتهم لإلحاق أقصى الضرر بهذا الشعب والتي كانت خطوة نقل البنك هي رصاصة المستكبر الذي يظن أنه الرازق، والتي أفقدت الملايين من أبناء الشعب مصدر قوتهم وأدت إلى انقطاع الرواتب لما يقارب النصف عام وأكثر». واستطرد «نجتمع اليوم وقد فقدنا عشرات الآلاف من أحبائنا شهداء، وتعرض عشرات الآلاف للإصابات والإعاقات وفقد الملايين مصادر رزقهم وقوتهم ومعيشتهم كل ذلك حصل على مرأى ومسمع من العالم الذي لم يعد لديه خطوط حمراء ولا صفراء، فقد تجاوز المعتدون دون رادع كل جرم، وإرهاب، بل كشف العدوان سوءة دول الاستكبار التي كانت تتستر برعاية حقوق الإنسان وحرية واستقلال الشعوب، وسقطت كل الادعاءات الإنسانية والأخلاقية بهذا العدوان الذي تولى كبره النظام السعودي ويقف وراءه الأمريكان والصهاينة بكل ما أوتوا من قوة ليجعلوا من النظام السعودي رأس حربته هذا العدوان، وليصقوا تهمة الجريمة والإرهاب وسفك دماء الأطفال والنساء والشيوخ بالعرب عبر ما سموه بالتحالف العربي، وما آل سعود وغيرهم ممن يعتدي على شعبنا إلا أتباع للمستكبر الأكبر أمريكا وأداة للصهاينة ينفذون أجندتهم ويخدم مشاريعهم الاستعمارية».

وأردف رئيس المجلس السياسي الأعلى «في هذه اللحظة بعد مرور عامين من العدوان العالمي على اليمن، فإن الصور التي يرسمها شعبنا العظيم صورتين تشرق في أجواء الوجود بأنوار العزة والكرامة، الصورة الأولى: صورة الشعب العظيم الصامد الثابت المجاهد المنفق المضحى المثابر الشامخ بأفنه إلى أعالي قمم العزة والكرامة الضلع الثالث العظيم في مثلث الجيش واللجان الشعبية والشعب، والصورة الثانية: صورة البطل اليمني العظيم المقاتل النزيه الشريف المقدم والمتمثل في الجيش واللجان الشعبية والتي ظهرت في ميدان المعركة والحفاظ على الوطن والمواطن».

وأكد أن هاتين الصورتين تستحقان الوقوف عندهما كثيرا، والتأمل في تفاصيلهما

المثيرة للدهشة والفخر باعتبارهما صورتين عظيمتين رسمتها سواعد أبطال الجيش واللجان، تلك السواعد التي اجتاحت البطولات الخارقة، وسجلت ملاحم من الصمود قل نظيرها في تاريخ وحاضر الشعوب، أسقطت أوهام القوة، وغرور الاستكبار، وفرضت معادلات عسكرية وحربية جديدة وازنت قوة الإرادة بقوة العتاد والعدة، والأخرى رسمها أبناء الشعب العظيم الصابر المرابط. وقال الأخ الصماد «عامن من العدوان وقبلها ستة أشهر من التحضير للحرب كما صرح حينها سفير دولة العدوان، حشدوا له كل الإمكانيات المادية وغير المادية، العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية، لم يوفروا شيئاً يمكن أن يدخل بأي شكل من الأشكال في أدوات الحرب العدوانية إلا وأحضره، حتى أن المتأمل في حجم الإعداد والتحضير يخال له أنهم، يحضرون لمعركة فاصلة مع دولة من الدول العظمى، لا مع دولة منهكة بالانقسامات السياسية، والأزمات الاقتصادية ودورات الصراع المتكررة».

وأشار إلى أن تحالف العدوان أقدم على الحرب وفي ظنه أن التفوق العسكري والوضع الهش للدولة اليمنية قادر على تحقيق انتصار سهل وحاسم في غضون أسابيع إلى ثلاثة أشهر في أسوأ التقديرات، وفي تقديرهم أن سيطرة سلاح الجو عند استخدامه بالأسلوب الصهيوني الأمريكي قادر على إحداث صدمة الرعب وإلحاق هزيمة قاسية وسريعة بالدولة اليمنية والقوى الوطنية، وفكروا أن فتح الخزائن الخليجية المترعة بالمال على مصراعها سيسيل لعاب القبائل اليمنية، وتمكنهم من ممارسة لعبة فرق تسد، وشراء القبائل بالمال. وأضاف «هكذا فكروا وقدروا فقتلوا كيف قدروا وكيف فكروا، صحيح لم يكن ثمة في اليمن دولة عظمى تملك من الإمكانيات المالية والعسكرية وسوق المصالح الخارجية ما يمكنهم من تحقيق أدنى مستوى من التكافؤ على جميع المستويات؛ لكن فاتهم أن ثمة شعب عظيم شكل بكل فئاته وشرائحه ومذاهبه وقواه الوطنية حائط صد فولاذي أحدث صدمة عكسية لدى معسكر العدوان، وصخرة صلبة تحطمت عليها كل أوهام القوة والتفوق العسكري، واستطاع اليمنيون بأجسادهم النحيلة وأقدامهم الحافية وسواعدهم التي تشبه الرماح والقسي في نحافتها وصلابتها أن تبطل أحدث النظريات والاستراتيجيات الحربية، وأن تفرض موازين تكافؤ لم تكن في حسابانهم، فمقابل الدولة القوية شعب قوي، ومقابل الآلة الجبارة مقاتل جبار، ومقابل التفوق المادي التفوق المعنوي والنفسي والسياسي والعقدي، ومقابل السيطرة الجوية السيطرة الميدانية، حتى تلك القبائل التي ظلت لعقود من الزمن تتلقى الهبات والأموال من خزائن آل سعود عندما دعاها الوطن هبت كالبراكين من

مضاجعها، تطغى و تكتسحُ الطاغى وتلتهمُ».

وتابع «لقد استطاع شعبنا اليمني العظيم بتكاتف جهود أبنائه والوعي الذي حمله هذا الشعب أن يتجاوز الكثير من المحطات الخطيرة التي ترافقت مع هذا العدوان كان أبرزها المحطة الأشد والأخطر والتي بذل العدوان في سبيلها أقصى الطاقات وخسر من أجلها المليارات من الدولارات وهي تفكيك الجبهة الداخلية وتهيئة الساحة الداخلية للتمزق والتناحر ليسهل عليه تنفيذ مخططه الإجرامي في تمكين القاعدة وداعش وتسهيل احتلاله وغزوه لشعبنا، إلا أن هذه الورقة سقطت والى الأبد أمام وعي شعبنا اليمني وإدراك قواه السياسية لما يحاك ضد هذا الشعب فكان الاتفاق السياسي والتاريخي الذي توج في ٢٨ من يوليو ٢٠١٦ م أبرز تجليات وعي هذا الشعب وقضى على آمال العدوان في تفتيت الجبهة الداخلية.. كما استطاع شعبنا اليمني العظيم الخروج بإنجاز تاريخي بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني التي طالما حاول العدوان إبقاء وضع البلد مشلولاً إلا أن هذه الخطوة وهذا الإنجاز قضى على تلك المخططات التأميرية».

وأردف «وكما سقطت تلك المؤامرات سقط أمام جهوزية مؤسساتنا الأمنية واللجان الشعبية ويقظة جميع أبناء الشعب رجالاً ونساء ذلك النموذج الشيطاني الذي قدمه العدوان في المناطق المحتلة في الجنوب وتعزز من تمكين القاعدة وداعش وإثارة الفوضى والاختلالات الأمنية والذي كان يريد العدوان أن يجعله نموذجاً يسري على بقية مناطق اليمن من خلال زرع خلاياه الإجرامية للفتك بشعبنا في كل مدنه وقراه، فكانت المناطق التي لم تطأها أقدام الاحتلال نموذجاً يتباهى به على مستوى المنطقة في الأمن والاستقرار وسقطت كل رهانات العدوان على هذه الورقة التي تعتبر الأخطر واجتماعنا اليوم هو ثمرة من ثمار هذه الإنجازات الأمنية الرائدة».

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى كل أبناء الشعب إلى أن يكونوا عيناً أمينة على الوطن، فالأمن مسؤولية الجميع، وما من نافذة حاول العدوان الولوج منها إلا أوصدها وعي الشعب اليمني بمختلف فئاته.

ولفت إلى أن كل هذه المؤامرات والمحاولات البائسة تأتي بالتزامن مع التصعيد العسكري على مختلف الجبهات التي استخدم فيها العدوان أفكك الأسلحة وجعل من اليمن حقلاً للتجارب لمختلف الأسلحة الحديثة واستقدم خلالها عشرات الآلاف من الجنود المرتزقة من مختلف بقاع العالم بالإضافة إلى عشرات الآلاف ممن تم تجنيدهم من المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال.

وأشار إلى أنه وبالرغم من حجم الإمكانيات الهائلة للعدوان مقارنة مع ما

يملكه الجيش اليمني واللجان الشعبية، إلا أن الصمود الأسطوري للجيش واللجان البواسل أسقط كل رهانات العدوان وكبدهم الخسائر المهولة التي ستكون لها تداعياتها على تماسك تلك الأنظمة مستقبلا، وها هي العامان مرت ولم يحقق العدوان أي نصر يذكر بل لا زال الشعب اليمني وجيشه ولجانه يمتلكون زمام المبادرة في مفاجأة العدو بأسلحة أكثر تطورا وتفوقا وفتح مسارات جديدة للمعركة على مختلف الجبهات.

وقال الأخ صالح الصماد «بذلك نستطيع القول أن المعركة لا زالت على أشدها وأن الحرب لن تضع أوزارها إلا بانتصار الحق والعدالة والمظلومية التي يمتلكها شعبنا ويفتقدها أعداؤنا».

وأضاف « لقد رفع العدوان شرعية هادي لتكون قميص عثمان، يخفي وراءها أهدافه الحقيقية، مع أن الشمس لا يمكن حجبها بغربال، فالعالم يعرف أن هادي وشرعيته ليست أكثر من مشجب وقنطرة يتقنطرها العدوان ليعيد اليمن إلى زمن الوصاية والهيمنة الأجنبية والدولية، ويدركون تمام الإدراك من هو المسؤول عن الدفع بالأزمة إلى مرحلة الانفجار».

وتابع «لقد جاء مؤتمر الحوار الوطني ليمثل محطة راهن عليها اليمنيون للخروج من النفق المظلم، إلا أن القيادات الرسمية والحزبية التي تولت مسؤولية إدارة المرحلة الانتقالية لم يكن أداؤها أداء مسؤولا ولا مقدرا عمق الأزمة وتداعياتها ومخاطرها، واعتقدت أنها بقليل من الشطارة تستطيع الالتفاف عليها فدفعت بالرئيس المستقيل هادي للتعسف في استخدام صلاحياته على هيئات الحوار الوطني والصلاحيات التي منحتة إيها المبادرة الخليجية لإفراغ عملية الحوار من مضمونها ونسف مهام الهيئات المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني وفرض مساراً مرسوما سلفا متجاوزا مبدأ التوافق الحاكم للعملية الحوارية في قضايا مصيرية واستراتيجية كقضية الأقاليم التي تعامل معها باستخفاف بالغ وإخراج مسرحي هزيل واضعا بيضه كله في سلة المجتمع الدولي من دون اعتبار للإرادة الشعبية، ولا خارطة التوازنات الجديدة، وغير ملتفتين إلى انعكاساتها السلبية في الدفع بالأزمة نحو الانفجار وهو ما حدث».

واستطرد «وفي محاولة فاشلة لتغطية العدوان بغطاء أممي ضغطت رؤوس العدوان في الرياض وواشنطن ولندن لاستصدار القرار ٢٢١٦، وفي محاولة لتصوير الحرب العدوانية وكأنها لتنفيذ القرار المشؤوم (٢٢١٦) وهي ليست أكثر من مغالطة مفضوحة، فالقرار لم يأت إلا بعد شن العدوان حربه المسعورة بأسابيع، فلماذا شنوا عدوانهم؟ كما أن القرار على سوئه وعدم شرعيته لم يخول السعودية لا من قريب ولا من بعيد حق تنفيذه، ولا هي

من الجهات التي تخولها أدبيات الأمم المتحدة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.. وفوق هذا فإن الإحاطة الأخيرة للمبعوث الأممي السابق جمال بن عمر واضحة لكل من يريد أن يفهم أن العدوان هو المسؤول عن تعطيل الحوار السياسي وإفشال تسوية كانت وشيكة بين القوى السياسية حينها». وأردف «إن التحديات أمام شعبنا تحديات جمة ولكن نستطيع أن نجعل أبرزها فيما يلي: يعتبر التحدي العسكري والتحدي الأمني والتحدي الاقتصادي، محور ارتكاز التحديات التي يواجهها شعبنا اليمني وهو الشعب المعطاء الصابر وما دام محور المواجه لها هو الشعب، فهذا يعني أن هذه التحديات يمكن أن تتحول إلى فرص، فالتحدي العسكري الذي يراهن عليه العدوان في اختراق جبهات الصمود لا يمكن أن يستطيع العدوان تحقيق أي نجاح في هذا المجال ما دام والشعب المعطاء حاضر لرفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد وهذا كلما تضاعف لدى شعبنا كلما كانت فرص سحق العدوان أكثر».

وتابع «كما أن التحدي الأمني الذي يراهن عليه العدوان في اختراق الجبهة الداخلية وتمكين العناصر الإجرامية من الفتك بشعبنا سيتلاشى أمام وعي وتكاتف أبناء شعبنا فالعناصر التخريبية لا يمكن أن تتواجد إلا متى ما وجدت الحاضنة الاجتماعية وهذا ما لا يمكن أن يحصل عليه العدوان في مناطقنا وبين أوساط مجتمعنا الذي لفظ هذه العناصر وفكرها إلى مزبلة التاريخ».

وقال الأخ صالح الصماد «عندما نقف عند التحدي الاقتصادي الذي يراهن عليه العدوان في تركيع شعبنا وتحقيق ما لم يحققه بالخيار العسكري والأمني فإنه ما دام هذا العدوان والسهم الشيطاني يتوجه للفتك بشعبنا ومجتمعنا فإنه سيتلاشى وسيسقط كغيره من التحديات وذلك من خلال توجيه سهام غضبنا إلى من كان السبب في الحصار والعدوان، من كان السبب في اتخاذ الخطوات السلبية بنقل البنك المركزي واستلام العملة المطبوعة وتوزيعها للقاعدة وداعش ومنعها عن أبناء الشعب المستحقين لها».

وأضاف «لقد بذلنا كل الجهود وقدمنا مختلف المبادرات من أجل أن تصل إلى المرتبات والمستحقات إلى كافة أبناء الشعب غير أنا العدو ومن تحالف معه يمنع من تحقيق أي نجاح في هذا الملف، لولا أن الخطوات التي يقدم عليها العدوان ومرترقته لمنع الرواتب والمستحقات من أجل الضغط على شعبنا لكانت المبادرات التي قدمناها كفيلا بتبديد كل المخاوف لتوزيع الرواتب على مختلف أبناء الشعب في شماله وجنوبه وشرقه وغربه والتي كان آخرها عرضنا أن تتولى الأمم المتحدة مسألة الإشراف على صرف الرواتب للجميع حتى لا يبقى لدى هؤلاء المجرمين أي ذريعة لحصار الملايين في أقواتهم ومعيشتهم

التي لا تكفيهم في الظروف العادية فكيف ونحن في هذا الظرف الذي تضاعفت فيه المعاناة».

وأردف «منذ أن قدم هادي استقالته حاولنا جاهدين أن نعطي فرصة لكل الأطراف ولإبطال معاذير المجتمع الدولي المتواطئ، ولإبقاء الباب مفتوحاً أمام أي مبادرات تسوية، وقد أدرك الشعب وأدركنا تماماً أن الحرب لا علاقة لها بالأطراف اليمنية المنطوية تحت مظلة العدوان، وأن الحرب بالأساس يمنية من جهة، وسعودية، أمريكية من جهة ثانية، إلا أننا حاولنا أن نفترض نوعاً من التمييز بينهما وكانت من ضمن خطتنا لمواجهة العدوان أن نعمل على تشجيع المبادرات المحلية والدخول في تسويات محلية لفض الاشتباك ومعالجة الفراغ الأمني في مناطق الصراع باعتبار أن ذلك قد يسهم في سحب البساط من تحت أقدام العدوان إلا أن مساعينا تلك فشلت لأن هذه الأطراف لا تملك من قرارهم شيئاً».

واستطرد رئيس المجلس السياسي الأعلى «أصرت السعودية على التواري خلف ما يسمى الشرعية ورفضت أن تكون طرفاً في الحوار وتم تشكيل طاولة المفاوضات بتلك الصيغة التي وإن كنا نعي أنها لن تكون قادرة على انضاج تسوية يمنية-يمنية لأن المشكلة بالأساس عدوان سعودي برعاية أمريكية على اليمن، لكن قبلنا المشاركة في طاولة المفاوضات بتلك الصيغة إغذاراً أمام الله وأمام شعبنا ولإبطال معاذير المجتمع الدولي، لكن للأسف فإن أداء وفد الرياض في كل جولات المفاوضات كان يعكس رغبتهم في إعاقة أي تقدم باتجاه الحل لأنهم مجرد أدوات من جهة ولأنهم يدركون هشاشة وضعهم السياسي وأنهم لا يملكون أي امتداد شعبي أو وطني غير ما تمدهم به عاصفة العدوان ويتخوفون أن وقف الحرب يمثل انكشافاً سياسياً وشعبياً وعسكرياً إن في الشمال وأن في الجنوب، ويعلقون آمالاً على تمكن العدوان من تصفية المشهد السياسي في اليمن من كل الفاعلين الحقيقيين شمالاً وجنوباً».

وقال «لقد بذلنا في سبيل السلام كل الجهود وقدمنا منتهى التفاهمات إلا أن العدوان على اليمن ليس بمنأى عن المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة الذي يسعى إلى تمزيقها وتفكيكها والاستبداد بثرواتها وإغراقها في أتون الفوضى؛ لذلك لم تلق دعوة الحق والحوار أذاناً صاغية وكنا وعلى مختلف مراحل المفاوضات الأسرع للاستجابة وتقديم منتهى التنازلات لعل وعسى أن يستيقظ ضمير هذا العالم ولكن دون جدوى حيث بدأ واضحاً من كل جولات الحوار والجولات المكوكية التي قام بها المبعوث السعودي ولد الشيخ أنها تأتي في إطار امتصاص الغضب العالمي المتنامي ضد العدوان، وذر الرماد في العيون

أمام ما يقوم به العدوان من تصعيد وجرائم كان آخرها زيارة ولد الشيخ إلى صنعاء التي لم يحمل من خلالها أي جديد سوى أن يقدم في إحاطته أنه لا زال على تواصل مع الأطراف ولتحمل الافتراءات الكاذبة؛ ليوهم العالم بأن حكومة الرياض دفعت الرواتب للجنوب والشمال ليشرعن لهم الخطوات الاجرامية في خنق الشعب اليمني في لقمة عيشه».

وأوضح قائلاً «كما نريد أن نضع شعبنا والعالم أجمع في صورة موقفنا المبدئي والواضح أننا كما كنا لا نزال نمد أيدينا للسلام والحوار ولن نتوانى في الاستجابة لأي مبادرة تقضي إلى وقف العدوان ورفع الحصار والجلوس على طاولة الحوار المشرف الذي يضمن لشعبنا حريته واستقلاله ويحفظ تضحياته».

ولفت قائلاً «لكننا لن نقبل أبداً أن تفرض علينا الإملاءات من أي طرف مهما كان حجم العدوان ومهما تحملنا في سبيل عزتنا وكرامتنا، فالمعتدي لا يمكن أن يكون راعياً للحوار وداعياً للسلام العادل سواء ظهر علينا بثوب الرهبان أو بقرون الشيطان فهمه هو طمس جرائمه التي لا تغتفر في حق شعبنا ولا تسقط بالتقادم وطمس هويتنا وتاريخنا وحضارتنا والقضاء على وحدتنا وزعزعة أمننا واستقرارنا ونهب ثرواتنا والهيمنة على سيادتنا واستقلالنا فأبي عقل وأي منطق يقبل بأن يكون المعتدي هو راعي الحوار والسلام فهذا لا يقبله ديننا ولا عرفنا ولا قانوننا في هذا الكون».

وأضاف «كما نقول لمن يطبخون المؤامرات ويحاولون أن يكونوا أوصياء على الشعب اليمني من دول العدوان والتي ولدت منها ما يسمى رباعية العدوان التي تحاول أن تجعل من نفسها وصياً على الشعب اليمني لو رضينا بالوصاية الأمريكية البريطانية السعودية الإماراتية لما كان كل هذا العدوان فكيف نرضى برأس حربة العدوان أمريكا وبريطانيا والنظام السعودي والإماراتي أن يصدروا المواقف تجاه الشعب اليمني ونقول لهم مبادراتكم تنهال صواريخها على رؤوس أطفالنا ونساءنا وتدمر كل شيء في شعبنا بمخرجات لقاءاتكم لا تعنيننا فأنتم أصل العدوان ويجب أن يسمع العالم صوتنا أن هذه الرباعية هي رباعية العدوان حتى لو ضموا إليها من ضموا مع احترامنا لأي طرف يحاولوا أن يشرعنوا من خلاله لرباعيتهم إلا أن هؤلاء يريدون تدويل الملف اليمني ليتفاوض أعداؤنا ثم يلزموننا بمخرجات لقاءاتهم، نحن لم نرض بباطلكم ونحن ومرتقتكم على طاولة فكيف نرضى بباطلكم الذي يرسل عبر الإعلام وينهال على رؤوسنا ويدمر مقدرات شعبنا، فلا تتعبوا أنفسكم إذا أردتم أن تتفاوضوا مع شعبنا فتعالوا نتفاوض التفاوض العادل الشجاع، الذي

يضمن الحق، وينهي العدوان فليأتي النظام السعودي ومن يقف وراءه على طاولة الحوار ندا بند ولنفسحو لمرتقتكم المجال للتفاوض وحتما سنتفق نحن كيمييين مهما كان حجم الجراح لولا تدخلاتكم وإملاءتكم ووصايتكم على عملائكم.

وتابع «إننا ومن إدراكنا لحجم المعاناة التي وصل إليها الكثير من أبناء الشعب نكرر الدعوة لدول التحالف والأمم المتحدة بضرورة تحييد أقوات الشعب عن الصراع السياسي والرفع الفوري للحصار ووضع حد لاستحواذ مرتزقة الرياض والقاعدة وداغش على العملة المطبوعة في إطار أي مبادرة أو أي مبادرة تفضي إلى دفع رواتب الشعب جميع الشعب، كما نهيب بالأخوة في حكومة الإنقاذ ببذل أقصى الطاقات لتحسين الإيرادات والعمل على توفير الرواتب للموظفين».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن هذه الحكومة هي «حكومة إنقاذ تصدر رجالها المشهد رغم التعقيدات والصعوبات، حكومة إنقاذ ويجب أن يفهم الأخوة الأعضاء في الحكومة ماذا تعني كلمة إنقاذ وماذا يفعل المنقذ للغريق لاستنقاذه فهو يرمي بنفسه مخاطرا لإنقاذه لا يفكر إلا بإنقاذ من يريد إنقاذه حتى لو تبليت ثيابه وفقد محافظته وقلوسه، وهكذا يجب أن يكون حال الأخوة الوزراء أن تكون أعينهم شاخصة نحو هذا الشعب العظيم المعطاء لتقديم العون والمساعدة لأبناء شعبهم لا يلتفتون إلى مطامع ولا إلى مناصب بل عليهم أن يبذلوا أقصى الطاقات في سبيل الدفع والارتقاء بتحسين أداء المؤسسات».

وقال «رغم ثقتنا في جدارة وكفاءة رئيس وأعضاء الحكومة الذين تصدروا المشهد في هذا المنعطف التاريخي إلا أننا نؤكد لشعبنا أن هذه الحكومة وقبلها المجلس السياسي هي منكم وإليكم والفترة الماضية كانت كفيلة بتقييم الأداء ولن نسمح إطلاقا بأن تستغل معاناة الشعب لصالح مصلحة شخصية أو حزبية، وستكون مواقفنا صارمة تجاه أي تجاوزات أو فساد أو انحراف في دور أداء هذه المؤسسات ومن لم يرق له خدمة هذا الشعب دون جزاء أو شكورا فلا خير فيه وليذهب إلى حيث ينبغي أن يكون مكانه فهذا شعب عظيم لا يقبل إلا العظماء ومن لم يكن كذلك فليترك الشعب على حاله وهو شعب عظيم سيعرف كيف يقرر مصيره».

وأضاف «كما أريد أن أؤكد لكل من يتحرك في الساحة لإثارة البلبلة والارجاف سواء بحسن نية أو بسوء نية أن موقفه لا ينسجم مع يمينته ووطنيته وأنه بمواقفه الطائشة وضع نفسه في صف العدوان سواء شعر أم لم يشعر فمن

لم يقف مع الوطن فسيساق إلى الباطل سوقا وهذا ما نلمسه وللأسف من البعض من أبناء هذا الشعب وهم قلة ممن خذلوا وطنهم فارتموا في أحضان العدوان فضللهم وأعماهم عن مفهوم وطنيتهم وقداسة أختهم وشعبهم فزج بهم إلى محارق الموت ويا ليتهم سقطوا مدافعين عن شعاراتهم التي طالما نادوا بها لكنهم للأسف سقطوا في نجران وعسير وجيزان وهم يقاتلون مع العدوان لتدنيس تراب بلدهم الطاهر».

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى الدعوة والنصح للأخوة من أبناء المحافظات الجنوبية قائلاً « كفاكم ما حل بإخوتكم الذين هم أختنا الذين رمى بهم العدوان إلى محارق الموت، عودوا إلى رشدكم وحافظوا على ما تبقى من رجالكم فالعدوان يفرغ المحافظات الجنوبية من رجالها الأشداء ليدفع بهم إلى حدود مهلكته ليفرغ المحافظات الجنوبية للقاعدة وداعش ومن وراءهم الأمريكان وهذا ما ظهرت ملامحه في الإنزالات الأمريكية المتكررة في بعض مناطق الجنوب وفتح معسكرات إماراتية وسعودية وتمكين القاعدة وداعش من مناطق واسعة».

وأضاف «كما أدعو من تبقى من أبنائنا وأختنا ممن يقاتلون في صف العدوان من أي محافظة كانوا أن عودوا إلى رشدكم وراجعوا مواقفكم فأنتم في موقف الخطأ فنحن أختكم سنفتح لكم صدورنا ونمد لكم أيدينا لاستنقاذكم من مخالف هذا العدو المجرم الذي لم ولن يقدر تضحياتكم ولم يقاتل من أجلكم بل جعلكم مطية لتحقيق أهدافه الدنيئة».

وخاطب رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد، أحرار العالم قائلاً «لا يسعنا ونحن في نهاية العام الثاني من العدوان ألا أن نشيد بالمواقف المسئولة لكل الدول الشقيقة والصديقة التي عبرت عن رفضها للعدوان لنصرة شعبنا المظلوم، كما نشكر كل الشعوب التي تضامنت مع مظلومية شعبنا وكل الصحفيين والإعلاميين والأقلام الحرة والأفواه النزيهة التي نطقت بكلمة الحق في نصرة الشعب العربي المسلم الذي انتهكت حرمة قوى العدوان والاستكبار، ونشكر كل السياسيين الذي يبادرون من أجل إيقاف العدوان ورفع الحصار، وإننا إذ نشعر بالجميل نؤكد أن الشعب اليمني الكريم المعطاء الذي تكالبت عليه قوى الشر لا يمكن أن ينسى أي موقف مهما كان بسيطاً لأي دولة أو فرد حر في هذا العالم فالشعب اليمني هو الشعب العربي ذي الأصالة والكرم».

وأضاف «مع أنه يؤسفنا أن تعتمد بعض الدول الصديقة التي قدمت مواقف مسئولة وشجاعة على غض الطرف عن وصول مئات المليارات إلى عدن ليتلذذ بها عملاء فنادق الرياض دون بقية الشعب بل جعلوا منها مصدر

دعم للقاعدة وداعش لتسخير هذه الجماعات والدفع بهم نحو الجبهات بينما ملايين الشعب كانوا يأملون أن تسهم هذه الدول و المنظمات في الضغط على أولئك أن يعطوا للشعب حقه واستحقاقه».

وتابع «كما ندعو رجال الأعمال وكل أهل الخير إلى تبني مشروع تكافلي لمواساة الأسر الفقيرة وذلك من خلال فتح مجالات متنوعة لدعمهم في كل المحافظات اليمنية وهذا سيكون له أثره في تقليل آثار الحصار والعدوان وسيسهم بشكل رئيسي في تعجيل النصر لشعب يعطف غنيه على فقيره». وأشاد الأخ الصماد بالدور البطولي والرائد للجيش واللجان الشعبية الذين حل عليهم عامهم الثالث وهم في قمة عنفوانهم وصمودهم غير مبالين بضجيج العدوان وأبواقه التي تهدد باقتحام محافظة الحديدة التي دونها كل أبناء الشعب اليمني، كما أشاد بالدور الراقو للقوة الصاروخية ودائرة التصنيع العسكري في إنجازاتهم العظيمة رغم الصعوبات والتعقيدات إلا أنهم أثبتوا قوة وإرادة هذا الشعب الذي لا يمكن أن يساوم على عزته وكرامته».

وحيا رئيس المجلس السياسي الأعلى قبائل اليمن الأبية التي قدمت ولا زالت تقدم قوافل العطاء من الرجال والمال وتحملت الثقل الأكبر في معركة الصمود ومثلت بحراً لا ينفد وسياباً لا يخترق وطوق نجاة لهذا الشعب من بطش العدوان ومرترقته على مختلف الجبهات.

وقال «يا جماهير شعبنا المناضل والجسور، يا جيشنا ولجاننا الشعبية.. إننا نعول بعد الله سبحانه وتعالى، عليكم وعلى إرادتكم الحرة وثباتكم على الحق في نصرّة وطنكم ودينكم؛ فأنتم عنوان عزتنا وكرامتنا ومصدر قوتنا وثباتنا، يا من تسطرون بدمائكم أروع البطولات والملاحم الوطنية، وتصنعون الانتصارات والتحويلات الكبرى في تاريخ اليمن المعاصر، نعاهدكم الله أن نظل أوفياء صادقين مخلصين لكم على كل ما قدمته من غال ونفيس في سبيل دحر ومواجهة العدوان».

واختتم رئيس المجلس السياسي كلمته قائلاً «في الأخير لا يسعني إلا أن أشكركم وأشكر كل من ساند ودعم الشعب اليمني ووقف إلى جانبه ومد يد العون له في ظل ظروف العدوان الغاشم الذي تمر به بلادنا، كما لا أنسى كل من منعتة الظروف القاهرة من الحضور فهم حاضرون في قلوبنا ولكم مع كل من حضر وكل أبناء شعبنا كل الإجلال والتقدير، وكل الإجلال والإعظام لكل أسرة في هذا الشعب بذلت مالها ورجالها وقدمت خيرة أبناءها في سبيل الله والوطن، وكل التحية لكل أم شهيد أو مجاهد ولكل زوجة شهيد أو مجاهد ولكل جريح بذل دمه وقدم من جسده في سبيل الدفاع عن الكرامة، ونسأل

الله تعالى الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى وأن يفك أسر الأسرى وأن يجعل بالنصر العظيم لشعبنا إنه سميع قريب مجيب».

من جانبه دعا رئيس رابطة علماء اليمن العلامة شمس الدين شرف الدين علماء الأمة العربية والإسلامية الذين يؤيدون العدوانَ على اليمن وشعبه إلى مراجعة مواقفهم المخزية تجاه أبناء اليمن.

وقال العلامة شرف الدين في كلمة العلماء « ندعو علماء الأمة العربية والإسلامية الذين يؤيدون العدوان على بلد الإيمان أو الساكتين المتفرجين على الجرائم البشعة التي ترتكب يوماً بحق الشعب اليمني إلى مراجعة مواقفهم المخزية وأن يتقوا الله وأن يكونوا ورثة الأنبياء بحق وجدارة، ولا يكونوا كمن قال تعالى فيهم: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ، وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ)، الساكت عن الحق شيطانٌ أخرس».

واستنكر العلامة شرف الدين سكوت وصمت العلماء تجاه المجازر والانتهاكات التي يرتكبها العدوان بحق أبناء اليمن حيث قال « أيها العلماء الساكتون والمباركون للعدوان إن من أعظم الجرم وأنكر المنكر ارتكاب المجازر يوماً وانتهاك الحرمات ليلَ نهار وأنتم بين ساكتٍ ومؤيدٍ للعدوان وليس لنا ما نقول لكم إلا حسبنا الله ونعم الوكيلُ منكم ومن أنظمتكم وحكوماتكم حين بعتم آخرتكم بعرض من الدنيا قليل».

ودعا رئيس رابطة علماء اليمن المرتزقة إلى مراجعة حساباتهم وتقديم الاعتذار للشعب اليمني والعودة إلى بلادهم التي تتسع للجميع، قائلاً: «نوجه رسالتنا إلى إخواننا الذين بغوا علينا وخرجوا من أحضان بلدهم حين وعدهم الشيطانُ ومَنَاهُمُ (وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا)، هل تظنون أنكم إن دخلتم صنعاء كما تزعمون ظافرين أن العزة والغلبة ستكون لكم، وأن النصر سيكون لكم، هذا والله عينُ الغباء وغايةُ السذاجة، لن تكون لكم حتى أنتم أيُّ عزة في ظل الاحتلال وخير دليل ما تشهده المناطق المحتلة اليوم من قهرٍ واستبدادٍ يمارسها المحتل تطال حتى مرتزقته».

وتابع: «هل تظنون أنكم ستخلون وشأنكم في حكم البلاد والعباد، وهل ستتركون دون أيِّ تدخل من خارج البلاد، اتقوا الله وارجعوا عن غيكم وتوبوا إلى ربكم واعتذروا لشعبكم فإلبد يتسع للجميع، ولا تزيدوا من افتراءكم على شعبكم لتفتروا على ربكم».

وأكد العلامة شرف الدين أن صمود وثبات أبناء الشعب اليمني نابعة من إيمانه وتوكله على الله وثقته بالنصر القريب، موجهاً رسالةً إلى الشعب

اليمني قائلاً: « لقد علّق عليكم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم آمالاً كبيرة وجعل لكم مساحةً واسعة في قلبه وقال في الحديث الشريف «إنه ليجدُ نَفْسَ الرحمن من قبلكم» وما كان ليفعل ذلك إلا بأمرِ الله تعالى القائل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) وهم أنتم يا أهل اليمن فما خاب ظنُّ رسولِ الله فيكم ولن يخيب أبداً، فعليكم بالثبات والصبر والاستعانة بالله (قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ) ».

كما دعا رئيس رابطة علماء اليمن كافة أبناء اليمن إلى الرجوع إلى الله وكثرة الاستغفار والترحم والتكافل الاجتماعي والحفاظ على وحدة الصف ورعاية الجرحى وأسرى الشهداء، و النفير العام ورفد الجهات بالرجال والمال والسلاح لمواجهة هذا العدوان الظالم.

بدوره أكد وزير الأوقاف والإرشاد شرف القليصي أن صمود الشعب اليمني وثباته على مدى عامين من العدوان الهمجى وغير المبرر يثبت للعالم أنه شعب الثبات والتحدى والانتصار.

وقال القليصي مخاطباً المحتشدين « بتواجدكم هنا تثبت للعالم أجمع أننا شعب الثبات والتحدى والانتصار، وأنه لا خيار اليوم إلا المقاومة والمواجهة والثبات والدفاع عن وطنكم وعرضكم وكرامة وسيادة بلدكم، إنكم تثبتون للعالم أنكم شعب يرفض الحرب وأسبابه ويدعو إلى حقن الدماء ويمد يديه للسلام لا لاستسلام، السلام العادل الشامل الذي يحفظ لليمنيين سلامتهم وكرامتهم وعزتهم ومجدهم واستقلالهم ووحدة أراضيهم».

وأضاف: « نحن مع السلام وندعو إليه، ليس ذلك ضعف منا أو عجز من جيشنا ولجاننا الشعبية ولا استسلام، فنحن شعب حر عصي على كل معتد لا يركع إلا لله الذي خلقه، يرفض الاستسلام والاستعمار والاستبداد والوصاية والخيانة والعمالة، شعب أولوا قوة وألوا بأس شديد، لذلك نحن ندعو للسلام لا الاستسلام ليعم السلام في ربوع الوطن الغالي».

وأوضح أن مرور عامين من العدوان يحتم على كل شرائح المجتمع الاستمرار في مواجهة العدوان ومقاومته وردعه، منوهاً إلى أن الشعب اليمني الذي صمد على مدى عامين سيواصل صموده وثباته أمام شراسة وهمجية طائرات العدوان وصلفه وقنابله المحرمة دولياً، وأمام مكره وحصاره الجوي والبري والبحري، مؤكداً أن الشعب اليمني لن يقهر وفيه رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه.

ووجه وزير الأوقاف والإرشاد رسالة إلى علماء الأمة وأحرار العالم بوجوب اتخاذ موقف من قتل الشعب اليمني والاعتداء عليه ورفع الحصار وفتح المطارات والموانئ لدخول الغذاء والدواء للجرحى والمرضى والمدنيين قائلًا: « بالله عليكم يا علماء الأمة ألم تسألوا أنفسكم بأي ذنب يقتل أطفال اليمن ورجاله ونسائه وبأي آية في كتاب الله الذي يقول (أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) وبأي حديث لرسول الله استباح آل سعود وحلفائهم دماء الشعب اليمني وهو القائل: (إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا) والقائل: (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من قتل مسلم) . ودعا القليبي الشعب اليمني بكافة أطيافه وشرائحه إلى تحكيم كتاب الله وتغليب منطق الحوار على منطق الاقتتال ونزيف الدم والجلوس إلى طاولة الحوار ورفع راية التسامح والتصالح والعتو والإخاء والمحبة والمودة على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

وأكد ضرورة العمل على إعادة أرض اليمن وشعبه كما أرادها الله « بلدة طيبة ورب غفور »، وحث على وحدة الصف وتلاحم الجبهة الداخلية لتفويت الفرصة على أولئك المراهنين على شق الصف وتفتيت الجبهة الداخلية. وحيًا ووزير الأوقاف والإرشاد قوات الجيش واللجان الشعبية والصابرين والثابتين في الجبهات وكل المقارعين للعدوان والمدافعين عن الوطن وكرامته وعزته وسيادته، مشيداً بتضحياتهم وانتصاراتهم التي لقنت الأعداء دروساً في الثبات والشجاعة والبطولة والثقة بنصر الله وتأييده.

فيما أكد البيان الصادر عن الفعالية مواصلة الصمود والثبات في وجه كل التحديات والأخطار العسكرية والسياسية والاقتصادية التي تفرضها قوى العدوان على الشعب اليمني.. كما أكد الاستمرار في دعم مختلف جبهات البطولة بقوافل الرجال والمال والسلاح و تعزيز عوامل القوة والصمود والتلاحم ووحدية الموقف والتحرك الفاعل في مواجهة العدوان باعتباره أولوية قصوى تفرضها أهمية المرحلة وطبيعة المعركة، وضرورة التصدي لمؤامرات العدوان التي تهدف إلى ضرب الوحدة الوطنية بين اليمنيين.

وتمنّ البيان عالياً التضحيات الجبارة والباهضة التي يقدمها الشعب اليمني الصامد في معركة الكرامة والدفاع المقدس في جبهات البطولة والفداء، معبراً عن الفخر والاعتزاز بكل الانتصارات التي اجترحتها أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية في جبهات الداخل وما وراء الحدود والتي كلفت العدو ثمنًا

بأهضا وألحقت به خسائر فادحة.

وقال البيان «الاستمرار في رِفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح هو الجواب الأمثل لهزيمة العدوان والانتصار على جرائمه، وإن ما حققه رجال القوة الصاروخية والتصنيع العسكري خلال عامين من إنجازات في مجالي التصنيع والتطوير للمنظومات الصاروخية والطائرات المسيرة وغيرها من الأسلحة النوعية التي عززت قدرات الجيش اليمني ما كانت لتتحقق لولا الظروف والإرادة اليمنية العالية». واستنكر البيان الجرائم التي يرتكبها العدوان الغاشم، بحق المدنيين في مختلف المحافظات، محملاً مجلس الأمن والمجتمع الدولي مسؤولية الصمت عن ذلك وطالبه بالاضطلاع بالواجب الأخلاقي والإنساني وفق ما تنص عليه القوانين الإنسانية الدولية والاتفاقيات والمواثيق الدولية المعتمدة لإنصاف الشعب اليمني وتمكينه من حقه في الحياة.

وأوضح البيان أن اليمنيين - وعلى مدى عامين - يواجهون وضعاً إنسانياً كارثياً و حرباً عدوانية غير مبررة وحصاراً غاشماً ظالماً وسط تواطؤ عالمي وأممى، داعياً جماهير الأمتين العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الضغط على المجتمع الدولي ومجلس الأمن من أجل إيقاف العدوان ورفع الحصار والتنسيق لحملة دولية لرفع الحصار عن موانئ ومطارات ومنافذ اليمن. وأعرب البيان عن التقدير لمواقف الأحرار شعوباً وأفراداً الرافضة للعدوان السعودي الأمريكي والمتضامنة مع الشعب اليمني، مثنياً جهود الجاليات اليمنية في مختلف بلدان العالم التي تعمل على كشف وتعرية جرائم العدوان.. ودعا البيان كافة أبناء الشعب إلى رفد الجبهات الشرف والبطولة بالرجال والمال، والتوجه نحو معسكرات التدريب والتجنيد العسكري حتى تحقيق النصر، وأضاف قائلاً: « أنتم تسجلون بحضوركم واحتشادكم اليوم ملحمة تاريخية عنوانها الوحدة والتلاحم والتحدي والصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي، تحتشدون لإبلاغ رسالة شعب أخذ على نفسه بألا يساوم على حريته وكرامته واستقلاله ووحدته، وأن له إرادة على هذا الطريق لا تنكسر ولا تهزم، ووعياً لا يستغفل، ووحدة لا تُفل، وهدفاً لا تنازل عنه ».

واستطرد: «اليوم ينقضي عامان من الصمود والثبات في مواجهة العدوان، وندخل العام الثالث ونحن أكثر عزمًا وتلاحماً، وأشد بأساً، وما هذا الاحتشاد الجماهيري إلا تأكيد على مواقف الثبات والصمود، وتعبير مطلق عن إرادة شعبية لا تقبل الركوع والاستسلام مهما طال زمن العدوان وتزايدت جرائمه».

تخلل الفعالية قصيدة شعرية للشاعر معاذ الجنيدي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تدشين حملة الوفاء للأسرى

[٠٢/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء حفل تدشين حملة الوفاء للأسرى التي تنظمها اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى تحت شعار (لن ننسى أسراننا) بمشاركة رسمية ومجتمعية في محافظات الجمهورية. كما حضر فعاليات التدشين نائب رئيس الوزراء الدكتور حسن مقبولي وعدد من وزراء حكومة الانقاذ الوطني ومحافظو المحافظات وقيادات الدولة مدنية وعسكرية وممثلو المنظمات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني ومكتب رئاسة الجمهورية وذوي الاسرى والمنظمات.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته على سعادته بحضور مثل هذه الفعالية الجهادية والاجتماعية المعبرة عن روح الشعب اليمني العظيم الذي لا يمكن أن ينسى الدور الوطني والرائد والجهادي الذي قام به الأسرى ومراعاة أسرهم وذويهم وأقاربهم.. متوجهاً بالشكر الجزيل للقائمين على ملف الأسرى وما يبذلونه من جهود دائمة في متابعة قضايا الأسرى وتحريرهم وهم النموذج الحي لمن قدموا أرواحهم على أكفهم في الدفاع عن الوطن ونصرة القضية التي تحركوا من أجلها مستمرين في صناعة النصر الذي يتحقق في سبيل عزة وكرامة هذا الشعب العظيم.

واستنكر الصماد على المتورطين في العدوان غض الطرف عن أسراهم وعدم المبالاة بهم وتورطهم في بيع أسرى ومختطفين يمينيين إلى دول العدوان التي تبادل بهم أسرى سعوديين واماراتيين وهو ما حصل أمام العالم في المبادلات مع السعوديين بمبادلتهم للأسرى يمينيين أسروا في مارب وعدن وأبين وغيرها وهي الظاهرة التي لم يعرفها ابناء اليمن إلا منذ وجد حزب الإصلاح وتنظيم «الاخوان المسلمين» الذين طمسوا كل القيم والاخلاق واصبح بيع الانسان المسلم المؤمن وأخاه اليمني إلى ذلك الأعرابي الجاهل الخليجي العميل لإسرائيل وأمريكا ليبادل به أسراهم فيما لدينا من أسراهم من ضباطهم وقادتهم وصف ضباطهم ولم نسمع منهم يوماً نداءً أو استجابة لمبادراتنا المتكررة للاستعداد لمبادلة الأسرى وفق ما حصل في المبادرات المحلية وعبر الشخصيات الوطنية والقبلية الصادقة.

وأكد الصماد على أن الاسرى هم اخواننا وهم في حدقات اعيننا ولن نفرط فيهم مهما كلف الامر ولو شنت في سبيلهم الحروب وهدم سجونهم، منوهاً

بوجود الكثير من أوراق الضغط والعديد من قيادات العدوان في الاسر ولن يتم التفريط في ملف الأسرى حتى يتم تحرير آخر أسير من براثن من لا يملكون قيماً ولا اخلاقاً ولا مروءة ولا تحكهمم أعراف أو قوانين دولية أو انسانية.

واستغرب رئيس المجلس صمت المنظمات الدولية عن الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى في سجون العدوان وهي المنظمات التي تضحج من اتفه القضايا وجعل من الحبة قبة وتوظف معها أسطول الإعلام الاخواني الذي يملأ العالم ضجيجا وتغض الطرف عن إعدام أسرى بأبشع الطرق دون أن تحرك ساكناً بما يؤكد زيف الشعارات التي ترفع فقط من أجل امريكا واسرائيل.

وأكد رئيس المجلس أن جميع الأسرى في قمة الأولويات والاهتمام ولن يتم التفريط بهم، مؤكداً لأقارب الشهداء أنهم سيكونون محط رعاية الجميع.. داعياً الجميع للتفاعل مع حملة الوفاء للأسرى وما تقدمه من مبادرات ومحطات تعزيز الصمود الداخلي وتوحيد الصف ولشد المجتمع وشحد الهمم في التوافد الى جبهات القتال.

واشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بأهمية الادوار التي تحقق التكامل والتكافل الاجتماعي والاهتمام بأسر الشهداء والجرحى وأسرى المفقودين والأسرى وما يقدمه ذلك من طمأنينة وتأكيد وجود رافد وأمة تقدر التضحيات وتؤدي إلى انطلاق الجميع إلى جبهات العزة والكرامة.

فيما أكد عبد القادر المرتضى رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في كلمته بالمناسبة على أن قضايا الأسرى ومتابعة احوالهم ورعاية ذويهم من أولى الاولويات التي يعمل الجميع من أجلها، كما أن رصد وتوثيق كل ما يتعرض له الأسرى من انتهاكات لا تتوقف وأن وضع الأسرى من أبطال اليمن مطمئن كون الجانب اليمني يمتلك الكثير من أوراق الضغط الحقيقية وبحوزته الكثير من الأسرى من قادة العدوان ومرتزقته.

موضحاً أن عمليات التبادل التي تمت إلى حد الآن بجهود منظمة ومبادرات مجتمعية قد حررت ١٨٠٠ عبر ٤٠ عملية تبادل.. مندداً بتدخلات دول العدوان المستمرة وبشكل مباشر والتي تعيق استكمال كثير من عمليات التبادل.. محملاً دول العدوان كامل المسؤولية عن أوضاع الاسرى والمختطفين من ابناء الشعب اليمني وما يتعرضون له من اوضاع اسر وتعذيب تخالف كل القيم والاعراف.. مشيراً إلى عمليات القتل والتصفيات التي طالت بعض الاسرى والتي كان آخرها جريمة قتل الشيخ مبخوت صالح النعيمي في مأرب.. وجرائم الاخفاء القسري لبعض الأسرى ومنعهم من التواصل مع ذويهم ومنع المنظمات المحلية والدولية من الوصول اليهم.

كما أكد أن كل هذه التصرفات الاجرامية لن تجعلنا نتعامل بالمثل مع أسراهم والتعامل بما تمليه علينا مبادئنا وقيمنا واخلاقنا وما سبق وأن طرح من قبل المنظمة للتعامل مع ملف الأسرى وفضح كل من يمارس التعذيب بحق الأسرى او ينتهك حقوقهم من أي طرف كان، ومطالبة المتورطين مع العدوان بالتعامل مع ملف الأسرى من منطلق انساني بعيداً عن أي خلافات.. منوها إلى كل ما طرح خلال المفاوضات السياسية من مبادرات لإتمام صفقة شاملة يطلق فيها جميع الأسرى دون استثناء لأحد وما قوبلت فيه مثل هذه المبادرات من رفض.

وعرض المرتضى مبادرة جديدة لإطلاق جميع الأسرى حتى وإن كانت شاملة وكاملة دون استثناء.. ناصحاً المتورطين مع العدوان بعدم ربط مصير أسراهم بنصائح ضباط المخابرات الاماراتيين والسعوديين ولا بالخلافات والمناكفات داعياً إياهم أن يكونوا أحراراً ولو في هذا الملف الانساني على الاقل. ودعا المرتضى المنظمات للتحرك الجاد والمسئول والفاعل ولو على المستوى الاعلامي لكشف وضع الأسرى اليمنيين لدى دول العدوان وما يتعرضون له وأن من اهداف هذه الحملة لفت نظر الجميع إلى قضية الأسرى باعتبارها صورة من صور المآسي التي خلفها العدوان السعودي الامريكى على وطننا وعلى شعبنا وأن يستشعر الجميع معاناة الأسرى داخل السجون وما يعاينه أهلهم وذويهم من ألم الفراق وما يعرفونه عن خسة العدو ودناءته في التعامل مع الاسرى.

وأشاد المرتضى بالقيمة المعنوية والوطنية لأبطال في الجبهات وأسراهم والأسرى وذويهم وما يقدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن اليمن وشعبه وعزته وكرامته واهمية أن تكون هناك رعاية مستدامة لهم على المستوى الرسمي والمجتمعي.. مؤكداً أن المنظمة الوطنية لرعاية شؤون الأسرى تبذل قصارى جهدها في متابعة قضايا الاسرى وأنها لن تألو جهداً ولن تتوقف ولن تتهاون مهما كانت التحديات التي تواجهها أو ستواجهها في المستقبل.

وأوضح خلفية المشروع الحالي للمنظمة كمبادرة انسانية مجتمعية ومؤسسية ورسمية أتت كنتاج تنسيق بين عدد من الجهات وهدفها رعاية أسر وذوي الأسرى من خلال برنامج دعم غذائي ومادي تنفذه لجان ميدانية موزعة في كل محافظات ومديريات الجمهورية وبرعاية وارشاف محافظي المحافظات.. منوهاً بتدشين الحملة من اليوم في أمانة العاصمة صنعاء واستمرار التدشين على مدى الأسبوع في بقية المحافظات.

وأعرب المرتضى عن الشكر والتقدير لكل من يسهم في نجاح أعمال المنظمة

ولرئيس المجلس السياسي الأعلى والمجلس وحكومة الانقاذ الوطني.. مشيراً إلى ما توليه القيادة السياسية من اهتمام بملف الاسرى ووضعهم في سلم اولوياتها. والقى شاعر الثورة معاذ الجنيد قصيدة شعرية معبرة عن البطولات التي يجترحها ابناء الجيش واللجان الشعبية وتكامل الانتصار بين ابناء الشعب اليمني وما يحمله العدوان السعودي الامريكي وادواته في المنطقة من معاني الشر والعدوان وتجاوز المحرمات. كما القيت قصيدة للشاعر أمين الجوفي عبرت عن همّ الأسرى وواجب إنقاذهم والعهد بمواجهة الطابور الخامس. فيما أوضحت الكلمة التي ألقيت عن الأسرى وألقاها الأسير المحرر ابراهيم المحاقري كيفية بيع الأسرى ومعاناتهم في سجون دول الاحتلال والغزو. وشهدت الفعالية عددا من الفقرات والكلمات المعبرة عن التكافل والتكامل الرسمي والشعبي والمجتمعي في رعاية الأسرى وذويهم والاشارة إلى ما تحقق من أعمال وتكامل بين القطاعات والمنظمات العاملة في رعاية الاسرى والشهداء وذويهم، وإدانة التصرفات والجرائم غير الاخلاقية التي يتعرض لها الأسرى وما يقوم به مرتزقة العدوان من كوادر حزب الاصلاح من أعمال خطف لليمنيين وبيعهم وبيع الأسرى لدول العدوان.

الرئيس الصماد يقدم واجب العزاء لأسرة وذوي الشهيد عبدالله المؤيد

[١٠/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم واجب العزاء والمواساة لأسرة وذوي الشهيد البطل عبد الله يحيى المؤيد وكيل وزارة الإعلام لشؤون الصحافة الذي إستشهد في مدينة المخا وهو يشارك أبطال الجيش واللجان الشعبية شرف مقاومة ودحر الغزاة والمحتلين في جبهة الساحل الغربي لليمن.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى لوالد الشهيد وذويه أثناء زيارته لهم بمنزلهم بصنعاء، عن أحر وأصدق التعازي في إستشهاد البطل الحقيقي بكلمة ووصف البطولة الشهيد عبد الله المؤيد.

وبارك لهم هذا الشرف العظيم الذي حازوه بما حققه الشهيد من بطولات، وصدق ووفاء في القول والعمل وانطلاقه في كل أعماله ما أسند إليه من مهام من منطلق المبادرة والإخلاص والتفاني وصولا الى جمعه بين عمله الرسمي

وواجهه الجهادي والنضالي في سبيل حرية اليمن وكرامته واستقلاله حتى نال الشهادة وهو في أوج عطائه وصدقه مع خالقه عز وجل وذاته وعمله ووطنه وشعبه.

فيما عبر والد الشهيد وأخته وذويه عن سعادتهم بما حققه الشهيد البطل عبد الله المؤيد من بطولة وما توج به حياته من شرف عظيم بالإستشهاد في سبيل الحق والعدل والدفاع عن الشعب والأرض والعرض.

وثنوا لرئيس المجلس السياسي الأعلى زيارته وتعزيتته.. سائلين المولى عز وجل أن يرحم الشهيد ويتقبله من الشهداء والصديقين وأن يوفق الجميع إلى ما وفق إليه شهيدهم الذين يعتزون بكل سجله العملي والجهادي وبشهادته وما قدم حياته من أجله.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة [١٠/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ومعه الدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس، الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة. وكان في استقبال رئيس المجلس ونائبه رئيس الجهاز القاضي الدكتور أبو بكر السقاف ووكلاء الجهاز الذين رحبوا بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه إلى الجهاز.. مؤكدين أن الزيارة تعتبر دافعا قويا للجهاز وعمله وتقديرًا له ولكوادره التي تواصل العمل متحديّة كل الصعوبات والمعوقات التي أراد العدوان السعودي الأمريكي وأدواته ومرتزقته أن يحقق من خلالها تعطيل وإفشال المؤسسات وأعمالها.

وعقد رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه إجتماعا بقيادة الجهاز.. تم خلاله استعراض أعمال الجهاز خلال الفترة الحالية وما يتم تنفيذه من برامج ناجحة ومنها الرقابة المصاحبة وأعمال تقييم الأداء ومراجعة التقارير السابقة. كما استعرض الاجتماع ما تعرض له الجهاز من أضرار مباشرة جراء العدوان السعودي الأمريكي وغارات الطيران المتواصلة على منطقة عطان التي يقع ضمنها مقر الجهاز.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه بتحدي قيادة الجهاز وكوادره الوطنية لكل الصعوبات والمخاطر ومنها تحدي الوجود في منطقة دائمة الإستهداف، ممثلين للروح والهوية اليمنية القوية والمتماسكة والقادرة على صناعة الفرق في المواقف الصعبة والتي تتطلب نوعا مميزا من الرجال

والبطولات التي تجسدت في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقيادته وكوادره وصوراً من صورها الناصعة والمتجددة وأنهم يمثلون حجر من أحجار الزاوية في بناء المستقبل اليمني المنشود.

فيما ثمن رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وقيادة الجهاز عالياً زيارة رئيس المجلس ونائبه.. مؤكداً أن هذه الزيارة ستعزز من الأعمال والمشاريع التي يعمل الجهاز على إنجازها وتفعيلها في هذه المرحلة بكل صعوباتها وتحدياتها.

وأكدوا أن المشكلات والإستهداف الدائم لمؤسسات الدولة ومنها الجهاز وكوادره لن تفت في عضدهم وستجعلهم أكثر حرصاً على إنجاز أعمالهم ومهامهم، وفي المقدمة الحفاظ على الجهاز ووظيفته وكيانه وسجله العملي والمهني التراكمي المتميز وكوادره الوطنية المشهود لها من الجميع.
رافقهما خلال الزيارة مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي.

الرئيس الصماد يرأس اجتماعاً موسعاً لقيادات محافظة حجة

[٢٢/أبريل/٢٠١٧] حجة - سبأ:

ترأس الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في محافظة حجة اليوم اجتماعاً موسعاً لقيادة المحافظة وأعضاء مجلس النواب والسلطة المحلية بحضور نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي ووزير الأشغال غالب مطلق ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان وعدد من مسؤولي الدولة والقيادات العسكرية والأمنية في المحافظة.

جرى خلال اللقاء استعراض الأوضاع العامة في المحافظة وما تعانيه جراء العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا وتبعات الحصار ومفاقمته للحالة الإنسانية.

وتطرق اللقاء الى مشكلات البنية التحتية التي دمرها قصف العدوان بطائرات الـ f16 وتعثر برامج التنمية نتيجة العدوان والقصف وما يتعرض لها المدنيون والأعيان المدنية من استهداف دائم وغير مسبوق في تاريخ الإنسانية من قبل السعودية وأمريكا وتحالفهما ضد اليمن.

وناقش اللقاء الآليات التي تعمل عليها قيادة المحافظة والسلطة المحلية والقيادات الاجتماعية من أجل مواجهة تداعيات العدوان على المحافظة وكافة المحافظات اليمنية ودعم الجبهات، والحفاظ على السلم والامن الاجتماعيين

والنسيج الاجتماعي الذي يستهدفه العدوان وتحالفه بشكل دائم ومستمر. واعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بزيارة المحافظة التي تعتبر رمزا ودرعا للوطن وراس حرب في مواجهة العدوان.. مشيرا الى ما نالها من اذى العدوان، وما تقدمه من اسهام دائم ومتجدد في مواجهة العدوان في مختلف الجبهات واهمية الحفاظ على سلمها وأمنها من أي اختراق والحفاظ على تجربتها المميزة في الحفاظ على السلم والامن الاجتماعيين والسكينة العامة. ووضح ما ستقوم به حكومة الإنقاذ الوطني من عقد جلسات خاصة بمحافظة حجة لوضع المعالجات المطلوبة وخاصة بالجانب الإنساني وتقدير الجهود التي تبذل من قبل السلطة المحلية والتي اعقت الكثير من مخططات العدوان واستهدافه للمجتمع.

وأشار رئيس المجلس الى جملة الحلول والمعالجات التي يتم العمل عليها لاحتواء تداعيات الوضع الاقتصادي ومعالجة إشكالية الرواتب.. لافتا الى ما يعانيه أبناء المحافظات الواقعة تحت الاحتلال من امتهان واستغلال. وأكد على أهمية الوفاء لتضحيات الشهداء والجرحى الذين يحمون اليمن من مخطط كان يستهدف اليمن بطريقة بشعة تمكن القاعدة وداعش من اليمن والشعب اليمني كما حصل في عدن وغيرها.. مشيراً الى العمليات الاجرامية التي شهدتها اليمن قبل العدوان في استهداف المساجد في صنعاء وغيرها.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى الى التوجه القوي لمعالجة اضرار العدوان وما دمره وخاصة في مجال الطرق والجسور.. مشيرا الى ما يجري العمل عليه وما سيتم تنفيذه مستقبلا من اعمال وبرامج ومعالجات تم الاتفاق عليها. وكان وكيل اول المحافظة والقائم بأعمال المحافظ هلال الصوفي قد رحب في الكلمة التي القاها بالمناسبة برئيس المجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس الوزراء الدكتور حسين مقبول ومرافقيه من وزراء حكومة الإنقاذ وقيادات الدولة.. معتبرا الزيارة تعبير رمزي عميق عما تحمله المحافظة من مكانة واهتمام لدى القيادة السياسية وحكومة الإنقاذ الوطني.

واستعرض ما سبق من اجتماعات ولقاءات حول إشكاليات ومعاناة المحافظة ومواطنيها جراء استهداف العدوان لمقاومات الحياة وفي مقدمتها الطرق والجسور.. مؤكدا على ان الجميع يعمل بتكامل وتجانس وفريق عمل قيادي مشكل من كل الطيف الاجتماعي والسياسي وكل الانتماءات.

وأشار الصوفي الى ما تميزت به المحافظة من تناغم في الأداء وحفظ على الامن والسكينة العامة والنسيج الاجتماعي.

رئيس المجلس السياسي يحضر الحفل الجماهيري واللقاء الموسع لقيادات السلطة المحلية بمديريات حجة

[٢٢/أبريل/٢٠١٧] حجة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بمحافظة حجة الحفل الجماهيري واللقاء الموسع لقيادات السلطة المحلية في مديريات المحافظة والشخصيات الإجتماعية، الذي شهدته المحافظة في الصالة الرياضية المغلقة صالة الفقييد دحان فليته بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزراء الإدارة المحلية علي بن عي القيسي والأشغال العامة والطرق غالب مطلق والاتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان وعدد من أعضاء مجلس النواب.

وفي الحفل الذي بدء بالسلام الجمهوري ألقى الأخ صالح الصماد كلمة أعرب فيها عن سعادته بزيارة محافظة حجة التي مثلت تاريخيا درعا حصينا لليمن وتوجت مواقفها التاريخية بصمودها في وجه العدوان رغم ما ينالها من أذى وأضرار، مسجلة الحضور المتميز في كل الجبهات من الحدود إلى جبهات الحفظ على الامن والأمان، ومواجهة الغزاة والمحتلين في مناطق المحافظة وسواحلها والصمود في وجه المؤامرات على النسيج الإجتماعي.

وأكد أهمية الحضور الرسمي في المحافظة للتعبير عن الإجلال والتقدير والإعتزاز الذي يكنه الجميع للمحافظة المبادرة في تقديم قوافل الشهداء والعطاء وتحطيم آمال العدوان على صخرة الصمود المجتمعي القوي في محافظة حجة.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن عامين من الصمود في وجه تحالف العدوان السعودي الأمريكي ضد اليمن بعد دخوله في مرحلة حرجة، أصبح ينبئ عن مرحلة صراع خطيرة دوليا وسيناريو أمريكي لتقسيم المنطقة وتفتيتها.. مشيرا إلى أن فشل هذا المخطط قد دفعهم إلى إرتكاب العدوان بشكل مباشر على اليمن.

ولفت إلى ما يتوهمه البعض من إعتقاد بحرص الإمارات والسعودية وأمريكا وإسرائيل وبريطانيا على أن تعيش الأقاليم في رخاء واستقرار وأمن وأمان.. مبينا أن إرادتهم كانت لتمزيق اليمن على أسس طائفية ومناطقية ليعيش في حالة من الإحتراب والنزاع.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن محافظة حجة بمواطنيها وثقلها الإجتماعي وموقعها الجغرافي وقيم وأخلاق أبنائها تعتبر في مقدمة المستهدفين

من قبل قوى العدوان وهو ما يوضحه حجم العدوان الذي جعلها من أكثر المحافظات تضررا ودمر بنيتها التحتية.

وقال « إن التعايش والأخلاق والتكامل بين أبنائها جعلها مشكلة في وجه العدوان وهو يعمل اليوم بكل جهد وتصميم اليوم على زعزعة الأمن الداخلي ومحاولة إختراق الدفاع في محافظة حجة .. لافتا إلى أهمية أن يعي أبنائها أهمية وخطورة العدوان ومؤامراته وضرورة أن يتكاتف الجميع ليكونوا عند مستوى التحدي والوعي بخطورة المؤامرة.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى الإشاعات والأكاذيب التي درج عليها إعلام الإخوان المسلمين وقنوات التحريض والطائفية في الخليج وأهمية أن يقف الجميع أمام طابور الفتنة والتحريض والوقوف أمام الظواهر السلبية التي توجب تفعيل الأجهزة الرسمية في معالجتها وإنصاف المظلومين.

ودعا السلطة المحلية وقياداتها إلى العمل والتكامل مع الأجهزة الأمنية والتعامل مع كل من يحاول أن يعيث في أمن الشعب وسلمه الإجتماعي وإستمرار غياب تفعيل السلطة المحلية والأجهزة القضائية التي ستسهم في حل كثير من المشاكل وتهدئة الوضع العام.

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى ما تبذله حكومة الإنقاذ الوطني من جهود في سبيل حل المشكلات الإقتصادية ومشكلة تأخر صرف الرواتب والعمل على إصلاح الكثير من ما تعرض للدمار والضرر من قبل العدوان ومنها المخصص الذي حددته وزارة الأشغال لترميم الطرق المتضررة بكلفة إجماليه أولية نصف مليار ريال وعقد جلسة خاصة لحكومة الإنقاذ الوطني للعمل على تفعيل الأجهزة التنفيذية للدولة وكذا تنفيذ أعمال ميدانية في المحافظة. وقال « لا بد أن تكون كل الأعمال من خلال التواجد المباشر مع الناس وفي أوساطهم وعدم السماح بحدوث أي فراغ في أي مؤسسة أو قطاع من قطاعات الدولة وتخفيف الظروف لمعالجة ما يمكن من مشكلات الرواتب قبل شهر رمضان وتخفيف الأعباء عن المواطنين».

الرئيس الصماد يزور المستشفى الجمهوري بحجة

[٢٢/ أبريل/ ٢٠١٧] حجة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم هيئة المستشفى الجمهوري بمدينة حجة يرافقه الدكتور حسين مقبولي نائب رئيس حكومة الإنقاذ الوطني ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي ووزير الاشغال

غالب مطلق ووزير الاتصالات جليدان حمود جليدان ووكلاء محافظة حجة والقيادات الاجتماعية والقبليّة والسياسية في المحافظة. وكان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى فور وصوله رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بحجة الدكتور محمد الصوملي وقيادة المستشفى والعاملين فيه.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى الابطل من جرحى الجيش واللجان الشعبية الذين يتلقون العلاج في المستشفى وجرحى الغارات وقصف طيران العدوان للمدنيين في المحافظة ومديرياتها المختلفة من الأطفال والنساء. وتعرف رئيس المجلس من قبل قيادة المستشفى على احتياجات المستشفى وما يتم توفيره منها والضغط المتفاقم على المستشفى جراء عمليات النزوح الى المحافظة.

وقد عبر الجرحى والمصابون من المواطنين وابطال الجيش واللجان الشعبية عن سعادتهم بزيارة رئيس المجلس ومرافقيه لهم معتبرين ذلك حافزا معنوياً مهماً وحيوياً لهم جميعاً.. فيما عبر بعضهم بمدخلات وعهود على الصمود والثبات وتأكيد على ان جراحهم ودمائهم وارواح رفاقهم من الشهداء الابرار اكبر دافع لهم على الوفاء من اجل الوطن والشعب ومثروع التحرر من الهيمنة والتبعية الامريكية الإسرائيلية الذي يتحالف اليوم على اليمن وشعبه العظيم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يرأس اجتماعاً موسعاً لقيادة السلطة المحلية في المحويت

[٢٣/أبريل/٢٠١٧] المحويت - سبأ:

رأس الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في المجمع الحكومي بمحافظة المحويت اليوم اجتماعاً موسعاً لقيادة السلطة المحلية في المحافظة بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، ووزير الأشغال والطرق المهندس غالب مطلق، ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان، ومحافظ محافظة صنعاء الشيخ حنين قطينة، وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة المحويت الدكتور علي الزيكم، وأعضاء مجلس النواب ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية ومدراء المديرية.

والقى رئيس المجلس السياسي الأعلى في الاجتماع كلمة أكد فيها على أهمية

هذا الاجتماع والحضور مع أبناء محافظة المحوية وقيادتها في هذا الظرف الحساس والاستثنائي وان هذه الزيارة تأتي لعدة أسباب في مقدمتها متابعة أحوال المحافظة عن قرب ومساندة الجهود الاستثنائية التي تقدمها قيادة المحافظة والمكاتب التنفيذية وأعضاء مجلس النواب والسلطة المحلية في محافظة متميزة في الحفاظ على النسيج الاجتماعي والتكامل في العمل والشدة والبطولة في الجبهات وشدة رجالها كما هي جبالها.

وأوضح رئيس المجلس ابعاد مخطط العدوان السعودي الأمريكي على اليمن وشعبه العظيم واستهداف الاقتصاد والمحافظة اليمنية ذات العمق القبلي والقتالي والنضالي والتاريخ الوطني المشرف.

واكد رئيس المجلس على ما تقتضيه المرحلة من اعمال وأداء متكامل ومتماهي مع المواطنين والقرب منهم وان يمثل رجال الدولة والسلطة المحلية جسدا واحدا مع المواطنين والتعامل الدائم مع القضايا والمشكلات من الواقع وان يتحرك الجميع بعيدا عن أي انتماء، والاهتمام بالمواطنين ومعالجة تبعات الظروف التي خلقها العدوان والحصار والمؤامرة على رواتب الموظفين.

وأعرب رئيس المجلس عن شكره وتقديره وأعضاء المجلس السياسي الأعلى لما تمثله المحويت من روح نضاليه خلاقه لم تحمل المركز مشكلاتها وعملت على معالجتها أولا بأول من خلال التكامل والتكاتف والتعاون بين أبنائها وقيادة السلطة المحلية.. مؤكدا على ضرورة الاهتمام بالنشئ والشباب وتوجيه طاقاتهم فيما يخدم حاضرهم ومستقبلهم ومستقبل الوطن.

وأشار رئيس المجلس الى الحرب النفسية التي يشنها العدوان على المجتمع اليمني والآلة الإعلامية التي تختلق الأكاذيب وتوظف اتفه الأمور في محاولة لل النيل من المجتمع اليمني وصموده وتحديه للعدوان وأهدافه.. منوها بما حققه أبناء المحافظة من كسر للإشاعات والفبركات التي اختلقها العدوان وآلته الإعلامية في حادث كذب وافتراء استهداف مدير الأمن ومدير النجدة وأبعاد مثل هذه الاعمال واهمية مواجهتها.

واكد رئيس المجلس على ما سيعمل الجميع من أجله خلال المرحلة المقبلة وما استمع اليه والمرافقون له من هموم ومشاكل المحافظة والاعمال القائمة وما تتطلبه من تكامل جهود الجميع.

وكان امين عام المجلس المحلي في المحافظة الدكتور علي الزيكم قد رحب في مستهل اللقاء برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه نيابة عنه وعن القيادات البرلمانية والاجتماعية والرسمية في المحافظة.. معربا عن السعادة

الغامرة بهذه الزيارة الأولى للمحافظة بعد تشكل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.
 ونوه الزيكم بالحضور القوي والفعال لأبناء محافظة المحويت في مختلف الجبهات، وأداء قيادات المحافظة وكوادرها لواجباتهم الوظيفية وتحدي كل الظروف، والحفاظ على الوحدة الاجتماعية والنسيج الاجتماعي في المحافظة.. مؤكدا ان محافظة المحويت كانت وستظل محافظة السلام وسيعمل أبنائها على ان تظل المحافظة النموذج التي يضرب بها المثل في الوطنية والإخلاص والتفاني من اجل الرقي والتطور والتنمية المستدامة.
 حضر اللقاء المهندس وكيل وزارة الاشغال عبد الله الحاكم والقيادات العسكرية والأمنية في المحافظة.

الرئيس الصماد يحضر الحفل الجماهيري واللقاء الموسع بالمحويت

[٢٣/أبريل/٢٠١٧] المحويت - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في المركز الثقافي بمحافظة المحويت اليوم الحفل الجماهيري واللقاء الموسع وذلك بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي، ووزراء الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والأشغال العامة والطرق المهندس غالب مطلق والإتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان.
 وعبر رئيس المجلس السياسي في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة عن سعادته بما سمعه من كلمات ومواقف تتلج الصدر عن مدى الصبر والثبات في مواجهة العدوان وتحدياته والإنسجام والتكامل الإجتماعي الذي تحافظ عليه المحافظة كقيمة أصيلة من قيمها.
 وقال «إن المحافظة تمتاز أيضاً بالبطولة في كل الجبهات التي تزخر بأبناء المحافظة وما يمدون به الجبهات من عطاء دائم وغير منقطع.»
 وأوضح الأخ صالح الصماد أن الزيارة للمحافظة تأتي في توقيت استثنائي من منطلق الفخر بالمحافظة المعطاءة والكريمة والمميزة بشدة رجالها وإبائهم كشدة تضاريسها وهو ما جعلها هدفا للعدوان الغاشم على اليمن.. مؤكدا أن المحويت ستكون دوماً فوق الرؤوس وفي العيون ولا يمكن لأحد أن يتجاهل دورها وأن معاناة أبناء المحافظة هي ما يعمل الجميع على إنهائها.
 وأشاد بما تبذله قيادة المحافظة والسلطة المحلية وأعضاء مجلس النواب ومدراء المديرية من أدوار حيوية وإيجابية وما يتجلى في هذه المرحلة من

تماسك إجتماعي يتطلب جهودا استثنائية لمواجهة الإستهداف الكبير وما يحتمه من توحيد للصف ودعم الجبهات والحفاظ على الوحدة الإجتماعية. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدوان قد أحبط مشروعه بصمود وثبات أبناء اليمن خلال الفترة الماضية وبعد عامين من الثبات والصمود والصبر جعلته يتجه نحو مسارات استهداف المجتمع ومحاولة خنق الشعب الصامد والمنتصر بمحاصرته اقتصاديا ونقل البنك المركزي ومحاولة استهداف الساحل الغربي.

وأشار إلى استهداف العدوان حاليا للمحافظات التي سجل أبنائها الأبطال مواقف مشرفة في ميادين القتال والتضحية والدفاع واستثماره في مسارين، المسار الأول التعويل على الجانب الإقتصادي وخنق المجتمع إقتصاديا والمسار الآخر الزوبعة الإعلامية والحرب النفسية ومحاولة إستثمار بعض الأصوات النشاز في الداخل.

وأكد أن المجلس السياسي الأعلى والحكومة هما المؤسستان المخولات بمعالجة المشكلات.. لافتا إلى الحملة الإعلامية التي عمل العدوان والعامرة على إشاعتها بإعلان استهداف مدير الأمن وقائد النجدة في المحافظة وإستثمار ذلك في إحداث شرخ اجتماعي أو مشكلات تغلبت عليها حكمة أبناء اليمن ووعيهم المتقدم.

وأضاف « إن العدوان الأحمق إذا استطاع أن ينقل عطان ونقم من مكانهما فسيستطيع أن يفيت في عضد المجتمع اليمني الواعي والواقف في خندق واحد».. مؤكدا أن الدولة معنية بالإهتمام بالمحافظة وسائر المحافظة ومعالجة مشكلاتها.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى الحكومة بتوفير ما يلزم لإصلاح الطرق والجسور التي استهدفها طيران العدوان، وتوفير الطاقة التي يحتاجها مشروع المياه.

وبين المشاريع الجارية وما ينبغي أن يركز عليه الجميع في التكامل الإجتماعي والتركيز على ما يدفعه المرتزقة والعملاء من كرامتهم وحريرتهم وهم يحتاجون أمام البنك المركزي في عدن ومأرب لتأخر أتعابهم وأجورهم في صورة واضحة لأهداف العدوان وبخس ثمن ما باع المرتزقة به أنفسهم.

وتابع « إن الواقع هنا في وجه الدولة والتي ستعمل على الوفاء به لكل أبنائها وستعمل الدولة على تحقيق الكثير من البرامج التعويضية للمواطنين ..» معربا عن الأمل الكبير في أبناء محافظة المحويت وكل أبناء اليمن الأحرار في تشكيل

جبهة من الصمود يضرب بها المثل في كل مكان.

وفي اللقاء الذي حضره محافظ صنعاء حنين قطينة وعدد من أعضاء مجلس النواب ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والشخصيات الإجتماعية وممثلو منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والقضاة والشباب والقطاع النسائي بالمحافظة، أكدت كلمة السلطة المحلية بالمحافظة التي ألقاها أمين عام المجلس المحلي الدكتور علي الزيكم أن المحافظة ستظل عنوان للسلام ومحط للسياحة وقبلة للأبطال والصامدين والاستبسال في صد العدوان.

وقال «إن المحافظة بصمودها الأسطوري وتواجدها التاريخي وحرصها على التلاحم الإجتماعي ستكون كما كانت دوما صادقة وأمينه في موقفها الوطني الصرف ومع القيادة السياسية وأن كل ما نالها من العدوان لن يهز أبنائها ولن يؤثر فيهم».

واستعرض الدكتور الزيكم الوضع الإقتصادي في المحافظة وانعكاسات العدوان والحصار وتأخر صرف الرواتب التي يعتمد عليها معظم السكان وما يتطلبه ذلك من عمل على تخفيف معانات المواطنين فيها كما في كل المحافظات اليمنية وخصوصية المحافظة لإعتمادها على الزراعة المطرية والأعمال المدفوعة الأجر والرواتب.

وأشار إلى ما تعرضت له الطرق من دمار وخراب جراء العدوان السعودي الأمريكي وما يلحقها من أضرار جراء الأمطار والسيول.. منوها بالتعاون المجتمعي والأهلي من أجل إصلاح الطرق بشكل دائم وعلى مدار العام والحاجة لتدخل الدولة والحكومة في بعض الأماكن الصعبة والحاجة لتعاون المواطنين وخاصة الجسور التي قصفها طيران العدوان.

ولفت الدكتور الزيكم إلى الخطة الطارئة التي تعمل عليها السلطة المحلية بالإمكانات المتاحة لتخفيف معانات أبناء المجتمع وخاصة في مجال مياه الشرب التي كانت تحصل على دعم من منظمة اليونيسيف وانقطع الدعم وأثر غياب المياه الصالحة للشرب على صحة المواطنين.

وألقى مدير شئون القبائل في المحافظة حسين الشطبي قصيدة شعرية عبرت عن التحدي والثبات اليمني في مواجهة العدوان وأن اليمني يعمل من أجل المستقبل ويراه بعينه.. مذكرا في قصيدته بالقاعدة التاريخية عن اليمن كمقبرة للغزاة.

حضر الفعالية وكيل وزارة الأشغال العامة لقطاع الطرق المهندس عبدالوهاب الحاكم ومدير أمن المحافظة وقائد الأمن المركزي ومدير شرطة النجدة وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية بالمحافظة.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه قد تجولوا في مدينة المحويت وزاروا المعالم السياحية فيها ومنطقة الريادي السياحية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى ي دشّن فعاليات المؤتمر العلمي الخامس للتعليم العالي

[٢٤/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

دشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء فعاليات المؤتمر العلمي الخامس للتعليم العالي بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ونائب رئيس مجلس النواب عبد السلام هشول، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب، وعدد من الوزراء ورؤساء الجامعات والأكاديميين ورجال المال والأعمال.

وفي التدشين أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ما شهده وأعضاء الحكومة والحاضرين من إبداعات واختراعات يمنية وخاصة في ظل المرحلة التي يمر باليمن والشعب اليمني، يثلج الصدور وأن هذه الروح الوطنية تؤكد أهمية العودة إلى الثقافة والقيم اليمنية الأصيلة التي تمكننا من بناء أنفسنا وتدفعنا من أجل ذلك.

وشدد على أهمية استشعار الجميع لوجود الأعداء.. وقال « طالما مآكلنا ومشربنا وملبسنا وصناعتنا في يد أعدائنا، فقرارنا سيظل بأيديهم وإن حاجتنا إلى هذه الاختراعات والابتكارات والاكتفاء الذاتي حاجة أساسية ومهمة».

واعتبر رئيس المجلس السياسي الأعلى انعقاد المؤتمر العلمي ومعرضي الاختراعات والإبداعات الهندسية من البوادر الأساسية لبناء هذا الشعب ومستقبله.. لافتاً إلى تجارب الدول التي استشعرت العدو وعانت من ويلات الحصار والاستهداف وتمكنت في زمن قصير من تحقيق النقلة النوعية في كل المجالات وصولاً إلى الفضاء والأقمار الاصطناعية.

وأشار إلى المشكلات التي لحقت بالتعليم والروح المبتكرة جراء تسييس التعليم وضرورة تجاوز كل المراحل السابقة والبناء على التجارب الناجحة والتفكير والتدبر واستخلاص الدوافع من الثقافة والروح اليمنية والإسلامية وتقليص الفجوة التي نتجت عن ابتعاد المجتمع عن ثقافته وحرمة خيرها وحولته إلى عالة على الآخرين.

وأكد الأخ صالح الصماد أن هذه التجارب العلمية والاختراعات والابتكارات الوطنية الخالصة والإبداعات الهندسية ستسهم في صناعة مستقبل اليمن.. داعياً

الجميع إلى الاستفادة منها وعلى الحكومة الاهتمام بهذه المشاريع والابتكارات التي تضاهي مشاريع وابتكارات العالمية.

وحيا المبدعين والمبتكرين والمخترعين وكل من أسهم في إنجاح أعمالهم واختراعاتهم ومن سيسهم في تحويلها إلى واقع ملموس وحيوي.

من جانبه أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين علي حازب أهمية إنعقاد المؤتمر العلمي الخامس للتعليم العالي ومعرض الاختراعات الثالث ومعرض الإبداعات الأول بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية الذي يصادف ٢٦ من أبريل من كل عام، وفي ظل استمرار العدوان الوحشي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً وحضارة في ظل تعاون وصمت دولي لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث والمعاصر والقديم.

وثنم جهود اللجنة التحضيرية ولجان التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والصناعة والتجارة على ما بذلوه في الإعداد لهذه الفعالية والخطوة النوعية التي تعد أحد ثمار المشاركة والتنسيق بين الجهات الحكومية باعتبارها مسئولية تضامنية وواجب وطني ينبغي على القيادة السياسية وحكومة الإنقاذ دعم ورعاية هذه المشاريع والمخترعات والإبداعات العلمية.

وأشار الوزير حازب إلى أن إنعقاد المؤتمر العلمي ومعرض الاختراعات بعد مرور ٧٥٤ يوماً من العدوان دلالة على إصرار وعزيمة وصمود الشعب على عدم الاستكانة والاستسلام لما يقوم به تحالف العدوان وإنما غرس الأمل والإبداع في ظل المحنة وإرادة صلبة لاستكمال مسيرة البناء والتنمية ومواجهة العدوان في مختلف الجبهات كل حسب مجاله ومكان عمله.

واعتبر البحث العلمي، السبيل الوحيد لتطور اليمن ورفعته وعزته والمفتاح الرئيسي للتنمية الحقيقية الشاملة والمستدامة من خلال جمع كوكبة من الأكاديميين والخبراء والباحثين وبين شركاء التنمية الوطنية من القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني من أجل شراكة حقيقية ووطنية لمصلحة الوطن العليا.

وأوضح وزير التعليم العالي أن المؤتمر يسعى إلى حشد الطاقات والهمم للعمل والإنتاج على أسس علمية متينة، ومناقشة تحديات البحث العلمي في اليمن وسبل مواجهتها وتحديد الأولويات الوطنية وتسخير الموارد الاقتصادية للبحوث والدراسات الموجهة نحوها والعمل على تعزيز الشراكة الوطنية في البحث العلمي المرتبط بأولويات التنمية.

كما أكد أن السياسة أثرت على العملية التعليمية من خلال تقديم المصالح الحزبية على المصالح الوطنية.. وقال « إن السياسة يجب أن نتعلمها كعلم في

المؤسسات التعليمية وعدم ممارستها في مجال العمل، لأن معظم مشاكل اليمن ناجمة عن الاستخدام الخاطيء للسياسة». داعياً إلى ضرورة تجنّب حقل التعليم بكل فروعه ممارسة السياسة.

وناشد وزير التعليم العالي، المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ والقوى السياسية بالنأي بالتعليم عن السياسة والمحاصصة والتقسام والخلافات على التعليم سواء في المناهج أو الإدارة أو الأنشطة التربوية والتعليمية داخل هذه المؤسسات بدءاً من المدرسة وانتهاءً بالجامعة.

ووجه رسالة للقطاعات والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة الشراكة والدعم وتشجيع للبحوث العلمية والإمكانات البشرية والمادية التي تمتلكها معظم الجامعات الحكومية والأهلية وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لتبني هذه الأفكار والاختراعات والإبداعات وإيجاد التمويل اللازم لإخراجها للنور وبما يكفل المساهمة في النهوض بواقع اليمن التنموي والاقتصادي.

فيما أعلن وزير الصناعة والتجارة عبده محمد بشر عن تشكيل هيئة وطنية لرعاية وتنمية الاختراعات وتشجيع المخترعين.

وأشار إلى أن مهام الهيئة إنشاء مراكز تختص بالمساندة الفنية والاستراتيجية للمخترعين من خلال التأهيل والتدريب وتوفير العوامل المساعدة لتنمية قدراتهم وتنفيذ اختراعاتهم.. مثمناً عالياً تفاعل واستعداد القطاع الخاص والدولة لتنفيذ ذلك.. وقال « بدأنا بالإعداد ورصد مبلغ أولي مليار ريال المتوفر إلى الآن ٢٠٠ مليون ريال».

وعبر الوزير بشر عن تطلعه في أن يحقق المعرض والبحوث والدراسات الأهداف المرجوة من إقامتها من أجل إيجاد منتج وطني يفتخر به.

ودعا الشباب المشاركين في المشاريع العلمية إلى مزيد من المثابرة لتطبيق مشاريعهم على الواقع مهما كانت الصعاب.. كما دعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة صنعاء إلى دراسة وتقييم العملية التعليمية خلال العقود الماضية وأن يخرج المؤتمر العلمي بتوصيات تنعكس إيجاباً على كل الجوانب المرتبطة بالتعليم العالي وموائمتها مع متطلبات التنمية.

وأكد وزير الصناعة والتجارة أهمية استشعار جميع شركاء الوطن للمسؤولية وضرورة توحيد الجبهة الداخلية والابتعاد عن المهاترات والمصالح الضيقة من أجل مواجهة العدوان والنهوض بالوطن أرضاً وإنساناً.. مثمناً دور وإسهامات القطاع الخاص في دعم الفعاليات التي تحتضن المواهب والإبداعات واستثمارها كمشاريع تنموية تجسد الشراكة بين الجميع.

بدوره استعرض نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس اللجنة

التحضيرية الدكتور عبدالله الشامي أهداف ومحاور المؤتمر الذي يشارك فيه نخبة من الباحثين والمفكرين وشركاء التنمية الوطنية في القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة ومنظمات المجتمع المدني.

وتطرق إلى محاور المؤتمر المتمثلة في « البحث العلمي في اليمن -الواقع والأداء ودور البحث العلمي في خدمة المجتمع، ومحور آلية تطوير وتمويل البحث العلمي، بالإضافة إلى تحديات البحث العلمي والمشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وسبل مواجهتها من خلال وضع الحلول والمعالجات المقترحة». وأشار الدكتور الشامي إلى أن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام يتناول تحديد الأولويات الوطنية وتسخير الموارد والطاقت للبحوث والدراسات الموجهة نحوها إضافة إلى تدشين الشراكة الوطنية في البحث العلمي المرتبط بألويات التنمية من خلال تصويب مخرجات المؤتمر في وعاء حقيقي يعيد صياغة مخرجاته وذلك عبر ورشة عمل تناقش خمسة مجالات حيوية تتمثل في « الزراعة، والمياه، والصحة، والطاقة، والاقتصاد» بمشاركة حقيقية من القطاع الخاص. ونوه بجهود اللجنة التحضيرية وقطاع البحث العلمي بالوزارة برئاسة الوكيل صادق الشراجي بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة على وضع الأفكار والرؤى والمقترحات للمؤتمر والإعداد الجيد للمعارض المصاحبة للاختراعات والإبداعات والمشاريع الهندسية.

وألقيت كلمات من قبل رئيس جامعة صنعاء الدكتور فوزي الصغير وعميد كلية الهندسة عن اللجان التحضيرية للجهات الثلاث الدكتور محمد البخيتي، وكلمة رئيس جمعية المخترعين محمد الغابري، وكلمة عن المشاريع والإبداعات للمهندس حسن المنصور أشارت إلى عظمة مشاريع الاختراعات والإبداعات والابتكارات النوعية التي قدمها الطلاب والمخترعين اليمنيين في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد جراء العدوان.

وأكدت الكلمات أن العروض التي قدمها المخترعون في ظل العدوان خير دليل على الصمود في مواجهة العدوان الذي لن يستطيع إيقاف عزيمة وإرادة وتحرك الشعب اليمني ومؤسسات الدولة في كسر الحصار الظالم.

وطالبت الكلمات الجهات المعنية بالاهتمام بهذه المشاريع النوعية وإيجاد التمويلات اللازمة لدعم المشاريع المتميزة وإخراجها للنور والاستفادة منها في التنمية وبناء ونهضة اليمن.

من جهته أكد كلمة القطاع الخاص التي ألقاها رئيس مجموعة الحباري التجارية رجل الأعمال يحيى علي الحباري دعم ومساندة ووقوف القطاع

الخاص إلى جانب المشاريع والاختراعات والمبدعين التي ستسهم مخرجاتهم في نهضة وبناء اليمن الحديث.

وأعلن الحباري عن تبرع المجموعة بمبلغ ١٥٠ ألف دولار لاستكمال وتجهيز مشروع قسم الميكاترونكس بكلية الهندسة بجامعة صنعاء الذي تم إنشائه وتجهيزه سابقاً على نفقة مجموعة الحباري التجاري.. داعياً الحكومة إلى إيجاد شراكة فاعلة مع القطاع الخاص من أجل دعم البحث العلمي القادر على إيجاد الحلول والمعالجات اللازمة لمشاكل اليمن الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

عقب ذلك بدأت فعاليات المؤتمر، حيث تناولت الجلسة الأولى برئاسة وكيل وزارة التعليم العالي لقطاع التخطيط والسياسات الدكتور عبد العزيز الشعيبي، المحور الأول بعنوان «البحث العلمي في اليمن، الواقع والطموح دراسة حالة، مقدم من الباحثين في جامعة صنعاء الدكتور عبد السلام الخليدي، الدكتور عبد الغني الحاوري، والدكتور منصر الصباري».

استعرض الباحثون عبر المنهج الوصفي والتحليلي مشاكل البحث العلمي في اليمن وانعكاس ذلك على الأوضاع الراهنة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والصحية والثقافية والأمن والاستقرار والحلول والمعالجات المقترحة المؤدية إلى زيادة الإنتاج والابتكار والتطوير ورفع مستوى الدخل القومي للبلد.

فيما تناول الباحث الدكتور خليل المقطري البحث الثاني بعنوان « البحث العلمي في اليمن: الواقع والمعوقات وآفاق المستقبل، بهدف الوصول لوضع حلول إجرائية وتنفيذية لمعالجة مشاكل تدهور وضع البحث العلمي في اليمن وآلية تفعيل مبدأ الشراكة بين مؤسسات القطاعين العام والخاص لدعم البحث العلمي والإسهام في خدمة التنمية المحلية.

وشخص الباحث الدكتور عبد الرقيب السماوي في بحثه بعنوان «واقع البحث العلمي ومعوقاته في محافظة تعز، واقع البحث العلمي بتعز بأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاجتماعية، والحلول الممكنة للنهوض بالبحث العلمي ودوره في نمو وتطور المجتمعات.

كما استعرض الباحث الدكتور السماوي بحثه العلمي حول آلية مقترحة لضمان جودة البحث العلمي بجامعة تعز، من خلال استعراض تجارب بعض الدول والاستفادة من خبراتها الناجحة في ضمان الجودة.

وتطرق الباحثان الدكتور محمد حميد والدكتور محمد محمد المطهر، إلى آلية تطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية في ضوء الإدارة بالقيم وأهدافها

ودورها في تطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية ومعرفة الواقع الراهن للأداء البحثي في الجامعات اليمنية.

الرئيس الصماد يفتتح المعرض الثالث للإختراعات والمعرض الهندسي الأول للمشاريع بكلية الهندسة

[٢٤/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بكلية الهندسة بجامعة صنعاء المعرض اليمني الثالث للإختراعات، والمعرض الهندسي الأول للمشاريع والإبداعات الهندسية والتي تأتي متزامنة مع المؤتمر العلمي الخامس للتعليم العالي.

وقص رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ونائب رئيس مجلس النواب عبد السلام هشول، الشريط إيداناً بإفتتاح المعرض.

وطاف الأخ صالح الصماد ومرافقوه بأجنحة المعرض المختلفة.. مستمعاً من المبدعين والمخترعين اليمنيين من طلاب وطالبات جامعة صنعاء وغيرها من المؤسسات العلمية والتعليمية والقطاع الخاص، إلى شروح عن الإختراعات وطبيعتها وفوائدها والإمكانات والمدخلات المحلية الخاصة المستخدمة فيها. واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من رئيس اللجنة التحضيرية للمعرض الثالث وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع خدمات الأعمال عبد الإله شيبان إلى شرح عن أفكار المعرض وما يحتويه من مشاريع هندسية وطبية وكهربائية والكترونية وغيرها من المجالات.

كما استمع إلى شرح عن أهداف المعرض في تمكين المخترعين من عرض أفكارهم وإختراعاتهم وتقويمها وكذا التشجيع على نشر ثقافة الإختراع وتحفيز الشركات والمؤسسات لإستثمار الإختراعات كونها من أهم عوامل الصناعات. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على محتويات المعرض وما تضمنه من أجنحة شملت المعرض الهندسي الأول لطلاب كلية الهندسة والمخترعين الحاصلين على براءة اختراع أو تقدموا بطلبات تسجيل وكذا جناح المخترعين الفنيين والأكاديميين طلاب الجامعات والمدارس.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن إعجابه بما شاهده من مشاريع وتصاميم هندسية إبداعية.. معتبراً ما قام به المشاركون ثورة علمية جاءت نتيجة الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ما يؤكد عدم الإستسلام للعوائق التي فرضها العدوان.

وحدث أصحاب الإختراعات والإبداعات على مزيد من التألق في ميادين العمل المبدع والخلاق.. معبرا عن سعادته بإبداعات واختراعات المشاركين وما قرأه في عيون أبناء اليمن اليوم بعد عامين من أعتى عدوان وحصار وحشي على شعب من شعوب العالم ودولة ذات سيادة في محاولة يائسة بائسة لتفتيت الوطن واستعباد أبنائه وتحطيم معنوياتهم ونفسياتهم وقدراتهم.

وقال « إن اليمنيين كسروا بهذه الروح المبدعة كل القواعد والمألوف والسائد في مثل هذه الأوضاع التي أراد العدوان مفاقتها بكل الوسائل وكان الجواب دوماً من الشعب العزيز الحر الأبي ».

وقد أعرب المخترعون والمبدعون عن سعادتهم بإفتتاح رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه للمعرض وهو ما يعد دافعا حقيقيا لهم بالمضي قدما في تطوير اختراعاتهم وتسويقها طالما كانت الحياة العليمة والتعليمية في رأس اولويات القيادة السياسية للبلد وخاصة في الوقت الراهن وتحدياته.

وعبروا عن اعتزازهم الكبير بما يحققه الوطن من صمود وتحدي للعدوان السعودي الامريكي على اليمن وشعبه، مؤكداين انهم ينطلقون في هذه المرحلة من روح التحدي والثبات والصبر التي يعيشها الوطن ومن همومه واحتياجاته ومتطلبات المواجهة في كافة الميادين الاقتصادية والمعيشية والعسكرية.

حضر الإفتتاح عدد من الوزراء ورئيس جامعة صنعاء وعمداء الكليات ورؤساء عدد من الجامعات الأهلية والخاصة ورجال الأعمال والأكاديميين.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤدي صلاة الجمعة في الجامع الكبير [٢٨/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أدى الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى صلاتي الجمعة والاستسقاء في الجامع الكبير بصنعاء اليوم، وألقى خطبتي الجمعة في جموع المصلين والتي نقلتها وسائل الاعلام والإذاعات الى عموم المواطنين في محافظات الجمهورية.

وأشار رئيس المجلس في مقدمة خطبتي الجمعة الى توديع اليمنيين لشهر رجب بما يحمله من فضائل على اليمن واليمنيين وما يحمله من دلالات تاريخية إسلامية عن سمات الشعب اليمني وإقباله على الحق والإسلام بسلم وسلام، ودخولهم الإسلام طواعية وتطوعهم لنشر الإسلام في أصقاع الأرض.. منوها الى المؤامرة المستمرة على اليمنيين التي وصلت الان الى العدوان الذي يريد ان يثنيهم عن مشروعهم الإلهي والنهج المحمدي الأصيل، وان يفرض علينا الولاء لأمريكا واسرائيل والقبول بولايتها كما قبل بها العديد من الأنظمة العربية

من حكام الخليج.

وأكد ان الرجوع الى الثقافة القرآنية تتيح التفسير الجلي لهذه الهجمة على الاسلام وعلى اليمن مصداقا لقوله تعالى «يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣). وان هذا التكالب على اليمن الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا وهو يدل ايضا على المشروع العظيم الذي يحمله ابناء الشعب اليمني ليجتمع عليه الباطل بأجمعة وهو ما سيوصل الى النتيجة الحتمية التي يقول الله سبحانه وتعالى فيها «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ».

وأشار رئيس المجلس إلى أهمية ان يحمل الشعب وعيا قرآنيا أصيلا تقيم من خلاله الأحداث وتعرف المواقع وكيف تكون سنة الله في ادارة الصراع بين الحق والباطل ومعرفة منهجية اهل الباطل، ومنهجية اهل الحق ومنطق اهل الحق، ومنطق اهل الباطل كما قال الإمام علي عليه السلام « إن الحق لا يعرف بالرجال بل الرجال يعرفون بالحق» وان العناوين المزيفة قد كثرت من الذين يحسبون على الإسلام الا اسمه ولا يعرفون من الإسلام الا رسمه وكل تصرفاتهم وحياتهم في خدمة الباطل والشيطان.

ولفت الى ضرورة ان يكون الجميع امام هذه الاحداث على بصيرة عالية ويقين راسخ بأحقية موقفنا وبعدالة القضية حتى يسهل تحمل المعاناة التي تتحمل المجتمعات اضعافها عندما تتنصل عن مسئولياتها او تجنب طريق العزة والكرامة.. وان القرآن يقدم منهجا واضحا لأهل الحق، ومنهجية اهل الباطل وطريقهم وتمييز الحق من الباطل وكيف تكون النتيجة، وهي سنن الهية لا تتغير ويصل الناس بها اذا مشوا عليها «سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ^{٥٦} وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا».

واستعرض القضايا والصراعات بين الحق والباطل والمنهج الذي يستطيع الناس السير عليه للانتصار على الباطل الذي يصير دوما الى الهزيمة والانتهاة، مصداقا لقوله تعالى «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا».. بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ». وبما يؤكد ان يحمل الحق بصفائه ونقاؤه فإن الباطل يفقد توازنه وينطلق بالتصرفات العبثية وغير المتزنة، رغم ان الحق يكون بإمكانيات بسيطة وفي بيئة يكون الباطل فيها مسيطرا وقد بلغ ذروته من الامكانيات الا انه لا يستطيع ان يمحو الحق او يقف في وجهه فينطلق بالتظليل والكذب مع فارق الامكانيات ومنها الإعلامية ولا يستطيع ان يقف في وجه الحق

فينحاز الباطل للتهديد والارجاف والتخويف لعل وعسى ان يفت في عضد اهل الحق، حتى يصل اهل الباطل الى القتل والسحق.. ورغم كل ذلك يبقى الحق واضحا بارزا حتى يصل الباطل ذروته ويحاول ضعاف الايمان والنفوس اسكات الحق اما جبروت الباطل.. فيبرز رجال الرجال في هذه المراحل الصعبة منتصرين للحق.

وأوضح ان هذه المراحل بين الحق والباطل مراحل ثابتة لا تتغير ولا يخلو منها زمان ومكان لأنها سنة الهية لا تتبدل او تتغير من مرحلة انطلاق الباطل بالتضليل والتشكيك ثم مرحلة التهديد والوعيد ثم مرحلة القتل والسحق.. فيبرز الرجال المنتصرين للحق وهي المراحل التي تناولها القرآن الكريم في كثير من آياته بما هو من الحق وراسما طريقه كما ضرب مثلا بأصحاب القرية التي جاءها المرسلون ومواجهة الباطل للحق وتشويبه ومراحل الصراع بين الحق والباطل وصولا الى ظهور الرجال المنتصرين للحق والمستحقين لوصف الرجولة والثبات كما في السياق القرآني المتغلبين على سطوة الباطل ومغريات الحياة. مشيرا الى اهمية الانتباه الى ان الصراع بين الحق والباطل ليس فيه موقف وسط فإما الوقوف مع الحق او الاستسلام للباطل الذي يسوق الناس سيقا ليووجه الحق في نفس الوقت.

وأشار الرئيس الصماد في الخطبة الى انخفاض الكلفة في حال المبادرة في مواجهة الباطل وارتفاعها في حال التقاعس عن مواجهته وهي المربوطة بالصدق والإخلاص وامتلاك الثقة بالله وعدم ارتباطها بفئة او طائفة او جماعة مستشهدا بقوله تعالى « وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) ».

وذكر بالمواطنين والمتورطين مع الباطل في العدوان على اليمن وحالهم الذي لا يخفى على احد وما يعرضهم له العدوان من الاهانة والمهانة، وحال الشعب المقاوم للباطل في مواجهة فرعون العصر امريكا واسرائيل وعملائها وفي مقدمتهم النظام السعودي المعتدين على اليمن الذين يريدون قتل روح اليمن وتاريخها الحامل للراية الاسلامية، وعدم وجود عذر لاحد امام الله لينخدع بشعاراتهم وتظليلهم .

وأكد الرئيس الصماد ان تكريم الله للإنسان في قوله تعالى «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا» يأتي من ارادة الله ليكون الانسان خليفته في الارض وتكون حياة الانسان ملؤها العدل والمحبة والرحمة يبرز فيها الحق وهدى الله

سبحانه وتعالى الذي يوجههم لما فيه خيرهم وصلاحهم كما هو واضح في سور القرآن الكريم بمواضيعها المختلفة التي تبدأ بسم الله الرحمن الرحيم التي تذكر الإنسان دوما بأهمية العودة الى الله سبحانه وتعالى والرجوع اليه والسير على الطريق التي رسمها لهم للحصول على العزة والكرامة والنجاة من غضب الله وضرباته للمخالفين حتى الامم التي تخالف الله فيفتح عليها سبل الرزق حتى تأتيهم نقمة الله تعالى كما قال تعالى «فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَيَاذَا هُمْ مُبْلِسُونَ».

وأشار الصماد الى واقع الدول الخليجية التي ارتمت في احضان الامريكان وتدعي خدمة بيت الله فيما تجاوزت حدود الله وفتكت بالمستضعفين وهم يعيشون ترفا وطفرة اقتصادية يستخدمون المال في ظلم عباد الله فيصير هذا الترف بداية تنكيل الله بهم وستكون ضربة الله عليهم شديدة.. وهم يتعرضون للاستعباد الامريكي والمهانة التي تأتي في اطار الصراع الازلي بين الخير والشر والحق والباطل.

ونوه الى المخطط الامريكي الصهيوني لتفتيت الامة وشرذمتها كاستعلاء فرعون على شعبه في قمة طغيانه ومحاولة اعادة تشكيل العالم والواقع كما يريد امام سنة الله في اذلال المستكبرين وزوالهم على يد المستضعفين مصداقا لقوله تعالى «وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ».

وقال الرئيس الصماد: لقد سقط المشروع الامريكي العالمي اما الشعب اليمني الذي ينظر اليه العالم وفي مقدمته اعراب النفاق نظرة احتقار ويصفونهم بالفقر والتخلف، لقد ارادت امريكا والله اراد ان يسقط هيمنتها هنا في العالم على يد مستضعفين ليسوا كالمستضعفين الكثر في العالم الذين يحصلون دعما، وليس كاليمن الذي تأمر عليه الجميع العدو والصديق ولم يسمع صوت ل احد معه من امم متحدة او جامعة عربية ولا مجتمع دولي ومنظمات، ليكونوا صفا مع العدوان او صامتين ولم يصطف مع العدوان وهو ما يشكروا عليه، وهنا يتحقق الوعد الإلهي بأننا بأن هذا الشعب سيذلهم ويرون منه ما كانوا يحذرون، لقد اتجهوا الى الشعب اليمني خوفا على عروشهم التي ستسقط على ايديه ومن ارتدادات العدوان عليه وبما يواجههم به الشعب من سلاح بسيط كما جعل الله من عصى موسى سلاحا ذك اعنى طغيان وسحر يظلل الناس ويهيمن عليهم به.

وأشار الى سقوط الحقوق والحريات والقوانين والعناوين الزائفة التي سيطرة

على العالم امام العدوان على اليمن، فالحرية وحرية التعبير سقطت امام شعار رفعه اليمنيون، والعناوين الزائفة للمنظمات سقطت امام معاناة اليمنيين.. كما سقطت اسلحة الفتك ودبابات الابرامز وطائرات الاباتشي امام ولاءة المقاتل اليمني.

وأكد ان المرحلة حساسة وفارقة في تاريخ الامة الاسلامية وليس في تأريخ اليمن فحسب وان التضحيات التي يقدمها اليمنيون اليوم ستصنع الفرق مع اهمية الوعي القرآني بالأعداء ومواجهته وهو عدو مهما قدمت له من التنازلات لا يقبل بأقل من محونا من الوجود بإدمانهم على القتل والبطش كما في قصة ابني ادم وما هو حاصل مع الذين قدموا لهم التنازلات وحال اخواننا في عدن وشوارعها.

وجدد الصماد الحث في خطبته على الوعي الكامل والمستنير بحقيقة العدوان وأهدافه والشعب يدخل عامه الثالث من الصمود والصبر، ومحاولة شراء الولاءات وتعدد المؤامرات والاستهداف الاقتصادي الذي لن يكسر الشعب اليمني من منطلق الثقة بالله والعمل مع تهيئة الله سبحانه وتعالى لأمر كثير مساندة وداعمة من منطلق ايمان الشعب وثقته بالله عز وجل ووعدده لعباده الصالحين الصابرين المؤمنين.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور محافظة ريمة

[٠١/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي ووزير الأشغال العامة والطرق المهندس غالب مطلق ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان اليوم محافظة ريمة.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه بمعية محافظ ريمة حسن عبد الله العمري وقيادة المحافظة وعدد من أعضاء مجلس النواب وقيادات المجالس المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة عدد من المناطق في المحافظة.

واطلعوا على الأضرار التي ألحقها العدوان السعودي الأمريكي بأبناء المحافظة والبنية التحتية ومصالحهم ومنها المجمع الحكومي الذي شنت عليه طائرات أل F16 الأمريكية ما يزيد عن ١٧ غارة دمرته بالكامل وأضرت بمصالح المواطنين والمدنيين ورفعت كلفة الحياة عليهم، كما أهدفت العدوان الاقتصاد الوطني ولقمة عيش المواطنين وأبناء المحافظات في محاولة يائسة لجرهم للاستسلام أو

التنازل عن مستقبليهم.

وتجول رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه في الطريق الواصلة إلى عاصمة المحافظة متفقدين الأضرار الإضافية التي ألحقها سيول الأمطار بالطرق في المحافظة المعروفة ببيئتها وتضاريسها الجبلية الوعرة ومرتفعاتها الشاهقة وتعدد التجمعات السكانية فيها وأهمية سلامة الطرق وصيانتها بشكل دائم ومتكامل يوفر على المواطنين الكثير من المشاق ويخفف عنهم الأعباء التي يتكبدونها جراء صعوبة وصول متطلبات الحياة إلى مديريات المحافظة ومناطقها المختلفة.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه قد عقدوا لقاء موسعاً بقيادات المحافظة ووكلائها ومدراء المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية وممثلو منظمات المجتمع المدني في كلية التربية والعلوم التطبيقية بالمحافظة. وأعرب رئيس المجلس في الكلمة التي ألقها بالمناسبة عن عميق سعادته بزيارة محافظة ريمة التي يشعر الجميع بفضل أبنائها وطاقاتهم التي يجودون بها في كل مكان حلّو به طلباً للعمل والرزق وفي مختلف دول العالم. وقال «إن أبناء ريمة هم شركاء حقيقيون في البناء والتنمية والعطاء والدفاع عن الوطن دون أن يخلو يوماً بأي طاقة في كل المراحل ونيابة عني وعن نائب رئيس المجلس وأعضائه أتقدم إليكم جميعاً بالتحية والشكر والتقدير، ومن الوزراء المعنيين بكثير من أولويات المحافظة التي تعتبر السند الفعلي لمحافظة الحديدة في وجه الاستهداف الممنهج والحملة الإعلامية على وعي الناس والتي تستهدف فت عضدهم وتماسكهم».

وأضاف «محافظة ريمة لا زالت تعاني كما كانت قبل أن تصبح محافظة من نقص الخدمات والإمكانيات والمشاريع، وإنه لمن الطبيعي أن تستمر تلك المعاناة مع الظروف الحالية التي سببها العدوان والحصار وجعلت كافة أبناء الشعب يعانون وهي المعاناة التي انسحبت على المنطقة بأكملها كما في العراق وسوريا وغيرها نتيجة غطرسة ما نسميهم بعبيد عبيد الأمريكان والإسرائيليين من دول الخليج وإجرامها وحقدتها وصلف وحقد السعودية ومن يقف ورأئها إلا أن الشعب اليمني جعلها المعاناة والصياح والعيول من دول العدوان منه عكس ما حصل في المنطقة».

ومضى رئيس المجلس السياسي الأعلى بالقول «لقد تجلّت الكثير من الحقائق وسقطت الكثير من الأقنعة التي كان يتخفى خلفها العدوان للتغريب ببعض أبناء الشعب وها هي الشرعية تكشف عن شرعية وحيدة للسعودية والإمارات، ونراهم يعتقلون ما يسمون بقيادة أولوية الشرعية والمسرحيات التي تحصل

في حضرموت وعدن وغيرها التي لن تكون إلا الفصل قبل الأخير لأهداف العدوان بإفراغ المناطق اليمينية من أبنائها الأشداء وعقولها بعد استنزاف إخواننا الجنوبيون في قتال ما خلف الحدود في عسير ونجران وإفراغ الجنوب لشرعية السعودية والإمارات وتقوم القاعدة باستكمال ما ينقص من أهداف حقيقية وأمريكا التي انتزعت شرعية وجودها في كثير من مناطق العالم باسم مكافحة القاعدة وداعش وباستخدام الخونة وأدواتها ومن يقبلون أن يكونوا نعالا لها ولمشاريعها .»

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن طلائع المجتمع اليمني الحر في الجبهات تؤكد أن هذا المجتمع لن يكون إلا بحر يرفد الجبهات وهو سر الصمود الذي تجاوز ٢٥ شهرا من الصمود والتحدي والثبات.

وجدد دعوته للقيادات الوسطية في حزب الإصلاح ومن لا زال في قلبه شي من وطنية وكان ينتظر أن تتقدم ما يسمى بالشرعية التي لم تشفع لقياداتها في الرياض ومن يقاقلون في الميدان ويزج بهم في سجون السعودية والإمارات وتجبرهم على العمل وفق أجنداتها، إلى الانفصال عن القيادات الضعيفة والعميلة وإنقاذ القواعد التي لم تتجلى لهم الحقيقة التي أصبحت واضحة وأن قوى الاحتلال لا تكن احترام لا لهم ولا لغيرهم وهدفها سحق الجميع لأنهم يمنيون في الأخير.

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى على حساسية المرحلة وأهمية أن يقف الجميع وبيذلوا أقصى الطاقات وتكامل الجهود والعمل على مستوى التحدي ومواجهة العدوان في المناطق التي يحتلها والنموذج التدميري فيها وتحويلها إلى ساحة دمار وقتل وذبح وخراب.

وبارك لأبناء محافظة ريمة صمودهم وصبرهم وبطولات أبنائهم في جبهات الدفاع عن الوطن وكرامته وحريته.. مشيرا إلى ما ستقدمه حكومة الإنقاذ وفق الأولويات والإمكانات المتاحة وتعجيل صيانة الطرق وترميمها وما أعتمد لذلك من مبلغ أولي يقدر بـ ٢٠٠ مليون ريال والعمل على سرعة معالجة مشاكل مياه الشرب وشبكات الاتصالات.

واستعرض الأخ صالح الصماد أهداف العدوان من عملية الحصار ومحاولة تجويع الشعب اليمني والاستثمار فيها بالتخويف وشراء الذمم وهو ما كسره الصمود والثبات الوطني غير المسبوق في تاريخ الإنسانية وبما يتوجب أن يعمل الجميع على تعزيزه..منوها بما ستقوم به الأجهزة المختلفة من أعمال تعزز من قدرات المحافظة واستكمالها.

وأعرب عن الشكر والتقدير لكل أبناء محافظة ريمة على حفاوة الاستقبال

والتفاني في التكامل والتعاون في سبيل حل ومعالجة مشاكل المحافظة والحفاظ على نسيجها الاجتماعي.

وكان محافظ ريمة حسن العمري ألقى كلمة بالمناسبة رحب فيها برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه.. مؤكداً على صمود أبناء المحافظة وشموخهم واعتاداهم بالمعركة الوطنية ومعركة الساحل التي هي معركة كل يمني.

واستعرض المشكلات والأضرار التي تسبب بها لريمة وأبنائها العدوان الدائم على الوطن من العدو الذي أعلن عدوانه بشكل مباشر على اليمن منذ أكثر من عامين.

وأكد المحافظ العمري أن أبناء ريمة صف واحد مع الوطن ومع محافظة الحديدة والساحل اليمني.. مقدمين الكثير والكثير من التضحيات في سبيل الوطن وتسجيلها أكثر من مائتي شهيد في معركة الصمود والانتصار على العدوان الباغي والظالم.

وأشار إلى جملة المشكلات التنموية التي تعاني منها المحافظة والأولويات الرئيسية المتمثلة في مياه الشرب والطرق والحد من أضرار العدوان واستكمال البنية الإدارية للمحافظة ومعالجة الاحتياج الصحي في المحافظة.

وأكد محافظ ريمة أن المجتمع في ريمة يعي عدوه الحقيقي وسيستمر في مواجهة التحديات والصعوبات وفي مقدمتها العدوان وأدواته وأغراضه المكشوفة للجميع.

الرئيس الصماد يحضر اللقاء الجماهيري الموسع بمحافظة إب

[٠٣/مايو/٢٠١٧] إب - صباحاً:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته اليوم لمحافظة إب اللقاء الجماهيري الموسع بحضور المحافظ عبد الواحد صلاح وقيادة السلطة المحلية والمشائخ والأعيان والشخصيات الإجتماعية ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات العسكرية والأمنية.

وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزراء الإدارة المحلية علي بن علي القيسي والأشغال العامة والطرق المهندس غالب مطلق، والمياه والبيئة المهندس نبيل الوزير والاتصالات وتقنية المعلومات جليدان حمود جليدان، ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة عبر فيها عن سعادته بزيارة محافظة إب وما تمثله من قيمة وطنية

وتاريخية والتشرف بالإلتقاء بقياداتها وأبنائها الذين صنعوا حضورا مشرفا يدل على ما يحملونه من الوعي والإيمان العميق الذي ترسخ في قلوب أبنائها. ونقل الأخ صالح الصماد إلى أبناء المحافظة تحيات نائب رئيس المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني التي أوفدت كوكبة من الوزراء إلى المحافظة لتلمس إحتياجاتها والإلتقاء بالسلطة المحلية.

وقال « إن وعي أبناء إب وما ترسخ لديهم من تجارب خلال حروب المناطق الوسطى عمل على تجنيب المحافظة ويلات المشكلات والحروب وأثار ما يترتب عليها وهو ما يجعلنا نشيد بالدور الذي تحملته قيادة السلطة المحلية وأمناء وأعضاء المجالس المحلية وأعضاء مجلس النواب والقيادات السياسية والشخصيات الإجتماعية مع كل أبناء المحافظة لترسيخ مبدأ التعايش الذي أنتج كل هذا التعايش والتلاحم الذي يفاخر به ويجعله نموذجا لبقية محافظات الجمهورية».

وأضاف «إن هذا اللقاء يمثل واحدة من صور إسقاط مؤامرات العدوان وثمره من ثمار هذا الجهد الذي أسقط كل ما كان يراهن عليه العدوان من الطائفية والمناطقية النتنة ..» منوها بالدور البارز لعلماء المحافظة الذين بذلوا جهودهم وعلمهم لترسيخ دعائم التعاون والتعايش في إب والذي يعد نموذجا يفاخر به في كل مكان ويقدم النموذج اليمني الراقي في أبهى صورته.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما يمر به اليمن اليوم بعد ٢٥ شهرا من العدوان السعودي الأمريكي وما خلفه من قتل للمدنيين ودمار في البنية التحتية ومحاولة تقسيم اليمن وتمزيق النسيج الإجتماعي واستخدام كافة الأساليب لتركيح الشعب اليمني بالترغيب والترهيب وصولا إلى الضغط بالورقة الإقتصادية التي زادت من معانات الشعب اليمني.. وقال « لكن تحالف العدوان لم يفلح في استغلال هذه المعاناة لتجنيد أبناء الشعب لخدمة أجنדתه وأغراضه وأثر الشعب العزيز تحمل تبعات نقل البنك المركزي وإعاقة تسليم الرواتب لأشهر كثيرة ».

كما أكد أن اليمن والشعب اليمني رغم كل ذلك يزداد صلابة وتماسكا فيما يعاني العدوان من الضغوط والإنهيار.. مشيرا إلى تفاقم الأوضاع في المناطق المحتلة من قبل العدوان، وما تنذر به من كوارث وما تكشفه من حقائق لهمجية العدوان وحقيقته التي لم ترع حتى من عملوا معه وخانوا وطنهم وشعبهم للشرعية الإماراتية والسعودية التي تجرم كل من لا يطوف في فلکها وخاصة من قادة ما يسمى الشرعية ويودعونهم السجون والمعتقلات كما

يحصل في مأرب وعدن.

وأوضح أن حالة الأمن والأمان التي ينعم بها اليمن في كل المناطق التي لم تطأها أقدام الإحتلال والغزو هو نتاج تكامل إجتماعي وتضحيات وطنية مخلصه كون اليقظة الأمنية والعسكرية لا يمكن أن تحقق شيء إذا لم يتوافر الحاضن الإجتماعي والتكامل المعزز لدور مؤسسات الدولة التي تؤكد من هنا أهمية تعزيز دورها وأن تتعزز لديها أولويات المرحلة الإستثنائية، وأن يكون جهد كل القوى السياسية المؤتمر، أنصار الله، وكل القوى الفاعلة العمل على تعزيز وجود دولة المؤسسات والقيام بدورها، على أن تكون أولويات الجميع مواجهة العدوان ورفد الجبهات وتقديم الخدمات للمجتمع وتعزيز السكينة العامة في المجتمع اليمني الواحد المتماسك.

وشدد الأخ صالح الصماد على أهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة التي يريد العدوان القضاء عليها في منهجيته للقضاء على الشعب اليمني وكل مقوماته، وهو ما يتوجب أن يتحرك الجميع وفق الأولويات وأن نبني على الإنسجام والتكامل وعدم الإستماع للمتفكرين من هذا الطرف أو ذاك كونهم يمثلون العدوان ويشجعونه ويقفون إلى صفه الذي يتمادى في عدوانه ويتوهم أنه قد حقق اختراق هنا أو هناك.

كما أكد أهمية الوفاء للشعب اليمني الذي ضحى بالكثير والكثير من أبنائه ومصالحه وممتلكاته ولم يبق لنا جميعاً سوى العزة والصمود ووجدتنا ووعينا وإنسجامنا وما لذلك من أثر على الجبهات.. مشدداً على أهمية أن تبقى الجبهة الداخلية محصنة والحفاظ على قوتها التي يفتقد إليها العدوان في جبهته الداخلية وما يشعر فيه من إنهيار وإرتدادات على جبهته الداخلية التي ستقود إلى انهياره.

وأهاب رئيس المجلس السياسي الأعلى بضرورة التحرك على مستوى قيادة المحافظة في دعم المؤسسات.. موجهاً مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل بالنزول إلى المحافظة وتعزيز دور المؤسسات القضائية كون محافظة إب نموذجية في التعايش والإستقرار، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المتاحة من قبل حكومة الإنقاذ الوطني.

كما وجه السلطة المحلية والشخصيات الإجتماعية بتلمس هموم وإحتياجات المجتمعات المحلية ومواجهة عمليات الاستقطاب التي يحاول العد من خلالها تجييش أبناء الوطن في صفه والقتال نيابة عنه والعمل وفق أجندته.

وجدد الأخ صالح الصماد التأكيد على أهمية أن تعمل السلطة المحلية كمظلة للجميع وأن تهتم بأحوال المواطنين وفي المقدمة القيادات الوطنية من حزب

الإصلاح التي آثرت الوطن على الإرتماء في أحضان الأعداء رغم إرتهان كثير من قياداته مع العدوان والتفريق بينهم وبين من في الرياض وأن يقدر الدور الوطني للقواعد التي آثرت مصلحة الوطن على الإرتماء الحزبي والتنظيمي والطائفي والمناطقى المقيت وأن يتعزز الإنسجام في محافظة إب ليضرب به المثل بما مثله من سمات شخصية عزيزة يفاخر بها الجميع.

وأشار إلى الجهود التي يبذلها الجميع في المجلس وحكومة الإنقاذ الوطني في تخفيف الأضرار والتبعات على المواطنين جراء العدوان.. لافتاً إلى حجم الكلفة البالغة والخطيرة في حال لم يجد العدوان من يواجهه ويقاومه.

وذكّر بما سبق وأن حصدته الأعمال الإجرامية بتفجير المساجد والجوامع قبل العدوان بأيام وما نتج عن ذلك من ضحايا عبر الجماعات الإرهابية من القاعدة وداعش التي تم تمكينها في أبين وبعض المناطق الجنوبية.

واختتم رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمته بالتأكيد على أن محافظة إب ستكون في أولوية حكومة الإنقاذ.. معتذراً عن أي تقصير مع المحافظة أو أي محافظة أخرى جراء ما أفرزه العدوان من مشكلات وظروف مؤقتة وزائلة.

فيما رحب محافظ إب عبد الواحد صلاح بإسم جميع أبناء المحافظة برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه والتي تعد الأولى منذ تشكيل المجلس.. مؤكداً أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى شكل توجها مهما للحفاظ على مؤسسات

الدولة وتعزيز التماسك الرسمي والشعبي وخاصة في ظل الظروف الإستثنائية والحرجة التي يمر بها الشعب اليمني جراء العدوان السافر والحصار الجائر. وأشار إلى أن أبناء الوطن ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والصمود والإباء

وأسقطوا كل الرهانات التي حاول أعداء الوطن ومرتزقته في الداخل والخارج فرضها على شعب عظيم يمتلك حضارة عريقة ضاربة جذورها في أعماق التاريخ ويمتلك قيم ومثل جعلته أصل العرب ومنبع الحضارات.

ولفت المحافظ صلاح إلى أن محافظة إب ستظل محافظة السلام ومأوى لكل النازحين من مختلف ربوع الوطن وستظل شامخة وفخورة بأبنائها الشرفاء الذين بذلوا جهوداً كبيرة وكانوا في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن

وضحوا بخيرة الرجال كباقي أبناء الوطن من أجل عزة وكرامة الشعب اليمني ودحر الغزاة والمعتدين.

وقال « إن أبناء إب الأوفياء بذلوا معنا ومع كل خيرين جهوداً كبيرة لأن تكون إب محافظة السلام ومتنافس للمتضررين من سعي الحرب التي فرضت على وطننا وستظل تقدم دورها الوطني والأخلاقي نحو الوطن وأبناءه في تماسك الجبهة الداخلية ».

وأضاف « إن وضع المحافظة المستقر لم يرق لبعض المرتبطين بالعمالة والخيانة والذين يسعون ليلا ونهار للزج بالمحافظة في دوامة الصراعات، ولكن أنى لهم ذلك بجهود ويقظة أبناء المحافظة ورجال الجيش والأمن واللجان الشعبية الذين يشكلون صمام أمان المحافظة .»

وبين محافظ إب أن المحافظة تشهد حاليا نهضة معمارية ونشاط تجاري وإفتتاح منشآت صحية وتعليمية وسياحية وغير ذلك مما يبشر بخير وتطور هذه المحافظة.

وأكد حاجة المحافظة لدعم المجلس السياسي الأعلى لإستكمال بعض المتطلبات الضرورية وفي مقدمتها إستكمال إنشاء صندوق التنمية السياحية.. لافتا إلى ضرورة إستكمال مشروع الخط الدائري لتخفيف الإزدحام المروري في عاصمة المحافظة وكذا إعتداد سفلتت شوارع مدينة إب.

من جانبه إستعرض فضيلة الشيخ العلامة محمد المهدي في كلمة العلماء فضائل أهل اليمن ودورهم في نشر الدعوة الإسلامية والفتوحات الإسلامية.. مبينا أن أهل اليمن كما جاء في الحديث الشريف هم « أهل الإيمان والحكمة». وأوضح أن الشريعة الإسلامية جاءت للحفاظ على الدين والنفوس والمال والعرض.. داعيا إلى جمع كلمة الأمة ورأب الصدع وتجاوز الخلافات ونبذ الفرقة بإعتبار ذلك السبيل الأمثل لمعالجة كافة القضايا.

كما دعا العلامة المهدي أبناء محافظة إب إلى الحفاظ على الأمن والإستقرار والسلم المجتمعي الذي تنعم به المحافظة.

وأقيمت خلال اللقاء قصيدة للشاعر عبد القادر البناء بعنوان «هنا إب».

حضر اللقاء مفتي المحافظة العلامة عبده عبدالله الحميدي وأمين عام المجلس المحلي بالمحافظة أمين الوراني ووكلاء المحافظة ومدير عام المؤسسة العامة للاتصالات المهندس صادق مصلح ورئيس مجلس إدارة شركة تيلمين الدكتور علي ناجي نصاري ووكيل وزارة الأشغال لقطاع الطرق المهندس عبدالوهاب الحاكم ومدراء المديرية وممثلو منظمات المجتمع المدني والقطاع النسائي والغرفة التجارية بالمحافظة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور مستشفى جبلة الجامعي بمحافظة إب

[٠٣/مايو/٢٠١٧] إب - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته لمحافظة إب اليوم مستشفى جبلة الجامعي يرافقه محافظ إب عبد الواحد صلاح وعدد من قيادات المحافظة.

وكان في استقباله فور وصوله المستشفى مدير عام المستشفى عميد كلية الطب الدكتور عبد الله المطري والطاقم الإداري والطبي، حيث طاف رئيس المجلس بأقسام المستشفى المختلفة مستمعاً إلى شرح عن طبيعة عمل وخدمات المستشفى وما يواجهه من ضغوط في طلب الخدمات العلاجية والجراحية والإسعافية جراء النزوح إلى المحافظة من تعز وبعض المحافظات الجنوبية التي يستهدفها العدوان بشكل مستمر ودمر بنيتها التحتية تدميراً كاملاً ورفع كلفة المعيشة على سكانها.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن شكره وتقديره ونائب رئيس المجلس السياسي وأعضاء المجلس على ما يبذله طاقم المستشفى الطبي والإداري والفني من جهود في سبيل إبقاء هذه الجبهة المهمة المتمثلة في الخدمة الطبية للمجتمع قائمة وتؤدي واجبها المقدس من خلال هذا المستشفى الجامعي الذي يخطو بثقة نحو التميز والتطور في واحدة من أحلك الظروف التي تمر بها اليمن وشعبها.

وأشاد الرئيس الصماد بالدور والبصمات الواضحة لمحافظ إب عبد الواحد صلاح في المحافظة و مستشفى جبلة الجامعي وما يشهده من تطور وتقدم، مؤكداً مؤازرة المجلس وحكومة الانقاذ الوطني للمحافظة ومستشفى جبلة. وأشار إلى التوجيهات التي صدرت لوزارة الصحة بإيلاء المستشفى الاهتمام الذي يستحقه والاستفادة من تجربته المهنية والإدارية والعملية وإدارة الامكانيات في الظروف الحرجة والأزمات كجزء من تجربة اليمن في إدارة أزمة العدوان والحفاظ على المؤسسات الخدمية وفي مقدمتها الطبية بكوادر يمنية صنعت الفرق وكسرت المستحيل.

وكان الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى وضع حجر الأساس لإنشاء مبنى المجمع الطبي الإداري الخاص بمستشفى جبلة الجامعي الممول من شركه ألمانية.

رافق رئيس المجلس السياسي في زيارته اللواء عبد الله الحاكم.

الرئيس الصماد يحضر حفل تكريم أوائل الجمهورية في المرحلة الثانية

[١٠/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى فعاليات الحفل التكريمي السنوي لأوائل الجمهورية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية للعام الدراسي الماضي، اليوم في كلية الطب بجامعة صنعاء.

وفي الحفل الذي حضره عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ووزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب.. أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المجلس وحكومة الإنقاذ سيعملان من أجل حصول الطلاب والطالبات الأوائل على المنح الدراسية التي يستحقونها وفي التخصصات المناسبة لهم والتي تلبى طموحاتهم وتخدم اليمن ومستقبله.

وأعرب عن سعادته بحضور الفعالية مع أبناءه الطلاب والطالبات أوائل الجمهورية في الثانوية العامة للعام الدراسي الماضي والإحتفاء بهذه الكوكبة من الطلاب المتميزين في ظل العدوان والحصار على اليمن الذي تشنه قوى الشر.. متمنيا للطلاب والطالبات الأوائل التوفيق ومواصلة النجاح وطريق المعرفة والمشاركة الفاعلة في بناء الوطن ومستقبله.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى التحدي والصمود الذي حققه الأوائل وزملائهم في هذه المرحلة الصعبة جراء إستمرار العدوان والحصار والضغط النفسية والوضع الإقتصادي الذي تجاوزه الشعب والقائمين على العملية التعليمية والذي كان يتوقع أن يفت في العزائم وكان التغلب على الجهل حافزا للإبداع والتميز.

وأشار إلى أن إستمرار التعليم كجبهة متقدمة كان لها أثرها في صمود الشعب وصنع مستقبله الواعد وهي الرسالة التي تقدم لدول العدوان بحصد الطلاب لأعلى المستويات في التحصيل العلمي وقريبا سيكون منهم المهندس والطبيب والطيار والمعلم ويكون منهم المبدعون في كافة المجالات، فيما دول النفط وعملاء أمريكا لم يرى لهم العالم أي أثر ولا لأموالهم على شعوبهم. ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بما حققه الشعب اليمني بعد عامين من الصمود والتحدي من الإبداع والتصنيع والتطوير والإنتاج ولا زال يخرج الدفعة تلو الأخرى من الطلاب والطالبات الذين سيكون لهم الدور البارز في بناء مستقبل اليمن.

وقال « هؤلاء رعاة الإبل في الخليج لو انسحب الأجنبي من بلدانهم لما استطاعوا أن يعملوا أبسط الأشياء، فخدمات المطارات أجنبي ومن يعمل في الأمن أجنبي وغير ذلك وسُلب المجتمع القدرة على الإبداع، ونحن في بداية المشوار والصمود الذي نشكر القائمين على العملية التعليمية الذين تجاوزوا الظروف والصعاب والمحن وكانوا جبهة متقدمة في مواجهة العدوان والشكر أيضا للطلاب والطالبات الذين خرجوا من بين الركاب فأبدعوا وحققوا أعلى المستويات ولم تؤثر عليهم الظروف الإقتصادية الصعبة والضغط النفسى التي صنعها العدوان ».

وأضاف « اطمئنوا فأنتم دفعة استثنائية، دفعة الصمود والدولة معنية بتوفير منحكم التعليمية ولا تحملوا أي قلق، فإذا كان البلد قد استطاع أن يواجه أعتى دول العدوان ودول الشر فإنه سيستطيع أن يضمن مستقبل أبنائه المتميزين الذين سيكونون محط رعاية الدولة والحكومة والوزارات المعنية، ولن يرى المتفوقون إلا كل الدعم حتى ينهوا مشوارهم التعليمي».

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر والتقدير لكل من رعى وساهم في إنجاز الحفل التكريمي الذي يعتبر إنجازا كبيرا يستحقه جيل المستقبل المعول عليهم بناء المستقبل.. مشيرا إلى التقدير الكبير لهم ولذويهم من الآباء والأمهات الذين تحملوا في سبيل تفوق أبنائهم في هذه الظروف الكثر والكثير. وفي الحفل هنأ وزير التربية والتعليم أوائل الجمهورية وذويهم على هذا الإنجاز الكبير.. مباركا تفوقهم الدراسي رغم الظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها الوطن جراء إستمرار العدوان السعودي الغاشم وحصاره الجائر وانعكاسات ذلك على سير العملية التعليمية وكل مناحي الحياة. وأكد حاجة الوطن الماسة للمتفوقين والمتميزين ليجتاز مرحلته الصعبة ويمضي قدماً نحو الإزدهار والتطور والرقي في مختلف المجالات.. لافتا إلى أسباب تفوق الطلاب المتمثلة في عزيمتهم ودعم أولياء الأمور واهتمام المعلمين. ودعا وزير التربية الطلاب إلى مواصلة مسيرة التميز والتسلح بالعلم وبذل الغالي والنفيس لخدمة الوطن والنهوض به.. منوها بجهود كل من دعم وأسهم في إنجاح هذه الاحتفالية.

وفي الإحتفالية التي ونواب وزارات التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي والتعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبدالله الشامي والتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور خالد الحوالي.. أكدت كلمة الداعمين التي ألقاها المدير التنفيذي لمجموعة الجيل الجديد محمد الأنسي أهمية إسهام الجميع في دعم العملية التعليمية خاصة الطلاب المتفوقين.. منوها بجهود وزارة التربية

والتعليم والكادر التربوي في مواصلة العملية التعليمية رغم إستمرار العدوان. كلمة المكرمين التي ألقاها الأول على مستوى الجمهورية في القسم العلمي غالب الوصابي عبرت عن الشكر والتقدير لكل من أسهم في إنجاح هذا التكريم ولأولياء الأمور والمعلمين الذين كان لهم الإسهام الفاعل في هذا التفوق. ودعا وزارة التعليم العالي والجهات المعنية إلى توفير منح دراسية لأوائل الجمهورية.. مطالباً زملائه المتفوقين بمواصلة المثابرة في التحصيل العلمي والتفوق.

تخلل الحفل لوحة فنية بعنوان « من أجل عز البلد لابد نتعلم » وقصيدة للشاعر عبدالقادر البناء وأوبريت بعنوان « يانجوم العلم يا فخر البلاد ». وفي ختام الحفل الذي حضره عدد من وكلاء وزارة التربية والتعليم وأولياء أمور وأوائل الطلاب والطالبات، كرم رئيس المجلس الأعلى وعضو المجلس سلطان السامعي ووزير التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي، والقيادات التعليمية الطلاب والطالبات الأوائل بالدرع والشهادات التقديرية والهدايا العينية والنقدية المقدمة من الرعاة، والشركاء في العملية التعليمية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر اللقاء الموسع لقيادة محافظة ذمار

[١١/مايو/٢٠١٧] ذمار - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم اللقاء الموسع لقيادة محافظة ذمار والمجالس المحلية ومدراء المكاتب التنفيذية والمشائخ والأعيان وممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع النسائي والشباب بالمحافظة. وفي اللقاء الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزيرا الإدارة المحلية علي بن علي القيسي والزراعة والري غازي أحمد علي محسن ومحافظ ذمار حمود عباد.. حيا رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء المحافظة الشامخة والأبية.. منوهاً بصبر أبنائها وتضحياتهم وبطولاتهم في الجبهات وما جادوا به في سبيل قهر أعداء الوطن.

وأشاد بوعي أبناء ذمار الذين أثبتوا دوماً أنهم في مقدمة الصفوف ويتصدرون معركة الدفاع عن الوطن وكرامته واستقلاله والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية والنسيج الاجتماعي.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المجتمع هو القوة الحقيقية التي تسند أي قيادة أو حكومة لذلك خسر العدوان في رهانه على تخاذل أبناء الشعب

اليمني، الذين ازدادوا صموداً وثباتاً وتعمقت بينهم وبين القيادة أواصر التلاحم والصمود.

وأشار إلى ما تقوم به قيادة العدوان من التنقيب عن العملاء والمترزقة بعد أن استنفذت استتجار جيوش ومترزقة العالم من البلاك ووتر والسودانيين وغيرهم وسقطت كل أوراقهم.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى أن أمريكا تحلب دول الخليج التي تريد من خلال الاستسلام لها أن توصل رسالة بأن أمريكا لازالت معها وتقف خلف ظهورها.. وقال « نحن نقول لهم الله مولانا ولا مولى لكم والنصر حليفنا بإذن الله ».

وأضاف « إننا نعتقد أن الزيارات المكوكية لعدول العدوان في أرجاء العالم والتي يريدون من خلالها إيصال رسالة للشعب اليمني أنه لازال في أيديهم الكثير من الأوراق في محاولة يائسة لهزيمة اليمنيين نفسياً بعد أن استنفذوا كل أسلحة العالم التي جربوها في اليمن وحولوا اليمن إلى حقل تجارب لمختلف الأسلحة الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية وإننا على ثقة أنه لم يعد بأيديهم ما يخيفون به هذا الشعب العظيم».

وأكد أن دول العدوان تبحث اليوم عن مخرج لها بعد أن خسرت وخابت في عدوانها على اليمن وما ألحقته من أضرار بهذا الشعب وبنيتة التحتية وهي جرائم ستظل لعنةً تلاحقها جيلاً بعد جيل.

وتابع رئيس المجلس السياسي الأعلى « في هذا الظرف الاستثنائي الحساس نلتقي بإخواننا وأخواتنا في مختلف المحافظات للتعبير عن صوت هذا الشعب والتماسك والتلاحم الذي أذهل قوى العدوان بعد استنفادهم لكل أوراقهم وآلة البطش والفتك التي يمتلكونها وصولاً إلى الحصار الاقتصادي والبري والبحري والجوي واستهداف البنك المركزي والعملة الوطنية والمساس بقوت كل مواطن يمني وانقطاع الرواتب لأشهر عدة في محاولة للوصول إلى التجويع الكلي للشعب اليمني وتركيعة وهي المحاولة اليائسة للحصول على أي انتصار لم يحققوه عسكرياً ».

وأشار إلى أن أذى العدوان وصل إلى كل بيت في اليمن كما أن كل بيت له نصيب في مواجهة العدوان فهناك من ضحى بماله وتجارته ومصالحه ومن بذل خيرة ما يملك، وما من بيت إلا وضحى وهو ما يتوجب على الجميع تقدير هذه التضحيات، ومعاونة موظفي الدولة الذين قضوا أكثر من سبعة أشهر وهم ثابتون في جبهاتهم باستمرارهم في أعمالهم رغم حجم المعاناة التي تحملوها نتيجة توقف الراتب الذي لم يكن يكفي قبل أن يتوقف في الظروف العادية.

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن حكومة الإنقاذ ستعمل على تعويض الموظفين وتوفير القدر المتاح من الراتب قبل شهر رمضان مع مجموعة من الحلول الأخرى وتنفيذ عدة خيارات وبدائل في محاولة لمكافحة الرجال والنساء الصابرون في سبيل أنفة وشموخ وعزة الوطن.

وأوضح أن العدوان الذي فشل عسكرياً ويفشل حالياً في استخدام الورقة الاقتصادية اتجه إلى إثارة النعرات المناطقية والحزبية وهي الورقة التي ستسقط أمام وعي هذا الشعب العظيم.

وأضاف « نقول لكل من يعمل على هذه الورقة سواء شعر أم لم يشعر أن يتق الله ويعي تضحيات هذا الشعب بالغالي والنفيس في سبيل عزته وكرامته ولا يعقل أن يأتي من يتحرك بحسن أو سوء نية ليخدم العدوان وأهدافه وأغراضه وأن يعمل على أن يحقق للعدوان ما لم يحققه في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وتابع قائلاً « البعض يحاول أن يبتزنا بالعناوين الزائفة وتحت شعارات حرية الرأي والرأي الآخر وحرية التعبير للنيل من الجبهة الداخلية وهو ما جعلنا نلفت أنظارهم إلى أن أي صوت في السعودية مثلاً ضد عدوانهم على اليمن يسحق ويداس ويقطعوا رأسه ولدينا هنا من يأتي ليخوف ويفرق ويحاول أن يهيا المجتمع للاستسلام وهو عنصر هدام ..»

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن أولى الأولويات الآن هي مواجهة العدوان وعندما تأتي الانتخابات فليأتي كل ليقدم نفسه أمام الشعب بالطريقة التي يراها مناسبة له وعلى أي قوة سياسية في هذا البلد سواء كانت المؤتمر أو أنصار الله أو أي حزب أن يعي أنه لا يمكن تجيير هذا الشعب لحزب أو طرف معين أو على حساب مواجهة العدوان، وأن الجموع اليمنية التي احتشدت في مواجهة العدوان لا يمكن أن يحشدها طرف ضد آخر في قضية داخلية.. وقال «لا يمكن أن يسمح الشعب بضياع جهوده وتضحياته ولم يعد لدينا غير هذا الشيء لنحافظ عليه بعد أن خسرنا بنيتنا التحتية وبقيت الوحدة الاجتماعية التي هي سر صمودنا وعزتنا وكرامتنا وعبورنا إلى المستقبل».

وأشار إلى أن أبرز ما نجح فيه المجلس السياسي الأعلى هو الحفاظ على الوحدة الاجتماعية وتماسك الجبهة الداخلية والحفاظ على البلد والمؤسسات من الانهيار ولا يشرف أحد إلا أن يستمر هذا الصمود وهذا الانجاز. ونوه الأخ صالح الصماد بالدور البارز والكبير لأبناء محافظة نمار

وإستمرارهم في كل الجبهات في الوقت الذي يُلاحظ الوهن والضعف الذي وصل إليه العدوان وتحالفه لأن جبهة الصمود اليمني ورائها هذا الشعب المعطاء الذي ضحى بالكثير في مواجهة العدوان ومنها تضحيات أبناء ذمار. وأضاف « لولا تضحيات أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان لكانت تضحياتنا مضاعفة وعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وفقدان للعزة والكرامة لأن العدوان لا يملك سوى مشروع الفوضى والدمار والإنفلات الأمني والجميع يعرف أن غايتهم ليست السيطرة على الحكم بل الإتيان بداعش كما فعلوا في عدن وأبين وغيرها وهو المشروع الذي لا يمكن أن ينسجم مع ما يحمله هذا الشعب من عزة وكرامة لذلك نحن أمام خيار وحيد للصمود والثبات وهو ما جعل الجميع على مشارف الإنتصار».

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الواقع اليوم يحتم على الجميع الإهتمام بالوحدة الإجتماعية والتكافل والتراحم ورعاية أسر الشهداء والفقراء والمعسرين ومن أصابهم العوز والحاجة وتحصين الجبهة الداخلية وإفشال محاولة اختراقها.

وجدد التأكيد على أن الجميع أمام مسؤولية تاريخية لتحقيق الإنتصار وقطع الأمل على العدوان في أن ينفذ من بوابة اختراق المجتمع اليمني بإثارة المشاكل وشراء الولاءات.. مشيراً إلى أن المجتمع صبر وثبت أمام سيل الأموال التي بددها العدوان بالطائرات والمظلات، بل داسها تحت أقدامه لأنه يعرف أنها قيمة عزته وكرامته ودينياه وأخراه لكنه صبر من أجل أن يصل إلى الحرية والإستقلال التي يستحقها.

وأوضح أن تحركات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة دائماً تأتي عندما يتصاعد السخط والنقد العالمي على قضية اليمن لذر الرماد في العيون ومن أجل أن يكتب تقاريره الدورية وإحاطاته إلى مجلس الأمن لا أكثر مع عجزه المعروف عن حل أي إشكال إنساني كإعادة طائرة الجرحى أو الحصار الجوي أو فتح مطار.

وقال « نحن نؤكد أننا دوماً مع السلام ولن نفوت فرصة من أجل الحصول على السلام الذي يستحقه الشعب اليمني، السلام الذي لا يمس حرية وكرامة هذا الشعب وإدراكا لمعاناته التي تجعلنا لا نفوت أي فرصة حقيقية من أجل السلام ورائها نوايا جادة وسنقدم في سبيلها منتهى التفاهمات ».

وأضاف« ليفهم الجميع والعالم كله أننا أصحاب السلام ونريد السلام و مع السلام وأن إدراكنا بالعدو الذي لا يريد إلا سحقنا بعد أن قدّمنا كل التفاهمات

في مراحل السلام السابقة من جنيف إلى الكويت، فإننا أمام خيار التحدي والصمود حتى يكتب الله لنا النصر ولشعبنا العزة في مواجهة هؤلاء الطغاة ..»

وأشار الأخ صالح الصماد إلى ما لمسه وشاهده من نهضة عمرانية في المحافظة.. موجهاً الحكومة بالتنسيق مع السلطات المحلية لرعاية وسلامة تخطيط هذه النهضة ودعمها بالخدمات الأساسية وفي مقدمتها الصرف الصحي والمياه والخدمات العامة مع الإهتمام بالنشاط الزراعي الذي كشف العدوان أنه التحدي الرئيسي لليمن حاضراً ومستقبلاً وأن الحاجة للغذاء والاكتفاء الذاتي هو اليوم أكثر من الحاجة للسلاح ومواجهة تحديات العدوان الذي أراد أن يركع الشعب اليمني ويجوعه.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر لقيادة المحافظة والسلطة المحلية ورجال القبائل على ما يقدمونه دوماً من نماذج حية ومتجددة في الدفاع عن الوطن ونهوضه واستقلاله.

وكان محافظ نمار حمود محمد عباد قد ألقى كلمة رحب في مستهلها برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه.. معرباً عن سعادته بهذه الزيارة الأولى للمحافظة بعد تشكل المجلس وحكومة الإنقاذ.

ونوه المحافظ عباد بمواقف أبناء المحافظة وصمودهم واستبسالهم وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن وكرامته واستقلاله.. مشيراً إلى محافظة نمار قدمت أكثر من ألفي شهيد في معركة الكرامة في مواجهة قوى العدوان الغاشم الذي يستهدف كل أبناء الشعب اليمني وبنيتة التحتية للعام الثالث على التوالي.

وأكد أن أبناء نمار سيظلون في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن وكرامته واستقلاله والحفاظ على وحدة وتماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الصمود في مواجهة العدوان الظالم.. لافتاً إلى أن أبناء نمار لا يهابون الطائرات والأسلحة المحرمة التي يستخدمها العدوان في تدمير المنشآت وقتل الأبرياء.. مترحماً على أرواح الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن وعزة الشعب.

وكان الأخ صالح الصماد أزاح الستار عن تدشين ووضع حجر الأساس لعدد ٤٩ مشروع بتكلفة إجمالية ٩٧٩ مليون و٩٥٢ ألف ريال و١٤ مليون و٣١٤ ألف دولار موزعة على القطاعات التربوية والتعليم والصحة والسكان والأشغال العامة والطرق والاتصالات وتقنية المعلومات والصرف الصحي ومياه الريف والتدريب والتأهيل والدعم المؤسسي.

كما أزاح الستار إيداناً بتدشين وإفتتاح عدد ٨٨ مشروعاً بتكلفة إجمالية اثنين مليار و٧٥ ألف و٢٠٩ آلاف ريال ومليون و٤٥ ألف دولار موزعة على القطاعات

التعليم والصحة العامة والسكان والأشغال العامة والطرق والإتصالات والزراعة ومياه الريف وقطاع الشباب وجامعة زمار.

حيث افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه خلال زيارته لكلية طب الأسنان بجامعة زمار، التوسعة الثانية في العيادات التخصصية في المستشفى التعليمي بالكلية والتي شملت إضافة ١٩ كرسي أسنان جديدة بتمويل من الكلية ورئاسة الجامعة.

واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى من عميد كلية طب الأسنان الدكتور مختار العنسي إلى شرح عن سير العملية التعليمية في الكلية والخدمات التي يقدمها المستشفى التعليمي.

وأشاد الأخ صالح الصماد باستمرار العملية التعليمية في كليات جامعة زمار، وإلتزام الطلاب وحرصهم على متابعة دراستهم رغم الظروف الإستثنائية التي تمر البلاد وما تعانیه جراء إستمرار العدوان والحصار.

كما اطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على سير العمل في مشروع صيانة وترميم مدخل مدينة زمار خط زمار- رداع، والذي تنفذه المؤسسة العامة للطرق والجسور بتكلفة ٢٤٩ مليون و٨٤١ ألف ريال بتمويل صندوق صيانة الطرق.

واستمع من مدير فرع المؤسسة العامة للطرق والجسور بدمار المهندس إبراهيم الغديفي إلى شرح حول المشروع وأهميته في تسهيل حركة المرور، وكذا ونسبة الإنجاز فيه والتي بلغت ٥٢ بالمائة، بالإضافة إلى الإحتياجات الضرورية من مشاريع الطرق والصعوبات التي تواجه عمل المؤسسة وسبل معالجتها. إلى ذلك، افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى عدد من المشاريع الصحية في هيئة مستشفى زمار العام.. حيث افتتح مشروع توسعة مركز الغسيل الكلوي بسعة سريرية ٣٥ سريراً والتي ستخدم ٤٥٠ حالة حتى العام ٢٠٢٥م وفقاً للخطة الإستراتيجية للهيئة.

وتبلغ تكلفة مبنى المركز ٥٠ مليون ريال بتمويل من مؤسسة دادية التجارية، فيما بلغت تكلفة التجهيزات والمعدات الطبية والأثاث والمحطة الخاصة بالمركز ٥٠٠ ألف دولار بتمويل من هيئة مستشفى زمار العام.

كما افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى وحدة سوء التغذية ووحدة الإسهالات المائية (الكوليرا) بتمويل من منظمة الصحة العالمية بتكلفة تقدر بـ ١٨ مليون ريال، و دشّن تجهيزات وحدة الحاضنات بتمويل البنك الألماني للأعمار ومشروع تجهيز وتأهيل قسم الأطفال بتمويل من الهيئة وبتكلفة إجمالية ستة ملايين ريال.

واستمع الأخ صالح الصماد من رئيس هيئة مستشفى ذمار العام الدكتور جمال الشامي، إلى شرح حول سير العمل وما تقدمه هيئة مستشفى ذمار العام من خدمات طبية للمواطنين بمحافظة ذمار والمحافظات الأخرى، وكذا الإحتياجات وما تواجهه من صعوبات.

وأكد الدكتور الشامي أن قسم الغسيل الكلوي ضرورة ملحة في ظل الضغط الشديد الذي تواجهه الهيئة نتيجة تزايد أعداد النازحين المصابين بالفشل الكلوي المستفيدين من خدمات هيئة مستشفى ذمار سواء من المحافظة أو القادمين من محافظات أخرى.. معتبرا المشاريع الصحية والخدمية بهيئة مستشفى ذمار العام عنوان للصمود الذي يسطره أبناء الشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم وخير رد على استهدافه للمنشآت الصحية والطواقم الإسعافية والمستشفيات.

كما تفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد سير العمل في الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس ومستوى نشاطها في توفير إحتياجات المزارعين من البذور المحسنة عالية الإنتاجية والجهود المبذولة لتحسين أدائها وتعزيز مساهمتها في التنمية الزراعية.

وأكد أهمية الدور الذي تضطلع به الشركة في خدمة القطاع الزراعي.. مشددا على ضرورة تضافر الجهود لتطوير العمل في الشركة وتوفير إحتياجات المزارعين من البذور المحسنة للمحاصيل الزراعية وبما يسهم في توسيع الرقعة الزراعية وتعزيز الأمن الغذائي، وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها اليمن وما يعانیه جراء إستمرار العدوان والحصار.

الرئيس الصماد يقوم بزيارة تفقدية لأمانة العاصمة

[١٣/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة تفقدية لمقر أمانة العاصمة، حيث كان في إستقباله عدد من قيادة الأمانة وموظفيها الذين يعملون في ظل ظروف إستثنائية يمر بها الوطن جراء العدوان والحصار، وما يتطلب ذلك من جهد إستثنائي ومبادرة وإخلاص في العمل. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على سير العمل في قطاعات أمانة العاصمة ومستوى الأداء والإنضباط الوظيفي.. معربا عن شكره وتقديره للمرابطين في واحدة من أهم الجهات التي أراد العدوان كسرها وهي جبهة الوظيفة العامة ومؤسسات الدولة الحيوية وخاصة تلك المرتبطة بالخدمات

المباشرة والأساسية لعامة المواطنين.

وعقد رئيس المجلس السياسي الأعلى إجتماعا بقيادة أمانة العاصمة بحضور أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان وعدد من وكلاء الأمانة وكوادرها الإدارية، كرس لمناقشة ما تم إتخاذه من خطوات وتدابير لمواجهة انتشار الكوليرا والحد منه ومعالجة الآثار المترتبة عليه وحشد الجهود والطاقات للسيطرة عليه.

واستعرض الإجتماع تقارير المتابعة الأولية للإصابة بالكوليرا أو الإشتباه بالإصابة والحالات المؤكدة وحالات الوفاة الناتجة عن هذا الوباء بأمانة العاصمة وما تم تخصيصه من مستشفيات ومراكز صحية لإستقبال الحالات والإجراءات الوقائية المصاحبة لتفادي أي انتشار للوباء في أمانة العاصمة التي تضاعف عدد سكانها نتيجة النزوح إليها من عدد من المحافظات التي جراء العدوان.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بهذه الزيارة واللقاء بكوادر أمانة العاصمة وتلمس أوضاعهم والتعرف عن قرب على مستوى الإضبباط بالأمانة التي تعتبر واجهة اليمن، والعمل التكاملي لمواجهة أي تداعيات عليها وانعكاساتها الشاملة.

وأكد أن الزيارات ستشمل مختلف المرافق وخاصة أمانة العاصمة والعمل من منطلق الأوضاع الإستثنائية التي تحتاج عملا وانضباطا وظيفيا استثنائيا.. لافتا إلى الإستعداد الدائم لتوفير الإحتياجات الإستثنائية في مختلف الجوانب، ومضاعفة الجهود لمواجهة الكوليرا وضرورة توعية الجميع بمخاطره.

وأشار الأخ صالح الصماد إلى الإحتياجات الملحة للشعب اليمني وخاصة خلال شهر رمضان وما يجب أن يلمسه من توفر للخدمات وأعمال النظافة ومواكبة التحديات وأن تكون الفترة الحالية من معالجة الإشكاليات، كمشكلة النظافة نموذج إبتعد فيه الجميع عن أي أغراض أو حسابات سوى المصلحة الوطنية. وأكد إستعداد المجلس السياسي الأعلى بذل كافة الجهود الكفيلة بتسهيل أعمال وواجبات أمانة العاصمة والتنسيق للقاءات موسعة مع كوادر الأمانة.. معربا عن شكره وامتنانه لكافة كوادر أمانة العاصمة على جهودهم وروحهم الوطنية المخلصة.

فيما رحب أمين عام المجلس المحلي لأمانة العاصمة برئيس المجلس السياسي الأعلى وزيارته للأمانة وما تمثله من دافع حيوي لمنتسبيها. وقدم جمعان عرضا للإمكانات المتاحة والمشكلات التي تواجه أمانة العاصمة

لمواجهة الكوليرا والمطالبات الصحية الإضافية والأدوار المشتركة بين الأمانة ورئاسة الوزراء والوزارات المعنية والمنظمات الدولية وخاصة في القطاع الصحي ومتطلباته فيما يخص مكافحة الأوبئة والأمراض.

وأشار إلى الإمكانيات المتاحة والمعالجات العاجلة لمواجهة الإحتياجات المادية والموازنات التشغيلية لتفعيل الطاقات المطلوبة للحد من الكوليرا وإستمرار اعمال النظافة العامة.

بدورهم استعرض وكلاء أمانة العاصمة التحديات الرئيسية التي تواجهها الأمانة وما تقوم به من معالجات بشكل إستثنائي والمتمثلة في التحديات الصحية والجوانب المتعلقة بالنظافة، والمياه والصرف الصحي والجوانب التمييزية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد المرضى بمستشفى السبعين ويطلع على سير العمل بوزارة الصحة

[١٣/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم مركز استقبال حالات الإصابة، والمشتبه إصابتها بالكوليرا في مستشفى السبعين بأمانة العاصمة.

واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه وزير الصحة الدكتور محمد سالم بن حفيظ والمياه والبيئة المهندس نبيل الوزير وعدد من قيادات وزارة الصحة وأمانة العاصمة، على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في المركز والصعوبات وما أتخذ من معالجات لسد جوانب القصور مع القطاعات الرسمية والمنظمات الدولية والمحلية المختصة بالجانب الصحي.

وتبادل رئيس المجلس السياسي الأعلى الأحاديث والنقاش مع الكوادر الطبية والمساعدة التي تقدم الخدمات وتشرف على المرضى والمصابين بأعراض الكوليرا.. مشيدا بالدور الوطني الذي يقومون به وثباتهم في واحدة من أصعب الجبهات وفي ظرف من أحلك الظروف التي مر بها اليمن في تاريخه، وحالة النقاء التاريخية التي جسدها أبناء الوطن المعطاء في مختلف الجبهات والتخصصات والأعمال والمجالات.

كما اطلع الأخ صالح الصماد على أحوال عدد من النساء والأطفال المصابين بأعراض الكوليرا.. واستمع منهم إلى إيضاح عن حالاتهم واحتياجاتهم.. مطمئنا إياهم بالحصول على الرعاية الصحية المطلوبة والعمل المتكامل والدؤوب بين

الجميع في القطاعات الرسمية والخدمية والسلطات المحلية والقطاع الصحي وقطاع المياه والبيئة لمكافحة الوباء وتوفير الرعاية الصحية المطلوبة حتى يتماثلوا للشفاء.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد زار وزارة الصحة العامة والسكان واطلع على سير العمل في عدد من مرافقها وإدارتها ومستوى الأداء والإنضباط ومسار تقديم الخدمات الصحية ومتطلبات المشافي والمراكز الصحية، والترصد الوبائي وما تقدمه الوزارة من جهود وما تقوم به من إتصالات وأعمال للحد من انتشار الكوليرا.

وتفقد الأخ صالح الصماد مخازن الوزارة واستمع من القائمين إلى شرح عن محتوياتها وما تقدمه المنظمات الداعمة من مساعدات في الأدوية واللقاحات، وجوانب القصور التي تواجه الوزارة وإحتياجاتها والأعمال الجارية لتوفيرها جراء الضغوط التي أفرزها العدوان والحصار منذ أكثر من عامين.

كما استمع من قيادة غرفة عمليات وزارة الصحة إلى تقرير حول الترصد لوباء الكوليرا في عموم المحافظات والإحتياجات التي يتم توفيرها للمراكز الخاصة بمكافحة الكوليرا ومعالجة المصابين.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما تقدمه كوادر وزارة الصحة وعملياتها من معلومات تمثل عماد العمل الصحي المنظم والواعي والقادر على تحقيق أعلى نسب النجاح في الخدمات الطبية ومواجهة الكوارث والمشكلات والأوبئة ومحاصرتها.

وعقد رئيس المجلس السياسي الأعلى إجتماع بقيادة وزارة الصحة العامة والسكان بحضور وزير الصحة الدكتور محمد سالم بن حفيظ ووزير المياه والبيئة المهندس نبيل الوزير ووكلاء الوزارة ومدراء العموم.

كرس الإجتماع لمناقشة الجهود بين القطاعات المختلفة لمواجهة الكوليرا ومكافحته وتقديم الخدمات والرعاية للمصابين والحالات المشتبه إصابتها وتفعيل الطاقات والجهود المطلوبة لتحسين الخدمات الصحية والرعاية الأولية والوعي العام في القطاع الوظيفي والمهني والخدمي بأهمية المرحلة وحساسيتها وإستثنائيتها.

وفي الإجتماع أشار الأخ صالح الصماد إلى أن الزيارة لوزارة الصحة تأتي في إطار الإهتمام والتكامل بين مختلف المؤسسات في ظل الظروف الراهنة وفي المقدمة الظرف الآني الناتج عن ظهور الكوليرا.

وأكد أهمية الإطلاع على الجهود التي تبذلها الوزارة وكوادرها والثناء عليهم

لما يقدموه منذ بداية العدوان وإستمرارهم في تقديم الخدمات والرعاية وتوفير المستلزمات وأعمال التنسيق والإتصالات من منطلق العمل والوضع الإستثنائي والصعب الذي فرضه العدوان، وما تسبب فيه من مشكلات وأساليب تدمير متعددة، له فيها كثير من الأيادي الخفية وخاصة إستهداف القطاع الصحي بعد أن فاقم الوضع الإقتصادي والمعيشي لعموم المواطنين.

كما رئيس المجلس السياسي الأعلى أن استشعار المسؤولية والعمل بشكل إستثنائي في هذه المرحلة من أعظم الجهاد لتخفيف معاناة المصابين بهذه الأمراض والأوبئة.. معبرا عن ثقته الكبيرة بكوادر وزارة الصحة ومنتسبيها على محاصرة الكوليرا.

وأكد أن التوجيهات واضحة لحكومة الإنقاذ لحشد الطاقات وتوفير الإمكانيات لمواجهة هذا الوباء ودعم الجهات المعنية في هذا الجانب.. معربا عن سعادته بما لمسه من انضباط وتفاني في العمل لدى كوادر الوزارة رغم الظروف الصعبة.

وأشار إلى أهمية إستمرار العمل المتكامل والتواصل الدائم بين مؤسسة الرئاسة والوزارات المعنية للتغلب على الوباء ومحاصرته.

فيما عبر وزير الصحة عن الشكر والتقدير لرئيس المجلس السياسي الأعلى على زيارته للوزارة وما يعكسه ذلك من إهتمام القيادة السياسية بالوزارة وعملها وكادرها وخبراتها النوعية.. مشيرا إلى ما تمثله الزيارة من تلمس لأوضاع وإحتياجات الوزارة وما تواجهه المستشفيات بأمانة العاصمة وعموم المحافظات.

بدوره أشار وزير المياه والبيئة إلى ما تقوم به وزارة المياه والبيئة من جهود في تعقيم المياه وفحصها وتتبع أي أعراض تلوث قد تطرأ عليها كونها من المصادر الرئيسية لنقل الكوليرا.

الرئيس الصماد يتفقد الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية

[٢٤/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الأدوية «يدكو» بصنعاء.

كان في إستقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور عبد الله الحمزي ونائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور عبد الوهاب الناشري ومدير عام الشركة الدكتور أحمد الأمير ومدير عام المؤسسة الإقتصادية اليمنية حسن المراني وأعضاء مجلس إدارة الشركة ووكيل أول وزارة

الصناعة محمد الهاشمي.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بزيارة الشركة التي تعتبر ومشروعها الحيوي قيمة بالغة الأهمية في جانب التنمية والتطوير ومن المشاريع الإستراتيجية.

وثمن الأدوار التي يقوم بها كادر الشركة وصرهم وصمودهم في وجه التحديات والصعوبات التي تعرضت لها الشركة والإستهداف المنظم لإيقافها.

وأكد الأخ صالح الصماد أن الحفاظ على الشركة وإعادة تفعيل طاقاتها وقدراتها وطاقمها المؤهل الذي يمتلك خبرة طويلة، مسئولية الجميع وستتكامل الجهود في سبيل ذلك بما يعزز دور الشركة في إيجاد الأمن الدوائي الذي ظهرت الحاجة الماسة إليه في مثل هذه الظروف التي تمر بها اليمن. ولفت إلى ضرورة معالجة الإشكاليات التي تواجه كادر الشركة والعاملين فيها والذي يعانون جراء توقف عمل الشركة وقطاعاتها المختلفة وأن تعمل قيادة الشركة ووزارة الصناعة والمؤسسة الإقتصادية على توفير ما يمكن من خدمات وإمكانيات ومرتبات وأجور تسند عمال الشركة ومنتسبيها حتى تستعيد نشاطها.

وكان رئيس مجلس ادارة شركة يدكو للصناعات الدوائية رحب برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه.. معتبرا زيارته للشركة مؤشرا على الإهتمام بالشركة ومشكلاتها ودافع للجميع لإعادة نشاط الشركة وخطوطها الانتاجية.

واستعرض الدكتور الحمزي المشكلات التي تعرضت لها الشركة، وما حققته من إنجازات ونجاحات محليا وإقليميا ودوليا، وما مثلته من قيمة وطنية وإضافة نوعية في التنمية والتطوير في اليمن والوصول إلى الأمن الدوائي.

وتطرق إلى الآليات التي عملت من خلالها الشركة خلال الأزمة الراهنة والسابقة ومواجهة التحديات والإهتمام بكادرها ومكتسباتها الوطنية ومدخلات الإنتاج الأساسية.. مشيرا إلى الظروف القاهرة التي يمر بها منتسبي الشركة جراء إستهدافها والمنافسة والضغوط الإضافية التي فرضها العدوان السعودي الأمريكي.

وأكد الحمزي إستمرار العمل من أجل إعادة تفعيل نشاط الشركة وكذا إستمرار تقديم خدماتها في الحدود القصوى وفق الإمكانيات المتاحة ودون إخلال بما تحقق من معايير الجودة الدوائية التي تميزت بها الشركة.

من جانبه أكد مدير عام المؤسسة الإقتصادية اليمنية أهمية الدور الحيوي للشركة في رفد سوق الدواء وما تميزت به طوال الفترة الماضية وما حققته قيادتها وكوادرها الإدارية من صمود في وجه تحديات القاهرة وتجاوز الشركة

لكثير من المخاطر التي كادت أن تعصف بها. وأشار صلاح إلى أهمية مواجهة التحديات والسعي للتغلب على الصعوبات بالشراكة والتكامل ووضع خطط عمل ومعالجة قضايا التسويق والحفاظ على وكالات الشركة وإمтиازاتها.

واستعرض وكيل أول وزارة الصناعة العروض التي قدمت من القطاع الخاص لإعادة تفعيل وتطوير الشركة وأهمية دراسة وتحليل المخاطر والابقاء على المشاريع الحيوية للدولة والتي تضمن استقرار السوق لتوفير احتياجاته من الأدوية الاساسية.. لافتا إلى مديونية الشركة والتحديات التي واجهتها ولا زالت والمقترحات المطروحة من أجل حلها.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه قد طافوا بأقسام الشركة وقطاعاتها المختلفة ومرافقها.. مطلعين على مراحل الإنتاج وآليات العمل في الشركة ومعايير الجودة والتي تعمل من خلالها الشركة.

وقدم مدير عام الشركة الدكتور أحمد الأمير شرحا عن عمليات الإنتاج والقطاعات المتوقفة عن الإنتاج ومشكلاتها والإجراءات الكفيلة بعودتها للعمل، وما حققته المنتجات من منافسة وحضور قوي في السوق المحلي.. مشيرا إلى ما يمكن تحقيقه من خلال تفعيل إتفاقيات إقليمية تخص توفير الدواء على مستوى المنطقة والإقليم.. كما اطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على خطط التطوير التي كان يمكن أن تحقق نقلة نوعية للشركة لولا الصعوبات التي واجهتها خلال السنوات الماضية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقدم واجب العزاء في وفاة فقيه الوطن الشيخ محمد الغولي

[٠٦/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم واجب العزاء في وفاة فقيه الوطن الشيخ محمد يحيى محسن الغولي شيخ مشائخ غولة عجيب.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته لمنزل الفقيد عن حزنه وألمه لفقدان الوطن للشيخ محمد الغولي.. متذكرا المواقف الوطنية الفذة والوعي الإجتماعي والشخصي الكامل الذي حازه الفقيد في سجله النضالي من أجل الحق والعدالة والمساواة والنهوض بالوطن ومقارعة المؤامرات على الشعب اليمني ودوره التاريخي.

وأكد أن تاريخ الفقيه النضالي والمشرف في كل المراحل التاريخية لليمن المعاصر والتي كان آخرها موقفه من العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على اليمن وشعبه ستظل نبراسا ينهل منه الأجيال. فيما عبر أولاد وأسرته الفقيه الراحل الشيخ محمد يحيى الغولي عن شكرهم وإمتنانهم لرئيس المجلس السياسي الأعلى على مشاعره الإنسانية النبيلة تجاه والدهم الفقيه.. مؤكدين أنهم سيظلون على منهجه في الحياة وفي المواقف التي تقدم العام على الخاص وتتفانى من أجل خدمة الناس والحق.

الرئيس الصماد يتقدم مشيعي فقيه الوطن الشيخ محمد الغولي

[٠٧/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

شيع اليوم بصنعاء في موكب جنازتي مهيب تقدمه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى جثمان فقيه الوطن الشيخ محمد يحيى محسن الغولي الذي وافاه الأجل بعد عمر حافل بالعمل الوطني. وخلال مراسم التشييع أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالمواقف المشرفة للفقيه في العمل الوطني المخلص والدفاع عن الحقوق والحريات، منطلقاً في كل حياته ومواقفه من القيم والمبادئ الأصيلة للإنسان اليمني ودوافع الشخصية النقية.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى وعدد من قيادات الدولة والشخصيات الاجتماعية والحزبية والقيادات العسكرية والأمنية، قد أدوا صلاة الجنازة على جثمان الفقيه الغولي في الجامع الكبير بالروضة بصنعاء مع أسرته ومحبيه وجموع غفيرة من المواطنين.

ووري جثمان الراحل الثرى في مسقط رأسه بغولة عجيب محافظة عمران، تغمد الله الفقيه بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. « إننا لله وإنا إليه راجعون ».

تدشين المشروع الوطني لإعداد خبراء إعادة الإعمار

[١٧/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

دشن بصنعاء اليوم المشروع الوطني لإعداد خبراء إعادة الإعمار، ينفذه المركز العربي لإعداد المحكمين والخبراء الدوليين، بحضور رسمي ومهني وأكاديمي. وفي التدشين أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية محمود الجنيدي في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد، أن المشروع

الوطني لإعداد خبراء إعادة الإعمار رسالة مهمة للجميع بأن الشعب اليمني قادر على بناء وطنه وتطويره.

وحتت كلمة رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائمين على المركز المتبني للمشروع توسيع نشاطاته ليشمل إعداد خبراء في عدة مجالات لتلبية الحاجة الوطنية.

وأشارت إلى أن التفكير والإنطلاق نحو البناء والتنمية في ظل ظروف العدوان والحصار هو ما يجعلنا نرى مستقبل أجيالنا غاية في الإزدهار وأن المستقبل أكثر إشراقا وأملا.

وذكرت أن المشاريع والكوارث الوطنية في برامج إعادة الإعمار تحمي تضحيات الشعوب ومشاريع التغيير من إعادة الهيمنة والإختراق.

وأكدت كلمة رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مشاريع إعادة الإعمار هي مشاريع رسم المستقبل والتحرر من تبعات الماضي ومشاكله، كما أن مشاريع إعادة الإعمار القائمة على خبرات وطنية وجودة عالية تحمي الهوية الوطنية وتطورها في مختلف المجالات البشرية والمعمارية والإبداعية وتشكل بتوافر الخبرات الوطنية المؤهلة الخطوة الأولى في مستقبل خال من الفساد.

وأوضحت أن الحكومة ستعمل على تذليل الصعاب وتوفير كل الإمكانيات المتاحة أمام مثل هذه المشاريع الكفيلة بتحقيق الإنتصار في جانب إعادة الإعمار وبناء الوطن واستكمال إنتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل الجبهات.. لافتة إلى ما يمثله هذا المشروع من رفع الروح المعنوية العالية لدى الشعب اليمني والقيادات المجتمعية بإنتصار الشعب اليمني إنطلاقا من موقف الحق وطيغان العدوان وأدواته.

كما أكدت كلمة رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المستقبل يبشر بانتصار بحجم اليمن وموقف الصمود الذي أذهل العالم وسيذهل العالم أكثر في نهاية المطاف.

وقالت « إن إعادة الإعمار ستتحقق مع الحفاظ على إنسانية المواطن اليمني وقيمه الخيرة وإرادته القوية وعودة القرار السياسي الذي يريد أعداء اليمن سلبه».

وشدد مدير مكتب رئاسة الجمهورية أن سلب القرار اليمني لن يكون بعد كل هذه التضحيات والدمار الذي لحق باليمن والذي أحدثه العدوان الغاشم والمتغطرس وما يريد تحقيقه عبر الخبراء الإسرائيليين والبريطانيين والأمريكيين من كسر لإرادة اليمنية بالحصار الاقتصادي الذي سيفشل كما فشل العدوان العسكري لأنه يواجه شعب له حضارة عريقة وروح متجدده عبر التاريخ.

ولفت الجنيد إلى ما يحققه أبطال الجيش واللجان الشعبية من إعادة للروح اليمنية الخلاقة.. داعياً المولى أن يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء وللأسرى الحرية والسلامة ولأبناء الشعب اليمني الانتصار والسلام.
فيما أشار نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي إلى أهمية مثل هذه المشاريع.. متمنياً للعاملين في المشروع التوفيق والنجاح في مهمة وطنية استثنائية.

وتناول الدكتور العباسي ما تم من جهود سابقه في أعمال التقييم والتقدير للأضرار التي لحقت بالعدوان السعودي الأمريكي على بلادنا وما خلفه من دمار.. موضحاً جوانب القصور التي شابته تلك التقديرات.
ولفت إلى ما قام به البنك الدولي من عمل في هذا المضمار واعتماد البنك على مسح الساتلايت في اربع محافظات والكلفة التي خرج بها البنك وما تم من تواصلات معه في هذا الجانب.. مؤكداً على أهمية المعلومات الدقيقة والمسح من أرض الواقع للوصول إلى كلف وقيم حقيقية لإعادة الإعمار.
واستعرض الدكتور العباسي جملة من القضايا التي تعمل عليها وزارة التخطيط والتعاون الدولي في هذا المجال وأهمية تكامل الجهود من اجل المستقبل.

بدوره أكد يحيى الحباري في كلمة رجال الأعمال، استعداد الرأس المال الوطني ورجال الأعمال للمشاركة بفعالية في مشاريع إعادة الإعمار.
وأشاد بالكوادر الوطنية المتميزة القادرة على بناء الوطن والاستثمار الصحيح في المستقبل.. منوهاً بالقائمين على المشروع الوطني لإعداد خبراء إعادة الإعمار، مجدداً التأكيد على دعم كل المبادرات والمشاريع التي من شأنها أن تنهض باليمن.

وكان مدير المشروع إسماعيل الوجيه قد استعرض أهداف المشروع ومبرراته والخلفية التي انطلق منها ووجود تحدي وطني حقيقي أمام المستقبل في مشروع إعادة الإعمار إما بكوادر وطنية يمنية مؤهلة أو بتبني دول ومنظمات خارجية لكافة الأدوار في هذا الجانب.

واكد الوجيه على أهمية الشراكة الوطنية والمؤسسية بين كافة القطاعات والصناديق ورجال الأعمال في مشروع إعداد الكادر الوطني.. متعهداً أن يخرج المشروع بكوادر وطنية عالية التدريب ووفق المعايير الدولية.
وكان الحضور قد وقفوا دقيقة لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء والشفاء للجرحى.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج دفعة الوفاء للشهداء بالمنطقة العسكرية الرابعة

[١٨/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي اليوم حفل تخرج دفعة الوفاء للشهداء من أبطال الجيش واللجان الشعبية في المنطقة الرابعة، بحضور قائد المنطقة اللواء عبد اللطيف المهدي، واللواء عبد الله الحاكم وعدد من قادة وكوادر وزارة الدفاع.

وتلقت الدفعة فترة تدريب خاصة ومكثفة، على مهارات قتالية احترافية ومتخصصة لرفد جبهات القتال المختلفة بحسب احتياجات كل جبهة ووفق الاستراتيجية الحديثة لوزارة الدفاع التي ستغير من المعادلة في مواجهة المعتدين والغزاة.

وشاهد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه المناورة القتالية التكتيكية التي نفذها أبطال الوحدات المتخرجة بالذخيرة الحية، مقدمين نماذج من المهارات القتالية والأعمال التكتيكية التي تلقوها خلال الدورة التدريبية. واعرّب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بحضور تخرج هذه الدفعة بما تمثله من دواعي الفخر والاعتزاز بخيرة رجال اليمن رجال السلاح والجهاد والدفاع وكسر تحالف العدوان الذي شن عدوانا على اليمن وفرض على الجميع ترك الكثير من الأعمال والتوجه للدفاع عن الحرية والكرامة وكسر مؤامرة جعل اليمن وشعبه لقمة سائغة للقاعدة وداعش.

وقال: «إن هذا النموذج من رجال الوطن في هذه الدفعة وفي هذا الموقع وغيره من عشرات المواقع الرافدة للجبهات بالرجال فيما يستعين العدوان للعام الثالث بالمرتزقة من الجنجويد والسودانيين وبلاك ووتر وورائهم أمريكا بكل ما تملك ودعمها المفتوح بكل أنواع الأسلحة إلا أن الفرق أن هذه المخرجات هي مخرجات مع الحق وفي موقع الدفاع وتلك تحالفات وعدوان مخرجه تحالف الشيطان واستهداف الحياة وانفاق الأموال في الصد عن سبيل الله». وأشار الأخ صالح الصماد إلى أن العمل بالأسباب جعل المعتدي بكل ما معه من تجهيزات يفر من ميدان المعركة وفي ذات الوقت تمتلئ أرواح الخريجين والمجاهدين بالأيمان والصبر والثبات.

ولفت إلى ما يمثله الخريجون من قيمة وما يطالعه الجميع في وجوههم كفيل بالتأكيد على أن معادلة المعركة ستتغير وأن المعركة ستنتقل إلى مرحلة الهجوم

والتنكيل بالعدو مع استعداد المجتمع بالصبر والثبات. وأكد أن ما ينعم به المجتمع من أمن وأمان هو نتاج تضحيات الأبطال الذين يفتشون الأرض ويلتحفون السماء في جبهات القتال دفاعاً عن الوطن مقدمين التضحيات الكبيرة وغرضهم وأملهم نيل الأجر من الله دون من أو أذى وهو ما يوجب على الجميع وفي المقدمة المجلس السياسي الأعلى والحكومة أن يضعوهم في حدقات الأعين وأن تكون لهم الأولوية في كل الأعمال والفرص. ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة شكر واعتزاز لكل رجال الرجال المرابطين في جبهات القتال الباذلين أرواحهم بعيداً عن أهلهم ومصالحهم في رمضان والعيد وغيرها من الأوقات لهدف سامي ونبيل وحيد وهو الانتصار لما امنوا به وجعلونا نستمد منه ومنكم في ميادين التدريب والجهاد وهو الصبر والثبات والتضحية.

وأضاف: «إن المدافعين عن الوطن والشعب والعزة والكرامة هم الحاصلين على أعلى وسام من الأوسمة التي منحها الله للقوم الذين يحبهم ويحبونه لأنهم يقاتلون في سبيله وفي سبيل المستضعفين وانتصاراً للحق وانهم يمثلون الانتصار لليمن والعدالة والكرامة وستكسر وتذل هيمنة المنافقين».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بما لمس من إتقان وتميز في التدريب والتنفيذ والتكتيك وروح معنوية عالية للخريجين.. معرباً عن شكره وتقديره لجهود قيادة المنطقة ووزارة الدفاع والكادر التدريبي والتأهيلي.

فيما أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة أن أبناء الوطن الأحرار وهم في طلائع المجد والخلود والنضال في سبيل الوطن وحرية ووحده وكرامته يحققون ببطولاتهم الأمان لحاضر ومستقبل الوطن.. وقال «إن المعنويات العالية يزيدها ثباتاً وارتفاعاً إلى السماء هؤلاء الأبطال وما ينفذونه من أعمال وما يقدمه زملائهم من تضحيات وبطولات في الميادين».

وأعرب عن سعادته بمستوى الانضباط والتميز والأبداع والأرواح المشبعة بالبطولة والانتصار وهي تنفذ في المناورات القتالية مشاهد من البطولات التي سبق وإن حققها زملائهم في ميادين الكفاح والدفاع عن الوطن والشعب والعزة والكرامة.. معرباً عن الشكر والتقدير للقيادات التعليمية وقيادات وزارة الدفاع.

وأكد لبوزة أن اليقين بالنصر يتحقق مع إطلالة كل وجه من وجوه المتخرجين الأوفياء الشرفاء من أبطال الجيش واللجان الشعبية.. وقال «نحن على ثقة أن كل المهارات التي تلقوها في الدورات والمستوى الذي وصلوا إليه سيكون محل

تطبيق وتنفيذ مبدع ومتميز وانهم سيكونون في عناية ورعاية الجميع .»
من جانبه أشاد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي بما حققه
الخريجين من إنجاز في الأداء.. لافتاً إلى ما أصبحت تعاني منه دول العدوان
من انكسار جعل السعودية رأس العدوان تشكوا إلى الأمم المتحدة من هجمات
الجيش واللجان الشعبية وتطالب بإيقافها وهم من يعتدون على اليمن
ويقتلون نسائه وأطفاله.

وأكد أن النصر سيكتب على أيدي هؤلاء الأبطال كما تحققت الانتصارات على
أيدي من سبقوهم من أبطال الجيش واللجان الشعبية وسيكونون فخرا
للشعب اليمني وحاملين رايات النصر في أرجاء الوطن.
هذا وكان حفل التخرج قد شهد عرضاً عسكرياً رمزياً للقوى المتخرجة، وأكد
الخريجين أنهم سيكونوا عند حسن الظن بهم وسيطلقون من روح إيمانية
صادقة للانتصار في الدفاع عن المستضعفين وحماية الوطن والأعراض من
المعتدين وقتلة الأطفال والنساء.

أمسية رمضانية بمناسبة يوم القدس العالمي وتكريم ٤٠٠ جريح ومعاق

[٢٢/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أشاد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالدور البطولي
والتضحيات الجسام التي يقدمها كافة الأبطال في ميادين العزة والشرف للذود
والدفاع عن الوطن وما يقدمونه من صور مشرفة في الشجاعة والإستبسال في
التصدي للعدوان الغاشم.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه عضو
المجلس السياسي محمد النعيمي، في الأمسية الرمضانية التي أقامتها المؤسسة
الصحية للرعاية والتنمية بمناسبة يوم القدس العالمي وتكريم ٤٠٠ جريح
ومعاق مساء أمس بصنعاء تحت شعار (رغم جراحنا القدس قضيتنا الأولى
).. أشار إلى الأهمية التي تكتسبها هذه الأمسية كونها تقترن بعظمة تضحيات
الأبطال من الجرحى والمعاقين وبالتزامن مع يوم القدس العالمي لاستشعار
المسؤولية نحو قضية الأمة الأولى المتمثلة بفلسطين.

وقال « لقد تحديثم العالم بصمودكم أمام أحدث المعدات والتكنولوجيا الحربية
وستسطر الأجيال القادمة تضحياتكم بأحرف من نور».
ولفت إلى أن تحرير فلسطين من الإحتلال الصهيوني الغاصب يتطلب صورة من

هذا الإستبسال والشجاعة والإقدام التي يقدمها أبطال اليمن والذين سيكونون في مقدمة الصفوف لتحريرها.

وأضاف « بالرغم من أن دول العدوان وفي مقدمتها السعودية ماضون في عمالتهم مع العدو الصهيوني إلا أن الشعب اليمني أثبت قدرته على الصمود في وجه الطغيان والحصار الذي سينكسر على أيدي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

وحيا رئيس المجلس السياسي الأعلى، الجرحى والمعاقين قائلاً، «تنحني جباهنا أمام هذا التكريم لكوكبة من عظماء اليمن الذين قدموا أرواحهم للذود والدفاع عن بلادهم في مواجهة العدوان.. مؤكداً بأن الدولة ستقدم لهم كافة أشكال الدعم والرعاية».

بدوره عبر خالد عوض أبو شلفى في كلمة الجرحى والمعاقين الشكر والامتنان لإقامة هذه الفعالية وعلى الحضور الكبير الذي يعبر عن المكانة والاهتمام الذي يحظى به الجرحى والمعاقين.

واستنكر أبو شلفى المحاولات الكاذبة والزائفة التي يروج لها بعض المرتزقة.. وقال «لسنا ممن يأسفون على صحتهم ولتخسأ كل أصوات المنافقين التي تحاول التشكيك بمدى الإهتمام والرعاية للجرحى والمعاقين».

وأضاف «نحن رجال لم نتحرك أول خطوة إلا بعد أن عرفنا توجيهات الله وأوامره وقبل أن ننطلق مددنا أيدينا اليه وبايعناه بقلوب خاشعة وخاضعة، وأنه لا بد أن نتحرك تحرك الرجال الذين قهروا الطاغوت وكسروا شوكة الطغيان».

وفي كلمته الترحيبية قال رئيس مؤسسة الجرحى قاسم الحمران « بالرغم من أن الترحيب في المقام الأول موجه للإخوة العظماء الجرحى والمعاقين، إلا أن كلمات الترحيب والتكريم لا يمثلان شيء أمام تضحياتهم ودمايتهم الزكية في ميادين البطولة والصمود وهم يقدمون أرواحهم رخيصة دفاعاً عن الوطن ليحيا أبناء الشعب حياة الكرماء لا حياة الذلة والمهانة».

وعبر عن شكره لكل الجهود الرامية إلى تقديم كافة أوجه الدعم للمؤسسة بما يمكنها من تقديم خدماتها لهذه الكوكبة بالشكل المطلوب.

تخلل الأمسية عرض بعنوان عزائم لا تلين وكذا قصيدتان شعريتان لمعاذ الجنيد وأمين الجوفي، بالإضافة إلى أنشودة قدمتها فرقة أنصار الله.

وقد منحت مؤسسة الجرحى درع المؤسسة لرئيس المجلس السياسي الأعلى تقديراً لجهوده ورعايته للجرحى والمعاقين.

وفي ختام الأسمية تم قراءة قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٧م بشأن منح وسام جرحى الحرب والذي تم بموجبه تكريم ٤٠٠ جريح ومعاق.

حضر الأسمية عدد من الوزراء والمسؤولين والعلماء ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ضيف الله الشامي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى: فلسطين ستبقى القضية الأولى للشعب اليمني

[٢٤/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم المسيرة الجماهيرية الكبرى بالعاصمة صنعاء إحياءً ليوم القدس العالمي وشهد فعاليات خطابية وعروضاً رمزية وأناشيد تعبيرية عن المناسبة.

وردد المشاركون في المسيرة هتافات «يا يوم القدس سنحبيك نهتف بالموت لأمریکا»، والقدس قضيتنا الأولى نأتيها وعدا مفعولا، وإسرائيل هي السرطان أميركا هي الشيطان، ورغم العدوان علينا في يوم القدس أتينا، وفي يوم القدس أتينا يا أقصى سنحبيك».

ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات «رغم العدوان والحصار تبقى فلسطين قضيتنا والقدس بوصلة تحركنا وجهادنا، والخطر الصهيوني الأمريكي خطر يستهدف الأمة بأكملها ويوم القدس العالمي لتبقى فلسطين القضية حية في وعي المسلمين وتحركاتهم».

وألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة أكد فيها أن قضية فلسطين وهي اليوم في موقف متوحد بين الجانب الرسمي والشعبي ستبقى أبدا القضية الأولى للشعب اليمني المؤمن بحق شعب فلسطين.

وأشار إلى أن العدوان الذين يشن على اليمن والحصار منذ ثلاث سنوات وتتزعمه السعودية يهدف إلى كتم الأصوات المقاومة والمؤمنة بالقضية الفلسطينية ومحاولة لإنهاء أي حرج أمام الأنظمة العميلة الساعية للتطبيع التام مع الكيان الصهيوني وفي مقدمتها النظام السعودي.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن شكره للحضور الكبير المشرف الذي يدل على أن الشعب اليمني العظيم يستشعر مسؤوليته تجاه قضايا أمته وما يحمله من الثورة والعنفوان ضد دول الاستكبار والصهيونية والمخططات الأمريكية ما لا يحمله شعب آخر.

وأشار إلى دلالة هذا الاحتفال بيوم القدس العالمي وهو يأتي على اليمن وهو

يتعرض للعام الثالث لعدوان وحصار جائر.. وقال « إلا أن الشعب اليمني خرج ليقول كلمته ويتضامن مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ويقف في وجه محاولات إبعادها عن أولويات الأمة في مرحلة خطيرة وحساسة تصدر فيها النظام السعودي خدمة الأمريكان والصهاينة لمحو هذه القضية من أولويات الامة.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى الأدوار التاريخية للنظام السعودي في خدمة الصهيونية والتآمر ضد القضية الفلسطينية منذ مؤامرة تمكين اليهود من فلسطين بالتنسيق مع البريطانيين وما لقبته الصهيونية من دعم لنشرها في جسد الأمة ونشر المذهب الوهابي التكفيري لإلهاء الأمة وإشغالها عن قضاياها الكبرى وصولاً إلى التطبيع العلني مع الصهاينة من قبل النظام السعودي وتجاوز هذا التطبيع مراحل السرية والخفاء.

وأكد أن وجود شعب كالشعب اليمني بما يحمله من العداوة للصهاينة والولاء لقضية فلسطين والقدس يسبب حرجاً كبيراً للنظام السعودي مؤخراً ارتمائاً في الأحضان الصهيونية مما جعله يخطط لسحق هذا الشعب بالعدوان والحصار واتهام الشعب اليمني بالتهمة والذرائع التي تبرر العدوان عليه. وبين الأخ صالح الصماد أن هذه التهم والتبريرات والذرائع ثبتت للجميع كذبتها وزيفها وبطلانها واستهدافها لدول المقاومة والممانعة من إيران وحزب الله أو حركة حماس أو الشعب اليمني لموقفها التحرري والاستقلالي في زمن الذلة والخنوع والانقياد.

وأشار إلى الاندفاع القوي للنظام السعودي نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني والتي توضحها الترتيبات التي صاحبت نظام الحكم في السعودية ما هو إلا تهيئة للتطبيع العلني الذي ترافق مع تلك الترتيبات ليلة تنصيب محمد بن سلمان ولياً للعهد بهبوط ١٢ طائرة F15 صهيونية في أحد القواعد الجوية السعودية.

وأضاف «إن التباينات الحاصلة في المنطقة ومنها اتهاماتهم لقطر في تبرير حصارها رغم أنهم جميعاً في الحوض الأمريكي إلا أن من ضمن تلك التهم والتبريرات دعم حركة المقاومة الفلسطينية وحركة حماس وهو وما يجعلنا اليوم أمام محك ومسئولية كبرى أمام جميع الأنظمة المرتهنة للنظام السعودي العميل الذين باعوا القضية الفلسطينية ويجب أن نرفع أصواتنا أن فلسطين حاضرة في أولوياتنا وأوليات شعبنا مهما كان حجم العدوان والحصار».

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن فلسطين ستبقى حاضرة وإن الأنظمة وهي تمتلك الكثير من الإمكانيات الكفيلة بإزالة هذه الغدة السرطانية من

جسد الأمة تتنصل وتراجع فقد أحات المسئولية على عاتق الشعوب التي نناديها في العالم العربي والإسلامي بأن المسئولية الملقاة على عاتقهم عظيمة والأنظمة المتخلفة عن مسئوليتها جعلت من فضل الله على الشعوب أن يمنحها شرف هذه المواقف المؤثرة.

وقال « هذا هو موقفنا وهذه هي مبادئنا وموقف الشعب اليمني الذي لا يقبل المزايدة هو موقف مبدئي وواضح وسيثبت عليه مهما كان حجم التآمر وحجم العدوان على فلسطين قضية الأمة الأولى والبوصلة التي تدل على صحة الأنظمة من عدمها هي مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية».

وأضاف رئيس المجلس السياسي « فإذا لم يكن العداء موجها نحو الكيان الصهيوني الذي اغتصب خيرة أرضنا وزرع في جسد امتنا فإن هذه الأنظمة لا خير فيها وهي أنظمة عميلة، ونستطيع أن نعرف صحة أي نظام عربي من خلال موقفه من القضية الفلسطينية ».

وتابع قائلاً « من النعم أن ينسجم موقفنا الرسمي والشعبي مع قضية فلسطين والقدس والتي ستكون في اهتمامنا وأولويتنا وأن النظام السعودي سيشهد في الأيام القادمة تطبيعا علينا واضحا مكشوفاً غير مستح من الأنظمة العربية والإسلامية مع الكيان الصهيوني».

وأضاف « سنشهد ذلك في العلن وما كان خافياً لعقود سيظهر للجميع اتجاه النظام السعودي بكل إمكانياته للتطبيع العلني مع الصهاينة وأن ما شنه من عدوان على الشعب اليمني هو لموقفنا المبدئي والواضح من المخططات الأمريكية والصهيونية كون بقاء صوت ضد أمريكا والصهيونية في خاصرة النظام السعودي يسبب حرجاً للنظام السعودي أمام شعبه وشعوب العالم». وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى العهد لفلسطين وشعبها أن القضية الفلسطينية هي قضية الشعب اليمني الأولى مهما كان حجم المعاناة وحجم الجراح والتآمر كون الشعب اليمني يعتبر فلسطين قضيته الأولى وسيدافع عنها بكل ما أوتي من قوة.

فيما أشارت كلمة أحزاب اللقاء المشترك التي ألقاها محمد الزبيري إلى أن القدس هي مركز الديانات ومهد الرسالات والهداية ومحور إرتكاز صراع الحضارات وقبلة المسلمين الأولى ومسرى الرسول الكريم وعاصمة العرب والمسلمين، ولا نحتفي لنحفر ذكراها في عقول الشعب اليمني والأجيال، فهي حاضرة.

وقال «إنما يحدث اليوم في العالمين العربي والإسلامي هو إنعكاس لصراع تاريخي حضاري محور إرتكازه القدس وفلسطين تتكرر فيه صور الصراع

تباعا عند ضعف الأمة وتمزقها وتفتتها وتسليم ملوكها وأمرائها للعدوان مكنت محور الشر من السعي لبعثت هذه الأمة وتكريس الطائفية والمذهبية في محاولة لتفتيت المفتت والانتصار لمشروعها الصهيوني الامريكى .»

وأضاف « إن انتصارات تموز المجيده قد قدمت مشروع المقاومة المناهض للإستعمار الجديد واستطاعت إسقاط نظرية التفوق الصهيوني وإعادة الروح المعنوية لأبناء الأمة في مواجهة هذا المشروع ورسمه معادلة جديدة للنضال قاعدتها عودة فلسطين والقدس إلى حاضنة الأمة وتقديم المشروع العربي الإسلامي الحضاري السلمي لهذه الشعوب» .

وأكد الزبيري أن القدس هي عاصمة فلسطين والعرب والمسلمين ولا يمكن التفريط فيها وأن الحلول السياسية الإستسلامية الإنهزامية التي قدمتها دول عربية أو منظمات وغيرها لا تعنينا .

وأشار إلى أهمية إستعادة الحقوق العربية المغتصبة في فلسطين وغيرها والدعوة لإسقاط الأنظمة الرجعية العميلة في دول الإرتهان والإسراع في إعلان المشروع العربي الإسلامي النهضوي المقاوم وتشكيل إطار ملعن يضم دول المقاومة . بدورها أكدت وزيرة الدولة رضية عبدالله في كلمة المرأة بهذه المناسبة، أن يوم القدس العالمي، حدث سنوي يناهض احتلال العدو الإسرائيلي للقدس الشريف والأراضي العربية وفيه يتم حشد وإقامة الفعاليات والمظاهرات المناهضة للصهيونية .

وأشارت إلى هدف يوم القدس العالمي في توحيد وتذكير المسلمين والعالم بقضية فلسطين وأن القدس قضية المسلمين جميعا .. مبينة أن مشاركة الشعب اليمني في مسيرة يوم القدس العالمي لها طابعها ومكانتها وتأثيرها على مستوى العالم كونها تأتي واليمن يمر بعدوان ظالم دخل عامه الثالث من قوى الإستكبار الصهيونية العالمية أمريكا وإسرائيل وأدواتها العربية .

وقالت « مثلت المرأة اليمنية صمود وثبات أذهل العدو قبل الصديق بما قدمته من دعم للجبهات بالرجال والمال وتؤكد اليوم عظمة دورها في وقوفها مع قضايا أمتها الإسلامية والعربية .. معتبرة القدس أم القضايا ومرتكزها ومعيارها لحقيقة الإيمان الصادق في مساندتها والدفاع عنها ودعم كل القوى الفلسطينية التي تدافع من أجل إستعادة الأرض والحق الفلسطيني .

وأدانت وزيرة الدولة رضية عبدالله كل أشكال التطبيع العربي الإسرائيلي المعلن وغير المعلن الذي يضيع حقوق الشعب الفلسطيني ويدعم الكيان الصهيوني .. لافتة إلى أن المرأة اليمنية داعمة لنضالات المرأة في فلسطين والعراق وسوريا وليبيا ولبنان وكل بقعة من بقاع الأرض التي تناهض الصهيونية

وتقاومها بكل أدواته الإقليمية والدولية.

من جهته أشار العلامة محمد مفتاح في كلمة تكتل الأحزاب المناهضة للعدوان إلى أن إحتشاد أحرار اليمن وحرائره في يوم القدس العالمي رسالة إلى الكيان الغاصب لفلسطين ومن يقف ورائه وكل أدوات العمالة من أنظمة الإرتهان أن الأمة صحت واستيقظت وصنعاء كبرت.

وقال « الفرج والنصر قادم وهزيمة المغتصبين قادمة لا محالة والذين راهنوا على أنهم سيخذلوننا بإعلامهم يُريدون أن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَآوْغِرْهُ الْكَافِرُونَ، ولو كره الكذابون والمتاجرون بالدماء أرادوا ان يفرقوا الأمة في صراعات وأنشأوا جماعات وعصابات إجرامية تذبج وتسليخ وتسحل وتفعل كل جريمة»..وأضاف « جاء أبنا اليمن وجاء الحق من هنا من اليمن من صنعاء وزهق الباطل وها هو ينهار في العراق، داعش الصهيونية تنهار داعش صنيعة المخابرات الصهيونية في طريقها للإنتهيار وصوت وراية الحق ودماء وجند الحق قادمون».

كلمة أشبال اليمن التي ألقاها زين خالد إلى خروج أبناء اليمن في يوم القدس العالمي نصره للإسلام والحق وكذا نصره للمظلومين والأقصى الشرف، هو يوم المسؤولية والكرامة وهو اليوم الذي تقول فيه الأمة كلمتها وتجدد بيعتها لقضيتها الكبرى وتؤكد وقوفها الموقف الصادق والمسئول إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم.

وأشار إلى أن الشعب اليمني يحيي هذه المناسبة رغم الظروف التي يمر بها جراء إستمرار العدوان الذي تشنه قوى الشر والإجرام.. مؤكداً أن مظلومية الشعب اليمني تذكرنا بمظلومية الشعب الفلسطيني، وأن يوم القدس العالمي يوماً لإستنهاض الشعوب تجاه قضيتها الأولى، ولتبقى هذه القضية حية في روح الأمة.

وألقي الشاعر معاذ الجنيد قصيدة دعا فيها إلى نصره الشعب الفلسطيني وتحرير الأقصى الشريف.

الرئيس الصماد يؤدي صلاة عيد الفطر مع جموع المصلين بالجامع الكبير بصنعاء

[٢٥/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أدى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى والدكتور قاسم لبوزة نائب رئيس المجلس وعدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى مع جموع

المصلين وقيادات الدولة مدنيين وعسكريين صباح اليوم صلاة عيد الفطر المبارك في الجامع الكبير بصنعاء.

وألقى الأخ صالح الصماد خطبتي عيد الفطر حامدا لله تعالى على نعمة الهداية ومباركا لجموع المسلمين نعمة الصيام.

وأشار إلى قيمة عيد الفطر المبارك وأبعاد الصيام وقيمته في التزود بالتقوى عاما بعد عام وشهرا بعد شهر.. موضحا معنى التقوى الكامنة في البقطة الدائمة بالإبتعاد عن السير في طريق الباطل والشيطان وأوليائه الذين يحرصون على إبعاد المسلمين عن التقوى والإيمان.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى معنى التقوى كما ورد في القرآن الكريم من عمل الخير والمسابقة إليه والوفاء بالعهد والصدق.. حاثا المؤمنين على إستلهاهم أعمالهم من محكم آيات القرآن الكريم.

ولفت إلى حقيقة العدوان والحصار على اليمن والشعب اليمني منذ ثلاثة أعوام تحت القصف والقتل والحصار من قبل أدوات أمريكا وعملائها.. منوها بإيضاح الرسول عليه الصلاة والسلام للفتن التي تبلى بها الأمة كقطع الليل المظلم وسبل النجاة منها بالتمسك بكتاب الله.

وأوضح ما يحويه القرآن من تفسير لهذا التآمر والقتل والبطش وحقيقته وقيمته الماثلة في إصرار الذين كفروا على إضلال المؤمنين.. مستعرضا حال الأمة

اليوم وواقع الحساب يوم القيامة القائم على المسؤولية الفردية والجماعية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أهمية ربط ذلك بحال الأمة اليوم وموت عشرات الآلاف جوعا فيما ثروات الأمة تنهب من قبل الأمريكان والصهاينة، وهو بُعد خطير للخزي في الدنيا ومؤشر على العذاب في الآخرة نتيجة الإعراض عن ذكر الله والإلتفات إلى الضياع والإبتعاد عن كتاب الله.

كما أكد الحاجة في هذه الظروف للإعتصام بجبل الله المتين وخاصة بعد كل هذه التباينات والحاجة للوحدة التي سيقف الله تعالى معها لنصرة أبنائها بالعودة إلى كتاب الله وتجنب العواقب الخطيرة أمام الأعداء وقيام الأمة الداعية إلى الخير والإبتعاد عن الإختلاف والقادرة على مواجهة الأعداء في الطريق التي رسمها الله لها.. وذكر بالآيات القرآنية التي تكفل للمؤمنين الرفعة والمواقف المشرفة والحاجة الماسة إليها في هذا الظرف الذي تكالبت على الأمة شذاذ الأفاق ومجرمي العصر.

وشدد الأخ صالح الصماد على أهمية الوعي بالمرحلة والتوحد والإهتمام بالوضع الداخلي للأمة كأمة وشعب مستهدف والبناء على ما تحقق من تكامل وتراحم

وتكافل خلال شهر رمضان وأعمال الخير والمواساة والتكافل الإجماعي بين مختلف الشرائح والأسر المحتاجة التي أضر عليها العدوان والحصار والنابعة من عظمة هذا الشعب الذي أوقفت رواتبه وحوصر وإستهدفت كل مصالحه وأصبح القصف يطال كل مكان.

وقال «إن الشعب اليمني لم يشهد موجات نزوح كالتي شهدتها دول أخرى وحصول أفواج من النازحين من بلد إلى بلد قاطعين مئات الكيلو مترات هربا من الجوع والخوف من الأذى.»

ولفت إلى أن القيم والروحية التي يحملها الشعب اليمني جعلت التكافل الإجماعي نصرا يوازي الإنتصار في الجبهات في تجسيد للروح القرآنية الرابطة للإتفاق بالدفاع والدفع بالروح والذات إلى مختلف الجبهات.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى المكانة العظيمة للشعب اليمني في صبره وتكافله وثباته وما يستحقه من عمل مخلص لأجله في مواجهة العدوان والدعاء لمؤازرة المجاهدين البازلين أرواحهم ودمائهم في كل جبهة في سبيل نصره الشعب المظلوم ومستضعفة.

وترحم على الشهداء الأبرار وطلب الشفاء العاجل للجرحى وأن يفك الله قيد الأسرى.. مذكرا المواطنين المحتفين في بيوتهم بعيد الفطر بوجود عشرات الآلاف من المجاهدين المرابطين في الجبهات وما يجب عليهم تجاههم من الدعاء لهم ومواساة أسرهم وذويهم.

عقب ذلك تلقى رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه وأعضاء المجلس تهاني عيد الفطر المبارك بالجامع الكبير بصنعاء.. مستمعين من المواطنين إلى أمنياتهم ودعواتهم بإننتصار الجيش واللجان الشعبية في معركة البطولة والكرامة والدفاع عن الوطن والمستضعفين ومواجهة المستكبرين وتحالف الصهيونية الأمريكية على اليمن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود

[٢٧/يونيو/٢٠١٧] صعدة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الحدود، حيث كان في استقباله قائد حرس الحدود العميد ناصر صبحان وقائد محور صعدة العميد امين الحميري ورئيس أركان محور صعدة العقيد عبد المجيد الرمام.

وهناً رئيس المجلس السياسي الأعلى أبطال الجيش واللجان الشعبية بعيد الفطر.. مشيداً بصمودهم الأسطوري في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي وما يسطروه من ملاحم بطولية للدفاع عن الوطن.

وقال خلال لقائه المرابطين في أحد المواقع المطلّة على جيزان « كان لنا الشرف والفخر أن نأتي لزيارتكم في جبهة الحدود لنقتبس من صمودكم وليعلم أبناء شعبنا أن هؤلاء الرجال المرابطون في الجبهات سواء في جبهات الداخل أو الحدود هم من يذودون عن شرف وكرامة هذه الأمة ..»

وأضاف « نحن آثرنا في عيد الفطر المبارك أن نكون حاضرين بين أوساطكم وزيارة رجال الرجال في الجبهات ونعتبر أن اليمن بكم كل شيء، ومن هذه الجبهات سنخضع العدو السعودي الأمريكي ومن هنا سنجره على إيقاف العدوان».

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدو يدفع في جبهات الداخل بالمرتزقة ويدفع لهم الأموال والمغريات لكي يقاتل بين أبناء اليمن.. وقال « لكن جبهة الحدود خطورتها على العدو السعودي نفسه لكسر كبريائه وطغيانه».. وأشار إلى أن هذه الزيارة للأبطال المرابطين في الحدود تؤكد حرص القيادة السياسية على مشاركة المرابطين والاهتمام بأحوالهم.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء الشعب اليمني وقيادات ومنتسبي الجيش إلى تعزيز الجبهات باعتبارها الجبهات الحاسمة.. مؤكداً أنه لا يشرف أي إنسان وهو يرى المجازر ترتكب بحق أبناء شعبه ووطنه التراخي أو التقصير وأن الشرف هو بالعودة إلى الشعب حاملين راية النصر أو محمولين على أكتاف الرجال شهداء.

وعبر عن الشكر والعرفان للأبطال المرابطين في كل الجبهات وهم يمثلون أمل الشعب.. وقال « الفخر للجميع أن يكونوا حاضرين بين أوساطهم وتلمس احتياجات الجبهات والمرابطين في مواقع العزة والكرامة في جبهات الحدود والجبهات الأخرى».

وأكد الأخ صالح الصماد اهتمام الدولة بأن تكون الزيارات مركزة على جبهات الحدود كونها رأس الحربة في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.. لافتاً إلى ما كانت عليه الحدود قبل العدوان من استقرار وأنها لم تشهد أي أعمال عدائية من قبل اليمن حتى تحول استهدافها إلى ضرورة للدفاع عن الشعب اليمني وكرامته وعزته بعد عدوان ظالم وباعغي.

وتمنى رئيس المجلس السياسي الأعلى للمرابطين في جبهات الحدود التوفيق والسداد.. داعياً المولى عز وجل أن يمن عليهم بالنصر ويشد من أزهرهم وأن

يكتب على أيديهم النصر والعزة والتمكين للشعب اليمني الحر الأبي. فيما رحب قائد حرس الحدود برئيس المجلس السياسي الأعلى.. معربا عن سعادته والمرابطين في جبهة الحدود من أبطال الجيش واللجان الشعبية في جيزان بهذه الزيارة.

وجدد العهد لرئيس المجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني استمرار الصمود والثبات في مواجهة العدو والانتصار لمظلومية الشعب اليمني وتلقين العدو الدروس القاسية وردعه على جرائمه التي يرتكبها بحق الأطفال والنساء والشيوخ.

بدوره قال قائد محور صعدة» إنه لشرف عظيم للجميع أن يكونوا في مواقع البطولة والشموخ والآباء مع أبطال الجيش واللجان الشعبية».

وأضاف» لقد شرفت بكم هذه الأرض وستمرغون أنوف أعداء اليمن والإنسانية والكرامة والذين باعوا أنفسهم للعدو وأن حلول العام الثالث من العدوان والحصار جعلت الشعب اليمني وأبطاله قادرين على الصبر والصمود جيلا بعد جيل ولا يمكن لشعب حر أبي أن يركع أو يخضع للعدو الصهيوني السعودي».

وأكد قائد محور صعدة أن العدو يعرف أن أولو البأس الشديد قادمون بفضل صمود أبناء اليمن وتضحياتهم وصمود الجيش واللجان الشعبية في كل المواقع.

وعبر عن فخره وكل القيادة الأحرار بأبطال الجيش واللجان الشعبية بما يمثلونه من فخر لليمن وعنوان للعزة والكرامة والحرية والإباء والانتصار. وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد تبادل التهاني مع الأبطال المرابطين في المواقع التي زارها في جبهة جيزان، وقدم له قادة المواقع شرحا عن طبيعة التمرکزات الإستراتيجية للجبهات على الحدود.. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه من قيادات المحور وقادة الوحدات في حدود جيزان، على المناطق ورقابات الحدود السعودية التي يستهدفها أبطال الجيش واللجان الشعبية على طول الحدود مع جيزان في هذا المحور.

وأستمع إلى شرح عن طبيعة العمليات القتالية والتكتيكات التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية في استهداف العدو واستنزافه وتحقيق الانتصارات النوعية خلال الفترة الماضية، وما تم إعداده من مفاجآت ستعجل بالنصر وتحقيق الغايات المنشودة من العمليات في حدود جيزان وكامل الحدود مع العدو.

الرئيس الصماد يعود إلى صنعاء بعد زيارات للمرابطين في الجبهات

[٢٧/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

عاد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى مساء اليوم إلى العاصمة صنعاء بعد زيارات معايدة لمدة يومين للأبطال في الجبهات الداخلية وكذا معايدة الأبطال في جبهة الحدود على مشارف جيزان.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته المرابطين في الطرق والمواقع الرئيسية في عدد من المناطق في خط زيارته والتقى بأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الحدود بجيزان وقيادة حرس الحدود وقيادة محور صعدة.

وأكد أن هذه الزيارة شرف وواجب على كل مسئول لإستلهام الثبات والعزم خلال هذه المرحلة من الأبطال الأحرار الذين يسطرون أروع الملاحم البطولة ويحققون الإنتصارات على أعتى عدوان عرفته الإنسانية والبشرية.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الزيارة تأتي إنطلاقاً من الإستشعار بالمسئولية تجاه الأبطال الذين يدافعون عن اليمن وحرية واستقلاله وسيادته .»

وأكد أنه بفضل دماء وتضحيات المرابطين وبطولاتهم يتحقق الإنتصار والعزة لليمن.. مضيفاً «أثرنا أن نزور المرابطين في الجبهات لكي نستمد منهم روح الصمود والثبات والتضحية والإيثار بكل معانيه وقيم العطاء وفضائله».

وحدث رئيس المجلس السياسي الأعلى على أهمية رفد الجبهات لمواجهة قوى الغزو والإنتصار لمظلومية الشعب اليمني والدفاع عن الأرض والعرض.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يلتقي وزير الصحة العامة والمياه والبيئة

[٠٢/يوليو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

التقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في القصر الجمهوري بصنعاء اليوم بوزير المياه والبيئة المهندس نبيل الوزير والصحة والسكان الدكتور محمد سالم بن حفيظ ومدير عام هيئة مستشفى الثورة العام الدكتور عبداللطيف أبو طالب.

وكرس اللقاء لمناقشة العمليات والإجراءات المتخذة لمواجهة وباء الكوليرا واستعراض موجز لتقارير وزارتي المياه والصحة وجهودهما في مواجهة الوباء والحد من انتشاره.

ووجه رئيس المجلس خلال اللقاء بترأس الوزراء للجنة الطوارئ المشتركة المتعلقة بمواجهة الوباء والحد من انتشاره وتوحيد الجهود وأعمال التنسيق.

واستعرض وزير المياه والبيئة تقرير الإنجاز الخاص بمعالجة آبار المياه وحفاظها وخزانات التحويل والخزانات المنزلية وجهود مواجهة الوباء والمناطق المتضررة منه.

بدوره استعرض وزير الصحة والسكان خارطة العمل والتنسيق والإجراءات المتخذة لمواجهة الوباء وما تحقق من نجاحات، وجوانب القصور والتحديات الذي تواجهه الوزارة في مواجهة الوباء، مشيراً إلى جهود المنظمات المحلية والدولية في الحد من انتشار الوباء ومعالجة الحالات المصابة.

إلى ذلك اطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه وزير الصحة العامة والسكان والمياه والبيئة على مستوى الخدمات الصحية والرعاية الطبية المقدمة للمصابين بالوباء خلال زيارته لمركز معالجة الإسهالات المائية في مستشفى السبعين بأمانة العاصمة.

واستمع رئيس المجلس من مدير المستشفى الدكتور حسين الحداد إلى شرح عن الخدمات الطبية التي يقدمها المركز للمصابين بالإسهالات المائية ومنها الكوليرا، مشيراً إلى احتياجات المركز من الأدوية والمحاليل وإسهام المنظمات الدولية في توفير جزء من هذه الاحتياجات.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود ودور الكادر الطبي والصحي بالوزارة خاصة في الظروف الاستثنائية التي تمر بها اليمن، مؤكداً أهمية مضاعفة الجهود والتواصل مع المنظمات الدولية لمواجهة الوباء والحد من انتشاره.

ونوه رئيس المجلس بإسهامات وزارة المياه والبيئة في مواجهة الوباء وتوفير مياه الشرب النقية ومعالجة الكثير من المشكلات المتعلقة بها، مشدداً على ضرورة مواصلة الجهود ومضاعفتها لمواجهة موجة انتشار الوباء في محافظتي حجة والحديدة.

الرئيس الصماد يشهد حفل تخرج عدد من الكليات العسكري

[١٢/ يوليو/ ٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

شهد الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي وعدداً من الوزراء

ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ومحافظ الحديدة حسن الهيج اليوم فعالية تخرج عدد من الكليات العسكرية. وألقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، كلمة في حفل تخرج الدفعة الـ ٥٠ كلية حربية و ٢٥ كلية بحرية و ٢٢ كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة الحديدة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين أيها الأخوة:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

إنه من دواعي السرور والفخر والاعتزاز أن نكون حاضرين في هذا الحفل لتخرج دفع عسكرية من مختلف الكليات في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية والتي إن دلت على شيء دلت على أن إرادة هذا الشعب هي إرادة قوية حتمية لها أن تنتصر ضد هذا العدوان الغاشم.

نيابة عن القيادة السياسية جننا مع كوكبة من الأخوة الوزراء في حكومة الإنقاذ والقيادات العسكرية لنحضر هذا الحفل الذي يمثل حفلا استثنائياً في هذا الظرف الحساس وفي هذه الظروف المعقدة.

أن نرى أمامنا كوكبة من الأبطال الذين تخرجوا من الكليات العسكرية بمختلف أنواعها الذي نعتبر أنهم سيضيفون نقلة نوعية وإضافة عملية لأداء القوات المسلحة في هذا الظرف الاستثنائي والحساس أنتم ستخرجون إلى الميدان تختلفون عن غيركم ممن كانوا فقط يتخرجون إلى ميادين نظرية أما انتم فليدركم ميدان من التجارب ميدان تستطيعون أن تنموا قدراتكم ومواهبكم لتكونوا أكثر إبداعاً وأكثر تألقاً فهذا الشعب المستضعف المظلوم الذي فتك به شذاز الأفق من طغاة هذا العالم وفي مقدمتهم أمريكا والنظام السعودي.

هذه الدورات التي درستوها خلال الأعوام الماضية أتت في ظروف استثنائية استهدفت فيها البنية التحتية للكثير من المؤسسات العسكرية لكن لديكم ميدان للتجربة لديكم ميدان لاختبار مواهبكم النظرية التي اكتسبتموها فأنتم إلى من سبقوكم إلى ميدان المواجهة، الكثير منهم ذهبوا إلى هناك وهم لم يكونوا يكتسبوا الكثير من الخبرات العسكرية والقتالية ولكن الميدان علمهم الاستهداف المعركة، المواجهة.. أما هذه الدفع فهي تخرجت من ميدانها الذي يخرج مثل هؤلاء الرجال الأشاوس.

نحن لسنا عشاق حروب ولا نعشق المشاكل لكننا عشاق حرية عشاق استقلال عشاق كرامة وفي سبيلها لن نبالي بصروف المؤامرات والتحديات لذلك من

المهم جميعاً أن نرسل رسائل لأعدائنا أننا لا زلنا مصممون على مواصلة مشوار الصمود مشوار الكرامة مشوار الاستقلال ولكن ليس بطراً ولا أشرأً ولا نفتح مجالاً لإطلاقاً لمن يريد إثارة المشاكل والحروب لكن مع ذلك لن نرضى بأن تداس كرامتنا ويقتل شعبنا.

وهذا نداء ربنا يقول لنا { وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا } [النساء: ٧٥]

ليس من باب المصادفة أن تخرج هذه الدفع في هذا اليوم الذي يعزم مجلس الأمن أن يعقد مناقشة موضوع اليمن وبالذات موضوع الحديدة.

ليس من المصادفة أن تتصادف تخرج هذه الدفع مع رسالة يرسلها ولد الشيخ إلى الوفد الوطني للخروج للتفاوض حول تسليم الحديدة لدول التحالف.

نحن نقول لهم هؤلاء هم المفاوضون عن الحديدة هؤلاء هم من سيفاوضون نيابة عن الشعب اليمني عن الحديدة وعلى كل شبر في أرض الوطن.

نحن لسنا ضد السلام نحن مع الحوار نحن مع السلام نحن نرحب بأي جهود دولية إقليمية محلية يمكن أن تفضي إلى وقف العدوان نحن نمد أيدينا للسلام سواء مع جيراننا هؤلاء المعتدون أو مع إخوتنا المغرر بهم داخل اليمن.

تعالوا يا أبناء اليمن يا من ساء بكم الحال لتقفوا في صف العدوان وفي خندق العدوان تعالوا لنفوت الفرصة ونسقط أوراق العدوان تعالوا لتجاوز ماذا تريدون.؟؟ لكم مالنا وعليكم ما علينا لا تبقوا مطية للعدوان وللأعداء لينفذوا من خلالكم مؤامراتهم.

كما نقول لمجلس الأمن الذي قد يعقد في الساعات القادمة لمناقشة مقترح ولد الشيخ لتسليم مدينة الحديدة كما يزعمون، نقول لهم نحن مع الحوار مع السلام، لكن سلام بعد إيقاف العدوان بعد رفع الحصار بعد إعادة الأمور إلى مجاريها وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية لهذا الشعب.

الحديدة قومها رجال يعشقون الموت كما يعشق أمراء الخليج الحياة لن يفرطوا في شبر من أرض اليمن ولن يساوموا إطلاقاً.

وهذا القسم الذي سمعناه والذي قطعتموه على أنفسكم جسدتموه وقبلكم إخوانكم في ميدان المواجهة فهناك الآلاف من الشهداء والذين جعلوا من أنفسهم للمتقين إماماً كما قال الله سبحانه وتعالى (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) يسقط الشهيد ويندفع بعده مئات المقاتلين مئات المجاهدين مئات المرابطين.

لذلك هذا القسم ليس غريب أن نصدق معه وهو قسم مع الله سبحانه وتعالى والله يقول أوفوا بالعهود (وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَّكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) المائدة - الآية ٧.

كل الشكر والإجلال والاحترام لكم أيها الرجال على صمودكم على صبركم فدفعكم هذه جاءت خلال ثلاث سنوات من العدوان من الحصار حُرمتم فيها في كثير من الامتيازات التي منحت لمن كانوا قبلكم ولمن سبقوكم ولكن ستكونون في حدقات أعيننا وفي أولوياتنا وستعوضون فيما فاتكم بإذن الله تعالى فالعدوان هي غمامة وسحابة وستنجلي.

لكم كل الشكر على صبركم، أمتكم شعبكم ينتظركم ينتظر مهاراتكم ينتظر خبراتكم، كل الشكر والتقدير للقائمين على هذه الكليات العسكرية الذين بذلوا الجهد في هذه الظروف الصعبة وكذلك لقيادة الدفاع، هذه الدفع ستخرج لتتيح المجال لتدخل دفعا أخرى ليبدأ باب التسجيل من جديد.

تعود الحياة إلى هذه الكليات التي صنعت الرجال التي صنعت جيشاً لم يقهره شذاز الأفاق وأفتك أسلحة الدنيا فهم جعلوا من اليمن حقلاً للتجارب لتجارب الأسلحة الأمريكية والإسرائيلية ومع ذلك فشلت رهاناتهم وسقطت بجهود الرجال الصابرين الصادقين في ميادين المواجهة.

هذه الدفعة وبخرجها ستلقي نقلة في الميدان وستتيح المجال لدخول رجال وشباب آخرين إلى هذه الكليات لتعلم الفنون العسكرية.

لكم كل الشكر والإعظام والاحترام أملين أن تستفيدوا من خبراتكم في الميدان العملي ونسأل الله لكم التوفيق، ولشهادتنا الرحمة ولجرحانا الشفاء، ولأسرانا الفك من الأسر إنه سميع مجيب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما أكدت كلمة الخريجين جهوزيتهم القتالية العالية واستعدادهم للدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.. معاهدين الله والشعب اليمني والقيادة السياسية أنهم سيكونون دوماً الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كافة دسائس ومؤامرات العدوان.

وأعربوا عن الشكر والتقدير لقيادات الكليات وهيئات التدريس وكل من أسهم وقدم جهداً في سبيل إعداد وتأهيل هذه الكوكبة من الخريجين.

تخلل الحفل عرض عسكري مهيب جسد ما يتمتع به الخريجين من مهارات تدريبية ومعنويات عالية، كما تم إستلام وتسليم القيادة بين الدفع المتخرجة والدفع المتقدمة وإعلان النتائج العامة وقراءة قرارات الترقية للخريجين إلى رتبة ملازم ثاني في القوات المسلحة وأداء القسم العسكري.

وقام رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على أوائل الخريجين وتقليد الطيارين جناح الطيران.

إلى ذلك نفذ الخريجون مناورة بالذخيرة الحية.. عكست المستوى القتالي والاحترافي والخبرات المكتسبة خلال عملية التأهيل والتدريب النوعي المتطور. وأظهر الخريجون خلال المناورة مدى إلمامهم القتالي بإجتياز الحواجز وزرع الكمائن وعملية الإغارة على الأهداف وإقتحام التحصينات والمواقع الافتراضية للعدو بسرعة هجومية فائقة.. كما قدم قسم القناصة مهارات القنص على أهداف معادية، فيما قدم قسم تدريب القوات الخاصة مهارات رمي لأهداف متحركة.

حضر الإحتفال نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود المشكي وعدد من قادة القوى والمناطق والدوائر والمحاور والوحدات العسكرية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور جزيرة كمران

[١٤/ يوليو/ ٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

زار الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم جزيرة كمران بمحافظة الحديدة يرافقه وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى احوال المواطنين في الجزيرة مطلعاً على احوالهم ومستمعاً منهم لمعاناتهم جراء استهداف العدوان السعودي الأمريكي بشكل دائم للجزيرة وبنيتها التحتية ومرافقها الحيوية ومنتجعاتها السياحية وما الحقه ذلك من ضرر بالحالة المعيشية للسكان ومفاقمة الازمة الانسانية عليهم.

وقد تجمع المواطنون حول رئيس المجلس السياسي الاعلى معبرين عن فرحتهم وسعادتهم بهذه الزيارة الاستثنائية من رجل استثنائي في ظرف استثنائي كان اخر ما يتوقعوه هو زيارة مسئول رفيع الى الجزيرة الواقعة تحت الاستهداف المباشر من قوات العدوان التي تحاول ان تدمر كل شيء في الجزيرة وكل مقومات الحياة.

وطاف رئيس المجلس السياسي الأعلى بأرجاء الجزيرة ومواقعها مطلعاً على ما

يخلفه العدوان السعودي الأمريكي فيها من خراب ودمار بقصف الطائرات الأمريكية وبالذخائر الأمريكية والبريطانية. وتوقف رئيس المجلس السياسي الأعلى في سوق الجزيرة متبادلاً الأحاديث مع المواطنين ومعبراً لهم عن الشكر والامتنان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وما وجدته في عيونهم وأرواحهم من صبر وثبات وتحدي وشموخ يبشر بكل انتصار.

محبباً إياهم على صمودهم وصبرهم وما يقدموه من تضحيات كبيرة تعبر عن وعيهم ووطنيتهم النابعة من إيمان عميق بنصر الله لعبادة الصالحين والتصاقهم بارضهم ووطنهم وتمسكهم بحريتهم وكرامتهم وعزتهم وعزة وطنهم وشعبهم وتطلعهم الى مستقبل يستحقه كل يمني.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى للمواطنين من أبناء الجزيرة ان هذه الزيارة لن تكون الأخيرة وستتبعها زيارات أخرى كما سيزورهم ويزور الجزيرة الوزراء المعنويون في حكومة الانقاذ الوطني بمواجهة احتياجات السكان والحد من الاضرار التي يلحقها العدوان بأبناء الجزيرة ومصادر عيشهم وبيئة الجزيرة، وان المجلس يتابع ذلك بشكل دائم.

كما تفقد رئيس المجلس ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة مواقع أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجزيرة مطلعاً منهم ومن القيادة الميدانية على التكتيكات العسكرية المستحدثة في الدفاع عن الجزيرة والشاطئ اليمني والاستعداد لصد الغزاة والمحتلين بكل الطرق والوسائل والانتصار لقضية اليمن العادلة.

وأشاد رئيس المجلس بالأبطال المرابطين في الجزيرة وقال: انتم الفخر وعنوان العزة والكرامة ومن نستمد منهم قيم الصبر والثبات والانتصار والمعنويات ونستمد من تضحياتهم العزم والثبات وقيم الخير والفلاح والانتصار. وقد اصطف المواطنون على شاطئ الجزيرة في وداع الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قبل زيارته الى جزيرة كمران قد تفقد مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة يرافقه الدكتور حسين مقبولي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ووزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي وقائد المنطقة الخامسة اللواء يوسف المداني ووزير الاعلام احمد حامد ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي، والعميد صالح الشاعر.

وتجول رئيس المجلس ومرافقوه في اسواق التمور في المدينة متفقد أحوال

المواطنين ومستمعا الى همومهم وشكواهم حول توقف مصنع التمور في المديرية منذ ما يقارب خمس سنوات.. وقد توجه رئيس المجلس بعدها لتفقد مصنع التمور موجها المؤسسة الاقتصادية العسكرية بإعادة تجهيز المصنع وتشغيله مطالعا ومرافقوه على اجزاء المصنع ومكوناته واسباب توقفه.

قام بعدها رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه بزيارة لمدينة زييد التاريخية وزار مكتبتها التاريخية ووجه دائرة التوجيه المعنوي بطباعة عدد من المخطوطات الهامة في المكتبة على نفقة الدولة.

واطلع رئيس المجلس على محتويات المكتبة وما تحويه من نفاثس ونوادير الكتب والمخطوطات المصنفة في العلوم المختلفة والعلوم التطبيقية والنظرية والتاريخية.

وافتح رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال جولته الميدانية يوم امس في عدد من مديريات محافظة الحديدة مستشفى كمران في مدينة الحديدة، وتفقد احوال المرضى الذين يتلقون الرعاية الصحية جراء اصابتهم بوباء الكوليرا واستمع من القائمين على المشفى وعمليات مكافحة وباء الكوليرا عن نسب الاصابة وما يتم تقديمه من رعاية للمرضى والمصابين وحالات الاشتباه من رعاية وحملات التوعية بالوقاية من المرض في مختلف مديريات المحافظة.

زار رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه جامعة العلوم الشرعية التي كان في استقبالهم فيها رئيس الجامعة الشيخ محمد علي مرعي.

واطلع رئيس المجلس على سير عمل الجامعة وما تقدمه لطلبة العلم الشرعي من خدمات تعليمية ورعاية واستضافة وتيسير اعمال ومهام طلب العلم على مريديه .

اشاد رئيس المجلس بدور الجامعة ورئيسها وما تمثله من نموذج خلاق وإيماني في المبادرة لخدمة العلم الشرعي وتقديم الاسلام وخدمته بالطرق الصحيحة ووفق منهجية الاعتدال والوسطية ووفق روح الاسلام الحاملة للسلام والمحبة.

الرئيس الصماد يحضر وقفة قبلية لرشد الجبهات بسنحان

[٢٢/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمحافظة صنعاء اليوم الوقفة القبلية لرشد الجبهات بالمقاتلين من أبناء سنحان بحضور رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبد الله صالح ونائب

مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبد الله أبو حورية، والعميد الركن طارق محمد عبد الله صالح.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن أمله في أن يكون هذا الحشد بداية لتصعيد جديد في مواجهة العدوان وتصعيده.. وقال «إننا أمام عدو لا ينفع معه إلا أن يصل إلى مرحلة العجز فهو عدو لا يقبل بالتنازلات والمبادرات تلو المبادرات كون هدفه الرئيسي هو سحق اليمنيين من على الوجود وهو التحدي الذي يوجب مواجهته بتحدي وأن يكون الجميع يدا واحدة وأن لا نسمع للمعرضين والمرجفين والذين يحاولون أن يززعوا الوحدة الداخلية». وأضاف الأخ صالح الصماد «إن الشعب اليمني قد أسلم أمنه وكرامته وعزته إلى رجاله المقاتلين وأولو البأس الشديد أمثالكم، وأن الجميع ينتظر ماذا سنقدم من حلول للجبهات وأنتم تعرفون أن العدوان الآن على أشده في التصعيد في صروح ونهم وتعز والمخا وفي ميدي، وكل الجبهات وهو التصعيد الذي يجب أن يقابل بتصعيد من قبل اليمنيين».

وأشار إلى ما يحوزه رجال اليمن من القدرات القتالية والتدريب على أغلب أنواع الأسلحة وأن ما يحتاجه رجال القبائل الأشداء هو عملية تحديث للتطورات الأخيرة في التسليح والتكتيك القتالي لدى قوات العدوان التي فشلت في تحقيق شيء أمام صمود وثبات أولو البأس الشديد.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن هذه الوجوه وأمثالها هي من ينتظرها الشعب اليمني ليكون الفرج على أيديهم وأن الآلاف من الرجال قد بذلوا أرواحهم في الجبهات وجهدهم وأموالهم في سبيل الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.. كما أكد أن انصار الله والمؤتمر الشعبي العام قد التحموا في المجلس السياسي الأعلى وقياداتهم حريصة على أن يكونوا في خندق واحد وقد اختلطت دمائهم في المتارس متجاوزين كل تباينات الرأي لحجم العدوان ومخططه.

ولفت إلى حساسية المرحلة وخطورتها.. وقال «يجب أن نجعل العدو يتألم منا كي لا نعاني من عدوانه، كما يعاني منه إخواننا في المحافظات التي تعاني من الإحتلال بعدن وحضرموت وغيرها والتي مكن العدوان فيها القاعدة وداعش، وهو ما يستوجب الحضور الفاعل في الجبهات لتغيير المعادلة وجعلهم هم من يتألم تحت نيران وفوهات بنادقنا».

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدوان دخل عامه الثالث في ظل صمود المجتمع اليمني وإستمرار مثل هذا الحضور المشرف في التحرك إلى الجبهات.. موجها وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بالتنسيق مع القادة الميدانيين

للإهتمام بعقد الدورات التحديثية المصغرة للتعرف على تكتيكات العدو وتسليحه.

وأكد أن اليمينيين مؤهلون للقتال وأن هذه الجاميع ستلقى الدعم كغيرها في الجبهات.. لافتاً إلى طبيعة الوضع القتالي في الجبهات ودور وزارة الدفاع والمبادرات والتضحيات الفردية والجماعية التي خرجت بسلحها الشخصي في الدفاع عن الوطن وعن العزة والكرامة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن شكره وتقديره لرئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبد الله صالح على هذه المبادرة وللمشاركين في الوقفة القبلية من أبناء سنحان على مبادراتهم الدائمة وما يمثله المحتشدون اليوم من رافد للجبهات وفق تحرك مسئول يواجه تحرك العدوان.

وأكد الأخ صالح الصماد أن هذا التحرك والحشد اليوم سيقابل بتحرك من قبل العدوان وسيحسب له العدوان ألف حساب وهو ما يوجب أن يكون تحركاً جدياً ومسئولاً.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى الشكر والثناء على من قام بإعداد هذه الجاميع وتجهيزها وتأهيلها للتوجه إلى الجبهات.

من جانبه حيا رئيس المؤتمر الشعبي العام الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح التجمع الشبابي من المقاتلين والمجاهدين في سبيل الدفاع عن أمن وإستقرار الوطن في مواجهة العدوان والمتحالفين معه.

وأشار إلى أهمية اللقاء بهذا الحشد بمعية الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي يقود العملية السياسية وينتظر من المقاتلين التوجه إلى الجبهات ودعمهم بكل ما يلزمهم وتطوير قدراتهم، وأنه على ثقة بجاهزيتهم لتقديم التضحيات من أجل الوطن وأن الثقة بالشباب كبيرة.

ونوه بتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى لوزارة الدفاع بتوفير المستلزمات المطلوبة للمقاتلين المتوجهين إلى الجبهات.. محيياً المحتشدين ومتمنيا لهم التوفيق والنجاح.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر إجتماع للمكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بصعدة

[١٢/ أغسطس/ ٢٠١٧] صعدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمحافظة صعدة اليوم ومعه رئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي والنائب العام عبد العزيز

البغدادي الإجتماع الموسع للمكاتب التنفيذية والسلطة المحلية بمحافظة صعدة. وفي الإجتماع الذي ضم محافظ صعدة محمد جابر عوض ووكلاء المحافظة.. أشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى حجم التضحية التي قدمتها المحافظة في مواجهة العدوان إلى جانب أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات. واستنكر إعلان المحافظة منطقة عسكرية من قبل العدوان في سابقة لم يشهد لها التاريخ مثيل، إلا أن أبنائها كانوا في مقدمة الصفوف، كما تخرج منهم اليوم مجاميع ستتوجه إلى الجبهات. وقال « إن المشروع الأمريكي قائم على تمزيق المنطقة ولا يرجى أو يركن على حل إلا بوصول العدو إلى مرحلة العجز وطورنا قدراتنا .. مستشهدا بالوضع في سوريا الذي يحسم فيه الجيش السوري المشهد وتتجلى السياسة الأمريكية القائمة على المشاكل.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أهمية إستمرار الجميع في التحدي والصمود بعد أن وصل اليمن إلى وضع لم يعد فيه ما نخاف عليه ووضوح رغبة العدو في تدمير كل شيء والذي وصل في بعض المناطق إلى إحتلال الإمارات والقوات السودانية لمنابع النفط في شبوة واستقدام المارينز الأمريكي في شبوة وهي الشرعية التي تريدها الرياض وأمريكا.

وأشار إلى الصورة البشعة التي يمكن أن تؤول بأي مجتمع يحصل له إختراق من المجازر وانتهاك الأعراض وما تقدمه صورة التعامل مع الأسرى من تلخيص لمدى الحقد والعدوانية لدى العدو وما يجب على المجتمع القيام به. وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الزيارة لمحافظة صعدة نابعة من الثقة بالوعي الذي تزخر به المحافظة ورجالها وحاجتهم إلى الوقوف معهم.. منوها بما تم الإتفاق عليه مع حكومة الإنقاذ للتعامل مع إحتياجات المحافظة وفق المتاح والتعاون والتكامل بين الجميع والوعي بحقيقة العدوان وما تعاني منه المحافظة وما تحتاج إليه.

ولفت إلى ما قدمته محافظات أخرى تقارب محافظة صعدة في عدد الشهداء وبما يعكس المسابقة في مواجهة العدوان من جميع أبناء الشعب الذين يتخرجون من الدورات التدريبية ويتوافدون إلى الجبهات.

كما أكد الأخ صالح الصماد أن جامعة صعدة ستكون من أولويات الحكومة والعمل على أن يحصل أبناء المحافظة على فرصهم التي حرموا منها في التعليم الجامعي والمنح الدراسية داخليا والتعويض عن نتائج الحروب السابقة والإهتمام بالجانب الزراعي والعمل على إيجاد أسواق لمنتجات المحافظة من المحاصيل الموسمية من الفواكه كالرمان التي يعاد تسويقها إلى كثير من

مناطق العالم.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن شكره لقيادة المحافظة ووجهائها ومسئوليتها في المكاتب التنفيذية والسلطة المحلية على صمودهم وثباتهم ونضالهم في سبيل إنتصار اليمن.

فيما أشاد رئيس مجلس الوزراء بصمود أبناء محافظة صعدة الباسلة في وجه العدوان.. لافتاً إلى أهمية هذه الزيارة الإستثنائية لمحافظة إستثنائية بكل المعايير.

وأشار إلى الدور التاريخي للمحافظة وأبنائها وتأثيرها الواسع في التاريخ وأبعاد إستهدافها.. لافتاً إلى الإشكاليات الناتجة عن استهداف المحافظة وإقصائها لظروف سياسية وقدرتها على إنتاج العقول المفكرة والمبدعة على مستوى اليمن.

وأكد رئيس الوزراء أن العمل جاري على عقد إجتماع طارئ يخصص صعدة وتوجيه عدد من الوزراء بزيارة المحافظة ووضع برامج التدخل المناسبة وخاصة في الجوانب الخدمية والصحية والتعليمية والإتصالات والطرق والوقوف الصادق مع المحافظة الصامدة ورجالها ومواطنيها.. مشيدا بالتضحيات الكبيرة التي يقدمها أبناء المحافظة.

وعبر الدكتور بن حبتور عن سعادته بزيارة المحافظة وبعدها عن الصورة النمطية التي كانت تسوق عنها والصورة الحقيقية لمجتمع مدني مقبل على الحياة وحريص على الإستقرار والوعي بمعنى حمل السلاح وتوظيفه وهو ما تجل في مواجهة العدوان وتقديم صعدة خيرة رجالها في الدفاع عن اليمن. بدوره رحب محافظ صعدة برئيس المجلس السياسي الأعلى وضيوف المحافظة.. معرباً عن السعادة بهذه الزيارة وما ستعكسه على أبناء المحافظة من روح إيجابية.

وأشار محافظ صعدة إلى واقع الطرق في المحافظة وخاصة الطريق الرابط لصعدة بالعاصمة صنعاء وأهمية استكماله بالإضافة إلى الأضرار التي يلحقها طيران العدوان السعودي الأمريكي بقصفه للطرق والجسور والعبارات واستهداف المواطنين والأعيان المدنية.

ولفت إلى وضع القطاع الصحي وما يشهده من ضغوط وانخفاض النفقات التشغيلية وأهمية معالجة ذلك.. متناولاً جملة من القضايا والمشكلات التي تعاني منها المحافظة وما يجري العمل عليه مع حكومة الإنقاذ الوطني وما سيتم بعد هذه الزيارة.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء

للشؤون الاقتصادية ومحافظ صعدة وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الإجتماعية زاروا عدد من جرحى الجيش واللجان الشعبية في المستشفى الجمهوري بصعدة.
واطمان رئيس المجلس السياسي الأعلى على أحوال الجرحى.. متمنيا لهم الشفاء العاجل.

الرئيس الصماد يحضر الحفل الرمزي لتخرج عدد من الدورات التخصصية بصعدة

[١٢/أغسطس/٢٠١٧] صعدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض اليوم الحفل الرمزي لتخرج عدد من الدورات التخصصية المتوجهة إلى جبهات الحدود في القنص والإسناد اللوجستي وفرق متخصصة في الأسلحة المضادة.

وشاهد رئيس المجلس السياسي الأعلى بحضور قائد حرس الحدود العميد ناصر سبحان ونائب رئيس أركان محور صعدة العقيد عبد المجيد الرمام العرض الرمزي الذي أقيم بالمناسبة وإستعراض الأسلحة التكتيكية التي تدربت عليها الفرق القتالية من الجيش واللجان الشعبية.

واستمع إلى شرح تفصيلي عن خصائصها وإمكانياتها والإستخدام التكتيكي الذي أتقن الجيش واللجان الشعبية توظيفها وكسر السلاح الأمريكي وفي مقدمته دبابات الإبرامز، وعربات البرادلي.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة عن شعوره بالفخر لوجوده بين الأبطال الذين أنهوا فترة التدريب الخاصة ومتوجهين إلى الجبهات بعد تلقيهم تدريباتهم تحت رصد الطائرات وبطش العدو وغطرسه في محافظة صعدة التي ضمدت جراحها وانطلق أبنائها للدفاع عن اليمن مع بقية اليمنيين الأحرار.. منوها بما يحققه المرابطين من كسر للعدوان الذي يواجهه اليمنيون جميعا والذي يريد أن يسحق الأمة بإستباحته لكل شيء.

وأشاد بجهود قيادة التأهيل والتدريب والمعلمين الذين ينعكس جهدهم وجهادهم وصبرهم في إجادة الخريجين للمهارات القتالية وتطوير قدرات التعامل مع مختلف الأسلحة.

وقال « نتعرض لعدوان لم يسبق له مثيل في تاريخ اليمن ويواجه بصمود

لم يسبق له مثيل على الإطلاق، تمثلونه أنتم وبكم سيتحرر اليمن وينكسر العدوان الذي تجاوز كل الحدود وانتهك الحرمات ويريد سحق ما تبقى في هذا الشعب».

وأضاف «لم يبق أمامنا إلا الصمود والمثابرة ونحن على مشارف النصر بقليل من العزم والإرادة فيما يظن العدو أنه قد أوصل الشعب اليمني إلى مرحلة من الإنهاك والضعف ليأتي الأمريكي ليتدخل».

ومضى بالقول «ها نحن في عنفوان صمودنا وبأسنا وقوتنا وصبرنا وتحدينا الذي نواجهه به التحدي .. مؤكداً أن المرحلة حساسة وخطيرة مع تصعيد العدوان في كل الجبهات وهو ما يقتضي أن تكون هذه الدفع مواكبة للمرحلة وأن تعطي دفعة قوية للميدان.

وأشار إلى أن حضوره ورئيس الوزراء ونائبه يعكس الثقة بأن هذه الدفع ستكون عند مستوى الظن وأن كثير من الصبر والعزيمة من أجل الحصول على الفلاح.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن أهم أهداف هذه الزيارة وحضور حفل التخرج هو إستلهام الثبات من الصادقين مع الله والوطن وأنفسهم والشد على أيديهم وعلى أيدي الشعب والإننتصار لمظلومية الشعب اليمني والمستضعفين.

كما أكد أن قادم الأيام سيشهد مواقف لها تأثيرها على مسار المعركة وخاصة في الحدود التي ستمثل هذه الدفع قواما للوصول إلى العمق السعودي وتحقيق الضغط على العدو السعودي الذي يوظف محدودتي الخيارات من المرتزقة والعملاء ليقتلوا وهو يتفرج ويجعل اليمن حقلا لتجارب السلاح الذي اشتراه من دول الإستكبار وفي مقدمتها أمريكا.

وحيا الأخ صالح الصماد الأبطال المتخرجين من الدفع العسكرية التخصصية ورئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور الذي أثمر إلا أن تكون أول زيارة له لمحافظة صعدة كنوع من تعبير اليمنيين عن إعترازهم وفخرهم بهذه المحافظة التي كانت ولا تزال من المحافظات التي تمثل الحصن المنيع والسياس الأمين لهذا الشعب.

فيما عبر رئيس مجلس الوزراء عن سعادته بهذه الزيارة لمحافظة صعدة.. مشيراً إلى أن أهم ما في الزيارة، تفقد الأبطال الذين سطوروا ويسطرون ملاحم بطولية في مختلف الجبهات.

وقال «أنتم إلى جانب أبناء الشعب اليمني تقاتلون عن عزة وكرامة الوطن

كل الوطن والعدو لا يميز بين محافظة وأخرى وفصيل ويريد أن يرگع شعبنا برمته من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، وهي زيارة بالنسبة لنا هامة جدا والالتقاء بهؤلاء الأبطال والقادة الذين يسطرون ملاحم بطولية كبيرة».

وهناً الدكتور بن حبتور القائمين على العملية التأهيلية والتدريبية الاستثنائية التي يؤلم أبطالها العدو كما إلنا ويوجعوه كما أوجع الشعب اليمني وحتى يعرف العدالة الإلهية..وأكد رئيس الوزراء أن هذه الوجوه في المقدمة وستسند وتدعم عبر حكومة الإنقاذ الوطني حتى يحقق الشعب كل ما يصون كرامته والدفاع عن عزته بهذه البطولات التي سبق وأن سطرها الأجداد بنشرهم الإسلام ووصولهم إلى الشرق والغرب».

بدوره عبر محافظ صعدة عن سعادته وأبناء المحافظة بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى، ورئيس الوزراء ونائبه للشئون الإقتصادية وما تمثله من دفعة معنوية للمحافظة وأبنائها.

وأكد أن أبناء المحافظة الأبطال الذي يحضر جزء منهم في ميدان التدريب يمثلون الثروة الحقيقية للوطن التي يراهن الجميع عليها في مواجهة الأعداء.. مشيدا بالقائمين على العملية التأهيلية في الجانب العسكري والميداني وكل الجهود المبذولة في إستثمار الخبرات والمهارات في تخريج رجال الرجال الذين يمرغون أنوف الأعداء في التراب.

رئيس المجلس السياسي يضع حجر الأساس لمبنى هيئة المستشفى الجمهوري بصعدة

[١٢/أغسطس/٢٠١٧] صعدة - سبأ:

وضع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في مدينة صعدة اليوم حجر الأساس لمشروع مبنى هيئة المستشفى الجمهوري العام بالمحافظة. واستمع رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشئون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ومحافظ صعدة محمد جابر عوض وعدد من القيادات الإدارية والعسكرية بالمحافظة، إلى إيضاح حول ما تم إنجازه خلال المرحلة الماضية من الدراسات للمشروع بالإعتماد على الكوادر والخبرات المحلية.

كما استمعوا إلى شرح عن إعداد دراسات الجدوى للمشروع ومصادر التمويل المحلية والكفيلة بتحقيق هذا المشروع الطبي وقابليته للتوسعة ليصبح أول

مدينة طبية متكاملة وفق أحدث التجهيزات والإمكانات والكوادر الوطنية المؤهلة.

الرئيس الصماد يزور مسجد ومدرسة دماج بصعدة

[١٢/أغسطس/٢٠١٧] صعدة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي اليوم في إطار زيارته للمحافظة مسجد ومدرسة دماج السلفية. وتحدث رئيس المجلس السياسي الأعلى مع القائمين على المدرسة والمسجد.. مؤكداً أن الزيارة إلى دماج تأتي في سياق الإطلاع على أحوال المواطنين في محافظة صعدة وتلمس همومهم ومؤازرتهم في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي والتعبير عن الفخر والإعتزاز بصمود اليمنيين وتماسكهم وترابطهم وأن الجميع أخوة وآباء وأبناء الجميع.

وأشار إلى أهمية التكامل مع الأجهزة الرسمية في معالجة الإشكالات وتوفير الخدمات.. لافتاً إلى أن وزراء حكومة الإنقاذ المعنية وزاراتهم بالخدمات الأساسية سيوزرون المحافظة والمنطقة والاطلاع على الإحتياجات الأولية والملحة والعمل على معالجتها وتخفيف المعاناة عن أبناء المجتمع.

فيما عبر رئيس مجلس الوزراء عن سعادته بزيارة دماج ومسجدها ومدرستها في إطار زيارة محافظة صعدة وتفقد أحوال المواطنين.. مشيراً إلى مسئولية الحكومة في متابعة المشكلات وحلها وتوفير الخدمات بأقصى ما يمكن تحت تأثير الظروف الراهنة.

من جانبه رحب إمام مسجد دماج بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ورئيس الوزراء ومرافقيهما.. سائلاً المولى عز وجل أن يحمي اليمن ويجنبها وشعبها كل شر ومكروه.

وأكد أهمية تعاون الجميع في الحفاظ على اليمن كل من موقعه ومسئوليته في التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان.

وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه جامع الإمام الهادي بمدينة صعدة وما لحقه العدوان والقصف السعودي الأمريكي من أضرار وتدمير طال المحيط السكني للجامع التاريخي.. واستمعوا من القائمين على الجامع إلى شرح حول الأنشطة التعليمية التي يقدمها الجامع وما يمثله من منارة تعليمية وتاريخية في التاريخ اليمني وأبعاد استهدافه لرمزيته وتأثيره وقيمه التاريخية والاجتماعية.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية والقائم بأعمال رئيس جهاز الأمن القومي اللواء عبد الرب جرفان، واللواء عبد الله الحاكم زاروا رياض الشهداء في شعب بني معاذ والجملة ونشور وال صيفي.

كما زاروا ضريح الشهيد الدكتور عبد الكريم جذبان في روضة بني معاذ، وقرأوا الفاتحة على أرواح الشهداء الأبرار وعلى ضريح الشهيد اللواء طه المداني.. معبرين عن القيمة العظيمة التي يتركها الشهداء الأبرار بتضحياتهم وسجلهم الخالد في الدفاع عن الأمة والإنصار لليمن والشعب اليمني وصد العدوان والدفاع عن العزة والكرامة واستنهاض الهمة التي لا تعرف النكوص أو الاستسلام وتعرف ما يجب أن تكون عليه الأمة ومستقبل اليمن.

وتبادل رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه الأحاديث مع ذوي الشهداء الذين عبروا عن إعتزازهم بما قدمه الشهداء من تضحية واستبسال في سبيل الحق ونصرة اليمن وقضايا الأمة والتحرر من الهيمنة والتبعية ورد الظلم والبغي.. مؤكدين أنهم على دربهم سائرون.

وزار رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه بيت الظرافي في محضة الذي استهدفه الطيران السعودي الأمريكي واستشهدت عائلة بأكملها من النساء والأطفال في جريمة من جرائم الحرب ضد الإنسانية التي لا يمكن تبريرها أو سقوطها أو تناسيها مع كل الجرائم والمجازر التي يرتكبها بحق الشعب اليمني والأعيان المدنية في كل المحافظات.

وقدم الرئيس الصماد التعازي لآل الظرافي على ما لحق بهم من جرم وإجرام.. مطلعاً على حجم الضرر ونوعية السلاح المستخدم في إستهداف منزل بسيط وتدميره على رؤوس ساكنيه.

كما قام الأخ صالح الصماد بزيارة سد آل الحماطي بمديرية مجز.. موجهاً بسرعة إستكمال الأعمال التكميلية للسد التي توقفت جراء العدوان السعودي الأمريكي.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدوان يهدف إلى تعطيل كل مناحي الحياة ومصادر العيش للشعب اليمني، وحرمان المديرية والسكان في عموم اليمن من كل فرص التطوير والإستفادة من الخيرات الطبيعية ومصادر المياه والحواجز والسدود التي يعد العمل على إعادة تأهيلها وإستكمال المتوقف منها جزء من المقاومة وجبهة من جبهات صد العدوان وكسر الحصار الجائر.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة البأس الشديد [١٣/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل تخرج دفعة البأس الشديد العسكرية التخصصية في المنطقة العسكرية الرابعة، بحضور نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الداخلية اللواء الركن محمد عبد الله القوسي ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.

وفي الحفل الذي بدأ بأي من الذكر الحكيم والنشيد الوطني، تقدم قائد العرض لأخذ الإذن من رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، لبدء العرض العسكري المهيب والمناورة التكتيكية الرمزية بالذخيرة الحية التي أجريت بالمناسبة، لإستعراض مهارات وقدرات الخريجين العسكرية على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة بالإضافة إلى عرض عسكري رمزي للمعدات والآليات العسكرية والتجهيزات التي تعمل عليها القوة المتخرجة. وألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى في الحفل الذي حضره رئيس هيئة الأركان اللواء محمد عبد الكريم الغماري ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء علي الموشكي ومحافظ تعز عبده الجندي ومحافظ ذمار حمود عباد، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبد اللطيف المهدي وقائد حرس الحدود العميد ناصر سبحان، كلمة بالمناسبة هنا فيها الخريجين على ما حققوه ومثابرتهم وصبرهم.

وثنى الأخ صالح الصماد عاليا إضافة النوعية التي يمثلونها في قوام القوات المسلحة واللجان الشعبية في هذا المرحلة الاستثنائية من تاريخ اليمن ومواجهته تحالف من أقوى وأغنى دول منذ ثلاث سنوات، كسرت فيها بطولات المقاتل اليمني كل معادلات الحروب من التكتيكات الحربية والعسكرية. وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالصمود الأسطوري للمقاتل اليمني في الميدان والمنضويين إلى الجيش واللجان المنخرطين في معسكرات التدريب والتأهيل، متحدين طائرات الرصد والتعقب والأقمار الاصطناعية والقصف المتواصل لطيران العدوان.

وقال «إنه لمن دواعي السرور والفخر أن نحضر هذا الحفل قاطعا زيارتي لمحافظة صعدة لأكون حاضرا معكم وهي فرصة لأعتذر للأخوة في صعدة عن استعجالي لكي أكون بينكم وأنتم تمثلون مع الجميع القوة التي ستزهق

باطل آل سعود والدفاع عن الوطن ودحر قوى البغي والعدوان. وأضاف «إن هذه الدفعة ستسهم في تعزيز الجبهات وأنتم تعرفون ما عمل عليه العدوان خلال الفترة الماضية من فتح جبهات ومسارات عدة في تعز والضالع ومأرب والبقع وميدي والشريط الساحل وهي مسارات استغرقت مواجهتها الكثير من الجهد المادي والمعنوي حتى تم تحصين كامل الثغور والآن سنبدأ بهؤلاء وغيرهم في ساحات التدريب للانتقال من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم وتعزيز مساراتنا في المعركة».

وقال: «إن أبأؤكم وأبنائكم وإخوانكم صابرين منذ عام ونصف من انقطاع الرواتب وتحت الحصار والقصف ونحن نعرف جميعاً أن لا أمل في الأمم المتحدة ولا الجامعة العربية ولا مبعوث الأمين العام، إنما الأمل في الله سبحانه وتعالى وفي الأبطال من أمثالكم للدفاع عن الوطن والانتصار على قوى الكفر والنفاق التي تكالبت على الشعب اليمني».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن العدو لا يمتلك قيمة ولا أخلاقاً.. مذكراً بهذا الصدد بما صنعه العدو بالأسرى في المنطقة الرابعة من دفن بعضهم أحياء والتمثيل بالجنث كان أخرهم الشهيد عبد القوي الجبري.. لافتاً إلى أن هذا العدوان يقف خلفه الصهيونية وأمريكا ومنافقي العرب وعلى رأسهم النظام السعودي.

وأشار إلى أن مشروع أمريكا في المنطقة قائم على تفتيتها وجعلها ككتونات صغيرة.. وقال «كما سبق وذكرت أمس في حفل تخرج الدفع العسكرية في صعدة أن موقف أمريكا في سوريا وتسترها وراء الصراع وعدم الرغبة في حله أو التهدة وأن العالم صامت ومنافق ومداهن إزاء ما يجري في اليمن وهو ما يؤكد أن تحركنا من خلال الثقة بالله وسواعدنا وبنادقنا كفيل بتحقيق النصر».

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الثقة الكبيرة التي يوليها الجميع لهذه الدفع المتخرجة في الدفاع عن اليمن والانتصار لقضيته العادلة والضغط على العدو وهزيمته.

وأعرب الأخ صالح الصماد عن الشكر لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على جهودها في إنجاز هذا العمل النوعي في زمن استثنائي.

وكان المقدم عبد الوهاب المختار قد ألقى كلمة ترحيبية، معبراً عن الشكر والتقدير لرئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة على مشاركته لهم هذه المناسبة وللقيادة السياسية والعسكرية، مقدماً موجزاً عن طبيعة الدفعة المتخرجة ومهامها وقوامها.

فيما ألقى المقدم صالح احمد مرشد كلمة عن الخريجين عبرت عن الفخر

والاعتزاز بالدور المناط بهذه الدفعة وفي هذا التوقيت من تاريخ اليمن الذي تسمو فيه قيمة الجندية ومعناها إلى أعلى مراتبها في سبيل الله والوطن والشعب.

وأكد معاهدة الخريجين لله وللقيادة على أن يكونوا عند مستوى المسؤولية والأمانة الملقاة على عاتقهم في الدفاع عن الوطن والإنصاف لمظلومية الشعب اليمني وتضحياته وصبره.

حضر حفل التخرج مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية اللواء صالح الشاعر، ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي والعميد الركن طارق محمد عبد الله صالح وعدد من القادة العسكريين والأمنيين.

الرئيس الصماد يتفقد عدد من النقاط الأمنية وميدان السبعين ويعبر عن تعازيه لضحايا مجازر العدوان

[٢٣/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ومعه قيادات أمنية عدد من النقاط الأمنية التي استهدفها طيران العدوان السعودي الأمريكي فجر اليوم.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تعازيه والمجلس السياسي لأسر الضحايا في أرحب وسنحان، وشهداء الأمن الذين استشهدوا في استهداف النقاط الأمنية على مداخل العاصمة فجر اليوم، وكل ضحايا العدوان الغادر في اليمن.

وأكد أن العدوان لن يفلت من العقاب، وأن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم.. وقال: «إذا كان المجتمع الدولي أصيب اليوم بالعمى والخرس تحت تأثير الضغط الأمريكي والريال السعودي، فإن هذه المؤثرات المؤقتة لن يطول بها الحال حتى تنقشع المسؤولية والعار على الجرم الذي يرتكب في اليمن وبحق الشعب اليمني منذ أكثر من عامين».

وتوجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بعد ذلك ومرافقوه لزيارة ساحات الاعتصام.. مطلعاً على الترتيبات فيها.

وأشاد بالتفاعل الشعبي لمواجهة التصعيد ودعم الجبهات، من اجل مستقبل اليمن والوفاء لتضحيات الشهداء وصبر وثبات الشعب اليمني على العدوان والمجازر والحصار الاقتصادي الظالم وغير المبرر.

وزار رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقوه ميدان السبعين.. مطلعاً على الاستعدادات التي يجريها المؤتمر الشعبي العام للاحتفال بذكرى تأسيسه

الخامسة والثلاثين يوم غد الخميس، معربا عن التهاني والتبريكات للمؤتمر الشعبي العام بهذه المناسبة.

وخلال تفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى للنقاط الأمنية.. حث المرابطين فيها على مزيد من اليقظة والصبر والتحمل في هذه المهمة الوطنية الكبيرة التي يؤكد استهداف العدوان لها النوايا المبيتة لاستهداف الأمن والاستقرار الاجتماعي وإحداث اختراق عجز عنه طوال الفترة الماضية، نتيجة جهود وتضحيات رجال الأمن والتكامل الشعبي والاجتماعي معهم.

وذكر الأخ صالح الصماد باستهداف العدوان منذ بداياته للمؤسسة الأمنية والجرائم التي ارتكبتها بحق الأبطال في الأمن المركزي وشرطة النجدة والأمن العام وتدمير وزارة الداخلية والبنية التحتية للمؤسسة الأمنية في عموم محافظات الجمهورية، في سجل إجرامي ووحشي يكشف حقيقة العدوان وأهدافه التي استهدفت الأمن ومؤسساته التي يعد استهدافها جريمة متكاملة كون الأمن ليس طرفا في المواجهة العسكرية وهو مسئول عن أمن المواطنين والأملاك العامة والخاصة.

وقال «هذا الأمن الذي يريد العدوان السعودي الأمريكي تدميره وجعل الوطن مسرحا للقاعدة وداعش التي يدعون مكافحتها ودعم المؤسسات الأمنية لأجل ذلك ثم يدمرونها عندما يريدون أن تكون القاعدة ودعش هي صاحبة الكلمة الفصل في حياة المجتمع كما حصل في العراق وسوريا وليبيا».

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن شكره وتثمينه عاليًا الجهود التي تبذلها المؤسسة الأمنية وكوادرها في سبيل تأمين الوطن وإفشال مخططات الأعداء ومخططاتهم الحالية لإثارة الفوضى في العاصمة صنعاء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد حي فج عطان السكني الذي استهدفه طيران العدوان

[٢٦/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم حي فج عطان بالعاصمة صنعاء والسكان والمنازل التي تعرضت لغارات طائرات الـ f16 من قبل العدوان السعودي الأمريكي مخلفة ضحايا من الأطفال والنساء والمدنيين في الحي فجر أمس الجمعة.

وقدم رئيس المجلس السياسي الأعلى التعازي لذوي الضحايا.. معبرا عن الألم الشديد والحزن العميق على ما يلحق بالشعب اليمني والأطفال والنساء من

جرائم ومجازر في مختلف محافظات الجمهورية.

وأكد أن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب ولن تسقط بالتقادم كونها جرائم حرب ضد الإنسانية.. لافتا إلى أن الجيش واللجان الشعبية سيمرغون أنوف المعتدين في مواقع الشرف والبطولة وأن النصر حليف اليمن المظلوم الذي يتعرض لعدوان من تحالف أكثر من ١٧ دولة في مخطط أمريكي إسرائيلي تتقدمها السعودية والإمارات بهدف استمرار إخضاع الشعب اليمني والسيطرة على مقدراته الاقتصادية.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى « إن هذه الجرائم المدانة والمستهجنة والتي تجاوزت كل الحدود تغض عنها المنظمات الحقوقية التي تدعي العمل الإنسانية ومناصرة حقوق الإنسان الطرف وتتحاشى إدانتها أو الوقوف إزاءها وتحمل مسئوليتها التي قامت من أجلها تحت تأثير الضغط الأمريكي والسعودي ولوبيات المصالح».

كما أكد أن هذه الجرائم لن تزيد الشعب اليمني إلا صمودا وصبرا وثباتا وتعزز إيمانه بعدالة قضيته وهو يواجه هذه المجازر والانتهاكات والحصار الاقتصادي وإغلاق المنافذ البرية والبحرية والجوية منذ عامين ونصف وبتواطؤ الأمم المتحدة ومجلس الأمن الذي يمنح دول العدوان المهل الزمنية في حسابات تبنى على استسلام الشعب اليمني وهزيمته معنويا تحت تأثير المجازر وهو الشعب العزيز الذي لن يركع أو يذل أو يقبل الهوان بعد أن سالت دماء أطفاله ونسائه وبذل آلاف الشهداء في جبهات العزة والكرامة. وأضاف « إن شعب الذي يخرج من تحت الأنقاض متحديا ومدركا لعدوه الحقيقي الذي يريد أن يستمر الذل والهوان ويدفن شهدائه ويدفن معهم ألمه وحزنه ويودع أرواحهم لن يكون إلا في موقع الانتصار قرب الوقت أو طال ». وأشار الأخ صالح الصماد أن هذا الشعب الحر الأبوي يحمل من الوعي ما خيب كل المراهنين على ما رهنوا به على شعوب أخرى وما بنوا عليه من معطيات من مرتزقة الداخل وعملائه الذين لا يمتنون لهذا الشعب الحر العزيز بصلة.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بعلاج الجرحى على نفقة الدولة وتوفير مساكن بديلة للمتضررين وتقييم الأضرار التي لحقت بالمحيط السكني وجبرها. رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى عاقل الحارة ومالك المنزل المستهدف بشكل مباشر محمد معصار.

الرئيس الصماد ونائبه يقدمان واجب العزاء لأسر شهداء الأمن وخالد الرضي

[٢٩/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ومعه نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي واجب العزاء والمواساة لأسر شهداء المؤسسة الأمنية الشهيد جندي يوسف أحمد محمد البداي والشهيد جندي مصطفى محمد محمد المرتضى والشهيد جندي إبراهيم علي عبد الملك أبو طالب ولأسرة الشهيد العقيد خالد أحمد زيد الرضي.

وقد عبر رئيس المجلس ونائبه لأسر وأقارب الشهداء وذويهم عن أحر التعازي وعميق الألم على سقوط الشهداء الأبرار الذين كانوا في مهمة وطنية واحدة وهي الحفاظ على الوطن والدفاع عنه وحماية الشعب اليمني والجهة الداخلية من أي عبث أو إختراق.

وأكد أن العدو المتربص بالشعب اليمني وصل إلى منتهاه في المؤامرات والعبث الذي صار مكشوفاً للعالم بإستهداف المدنيين والأعيان المدنية في كل مكان وفي المجازر التي ترتكب، وأصبح الحرج العالمي من إستمرار دول العدوان وفي مقدمتها السعودي خارج قائمة العار العالمي في إستهداف الاطفال والنساء.

وأكد الرئيس ونائبه أن الدولة متكفلة بجزر ضرر الجميع والحفاظ على الأهداف النبيلة التي بذل في سبيلها الشهداء دمائهم الغالية وأرواحهم ووفاء لهذه القيم والروح المعنوي العالية التي يتحلى بها الشعب اليمني والتي تجلت في موقف أسر الشهداء الحريصين على وحدة الصف وسلامة الجهة الداخلية والوفاء لكل التضحيات في مختلف الجهات وجبهة الصمود والصبر والثبات المجتمعي في مواجهة الحصار الجائر والأزمة الاقتصادية الخانقة التي يريد من خلالها العدوان السعودي تركيع الشعب اليمني وإذلاله وهو ما يستحيل بوجود هذه الروح الإيمانية الحقيقية التي يتحلى بها الشعب اليمني.. سائلين الله أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

فيما عبر آباء وذوي الشهداء عن إعتزازهم بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس المجلس ورئيس اللجنة الثورية العليا.. مؤكدين أن إنتصار اليمن في مواجهة العدوان السعودي الامريكي والمتحالفين معه هو الغاية المنشودة لكل يمني حر.

كما أكدوا أن كل التضحيات تهون في سبيل الحفاظ على كرامة اليمن وحرية واستقلاله وسلامة جبهته الداخلية التي لن يؤثر فيها الإرجاف ومحاولة الطابور الخامس إختراقها، وتحقيق ما عجزت عنه مجازر الطائرات ودمارها والحصار الجائر والأزمة الإقتصادية بإفتعال الازمات أو دفع اليمنيين الى الفتنة أيا كانت الأسباب.

وعبروا عن ثقتهم بالدولة وأجهزتها والإعتداد الكبير بما تقدمه المؤسسة الامنية من تضحيات وجهود دائمة في سبيل امن واستقرار اليمن والحفاظ على أمن العاصمة واستقرارها وحمايتها من العبث والعاثين وسيناريوهات داعش والقاعدة التي تكررت في كثير من العواصم والمناطق العربية وفي المناطق المحتلة من قبل تحالف العدوان السعودي الأمريكي في جنوب اليمن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤدي صلاة عيد الأضحى في الجامع الكبير بصنعاء

[٠١/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أدى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة وأعضاء المجلس ونائب رئيس الوزراء للشئون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي وعدد من الوزراء والقيادات العسكرية والأمنية والمشائخ والحكماء، شعائر صلاة عيد الأضحى المبارك في الجامع الكبير بصنعاء مع جموع المصلين.

وأستعرض خطيب صلاة العيد الشيخ إبراهيم محمد العبيدي في خطبتي العيد فضائل هذه المناسبة والمشاعر المقدسة في عيد الأضحى الدالة على وحدة الأمة الإسلامية، وقيمة الفداء الألهي الناتج عن التسليم لله عز وجل في هذا اليوم.. حاثا على استشعار عظمة هذا اليوم الذي تقدم فيه القربات لله تعالى وذكر الله في الأيام العشر وفضائلها وما قضاه لكثير من عباد الله فيها من الذكر وعمل الخير والصلاة والتسبيح والتكبير والتهليل.

شارحا فضل الله على عباده في هذه الشعيرة لتكون مؤتمراً للأمة الإسلامية فيما يتعلق بشئونها وأحوالها وما سيتقرر اليوم من أعمال بعد مبيت الحجاج في مزدلفة لرجم الشيطان في نفوسهم وواقعهم وهو ما ينبغي على الأمة الإسلامية تجاه الشياطين في واقعنا اليوم من الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل والمتسلطين الذين تسلطوا على رقاب الناس وعاثوا في الأرض فسادا. وتناول الشيخ العبيدي الوضع الذي أوصل إليه الشياطين المستكبرين الشعب

اليمني من المجازر والجرائم والحصار والتجبر الذي لا يؤثر في الشعب اليمني لأنه شعب مؤمن يعمل من منطلق الوعي الايماني القائم على الاعتصام بالله وهو ما يوجب أن يكون اليمنيون الأحرار جسدا واحدا ضد العدوان ومواجهة كل تصعيد بتصعيد وأن يواجهوا كل اجتماع للأعداء بإجتماع في الداخل مفوتين على العدو فرصة الايقاع بين اليمنيين المقتدين بغاية هذا اليوم في اجتماع المسلمين في يوم الحج الأكبر وهم يصلون يوم العيد قلوبا واحدة وجسدا واحدا.

وأوصى خطيب العيد الشيخ إبراهيم العبيدي بالتزام قيم التراحم والتكافل وصلة الرحم مع الاهتمام بالجرحى وأسر المرابطين في الجبهات وأسر المفقودين والأسرى وكل الأصدقاء تحقيقا لغاية البذل والعطاء في الإسلام وهو حياة التقوى.

ونوه الشيخ العبيدي ببقية الشعائر في أيام العيد وأهميتها وفضلها على نفوس المؤمنين وتعزيزها لقيم الإيمان والعطاء.. مبتهلا بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى أن يشد من أزر الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدو والمعتدين، وأن يمن على الجرحى بالشفاء وعلى الأسرى بالفرج وأن يزكي أعمال اليمنيين جميعا ويوحد كلمتهم ويحافظ على وحدة وطنهم.

وبعد انتهاء شعائر صلاة عيد الأضحى وخطبتها تلقى رئيس المجلس السياسي الأعلى ونائبه في فناء الجامع الكبير السلام وتهاني العيد من المصلين وعموم المواطنين الذين عبروا عن اعتزازهم بصمود اليمن وثباته أمام التحديات التي فرضها العدوان السعودي الأمريكي من مجازر وجرائم ضد الإنسانية وحرمان اليمنيين من حج بيت الله الحرام للعام الثالث على التوالي.

وباركوا للمجلس السياسي رئيساً ونائباً وأعضاء ما يقومون به من جهود في سبيل إدارة شئون البلاد وما تقدمه حكومة الإنقاذ من معالجات لتعزيز صمود اليمن وصبر شعبه على هذه المحنة.. مؤكدين أنها إلى فرج كبير وأن آخرها هو النصر المبين لليمن وشعبه العزيز الذي حاز قيادة سياسية استثنائية في زمن استثنائي، سائلين المولى عز وجل أن يحيط كل الجهود بالرعاية والتفويق والسداد.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الطفلة بثينة الريمي

[٠١/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء الطفلة بثينة محمد منصور الريمي الناجية الوحيدة من أسرتها المكونة من ثمانية أفراد في الجزيرة التي أرتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي فجر يوم الجمعة الماضية في فوج عطان بطائرات الـF16 وبذخائر أمريكية وبريطانية موجهة ما أدى إلى استشهاد ١٧ مواطناً من النساء والأطفال وعشرات الجرحى. وأطمأن رئيس المجلس السياسي الأعلى على صحة الطفلة بثينة ومستوى الرعاية الطبية التي تقدم لها لمعالجة الكسور والجراح التي لحقت بها وما ستتلقاه من رعاية نفسية وإجتماعية لاحقة جراء هذه المجزرة المروعة. وأكد أن الجرائم التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني لن تسقط بالتقادم وستواجه بالرد المناسب من أبطال اليمن في ميادين العزة والكرامة.. مشيراً إلى أن العدو لا يجد ما يواجه به خيباته وخسرانه إلا بإرتكاب المجازر بحق المدنيين والأطفال والنساء وتدمير الأعيان المدنية في ظل تواطؤ وصمت عالمي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور محافظة الجوف ويتفقد المرابطين

في الجبهات

[٠١/سبتمبر/٢٠١٧] الجوف - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم محافظة الجوف، وتفقد أحوال المرابطين في جبهات الشرف والبطولة. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه محافظ الجوف سام الملاحي وقائد محور سفیان قائد اللواء ٢٩ العميد جميل يحيى زرعة، على أوضاع المحافظة وأبنائها الأبطال الصامدين وتلمس همومهم وإحتياجاتهم. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن سعادته بزيارة المحافظة وتفقد الأبطال في الجبهات الذين يمثلون القيمة الحقيقية للعيد ومفهومه في هذه الظروف في كل موقع مستهدف من أرض الوطن، بما وهبوا لهذا الشعب والوطن من تضحيات ومبادرات بأرواحهم ودمائهم في كل وقت وحين، جاعلين أعيادهم وأعياد كل الأحرار هي الجبهات ومعانيها وقيمتها. وأشار إلى ما أصبح عليه الشعب اليمني بأكمله من جبهة واحدة إن لم تكن في المواجهة المباشرة، فهي في المواجهة بالصمود والصبر على المجازر والجرائم

والضائقة الإقتصادية والحصار البري والبحري والجوي والتي أراد العدوان من خلالها تركيع الشعب الحر بتجويعه وممارسة صنوف الضغط التي لا يلقى لها الشعب العزيز بالا عندما يكون الثمن هو كرامته وحرية واستقلاله وتماسكه.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في أحاديثه مع الأبطال المرابطين في المواقع التي زارها أن الشرف الكبير للجميع أن يكونوا في ضيافة وحضور هذه القامات السامقة وأصحاب الفضل الحقيقي في الحفاظ على تماسك الوطن وكرامته وعزته واستقلاله ووحدته في مواجهة واحدة من أشرس المعارك والهجمات التي تعرض لها اليمن، وتعرض لها شعب ووطن في تاريخ الإنسانية.

وقال « إن ما حققه الجيش واللجان الشعبية من أسطورة في مواجهة هي في حسابات كل المدارس العسكرية غير متكافئة ومستحيلة، إلا أن هذه الإستحالة التي قهرت الإبرامز بالكلاشينكوف وأحرقت البرادلي بالولاعة واقتحمت المواقع المحصنة أرضاً وجوا والمراقبة فضائياً وبأقل العدد والعتاد جعلت المقاتل اليمني رقماً صعباً ومعادلة من معادلات الحروب الجديدة وعنواناً لكل شرف وفخر، وأحقيته بالانتصار في معركة عادلة وصد عدوان باغي وظالم على وطن وشعب مسالم كل جريمته أنه يريد أن يتحرر قراره ويستثمر قدراته في إدارة مستقبله ومستقبل أبنائه ».

وهناً رئيس المجلس السياسي الأعلى الأبطال المرابطين في محافظة الجوف وقيادة المحافظة ومشائخها وأعيانها وحكائها بمناسبة عيد الأضحى المبارك والتنهاني بالانتصارات التي يحققها الجيش واللجان الشعبية والشعب اليمني العزيز الصابر والثابت والصامد.

ووجه وزارة الأشغال العامة ووزارة الصحة برفع طاقاتها العملية في المحافظة وصيانة الطرق وتوفير الخدمات الصحية بحسب الإمكانيات المتاحة ووفق تخطيط وشراكة مع السلطة المحلية وقيادة المحافظة.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى قيادة المحافظة إلى عقد لقاء موسع مع السلطة المحلية ومشائخ المحافظة وأعيانها وحكائها للتشاور ووضع خطة عمل مشتركة لمواجهة إحتياجات المحافظة والتنسيق مع حكومة الإنقاذ الوطني.

رافقه خلال الزيارة عضو المجلس السياسي لأنصار الله عبد الملك العجري.

الرئيس الصماد يعود إلى صنعاء بعد زيارة لحفاظة الجوف

[٠٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

عاد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى العاصمة صنعاء اليوم بعد زيارة لحفاظة الجوف تفقد خلالها الأوضاع الاجتماعية والخدمية والصحية بالمحافظة، وعايد المرابطين في جبهة الجوف في الخطوط الأمامية، وهنأهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وشملت زيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى التي رافقه فيها محافظ الجوف سام الملاحي وقائد محور سفیان العميد جميل زرعة وعضو المجلس السياسي لأنصار الله عبد الملك العجري، عدد من المديریات ومواقع المواجهة في المحافظة.

وتبادل الأخ صالح الصماد مع المواطنين وأبطال الجيش واللجان الشعبية التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. مشيدا بالملاحم البطولية التي يسطرها المرابطون في الجبهات وصمودهم الذي تحطمت عليه كل مكائد الأعداء.

وأكد أن صمود الأبطال في الجبهات صار أمنية الجميع مشاركتهم هذا الشرف العظيم في الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الوطن في مواجهة العدوان.. مشيرا إلى ما حققته بطولات الجيش واللجان الشعبية من حماية للوطن والشعب اليمني والتي لولاها لعانى كل اليمن ما تعانیه المحافظات الجنوبية التي وقعت مؤقتا تحت نير الاحتلال

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الاعتزاز بصمود وتضحيات المرابطين في الجبهات الذين يستمد منهم الشعب والقيادة السياسية والإدارية للدولة الزاد في الصبر والثبات واخذ العبرة والقودة.

وأشار إلى ما يحظى به المرابطين في الجبهات من احترام وتقدير بالغين لدى الجميع وما يسطرونه من بطولات في محافظة الجوف وغيرها من المحافظات والجبهات التي رفعت رؤوس اليمنيين وأفشلت محاولات العدوان إحداث اختراق للجبهة الداخلية بعد فشله في الجبهة العسكرية التي حولها الأبطال إلى أسطورة من أساطير القتال والحرب وصد المعتدين.

وأوضح الأخ صالح الصماد، القيمة البالغة لمعنى أن تكون أعيادنا جبهاتنا في الوعي الشعبي والعام وأهمية الوفاء لتضحيات الشهداء والجرحى وآلام الأسرى وطموح الشعب اليمني وتضحيته البالغة بالصبر منذ بداية العدوان ومؤامراته والوعي بكلفة الصمود والثبات التي هي اقل من كلفة الإستسلام أو الانكسار الذي رفضه الشعب اليمني وصار فخرا لكل يمني أن يكون مع

المرابطين في الجبهات أو في زيارتهم في عيد أو غير عيد. وأشاد بمواقف محافظة الجوف ومشائخها وأبنائها والتي أبت إلا أن تكون من المحافظات السباقة في الدفاع عن اليمن في واحدة من صور التكامل بين الجيش واللجان الشعبية والقبائل والمشائخ والحكماء والأعيان وكافة القوى الاجتماعية والثقافية.

فيما عبر أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في الجبهات عن سعادتهم بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه.. مؤكدين ثباتهم ثبات الجبال الرواسي في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره والانتصار لمظلومية الشعب اليمني الذي يتعرض لعدوان وجرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية من قبل تحالف العدوان الإجرامي وإمعانه في ارتكاب المجازر بحق النساء والأطفال، وتدمير البنية التحتية ومصالح ومصادر عيش المواطنين. وعبروا عن تهانئهم لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة عيد الأضحى المبارك.. مؤكدين ثباتهم في مواقعهم في مواجهة قوى الغزو والمعتدين، داعين منتسبي الجيش الذين لم يعودوا إلى وحداتهم إلى الإنخراط في الجبهات لمواجهة الاحتلال السعودي الإماراتي الذي يأتي بالوكالة للصهيونية وأمريكا وكل أعداء اليمن.

وجدد المرابطون التأكيد على أن صحراء الجوف ستضل كما هي تبدد أحلام وطموحات وأطماع المعتدين وأن أودية الجوف وسهولها التي جعلها العدوان غير المعلن لعقود خلت جرداء ستتحوّل إلى مزارع وثروة لا تنضب بعد أن سقتها دماء أبناء الشعب اليمني وأن اليمن سينتصر ولن يناله أي انكسار أو هوان.

وأشاد أبناء محافظة الجوف والمرابطين في الجبهات بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى جبهات المواجهة.. مؤكدين أن أبناء الجوف أصبحوا يحملون وعيا حرموا منه لعقود سابقة واستعدادهم تطهير كامل محافظة الجوف ودحر المحتلين والغزاة والمرتزقة الذي لا مكان لهم في كامل اليمن وهو أمر لم يعد محل جدال أو اخذ ورد.

وكان رئيس المجلس السياسي الأعلى قد ناقش مع قيادة المحافظة خلال الزيارة أوضاع المحافظة والأولويات الخدمية والإدارية التي يجب العمل عليها بين السلطة المحلية وحكومة الأتقناذ الوطني وفي مقدمتها المجال الصحي والتعليمي وقطاع الطرق.

ووجه الرئيس الصماد بعقد اجتماع بين السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة

ورفع مصفوفة عمل متكامل مع جهود حكومة الإنقاذ في هذه المرحلة مستفيدة من مواقف ووعي أبناء المحافظة الصامدة والمستهدفة منذ عقود والتي حرمت عن قصد وعمد من كل الخدمات وعانت الإفقار والإهمال والتفكيك وإثارة النزاعات وتشتيت جهود أبنائها وقواها الواعدة وثروتها الطبيعية المتمثلة في الجانب التاريخي والزراعي والبيئي وهو ما جعل المحافظة وأبنائها يصلون إلى هذه المرحلة من الوعي بضرورة التغيير وعدم الوقوع في فخ الأعداء والمتآمريين وعملائهم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور العلامة حمود المؤيد

[٠٣/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم العلامة حمود بن عباس المؤيد واطمأن على صحته، مهنئاً إياه بمناسبة عيد الأضحى. وتبادل رئيس المجلس السياسي الأعلى مع العلامة حمود المؤيد الأحاديث، وطلب منه ومن كل العلماء المخلصين والمجتهدين النصح والدعاء لما يمثلونه ويحملونه من إيمان وعلم وقدوة ومعرفة وحكمة يهتدي بها الجميع. وتمنى للعلامة المؤيد طول العمر والصحة والسلامة والعافية وأن يحفظه الله لليمن لما يمثله العلامة المؤيد من مصدر وعي وعلم ومعرفة وإجتهد. فيما عبر العلامة حمود بن عباس المؤيد عن شكره وإمتنانه لزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى.. داعياً الله تعالى له ولرفاقه في المجلس والقيادة السياسية التوفيق والسداد والثبات في وجه المعتديين.

الرئيس الصماد يزور عدد من رياض الشهداء بصنعاء

[٠٣/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء عدد من رياض شهداء الدفاع عن اليمن وحرية واستقلاله وصد العدوان السعودي الأمريكي ومؤامرة الهيمنة على اليمن ومصادرة حقه في العيش الكريم واستقلال القرار والدفاع عن الأرض والعرض والكرامة. وقرأ رئيس المجلس السياسي الأعلى الفاتحة على أرواح الشهداء، وتبادل مع أهاليهم وذويهم التهاني بعيد الأضحى المبارك. وأشار الأخ صالح الصماد إلى القيمة الكبيرة والعظيمة التي يمثلها الشهداء

الذين أصبحوا بتضحياتهم رمزا لعدالة القضية اليمينية وعنوانا من عناوين مقاومة قوى الشر والعدوان والهيمنة والاستكبار العالمي، والدفاع عن الشعب اليميني المستضعف الذي يشن عليه وعلى أرضه ومقدراته عدوان باغي وظالم دون وجه حق.

وأوضح أن هذه الأرواح الطاهرة انطلقت لأجل صد هذا العدوان وردعه مسجلة بدمائها عناوين لا تقبل المزايدة ولا النقص في الدفاع عن الحق والعدالة والحرية، ومصدر إشعاع دائم يخرج من المجتمع أجمل ما فيه من روح قوية يخافها ويخشها أعداء العدالة والإنسانية.

وجدد الرئيس الصماد العهد أن تضحيات الشهداء لن تذهب هدرًا وأن ما زرعه ورووه بدمائهم الطاهرة لن يهمل أو يتراجع عنه وأن الجميع سيعمل على استكمال المسيرة حتى النصر الذي يحقق للشعب اليميني كل ما يصبوا إليه من استقلال وسلام ووحدرة غير منقوصة.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في الكلمة التي سجلها في دفتر زيارات رياض الشهداء على أن الشهداء يمثلون عطاء الله للأمة وأنهم الجسر الذي نعبر من خلاله إلى النصر.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر المهرجان الخطابي بمناسبة يوم الغدير

[٠٩/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء اليوم المهرجان الخطابي والشعري والثقافي الشعبي الذي أقامته مديرية السبعين بأمانة العاصمة بمناسبة يوم الغدير.

اشتمل الحفل الشعبي على عروض رمزية للكشافة وفقرات شعرية وخطابية لمثلي قبائل اليمن وشعرائها وأدبائها ومؤرخيها الذين استعرضوا البعد الإسلامي والإنساني والقيمي لمعنى الولاية وأبعادها وأثرها في المجتمع المسلم كمنظومة قيمية دافعة من أجل البناء والعمل والإقتداء والإحياء السليم لما من شأنه أن يعيد للأمة عزها ومجدها ومكانتها بين الأمم كمنارة للحق والعدل والسلام العالمي.

وأشادت الكلمات والقصائد والمشاركات بمناقب الإمام علي رضي الله عنه وما يمثله من تراث روحي وإنساني وبطولي في التاريخ الإسلامي، ودوره الفاعل في الدعوة الإسلامية وفكره الجامع للأمة والمعبر عن الحقوق والحريات والعدالة.

واستعرضت المشاركات واقع الأمة الإسلامية والعربية اليوم وما وصلت إليه من الهوان واستخفاف الأعداء بها والعبث بثرواتها وطاقات أبنائها.. لافتة إلى ما حققته المقاومة الإسلامية من إنتصارات يبني عليها لإستعادة الأمة لمجدها وحقها بين الأمم وكسر قوى الشر والهيمنة التي أرادت طمس كل قيم النهوض والإنتصار والعزة من التاريخ الإسلامي وتسويق نموذج واحد للإسلام والمسلمين يتمثل في داعش والقاعدة.

وأكدت على الحرية والكرامة والعزة التي تشربها اليمن من القرآن الكريم ونبى الإسلام وآله وسيرة الإمام علي كرم الله وجهه ومعاني الولاية وقيمها وأثرها المستنهض للهمم والطاقات والقدرات.

وأشارت الكلمات والقصائد والمشاركات إلى ما يتحلى به الشعب اليمني من وعي وإدراك وإيمان قوي حاولت قوى الإستكبار العالمي، إستهداف هذا الشعب المتمسك بالقيم والإنتصار للحق وعدم الخضوع لقوى الشر والهيمنة.

الرئيس الصماد يحضر المهرجان الزراعي الأول للبطاطس

[١٧/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم في بيت الثقافة بصنعاء، المهرجان الزراعي الأول للبطاطس الذي يقام بمناسبة الذكرى الأربعين لتأسيس الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس بحضور وزير الزراعة والري غازي أحمد علي محسن ووكلاء الوزارة ورئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد بشير.

وبارك رئيس المجلس السياسي الأعلى في الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، لقيادة الشركة والمجتمع الزراعي هذه الذكرى وما يعكسه هذا الاحتفال والمعرض المقام على هامشه للإنجازات التي تحققت عبر الشركة للقطاع الزراعي من صور الصمود للشعب اليمني في وجه العدوان والحصار واستمرار هذه المشاريع التنموية والتطويرية وخاصة في المجال الغذائي والزراعي المهم والحيوي لليمن وصمودها وتحضر قرارها.

وتطرق إلى الاستهداف المنهج لعقود خلت من قبل السعودية للمجتمع اليمني وبيئته الإنتاجية ومقدراته وفي مقدمتها القطاع الزراعي كي لا تقوم اليمن على أقدامها ورغم مرور ٥٥ عاما من ثورة ٢٦ سبتمبر واليمن بجوار أغنى اقتصاديات العالم، استمر في التعثر تحت تأثير المؤامرات السعودية التي اعتبرت اليمن المستقل خطرا عليها.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أن النماذج التي قدمها اليمن في مجال الديمقراطية أو في مجال البناء وفي المجال الزراعي عرت النظام السعودي أمام شعبه وكشفت فشله وحقده واستغلاله وخضوعه للصهيونية وأمريكا الحريصة عبره على تدمير كل شيء جميل للشعوب الخيرة وفي اليمن.. وقال « إلا أن مثل هذا العمل وهذه الفعالية وهذا الإنجاز يؤكد أن اليمن وشعبه ومؤسساته سائرة في الطريق الصحيح طريق النجاح والاستقرار».

وجدد الأخ صالح الصماد التأكيد على أهمية أن تستمر هذه الشركة في نجاحاتها وأن تقوم وزارة الزراعة بدورها الحيوي والاهتمام بتطوير المجالات الحيوية الأخرى بإكثار بذور الحبوب والأصناف الزراعية اليمنية وصولاً إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي والبذور المحلية.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى حكومة الإنقاذ وكافة المؤسسات ذات العلاقة بالوقوف إلى جانب وزارة الزراعة وجهودها ومشاريعها الحيوية وإلى جانب هذه الشركة تحقيقاً للهدف الاستراتيجي لليمن وهو الوفرة الغذائية التي يحتاجها أكثر من حاجته للسلاح.. معبر عن الشكر للقائمين على الشركة ووزارة الزراعة وهنأهم بمناسبة أعياد الثورة اليمنية.

فيما أشارت كلمة وزير الزراعة والري غازي أحمد علي محسن إلى أهمية محصول البطاطس في تعزيز الأمن الغذائي في اليمن.. لافتة إلى أن المرجان يعتبر من المناسبات الزراعية الهامة والذي يدرن لأول مرة لما يتمتع به محصول البطاطس من أهمية في الأمن الاقتصادي.

وتطرقت إلى التحولات التي شهدتها القطاع الزراعي في اليمن والتي كان لها الأثر في إحداث نقلة نوعية للحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية لمعظم السكان.. مشيرة إلى أن اليمن يمتلك مقومات زراعية كبيرة تؤهله إلى الإكتفاء الذاتي.

وأكد وزير الزراعة في كلمته التي ألقاها وكيل الوزارة لقطاع الخدمات الزراعية الدكتور محمد الحميري، سعي وزارة الزراعة إلى تحفيز وتفعيل كافة إمكانياتها باتجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي لاسيما في إنتاج الخضروات والفواكه. ولفت إلى السياسات والتوجهات إزاء ذلك والهادفة إلى تفعيل دور المؤسسات والهيئات والشركات التابعة للوزارة خاصة في مجال توفير البذور والأسمدة.. مشيراً إلى دور الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس والتي تمتد نشاطها لأكثر من ٤٠ عاماً وتعتبر من المرافق التنموية الحيوية التي برزت في الحقل الزراعي.

وأكد أن الشركة تسهم في دعم وتحقيق الأمن الغذائي والاقتصادي على المستوى الوطني وتقديم خدمة للمجتمع من خلال توفير بذور أصناف البطاطس المختلفة بمواصفات وجودة عالية.

وأوضح أن الشركة أسهمت بشكل فعال في التوسع بزراعة البطاطس وزيادة إنتاجيته وعملت على تمكين المزارعين للحصول على البذور بالمديونية والمشاركة في تقديم خدمات الإرشاد الزراعي للمزارعين، بالإضافة إلى التعاقد مع لا يقل عن ١٦٠ مزارع في مناطق مختارة من محافظة نمار بغرض زراعة وإنتاج وإكثار بذور البطاطس على مساحة زراعية تقدر بحوال ٢٠٠ هكتار سنويا. وافتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى ووزير الزراعة والري ورئيس الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس معرض الصور الفوتوغرافية لمنتجات الشركة من بذور وعينات البطاطس وما انجز خلال الفترة الماضية من مخزون وما تم تطويره من عينات.. مستمعا من مدير عام الشركة المهندس غمدان الأكوغ إلى شرح عن محتويات المعرض وما انجز من أبحاث وما توفر من عينات مطوره محليا.

ويهدف المهرجان الزراعي الأول للبطاطس الذي تنظمه الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس التابعة لوزارة الزراعة والري بالتعاون مع الإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي، والذي يقام بمناسبة ٤٠ عاماً على تأسيس الشركة، إلى الترويج والتعريف بواقع زراعة محصول البطاطس ومعوقات التوسع في زراعته، ودوره المحوري في الزراعة والاقتصاد والأمن الغذائي.

كما يهدف إلى تشجيع رأس المال المحلي للاستثمار في مجال زراعة وإنتاج هذا المحصول بالإضافة إلى التصدير والتصنيع الغذائي الذي يؤدي إلى زيادة دخل المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم وخفض نسبة البطالة وزيادة مساهمة القطاع الزراعي في الاقتصاد الوطني.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام معرضا لصور الأصناف الواعدة والمعتمدة من قبل الشركة وكذا عرض ملصقات ترويجية وتعريفية بأنشطة الشركة فيما يتعلق بإنتاجية أصناف عديدة من البطاطس.

كما تتضمن فعاليات المهرجان أنشطة ثقافية وعلمية ومناقشة أوراق عمل يقدمها باحثون وأكاديميون تتعلق بمراحل تطور الشركة والتوجهات المستقبلية ومراحل تطوير إنتاجية محصول البطاطس وأهميته كمحصول زراعي يسهم في تعزيز الأمن الغذائي المحلي بالإضافة إلى واقع زراعة وإنتاج البطاطس في اليمن والدور التشريعي والرقابي في تنظيم استيراد وإنتاج بذور البطاطس.

الرئيس الصماد يقدم واجب العزاء لأسرة القاضي صالح الأعجم

[١٧/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء اليوم، واجب العزاء لأسرة فقيد الوطن القاضي المناضل صلاح حسين محمد الأعجم. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى لأبناء الفقيد فهد صلاح حسين الأعجم وإخوانه والشيخ قاسم حسن الأعجم والدكتور يحيى حسين الأعجم، عن الخسارة الكبيرة للوطن برحيل القاضي المناضل صلاح الأعجم في مثل هذا الوقت العصيب الذي يمر به اليمن. وأشاد بمناقب ومآثر الفقيد وما تركه من اثر لن يغيبه الموت وفي كل الأعمال التي أسندت إليه وما تمثله أسرة آل الأعجم من نبع للعطاء والتفاني في خدمة المجتمع والإيثار.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أسرته وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الشيخ ذياب أحمد ذياب

[١٨/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء اليوم الشيخ ذياب أحمد ذياب، وأطمأن على صحته إثر ما لحق به من إستهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي له ولمواطنين آخرين في الطريق العام بحريب القراميش بمحافظة مأرب.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تعازيه للشيخ ذياب في إستشهاد نجله وشقيقه في القصف الإجرامي الغادر والجبان والذي يمثل منهج وسلوك تحالف العدوان ومشروعه في اليمن.. وثمن الدور البارز للشيخ ذياب وأمثاله من الأحرار النجباء من مشائخ وحكماء اليمن وهو ما أكده إستهداف العدوان لهم لأنهم مثلوا الأنموذج الصحيح والحقيقي للهوية اليمنية وعناوينها من أمثال الشيخ ذياب أحمد ذياب.

وتمنى الرئيس الصماد للشيخ ذياب أحمد ذياب وكافة الجرحى والمصابين الشفاء العاجل وأن يجبر الله مصابهم ويمتعهم بالنصر على المعتدين الآثمين في حق الشعب اليمني الحر المدافع عن أرضه ووطنه وحرية واستقلاله.

فيما عبر الشيخ ذياب أحمد ذياب عن الشكر والإمتنان لرئيس المجلس السياسي الأعلى على هذه الزيارة.. مؤكداً أن كل تضحية تهون في سبيل حرية واستقلال اليمن وصد العدوان والمعتدين.

الرئيس الصماد يزور اللواء صالح الوهبي

[١٨/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء اليوم اللواء صالح الوهبي الذي يتعافى من وعكة صحية ألمت به مؤخراً. واطمأن رئيس المجلس السياسي الأعلى على صحة اللواء الوهبي.. متمنياً له الشفاء العاجل وأن يمن الله عليه وعلى كل الأوفياء والرجال الصادقين مع الوطن بالعافية والسلامة. من جانبه شكر اللواء الوهبي رئيس المجلس السياسي الأعلى على مشاعره.. سائلاً المولى عز وجل أن يوفق ويعين رئيس المجلس في كل أعماله في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة من تاريخ اليمن وأن يتحقق للشعب اليمني النصر المؤزر.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقوم بزيارة تفقدية لميدان السبعين

[٢٠/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى صباح اليوم بزيارة تفقدية إلى ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، للاطلاع على الترتيبات النهائية لاستقبال المواطنين الذين سيحتشدون غداً بميدان السبعين في العيد الثالث لثورة ٢١ من سبتمبر. حيث كان في استقبال الرئيس الصماد في ميدان السبعين اللجنة التحضيرية للفعالية ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والإعلام أحمد حامد والخدمة المدنية طلال عقلان والشباب والرياضة حسن زيد والشؤون القانونية الدكتور عبدالرحمن المختار ونائب وزير الداخلية اللواء عبدالحكيم الخيواني وقيادات عسكرية وأمنية.. واطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى على الترتيبات الأمنية والتجهيزات التي تجريها اللجان المنظمة لاستقبال الجماهير. وعبر عن الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في سبيل إنجاح الفعالية.. ووجه الجهات الأمنية بإتخاذ كافة الترتيبات والإجراءات اللازمة. وقال « إن ثورة ٢١ سبتمبر ثورة شعبية واسعة شارك فيها كل أبناء الشعب وجاءت تلبية لرغبة شعبية تواقفة للتحرر من الوصاية والتبعية ». وأكد الرئيس الصماد على أهمية تضافر الجهود تقديراً للجماهير التي ستأتي ومعها أحلامها وآمالها في تحرر الوطن من الهيمنة والاستغلال ووفاء لتضحيات الشهداء والشعب اليمني الصابر والصامد.

الرئيس الصماد يحضر الحفل الجماهيري بالعيد الثالث لثورة ٢١ سبتمبر في ميدان السبعين

[٢١/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الحفل الجماهيري الكبير الذي أقيم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء بمناسبة العيد الثالث لثورة ٢١ سبتمبر.

في الحفل الذي بدأ بأي من الذكر الحكيم والسلام الجمهوري، بحضور رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الأعلى وعدد من أعضاء مجالس النواب والشورى والوزراء والقيادات الأمنية والعسكرية ورؤساء وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية.. ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ} النور ٥٥

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله ورضي الله عن صحابته الأخيار

شكراً شعب الحكمة

شكراً شعب الإيمان

شكراً أحفاد عمار ومالك والفاحين

لقد أثبتتم أنكم عند حسن ظن المصطفى محمد حين قال: (الله أكبر جاء نصر الله والفتح جاءكم أهل اليمن هم أئمة وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية).

الأخوة المواطنون اليمنيون الأحرار في الداخل والخارج

أيها الشعب اليمني العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهنئكم بحلول أعياد الثورة اليمنية ونحن نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة لثورة الحادي ولعشرين من سبتمبر الباسلة تلك الثورة الشعبية الشريفة التي أسقطت نظام العمالة والتبعية والفساد وأطاحت برموز العمالة والتخلف والإرهاب وفتحت الباب لانعتاق القرار السياسي اليمني من مرحلة الوصاية والهيمنة الخارجية التي ظلت تكبل شعبنا بقيود الفقر والتخلف والقمع

والوصاية على القرار السياسي.

كما نهني أبناء شعبنا وأمتنا بحلول ذكرى هجرة الرسول المصطفى التي تزامنت مع أعياد الثورة والتي تحل علينا وشعبنا يتعرض للعام الثالث لأبشع عدوان تقوده أمريكا وتنفذه السعودية والإمارات، الأخوة والأخوات:

لقد كانت الظروف التي ولدت فيها ثورة الـ ٢١ من سبتمبر بالغة التعقيد فاقمت من التدخل الخارجي في القرار الوطني والانتهاك لسيادة اليمن حيث كان المارينز الأمريكي بالمئات في كثير من المعسكرات والمواقع ويتحكمون في الأجهزة الأمنية وهم من يديرون الوضع وعبر سفراء الدول الأجنبية فكانوا هم من يتحكمون في كل شؤون البلاد بما في ذلك فرض الجرع على أدواتهم في الداخل لفرضها على الشعب وقمع الحريات وفرض المشاريع التمييزية لتفكيك البلاد وتقسيمها إلى أقاليم متناحرة بعد أن أجهزوا على تفكيك الجيش والأمن وتفكيك منظومة الدفاع الجوي واستهدافها عبر الاغتيالات وتعطيلها كل هذه الخطوات للتهيئة للإجهاز على البلد واحتلاله بعد أن يكون الشعب قد وصل إلى حالة من الملل والمعاناة والقمع تهيئة للقبول بأي تدخل لرفع معاناته كما فعلوا بشعوب أخرى.

إلا أن الشعب الذي تربي على الحرية والكرامة والاستقلال بادر بإسقاط تلك المشاريع بنفسه وبقرار داخلي يستند إلى العمق الشعبي والقبلي الذي لن تصله الأيدي الأمريكية فتؤثر على مساره، والذي استمر في ثورته وتحرك بكل عنفوان لإسقاط تلك المشاريع التي ظهرت للعلن فرفع شعاراته بإسقاط الجرعة وإسقاط الحكومة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني إلا أن ما كان يدور خلف الكواليس أخطر بكثير مما ظهر للعلن فاتضح جلياً أن الجرعة والحكومة وإعاقة تنفيذ أي حوارات أو تفاهات لإخراج البلد من أزمانه كانت مشروعاً خارجياً خالصاً تنفذه أدواتهم، فأصروا على أدواتهم في رفض مطالب الشعب المتواضعة حتى تصاعدت صيحة الشعب لتسقط تلك المشاريع الظاهرة في فجر الواحد والعشرين من سبتمبر عام ٢٠١٤م ليجد الشعب نفسه أمام مواجهة مباشرة مع المشروع الأمريكي السعودي الأكبر والأخطر والذي كان وراء كل تلك المعاناة.

وهنا دخلت الثورة مرحلة جديدة في مواجهة الفساد والهيمنة الخارجية التي استماتت عليها أدواتهم فراوغوا في تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الذي قبل به الثوار رغم أنه لم يلب حتى الحد الأدنى من مطالب الثورة إلا أنه كان خطوة في سبيل العمل على الإصلاح والشراكة وباركه المجتمع الدولي والأمم

المتحدة والجامعة العربية والدول الإقليمية فحصل خلال الخمسة الأشهر من تاريخ الثورة من المؤامرات الخطيرة ما كان يمكن أن يعصف بالثورة وزخمها لولا حكمة قيادة الثورة ووعي شعب الثورة، فكان هناك إصرار من قبل الخارج على عدم الاعتراف بأي مطالب للثورة فلا شراكة تأتت حيث استبعدوا القوى الوطنية تماماً من الحكومة وغيرها وتعمدوا الإساءة للثورة بالاستمرار في مسارات تتناقض مع أهداف الثورة، ولا سلم حصل حيث استمر الاستهداف للثورة وللشعب من خلال تمكين القاعدة وداعش من محافظات بأسرها في البيضاء وأبين ومأرب وجبل الراس بالحديدة والعدين إب، واستهدفوا بالتفجيرات كل فئات الشعب مروراً بتفجير التحرير والشرطة ومساجد بدر والحشوش ورداع، سقط فيها الآلاف من الشهداء والجرحى، ولم يلتزموا باتفاق السلم والشراكة ولا تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، بل انقلبوا عليها تماماً وحاولوا تمرير مشروع الأقاليم وبكل إصرار.

كما تعمدوا الإساءة للثورة وللشعب باستبعاد كل الكوادر الوطنية الكفؤة وإعادة العملاء والخونة إلى المشهد ويتضح ذلك جلياً بأن نسبة ٩٠٪ من حكومة بحاح وأغلب مستشاري هادي وكل من تم تعيينهم في مناصب حساسة كانوا في مقدمة صفوف العدوان وهم الآن في عواصم العدوان.

كل هذه الأحداث الرهيبة خلال الخمسة الأشهر من عمر الثورة تعمدها لإلهاء الثوار والشعب حتى يتسنى للأمريكان والسعوديين وأدواتهم ترتيب أوراقهم للإجهاز على الثورة والقضاء عليها بعد أن كانوا قد استهدفوا حاضن الثورة وعملوا على تشويهيها بكل ما لديهم من إمكانيات.

الأخوة والأخوات:

رغم كل هذه المؤامرات وبفضل وعي الشعب تم تجاوز تلك المرحلة بالتعامل بكل حكمة لإسقاط كل تلك الذرائع التي أرادوا أن يقضوا على الثورة من خلالها وخلال هذه الفترة القصيرة من عمر الثورة واصل الشعب صموده وحقق إنجازات لم تتحقق طيلة عقود في بسط الأمن والاستقرار ومواجهة القاعدة وداعش واستعادة أغلب المحافظات والمناطق التي مكنوا القاعدة وداعش منها في البيضاء والعدين وجبل الرأس ومأرب وأبين ولحج.

وفي الشهر السادس من عمر الثورة وبالتحديد في الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥م دشّن الأمريكان وأدواتهم في المنطقة المتمثلة بالسعودية والإمارات مرحلة الإجهاز على الشعب وثورته بشن عدوانهم وحصارهم الذي دخل عامه الثالث حتى يومنا، استهدف كل مقدرات الشعب وارتكب بحقّه أبشع الجرائم وقتل عشرات الآلاف من أبناء الشعب واستخدم كل ما لديه من إمكانيات لتركيح

الشعب وتجويعه من خلال الحصار واستهداف مقدراته على مرأى ومسمع من العالم الذي سقط ضميره إلا من رحم الله.

إن محاولات النظام السعودي القضاء على الثورة هو نفس التوجه العدواني السعودي ضد التحرر في اليمن فمن حاول إجهاض ثورة السادس والعشرين من سبتمبر هو من حاول إجهاض الثاني والعشرين من مايو وهو من يتصدر المشهد لإجهاض كل خطوة في سبيل تحقيق أهداف ثورة السادس والعشرين من سبتمبر من التحرر والاستقلال والوحدة، والقوة والاستقلال. ومن يركبون على ظهور الدبابات السعودية والإماراتية ويعيشون في فنادق الرياض والإمارات هم من يدمرون الجمهورية اليوم تحت عنوان الحفاظ عليها.

وعليهم أن يفهموا أن هذه الثورة التي يتصدرها رجال القبائل وخيرة شباب البلد هي ثورة جاءت لتنتصر ولن تنتهي ولن تنكسر. الشباب هم صناع المستقبل وهامهم في جبهات العمل والابتكار والتصنيع، كما هم في المثابرة على كسر الحصار والمشاركة الفاعلة في الأنشطة الرياضية الدولية يحصدون المراكز المتقدمة وينافسون على البطولات الدولية ويثبتون الفوز بجدارة، فمزيداً من شحذ الهمم للبناء والتنمية والتحرر.

أيها الشعب اليمني العظيم، يا شعب السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر والحادي والعشرين من سبتمبر:

بالتزامن مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية نؤكد لشعبنا اليمني:

أننا في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني نؤكد مضيئنا في الإصلاحات الإدارية والاقتصادية ومعالجة الاختلالات بما يضمن الوصول إلى تلبية الحد الأدنى في الوضع الراهن من مطالب واحتياجات الشعب وتقدير الحد المتاح من الخدمات والرواتب والعمل على جعل أولوية الاهتمامات لتعزيز الصمود في الجبهات والاستقرار الأمني ووضع المعالجات الاقتصادية لمختلف الاختلالات.

كما نشيد بالدور العظيم لأبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية في مواجهة أكبر عدوان شهده العصر ونشد على أيديهم بمزيد من الصمود والثبات للوصول إلى النصر المؤزر فرهان شعبنا على رجاله الأمانة ونؤكد أن الجميع دولة وقبيلة يقفون إلى جانبكم وسنبذل كل ما بوسعنا للوفاء لكم ولتضحياتكم، وهامي القوافل تتوالى منذ ليلة امس في تسابق من كل محافظات الجمهورية في صورة غير مسبوقة لتشارك فقط في هذا الاحتفال بما تجود به دوما من

قوافل العطاء بالغذاء والمال والفواكه وكل ما تستطيع تقديمه، والتي سبقها قوافل الرجال والمال والعتاد لتصبح النموذج المعبر عن حقيقة الهوية اليمنية التي استهدفت منذ سقود الا انها حافظت على اصالتها ولم تؤثر فيها المحن والصعاب والمؤامرات بل زادت قوتها.

كما أننا نؤكد لشعبنا العزيز على متانة الجبهة الداخلية وفشل كل رهانات الأعداء على تفكيكها وتمزيقها وكل هذا الصمود والتلاحم بفضل الله ووعي شعبنا وإدراك قيادة القوى الوطنية وحكمتهم حتى الوصول إلى تحقيق أهداف ثورتنا وصمود شعبنا.

كما نشيد بالتفاهات الأخيرة والعمل على معالجة كل أسباب الخلافات والتأكيد على أهمية الابتعاد عن كل ما من شأنه أن يعكس صفو الهدوء والسكينة والتفاهات الداخلية بما في ذلك ترشيد الخطاب الإعلامي وتوجيهه نحو الأهداف النبيلة في نشر التسامح وتعزيز الصمود.. ورغم استثنائية الوضع ومحاولات العدوان لزعة الجبهة الداخلية فإننا نؤكد على احترامنا للحريات والحقوق وندعو الجميع للعمل على صيانتها للجميع دون تمييز وبما لا يتجاوز إلى الإسهام في تعميق الفرقة والنزاع والخطاب الفتنوي الذي يثير الفرقة والعنصرية والمناطقية.

وفي هذا المقام وحرصاً منا على إخراس أسنة المزايدين فإننا نشيد بالدور الذي تقوم به الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والأجهزة القضائية في محاسبة كل من ثبت تورطهم مع العدوان من أي فئة كانوا ونؤكد على صوابية جميع الإجراءات التي اتخذت في هذا السياق بحق العديد من الخلايا والعناصر الاستخباراتية التي تتحرك لخدمة العدوان ومن بينهم العديد ممن يتسترون بالعمل الإعلامي لتنفيذ بعض الأجنحة التي تخدم العدوان سواء شعروا أو لم يشعروا أن عملهم يخدم العدوان أو شاركوا في أعمال استفزازية تثير النعرات والخلافات بين أبناء الشعب ونعتبر أن أي مواقف تخدم العدوان تعتبر جرائم تستحق العقاب بنص الدستور والقانون فإننا نوجه الإخوة في الأجهزة القضائية والأمنية باستكمال الإجراءات القانونية للعفو عن من تستروا بالعمل الصحفي والإعلامي وفي المقدمة وبشكل عاجل واستثنائي سرعة استكمال إجراءات العفو عن المدعو يحيى عبدالرقيب الجببجي الذي صدر بحقه حكم قضائي مؤخراً بالأدلة والاعتراف تقديراً لوضعه الصحي، أملين أن تتحسن سيرتهم وسلوكهم وأن يعمل ذويهم على استقامة سلوكهم.

كما نوجه بالإفراج عن كل من تم التحفظ عليهم مؤخراً بعد التفاهات بين

القوى الوطنية إن وجدوا ومنحهم فرصة للتأكيد على استقامتهم لمرة واحدة. ونهيب بالجميع بالالتزام بكل ما من شأنه الحفاظ على الوحدة وتعزيز عوامل الصمود ولا يعني ذلك أن تغفل الأجهزة الأمنية عن متابعة الوضع عن كثب واتخاذ كل الإجراءات القانونية بحق كل من يتحرك في الاتجاه الذي يهدم ولا يبني و يفرق ولا يوحد.

وأنصح كل من يستغل تسامح القيادة السياسية فينطلق في أعمال تخل بالوحدة الداخلية محاولاً أن يجعل من نفسه رمزاً وبطلاً أن يدرك أن هذه هي فرصة لن تعود وأن أي إجراءات قادمة لن تنتهي قبل انتهاء العدوان وبمحاكمتهم المحاكمة العادلة، فعليهم أن يراجعوا مواقفهم ويقفوا حيث ما وقف شعبهم.

كما نهيب بالجميع بالتفاعل مع رجال الجيش والأمن واللجان الشعبية وتعزيز الجبهات بالرجال والمال والعتاد والاهتمام بأسر المرابطين والشهداء والأسرى والجرحى وتفصيل القيم الأصيلة للشعب اليمني في التكافل والتعاون وبث روح التكافل لمواساة الأسر الفقيرة والمهجريين الذين ساء بهم الحال بسبب العدوان والحصار.

ونؤكد استمراريتنا في مد يد الإخاء لكل من أراد أن يرجع عن غيه من كل أبناء اليمن ممن وقفوا في صف العدوان وهذا تأكيد لدعواتنا السابقة والتي نعلم يقيناً أن قرارهم بأيدي غيرهم من دول العدوان ولكن تأكيداً منا عن ذلك.

كل الشكر والتقدير لكل من وقف وتضامن مع الشعب اليمني من كل العالم سواء كانوا دولاً أو كيانات أو أحزاب أو منظمات وكل الأقسام الشريفة وندعو الآخرين إلى تصويب مواقفهم ورفع أصواتهم لوقف نزيف الدم اليمني كما لا ننسى دور شبابنا ومن تضامن معهم في الخارج في تعرية العدوان وكشف جرائمه ونشيد بهذه الجبهة التي لا تقبل عن الجبهات الأخرى.

كما أنهو إلى الإشادة بالموقف الإيجابي لدول البريكس والذي نأمل أن يصل إلى الضغط لوقف العدوان والحصار.

ونقول لدول العدوان وفي مقدمتهم النظام السعودي والإماراتي إن عدوانكم مهما كان حجمه، ومهما كثر داعموه، ومهما غارت جراحه في شعبنا لن يثني عن المضي في مشروعنا التحرري، وعليكم أن تدركوا أنكم أنتم من سيخسر في نهاية المطاف وعليكم أن توقفوا عدوانكم، فالدور قادم عليكم وشعوبكم مهما طال سكوتها نتيجة قمعكم وسطوتكم ستستفيق يوماً ما فتلفظكم إلى

مزبلة التاريخ وقد أفقدكم الأمريكان كل تعاطف وقد تسبق أمريكا شعوبكم فتسقطكم غير آبهة بكل ما قدمتموه في سبيل استرضائها. ونوجه دعوتنا للشعب السعودي أنه كلما طال سكوتكم كلما كانت كلفة رفع الاستبداد عنكم أكثر والفرصة سانحة لتحرككم وسيقف معكم كل أحرار العالم وفي مقدمتها الشعب اليمني العظيم. ونحن معكم وإلى جانبكم وسنوفر بيئة آمنة لكل الأحرار من المعارضة السعودية ونستقبلكم بكل حفاوة وتوفير بيئة آمنة وضامنة لتحرككم لإسقاط هذا النظام المتخلف الرجعي. أيها الأخوة والأخوات:

مع انعقاد اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة الثاني والسبعين ووجود رؤساء العالم في هذه القمة وفي يوم السلام العالمي الذي يصادف اليوم فإننا نوجه لهم الرسائل التالية:

أننا في الجمهورية اليمنية دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة وكل الهيئات الدولية نؤكد لكم أن الشعب اليمني يتعرض لعدوان ظالم للعام الثالث على التوالي استهدف الشجر والحجر وكل مقدرات الشعب وارتكبت بحق الشعب اليمني أبشع الجرائم على مرأى ومسمع العالم سقط فيها عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وتجاوز الوضع الإنساني كل الخطوط الحمراء جراء العدوان والحصار الذي أحرم الشعب اليمني من أبسط مقومات الحياة وأن عليهم أن يتدخلوا لإيقاف العدوان وفك الحصار ومحاسبة مجرميه وتعويض الشعب اليمني عن كل ما لحق به من أضرار معنوية ونفسية ومادية وبشرية. كما نؤكد أن كل العناوين التي رفعها العدوان عناوين زائفة، وأن الشرعية المزعومة هي شعار زائف رفعه النظام السعودي لتبرير عدوانه، فهادي لا يمثل شرعية اليمن واليمنيين وشرعيته انتهت بانتهاء فترته في عام ٢٠١٤م وانتهت حين قدم استقالته وسقطت حين قبل أن يكون مطيةً لشن الحرب على شعبه.

كما نطالبهم بإيقاف كل الإجراءات التعسفية التي أقدم عليها العدوان من نقل للبنك المركزي إلى عدن وإغلاق مطار صنعاء في خطوات فاقمت الوضع الإنساني وحرمت الملايين من مصادر قوتهم رغم مخالفتها لكل الدساتير والأعراف الدولية كما نطالبهم بإيقاف دول العدوان وعلى رأسها السعودية والإمارات من نهب ثروات الشعب اليمني والتي أقدمت مؤخراً على خطوات لتصدير النفط والغاز عبر بلحاف وموانئ أخرى في الوقت الذي يعاني

الشعب اليمني من شحة حصوله على أبسط مقومات الحياة وكل هذه التعسفات لا يشرف المجتمع الدولي إلا القيام بدوره في وقف العدوان ورفع الحصار والحفاظ على وحدة اليمن وثرواته واستقلاله.

ونؤكد أننا في الجمهورية اليمنية مع السلام العادل والشامل ولن نتردد في الدخول في أي تفاهمات والتعاطي مع أي مبادرات تفضي إلى وقف العدوان والحصار والجلوس على طاولة الحوار للوصول إلى تسوية سياسية تحفظ للشعب اليمني تضحياته وكرامته واستقلاله.

الأخوة والأخوات:

وفي ذكرى هجرة النبي المصطفى صلوات الله عليه وآله نرفع صوتنا من ساحة السبعين إلى رسول الأمة قائلين له: يا رسول الله نحن اليوم في ذكرى هجرتك التي أخرجك منافقو الأعراب من مكة المكرمة وهاجرت إلى طيبة وشنوا عليك الحروب تلو الحروب لوأد رسالتك الخالدة وجيشوا ضدك الجيوش مستغلين مكانة الحرم المكي في قلوب العرب لتجيش الجيوش لمواجهة رسالتك.

واستمرت ثورتك القرآنية لتوصل الإسلام إلى مختلف أصقاع الأرض غير أبهة بأولئك، واستمرت برغم سيطرتهم على الحرم أغلب سنوات رسالتك حتى دخلته فاتحاً في فتح مكة ليتواروا تحت شفرات السيوف، وهاهم اليوم ظهروا من جديد وبنفس تلك الشعارات يتقدمهم آل سعود مستغلين مكانة الحرم المكي في نفوس المسلمين ليجيشوا الجيوش من شتى بقاع العالم ليواجهوا ما تبقى من مشروعك الأصيل في يمن الإيمان والحكمة الذي بعثت به إلى اليمن على أيدي خيرة رجالك وفي مقدمتهم الإمام علي عليه السلام ومعاذ بن جبل وغيرهم من الصحابة الإجلاء واستعان آل سعود بالأمريكان والصهاينة كما استعان أولئك ببني قريظة وبني قينقاع.

وكما كان النصر حليفك في نهاية المطاف فإن أنصارك من أحفاد عمار بن ياسر ومالك الأشتر وغيرهم ممن حملوا لواء رسالتك ماضون اليوم في دربك حتى الانتصار وتحرير العالم من شر هذه الفئة الباغية المستبدة.

وفي الختام نكرر وبكل إجلال واحترام شكرنا وتقديرنا لكل الرجال المرابطين في جبهات الصمود والعزة وكل رجال القبائل الذين قدموا قوافلاً من الرجال وقدموا قوافل الشهداء والدعم وكل الشكر والتقدير لكل فرد في هذا الشعب العظيم المقاوم.

الرحمة للشهداء، الشفاء للجرحى، والحرية للأسرى، وقدماً قدماءً إلى الفتح

المبين والنصر المؤزر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
وفي الحفل نقل رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي تحيات قائد الثورة السيد عبدالمك بدير الدين الحوثي إلى الحشود الجماهيرية المشاركة في العيد الثالث لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر بميدان السبعين.

وقال رئيس الثورة العليا « نقل لكم سلام قائد الثورة، وشكره لكم على حضوركم ويقدر لكم هذا الموقف الأسطوري، الذي يدل على حبكم لوطنكم وقيادتكم وأنكم تقفون جنباً إلى جنب مع أولئك الأبطال في جبهات العزة والكرامة».

وأضاف « أتينا أيضاً لنؤكد على مضامين متعددة أننا جمهوريون وندعو خلال الأعياد السبتمبرية وعيد أكتوبر إلى رفع أعلام اليمن في كل مكان، فليس أجدر بأحد منكم أن يرفع علم وطنه، وليس أولئك الذين يتشدقون برفع الأعلام والذين لا يجدر بهم أن يتحدثوا عن ذلك وهم يغرقون في سبات بفنادق الرياض».

وجدد محمد علي الحوثي التأكيد على أن الثورة مستمرة.. وقال « إننا مع الأمن والاستقرار وسيتحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه في المستقبل ».

من جانبه هنأ رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور جماهير الشعب اليمني وقائد الثورة السيد عبدالمك الحوثي والرئيس الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح بأعياد الثورة اليمنية المباركة ٢١ سبتمبر، ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر.

كما هنأ كل القيادات التي ساهمت و تسهم من أجل أن يبقى اليمن مستقلاً بعيداً عن الوصاية وأن يصدر قراره بكل حرية وعزيمة من هنا من صنعاء عاصمة اليمن الموحد وليس من أي عاصمة عربية أخرى.

وقال الدكتور بن حبتور « ما كان لهذه الثورة أن تتحقق إلا بالدماء الزكية وأرواح الشهداء الذين سطوروا ملاحم كبيرة في مسيرة الشعب اليمني العظيم »، مؤكداً أن الحكومة معنية برعاية أسر الشهداء والمناضلين الذين ضحوا من أجل هذه الثورات كلها.

وأضاف «وبهذه المناسبة نواصل رسالتنا للعالم أن الأحرار في اليمن هم من يصنعون الثورة وليس أولئك النفر القابعين في فنادق الرياض أو أبو ظبي أو أي عاصمة عربية أخرى وعليهم أن يعرفوا أنهم مؤقتين فقط والثابت هو الشعب اليمني بكل قواه الحية».

وتابع قائلاً « من هنا من صنعاء يتم تسطير الثورة وكلماتها وأفكارها

العظيمة وعلى العالم أن يدرك أن لا سلام قادم في اليمن إلا متى ما تم التفاهم الحقيقي مع العاصمة صنعاء وليس عاصمة أخرى.»
 وأكد رئيس الوزراء أن الرياض وأبو ظبي معنية بالجلوس مع قيادات صنعاء لحل أي إشكالية، وإيقاف العدوان والحصار الذي فرض على الشعب اليمني.
 وأشار إلى ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية من احتلال مباشر من قبل المحتل السعودي والإماراتي الذي ينكل بالمواطنين الشرفاء في تلك المحافظات وإذلالهم.

ولفت الدكتور بن حبتور إلى أن الأحرار هنا وفي تلك المحافظات قادمون على تحرير كل شبر من اليمن ولن يتنازلون عن أي قطعة من الأرض اليمنية على الإطلاق وسيدافعون عنها ويقاتلون من أجلها.

وأعرب في ختام كلمته عن تمنياته بديمومة الثورة وتواصل العمل من أجل الأهداف الكبيرة لثورات ٢١ و ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر.

بدوره دعا مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين كافة أبناء الشعب اليمني إلى مزيد من التلاحم والحفاظ على الجبهة الداخلية ووحدة الصف في مواجهة العدوان.

وقال « إن العدو يراهن على تمزيق الوحدة والحممة الوطنية .. مطالباً المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ بالمزيد من العطاء ومضاعفة الجهود من أجل مكافحة الفساد.

وأكد أن مكافحة الفساد لا يقل أهمية عن مواجهة الأعداء في جبهات القتال باعتبارها تمثل أمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر.

وأضاف « عندما يسود الفساد ويستشري في كل مفاصل الدولة وتستهدف المؤسسة العسكرية في أعلى هرمها، يكون هناك إصراف من قبل النافذين تتحول عائدات البترول إلى أرصدة في بنوك الخارج، عندها تعم الفوضى والفساد وتستهدف الهوية اليمنية ويصادر القرار السيادي، حينها تصبح الثورة واجبة وضرورية وقد خرج اليمنيون في يوم الـ ٢١ من سبتمبر ضد الظلم والاستكبار والفساد.»

وأشار إلى أن قوى الاستكبار العالمي استطاعت أن تقضي على الثورات العربية وأن تحرف مسارها.

وقال العلامة شرف الدين شمس الدين « لكنها لما وجدت شعباً يمينياً قويا عصياً عليها فشلت في كل مؤامراتها ولجأت إلى محاولة تفكيك اليمن إلى ما يسمى بأقاليم ودويلات وإبطال المنظومة الدفاعية وهيكله الجيش اليمني،

لتشن بعد ذلك عدوانا غاشما على الشعب اليمني». إلى ذلك أكدت كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية التي ألقاها مجاهد القهالي أن ثورة الـ ٢١ من سبتمبر تحطمت على صخرتها المخططات التأميرية على اليمن أرضا وإنسانا.

وقال « يشرفني أن أحبيكم بتحفة الثورة التي أنتم شعلتها ووقودها، لقد انطلقت ثورة الـ ٢١ من سبتمبر مجددة لطموحات الشعب ومعبرة عن أحلامه، إنها الثورة التي تحطمت على صخرتها المخططات التأميرية على اليمن أرضا وإنسانا ».

وأكد أن الشعب اليمني لا يعرف الاستسلام مهما كانت قوة المعتدين والمستكبرين.. داعيا إلى رفد الجبهات وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية. كما دعا القهالي الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية إلى تحمل المسؤولية في هذه المرحلة والعمل على إيقاف العدوان والحرب العنيفة والاستعراضية ورفع الحصار والحظر الجوي عن اليمن.

وطالب بتشكيل لجان تحقيق في الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان في اليمن باعتبارها جرائم حرب ضد الإنسانية والرجوع عن قرار نقل البنك المركزي إلى عدن الذي ساهم في تجويع الشعب اليمني.

وجدد تأكيد الأحزاب والتنظيمات السياسية على أن أي حوار قادم برعاية الأمم المتحدة لا يمكن أن يتم إلا بعد إيقاف العدوان وفك الحصار ورفع الحظر الجوي على اليمن.. وقال « نمد أيدينا للسلام والحوار، السلام العادل الذي لا ينتقص من سيادتنا وقرارنا ».

وحيا القهالي أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مواقع العزة والشرف وعلى خطوط النار وفي الوديان الذين يسطرون بدمائهم الزكية أروع الملاحم البطولية والتي قهرت الغزاة والمحتلين وقوى التطرف.

كلمة المرأة التي ألقتها وزير الدولة في حكومة الإنقاذ الوطني رضية عبدالله أكدت عظمة المرأة اليمنية و صمودها وتضحياتها منذ اللحظات الأولى للعدوان حينما استهدفت وهي نائمة مع أطفالها في منزلها في أول غارات العدوان على العاصمة صنعاء.

وقالت « تؤكد المرأة اليمنية كل يوم دون تهاون أو ملل أو كلل على هذا الصمود والتضحية والعطاء المتفاني بما تقدمه من دعم مادي من قوافل الغذاء المتجهة لجبهات المواجهة مع العدو ».

وأضافت « لم تكتف المرأة اليمنية العظيمة بذلك بل قدمت ما هو أعلى وأثمن

الابن والأب والأخ والزوج للدفاع عن الأرض والعرض إيماناً منها بأهمية دورها وقدسية تضحياتها، فللمرأة التي تستقبل شهيداً بالزغاريد والفل والورود وبالحمد للخالق كل التقدير والاحترام والإجلال.»

وأشارت وزير الدولة إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر جاءت لتصحيح المسار وتحقيق أهداف الثورات اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وتحافظ على النظام الجمهوري قولاً وعملاً والتي عمدت قوى التسلط والهيمنة الصهيونية من خلال أدواتها المحلية والإقليمية والدولية على إجهاضها وإفراغها من مضمونها الحقيقي.

كما أكدت أن ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م أعادت الأمل في التحرر والانعقاد والتغيير الجذري للشعب اليمني وحقه في السيادة المطلقة على أرضه وكل ثرواته وحرية قراراته في كل القضايا الداخلية والخارجية والتي كانت مجرد أحلام في مخيلة الشرفاء من أبناء هذا الوطن.

وأوضحت كلمة المرأة اليمنية أن أدوات الصهيونية أمريكا والسعودية والإمارات وعملائها في الداخل اليمني شنت عدوانها على اليمن في السادس والعشرين من مارس ٢٠١٥م بعد ستة أشهر من انتصار ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة في ظل صمت وخنوع إسلامي وعربي ودولي وأممي مخز ومهين.

وتابعت قائلة: « بالرغم من كل الامكانيات المادية الهائلة والأسلحة المتطورة التي يمتلكها العدو وكل الدعم الدولي والأممي المتمثل بصمته على بشاعة جرائمه ضد المدنيين أطفالاً ونساء وشيوخاً إلا أننا نزداد فخراً وشموخاً وعزة بما يقوم به الشعب اليمني ممثلاً بالجيش واللجان الشعبية والأمن وأبناء القبائل الشرفاء الذين ينكرون بالعدو وعملائه ومرتزقته ويلحقون بهم الهزائم في كل الجبهات.»

في حين أكد عضو الهيئة العليا لحزب الرشاد السلفي العلامة محمد طاهر أنعم أن الاحتفال بـ ٢١ سبتمبر هو احتفاء بالانعقاد من التبعية والارتهان للخارج.

وقال « خلال القرنين الماضيين كان الاستعمار أجنبياً خالصاً وكانت الجيوش تأتي من خلف البحار لتحتل البلدان وتمتص خيراتها وتهين أهلها، فلما ثارت الشعوب المستعمرة وبدأت بالتحرر، اخترع الغرب أنظمة عميلة مرتهلة تنفذ سياسات باسم الوطنية وتفرض أجندها باسم المصلحة الشعبية.»

وأضاف « من أبرز تلك الأنظمة المرتهلة النظام السعودي الذي حاول بكل وسيلة التدخل في شؤون اليمن منذ عقود وأن يطوع سياساتنا ومواقفنا لصالح الغرب ومصالحه، لكننا فهمنا اللعبة الاستعمارية وقررنا ألا نكون جزء منها

وأشار إلى أن اليمن خلال ٤٠ عاماً من التبعية والارتهان لنظام آل سعود لم يحقق شيئاً، بل ظل في ذيل قائمة دول العالم الفاشلة اقتصادياً وتنموياً.. وقال « لقد دعموا الفاسدين والمتنفذين والمجرمين وصنعوا مراكز نفوذ خارج إطار القانون والنظام، وغذوا الصراعات المناطقية والطائفية والشطرية ووقفوا ضد الوحدة اليمنية وأجهضوا حركة نظام إبراهيم الحمدي التصحيحية، كما كان نظام آل سعود يسابق الزمن للإفساد والتخريب في اليمن بكل قوة وسرعة وجهد».

وأضاف « رغم أننا سلمنا له بلادنا واستسلمنا لتدخلاته وسيطرته إلا أنه كان نظاماً لثيماً حرص بكل اهتمام على إذلالنا »، مؤكداً أنه مهما دفعنا اليوم من ثمن وواجهنا من ألم فإن كلما نجده أقل وأهون من الطريق الذي كنا نسير فيه.

وقال: « اليوم نرى بعد ليل العدوان الحالك أن فجر الحرية يكاد يشرق ونشتم رائحة الحرية والاستقلال، فما أجمل نسيم التحرر من نظام آل سعود وقول كلمة لا في وجه المتغطرس الظالم رغم رائحة البارود وأشلاء الدم وما أجمل وأكرم أن تعيش في بلدك حراً وقد فهمت خطط عدوك وتسعى للتخلص منها، صرنا نطرب اليوم حين تتحرك الصواريخ الباليستية باتجاه مواقع المعتدين وتقصف بوارجهم وسفنهم ».

تخلل الاحتفال أوبريت إنشادي وعرض لطائرة قاصف ١ محلية الصنع في سماء ميدان السبعين، وكذا عرض رمزي لوحدات عسكرية.

الرئيس الصماد يزور موقع الصالة الكبرى بصنعاء

[٠٧/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان، اليوم بزيارة لموقع الصالة الكبرى بصنعاء التي استهدفها العدوان السعودي الأمريكي في الثامن من أكتوبر من العام الماضي بطائرات الـF16 والقنابل الأمريكية مرتكبا مجزرة مروعة وغير مسبوقة في واحدة من أكبر من جرائم الحرب مكتملة الأركان ضد الإنسانية.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التأكيد على أن هذه المجزرة المروعة جريمة حرب لن تسقط بالتقادم ولن يفلت مرتكبوها من العقاب والخزي والعار.

ولفت إلى الجرائم والمجازر التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي يوميا بحق الشعب اليمني للعام الثالث على التوالي.. داعيا المولى عز وجل أن يمن بالشفاء للجرحى في جريمة الصالة الكبرى الذين لا زالوا عالقين في الخارج جراء الحصار وإغلاق المطارات في ظل صمت وتواطؤ عالمي وعجز منظماته الحقوقية والإنسانية في سابقة لم يشهد لها التاريخ مثيل.

وعبر الرئيس الصماد عن الشكر والامتنان للجنة التحضيرية للفعالية التي ستقام غدا في الذكرى الأولى لمجزرة الصالة الكبرى وما تقوم به من دور من خلال إعادة هذه الجريمة إلى الواجهة وتثبيتها في ذاكرة اليمنيين وإيصال هذه الجريمة إلى شعوب العالم والتي تُعد من أكبر جرائم العصر والتي يسعى العدوان لمحو آثارها أو الحديث عنها.

وأكد أن هذه الجريمة وكل الجرائم التي ارتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني ستظل تلاحقهم وتلحق بهم العار ولن تسقط بالتقادم.

وأطلع رئيس المجلس السياسي الأعلى من القائمين على الفعالية التي ستقام بمناسبة الذكرى الأولى لمجزرة الصالة الكبرى إلى شرح عن الفعاليات الحقوقية والإعلامية التي ستقام صباح غد وبرنامجها الموازي في الإعلام الاجتماعي وحملة التغريدات عن المجزرة والتواطؤ الدولي والعجز الأممي إزائها.

كان في استقبال رئيس المجلس السياسي الأعلى في موقع الصالة الكبرى رئيس اللجنة التحضيرية للفعالية نصر الرويشان والعميد الركن عبدالله قيران.

رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة عدد من قيادات أمانة العاصمة والسلطة المحلية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقدم واجب العزاء لأسرة شهيد الوطن والقوات المسلحة العقيد عمار رسام

[١٥/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء-سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه عضوا المكتب السياسي لأنصار الله حسين العزي وعبد الملك العجري اليوم واجب العزاء لأسرة شهيد الوطن والقوات المسلحة العقيد عمار حسن رسام الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الوطن ضد العدوان والغزاة في جبهات العزة والكرامة.

كان في استقبال الرئيس الصماد أسرة الشهيد وأبنائه الذين عبروا عن فخرهم بما قدمه الشهيد من تضحية في سبيل الله ووطنه وشعبه والفخر بما

اختطه لنفسه من طريق يعبر عن الروح الإيمانية والقيم التي يؤمن بها كل حر من أبناء الشعب اليمني.

وأعربوا لرئيس المجلس السياسي الأعلى عن إمتنانهم لتعزيتهم الكريمة واعتدادهم للرموز الوطنية الصادقة التي تقف في خندق مع أبطال الجيش واللجان الشعبية في الدفاع عن الأرض والعرض وصد العدوان والغزاة والمحتلين. وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب الشهيد العقيد عمار رسام الذي يعد مثالا في تجسيد روح العطاء والصبر والثبات والإنطلاق من روح الواجب والضمير الحي والقيام بالواجب كما تمليه المسؤولية الدينية والأخلاقية والوطنية.

وعبر عن تمنياته لأسرته وذويه الصبر والسلوان وأن يعصم الله قلوبهم وللشهيد الرحمة والمغفرة وقد صار رمزا من رموز الدفاع عن الوطن والشعب كما كان في حياته رمزا من رموز الأخلاق والتفاني في خدمة المجتمع والناس وقُدوة في أقواله وأفعاله.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج دفعة البنين المرصوص بالمنطقة العسكرية الرابعة

[١٧/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل تخرج دفعة البنين المرصوص في المنطقة العسكرية الرابعة بحضور نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة وأعضاء المجلس سلطان السامعي ومبارك المشن وخالد الديني وجابر الوهباني ورئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور.

وفي الحفل القى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة كلمة، فيما يلي نص الكلمة:

الحمد لله القائل: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُذًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله..

أيها الإخوة الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير، ونهنئكم ونهنئ جميع أبناء شعبنا بأعياد الثورة اليمنية.

وأن يتزامن هذا التخرج مع احتفالات شعبنا بالعيد الرابع والخمسين لثورة الـ ١٤ من أكتوبر فإن هذا يدل على حجم الارتقاء والعزيمة والوعي والإرادة التي يحملها أبناء شعبنا، وفي مقدمتهم أبناء المؤسسات العسكرية والأمنية. إننا ونحن نرى هذا الأداء وهذا التدريب وهذا الزخم في هذه الدورات وهذه الدُفع التي تتخرج، لينبعث فينا الفخر، والاعتزاز، ويدل بما لا يدع مجالاً للشك أن حتمية النصر هي طريق شعبنا، وهذا هو الذي نلمسه ونراه من خلال هذا الأداء وهذا الارتقاء والتطور، فبعد ما يقارب الثلاثة أعوام من العدوان والحصار والاستهداف، وفي مقدمته الاستهداف للمؤسسة العسكرية، نرى هذا الصمود، وهذا التحدي، وهذا الإنجاز، وهذا التكييف مع طبيعة المعركة، ومع طبيعة الاستهداف فإن هذا هو خير دليل على حتمية الانتصار. وإن من أكبر ما نفتخر به ونعتز به أن نرى رجال اليمن، رجال الجيش وهم يلتحفون العلم اليمني، ويرفعونه عالياً، ويتدربون على أيدي إخوانهم وزملائهم من ضباط وزارة الدفاع، بينما في الطرف الآخر نرى من يتخرجون وهم يلتحفون العلم الإماراتي والعلم السعودي، ويتدربون على أيدي المدربين الأمريكيين والسودانيين والإماراتيين والسعوديين شتان ما بين الفريقين أولئك يقاتلون في سبيل الشيطان، وفي سبيل أمريكا، وتسفك دماؤهم من أجل المحتل، وأنتم من تعرفون علم اليمن وقيمته ورمزيته أنتم لا غيركم، انتم والأبطال في الجبهات من تمثلون اليمن حقيقة وانتم من تمثلون الوطن، ومن تحملون روح المسؤولية والوطنية بكل ما تعنيه الكلمة، فالواحد منكم بالآلاف من أولئك.

كلي ثقة بإذن الله تعالى أن هذا التخرج سيكون له أثر ونقله نوعية في ميدان المعركة، وكما قلت لزملائكم في الدورة السابقة أنهم سيضيفون نقله نوعية وسيغيرون استراتيجية المعركة فكانت هناك مسارات خطيرة للعدوان في تلك المرحلة، كان يراهن على حسم المعركة فيها وعلى سحق قواتنا وخطوط دفاعنا، فكان لتلك الدُفع دور أساسي وبارز في إفشال تلك المخططات وتلك المسارات.

ونحن اليوم بكم بعد الله سبحانه وتعالى نراهن أن هناك أموراً كثيرة ستغير، وأنتم قدوة لغيركم من أبناء القوات المسلحة للانطلاق إلى معسكرات التدريب، ومعسكرات التجميع؛ لينطلق الناس إلى ساحة المعركة للدفاع عن دين الله، وعن كرامتهم، وعن عزة هذا الشعب، وكرامة أبنائه، فأرواح المدافعين عن أوطانهم وحريتهم غالبية ليس لها ثمن إلا الجنة، أو الشهادة في

سبيل الله، وسبيل هذا الوطن كما قال سبحانه وتعالى:
{ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَوْلَاهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا }.

نفوسكم غالية ليس لها ثمن إلا أن تدافع عن هذا البلد وعن عزته وعن كرامته، وغيركم يبيعون أنفسهم ببيع البخس ببيعاً بائساً بدراهم إماراتية معدودة، وكان الاحتلال والمعتدين فيهم من الزاهدين؛ لذلك أيها الرجال أيها الأشاوس نحن ومن هنا ندعوكم إلى العمل بمؤهلات النصر التي تجعل الله سبحانه وتعالى يقف معكم كما قال سبحانه وتعالى: {بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ} إنها فرصة لنعبر عن كل الشكر والتقدير لكل من ساهم وبذل، ولقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقيادة المناطق العسكرية وبالذات المنطقة العسكرية الرابعة التي نلحظ فيها هذا الزخم، وهذا التجميع، وهذا التخرج، والتي نأمل بإذن الله تعالى أنها ستغير موازين المعركة وشعبكم ينتظر بإذن الله تعالى بشائر النصر وتحققه على أيديكم وبكم.

ولكم كل الشكر والتقدير وبإذن الله تعالى سواصل في المجلس السياسي الأعلى والحكومة العمل على وتيرة واحدة تضعكم دوماً في أولويات واهتمامات الجميع، وتوفير إمكانيات ومتطلبات الدفع المتخرجة بما يمكنها من القيام بمسئولياتها.

كما ألقى في الإحتفال الذي حضره نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والمالية الدكتور صالح شعيبان والإعلام أحمد حامد والإدارة المحلية علي بن علي القيسي والاتصالات جليدان حمود جليدان والسياحة ناصر محفوظ باقرقوز والزراعة غازي أحمد علي محسن والدولة لشؤون مخرجات الحوار والمصالحة الوطنية أحمد صالح القنع ورئيس هيئة الأركان اللواء محمد عبد الكريم الغماري، كلمة ترحيبية من قبل العقيد عبد الملك علي عبد الله عبرت عن السعادة بمشاركة رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس المجلس وأعضاء المجلس السياسي ورئيس حكومة الإنقاذ وعدد من الوزراء حفل تخرج هذه الدفعة.

وقدمت الكلمة نبذة عن الخريجين وطبيعة الأعمال القتالية التي تدربوا عليها

والمناورة التكتيكية التي يقومون بها.

فيما أكدت كلمة الخريجين التي ألقاها المقدم عبد الله محمد الشرامي، العهد والوفاء لله والوطن والثورة اليمنية ودماء الشهداء والوفاء للجرحى والأسرى من الجيش واللجان الشعبية.. مؤكدة المضي على دربهم حتى يتحقق للشعب اليمني الانتصار والاستقلال الكامل غير المنقوص.

وشهد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائب رئيس المجلس والحضور العرض العسكري الذي قدمه ثلاثة آلاف خريج يمثلون مختلف التشكيلات العسكرية والقوات المتخصصة في العمليات النوعية والعمليات التكتيكية في الإقتحامات والإسناد والدعم اللوجستي والتغطية النارية وأعمال الرصد.

وعرضت خلاله نماذج من الآليات العسكرية التي مرت مع الجنود من فوق الأعلام الأمريكية والإسرائيلية التي داست عليها أقدام أبطال الجيش واللجان الشعبية في صورة تعبيرية عن هزيمة المعتدين جراء عدوانهم على اليمن. وقد تلقى الخريجون خلال فترة الدراسة والتطبيق فنون قتالية ومعارف عسكرية تواكب التطورات في العلوم العسكرية وطبيعية المواجهة التي تخوضها اليمن حالياً مع قوى الشر المتحالفة ضدها.

كما تلقوا نماذج عن أجيال الحروب التي استخدمتها قوى الشر والإستكبار العالمي للنيل من دول الحضارات والمجتمعات الإنسانية في العراق وسوريا والعراق وصولاً إلى استهداف اليمن التي كسرت المعادلة بأبطال الجيش واللجان الشعبية والدعم الإجتماعي، والسبق في تطور القدرات العسكرية التي واجهت تحدي تكتيك الجيش اليمني وتدمير مقدراته بإشراف السفير الأمريكي بمؤامرة الهيكلية.

وقد جسد الإحتفال والعرض والمناورة التطبيقية.. الحالة التي وصل إليها الجيش اليمني بعد ثلاثة أعوام من الإستهداف الذي طال كل مقدراته بالغارات الجوية التي تجاوزت على بعض المعسكرات ما ألقى على دول بأكملها في الحربين العالمية الأولى والثانية.

كما تجسد هذه العروض خروج الجيش اليمني واللجان الشعبية كالعنقاء من بين الرماد حيا بروح الشعب اليمني التي لا تموت بإبائها وشموخها وعزتها وكرامتها، بحيث تمكن الجيش واللجان الشعبية من تقمص هذه الروح بإعادة ترتيب صفوفه وتنظيم قواه والرد على العدوان في الوقت المناسب والإستمرار في معركة مفتوحة يواجه فيها أقوى دول العالم وأغناها المتحالفة ضد الشعب اليمني.

وتؤكد تلك العروض تغيير المعادلات والحسابات للجيش واللجان الشعبية الذي كسر كل الرهانات بانتصاراته غير المسبوقة في كل الجبهات ومنقلا إلى مرحلة التصنيع والتطوير وابتكار فنون حديثة في المجال الصاروخي والبالستي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المتطلبات العسكرية الأساسية في ظل عدوان غاشم وحصار بري وبحري وجوي واستهداف للموانئ والمطارات وإخضاع الشعب اليمني لحصار غير مسبوق وضد كل القوانين والأعراف الدولية وتهديد لسبعة وعشرين مليون بالجوع منذ ثلاث سنوات.

كما شهد القائد الأعلى للقوات المسلحة والحاضرين المناورة التكتيكية التي أجريت بالمناسبة ونفذت خلالها القوات المتخرجة تطبيقات عملية بالذخيرة الحية والمدفعية وأعمال التفجير والاقتحام واجتياز الخطوط الدفاعية للعدو وتكتيكات أعمال الرصد والمتابعة والتقييم العملياتي والميداني القائم على التخطيط المسبق ومواجهة المتغيرات المحتملة وغير المحتملة وأعمال التمويه والتخفي من الرصد الأرضي والجوي وتحديات الحرب الإلكترونية الحديثة والكاميرات الحرارية وأساليب التغلب عليها وفق ابتكارات وفنون تم تطويرها بمراكز الدراسات والأبحاث ومعامل الجيش واللجان الشعبية. كما قدمت المناورات نماذج من فنون الكمان والاسترادج والتمشيط بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

وأكدت المناورة والعرض العسكرية والنتائج المتميزة التي حققتها القوات المتخرجة في هذا التوقيت والظرف على الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها منتسبو الجيش واللجان الشعبية والهمم العالية المنطلقة إلى مختلف الجبهات. حضر الحفل محافظ تعز عبده الجندي ومحافظ ذمار حمود عباد ومحافظ البيضاء علي محمد المنصوري ومحافظ اب عبد الواحد صلاح ومحافظ لحج أحمد حمود جريب ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن عبداللطيف المهدي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وعدد من القيادات العسكرية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الرئيس الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام للإطمئنان على صحته

[٢١/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى ومعه رئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور اليوم، رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر

الشعبي العام الزعيم علي عبد الله صالح، للإطمئنان على صحته وتهنئته بنجاح العملية التي أجراها..وعبر الرئيس الصماد عن الشكر لله تعالى على نجاح العملية وما أنعم به من صحة على الرئيس الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وأعرب عن الشكر للقيادة الروسية التي أرسلت فريقا طبيا خاصا لإجراء العملية والفحوصات الطبية اللازمة وللأمم المتحدة التي سهلت وصول الفريق الطبي.. متمنيا للزعيم علي عبد الله صالح دوام الصحة وموفور العافية. رافقه خلال الزيارة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا ونائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبد الله أبو حورية.

الرئيس الصماد يزور الأمين العام المساعد لحزب الشعب الديمقراطي * حشد

[٢٣/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة للمناضل سفيان العماري الأمين العام المساعد لحزب الشعب الديمقراطي«حشد»، للاطمئنان على صحته بعد إجراءه عملية جراحية توجت بالنجاح في أحد مستشفيات العاصمة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة عن تمنياته للأمين العام المساعد سفيان العماري بالشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالعافية.

وثمن دور حزب الشعب الديمقراطي وبقية الأحزاب المناهضة للعدوان، كدور يلمسه المجتمع من خلال الجهود والأعمال التي يبذلونها في فضح وتعريّة العدوان السعودي الأمريكي الغاشم على اليمن والحشد ورفد الجبهات بالمقاتلين من أجل عزة وكرامة الشعب اليمني.

فيما أعرب سفيان العماري عن إمتنانه وشكره وتقديره لرئيس المجلس السياسي الأعلى والقيادة السياسية على الإهتمام والمشاعر الإنسانية التي أحيط بها.

وعبر عن تمنياته للجميع بالتفوق للعبور باليمن والشعب اليمني إلى بر الأمان والإنتصار في مواجهة العدوان والحصار.. معتبرا هذه الزيارة وسام شرف له وللأحزاب المناهضة للعدوان.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة (الصادقون مع الله) بالمنطقة العسكرية السابعة

[٢٥/أكتوبر/٢٠١٧] البيضاء - سبأ:

حضر الأبخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل تخرج دفعة «الصادقون مع الله» في المنطقة العسكرية السابعة بمحافظة البيضاء بحضور وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ومحافظ البيضاء علي محمد المنصوري.

وفي الحفل ألقى الرئيس الصماد كلمة عبر فيها عن سعادته بحضور تخرج هذه الدفعة التي سبقها دفع وسيلها دفع في ظل عدوان ظالم ظن أنه بإطالة أمد عدوانه سيقضي على الشعب اليمني.

وقال «تحولت هذه التهديدات إلى فرص تثبت قوة وجدارة الشعب اليمني وصلابة وإرادة الجيش واللجان الشعبية التي تعبر عنها هذه الدفع التي تخرجت من المؤسسة العسكرية لتثبت أنه كلما طال أمد العدوان كلما كانا أقوى وأمتن وأشد صلابة».

وأضاف «أنتم أيها الخريجون ومن سبقكم إلى ساحات القتال وشعبكم ومن ورائكم أنتم الذهب وغيركم النحاس، أنتم الذهب الذي كلما ازدادت حرارته زاد صفاء ونقاء وصلابة فكلما ازداد ظلم وجبروت العدوان إزدادت عنفواناً وقوة وبسالة وغيركم كالنحاس كلما ازدادت حرارته ذاب وانصهر وتلاشى كما هو حال جيش العدوان ومرترقتهم ومن ارتموا في أحضانهم نراهم كيف تشننوا، وكيف تلاشت قواهم أمام صمودكم وثباتكم».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة أن هذه الدفع التي تخرجت هي الدليل على عدالة قضية الشعب اليمني وقوة ورباط جيشه.. وقال «لنا الفخر والشرف أن ينالنا من الغبار الذي نالكم في هذه الساحة وفي هذه الميادين».

وعبر الرئيس الصماد عن الشكر والتقدير لقيادة وزارة الدفاع ممثلة بوزير الدفاع ورتاسة هيئة الأركان وكل من ساهموا في إنجاح هذه الدورات وتخرج هذه الدفع.. كما عبر عن أمله في أن يتلوا هذه الدفع في المنطقة السابعة دفعاً أخرى.

وفي الحفل الذي حضره محافظ لحج أحمد حمود جريب وقائد المنطقة العسكرية السابعة اللواء الركن حميد الخراشي وقائد المنطقة العسكرية

الرابعة اللواء عبداللطيف المهدي، ألقى الرقيب عبدالوهاب سعد أحمد المري كلمة رحب فيها بإسم منتسبي المنطقة العسكرية السابعة، برئيس المجلس السياسي الأعلى ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وقادة المناطق العسكرية لحضور حفل تخرج هذه الدفعة.

وأشار إلى أن طلائع الوحدات الرمزية بالمنطقة العسكرية السابعة تبرهن ما اكتسبته من تدريبات نوعية خلال هذه الدورة ومدى جاهزيتها لمواجهة العدوان والتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن أرضاً وإنساناً.

وأكدت كلمة المنطقة العسكرية السابعة أن الحل الوحيد لإيقاف العدوان وردعه هو الصمود في مواجهة الأعداء في ساحات المواجهة وعدم الركون على أي حلول أممية.

وقال « هؤلاء الأبطال من أبناء قواتنا المسلحة في المنطقة العسكرية السابعة يعاهدون الله والقيادة السياسية أن يكونوا الدرع الحصين ضد قوى الإستكبار المتطرسة وأن يبادلوا الوفاء بالوفاء الصادق والإخلاص لربهم وقيادتهم وشعبهم وأن يكونوا الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل مؤامرات العدوان». كما أكدت ضرورة الإهتمام بالجيش واللجان الشعبية كونهم صمام أمان الوطن.. منوهة بثبات الشعب اليمني وما سطره من ملاحم في الصمود رغم العدوان والحصار.

فيما أشارت كلمة الخريجين التي ألقاها الملازم الأول عقبة عبدالله أمين، إلى أهمية تخرج هذه الدفعة من أبطال القوات المسلحة في المنطقة العسكرية السابعة التي ستتوجه إلى الجبهات لمواجهة العدوان الذي يرتكب المجازر المروعة بحق الشعب اليمني على مدى ما يقارب ثلاثة أعوام ولا يزال مستمراً حتى اليوم.

ولفت إلى ما تلقاه الخريجين في هذه الدورة من ضباط وصف وجنود من مهارات قتالية وخبرات لواكبة المعركة.

وقال « ما تشاهدونه أمامكم من إعداد واستعداد لهؤلاء الأبطال من طلائع الوحدات الرمزية المشاركة في هذا الحفل إنما هو برهان للروحانية الصادقة التواقفة لتنفيذ المهام القتالية التي ستوكل إليهم في الدفاع عن اليمن أرضاً وإنساناً».

تخلل حفل التخرج قصيدة للشاعر معاذ الجنيد.

الرئيس الصماد يدين إعادة تشغيل محطة كهرباء رأس كتنيب ويزور ميناء الحديد

[٠٤/نوفمبر/٢٠١٧] الحديدية-سبأ:

دشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم إعادة تشغيل محطة كهرباء رأس كتنيب إيدانا بتشغيلها ووصول أول دفعة مازوت. وخلال الإفتتاح الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي ومحافظ الحديدية حسن الهيج وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني.. عبر الرئيس الصماد عن إرتيابه بإعادة تشغيل محطة كهرباء رأس كتنيب بما يمكن مؤسسة الكهرباء من إعادة خدمة التيار الكهربائي للمواطنين بالحديدة.

وأشار إلى أن إعادة تشغيل محطة كهرباء رأس كتنيب بعد إنقطاع خلال الفترة الماضية، يمثل إنتصارا جديدا من الإنتصارات التي يحققها اليمن سواء في المجال العسكري أو في إعادة البنية التحتية التي دمرها ولا زال تحالف العدوان السعودي الأمريكي.

وخلال زيارته لمحافظة الحديدية اطلع الرئيس الصماد ومرافقه على سير العمل بميناء الحديدية والتدمير الذي لحق به جراء الإستهداف الممنهج والمتعمد من قبل طيران العدوان لمرافق الميناء المختلفة بهدف توقيفه عن العمل لمعرفةهم الأكيدة بأنه الشريان الرئيسي للشعب اليمني بالواردات من المواد الغذائية والأدوية.

واستمع الأخ صالح الصماد من قيادة الميناء على سجلات الحركة وأعمال التقييم الدائمة التي تجربها الإدارات المختصة ومستوى المعالجات التي اتخذت في سبيل تحجيم واحتواء الأضرار الناجمة عن العدوان على الميناء.

كما استمع من موظفي ميناء الحديدية على الأعمال التي يقومون بها وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد بصورة عامة وما يتعرض ميناء الحديدية إستهداف بشكل خاص وخاصة الرافعات والكرينات، مما أدى إلى توقف عملها وإعاقة وصول وتفريغ الواردات مما تسبب في تدهور الوضع الإنساني طال مختلف قطاعات الشعب اليمني.

وافتح الرئيس الصماد منظومة الرقابة الأمنية الاليكترونية بالميناء والدور المناط بها في تعزيز الرقابة على الواردات ومحاولات الإختراق التي المستهدفة من قبل تحالف العدوان بمختلف أشكالها العسكرية منها والحد من هذه

الإختراقات.

إلى ذلك التقى رئيس المجلس السياسي الأعلى قيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة بحضور نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكللاني.

ناقش اللقاء الجوانب المتعلقة بسير العمل بالمحافظة بصورة عامة والمهام التي تقوم بها في سبيل تخفيف معاناة المواطنين جراء إستمرار العدوان والحصار وتداعياته الكارثية على أبناء الشعب اليمني بشكل عام ومحافظة بصورة خاصة.

وحدث الرئيس الصماد على تعزيز الأداء وإستمرار الصمود في مواجهة العدوان.. وقال « النصر قادم لا محالة طال الزمن أو قصر مهما تمادى العدوان في غطرسته وطغيانه على الشعب اليمني ».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بصمود أبناء اليمن الذين هم السلاح الأمضى والأقوى للتصدي للعدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضنا وإنسانا مهما تكالب عليه الأعداء وما استخدموه ويستخدمونه ضده من أسلحة فتاكة طالت الحرث والنسل.

وكان محافظة الحديدة قد رحب بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى.. مستعرضا سير عمل قيادة المحافظة وتعاطيها مع مختلف الصعوبات التي فرضها العدوان والحصار وما لحق بأبناء محافظة الحديدة من أضرار وخاصة ما يتعلق بالطاقة الكهربائية والمياه وغيرها من مقومات الحياة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج كتائب من وحدات المنطقة العسكرية الخامسة

[٠٤/نوفمبر/٢٠١٧] الحديدة-سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم بمحافظة الحديدة حفل تخرج كتائب من وحدات المنطقة العسكرية الخامسة تحت شعار « خيارات الساحل ».

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والإدارة المحلية علي بن علي القيسي ومحافظي الحديدة حسن أحمد الهيج، وذمار

حمود عباد، ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة فيما يلي نصها:
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين..
أيها الخريجون.. الحاضرون جميعاً

يسعدنا أن نكون في هذا اليوم حاضرين مع تخرج هذه الدفعة من أبطال القوات المسلحة الذين جاءوا ليستعدوا ويتأهبوا للنزال مع أشد أعداء الأمة الذين يعتدون على شعبنا في مرحلة حساسة وخطيرة، كان لنا شرف كبير أن نحضر في فعالية التخرج ليس للترفيه فلدينا من الأعمال ما يكفيننا ولكن حرصاً منا على أن نشارككم وأن نشارك هذا الفضل، وأن نكون مشرفين بشكل شخصي على إعادة تجميع وتجهيز هذه الوحدات وتخرجها وتحركها لما نعتبره مسؤولية، وفي نفس الوقت شرفٌ عظيم فأنتم أمل هذا الشعب وأمثالكم وغيركم ممن زرناهم في المناطق العسكرية، وهناك العديد من الدفع التي فرض العدوان والحصار كيفية المعركة وماهيتها أن تكون مفرقة على هذا الشكل، وإلا فيفضل الله سبحانه وتعالى ما نلمسه من زخم كبير وانجذاب بشكل كبير جداً من أبناء الجيش نحو المعركة ونحو هذه الدورات شيء يبعث على الفخر ويبعث على الاعتزاز ولدينا أمل كبير جداً وكل أبناء الشعب بأن النصر حليفنا على أيديكم وأيادي زملائكم الذين سبقوكم إلى ساحات القتال.

أيها المقاتلون، أيها الأبطال، أيها الأحرار، المسؤولية الملقاة على عاتقكم مسؤولية كبيرة، وعدوكم يتربص بالساحل الغربي وبغيره من المناطق، وكما تعلمون أن العدوان في هذه الأيام على أشده من التصعيد في منطقة نهم وفي مأرب وفي ميدي وفي غيرها من المناطق، ويحاول المرتزقة، ويحاول عملاء الرياض، أن يحققوا نصراً ما بعد ثلاثة أعوام من الهزائم والسحق الذي طالهم من أبطالنا من أبناء الجيش واللجان الشعبية، لذلك من المهم أن تستشعروا أن هذا العدوان لم ينفع معه تفاهات ولم ينفع معه حوارات ولم ينفع معه تقديم التنازلات، هو يرانا أننا يجب أن نزال من أمامه، يرى اليمنيين عقبة، عندما تكلم محمد بن سلمان قبل ثلاثة أيام ويقول: «إن لليمن موقعاً جغرافياً حساساً وخطيراً وأنه يمر منه حسب قوله عشرة في المائة من تجارة العالم وأن هذا الموقع الخطير والاستراتيجي لليمن لن تسمح السعودية أن يستغل كما يقول... إلى آخر».

هم يعلمون أننا لم نكن نشكل خطر عليهم في يوم من الأيام، وما ذنبنا أن الله اختار لنا موقعاً استراتيجياً.. لماذا يأتي ابن سلمان!! ولماذا تأتي

أمريكا وإسرائيل وحلفائهم ليقْتلوا شعبنا لبيدوا شعبنا، لأن موقعنا استراتيجي بحسب قولهم وخطير.. هذا شأننا ونحن أبناء هذه الأرض وسندافع عنها وعن كرامة أبنائها حتى يكتب الله لنا النصر والفوز والنجاح كل ما نأمله منكم بإذن الله تعالى أيضاً يبقى لكم دور غير المواجهة هو أن تسعوا وبكل جهد لاستغلال علاقاتكم للتواصل مع بقية زملائكم الذين لا زاولوا لم يتحركوا إلى ساحات القتال لأننا مقبلون على نصر وعلى فرج كبير سيخزي القاعدين وسيخزي المتراجعين وسيخزي المتقاعسين وسيجعل كل واحد من هؤلاء الرجال يستحي، ما هو الدور الذي قدمناه..

فمن الحسرة ومن الندم أن يمر عدوان عالمي على البلاد ولم يشارك فيه الكثير من أبناء الشعب ومن أبناء الجيش أيضاً، لذلك أملنا فيكم كبير أن تتحركوا في جميع المسارات في ما يتعلق بتعزيز الوضع الميداني والتنكيل بأعداء الله والانتقام لدماء الأبرياء التي تسقط بالعشرات كل يوم كما سمعنا في الفترات الأخيرة في مجزرة عطان وفي أرحب وقبل أعوام أو قبل عام حصلت هنا مجازر في سجن الزيدية ومجازر الصيادين ومجازر في المخا وفي مناطق كثيرة كان آخرها ما حصل في الأيام الماضية مجزرة ستين شهيداً وجريحاً في محافظة صعدة وقبلها في أرحب من الناس المساكين الذين يبحثون عن قوتهم لا يجدون ما يعولون به أسرهم

لذلك فأمل الشعب عليكم، الشعب مؤمل عليكم بعد الله والمسؤولية الملقاة على عاتقكم كبيرة جداً ونحن بإذن الله تعالى سنكون عوناً لكم وسنكون رافداً لكم من أكبر رأس في هرم الدولة إلى آخر رجل فيها.

وكذلك الشعب يقف بعدكم بحر من الرجال، بحر من المدد، بحر من القوافل، ستصلكم إلى ميادين الجهاد لتكونوا عند حسن ظن هذا الشعب المظلوم وسيكتب الله على أيديكم النصر والفوز والفرج لهذا الشعب كما قال الله سبحانه وتعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ».

صحيح أنه حتى خلال الدورات تلقون الكثير من المعاناة والكثير من الإشكالات التي فرضها واقع العدوان والحصار ولكن هذه المقدمات تهيئة وإرهاصات لتكافئ الصمود ليكون نضيره إن شاء الله تعالى في الجبهات، ونشكر القائمين على هذه الدفع وعلى هذا المسار العظيم الذي نرى بركته ونلمس آثاره نتائجا في الميدان ستحقق النصر بإذن الله تعالى

وكل الشكر للإخوة في قيادة الدفاع ولرئيس الأركان وقيادة المنطقة الخامسة وقائد الوحدات العسكرية وغيرهم من كافة المناطق الذي لمسنا فيها في الفترة الأخيرة عملاً كبيراً وجدياً ورأينا آثار ذلك واضحاً للعيان في الميدان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..تخلل حفل التخرج عرض عسكري جسد المستوى الذي وصل إليه الخريجون في مجال المعارف والعلوم العسكرية والمهارات القتالية وغيرها من متطلبات المعركة، وقصيدة للشاعر معاذ الجنيد. حضر حفل التخرج نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود المشكي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن محمد فضل ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي وأمين محلي محافظة الحديدة علي بن علي القوزي ووكلاء المحافظة ومدير أمن المحافظة العميد الركن عبدالحميد المؤيد.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج دفعة الصرخة بالمنطقة العسكرية الخامسة [٠٦/نوفمبر/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بمحافظة الحديدة حفل تخرج دفعة الصرخة بالمنطقة العسكرية الخامسة.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي، ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة فيما يلي نصها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين

الأخوة الحاضرون جميعاً السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن كلنا فخر بهؤلاء الرجال وهذه الدفع التي تتخرج على مدار الأسبوع، فلا يكاد أسبوعاً يمر إلا ونرى دفعةً تتخرج إلى الميدان لتنظم إلى قوافل الرجال المرابطين في ساحات الوغى للدفاع عن كرامة وعزة أبناء هذا الشعب. هذه الدفع من الخريجين- بإذن الله تعالى- سيكون لها دور كبير في تغيير موازين القوى، فهناك الآلاف من زملائكم أيضاً في بقية المناطق والمعسكرات سيتخرجون لينظموا إلى الجبهات معكم ومع زملائكم الذين كانوا قبلكم. وكما تعلمون أيها الإخوة أنكم تتحركون في إطار أسمى وأعدل وأعظم وأنبل هدف وموقف وقضية، قضية هذا الشعب المظلوم الذي تجمّع عليه شذاز

الأفاق في هذا العالم ليركبوا على ظهور دبابات المحتل. نرى بعضاً من أبناء الشعب ممن ساء بهم الحال ارتموا في أحضان العدوان وهم الآن على دبابات المحتل آتين؛ ليمهدوا الساحة لهؤلاء المحتلين؛ لينتهكوا أعراض الناس، ويركعوا هذا الشعب، وينهبوا ثرواته، وهذا شيء مؤسف، ولكن بكم وبإذن الله تعالى سيعزز الوضع الميداني وستشهد الساحة والمعركة نقلة كبيرة بإذن الله تعالى.

يجب أن تفهموا أولاً أنكم تتحركون وأنتم مع الله سبحانه وتعالى، وإذا كنتم مع الله فغيركم لا شيء، وأنتم بالله سبحانه وتعالى كل شيء.

هناك فارق كبير في الإمكانيات بيننا وبين ما يملك أعداؤنا، لكن هناك فارق كبير فيما نملك من قضية الإيمان، وعدالة القضية، ومظلومية هذا الشعب التي تجعل أسلحتهم تتهاوى وتتلاشى كما قال الله سبحانه وتعالى (لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَىٌ طٍ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يُبْصَرُونَ).

من يظن أنه بتنصله عن المسؤولية، وابتعاده عن مهمته في الدفاع عن هذا الشعب سيسلم فلن يسلم إطلاقاً.

لن يسلم إلا من تحركوا للدفاع عن شعبهم، وعن كرامتهم، وعن عزتهم وقد أقسم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أن أمريكا وإسرائيل وعملاءهم من العرب سيأتون ليلذونا، وليحاولوا أن يبتزونا في أموالنا وفي أنفسنا كما قال الله سبحانه وتعالى (لَتَبْلُؤَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىً كَثِيراً) فما هو الحل؟

الحل هو: أن تصبروا وتتقوا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، (وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ)

أنتم في هذه الدورات ربما أنكم واجهتم الكثير من المعاناة، والكثير من الصعاب لم تكن تحصل لمن كانوا قبلكم في الفترات السابقة أثناء دورات التدريب، وهذا بسبب ظروف العدوان، وظروف الحصار، والظروف الأمنية، وظروف الاستهداف، لكن هذه هي مقدمات أعتبرها لمن يرابطون في هذه الدورات كنهز طالوت فمن لم يستطع أن يصبر على أن لا يشرب من النهر لم يكن أهلاً للمواجهة في ساحة الميدان (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ)، البعض كان يقول ربما طالوت هذا لم يجرب المعارك وهو يعرف أن الماء أهم شيء يحتاج إليه

الإنسان أثناء المعركة، فلو نشرب ونعبيء لنا من خمسة لتر فسنكون أرجل وأقوى من أولئك الذين لم يشربوا نهائياً.. لكن لم يتوقفوا بعد ذلك (قَلَمَا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) ربما أن أولئك الذين اغترفوا غرفة أثرت على نفسياتهم فقالوا لا طاقة لنا اليوم، لكنهم جيدون، لكنهم متميزون استمعوا لأولئك

الثابتين وواصلوا المشوار وواصلوا المعركة حتى انتصروا.

فمن يحاول أن يتنصل أو يتضايق أو يتعقد مما يحصل له من إشكالات، مما يحصل من تعقيدات، من معاناة، من نقص في كثير من الأشياء خلال هذه الدورات هذا لن يكون أهلاً للمواجهة في ساحة المعركة؛ لأنه زاهب برأسه وبجمجمته ليبدلها في سبيل الله وفي سبيل هذا الوطن، فمن لم يتمحص، من لم يصبر على المكاره سيكون في الميدان أقرب إلى التلاشي وأقرب إلى الضعف. نحن اليوم ونحن نشاهد هذه الدفعة في ظل هذه الظروف، وفي ظل هذا الاستهداف، وفي ظل هذا العدوان نلمس أن هناك رجالاً استثنائيين في مرحلة استثنائية، فأنتم فعلاً تستحقون أن نقول أنكم رجال استثنائيون.

والله لو صب هذا العذاب وهذا الحصار وهذا العدوان على شعب غير شعب اليمن لكان استسلم في الأسابيع الأولى، ولو واجه غيركم من الجيوش ما واجهه الجيش اليمني من أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية لما استطاعوا أن يصمدوا في وجه هذه القوة العالمية، لكنكم بالله سبحانه وتعالى كنتم الأقوى، وكنتم الأعظم، وكنتم الأبرز في الميدان فما عليكم إلا أن تستفيدوا مما تعلمتموه أو تلقيتموه خلال هذه الدورة من الدروس النظرية والعملية والثقافية فلا غنى لنا إلا بأن يكون هناك قوة إيمان فهي التي ستقهر سلاحهم وربما أنكم تشعرون كم يستاء الأعداء من هذه الدورات ومن هذه العقيدة القتالية التي يتبناها جيشنا ورجالنا المدافعين عن كرامة هذا الشعب، هم يستأون، فالطيران من الجو يبحث عن هذه المواقع، والمثبطون والمخربون والمرجفون في كل قرية يحاولون أن يثبطوا الناس أن لا يدخلوا إلى مثل هذه الدورات!! ماذا عليهم عندما يدخلوا ليقال لهم: (إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)،

منكم نتعلم الصبر والثبات والعزيمة، ومنكم نستمد الإباء، ونستمد المعنويات، فأنتم أهل المواقف وكلنا فخر بكم وبأمثالكم من الرجال المرابطين. أملنا فيكم بعد الله كبير، أملنا وأمل شعبكم فيكم.

كما تعلمون أيها الإخوة نحن أمام عدوان همجي لا يراعي قيماً، وربما قد شاهدتم وسمعتهم بالأمس عندما ارتكب مجزرة بشعة بحق عدد من العمال المساكين في سوق الليل بمحافظة صعدة راح ضحيتها ستون شهيداً وجريحاً. هذه المجازر لا يمكن أن يوقفها إلا ضربات حيدرية منكم ومن أمثالكم تنكل بهذا العدو، فالشعب الذي عانى، وله أكثر من عام بدون رواتب، والذي صبر على المكاره، والذي يدفع بأبنائه إلى الجبهات، أمله فيكم وفي أمثالكم من الرجال المرابطين، هم ينتظرون على أيديكم الفرج وساعة النصر والحسم بإذن الله تعالى.

لا نريد أن نطيل عليكم، لكن كما أسلفت لكم، نكرر أن ما تلقيتموه في هذه الدورة من برامج عملية ونظرية وثقافية من المهم أن تستوعبوها وتعكسوها ميدانياً؛ لتجعلوها مواءمة عملية بإذن الله تعالى.

كما نكرر لكم: أن المعاناة التي يعاني منها الإخوة في مراكز التدريب جراء العدوان والحصار هي مقدمات الثبات ومقدمات التمكين، هي مقدمات ومؤهلات للنصر، وأنتم ستخرجون إلى عدو لا مولى له كما قال الله سبحانه وتعالى (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ).

أنتم من سيملاً الله سبحانه وتعالى قلوبكم أمناً وإيماناً وطمأنينة وسيملاً قلب عدوكم رعباً وخوفاً وهلعاً، فما عليكم سوى أن تبرزوا إلى الميدان كما برز أصحاب طالوت (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدَامُنَا وَأَنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) فعدونا أمره محسوم إذا وجد الرجال أمثالكم.

كل الشكر والتقدير للإخوة القائمين على هذه الدورات الذين بذلوا في سبيل ذلك الكثير من الجهد، وكذلك الإخوة في قيادة المنطقة الخامسة، وقيادة الدفاع الذين لم يتسنى لهم الحضور معنا بسبب وجودهم أيضاً في زيارات ميدانية لمعسكرات تخرج دفعات أمثال هذا المعسكر.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تخلل حفل التخرج عرض عسكري وكلمة للخريجين ألقاها الخريج سليمان واصل رحب فيها بالقيادة السياسية.

وأشادت كلمة الخريجين بجهود العاملين الذين ساهموا في إنجاح هذه الدفعة والإعداد لها وكل المدربين والمؤهلين في كافة المجالات العسكرية والثقافية.

ووجه واصل رسالة للأعداء قائلاً « لن ترونا إلا حيث تكرهون ونحن لكم بالمرصاد في جبال اليمن وسهولها وصحاريها وسواحلها نفشل كل مخططاتكم».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة الشهيد أبوشهاب الطالب للقطوات البحرية

[٠٦/نوفمبر/٢٠١٧] الحديدية - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بمحافظة الحديدية حفل تخرج دفعة الشهيد أبوشهاب الطالب للقوات البحرية والدفاع الساحلي.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة هنا فيها الدفعة المتخرجة والتي تم إعدادها بهذا المستوى من الجاهزية للتصدي للعدوان السعودي الأمريكي والدفاع عن كرامة وعزة الشعب اليمني. وفيما يلي نص الكلمة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين الحمد لله القائل (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [سورة آل عمران - ١٧٥] صدق الله العظيم

السلام على هؤلاء الرجال الأشاوس الذين نلمس في خطواتهم الثقة والقوة واليأس والإرادة والعزم والتصميم، الذي كل ما طال أمد العدوان كلما ازداد صلابة وقوة، الذي كلما حاول هذا العدوان أن يطيل أمد عدوانه، كلما ازداد شعبنا وقواته المسلحة بكل فئاتها وبكل وحداتها صلابة ومناعة أكثر من أي وقت مضى.

إن هذه الدفعة التي نراها تتخرج من القوات المسلحة سواء القوات البرية، أو البحرية، أو الدفاع الجوي، أو غيرها؛ لدليل على عظمة هذا الشعب وأن النصر حتمي لا محالة.

أيها الرجال، أيها الأبطال: «الساحل الغربي» مستهدف من قبل العدوان، ولطالما سمعنا دائماً تهديداتهم، لكن بوجود هؤلاء الرجال وبوجود هذا العزم وهذه الإرادة، ومن خلال ما لمسناه من استعدادات على كافة الوحدات وكافة المسارات نلمس أن معركة الساحل أصبحت في أتم الجهوزية بفضل الله سبحانه وتعالى، ولدى شعبنا- ممثلاً بجيشه ولجانه وقواته- القدرة الكاملة على صد

هذا الانتحار الذي سينتحر العدو فيه فعلاً بما سيلاقيه من بأسكم وقوتكم أنتم وإخوانكم وزملائكم.

ما تلقيتموه خلال هذه الدورات إن شاء الله سيكون تطبيقه عملياً في الميدان، نأمل بإذن الله تعالى أن تكون هذه الدفع تتلوها دفع، كما نلمس أن المعسكرات والتدريب مستمر على كافة الأصعدة.

الأمّل عليكم كبير جداً، و«تهامة» و«محافظة الحديدة» تستحق أن نبذل الغالي والرخيص من أجل الدفاع عن كرامة أبنائها الأعزاء وربما يسمع الجميع ما يُمارس بحق إخواننا في «المخا» التي طالتها يد الاحتلال، من خلال ما يمارسونه من انتهاكات وإذلال للناس، فمن واجبنا أن نحصن هذه المناطق وأن نسعى أيضاً لاستعادة تلك المناطق التي وطأتها أقدام الاحتلال، والتي لن يطول بقاؤه فيها بإذن الله تعالى، وبقوة هذا الشعب وإرادتكم وتصميمكم. لا نستطيع أن نقول كل شيء في هذا اللقاء، لكن ما نريد أن نوصله لكم: أنكم حاضرون في وجداننا، وأننا نلمس ونقدر الجهد الذي بذل في هذه الدورات والمعاناة التي يتلقاها الخريجون بسبب ما فرضه العدوان والحصار، ولكن من هو ذاهب ليضحى بنفسه من أجل دين الله وكرامة وطنه وسيادة بلده وعزة أهله وكرامتهم فهو لن يبالي بأصناف المعاناة، وما حصل في هذه الدورات من زخم بشري كبير، وما لمسناه خلال الأيام الماضية لدليل أن النصر حليفنا بإذن الله تعالى، والشعب يعوّل عليكم وعلى أمثالكم وبإذن الله تعالى ستحققون نقلة في الأداء العملي.

فالشكر كل الشكر لكم، ولكل القائمين على هذه الدورة، وللأخوة في قيادة الدفاع، ورئاسة الأركان، وقيادة المنطقة الخامسة، وقيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي، وخفر السواحل وكل من يساهم في البذل والعطاء والإعداد والتجهيز.

وأقيت في الحفل كلمة عن الخريجين رحبت برئيس المجلس السياسي الأعلى بحضور تخرج دفعة الشهيد أبو شهاب الطالببي والتي جاءت في ظل استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني لتثبت قوة وجدارة هذا الشعب وصلابة وإرادة الجيش واللجان الشعبية التي تعبر عنها هذه الدفع التي تخرجت من القوات البحرية.

وعبرت الكلمة عن الشكر لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي وكل من ساهم في إنجاح هذه الدورات وتخرج هذه الدفع.

تخلل حفل التخرج قصيدة للشاعر معاذ الجنيد.
حضر الحفل نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن محمد فضل ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني ورئيس مصلحة خفر السواحل اللواء عبدالرزاق علي المؤيد ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي.

الرئيس الصماد يزور معرض الصواريخ البحرية

[٠٦/نوفمبر/٢٠١٧] الحديدة - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة معرض الصواريخ البحرية الذي نظّمته القوات البحرية والدفاع الساحلي.

واستمع الرئيس الصماد ومعه نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي، من قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي إلى إيضاح عن منظومة الصواريخ البحرية محلية الصنع التي تحمل إسم « المنذب » والتي تمتاز بدقتها العالية في إصابة الأهداف.

وعبر الرئيس الصماد عن سعادته بهذا الإنجاز الكبير والذي سيضيف نقلة نوعية في معادلة المعركة مع العدو وقوة رادعة ستغير موازين المواجهة.. وقال « إن أموال الخليج التي بعثرت لشراء الولاءات والنيل من أحرار اليمن والعالم ستعود عليهم حديداً وناراً ».

وأعلن رئيس المجلس السياسي الأعلى عن مكافآت مادية ومعنوية للأحرار في قسم التصنيع العسكري سواءً في القوة الصاروخية أو الدفاع الجوي والقوات البحرية والدفاع الساحلي.

رافقه خلال الزيارة نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد المنطقة الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن محمد فضل ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني ورئيس مصلحة خفر السواحل اللواء عبدالرزاق علي المؤيد ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة القوات الخاصة بالمنطقة العسكرية الخامسة

[٠٧/نوفمبر/٢٠١٧] الحديفة- سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بمحافظة الحديفة حفل تخرج دفعة القوات الخاصة بالمنطقة العسكرية الخامسة.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي ومحافظة الحديفة حسن أحمد الهيج، القى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة بارك للخريجين تخرجهم في هذه الدفعة العسكرية من الرجال الأشداء الذي سيكون النصر المؤزر في الأخير على أيديهم. وفيما يلي نص الكلمة:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين أولاً: نبارك لكم هذه الدورات وهذه القدرات التي لمسنا جزءاً يسيراً منها، ومن دواعي الفخر والسرور أن نتجشم عناء السفر لنصل إليكم في هذه الروضات ومصانع الرجال لنشارككم احتفالاتكم وفعالياتكم بتخرج هذه الدفع وهذه الكوكبة من الرجال الأشداء الذين نلمس في وجوههم بأس الله وشدته وقوته، وثقافة القران الكريم الأصيلة التي جعلت منكم رجالاً أشداء كما وصفهم الله سبحانه وتعالى في القران الكريم ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾. هنا نلمس القدرات الذي تعلمتموها من خلال هذه الفترة الوجيزة رغم المعاناة التي تجشمتوها خلال هذه الدورات، ولكن نعتبرها مقدمة، مقدمة للصبر، مقدمة للتضحية، مقدمة للدفء، فنحن أمام عدوان غاشم لن يرحم الرجال ولا النساء ولا الأطفال ولا الأيتام، دمر كل مقدرات هذا البلد.

قدمنا له منتهى التفاهمات، منتهى التنازلات ولكنه يريد أن يسحق شعبنا ويحتل أرضنا وأن يدنس كرامتنا وبالذات هذه المحافظة التي هي من أولويات استهدافه لهذه المرحلة والتي نرى الرجال الكثير من أبنائها التحقوا بهذه الدورات وسيكون لهم الدور الأكبر في الدفاع عن هذه المناطق التي أصبحت ميداناً لاستهداف العدوان، وأصبحت الطائرات الإسرائيلية تجوبها ليلاً ونهاراً، ظاهراً لم يعد هناك شيء من تحت الطاولة.

إن هذا العدوان لن يسكته ولن يوقفه إلا الرجال أمثالكم، إلا فوهات بناذقتكم، إلا ضغطات أياديكم، إلا هاماتكم التي لا تنحني ولا ترقع إلا لله. ربما سمعتم قبل أيام آخر جريمة حصلت على عدد يقارب الستين ما بين شهيد وجريح تقريباً، في سوق الليل بمحافظة صعدة على مجموعة شباب من محافظات حجة، وعمران، وصعدة، كانوا يطلبون الله وراء لقمة العيش التي أجبرهم العدوان على أن يتركوا أسرهم ليهاجروا الى مناطق لعلهم يحصلون منها على ما يقتاتون ويؤكلون به أسرهم فاستهدفهم العدوان وهم في سوق القات يبحثون عن مصادر رزقهم.

لذلك أيها الأخوة هذا الشيء يبعث فينا الأمل عندما نكون حاضرين بينكم ونرى قدراتكم ونرى صمودكم وثباتكم على هذه المرحلة التي هي مقدمة للمراحل القادمة والميادين التي ستخرجون إليها بإذن الله تعالى، كما أسلفت لكم وتحدثت لزملائكم في معسكرات أخرى أن هذه الدورات ينبغي من خلالها وعلى أساسها تقييم لهؤلاء الرجال الذين سيتخرجون إلى ميادين العزة، وميادين الشرف.

ونحن هنا في المنطقة العسكرية الخامسة نشهد هذه الاستعدادات نؤكد لدول العدوان التي أعلنت عن إغلاق المنافذ البحرية والجوية والبرية، وأن أي محاولات للعدوان على الساحل أو الإقدام على خطوات تصعيدية لمنع المواد الأساسية والمشتقات النفطية من دخول الميناء لتلبية احتياجات الشعب وعدم قيام المجتمع الدولي بدوره الانساني لمنع هذه التعسفات فإن من حق الجمهورية اليمنية اتخاذ كل الاجراءات ودراسة خيارات حاسمة وكبيرة لمنع أي خطوات لتضييق الخناق على الشعب اليمني وفي حال أقدمنا على تلك الخيارات فإن آثارها ستكون كبيرة وحاسمة ويتحمل العدوان والمجتمع الدولي مسؤولية أي تداعيات قد تحصل فلا يمكن أن يتخذ بحق شعبنا اقصى الخطوات ونقف مكتوفي الأيدي.

ايها الاخوة الخريجون كلنا أمل وكلنا ثقة أنكم بإذن الله تعالى أنتم فقط طلائع ستنظمون إلى الكثير من الالاف بل عشرات الالاف من الأبطال المقاتلين في الجبهات، وأنتم بإذن الله تعالى من سيكون في الأخير النصر المؤزر على أياديكم، نحن نقدر الجهد الذي بذل في مثل هذه الدورات على أيدي المدربين. وكذلك نشكر الأخوة في قيادة المنطقة الخامسة، وفي قيادة الدفاع على هذا الأداء وهذا الجهد الرائع الذي بذلوه في سبيل تخرج هذه الدفع التي نأمل إن شاء الله أنها ستضفي نقلة نوعية وتغير موازين المعركة في القريب العاجل بإذن

الله تعالى.

لا نستطيع أن نقول كل شيء في هذا اللقاء ولكن ما أردنا أن نوصله إليكم من خلال زيارتنا مع بعض الإخوان- نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وبعض الوزراء، ومحافظ المحافظة، وقائد المنطقة الخامسة- أن نقول لكم: أننا نتشرف بأن نكون حاضرين بين أيديكم بين أوساطكم وبودنا ويعلم الله أننا معكم وفي المقدمة إلى جبهات القتال ولكن كلاً من موقعه. لتفهموا أن رهان شعبكم وأمل المستضعفين بعد الله هو عليكم أنتم لا على أحد غيركم فلکم مناً كل الشكر وكل الإجلال ونقبل أيديكم التي ستضغط على الزناد وستبقى ضاغطة على الزناد، وجباهكم التي لم ولن تنحني إلا لله في مواجهة أعتى عدوان عرفه التاريخ وعلى أيديكم سيحقق النصر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تخلل حفل التخرج عرض عسكري يكشف مدى إستعداد الخريجون للدفاع عن الوطن بكافة الطرق والأساليب التي ستردع العدو، وكلمة للخريجين رحبت فيها بالقيادة السياسية التي شاركت في حفل التخرج، وقصيدة شعرية مفعمة بالحماس والفخر والاعتزاز بكافة المقاتلين ضد العدوان على بلادنا. حضر حفل التخرج نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود المشي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن محمد فضل، ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج مجموعة من ضباط ومساعدى أركان التوجيه المعنوي

[٠٧/نوفمبر/٢٠١٧] الجديدة - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بمحافظة الجديدة حفل تخرج وتكريم مجموعة من ضباط المنطقة العسكرية الخامسة ومساعدى أركان التوجيه المعنوي داخل الوحدات. وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي.. ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة هنا الخريجين من ضباط التوجيه المعنوي بتخرجهم من هذه الدورات التي تعد محطات مهمة للتسلح بالوعي والبصيرة.

وقال» من دواعي السرور أن نلتقي بهذه الكوكبة من الضباط ومساعدي أركان التوجيه المعنوي داخل الوحدات في المنطقة العسكرية الخامسة والذي سبقه لقاءات مع أبنائكم وأفرادكم من أبناء الوحدات العسكرية في المنطقة والذي يدل على مدى الإهتمام والحرص الذي أوليتموه لهؤلاء الأفراد والذين يمثلون إضافة نوعية بعد تخرجهم لتعزيز الجبهات وميادين الصمود .»
وأضاف « لا بد مع حجم المعاناة والحصار والعدوان والإستهداف أن يتفرغ الإنسان لحظات ويقف مع نفسه ليزودها وخاصة في مثل هذه المحطات بالصمود والعمل والبذل والعطاء».

وتابع» وكما تعرفون أنه مهما ملكنا من الأسلحة إلا أن واقعنا يختلف عن أعدائنا هم لديهم إمكانيات هائلة، ولدينا سلاح أقوى من كل أسلحتهم يتمثل بالايمان والتقوى مكن التغيير كما قال الله سبحانه وتعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» فلا يمكن لأي إنسان أن يغير واقع الحياة إلا اذا تغيرت نفسيته، فإن كان واقعنا إيجابى ونفوسنا وقلوبنا صالحة فلن يتغير واقعنا إلى الأسوأ إطلاقاً وهذه سنن الله .»

وأردف قائلاً « لكي نتحرك بفاعلية ونكون مؤثرين لابد أن نتقدم الصفوف لنصدق مع الله ومع شعبنا، ومن مهمة القائد العسكري الإرتقاء بأفراده في إطار مسؤولياته .»

وعبر الرئيس الصماد عن الشكر لقيادتي الدفاع والمنطقة العسكرية الخامسة لهذا الإهتمام المباشر والمتابعة الحثيثة في إعادة الزخم القوي والذي يبعث الاعتزاز والفخر.

فيما ألقى مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي كلمة رحب فيها بالضيوف والحضور جميعاً وعلى رأسهم رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن معاهدين الله أن يبذلوا أموالهم وأرواحهم من أجل الوطن.

من جانبهم شكر المدربون الرئيس الصماد على زيارته لهم والذي يعتبرونها حافز ودافع سيزيد من عزمهم وقدراتهم في تحمل المصاعب والمشاق مهما كان حجمها في سبيل الدفاع والذود عن الوطن وكرامة وعزة ابناء الشعب اليمني ضد الغزاة المحتلين المجردين من كل القيم والمبادئ الإنسانية.

حضر حفل التخرج نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود المشكي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وقائد القوات البحرية والدفاع الساحلي اللواء الركن محمد فضل ورئيس هيئة الإسناد اللوجستي اللواء علي الكحلاني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يطلع على أضرار العدوان بحارة الصعدي بأمانة العاصمة

[١١/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم حارة الصعدي خلف جامع الشهداء بأمانة العاصمة والتي إستهدفها طيران العدوان السعودي الأمريكي مساء أمس ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين وتدمير أربعة منازل بالكامل وتضرر المنازل المجاورة.

واطلع الرئيس الصماد على حجم الأضرار التي خلفها الإستهداف المتعمد والمنهج لطيران تحالف العدوان للمنطقة الأهلة بالسكان وإمعانه في إستمرار إرتكاب المجازر والجرائم بحق الشعب اليمني منذ أكثر من عامين ونصف، ووجه السلطة المحلية بأمانة العاصمة بوضع المعالجات العاجلة لتسكين الأسر المتضررة ورعايتهم، كما وجه أمين العاصمة والوكلاء المعنيين بتفقد ورعاية الأسر المتضررة.

وأكد أن هذا الإستهداف يعبر عن وحشية تحالف العدوان بقيادة السعودية التي إرتمت في أحضان أمريكا وإسرائيل.

وقال « هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وهي دليل فشلهم وإسقاطهم في ميادين القتال، وهذه تعطي للشعب مشروعية حق الرد على العدوان بأي وسيلة يستطيع من خلالها إيصال صوته وبطشه بالنظام السعودي ومن يقف في صفه».

الرئيس الصماد في المسيرة الجماهيرية: تصعيد العدوان يفرض على شعبنا تعزيز عوامل الصمود

[١٣/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء اليوم مسيرة جماهيرية حاشدة في شارع الستين الجنوبي أمام مقر الأمم المتحدة للتنديد بتصعيد العدوان وإغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية للجمهورية اليمنية وما يرتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني تحت شعار « ارفعوا حصاركم.. أوقفوا عدوانكم ».

وردد المشاركون في التظاهرة الجماهيرية الكبرى الهتافات المعبرة عن رفض الشعب اليمني لما يتعرض له من عدوان وحصار شامل، والمنندة بتصعيد العدوان وإغلاقه كافة منافذ الجمهورية اليمنية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي حضرها الأخ صالح الصماد رئيس المجلس

السياسي الأعلى ونائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة وعدد من الوزراء والمسؤولين، علم الجمهورية اليمنية والشعارات واللافتات المنددة بالحصار وإغلاق المنافذ والذي يعد بمثابة إعدام جماعي للشعب اليمني. واستنكر المشاركون استمرار صمت المنظمات والمجتمع الدولي إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني منذ ما يقارب ثلاثة أعوام من عدوان وحصار طال كل مقومات الحياة وصولاً إلى الإجراء الأخير المتمثل بإغلاق تحالف العدوان للمنافذ البرية والبحرية والجوية، متسبباً في أسوأ كارثة إنسانية في العالم. وفي المسيرة التي بدأت بأي من الذكر الحكيم والنشيد الوطني، ألقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة أشاد فيها بالحضور الجماهيري اللافت المعبر عن رفض الشعب اليمني بكل مكوناته وتكويناته السياسية والحزبية لما يقوم به تحالف العدوان من حصار ظالم، وإيصال صوته لتطرق أسماع العالم الصامت والمتواطئ مع أسوأ عدوان عرفته البشرية، عدوان يتصدره اللثام ليركعوا الكرام.

وقال «إننا اليوم بعد ثلاثة أعوام من العدوان والحصار الظالم الذي تدعمه أمريكا وتنفذه أدواتها في المنطقة وفي مقدمتهم النظام السعودي يخرج شعبنا من بين أوساط تلك المؤامرات رافعاً صوته ليقول للعالم هنا اليمن موجود على خارطة العالم في جنوب شبه الجزيرة العربية يتعرض لعدوان ظالم يفتك بالبشر والحجر والشجر فهل لكم أذان تصغي وأعين ترى الجرائم بحق هذا الشعب».

وأكد الرئيس الصماد أن جرائم العدوان وتواطؤ العالم مع هذا النظام يفرض على الشعب اليمني تعزيز عوامل الصمود واتخاذ كامل التدابير التي يدافع بها عن نفسه، وأن ما نقوم به من مواقف لمواجهة هذا الصلف بما في ذلك الضربات الصاروخية التي طالت وستطال الرياض وأي مكان ستطاله الصواريخ هي مواقف طبيعية مشروعته.

وأضاف «إن الخيار الصحيح للنظام السعودي وحلفاءه وداعموه هو وقف الحرب والحصار والدخول في حوار مباشر ما لم فإن استمرارهم في العدوان والحرب سيفرض علينا تطوير قدراتنا».

ودعا الأخ صالح الصماد النظام السعودي إلى مراجعة سياسته وأن لا يثق في الأمريكيين والصهاينة الذين ينتظرون اليوم الذي يكون النظام السعودي قد فقد تعاطف إخوته ومحيطه لينقضوا عليه بلا رحمة.

وجدد التأكيد على أن الخطوات التصعيدية لدول العدوان والدول الداعمة له

لحصار الشعب اليمني والإقدام على أي خطوات عملية للتضييق على الشعب اليمني الذي عانى أشد المعاناة خلال العدوان، يمنحنا كحق مشروع وموقف يفرضه علينا ديننا وقيمنا والمسئولية الملقاة على عواتقنا اتخاذ كافة التدابير التي توقف العدوان وكافة الخيارات متاحة بما فيها خطوات كبيرة لن نتوقف تداعياتها على دول العدوان.

وأشار الرئيس الصماد إلى أن المسار الآخر هو من خلال الإجراءات والتدابير التي يجب أن تعمل عليها حكومة الإنقاذ مهما كانت وفي حال أخفقت في تثبيت الوضع التمويني والداخلي، فكما قال الشعب صوته للخارج والعدوان؛ ينبغي أن يسمع من في الداخل صوته وفي مدة لا تتجاوز الأسبوع، ومن حقنا أن نتخذ كافة التدابير والبدائل لمواجهة التصعيد الخارجي. وفيما يلي نص الكلمة:

الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين:

أيها الشعب اليمني الصامد.. أيها الشعب النابض بالحياة والعزة والسؤدد.. أسعد الله صباحكم بكل خير ونشكر لكم هذا الحضور المشرف والقوي في هذا اليوم يجب أن يطرق أسماع العالم الصامت والمتواطئ مع أسوأ وأقذر وأدنس عدوان عرفته البشرية.. عدوان يتصدره اللئام ليركعوا الكرام وهيئات لهم ذلك.

إننا اليوم وبعد ثلاثة أعوام من العدوان والحصار الظالم الذي تدعمه أمريكا وتنفذه أدواتها وفي مقدمتهم النظام السعودي وحلفاؤه يخرج شعبنا من بين كل تلك المؤامرات رافعاً صوته ليقول للعالم هنا اليمن موجود في خارطة العالم في جنوب شبه الجزيرة العربية يتعرض لعدوان غاشم يفتك بالبشر والشجر والحجر فهل لكم أذان تسمع وأعين تبصر الجرائم بحق هذا الشعب.

لقد تجاوز شعبنا خلال الفترات الماضية من العدوان العديد من المحطات الصعبة والتي كانت تشكل أمل لدى العدوان أن يحقق من خلالها ولو جزءاً من أهدافه إلا أنها باءت بالفشل مما جعله يقدم على خطوات أشد لؤماً ونداءة متجاوزاً كل الخطوط الحمراء والشرائع السماوية والأعراف الدولية والقيم الإنسانية وما شاهدناه خلال الفترة الأخيرة من العدوان من جرائم بشعة بحق المدنيين وخطوات تعسفية بإغلاق جميع المنافذ لتضييق الخناق على الشعب يدل على خسة وحقارة هذا النظام وسوء ولؤم من يقف وراءه ويدعمه أو يصمت على جرائمه بحق الشعب اليمني.

لذلك نحن ومن بين أوساط شعبنا الذي منه نستمد شرعيتنا وقوتنا وعزيمتنا نؤكد أن جرائم العدوان وتواطؤ العالم مع هذا النظام المتخلف يفرض على

شعبنا تعزير عوامل الصمود واتخاذ كامل التدابير التي يدافع بها عن نفسه وكل ما نقوم به من مواقف لمواجهة هذا الصلف بما في ذلك الضربات الصاروخية التي طالت وستطال الرياض وأي مكان ستطاله صواريخنا هي مواقف طبيعية مشروعه في ظل العدوان ونعتبرها واجب مقدس ومسئولية حملناها على عواتقنا للدفاع عن شعبنا وكرامته ولا ريب عليها، بل هي مواقف طبيعية وينبغي أن تستمر حتى يكف تحالف العدوان عن جرائمه وعدوانه على شعبنا.

ونؤكد للنظام السعودي وحلفائه وداعموه الذين أعلنوا تضامنهم معه أمام موقف واحد نعتبره تصرف طبيعي من قبل قواتنا في ظل العدوان إذا كانوا مصرين على إستمرار الحرب والعدوان فإن ذلك يفرض علينا تطوير قدراتنا وتعزيز قوتنا لمواجهة هذا العدوان الظالم لأن من أغرب الغرائب أن تستمر جرائمهم وحصارهم وفي نفس الوقت يريدون أن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا العدوان.

إن الخيار الصحيح للنظام السعودي وحلفائه وداعموه هو وقف الحرب والحصار والدخول في حوار مباشر ما لم فإن استمرارهم في العدوان والحرب سيفرض علينا تطوير قدراتنا والاستفادة من كل ما من شأنه إلحاق الضرر بدول العدوان والدفاع عن شعبنا وعن كرامته واستقلاله.

لذلك ننصحكم باتخاذ الخيار الصحيح والأسلم لكم ولشعبنا وللمنطقة وهو وقف الحرب والحصار، وإصراركم على استمرار الحرب هو هروب للأمام لن تجنوا من خلاله إلا الخيبة والخذلان والفشل.

كما نؤكد على أن النظام السعودي لديه خلل في سياسته ونظرته إلى الآخرين من حوله ويدخل نفسه في مآزق متعددة تارة في اليمن وتارة في سوريا وتارة في لبنان وتارة مع إيران وتارة مع قطر وعليه أن يراجع سياسته وأن لا يثق في الأمريكان والصهاينة فهم ينتظرون اليوم الذي يكون النظام السعودي قد فقد تعاطف أخوته ومحيطه لينقض عليه الأمريكان والصهاينة بلا رحمة.

كما نؤكد لدول العدوان والدول الداعمة لعدوانهم وخطواتهم التصعيدية لحصار الشعب اليمني أن الإقدام الفعلي على أي خطوات عملية للتضييق على الشعب اليمني الذي عانى أشد المعاناة خلال العدوان، فإن إقدام العدوان على تلك الخطوات وحصوله على الدعم في سبيل تنفيذها من أي طرف كان يمنحنا كحق مشروع وموقف يفرضه علينا ديننا وقيمنا والمسئولية الملقاة على عواتقنا اتخاذ كافة التدابير التي توقف العدوان وكافة الخيارات متاحة

بما فيها خطوات كبيرة لن تتوقف تداعياتها على دول العدوان بل ستصل آثارها الاقتصادية إلى من يقف وراء العدوان ويشجعه على انتهاك الأعراف والقوانين الدولية في سبيل إذلال الشعب اليمني وتركيعه.

وفي هذا السياق نؤكد تضامننا مع الشعب اللبناني الذي لم يسلم من مؤامرات النظام السعودي والتي تكشفت ملامحها في الآونة الأخيرة وشعبنا اليمني حاضر لمبادلة الوفاء بالوفاء، فالشعب اللبناني خير من وقف مع الشعب اليمني ونحن نعلم يقيناً أن النظام السعودي لن يقف يوماً موقفاً مشرفاً مع قضايا الأمة والعروبة، إنما أينما وقفت إسرائيل سيقف النظام السعودي فموقفه من اليمن هو لمشروعه التحرري المناهض للسياسات الأمريكية والصهيونية وموقفه من لبنان هو لموقفها من إسرائيل وسيأتي الدور على حماس وكل صوت مناهض للسياسة الأمريكية والصهيونية أما إيران فالنظام السعودي أجبن وأقصر من أن يفتح عينه نحو إيران إنما جعل من حشر إيران في مواقفه من الأصوات الحرة لتغطية خدمته لإسرائيل.

وفي هذا المقام نؤكد لشعبنا اليمني أن العدوان أوصد كل أبواب السلام والحوار ويصر على التماذي في جرائمه وهذا يحتم علينا التحرك بكل الطاقات وتوحيد الجهود لمواصلة مشوار الصمود وتعزيز الجبهات والحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية وتماسك الوضع الأمني والعسكري والاقتصادي وليطمئن شعبنا أن العدوان لن يحقق أمانيه وأهدافه في حصار الشعب ومضاعفة معاناته وقد كانت المراحل الماضية بما فيها من مآسي ومعاناة خير شاهد على أن وحدة الشعب والقيادة والوعي الناضج سيهزم تلك المؤامرات.

ما حاول العدوان من خلال خطواته لإغلاق المنافذ وتفكيك أدواته في الداخل لإثارة الهلع حول الوضع الاقتصادي هي غمامة صيف يجب أن تنتهي خلال الأيام القادمة من خلال الإجراءات والتدابير التي يتم العمل عليها.

ولدينا خيارات ومسارات لمنع العدوان من تضيق الخناق على الشعب، فالمسار العسكري يجب أن يستعد ويتأهب للدخول في أي خيارات في البحر والبر وليحصل ما حصل في حال استمر العدوان في تضيقه على الشعب. والمسار الآخر هو من خلال الإجراءات والتدابير التي يجب أن تعمل عليها حكومة الإنقاذ مهما كانت وفي حال أخفقت في تثبيت الوضع التمويني والداخلي، فكما قال الشعب صوته للخارج والعدوان ينبغي أن يسمع من في الداخل صوته وفي مدة لا تتجاوز الأسبوع ومن حقنا أن نتخذ كافة التدابير والبدائل لمواجهة التصعيد الخارجي.

كما نشيد أيضاً بدور القطاع الخاص وضرورة توحيد الجهود والعمل بروح

المسئولية فالابتزاز والاستغلال في هذه الظروف جريمة لا تغتفر ولن تمر دون حساب لأي كان في حال ثبت أن هناك إمكانيات وحلول خارج إطار ما فرضه العدوان.

ومثلما توحدت الجهود طيلة الفترات الماضية بين القيادة السياسية والمؤسسات التنفيذية والقطاع الخاص والشعب، ساهمت في تماسك الوضع ولمسنا ثمرة ذلك في الواقع الداخلي من خلال البذل والعطاء والصمود وهذا هو الشيء الذي ينبغي أن يتواصل.

ولكم منا سلام الله ورحمة منه وبركاته ولا نامت أعين الجبناء.

هذا وقد صدر عن المسيرة الجماهيرية التي شارك فيها رؤساء وممثلي الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات المهنية والفعاليات الجماهيرية والإيداعية والشباب والمرأة، بيان أدان إقدام تحالف العدوان على تشديد الحصار البحري والبري والجوي وإغلاق كافة المنافذ للجمهورية اليمنية تزامناً مع تصعيد عمليات القتل الجماعي وشن الغارات على المدن والقرى والأحياء السكنية.

وندد المشاركون في المسيرة بالصمت الدولي المخزي أمام هذه الجرائم التي ترتكب من قبل العدوان بحق الشعب اليمني.. معتبرين الصمت والتواطؤ المفضوح للمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية مع العدوان، مشاركة في جرائم العدوان بحق الشعب اليمني ووصمة عار في تاريخ المنظمات الدولية وسجل الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وحياته.

وشدد البيان الذي تلاه وزير الزراعة والري غازي أحمد علي محسن على أهمية تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني في مواجهة عدوان دول التحالف بقيادة السعودية وبدعم أمريكي بريطاني إسرائيلي ورفض أي مساعٍ لخلخلة الجبهة الوطنية المقاومة للعدوان.

وحذر المشاركون في المسيرة دول تحالف العدوان من استمرار دعم المنظمات الإرهابية ومساندتها تمويهاً وتسليحاً واستخدامها في إطار عدوانها على الشعب اليمني.. مؤكداً أن مخاطر ذلك لن يقتصر على اليمن بل سيمتد إلى المساس بالأمن والسلم الإقليمي والدولي. فيما يلي نص البيان:

للعام الثالث على التوالي يواصل تحالف العدوان بقيادة السعودية وبدعم من أمريكا وبريطانيا وإسرائيل جرائمه بحق شعبنا اليمني الصامد والصابر بشكل يومي عن طريق القصف والدمار وعن طريق الحصار وذلك أمام مرأى ومسمع وصمت وتواطؤ من قبل المجتمع الدولي الذي لم يحرك ساكناً إزاء مظلومية الشعب اليمني الذي يتعرض لأبشع أنواع الانتهاكات لحقوقه

وهي انتهاكات تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية فأولئك الذين يتشدقون بالحديث عن الحريات والحقوق والديمقراطية يشاهدون اليمنيين كل يوم يسقطون قتلى وجرحى وتدمر منازلهم ومساكنهم ولا يزالون يواصلون صمتهم بل إن بعض الدول والمنظمات تسارع إلى تأييد جرائم العدوان والتبرير لها.

وللأسف الشديد فإن ذلك الصمت قد شجع قوى العدوان على الاستمرار بارتكاب جرائمها حيث عمدت إلى تشديد الحصار المفروض على الشعب اليمني منذ ما يقارب الألف يوم من خلال قرار إغلاق المنافذ البحرية والبرية والجوية وهو الأمر الذي يشكل جريمة حرب أخرى وعملية قتل جماعي للملايين من أبناء الشعب اليمني.

إن الحشود المليونية التي خرجت بالعاصمة صنعاء استجابةً لدعوة المجلس السياسي الأعلى وتنديداً بجرائم دول التحالف بحق شعبنا وتشديد الحصار ضده وتأكيداً على مواصلة الصمود في مواجهة العدوان البربري الغاشم، إنما جاءت لتعبر عن صوت الشعب اليمني المقاوم والرافض للعدوان والحصار وكل الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا وأمتنا ووطننا، لتؤكد على التالي:

١- تدين الحشود المليونية المشاركة في المسيرة إقدام تحالف العدوان على تشديد الحصار البحري والبري والجوي وإغلاق كافة المنافذ في عمل عدواني جديد يتزامن مع تصعيد عمليات القتل الجماعي وشن الغارات على المدن والقرى والأحياء السكنية ومنازل المواطنين التي يسقط فيها عشرات الشهداء والجرحى في صورة تؤكد مدى الحق والانتقام الذي تكنه قوى تحالف العدوان للشعب اليمني.

٢- تدين المسيرة المليونية الصمت الدولي المخزي أمام هذه الجرائم التي ترتكب من قبل العدوان بحق شعبنا وتؤكد أن الصمت والتواطؤ المفضوح الذي يمارسه المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية مع العدوان يمثل مشاركة لهم في جرائمهم بحق شعبنا ووصمة عار في تاريخ المنظمات الدولية وفي سجل الدول التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته.

٣- تؤكد الحشود المليونية أن عمليات التصعيد والقتل وتشديد الحصار من قبل تحالف العدوان لن ترهب الشعب اليمني المقاوم والصامد بل تزيده عزيمة على التصعيد في مواجهة العدوان وخوض عملية التحدي ضد كل المخططات التي تستهدف وحدة واستقلال وسيادة اليمن الموحد، ومثلما فضح شعبنا اليمني بثباته وصموده كذب ودجل المجتمع الدولي وزيف إدعاءات المنظمات

الدولية فإنه سيواصل صموده وثباته والدفاع عن نفسه باعتبار ذلك حقاً مكفولاً له في كافة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية والمواثيق والأعراف الدولية.

٤- تشدد المسيرة المليونية على أهمية تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني في مواجهة عدوان دول التحالف الذي تقوده السعودية وبدعم أمريكي بريطاني إسرائيلي ورفض أي مساعٍ لخلخلة الجبهة الوطنية المقاومة للعدوان، كما تؤكد على أهمية الوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى من خلال التمسك بثوابتنا الوطنية والدفاع عنها وحققنا في مقاومة الغزاة والمحتلين حتى طردهم من كل شبر من تراب وطننا الطاهر.

٥- تحذر الحشود المليونية من استمرار دعم دول تحالف العدوان للمنظمات الإرهابية ومساندتها تمويهاً وتسليحاً واستخدامها في إطار عدوانها على شعبنا، وتؤكد أن مخاطر تلك الأفعال لن تقتصر على اليمن بل سيمتد إلى المساس بالأمن والسلم الإقليمي والدولي.

٦- تشيد الحشود المليونية بالصمود الأسطوري للشعب اليمني وبسالة وتضحيات أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل الذين يقدمون أرواحهم دفاعاً عن الوطن في مواجهة العدوان ومرترقته في مختلف جبهات الشرف والبطولة، مترحمين على أرواح كل شهداء الوطن سائلين الله أن يمن بالشفاء العاجل للجرحى ويفك الأسرى.

٧- يشيد المحتشدون بالدور الذي تقوم به القوة الصاروخية في مواجهة العدوان وتطوير القدرات والإمكانات الكفيلة بردع المعتدين.

٨- يؤكد المحتشدون تأييد الشعب اليمني لأي خطوات تصعيدية في مواجهة تصعيد تحالف العدوان ويدعون قوى ومكونات المجتمع السياسية والاجتماعية لرفد الجبهات بالمقاتلين.

٩- يعبر المحتشدون عن تقديرهم للمواقف المشرفة للأشقاء في سلطنة عمان والتي كان آخرها فتح المنافذ العمانية أمام الشعب اليمني والتي تجسد أواصر الأخوة وحسن الجوار، وكذلك للدول الراضية للعدوان والحصار والقوى الحية في العالم المساندة للشعب اليمني وفي مقدمتها حزب الله.

المجد والخلود لشعبنا اليمني الصابر والصامد، الرحمة لشهدائنا الأبرار والشفاء للجرحى..

صادر عن المسيرة المليونية في العاصمة صنعاء.

الرئيس الصماد يزور عضو مجلس النواب عبدالولي الجابري

[١٩/ نوفمبر/ ٢٠١٧] صنعاء-سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة عضو مجلس النواب عن الدائرة ٥٠ قائد اللواء ١١٥ مشاه اللواء عبدالولي الجابري للإطمئنان على صحته والذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات العاصمة. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال الزيارة عن تمنياته للواء الجابري بالشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالصحة والعافية. وأشاد بدوره وإسهاماته في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان ومرتزقته من خلال حرصه على المشاركة إلى جانب رفاق دربه في النضال الوطني ضد جحافل الغزاة والمحتلين. فيما أعرب اللواء الجابري عن إمتنانه لرئيس المجلس السياسي الأعلى على هذه الزيارة والتي تجسد إهتمام القيادة السياسية بالجرحى والمرابطين في جبهات الشرف والبطولة. وعبر عن ثقته في أن الشعب اليمني سيتجاوز هذه الأزمة بفضل صمود الجميع في مواجهة تحالف العدوان وفي المقدمة الجيش واللجان الشعبية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتقدم مشيعي الشهيد النقيب إسماعيل الشامي

[٢٤/ نوفمبر/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

تقدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى جموع مشيعي الشهيد النقيب إسماعيل عبد الجبار الشامي أحد أفراد حماية رئيس المجلس السياسي اليوم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة، والذي إرتقى شهيدا في جبهة العزة والكرامة في جبهة نهم أمس الخميس. وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب الشهيد وتضحياته في مواجهة العدوان ومرتزقته والدفاع عن اليمن وأمنه وإستقراره. وأكد أن تضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن في مختلف جبهات الشرف والبطولة لن تذهب هدرًا. وقال « إن الشهادة وسام وشرف عظيم يناله الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن، ونحن وأبناؤنا مستعدون مواصلة درب الشهداء». وأكد الرئيس الصماد أن مؤامرات العدوان ومخططاته ستتحطم على صخرة صمود أبناء الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية الذين يسطرون أروع

الملاحم البطولية في مختلف الجبهات.
وأضاف « لنا الفخر والإعتزاز بإستشهاد رجالنا فداء للوطن وإنما على يقين بأن ما يتعرض له اليمن من عدوان ومؤامرات سيكون مصيرها الفشل بوعي أبناء شعبنا العظيم ».
وقدم الرئيس الصماد واجب العزاء لأسرة الشهيد بحضور وزير الكهرباء والطاقة المهندس لطف الجرموزي ووزير النقل زكريا الشامي ونائب وزير التعليم العالي الدكتور عبدالله الشامي ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي وأركان حرب قوات النجدة إبراهيم الخاشب ورئيس الدائرة الإعلامية في المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج دفعة الرسول الأعظم بالمنطقة العسكرية السادسة

[٢٧/نوفمبر/٢٠١٧] الجوف - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة بمحافظة الجوف حفل تخرج دفعة الرسول الأعظم للوحدات المتخرجة بالمنطقة العسكرية السادسة ومحور سفيان.
وفي الحفل الذي حضره رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ومحافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة بارك فيها للوحدات المتخرجة هذا التخرج الذي يُعد رداً واضحاً وجلياً على قمة وزراء خارجية العرب، وفيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين أيها الحاضرون جميعاً: أيها الرجال الأشاوس.
أيها الخريجون: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لشيء يبعث على الفخر والاعتزاز أن نرى هذه الدفع وهؤلاء الرجال من الخريجين في «المنطقة العسكرية السادسة» في هذه المحافظة الباسلة الشامخة، الصامدة، «محافظة الجوف» التي كانت ولا تزال تمثل حصناً منيعاً للدفاع عن الوطن وعن الجمهورية.

أن نرى هذه الدفع تتخرج، لشيء عظيم، ويبعث على الفخر والاعتزاز، وكل الشكر والتقدير لكل من ساهم وبذل واهتم ودرّب وأشرف على هذه الدورات المهمة، التي ستصنع - بإذن الله تعالى- تغييراً في الميدان، وفي المعركة.

كما تعلمون أيها الرجال الأشاوس أن وطنكم و شعبيكم، من أبناء هذا الوطن يعيشون تحت وطأة الحصار والعدوان صابرين ومتحملين للآلام، منتظرين الفرج والنصر على أيديكم، يعيشون على مُر المعاناة، وآلام الحصار الذي فرضه العدوان.

ونحن نرى التكالب والتآمر العالمي، نلاحظ اجتماعات، يوم في «القاهرة»، ويوم في «الرياض» ويوم في «دبي»، وأمراء النفط يشترتون العالم بأموالهم، يصيحون ويئنون، ويدينون.

رداً بسيطاً قام به شعبنا، وجيشنا، ولجاننا الشعبية، باستهدافنا لعواصم النفاق، فيقوم العالم ولا يقعد، منددين وشاجبين، متناسين أن هناك عشرات الآلاف من الجرائم التي ارتكبت بحق أبناء هذا الشعب.

لذلك يجب أن نقول لهم جميعاً أن ردنا على تلك البيانات، وأن ردنا على تلك الإدانات الحمقاء، سيأتي من الميدان، على أيديكم وعلى أيدي زملائكم في بقية المعسكرات، وعلى أيدي قوتنا الصاروخية، والبحرية وغيرها من فئات الجيش. لذا يجب أن يكون ردنا صاعقاً - بإذن الله تعالى- نحن من سنتحكم في مسار المعركة بل سنتحرك لنقاتلهم حيث نريد نحن، هذا هو الشيء الذي ينبغي والذي ينتظره شعبنا منكم ومن بقية زملائكم.

بإذنه تعالى ستكون هذه الدفع رافداً قوياً للجبهات في الأيام القادمة، ستديق أعداء الله البأس الشديد على أيديكم.

نحن لم نأت لنرفع من معنوياتكم، بل أتينا لنرفع من معنوياتنا جميعاً، بصمودكم بثباتكم، ببأسكم الشديد.

ولكم منا كل الشكر وكل الإجلال وكل الإعزاز، وكل الشكر والتقدير للأخوة في قيادة الدفاع وقيادة «المنطقة العسكرية السادسة» وقيادة «محور الجوف»، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي الحفل ألقى العقيد أنور عايض مهفل كلمة رحب فيها برئيس المجلس السياسي الأعلى والحاضرين.. مستعرضاً الخبرات والمهارات القتالية والمعارف العلمية العسكرية التي اكتسبها الخريجين والمواكبة لمتطلبات ومقتضيات خوض معركة الدفاع عن سيادة ووحدة واستقلال اليمن ضد العدوان السعودي الأمريكي على اليمن.

وأكد العزم والإصرار على مواجهة العدو وإستمرار التضحية والفداء انتصاراً للوطن والحق المشروع للشعب اليمني وخياراته الإستراتيجية.

وألقيت كلمة عن الخريجين عبرت عن الفخر والإعتزاز بحضور القيادة السياسية حفل تخرج هذه الدورات العسكرية المتأهلة والمتدربة.

وقالت « سنكون عند حسن ظنكم في مواجهة الطغاة والمعتدين، ونعاهد الله والقيادة السياسية والشهداء والجرحى والشعب اليمني الذي يعاني من ضربات العدوان الغاشم أننا سنكون رافداً قوياً للجبهات لمواجهة المعتدين الطغاة الذين سخروا أنفسهم لخدمة مصالح أمريكا وإسرائيل في المنطقة وستجدوننا بقوة وشجاعة حاضرين لأي خيارات».

حضر حفل التخرج رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي وقائد محور سفبان قائد اللواء ٢٩ العميد جميل يحيى زرعة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الشيخ ناجي الشايف

[١٣/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ اليمن. واطمأن الرئيس الصماد خلال الزيارة الودية على صحة الشيخ الشايف.. متمنيا له دوام الصحة والعافية والسلامة. وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالأدوار الوطنية والمواقف المشرفة للشيخ الشايف في مختلف مراحل النضال الوطني وما يمثله من قدوة ونموذج حي في كل أعماله ومواقفه الخاصة. وقد عبر الشيخ ناجي الشايف عن سعادته بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى له وامتنانه على مشاعره الصادقة والمخلصة.. وأكد الوقوف إلى جانب الوطن وأمنه واستقراره.. مشيدا بالجهود المستمرة التي تبذلها القيادة السياسية في سبيل إيقاف الحرب ورفع الحصار عن الشعب اليمني.

الرئيس الصماد يقدم واجب العزاء في وفاة المناضل العلامة إبراهيم الوزير

[٢٢/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد واجب العزاء في وفاة المناضل العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد الوزير الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني في المجال العلمي والسياسي. وأعرب الرئيس الصماد خلال زيارته اليوم لصالة العزاء في وفاة الفقيد المناضل الوزير عن أحر التعازي وصادق المواساة لفقدان الوطن والشعب

لأحد رموزه الوطنية.. لافتا إلى سجل الفقيه النضالي في الصدع بكلمة الحق ودعوته إلى العدالة والمساواة والإصلاح بين الناس.
ونوه بما تحلى به الفقيه خلال مسيرة حياته من صفات ورجاحة عقله واتزان فكره وتوسطه واعتداله في آراءه ونصرة المظلومين.. مؤكدا أن تاريخ الفقيه النضالي في كل المراحل وآخرها موقفه من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ستظل نبراسا ينهل منه الأجيال.
فيما عبر أولاد الفقيه الدكتور إسماعيل وعبدالله وعلي عن إمتنانهم لرئيس المجلس السياسي الأعلى لزيارته لهم ومشاعره الإنسانية النبيلة تجاه والدهم.. مؤكداين أنهم سيظلون على منهجه في الحياة والمواقف.

رئيس المجلس السياسي الأعلى ي دشّن الربط الشبكي بين وزارة الصناعة والجهات المعنية

[٢٥/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

دشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بصنعاء الربط الشبكي بين وزارة الصناعة والتجارة والجهات المعنية وكذا العمل في المركز الاقتصادي بالوزارة.

واستمع الرئيس الصماد من القائمين على المركز إلى إيضاح عن الأنشطة والبرامج التي سيقوم بها والمتعلقة بالدراسات والبحوث الإستراتيجية ومجلس أعمال يشارك فيه كل من له علاقة بالاقتصاد ابتداءً من التجار ورؤوس الأموال والصرافين والبنوك والوزارات كالصناعة والتجارة والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والنفط والنقل والاتصالات والبنك المركزي والجهات ذات العلاقة.

وتطرقوا إلى خطط المركز وآلية الربط الشبكي الإلكتروني مع تلك الجهات لتوحيد الدراسات ووضع الحلول والمقترحات والمعالجات اللازمة بالإضافة إلى العمل على عودة الأسعار ومراقبة المخزون الإستراتيجي للدولة في مختلف الجوانب وخاصة ما يتعلق بالمخزون الغذائي.

وأكدوا أن المركز يشكل بوابة اقتصادية إلكترونية فضلا عن أن مركز الربط والتتبع يبدأ من الاشتراك في البورصة الدولية للمواد الغذائية ومتابعة أسعارها وتدققها أولا بأول.. مشيرين إلى أن المركز الاقتصادي المنشأ بوزارة الصناعة والتجارة والذي يضم مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية ومركز التتبع الاقتصادية سيعمل على تقديم الخدمات الإلكترونية في الشأن الاقتصادي للحكومة.

ولفت القائمون على مركز التتبع الاقتصادي إلى أنه متخصص في متابعة البورصات العالمية والنقل البحري للواردات إلى الجمهورية اليمنية والترحيل من الموانئ والصوامع والمخازن التجارية إلى أمانة العاصمة والمحافظات ورقابة المخزون في الصوامع وخزانات المشتقات النفطية بالإضافة إلى الرقابة على عملية النقل إلى مخازن الجملة بما في ذلك الرقابة الفعلية لنقل المواد على الشاحنات. كما يسهم المركز في تطوير الأداء العام بالوزارة لتقديم خدماتها لقطاع الأعمال من خلال تدشين موقع الوزارة الذي سيقدم خدمات في التسجيل التجاري لكافة الأنشطة الاقتصادية.

وبينوا أن المركز سيعزز الشراكة مع القطاع الخاص من خلال مجلس الأعمال الذي تم إنشاؤه في الفترة الأخيرة لتجسيد علاقات التكامل بين الدولة والقطاع الخاص.. مشيرين إلى ما سيحققه المركز من نقلة نوعية في الشؤون الاقتصادية لليمن.

وأوضحوا مهام وأنشطة المركز في متابعة البواخر المحملة بالمواد الغذائية الأساسية وغيرها إلى اليمن عبر الأقمار الصناعية حتى وصولها للميناء ومراقبة عملية التفريغ وكذا مراقبة القواطر ووسائل النقل حتى وصولها للمخازن والمحطات ومن ثم الرقابة الإلكترونية على المحلات التجارية الكبيرة و تطورات الأسعار.

وفي التدشين أشاد الرئيس الصماد بمثل هذه المبادرات التي تؤسس لمستقبل اليمن الذي ينشده الجميع في ظل دولة النظام والقانون والمؤسسات. وقال « عندما يلمس الشعب اليمني هذا الدور الرقابي سيكون له انعكاس ايجابي ..» منوها بدور القطاع الخاص خلال الفترة الماضية وما يقدمه للشعب اليمني من توفير للاحتياجات وخاصة في السلع والمواد الغذائية الأساسية.

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى حكومة الإنقاذ الوطني بتوجيه الجهات المعنية للعمل بالربط الشبكي والتعاون من أجل تنفيذ وترجمة هذه المشاريع على أرض الواقع.. وأضاف « لا نريد مشاريع حبيسة الأدرج وعلينا تطبيق الدراسات فعلياً ».

وتابع « إن الدراسات الاقتصادية وكذا دراسات السوق وسوق البورصة اليمنية كانت معاقبة وممنوعة نتيجة تحالف قوى في الداخل مع العدوان ودوله، وضمن مسلسل محاصرة اليمن لعقود خلت، ما يجعلنا أمام فرصة تطوير القدرات والمضي بالوطن نحو البناء وإعادة الإعمار والعبور به باتجاه

المستقبل المنشود».

وأكد الرئيس الصماد أن اليمن يمتلك قدرات وعقول حيوية ومبدعة في مختلف المجالات.. وقال « العقل الذي صنع الصواريخ وطورها والنفسيات التي تحدد العدوان وحصاره قادرة على تحقيق أهداف وغايات مثل هذه المراكز وغيرها من المؤسسات البحثية والتطويرية ».

وأشار إلى ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان وحصار ومؤامرة تستهدف النيل من وحدة الصف الوطني وتمزيق الجبهة الداخلية.. مؤكدا أن العدوان مهما طال سيتوقف وظروفه مؤقتة ولا بد من حلول ومعالجات لكافة القضايا التي تهم الشأن اليمني.

وفي التدشين الذي حضره نائب رئيس مجلس النواب عبدالسلام هشول ووزراء التخطيط والتعاون الدولي عبدالعزيز الكميم والنقل زكريا الشامي والمالية الدكتور صالح شعبان.. أشار وزير التجارة والصناعة عبده محمد بشر إلى أن النظام الشبكي سيعمل على الربط بين جميع الجهات المعنية « المالية، الضرائب، الجمارك، النقل، الموانئ».

ولفت إلى أن هذا النظام سيسهم في تسهيل الرقابة على البوصلة العالمية والبواخر والمخزون الاستراتيجي لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق وخزانات المشتقات النفطية ونقلها وتوزيعها على أمانة العاصمة والمحافظات.

وأوضح الوزير بشر أن تدشين هذا النظام يجسد الشراكة مع القطاع الخاص.. مؤكدا أهمية تذليل الصعاب أمام القطاع الخاص بما من شأنه تسهيل وصول السلع والمواد الغذائية إلى المواطنين بسعر معقول.

وأكد أن النظام الرقابي مهم وارتباط الجهات بالنظام الشبكي يمكن الجميع من المتابعة أولا بأول بدءاً من التوقيع على الاتفاقيات وانتهاءً بحماية المستهلك.

الرئيس الصماد يقدم واجب العزاء لأسرة الشهيد ياسر الأحمر

[٢٨/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم واجب العزاء لأسرة العميد ياسر الأحمر الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان في جبهة الساحل الغربي.

وأعرب الرئيس الصماد خلال زيارته لأسرة الشهيد الأحمر عن أحر التعازي وصادق المواساة لفقدان الوطن والشعب اليمني أحد الأبطال المدافعين عن الوطن وأمنه وإستقراره ومواجهة الغزاة والمعتدين.

ونوه بما تحلى به الشهيد من صفات وشجاعة جعلته محل احترام وتقدير زملائه ومحبيه ومرافقيه فضلا عن مواقفه البطولية في الظروف التي مر بها الوطن مؤخرا والمؤامرات التي أحيكت لتمزيق وحدة الصف والجهة الداخلية. وقال «لقد كان الشهيد ياسر الأحمر القدوة والنموذج الحقيقي والراقي لمشائخ حاشد خاصة واليمن عامة في مواقفه واندفاعه إلى جبهات العزة والشرف وحرصه على أن يكون في مقدمة المدافعين عن الوطن والدود عن حياضه في مواجهة العدوان».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب الشهيد الذي يعد مثالا في تجسيد روح العطاء والصبر والثبات.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويعصم قلوب أسرته بالصبر. فيما عبرت أسرة الشهيد الأحمر عن إمتنانها لرئيس المجلس السياسي الأعلى على زيارته وتقديم التعازي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الشيخ صادق الأحمر في الذكرى العاشرة لرحيل والده

[٢٩/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة إلى الشيخ صادق الأحمر وشقيقه حمير الأحمر وذلك في الذكرى العاشرة لرحيل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر.

وأشاد الرئيس الصماد بمواقف الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ورحلة النضال والعطاء في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والتنمية وخدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية.

ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب الفقيد الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ودوره في مختلف المراحل الوطنية فضلا عن مكانته الاجتماعية التي كانت محط تقدير واحترام القبائل اليمنية إلى جانب حل القضايا والإصلاح بين الناس.

وأعرب الرئيس الصماد لأسرة آل الأحمر عن خالص العزاء وصادق المواساة في رحيل هذه الشخصية الوطنية البارزة.. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يزور الدكتور عبد العزيز المقالح

[١٠/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

اطلع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته اليوم لمركز الدراسات والبحوث اليمني على سير العمل بالمركز وإصدارته في مختلف التخصصات وخاصة الإقتصادية والثقافية والفكرية.

وخلال الزيارة اطمأن الرئيس الصماد على صحة أديب اليمن الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس المركز وأحواله الصحية واحتياجات المركز وما يتطلبه من إمكانيات مادية وبشرية لمواصلة دوره البناء سواء من خلال الإصدارات التي اعتاد على إصدارها أو من خلال الأبحاث التي يقوم بها الباحثين في المركز والذين لهم باع طويل في هذا المجال.

وأكد الرئيس الصماد أن مخرجات المركز في ظل إدارة الدكتور المقالح تصب في مختلف الجوانب الثقافية والإقتصادية والإجتماعية والسياسية لما يملكه من كوادر مؤهلة ولها تجربة طويلة في مجال الأبحاث والتخصصات التي تحتاج إليها مؤسسات الدولة والقطاع الخاص.

وأشار إلى أهمية إستمرار المركز في هذه الإصدارات لما لها من دور وأهمية وخاصة مجلة دراسات يمنية التي نزلت منها أعداد كبيرة غنية بالمواضيع السياسية والإقتصادية والثقافية والتأريخية بما كانت تمثله من وجبة متكاملة في شتى مجالات المعرفة.

وأثنى رئيس المجلس السياسي الأعلى على دور المركز وقيادته برئاسة الدكتور عبدالعزيز المقالح الذي يمتلك رصيد كبير من الثقافة الوطنية والمعرفة ذات الأبعاد الإنسانية والخلفية الثقافية والأدبية المجسدة لهموم الوطن والمواطن البسيط.

كما أكد أن الدكتور المقالح كان يمثل صوت الإنسان البسيط من خلال تناوله لقضايا المواطن وهمومه البسيطة قبل الكبيرة والتعبير عنها من خلال قصائده الشعرية وكتاباته النثرية التي لامست هموم المواطن على مدى عقود من الزمن، كان المواطن ينتظر يوميات الثورة بفارغ الصبر لما يرى فيها من تعبير عن همومه وتطلعاته في حين أنه كان غير قادر عن التعبير عنها.

وقال « إن الدكتور المقالح محل اعتزاز أبناء اليمن لأن المقالح بإبداعاته يمثل صوت اليمن على مستوى العالم العربي والخارجي بإبداعاته المتعددة في مجال الإنسانية بصورة عامة والتي صورها من خلال قصائده أو لقاءاته الصحفية المختلفة » .

ووجه الرئيس الصماد بدعم المركز والتواصل مع قياداته لمعرفة متطلبات المركز وخاصة تلك ذات الأولوية بما يمكنه من مواصلة دوره البحثي في شتى العلوم والمعرفة.
رافقه خلال الزيارة عضو اللجنة الثورية العليا محمد المقالح وعضو المكتب السياسي لأنصارالله عبدالملك العجري.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يطمئن على صحة المناضل محمد عبد الرحمن الرباعي

[٢٢/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

اطمأن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى على صحة الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية المناضل والسياسي المخضرم محمد عبد الرحمن الرباعي.

وأشار الرئيس الصماد خلال زيارته اليوم للمناضل الرباعي إلى المكانة الكبيرة التي يحظى بها الرباعي لمواقفه البطولية والنضالية في مختلف المراحل والظروف.

وقال « إن للمناضل الرباعي بصمات خالدة لا تنسى في الشجاعة والمواقف الوطنية خلال مسيرة حياته التي خاض معتركها في السياسة وهي تستحق التقدير والثناء».

وأضاف « عمل المناضل الرباعي بشجاعة وإقدام من أجل التغيير، وبناء المشروع الوطني المدني الذي يتطلع لتحقيقه كافة أبناء الشعب اليمني والقوى الوطنية الحرة».

ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بعلاج المناضل الرباعي على نفقة الدولة.. داعياً الله سبحانه وتعالى أن يمن بالشفاء العاجل للسياسي الرباعي وأن يمدّه بالعمر المديد.

وأشاد بمواقف المناضل الرباعي والتي ستظل مفخرة لليمن لما يمتلكه من حس ونضج سياسي.

من جانبه نوه المناضل الرباعي بزيارة الرئيس الصماد ومرافقيه والتي تعزز العلاقة بين القيادة السياسية وكافة أبناء الوطن.

وأكد أن اليمن يشهد واقعا خطيرا يتطلب من الجميع العمل على إيجاد مخرج سياسية للأزمة الراهنة.. مشيدا في الوقت ذاته بدور القيادة السياسية وجهودها للخروج من الأوضاع الراهنة.

وقال «يقاف هذه الحرب الظالمة ورفع الحصار، وفتح المطارات والموانئ،

من الأولويات التي يجب أن تتوحد حولها كافة جهود الأحزاب والمنظمات والقوى الوطنية».

رافق الرئيس الصماد خلال الزيارة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي، ووزير المياه والبيئة المهندس نبيل الوزير ووزير الثروة السمكية محمد الزبيري.

الرئيس الصماد يؤكد دعم الدولة والحكومة للقطاع الخاص

[٢٨/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى دعم الدولة والحكومة للقطاع الخاص وتقديم كافة التسهيلات وتذليل الصعوبات التي تواجهه بما يمكنه من القيام بدوره ومسؤولياته في تفعيل عجلة التنمية.

جاء ذلك خلال افتتاحه اليوم بصنعاء ورشة عمل مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص لمناقشة صور التهريب الجمركي والتهرب الضريبي وأضرارهما على موارد الدولة والقطاعات التجارية والإقتصادية والوقوف على مجمل الصعوبات التي تواجه القطاعات في ظل التحديات التي فرضها العدوان والحصار ووضع المعالجات المناسبة لها بما يحفز الاقتصاد ويرفع وتيرة الإنتاج.

وقال الرئيس الصماد في الورشة التي نظمتها وزارة المالية « نحن من جانبنا سنقدم للقطاع الخاص كامل التسهيلات وسنذلل الصعاب، وقد وجهنا حكومة الإنقاذ بتقديم تسهيلات ومزايا كبيرة لرجال المال والأعمال لتنشيطهم، وتمثل هذه الورشة فرصة لمناقشتها مع المعنيين، وهو ما يستدعي الحرص على استغلال هذه الفرصة بما يخدم المصلحة العامة».

وأضاف « يسعدني أن أكون حاضراً في هذا اللقاء الذي يضم كوكبة من رجال الأعمال وقيادات الدولة في المجال الاقتصادي والذي يعبر عن مدى التلاحم والانسجام بين الدولة والقطاع الخاص ».

وأكد أن هذا اللقاء ليس ترفياً، وإنما هو ضرورة وبالغ الأهمية، يأتي في ظل ظروف بالغة التعقيد يمر بها الوطن جراء استمرار العدوان والحصار الذي شارف عامه الثالث على الانتهاء، استخدمت فيه كل الأساليب والوسائل بهدف إذلال الشعب اليمني وتركيعه.

وتابع « وبعده أن فشل العدوان عن تحقيق أهدافه الاستعمارية الغازية بقوة الحديد والنار اتجه بكل ما أوتي من قوة وأساليب قذرة لإرباك الوضع الاقتصادي وخنق الشعب في قوته، من خلال تشديد الحصار واستهداف البنية

التحتية ونقل البنك المركزي إلى عدن، وطبع مئات المليارات دون غطاء، ما أدى إلى انخفاض قيمة الريال اليمني مقابل الدولار، بما أسهم في ارتفاع الأسعار للمواد والسلع الأساسية ليزيد من معاناة المواطنين مع انقطاع الرواتب لأكثر من عام.»

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن هذه الجرائم وغيرها بحق الشعب لو تعرضت لها أعظم الأنظمة الاقتصادية والعسكرية والسياسية لمزقتها شر ممزق، ولن تستطيع الصمود لعام، فما بالك بالشعب اليمني الصامد منذ ثلاثة أعوام، مما يجعل تركيعه مستحيلاً في نظريات الحروب الاقتصادية والعسكرية، ولنا شواهد كثيرة في المنطقة عن أنظمة كانت تمثل كتلة اقتصادية ضخمة، وجيوشاً على أرقى مستوى من التأهيل والتسليح والعدة والعتاد، لكنها تلاشت في أسابيع، كما حصل في العراق، وليبيا وغيرها، وما يحصل في اليمن حالة نادرة في التاريخ البشري.

وأردف «ما يشهده اليمن هو عدوان تشنه أكثر من ١٧ دولة تتزعمها أكبر إمبراطوريات مالية ونفطية في العالم، وتدعمها الدول الكبرى، وفي مقدمتها أمريكا، وبريطانيا، وإسرائيل وتعطيها الغطاء السياسي والإعلامي، وتخرس كل صوت يكاد أن يرتفع حول مظلومية اليمن، وتدعمها بأفكك أنواع الأسلحة لتستهدف كل مقومات الحياة بدءاً بالمطارات والموانئ، مروراً بالمصانع، والمدارس، والمستشفيات، ومزارع الأبقار، والدواجن، ومحطات الوقود بالتزامن مع حصار خانق برأً وبحراً وجواً، بالإضافة إلى سيطرتهم على منابع الثروات المعدنية من النفط والغاز، والمنافذ الحيوية البرية والبحرية والجوية.»

ولفت إلى أن كل ذلك يحصل وللعام الثالث أمام مرأى ومسمع العالم المنتشدق بالشعارات الزائفة في الدفاع عن الحقوق وحرية الشعوب في نيل الاستقلال، مع ذلك لا يزال الشعب اليمني متماسكاً مجتمعيًا واقتصاديًا ولو بالحد الأدنى، أما العسكري فحدث ولا حرج من عنفوان وقوة إرادة وضمود وتحدي.

وقال الرئيس الصماد «لا غرابة في استمرار ضمود الشعب اليمني فهو شعب الإيمان والحكمة، توكل على الله، وقرر نيل الكرامة والاستقلال، مهما كان حجم التحدي وذلك من خلال الانسجام بين القيادة والشعب واشتراكهما في الموقف والمصير.»

ونوه بدور القطاع الخاص في مشوار الصمود والتحدي، رغم ما ناله من استهداف من قبل العدوان.. وأضاف «نحن اليوم نلتقي لمواصلة مشوار الصمود والتحدي وتعبيد طريق الانتصار، وينبغي أن يستشعر الجميع أهمية هذا التكامل وضرورة مضاعفة الجهود، وبذل أقصى الطاقات للحفاظ على

تماسك الشعب الذي لن نرى منه إلا الصمود والتحدي، حتى وإن كان ما نقدمه له هو الشيء البسيط، وما أسوأ وأحقر ممن يحاول أن يجعل من العدوان مغنماً على حساب هذا الشعب الذي يستحق أن نضحي لأجله بالغالي والنفيس.»

ومضى « كما تعرفون أن الأنظمة السابقة التي جاءت في وضع مستقر لم تفكر في بناء اقتصاد وطني متين يعتمد على ما وهبه الله لهذا الشعب من إمكانيات مادية وبشرية، وموقع جغرافي متميز، لكنها جعلت منه رهينة بأيدي أعدائها، فاعتمدت بشكل أساسي على واردات النفط والغاز والمنح والمساعدات، دون العمل على بناء أي اكتفاء ذاتي أو تمتين للوضع الاقتصادي، مما جعل قرارنا بأيدي أعدائنا، فهم من يتحكمون في كل صغيرة وكبيرة.»

واستطرد « ولجرد أن رفع الشعب صوته، ليطالب بحرية القرار والإنعتاق من الهيمنة، ثارت ثائرة آل سعود وحلفائهم ومن يقف وراءهم، وشنوا عدوانهم، وسيطروا على تلك الموارد، وقطعوا تلك المساعدات، ليجبروا هذا الشعب على الاستسلام والعودة إلى أحضانهم.»

وطالب من الجميع تحمل المسؤولية أمام الله وأمام الشعب، فنحن نؤسس في هذه المرحلة لمستقبل الأجيال بعيداً عن الهيمنة والإذلال الذي مورس بحق الشعب اليمني في شتى المجالات.

واعتبر هذا اللقاء تديناً لمرحلة جديدة، يتحمل فيه الجميع مسؤولياتهم، ويسهم القطاع الخاص بشكل أساسي في التنمية والمشاريع خاصة وأن الأجواء أصبحت مهياة أكثر من أي وقت مضى، لا وجود فيه تلك الإتاوات التي كانت تفرض مقابل السماح لأي جهة بالاستثمارات في المشاريع الخاصة.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مثل هذه الممارسات كانت تثقل كاهل المستثمرين، وتدفعهم إلى العدول عن مشاريعهم.. مؤكداً أن مثل هذه الحالات لن يكون لها اليوم وجود وستقطع يد كل من يحاول أن يواصل بنفس العقلية السابقة التي لا تراعى أي مصلحة للشعب غير مصلحتها الشخصية وثرواتها النفسية الطامعة.

وخاطب المشاركين في الورشة « أمامكم فرصة كبيرة للتعاون والتنسيق مع الدولة، للعمل نحو استثمار الطاقات، وتشغيل رؤوس الأموال، أصلحوا الأراضي الزراعية، أنشئوا محطات الكهرباء، وشيّدوا مصانع الإسمنت والحديد، استخرجوا الذهب فأرضكم معطاءة إذا وجدت النوايا الجادة.»

وقال « كانت الدولة تعتمد بشكل أساسي ورئيسي على النفط والغاز في تسديد التزاماتها، وبقية المصادر من جمارك وضرائب وزكاة وغيرها كانت توكلها

للفناذيرين لكسب الولاءات الحزبية والشخصية ولا يصل منها إلا اليسر اليسير». وأضاف «نحن اليوم وفي ظل هذه الظروف تعتمد فيه الدولة على تلك المصادر التي كانت تمثل هامشاً عند السابقين، وفيها الكثير من الإختلالات والمغالطات والفساد، وسنعمل جاهدين لإصلاحها وسيتضرر الكثير، فمن واجبكم أن تكونوا عوناً وسنداً للدولة في إصلاح هذه الأوعية وانتشالها مما تعانیه من ترهل، وسيكون لكم بصمة في مستقبل اليمن المشرق إذا ما صدقت النوايا وتوحدت الجهود للحفاظ على صمود الشعب وتضحياته حتى الوصول إلى النصر ومنه إلى مستقبلٍ مشرقٍ حرٍ أبي كريم مستقلٍ». وفي الورشة التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل والقائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد العيدروس والنائب العام القاضي ماجد الدربابي.. أكد نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبولي حرص وزارة المالية ومصالحها الإيرادية على تنظيم الورشة بما يعكس جدية توجه حكومة الإنقاذ في معالجة الاختلالات وجوانب القصور في الأداء المالي.

كما أكد الحرص على تحسين الوضع الإيرادي وفي المقدمة مكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي كهدف استراتيجي لتقليص الفجوة في الموازنة وتخفيف الضغوط الناجمة عن العجز فيها والوفاء بالمكن من الالتزامات الأساسية خاصة صرف المرتبات والنفقات الحتمية لتشغيل الخدمات العامة. وقال «لا بد أن يدرك الجميع أهمية مكافحة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي في مساعدة الحكومة والجهاز المصرفي على تعزيز فاعلية الإجراءات والسياسات النقدية ووقف تدهور سعر العملة الوطنية ومواجهة الحرب الاقتصادية التي يشنها ويغذيها العدوان».

وأضاف «كما أن آليات مكافحة التهريب لها علاقة في حماية المجتمع من السلع الرديئة والضارة بالبيئة إلى جانب حماية السوق المحلية من الإغراق بالسلع غير الضرورية التي لها الأثر السلبي في حماية المنتجات الوطنية». وأشار الوزير مقبولي إلى أهمية تفعيل آليات مكافحة التهريب كتأكيد على هيبة الدولة وقدرتها على ضبط الأوضاع الداخلية والحفاظ على الأمن والسكينة العامة.. معبرا عن أمله في أن تخرج الورشة بجملة من الإجراءات والآليات التنفيذية الكفيلة بتفعيل أنشطة مكافحة بحيث لا تقتصر على التهريب الضريبي والجمركي فقط.

بدوره شدد رئيس مصلحة الضرائب الدكتور هاشم الشامي على أهمية

التعامل بحزم مع ظاهرة التهريب الجمركي والتهرب الضريبي والقضاء عليها بما يخدم المصلحة العامة.

وقال «إن ظاهرة التهريب يستفيد منها حفنة من عديمي الضمير ومن خلال الشركات والأسماء الوهمية بغية الاحتيال على أموال الدولة.»

ودعا إلى تضافر جهود الجميع لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة والتعرف على الصعوبات والمشاكل وإيجاد الحلول الممكنة لكبح ظاهرة التهريب.. لافتاً إلى عزم مصلحة الضرائب على تطبيق القوانين والقرارات النافذة وتصحيح مسارات العمل في كافة فروع مصلحة الضرائب.

عقب ذلك قدمت خلال الورشة عدد من المحاور، ركز المحور الأول الذي قدمه الوكيل المساعد لقطاع المعلومات ومكافحة التهريب الضريبي محمد عجلان على جرائم التهريب الضريبي وأضراره على المبيعات.

وأستعرض عجلان في المحور الثاني بعض صور التهريب الضريبي في نشاط السجائر المستوردة ونشاط الاتصالات والمنتجات الصناعية والأنشطة التجارية.. لافتاً إلى طرق ووسائل التهريب الضريبي ومنها السجائر المستوردة عبر المنافذ البرية والجوية أو من خلال إنزال الحاويات المحملة بها في عرض البحر أو الجزر الفرعية وتحميلها بقوارب مخصصة، مما يتسبب في ضياع جزء كبير من الإيرادات الضريبية قدرت ٣٢ مليار ريال خلال ٢٠١٧.

وتطرق المحور الثالث الذي قدمه مدير عام الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين وحيد الكبسي إلى واجبات الجهات ذات العلاقة نحو مكافحة التهريب الضريبي من خلال تطبيق أحكام القوانين والقرارات المنظمة.

وأكد الكبسي في المحور الرابع أهمية إيجاد حلول ومقترحات للحد من التهريب الضريبي وأتمتة البيانات والمعلومات بين مصلحة الضرائب والجهات ذات العلاقة وبما يسمح سهولة تدفق البيانات لخدمة العمل الضريبي في إطار الربط الشبكي بين المصلحة والجهات الأخرى.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر ورشة عمل لضباط القوات المسلحة

[٢٩/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم بصنعاء فعاليات ورشة عمل لضباط القوات المسلحة والتي أقيمت تحت شعار « قدسية الانتماء للقوات المسلحة وشرف الدفاع عن الوطن».

وفي الورشة ألقى رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة أشاد فيها بالجهود الوطنية لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ودائرة التوجيه المعنوي والقيادات العسكرية الميدانية التي عملت على إعادة تجميع منتسبي القوات المسلحة في إطار إعادة الاعتبار للمؤسسة الدفاعية الوطنية العملاقة المناط بها الدفاع عن الشعب والوطن وسيادته وحرية واستقلاله. وأشار إلى أن القيادة السياسية تولي أهمية قصوى بمنتسبي المؤسسة العسكرية الوطنية الرائدة وتبذل قصارى جهدها لتلبية متطلباتهم واستحقاقاتهم المالية والإدارية.

وأكد الرئيس الصماد أن الأحداث الأخيرة التي تشهدها المحافظات الجنوبية بشكل عام ومدينة عدن بصورة خاصة تندرج في إطار المخططات التأميرية لقوى العدوان الأمريكي الصهيوني وعملائهم النظام السعودي والنظام الإماراتي كون من يسمون أنفسهم بالمدافعين عن الشرعية هم اليوم يقصفون قصر المعاشيق بطائراتهم.

وأوضح أن حرب تحالف العدوان في الأساس بنيت على الحرب الإعلامية وهي الأشد خطورة بعكس ما تشهده ميادين الوغى وساحات المواجهة من انتصارات ساحقة لأبطال الجيش واللجان الشعبية.

وأشار القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى أن واجبات القوات المسلحة واللجان الشعبية في هذه المرحلة الخطيرة وأحقية الدفاع عن الأراضي المحتلة بجنوب الوطن توجب علينا إعداد العدة والعتاد لإنقاذ الإنسانية والأطفال والنساء الذين يقتلون وتسفك دمائهم على أيدي المرتزقة الخونة من قبل الفصائل المأجورة والمتناحرة في شوارع عدن.

ولفت الرئيس الصماد في كلمته أمام القادة العسكريين والضباط المشاركين في الورشة أن الجيش واللجان الشعبية يملكون مشروعاً وطنياً ثقافياً في المنطقة وهو ما لم تستطع قوى العدوان وعملائها امتلاكه.

وقال: «لا بد على القادة والضباط إرساء برنامج عملي يجسد قدرة القائد على الفهم والإدراك والاستيعاب بمجمل المهام والواجبات المناطة بهم وتعزيزها في أوساط المقاتلين والانتقال إلى الواقع العملي الميداني في جبهات العزة والكرامة والشموخ».

فيما أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي في كلمة ترحيبية أن أهمية انعقاد ورشة عمل لضباط القوات المسلحة بالتزامن مع تواصل تدشين القوات المسلحة واللجان الشعبية لمهام وواجبات العام التدريبي القتالي والإعداد المعنوي ٢٠١٨م في مختلف مجاور ووحدات القوات المسلحة ومواكبة

مسارات التجنيد التطوعي الذي جاء مليبا لنداء الوطن والذود عن سيادته واستقلاله وعزته وشموخه وفي سبيل تعزيز القدرة الدفاعية للوطن في مواجهة أعتى عدوان همجي عرفة التاريخ المعاصر.

وأوضح أن المنطقة العربية والشعب اليمني الصامد المكافح لم يشهد عدوان همجيا بربريا وإجراميا مثلما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان من قبل تحالف العدوان بقيادة النظامين السعودي والإماراتي الذي استهدف الأحياء السكنية والنساء والأطفال ووجه ضرباته الغادرة صوب المنشآت المدنية والاقتصادية والبنية التحتية.

وأكد وزير الدفاع أن الأطماع التوسعية والإحتلالية الاستعمارية لقوى العدوان المتحالفة وأذبالهما الإرتهانيين في معركة ومواجهة الساحل الغربي لليمن التي ركز المعتدون كل قدراتهم وجهدهم القتالي العدواني الرئيسي صوب هذه المواجهة في عمل مكشوف ومخطط تآمري يهدف إلى السيطرة وفرض الهيمنة الاستعمارية على مدخل الباب الجنوبي للبحر الأحمر المتمثل في خليج عدن وباب المندب وباتجاه البحر العربي نحو حزموت وأرخبيل سقطرى لفرض واقع استعماري على الأراضي اليمنية.

كما أكد أن الإرادة اليمنية لن تستكين ولن ترسخ لمثل هكذا مخطط تآمري وقد عبر الشعب اليمني بكل فئاته وجيشه ولجانه الشعبية عن موقف تاريخي معلن لا قبول للوصاية ولا للهيمنة وأن المواجهة والتصدي وقيادة معركة النفس الطويل ومواجهة الاستنزاف هي خيار الشعب.

وقال «إن المرحلة الراهنة تتطلب منا جميعا المزيد من رص الصفوف وشحد الهمم والتلاحم والثبات لمواجهة العدوان وفي هذا السياق تتعاظم مهام وواجبات المؤسسة العسكرية وتزداد مسؤولياتها الوطنية المقدسة بالدفاع عن اليمن ووحدته واستقلاله والحافظ على أمنه واستقراره ونسيجه الاجتماعي الذي يعمل العدوان على تفكيكه».

بدورها أشارت كلمة القادة العسكريين والضباط المشاركين في الورشة إلى أن التطورات المتسارعة في الوطن والانتصارات في الجبهات الداخلية وفي العمق السعودي بجبهات ما وراء الحدود تؤكد مؤشراتهما مدى الانهيارات المتوالية في صفوف مرتزقة العدوان ووحداتهم المستجلبة من خارج المنطقة.

وأكدت أن الشعب اليمني يعبرون عن التقدير العالي في التحولات النوعية في مجال تصنيع وتطوير وإدارة المنظومة الصاروخية اليمنية التي هزت عروش الطغاة وجعلت مدن الأعداء تحت رحمة الضربات الصاروخية الموقفة والدقيقة المحكمة الموجهة للأهداف العسكرية والحيوية لدول العدوان الغاشم على

الشعب اليمني الصابر في هذه المواجهة التاريخية التي يكتب فيها الأبطال
البواسل تاريخاً مشرقاً ستظل راسخة في ذاكرة الأجيال المتعاقبة من أبناء
الشعب اليمني.

حضر الورشة مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجستية اللواء صالح مسفر
الشاعر ورئيس هيئة العمليات الحربية اللواء الركن محمد المقداد واللواء
الركن حسين الروحاني قائد العمليات الخاصة وعدد من قادة القوات المسلحة
ومدراء الدوائر العسكرية في وزارة الدفاع.

الرئيس الصماد يقدم واجب العزاء في استشهاد أربعة من أقرباء محافظ لحج

[٢٩/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى واجب العزاء في استشهاد
أربعة من أقرباء محافظ لحج أحمد حمود جريب في جبهة حمالة بقصف
طيران العدوان السعودي الأمريكي.

وأعرب الرئيس الصماد خلال زيارته اليوم لمحافظة لحج عن أحر التعازي
وصادق المواساة في استشهاد حمود ومحمد حمود جريب ونذير سليم جريب
وعايد هايل دحان جريب، جراء استهدافهم بقصف طيران العدوان الغاشم.
ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بتضحيات الشهداء وما سطره من
ملاحم بطولية في مواجهة قوى العدوان وأمنه واستقراره.. مؤكداً أن هذه
التضحيات ستظل خالدة في وجدان الشعب اليمني.

فيما عبر محافظ لحج عن امتنانه لزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى
وتقديمه واجب العزاء في استشهاد شقيقه وابن أخيه وأحد أقربائه.
وأكد المضي على درب الشهداء في مواجهة قوى العدوان والمترزقة حتى تحرير
كامل تراب الوطن من دنسهم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقدم واجب العزاء في إستشهاد الدكتور راجي حميد الدين

[٣٠/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم واجب العزاء
لأسرة الشهيد الدكتور راجي حميد الدين رئيس جامعة أقرأ والذي استشهد
السبت الماضي في العاصمة صنعاء.

وأشاد الرئيس الصماد خلال زيارته إلى منزل الشهيد ولقاءه والسده وإخوانه، بمناقب الشهيد راجي الذي كان مثالا في الوفاء وما جسده خلال حياته من ثبات في مواجهة التحديات التي تواجه اليمن انطلاقا من روح الواجب والمسئولية الأخلاقية والوطنية.

وأكد أن الأجهزة الأمنية لن تألوا جهدا في البحث عن المتورطين في هذه الجريمة وغيرها من جرائم الغدر والخيانة التي تستهدف أبناء الوطن وفي مقدمتهم الدكتور راجي حميد الدين.

فيما عبرت أسرة الشهيد عن الامتنان لرئيس المجلس السياسي الاعلى لتعزيتة الكريمة في إغتيال الدكتور راجي من قبل عناصر إرهابية خارجة عن النظام والقانون.

وطالبوا الأجهزة الأمنية القيام بمسؤولياتها في ملاحقة الجناة وتقديمهم إلى العدالة في أقرب وقت لينالوا جزائهم الرادع جراء ما اقترفته أياديهم من جريمة بحق الرموز الوطنية.

الرئيس الصماد يضع إكليلا من الزهور بروضة الشهداء بالجراف في أمانة العاصمة

[٣١ /يناير/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

وضع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم إكليل من الزهور وقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء في روضة الشهداء بمنطقة الجراف بأمانة العاصمة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال وضع إكليل الزهور.. أشاد الرئيس الصماد بمناقب الشهداء ومآثرهم البطولية وما سطره من تضحيات للدفاع عن الوطن.

وأشار إلى أن إحياء هذه المناسبة يجسد إهتمام القيادة السياسية والعسكرية بالتضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء فداءً للوطن وذوداً عن حياضه وسيادته في معركة العزة والكرامة في مواجهة العدوان ومرتزقته والانتصار لإرادة الشعب اليمني في الحرية والكرامة ورفض الهيمنة والوصاية الخارجية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن القيادة السياسية والعسكرية ستولي جل الرعاية والاهتمام بأسر الشهداء وأن دماء الشهداء من منتسبي القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية ستبقى عهداً يستحق الوفاء والتقدير من كل أبناء الشعب اليمني.

كما أكد أن الشعب اليمني ماضٍ في تقديم قوافل الشهداء حتى تحقيق النصر

ودحر المعتدين.. لافتاً إلى أن الذكرى السنوية للشهيد تأتي والوطن ما يزال يتعرض لعدوان وحصار ومؤامرة تستهدف النيل من أمنه واستقراره وجبهته الداخلية.

فيما أشار مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي إلى أن المواقف البطولية للشهداء وهم يدافعون عن وطنهم وشعبهم تستحق كل معاني الوفاء والعرفان.

وقال «هنيئاً للرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليهم فوزهم بالدينا والآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء».

رافق رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال وضع إكليل الزهور عدد من القيادات السياسية والعسكرية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى ي دشّن التدريب العمليّاتي في المنطقة المركزية العسكرية

[٠١/ فبراير/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

دشن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم، التدريب العمليّاتي في المنطقة المركزية العسكرية في إطار فعاليات العام التدريبي للقوات المسلحة ٢٠١٨م التي يتواصل تدشينها في مختلف الوحدات العسكرية.

والتقى الرئيس الصماد خلال التدشين الذي حضره رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري وقائد المنطقة اللواء عبدالخالق بدرالدين، عدد من قادة الحرس والقوات الخاصة من منتسبي المنطقة المركزية العسكرية.

ناقش اللقاء خطط المنطقة المركزية العسكرية القتالية والعملياتية والمعنوية للعام الجاري والمهام العسكرية والأنشطة والعمليات التي تضطلع بها قيادة المنطقة ومنتسبيها في تنفيذ المهام المناطة بها في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأكد الرئيس الصماد أهمية دور المنطقة المركزية العسكرية لما لها من انعكاس إيجابي في مختلف المحاور والمسارات بما في ذلك أداء الجبهات ورفدها بالمقاتلين.. لافتاً إلى ضرورة اضطلاع قيادة المنطقة ومنتسبيها من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بدورهم خلال المرحلة الراهنة التي يمر بها

الوطن جراء استمرار العدوان والحصار.

وعبر عن السعادة لتواجهه مع قادة وضباط الحرس الجمهوري والقوات الخاصة من منتسبي المنطقة المركزية العسكرية.. مؤكداً أن الوطن يتعرض لعدوان غاشم وحصار جائر منذ ما يقارب ثلاث سنوات، ما يتطلب من منتسبي المنطقة القيام بدورهم ومسؤولياتهم في تنفيذ المهام المناطة بهم لمواجهة المؤامرة التي تستهدف الوطن وتمزيق وحدته وزعزعة أمنه وإستقراره.

وحدث الرئيس الصماد القادة والضباط من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بالتحلي باليقظة والاستعداد لتنفيذ المهام الموكلة إليهم في الدفاع عن الوطن إلى جانب زملائهم من الوحدات العسكرية واللجان الشعبية الذين يقدمون أرواحهم رخيصة في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

وأشاد بدور منتسبي الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وما سطره من بطولات في مختلف الجبهات في مواجهة العدو ومرتزقته وتلقين العدو الدروس القاسية والضربات الموجهة.. مؤكداً أن محاولة العدو تفكيك المؤسسة العسكرية فشلت بصمود أبناء الشعب اليمني ووعي أبطال الجيش من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة واللجان الشعبية.

كما حثهم على مضاعفة الجهود ورفع مستوى اليقظة والاستمرار في الجاهزية والاهتمام بالتدريب والتأهيل والاستعداد لأي طارئ.. لافتاً إلى أن المعركة مع العدو مصيرية ومستمرة، ما يتطلب أن يكون الجميع في استعداد دائم وعالي لصد وإفشال أي هجوم أو اعتداء إجرامي.

فيما أكدت قيادة المنطقة المركزية العسكرية جاهزيتها واستعدادها التضحية في سبيل الدفاع عن الوطن وحرر الغزاة والمتآمرين على اليمن وأمنه واستقراره. كما أكدت البقاء على أهبة الإستعداد للتصدي للعدوان ومرتزقته ومشاريعهم ومخططاتهم الرامية تقسيم اليمن واحتلاله.

الرئيس الصماد يؤكد أهمية دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار

[٠٤/ فبراير/ ٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أهمية دور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار.. مشدداً على ضرورة تفعيل وحدات وقطاعات المؤسسة الأمنية لتحسين مستوى الخدمات الأمنية التي لها علاقة

بالمواطنين.

وقال الرئيس الصماد خلال افتتاحه للمرحلة الأولى من العام التدريبي ٢٠١٨م لقيادة وزارة الداخلية ووحداتها، ومدراء الأمن ونوابهم في المحافظات، والقيادات الأمنية بصنعاء اليوم « لا بد أن يلمس المواطن أداء رجال الأمن من خلال تطوير الخدمات الأمنية التي لها علاقة بحياة المواطن اليومية، ومنها تعزيز الدور الذي يقوم به رجال المرور في تخفيف الإزدحام في الشوارع وتنظيم السير والحد من الحوادث وما تلحقه من أضرار مادية وبشرية».

وعبر عن سعادته باللقاء مع قيادة وزارة الداخلية ووحداتها، ومدراء الأمن ونوابهم في المحافظات وكافة القيادات الأمنية. مشيراً إلى أهمية هذا اللقاء الذي يأتي في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد في ظل العدوان والحصار الذي شارف عامه الثالث على الانتهاء.

وأضاف « أثبتت المؤسسة الأمنية خلال هذه الفترة أنها مؤسسة عملاقة ورائدة وأنها مبعث فخر واعتزاز كل يمني، حيث خاضت بكل وحداتها مسنودة باللجان الشعبية معركة أمنية جبارة، وأفشلت مؤامرات ومكائد خطيرة في ظل توجه العدوان لنشر الفوضى وإقلاق السكينة العامة، وكل هذا بفضل الله وجهود المؤسسة الأمنية واللجان الشعبية».

واعتبر الرئيس الصماد هذا اللقاء الأول مع قيادات المؤسسة الأمنية مفصلي في تاريخ المؤسسة الأمنية التي تجاذبتها قوى النفوذ والاستبداد طيلة الفترات السابقة حتى في ظل العدوان والحصار وصد مؤامرات الأعداء ومخططاتهم الهادفة لنشر الفوضى وإقلاق السكينة العامة.

وتابع « وفي ظل الظروف القاسية التي يمر بها الوطن لم يسلم رجال الأمن من الاستهداف والتشويه رغم الفارق الكبير في الظروف التي عملت فيها الأجهزة الأمنية في ظل العدوان، والظروف التي كانت تعمل فيها قبل العدوان وذلك في إطار صرفها عن الدور الذي ينبغي أن تقوم به، فكان التوجه لتبقى أجهزة مشلولة تلبى طموحات النافذين، بل مكّنوا القاعدة وأدواتها من استهدافها في عدة محطات، مروراً بتفجيرات السبعين، وكلية الشرطة، وأحداث السجن المركزي، وكانوا يتعاملون معها بلا مبالاة، فانتشرت الاغتيالات والتفجيرات، واستهدفت ممتلكات المواطنين».

واستعرض محاولات العدوان إرباك عمل هذه المؤسسة الرائدة، وتعطيل مهامها من قبل بعض القوى في الداخل وتتويج تلك المؤامرات بأحداث ديسمبر الماضي التي كان للأجهزة الأمنية الدور الأبرز والأهم في وأد هذه الفتنة وإعادة الأمن

والسكينة إلى المجتمع.

ونوه الرئيس الصماد بالأدوار الكبيرة للأجهزة الأمنية في تطبيع الأوضاع عقب أحداث ديسمبر وتجاوز آثارها في فترة قياسية أذهلت الداخل والخارج. وأعرب عن أمله في أن يكون تدشين العام الجديد نقلة نوعية في مستوى الأداء والانضباط على كل المستويات، خاصة وأن الكثير من الإشكالات الإدارية والتعقيدات التي كانت تحصل من بعض الأطراف لإرباك عمل الأمن قد زالت.

وشدد على ضرورة تفعيل دور أقسام الشرطة على كل المستويات الإدارية، واختيار الكفاءات القادرة على التعامل مع الشعب بمسؤولية والاهتمام بقضاياهم ومحاسبة من يثبت استغلاله لموقعه وابتزاز المواطنين أو التعالي عليهم أو أخذ الإتاوات وما شابه وكذا تفعيل أقسام البحث الجنائي، وإنجاز قضايا المواطنين.

وأشار الرئيس الصماد إلى ضرورة اتخاذ كافة التدابير والمعالجات للبدء في الضبط الشرطي للتخفيف من الجريمة والمخالفات والاختناق، بإعطاء مهلة لترقيم السيارات وضبط الوضع وبالذات في أمانة العاصمة، تليها عواصم المحافظات، وتنفيذ ذلك خلال سقف زمني محدد.

ووجه حكومة الإنقاذ بإتخاذ تدابير ومعالجات للوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به اليمن ومراعاة تطبيق القانون.. وأضاف « لا بد أن تكون هذه المعالجات والتدابير تراعي الوضع الصعب للمواطنين المطلوب ترسيم سياراتهم ..»

وحدث على التنسيق مع الجهات الإيرادية؛ لضبط الإيرادات بطريقة سلسلة من خلال رؤية يتم إعدادها حالياً؛ لمنع حالات الابتزاز للمواطنين وأصحاب الناقلات على طول الطرق الرئيسية تحت دعوى التحسين والضرائب وما شابه، ومحاسبة كل من يثبت عليه مخالفات وفق آلية سلسة وسليمة، ويجب البدء بها خلال سقف زمني لا يتجاوز الشهر بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية وفق الآليات والخطط التي تم اقتراحها.

وقال «رجل الأمن هو أكثر الناس احتكاكاً بالمواطنين، ومن خلال تعامله مع الناس نستطيع أن نحكم على نجاح الدولة أو فشلها، بمن يمثلها في الميدان وهو رجل الأمن، ما يتطلب الاهتمام برجال الأمن الذين يسهرون على حياة المواطنين في ظل ظروف قاسية، وعدم ظلمهم وضبط أي متلاعب أو مخل بالقيم التي يجب أن يحملها رجل الأمن.

ودعا وزارة الداخلية إلى إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لرجال الأمن حول مهامهم، والضوابط الأخلاقية والإجرائية التي ينبغي مراعاتها في العمل الأمني. وأردف « لأنكم أنتم واجهة الدولة، فيجب أن تكونوا خير من يمثلها ويمثل قيمها، وعندما نتحدث عن ضرورة الانضباط ليس تشكيكاً في كفاءتكم ونزاهتكم، وإنما لقطع الطريق على من يستغل أي مخالفات ولو كانت بسيطة لتشويه عملكم المقدس، ولن نستطيع القضاء على تلك المظاهر إلا من خلال الانضباط والالتزام ليتم كشف كل المندسين الذي يحاولون تشويه الدور الذي تقومون به».

وذكر الرئيس الصماد الأجهزة الأمنية ببعض الأسس والضوابط التي تجعل من المؤسسة الأمنية مؤسسة عصية على الاختراق، وتتحطم عليها كل مؤامرات الأعداء بما فيها إقفال المجالات التي فيها ثغرات للأعداء. وخاطب رجال الأمن قائلاً « امتنعوا عن اقتحام البيوت مهما كانت الأسباب والمبررات، إلا وفق إجراءات قضائية، والاستعانة بشخصيات اجتماعية لتقريب أي متهم وتوثيق أي عمليات مدممة بالفيديو بعد أخذ كامل الإجراءات القانونية، إذا التزمت بهذا سنستطيع أن نكسر رأس أي واحد يقتحم بيوت الأمنيين ويعتدي على ممتلكاتهم، لكن عندما يكون الأمر متاح لمن هبّ ودبّ لم يعد يعرف الذي لديه هدف أمني مشروع، أو من لديه تصفية حسابات ونهب وسرقة». وأضاف « نحن لا نريد أن نقيّدكم، فالوضع استثنائي والعدو يشترى الولاءات ويدعم الكثير من الخلايا في ظل العدوان والحصار وينبغي أن تتحلوا بأعلى درجات الحذر واليقظة والجهوزية والاستعداد، وفق إجراءات تمنع أي تجاوزات، فأنتم للناس وميدان مهامكم البشر وإذا لم يكن عملكم يبعث على الأمن والطمأنينة لشعبكم سيكون وبالأعلى عليكم أمام قياداتكم».

كما حث على نشر الثقافة الأمنية لدى جميع أبناء الشعب ليكونوا عوناً للأجهزة الأمنية في القيام بمسئولياتها على أكمل وجه.. وقال «إذا أصبح الوعي الأمني ثقافة سائدة لدى الجميع فالمواطن في مزرعته والتاجر في متجرة والسائق في سيارته والطالب في مدرسته، سيمثلون رافداً للأجهزة الأمنية من خلال المعلومات التي ينبغي وضع آلية سلسلة وسهلة للاستفادة من ذلك السيل الذي سيتدفق من المجتمع والتعاطي معها وفرزها والتحقق منها بدون تهور».

ووجه الرئيس الصماد بترسيخ الضوابط والمعايير لمأموري الضبط القضائي، وإيصالها إلى الجميع؛ لإسقاط الحجة أمام أي مخالفات أو تجاوزات، ومحاسبة

كل من يخالفها ميدانياً أو يوجه بمخالفتها.. مؤكداً على الأجهزة القضائية والنيابة التنسيق مع الأجهزة الأمنية، لفرز السجون وإنجاز الملفات العالقة لتخفيف معاناة السجناء، والاهتمام بهم ثقافياً وتربوياً وصحياً، وتحويل السجون إلى إصلاحيات بما تعنيه الكلمة والعمل على فرزهم وإطلاق من يمكن إطلاقهم وعودتهم إلى مجتمعاتهم.

وأهاب بأهل الخير التعاون مع المعسرین الذي ساء بهم الحال في السجون مقابل حقوق شخصية، واتخاذ الأجهزة المعنية كافة التدابير لإطلاقهم. وشدد على ضرورة الاهتمام بتقديم النموذج الراقي في الأخلاق والتعامل والسلوك حتى في مظهر رجل الأمن ومقراته وترسيخ هيبة رجل الأمن وسلطة الدولة في أذهان المجتمع.. وأضاف « لا أرى ضرورة لتلصيق ملصقات أياً كانت في مقرات وأطقم الأمن ما عدا الشعارات التي تتعلق بالأمن بحيث نعزز حضور دور الأمن الرسمي في ذهنية المجتمع».

وتابع « إن بعض الأطقم أصبحت كالخريطة من كثرة الملصقات صورة شهيد ويقلع بعضها ويلصق فوقها وهكذا حتى صور الرئيس والسيد في أطقم الأمن لا داعي لها بحيث يقول أي مواطن هذا رجل وطقم الأمن». كما وجه الحكومة بإعطاء أولوية لتوفير متطلبات المؤسسة الأمنية ومنتسبيها لدورهم الحيوي وارتباطهم بحياة المواطن اليومية بما يتسنى لرجل الأمن القيام بمسئوليته بكل اقتدار وكفاءة ونزاهة.

وأكد أهمية اضطلاع قيادة وزارة الداخلية وقادة الوحدات ومنتسبي هذه المؤسسة بالمهام المنوطة بهم والمسئولية الكبيرة للمقاة على عاتقهم، وأن يسهم الجميع دون استثناء في تفعيل دور وزارة الداخلية للقيام بمهامها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة، وتقديم الخدمات للشعب المعطاء على كل المستويات.

وجدد الرئيس الصماد التأكيد على ضرورة انتهاء كل مظاهر الإزدواج وأن ينضوي تحت مظلة وزارة الداخلية كل في إطار مهامه وصلاحياته والتعجيل باستيعاب كل من بذلوا وأسهموا في العمل الأمني خلال الفترة الماضية من اللجان الشعبية في إطار المؤسسة الأمنية الرسمية، ممثلة بـ «وزارة الداخلية». وخاطب اللجان الشعبية « إن مهامكم التي قمتم بها خلال الفترة الماضية، يأتي من منطلق الثقافة الإيمانية التي تربيتم عليها في البذل والعطاء، ومن أجل الوطن، وانضمامكم لهذه المؤسسة وانضباطكم في إطارها، ليس مكافأة لكم، فما تستحقون من الأجر والثواب ليس برسمتكم، وانضمامكم

وانضباطكم في هذه المؤسسة يأتي امتداداً لمهامكم الوطنية في توحيد الجهود، وتقديم النموذج الراقى للرجل المؤمن الذي يحافظ على قيمه وأخلاقه في أي مكان كان، ويقدم نموذجاً يحتذى به في كل سلوكياته العملية ..»
وقال « إننا لم نأت هنا لنلتمّعكم أمام الشعب، فالكل يعرف عظمة ما قتم به وتقومون به؛ لذلك لسنا بصدد الاسهاب والتطويل حول عطاءاتكم، فهو أوضح من نار على علم، وينبغي أن يعزز دور هذه المؤسسة، والحفاظ على رصيدها، وإسقاط محاولات الأعداء للنيل منها أو التشكيك في دورها، ومحاولاتهم بكافة الوسائل تشويه سمعتها أمام الشعب.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن أمله في أن تعمل قيادة الداخلية على جعل هذه الوزارة نموذجاً لمؤسسات الدولة في الانضباط وحسن الأداء، وأن تكون مؤسسة وطنية تخدم الشعب دون تمييز وأن تحافظ على كل الكوادر الوطنية الكفوة النزيهة من قادة وضباط المؤسسة الأمنية.

وحدث على التنسيق مع الأجهزة الاستخباراتية لإفشال مخططات الأعداء الهادفة لزعزعة الأمن والاستقرار، والعمل الدؤوب للتصدي لكل من تُسول له نفسه التآمر على البلد وزعزعة أمنه واستقراره وإقلاق السكينة العامة.

وقدم رئيس المجلس السياسي الأعلى الشكر والتقدير والإجلال للمؤسسة الأمنية قيادات وأفراد على دورهم.. مختتماً كلمته بالقول « مهما تحدثنا عن بعض جوانب القصور، فهي لا تمثل شيئاً أمام الإنجازات التي يحققها رجال الأمن، وإنما نذكركم ببعض النقاط حرصاً منا على الحفاظ على إنجازاتكم، والارتقاء بأدائكم الذي ينبغي أن يكون مواكباً لعظمة المهمة التي تقومون بها والأخلاق والقيم التي تحملونها، ولكم منا ولكل فرد في الأمن كل الأمنيات ونعدكم أننا سنجعل هذه المؤسسة والارتقاء بها من أولوياتنا القادمة ..»

من جانبه عبر وزير الداخلية عن الاعتزاز نيابة عن كافة منتسبي الوزارة بدور رئيس المجلس السياسي الأعلى وحضوره تدشين المرحلة الأولى من العام التدريبي ٢٠١٨م لوزارة الداخلية بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد.

وقال « لا يخفى على أحد اليوم عظمة الشهداء وأهمية دورهم وعطائهم في حماية الشعب اليمني، فنحن جميعاً ندين للشهداء بالتضحيات التي قدموها وكانت الرادع للعدوان وأدواته الإجرامية ولولاها لكانت الخسائر أكبر بكثير مما هي عليه اليوم ..»

وأضاف « إن الوضع الأمني خلال العام المنصرم وما حدث فيه من محاولات مستميتة للعدوان على إحداث خرق أمني داخلي، يؤكد بوضوح قوة ومثانة

المؤسسة الأمنية التي مثلت صخرة صلبة تحطمت عليها محاولات العدوان الإجرامية».

وأشار إلى أن نجاحات المؤسسة الأمنية كانت نتاج تخطيط ودراسة وعمل دؤوب لكافة المؤسسات الأمنية، حيث أعدت كافة القطاعات والوحدات الأمنية والإدارات في الوزارة بأمانة العاصمة والمحافظات الخطط والبرامج اللازمة للارتقاء بالعمل الأمني وتطويره، بالإضافة إلى خطط وبرامج التدريب والتأهيل والتي كانت ضمن أولويات تحسين الأداء وتفادي الأخطاء.

واعتبر اللواء الماوري أن تلك الخطط والبرامج تواكب احتياجات المرحلة وتلبي متطلبات الظروف الراهنة وتسهم بشكل فاعل في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وبناء الكوادر الأمنية الكفؤة على مختلف الصعد والمستويات.

وأكد وزير الداخلية أنه تم التركيز على العوامل التي تعزز مستوى الاستجابة السريعة لمعالجة أي اختلالات طارئة ووضع في الاعتبار أهمية العمل على وقاية وتحصين المجتمع من الوقوع في شرك العدوان والجريمة المنظمة والجنائية.

ولفت بهذا الصدد إلى أن الوزارة قطعت شوطا كبيرا في هذا الاتجاه ومستمرة بمساندة ومتابعة من القيادة السياسية في طريق بناء مؤسسة أمنية وطنية متمكنة في كوادرها وإمكانياتها.

وقال « لكن حالة الرضا عن الأداء الأمني لا تعني الاكتفاء بما وصلنا إليه بل تعني أننا نتوق لأن يكون هذا العام وهو عام البناء الحقيقي وبحسب الإمكانيات المتاحة للوصول إلى الاعتماد على القوة والعزيمة والإرادة بتضافر الجهود ليكون هناك مؤسسة أمنية قوية قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق التكامل مع المؤسسة العسكرية في حماية ظهور أبطال الجيش واللجان الشعبية من الأعداء والعملاء والخونة والمتربصين وتجسيد المثل الأعلى في خدمة المواطنين».

وأضاف « ندرك الحاجة الماسة إلى الاهتمام بعنصرين مهمين ومؤثرين في تطوير العمل الأمني وتقوية المؤسسة الأمنية وهما تطوير الإمكانيات وتأهيل الكوادر الأمنية ليتسنى للمؤسسة الأمنية الاستفادة القصوى من خبراتها وطاقاتها لما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار والبناء القوي والمتين للمؤسسة الأمنية».. متمنيا أن يكون الجميع عوناً للمؤسسة الأمنية في التغلب على كافة الصعوبات.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقدم واجب العزاء في استشهاد المناضل اللواء محمد علي عبدالحق

[٠٤/فبراير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

قدم الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم واجب العزاء لأسرة اللواء المناضل اللواء محمد علي عبد الحق قائد اللواء ٢٠١ ميكا الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني في جبهات العز والشرف بجبهة تعز. وعبر الرئيس الصماد خلال زيارته اليوم لمنزل المناضل عبد الحق ولقائه إخوانه وأولاده ومشائخ ووجهاء من منطقة الشهيد، عن اعتزاز القيادة السياسية والعسكرية بمواقف اللواء محمد علي عبدالحق والبطولات التي سطرها في مواجهة العدوان ومرتزقته في ميادين الشرف والبطولة. وأشاد بإسهامات الشهيد اللواء عبدالحق وأدواره البطولية في الدفاع عن الوطن إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة ووقوفه الصادق إلى جانب الوطن في المحنة التي يمر بها في وقت تخاذل فيه الكثير من القادة والضباط عن أداء الواجب الوطني. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن دماء الشهداء لن تذهب هدرا وسينال الغزاة والمرتزقة مصيرهم المحتوم علي أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأعرب عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الشهيد.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يتفقد سير العمل في عدد من المشاريع بأمانة العاصمة

[٠٧/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بجولة تفقدية في أمانة العاصمة أطلع خلالها على سير العمل في عدد من المشاريع الخدمية. حيث تفقد الرئيس الصماد ومعه أمين العاصمة حمود عباد، سير العمل في عدد من المشاريع الخدمية والتنمية المرتبطة بحياة ومعيشة المواطنين وتلمس أحوالهم وأوضاعهم المعيشية وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان والحصار.

كما تفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى، سير العمل في تنفيذ عدد من مشاريع الترميم والرصف والسفلتة الجاري تنفيذها بشارع العدل، أحياء بنك

الدم والإذاعة بتكلفة ٢٠ مليون ريال. وأطلع على سير العمل الجاري بمشروع الصرف الحجري في الأحياء المحيطة بميدان التحرير والذي ينفذ بتكلفة ٨٠ ألف دولار وكذا مشروع إعادة تأهيل ورصف أحياء منطقة بستان السلطان بتكلفة ٧٠ ألف دولار. وتفقد الرئيس الصماد وأمين العاصمة سير العمل في سفلتة وردم الحفر في شارع العدل مع تقاطع شارع الزراعة البالغ تكلفته ٤٠ ألف دولار. ووجه رئيس المجلس السياسي الأعلى بتشغيل خمسة مشاريع مياه بالطاقة الشمسية بما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين وتوفير إحتياجاتهم من المياه. وأشاد بدور قيادة أمانة العاصمة والسلطة المحلية ومشروع الأشغال العامة والطرق والصندوق الاجتماعي للتنمية والمكاتب التنفيذية على جهودها في تحسين الخدمات للمواطنين. وشدد رئيس المجلس السياسي الأعلى على ضرورة الإهتمام بمتطلبات إستمرارية الخدمات العامة وتفعيل خطط وبرامج السلطة المحلية والتنفيذية للعام الجاري ووضع المعالجات اللازمة للإشكاليات التي تواجه العمل في مختلف الجوانب. فيما ثمن أمين العاصمة زيارة وتفقد رئيس المجلس السياسي الأعلى لعدد من المشاريع الخدمية بأمانة العاصمة والذي يعكس اهتمام القيادة السياسية بتحسين الخدمات الضرورية للمواطنين. وأشار إلى أن العاصمة صنعاء أصبحت ورشة عمل في كافة المجالات خاصة في إعادة تأهيل البنى التحتية والتي يتم العمل فيها على قدم وساق في أعمال السفلتة والصيانة والترميمات. ولفت عباد إلى أن المشاريع الجاري تنفيذها بالأمانة بتمويل من الصندوق الإجتماعي للتنمية بتكلفة نحو سبعة ملايين دولار. موضحاً أن هذه المشاريع ستسهم في تحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتوفير فرص عمل للمتضررين والمواطنين النازحين. وقد عبر المواطنون عن ارتياحهم وامتنانهم لزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى وتفقدته أحوالهم عن كثب بما يؤكد حرصه على توفير الخدمات اللازمة للمواطن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة من قوات الأمن المركزي

[٠٨/فبراير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم بالعاصمة صنعاء حفل تخرج دفعة الشهيد العقيد محمد عبد الملك الكبسي من قوات الأمن المركزي.

وفي الحفل الذي حضره وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري وقائد قوات الأمن المركزي اللواء عبد الرزاق المروني، ألقى الرئيس الصماد كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين يسعدنا ويشرفنا أن نحضر حفل التخرج لهذه الوحدات الرمزية من «قوات الأمن المركزي» ويسعدنا أن نكون حاضرين معكم في هذا المعسكر التدريبي، وأسعدنا ما لمسناه من الأداء والتدريب العالي واللياقة البدنية التي إن دلت على شيء فإنما تدلُّ على المستوى العالي والراقي الذي يتمتع به منتسبو هذه الوحدات الأمنية في «الأمن المركزي».

نحن حضرنا إليكم أيُّها الإخوة لا لنوعظكم أو نذكركم، بل لنستمد المعنويات منكم ومن إباءكم، فأنتم رجالُ اليمن أولو البأس الشديد، الذين يظهرون في المواقف الصعبة عندما يختفي الآخرون، عندما يتصاعد العدوان، عندما تتناثر الأشلاء تحت البيوت وتحت الركام جراء قصف هذا العدوان الظالم المجرم الغاشم، عبيد العبيد، عبيد وخدام «أمريكا وإسرائيل» هؤلاء الذين فتكوا بشعبنا ودمروا مقدراته، غير أبهين بحجم الضحايا، وحجم الدماء التي سالت على تراب هذا الوطن الطاهر، ساعدهم على ذلك حفته من المرتزقة الذين باعوا أنفسهم، ودينهم، وقيمهم، وأصبحوا مطية وأحذية للعدوان، يعبر من فوقهم لاحتلال بلدهم.

إنه لشيء مؤسف عندما نرى الأمريكيين، والسعوديين والإماراتيين وهم يقفون على تأهيل وتدريب من يسمونهم «قوات الجيش الوطني» هذه الميليشيات التي نعتبرها عصابات -فعلًا- تخدم العدوان، وتخدم أجدته، وهم يسعون إلى تمكين العدوان من احتلال أرضهم.

أيُّها الإخوة: إن أمامكم مسؤولية كبيرة، ونحن الآن نشارف على انتهاء العام الثالث من العدوان والحصار على بلدنا، ولكن نشاهد عنفوان، ونشاهد هذا الصمود وهذا التحدي وهذه الإرادة، مما يجعل حتمية النصر آتية لا محالة:

لذلك نحن واجهنا خلال الشهرين الماضيين تصعيداً لم يسبق له مثيل منذ بداية العدوان، ولكن بفضل الله -سبحانه وتعالى- وبفضل تلك الدّفْع التي كنا نحضر حفل تخرجها في الأشهر الماضية، استطعنا أن نلمس ذلك التصعيد، وأن نلقّنهم دروساً بفضل الله -سبحانه وتعالى-

لقنهم إخوانكم وزملائكم، وداسوا على آلياتهم، وقتلوا منهم الآلاف، بل كل ذلك الإعداد الذي أعدّوا له لأكثر من عام، وكانوا يراهنون على اقتحام «العاصمة»، وكانوا يراهنون على احتلال «الحديدة»، وكانوا يراهنون على احتلال «الجوف»، وكانوا يراهنون على احتلال «صعدة» بالتزامن مع أحداث الفتنة التي حصلت في ديسمبر الماضي، إلّا أنّها خابت كل رهاناتهم، وسقطت كل أوراقهم، وخابت ظنونهم، بفضل الله -سبحانه وتعالى- وبفضل أولئك الرجال، الذين أثبتوا أنهم أولي البأس الشديد، وأنهم رجال الله الذين حكى الله عنهم في القرآن، ونحن اليوم ندُشن مرحلة جديدة، وبالذات من هذه القوة الضاربة، من «قوات الأمن المركزي».

هذه القوة التي لازالت في عنفوان صمودها وإرادتها واستبسالها وتضحياتها، لندشن نحن الآن مرحلة جديدة عليهم، من التصعيد.

هم قد أنهكت قواهم، قُتل أفرادهم، أذناهم، دُمّرت آلياتهم على أيدي زملائكم، ويجب أن تشهد السّاحة، ويشهد الميدان، مرحلة جديدة من التصعيد، هم ليسوا مثلنا، ليس لديهم قضية، وليس لديهم أي عنوان يستطيعون أن يتحركوا من خلاله إلّا المال المدّنس بدماء أبناء شعبنا، المال الملطّخ بدماء أبناء شعبنا، ليس لديهم قضية، فهم يحتاجون إلى أشهر حتى يعدّوا مثل هؤلاء الرجال، ولكن رجالنا جاهزون، ما على قادتهم ومن يديرونهم إلّا إعداد الخطط وهم سيتحركون إلى الميدان؛ لذلك أملنا في الله -سبحانه وتعالى- كبير- وثقتنا بكم -أيضاً- أيّها الرجال أنكم ستمثلون نموذجاً ونواة لإعادة جميع هذه القوة الضاربة، وتعزيز ورفد الجبهات بالرجال الصامدين الأوفياء، ونأمل -إن شاء الله- أن يقتدي بكم بقية زملائكم، فالحسارة كل الحسارة هي لمن فاتته هذا الفضل العظيم، والله إنها أشرف معركة حصلت من بعد الرسول صلوات الله عليه وآله، ولم يحصل أن تجمع شذاذ الآفاق من الأمريكان والصهاينة ومنافقي العرب، ومنافقي البلد «الداخلي» في معركة كهذه المعركة، فأنتم تواجهون شذاذ الآفاق في العالم، والنصر قاب قوسين أو أدنى، والخسارة كل الخسارة هي على من قعد في بيته، من تنصّل، أما النصر فهو آتٍ لامحالة، لأن هذا سيخسر قريباً، قال الله سبحانه وتعالى: (وَإِنَّ

مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ([النساء: ٧٢].

دائماً الحرب سجال، يومٌ لنا ويومٌ علينا، ولكن نحن من سينتصر في نهاية المطاف؛ لذلك تأتي هذه الابتلاءات، وتأتي مثل هذه المواقف؛ ليتبين الصادق (من الكاذب،) وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا (...يكون لسان حالهم: قد قلنا لهم هؤلاء لن

تستطيعوا في أمريكا، وإسرائيل، والسعودية، وسيتورطون (وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا) وقال الله تعالى: (وَلَكِنَّ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا) [النساء: ٧٣] [فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا] [النساء: ٧٤] (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا) [النساء: ٧٥]. (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا) [النساء: ٧٦].

نشكر كل القائمين على هذه الدورات ونشكر الأخوة في قيادة «وزارة الداخلية» وقيادة «الأمن المركزي»... على الدور الرائد وعلى هذا الإنجاز الذي نعتبره نواة وبداية، ونقول لهم: مزيداً من العطاء، مزيداً من الاهتمام بهؤلاء الرجال؛ ليكونوا رافداً لإخوانهم وزملائهم، متمنين لكم التفوق والنجاح، وستحظون بدعمنا... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما ألقى وزير الداخلية كلمة ترحيبية عبر فيها عن الشكر والتقدير لرئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة على مشاركته تخرج هذه الدفعة ورفع معنويات المتخرجين.

واستعرض موجزاً عن طبيعة الدفعة المتخرجة ومهامها وقوامها والمهارات والمعارف العلمية الأمنية التي اكتسبها الخريجين ومواكبة متطلبات ومقتضيات خوض معركة الدفاع عن سيادة ووحدة واستقلال اليمن ضد العدوان الأمريكي السعودي.

وألقيت كلمة عن الخريجين عبرت عن الفخر والاعتزاز بحضور القيادة السياسية حفل تخرج هذه الدفعة الأمنية التي تم تأهيلها تأهيلاً عالياً.

وقالت الكلمة “ سنكون عند حسن ظنكم في مواجهة الطغاة والمعتدين، ونعاهد الله والقيادة السياسية والشهداء والجرحى والشعب اليمني أننا ماضون في طريق الحرية ودحر الغزاة والمعتدين ».

الرئيس الصماد يحضر ورشة العمل الثانية لضباط القوات المسلحة [١٨/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم ورشة العمل الثانية لضباط القوات المسلحة والتي نظمتها وزارة الدفاع تحت شعار « الإنتماء للقوات المسلحة وشرف الدفاع عن الوطن ». وألقى الرئيس الصماد كلمة عبر فيها عن سعادته لحضور فعاليات الورشة.. وقال «إنه لمن دواعي السرور مشاركتكم هذه الفعالية الثانية التي تنظمها وزارة الدفاع».

وأشار إلى أن توالي تنظيم مثل هذه الفعاليات والورش في أكثر من منطقة، يمثل خطوة متقدمة في أداء القوات المسلحة وخاصة في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

ولفت إلى الأثر الكبير للورشة مقارنة بمستوى استهداف هذه المؤسسة والسعي لتجديد دورها خاصة من قبل تحالف العدوان الغاشم.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الدفاع في تجميع الوحدات العسكرية وإعادة فاعليتها واستعادة دورها الريادي في حماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره وسيادته.

وأضاف « مثل هذه الفعاليات في السابق كانت تثير حساسية الكثيرين والذين أصبحوا اليوم في صفوف مرتزقة العدوان، حيث كانوا يعملون على تجميد مثل هذه الأنشطة وكان هناك ضباط يتعاملون مع العدو على خلق جهود موازية لجهود وزارة الدفاع بهدف تجميد دور المؤسسة العسكرية وثنيتها عن القيام بدورها وتعطيل أعمالها وذلك مقابل الأموال التي يستلمونها من الإمارات والسعودية».

وتابع « هاهم اليوم انكشفوا وظهروا على الدبابات والمدرعات الإماراتية بعد أن كانوا يتقمصون الوطنية ودور المدافعين عن الوطن ».

وأكد الرئيس الصماد أن من أهم عوامل القوة لدى الجيش واللجان الشعبية هو الإخلاص والارتباط بالله.. وقال « إن التماسك والصمود الذي قل نظيره في خطوط الدفاع عن الوطن يمهّد لانتصارات عظيمة عاجلاً أو آجلاً».

ولفت إلى أن محاولات مرتزقة الاحتلال استنساخ المؤسسات العسكرية وألويتها محاولة بائسة لا جدوى منها ولن يكون لها أثر في الواقع والميدان. كما أكد أن المؤسسة العسكرية تطهرت من بعض العاهات.. وأضاف « هاهم اليوم يشتغلون ويبيعون أنفسهم كمرتزقة مع المحتلين ضد بلادهم ووطنهم، غير مدركين تحرك الناس لرفد الجبهات بعد أن حاولوا إعاقة مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسة العسكرية عن القيام بدورها في مواجهة قوى العدوان ومخططاته».

وفي الورشة التي حضرها نائب رئاسة هيئة الأركان العامة اللواء علي المشككي.. اعتبر وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، عقد ورشة العمل التخصصية الثانية لهذه الكوكبة من ضباط القوات المسلحة وغيرها من الدورات التدريبية العسكرية التخصصية فرصة لتوحيد المفاهيم والمصطلحات وإكساب المشاركين مهارات ومعارف حول آخر ما توصل إليه العلم العسكري في مختلف الجوانب وما تتطلبه طبيعة العمليات القتالية في مختلف الجبهات.

وأكد حرص وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على عقد ورش العمل والدورات التخصصية في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الوطن لإيصال رسالة للعدوان أن اليمنيين أشد بأساً وقادرون على انتزاع النصر وأن الشعب اليمني أقوى مما يتصوره العدوان وإرادة الصمود والمواجهة مستمرة حتى تحقيق النصر.

وأوضح وزير الدفاع أن الشعب اليمني الصامد وبعد قرابة ثلاثة أعوام من العدوان والقصف والحصار والتجويع يقف شامخاً لم ولن ترهبه آلة العدوان وأساليبه البشعة بل زادت تمسكاً بقضيته العادلة وجعلته أكثر إصراراً وعزيمة على مواصلة معركة الصمود بكل قوة وصلابة.

وقال « لقد استطعنا أن نواجه ونتصدى للعدوان ونكسر إرادته وتغيير كل حساباته وأن نحدث التغيير في مسار المعركة وموازين القوى كما وقفنا أمام اختبار حقيقي لقدرتنا على إدارة المعركة بكفاءة واقتدار في ظل ظروف صعبة وبقدرة وإمكانيات محدودة وكان لنا ما أردنا».

وأضاف « لقد أثبتت الأيام أننا وفي المقدمة قيادة الثورة والقيادة السياسية والعسكرية العليا في مستوى طبيعة وحجم المسئولية والتي استطاعت بإرادتها وقدرتها على التخطيط وإدارة وقيادة معركة الدفاع والكرامة استراتيجياً وتعبوياً وعملياتياً بنجاح مؤثر وبفاعلية جعلت من قواتنا خلال هذه الفترة

هي الأقوى والمتحكم والمسيطر في ميدان المعارك والمواجهات على امتداد مسرح العمليات القتالية».

ولفت اللواء العاطفي إلى أن القوات المسلحة استطاعت تحقيق انتصارات نوعية أربكت العدوان ومرغت أنفه بالتراب كما غدت معداتهم العسكرية والقتالية التي تباهاوا بها مفايد حقيقية للمقاتلين الأبطال ليس في جبهات الداخل فحسب بل في عقر دارهم.

وأكد أن القوات المسلحة اليوم أصبحت أفضل من ذي قبل وهي قوية ومتماسكة تؤدي واجباتها الوطنية والدستورية بإرادة قوية كما إنها متواجدة في كافة المواقع والجبهات ولن ينال العدوان منها أو يؤثر على معنويات منتسبيها. وأشار إلى أن تصعيد العدوان زاد القوات المسلحة إصرارا وعزيمة وجعلها أكثر تماسكا وصلابة ومقدرة للدفاع عن الوطن والشعب والانتصار لإرادته الحرة والمستقلة.

وحدث وزير الدفاع المشاركين على الاستفادة من الورشة وترجمته في الواقع الميداني.

فيما ألقى كلمة عن المشاركين، أشارت إلى أن انعقاد هذه الورشة في ظروف استثنائية جاءت كحاجة ملحة في تلبية الأهداف والطموحات لما تضمنته من مواضيع مهمة تعزز قيم الثبات والصمود في مواجهة العدوان.

وجددت الكلمة العهد على ترجمة القسم العسكري الذي أقسموه على أنفسهم وأن يكونوا عند مستوى المسؤولية مستمدين القوة والعزيمة من المولى عز وجل ومن إيمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من أجلها.

وعبرت الكلمة عن الشكر والعرفان لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على عقد ورعاية هذه الورشة التي تسهم في تعزيز القدرات العسكرية والقتالية.

تخلل الحفل قصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يقدم واجب العزاء في إستشهاد طه حسين الرزامي ومحمد الرزامي

[١٩/فبراير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة للشيخ هادي حسين علي ملفي الرزامي، لتقديم واجب العزاء في استشهاد شقيقه طه حسين علي الرزامي ونجله محمد هادي حسين الرزامي في جبهة الجوف.

وعبر الرئيس الصماد خلال الزيارة عن الاعتزاز والفخر بالمواقف الوطنية للشهيد طه حسين علي الرزامي ونجله وما سطره من بطولات في مختلف جبهات الشرف والبطولة ومنها جبهة الجوف. ونوه بتضحيات الشهداء في مواجهة قوى العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.. مؤكداً أن هذه التضحيات ستظل خالدة في وجدان الشعب اليمني. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وسينال الغزاة والمرتزقة مصيرهم المحتوم علي أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأعرب عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الشهيدين.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته. فيما عبر الشيخ هادي حسين علي ملفي الرزامي عن إمتنانه لرئيس المجلس السياسي الأعلى على زيارته وتقديم واجب العزاء.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج الدفعة ٣٥ والدفعة ١١-١٢ تأسيسية للعام التدريبي ٢٠١٨م

[٢٣/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم حفل تخرج الدفعة ٣٥ والدفعة ١١ - ١٢ تأسيسية للعام التدريبي ٢٠١٨م. وفي الحفل الذي حضره رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان، ووزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري ورئيس جهاز الأمن السياسي اللواء الدكتور عبدالقادر الشامي ووكلاء وقيادة الجهاز.. وقف الحاضرون دقيقة لقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء.

وفي الاحتفال عبر الرئيس الصماد عن سعادته بحضور حفل تخرج هذه الكوكبة.. وقال « يسعدنا أن نحضر حفل تخرج هذه الكوكبة من خريجي هذه الدورة في الجهاز المركزي للأمن السياسي بعد تلقيهم العلوم الأمنية والعسكرية والمعرفية والفنون القتالية ».

وأشار إلى أن المؤسسة الأمنية تعرضت في الفترات السابقة لآثار كبيرة جداً بسبب التجاذبات السياسية التي حاولت الأطراف خلال العقود الماضية أن تعزز من حضورها في هذه الأجهزة لخدمة أجندتها الشخصية والحزبية. وأضاف « خلال فترة العدوان حصل الكثير من الفرز في المؤسسات جراء ظروف العدوان والتي دعت الكثير من أولئك الذين كانوا يشتغلون لصالح

أجندة أطراف مشبوهة أن يذهبوا ليرتموا في أحضان العدو ومرتزقته ليبقى لنا الصفاء والنقاء في هذه المؤسسة وفي غيرها من المؤسسات .»
 وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الجهاز المركزي للأمن السياسي استطاع بالتنسيق مع بقية الأجهزة الأمنية في الأمن القومي ووزارة الداخلية الثبات والصمود خلال فترة العدوان.. لافتاً إلى أن هذه المؤسسات الوطنية تمكنت من مواجهة المخططات العدوانية الإجرامية.

وتابع « لا تفهموا أنهم فقط يشغلون في الجبهات العسكرية لقتالنا، فالأعداء يشغلون أمنياً واستخباراتياً ويشغلون اقتصادياً وعلى كافة الأصعدة، لكن استطاعت هذه الأجهزة الوطنية بعد أن تطهرت من أولئك الخونة أن تثبت جدارتها وأن تحافظ على الساحة الداخلية و على الأمن والاستقرار ومواجهة العصابات الإجرامية .»

ومضى قائلاً: « كم..وكم تم إظهار الآلاف من العمليات الراقية والنوعية التي قامت بها هذه الأجهزة في سبيل ملاحقة الخلايا الإجرامية التي كان يراد لها أن تقجر الوضع من الداخل .»

وأعرب الرئيس الصماد عن الشكر والتقدير لمنتسبي هذه المؤسسة وللقائمين عليها.. معبراً عن أمله في أن تكون هذه الدفع رافداً كبيراً ونواة عظيمة للمؤسسة الأمنية.

وأردف « نأمل من خلال هذه الدفعة وما لاحظناه من قدرات قتالية وحركات تدريبية راقية تنبئ عن حجم التدريب واللياقة التي تلقاها الخريجون، نأمل أن تكون رافداً كبيراً ونواة عظيمة لهذه المؤسسة الرائدة .»

وقال « ما لاحظناه من حركات والمقطع الذي تم إعداده أمامنا وشاهدناه في إظهار حجم المؤامرة على الشعب اليمني وحجم الصمود والثبات وكيف ستكون العاقبة، مقطع مؤثر فنحن فعلاً في معركة مصيرية في هذا العصر واستطيع أن أشبه ذلك بأنها تشبه معركة الأحزاب قال تعالى «إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا».

ولفت الرئيس الصماد إلى أن هذه المعركة تميز الخبيث من الطيب فالوطن الذي تعرض للكثير من المحاولات من قبل أعداء اليمن لشراء الولاءات واستنساخ العملاء هو الآن يتطهر من العملاء ويبرز الأمراض ويظهر المنافقون في هذه الظروف ولن يبقى إلا الذهب الصافي في الوطن.

وأضاف « سترى المرضى وضعاف النفوس في هذه الظروف يظهرون ويقولون أين النصر الذي نتحدثون عنه، متى ننتصر ونحن نعتبر أنفسنا في أعظم نصر،

لأننا نواجه أعتى عدوان لإسقاط مؤامرات الهيمنة والاستقلال قال تعالى «وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا».

وتابع رئيس المجلس السياسي « بعض من ينتصل عن المواجهة و يتهرب عن الظهور في هذه المرحلة يحاول أن يبرر خوفه عن المواجهة بأعذار وحجج واهية، هذا تتصل وهروب عن مسؤوليته وعن المعركة والمواجهة أياً كانت مواجهة سياسية أو أمنية أو عسكرية، ستأتي له غارة وهو في منزله أو في الطريق أو غير ذلك».

واستطرد قائلاً « إن الذنوب، الخيانة، التقصير، كلها تؤثر سلباً على استقامة الإنسان وأن يكون جندياً فاعلاً في سبيل الدفاع عن دين الله وعن كرامة أبناء شعبه واستقلاله وحرية ذلك تؤكد أن حفل التخرج هو مصداقاً لقوله تعالى بعد ما ذكرنا أن أولئك بعد ما رأوا الأحزاب قالوا « وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا (١٢) » وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا، بينما المؤمنون يقول الله عنهم «وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا».

وقال الرئيس الصماد « ها نحن الآن يبرز الرجال وتبرز الدفع (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، بالأمس أو في الأيام الماضية دفع تتخرج من الأمن المركزي ومن القوات الخاصة ودفع تتخرج من الحرس الجمهوري وهكذا سنشهد في قادم الأيام دفع وراء دفع مما يدل على أن هذا الشعب محتوم ومكتوب له الانتصار وأننا تتنافس في ميادين الدفاع عن كرامة هذا الشعب وعزة أبنائه».

وأضاف « أملنا كبير في الله تعالى وفيكم أيها الرجال لتشكيل دفعة نوعية لأداء الجهاز وعمله وانضباطه والمشاركة في ميدان المواجهة للعدوان الأمريكي السعودي الذي يتعرض له الشعب اليمني».

وأشاد الرئيس الصماد بدور القائمين على هذه الدورة ولقيادة الجهاز المركزي للأمن السياسي.. معبراً عن سعادته بأداء هذه المؤسسات وحالة الانضباط في عملها والتي لمسناها في الآونة الأخيرة حتى في التعامل مع الناس وفق الدستور والقوانين.

واعتبر تعامل الأجهزة الأمنية وفي المقدمة جهازي الأمن القومي والسياسي مع الناس باحترام، يجعل المجتمع يرتاح لمتسببها ويجعلهم يشعرون بأهمية

وجود هذه الأجهزة لتعزيز الأمن والاستقرار وبث الطمأنينة. وتابع رئيس المجلس السياسي الأعلى « كان في السابق يتهبب الكثير من ذكر جهازي الأمن السياسي أو القومي، نحن نريد أن يرتاح وأن تبث الطمأنينة عندما يذكر الجهاز المركزي للأمن السياسي لما يقوم به من دور عظيم في تكريس أجواء الأمن والاستقرار ».

فيما رحب رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي برئيس المجلس السياسي الأعلى وكافة الضيوف لحضور تخرج دفعتين من أفراد الأمن السياسي، دفعة الشهيد أحمد عبدالرحمن الشامي ودفعة الشهيد عبدالعالم يحيى عبدالله عجاج والذين تم إعدادهم إعداداً نوعياً أميناً وعسكرياً وثقافياً ومعرفياً وإيمانياً وإدارياً وتربوياً بهدف الاستفادة من عطائهم في المجال الأمني. وأكد اللواء عبدالقادر الشامي أن تخرج هذه الدفع يأتي في إطار تعزيز الاحتياجات الأمنية والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم القتالية في دعم جبهات الشرف والعزة والبطولة مع زملائهم رجال الرجال من أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية في مواجهة العدوان الظالم ومرترزته وعملائه. وأكد أن الأجهزة الأمنية تطورت نوعياً في مواجهة العدوان والتحديات التي تواجهها بجانب رفاق السلاح من الجيش واللجان الشعبية وأصبحت قادرة على التصدي لمختلف أساليب الأنشطة المعادية وكشفها قبل أن تتمكن من الوصول إلى تحقيق أهدافها بفضل تعاون المواطنين مع الأجهزة الأمنية في كل الظروف.

كلمة الخريجين التي ألقاها الملازم أول أحمد الرشيدى أكدت الوفاء بالعهود والسير على خطى الشهداء الأبطال الذين سطوروا ببطولاتهم أسمى معاني الوفاء وأعلى مراتب الشجاعة والإقدام.

وتطرق إلى المعارف والعلوم التي تلقاها المتخرجون رغم صعوبة الأوضاع من أجل الارتقاء بالأعمال في المجال الاستخباراتي.

تخلل حفل التخرج كلمة عن إدارة التدريب وقراءة النتائج قدمها العقيد سعيد العديني، وعرض تدريبي ومسرحة وقصيدة شعرية قدمها مساعد أول دمانى يحيى فرحان الضياني.

كما تم في ختام حفل التخرج تكريم رئيس المجلس السياسي الأعلى بدرع جهاز الأمن السياسي، وكذا تكريم المبرزين في الدفع المتخرجة وتكريم أسر الشهداء بدرع الشهداء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل اختتام ورشة تخصصية لعدد من قادة الكتائب العسكرية

[٢٤/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل اختتام ورشة العمل التخصصية في المنطقة العسكرية المركزية والتي نظمتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لعدد من قادة الكتائب وضباط قوات الحرس الجمهوري وقوات العمليات الخاصة والشرطة العسكرية وألوية الحماية الرئاسية.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي الموشكي ورئيس هيئة الإسناد اللوجيستي اللواء علي الكحلاني وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن محمد الحيمي وعدد من القيادات ومدراء الدوائر العسكرية، ألقى الأخ الرئيس كلمة حيا في مستهلها قادة الكتائب وضباط قوات الحرس الجمهوري وقوات العمليات الخاصة والشرطة العسكرية وألوية الحماية الرئاسية.

وعبر الرئيس الصماد عن سعادته بهذا اللقاء مع الهامات الشامخة، وقال « فرصة عظيمة ومشرفة أن نلتقي بهذه الهامات من قادة وضباط ألوية الحرس الجمهوري وألوية الحماية الرئاسية والشرطة العسكرية والعمليات الخاصة في إطار العمل الدؤوب الذي تبذله قيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان في تجميع وترتيب ضباط وأفراد الوحدات العسكرية». وأضاف « هذه المرة في المنطقة المركزية وهذا التدشين نعتبره بداية عظيمة جداً وانفراجة في ظل التصعيد الكبير للعدوان».

وتابع « نحن نلتقى اليوم هنا وزملائكم من أبطال الجيش واللجان يسطرون ملاحم عظيمة في جبهات نهم وصروح والبيضاء وشبوة وتعز والساحل والحدود والجو وعلى مستوى كل الجبهات هناك عمل وعمليات تقدم كبيرة في أغلب المناطق».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن ما يروج له العدوان عبر وسائل إعلامه، عبارة عن حرب نفسية لأن مكن القوة في القلوب والقلوب هي مكن القوة».

وأردف قائلاً « إذا ملكت أسلحة وقلبك ضعيف فهذه أسلحة تكون كالكراتين أو كالإسفنج وهذا ما نلاحظه بين رجالنا ورجالهم، حيث رجالنا يسطرون أعظم الملاحم وهم بسلاح الكلاشكوف، لأنهم مع الله ومع هذا الوطن وهو من

يملاً قلوبنا وقلوبكم جميعاً أمناً وإيماناً وطمأنينة، بينما رجالهم على دبابة الإبرامز يفرون هاربين لأن قلوبهم واهية وضعيفة وتمتلئ خوفاً ورعباً وهلعاً، قال تعالى « سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَيَنْسُوْنَ الظَّالِمِينَ » .

وأكد الرئيس الصماد أن هناك مؤامرة كبيرة تستهدف اليمن بصورة عامة والألوية العسكرية والقادة بشكل خاص، وهناك محاولة من قبل العدوان لاستقطاب الكثير من ضباط الجيش.

وقال « ولكن بفضل الله تعالى ورغم الظروف الصعبة والحالة الاقتصادية والأزمات والتعقيدات التي مرت بها القوات المسلحة في الفترات الماضية، إلا أن رجالنا كالذهب لا يمكن أن يتغيروا أو تغيرهم ظروف الدهر ولا يمكن أن يرتموا في أحضان العدوان مهما كانت الظروف وبلغت التحديات » .

وأضاف رئيس المجلس السياسي الأعلى « ها نحن في هذه الفترة وفي فترة وجيزة شهدنا نقلة كبيرة في سبيل إعادة تجميع هذه الوحدات وكان رجالها رجال مبادرون بل سابقون كما قال تعالى « وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ » .

ولفت إلى أن اليمن يخوض حرباً من أقدس وأعظم الحروب على وجه الأرض.. وتابع « أن يجتمع عليك الأمريكي والصهيووني ومنافقي العرب ممن ارتموا في أحضان الأمريكان والصهاينة ليشنوا حرباً غير مبررة على هذا الشعب فهذا يعني أننا نخوض حرباً مع شذاز الأفاق ونخوض حرباً عن الأمة كلها » .

ومضى الرئيس الصماد قائلاً: « هذا النصر الذي ينتظر الشعب اليمني سيكون نصراً لكل أحرار العالم الذين أذاقهم آل سعود ومن يقف خلفهم من الأمريكان الأمريين، وليس هناك ما يدعونه من المد الإيراني إنما هي شعارات يستخدمونها لبث الرعب والذرائع بين أوساط الشعوب لاحتلالها وتدنيس أراضيها» .

واستطرد «دمروا ليبيا، العراق، سوريا، أفغانستان، وها هو مشروعهم الآن في اليمن يسقط تحت أقدامكم وأقدام زملائكم من أبطال الجيش واللجان الشعبية على مستوى كل المحاور » .

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن النصر حتمي وما علينا إلا الأخذ بالأسباب والتحرك بكل جد مع الله تعالى « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ » .

وأشار إلى أن تحالف العدوان أنفق كل ما بوسعه؛ لقد أنفقوا مئات المليارات إن لم تكن أكثر من «ترليون» في هذه الحرب ليشتروا ولاءات العالم والمنظمات الدولية وها هي تسقط تلك أمام صمود الشعب اليمني ويظهرون عجزهم وخيبتهم.

وقال الرئيس صالح الصماد « نحن في مرحلة يجب أن يفهم الجميع أننا مستهدفون لن يسلم أحد لا الذي في بيته ولا الذي في المعركة، فمن يحاول أن يتهرب ولا يدخل في هذه المعركة المشرفة لابد أن يشغله عن نفسه وماله كما قال الله- «لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ» .

وأضاف « نحن الآن نبلى في أنفسنا وأموالنا ونسمع منهم الأذى الكثير والقصف العنيف والقتل والجرائم والإبادة لذلك لا أحد يحاول أنه بمنأى أو ببعيد عن هذا الاستهداف» .

وبين أن الذي يتهرب عن المواجهة والقتال لا يتهرب إلا خوفاً على نفسه أو ماله والله تعالى قال في محكم كتابه « إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » .

وخاطب الرئيس الصماد الجميع قائلاً: « نفوسكم غالية وعظيمة ليس لها ثمن إلا أن تكون في سبيل الله والدفاع عن الوطن وكرامة أبنائه، لذلك أكد لكم أن هذه القلوب المليئة بالإيمان والوطنية هي من ستغير موازين المعركة بإذن الله تعالى» .

واعتبر تخرج هذه الدفع بداية عظيمة لألوية الحرس والحماية والشرطة العسكرية والعمليات الخاصة.. وتابع « هؤلاء الضباط ورائهم المئات من الأفراد في الميدان سيتجمعون على أيديهم ليحدثوا نقلة نوعية في الميدان العسكري » . وأشار إلى أن الجميع يلمس آثار هذه الورش في الآونة الأخيرة على المستوى المتوسط ولدينا عدد مستقر والآن هناك نتائج لعدد من الدفع التي تخرجت قبل شهر أو شهرين.

وأردف الرئيس الصماد « إن قادة الألوية أثبتوا أنهم أهل للمسؤولية وأنتم كقادة كتائب ومجاميع وسرايا داخل الألوية عليكم أن تثبتوا قدرتكم وجرائتكم وبساللتكم في تجميع من تبقى من أفراد هذه المؤسسة العسكرية الرائدة وأن

نلتقى نحن وإياكم في الأسابيع القادمة وقد تم على أيديكم جميع هذه الألوية لنكون جميعاً رافداً وزخماً كبيراً لحسم المعركة والتعجيل بالفرج لهذا الشعب المظلوم الذي سلم أمره وحياته وأمنه لأبطال القوات المسلحة والأمن واثقاً بعد الله عليكم وعلى صمودكم واستبسالكم فلا تخيبوا ظن هذا الشعب الذي لن تجدوا مثله في العالم في صبره وتحمله وعلينا بذل أقصى الطاقات من أجل الوصول إلى النصر المؤزر .»

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود قيادة وزارة الدفاع التي أعادت لهذه المؤسسة هيبتها وبريقها رغم الإمكانات الصعبة والتي لو توفرت في ظل هذه الظروف لكان هناك تغيير كبير في مختلف المسارات.

وثنى دور قيادة رئاسة هيئة الأركان والمنطقة العسكرية المركزية وكذا قيادة ألوية الحرس والحماية الرئاسية والشرطة العسكرية والقوات الخاصة وكل الوحدات العسكرية من أبناء القوات المسلحة، واهتمامها، وهذا الصبر والوعي والحرص الذي لمسناه في كل الورش التي تخرجت.

وكان نائب رئيس هيئة الأركان العامة رحب برئيس المجلس السياسي، مشيراً إلى إن توالي تخرج الدفعات يؤكد حرص القيادة السياسية في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد جراء استمرار العدوان من قبل معظم دول العالم التي ترتكب الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب ثلاثة أعوام في ظل صمت دولي مطبق في أكبر مؤامرة على يمن الإيمان والحكمة.

وأوضح أن قيادة وزارة الدفاع تعمل بدون كلل أو ملل من أجل الارتقاء بأبناء القوات المسلحة إلى أعلى المستويات وتأهيلهم وتدريبهم وتزويدهم بالعلوم والمعارف العسكرية ليكونوا من أقوى الجيوش متمسكين بالعزيمة والثبات والوفاء والإخلاص والتضحية والفداء والاستبسال دفاعاً عن الدين والوطن والعزة والكرامة.

ولفت نائب رئيس هيئة الأركان إلى أن تخرج هذه الدفع المتتالية من ضباط القوات المسلحة يدل على تلاحم أبناء القوات المسلحة من مختلف الوحدات العسكرية وأن الجيش اليمني اليوم أصبح قوة واحدة وصفاً واحداً في وجه العدوان الغاشم.

واعتبر تخرج هذه الدفع انتصاراً كبيراً للإرادة السياسية وكذا الإرادة اليمنية التي أراد العدو تمزيق نسيجها الاجتماعي فإذا بها تتماسك أكثر وأكثر.

وقال « هاهي اليوم كوكبة من ضباط الحرس الجمهوري وألوية الحماية الرئاسية والشرطة العسكرية والعمليات الخاصة والمدرسة تدريباً عالياً على مختلف فنون القتال العسكري تحتفل باختتام ورشة عملية لتكون رافداً

كبيراً لزملائها المقاتلين الذين أربعوا الأعداء وأسقطوا الطائرات الحربية الحديثة وأحرقوا أحدث الدبابات الأمريكية وسيطروا على أعلى القمم والمواقع داخل العمق السعودي وحولوا أرض اليمن إلى مقبرة للغزاة بمختلف جنسياتهم في أعظم ملحمة صمود وتضحية في التاريخ المعاصر».

وأضاف « لقد شاهدتم عظمة وبطولة وتضحية وإيثار ذلك الجندي البطل « معوض السويدي » في إحدى الملاحم البطولية النادرة في العالم وهو يمشي بخطوات واثقة بتأييد الله تعالى حاملاً على كتفه الأيسر أحد زملائه الجرحى مُتحدياً القناصات ووابل الرصاص بكل ثبات وطمأنينة وبكل إيمان ورسوخ أقدام، متوكلاً على الله ومُضحياً بنفسه من أجل ألا ينال العدو من زميله». وأشار اللواء الموشكي إلى أن ذلك الموقف غيظ من فيض مما يحصل من بطولات وتضحيات وفداء في ساحات وميادين الشرف من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية ومما يسطره أبناء الجيش في القوة الصاروخية والطائرات المسيرة من ضربات مسددة وعمليات مشتركة.

وأكد أن عملية التطور والتحديث للقوات المسلحة ماضية قدما وأن مراكز الأبحاث والتطوير تعمل بكل جد ونشاط و هناك مفاجئات أكبر وانتصارات أعظم ستقضم ظهر العدو.. مؤكداً أن القوات المسلحة على أهبة الاستعداد للدفاع عن الوطن لعشرات السنوات.

فيما أشار العقيد محمد مصلح معزب في كلمة المشاركين في الورشة إلى أن صمود الشعب اليمني والأبطال لثلاثة أعوام غير كافة مجريات الحرب ومتغيرات خطط وتكتيكات المواجهات في الميدان وأثبت أنه شعب عصي وأكبر من كل حسابات العدوان.. وأوضح أن الشعب اليمني ومقاتليه ضربوا أروع الأمثلة في القوة والصلابة في ميادين القتال والتصدي للعدوان قلوبين المعادلة العسكرية ومغيرين معاييرها مستلهمين عزيمتهم من الله تعالى ومن عدالة القضية التي يقاتلون من أجلها.

وعبر العقيد معزب باسم كافة المشاركين في الورشة عن الشكر والتقدير لكل من أسهم في تنظيم وعقد وإنجاح ورشة العمل التي ستمثل بكل تأكيد إضافة نوعية للعمل في الميدان.

وجدد العهد لله والوطن والقيادة السياسية والعسكرية أن يبذل الجميع قصارى جهودهم من أجل ترجمة مخرجات الورشة في الواقع العملي وأن يكونوا عند مستوى الأمانة والمسئولية الملقاة على عاتقهم مستلهمين شرف الانتماء العسكري وعظمة الواجب.

تخلل الحفل قصيدة حماسية للشاعر الرائد عبد الملك أبو نشطان.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج دفعة الشهيد المداني من قوات الأمن المركزي

[٢٦/ فبراير/ ٢٠١٨] الجديدة-سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم بساحل البحر الأحمر بمحافظة الجديدة حفل تخرج دفعة الشهيد اللواء طه حسن إسماعيل المداني من قوات الأمن المركزي.

وفي الحفل الذي حضره وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري ونائبه اللواء الركن عبدالحكيم الخيواني وقائد قوات الأمن المركزي.. حيا الرئيس الصماد أبناء تهامة والخريجين على الصمود في مواجهة العدوان والدفاع عن اليمن وأمنه واستقراره.

وبارك لقيادة وزارة الداخلية وقوات الأمن المركزي، تخرج هذه الدفعة التي تدل على مستوى الانضباط الأمني.. وقال « ما شاهدناه خلال العرض من فنون قتالية تدل على مستوى الأداء والتدريب الذي تلقاه الخريجون في هذه الدفعة».

وأضاف « اليوم يفصلنا فقط شهر عن انتهاء العام الثالث من العدوان على بلادنا ودخول العام الرابع، ونحن هنا لندشن تخرج هذه الدفعة التي سبقها تخرج دفعة قبل أقل من أسبوعين من قوات الأمن المركزي ».

وأعرب عن سعادته في سرعة استجابة الوحدات الأمنية لتجميع القوات الأمنية والانضمام إلى بقية الوحدات في تنفيذ المهام الأمنية والعسكرية المنوطة.. وتابع « نزلنا إلى تهامة لنسلم على أبنائها ونحضر حفل تخرج هذه الدفعة وأبيننا إلا أن نكون معكم وفي أوساطكم، فليست دماؤنا أغلى من دماؤكم ودماء زملائكم في مختلف الجبهات ».

وأردف « إذا لم نسخر مواقعنا في المسؤولية لخدمتكم وخدمة زملائكم في الجبهات العسكرية الذين يسيطرون أروع الملاحم البطولية فلا خير في هذه المسؤولية، ويجب أن نكون في خدمة هذا الشعب الذي بذل الغالي والرخيص من أجل عزته وكرامته».

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن تحالف العدوان حاول خلال ثلاثة أعوام الوصول باليمن إلى مرحلة الوهن والانكسار، لكنه وقف عاجزا أمام اليمن أسطورة التضحيات.

واستطرد « لقد لمسنا في الفترة الأخيرة وتحديدا قبل أقل من شهرين، زخما وتوافدا كبيرا إلى ساحات الشرف وميادين التدريب بصورة إيجابية لم نلمسه

من بداية العدوان، وهذا يدل على أننا نتجه نحو النصر فالعدو خاسر وضال لأنه ارتمى في حضن الأمريكان والصهاينة.»
وخاطب الرئيس الصماد الخريجين «إن قوة العزيمة وصلاح البال التي لمسناها فيكم وفي الرجال الذين سبقوكم إلى ساحات الوغى، دليل على أنكم على الحق وعدوكم على الباطل وأنكم من أصلح الله بالكم وعدوكم من بدد الله قوته.»

وقدم الشكر والتقدير للخريجين على صبرهم وصمودهم واندفاعهم إلى ساحات وميادين الشرف.. معبرا عن أمله في أن يشكل انضمام هذه الدفعة إلى بقية الوحدات الأمنية والعسكرية زخما ورافدا كبيرا في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار والتعجيل بساعة الحسم.

وقال «إن الشعب اليمني ينتظركم ويريد منكم التحرك للتكامل بالعدو والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة ورفع معاناة اليمنيين».. مشيدا بدور قيادات وزارة الداخلية وقوات الأمن المركزي وإسهامها في إعادة الزخم للوحدات الأمنية والتي ستضيف نقلة نوعية في الميدان.

وتوعد تحالف العدوان الذي يشن حربا منذ ما يقارب ثلاث سنوات بمواجهة حاسمة حتى تحقيق النصر وكسر شوكة المعتدين.

من جانبه رحب وزير الداخلية باسم قيادات الوزارة وقوات الأمن المركزي والخريجين بالأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة لحضور حفل تخرج هذه الدفعة.

وقال «نحن اليوم بحضوركم نحتفل بتخرج دفعة تخصصية من قوات الأمن المركزي دفعة الشهيد اللواء طه حسن إسماعيل المداني ونعتز بوجودكم بين إخوانكم وأبنائكم من قوات الأمن المركزي كما كان لوجودكم في الأوس القريب والأيام الماضية في تخرج دفعة الشهيد أبو عبد الملك الكبسي».

وعبر عن الفخر والاعتزاز بحضور القيادة السياسية والعسكرية في هذا الحفل والذي يعبر عن اهتمامها ورعايتها لقوات الأمن.. لافتاً إلى أن تخرج هذه الدفعة رسالة قوية لدول العدوان باستمرار الشعب اليمني قيادة وشعباً وجيش ولجان شعبية وقوات أمنية في الصمود والتصدي للعدوان الغاشم على اليمن. ولفت اللواء الماوري إلى أن المتخرجين من هذه الدفعة بشموخهم وإبائهم وشجاعتهم وبما اكتسبوه من مهارات قتالية وكفاءة تدريبية سيكون لهم دوراً بارزاً في رفد جبهات الشرف، كما سيكون لهم دورا بارزا في تعزيز الأمن والاستقرار للمجتمع.

وأكد استمرار قيادة وزارة الداخلية في الإعداد والتدريب والحشد بكل الوسائل حتى دحر العدوان الغاشم على اليمن ومرترفته.
وهناً وزير الداخلية الخريجين على اجتيازهم للدورة وتخرجهم من هذه الدفعة.. معبرا عن الثقة في أنهم سيكونون إلى جانب زملائهم من الجيش واللجان الشعبية لتلقين تحالف العدوان ومرترفته دروساً قاسية في التضحية والفداء ودحر الغزاة والمعتدين.
فيما أكدت كلمة الخريجين العهد والوفاء للوطن والقيادة السياسية والمضي على درب الشهداء والوفاء لتضحياتهم والسير على خطاهم حتى تحقيق النصر. كما أكدت الجاهزية لخوض معركة الشرف والبطولة في البر والبحر واستعدادهم لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.
حضر حفل التخرج مدير أمن محافظة الحديدة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤدي صلاة الجمعة في جامع الشعب بالعاصمة صنعاء

[٠٢/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أدى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم صلاة الجمعة في جامع الشعب بالعاصمة صنعاء.
واستمع الرئيس الصماد مع جموع المصلين إلى خطبتي الجمعة التي تناولت أهمية الدعاء للإنسان والوعد الإلهي الحتمي بالاستجابة لكل من يتوجه له بالدعاء والتقرب إليه جل وعلا.
وقال خطيب الجمعة العلامة فؤاد ناجي «إن لكل وعد شروطه، فاستجابة الدعاء لها شروط، فلا يستجاب لدعاء لم يراع فيه الداعي شروط الدعاء ولم يتقيد بأدابه، ويجب أن يقترن هذا الدعاء بالعمل والتحرك الجاد من أجل تحقيق الغاية المراد منها».
وأشار إلى أن الدعاء والإلتجاء إلى الله تعالى من أعظم الوسائل التي تربط العبد بربه، فالإحساس بالقرب من الله وبث هموم القلب بحضرتة، وتمجيده وتحميده، والتوؤد إليه، وطلب الحاجة منه، من مصاديق الدعاء كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الدعاء مٌخُّ العبادة ولا يُهْلَكُ مع الدعاء أحد».

وتطرق العلامة فؤاد ناجي إلى ذكرى مولد فاطمة الزهراء عليها السلام والذي يتزامن في الثلث الأخير من جمادي الثاني وأهمية استلهاهم الدروس من هذه الذكرى والتزود من نبع الأخلاق والقيم الدينية للمرأة المسلمة.

وأوضح أن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قدمت أرقى النماذج ومعاني الأخلاق والقيم للمرأة المسلمة.. منوها بصمود المرأة اليمنية ودورها الكبير وإسهامها في تقديم أعلى التضحيات من الأبناء والأخوة والأزواج والأقارب وعطائهن وجودهن في دعم الجبهات.

وعرج خطيب الجمعة على القضية الفلسطينية والموقف المبدي والثابت للشعب اليمني تجاه الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.. مؤكداً أن الإصرار الأمريكي على نقل سفارته إلى القدس استهانة بمشاعر ملايين المسلمين وانتهاك لقدسية مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وطالب الأمة العربية والإسلامية إلى رفض هذا القرار الأمريكي الذي يعد انتهاك للقانون الدولي ومبادئه ومقاصده وما يسمى بالشرعية الدولية والعمل على مقاطعة المنتجات والبضائع الأميركية والإسرائيلية.

وأكد العلامة فؤاد ناجي وقوف الشعب اليمني إلى جانب الشعب الفلسطيني للدفاع عن المسجد الأقصى والتضحية في سبيل حماية المقدسات الإسلامية رغم ما يمر به من ظروف وأوضاع صعبة واستثنائية جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي وما يفرضه من حصار منذ ما يقارب ثلاث سنوات. وعقب صلاة الجمعة صافح رئيس المجلس السياسي الأعلى جموع المصلين.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل اختتام ورشة العمل التخصصية لعدد من ضباط القوات المسلحة

[٠٤/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل اختتام ورشة العمل التخصصية التي نظمتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لعدد من ضباط القوات المسلحة من عدد من المحافظات.

وفي الحفل الذي حضره نائب رئيس الأركان العامة اللواء الركن علي حمود المشوكي وقائد قوات العمليات الخاصة اللواء الركن حسين الروحاني وعدد من القيادات العسكرية.. ألقى الرئيس الصماد كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بحضور حفل اختتام ورشة العمل التخصصية.

وقال « شيء يبعث على الفخر والاعتزاز بل والتفاعل أيضاً أن نحضر حفل اختتام ورشة العمل لكوكبة من ضباط القوات المسلحة، واستمرار تنظيم مثل هذه الورش والدورات وتخرج الدفع مما يدل على أن هناك مسارعة حقيقية وبشكل قوي من قيادة الدفاع بإعادة زخم وفاعلية هذه المؤسسة ». »

وأضاف « ومن الملفت أيضاً أن تصعيد العدوان وصل إلى أشده نلحظ تدافع الرجال إلى هذه الدورات ليلتحقوا بعدها إلى ساحات الوغى وهذا دليل على أحقية قضيتنا وهنا يبرز الرجال وتبرز المواقف».

وأشار إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان وتصعيده.. وقال « إن إقامة مثل هذه الدورات خاصة وأنها تأتي في ذروة العدوان يدل على أن لدينا رجال بما تعنيه الكلمة، فمن لا يزال فيه ذرة من الحس الوطني عليه التحرك في ذروة العدوان ».

واعتبر الرئيس الصماد أن مثل هذا الزخم القومي الذي نلمسه كل يوم وأسبوع لتخرج دفع ضباط وأفراد على مستوى الوحدات العسكرية يؤكد أن اليمن غني برجاله الذين يظهرون في مثل هذه المواقف ويتحركون في صد العدوان ومواجهته والدفاع عن الأرض والعرض.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن مثل هذه الدورات مهمة لتقييم أداء الضباط والأفراد بما يكفل مواجهة العدوان.. مؤكداً أن القيادة الحقيقية هي من تضع محطات أساسية لتستطيع من خلالها تقييم أداء أفرادها وضباطها للوصول إلى المعركة برجال على أعلى مستوى من التأهيل والخبرة. وأكد ضرورة تقييم الأداء والواقع ومعرفة نواحي القصور ونقاط الضعف لدى الضباط والأفراد بهدف الوصول إلى معركة ناجحة والانتصار لمظلومية الشعب اليمني .

وقال « لنا ست سنوات والعدو يعمل على الاستقطاب، ومن المهم أن نقيم أنفسنا ونصلح علاقتنا بالله تعالى ونستعد بخبراتنا الفنية والقتالية إلى آخرها، وهذه تعتبر مهمة كيف ننطلق إلى المعركة بكل زخم ونتحرك بشكل جاد ».

وأوضح أن العدو يقاتل في سبيل الشيطان وفي سبيل الطاغوت وكلما زاد إخلاصه وولائه لأمريكا وإسرائيل والنظام السعودي العميل كلما ازداد ضعف. وتابع « نحن نقاتل في سبيل الله تعالى ومن أجل قضية عادلة قضية وطننا وعزتنا وكرامتنا، نحن نرتبط بالله أكثر وسنكون أقوى بأساً، لذلك هذه الدورات مهمة جداً وهذه الكوكبة من الضباط نرى أن النصر بعد الله تعالى سيكون على أيديهم، وعلى أيدي من سبقوهم ».

وشدد على أهمية مضاعفة الجهود والاهتمام بجوانب التأهيل والتدريب لمواجهة العدو الذي يمتلك إمكانيات كبيرة ولكنها لا تساوي شيء أمام صمود المرابطين في الجبهات.. وقال « ثلاث سنوات من الصمود يفصلنا أيام على دخول العام الرابع من العدوان».

ومضى قائلاً « إن هذه الحرب لو شنت على أقوى الأنظمة في المنطقة لتلاشى

وانتهت في أسابيع وأن هذا الصمود والتماسك الذي نلمسه في الجبهات دليل أن النصر حليفنا، فلا يمكن على الإطلاق أن يقهر شعب أنتم رجاله وواثق بالله تعالى وبعدالة قضيته .»

وأردف « نحن نملك الآلاف وعشرات الآلاف من الذين لم يحصل أن دخل اليأس أو الهزيمة أو الشك في حتمية النصر في قلوبهم، انذهب إلى أي جبهة واسأل المقاتلين لن ترى عندهم ولا ذرة من الشك أننا سننهمز أو نقهر بل ثقة أننا سننتصر وسنقهر أعدائنا وهذا دليل على أن الله منحنا من الطمأنينة ومن السكينة والثبات ما لم يمنحه أحد من قبلنا .»

وثمن الرئيس الصماد عاليا دور قيادة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان على اهتمامها بإقامة مثل هذه الورش.. معبرا عن أمله في أن يتم اللقاء خلال الأيام المقبلة وقد تم تجميع الشباب وأفراد الوحدات العسكرية والتحرك إلى جبهات الشرف والبطولة ليكون على أيديكم وزملائكم النصر المؤزر ورفع معاناة الشعب اليمني الصابر والصامد.

فيما ألقى نائب رئيس هيئة الأركان العامة كلمة رحب فيها برئيس المجلس السياسي الأعلى لمشاركته حفل اختتام ورشة العمل التخصصية لعدد من ضباط القوات المسلحة.

وأشار إلى أن هذه الورش وغيرها من الدورات العسكرية التخصصية تأتي في إطار الترجمة الفعلية لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بتجميع وحشد منتسبي القوات المسلحة وإعادةتهم إلى وحداتهم القتالية وضمن خطة وبرنامج عمل يهدف إلى تعزيز جاهزية القوات المسلحة ومواصلة دورها الوطني في الدفاع عن الوطن والانتصار لإرادة الشعب في مواجهة العدوان.

وقال « لقد قطعنا شوطا من خلال تنفيذ حملة الحشد والتعبئة العامة لمنتسبي القوات المسلحة على مستوى المحافظات والمناطق عبر لجان عسكرية مكلفة بعملية التجميع والتعبئة العامة والتي تم إكسابها الخبرات اللازمة في ورش عسكرية تخصصية».

وأضاف « تم تدشين التعبئة والحشد كمرحلة أولى في أربع محافظات هي إب وذمار وصنعاء والضالع وهناك برنامج وخطة عمل دقيقة تم إعداده بالتنسيق مع محافظي المحافظات والسلطة المحلية لاستقبال منتسبي القوات المسلحة وإعادة تجميعهم وفق وحداتهم القتالية وعلى مراحل».

ونوه نائب رئيس هيئة الأركان بحرص قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على إنجاز هذه الخطوة وتحقيق أهدافها في إعادة الاعتبار للقوات المسلحة التي كانت وستظل درع الوطن وحصنه الحصين والمؤسسة

الوطنية التي تتحطم على صلابتها كافة الأهداف والتحديات وستبقى إلى الأبد هي صناعة الانتصارات وحامية السيادة ومن يعول عليها في توفير الظروف الملائمة لصنع المستقبل المنشود لأجيالنا التواقفة للحرية والكرامة. وأردف قائلاً « نحن اليوم أشد باسا وأقوى مما يتصوره المعتدين لأننا نستمد قوتنا من إيماننا بربنا ومن ثقتنا بعدالة قضيتنا التي وضعتنا في صدارة المعركة مع العدوان باعتباراه واجبا دينيا ووطنيا ودستوريا مقدسا فنحن ندافع عن أرضنا وعن سيادتنا وكرامتنا وهذا سر صمودنا وبقائنا دوما على مختلف المستويات في أهبة الاستعداد وخطوط التماس المباشر نواجه الغزاة والمعتدين ونقدم أروحنا رخيصة من أجل ديننا ووطننا وشعبنا».

وقال « لقد استطعنا بإرادتنا وعزيمتنا تحقيق انتصارات نوعية ساحقة ضد المعتدين سطرته سواعد أبطال قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية الصامدين والمرابطين في مختلف الجبهات والمواقع يتصدون بكل شجاعة وباس لجحافل المعتدين والذين سطوروا ببطولاتهم وتضحياتهم ملاحم سيدونها التاريخ في أنصع صفحاته».

وأضاف «قواتنا المسلحة اليوم تدخل طورا ومرحلة جديدة متجاوزة ظروف العدوان وهناك خطوات جادة على طريق إعادة لحمتها الوطنية وتعزيز مستوى جاهزيتها وستشهد خلال المراحل القادمة نقلة نوعية في إعدادها وتسليحها وتدريبها قتاليا ومعنويا بما يتواءم مع متطلبات الواقع الميداني ومقتضيات إدارة الأعمال القتالية على كافة مستوياتها».

وعبر اللواء الموشكي في ختام كلمته الشكر لرئيس المجلس السياسي الأعلى على اهتمامه المتواصل بالقوات المسلحة وتوجيهاته بتجميع منتسبيها وإعادة جاهزية وحداتها للاضطلاع بمهامها على الوجه الأمثل.. متمنيا للمشاركين في الورشة التوفيق في مهامهم العملية وترجمة كل ما طرح خلال الورشة في الواقع والميدان العملي وبما يعزز من أداء قواتنا المسلحة ويقوي صمود وثبات شعبنا في معركته المصيرية ضد العدوان.

فيما ألقى المقدم سمير الشردوفي كلمة باسم المشاركين أشار فيها إلى أن تجميع القوات المسلحة خطوة مهمة على طريق تحقيق الانتصار على المعتدين والذي بدت ملامحه تلوح في الأفق بفضل التضحيات الجسيمة لأبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية الذي يواجهون المعتدين بكل إرادة وعزيمة.

وعبر الشردوفي باسم المشاركين في الورشة عن الامتنان والتقدير للقيادة السياسية العليا وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على عقد وتنظيم ورش العمل التخصصية التي تمثل فرصة للتزود بالمفاهيم والخبرات

العملية.. مؤكداً أن الجميع سيكونون في مستوى المسؤولية في ترجمة كل ما طرح خلال الورشة وسيعمل الجميع بروح الفريق الواحد من أجل إنجاز الحشد والتعبئة لمنتسبي القوات المسلحة.
تخلل الحفل قصيدة شعرية حماسية للشاعر أمين الجوفي.

الرئيس الصماد يزور الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة

[٠٥/مارس/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة إلى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

اطلع خلالها على سير العمل ومستوى الأداء والصعوبات التي تواجه العمل وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جراء إستمرار العدوان. والتقى رئيس المجلس السياسي الأعلى قيادة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.. مستعرضاً مجمل الأوضاع على الساحة الوطنية وخاصة ما يتعرض له الشعب اليمني منذ ما يقارب ثلاث سنوات من عدوان وحصار ومؤامرة تستهدف النيل من وحدته وأمنه واستقراره وسلمه الإجماعي.
وأكد الرئيس الصماد ضرورة تفعيل دور الجهاز للقيام بعمله وتحويل الخطط والبرامج من الإطار النظري إلى الواقع العملي والحفاظ على الكوادر المؤهلة وذات الكفاءة والخبرة.

وقال « كلما حاربنا الفساد كلما ساهمنا في تنمية الإيرادات وسنوجه الحكومة بالتعاون الكامل مع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ».

وأضاف « نريد من قيادة الجهاز والعاملين فيه أن يقومون بعملهم وينفذون المهام المتصلة بالرقابة على مستوى المؤسسات والوزارات وغيرها ».

من جانبه رحب رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة علي علي العماد برئيس المجلس السياسي الأعلى بزيارته للإطلاع على مهام وخطط وبرامج الجهاز المختلفة.

واستعرض الصعوبات التي تواجه العمل في الجهاز والإمكانيات التي يتطلبها فضلاً عن إحتياجاته من الكوادر بما يعزز من دوره في الرقابة والمحاسبة وتعزيز الإجراءات في هذا الجانب.

عقب ذلك دشّن رئيس المجلس السياسي الأعلى البرنامج الاستثنائي لتعزيز دور الجهاز الرقابي في تنمية موارد الدولة للفترة مارس - يونيو ٢٠١٨م.

يتضمن البرنامج خطط وبرامج الجهاز خلال الربع الثاني من العام الجاري وسبل تنمية الموارد وتحصيلها في مختلف المجالات.

إلى ذلك التقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى موظفي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

وفي اللقاء أعرب الرئيس الصماد عن سعادته بهذا اللقاء.. وقال « نحن سعداء بهذا اللقاء المهم والمفصلي مع موظفي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والذي نعتبر جبهة متقدمة في مواجهة الفساد وفي الحفاظ على بنية الدولة ». وأضاف « كنا حريصون على عقد هذا اللقاء في مرحلة سابقة لكن بسبب الترتيبات الأخيرة في إدارة وقيادة الجهاز أثرتنا أن نمنح القيادة الجديدة فرصة للإلمام ببرامج وخطط للفترة القادمة وكنا حريصين أكثر أن نحضر فعالية التدشين التي أقيمت الأسبوع الماضي، لكن الترتيبات حالت دون ذلك لتزامنها مع فعالية أخرى ».

وأكد الحرص على هذا اللقاء لتقديم التحية لدور الجهاز الرائد في الرقابة والمحاسبة.. معبرا عن أمله في أن يشهد الجهاز وكوادره والعاملين فيه خلال الفترة القادمة نقلة نوعية في الأداء والعمل خاصة في ظل هذه المرحلة الحساسة والخطيرة.

وتابع « يجب أن يتوافق مع الجهد العسكري، الجهد الأمني الذي يُبذل في مواجهة العدوان أيضاً جهد إداري ورقابي، ونحن في أمس الحاجة لتفعيل دور الجهاز خاصة وأنه يصب في توجه القيادة السياسية ».

وأردف « ربما كان في السابق بعض الأجنحة السياسية أو كان هناك توجه وتعهد لعرقلة عمل هذه المؤسسة حتى لا تنبش ملفات من هنا أو هناك ولكن نحن حريصون ونحملكم المسؤولية أمام الله والقيادة السياسية ومستعدين بذل كل ما بوسعنا لتسهيل عملكم وأدائكم وتذليل الصعوبات التي تواجه هذا الجانب».

وحدث قيادة وكوادر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة على التحرك بفاعلية.. مؤكداً الإستعداد تقديم الدعم وتذليل الصعوبات أمام المهام والأعمال الموكلة إليهم.

وخاطب الرئيس الصماد قيادة وكوادر الجهاز « اعملوا حالة طوارئ واستنفار لمواجهة الفساد، هذه الجبهة الخطيرة التي تنهش في جسد الدولة أخرجوا السنة المزايدين، من يأت يتحدث عن أن هناك فساد فليأتي الجهاز المركزي يتحرى ليحقق إن كان صحيحا يتم محاسبة الفاسد وإحالته إلى القضاء وإن كان غير صحيح يعاقب هذا المتجني على الآخرين ».

وقال « من خلال أدائكم نستطيع القضاء على كل المظاهر السلبية في هذا المجتمع الحي والنموذجي .. موجهها حكومة الإنقاذ ووزارة المالية والبنك

المركزي بدعم الجهاز للقيام بدوره من خلال توفير الإمكانيات المطلوبة بشكل استثنائي.

وأضاف « إذا كان المندوبون في الوحدات الإقتصادية يرون الإيرادات في حين أنهم في حاجة مادية لكن ضميرهم يمنعهم عن المساس بها وخاصة إذا ترافق ذلك مع حالة التعفف، بحيث يكونوا قدوة لموظفي بقية الوحدات الإيرادية.»

وتابع « أنزلوا إلى المؤسسات التي كان ممنوع عليكم النزول إليها، لا يوجد اليوم ما يستدعي غياب الجهاز عن أي وحدة إطلاقاً، يجب تعزيز الشفافية والنزاهة، أنزلوا إلى الإتصالات والنفط وبقية المؤسسات من الجمارك والضرائب لتكونوا على إطلاع وتقيموا أداء هذه المؤسسات من خلال مراجعة ملفاتها فهي مؤسسات تابعة للدولة، ويجب أن ينزل الجهاز بكل قوة وفاعلية لا يوجد جهة ممنوع دخول الجهاز إليها.»

واستطرد « من المهم جداً النزول إلى الجهات المعنية بالنفط مع أزمة الغاز والمفترض أن هناك دور كبير للجهاز لنعرف من هو السبب؟ وما هي المشكلة؟ ولماذا اللجنة الإقتصادية لا تحرك ساكناً ولا تتحدث عن أسباب ومسببات الأزمة الحاصلة اليوم؟ لماذا لا تعمل مؤتمر صحفي؟ هل هناك إشكاليات داخلية وإدارية؟ يجب أن نكون في الصورة؟.»

وتساءل « هل العدوان ومرتزقته جزء أساسي من هذه الأزمة؟ هل صحيح أن أسطول شركة الغاز موقوف حتى الآن عن العمل في مأرب ويصبح التنسيق لحمل الغاز أو لتحميله بين المرتزقة والمافيا التجار من أتباعهم الذين رفضوا أن تفرض تسعيرة تتناسب مع الوضع ومع ظروف المواطنين ورفضوا أن يدخلوا هذه القواطر إلى مناطق السيطرة، هل هناك أسباب داخلية يجب أن نعرف المشاكل حتى نستطيع معالجة ذلك؟.»

وأشاد الرئيس الصماد بصمود موظفي الجهاز وحرصهم على مواصلة العمل وإنضباط رغم الظروف الصعبة وانقطاع الرواتب.. وقال « إن هذه الكوادر يجب الحفاظ عليها والاهتمام بها فهي كوادر لديها من الخبرات ينبغي الاستفادة منها في تفعيل دور جبهة مكافحة الفساد.»

وأضاف « كثيراً ما نقرأ من المفسكين، ومنهم وزراء وأعضاء مجلس نواب يتحدثون عن فساد هنا وهناك، نحن نقول يجب أن تلاحظوا مثل هذه التصريحات خاصة من وزراء ومن مسئولين معتبرين ويأتون إلى هنا أعطنا الأدلة والإثباتات ونحن سنتحرك في التحقيق لمثل هذه القضايا حتى نكون واضحين، فإن تأكد لنا صحة ذلك يستحق منا الشكر على هذه المتابعة وإن كانت غير صحيحة يتم خرس هذه الألسن.»

وأشار إلى ضرورة التعامل مع مثل هذه الحالات بجدية لنثبت مصداقيته أو فساد وسوء أولئك الذين يتحدثون عنه أو أنهم عبارة عن مزايدين بعضهم على بعض.

وتابع « بعض الزيادات خسرت الدولة الكثير بسبب عدم وجود رقابة مثلاً في الاتصالات أو غيرها عندما يأت وزير يقول معنا كذا ووزير يقول معنا كذا خلو العدو يركز على بعض القضايا والسبب غياب دور الجهاز المركزي في هذه المؤسسات التي كانوا ممنوعين من الرقابة على أدائها ».

وخاطب قيادة وموظفي الجهاز « عليكم التواجد في كل المؤسسات وأي جهات تحاول أن تمنع يمكنكم إبلاغنا وسنذلل لكم الصعوبات بما يمكنهم من أداء واجبكم ».

وقال « عندما نسمع الكثير يتحدثون عن إهدار الإمكانيات والإيرادات أنزلوا إلى جميع الجهات الإيرادية تحققوا هل صحيح أن هناك من يأخذ اتاوات باسم الجهود الحربي كما يقولون، نحن حريصون على توفير أكبر قدر من الإمكانيات للمجهود الحربي وبلا حرج لكن لا يوجد، نحن نحاول أن نوفر القدر الأدنى من الراتب، فأى جهة أو مسئول يدعى أنه يقسم من الإيرادات لصالح المجهود الحربي هو كاذب وسارق اذهبوا وتحققوا واثبتوا للشعب كائناً من كان ».

وتابع « إذا كان الأخوة في وزارة الدفاع يحصلون على شيء من غير الإطار المركزي فليبلغونا وسنعطيهم الضعف لنقطع الطريق على هؤلاء السرق الذين يحاولون ابتزاز إيرادات الدولة تحت هذه العناوين ولا نرى شيء منها في الميدان ».

ومضى بالقول « نحن لا نتحرج من موضوع المجهود الحربي لو وجد وسنعمل ما بوسعنا في دعم الجبهات لكن أن تبقى هذه الكلمة وسيلة للتشويه والارتزاق ووسيلة لتشويه الجيش واللجان الشعبية وأيضاً لابتزاز الإيرادات في كثير من المناطق هذا ممنوع معنا باتا ونحن مستعدون محاسبة أي شخص كان رسمي أو تنظيمي والتعامل مع هذه الإدعاءات بجدية ».

وأردف « نحن سنتكفل بالمجهود الحربي من الجانب المركزي وسنعطيهم أضعاف حتى نقطع الطريق على ذلك ولا نريد أن يكون العدوان غطاء للترهل أو الفساد إذا حاولنا أن نتدخل أو أن نقول حاسبوا فلأن قالوا نحن في عدوان ليس وقت المحاسبة ».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى ضرورة النزاهة والشفافية والعمل على تحسين الإيرادات بما يعزز من صمود الجبهات العسكرية والأمنية من

خلال توفير الرواتب المتاح والممكن من الرواتب بالإضافة إلى توفير النفقات التشغيلية للأجهزة والمؤسسات المهمة .»
وقال « نحن نعول على كوادر الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الكثير ونأمل أن تكون هذه بداية تدشين مرحلة جديدة من الأداء والانضباط ووصول دور الجهاز إلى كافة المؤسسة .»
وعبر في ختام كلمته عن الشكر والتقدير لقيادة الجهاز.. وقال « نعدكم وعداً علينا أننا سنبدل كل ما بوسعنا لتوفير المتاح والممكن ليستطيع الجهاز القيام بدوره باعتباره جبهة متقدمة في الحفاظ على بنية الدولة ومؤسساتها». معتبراً هذا اللقاء دعماً لجهود الجهاز في إعداد الخطط والبرامج التي نأمل أن لا تبقى حبيسة الأدرج.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يطمئن على صحة العلامة حمود المؤيد

[٠٦/مارس/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

اطمأن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم على الحالة الصحية لفضيلة العلامة الحجة حمود بن عباس المؤيد.
وعبر الرئيس الصماد خلال الزيارة عن تمنياته لفضيلة العلامة المؤيد بالشفاء العاجل وأن يمن الله عليه بالعافية ويمتعه بالصحة والعمر المديد. وأشاد بدور العلامة حمود بن عباس المؤيد الذي يعد أحد أعلام اليمن والمذهب الزيدي وإسهامات الكبيرة في مجال العلم والدين والإفتاء.. لافتاً إلى أن العلامة المؤيد سيظل نبراساً وعلماً يقتدى لما يتصف به من علم وزهد وتواضع.

وأثنى رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود العلامة الحجة حمود المؤيد خلال مسيرة حياته وارتباطه منذ صغره بالعلماء الأجلاء ومجالسة وتدريس طلبه العلم فضلاً عن قوله لكلمة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
فيما عبر أولاد العلامة حمود بن عباس المؤيد عن امتنانهم وشكرهم وتقديرهم لرئيس المجلس السياسي الأعلى على اهتمامه ومشاعره الإنسانية تجاه والدهم بما يعكس حرص القيادة السياسية على تلمس أحوال العلماء.. سائلين المولى سبحانه وتعالى أن يمن على والدهم بالشفاء العاجل.

الرئيس الصماد يحضر حفل اختتام دورة تعبوية لضباط قوات الحرس الجمهوري والعمليات الخاصة

[١٥/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم بصنعاء حفل اختتام الدورة التعبوية الأولى لعدد من ضباط قوات الحرس الجمهوري وقوات العمليات الخاصة ولواء الحماية الخاصة، والتي نظمتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في إطار الحشد والتعبئة لمنتسبي القوات المسلحة.

وفي الحفل الذي حضره قائد قوات العمليات الخاصة اللواء الركن حسين الروحاني ومدير دائرة التوجيه المعنوي العميد يحيى المهدي وقائد اللواء الأول مشاة جبلي العميد الركن محمد الجراذي وعدد من القيادات العسكرية، ألقى الرئيس الصماد كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بحضور حفل اختتام الدورة التعبوية لعدد من ضباط قوات الحرس الجمهوري وقوات العمليات الخاصة ولواء الحماية الخاصة.

وقال «يسعدنا ويشرفنا أن نحضر حفل اختتام الدورة التعبوية التي تعتبر امتداد للدور الفاعل والزخم الكبير الذي تقوم به وزارة الدفاع في هذه المرحلة الحساسة والمنعطف الخطير الذي يمر به شعبنا اليمني».

وأشار إلى أن اختتام هذه الدورة لكوكبة من ضباط قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وألوية الحماية، هي الدفعة الثانية للضباط والقادة، والذي يدل على مسارعة وجد قيادة الدفاع الذين يتوزعون على الجبهات حتى لم يتسنى لهم الحضور معنا باعتبارهم في المناطق العسكرية سواء وزير الدفاع أو رئيس الأركان أو نائبه وغيرهم من القادة.

وأضاف «أنتم خير من يمثلهم ونأمل، بل نتمنى من بقية الوزراء في المؤسسات أن يحملوا نفس روحية الأخوة في وزارة الدفاع الذين لا يكون ولا يملون ليلاً ونهاراً في معاشة الوضع ومواكبة المستجدات لأن هذا شيء مهم جداً».

وأكد الرئيس الصماد أن كافة المؤسسات معنية في مواكبة هذا العمل والتحرك الذي تقوم به وزارة الدفاع لإنجاح هذا المسار والتحرك.. وقال «العمل بالروتين السابق في وضع الاستقرار لا يجدي بل يعتبر من الفشل ويعتبر من اللامبالاة وإلا اهتمام وإلا مسؤولية أن نرى أي مسئول في هذه المرحلة لا يزال يعمل بذلك الروتين الذي كان يعمل به في وضع الاستقرار».

وتابع « نحن نشهد مرحلة ووضوح وتكالب عالمي لم يحصل خلال هذا العصر منذ الحرب العالمية الثانية، نحن نواجه عدوان عشرات الدول تدخلت بشكل مباشر وتقف ورائها دول الاستكبار في معركة قل أن تجد مثل هذا الصمود الذي بذله شعبنا ونحن على أعتاب دخول العام الرابع من الصمود في ظل فشل ذريع لقوى التحالف وسقوط لأهدافهم ».

وقال « يجب أن لا نخشى المعركة مهما كان حجم التآمر وأن نتحرك بكل جد وهذا هو ما نلمسه اليوم أن يكون عدونا في حالة الانهزام والتقهقر، ويعيش في حالة من التخبط ونحن نشهد هذا البناء والاصطفاف لهذه المؤسسة الرائدة، مما يدل على حتمية انتصارنا، خاصة ونحن أمام مرحلة حساسة ودقيقة ».

وشدد الرئيس الصماد على ضرورة التحرك إلى المعركة للقضاء على الباطل والعملاء.. وقال « إن أحد قيادات الإصلاح يقول قبل سنة ونصف في أحد لقاءاته في محاولة لتقديم نفسه أمام دول الخليج إن ١٢ ألف من حزب الإصلاح قتلوا في جبهة نهم ومأرب على أيدي الجيش واللجان الشعبية من حزب واحد وفي جبهة واحدة، ما يعني أن لديهم حالياً أكثر من خمسين ألف قتيل من المرتزقة ».

وأضاف « هناك أعداد هائلة من العملاء خسرت عليهم أمريكا والسعودية والإمارات ودربتهم، وهذا شيء مؤسف ومؤلم أن نراهم بهذا المستوى، وخاصة نتألم على ضباط المؤسسة العسكرية الذين خانوا القسم وارتموا في أحضان العدوان، نراهم على الدبابات والمدافع الإماراتية أي عار جلبوه على أنفسهم وأسرهم وأبنائهم ».

وتساءل قائلاً « كيف سيكون وضع أبنه عندما يقتل هذا الشخص، وهو يعتبر نفسه منتمي للمؤسسة العسكرية هذه المؤسسة الرائدة، وشيء مؤسف جداً أنهم ما يزالون يستغفلون العقول عن إيران وتواجد الإيرانيين في اليمن، يعطونا كم قتلوا من إيرانيين وكم أسروا ».

ولفت الرئيس الصماد إلى أن هناك إحصائيات بعدد القتلى السعوديين والإماراتيين والسنغاليين والبنقاليين والبلاك ووتر والسودانيين ومن جميع جنسيات العالم.. وقال « احتيال واستغلال للشعب اليمني، في محاربتهم للمد الإيراني حسب قولهم ».

وتابع « السودانيون جاؤوا يقاتلوا هنا والأمريكيين فصلوا جنوب السودان وعملوا فيهم المستحيل، ومن المؤسف على أبناء المحافظات الجنوبية الذين يدعون بمظلومية القضية الجنوبية، هم اليوم يدافعوا على جنوب السعودية في البقع وميدي وعلب ».

وأشار إلى أن كل العاهات سقطت من المؤسسة العسكرية الرائدة وبقي فيها الذهب الصافي من الضباط والرجال الذين يدافعون عن الشعب اليمني وكرامته في مختلف جبهات الشرف والبطولة والذين هم كالذهب كلما زاد حرارته، زاد صفاءً ونقاء.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الأسف لتساقط مرتزقة العدوان تحت الراية الأمريكية والسعودية الإماراتية.. وقال «لكن هذا دليل أن الله تعالى حاشى أن يترك في جسد هذا الشعب وهذه الأمة من يخونها إلا أن يظهر ذلك للملأ والعلن».

ولفت إلى أن الأمريكيين يقولوا أن اليمنيين رقم صعب وإنهم يمثلوا خطر على أمريكا بحسب ما قال قائد القوات الأمريكية أمس.

وقال رئيس المجلس السياسي بهذا الخصوص « معنى ذلك إننا زدنا قوة وعزم ورقم صعب في المعادلة والذي ما يحققوا شيء خلال ثلاث سنوات وهم في زخم وأوج قوتهم لن يحققوا شيء بعد اليوم بل سيتساقطون».

ودعا الرئيس الصماد أبناء المؤسسة العسكرية من ساء بهم الحال وسقطوا في أحضان العدوان إلى العودة إلى وطنهم ووحداتهم العسكرية والتكفير عن خطأهم بالتراجع.. وقال « هم عارفين أنهم يعملون أدوات للمحتل مهما حاولوا أن يكابروا أو أن لديهم مشروع للدفاع عن الشرعية، هم يعرفون أنهم يخدموا المحتل الإماراتي وليس لديهم أي قيادة عسكرية يمنية، بل الإمارات والسعودية من يدير المعركة هم فقط عبارة عن منفذين ».

وأضاف « ضباطنا يفخر كل واحد منهم بقيادة هذا اللواء وهذه الكتيبة وهذه السرية وهذا يقود محور والقيادة يمنية من عمق المؤسسة العسكرية، لكن شرف كبير لنا أن قرارنا يمني ونحن أصحاب القرار، نحن رجال سلم ورجال حرب إن يريدوا السلام نحن أهل السلام وقرارنا بأيدينا ومستعدين نوقف خلال ١٢ ساعة إذا هم سيتوقفون ».

وتابع « ليس لدى أولئك قرار، عبدربه معه ميلشيات والإمارات لديها ميلشيات والمجلس الانتقالي لديه مليشيات والقطريين معهم نصف ميلشيات والسعوديين معهم نصف جبهة مأرب تبع طرف وجبهة نهم تبع طرف والجوف والساحل تبع طرف ما معهم قرار ويستطيعوا أن يوقفوا، أصلاً القرار ليس بأيديهم حتى اللي يقولوا أنهم يمنيين وأنهم يقاتلوا دفاعاً عن الشرعية، نقول لهم قراركم بأيديكم تعالوا نتصالح، لكن لا حيلة لهم ».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المرتزقة ليس باستطاعتهم ضبط الوضع، لأنهم مرتهنين للسعودية، والسعودية ليس بيدها القرار، وإنما بيد

أمريكا وما دام قائد القوات المركزية الأمريكية يقول لهم بعد ثلاث سنوات، معنى ذلك أن الحرب ما تزال طويلة ونحن مستعدين لها بشحذ الهمم وفي نفس الوقت لسنا عشاق مشاكل».

وتابع «نحن نقول لهم تريدون سلام تعالوا إلى السلام، السلام المشرف، سلام الشجعان، نحن متضررين من الحرب وأنتم متضررين أيضاً منها تعالوا نتوقف، لكن إذا رفضوا يا رجال أيش نعمل نستسلم، نجعلهم يدسون ويدوسوا كرامتنا وينتهكوا أعراضنا».

ومضى «لسنا مغامرين نحن أوفى الناس حرص على الوطن وسلامة مقدراته ووفي نفس الوقت كرامتنا لا تشتري بالمال وعزتنا وإبائنا لا يمكن التفريط بها أو المساومة فيها وهذا ما يبعث على الفخر أن نرى التنافس بين الوحدات العسكرية والتدافع إلى معسكرات التجميع والتأهيل للالتحاق بهذه الدورات من كافة مناطق البلاد».

وشدد على ضرورة الإقبال على العام الرابع من الصمود في مواجهة العدوان بزخم أقوى.. وقال «نسمي هذا العام، عام الانتصار والحسم، نحسم المعركة في كثير من الجبهات وهم لديهم الإعلام والمواقع التي تنشر بأنهم وصلوا أرحب ومرة في الجوف».

كما أكد الحرص على تعزيز وعي الشعب اليمني وأبطال القوات المسلحة والأمن من التضليل الإعلامي الذي قد يؤدي أحياناً إلى الإنهيار من خلال ما ينشره من أباطيل وأكاذيب.. وقال «لا بد من تعزيز منهجية الوعي للأفراد والضباط وكذا للشعب اليمني وحتى إن صدقوا في أقوالهم لم نعد نصدقهم، فهذه المعركة، معركة وعي».

وأضاف «هناك من يقول أن محمد عبدالسلام في السعودية، يريدون ابتزازنا ونحن نعرف أن السعودية ليست مستعدة للسلام وأن قرارها ليس بيدها، وإلا كنا جلسنا على طاولة ونتفاوض وتفاهض الشجعان، لكن القرار ليس بأيديهم ونحن لن نساوم بكرامة الشعب اليمني وتضحياته إطلاقاً، فما نراه يحفظ للناس كرامتهم وتضحياتهم سنمضي فيه، وإذا هم يريدون إنزال الشعب اليمني والانتقاص من كرامته سنقول لهم لا والشعب اليمني معنا في ذلك».

وأكد الرئيس الصماد الاستمرار في الصمود والثبات وعدم المساومة مهما بلغت التضحيات.. وقال «يريدون سلام نحن مستعدين للسلام، السلام المشرف سلام الشجعان الذي لا ينتقص من كرامة الشعب اليمني، ما يريدون السلام نحن مصممين على استمرار الصمود».

وخاطب الحاضرين بالقول «بكم وأمثالكم ستشهد الجبهات زخماً كبيراً

وزملائكم الذين سبقوكم قد عملوا دور كبير في معسكرات التجميع وأنتم ستكونون خير رافد لهذه الجبهات «.. منوها بدور قيادة وزارة الدفاع على جهودها الجبار في رفد الجبهات بالرجال.

وقال « الشكر والتقدير ومن ورائنا أبناء الشعب الذين يكونون لكم وكل أفراد هذه المؤسسة الوطنية الرائدة كل الود والاحترام وأيضاً الشكر لقيادة الدفاع على هذا الجهد الجبار حتى لم يتسنى لهم الحضور لانشغالهم في الجبهات وندعو بقية المسؤولين إلى أن يحملوا هذه الروحية والعمل كخليفة النحل في سبيل الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته ورفع معاناته».

فيما ألقى قائد قوات العمليات الخاصة كلمة قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة رحب فيها برئيس المجلس السياسي الأعلى وحضوره اختتام هذه الدورة التعبوية التخصصية.

وأشار اللواء الروحاني إلى أن هذه الدورات وورش العمل التخصصية، يتم خلالها وضع القادة والضباط في صورة توجهات القيادة السياسية والعسكرية في تعبئة وحشد وتجميع وإعادة وحدات القوات المسلحة والدور المنوط بالقيادة والضباط خلال هذه المرحلة الحساسة وتوضيح الخطوات والإجراءات العملية للتعبئة والحشد لمنتسبي القوات المسلحة وتجميعهم في وحداتهم القتالية. وأكد أن الجميع أمام مهمة وطنية وهدفا استراتيجيا لا بد من تحقيقه وإنجازها والعمل كفريق عمل واحد من أجل إعادة وحدة ولحمة وتماسك القوات المسلحة وبذل قصارى الجهود لتعزيز ورفع مستوى جاهزيتها فنيا وقاتليا وتسليحيا وماديا ومعنويا.

وقال « نعمل جاهدين من أجل إعادة تجميع وحدات القوات المسلحة ونجاحنا في ذلك هو انتصار لنا ولتاريخها النضالي وإعادة هيبته ودورها ومكانتها لتؤدي مهامها وواجباتها الوطنية في حماية سيادة الوطن والذود عنه والانتصار لإرادة الشعب».

وأضاف « نجدها مناسبة لنؤكد للقيادة السياسية ومن خلالها إلى كافة منتسبي قواتنا المسلحة أن تجميع وإعادة جاهزيتها سيمثل إنجازا يحسب للقيادة السياسية والعسكرية ولجميع قادة وضباط ومقاتلي مؤسستنا العسكرية الوطنية وانتصارا جديدا للإرادة اليمنية وسيسجل التاريخ ذلك الإنجاز في أنصع صفحاته وستتذكرنا الأجيال بكل معاني الفخر والتقدير والإجلال». ولفت اللواء الروحاني إلى أن العدوان استهدف القوات المسلحة بشتى الأساليب كان أخطرها هو استهدافه المنهج للجانب النفسي والمعنوي ومحاولاته التأثير على معنويات منتسبيها بهدف كسر إرادتهم وزعزعة ثقتهم بها كمؤسسة

وطنية.

كما أكد أن القوات المسلحة ومنتسبيها كانوا في مستوى المسؤولية مدركين لأهداف ومرامي العدوان.. لافتاً إلى أن أهداف ومخططات العدوان فشلت وسقطت كل الرهانات تحت أقدام الأبطال بفضل وعيهم وتحملهم ومعهم وإلى جانبهم اللجان الشعبية مسئولية مواجهة العدوان.

وأوضح أن المعارك أكدت على مدى ثلاثة أعوام مدى كفاءة قادة وأبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية ومدى صلابتهم وقدرتهم على إدارة وخوض معارك ومواجهات وأعمال قتالية شرسة بنجاح مؤثر ضد أعتى قوات تمتلك أحدث الأسلحة والعتاد والأجهزة الإستخبارية.

وأشاد قائد قوات العمليات الخاصة بما سطره أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية من تضحيات جسيمة وملاحم بطولية وانتصارات وهم يخوضون معركة الدفاع والمواجهة المصيرية مع العدوان في شتى الجبهات.

وأكد أن الشعب اليمني والقوات المسلحة والذي كان متوقعا أن تنهكه الحرب العدوانية أكسبته الحرب مناعة وقوة وعزيمة وأن هذه الكوكبة من القيادة والضباط سيشكلون رافداً إلى جانب من سبقوهم إلى ميادين العمل والعطاء. وجدد الدعوة لمن ارتموا في أحضان العدوان بمراجعة مواقفهم والعودة إلى حضان الوطن الذي سيظل مفتوحاً للجميع.

من جانبه ألقى العقيد يحيى ناصر المطري كلمة باسم المشاركين في الدورة أشار فيها إلى أن الجميع يستمدون قوتهم من اعتمادهم على الله في تحقيق النصر وأن الجميع سيشكلون رافداً حقيقياً للجبهات حتى تحقيق النصر المؤزر..

تخلل الحفل قصيدة للشاعر العقيد محمد صالح جوهر.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور الفريق الركن عبدالمك السباني

[١٥/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

زار الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الفريق الركن عبدالمك السباني.

وناقش الرئيس الصماد مع الفريق السباني الأوضاع التي يمر بها اليمن جراء استمرار العدوان وما يفرضه من حصار بري وبحري وجوي منذ ثلاث سنوات.

وتطرق اللقاء إلى الجوانب المتصلة بحملات التحشيد والتعبئة العامة لمنتسبي

الوحدات العسكرية لمواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه وإستقراره وسيادة أراضيه.

وأشاد الرئيس الصماد بمواقف الفريق الركن السياني ودوره الكبير مع العديد من قادة وضباط القوات المسلحة الذين رفضوا كل المغريات ووقفوا إلى جانب الوطن في أحلك الظروف وأصعبها جراء العدوان الذي يتعرض له من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية.

وثنى عالياً إسهامات الفريق الركن عبدالمك السباني خلال المرحلة الراهنة في الحفاظ على تماسك المؤسسة العسكرية ووحداتها في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد القوات المسلحة وضباطها وأفرادها الذين يسطرون الملاحم البطولية في مختلف الجبهات.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى حساسية المرحلة التي يمر بها الوطن جراء تكالب قوى الاستكبار العالمي على اليمن وشعبه في محاولة لاحتلال أراضيه والسيطرة على خيراته وثرواته.

وأكد أن تحالف العدوان مهما تمادى في طغيانه وغطرسته لن يتمكن من تفكيك الجبهة الداخلية والتي أثبتت الأيام صلابتها في مواجهة مخططاته الرامية تدمير الوطن مقدراته.

الرئيس الصماد يحضر حفل تخرج وحدات من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة

[١٦/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل تخرج وحدات قتالية من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة بالمنطقة العسكرية المركزية بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي.

وفي الحفل عبر الرئيس الصماد عن سعادته بتخرج هذه الوحدات.. وقال « سعداء بهذا الحفل للخريجين من قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة في إطار المنطقة العسكرية المركزية التي أنشأت مؤخراً لمواكبة التحديات وهذا شيء يبعث على الفخر والاعتزاز».

وأضاف « إن هذه اللياقة والأداء القتالي يعكس مستوى العلوم القتالية التي تلقاها الخريجين وما اكتسبوه من معارف في مختلف المجالات ».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن المنطقة العسكرية المركزية تشهد تحركاً واسعاً خلال الأسابيع الماضية من خلال تنظيم عدة ورش لمئات

الضباط والقادة، وأولى ثمار تلك الورش تحرك القادة لتجميع الوحدات العسكرية بالإضافة إلى من انضم إليهم من الرجال والمجندين أولي البأس الشديد.

وتابع « ما لمسناه من الأداء الرائع في هذه الدفعة وما رأيناه من الحماس والاندياع يشهد على عظمة الثقافة التي تحملونها والهدف والمسؤولية التي تستشعرونها أمام الشعب اليمني الذي يتعرض لأبشع عدوان عرفته البشرية والذي يوشك العام الثالث على الإنتهاء بعد أيام ودخول العام الرابع، ونحن نلاحظ هذا الزخم والأداء وتخرج دفع تلو الدفع».

وأردف قائلاً « وما هذه إلا طلائع تلك الدفع التي تخرجت من القيادة والضباط لتعمل على تجميع هذه الوحدات لتتضم إلى من سبقها من المرابطين في الجبهات والذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة العدوان ». وعبر الرئيس الصماد عن الفخر والإعتزاز بأداء الوحدات القتالية من الحرس الجمهوري والقوات الخاصة في المنطقة العسكرية المركزية.

وقال « كلنا فخر بكم وبأدائكم والشعب يعول عليكم كثيراً، حيث يعاني الأمرين جراء العدوان الغاشم الذي لم يرع حرمة لا لكبير ولا صغير ولا لمقدسات ولا مساجد ولا معاهد ولا مدارس ولا كليات، دمر البنية التحتية للشعب اليمني وهو الآن يحاول أن يخنق شعبنا في الجانب الاقتصادي وما يحدث من أزمات لن يحلها إلا أنتم».

وأضاف « يجب أن لا يبقى رزقنا تحت رحمتهم وأن لا تبقى ثرواتنا تحت أيدي الإماراتيين والسعوديين والأمريكيين ليتحكموا في مصير شعبنا، نعول عليكم بشكل كبير أكثر من أي وقت مضى في أن يشهد العام الرابع من الصمود نقلة في الأداء والتحرك في الجبهات وأن يدرك العدو أننا أقوى من أي وقت مضى وأن الأيام القادمة ستشهد المزيد من التصعيد وأن قواهم في خسران».

واعتبر الرئيس الصماد التحرك إلى جبهات القتال مسؤولية وشرف عظيم للجميع.. لافتاً إلى أن تخرج هذه الدفعة بهذا الحماس والاندياع والإيمان والأداء، يمثل نموذج راقى يحتفى به في بقية الدورات.

ومضى « كلنا ثقة فيكم وفي زملائكم الذين سبقوكم وأيضاً الذين التحقوا ببقية المعسكرات أن النصر والفرج سيكون على أيديكم ».

واستطرد قائلاً « نخجل أن لا نكون في مقدمة الصفوف معكم في جبهات القتال ولكن نعتبر الحضور معكم في مثل هذه الدورات وحفل التخرج أقل القليل مقابل ما واجهتموه أثناء هذه الدورات سواء المعاناة في الأماكن والتضاريس

والتغذية أو الصبر على التدريبات وغيرها من المهام، وكلها ترويض لما ستقدمون عليه في المعركة القادمة والتي ستكون فاصلة». وتابع « لكم مني كل الشكر والتقدير ومن الشعب الذي يقف ورائكم ويحملكم أمانة الدفاع عنه وعن كرامته وسيقف الجميع إلى جانبكم للخروج من هذه المعاناة التي فرضتها قوى البغي والعدوان وفي المقدمة أمريكا وإسرائيل وأدواتهما في المنطقة من النظام السعودي والإمارات ومن وقف في صفهم وكذا مرتزقة الداخل الذين باعوا أنفسهم وشرفهم بمال آل سعود المدنس». وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بدور قيادة المنطقة العسكرية المركزية على هذه المبادرة والاهتمام الذي تقوم به لتعزيز أداء الوحدات العسكرية.. منوها بجهود قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على هذا التحرك الجاد والملموس.

فيما رحب زياد عزيز هادي في الكلمة الترحيبية برئيس المجلس السياسي الأعلى والحاضرين.. وقال « إن حضور القيادة السياسية ومشاركتها حفل تخرج الوحدات القتالية سيزيد المقاتلين عزما وقوة في مواجهة قوى الاستكبار ..» وألقى عماد براق هاشم القاسمي كلمة عن الخريجين.. قال فيها « لقد تسلحنا من خلال هذه الدورات بأقوى سلاح وهو سلاح الإيمان بالله والثقة العظيمة به والإيمان بعدالة القضية التي نقاتل من أجلها دفاعاً عن الدين والوطن والعرض والمستضعفين وصولاً إلى العزة والحرية والعيش بكرامة». وجددت كلمة الخريجين العهد لله والوطن والقيادة السياسية في القيام بواجبهم تجاه الوطن. تخلل الحفل عرض عسكري وقتالي أظهر مدى الاستعداد والتدريبات التي تلقاها الخريجين خلال الدورة وكذا مناورات عسكرية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يزور محافظة عمران ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الخدمية

[١٨/مارس/٢٠١٨] عمران - سبأ:

قام الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بزيارة تفقدية لمحافظة عمران، حيث كان في استقباله محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وأمين عام المجلس المحلي صالح الخلوس ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبدالكريم الشامي وكلاء المحافظة. وفي لقاء موسع بقيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة والمشائخ

والوجهاء والشخصيات الاجتماعية والفعاليات الحزبية والثقافية وحضره رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل ووزير الإدارة المحلية علي بن علي القيسي ووزير الأشغال غالب مطلق، ألقى الرئيس الصماد كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، أيها الأخوة

السلام عليكم تعالى ورحمة الله وبركاته..

السلام عليكم وعلى كل أبناء «محافظة عمران» رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، ونقدم الاعتذار أيضاً للأخوة الذين وصلوا متأخرين ولم تتسع لهم الصالة لضيقها.

جننا إليكم للسلام عليكم، ولتقديم الإجلال والاحترام لأبناء هذه المحافظة التي نعتبرها بوابة النصر، ومن خلالها عبرت «ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر» إلى النصر لإسقاط قوى النفوذ والهيمنة، وبإذن الله تعالى سنعتبر من هذه المحافظة لإسقاط مؤامرات الاحتلال والغزو، وهذا بإذن الله تعالى أمل سيتحقق قريباً.

أيها الأخوة: نحیی لكم ولكل أبناء هذه المحافظة هذه الروح الوطنية التي تحلی بها أبناء هذه المحافظة في كل المنعطفات التاريخية والوطنية التي مرت بها البلاد منذ عقود.

طالما تعرضت هذه المحافظة للإقصاء والتهميش بسبب استغلال قوى النفوذ لطيبة ووطنية أبناء هذه المحافظة وصرهم على آلام المعاناة، لم تمثل هذه المحافظة حق التمثيل، حتى في الانتخابات توزعوا كل واحد يأخذ مديرية، وأبناء المحافظة كأنهم لا وجود لهم، وفي المستقبل -إن شاء الله- سيكون أبناء «محافظة عمران» حاضرين في أي انتخابات وفي أي تسوية سياسية قادمة.

نحن جننا إلى المحافظة لزيارتها والسلام على أهلها تتويجاً لبرنامجنا الذي شمل عدداً من المحافظات، وكنا نؤثر أن يكون الختام في «محافظة عمران» بالإضافة إلى بعض المحافظات التي لم يتسنّ لنا زيارتها.

هذه المحافظة تستحق فعلاً كل الاهتمام والتقدير، ونحن ندرك أننا لم نستطع أن نقدم شيئاً بالشكل الذي نفي مع وفاء أبناء هذه المحافظة وغيرها من أبناء المحافظات الأخرى؛ بسبب انشغالنا بأولوية مواجهة العدوان والحفاظ على تماسك الجبهات، ولكن ما نؤكد لكم أنه في ما توفرت الإمكانيات سنبدل جهدنا، ونحن استقدمنا -أيضاً- معنى في الزيارة الأخوة مشكورين رئيس

مجلس القضاء الأعلى؛ على أساس أن يكون هناك خطة لتفعيل وتعزيز دور المحاكم والنيابات في المحافظة وبشكل استثنائي؛ لحل قضايا الناس، وتعزيز سلطة النظام والقانون والقضاء وسيادته، وهو حاضر معنا سيتم من خلاله -إن شاء الله- تنسيق هذا الموضوع والعمل على تعزيزه في الأيام القادمة، ونحن -أيضاً- نشد على أيديهم بأن تكون محافظة عمران أولوية في هذا الموضوع لخصوصيتها وأيضاً لإصلاح ما أفسدته السلطات السابقة في القضايا التي كان يشغلها الأعداء لإثارة المشاكل والنزاعات بين أبناء هذه القبائل لإلهائهم عن قضاياهم الكبرى؛ لأنهم كما تعلمون يستخدمون سابقاً سياسة « فرقت تسد» فقد اشتغلوا على تفريق و تمزيق القبائل وإثارة المشاكل والنزاعات الطائفية والمناطقية، وكذلك الثارات القبلية لكي ينهونا عن أن نطالب بلقمة عيشنا، أو أن نطالب بحريتنا واستقلالنا، وهم باعوا الوطن براً وبحراً وجواً دون أن يستطيع المواطن أن يلتفت إلى ما يحاك ضد الوطن حتى وصلنا ما وصلنا إليه وللأسف.

ما نعانیه اليوم ليس مشكلة آنية، بل بسبب سياسات الماضي التي كانت قد رمت اليمن في أحضان الأمريكان والصهاينة وفي أحضان آل سعود بالذات. فعندما أحسوا بأبسط طريق للتحمر اندفعوا بكل ما لديهم من قوة ليقظوا على هذا الصوت الذي حال الله سبحانه وتعالى دون القضاء عليه.

الأخ وزير الأشغال معني -أيضاً- بتعزيز دور وزارة الأشغال في رصف بعض الطرقات وإصلاح الجسور، وكذلك وضع مخطط حضري راق، والعمل على تحسين هذه المدينة -إن شاء الله- لتكون مدينة نموذجية.

ونحن من جانبنا سنوجه الحكومة باعتماد مبلغ مناسب لهذه الأعمال الاستثنائية في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وبالنسبة للمستشفى أو ما يتعلق بالطرقات وغيرها، وكذلك الأخ وزير الإدارة المحلية لتعزيز دور السلطة المحلية والمديريات، والعمل -أيضاً- على ترشيد دور المنظمات لمواجهة حالات العوز التي خلفها العدوان والعمل على الاستفادة منها.

الآن العدو مركز تركيزاً كبيراً على مسارات باتجاه هذه المحافظة، وبتجاه غيرها من المحافظات -وكما نسمع- لكن دائماً عملهم هو فقط في الإعلام كما قلنا في أكثر من خطاب يسموها «معركة تحرير عمران» مثل ما سموا «معركة تحرير تعز» ووجوا لها لا ندري كم من الأشهر، وفي الأخير طلعت لا شيء أمام صمود وثبات أبناء هذا الشعب العظيم.

والآن العدو حاول أن يرمز مرتزقته -كما تعلمون- عيّن هذا قائداً لمنطقة وهذا كذا.. وهذا كذا، ظناً منهم أن انتصابهم في هذه المناصب سيدفعهم إلى اختراق

المجتمع والعمل على استقطاب أبنائه.

الناس واقفون مع الله ومع الوطن، ولا يمكن إطلاقاً أن يساوموا على هذا الوطن وعلى كرامته، وهم كمن وصفهم الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم «لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ». أنتم فعلاً تمثلون هذا النموذج؛ لذلك يجب أن نعمل جاهدين على تماسك الصفوف، ووحدة الكلمة ووحدة الجبهة الداخلية، و-أيضاً- نشيد بأن هذه المحافظة كانت سباقاً في التصالح المجتمعي، سباقاً في إنهاء ملف الفتنة التي حصلت في «سبتمبر» وكانت من أولى المحافظات التي خرجت من هذا النفق، وبفضل الله سبحانه وتعالى قدمتم نموذجاً يحتفى به في بقية المحافظات. لذلك من المهم جداً أن يشعروا أنهم أمام صخرة من الوعي، صخرة من التماسك، صخرة من الاتحاد والتكامل بين جميع فئات ومكونات هذه المحافظة التي تمثل فعلاً درعاً حصين لهذا الوطن.

أبناءؤكم إخوانكم زملاءؤكم في كل جبهة لهم بأس شديد، ولهم أثر كبير، وفيهم القادة، ومنهم الشهداء، وأعتقد أن هذه المحافظة تصدرت المحافظات في مقدار الشهداء والتضحيات في كل الجبهات، تجاوزت كل حدود الجغرافيا، فالشهداء في تعز وفي البيضاء وفي مأرب وفي الجوف وفي البقع وفي الحدود ب كله وفي الساحل ولا تكاد جبهة تخلوا من أبناء هذه المحافظة قياداً وأفراداً.

كذلك بسبب الوضع الاقتصادي، استطاع العدو تجنيد الكثير من أبناء هذه المحافظة من ضعاف النفوس، لكن نحن نراهن على حكمتكم وقدرتكم على التواصل مع مثل هؤلاء الذين نعرف أن الوضع الاقتصادي هو الذي رمى بهم في أحضان العدوان لكي تستطيعوا أن تطمئنوهم.

والأخ المحافظ، ومدير الأمن، وكل المعنيين في السلطة المحلية، والمشائخ، معنيون باستقدامهم بالتواصل معهم لعودتهم إلى حضن الوطن.

طمئنوهم وحياهم الله بين إخوانهم وأهلهم.

أقصد: لا عاد يتعذر لم نعد قادرين على التواصل بأحد، وبيفسولوا بنا ويسودوا بوجهنا، من سود وجيهكم با نسود وجهه، تواصلوا بالناس وردوهم إلى حضن الوطن وطمئنوهم وأنتم المعنيين في المحافظة، من رجع الله يقيه.

وفعلاً بذلوا جهداً كبيراً ورجع بعض المديریات أكثر من ثلاث مائة وأكثر

من أربع مائة.

مساكين فقط بيعيشوا حياة الأمرين تحت إمرة الجنود السعوديين والضباط السعوديين ويهينوهم ويهينوا كرامتهم.

فليعودوا مواطنين صالحين يستقيموا وهذا يعتبر من المواجهة؛ لأنه سيخفف من الحمل في الجبهات الأخرى ونحن كلما استطعنا أن نقدمه سنقدمه.

أيضاً: الاهتمام بالأخوة من القيادات العسكرية في المحافظة إلى القيام بدورهم، وفي الأسابيع القادمة ستنزل لجنة الدفاع - كما اتفقنا - مع الأخوة قيادات الدفاع على أساس النزول للجلوس مع القيادات العسكرية، وترتيب الوضع العسكري والألوية الموجودة في المحافظة، والقيادات العسكرية التي لها مجال كبير وتم إقصاء الكثير منهم خلال الفترة الماضية ليقوموا بدورهم.

فالحسرة كل الحسرة والخسارة كل الخسارة والندم كل الندم هو: أن ينتهي هذا العدوان بالنصر المؤزر والإنسان لم يشارك فيه.

بفضل الله سبحانه وتعالى الجميع بذل جهداً كبيراً ورائعاً، ولكن من لا زال لديه طاقات سيندم إن لم يقدمها؛ لأن النصر المتوقع سيخزي دول الخليج التي شاركت في العدوان، وسيخزي القاعدين، وسيخزي المتراجعين ويجعل كل واحد يندم بعدم تقديم الدور الذي عليه.

نحن مقبلون على العام الرابع من العدوان، نأمل أن يشهد زخماً كبيراً، وأن يشهد حركة كبيرة، وأن يشهد تنوعاً في الأنشطة والأعمال في هذه المحافظة.

كلنا ثقة بقدرتكم على تجاوز كل الإشكالات والمصاعب، ونعدكم أننا لسنا الآن في مرحلة انتخابية، لم نجيء لنروج لانتخابات، نحن في حالة حرب، ولكننا نقول: أن هذه المحافظة محل تقديرنا فعلاً، العدوان لم يترك لنا المجال للوفاء بما يجب لأبناء هذه المحافظة ولأبناء هذا الشعب بسبب الظروف التي فرضت سواء اقتصادية أو أمنية أو عسكرية أو غيرها.

لكن نؤكد أنكم ستكونون محط أولوياتنا في كل المحطات، ومتى ما توفرت الإمكانيات المتاحة سترون وتعرفون مدى حبنا وتقديرنا واهتمامنا بأبناء هذه المحافظة وتقديرنا لمواقفهم.

نؤكد على الأخ رئيس مجلس القضاء أن يتم تعزيز المحاكم والنيابات في «محافظة عمران» لتقوم بدورها على أكمل وجه وتجعلوها أولوية في هذه المرحلة لسيطرة سيطرة سيادة النظام والقانون وحل قضايا الناس وبسط الأمن والاستقرار.

والأخوة كذلك في وزارة الأشغال والصحة، سنوجههم جميعاً للنزول واللقاء بالأخوة في قيادة السلطة المحلية لتقديم المتاح والممكن، ولكن في الأخير يبقى

دور علينا جميعاً هو: الحفاظ على وحدة الصف، والعمل أيضاً على إرسال رسائل قوية للأعداء، إن محافظة عمران هي المحافظة التي سيعبر منها الشعب اليمني إلى النصر، وسنتمكن -بإذن الله تعالى- من إبطال كل مؤامرات الأعداء وإفشالها وأيضاً العمل على تعزيز الوحدة الداخلية، وسنعمل -أيضاً- حتى ولو كان هناك مساجين أو غيرهم من غير الفتنة وليسوا أشخاصاً خطيرين سنوجه على أساس إطلاقهم بكفالات وضمانات الأخوة المشائخ، أيضاً لطمأنة الآخرين الذين لا زالوا هناك إذا أرادوا أن يعودوا كذلك من خلالكم أنتم تستطيعوا أن تعملوا الكثير.

وإن شاء الله هناك برنامج سيتم استكماله في هذه المحافظة، سواء لنا أو الأخوة الوزراء ونشيد بالنموذج الذي قدم في التصالح المجتمعي بين المكونات السياسية في بعض المديریات، ونأمل أن يتكرر -أيضاً- على مستوى المحافظة لتقدموا نموذجاً يحتذى به في بقية المحافظات.

أيضاً: نؤكد من جديد أننا سنوجه الإخوة في الحكومة باعتماد مبلغ استثنائي للمشاركة، سواء في ما يتعلق بتحسين المدينة، وكذلك تلافي الأضرار التي حصلت في الفترة الماضية من السيول وغيرها بإنشاء العبارات والجسور، وكذلك في الجانب الصحي، ولتحديد وتطوير تخطيط هذه المدينة التي -إن شاء الله- ستصبح نموذجاً بين المدن اليمنية.

لكم مني ومن كل الإخوة الشكر والتقدير على مواقفكم، ونعدكم أننا سنقف حاضرون معكم في كل المحطات والمنعطفات، وثقوا أنه على أيديكم وأيدي أمثالكم من أبناء هذا الشعب سيتحقق النصر القريب بإذن الله سبحانه وتعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

وكان محافظ عمران رحب برئيس المجلس السياسي الأعلى ومرافقيه.. مؤكداً أهمية هذه الزيارة ومردودها الإيجابي على أداء السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية ومؤسسات الدولة بالمحافظة بصورة عامة.

وأشار إلى أن زيارة القيادة السياسية للمحافظة والإطلاع عن كثب على الاحتياجات الأساسية للمواطنين، يعطي حافزاً للجميع في استمرار الزخم الشعبي في مواجهة العدوان ورفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والعتاد وتسيير قوافل الدعم.

واستعرض احتياجات ومتطلبات المحافظة في المجال الخدمي ومنها ترميم بعض الطرق الرئيسية أبرزها طريق حوث -عاهم- حرض وطريق ذيبين- شوابة وإصلاح الجسور التي دمرها العدوان في مختلف مديريات المحافظة.

وتطرق المحافظ جعمان إلى احتياجات القطاع الصحي وفي المقدمة استكمال تجهيز مستشفى عمران الجديد وتوفير متطلباته الطبية والذي سيسهم في تخفيف الضغط على مستشفيات ومرافق الصحة بالمحافظة فضلا عن تقديم الخدمات الصحية اللازمة لأبناء المحافظة ومديرياتها.

وأكد محافظ عمران وقوف أبناء المحافظة إلى جانب الوطن وأمنه واستقراره ومواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

فيما ألقى أمين عام المجلس المحلي للمحافظة صالح الخلوس كلمة الأحزاب والتنظيمات السياسية.. أكد فيها وقوف أبناء عمران بمختلف توجهاتهم السياسية والفكرية صفا واحدا إلى جانب الوطن في مواجهة التحديات الراهنة وفي المقدمة مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضا وإنسانا.

وأشار إلى ضرورة تضافر جهود الجميع خاصة خلال المرحلة الراهنة التي يتعرض فيها الوطن لأخطر مؤامرة تستهدف تمزيق وحدته وزعزعة أمنه واستقراره وسلمه الإجتماعي.

كما أكد صالح الخلوس أن أبناء عمران سيظلون أوفياء للوطن والقيادة السياسية وسيكونون في مقدمة الصفوف للدفاع عن الوطن.

بدوره أكد وكيل المحافظة يحيى داحش في كلمة مشائخ وأعيان المحافظة أن أبناء المحافظة بمختلف توجهاتهم يقفون صفا واحدا في مواجهة العدوان.

كما أكد أن مشائخ ووجهاء المحافظة سيبدلون جهودهم للتواصل مع المغرر بهم للعودة إلى حضن الوطن وقراهم وعزلهم وتغليب المصلحة الوطنية على كل المصالح الضيقة.

حضر اللقاء مستشار المجلس السياسي الأعلى مجاهد القهالي ومدير أمن المحافظة العميد محمد المتوكل وعدد من القيادات العسكرية والأمنية.

عقب ذلك قام الرئيس الصماد ومعه رئيس مجلس القضاء الأعلى ووزيرا الإدارة المحلية والأشغال العامة والطرق بزيارة تفقدية إلى مدينة عمران.

حيث وضع الرئيس الصماد حجر الأساس لمشروع صيانة وترميم الشوارع الداخلية لمدينة عمران بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال ومشروع عبّارة سوق الليل وخط عمران- ريدة المتقاطع مع سائلة الناهرة بتكلفة ١١٠ ألف دولار.

كما وضع رئيس المجلس السياسي الأعلى حجر الأساس لمشروع توريد وتركيب وتشغيل سكروبمب محطة معالجة الصرف الصحي بقاع البون بتكلفة ١٨٩ ألف دولار.

وتفقد الرئيس الصماد أوضاع مستشفى ٢٢ مايو والخدمات الصحية والطبية التي يقدمها.. حيث افتتح أقسام العناية المركزة والعمليات ومركز معالجة

الأمراض الوبائية « الدفتيريا»..وأكد أهمية اضطلاع مكتب الصحة العامة والسكان والعاملين في المستشفى بدورهم ومضاعفة الجهود لتحسين مستوى الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين.

الرئيس الصماد يحضر لقاء التصالح والتسامح لقبائل بني صريم خمر بعمران

[١٩/مارس/٢٠١٨] عمران - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم لقاء التصالح والتسامح لقبائل بني صريم بمديرية خمر محافظة عمران.

وفي اللقاء الذي حضره محافظ المحافظة الدكتور فيصل جعمان وأمين عام محلي المحافظة صالح المخلوس وعضو اللجنة الثورية العليا الشيخ صادق أبو شوارب والمشائخ والوجهاء.. بارك الرئيس الصماد لقبيلة بني صريم - حاشد المصالحة الاجتماعية وطى صفحة الماضي.

وقال «نشكر قيادة السلطة المحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والفعاليات الحزبية والثقافية والفكرية بعمران على حفاوة الترحيب والاستقبال خلال زيارتنا لهذه المحافظة التي توجت بهذا اللقاء المبارك لقبائل بني صريم بمديرية خمر.»

وأضاف «نحیی هذا الحشد الجماهيري الكبير الذي يعبر عن قوة وإرادة هذه القبيلة العظيمة التي وإن جننا لنشيد برجال الرجال في جبهات القتال فلأنهم ينتمون للقبيلة اليمنية وإن جننا لنتحدث عن مواقف القوى السياسية التي وقفت في وجه العدوان فلأن قياداتها وجماهيرها وسوادها الأعظم ينتمون للقبيلة الأصيلة.»

وتابع «نحن نعتبر أن القبيلة اليمنية هي التي تحقق بوصلة الوطنية وهي من تضمن للإنسان بقاء موقفه وطنياً ناصعاً يقف مع الشعب ومن شذ شذ عن قيمه وقبيلته.»

واعتبر رئيس المجلس السياسي الأعلى هذا اللقاء التصالحي الذي توجت به هذه الزيارة إلى عمران يعبر عن مدى الوعي والحرص لدى أبناء اليمن ولدى أبناء هذه القبائل في هذه المحافظة الأبية.

وأردف قائلاً «إننا اليوم أمام منعطفٍ تاريخي ولقاء استثنائي وستقتدي بكم قبائل اليمن لتجعل من هذا اللقاء محطة، حيث سيكون في مثل اليوم من الأسبوع القادم لقاء حاشد؛ نأمل أن تتكرر هذه الصورة ولكن على مستوى

الجمهورية في صنعاء في ذكرى ثلاثة أعوام على الصمود منذ بداية العدوان». وأكد الرئيس الصماد أن اليمن يواجه مؤامرة كبيرة بذلت فيها مليارات الدولارات لتفكيك النسيج الإجتماعي وكذا تفكيك القبيلة اليمنية واستقطاب رجالها.

وقال « ولكن نحن نلاحظ هذا الأنموذج الرائع ونؤكد لكم أننا بكم وبأمثالكم من أبناء اليمن فخراً وعزة وهذه القبيلة اليوم توجت زيارتنا التاريخية بهذا اللقاء الاستثنائي، فلکم الشکر والتقدير والعرفان ».

كما أكد أن محافظة عمران ستكون ضمن اهتمام القيادة السياسية رغم ظروف العدوان التي صرفت الأولويات للاهتمام بالجهات.

وأضاف « لنا الفخر أننا كلنا من عمران وعمران هي بوصلة النصر بإذن الله تعالى وسترون منا ما يسركم في قادم الأيام. أكبر ما نجحنا ووظفنا به هو وحدة جبهتنا الداخلية وبقاتها بهذه القوة والصلابة والإرادة ».

واستطرد قائلاً « نحن اليوم نلمس هذا الأنموذج الذي سياتر على مستوى اليمن فلکم كل الشکر والتقدير وللقائمين على هذا اللقاء ونعدكم أننا سنجعل أولوياتنا الاهتمام بهذه المحافظة وبرجال القبائل الذين أثبتوا أنه لا مكان للدولة من دون وجودهم وأنهم الضمانة الحقيقية لليمن».

ومضى بالقول « كانت الأنظمة في الفترات الماضية تسعى لإسقاط هيبة القبيلة والحد من دورها خوفاً على عروشهم ولكن أثبتت القبيلة اليمنية أنها صمام الأمان لليمن وها هي الآن تسطر الملاحم في كل جبهات القتال ».

وخاطب الحاضرين « أنتم اليوم بلقائكم أفقدتم أولئك الذين صاروا يرتبون أنفسهم أمام دول التحالف ليقدموا أنفسهم ليبيعوها بالثمن البخس واليوم سقطت أثمانهم وخسروا وخسر تحالفهم».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود قيادة السلطة المحلية والمكونات السياسية وأبناء القبائل.. مؤكداً الحرص على تعزيز وحدة قبيلة بني صريم، هذه القبيلة الأبية التي قدمت رسالة بالستية لأعداء الوطن والبشرية والإنسانية بهذا الصمود.

وفي اللقاء الذي حضره الشيخ حمير بن مبخوت المشريقي.. أكد رئيس حزب اليمن الحر الدكتور ناصر العرجلي إلى أن لقاء قبيلة بني صريم -حاشد يأتي والوطن يمر بأصعب وأخطر مرحلة منذ مئات السنين، تكالب عليه الأعداء من كل حذب وصوب للفتك بالوطن وأبنائه بأبشع وسائل وأدوات القتل والدمار.

وقال « إن اليمن يواجه تحديات كبرى ومؤامرات خبيثة تستهدف حاضره

ومستقبل أبنائه من قبل أعتى أنظمة الاستكبار العالمي وليس أمامنا من خيار غير طي صفحة الماضي والترفع فوق الصغائر وتجاوز الخلافات مهما كانت طبيعتها وأسبابها بإعلان مرحلة جديدة عنوانها التصالح والتسامح فيما بيننا.»

وشدد الدكتور العرجلي على ضرورة توحيد الكلمة ورض الصفوف في مواجهة العدو الحقيقي ومخططاته التي تستهدف الجميع دون استثناء.. مشيدا بقرار القيادة السياسية بإعلان العفو وإغلاق ملف فتنة ديسمبر وإعلان عهد جديد من التسامح والإخاء والوحدة.

وأضاف « وما هذا اللقاء إلا ترجمة للمصالحة الاجتماعية الشاملة لقرار القيادة السياسية بما تقتضيه المرحلة الراهنة والاستثنائية التي تمر بها البلاد جراء إستمرار العدوان والحصار.»

وجدد الدكتور العرجلي التأييد والمباركة لدعوة القيادة السياسية ممثلة برئيس المجلس السياسي الأعلى للمصالحة الوطنية الشاملة والتوجه لمواجهة العدو وإفشال مخططاته الإجرامية.

وأكد أن قبيلة حاشد سباقه عبر التاريخ في مواقفها الوطنية وستكون اليوم في الطليعة لطي صفحة الماضي وإعلان عهد جديد من التصالح والتسامح وتوجه الجميع لمواجهة العدوان.

ودعا كافة أبناء اليمن إلى الإنتصار لقيم التسامح والإخاء وتدشين مرحلة جديدة من التكاتف والتكامل والعمل الوطني المشترك في مقارعة الأعداء وصد كل المؤامرات الساعية للنيل من الوطن وقراره السيادي والاستيلاء على ثرواته وخيراته.

من جانبه أشار الشيخ علي عاطف في كلمته عن حزب الإصلاح إلى أن الحرب التي تدور رحاها بين اليمينيين تستهدف الجميع.

وقال « إن التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات لم يأت لدعم الشرعية ولا لحماية الحدود الجنوبية لنظام آل سعود ولا للقضاء على أنصار الله لكن هذه الحرب المدمرة جاءت لتنفيذ الأجندة المأسونية العالمية وتلبية لرغبة قوى الشر أمريكا وإسرائيل.»

وأضاف « اتضح جليا بما لا يدع مجالا للشك أن هذا التحالف الهمجى لا يمكن أن يسمح لأي طرف من الأطراف الانتصار على الآخر وإنما يسعى لإشعال فتيل الحرب إلى ما لا نهاية.»

ولفت الشيخ عاطف إلى أن الحرب مهما دارت بين اليمينيين ستنتهي وسيقف الجميع على طاولة واحدة للتصالح والتسامح والتعايش والقبول بالآخر.

ودعا جميع القوى السياسية إلى تحكيم العقل والمنطق وإيقاف نزيف الدم اليمني.. كما دعا المشائخ والوجهاء وحكام اليمن والعلماء إلى القيام بدورهم وواجبهم الوطني بالسعي لإيقاف الحرب وتبني مشروع التصالح والتسامح بين اليمنيين.

وصدر عن اللقاء القبلي لبني صريم حاشد بيان أكد فيه المشاركون مبادلة القبيلة للقيادة السياسية الوفاء بالوفاء على إصدار العقو عن كل من شارك في فتنة ديسمبر وتوجيهاتها بإغلاق صفحة الماضي وإطلاق كل الموقعين على ذمتها، منطلقين في مصالحة مجتمعية لمواجهة العدوان ورفد الجبهات وإسقاط مخططات العدوان.

وأكدت قبيلة بني صريم استجابتها لدعوة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي في تفعيل مؤسسات الدولة ووقوفها صفا واحدا إلى جانب القيادة السياسية لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.

كما أكد البيان مضي قبيلة بني صريم في حشد الطاقات لرفد جبهات الشرف والبطولة بالرجال والعتاد حتى دحر العدوان وتحقيق النصر المؤزر.

ودعت قبيلة بني صريم، المجتمع الدولي إلى إيقاف العدوان على الشعب اليمني وكذا إيقاف بيع السلاح للنظام السعودي والإماراتي ورفع الحصار عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي لدخول احتياجات الشعب اليمني وفي المقدمة الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية.

وأشاد البيان بدور أبطال الجيش واللجان الشعبية والقوة الصاروخية والقوات الجوية والملاحم البطولية التي يسطرونها في مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن وأمنه وإستقراره وسيادة أراضيه في مواجهة العدوان. تخلل اللقاء قصيدة للشاعر عبدالمعين مجلي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتقدم مراسم تشييع جثمان العلامة حمود المؤيد

[٢٠/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

شيع بالعاصمة صنعاء اليوم في موكب جنائزي مهيب تقدمه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، جثمان العلامة حمود بن عباس المؤيد الذي وفاه الأجل أمس عن عمر ناهز ١٠٣ سنوات بعد حياة حافلة بالعطاء في المجال الديني والعلمي والفتاوى.

وخلال مراسم التشييع بجامع الشوكاني بصنعاء بحضور عدد من قيادات الدولة والحكومة وأصحاب الفضيلة العلماء وعدد من أعضاء مجلسي النواب

والشورى وجموع حاشدة من المواطنين.. أعرب الرئيس الصماد عن عميق حزنه لرحيل أحد أعلام اليمن والأمة العربية والإسلامية العلامة المؤيد الذين أسهموا بدور كبير في نشر تعاليم الإسلام وقيمه ومبادئه العظيمة القائمة على الوسطية والاعتدال.

وأكد أن اليمن والأمة خسرت برحيل العلامة المؤيد أحد علمائها الأفاضل المجتهدين في مجال الفقه والحديث والعلوم الشرعية، والإفتاء والذين ساهموا إلى جانب الكثير من العلماء في إرساء قيم العطاء والبذل والإحسان.

وأشار إلى إن رحيل العلامة المجتهد حمود المؤيد رحمه الله سيترك فراغاً كبيراً لا يعوّض، حيث كان رمزاً للنزاهة والإستقامة والإخلاص وحب الناس ورجلاً ناصحاً أميناً لم يبخل بأي رأي أو تقديم أي مشورة تخدم الإسلام والمسلمين. ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الفقيه كان عالماً جليلاً ومنصفاً ومتورعاً في كل مواقف وأرائه ونصائحه يقول كلمة الحق ولا يخشى في الله لومة لائم.. منوها بالمآثر الخالدة التي تركها الفقيه من العلم النافع والمثل والقيم التي زرعها في قلوب طلابه ومحبيه حتى آخر أيام حياته.

وابتهل إلى الله تعالى أن يتغمد الفقيد العلامة حمود المؤيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه وطلابه الصبر والسلوان. »
إننا لله وإننا إليه راجعون .»

وقد ووري جثمان العلامة المؤيد الثرى صباح اليوم في مقبرة الكبسي بمنطقة الجراف الشرقي مديرية شعوب بأمانة العاصمة بعد الصلاة عليه في جامع الشوكاني.

الرئيس الصماد يحضر حفل اختتام ورشة عمل التعبئة والاستدعاء للضباط في المحافظات

[٢٤/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم اختتام ورشة عمل التعبئة والاستدعاء للضباط في المحافظات، والتي نظمتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العام.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة أعرب الرئيس الصماد عن سعادته بحضور حفل اختتام هذه الورشة.. وقال « ونحن نستقبل بعد يومين الذكرى الثالثة للصمود وندشن من خلالها العام الرابع يسعدنا أن نلتقي بكوكبة من ضباط القوات المسلحة والأمن المشاركين في الورشة التي نأمل أنهم استفادوا منها الكثير من المعارف والعلوم العسكرية .»

وأضاف « نحن أمام تحد كبير وعدوان سافر يتطلب أن يكون الجميع على أرقى درجات الوعي والتحلي باليقظة والجهوزية .. لافتا إلى أن الذكرى الثالثة للصمود تأتي وهناك مواقف جديدة وليست غريبة لكن يتطلب شد العزائم وشحذ الهمم.

وتابع «عندما يجتمع مجلس الشيوخ الأمريكي بالأمس الأول ويصوت بغالبية مطلقة لأكثر من ٥٥ صوتا مقابل ٤٤ صوتا لصالح استمرار الدعم الأمريكي لما يسمى بعاصفة الحزم وتحالف العدوان، ماذا يعنى ذلك، فالعدوان هو أمريكي من أول يوم والجبير أعلن العدوان من داخل أمريكا ولا يمكن للسعودية والإمارات القيام بذلك، فهم أضعف من أن يتمادوا بهذا العدوان لولا الغطاء السياسي الأمريكي والدعم اللوجستي؛ ولكن من الغريب أن يتمادى الأمريكي ليعلم أنه مشارك مشاركة مباشرة في هذا العدوان لماذا لأن لديه القدرة على الترويض.»

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الأمريكيين استطاعوا ترويض الكثير.. وأردف « لو أن الأمريكيين من أول وهلة أعلنوا مشاركتهم بصورة مباشرة في العدوان ربما الكثير ممن ارتموا في أحضان العمالة تراجعوا لأن بعضهم لديهم وطنية.»

ومضى بالقول « لقد تم التغيرير بمن ارتموا في أحضان العدو وخدعوهم وزعموا أن العدوان جاء لإعادة الشرعية، فيأتي الأمريكيين قبل أسابيع ويؤكدوا أن اليمينيين يشكلون خطرا عليهم وهكذا ترويض، لكن تكشف حقيقة أن الأمريكي هو الراعي الأساس للعدوان بحيث وأصبح الأمر طبيعي لدى الكثير.»

واستطرد « لكن هذا ليس بالأمر الطبيعي إذا كان الإنسان لا يزال فيه ذرة من الإنسانية والإبء والكرامة، فالأمر خطير من خلال التباهي الأمريكي وإعلانه رسمياً وفي مجلس الشيوخ الذي يقر السياسات الأمريكية أنه شريك أساسي في العدوان على اليمن؛ ولا نرى أي تحرك من قبل الجميع.»

وأشار الرئيس الصماد إلى أن هذا التحدي الأمريكي وبعد هذا التصريح السافر والمباشر، يفترض أن يكون هناك هبة غير مسبوقة لكل من بقي فيه ذرة من كرامة أو حرية لمساندة الجيش واللجان الشعبية وأن يتراجع المرتزقة الذين تم خداعهم وهم على ظهور الدبابات السعودية والإماراتية ينفذون المشروع الأمريكي.

وقال « هناك خطورة كبيرة على الإنسان وكرامته وفطرتة وجزئته التي خلقه

الله في أن يسمع العدو الأمريكي يتباهى بمشاركته في العدوان ثم لا يكون له أي موقف في هذا الجانب».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعودت قبول أي شيء من الدول العربية حتى على مستوى القتل بين أبنائها، وهو ما لا ترضاه لنفسها وأصبح طبيعي القتل بالمئات وبالألاف من أبناء هذا الشعب وهكذا العدو الأمريكي يروض الشعوب حتى تتقبل منهم أي شيء.

واعتبر هذا الزخم والتجمع وتوافد أبطال القوات المسلحة والأمن يبشر بالخير لهذا الشعب خاصة ونحن على أعتاب بداية عام رابع من الصمود في وجه العدوان، ما يتطلب زخماً وتحركاً عملياً وميدانياً.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المرحلة الراهنة، مرحلة نفير وليست مرحلة استجابة عادية.. وقال « يجب أن تكون هناك حالة استنفار في جميع الوحدات العسكرية وفي القرى والمدن».

وأضاف « نحن لدينا عدة خيارات لرفع معاناة الشعب اليمني، سلام مشرف بالجلوس على طاولة الحوار لإيقاف العدوان، وما نلمسه أن العدو ليس مقبلاً على السلام، وهذه الحرب لها مستفيدون أكثر من أعداء الوطن في حلب السعودية، واستمرار دعمها والكثير يعرف أن محمد بن سلمان كل يوم في دولة يوزع مئات المليارات».

وتابع « خيار السلام قد يكون غير وارد لدى تحالف العدوان ونحن لا يمكن أن نستسلم بعد كل التضحيات، ولا بد من أن نتجه للمصالحة الداخلية بمد أيدينا لليمنيين الذين يقاتلوا معهم لندفع عن هذا الشعب الظلم ونرفع معاناته وخاصة بعد تعرض الكثير منهم لأشد أنواع الإهانة والذل والاحتقار، وهذا ليس من مصلحتهم الاستمرار مع السعودية وتحالفها ».

وأردف قائلاً « هناك كثير من الضباط والقادة العسكريين لا زالوا في معتقلات السعودية في الخميس وأبها لأنها جعلت منهم دروعاً على حدودها في حين أن البعض لديهم عزة فرفضوا وتم الزج بهم إلى السجن، والاستخبارات العسكرية لديها أسماء الضباط والقادة، ما يؤكد عدم جنوح السعودية وتحالفها للسلام لأنهم ليسوا أهلاً للسلام وإخواننا في الداخل ندعوهم للسلام لكنهم للأسف في حالة خنوع».

وشدد الرئيس الصماد أنه لا حل إلا بتعزيز الصمود للتعجيل بساعة النصر ورفع معاناة الشعب اليمني.. وقال « عندما نبذل منتهى التفاهمات مع الآخرين ولم يقبلوا ذلك، يعني مستحيل تقديم رقاب اليمنيين للعدو ».

وخاطب الضباط بالقول « الأمل فيكم بعد الله كبير لهذا الشعب وهذه الدفع التي تتخرج لمسنا نتيجة تأهيلها في الميدان وهناك الآلاف يتوافدون إلى معسكرات التجميع ليتوجهوا إلى جبهات الشرف والبطولة وخلال المرحلة القادمة يجب أن نشهد مسارات قوية وتجميع كبير فطريق الألف ميل تبدأ بخطوة ».

وأشاد بدور قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على هذا الجهد الكبير الذي يعتبر أنموذجاً يحتذى به في بقية المؤسسات.

واختتم رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمته بالقول «صمودنا قل أن تجد له نظير، إنهارت المنظومة الدفاعية للجيش السعودي في الحدود وهم يعتبروه أحد الجيوش الكبرى في العالم، فاستعانوا بالباكستان والبلاك ووتر والبنقال حتى الكثير من اليمنيين المرتزقة تم الاستعانة بهم لحماية حدود السعودية، لكن الجيش اليمني متماسك في صورة قل أن تجد نظير لها في التاريخ المعاصر».

من جانبه رحب وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي بالأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى- القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشاد برعاية واهتمام الرئيس الصماد بمنتسبي القوات المسلحة ورفع مهارات وقدرات القادة والضباط والصف والجنود تأهيلاً وتدريباً وإعداداً قتالياً ومعنوياً، وبما يواكب مقتضيات ومتطلبات تعزيز القدرة الدفاعية لليمن ومواجهة قوى الشر والعدوان التي لازالت تواصل ممارساتها الهمجية بحق الشعب اليمني والوطن على مدى ثلاث أعوام.

وأكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة الباسلة تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من الصمود والثبات في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه وإستقراره وسيادة أراضيه.

وأشار إلى أن القوات المسلحة تركز في مهامها وواجباتها أمام محورين رئيسيين، الأول تعزيز ورفد الجبهات بالمقاتلين الأشداء المدربين تدريباً نوعياً على خوض غمار المعركة الحاسمة ضد قوى الشر والطغيان الطامعين بعودة اليمن إلى أزمنة الاستعمار.

وأوضح أن المحور الثاني من مهام القوات المسلحة يرتكز على إعادة بناء وتحديث المؤسسة العسكرية على أسس وطنية وعلمية متطورة تعيد لمنتسبيها الاعتبار ليكونوا دوماً حصناً منيعاً وصمام أمان للوطن والشعب وقوة مهابة في هذه المنطقة الحيوية الهامة قادرة على حماية وصون السيادة اليمنية والإسهام الفاعل في ترسيخ دعائم الاستقرار».

وأشاد الوزير العاطفي بالنجاحات المحققة في إطار عملية التعبئة العامة والتحميد التي تشهدها عدد من محافظات الجمهورية وتدفق المقاتلين لرفد جبهات الشرف والبطولة.

فيما رحب مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة العميد يحيى المهدي في كلمته الترحيبية برئيس المجلس السياسي الأعلى والحاضرين. وقال « إن حضور الأخ الرئيس حفل اختتام ورشة عمل التعبئة والاستعداد للضباط في المحافظات أعطاهم دافع وحافز معنوي .. لافتاً إلى أن مثل هذه الورشات تعد تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية في تجميع ضباط القوات المسلحة.

كلمة الخريجين أشارت بدورها إلى أن استيعاب الضباط سيعمل على توحيد الصفوف وتعزيز الهوية الوطنية والاستفادة من كافة الخبرات والتخصصات لرفد الجبهات.

وقدمت الشكر للقيادة السياسية ممثلة بالرئيس الصماد لاهتمامها في إعادة بناء المؤسسة العسكرية بما يعيد لهذه المؤسسة نشاطها ودورها الفعال تجاه الوطن.

وجددت التأكيد على أنهم سيكونوا سباقون وفي مقدمة الصفوف لدعم جبهات الشرف والبطولة وتقديم التضحيات ضد العدوان وبراً بالقسم الذي أقسموه على أنفسهم في الدفاع عن تراب هذا الوطن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يتفقد الاستعدادات بميدان السبعين لفعالية الذكرى الثالثة للصمود

[٢٥/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

تفقد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم الاستعدادات والتجهيزات بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء للفعالية الكبرى التي ستقام غدا الاثنين بمرور ثلاث سنوات من الصمود في مواجهة العدوان.

واستمع الرئيس الصماد من القائمين على الفعالية والجهات المعنية إلى شرح حول الترتيبات النهائية للفعالية التي ستحتضنها العاصمة صنعاء والتي تعد الأكبر في تاريخها وكذا الترتيبات لاستقبال الحشود الجماهيرية القادمة من مختلف المحافظات للمشاركة في الفعالية.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى الدعوة إلى جماهير الشعب اليمني للمشاركة والحضور المهيب والمشرف في هذه الفعالية والتي تمثل محطة

فاصلة في تاريخ الشعب اليمني وصموده على مدى ثلاث سنوات في مواجهة أعتى عدوان عرفته البشرية في التاريخ المعاصر ولفت إلى دلالات الذكرى الثالثة للصمود في مواجهة العدوان وما تحمله من رسائل للعالم والمجتمع الدولي وقوى العدوان باستمرار صمود وثبات الشعب اليمني وأنه شعب عصي على الانكسار مهما بلغت التحديات. وعبر عن الشكر والتقدير للجهود المبذولة من قبل المعنيين واللجان التحضيرية والتنظيمية للترتيب لإقامة هذه الفعالية وبما يتناسب مع عظمة صمود الشعب اليمني على مدى ثلاث سنوات.

الرئيس الصماد يعلن إطلاق مشروع بناء الدولة في الفعالية المركزية بميدان السبعين

[٢٦/ مارس/ ٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

شهد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى صباح اليوم الحشد الجماهيري المهيب في الفعالية المركزية بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء في الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان.

وفي الفعالية التي بدأت بأي من الذكر الحكيم والسلام الجمهوري بحضور رئيسي مجلسي النواب الأخ يحيى علي الراعي والوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.. ألقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة في الفعالية فيما يلي نصها:
 الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابة» يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ «.

والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وعلى آله الطاهرين وارض اللهم عن صحابته الأخيار المنتجبين.

شعبنا اليمني العظيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي أن أتوجه إليكم فرداً فرداً بالشكر الجزيل والعرفان والإعزاز لهذا الحضور المشرف الذي يعبر عن صمود هذا الشعب وعن عزمه وعظمته، وأقف اليوم إجلالاً وإكباراً لكم، فرغم الظروف الاقتصادية الصعبة والمعاناة الشديدة التي فرضها العدوان على الجميع إلا أن هذا الحضور المشرف يبعث بكل وضوح رسائل العزة والعظمة والثبات لكل العالم، ويعبر عن ثقة الشعب اليمني بالنصر المستحق بموجب وعد الله الصادق في قوله تعالى» أِنَّ

لِّلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّهُمْ ظَلُمُواْ وَإِنَّ لِلَّهِ عَلَىٰ نَجْرِهِمْ لَقَدِيرٌ».
الإخوة الكرام والأخوات:

في البداية اسمحو لي أن أحييكم ومن خلالكم أحيي كل أبناء شعبنا اليمني العظيم الصابر الصامد المجاهد في كل مناطق اليمن وقراه وعُزله. وأحيي إخوانكم أبطال الجيش واللجان الشعبية الواقفين بالمرصاد، وببسالة منقطعة النظير في السهول والصحاري والشواطئ والجبال، في وجه أعتى عدوان هجبي تعرض له اليمن عبر التاريخ، وأحيي أبطال القوة الصاروخية، والدفاع الجوي، والبحري، وكل الجنود المجهولين الذين يصيغون بدمائهم وعرقهم وصبرهم وتضحياتهم ملحمة تاريخية من العزة والكرامة والبسالة في مواجهة تحالف الشر والعدوان.

واسمحو لي أيها الأخوة أن أحيي كل أسر الشهداء على عطائهم الغالي بأعلى ما يملكون، وتحية لكل رجال القبائل الأوفياء الشرفاء، والعلماء العاملين الصادحين بالحق، وأحيي الإعلاميين والمثقفين الذين لم يحرفوا ولم يبدلوا، وأحيي المدرسين والطلاب المرابطين في مدارسهم وجامعاتهم، نحيي الدور العظيم والتميز للمرأة اليمنية في كل مواقفها المشرفة ضد العدوان. أحيي كل عامل ومزارع وصانع وموظف، وكل يماني حرّ شريف في الداخل والخارج بما في ذلك الأخوة المغتربون الذين نالهم من ظلم وتكبر النظام السعودي ما نالهم، وأبعث بالتحية أيضاً للمشاركين في الفعاليات المتزامنة في الحديدية وغيرها ولكل من لم تسعفهم الظروف للوصول إلى ساحة السبعين. الأخوة والأخوات:

وشعبنا اليمني يطوي اليوم ثلاثة أعوام من العدوان الظالم الغاشم الذي تقوده أمريكا وتنفذه السعودية والإمارات وحلفاءهم ومرتزقتهم في أبشع عدوان عرفته البشرية، ثلاثة أعوام من العدوان ارتكبت فيها أبشع الجرائم، وسقط فيه عشرات الآلاف من الشهداء وأضعافهم من الجرحى، وشردت مئات الآلاف من الأسر، ودمرت فيه كل مقدرات البلد فلم يسلم منه بشر ولا حجر ولا شجر، ترافق معه حصار بحري وبري وجوي منع أسط مقومات الحياة من الدخول إلى الشعب، كما استخدمت فيه كل الوسائل والأساليب القذرة التي فاق النظام السعودي فيها الشياطين، كان أخطرها نقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن وما ترتب عليها من معاناة وصلت إلى كل بيت بانقطاع الرواتب لما يقارب العامين، ومع هذه الخطوة قاموا بطبع مئات المليارات دون غطاء أدت إلى ارتفاع أسعار الدولار وانخفاض سعر الريال اليمني؛ مما

انعكس على أسعار السلع الأساسية فتضاعفت قيمتها الشرائية بالتزامن مع انقطاع الرواتب.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم:

لقد ظهر لكل ذي لب أن العدوان سعى بكل ما أوتي من قوة لاحتلال شعبنا وتمزيقه ونشر الفوضى في كل أرجاء البلاد، وما النموذج الذي قدمه في المناطق التي دخلها الغزاة والمحتلون إلا خير دليل على أهداف هذا الاحتلال الذي يمهد للاحتلال الأمريكي المباشر من خلال تمكين القاعدة وداعش من كل المناطق التي سيطر عليها المحتلون؛ ليأتي الأمريكي ليحتلها بشكل مباشر تحت ما يسمى مواجهة القاعدة وداعش والسيطرة على هذا الشعب ومقدراته، وأقولها جازماً أن الأمريكان هم من يديرون العدوان ولهم مشاركة مباشرة في الجبهات ومنها معركة الساحل، ولا علاقة للمرتزقة بها، وأجزم أيضاً أن ما يسمى وزارة الدفاع ورئاسة الأركان لدى المرتزقة لا تصلها أبسط المعلومات من الساحل، وليست حتى ضمن التقسيمات العسكرية المزعومة للمرتزقة، فإدارتها أمريكية ومنفذها الإقليمي إماراتي والداخلي من بعض أبناء المحافظات الجنوبية الذين جعلهم الغزاة والمحتلون مطية لاحتلالهم. وفي الأسبوع الماضي صوت مجلس الشيوخ الأمريكي لصالح استمرار الدعم والمشاركة الأمريكية في العدوان وهذا الموقف المعلن حتى وإن أتى بعد ثلاث سنوات، إلا أنه يثبت لكل العالم أن العدوان أمريكي من أول طلقة، وأعلن من أمريكا، وأمريكا هي الغطاء السياسي واللوجستي لأدواتها، مع إشاراتنا بالدور المسئول للكتلة التي عارضت القرار ورفضت الاستمرار الأمريكي في دعم العدوان سواء في مجلس الشيوخ أو غيره من برلمانات العالم.

الإخوة والأخوات:

في هذه الذكرى الجهورية وفي هذه المحطة المهمة من تاريخ نضال شعبنا اليمني في سبيل الانعتاق من الوصاية والهيمنة الأمريكية التي اتخذت من منافقي العصر في المنطقة وهم النظام السعودي والإماراتي مطية لفرضها على شعبنا اليمني.

وفي هذه الذكرى نحتاج لاستذكار الماضي لنفهم واقعنا الحالي لنستشرف منه المستقبل.

فكما يعلم الجميع أن السعودية حاولت ومنذ عقود مضت إحكام سيطرتها على القرار اليمني وهيمنتها عليه، وسعت لطمس هوية الشعب اليمني وتجريفها في كل مختلف المجالات.

واستطاع النظام السعودي من خلال بعض القوى السياسية والنخب السياسية التي تتلقى التمويل من النظام السعودي استطاع من خلالها وللأسف أن ترسيخ ثقافة العجز والضعف والوهن والاحتقار والإحباط واليأس لدى الشعب اليمني وأنه شعب فقير وضعيف وعاجز عن الإبداع والرقي والتقدم، وأنه لا يستطيع أن يعيش ويبني مستقبله، وإنما عليه أن يقاتل من الفترات الذي سمح به النظام السعودي للقائمين على الشعب باستخدامه، وفعلاً وللأسف ترسخت هذه النظرة عند الكثير من الساسة والمثقفين ورسخوها لدى الكثير من الشعب، فضاعت عشرات السنين والشعب غارق في صراعاته وتبائنه أبعده عن الالتفات إلى مستقبله وبناءه وترسيخ مداميك دولة المؤسسات، وحرص النظام السعودي على إسقاط الدولة ككيان وثقافة. ورغم كل تلك المحاولات لترسيخ ثقافة العجز والضعف واليأس والاستسلام، فإن الواقع هو العكس، فاليمن غني بثرواته البشرية والمادية، غني بقيمه وأخلاقه، غني بموقعه الاستراتيجي وسيطرته على أهم المنافذ البحرية العالمية، وامتداد سواحل على مساحة طويلة على أهم البحار في العالم، في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، وفي باطن أرضه ثروات هائلة وفي ظاهرها كذلك. اليمن غني برجالها ونسائه وما يتمتعون به من القوة والعزم والإرادة والحكمة والإبداع، وهو ما أثبتته رجالنا خلال ثلاث سنوات من العدوان والحصار برزت فيه قوة وصلابة هذا الشعب اليمني العظيم أنتجت صموداً قل نظيره في هذا العالم، فكيف لو استغلت هذه الخصائص في سنين الرخاء والاستقرار؟ لكان وضع اليمن لا يواهي في المنطقة.

فالدولة ليست مجرد مباني عليها لوحات ومجاميع من الموظفين، الدولة هي العمل المؤسسي الذي تحكمه القوانين واللوائح المنظمة التي تمنع الارتجال ولا تسمح بالتوجيهات المفروضة.

ومن هنا فإن الخطوة الأولى وحجر الأساس في بناء الدولة هي: إرساء مبدأ العمل المؤسسي الذي يضمن إدارة الدولة إدارة وطنية تحافظ على مصالح الشعب، وتحافظ على مبدأ السيادة والاستقلال، ولا يمكن أن يمر نفوذ خارجي في ظل العمل المؤسسي المحكوم بالقوانين الذي سيشكل سداً منيعاً أمام أي تدخل خارجي أو مصالح لقوى النفوذ أو لأي أطراف أخرى.

ومن هنا أيها الشعب ندرك أن معركتنا اليوم، معركتنا في الدفاع عن اليمن واستعادة استقلاله وبناء دولته تعتمد على ركيزتين أساسيتين، الركيزة الأولى هي الدفاع عن الأرض والعرض، وصد المعتدين والغزاة في مختلف الجهات

وحماية كل ذرة من تراب اليمن ومياهه، والركيزة الثانية معركة بناء دولة حقيقية في ظل نظام مؤسسي منضبط بالقوانين الوطنية التي تمثل إرادة الشعب.

وفي ختام العام الثالث للعدوان وبداية العام الرابع للصدود نعلن عن إطلاق مشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسسي، بالتوازي مع معركة التصدي للعدوان في مختلف الجبهات، مشروع تسنده الجبهات ويسند الجبهات عنوانه وشعاره (يد تحمي ويد تبني) ونحن ننطلق في هذا المشروع نعرف أن الطريق طويل ومحفوف بالتحديات وخاصة في ظل العدوان والحصار ولكن كما كنا بقدر التحدي في جبهات القتال وصمدنا وحططنا أحلام الغزاة والمحتلين فسنكون بإذن الله بمستوى التحدي على طريق بناء الدولة. ومشروع بناء الدولة، وإرساء مبدأ العمل المؤسسي، ومحاربة الفساد، يحتاج الكثير من الخطوات والإجراءات.

أيها الأخوة والأخوات:

ونحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من الصدود بعد ثلاثة أعوام من العدوان والحصار تحمّل فيها شعبنا أصناف المعاناة في كل المجالات، وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي الصعب، فإننا نؤكد أن هذه المعاناة لم ولن يتحملها شعب من شعوب الأرض وقاساها وتحملها شعبنا اليمني بكل صبر وتحدي، مدركاً أن الكرامة والعزة لن تأتي بالتمني، بل بتحمل أصناف المعاناة في سبيل تحقيقها، وهذه المعاناة لا تغيب عن أولوياتنا لبذل أقصى الجهود لرفعها عن شعبنا، سواء من خلال تحسين أداء المؤسسات لتوفير المتاح والممكن من الرواتب أو تقديم المتاح من الخدمات وإصلاح الأوعية الإيرادية، أو من خلال تعاطينا الإيجابي مع أي فرص للسلام - إن وجدت نوايا لدى الأطراف الأخرى، ورق قلب المجتمع الدولي وصحى ضميره - كما ندعوا دول تحالف العدوان وعلى رأسهم النظام السعودي والإماراتي إلى اقتناص الفرصة ومراجعة حساباته والتوقف الفوري عن عدوانهم على بلادنا ومراعاة العلاقات التاريخية والمصالح المشتركة التي تجمع شعبنا والجلوس على طاولة المفاوضات واعتماد نهج الحوار المباشر والصادق الذي يبذل كل المخاوف المتبادلة ويفضي إلى تحقيق السلام العادل والشامل وبما يحقق الأمن والاستقرار لكل شعوب المنطقة.

وهذه الأفكار والمواقف نقدمها من موقع أننا حريصون على شعبنا ونلمس معاناته ومستعدون للتفاهم في سبيل الوصول إلى حل يفضي لوقف العدوان

ورفع الحصار والدخول إلى حوار جاد.

وقد استقبلت صنعاء المبعوث الأممي الجديد، ومستعدون للتعاطي الإيجابي مع أي أفكار إيجابية تطرح في سبيل وقف العدوان ورفع الحصار والجلوس على طاولة المفاوضات ونتمنى أن يدرك المبعوث الجديد أسباب فشل سلفه والذي خرج من مهمته كيوم بدأها بسبب تعاطيه السلبي مع الأزمة، وانحيازه الواضح لدول العدوان، وتبنيه توجه العدوان في مختلف المحطات التي تولى إدارتها.. فهذا هو موقفنا المبدئي والواضح والمعلن من السلام ونتمنى أن يلقى أذاناً صاغية.

واستمراراً لحرصنا على السلام نتوجه بالدعوة لكل القوى الوطنية الداخلية التي تشترك مع العدوان الخارجي في حربها على اليمنيين، ندعوهم دعوة الناصحين والحريصين: تعالوا لتتاور كيمييين ونحل مشاكلنا بأيدينا فأنتم في الأخير مستهدفون ولن يرعى لكم العدوان حرمة، ولن يقدر لكم أي تضحية، ونحن مستعدون للتفاهم حول مختلف القضايا، ولدينا الجرأة والشجاعة في التفاهم معكم، فنحن أصحاب القرار في صنعاء ونمتلك الجرأة والشجاعة لنلتقي على طاولة الحوار لا غالب ولا مغلوب ونسحب البساط من تحت أقدام المتربصين بالوطن شراً داخلياً وخارجياً.

كما ندعو المغرر بهم في صفوف العدوان ممن لا قرار لهم سوى الزج بهم في مقدمة الصفوف ليكونوا وقوداً لحرب خاسرة تخدم أعداء اليمن أن يعودوا إلى صف الوطن خاصة وأن قياداتهم التي تشبعت بالعمالة والانتبهاح ترفض دعواتنا للحوار والتفاهم ونقول لهم لا ترخصوا أنفسكم في الأخير أنتم يمنيون ويؤلمنا أن تساقون إلى الجبهات خدمة للمحتلين والغزاة مقابل حفنة من المال {وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله}.

أما شعبنا اليمني الصامد فنقول له أن الحل والرهان بعد الله على إيمانكم ووعيكم بحقيقة هذا العدوان وأن تعزيز عوامل الصمود ورفد الجبهات هو الخيار الوحيد أمام شعبنا الذي سيعجل بساعة الحسم والوصول إلى النصر المؤزر.

وفي سبيل ذلك أماننا الكثير من الخطوات على كل الأصعدة، منها الاهتمام بتطوير قدراتنا العسكرية في مختلف المجالات، وفي مقدمتها القوة الصاروخية التي نستطيع من خلالها إيصال الوفود اليمانية إلى مختلف عواصم العدوان لتقرع أسماعهم، وتذكركم بأن اليمن لن يتردد عن استخدام كل الوسائل المشروعة في سبيل الدفاع عن أرضه وكرامته، واستمرار رفد الجبهات بالرجال

والمال والتفاعل مع خطط وزارتي الدفاع والداخلية في التعبئة العامة. كما أن من تلك الخطوات، تفعيل مؤسسات الدولة بكل طاقاتها، وتجاوز الروتين المعتاد لمواكبة التحديات، وتعزيز الصمود والعمل على ترسيخ الوعي الاقتصادي، وتشجيع الجانب الزراعي للاستفادة من أرض اليمن الطيبة في توفير القدر الأدنى من الاكتفاء الذاتي، وعلى الحكومة العمل بوتيرة عالية في هذا المجال، كما نهيب بالأخوة في حكومة الإنقاذ بتجاوز كل الآثار وتقييم الأداء والارتقاء بالأداء والعمل بأقصى الطاقات لمواكبة التحديات وتوفير المتاح من الراتب والخدمات الأساسية خاصة قبل شهر رمضان مع إدراكنا لحجم الصعوبات والتحديات الواقعية التي فرضها العدوان، ولكن إذا امتلكننا الإرادة والعزم والتصميم مستعينين بالله وعشنا حرارة الأحداث فسندقق الكثير من الإنجازات ونتجاوز الكثير من الصعوبات بإذن الله تعالى.

وكذلك الدور الذي ينبغي أن يقوم به القطاع الخاص في سبيل تعزيز الوضع الاقتصادي والخدمي، بالتعاون مع الدولة في مختلف القطاعات، وكذلك تعزيز سلطة القضاء والأجهزة الرقابية لنشر العدل ومحاربة الفساد، ومن تلك الخطوات أيضا الحفاظ على وحدة الجبهة الداخلية وتماسكها، والعمل بكل الوسائل على تعزيز التلاحم الداخلي بين جميع القوى، والوعي بمختلف المؤامرات التي تستهدف الشعب ووحدته الداخلية.

وفي هذا المقام نشيد بكل فخر واعتزاز بالتضحيات والمواقف الأسطورية التي يسطرها أبطالنا في كل الجبهات الذين هم السياج الفولاذي الذي تحطمت عليه كل آمال الغزاة والمحتلين، ونشيد بالتقدم الناجح في قدراتنا العسكرية وبالذات في القوة الصاروخية والدفاع الجوي والبحري.

ونؤكد أن الرسائل التي أرسلتها قوتنا الصاروخية إلى دول العدوان هي رسائل سلام، إذا أردت السلام فأحمل السلاح، وإذا أرادوا السلام فنحن مع السلام كما أسلفنا وكما قلنا لهم سابقا أوقفوا غاراتكم نوقف صواريخنا، ما لم إذا استمرت غاراتكم فلنا الحق في الدفاع عن أنفسنا وبكل الوسائل المتاحة.

ولكل القوى السياسية الوطنية والنخب الثقافية والأكاديمية والعلماء كل الشكر والإجلال وجميع فئات الشعب على عظمة التلاحم وصدق المواقف في كل المحطات التي مرّ بها شعبنا، ونشيد بدور الأحرار في الخارج الذين نقلوا صوت اليمن إلى أسمع العالم ونظموا الوقفات والمؤتمرات والمعارض؛ لإيصال مظلومية الشعب.

وللأجهزة الأمنية كل الشكر والإجلال، فهم جبهة تقف جنبا إلى جنب مع

الجهة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، والسكينة العامة، والحفاظ على تماسكها، ونشد على أيدي الأخوة في وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بالاستمرار في مسار تفعيل المؤسسة العسكرية وجعلها أولوية في الاهتمامات الحالية ونهيب بجميع المؤسسات بالتفاعل مع هذه الجهود.

ولا ننسى أن نقدم باسم شعبنا الشكر لكل الدول والكيانات والأحزاب والمنظمات التي تعاطفت مع مظلومية الشعب اليمني في كل أنحاء العالم في ظل صمت وتواطؤ السواد الأعظم من العالم.

وفي الختام: نؤكد لشعبنا أن قادم الأيام ستشهد تطورات في مختلف المجالات تهدف إلى تعزيز عوامل الصمود. في شتى المجالات.

سائلين المولى عز وجل أن يمن بالنصر المؤزر لشعبنا، وأن يرحم شهداءنا الأبرار، ويشافي جرحانا وأن يفك أسر أسراننا، والنصر والعزة والسؤدد لشعبنا، والموت والذل والخزي والانهازم لأعداء شعبنا وأعداء البشرية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحمل المشاركون في الحشد المهيب بميدان السبعين الأعلام الوطنية ورددوا الهتافات المؤكدة على استمرار صمود وثبات وتماسك الشعب اليمني وأن على تحالف العدوان أن يعيد حساباته فشعب الإيمان والحكمة لا يمكن كسر إرادته.. وأكدوا أن مليونية السبعين التي تأتي تدشيناً لعام رابع من الصمود والاستبسال، أسقطت ما تبقى من رهانات قوى العدوان وتحالفاته في النيل من الشعب اليمني.

تخلل الفعالية التي حضرها عدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى وأمين العاصمة وعدد من محافظي المحافظات والعلماء والقيادات العسكرية والأمنية وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية وممثلي منظمات المجتمع المدني والنقابات العمالية والشبابية والمرأة، أوبريت وقصيدة للشاعر معاذ الجنييد.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يحضر حفل تخرج دفعة العام الرابع من الصمود من قوات الأمن المركزي

[٠٢/أبريل/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى القائد الأعلى للقوات المسلحة اليوم حفل تخرج دفعة العام الرابع من الصمود لعدد من الضباط من قوات الأمن المركزي بحضور نائب وزير الداخلية اللواء عبدالحكيم

الخيواني وقائد قوات الأمن المركزي اللواء الركن عبدالرزاق المروني.

وخلال الحفل ألقى الرئيس الصماد كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

يسعدنا أن نحضر حفل التخرج للإخوة ضباط وقادة «الأمن المركزي» بعد أن شهدنا خلال الشهرين الماضيين عدداً من دفع التخرج، وحضرنا منها وكان آخرها المشهد الرائع والأسطوري في «الساحل» ثم في «السبعين».

هذه المؤسسة الأمنية الرائدة بدأت تؤتي ثمارها بشكل كبير جداً في ضل هذه التعقيدات، كان آخر إنجاز للأجهزة الأمنية هو التأمين الرائع والراقي لفعالية ثلاثة أعوام من الصمود، تلك الفعالية التي نستطيع أن نقول أنها الأكبر في المنطقة بشكل عام، وفي ظل عدوان وجهات على طول خطوط التماس تأتي هذه المؤسسة لتثبت من جديد أنها بمستوى المسؤولية ومستوى التحدي.

ذلك التأمين الرائع والرائد، التنظيم الراقي والسلاسة في الدخول والخروج الذي أدى إلى ارتياح كبير جداً لم نلمسه في أي فعالية سابقة، وهذا يضاف إلى إنجازاتكم وتضحياتكم.

المؤسسات الأمنية هي وجه الدولة كما تعرفون، إنها تحتك بالمواطنين أكثر من كل المؤسسات؛ لذلك عندما نقول أن عليها مستوى المسؤولية مستوى التحدي لمستوى أن يمثلوا الدولة خير تمثيل سينقلوا خير مظهر عن الدولة إلى أبناء هذا الشعب الذين أوكلوا أمنهم إليكم، كرجال الأمن، كمسؤولين عن أمن هذا الشعب الذي ضحى بالغالي والنفيس من أجل كرامته وعزته.

لا ينبغي أبداً إلا أن نكون عند حسن ظن هذا الشعب العظيم، هذه الكوكبة من الضباط إذا كنا شهدنا تلك الدفع المتخرجة بالآلاف من أفراد قوات الأمن المركزي، فإن شاء الله في المستقبل وفي قريب الأيام سنشهد أضعافها، وهؤلاء قادة هذه الوحدات متواجدون وبهذا الزخم وبهذه الروح المعنوية العالية. كما تعرفون أننا في مرحلة حساسة وخطيرة تتطلب منا جميعاً بذل أقصى الطاقات وأقصى الجهود، وهناك عدد من الملاحظات يمكن أن نتنبه لها في ظل هذا الظرف الصعب جداً وفي ظل هذه التعقيدات.

كما تعلمون أن المبعوث الدولي غادر قبل أيام «صنعاء» أتى في زيارة استمرت من ٢٤ مارس حتى نهاية مارس ثم غادر، تزامن ذلك مع تصعيد كبير جداً للعدوان لم يشهد له العدوان مثيل، أكبر تصعيد حصل هو في هذه الأيام وخلال الأيام القادمة.

يجب أن نكون جاهزين لهذا التحدي، ومع احترامنا لشخص المبعوث نفسه،

لكن دائماً وبعد كل زيارة لصنعاء من قبل مندوبي الأمم المتحدة ومبعوثيها يحصل تصعيد كبير جداً جداً في كل الجبهات.

هذه الدورات وهذه الجولات الموكبية لهم هي لتخدير الشعب، لكي يحصل حالات استرخاء عند الشعب؛ إن هذا الصمود وذلك الزخم وذلك التحشيد يزعجهم؛ لأنه يمتص تصعيدهم؛ يمتص إمكانياتهم التي يعدون لها أشهراً، بل بعضها استمر أكثر من سنة.

في جبهة نهم -مثلاً- أعدوا لها أكثر من سنة كاملة ثم جاءوا بتصعيد استمر لأكثر من شهرين لم ينته إلا بحالات الكرّ من قبل أبناء الجيش واللجان الشعبية، وكان -أيضاً- للمؤسسة الأمنية دور بارز في هذا الزخم بـ«نهم» والذي بفضل الله -سبحانه وتعالى- تم إحباط كل ما حققوه خلال العام الماضي.

يعني ذلك أننا في مرحلة يجب أن نشحن الهمم، وأن نستعد لهذا التصعيد الذي بدأ بفتح مسارات جديدة كما تعلمون في «الساحل» و-أيضاً- في «البيضاء» وفي مناطق جديدة.

هم دائماً وكل ما وصلوا إلى حالة من الضغط ومن الحرج الأخلاقي والإنساني وبدأت الأصوات تتعالى في مختلف بقاع العالم بإيقاف هذا العدوان الظالم وهذه المجازر بحق هذا الشعب، يأتوا ليعملوا لنا من هذه الزوابع ومن هذه الفبركات؛ لكي يذروا الرماد في العيون؛ ليسكتوا تلك الأصوات التي تطالب بالسلام.

نحن لا نعول إطلاقاً، متى ما رأيناهم أصدروا قرار برفع الحصار والاعتذار للشعب اليمني، هنا سنصدق أن هناك جدية من المجتمع الدولي ما لم فهم فقط يراوغون.

وما حصل أيام المبعوث «بصنعاء» من بيان سخيف وساذج من قبل مجلس الأمن نقتنع أن مجلس الأمن ليس لديه ضمير، وأنه لا يحترم إرادة الشعب اليمني، وأنه يتحكم فيها الأمريكي الذي أعلن من مجلس الشيوخ أنه من مثيري الحرب، وأنه سيستمر في دعمها.

ربما أطلعتم على البيان الذي صدر من مجلس الأمن في جلسة استثنائية وعملوا حالة استنفار لمجلس الأمن أن الصاروخ اليمني وصل إلى الرياض، وكأن هذه الصواريخ التي تنهار على رؤوس شعبنا بمئات الآلاف من الصواريخ المحرمة دولياً وبمختلف الصناعات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والفرنسية ومن مختلف دول العالم أصبحت هي من أجل التجارب لهذه الأسلحة، ثم لا

نراهم يتكلمون بها إطلاقاً، ولا نسمعهم يدينونها، ولا نسمعهم حتى يتحركون، فعندما يصل صاروخ بسيط إلى «الرياض» فيحصل جلسة استثنائية لمجلس الأمن، ويصدر بياناً تنديد بهذا الصاروخ وكأن الصواريخ التي تنهال فوق رؤوسنا معجونها بماء زمزم توزع فطور الصائم.

أما نحن فطبيعي، وإما هم صاروخ وصل عندهم قامت الدنيا ولم تقعد، ويجي يرهبونا، هذا الصاروخ إيراني، هذا الصاروخ مدري إيش...روسيا سيبيعون حياً بهم، وإيران سيبيعون حياً بهم، ولو أن ظروفنا الاقتصادية صعبة سهل.. أي دولة مستعدة تبيع مننا السلاح فيا مرحباً بها سنشترها، واذا عادهم سيعطونا ببلاش كثر الله خيرهم.

يبيعوا مننا وبشرط يوصلوه إلى صنعاء، من يريد نشتره منه، نحن شعب لدينا قدرات وإبداعات وإمكانيات، استطعنا أن نطور الصاروخ ووصلناه إلى الرياض، وبدأنا ننتج صواريخ محلي الصنع من الألف إلى الياء ولا به حرج، وما شاء الله نحن نشتره من مرتزقتهم في «مأرب» و«المخا» ما بلا يشتوا يلهطوهم ويأكلوا ما لديهم ويوصلوها عندنا هم يبيعونها بحق التخزينة (السلاح مقابل القات) نحن نخزن لهم وهم يعطونا أسلحة.

من قبل حاولوا أن يبتزوا هذا الشعب، ويريدوا أن نكمم أفوهنا وأن نجمد أيدينا وأن تشل حركتنا حتى لا نحرك ساكن في مواجهتهم.

سنقصف أينما وصلت أيدينا، وسنتحرك، وسندافع، وسنفتح مسارات -وبإذن الله- بهذه الكوكبة من الضباط نأمل -إن شاء الله- خلال أسابيع أن تكونوا قد جمعتهم الأفراد من أبناء هذه القوة الرائدة وفتح بها مسارات جديدة.

بقيمنا بأخلاقنا بمظلوميتنا، بعدالة قضيتنا، بإباء شعبنا الذي قال فيه الرسول صلوات الله عليه وعلى اله الطاهرين: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، هؤلاء المرتزقة الذين هم راكبين فوق الدبابات الإماراتية ولا يستحون جاءوا ليمسخوا عقيدة وهوية هذا الشعب العظيم.

ما يحصل في الخوخة، وما سمعتم عنه يندى له الجبين من التاريخ والإنسانية أن يأتي السوداني والإماراتي المحتقر الذليل الهين لينتهك كرامة وحرمة هذا الشعب.

هذه ليست إلا حادثة واحدة حصلت؛ لأن هذه الشجاعة بنتٌ عزيزة عفيفة جاءت تخبر وترفع صوتها هي وأهلها وقبيلتها وعقالها.

كيف بالآخرين من يضغطون عليهم بالإرجاف والإرهاب والترهيب، كم يا جرائم، وكم يا انتهاكات تحصل في المناطق التي تسيطر عليها الاحتلال.

هذا صوت واحد فقط؛ لأنها شجاعة وأهلها شجعان وما نفع فيهم أن يدفعوا لهم دولار بأنه لم حصل شيء، ومع ذلك رفضوا ذلك لسمع كل الشعب ما فعلوه بأختنا في المناطق التي يسيطروا عليها المرتزقة والمجرمين. هذه مسؤولية علينا جميعاً سيسألنا الله يوم القيامة إذا لم نتحرك لننقذهم ولنرفع عنهم هذا الظلم

يقول الله تعالى « وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ».

هؤلاء المستضعفون الذين يصيحون، والذين يئنون تحت وطأة هذا الاحتلال، وهذا العزم يجب علينا أن نتحرك لنصرتهم وأن نتحرك للدفاع عنهم وعن كرامتهم وأن ندفع عنهم هذا الظلم، لكن كلما كان المستضعفون الذين رضوا بالإذلال ورضوا بالإهانة وقبلوا بأن يبقوا مهانين تحت أقدام الاحتلال.

نحن في مرحلة ومما يتضح لي من خلال الأيام الماضية، ولم يأتي أي لقاء مع ابن سلمان للتعليق عليها، الأمريكيان حيث قال: أنهم مراهنين على حسمه بالتزامن مع انقسامات داخل جبهتنا الداخلية، لكن جبهتنا الداخلية وخص بأنصار الله الحوثيون -حسب قولهم- قال أن لديهم عمل كبير لحصول انقسامات داخل الجبهة الداخلية، يعني الحمد لله أن ما عاد به معاهم مجال. يصدقون كذبتهم، نفس نفسيات بني إسرائيل قال الله تعالى عنهم « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَّعَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْسُرُونَ ».

يفتري كذبه وبعدين يغتر بها، معه حوالي خمسين موقع يجلس يشغلها، وساعة اشتباكات وبعدين يصدقها ويعكس عليها سياسته.

إذا هو منتظر لحصول انقسامات في الجبهة الداخلية، فهو ينتظر المستحيل، يدور له حليلة غير الانقسام لكن لا يوجد اطلاقاً.

أولاً: لأننا نمتلك مشروعاً، ومن قيمنا وأخلاقنا وثقافتنا التي تربينا عليها، هذه قضية عندنا أساسية يبحث له عن برنامج آخر، وإلا سيجلس يحاربنا دائماً وأبداً.

هو منتظر بأن تأتي انقسامات داخلية، بفضل الله سبحانه وتعالى، وبوعي الشعب والذي نستطيع أن نقوله: أنه وصل إلى مرحلة متقدمة لم يصل إليها أي شعب من الشعوب على الإطلاق.

وهذه نعمة كبيرة أن هذا الوعي الذي وصل إليه أبناء شعبنا، وفي مقدمتهم

أبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية لذلك من المهم أن ندرك حجم التآمر علينا. ذهب في زيارة عندما قالوا أنه سيجي مبعوث إلى اليمن، ذهب ليرفد مليارات إلى بريطانيا، وذهب إلى أمريكا من أجل أن ينتظروا هذه الشهرين.

لكننا سنستعين عليهم بالله تعالى، قوة التحالفات عند دول الاستكبار والاستعمار، يوم في بريطانيا، ويوم في أمريكا، ونحن سنتحرك يوم في الأمن المركزي، ويوم في الحرس الجمهوري، ويوم في قبيلة يمنية، وهكذا، هو يستعين بأعداء الله وأعداء الإنسانية، ونحن نستعين بالله وبرجالنا وبقبائلنا وبمؤسساتنا الأمنية والعسكرية.

نحن أقوياء بالله سبحانه وتعالى وبعادلة قضيتنا، ونريد هذا الشهر يا رجال عمل ليل ونهار، إن شاء الله سيكون على أيديكم وأيادي زملائكم الفرج والنصر لهذا الشعب.

لا نسمح لهم يحققوا أي نتيجة، والمبعوث سيقوم بجولة إلى الرياض، وجولة إلى حضرموت، وجولة إلى عند عبد ربه، وكم عليه يطوف الفنادق حتى يكمل ملاحظتهم، وهم يكملوا تصعيدهم، ونحن نستعد، ومتى ما جاءوا يريدون السلام من صدق، سلام مشرف حيا بهم، وإن أرادوا حرباً فنحن سنستعين عليهم بالله تعالى.

لكن: يجب أن نكون بمستوى المسؤولية، يكفيننا من تاريخ الإسلام كم يا ضربات حصلت للأمة بسبب البساطة وعدم الوعي.

يجب أن نكون بمستوى المسؤولية ونسقط كل مؤامراتهم بوعينا وفضلنا وعزتنا وإبائنا.

لكم وللإخوة في قيادة وزارة الداخلية وقيادة الأمن المركزي كل الشكر والتقدير، وإن شاء الله نلتقى نحن وإياكم جميعاً مع أفرادكم في دفع التخرج، في قادم الأيام إن شاء الله، لتضيفوا نقلة في العمل الأمني، و-أيضاً- مع المسار العسكري في الجبهات، لنخفف من هذا العدوان الظالم، ونرفع الظلم ونرد المعتدين الذي يريدون أن ينتهكوا الأعراض والكرامة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فيما رحب قائد قوات الأمن المركزي برئيس المجلس السياسي الأعلى والحاضرين.. مباركا للمتخرجين من قادة الكتائب، معاهدا الله والوطن والقيادة السياسية في أن يكون الخريجين في مواقف الشرف والبطولة لمواجهة العدوان.

كلمة الخريجين التي ألقاها العميد عبدالرحمن الوصابي، عاهدت القيادة السياسية والشعب اليمني الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وأن تكون هذه

الدفعة وغيرها من الدفع المتخرجة الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كل المؤامرات.
وأكدت أن الخريجين سيكونون عند المسؤولية التي أوكلت إليهم من القيادة السياسية.
وألقيت خلال الحفل قصيدة للشاعر معاذ الجنيد.

الرئيس الصماد يطمئن على صحة وزير الداخلية

[٠٢/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

اطمأن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى على صحة وزير الداخلية اللواء الركن عبدالحكيم الماوري.
وعبر الرئيس الصماد خلال زيارته اليوم للوزير الماوري الذي أصيب بوعكة صحية، عن تمنياته له بموفور الصحة والسلامة والعافية والشفاء العاجل.
ونوه بالمواقف الوطنية لوزير الداخلية وكذا مستوى الأداء الأمني الذي شهدته العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات في ظل توليه قيادة الوزارة.. لافتاً إلى أن وزارة الداخلية ومنتسبها ستحظى بكامل الرعاية والاهتمام عرفانا بدورهم في إحباط مخططات العدوان الرامية النيل من الوطن وأمنه واستقراره.
من جانبه عبر وزير الداخلية عن امتنانه لرئيس المجلس السياسي الأعلى على هذه الزيارة والموقف الإيجابي الذي يجسد تواضع وعري الأواصر بين القيادة السياسية وكافة أبناء الوطن.
وأكد أن الأجهزة الأمنية ستظل كما عهدتها الجميع ولن تدخر جهداً في الحفاظ على الأمن والاستقرار والضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه إقلاق الأمن والاستقرار والسكينة العامة.
رافقه خلال الزيارة نائب وزير الداخلية اللواء عبدالحكيم الخيواني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يفتح معرض الأعمال الإبداعية والفنية بصنعاء

[٠٢/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم معرض الأعمال الإبداعية والفنية الذي تنظمه مؤسسة بنيان التنمية دعماً وتشجيعاً للمبدعين والمخترعين والأسر المنتجة.
وطاف الرئيس الصماد بأجنحة وأقسام المعرض، واستمع من القائمين إلى

إيضاح حول ما يتضمنه المعرض من اختراعات وإبداعات لعدد من شباب اليمن بالإضافة إلى منتجات بعض الأسر في أمانة العاصمة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن إعجابه بما شاهده في المعرض من اختراعات وإبداعات من قبل الشباب الذي صنعوا خيوط الأمل ونسجوا مستقبل الوطن في لوحة عبرت عن الصمود والثبات في مواجهة التحديات الراهنة.

وأشاد بما تضمنه المعرض من اختراعات عكست في مجملها مدى الوعي الذي يتسم به الشباب وحرصهم على استمرار الحياة رغم المعاناة التي يكابدونها يوميا جراء إستمرار العدوان والحصار.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن المعرض الذي تنظمه المؤسسة يشجع الجميع للاتجاه نحو الإكتفاء الذاتي خاصة مع استمرار الحصار البري والبحري والجوي الذي يفرضه تحالف العدوان منذ ثلاث سنوات في محاولة لإخضاع الشعب اليمني.

الرئيس الصماد في لقاء موسع بدمار: هذا العام سيكون عاما باليستيا بامتياز

[٠٩/أبريل/٢٠١٨] ذمار - سبأ:

حضر الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم للقاء الموسع بمحافظة ذمار، لتدشين العام الرابع من الصمود والنفير العام في مواجهة العدوان.

وفي اللقاء الذي حضره وزراء الإدارة المحلية علي بن علي القيسي والأشغال العامة والطرق غالب مطلق والمياه والبيئة المهندس نبيل عبد الله الوزير.. ألقى الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة فيما يلي نصها: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، في البداية نقول لكم جميعاً السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته للإخوة الحاضرين ولكل أبناء محافظة ذمار ولكل أبناء شعبنا

في هذا اليوم الأصيل الذي دشنا فيه نزولاً ميدانياً بزيارة محافظة ذمار، كنا قلنا في لقائنا الاثنين الماضي مع قيادة الأمن المركزي أنه في حال استعان أولئك أعداء الوطن بأمريكا واسرائيل سنستعين بالله وسنستعين بشعبنا وقبيلتنا وجيشنا ولجاننا

وهذه الزيارة تأتي في هذا السياق. محمد بن سلمان يحشد في واشنطن ويقدم

التنازلات وينبطح انبطاحاً لم ينبطحه رئيساً أو زعيماً عربياً لا في الماضي ولا في الحاضر ولن يعمله أحد في المستقبل.

في زيارته لأمريكا يثبت حجم الورطة وحجم الكارثة التي وصل إليها النظام السعودي إنه ذهب إلى هناك ليستلم الدعم وليكسب المزيد من الدعم والتأييد الأمريكي فقالوا لن ندعمك إلا أن تصدر من هنا هذه المواقف.

تعترف بفلسطين حق أصيل للصهاينة أن تتبرأ من الوهابية وأن تتهم الإخوان المسلمين وفعلاً جاء بتصريحات مذهلة ربما يستغرب الناس لماذا يطرح مثل هذا من واشنطن؛ لأنه في أمس الحاجة بأن يستمر الغطاء الأمريكي.

لكن نحن بفضل الله سبحانه وتعالى نأتي إلى القبيلة اليمينية، إلى الدولة اليمينية، إلى إخواننا في المحافظات فنخرج بمعنويات عالية وبعزة رافعي الرؤوس لأن من اعتز بالله أعزه ومن اتجه إلى غير الله أذله، هم التجأوا إلى غير الله.

فنحن في هذا اللقاء وفي هذه الزيارة الميدانية جئنا لرد السلام عليكم والتحية لكم والإجلال لمواقفكم مع بقية أبناء شعبكم في مواجهة هذا العدوان الظالم وأيضاً لندشن عاماً رابعاً من الصمود كما تعلمون أنهم الآن يحاولون أن يكسبوا شيئاً أو يحققوا نصراً في جبهة ما من خلال تصعيد كبير جداً في مختلف المحافظات.

نحن أيضاً في مراحل الحسم يجب أن نشد العزم وأن نشحذ الهمم لمواجهة هذا التصعيد ويأتي بإذن الله تعالى تدشين عام الحسم من هنا من محافظة ذمار وإلى بقية المحافظات بإذن الله تعالى.

نحن نتحرك بكل ما أوتينا من قوة لمواجهة هذا التصعيد حتى نقطف ثمار تضحياتنا وتضحيات الدماء الغالية التي بذلت في سبيل الله وسبيل هذا الوطن.

أيها الإخوة والأخوات كنا في ذكرى عام ثالث على الصمود أعلننا عن مشروعنا «يد تبني ويد تحمي».

هذا المشروع نحن الآن في إطار المواكبة فقط هناك لجان ستشكل لاستشارة الكثير من الخبراء والكثير من المفكرين والكثير من الأكاديميين لإعداد رؤية حول هذا المشروع ولكن ما نعمله الآن هو فقط عبارة عن مواكبة للوضع وما أوجنا أيها الإخوة والأخوات إلى بناء الدولة.

عندما نكون بعد خمسين عاماً من ثورة السادس والعشرين من سبتمبر نفتقد إلى مصنع للصناعة، مصنع يستوعب منتجات المواطنين التي أحياناً يضطرون بسبب سوء التسويق إلى أن يتلقوا هذه المواد ولم نحصل على هذا الشيء لكي يستوعب هذه المخرجات لتشجيع المزارعين.

نفتقر إلى مصنع لعصير المانجو، هذا المانجو الذي نشربه؛ بودرته من الخارج، وغلافه من الخارج، والآلة التي تصنع من الخارج، والسكر الذي يذاب فيه من الخارج، ونحن لدينا أجود أنواع المانجو، ومع ذلك إذا لم يحصل تسويق خاصة في مثل هذا الوقت مع الحصار ومع استهداف الأعداء لضرب المنتجات الوطنية فإنها تتلف هذه المواد وتتعفن.

نحن في أمس الحاجة إلى بناء ذاتي فعلاً يحقق الاكتفاء الذاتي لأبناء شعبنا بما تعنيه الكلمة؛ لذلك من المهم جداً أن نفهم ماذا تعني الدولة، إنها دولة للشعب وليس شعب للدولة، الشعب هو الرافد الكبير، ورأينا عندما تلاحم الشعب والدولة كيف صمدنا هذا الصمود الأسطوري.

وأقولها جازماً لو شنت هذه الحرب على أقوى الأنظمة لتلاشى وانهار في عام واحد، بل أقل من عام، أن تكون كل خطوط التماس على مستوى الحدود اليمنية وعلى مستوى الحدود مع مناطق الاحتلال عبارة عن جهات مشتتة ونرى هذا الصمود وهذا التماسك، فيدل على أن الإرادة والقوة والصبر والعزيمة والإبداع موجود لدى هذا الشعب وها هي صواريخنا الآن وبعد ثلاثة أعوام تطال عواصمهم.

وأطمئنكم ونزفها إلى كل شعبنا هذا العام إذا استمر عدوانهم سيكون عاماً بالستياً بامتياز.

وسيدشن خلال الفترة القادمة كل يوم، لن تسلم أجواء السعودية من صواريخنا مهما حشدوا من منظومات ومهما حشدوا من دفاعات جوية، فهم سيخسرون وستسقط كل تلك الرهانات وسنكون إن شاء الله في موقع الأقوى بصمودكم وبتباتكم.

نحن نقدر حجم المعاناة التي وصل إليها شعبنا؛ لذلك نحن نعمل جاهدين ونوجه الإخوة في الحكومة على أساس العمل بوتيرة عالية لتوفير إما راتب قبل رمضان أو على مرحلتين قبل رمضان وقبل العيد لرفع شبيهاً من المعاناة وتوفير الحد الأدنى من احتياجاتهم.

كما نؤكد لكم أن الجبهة الداخلية أوثق وأقوى مكانةً من الماضي، جبهتنا الداخلية، تماسكنا الداخلي، القوى السياسية، الجيش، الأمن، الدولة، والشعب في أمكن مراحلها، لا قلق، وما نسمعه يثيره ذلك المغفل كل يوم وفي المرة الثانية من واشنطن يقولها بأنهم يعملون وبشكل صريح بحدوث انقسامات في الجبهة الداخلية كنا قد علقنا عليه في جلستنا في الأسبوع الماضي وها هو يكررها من واشنطن ونكررها من ذمار أن رهانه خاسر على أي تفكيك أو

أي تمزيق للجبهة الداخلية لأن ووقوفنا مع شعبنا ووقوف كل شخص في هذا الشعب والتفاف الشعب حوله هو لتبني موقف الشعب.
حتى لو كان صالح الصماد فإن الشعب لن يقبل بصالح الصماد لأنه وفر لهم الخدمات وصل الماء إلى كل بيت والكهرباء إلى كل بيت وسلم الرواتب وأدى إكرامية في شهر رمضان.

لا لم نقدم شيئاً لهذا الشعب سوى مواجھتنا للعدوان لأننا تبيننا موقف الشعب ووقفنا موقف الشعب الذي ضحى بأعلى ما يملك.
فإذا انحاز أي شخص ولو قيد أنملة عن هذا المسار فسيفرضه هذا الشعب كائناً من كان ولا رهان عليه وسيضيف رقماً واحداً فقط لدول العدوان.
فلا قلق إطلاقاً شعبنا برجاله، بقوته، بأبنائه، سواء في الجانب الرسمي، أو في الجانب التنظيمي وعلى وجه الخصوص دائماً يذكر كما يقول الحوثيون.
لا يمكن إطلاقاً أن يراهنوا على هذا الرهان فهو رهان خاسر لا يوجد بفضل الله سبحانه وتعالى ما نختلف عليه ولن نختلف نهائياً.

صالح الصماد لو يستشهد غداً، ليس لدى أولاده مكاناً ينامون فيه، إلا أن يرجعوا مسقط رأسهم، وهذه نعمة بفضل الله سبحانه وتعالى.
نحن نعتبر المنصب مسؤولية ويجب أن تسود هذه الروحية لدى جميع مسؤولي الدولة في هذه المرحلة، الذي لا يزال يحاول ينهب، أو يحاول أن يحصل على أرضية، أو يبني له بيتاً، ورجال الله يقدمون أعضاءهم في الجبهات ويقدمون أرواحهم في الجبهات فاكتبوا على جبينه سارقاً كائناً من كان.

لذلك أقول كلنا مجاهدون سواء في مناصبنا أو في مواقعنا الرسمية من موقع المسؤولية، ومن يعتقد المسؤولية مغنماً فهو إنسان يخون الله ويخون وطنه ويخون دماء الشهداء، يجب أن نستشعر أن هذه المسؤولية ملقاة على عواتقنا هي نفس المسؤولية على عواتق أولئك الرجال الأبطال في جبهات القتال لذلك كل ما نعمله هو في إطار هذا المشروع «يد تبني ويد تحمي» تكامل الأدوار، نسعى إلى بناء جيش وطني الانتماء، يمني الهوية، ذاتي البناء، يحافظ على أمن واستقرار وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية دون استثناء.

نطمح إلى بناء قضاء قوي ومستقل وحر يراعي الحقوق والحريات، يحفظ الحقوق والحريات بعيداً عن المزايدات والمحسوبية؛ لذلك يا أبناء محافظة ذمار جننا إليكم شاكرين لجهودكم، طامحين أيضاً إلى مزيد من البذل والعطاء في سبيل الوصول إلى النصر المؤزر بإذن الله تعالى.

الحكومة تبذل جهدها وهو جهد متواضع بالتنسيق مع المنظمات، بالتنسيق مع الصناديق في بعض المؤسسات لترميم بعض الطرق ولتقديم بعض الخدمات

سواءً في الجانب الصحي، أو في جانب المياه والصرف الصحي أو في الطرقات أو غيرها باذلين جهداً كبيراً من أجل توفير الحد الأدنى من الخدمات، وكذلك كما أسلفنا من الرواتب ومن غيرها.

وسنشد على أيديهم في المزيد من العطاء، وفي المزيد من البذل ورفع الطاقات للوصول إن شاء الله إلى ما يرضيكم، ولكن أولوية الأولويات هي رفع هذا العدوان الظالم الجائر على شعبنا ولسنا عشاق مشاكل ولا هواة حروب.

لا زلنا نمد أيدينا للسلام في كل محفل إن أرادوا سلاماً وكان الأمر بأيديهم لكن أمريكا ورطتهم وأوصلتهم إلى مرحلة لا يستطيعون التراجع عنها، وها هي الآن تبتزهم وتبيع المواقف منهم لأنها قد عرفت أنها قد أوصلتهم إلى طريق اللا عودة ولن يردهم إلا قوة بأس هذا الشعب والصمود الشعبي الأسطوري.

أيضاً نشد على أيديكم ونشكر أيضاً الإخوة في قيادة السلطة المحلية برئاسة الأخ محافظ المحافظة رئيس السلطة المحلية، والإخوة الكتلة البرلمانية وقيادة التكوينات السياسية على هذا التلاحم وهذا الصبر وهذا الصمود وعلى هذا الأنموذج الراقى في التكاتف والتلاحم والتكافل لهذه المحافظات والتي ينبغي أن يكون أنموذجاً يحتفى به في باقي المحافظات.

ونشد على أيديكم في العمل بوتيرة عالية جداً في إصلاح ذات البين وتجاوز الخلافات وحل الإشكالات والعمل أيضاً على تعزيز الجبهات وتعزيز الصمود، لكم كل الشكر مني ومن بقية الإخوة في قيادة الدولة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا وقد رحب محافظ نمار محمد حسين المقدشي برئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء مجلس الوزراء.. مشيراً إلى أن أبناء نمار سيظلون في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الوطن ووحدته واستقلاله والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز الصمود في مواجهة هذا العدوان.

واستعرض مستوى الأداء والإنجاز على مستوى المحافظة.. لافتاً إلى أن العمل مستمر في إطار مشروع يبدأ تبني ويداً تحمي وتفعيل مؤسسات الدولة. وأشار المحافظ المقدشي إلى التحديات التي تواجه محافظة نمار بسبب الحصار والعدوان وفي ظل تزايد أعداد النازحين إلى المحافظة.. مشدد على أهمية دور الشخصيات الاجتماعية في مساندة الأجهزة الأمنية ورفد الجبهات.

وأكد على أهمية تنمية الإيرادات بالمحافظة وتنفيذ عدد من مشاريع الطرق المركزية الهامة.. معبراً عن الشكر للرئيس الصماد على تجاوبه مع الصعوبات التي تواجه المحافظة فيما يتعلق بمشكلة السيول وتكليف وزارة الأشغال باعتماد موازنة لمواجهة الطوارئ.

وأكد المحافظ المقدشي استمرار أبناء المحافظة في رفد جبهات البطولة والشرف بالرجال والعطاء حتى تحقيق النصر المؤزر.. لافتاً إلى الجهود التي تبذلها السلطة المحلية والتنفيذية في خدمة المجتمع، وكذا دور المشائخ والشخصيات الاجتماعية في تعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. من جانبه أشار الشيخ عبد الحميد القوسي في كلمة مشائخ ووجهاء المحافظة أن تدشين أبناء نمار العام الرابع من الصمود واستمرار رفد الجبهات يؤكد صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.. مؤكداً أن أبناء نمار في مقدمة المحافظات في العطاء والتضحية ومستعدون لتقديم المزيد دفاعاً عن الوطن. وأشار إلى أن العدوان كل ما حاول تمزيق النسيج الاجتماعي للشعب اليمني زادت وحدة وتلاحم الشعب مع القيادة وأكبر دليل على ذلك الحشد المليوني في فعالية ٢٦ مارس.. داعياً المغرر بهم للعودة إلى حضن الوطن وتوحيد الصفوف في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي.

كما القى الشاعر علي الراعي قصيدة معبرة جسدت مواقف أبناء نمار الثابتة في مواجهة العدوان والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن. حضر اللقاء الموسع أمين عام المجلس المحلي للمحافظة ووكلاء المحافظة وأعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات السلطة المحلية والتنفيذية والعسكرية والأمنية والتنظيمات السياسية والمشائخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يفتح ويضع حجر الأساس لـ ٣٦ مشروعاً خديماً بمحافظة نمار

[٠٩/أبريل/٢٠١٨] نمار - سبأ:

افتتح الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم ووضع حجر الأساس لعدد ٣٦ مشروعاً بمحافظة نمار بتكلفة ٤٧٧ مليون ريال وسبعة ملايين و٨٠٠ ألف دولار في إطار زيارته للمحافظة ضمن مشروع بناء الدولة يد تحمي ويد تبني.

حيث قام الرئيس الصماد ومعه وزراء الإدارة المحلية علي بن علي القيسي والأشغال العامة والطرق غالب مطلق والمياه والبيئة المهندس نبيل عبد الله الوزير ومحافظ نمار محمد حسين المقدشي في ذكرى مرور ثلاثة أعوام من الصمود وتدشين العام الرابع بافتتاح ١٢ مشروعاً في قطاعات المياه والصرف الصحي ومياه الريف بتكلفة إجمالية تصل إلى مليون وثلاثة آلاف دولار بتمويل

من منظمة اليونسيف والصليب الأحمر الدولي ومشروع الأشغال العامة. حيث شملت المشاريع التي تم افتتاحها ستة مشاريع في قطاع المياه والصرف الصحي وستة مشاريع في قطاع مياه الريف. ووضع الرئيس الصماد ومرافقوه حجر الأساس لـ ٢٤ مشروعاً بتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٧٧ مليون ريال وستة ملايين و ٨٠٠ ألف دولار موزعة على ١٦ مشروعاً في قطاع المياه والصرف الصحي وستة مشاريع في قطاع مياه الريف ومشروعين في مجال الأشغال.

الرئيس الصماد يرأس لقاء موسعا بقيادة محافظة الحديدة والمشائخ والوجهاء

[١٩/أبريل/٢٠١٨] الحديدة - سبأ:

رأس الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم لقاء موسعا بقيادة السلطة المحلية بمحافظة الحديدة والمشائخ والوجهاء من كافة مديريات المحافظة، بحضور نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين مقبولي ووزيرا النفط والمعادن أحمد عبدالله دارس والمياه والبيئة نبيل الوزير. وفي اللقاء القى الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين، يسعدنا أن نكون حاضرين بين أوساط أبناء تهامة في ظل هذا الظرف والذي تزامنت هذه الزيارة مع ما سمعتموه في الأيام الأخيرة في إحاطة المبعوث الأممي إلى مجلس الأمن قبل أمس والتي نعتبرها إحاطة متوازنة مقارنة مع إحاطات ولد الشيخ سابقاً، إلا أن فيها إشارة مهمة إلى أبناء تهامة حيث يتحدث أنه سيعمل مع مجلس الأمن على إطار تفاوض خلال ثلاثة أشهر وأنه قادم على عملية وشيكة في الحديدة.

هذه الإحاطة ربما البعض اطلعوا عليها لكن هي عملياتهم وشيكة من بداية العدوان على صنعاء وصعدة والبيضاء وهم عمليات وشيكة، عملية صنعاء وشيكة، عملية البيضاء وتحرير تعز وشيكة، هي وشيكة من بداية العدوان ليس هناك قلق لكن نأخذها على محمل الجد.

أيضاً بلغنا معلومة مؤكدة أن الأمريكيين هم المتبنون لعملية الحديدة ربما بعد إسقاط الطائرة الأمريكية أمس كان أكبر دليل أن الأمريكيين هم المتبنون لأن دول العدوان السعوديين أو المرتزقة عبارة عن خدام جاء بهم العدو في برميل

الزبالة لأن معهم عملاء جدد، قدماء جدد هذه التطمينات من السفير الأمريكي وعلى أساس أن أبناء الحديدية - حسب قولهم - ضابحون سيستقبلونهم بالورود نستقبلهم وهم يفعلون بنا مثل ما فعلوا بالأفارقة! هذا عيب.

أمس نشرت تقارير في هيومن رايتس عن فضائح يفعلونها بالمهجريين الأفارقة؛ اغتصاب للرجال والنساء في عدن الإماراتيون ما معهم شيء، جاءوا فقط يتلذذون بفلوسهم وينتهكون كرامة اليمنيين، هؤلاء العملاء القدماء الجدد، يقولون للأمريكيين أن المجتمع في الحديدية ضابح، وسيستقبلونهم بالورود.

نريد من أبناء الحديدية خلال هذا الأسبوع أن يوجهوا رسالة للسفير الأمريكي ويقولوا له سنستقبلك على جناح بناقنا في مسيرة عارمة يخرجون شاهرين سلاحهم ليعرف الأمريكي على ماذا سنستقبله، هذا نؤكد عليه إن شاء الله خلال هذا الأسبوع تقوم اللجنة التنظيمية بتحديد الزمان والمكان.

من أجل أن نعبر لهم أن الحاضن الاجتماعي في الحديدية لا يوجد فيه أي مرتزق الذين معهم قد هم في أحضان التحالف، ولو عاد معهم مرتزق واحد لما شاهدوا الرئيس ينزل كل ثلاثة أشهر ويمارس أعماله من هنا هو وأعضاء الحكومة، بينما المبعوث الأممي لم يستطع أن يلتقي وقد الالتقاء إلا في الإمارات وحكومتهم في الرياض، وإذا نزلت فتنزل إلى عدن بصعوبة ويدعون إلى قصر المعاشيق دعاء، وليس لديهم غير قصر المعاشيق، والميناء عنده عدة سجايات أمنية.

بينما الحديدية أقمنا حفلاً لآلاف من الأمن المركزي في الساحل، ولم يجدوا لهم مرتزقاً يبلغهم، وهذه نعمة في جبهتنا الداخلية وشرف لكم يا أبناء تهامة.

لكن هكذا كل ما حصلوا على عميل فرش لهم وروداً، وقال لهم انزلوا من أجل أن يدفعا لهم أكثر، وهنا لهم رسالة أن مجتمع أبناء الحديدية متماسكٌ محصنٌ، سنفضّل كل مخططاتهم، وستسقط كل مؤامراتهم ورهاناتهم.

لذلك من المهم جداً أن يستوعب الإخوة في الحديدية هذه التطورات الجديدة، أنه لا بد أن يشهد هذه الشهرين زحماً قوياً، وحالة استنفار من الجميع رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً، ونحن يا أبناء الحديدية مثل ما قال الأخ المحافظ، «ستخوضون البحر معنا»، إما نحن فنقول لكم أبناء اليمن سيخوضون البحر دونكم.

وفعلًا من صعدة إلى المهرة إلى حضرموت إلى تعز إلى نمار كل اليمن سيدافعون عن هذه المحافظة وعن غيرها من المحافظات، ولا قلق إطلاقاً نحن بالله أقوى، وهم هؤلاء يستأجرون لهم من أوغندا مجموعة إضافية، والله إنه معيب تأملت جداً قبل أمس وأنا أشاهد مقطعا لأحد الأسرى في ميدي وفوقه

أكثر من ثمانية جنود، لا أفهم لغاتهم، لونه أسود ولكن ليس سوداني لغته تختلف.

جاءوا بهم إلى بلادنا لينتهكوا كرامة اليمنيين، وينتهكوا أعراضهم وما حصل في الخوخة غير خافٍ على أحد، وهذه حالة واحدة فقط التي ظهرت بشعة، أما غيرها أكبر وهؤلاء لا يمتلكون مشروعاً نهائياً.

مهما كانت قساوة الظروف ومهما كانت صعوبة الأوضاع الإقتصادية إلا أننا سنبدل جهودنا ونحن في الأسبوع الماضي كلفنا الأخ رئيس الوزراء والأخ المحافظ باللقاء بالوزراء المعنيين وعلى أساس تقديم المتاح والممكن بما نستطيع لهذه المحافظة.

هناك عمل كبير في إعادة إعمال الجسور وربما تشاهدون بالمتاح والممكن التي دمرها العدوان لإعادة تأهيل وإقامة المخيمات للنازحين وتوفير الحد المتاح من الخدمات لهؤلاء الرجال والنساء والأطفال الذين ساء بهم الحال، وندعو أيضاً من جديد الحكومة إلى تكثيف جهودها في هذه المحافظة لمواجهة ما يعانیه من أبنائها ومواجهة أيضاً التصعيد من قبل دول العدوان.

لذلك نحن ندعو الأخ المحافظ والأخ قائد المنطقة ومدير الأمن والقيادات الأمنية والعسكرية وقيادة السلطة المحلية إلى حالة استنفار حالة اهتمام.

اللجنة الأمنية العليا تعاود جلساتها باستمرار وتبقى في حالة انعقاد دائم لتابعة للتطورات ومتابعة الأحداث وبالذات يكون من أولوياتها تقديم المتاح والممكن للإخوة المواطنين وبالذات في مقدمتهم النازحين الذين ساءت بهم الأحوال المعيشية وأيضاً استهدفهم العدوان استهدافاً ممنهجاً كان آخرها استهداف مخيم النازحين الأخير والذي راح فيه العشرات من الشهداء والجرحى لأنهم يريدون أن ينشروا الرعب بين أوساط هذه المحافظة ليهزموا الناس نفسياً.

لهم في ميدي ثلاث سنوات وأكثر؛ لذلك الجيش واللجان الشعبية بالتكاتف معكم يا أبناء تهامة، سيمثلون سياج فولاذياً على هذه المحافظة وغيرها من المحافظات، ولا قلق إطلاقاً أهم شيء رسائنا توصل للعدو إذا هناك أناس يشجعونه أو يكذبون عليه أن له وطأة قدم في الحديدية فعليه أن يفهم أن أبناء محافظة الحديدية على قلب رجل واحد.

وهذا ما ندعو له إن شاء الله خلال هذا الأسبوع في مسيرة عارمة والبنادق مرفوعة فيها ليفهم العدو هذه الرسالة.

وقلت لكم أبناء اليمن كلهم سيكونون مدافعين عن كل شبر في هذه الأرض الغالية سواءً ما زال تحت سيطرة صنعاء أو ما تم احتلاله، فسيتم تحريره

بإذن الله تعالى مهما طال الزمن ومهما كان للأعداء من إمكانيات. لذلك أكرر شكري وتقديري لأبناء هذه المحافظة الباسلة ونؤكد على الإخوة في حكومة الإنقاذ على الاهتمام بشكل أكبر بالمحافظة بحاجة إلى اهتمام كبير، ونشكر الإخوة في قيادة السلطة المحلية وقيادة المنطقة والسلطات الأمنية على مواكبتهم المستمرة للأحداث ومواكبتهم للأوضاع في هذه المحافظة الأبية. في نفس الوقت نؤكد لكم من جديد أن الوضع مطمئن للغاية، أهم شيء أن يكون الناس جميعاً كالبنين المرصوص بحيث أننا نوجه رسائلنا لأعدائنا ونهتم أيضاً ببناء محافظتنا، والإخوة في الحكومة معنيين بأن يكون لمحافظة الحديدة الأولوية في الإيرادات سواء فيما يتعلق بالنازحين أو التحسين أو غيرها. فهذه المحافظة تستحق منا كل خير، فقد حوربت في فترات كثيرة حتى من قبل السعودية حتى لا تنشأ على ساحل البحر الأحمر مدينة تضاهي مدينة جدة أو جيزان أو غيرها، فهم كانوا حريصين على إفشال كل خطط التنمية داخل هذه المحافظة وبإذن الله تعالى ستكون هذه المحافظة في أولوية أعمالنا بمجرد انتهاء العدوان، ولكن الآن سنعمل على المتاح والممكن للمواكبة وليس كل شيء.

ما نعمله الآن هو عبارة عن مواكبة لمواجهة العدوان، الجهد الذي تقوم به الدولة في محافظة الحديدة ضعيف جداً ولكنه أفضل بكثير جداً مما يقدم في المناطق المحتلة، وبالذات لو تسألوا عن الأوضاع الأمنية والأوضاع الاقتصادية في محافظة عدن لانذهلتم، كان يصل سعر الدبة البترول وسعر الدبة الغاز هناك إلى أسعار خيالية وخلفهم العالم والسعودية والإمارات أيضاً.

حضور الأخ نائب رئيس الوزراء وزير المالية، محافظتك يا دكتور اهتم بها واجعلوا لها أولوية في كل المجالات إن شاء الله والحكومة ستحضر وتأتي إلى الحديدة وتنعقد في الحديدة ونحن سننزل إليها مرة تلو المرة والأخ وزير الدفاع والأخ رئيس الأركان، والجميع لنعبر عن حينا ووفائنا لهذه المحافظة. مثل ما قلت لكم كل أبناء اليمن سيخوضون البحر دونكم سنقدم أيضاً أكثر مما تقدمون لأنفسكم، فنحن جميعاً في خندق واحد، ويهمنا كل فرد من أبناء هذا الشعب، وكل رجل، وكل امرأة، كلهم في قلوبنا.

شكراً لكم وشكراً لجهودكم ونشكر جهود الإخوة في السلطة المحلية، ونؤكد للجميع على موضوع الاهتمام والانعقاد الدائم للجنة الأمنية العليا في هذه المحافظة بحيث يشكلون حالة تأهب، وحالة استعداد لأي تطورات قد تحصل في الميدان.

كلنا شاكرين لجهودكم، لفهمكم، لوعيككم، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته.

من جانبه عبر محافظ الحديدة حسن أحمد الهيج عن سعادته بزيارة رئيس المجلس السياسي الأعلى لمحافظة الحديدة.. وقال « هذه تهامة بمشائخها وبرجالها وقيادتها وسلطتها المحلية وبشبابها جاءوا إلى هنا مرحبين ومسهلين ومبتهجين بزيارتكم ».

وأضاف « ندرك سلفا مدى أهمية زيارتك ونحن مستجيبون لكل توجيهاتكم وماضون قدما معكم خطوة بخطوة، فكلنا أذان صاغية وقلوب واعية وسواعد مشمرة وأقدام ماضية لتحقيق النصر ».

وقال «لن نخذلك ولن نقول لك كما قال بنو إسرائيل لنبيهم إنذهب أنت وربك فقاتلا، ولكن لو خضت بنا البحر لخصناه معك ما تخلف منا رجل واحد».

وأضاف «نحن التهاميون معروفين بالصمود والوفاء وكل هذه الوجوه تمثل أطراف وقبائل وأحزاب ومشائخ تهامة جاءوا ليس ليجددوا العهد بل ماضون معك ولن ترى منا أي تأخر أو تلكؤ، فزيارتك للمحافظة لم تأت من فراغ، وإن في جعبتك ما يغني كلنا أذان سامعة».

تصريحات وخطابات ومقابلات صحفية

رئيس المجلس السياسي الأعلى يدين تصعيد العدوان وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات

[٠٩/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أدان رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد تصعيد العدوان السعودي الأمريكي وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات من وإلى اليمن.. معتبرا ذلك خرقا واضحا لكل المبادئ والقوانين الدولية والإنسانية.

وحمل رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة إزاء هذا التصعيد الخطير لتحالف العدوان، وكذا ما ارتكبه من جرائم ومجازر وحرب إبادة جماعية بحق الشعب اليمني وأخرها اليوم باستهداف مصنع للأغذية بالعاصمة صنعاء وقصف الأسواق في نهم والأحياء والمناطق السكنية في مختلف المحافظات ما أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المواطنين.

وأشار إلى أن تعليق الرحلات سيزيد معاناة اليمنيين العالقين في مختلف المطارات ويجبرهم على البقاء في تلك المطارات، كما أنه يمثل استهدافاً مباشراً للمواطنين الراغبين في السفر إلى الخارج لأسباب عدة أهمها الحالات العلاجية الطارئة.

ولفت الأخ صالح الصماد إلى إن إغلاق مطارات اليمن وتعليق الرحلات تقييدا لحرية ٢٧ مليون يمني من الحركة والتنقل والسفر والعلاج ومنع وصول المساعدات من الأغذية والأدوية وانتهاك سافرا للقانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وأكد أن إصرار العدوان على إذلال الشعب اليمني لم تبدأ بوقف الرحلات من وإلى مطار صنعاء بل عندما بدأ بجعل مطار بيثه محطة هبوط إجباري للمسافرين من اليمن ما يعد انتهاكا لحقوقهم المكفولة دوليا في التنقل الحر في الأجواء وفق المعاهدات الدولية بهذا الخصوص.

وطالب رئيس المجلس السياسي الأعلى الهيئات والمنظمات الدولية والإنسانية القيام بمسؤولياتها في إيقاف هذه الممارسات اللا إنسانية والمخالفة لجميع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

واعتبر صمت الأمم المتحدة تجاه هذا التصعيد الخطير وجرائم الإبادة الجماعية في حق الشعب اليمني مشاركة وتحول خطير يتنافى مع مهام وأهداف المنظمة الدولية ويجعلها شريكة في العدوان على اليمن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يؤكد في مقابلة مع وكالة رويترز أن اليمن سيتعامل بإيجابية مع أي مبادرة سلام توقف العدوان والحصار وتصون كرامة اليمنيين

[٣٠/ أغسطس/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى استمرار مد يد السلام والبحث عنه تلبية لطموحات الشعب اليمني، مشيراً إلى أن المبادرات لإحلال السلام في الداخل لا تتوقف إلا أن الاطراف المقاتلة مع العدوان لا تملك قرارها، مشيراً إلى أن المجلس السياسي لم يتسلم أي مسودة للقاء جده الرباعي.

وفي مقابلة اليوم مع وكالة رويترز جدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التأكيد على أن اليمن سيتعامل بإيجابية مع أي مبادرة سلام تحقق التوقف الشامل للعدوان، و الحصار، وتصون كرامة اليمنيين من الاهانات في مطار بيشة وغيره.. موضحاً أن الاستعدادات لتشكيل حكومة يمنية من الأمور الطبيعية في ظل استمرار العدوان والحصار وكعملية ترتب مهمة للبيت اليمني من الداخل في مواجهة العدوان، مشيراً إلى عدم وفاء السعودية بكل الاتفاقات التي تمت معها، رغم كل التنازلات التي قدمت في سبيل ذلك.

ولفت الصماد إلى أن المشكلة الاقتصادية التراكمية هي جراء السياسات المتعاقبة للسعودية تجاه اليمن من عقود ماضية محملاً المجتمع الدولي مسئولية تفاقم الوضع والمعاناة، خصوصاً أن التحالف ضد اليمن لا يملك أي مشروع غير تمكين القاعدة و داعش، وأن ما يحدث في عدن خير مثال، وأن من حق اليمنيين ان يذهبوا ليدافعوا عن أنفسهم ليس طمعا في الأراضي السعودية وإنما فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به الشعب اليمني.

واسف الصماد على العالم المتشدق بالديمقراطية وبحقوق الانسان واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وما وصل إليه العالم من حرج جراء السكوت على ما يرتكب في اليمن من مجازر ودمار.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى ما يحمله الشعب اليمني من وعي وصحوه كبيرة جداً في الأوساط الشعبية، خاصة في المحافظات الجنوبية إزاء ما يحدث من عدوان ومؤامرة على النسيج الاجتماعي.

فيما يلي نص المقابلة التي أجراها مراسل رويترز بصنعاء محمد الغباري:

رويتز: رحبتم بحذر بالمقترحات الصادرة عن الاجتماع الرباعي في جدة بشأن السلام مع أنها تستجيب لكثير من المطالب التي طرحتموها في محادثات الكويت، هل لديكم اعتراضات محددة على تلك المقترحات ؟

الرئيس: بالنسبة لما يتم تداوله الآن عن مبادرة الرباعية التي أعلن عنها قبل عدة أيام في السعودية نحن حتى الآن لم نتسلم مسودة رسمية، وكل ما يتم تداوله هو عبارة عن تصريحات صحفية لا ترقى إلى المستوى الذي يمكننا من القول إننا اطلعنا على المسودة بشكل كامل، وربما أن الاخوة في الوفد الوطني يتسلمون هذه المسودة اليوم، ويمكن الاطلاع عليها وابداء الملاحظات ان وجدت، لذلك نحن، كما قلنا سابقا، لم نقفل باب السلام ولا باب المفاوضات ولازلنا على نفس الموقف الذي تحدثنا عنه في اجتماع المجلس السياسي الاعلى أمس اننا سنتعاطى بإيجابية مع أي مبادرة من شأنها أن تفضي إلى وقف العدوان ورفع الحصار ووقف امتهان واذلال اليمنيين في مطار بيشة وغيرها وتخدم السلام، لذلك هذا هو الموقف الذي يمكن أن نقول به مبدئياً حتى الاطلاع على المسودة وابداء الموقف النهائي.

رويترز: لكنكم تحدثتم عن الماضي في تشكيل حكومة جديدة، ألا تعتقدون أن هذه الخطوة تعيق مساعي السلام ؟

الرئيس: مادام والعدوان مستمر والقصف مستمر والقتل مستمر فأى خطوات تأتي في إطار ترتيب البيت من الداخل اليمني وتوحيد الطاقات والجهود لمواجهة هذا العدوان الغاشم، فاعتقد أنها لن تؤثر ابدأ على مسار المفاوضات ؛ لأنه مازال والعدوان مستمر فمن حق اليمنيين أن يقدموا على أي خطوة من شأنها أن تعزز جهودهم وتوحد صفوفهم لدفع هذا العدوان. رويترز: لكن السعوديون يقولون انكم سعدتم على الحدود خلفا للتفاهات معكم، وبغرض تحقيق مكاسب سياسية على حساب خصومكم في الداخل... كيف تردون على ذلك ؟

الرئيس: نحن دخلنا والسعوديون في تفاهم واثبتنا أننا أصحاب القرار وأصحاب قيم ومبادئ واستطعنا تثبيت وقف اطلاق النار على الشريط الحدودي كاملاً من البقع وحتى حرض وميدي، انسحبنا من الربوعة وهي خطوة كانت كبيرة وجبارة وتلقينا وعود أنه سيتم ايقاف الغارات على المناطق الشمالية وأنه سيتم بعده الانسحاب من « قتل الشيباني » ومن ميدي وعدم السماح للمرتزقة باستخدام الاراضي السعودية بالزحف على الأراضي اليمنية، لكن تفاجأنا أنه لم يحصل شيء من هذا بالرغم من كل التفاهات التي قدمناها لكي يثبت النظام السعودي حسن نواياه، لكن الغارات استمرت والحشود كذلك ودعم المرتزقة استمر والقصف المدفعي على المناطق الحدودية استمر أيضاً، ولو كان لدى السعودية نية جادة لإيقاف العدوان أو المضي قدماً في هذه التفاهات لالتزموا بما تفاهمنا عليه، لهذا نحن قدمنا ما لدينا ولكنهم

لم يفوا بما التزموا به، ومن الطبيعي عندما تستمر الغارات لمائة غارة في اليوم الواحد مثلاً، وبالأمس كانت هناك ثمانون غارة على منطقة « قلل الشيباني » ونحن لا نتملك طائرة ولا الأسلحة الفتاكة التي لديهم ولهذا من حق اليمنيين أن يذهبوا ليدافعوا عن أنفسهم ليس طمعاً في الأراضي السعودية وإنما فقط لكي يشعر السعوديون بما يشعر به اليمنيون من مرارة وآلم القصف والعدوان..

رويترز: إذن هل تعتقدون أن السلام سيكون قريباً أم أنه ما يزال بعيداً ؟
الرئيس: نحن نرى أن العدوان قد طال وأن هناك حرج اخلاقي وإنساني على النظام السعودي الذي يرتكب في حق الشعب اليمني مجازر كبيرة ؛ كذلك فإن العالم المتشدد بالديمقراطية وبحقوق الانسان واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وصل إلى مرحلة حرجة جراء السكوت على هذه الجرائم ؛ فاعتقد أن هناك نوايا دولية لإيجاد السلام، ونحن كما أسلفنا سنبدل كل ما في وسعنا لالتقاط أي فرصة لوقف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني.
رويترز: كيف ستواجهون الوضع الاقتصادي الصعب القائم الآن في حال استمرت الحرب أو تم نقل البنك المركزي إلى عدن ؟

الرئيس: الوضع الاقتصادي الصعب ليس وليد يومه هو نتاج تراكمات سياسة النظام السعودي التي استهدفت فيها الشعب اليمني لكي لا يصل إلى وضع مستقر، وكما تعلمون أن اليمن يمتلك ثروات هائلة وموارد اقتصادية كبيرة جداً إلا أن سياسة التجويع والافقار التي انتهجها النظام السعودي مع الانظمة السابقة من خلال إثارة المشاكل بين القبائل والنزاعات، وكان آخرها حكومة المبادرة الخليجية التي كانت صناعة سعودية امريكية وكان من المفترض أن يبذلوا كل جهد لدعم هذه الحكومة اقتصاديا لتقديمها كنموذج إلا أنهم وضعوا العراقيل في طريقها، وجاء العدوان ليتوج هذه السياسية من خلال ايقاف ايرادات الغاز والنفط ومن خلال حصار المنافذ البرية والبحرية والجوية ، وعدم وجود أي موارد للدولة، ولعلكم تعلمون انه في عام ٢٠١٤ عندما تم اقرار زيادة اسعار المشتقات النفطية قال هادي إنه لا يستطيع دفع الرواتب ، فاذا كان عدوان استمر اكثر من سنة وثمانية أشهر يستهدف البنية التحتية والمصانع ومنع تصدير النفط والغاز، وليس هناك موارد جمركية من المنافذ بسبب الحصار؛ فمن الطبيعي ان يحصل هذا الاختناق الاقتصادي؛ لذلك نحن نحمل النظام السعودي والمجتمع الدولي المتواطئ معه الذي لم يستطع اثناء المفاوضات أن يضغط باتجاه السماح بتصدير النفط المتراكم في مخازن التصدير في ميناء راس عيسى بالحديدة، فلو لم يكن لديهم

توجه لإحداث انهيار اقتصادي لسمحوا بتصدير هذه الكميات من النفط اثناء المفاوضات، لو أرادت الأمم المتحدة والدول الـ ١٨ أن تسمح بتصدير النفط حتى لاستخدام عائداته في شراء الادوية أو المشتقات النفطية للمستشفيات وتلبية أدنى الاحتياجات لهذا الشعب لفعلوا ذلك، ولهذا نحن نحملهم المسؤولية أولاً، وهناك سياسة تقشفية نتبعها والبنك المركزي بذل جهوداً جبارة في إيجاد حلول للحفاظ على الحد الأدنى للاستقرار الاقتصادي، واعتقد أن من حماقة أن ينصت المجتمع الدولي لهادي فيما يدعيه من نقل البنك المركزي واحداث انهيار اقتصادي؛ لأن هذه مؤسسة سيادية مدعومة دولياً ليست محل أخذ ورد من قبل هادي ومن معه.

رويترز: اذا ما افترضنا أن السلام لن يتحقق قريباً ألا تخشون أن يتمزق اليمن في ظل وجود حكومة في صنعاء وأخرى في عدن وهناك قتال في أكثر من منطقة؟

الرئيس: كل ما يحصل في اليمن يقف وراءه العدوان، هذا العدوان هو الذي مكن القاعدة و داعش في الجنوب، وما أتوا في منطقة إلا وأتت معهم داعش والقاعدة، هم ليس لديهم مشروع؛ مشروعهم هو تمزيق اليمن؛ لو كان لديهم مشروع لاستطاعوا أن يجعلوا من عدن نموذجاً يجعلوها تشابه دبي أو الرياض حتى يستطيعوا أن يجذبوا الشعب إلى مشروعهم، لكن لانهم جاءوا ليقولوا لنا نحن جئنا لنمكن القاعدة و داعش من رقابكم وجئنا لنمزقكم ، لذا لم يستطيعوا أن يؤمنوا قصر «معاشيق» في عدن فكيف سيؤمنون هذا الشعب أو يؤمنوا المناطق التي احتلوها.

الرئيس: الشعب اليمني يحمل وعي كبير وهناك صحوه كبيرة جداً في الاوساط الشعبية خاصة في المحافظات الجنوبية، والذين انخدعوا بشعارات التحالف وقاتل بعضهم في صفوفه الآن رأوا أنه حتى أولئك الذين كانوا يقاتلون القاعدة أصبحوا يقاتلون معها جنباً إلى جنب في خندق واحد تحت راية التحالف؛ فنحن لا نخشى أن يتمزق اليمن ما دام وهذا الشعب يعي حجم المؤامرة، صحيح قد يحصل أن تكون هناك مرحلة صعبة جداً حتى يتم إخراج الغزاة والمحتلين، واليمنيين أرفع من أن يسقطوا في مثل هذه المؤامرة.

رويترز: فيما يخص القتال في تعز تحديداً ألا تعتقدون بأهمية اجراء مصالحة داخلية مادام وأنتم تتحدثون عن عدو خارجي؟

الرئيس: نحن نبذل جهداً كبيراً في سبيل المصالحة في الداخل حتى مع أولئك المرتزقة الذين يتحركون تحت راية التحالف، وبالنسبة لتعز بالذات قدمنا أكثر من مبادرة وبعترفهم هم...أحد المشائخ اتى ووقعت له أننا

شخصياً المبادرة وقدمنا له الضمانات في حال استجاب الطرف الآخر لها، إننا مستعدون لتقديم التفاهمات لإيجاد الاستقرار والأمن بشكل ثنائي فيما بيننا كأطراف متصارعة تقاتل في تعزل لكن قرارهم ليس بأيديهم نهائياً، ونحن حتى في المجلس السياسي قدمنا أكثر من دعوة للتصالح وحتى للمغرر بهم المقاتلين في صفوف العدو ومازلنا على ذلك وسنشكّل لجان لمثل هذه المصالحات لعلّ وعسى أن يستجيبوا لصوت العقل والمنطق، لكن ما نلاحظه هو أنهم ليسوا أصحاب قرار والقرار يأتي من الرياض وابوظبي.

الرئيس الصماد يوجه خطاباً بمناسبة عيد الأضحى ويؤكد المضي في إصدار قرار العفو العام

[١١/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

وجه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم خطاباً للشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وهناك رئيس المجلس السياسي الأعلى للشعب اليمني والأمة الإسلامية حلول عيد الأضحى.. محيياً الصمود الأسطوري للشعب اليمني في وجه العدوان السعودي الأمريكي والبطولات الفريدة التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات الدفاع عن الوطن وصد العدوان.

وأكد الرئيس الصماد في الخطاب المضي في صدور قرار العفو العام والشامل عن كل المغرر بهم ممن هم خارج الوطن، ودعوتهم للعودة إلى أرض الوطن ليتقاسم الجميع مسؤولية الدفاع عن الوطن والنهوض به وتقديمه وتطلعاته المستقبلية، وترميم الشروخ ومعالجة الجروح العميقة التي خلفها العدوان الغاشم على بلادنا أرضاً وإنساناً.

وأدان رئيس المجلس السياسي الأعلى ما ارتكبه السعودية من جريمة في حق اليمنيين للعام الثاني على التوالي مع جرائم العدوان بحرمان اليمنيين من أداء فريضة الحج وتوظيف الأرض المقدسة للأغراض والمصالح السعودية.. لافتاً إلى أبعاد مثل هذه الأعمال وخطورتها وما يخفي على عامة المسلمين من أبعادها.

ودعا دول العالم الشقيقة والصديقة إلى صحوة الضمير ورفض العدوان ومحاسبة مرتكبيه واحترام الشعب اليمني وإرادته ودستوره كون اليمن دولة تحترم دول العالم ومن منطلق الوجود الاستراتيجي الدائم لليمن. وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في الخطاب بالدور القبلي لمشائخ وأعيان

ووجهاء وأبناء القبائل اليمينية الذين كان لهم النصيب الأوفر في مواجهة العدوان وبذلوا الرجال والأموال وتحملوا أعباء كبيرة في مواجهة العدوان الذي كان يظن أن أمواله التي يوزعها ويبددها حتى بالطائرات ستغير وتشترى الولاءات إلا أنها سقطت تحت أقدام رجال قبائل اليمن.

وجدد الرئيس الصماد التأكيد على أن خيار السلام الشامل والعدال هو الخيار الوحيد الذي ينبغي أن يتصدر كل حوار أو مفاوضات لإيقاف الحرب العدوانية الظالمة ضد اليمن وعلى التمسك بالحوار مع الفرقاء من القوى السياسية والحزبية في الداخل والخارج، من منطلق القنوات التامة بحضارية قيم الحوار وغاياته في بناء التفاهم وحل أي إشكاليات أو خلافات مهما كانت حدتها دون اشتراطات أو إملاءات مسبقة.

واستعرض رئيس المجلس السياسي الأعلى في الخطاب جملة من القضايا والمواقف والحقائق المتعلقة بالعدوان على اليمن والمؤامرة الاقتصادية على الشعب اليمني والأمتهن العربية والإسلامية. فيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين.

أيها اليمنيون واليمنيات الصامدون والصابرون في الداخل والخارج، والمرابطون في جبهات العزة والكرامة لصد العدوان والغزو والاحتلال وحماية العرض والأرض ورفع راية الكرامة والعزة اليمينية عاليا، أيها المواطنون الأعزاء العالقون في مطارات العالم الذين تقطعت بهم السبل نتيجة استمرار العدوان السعودي الأمريكي في حظر حركة النقل الجوي بين اليمن ومطارات العالم في ظل الصمت العالمي المخزي، أيها المغتربون وطلابنا المبتعثون في الخارج.

يطيب لي في هذه المناسبة العظيمة مناسبة عيد الأضحى المبارك أن أوجه إليكم جميعاً، وإلى كل قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية، وإلى قيادات الدولة ورجالها باسمي ونيابة عن أعضاء المجلس السياسي الأعلى أطيّب وأكمل التهاني بهذه المناسبة الإسلامية العزيزة على قلوبنا التي تحمل كل قيم الخير والصلاح والتضحية والقرب من الله وإشاعة المحبة والوحدة في مشاعر متجانسة بين كافة المسلمين الذين نهنتهم أيضاً بهذه المناسبة العظيمة.

للعام الثاني على التوالي يمر عيد الأضحى وشعبنا اليمني يتعرض لعدوان غاشم استهدف الشجر والبشر والحجر وكل شيء في هذا الشعب، عدوان تديره أمريكا وتنفذه أدواتها، وفي هذه المناسبة يرتكب النظام السعودي جريمة

أخرى تضاف إلى جرائمه في حرمان اليمنيين من أداء فريضة الحج في أسلوب طفولي جاهلي يعبر عن مدى سقوط النظام السعودي فهذه الأرض المقدسة ليست ملكاً وحسراً على النظام السعودي ليمنع منها من يشاء ويسمح لمن يشاء فلا فضل له ولا منة عليها.

وأريد أن ألفت عامة المسلمين إلى نقطة يغفل عنها الكثير ويستغل النظام السعودي غفلة الكثير عنها ليجعل من نفسه خادماً للحرمين وحامياً للمقدسات مع أن الله تعالى جعل الكعبة البيت الحرام مثابة للناس قبل أن يوجد آل سعود وجعل من المقومات الاقتصادية لتلك البلاد ما يسهل للحجيج أداء مناسكهم لكي لا يبتزه القائلون على الحج لأن الله تعالى يعلم السر في السموات والأرض ويعلم أن الظالمين والمستبدين قد يجعلون من هذه المقدسات وسيلة ليرتقوا على حساب عباد الله.

فعندما دعا إبراهيم أبو الأنبياء أن يجعل الله البيت الحرام آمناً وأن يرزق أهله من الثمرات تأتي في هذا السياق ليست لسواد عيونهم وإنما لتسهيل حج عباد الله من أصقاع العالم الذين يتوافدون إلى هذه الأراضي المقدسة.. فدعا إبراهيم عليه السلام ربه أن يرزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر فأوضح له الله أن الظالمين قد يتعاقبون على الحرم يوماً ما فسيرزقهم من الثمرات أيضاً حتى لا يظلموا ويبتزوا ويقهروا الحجيج فقال تعالى: « وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ.. وَيُنْسِ الْمَصِيرُ » « وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.. قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَّتْهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ.. وَيُنْسِ الْمَصِيرُ ».

ولكن ما نراه هو العكس أن النظام السعودي ورغم ما منح الله تلك البلاد من المقومات الاقتصادية يجعل من الحج وسيلة لابتزاز الحجاج والتضييق عليهم والتحكم في مناسكهم.

كما أن السيطرة على مشاعر الحج لا تعني أحقية القائمين عليه فالرسول صلوات الله عليه وآله وسلم استطاع نشر رسالة الإسلام في أصقاع الأرض وبيت الله الحرام كان تحت سيطرة أعداء الإسلام ولم يدخله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلا في آخر حياته.

ولينتظر النظام السعودي مصيراً مخزياً وعاقبة مهينة لتصرفاته الحمقاء فوعده الله لن يتغير حيث قال: « وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ».

لذلك من الأهمية بمكان أن يعرف العالم الإسلامي من هو النظام السعودي فلا يندعوا بشعاراته البراقة، بينما كل مصائب الدنيا ومصائب الأمة ونكباتها هو من يقف وراءها ومن يسفك دماء الأطفال والنساء ويرتكب بحق الشعب اليمني أبشع الجرائم لن يتورع عن أي خطوة تخدم مخططاته وتريح أسياده في تل أبيب وواشنطن ومثل هذه الخطوات التي أقدم عليها النظام السعودي تمثل خطورة على الوحدة الإسلامية وتتناغم مع الرغبة الصهيونية والأمريكية.

الأخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات

تمر بنا هذه المناسبة الدينية العظيمة والأمة العربية والإسلامية تعيش أكثر المراحل حرجا من تاريخها وتتعرض لحرب كونية تعبت بأمنها القومي وتمزق نسيجها الاجتماعي وتفكك دولها الوطنية وتهدد وحدتها السياسية. إن الحرب العدوانية على اليمن جزء لا يتجزأ من الحرب الكونية التفكيكية على الأمة العربية التي بدأت باحتلال العراق ثم لبنان وفلسطين ثم سوريا والعمليات العسكرية للنااتو في ليبيا التي دمرت البنية التحتية لهذه البلدان وساعدت أيضا على تمكين القاعدة وداعش.

وفي سياق استنزاف دول المنطقة في صراعات داخلية وإقليمية وإنهاكها عسكريا واقتصاديا وابتزاز الدول الغنية في المنطقة أتت هذه الحرب العدوانية على اليمن. حرب متعددة الأوجه والمظاهر، حرب انتقامية لا تدخر جهدا لتدمير تاريخ وحاضر ومستقبل اليمنيين، حرب تداعى لها أوباش الشرق والغرب وسفلة الخلق في تحالف شيطاني يتسابق قادته على حزم مقاعدهم في الصفوف الأمامية لمجرمي الحرب متخطين كل مجرمي الحروب في التاريخ الحديث.

ثمانية عشر شهرا من العدوان على اليمن لا يمر يوم إلا ويرتكب طيران العدوان مجزرة بشعة يروح ضحيتها العشرات من المدنيين في شمال اليمن وجنوبه شرقه وغربه ويراكم من سحله الأسود في اليمن مستهدفا كلما هو قائم، وكل مظاهر الحياة، وببجاعة يعلنون مدنا ومحافظات بأكملها هدفا لعملياتهم العسكرية وكلما مرغ أبطال اللجان الشعبية والجيش اليمني كرامتهم في التراب مجندين لجنودهم وآلياتهم، يذهبون للاستعاضة عن كرامتهم المهذرة في ساحات الحرب بالعريضة على المدنيين العزل.

أيها الأخوة والأخوات

إن من الأمور التي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن هدف العدوان هو الانتقام من الشعب اليمني ومعاقبته على خياراته السياسية انه لم يتورع حتى عن استهداف المواطن البسيط في قوته اليومي فمنذ اليوم الأول للعدوان فرض حصاراً اقتصادياً برياً وبحرياً وجوياً خانقاً لمنع وصول الاحتياجات الأساسية ومنع وصول الغذاء والدواء والوقود وقطع الكهرباء واستهداف آبار ومحطات وخزانات الماء والقرصنة البحرية واحتجاز مئات السفن وتحويل مسارها إلى موانئ دول مجاورة، ولم يقف إجرامه عند عقوبات اقتصادية جماعية على الشعب اليمني بل امتدت يد الإجرام إلى المصانع والمحلات والمخازن التجارية ومقرات الشركات والمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والأسواق والتجمعات التجارية ووسائل نقل البضائع والأنشطة الخدمية والاستثمارية وتحويل الموانئ البحرية والمطارات المدنية لأهداف عسكرية وتحريك مرتزقته في اليمن وفي فنادق الرياض للتلاعب بأسواق الصرف وتهريب العملة المحلية واستهداف البنك المركزي والسطو على البنوك في المحافظات الجنوبية وتهريب النفط والتلاعب بأسعاره.

وعلى المستوى السياسي لم يكتفِ العدوان بإعاقة العملية السياسية التي كانت جارية والحيلولة دون توقيع اتفاق ينهي حالة الفراغ السياسي الذي كان قائماً ويستكمل الإجراءات التي قضت بها مخرجات مؤتمر الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة فبعد العدوان لم يترك فرصه لإعاقة المشاورات وافتعال العراقيل إلا ارتكبها ومحاولة حرق مسارات الحوار وفرض أجدناته على طاولة الحوار من خلال عملائه اليمنيين الذين ارتضوا أن يكونوا مطية العدوان لتدمير اليمن ومقوماته الاقتصادية والعسكرية وخدمة المشاريع التي لا علاقة لها بمصالح اليمن القومية والوطنية.

كما وجدت فيها الدول الكبرى فرصة للاستثمار والحصول على صفقات الأسلحة والعمولات المدفوعة مقابل مواقف سياسية واستنزاف الاحتياطي النقدي الهائل لدول الخليج المشاركة في العدوان.

لقد راهن النظام السعودي وسولت له أمريكا أنها مجرد عاصفة خاطفة تقتلع القوى السياسية والوطنية المناهضة للعدوان من جذورها وتجتث اللجان الشعبية وتدمر الجيش اليمني، وظن أن الشعب اليمني سيخرج للابتهاج بقدم المحتلين واستقبالهم بالورود، إلا أنهم فوجئوا أن الشعب اليمني ليس لديه فائضاً من الورد بل فائضاً من الصمود يكفي لإغراق أقوى وأعتى جيوش العالم في مستنقع من الجحيم، وسرعان ما تحولت هذه

العاصفة إلى مأزق سياسي وعسكري نقل المعركة إلى العمق السعودي ونحج المقاتل اليمني ببسالته وصلابته إرادته التي لا تقهر أن يفرض توازن رعب عادل فيها باسُ المقاتل اليمني حادثة الآلة العسكرية مع المقاتل السعودي وفي ما يشبه المعجزة شاهدنا وشاهد العالم كيف كانت المجنزرات والمدرعات السعودية تفر مذعورة أمام بندقية مقاتلي اللجان الشعبية والجيش اليمني. وبإجماع العالم فشلت العاصفة عسكريا وأمنيا إلا في خلق فوضى أمنية في كل المناطق التي دخلتها متوهمين أنهم بعدوانهم وصلفهم قادرين على تركيع الشعب اليمني وإذلاله، غير مدركين أننا شعب يستند لموروث تاريخي حافل بالعظمة والإباء والشموخ والعزة والكرامة وما كل هذا الصبر والصمود والثبات في وجه أعتى وأبشع عدوان بربري في تاريخ البشرية وخروج هذا الشعب في حشود هائلة إلى الميادين والساحات متحدياً جبروت العدوان وداعماً لقيادته السياسية إلا تجسيدا حقيقياً ورائعاً لأصالة وعراقة وقيم هذا الشعب الحر، مؤكداً للعالم أجمع تلاحمه مع قيادته السياسية وقواته المسلحة ولجانه الشعبية ومعلنأً بوضوح بأن قراره بيده ويستحيل التفريط بسيادة وطنه ووحدته واستقلاله وعزته وكرامته مهما بلغت شراسة وهمجية الحرب ومحاولة تجويعه وتركيعه.

إن الآثار المترتبة على العدوان أثاراً كارثية في كل المجالات وهذه الممارسات والجرائم التي يرتكها العدوان السعودي الأمريكي تحتم على الشعب اليمني وفي مقدمته القوى السياسية الفاعلة والحيية مضاعفة جهودها وتحمل مسؤولياتها في مواجهة التحدي وذلك من خلال بذل أقصى الطاقات وتحمل مسؤولية تاريخية واستثنائية لمواجهة العدوان الذي يسعى لسحق الشعب وإذلاله وامتهانه، فعام ونصف من العدوان رغم كل ما بذلت فيه من جهود وتفاهمات قدم فيها منتهى التنازلات كان آخرها إعلان ١٠ من نيسان بوقف إطلاق النار ومفاوضات الكويت التي أثبتت أن العدوان لا يفكر في الحل بل يتفنن ويتلذذ بالقتل والفتك بالشعب اليمني وأن هذا العدوان لا يلتزم باتفاقيات ولا يحفظ العهود ويتنصل عن التزاماته ويستغل حرص القوى الوطنية على السلام لإلحاق أقصى الضرر بالشعب اليمني فنحن أمام عدو أعماه المال والنفط وأجبرته العمالة على المضي في تنفيذ مخططات أسياهه ونقض العهود.

لذلك أوجه ندائي لأبناء شعبنا اليمني العزيز بأنكم أمام عدو لا يؤمن جانبه حمل نفسيات أسياهه في الغدر والخيانة ونقض العهود وهذا يتطلب رص

الصفوف وتوحيد الطاقات فلن يوقف عدوانهم إلا التصدي بكل جد وصبر وتعزيز عوامل الصمود.

وهذا يتطلب من الجميع جهداً استثنائياً وفي مقدمة ذلك المؤسسة العسكرية والأمنية التي أثبتت أنها مؤسسة الوطن ورغم ما تعرضت له من استهداف قبل وأثناء العدوان إلا أن المسؤولية الملقاة على عواتقهم مسئولية كبيرة بحكم انتمائهم الوطني وانتمائهم لهذا الشعب العظيم وأن تكون أولوية الأولويات هي مواجهة العدوان وتكبيده الخسائر الفادحة فما من سبيل غير ذلك لإيقافه وزجره ونأسف ونتألم على من انضموا إلى صف العدوان الذين استرخى العدوان دماءهم حتى أنه في بعض الجبهات يرفع برقيات لقياداته بأن جنود آل سعود لم يصبهم أذى وأن القتلى هم من اليمينيين وهذا شيء تتقطع له القلوب أن يسترخصهم النظام السعودي إلى هذا الحد وتدعوهم لاستغلال فرصة العفو العام للعودة إلى وطنهم وأهاليهم والاعتذار لشعبهم والاستقامة على حب وطنهم والدفاع عنه.

الأخوة الأعمى الكرام من أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات العزة والكرامة، الصانعين للبطولات الفريدة والاستراتيجيات الجديدة في التكتيك والمواجهة دفاعاً عن أرضكم وعرضكم لا طمعا في احد أو تعد على احد، الملتزمين بقواعد الأخلاق السامية في الحروب التي حسب العالم اليوم أنها كانت من الأساطير، المبتكرين من ابسط الوسائل ما يجعلكم جديرين بإعجاب العالم في الصمود والتحدى وحرر العدوان وأدواته وأسلحته الفتاكة التي لم يجرب بعضها إلا في مواجهتكم ومحاولة كسر إرادتكم الصلبة التي رفعتم بها رقاب كل يماني ويمنية وصرت رمزا للعزة والكرامة والسمو وعيدا يتجدد في كل عيد وفي كل يوم، وفرحة وطمأنينة حقيقية في نفس كل يماني وطني شريف عزيز، فلكم في هذه المناسبة منا جميعا في المجلس السياسي الأعلى ومؤسسات الدولة وقياداتها وكل صغير وكبير من أبناء هذا الوطن العظيم كل التحية والتنهاني والتبريكات الصادقة بهذه المناسبة العظيمة التي تجسدون أبرز قيمها وهي التضحية من اجل القيم السامية والمبادئ الشريفة في مواجهة البغي والظلم بكل صوره والانتصار للحق والعدالة بكل معانيه.

أيها الأخوة والأخوات

كما أن العدوان يبذل أقصى طاقاته في تحقيق أي اختراق ميداني لولا الصمود الأسطوري فإنه يسعى وبكل جهد لزعزعة الوضع الاقتصادي واستهدافه بشكل رئيسي من خلال الحصار وتدميره لكل منشآت البلاد الاقتصادية

من مصانع ومزارع ومتاجر ومؤسسات وكل ما له صلة بالجانب الاقتصادي بل يصرح السفير الأمريكي وبصريح العبارة في أحد لقاءاته بأن لا خيار أمام الشعب اليمني إلا الاستسلام والقبول بإملاءات العدوان أو تمكين القاعدة وداعش من رقبته أو انتظار الجوع والصوملة حسب قوله وهذا يدل على التوجه الواضح للعدوان في تركيع اليمنيين بالورقة الاقتصادية بعد أن عجز عن إذلالهم بالقتل والفتك بهم.. وهنا تقع مسؤولية كبرى على الجميع في تحمل مسؤولياتهم وبذل أقصى الطاقات للحفاظ على الوضع الاقتصادي وفي مقدمة ذلك رجال المال والأعمال الذين لا يقل دورهم عن دور المرابطين في الجبهات وأن عليهم أن يستشعروا أن الوضع استثنائي وعليهم التضحية والوقوف بكل قوة وثبات إلى جانب مؤسسات الدولة وبتضافر الجهود من الجميع نستطيع تجاوز هذه الضائقة والمعاناة ونصل إلى الانتصار الذي ينشده كل يمني حر وضحي من أجله أبناء هذا الشعب.

وفي هذه المناسبة نؤكد على أننا في المجلس السياسي الأعلى وطيلة شهر مضى على أداء اليمين الدستورية أمام البرلمان لم نألو جهداً في ترتيب الوضع الداخلي وتعزيز دور مؤسسات الدولة للقيام بالدور الذي ينبغي عليها في مواجهة التحديات وفي مقدمتها التحديات الأمنية والعسكرية والاقتصادية.

ونوجه شكرنا لكل رجال الدولة في كافة المؤسسات الذين يعملون بكل جهد لمواجهة التحديات إلا أننا نشد على أيديهم بأنه ورغم الجهود التي تبذل إلا أن المرحلة خطيرة واستثنائية والتحدي كبير يتطلب مضاعفة الجهود وبذل جهوداً استثنائية وان يستشعر الجميع أن هناك في جبهات القتال من يبذل مهجته ومن يبذل جزءاً من جسده فتبت يده أو قدمه أو يفقد عينه أو يصاب بجرح يعيقه عن الحركة بينما الكثير ينعمون على الأرائك متكئون فلنكن أوفياء مع أولئك وفاءً وعرفاناً لتضحياتهم فلا نصغي للأصوات الشاذة التي تحاول أن تطعنهم من خلفهم بإثارة المشاكل والاختلالات التي لا تخدم إلا أعداء الوطن الذين لولا تلك التضحيات وذلك الصبر الأسطوري لكانت سكاكين القاعدة وداعش تنال من كل حر في هذا الشعب.

وأدعو الجميع إلى تنظيم برامج عملية خلال إجازة العيد تتمثل في تقديم المساعدة والرعاية لأسر الشهداء والجرحى والأسرى والمرابطين ورعاية الحالات التي تعاني جراء العدوان والحصار، وتنظيم برامج زيارات ميدانية إلى جبهات القتال لتقديم التحية والعرفان لرجال الرجال في ميادين البطولة الذين عزفوا عن الدنيا وملذاتها من أجل دينهم وكرامة واستقلال أبناء وطنهم.

الأخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات

إننا في هذه المناسبة نجدد تأكيدنا على أن خيار السلام الشامل والعاذل هو الخيار الوحيد الذي ينبغي أن يتصدر كل حوار أو مفاوضات لإيقاف هذه الحرب العدوانية الظالمة ضد بلادنا كما نجدد تأكيدنا على التمسك بالحوار مع الفرقاء من القوى السياسية والحزبية في الداخل والخارج، لأننا ندرك تماماً بأن الحوار إلى جانب كونه أسلوباً حضارياً يعبر عن رقي الأمم الشعوب فهو وسيلة بناءة للتفاهم وحل أي إشكاليات أو خلافات مهما كانت حدتها.. نؤكد في هذا الشأن بأن الحوار الذي ندعو إليه لا ينبغي أن تسبقه أو تتضمنه إملءات أو اشتراطات مسبقة لأن مثل هذه الأساليب قد تحول الحوار من وسيلة للتفاهم والتوافق والتراضي إلى وسيلة لفرض مواقف وقناعات بناءً على توجيهات مسبقة من أعداء الوطن وهو ما يتنافى مع مفهوم الحوار وغاياته الهادفة إلى التوافق على قضايا وقواسم مشتركة، لذا سيظل الحوار هو خيارنا الوحيد دوماً ولن ندخر جهداً في التمسك به، فكل القضايا قابلة للحوار والنقاش ما عدا التفريط بالوطن وسيادته واستقلاله ووحدته وحرية وعزة وكرامة أبنائه، فهذه قضايا غير قابلة للنقاش أو المساومة.

ومن هنا فإننا نكرر دعوتنا لكل المغرر بهم من القوى السياسية والحزبية والعسكرية إلى تحكيم العقل والعودة إلى جادة الصواب.. ومن هذه المناسبة فقد يبادر المجلس السياسي الأعلى بالمضي في إصدار عفو عام وشامل عن كل المغرر بهم ممن هم خارج الوطن، نقول لهم صدورنا وقلوبنا مفتوحة لكل من تراجع عن غيه وثاب إلى رشده فالوطن يتسع للجميع ولنبدأ صفحة جديدة تقوم على مبدأ الشراكة وتقبل الآخر ونبذ كل أنواع الاستئثار بالسلطة أو الانقسام والتشرذم والافتتال والتناحر والصراعات.

وفي هذه المناسبة نخاطب دول العالم الشقيقة والصديقة أن عاماً ونصف من العدوان الجائر والجرائم المهولة قد أسمع من به صمم في هذا العالم وقد أن الأوان أن تصحوا ضمائراً هذا العالم ليقول كلمته في رفض العدوان ومحاسبة مرتكبيه واحترام الشعب اليمني وإرادته ودستوره فاليمين دولة تحترم دول العالم واليمين دولة إستراتيجية تمثل طموح لاستثمارات العالم وتحترم الحقوق والقانون الدولي فاليمين خيراً من تلك الدول التي ستنتهي بانتهاء نفظها.. كما أن الشعب اليمني شعب قوي وعظيم أثبت جدارته وجاهزيته لأن ينافس ويرتقي ليمثل رقماً صعباً في هذا العالم وعلى العالم أن يختار. لأن شعبنا لن يغفر لمن فتك بالشعب اليمني أو تواطأ في قتل أبنائه فالعدوان

والحصار والتواطؤ والخذلان قد ترك جراحاً عميقة يصعب تضميدها وسخطاً شعبياً لن ينتهي بانتهاء العدوان ولن يستقبل الشعب اليمني بحفاوة من قتل وتواطؤ.. كما أنه شعب كريم لن ينسى من وقف وساند الشعب اليمني في هذا الظرف الصعب، وبهذا نشيد ونشكر الدول الشقيقة والصديقة التي احترمت إرادة الشعب اليمني وخياراته..ختاماً كل التحية والتقدير وصادق التهاني لكل أبناء الشعب اليمني الصامدين وأبطاله في الجيش واللجان الشعبية والمؤسسة الأمنية وأجهزة الدولة المختلفة التي تحقق أعلى مفردات الانتصار والثبات في وجه أقوى التحديات والتهديدات وأصعبها.

كما نشيد بالدور القبلي لمشائخ وأعيان ووجهاء وأبناء القبائل اليمنية الذين كان لهم النصيب الأوفر في مواجهة العدوان وبذلوا الرجال والأموال وتحملوا أعباء كبيرة في مواجهة العدوان الذي كان يظن أن أمواله التي يوزعها ويبيدها حتى بالطائرات ستغير وتشترى الولاءات إلا أنها سقطت تحت أقدام رجال قبائل اليمن الذين أثبتوا أن الوطن والكرامة والعزة أعلى من كل كنوز الدنيا، فأبناء القبائل اليمنية الأبية جددت السجل التاريخي الناصع لها في هذه الحقبة الزمنية وأكدت أن القيم والأعراف الحميدة والوفاء للأوطان والأخلاق وصد الغزاة والمعتدين ركائز لا تقبل المساومة والمزايدة ولا تغيب عن الوعي اليمني المؤمن والأصيل.

كما نشيد بالدور العلمائي لعلماء اليمن الذين تحملوا مسئوليتهم في توعية وتبصير شعبهم وقاموا بالدور المنوط بهم على أكمل وجه غير أبهين بضراوة العدوان وتهديداته فلهم منا ولكل أبناء الشعب من كل فئاته وأطيافه كل الإجلال والإعظام والاحترام والتقدير.

وهي كذلك لأصدقاء اليمن من قيادات وشعوب وحكومات العالم، ودعاة السلام ولكل من يقف مع هذا الشعب العظيم والوطن الإنساني المسالم في تاريخه المؤمن بالعلاقات الودية والتكاملية والمصالح المشتركة بين شعوب الأرض واحترام سيادة الدول وحرمتها وكرامتها.

متوجهاً إلى الله عز وجل بالدعاء للشهداء الأبرار الذين يحققون النصر بدمائهم الطاهرة الزكية أن يتغمدهم بواسع رحمته ويدخلهم فسيح جناته وان يمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل وأن يفك على الأسرى، وان يلهمنا جميعاً الصبر والتكاتف مع المتضررين من إخواننا الذين طالهم أذى العدوان بتدمير مقدراتهم ومزارعهم ومصانعهم ووسائل معاشهم وان يبذلهم خيراً منها..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يوجه خطاباً بمناسبة العيد الـ ٥٤ لثورة ٢٦ سبتمبر

[٢٥/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى حرص الجمهورية اليمنية وموقفها الدائم المقدم للسلام والسعي لتحقيق أهداف الثورة اليمنية من منطلقات الحقوق الطبيعية للشعوب والدول في التحرر من الهيمنة وممارسة أشكال النفوذ المعيق للتطور والنماء والازدهار الذي تسعى له الشعوب.

وقدم رئيس المجلس السياسي الأعلى في الخطاب الذي وجهه مساء اليوم بمناسبة العيد الـ ٥٤ لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة مبادرة جديدة للسلام.. مستعرضاً المسار النضالي للشعب واليمني والثورة اليمنية والمعوقات والصعوبات والتحديات التي واجهته على مدى العقود الخمس الماضية والأسباب المباشرة للعدوان والحصار.. وما وصل إليه الشعب اليمني اليوم من محطة مهمة وتاريخية تحمل من أجلها الكثير من الأعباء جراء طموحه في السمو نحو الأفضل.

وكشف الأخ صالح الصماد أبعاد المؤامرة الاقتصادية الأخيرة على اليمن وتبعاتها ووقوف أمريكا ورائها باستهداف البنك المركزي والاقتصاد اليمني في سياق المشروع الأمريكي الصهيوني وأدواته وأهدافه الساعية إلى تمزيق المنطقة وشعبها.

ودعا الأمم المتحدة والدول الحريصة على السلام وحققن الدماء للضغط على النظام السعودي لالتقاط هذه الفرصة من أجل السلام إذا كان يملك قرار الحرب ويحرص على حقن دماء جيشه الذي يتعرض للقتل بشكل يومي. وأشاد بموقف أحرار الجيش السعودي الذين يرفضون العدوان على اليمن ومواجهة الجيش واللجان الشعبية ليقينهم بأن لا أطماع لليمن والشعب اليمن في السعودية وإن جرائم العدوان هي من دفعت أبناء اليمن للدفاع عن شعبهم الذي يتعرض لأبشع الجرائم التي يرتكبها بحق مصاصي الدماء من النظام السعودي.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن تشكيل الحكومة أمر مفروغ منه ولا يمكن أن التراجع عنه وإن ما حصل من تأخير ليس لأسباب سياسية أو ضغوط خارجية أو داخلية وإنما لأسباب تكتيكية وفنية رآها المجلس السياسي سيديركها الشعب بمجرد إعلان تشكيلة الحكومة.

وأشاد بأبطال الجيش واللجان الشعبية الذين سطوروا أعظم المواقف وقدموا أنصع صور الصمود والتضحية في كافة الجبهات.. منوها بدور المجتمع بكل فئاته رجالاً ونساءً الذي مثل صبرهم وصمودهم رافداً لرجال الرجال في الجبهات.

وأكد أن المجلس السياسي الأعلى لن يألوا جهداً في سبيل رفع المعاناة عن الشعب.. مشيراً إلى أن الخطوات لترتيب الوضع الداخلي للبلد على قدم وساق. فيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله ورضي الله عن صحابته الأخيار.

الأخوة المواطنين الأخوات المواطنات جماهير شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج شباب اليمن وشاباته وأطفاله.. الذين يعيشون هذه التجربة العظيمة من الصمود والتحدي وامتلاك التغيير الحقيقي وحماية الروح الثورية التي حاولت كل قوى الشر وتحالفاته خنقها في كل مراحل التحول التي مر بها اليمن المعاصر، وها هي الذكرى الرابعة والخمسين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر تهل علينا جميعاً وقد مرت خلال العقود الخمسة من عمرها بمحن متتالية وعواثر أعاققتها عن تحقيق أهدافها عاماً بعد آخر ومرحلة تلو مرحلة، محاطة بنفس المؤامرة التي أفضت مؤخراً إلى العدوان على اليمن وشعبة العزيز عندما أعلن عن حقه في الحياة وأفصح عن إرادته في تحقيق أهدافه وتطلعاته والحقا بركب الحضارة والتقدم، والحق الأصيل في التساوي مع الشعوب والأمم التي تملك الروح والتاريخ والمقومات والتي لليمن فيها الباع الطويل والتاريخ العميق، والأصالة المتجذرة.

يا أبناء الشعب اليمني العظيم

إننا اليوم نقف أمام محطة مهمة وتاريخية تحمل من أجلها شعبنا الكثير من الأعباء جراء طموحه في السمو نحو الأفضل.

لقد تكالبت المؤامرات على شعبنا منذ فجر ثورة ٢٦ سبتمبر من قوى الهيمنة وفي مقدمتها السعودية التي ما لبثت أن تأمرت مع أعداء اليمن بمن فيهم الصهاينة والمستكبرين على أهداف الثورة في محاولتها ومشروعها المتصهين وجعل اليمن حديقة خلفية لمؤامراتها فكانت بدايات ذلك بتأمرها على كل من حملوا شعلة التغيير وكانت أهدافهم للانتقال باليمن إلى حكم جمهوري عادل قائم على التعددية والديمقراطية.

وفي هذه الذكرى نجدد تأكيدنا على أن النظام السعودي هو أصل الداء وأساس البلاء لشعبنا اليمني فأربعة وخمسون عاماً منذ ثورة ٢٦ سبتمبر كانت كفيلة بأن توصل اليمن إلى مصاف الدول العظمى لو ترك المجال لأبناء اليمن لبناء وطنهم إلا أن اليد السعودية المتصهينة بسطت نفوذها على مختلف المراحل لتجعل من اليمن مسرحاً للصراع والفوضى رغم عظمة الشعب اليمني وما يتميز به من مقومات أخلاقية وبشرية واقتصادية وجغرافية كان بالإمكان أن تجعله نموذجاً في هذا العالم ومصدر خير للبشرية.

غير أن الدول المستكبرة وفي مقدمتها السعودية ما انفكت تتآمر عاماً بعد عام على هذا الشعب حتى توجت ذلك بعدوانها في الـ٢٦ من مارس ٢٠١٥م بعد أن أدركت أن الشعب اليمني قد حسم أمره بالخروج من تحت عباءة الارتهان والتبعية التي لم يتعودها النظام السعودي طيلة عقود بسبب سقوط الكثير في أحضانها أمام فتات النفط الذي طغى على أوليات وأولويات الكثيرين وأعمامهم عن بناء بلدهم ورعاية اقتصاده.

على مر العقود والسنين كانت مواقف المملكة السعودية دائماً مضادة للثورات العربية التحريرية وذلك خدمة للمشاريع الاستعمارية والدول الامبريالية ومنذ ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م إلى ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وظلت السعودية تطلق عداوة للشعب اليمني، وتعلن حربها بكل الوسائل للوقوف ضد طموحات وتطلعات وآمال شعبنا اليمني ولهذا ليس غريباً علينا اليوم كيميئين أن نتفاجأ بسوء مواقفها المشجعة للظلم والاستبداد.

أيها الإخوة والأخوات

لقد كان نظام آل سعود وما زال البوابة التي ينفذ منها الغرب الاستعماري إلى العالم العربي والإسلامي ورأس الحربة لمشاريعهم الساعية لوأد وخنق أي مشروع عربي أو إسلامي يعيد للأمة العربية والإسلامية قيمتها وينهض بها من حالة التخلف الشامل ويحقق التكامل العربي والتضامن الإسلامي على جميع الأصعدة، ومنذ نشأة النظام وتعهد عبد العزيز آل سعود للبريطانيين ألا يكون ضمن أي تحالف عربي ضدهم ولا يصدر منه ما يضر بسياساتهم، وعقد اتفاقيات الحماية والتبعية ابتداء من بريطانيا ثم انتقال هذا الدور إلى الولايات المتحدة الأمريكية في أعقاب الحرب العالمية الثانية، والنظام السعودي وبعض الأنظمة الخليجية تلعب دوراً سلبياً ألحق ضرراً بالغاً بقضايا الأمة العربية والإسلامية وأعاق أي خطوات على طريق تحقيق أي تقارب عربي وإسلامي أو تعاون مشترك لتحقيق تكامل سياسي أو اقتصادي ودفاعي بين

العرب ورغم الفوائض النفطية الهائلة التي تحققت فإنها بدل أن تستخدمها في مساعدة البلدان العربية والإسلامية على تحقيق التنمية الشاملة والتقليص من اتساع الفقر والجهل والمرض الذي تعانيه شعوبنا، أنفقت هذا الفائض لتعزيز الهيمنة الأمريكية، وإضعاف وتفكيك العرب فلعبت دوراً في إسقاط الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٦١، كما أشعلت وغذت الحرب الأهلية في اليمن في الفترة ما بين ١٩٦٢-١٩٦٧ عقب ثورة سبتمبر، وعملت على إضعاف دور الجامعة العربية في مواجهة الصهيونية وتحقيق التكامل العربي من خلال تشكيل أحلاف إسلامية تحت قيادتها وأخرى خليجية لمعارضة الجامعة العربية وإضعاف دورها ودفعت بالعراق للمواجهة مع إيران لاستنزاف قدرات البلدين، ثم دعت العالم لحرب العراق وتدميره في تسعينيات القرن المنصرم، وبعد وفي إطار السياسة الغربية لتفكيك الشعوب العربية وتدمير الأنظمة العربية المناهضة لأمريكا والصهيونية كما هو الحال في سوريا وبعد أن خلت لها الساحة تسعي لفرض نفسها لتزعم النظام العربي والسيطرة على الجامعة العربية لكن بعروبة متصالحة مع إسرائيل وبعد أن كانت القضية الفلسطينية هي الخيمة للجامعة العربية حولت السعودية مشروعها من مشروع عربي إلى مشروع طائفي وأصبحت مهمة القمم العربية التئديد بحركات المقاومة الإسلامية والوطنية وتبرير التدخل الأجنبي لضرب البلدان العربية.

وفي اليمن عملت على إزاحة كل الثوار الحقيقيين عقب الثورة وإقصائهم بالعزل أو الاغتيال وتآمرت على الشهيد الحمدي ومشروعة التصححي وعرقلت الحركة الوطنية لبناء دولة المؤسسات والمواطنة المتساوية ومحاصرتها بشبكة من قوى النفوذ وسعت لمسح الهوية التاريخية والثقافية لليمن وإحلال ثقافات متطرفة محلها، ولم تدخر جهداً لإعاقة أي خطوات نحو الوحدة والتقارب بين الشمال والجنوب وبعد الوحدة رحلت ما يقارب مليون عامل يماني بطريقة غير إنسانية وبدون أي ضمانات لحقوقهم وما تسبب فيه ذلك القرار من ضغط اقتصادي اليمني.

أيها الأخوة والأخوات

أن التحالف الذي ألحق بالأمة والشعوب العربية كل تلك الكوارث هو نفسه الحلف الذي يقود الحرب العدوانية الشاملة على اليمن ويفرض حصاراً اقتصادياً خانقاً على الشعب اليمني، وهي إستراتيجية ليست غريبة على هذه الدول وليست المرة الأولى التي تسخر كل إمكانياتها لإجهاض الثورات

عن طريق استغلال المال السياسي والإعلام المخادع وصناعة الفوضى وخلق مثقفين وقوى سياسية كرتونية تعمل جميعا في اتجاه مضاد لاتجاهات الثورة وإرادة الشعوب من أجل إعاقة الثورة عن انجاز أهدافها وافتعال العراقيل والعوائق أمامها سياسيا واقتصاديا وعسكريا وان اقتضى الأمر في أمريكا اللاتينية إلى بلدان شرق آسيا والحرب الاقتصادية التي شنتها على ماليزيا في عهد مهاتير محمد.

إن قدر شعبنا اليمني هو أن يواجه التحدي ومحاولة فرض الوصاية بفرض الإرادة.

لقد أظهرت وحشية العدوان السعودي الأمريكي الوجه القبيح للنظام السعودي وارتدائه للإملاءات الأمريكية والصهيونية في قمع حركات التحرر في المنطقة وإزالة كل صوت يمثل حجر عثرة في طريق المشروع الصهيوأمركي في المنطقة الذي يظهر الدور السلبي والخطير للأمريكان في المنطقة العربية الذي يتجه لتمزيقها وشرذمتها وإغراقها في مشاكل وصراعات داخلية تمكن الأمريكان من الاستبداد بثرواتها.

الأخوة والأخوات

يحتفل شعبنا اليمني بأعياد ثورته المباركة السبتمبرية والأكتوبرية في ظل عدوان غاشم وحصار آثم خانق تصدر الأشقاء قبل الأعداء ليكونوا رأس الحربة في هذا العدوان الذي استهدف كل شيء في هذا الشعب وارتكب بحق أبنائه أبشع الجرائم كان آخرها ما ارتكبه في عمران وبنني ضبيان ورانح وحي الهنود في الحديدة ومجزرة إب التي راح ضحيتها المئات ما بين شهيد وجريح وغيرها من مئات الجرائم التي أودت بحياة الآلاف أظهرت حجم الحقد والانتقام الذي يكنه النظام السعودي للشعب اليمني.

إن النظام السعودي ومن ورائه أمريكا والكيان الصهيوني لم يألوا جهداً في تمزيق المنطقة وتفتيتها وتأتي الحرب على اليمن في هذا السياق ومن يتأمل المشروع الأمريكي في المنطقة وسياستهم لتمزيق المنطقة والاستبداد بثرواتها يترسخ لديه قناعة تامة أن العدوان على اليمن أتى لتمزيق اليمن وفرض المشروع الأمريكي حتى وإن كان بأدوات إقليمية وفي مقدمتها النظام السعودي. وعلى شعبنا اليمني أن يتأمل كيف آلت الشعوب العربية والإسلامية التي استهدفها المشروع الأمريكي ونفذته السعودية وحلفاؤها فوضع أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا يمثل شهادة حية وواضحة إلى أين تتجه أمريكا وأدواتها بالمنطقة.

فرغم المآخذ على الأنظمة العربية إلا أن أمريكا لم تأت لتخلص الشعوب من حكمها وتدع للشعوب حريتها في تقرير مصيرها بل سعت إلى تمكين القاعدة وداعش وإدخال البلدان التي استهدفها في أتون فوضى عارمة لا يعلم نهايتها إلا الله.

لذلك من الأهمية بمكان أن يدرك أبناء شعبنا إلى أين تتجه الأحداث وما هي الاحتمالات المستقبلية للوضع في البلاد لكي يعد العدة لكل الاحتمالات. فالمشروع الأمريكي في المنطقة قد تكشف بشكل واضح وكل ما يدور من مفاوضات هي لامتناص الاحتقان العالمي الذي يتزايد يوماً بعد يوم جراء الجرائم الإنسانية التي ترتكب بحق اليمنيين وتأتي أيضاً لزراع الإحباط والهزيمة النفسية لدى الشعب اليمني كما أنها تمثل فرصة للعدوان لإبقاء وضع البلد مشلولاً وإعاقة أي خطوات تسعى القوى الوطنية للإقدام عليها لترتيب وضع البلد السياسي.

وقد عرف جميع أبناء شعبنا وكل القوى المنصفة في هذا العالم مدى حرص القوى السياسية الوطنية على السلام وحجم التنازلات التي قدمت والتي وصلت إلى حد الإجحاف، لكن التوجه العدواني التصعيدي لدى الأمريكان وأدواتهم وفي مقدمتهم النظام السعودي وحلفائه يثبت أن العدوان قرر المغامرة وخوض حرباً طويلة الأمد حتى يحقق في اليمن ما حققه في سوريا وليبيا والعراق من تمكين القاعدة وداعش وتمزيق البلد وهذا الذي لا يمكن أن يرضى الشعب اليمني بحصوله.

لقد أثبتت الخطوات الأمريكية الأخيرة وفي مقدمتها خطوة نقل البنك المركزي اليمني إلى عدن أن الهدف هو القضاء على كل مقومات العيش في البلد فبالرغم من المعاناة التي فرضها الحصار البري والبحري والجوي وأفرزها العدوان باستهدافه لكل مقومات البلد يسعى الأمريكان وأدواتهم وفي مقدمتها النظام السعودي لشل كل حركة في البلاد ويسعون وبشكل حثيث لانتهيار اقتصادي خطير لن يسلم منه أحد وستصل تداعياته إلى كل بيت في اليمن ولن تقف عند حدود اليمن بل ستتعداها إلى المنطقة والعالم.

الأخوة والأخوات

غير خاف ما قدمته القوى الوطنية في سبيل إيقاف العدوان ورفع المعاناة عن الشعب اليمني قدمت فيها القوى الوطنية منتهى التفاهمات والتنازلات التي وصلت إلى حد الإجحاف إلا أن التوجه العدواني للنظام السعودي والإدارة الأمريكية أفضل كل تلك المحاولات وجعل منها محطات لتصعيد عدوانه حيث كانت آخر تلك المحطات إعلان العاشر من أبريل بإيقاف إطلاق النار

والتي مثلت فرصة للعدوان لتصعيد عدوانه واستمرار جرائمه وشن خلالها عمليات عسكرية واسعة مسنودة بألاف الغارات الجوية في الجوف ومأرب وشبوة وميدي وتعز والبيضاء، وكذلك استمرت الغارات على مختلف مناطق اليمن غير آبه بكل الالتزامات رغم أن المشاورات جارية؛ لأن النظام السعودي وأسياده الأمريكيان لديهم توجه لسحق الشعب اليمني ولم يكن التصعيد الأخير بعد اتفاق العاشر من ابريل هو الأول بل سبقته محطات عديدة سعد فيها العدوان أثناء المشاورات سواء في جنيف ١ وجنيف ٢.

وما خطوة نقل البنك المركزي إلا دليل واضح أن العدوان متجه للتصعيد إلى مالا نهاية وإلا لو كانت لديه أي نوايا للسلام لكان رفع الحصار المفروض على اليمن أولوية أمام المجتمع الدولي ورعاة المفاوضات وليس الإقدام على خطوات خطيرة تؤثر على معيشة كل فرد من أبناء الشعب كخطوة نقل البنك المركزي والتي يعتبرها الشعب اليمني خطوة استفزازية تسعى إلى تركيعه وكسر عظمه فانطلق بكل فئاته للتفاعل الواسع مع الحملة الوطنية للتضامن مع البنك التي نشيد ونفتخر بعظمة هذا الشعب وتفاعله مع كل الخطوات التي تسعى إلى تعزيز الصمود ونأمل من جميع القوى السياسية ورجال الأعمال أن يكونوا على مستوى التحدي وأن يقفوا موقف شعبهم في التفاعل والتضامن فهذه مسئولية الجميع وفوائدها تعود على الشعب بأكمله وأضرار التفاعس والتخاذل ستلحق كل فرد في هذا الشعب ولن يسلم منها أحد.

الأخوة والأخوات

من خلال ما سبق وأمام إصرار العدوان السعودي الأمريكي على الاستمرار في تصعيده وحرصاً منا على إيصال شعبنا اليمني إلى مرحلة متقدمة من الوعي والإدراك لوحشية هذا العدوان وتماديه وتتويجاً لكل ما قدمناه من تفاهات سياسية في كل المراحل فإن المجلس السياسي الأعلى يطلق مبادرة للسلام تتضمن إيقاف العدوان على بلادنا براً وبحراً وجواً وإيقاف الطلعات الجوية ورفع الحصار المفروض على بلادنا وذلك مقابل إيقاف العمليات القتالية في الحدود وإيقاف إطلاق الصواريخ على الحدود وإيقاف إطلاق الصواريخ على العمق السعودي.

وندعو الأمم المتحدة وكل الدول الحريصة على السلام وحقن الدماء على الضغط على النظام السعودي لالتقاط هذه الفرصة إذا كان يملك قرار الحرب ويحرص على حقن دماء جيشه الذين يتعرضون للقتل بشكل يومي والذين ننصحهم بعدم الاستجابة لتجار الحروب في المملكة بعد هذه الفرصة كما

نشيد بالأحرار في الجيش السعودي الذين لم يقتنعوا بهذه الحرب الخاسرة ونؤكد أن من يعرضون أنفسهم للقتل هم مرتزقة الجيش السعودي وليسوا أحراره، أما الأحرار فقناعاتهم دفعتهم إلى عدم المواجهة لأخوتهم من أبناء الجيش واللجان الذين لم يقاتلوا في الحدود طمعاً أو تكبراً وإنما للدفاع عن شعبهم الذي يتعرض لأبشع الجرائم التي يرتكبها بحق مصاصي الدماء من النظام السعودي.

الأخوة والأخوات

إن هذه المبادرة التي نطلقها اليوم تأتي في سياق حرصنا على إيقاف العدوان يترافق معها دعوة أخوية صادقة لكل الفرقاء السياسيين في الداخل والخارج أن تعالوا للعلاج وضعنا الداخلي بعيداً عن التأثيرات الخارجية فنحن مستعدون لنمد أيدينا مهما كان عمق الجراح، كما أن الدعوة لكل المقاتلين في صف العدوان في مختلف الجبهات بالاستجابة للعفو العام والانخراط في صف الوطن.

أبناء شعبنا اليمني العظيم

بعد هذه المبادرة التي نأمل أن يستجيب لها النظام السعودي ومن يقف في صفه والتي نتوقع أن لا تعجب الأمريكيان الذين لا هدف لديهم سوى إغراق المنطقة في أتون الصراعات الداخلية لإفساح المجال لمخططات الأمريكيان فإذا أصم العدوان أذانه ولم يستجب لصوت الحق والمنطق فإننا معنيون في هذا الشعب بشحد الهمم وتشمير السواعد والاستعداد لخوض مواجهة التحدي والصمود والاستقلال إلى أن يحكم الله بيننا وبين أعداء الوطن وهذا يتطلب من الجميع في كل أرجاء الوطن ومن كل فئات الشعب وفي مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة الأمنية والعسكرية إعداد الخطط الطويلة المدى التي تمكن شعبنا من الصمود حتى نيل كرامته واستقلاله.

فقد طرقتنا كل الأبواب وقدمنا كل ما بأيدينا من أجل السلام ويجب أن نقدم كل ما بوسعنا لمواجهة التحدي وتعزيز الصمود.

فالتضحيات التي بذلها شعبنا اليمني العظيم طوال مراحل التحرر والاستقلال لا يمكن إلا أن تثمر نصراً حاسماً، وعلينا أن نجعل من هذا التحدي فرصة لتعزيز عوامل الصمود ليخرج شعبنا من هذه المحن والأحداث وقد اكتسب مناعة ضد كل المؤامرات.

ونحن في هذه المناسبة نكرر إعزازنا وإجلالنا لكل أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين سطوروا أعظم المواقف وقدموا أنصع صور الصمود والتضحية

في كافة الجبهات غير متناسين دور المجتمع بكل فئاته رجالاً ونساءً الذين مثل صبرهم وصمودهم رافداً لرجال الرجال في الجبهات مؤكداً أننا في المجلس السياسي الأعلى لن نألو جهداً في سبيل رفع المعاناة عن شعبنا وخطواتنا في ترتيب الوضع الداخلي للبلد على قدم وساق وتشكيل الحكومة حتى وإن تأخر بعد تشكيل المجلس السياسي، إلا أن هذه الخطوة أمر مفروغ منه ولا يمكن أن نتراجع عنها وما حصل من تأخير ليس لأسباب سياسية أو ضغوط خارجية أو داخلية وإنما لأسباب تكتيكية وفنية رأها المجلس السياسي سيدركها الشعب بمجرد إعلان تشكيلة الحكومة ليكون شعبنا اليمني على بصيرة من أن المجلس السياسي لم يأت كردة فعل أو نزوة طرف بل أتى لترتيب وضع البلد وتلبية طموحات أبنائه. وختاماً.. نسأل الله الرحمة للشهداء الأبرار والشفاء للجرحى وأن يفك أسر الأسرى وأن يعين شعبنا اليمني ويسدد على طريق الخير خطاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يوجه خطاباً هاماً بمناسبة العيد الـ٥٣ لثورة ١٤ أكتوبر

[١٣/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة ضد المحتل البريطاني مثلت صورة من صور التكامل الشعبي والتجانس المجتمعي والعمق اليمني الأصيل المقاوم لكل ما يمس الكرامة والروح الوطنية وساحة للحرية الأصيلة. وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه مساء اليوم بمناسبة العيد الـ٥٣ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة، إلى أن هذه القيم ستستمر في روح ووعي الشعب اليمني لمواجهة العدوان والغزو الذي يستهدف اليوم الكيان المجتمعي وروابطه ووعيه وهويته في تكرار لذات السيناريو القديم الذي استهدف به المجتمع اليمني من قبل الغازي والمحتل. وأكد أن أهداف العدوان بعد ثمانية عشر شهراً من القتل والتدمير والحصار هو إيصال الشعب اليمني إلى مرحلة الإعياء والتعب والتذمر ومباغطة الشعب بتصعيد خطير خلال الأيام الماضية وتدخل أمريكي مباشر. ودعا الشعب اليمني للنفير العام لتعزيز عوامل الصمود وفتح المعسكرات لاستقبال الرجال لتعزيز الجيش والأمن واللجان الشعبية لمواجهة هذه

التحديات التي ستكون آخر رصاصه في جعبة العدوان كون التدخل الأمريكي المباشر الذي يتم الإعداد له هو آخر ورقة سيستخدمها العدوان بعد سقوط كل أقنعتة وأوراقه.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى التعازي للشعب اليمني في مجزرة القاعة الكبرى التي ارتكبتها العدوان السعودي الأمريكي في حق أبناء الشعب اليمني العزيز بطائرات الـ F16 الأمريكية والقنابل الأمريكية الذكية في إبادة المدنيين الأمنيين في المناسبات العامة مرتكبة ذات المجازر في أنحاء اليمن التي ارتكبتها القوات البريطانية في جنوب اليمن بغارات الطائرات وقنابل الأرض المحروقة وهي تحاول إسكات ثورة أكتوبر التي حررت الجنوب حينها وبقيت إلى اليوم قيم الثورة وهي التي يستهدفها العدوان وتحالفه بدعم أمريكا وبريطانيا. وأستعرض الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى التطورات السياسية والتحول التي مرت باليمن في مقاومة المحتل ومواجهة الوجه الجديد له عبر أدواته التي زرعتها في المنطقة. فيما يلي نص الخطاب: الأخوة المواطنين الأعزاء شعبنا اليمني العزيز شعب الثورات والتغيير والنضال شعب الصبر والجلد والمثابرة والعزة والشموخ شعب ردفان الشامخ ونقم الثابت شعب المحبة والسلام والكفاح المستدام.. يسعدني أن أحييكم بهذه المناسبة اليمينية العظيمة التي تأتي لتذكرنا بقيم الثورة والنضال المتوحد ضد الغازي والمحتل الذكرى الـ ٥٣ لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة. وقبل هذا نعزي أنفسنا وكل أبناء شعبنا اليمني بضحايا مجزرة الصالة الكبرى التي ارتكبتها العدوان السعودي الأمريكي بطائرات الـ F16 الأمريكية وقنابلها الذكية على مدنيين أمنيين في مناسبة اجتماعية عامة تذكرنا بالمجازر البشعة التي ارتكبتها بريطانيا طيلة أشهر في ردفان الثورة والصمود في ستينيات القرن الماضي وهي تحاول كتم أنفاس ثورة أكتوبر التي كنست بريطانيا العظمى من أرض الجنوب اليمني الحر وستعيد ذات الأرض اليوم كنس محاولات إعادة الاحتلال بوجوه أكثر قبحا وأكثر فجورا.

أيها الأخوة والأخوات:

الشعب اليمني العظيم والصامد

نحتفل اليوم بمرور الذكرى الثالثة والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة والحزن لا يزال يخيم على ربوع اليمن بعد الجريمة المروعة والإرهابية التي ارتكبتها تحالف الإجرام والعدوان وقاداته بقصف صالة عزاء آل الرويشان وهي مكتظة بمئات المتوافدين لتقديم واجب العزاء.

الجريمة البشعة التي ضجت لها السماء والأرض، الجريمة التي لا يمكن أن يقدم عليها إلا من انسلخ كلية من أدميته وتجرد من كل صلة ورابط يربطه بالإنسانية، جريمة لو نسبت للشيطان لخلج من نسبتها له، الجريمة التي بكت لهولها السماء والأرض بعد أن قام حثالة الحثالة مسوخ التحالف المجرم التحالف الذي يمثل خلاصة الشر وعصارة الوضاعة والإجرام والحقارة والتوحش في العالم بارتكابها.

هؤلاء المسوخ البشرية والحقراء يطاح برؤوسهم في ساحات الوغى ويلقنهم الجيش واللجان الشعبية الضربات الموجعة والمسددة في البر والبحر ويجندلون ألياتهم ومجنزراتهم وجنودهم ومرتزقتهم في كل الجبهات في مأرب وجيزان وعسير ونجران، ويسقطون استكبارهم ويمرغون استعلائهم في التراب فيهربون للتمتر على المدنيين العزل ويذهبون للانتقام لكرامتهم المهذرة في جبهات القتال والشرف بارتكاب أبشع وأشنع الجرائم واختيار أكثر وسائل القتل تدميراً وقتلاً، يعاقبون الشعب اليمني لأنهم يعجزون أمام أبطال الجيش واللجان الشعبية، يصبون حمم غضبهم فوق رؤوس المواطنين في بيوتهم وفي الأسواق والمصانع والأماكن العامة منتهكين كل القوانين السماوية والأرضية مطمئنين للحماية الأمريكية والبريطانية من أي مسألة قانونية.

أيها الأخوة والأخوات:

لقد كانت جريمة صالة العزاء من الوحشية بمكان يكفي لإحياء موت الضمير العالمي الذي يقف متفرجاً على كل المذابح اليومية ورغم الإدانات المتتالية من كل دول العالم والدعوات لتشكيل لجان تحقيق دولية إلا أننا لم نلمس حتى الآن أي خطوات تصدق تلك الدعاوي ولا زالت تقف عاجزة أمام اختبار بسيط بالضغط على المجرمين القتلة لرفع الحظر الجوي والسماح بنقل الحالات الحرجة من الجرحى التي تستدعي سفرهم لخارج البلاد، هذا الاختبار البسيط يكذب تلك الإدانات الصادرة من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

أيها الأخوة والأخوات:

ليس هناك ما هو أكثر خسة وانحطاط من مرتكبي الجريمة إلا أولئك الفريق من اليمنيين الذين جندوا أنفسهم شهود زور ومماسح لجرائم آل سعود وبوضاعة ينتفضون عقب كل مجزرة لطيران آل سعود يزورون يختلفون الأكاذيب ويزيفون الوقائع للتغطية على الجرائم التي يكون ضحاياها في بعض المرات حتى من أقاربهم.

هؤلاء الذين يفتقرون إلى الأخلاق والقيم والإنسانية رضوا لأنفسهم دور شهود الزور في العدوان الغاشم على اليمن يبيعون ضمائرهم في مزاد النخاسة السياسية.

إنه سلوك غير غريب على هؤلاء الساقطين فمن يبيع وطنه وشعبه لن يتورع عن بيع نفسه ودينه وإنسانيته والمتاجرة بدماء أبناء شعبهم وأكل لحومهم المشوية بثمن بخس دراهم معدودة.
الأخوة والأخوات:

نحتفل بهذه المناسبة مناسبة ١٤ أكتوبر المجيدة التي انطلقت من قمم جبل ردفان في ١٩٦٣م وخاض أبطالها أروع ملاحم النضال ضد المستعمر البريطاني وأرغموه على جر أذيال الهزيمة.

نعم لقد رحل آخر جندي لهذا الاستعمار الذي جثم على صدر الجنوب لأكثر من قرن وربع القرن إلا أن قنابل وصواريخ هذا المستعمر لا زالت تتساقط فوق رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل بشكل يومي لأكثر من ١٩ شهرا من العدوان على اليمن ولا زالت مؤامراته تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

ها هو المستعمر القديم يعود لليوم للانتقام من الشعب اليمني على شكل صفقات الأسلحة والقنابل الانشطارية والفسفورية وغيرها من الأسلحة المحرمة والمحظورة بموجب القانون الدولي وعلى حساب الدم اليمني المسفوح تتقاضى أمريكا وبريطانيا عشرات المليارات قيمة مبيعات الأسلحة التي يزودون بها آل سعود وآل زايد ليمطروها فوق رؤوس اليمنيين الأبرياء.

هؤلاء الذين يزعمون أنهم حراس القانون الدولي يدوسون تحت أقدامهم كل القوانين التي تحظر بيع الأسلحة لأي جهة من المحتمل استخدامها في هجمات ضد المدنيين، وبحسب شهادات الخبراء التابعين للأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في الحقل الإنساني والحقوقى الذين عاينوا مسرح الجريمة فإن السلاح المستخدم في قصف صالة العزاء سلاح أمريكي.

منذ بداية العدوان تحاول أمريكا وبريطانيا نفي كونهما جزءا من تحالف العدوان على اليمن وبصرف الشواهد المتتالية على شراكتهم إلا انه مهما جادلوا لا يمكن إنكار أنهم مسؤولون مسؤولية مباشرة في كل قطرة دم تسقط في اليمن سيما المدنيين.

أيها الأخوة والأخوات:

إن الاحتفال بثورة ١٤ من أكتوبر يظل احتفالا منقوصا مادام هناك جندي

إماراتي أو سعودي أو أمريكي على تراب الوطن شماله وجنوبه وكما احتفلنا بجلاء آخر جندي بريطاني سنحتفل بإذنه تعالى بجلاء آخر جندي إماراتي أو سعودي.

وما بين ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م و١٤ أكتوبر ٢٠١٦م لا زالت الأطماع هي الأطماع فقط تغيرت أدوات الاستعمار وكما كان تفتيت اليمن مطلب استعماري قديم لبريطانيا قبل خروجها من اليمن، تنفذه اليوم الإمارات بالوكالة بمال شعبها ودم اليمنيين.. وكما سعت بريطانيا للسيطرة على الممرات المائية وفرض وصايتها على اليمن تتولى الإمارات مهمة السيطرة والهيمنة على الساحل الإفريقي واليمني من باب المنذب وحتى حضرموت وسقطرى لتعطيل ميناء عدن لصالح ميناء جبل علي في دبي وفرض وصايتها على مناطق الجنوب وكما سعى المستعمر على شراء ولاء سلاطين ومشيخات الجنوب بالمال وقتل ونفي من يرفض منهم تمارس الإمارات في إطار تحالف العدوان نفس السياسية من خلال شراء ولاء بعض القيادات الجنوبية واغتيال وإبعاد من يرفض أجندتهم وكما كان لبريطانيا مندوب سامي في كل سلطات جنوب اليمن صار للإمارات مندوب سامي في عدن وحضرموت وكل المناطق التي يحتلونها. ولعمري إنها لإحدى مهازل الدهر أن يقبل يماني ينتمي لحضارة وتاريخ اليمن أن يحكمه جرد تابع لأمراء الرمال والنفط.

الأخوة والأخوات المواطنين:

مثلت ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة ضد المحتل البريطاني صورة من صور التكامل الشعبي والتجانس المجتمعي والعمق اليمني الأصيل المقاوم لكل ما يمس الكرامة والروح الوطنية وساحة الحرية الأصيلية التي جاد مناضلوها بأرواحهم ودمائهم وجهدهم ضد الظلم والطغيان على كل تراب الوطن اليمني شمالا وجنوبا في سبيل تحقيق الحلم اليمني الحي والمُمد والملمم للأجيال بما يستحقه اليمن وشعبه العزيز على كل ذرة من ترابه الوطني الغالي من حق في اللحاق بركب الحضارة والتقدم والاستقلال التام وحرية القرار والتمتع بخيرات الوطن وموقعة وثرواته التي في مقدمتها قوته البشرية وشبابه وشاباته التواقون للحياة المبدعون عندما تتاح لهم الفرصة مسجلين حضورهم القوي في عوالم الإبداع العلمي والعملية كما هم في الثورة والمقاومة والوعي والبصيرة.

إننا اليوم نواجه عدوانا أراد استهداف الثورات اليمنية ومقوماتها وأهدافها وروحها في الصميم عبر استهداف جيل الشباب والوعي العام وإحداث شرخ

اجتماعي وتنميط اليمن وتفثيته مذهبياً ومناطقياً مستغلاً ظروفآ آنية ومشكلات سياسية وإدارية كان ورائها ذات العدوان ومخططاته وهيمنته التي لم تترك لليمن الواحد فرصة في طرق باب المستقبل إلا وقاطعتها بالمشكلات والمؤامرات والاختيالات وإطلاق العنان للقاعدة وداعش وللفساد السياسي والعملاء والمرترقة الذين فقدوا كل حاضن لهم حتى قراهم التي ولدوا فيها وأولها تلك الواقعة في المحافظات الجنوبية.

الأخوة والأخوات:

إننا ونحن نعيش ذكرى ثورات الشعب اليمني والذي طالما تأمرت عليه قوى البغي والعدوان والاستعمار طيلة العقود الماضية.. نؤكد أن ما يتعرض له شعبنا اليمني اليوم هو امتداد لذلك التآمر الذي لم يتوقف لحظة وإن تغيرت أشكاله.

إن من المؤسف بل والخطير أيضاً أن يستطيع الاستعمار الحديث الذي تتصدره أمريكا النجاح في استعمار جديد وصل إلى كل شيء في هذه الأمة حتى استهدف هويتها وأرضها وثروتها بل وصل إلى تحريف مفاهيمها فأقنع الكثير من مرضى النفوس ومرترقة المال المدنس أن يجعل تلك النفوس تتحرك لتهيئة الشعب للمستعمر فتحرف مفاهيمه ومصطلحاته فها نحن نسمعهم يسمون الاحتلال تحريراً والمقاومة تمرداً وانقلاباً وأي خسارة وخطورة أكبر من هذه أن تطأ أقدام الأمريكي والبريطاني والسنغالي والإسرائيلي تراب الوطن تحت مسمى التحرير تحرير من شعبه وهويته وأن يستهدف الشعب كل الشعب تحت هذه العناوين التي نجح الاستعمار في إقناع بعض مرضى النفوس بتريدها والتحرك جنباً إلى جنب لتنفيذها على آليات المستعمر لمواجهة شعبهم وسفكت دماء الكثير منهم.

لقد وصل الحال ببعض المغرر بهم أن يتجاوزوا حدود الجغرافيا اليمنية ليركبوا على ظهور آليات الاستعمار متمثلاً في رأس حربته النظام السعودي والإماراتي ليساعده في اقتحام حدود الجمهورية اليمنية ودفح بالآلاف منهم ليكونوا في مقدمة صفوف جيوش المستعمر الغازية على الحدود اليمنية كان آخرها محاولاتهم بالأمس اختراق الحدود اليمنية من منفذ البقع وسقط العشرات من أبناء اليمن بدلاً عن جنود المستعمر، وقبلها في جيزان وميدي وهذا مؤشر خطير على سقوط الكثير من القيادات العميلة في تجاوز دعاوي الدفاع عن النفس مع قوى العدوان إلى عبور الحدود والقتال مع جيش العدوان وجرجرتة لاقتحام سيادة وتراب الوطن.

الأخوة والأخوات:

إننا ونظراً لما سبق ذكره من إخفاق العدوان السعودي الأمريكي في تحقيق أهدافه واستعانته بكثير من المغرر بهم نأسف ونتألم أن يكونوا دروعاً للجيش السعودي الأمريكي على الحدود وندعو من بقي فيه ذرة من وطنية وكرامة أن يعودوا إلى رشدهم وأن يفيقوا من سكرة المال السعودي وأن يستشعروا إلى أين سيصل بهم قادتهم الذين يتاجرون بدمائهم وماذا سيكتب عنهم التاريخ لأبنائهم والأجيال القادمة أين سقطوا وأين سفكت دماءهم وهم يقاتلون على أراضي المستعمر المحتل الذي فتك بالآلاف من أبناء شعبهم ودمر كل مقومات الحياة في اليمن.

أخوتنا في المحافظات الجنوبية:

إن الدفع بأبنائكم وتجنيدهم للقتال في صف العدوان خارج حدود المحافظات الجنوبية يعتبر ضرباً من الحماسة والعمالة التي تجاوزت كل العناوين التي كنتم ترفعونها من مظلومية فأنتم الآن تظلمون شعباً بأكمله وتضعون ما تبقى لكم من رحمة في قلوب اليمنيين شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

فتلك الجاميع التي تقاتل في صف العدوان ويتم تجميعهم وتدريبهم في أرتيريا والسعودية والجزر اليمنية المحتلة للدفع بهم إلى محرقة لا ناقة لهم فيها ولا بغير بل لتنفيذ أجندة العدوان وسيرمي بهم إلى مزبلة التاريخ فلو كان لكم ذرة من رحمة أو تقدير أو احترام لدى قادة العدوان لما تركوا محافظات بأسرها في الجنوب فريسة تفترسها القاعدة وداعش ولكانوا عوناً لأهلها في بسط الأمن والاستقرار ولكن هدفهم إثارة الفوضى في مناطق الجنوب والدفع بمن تبقى لديهم قدرة على مواجهة القاعدة وداعش إلى معارك خارج جغرافيا اليمن للزحف على حدود اليمن مع المستعمر وتهيئة محافظات بأسرها للقاعدة وداعش.

فاحتلالهم لبعض المحافظات الجنوبية والشرقية هو لتجنيد أبناء هذه المحافظات والزج بهم في مقدمة جيوشهم لتحقيق أهداف العدوان والاحتلال لا غير، وليس هناك أي مصلحة لليمن وأبنائه في هذه الحروب العبثية غير تحقيق أهداف المستعمر الأمريكي وأدواته.

الأخوة والأخوات:

ونحن على أعتاب اكتمال الشهر الثامن عشر على العدوان وبعد حصار خانق ومعارك لم تقف على مدار الساعة منذ بداية العدوان مسنودة بالآلاف الغارات الجوية استهدفت كل شيء في هذا الشعب وفتكت بالمدنيين في كل محافظات الجمهورية يسعى العدوان إلى إيصال الشعب إلى مرحلة الإعياء والتعب والتذمر ليباغت الشعب في هذه الأيام بتصعيد خطير جمع له مجاميع

من أبناء الجنوب والشمال ليستخدمهم في عملية عسكرية كبيرة يهدف إلى خنق أنفاس الشعب اليمني من خلالها في هذه المرحلة الحساسة والحرجة من تاريخ العدوان.

وتمهيداً لتصعيد عسكري خطير تتقدمه أمريكا بدأت باختلاق الأكاذيب والذرائع للتبرير لعملية عسكرية كبيرة يتم الإعداد لها بقيادة أمريكا على سواحل الحديدة والمخا وباب المنذب فقد تردد إلى أسماعنا اتهامات أمريكية باستهداف بارجاتها لصنع الذرائع للتدخل المباشر، ورغم أن أي بوارج يتم الاعتداء على شعبنا من خلالها ستصبح هدفاً مشروعاً لصواريخ القوة البحرية الباسلة إلا أن هذه الافتراءات الأمريكية عارية عن الصحة وتهدف للتهيئة للتدخل المباشر لغزو السواحل اليمنية والتي تتطلب من جيشنا ولجاننا الشعبية وفي مقدمتهم القوة البحرية الاستعداد والجهوزية لمواجهة هذا التحدي الجديد وتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن العدوان مستمر في عدوانه وصلفه وأن المجتمع الدولي لا يزال يمنح العدوان المزيد من الوقت لتحقيق مكاسب ميدانية وفتح مسارات عسكرية جديدة في سواحل الحديدة ومنفذ البقع وغيرها وقد بدأت بالفعل.

لهذا ندعو جماهير شعبنا للنفير العام لتعزيز عوامل الصمود وفتح المعسكرات لاستقبال الرجال لتعزيز الجيش والأمن واللجان الشعبية لمواجهة هذه التحديات التي ستكون آخر رصاصة في جعبة العدوان فالتدخل الأمريكي المباشر الذي يتم الإعداد له هو آخر ورقة سيستخدمها العدوان لأن الأمريكي وكما هو ديدنهم لا يمكن أن يبرزوا بشكل مباشر إلا متى ما ضمنوا أن تدخلهم سيحقق نتائج في الميدان وقد حسبوا حسب تقديراتهم أن الفرصة أصبحت مواتية وأن ثمانية عشر شهراً قد أنهكت الجيش اليمني ولجانته الشعبية وسيكون تدخلهم حاسماً ليظهروا لعملائهم وخصومهم أنهم هم الأقدر على الحسم ولكن كل هذه التقديرات هي في مخيلتهم.

أما شعبنا اليمني وقوته الدفاعية الضاربة فهم هم في بداية العدوان أو بعد ثمانية عشر شهراً من العدوان وسيفاجئ المعتدي بصمود قل نظيره وضربات تسقط كل حساباتهم التي يعتمدون عليها.

وهنا ندعو العالم إلى أن يصحو من غفلته وأن يقول كلمته لجزر هذا العدوان إن كان بقي من ضمير في هذا العالم والذي نجزم أن المنظمات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة لن تجرؤ على تبني أي موقف لوقف العدوان ورفع الحصار ما دام هناك رغبة أمريكية وإسرائيلية وأن مواقفها هي انعكاس

للمواقف الأمريكية، فما دام الأمريكي مصمم على التصعيد فلن تجد لهذه المنظمة موقف مغاير للبوصلية الأمريكية. ولكن أملنا بالله كبير وبصمود شعبنا أن يستمر في بذل قوافل العطاء بالرجال والعتاد حتى تحقيق النصر المؤزر بإذن الله تعالى. ختاماً كل الإعزاز والتقدير لأبطالنا في جبهات الوغى الذين هم درع الوطن ولن تؤثر عليهم ظروف العدوان بل تزيدهم عزمًا وثباتاً إلى أن يحقق الله على أيديهم النصر والعزة والتمكين. كما نترحم على شهداء الوطن وندعو بالشفاء العاجل للجرحى وأن يفك الله عن أسر الأسرى وأن يعين شعبنا وينصره إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى: تراجع المجتمع الدولي عن استصدار قرار اممي بوقف شامل ودائم للعدوان على اليمن استخفاف بدماء اليمنيين وتغطية لجرائم النظام السعودي

[٢١/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن تراجع المجتمع الدولي عن استصدار قرار اممي بوقف شامل ودائم للعدوان على اليمن استخفاف بدماء اليمنيين وتغطية لجرائم النظام السعودي. وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) اليوم « ان تراجع المجتمع الدولي عن استصدار قرار اممي بوقف شامل ودائم للعدوان على اليمن والتحقيق مع مرتكبي الجرائم بحق اليمنيين واخرها جريمة الصالة الكبرى بصنعاء استجابة للضغوط السعودية يعتبر استخفاف بدماء اليمنيين وتغطية لجرائم النظام السعودي وتهئية الاجواء للنظام السعودي بالاستمرار في عدوانه بعد امتصاص الغضب الشعبي والعالمي على الجرائم السعودية بحق اليمنيين منوها الى ان الهدنة المزعومة لولد الشيخ المبعوث الاممي تأتي كغطاء دولي للجرائم السعودية ». وأشار الى ان هذه المهزلة ليست سوى استهتار واستخفاف بدماء الشعب اليمني وتفتح للنظام السعودي مرحلة جديدة من التصعيد كما حصل في الجولات السابقة وكما كان متوقعا هذه المرة ايضا من سوء النوايا المبيتة. وأكد رئيس المجلس السياسي انه اذا لم يتم تحقيق وقف دائم وشامل وغير مشروط للعدوان ورفع الحصار، برا وبحرا وجوا والتحقيق مع النظام السعودي في جرائمه بحق اليمنيين فان توقعنا بان هذه المهزلة والهدنة

المزعومة ليست الا ذرا للرماد في العيون.

ولفت الى ما شهدته الساعات الماضية من تصعيد غير مسبوق للعدوان السعودي في مختلف الجبهات توج هذا التصعيد بزخوفات عسكرية كبيرة مسنودة بعشرات الغارات الجوية في الجوف والبقع وميدي ونهم وصرواح ومختلف الجبهات على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

واهاب رئيس المجلس السياسي الأعلى بالجيش واللجان الشعبية مضاعفة جهودهم والتصدي لهذا التصعيد الخطير الذي اقدم عليه العدوان الهجري متكئا على هدنة ولد الشيخ المزعومة والتواطؤ الدولي.. منوها الى عدم وجود نية حقيقية وصادقة لا يجاد الحلول ورفع معاناة الشعب اليمني وما يؤكد ذلك اقدام الامريكان والبريطانيين والنظام السعودي والاماراتي على خطوة نقل البنك المركزي الى عدن وتغيير مجلس ادارته لإرباك الوضع الاقتصادي والحاق الضرر بكل فرد في هذا الشعب من خلال المساس بمصدر قوته وراتبه بعد ان كانت الامور تسير بشكل سلس ومهني وحيادي حتى تمت هذه الخطوة الخطيرة التي تسببت في معاناة مئات الالاف من ابناء الشعب الذين تضرروا بسبب تأخر الرواتب للشهر الثالث على التوالي بسبب هذه الاجراءات التعسفية.

واشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالجهود الجبارة التي تبذلها الجهات المعنية لتجاوز اثار هذه الخطوة التي اقدمت عليها قوى العدوان والتي لن تطول بإذن الله لرفع المعاناة عن الشعب الذي يتحمل الكثير جراء استهتار واجرام قوى العدوان.

واكد رئيس المجلس السياسي لأبناء الشعب اليمني العزيز ولقوى السلام في هذا العالم ان اليمن وقيادتها لا زالت على استعداد للتعاطي الايجابي مع اي مبادرات تفضي لوقف شامل ودائم وغير مشروط للعدوان ورفع الحصار برا وبحرا وجوا وتهيئ لللدخول في مشاورات جادة تفضي لحل سياسي شامل.

وحمل رئيس المجلس السياسي الامم المتحدة مسؤولية الاثار التي سببتها خطوة نقل البنك المركزي للتداعيات للتصعيد الذي اقدم عليه العدوان جراء سياستها المتماهية مع النظام السعودي والذي كان اخرها ما صدر على لسان ولد الشيخ من الهدنة المزعومة لـ ٧٢ ساعة التي لا تكفي لتبريد محركات قاذفات ال سعود التي لم ولن يتردد النظام السعودي في استخدامها واسلحتها الامريكية والبريطانية في ارتكاب المزيد من الجرائم والتصعيد على كل المستويات.

الرئيس الصماد لقناة العالم: السعودية هي من اعانت الحل السياسي اليمني اليمني

[٣٠/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أجرت قناة العالم الفضائية مقابلة مع الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى فيما يلي نصها:
المشاهدين الأكارم سلام الله عليكم أرحب بكم من العاصمة اليمنية صنعاء في هذا اللقاء الخاص مع الأستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن في مستهل هذا اللقاء أرحب بكم وأرحب بك استاذ صالح، حياكم الله استاذ صالح، طبعاً بحكم اللجنة التي ترأسونها او ان المجلس الذي ترأسونه المجلس السياسي الأعلى بمثابة المجلس الرئاسي الحاكم في البلاد ومن منطلق هذه المهمة بما انكم اصبحتم تشغلون منصب رئيس الجمهورية أنا أود أن تطرق في هذا اللقاء إلى الكثير من النقاط والتفاصيل والقضايا لكن دعني أبدأ من منطلق الزيارة الأخيرة للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ الذي زار اليمن مؤخراً هناك من يقول أن هذه الزيارة الأخيرة أفضت إلى التفاهات من شأنها تثبيت هدنة فعلية بعكس الهدن السابقة وهناك من يقول أنه طرح رؤياً ربما من شأنها أن تؤدي إلى حل سياسي شامل أولاً هل التقيتم بولد الشيخ خاصة وأن هنالك أحاديث تقول أنه رفض اللقاء بالمجلس السياسي ثانياً كيف أنتم تنظرون إلى أهمية هذه الزيارة وهل بالإمكان الخروج بهذه النتائج؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أولاً دعني أرحب بقناة العالم ونشيد بالدور الذي تقوم به هذه القناة في رفع صوت اليمن وصوت الشعب اليمني ومظلوميته التي يتعرض لها جراء العدوان والحصار هذه القناة وغيرها من القنوات أثبتت الصوت صوت الحق وصوت المنطق بينما هناك الكثير من القنوات التي تعمدت ان تقف في صف الباطل لذلك من المهم جداً أن نرفع أجل الشكر والتقدير لهذه القناة وغيرها من القنوات الحرة الشريفة النزيهة. فيما يتعلق بزيارة ولد الشيخ كما تعرف أخي العزيز ولد الشيخ لا يمكن أن يأتي بجديد وهو عبارة عن مبعوث أو رسول من السعودية يحمل رسائل فقط وما تردد في الاعلام أنه قدم رواية هو لا يتبنى أكثر من أفكار الطرف الآخر ويتبنى رأي الطرف الآخر فقط لذلك هناك بالنسبة لما يتردد عن تقديمه ورقه هو منذ الجولة الأولى في المفاوضات لم يكن ليتبنى شيء جديد غير ما يطرحه الطرف السعودي وطرف المرتزقة القادمين من الرياض فقط

هو هذه المرة صحيح قدم هذه الورقة لكن مضامينها تتضمن رؤية الطرف الآخر في كل المواضيع.

القناة: هل أعرف من كلامك انكم ترفضون هذه الرؤية التي قدمت والتي أعلنها هو عبر وسائل الاعلام أنه قدم لكم او سلمكم خطة للحل ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نحن لا زلنا يعني نحن كلفنا الوفد الوطني باللقاء بولد الشيخ واستلام هذه الرؤية وهم الآن يعكفون عليها لإبداء ملاحظاتهم وستصل الى ولد الشيخ والأمين العام للأمم المتحدة رأي الوفد الوطني وقوى الداخل على هذه الورقة.

القناة: هل التقيتم بولد الشيخ خلال زيارته هذه أو اكتفى هو فقط بلقاء الوفد الوطني ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نحن لا يشرفنا أن نلتقي به ودماء اليمنيين تسيل وهو لم يستطيع حتى أن يوفر طائرة لنقل الوفد الوطني ثم لم يستطيع ان يوفر طائرة لنقل جرحى الصالة الكبرى لذلك أنا تحدثت حتى في جلستي مع الوفد الوطني نحن من سمحنا له بالدخول إلى اليمن نحن من منحنا طائرته التصريح للهبوط في مطار صنعاء عبر زيارة الخارجية لذلك لسنا بحاجة أن نلتقي به.

القناة: إذا يبدو هنالك الكثير من التحفظات والانتقادات على أداء الرجل في إدارته للملف اليمني خاصة أننا لاحظنا خلال زيارته الأخيرة استهجان واستنكار سخط من قبل الأوساط اليمنية الشارع القوى السياسية وانتم الان تتحدثون ايضاً ولكم الكثير من الانتقادات ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعم نحن لدينا الكثير من التحفظات وعلامات الاستفهام على أداء هذا الرجل لكن الموقف الدولي يفرض التعاطي مهما كان مع هذا الشخص وعلى الأمم المتحدة ان تراجع حساباتها ويكفيها سنة وثمانية اشهر من الشرعنة وإعطاء الغطاء للعدوان السعودي الذي يكون هذا الرجل في مقدمة أي مؤامرة وأي تصعيد جديد يتبنى مواقف تغطي على هذا التصعيد.

القناة: اذا سنعود استاذ صالح للحديث عن الهدنة التي كانت قبل مجيء ولد الشيخ الى اليمن هذه الهدنة تعثرت فشلت منذ ساعاتها الأولى الطرف السعودي دول التحالف السعودية إلى جانب أطرافها في الداخل تحملكم مسؤولية هذا الفشل وتقول أنكم أنتم من إخرقتم وانتهكتم هذه الهدنة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أصلاً لا يوجد هدنة حتى نقول أن هناك اختراق معلوم ان الهدنة يكون هناك مراقبة دولية هناك مئات الغارات منذ

إعلان ما يسمي هدنة ٧٢ ساعة هذه الطائرات لا تأتي من بني حشيش أو من محافظة عمران هي تأتي من خمسي مشيط ومن جده ومن جيزان هذه الطائرات ليست فلتة أو ما يسمي عندنا بالشعبي بالغبابة الخروقات تأتي عبارة عن طلقت رشاش أو طلقت كلاشنكوف لكن طائرة تأتي تحمل قنابل مدمرة فتشن عشرات بل مئات الغارات من بداية هذه الهدنة.

القناة: إذا كانوا هم يريدون ان يحقوا هذه الهدنة كما قلت فلماذا هم اعلنوها اول من رحبوا بها وهم ايضا ساهموا في اعلانها الى جانب الدول الرباعية التي طالبت بهذه الهدنة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أنت تعرف أن الحرج الأخلاقي والإنساني يتصاعد والضغط الدولية على النظام السعودي على جرائمه التي ارتكبها بحق الشعب اليمني والحصار وبالذات بعد الجريمة البشعة التي ارتكبها بحق الصالة الكبرى كان هناك ضغط اخلاقي ونفسي وحقوقى على النظام السعودي فكان لا بد للأمم المتحدة ممثلة بولد الشيخ أن تتدخل لامتصاص هذا الغضب وتخفيف الاحتقان.

القناة: بالحديث عن هذه الانتهاكات والجرائم وأخرها مجزرة الصالة الكبرى في صنعاء طالبتكم وطالبت القوى السياسية هنا بفتح تحقيق دولي تشكيل لجنة دولية هل هنالك تجاوب من المجتمع الدولي الى اين وصلت هذه المطالب ؟
رئيس المجلس السياسي الأعلى: المجتمع الدولي هو من يعطي الغطاء للنظام السعودي لذلك ليس مستغرب أن يتعاطى بسلبية وأن يتعاطى بتجاهل مع هذه الدعوات نحن حتى لسنا بحاجة لجان تحقيق دولية نحن بحاجة ان يحاسب من ارتكب هذه الجريمة أصبح معروف معترف بنفسه أنه هو من قصف الصالة فلذلك يجب محاسبته ولسنا بحاجة الى ان يتم التحقيق فيها القضية واضحة تماما لكن مهما كان فالمجتمع الدولي لا يمكن إلا أن يعطي الغطاء للنظام السعودي.

القناة: أستاذ صالح في بيان لكم قبل ايام وانا اعد هذه الحلقة قرأت لكم تصريحات تحدثتم فيها أن هنالك تراجع من قبل المجتمع الدولي في استصدار قرار أممي بوقف شامل للعدوان والحصار إذا كان هذا التراجع صحيح كما تحدثتم من برائيك بات يتحكم بالمواقف الدولية لمن تخضع هذه المواقف من هو الذي يضغط؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أنت كما تعرف ان العدوان هو أمريكي بامتياز أمريكي بامتياز العدوان أعلن من واشنطن العدوان أمريكي، السعودية ليست سوا أدت فقط تتحكم امريكا في تحركها وهي تنفذ اجنده الأمريكيين العدوان

الأمريكي الذي أعلنه الجبري من داخل واشنطن الذي أعلنت أمريكا بتبنيها لهذا العدوان ودعمها ومساندتها له وأعطته الغطاء القانوني والدستوري المزيّف أمام العالم تعرف أن حتى قرارات مجلس الأمن الذي يتحدث دائما عنها المجتمع الدولي والنظام السعودي هي لم تأتي إلا بعد شن العدوان بعده أسابيع العدوان أتى بشكل مفاجئ بضغط أمريكي على النظام السعودي لذلك يعني لسنا معولين على أن يصدر موقف دولي يعني يسعى نحو وقف العدوان.

القناة: لكن تظهر بين الفترة والفترة مواقف دولية تدعو الى الوقف الفوري للاقتتال في اليمن وتبدو كأنها مع حل سلمي سواء من أمريكا وبريطانيا أو حتى الأمم المتحدة وكثير من الدول؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أولا أريد أن تعطيني مثال واحد لازمة تدخلت فيها الأمم المتحدة واستطاعت أن تنجزها يعني هل في ليبيا فعلوا شيء هل فعلوا شيء في سوريا هل فعلوا شيء في أفغانستان هل فعلوا شيء في العراق، الأمم المتحدة لم تحل على يدها وعلى ضوء سياستها أي أزمة في هذا العالم لماذا لأن من يشعلون هذه الأزمات هم المتحكمون في القرار الدولي صحيح ان هناك بين الفينة والأخير يظهر بيان من هنا أو من هناك بعض المواقف وهناك مواقف مشرفة مثلا للدور الروسي الذي كان يقف صاعد بصوت اليمن في بعض الجلسات ويقف معرقل لبعض الخطوات التي تسهم في تعقيد الوضع وفي زيادة الحصار كما حصل حتى لم يصوت على القرار ٢٢١٦ لذلك هناك أصوات داخل الأمم المتحدة تدفع نحو تبني بعض المواقف التي لا ترقى إلى مستوى جريمة واحدة مما إرتكب بحق الشعب اليمني.

القناة: في إطار الحديث عن المواقف الدولية والموقف الأمريكي تحديا هنالك تصاعد خلال الفترة الأخيرة لهذه المواقف من منطلق الحادثة الأخيرة أمريكا أعلنت أن مدمرتها في قبالة السواحل اليمنية تعرضت لاستهداف أكثر من مرة اتهمتكم بهذا الإستهداف وقالت أنها ردت على مصادر النيران نريد أن نعرف منك ما أبعاد هذا الإتهام وأيضا كيف تقرأون أنتم طبيعة الموقف الأمريكي من الأزمة اليمنية حاليا ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أولا من يتأمل الوضع في المنطقة وكيف إدارة الأزمات في المنطقة من قبل الأمريكيان يعرف إلى أين تؤول الأزمة اليمنية، الأمريكيين ليسوا جادين في إيجاد أي حلول للازمة هم فقط يريدوا أزمة تحت سيطرتهم يتحكمون هم في خيوطها من يتأمل المثال السوري المثال الليبي أمريكا لديها توجه لتمزيق وتفجيت المنطقة والعدوان على اليمن يأتي في هذا

السياق فقط لذلك من يتأمل هذه الأمثلة والنماذج في المنطقة يعرف إلى أين تأول الأمور في اليمن.

القناة: وخصوصا الاتهام لاستهداف المدمرة الامريكية قبالة سواحل الحديدة ؟
رئيس المجلس السياسي الأعلى: أنتم كما تعرفون أن الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني هي بقنابل أمريكية وبضوء أخضر أمريكي كل هذه المواقف أتت بعد الحادثة البشعة في جريمة الصالة الكبرى كان من أهداف هذه البلبلة وهذه الزوبعة لفت الرأي العام الدولي المحلي والإقليمي والدولي عن الاثار المترتبة على هذه الجريمة وتخفيف الاحتقان وامتصاص الغضب بتوجيه انظار الشعب والرأي العام الى مثل هذه الزوبعات.. ثانيا هناك استعداد أمريكي سعودي خارجي لتصعيد جديد في الميدان من خلال مهاجمة السواحل اليمنية وإعطاء، أمريكا دائما إذا ما أرادت أن تتدخل في مكان تخلق المبررات وتخلق الأعذار فكان هذه الزوبعة وهذه الإفتراءات من هذا الباب أن أمريكا تحاول أن تعطي مبررات لتعزيز تواجدتها في مياه البحر الاحمر لخدمة المخطط الأمريكي الذي تقوده السعودية أيضا من ضمنها أنه بعد تصاعد الإحتقان والضغط الدولي والإنساني والحقوقى بعد جريمة الصالة الكبرى تحاول أمريكا بالرغم من أنها كانت هي صاحبت القرار في العدوان على اليمن تحاول أن توجه رسائل للرأي العام الداخلي والخارجي بعد إزدياد السخط على أمريكا أننا هانحن بدأنا اللحظة نحن لسنا موجودين في العدوان ولكن هذا لا يخفى على احد تصريحات الامريكان وسلاحهم والقرار اتخذ من عندهم وعرقلتهم للحلول افشالهم لأي مواقف دولية قد تسعى لوقف العدوان لذلك نحن نحمل امريكا المسؤولية الكبرى في هذا العدوان من بداية اطلاق اول قذيفة في هذا العدوان.

القناة: في إطار هذا التصاعد للمواقف الدولية هل هنالك خشية من تدويل الأزمة اليمنية أكثر مما هي عليه وأن تحمل بعد وصراع دولي ؟
رئيس المجلس السياسي الأعلى: دائما مشاريعهم يحاولوا أن يجعلوا هذه المنطقة بؤرة للصراعات الاقليمية والدولية لذلك هم يسعون نحو ذلك لكن بسبب عدم وجود يعني بسبب امتلاك القوى الوطنية للقرار السيادي الوطني ليسوا أجندة لأي طرف حتى وأن كان لهذه الأطراف منه في الدفاع عن صوت اليمن وعن مظلومية اليمن سواء في المحاكم الدولية او في وسائل الاعلام لكن اليمنيين يختلفوا عن غيرهم لا يستطيع أي طرف ان يجعل هذه الأطراف الوطنية المواجهة للعدوان أن يجعلها أداة يستطيع من خلالها تنفيذ أجندته في

مواجهة أي طرف اقليمي أو دولي.

القناة: لكنهم يقولون ان حربهم هذه على اليمن اقصد السعودية هي لتأمين حدودها فقط وتصريحات أخيرة للجبير لعلمكم تابعتم وهو يقول لن تقبل بلده تشكيل حزب الله آخر على حدوده وانتم تحدثتم قبل قليل عن رفض الوصاية وعن استقرار القرار؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الحدود اليمنية السعودية كانت في مأمن بل انه منذ تواجد الجيش واللجان الشعبية منذ عام ٢٠١١م تقريبا كان هناك استقرار لم تشهد له الحدود اليمنية السعودية مثل طيلة العلاقات اليمنية السعودية كان هناك حملات مكافحة المخدرات وتهريب السلاح بشكل كبير جدا وربما ان هذا شيء مما ازعج ال سعود انهم كانوا تشهد عمليات منظمة لتهديب المخدرات إلى داخل العمق السعودي فتحدث السيد في أكثر من خطاب تحدثت الأحزاب والقوى السياسية أننا نكن الإحترام لجيراننا السعوديين نمد يد السلام لسنا نستهدف احد لسنا أداة لأحد لا ننفذ اجنده لأي طرف في مواجهة اخوتنا وجيراننا لكن كما قلت لك الامريكان لديهم مخطط ولديهم مشروع في المنطقة وجد المشروع التنويري في اليمن هذا الوعي الذي تنامي داخل الشعب اليمني أفضل المخطط الأمريكي.

القناة: وكيف تفسر تصريحات الجبير بأنه يقول لا نريد أن تشكل حزب الله أو نسمح ان يتشكل حزب الله آخر في الحدود على اليمن؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: هم يعرفون ان انصار الله هم مكون سياسي يماني متفهم عانى من مرارة السياسة السعودية هي كان لها دور أساسي حتى في الحروب السابقة وتدخلت تدخل مباشر ورغم ذلك لم تلقى من قبل أنصار الله كأنصار الله الذي تتهمهم انهم عبارة عن امتداد لحزب الله أو لإيران إلا كل الخير إلا كل الود إلا كل الاحترام لذلك هم حريصين ان يقبلوا بإسرائيل هم لا يتحرجوا من اسرائيل اذا ارادوا ان من خلال حملاتهم العسكرية ان يجعلوا لإسرائيل جزء على الحدود اليمنية خوف من حزب الله فهذا شأنهم هم دائما يبيحون الان بعلاقتهم بإسرائيل وتباهون بها فليس من المخجل ان يتكلموا بمثل هذا الكلام وليس غريب ان يتكلموا انهم لا يريدون حزب الله ولا يريدون أي طرف يتبنى سياسة المقاومة ضد اسرائيل فموقفهم منا هنا من الجيش واللجان الشعبية موقفهم من القوى الوطنية سواء انصار الله سواء المؤتمر الشعبي العام وكل القوى الوطنية المناهضة للعدوان انهم يعارضوا هذا المشروع الامريكي هذا المشروع الصهيوني والسعودية لا يمكن إلا ان تكون حيث ما كانت البوصلة الامريكية إسرائيلية من عادته

اسرائيل ستعاديه السعودية ومن وألته إسرائيل ستواليه السعودية.
القناة: في اطار الحديث عن المواقف الدولية ايضا نتحدث عن الموقف الروسي
قبل ايام التقيتم بالسفير الروسي لدى اليمن المعلومات ان هنالك تواصلات
بينكم وبين الزعماء الروس هنالك ايضا حديث انكم طلبتم منهم او دعوتهم
الى التدخل عسكريا ما صحت مثل هذا الحديث وإذا صح هذا الحديث هنالك
من قال أين الشعار رفض الوصاية او استقرار القرار ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: العلاقات اليمنية الروسية هي علاقات متينة
وتاريخية لقاءتنا وتواصلنا مع الاصدقاء الروس تأتي في هذا السياق في سياق
العلاقات المتبادلة منذ مراحل عدة وكذلك في اطار الاشادة بالدور الروسي
المنهض للعدوان الصوت الذي تنامي وكان صوت واضح حتى في مواجهة
رؤية ولد الشيخ التي كانت تتبنى الروية السياسية والأمنية فقط بعيد عن
الحل السياسي وكان صوت المندوب الروسي داخل مجلس الأمن صوت واضح
ومشهود له بالصراحة والقوة لكن أن يأتي مثل هذا الطرف هذا عبارة عن
فبركات عارية عن الصحة.

القناة: الذي هو طلب التدخل العسكري الروسي ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: فعلا هذا اخبار غير صحيحة ولا يمكن ان
تحصل اطلاقا نحن شعب لديه زخم بشري وقوة هائلة يستطيع ان يدافع
عن نفسه وعن كرامته اذا كان من مواقف الدولية فيجب أن تكون في اطار
رفع المعانات عن الشعب اليمني والوضع الانساني ورفع الحصار البري
والبحري والجوي.

القناة: في اطار الحديث عن المواقف ايضا عن المجلس السياسي بعد ان تأسس
هناك بعض الدول أبدت استعدادها للتعامل للاعتراف بهذا المجلس من خلال
تواصلتكم مع بعض هذه الدولة هل وجدتم اهتمام في اطار المواقف الدولية
لدعم المجلس السياسي الاعتراف بالتعامل معه ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: المجلس السياسي الاعلى كما تعرف هو السلطة
الشرعية الممثلة للشعب اليمني التي نالت ثقة الملايين التي خرجت في ميدان
السبعين في العشرين من أغسطس الماضي كذلك ثقة البرلمان اليمني الذي
يعتبر هو السلطة التشريعية أو الشرعية الوحيدة في هذا الشعب الذي يستمد
صوته من الشعب اليمني وسلطة منتخبة معترف بها دوليا لكن كما تعرف
ان التوجه الدولي يكون له أثر حتى في التعامل مع هذه الأنظمة في الوقت
الذي تدعم فيه الجماعات التكفيرية ضد النظام السوري الشرعي لكن هنا
كان مصلحة المجتمع الدولي أو أمريكا في مقدمتها وأدواتها في المنطقة أن يدعموا

حتى القاعدة وداعش في مواجهة هذا النظام هنا الذي يسيطر على الارض الذي نال ثقة الشعب الذي يقف مع الشعب ليس من مصلحة الأمريكي ولا السعودي ان يقف معه بل من مصلحته أن يقف مع أولئك المجموعة الفارين في الرياض ليجعل منهم ذريعة وشماعة للتدخل في شؤون اليمن لذلك نحن الان بصدد إكمال تشكيل الحكومة بإذن الله تعالى ستخرج إلى النور قريباً وهنا ستكتمل الحلقة وسيتم التواصل بشكل قوي مع حكومات العالم.

القناة: سنعود للحديث عن تشكيل الحكومة لكن قبل ذلك في اطار الحديث عن المجلس السياسي دول التحالف السعودي اطرافها في الداخل تحدثوا ان هذه الخطوة منكم بعد توقيع اتفاق مع حزب المؤتمر أي بين أنصار الله وحزب المؤتمر وتشكيل المجلس الرئاسي والآن نتحدث عن تشكيل حكومة أن هذه الخطوات هي من عقدت الحل السياسي وأفشلت جولة المفاوضات التي كانت في الكويت ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: من عقد الحل السياسي هو النظام السعودي الذي تتبع به أمريكا اليمنيين كانوا قد توصلوا الى حلول سياسية شاملة خلال حوارهم في نوفمبر في الفترة الأخيرة تحت رعاية جمال بنعمر لكن السعودي أفضل هذه الحلول جميعاً وأنت تعرف ان خطوة المجلس السياسي لم تأتي إلا بعد سنة وخمسة أشهر من العدوان هذه الخطوة لو كان هناك نوايا للحلول من قبل النظام السعودي كان يمكن ان لا يشن عدوان على اليمن بالخلاص وكانت سنة وخمسة اشهر استطاع خلالها تدمير البنية التحتية للشعب اليمني فتك بعشرات الالاف من الأسر اليمنية ارتكب ابشع الجرائم كانت تكفيه للانتقام وكانت تكفيه اشباع غرائزه الانتقامية من الشعب اليمني وان يزيد من رصيده امام اسياده في البيت الابيض الامريكي لذلك نحن نستغرب من هذا الطرح ان ياتي ليقتلك ليفتك بك ليحاصرك ليشن عليك مئات الغارات في اليوم الواحد يسلط عليك شذاذ الافاق من هذا العالم من مختلف بقاع العالم ثم يقول يجب ان يبقى وضعكم مفتت ومشتت وان لا توحدوا جهودكم، خطوت المجلس السياسي اتت في اطار تعزيز الجهود لمواجهة العدوان فمن حق.

القناة: هل التحالف بين انصار الله وحزب المؤتمر اقتصر على هذه الخطوة السياسية هي تشكيل المجلس السياسي فحسب ام انه تحالف أيضا في الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان كما قلت وأيضا تحالف في الموقف الخارجي ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نحن كما أسلفت هذه الخطوة التي اقدمنا

عليها مع الأخوة في المؤتمر الشعبي العام وغيره من القوى السياسية المناهضة للعدوان اتت كخطوة تتويج للتلاحم الشعبي في مواجهة العدوان منذ بدايته فمن حقنا كيمييين ان نرتب وضعنا الداخلي وان نتخذ أي خطوات من شأنها ان تعزز الوضع الداخلي وان نتخذ أي خطوات من شأنها ان تعزز الوضع الداخلي ولا يحق لأي طرف محلي او اقليمي او دولي ان يقول لا ترتبوا وضعكم الداخلي وعليكم ان تبقوا ممزقين لنستطيع ان نفتك بكم ونفعل بكم ما نشاء سواء ما يتعلق بالمجلس السياسي ما يتعلق بالوضع لتشكيل الحكومة وغيرها ما دام العدوان مستمر والحصار مستمر والاستهداف للشعب اليمني مستمر نحن سنتحرك في كل ما من شأنه تعزيز الوضع الداخلي وتعزيز الجبهات العسكرية وتعزيز الوحدة الداخلية لما من شأنه الوقوف بقوة في مواجهة هذا العدوان.

القناة: في اطار الحديث عن تعزيز الوحدة الداخلية او مشروع كيان الدولة اليمنية الوحدة هل هذا المشروع انتم مازلتم تتبنوه خاصة وان هنالك من قال ان تشكيل المجلس السياسي والذي بات يدير محافظات الشمال قد يساهم في مشروع الانفصال في ظل تحركات عبدربه منصور هادي ومساعديه في الجنوب والحديث عن تحركات بشأن تقسيم اليمن الى اقاليم او الى شطرين؟ رئيس المجلس السياسي الأعلى: هناك توجه سعودي امريكي لتمزيق اليمن سواء عبر تمكين القاعدة وداعش من محافظات بأكملها كما تعرف ان القاعدة وداعش اتت على ظهور البارجات الأمريكية ودخلت على المدرعات الإماراتية لذلك هناك توجه منذ ٢٠١١م وعبدربه منصور هادي يتبنى هذه الرواية السعودية الأمريكية لتمزيق اليمن وتقسيمه وكانت المشكلة أنهم يريدون تمرير هذا المخطط وتمزيق اليمن رغم معارضة القوى السياسية الفاعلة في اليمن رغم معارضة الشعب اليمني لهذا المخطط واتت العدوان في هذا السياق أنهم يريدوا إكمال تلك المؤامرة وذلك المخطط الذي كان يهدف الى تمزيق اليمن وتفتيته لذلك المجلس السياسي الأعلى أتى ليحافظ على ما تبقى من تلاحم لدى هذا الشعب المجلس السياسي الاعلى تعاطي مع كل شبر في هذا اليمن سواء في المهرة في حضرموت في ابين في الضالع في شبوة.

القناة: هل نعرف من كلامك ان هناك مشروع لدى المجلس السياسي الحفاظ على كيان الوحدة اليمنية في اطار هذه المحاولات لتمزيق اليمن؟ رئيس المجلس السياسي الأعلى: بل أولوية.

القناة: فيما يتعلق ايضا بإدارتكم لشؤون الدولة في ظل هذه الظروف

الصعبة المحافظات التي خارج سيطرتكم نريد ان نعرف كيف تديرونها ايضا هل هنالك تواصلات بينكم وبين السلطة المحلية لهذه المحافظات ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعم لا زالت المؤسسات كلها على تواصل مركزي باستثناء بعض في عدن وفي غيرها لكن لا زال الكثير رواتبهم تصرف من صنعاء حتى اتت خطوت نقل البنك المركزي اليمني لا زالت التعليمات تصلهم سواء استجابوا او لم يستجيبوا لا زال الكثير من الرجال الوطنيين الذين كان لهم مواقف مشرفة من الغزو والاحتلال ومن تنظيم القاعدة وداعش موجودين في صنعاء هنا، هناك عملية سلسلة وسهلة المشكلة هي الآن هي التوجه السعودي الامريكي لفصل المناطق الجنوبية فقط أما أبناء الجنوب أنفسهم فالكثير منهم وحدويين ووطنيين الكثير منهم لهم موقف قوي وحاد في مواجهة العدوان وتصعد به وسائل الاعلام في مواجهة الغزو والاحتلال هناك عملية تغرير لبعض الشباب من خلال الاغراءات الترغيب بالمال الذي اوصل النظام السعودي اليمني الى هذه المرحلة من الحصار من الافتقار ليستطيع شراء الذمم، هم الان يفرغون المناطق الجنوبية من الرجال الاحرار المقاتلين الاشداء الذين يستطيعوا كان ان يواجهوا القاعدة وداعش السعودية الان تحاول ان تجندهم وتاتي بهم للقتال على حدودها بينما القاعدة وداعش تعبث في المحافظات الجنوبية وتسرح وتمرح يعني معنى ذلك انهم يزيحوا أي حجر عثرة في طريق القاعدة وداعش لتصبح بعض المحافظات الجنوبية مسرح للقاعدة وداعش ان كان هناك من رجال احرار قادرين على مواجهتها كموقف وطني في مواجهة القاعدة وداعش يحاولوا التخلص منهم من خلال اغتياالات وغيرها وان كان هناك من رجال كان لا يمكن ان يكون لهم دور في المستقبل يتم استقطابهم والدفع بهم في الحدود السعودية للقتال مع الجيش السعودي، القناة: استاذ صالح فيما يتعلق بتشكيل الحكومة كنتم قبل ايام كلفتم دكتور العريز بن حبتور لتشكيل هذه الحكومة حتى اللحظة لم تعلن قائمة الاسماء اود التساؤلات هنا عن تأخير تشكيل الحكومة وأسباب تأخير تشكيل الحكومة والكثير من القضايا الاخرى لكن قبل ان اخوض هذه التفاصيل استاذنك اولا للذهاب لفاصل قصير ثم سنعود لاستكمال هذا اللقاء وكذلك نستأذن المشاهدين الكرام للذهاب الى فاصل قصير ثم نعود لمواصلة هذا اللقاء الخاص من العاصمة اليمنية صنعاء مع الاستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الاعلى في اليمن ابقوا معنا.

القناة: مجدد نرحب بكم مشاهديننا الكرام لاستكمال هذا اللقاء الخاص من

العاصمة اليمنية صنعاء مع الاستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الاعلى في اليمن اهلا بكم وأهلا بك مجدد استاذ صالح، استاذ صالح كنت قبل هذا الفصل بدأنا الحديث عن تأخير تشكيل الحكومة وأعود لأسألك عن ما وقفنا عنده عن اسباب تأخر تشكيل الحكومة هناك من يقول ان تأخير اعلان قائمة الوزراء يعود لخلافات بين انصار الله وحزب المؤتمر على الحقائق الوزارية وهنالك من يقول ان هذا التأخير نتيجة ضغوط دولية واقليمية حتى تتاح الفرصة للمشاورات والحل السياسي ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أولاً بالنسبة لتشكيل الحكومة انت تعرف انها اتت كخطوة مهمة جدا في اطار تعزيز الوضع الداخلي والحفاظ على مؤسسات الدولة ومواجهة التحديات التي تفرض على الشعب اليمني كان آخرها نقل البنك المركزي اليمني الذي اتى كخطوة استقرازية ومحاولة لكتم انفاس هذا الشعب لذلك هذه الحكومة اتت في وضع معقد جدا الاعلان عنها في بعض الدول لبثت تشكيل الحكومة ٥٠٠ يوم وهي اكثر استقرار في بعض الدول اكثر من عامين كما تعرف يحصل في بلجيكا في غيرها..

القناة: يعني سنشهد تأخير اكثر ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: لا لكن أن يأتي تشكيل الحكومة في اطار عدوان وفي اطار تعقيد سياسي كبير من المهم جدا ان يكون هناك وقف للتواصل حتى مع قوى سياسية حتى من تلك التي بعض اطرافها في صف العدوان ان يكون لهم تمثيل من القوى الوطنية التي تواجه العدوان حتى ولو كان جزء منها في الرياض لتكون أيضا كذلك التمثيل الجغرافي لكل يعني بقاع اليمن خاصة مع محاولات الاستهداف لبعض أجزاء من اليمن بالتمزيق والتفتيت فهناك الكثير من الاشياء التي يجب مراعاتها في هذه الحكومة البعد الوطني السياسي الجغرافي فقط هذه هي الترتيبات التي لا زلنا في نقاش حولها فقط من هذا الباب.

القناة: لكن هنالك من قال أن هنالك اعتراض وهذه هو احد اسباب تأخير الحكومة ان هنالك اعتراض من قبل حزب المؤتمر على استمرار عمل اللجنة الثورية العليا رغم اعفائها من هذه المهمة على ايضا استمرار سيطرة أنصار الله على المجلس السياسي وقرارات المجلس ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: المجلس السياسي لديه لائحة داخلية هناك توافق بيننا وبين المؤتمر الشعبي العام حول أداء المجلس السياسي وبالنسبة لما يطرح عن اللجان الثورية فاللجان الثورية غادرت المؤسسات وفي لقاء

رسمي موثق فلا يوجد من هذه الأشياء هذه عبارة عن تكهنات فقط لو كان هناك من أي نقطة من هذه النقاط التي تطرح لظهرت للعلن موضوع تشكيل الحكومة هي عبارة عن اشياء لتظهر هذه الحكومة بمستوى التحدي امام الشعب اليمني.

القناة: هل تحدد بعد موعد مبدئي لإعلان هذه الحكومة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: باذن الله تعالى اذا مشت الخطوات في تشكيلها على هذه ربما مثل هذا اليوم إن شاء الله يكون قد خرجت للعلن. القناة: إذا دعني استاذ صالح ننتقل الى ملف اخر وهو الوضع الاقتصادي وأيضا قرار نقل البنك المركزي والأزمات الانسانية والاقتصادية اجمالى هذا القرار الذي اثار جد كبير برائيك ما ابعاد مثل هذا القرار وفي هذا التوقيت بالذات ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كما تعرف ان هذه الخطوة هم كانوا يتحدثون عنها من قبل يمكن ثمانية اشهر الامريكان والبريطانيين والإماراتيين والسعوديين في لقاء اخير قبل اتخاذ هذه الخطوة اجتمعوا وعقدوا امرهم على نقل البنك المركزي واستعدت الامارات بتغطية تكاليفه وبضوء وبإذن امريكي هم يتحركون في سياق الضغط على الشعب اليمني في سياق مخطط اممي عسكري سياسي اقتصادي هذه الخطوة اتت بعد ان اوصلوا الشعب اليمني الى مرحلة من الاعياء والإنهك للاقتصاد يعني اوقفوا الايرادات دمروا المنشآت دمروا المصانع قضوا على كل ما من شأنه ان يرفد الاقتصاد الوطني كان يبقى للشعب اليمني موضوع الرواتب وموضوع البنك المركزي بما يستطيع من الحد الادنى من تقديم خدمات للشعب اليمني لإيصال رواتب الموظفين القوات المسلحة والامن والموظفين في المؤسسات المدنية فكانوا حريصين على كتم هذه الانفاس.

القناة: هم اعدوا الامر الى ان البنك المركزي بعد عن الحياد والاتفاقات التي

بينكم وبينهم وقالوا انه ايضا استنزفت الكثير من الاموال فيه ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: هم يعرفوا شهادات المجتمع الدولي مجلس الادارة في البنك المركزي بحياديته وتعامله بمهنية وحيادية عالية الكادر الذي يدير البنك المركزي اليمني مشهود له امام الداخل والخارج والمجتمع الدولي ثقته في هذا الكادر اكثر من ثقته بالنظام المصرفي في اليمن لولا هذا الكادر على رأس النظام المصرفي في اليمن لكان تعامل المجتمع الدولي تعامل آخر لكن ما حصل هو عبارة عن خطوة فقط للقضاء على ما تبقى في العروق بعد

الذبح ان صح التعبير لذلك لو كانوا جادين لو كان لديهم النوايا مثلا انهم فقط حريصين على الاقتصاد وحريصين على البنك المركزي كان لم يتخذوا هذه الخطوة إلا وقد رتبوا كل شيء حتى الآن لم يستطيعوا ان يرتبوا مكان للبنك هذه حكومة بن دغر غادرت امس لم يستطيع ان يرتب مكان لاستقرار الحكومة في المعاشيق فكيف يمكن ان يأمن على المليارات.

القناة: وتأثير هذا القرار عليكم ايضا هنالك من يقول ان وضعكم في مأزق اقتصادي خاصة مع سخط لدى الشارع حاليا بسبب تأخر صرف الرواتب هل هنالك معالجات ايضا لهذه الاشكاليات ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: أنت تعرف ان هذا هو الشهر الثالث والذي مثلا حصلت في هذه الضائقة التي اربكت هناك كان عملية سلسلة وسهلة لـ صرف الرواتب في الجنوب في الشمال في الشرق في الغرب عندما اتت هذه الخطوة هي اربكت النظام المصري من خلال تغيير مجلس الإدارة من خلال تجميد أرصدت البنك المركزي في الخارج التي يستطيع من خلالها دعم المواد الأساسية للشعب واستلام السيولة مقابل هذا الدعم الذي يؤتى من الخارج للتجار في القمح في المشتقات النفطية في غيرها هذه اثرت على وضع السيولة داخل البنك المركزي فقط من هذا الباب عندما اتخذوا مثل هذه الخطوات لتجميد أرصدت البنك في ايضا كذلك الحصار اسهم بشكل كبير في منع.

القناة: وفي مأزق اقتصادي لكم انتم كقوى وطنية هنا تسيطر ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كان عبدي به منصور هادي يتحدث في عام ٢٠١٤م انه اذا لم يتم رفع أسعار المشتقات النفطية فإنه لن يستطيع دفع الرواتب الغاز كان يصدر البترول كان يصدر المنافذ البرية كانت تستلم الجمارك الضرائب إلى آخره يعني بعد سنة وثمانية أشهر من الحصار ليس غريب ان يحصل بعض الاختناقات الاقتصادية التي هناك جهود كبيرة وحثيثة تبذل لتلافيها وبإذن الله تعالى سيتم تجاوز آثار هذه الخطوة التي نعتبرها هي الخطوة الأساسية فيما حصل فعلا نحن ندرك المعانات التي وصل إليها الشعب يعني ثلاثة أشهر على بعض المؤسسات لم تستلم رواتبها وهي المصدر الوحيد لقوتهم ورزقهم يعني تعتبر معانات صعبة جدا لولا كبرياء وعزت وشموخ هذا الشعب أن يشمت اعدائه فيه وهي الخطوة التي كان يريد الاعداء من خلالها أقدموا على نقل البنك المركزي على الحصار في هذه المرحلة الأخيرة ليؤلبوا الشارع ضد القوى الوطنية المواجهة للاحتلال والغزو لكن صبر الشعب كان صبر أسطوري بما تعنيه الكلمة وبإذن الله

تعالى سنبذل كل الجهد لما من شأنه رفع هذه المعانات التي نحن ندركها ونتأملها هناك بعض المناطق يعني في بعض..

القناة: يعني هنالك حلول من أجل ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعم هناك خطوات جبارة تأتي في هذا السياق وهنالك حلول بإذن الله تعالي ستخفف من هذه المعانات وكما تعرف هنالك مناطق بأكملها انتشرت فيها الأوبئة انتشر فيها نقص حاد في المواد الغذائية في الحديدية في التحياتا وفي غيره لم نسمع للمجتمع الدولي أي أثر.

القناة: سنعود للحديث عن الوضع الانساني لكن في الحديث عن البنك المركزي والأزمة المالية أيضا هنالك من يعيد وانا اتحدث عن اتهامات البعض او انتقادات البعض ان ازمة السيولة القائمة الأزمة المالية تعود إلى العبث كما يقولون بعائدات النفط والغاز بالعائدات الجمركية والضريبية في نتيجة التخبط أيضا في الادارة المالية والسياسة المالية للدولة كيف تردون عليهم ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كما تعرف ان الغاز موقف التصدير للخارج والنفط كذلك ما بقي منه يورد الى العرادة والى المرتزقة في مأرب يعني منذ أول طلقة للعدوان تم ايقاف كل الموارد التي كانت موارد رئيسية وإستراتيجية للجمهورية اليمينية من خلال العدوان المنافذ التي كانت تتقاضى الضرائب والجمارك كلها مناطق التهاب وفي البقع في علب في الطوال الموانئ محاصرة لا يدخل إلا من رحم الله منها يعني كل هذه من أي سيحصل ما يتردد عن الفساد ما يتم صرفه هو الراتب فقط عبارة عن الباب الاول الذي تعتبر رواتب وحقوق لأفراد لا يمكن لأحد ان يعبث بها بل نعتبر ان هذا الصمود الذي حصل لسنة وستة اشهر كان بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الجهود التصحيحية التي قامت بها السلطات هنا من خلال مكافحة بعض البؤر التي تضايق منها المفسدون الذين كانوا يستمدون من هذه البؤر الكثير من الابتزاز من اموال هذا الشعب وراحوا يتحدثون عن هذا الأشياء لولا الخطوات التصحيحية التي حصلت التي استطاعت أن تسد الكثير من المنافذ الذي كانت تهدر المال العام لما استطعنا الصمود.

القناة: لأبراز هذه الخطوات لمعالجة ملف الفساد والملف المستشري والمعروف منذ زمن طويل هذا الملف ما تحركاتكم جهودكم لمعالجة هذه الملف خاصة وان هناك لمن يتحدث ان الفساد لا زال مستشري في مؤسسات الدولة حتى اللحظة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى:هنالك الكثير من الخطوات كما تعرف انه كان هناك حتى شرعنة للفساد كان هناك الكثير من القوانين أو كثير من

التشريعات التي تشرعن للمفسدين وللنافذين في داخل مؤسسات الدولة كما تعرف أنه وبالذات منذ عام ٢٠١١م حصل نقلة كبيرة جدا في الإستنزاف للمال العام إذا كانت على سبيل المثال مثلا كل السنوات الماضية حتى عام ٢٠١١م كان نفقات الأجوار والمرتببات لا تتعدى الخمسمائة مليار منذ ٢٠١١م حتى ٢٠١٤م قفز هذا البند وحده إلى الترليون يعني الضعف يعني كل سنوات الوحدة كانت لم تتجاوز الخمسمائة مليار وفي خلال ثلاث سنوات قفزت الضعف من خلال ما تم.

القناة: والمعالجات الحالية التي تقومون بها ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: يتم معالجات كثيرة أولا من خلال الازدواج الوظيفي من خلال الاحالة للتقاعد من خلال الاصلاحات الاقتصادية من خلال تفعيل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة والنيابات العامة.

القناة: استاذ صالح هنالك انتقادات ايضا ان حاليا في اطار الحديث عن الفساد هناك إقصاء لكوار بعض الاطراف التابعة لكم تعيين كوار تابعة لكم أيضا في كثير من مؤسسات الدولة وهيئاتها ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: بالنسبة لأنصار الله حتى الآن هم في جبهات القتال كل الكوار من أنصار الله هم لازالوا في جبهات القتال لم يلتفتوا إلى السلطة نهائيا وما يحصل هو فقط إن وجد يكون تدوير وظيفي لتحسين الأداء في بعض المؤسسات التي لها علاقة بمواجهة العدوان سواء فيما يتعلق بالجانب الإقتصادي أو الإعلامي أو غيره أو الأمني والعسكري فلم يكن كل ما يتردد فقط هو لإبتزاز السلطة الحالية أو لإبتزاز بعض القوى السياسية لكي لا يكون لها دور في العملية السياسية فيما لو حصل أي توافق سياسي أنا هنا على رأس المجلس السياسي الاعلى استغربت عندما مثلا لاحظت انه حتى الآن كوار انصار الله التي كان يشن أنهم يفعلوا أنهم يقصوا أنهم كذا لم يستوعب منهم أي احد حتى الان كل من هم مستوعبين..

القناة: تقصد ان هذا الكلام اشاعات وفبركه؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعم أقصد انه هناك استيعاب لأنصار الله في جبهات القتال واللجان التي هي بما تعنيه الكلمة وهناك فعلا في بعض الجبهات استبداد استبدوا هؤلاء الذين يتهمون بالفساد الذين يتهمون بالاستحواذ على المناصب هم استبدوا في الجبهات في ميدى في جبهات في الربوعة في جبهات في البقع في جبهات في مناطق كثيرة ومن هم موجودين داخل المؤسسات من بقايا الفاسدين الذين لهم علاقات بمن في الرياض صراحة هم من يحاولوا ان يثيروا مثل هذا الكلام وإلا صراحة يعني لا يوجد مثل هذا

الدعايات نهائيا.

القناة: استاذ صالح اذا دعنا وأنت تتحدث عن هذه المعلومات في اطار هذه المعلومات نخوض قليل في الملف العسكري والأمني وانتم ايضا على رأس المشهد السياسي حاليا نريد أن نعرف منك طبيعة الخارطة العسكرية لمن باتت موازين القوى بعد نحو عشرين شهر من بدء هذه الحرب على اليمن وهذا العدوان والحصار على اليمن لمن الميدان حاليا ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الميدان هو للشعب هو للقوى الوطنية كما تعرف فنحن ننطلق من عمق اجتماعي قوي جدا بينما العدوان حتى وان سيطر على بعض المناطق جغرافيا هي سيطرة تكون آنية وتكون تحت الضغط والترهيب لا يوجد عمق اجتماعي لهذا العدوان الشعب اليمني سواء في مأرب في الجنوب الكل يرفض هذا العدوان ما حققه العدوان في بعض المناطق من ما يسمي.

القناة: من خلال الخارطة العسكرية اقصد لمن باتت موازين القوة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: لازالت موازين القوة بيد وزمام المبادرة بيد الجيش واللجان الشعبية.

القناة:هم يقولون انهم كلما مرت ايام ضيقوا عليكم الخناق اكثر ويقولون انهم باتوا يحرزون تقدمات في بعض جبهات القتال منها الجوف او صعدة اتحدث عن البقع تحديدا عن تعز عن نهم القريبة من صنعاء ما صحت مثل هذا الحديث؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كلها عبارة عن هم لديهم مكيئة اعلامية هائلة يصنعوا من الحبه قبة كما يقال، هم عندما يتحدثوا عن البقع معروف ان البقع عبارة عن خط حدودي مع السعودية هنا منفذ الخضراء وهنا منفذ البقع بمجرد ان تخرج قدمه من الحدود السعودية يصبح في محافظة صعدة فيتحدث انه بدأت المعارك في محافظة صعدة المعارك في محافظة صعدة نجران في عسير في جيزان كلها هذه هي امتداد محافظة صعدة فموضوع البقع هو كهذه الجبهات الملتهبة أمس كما ترى عرضت القنوات الفضائية مشاهد لسوق البقع وتعرف أن سوق البقع هو في منفذ البقع الذي ليس بعده إلا منفذ الخضراء فما يتم الحديث عنه هو عبارة عن فقط ضخ اعلامي وافتراءات اعلامية يحاولوا من خلالها رفع معنويات.

القناة: إذا كيف استطعتم إدارة المعركة لصالحكم وفق هذه المعلومات الميدانية رغم الحرب رغم الحصار رغم ايضا قوت الطرف الآخر الذي معروف بسلاحه الحديث ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الطرف الاخر لا يمتلك قضية هو عبارة عن غازي محتل والمرتزق يكون همه فقط عبارة عن المال ليس لديهم قضية وطنية نحن نملك الارادة القوة أولا ننطلق من مظلومية لهذا الشعب وعدالة قضيته ولولا هذا الشعب الذي يعتبر رافد للجبهات بما تعنيه الكلمة كما ترى يشيع كل يوم قوافل الشهداء في كثير من المجتمعات الذي البعض منهم إذا لم يظهر على شاشة التلفاز انه شيع ابنه او قريبه يزعل يرسل على القنوات الفضائية و وسائل الإعلام ليش ما طلعتوا جثمان شهيدنا يعني يعتبر ذلك منقصه فيه أنه لم يفخر أنه قدم شهيد لذلك هذه كانت مصدر القوة مصدر القوة هو الشعب الذي كان يعوض ما يحصل من نقص في الجبهات سواء فيما يتعلق بالجانب المادي في الوضع الاقتصادي او فيما يتعلق بالجانب المعنوي نحن ندافع عن مشروعنا وقضيتنا وليست القضية حتى لو تقدم العدو في بعض المناطق كجغرافيا فهو لا يستطيع ان يقضي او ان ياد هذا المشروع اطلاقا.

القناة: في الايام الاخيرة كانت لكم لقاءات مكثفة مع قيادات الدفاع والجيش والقوات المسلحة اليمينية حسب ما تابعنا انه كان هنالك حث لمواجهة العدوان ان تكون هناك جاهزية تامة واستمرار الجاهزية ترتيبات في هذا الاطار هل نفهم من هذه اللقاءات وهذا الإستتفار ان هنالك استبعاد بات للحل السياسي وان هنالك تفكير بالحسم العسكري ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كم اسلفت لك في بداية المقابلة ان التوجه الامريكي من يرى التوجه الأمريكي والمشروع الامريكي في المنطقة يستبعد ويأس من وجود أي حلول نحن دائماً حتى عندما يتبادر إلى أذهاننا دعوات ولد الشيخ الى هدنة وغير ذلك نحن نعلم ان هنالك ورائها تصعيد خطير أغلب التصعيد واغلب العمليات العسكرية الكبيرة التي شنت كانت أثناء ما يسمى الهدن التي كان يقوم بها ولد الشيخ سواء في عدن في الجوف وفي مأرب و في غيرها فهم الآن يعدون لعمليات عسكرية كبيرة تحدثنا عنها في خطاب ١٤ أكتوبر فعلا بدأت في البقع الان هناك استهداف للسواحل اليمينية اذا من المهم جدا ان يكون الناس اكثر جهوزية وان يكونوا على استعداد ويقظة لمواجهة هذه التحديات نحن مدافعين عن انفسنا متى ما كان هناك نوايا جادة للحلول سنكون اكثر الناس التزاما ووفاء بها لكن متى ما كان هناك مراوغة وخداع ومحاولة لاستغلال هذه لتخدير الشعب وذر الرماد في العيون لتحقيق مكاسب ميدانية لم يستطيعوا تحقيقها سابقا يجب عن يكون جيشنا ولجاننا وشعبنا على اتم الجهوزية واليقظة والاستعداد.

القناة: دعنى استاذ صالح ننتقل الى موضوع آخر وهو قرار العفو العام هذا القرار الذي أشار أيضا الكثير من الجدل وردود الفعل وتحدث البعض انه في اطار المصالحة الوطنية كمبادرة من قبلكم لكن هنالك إنتقادات ان هذا القرار جاء من طرف واحد وبالتالي من الصعوبة أن تقبل به الأطراف الأخرى الإنتقاد الآخر أيضا هنالك من قال أنه كان الأولى به الموقوفون المعتقلون لدى أجهزتك الأمنية لماذا لم يتم الإفراج عنهم والعفو عنهم أيضا ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: كما تعرف قرار العفو العام هو أتى كخطوة وطنية مسئولة لأن الكثير كانوا ابناء اليمن مهما كانت مواقفهم نحن نتألم عليهم أن يباعوا بثمن بخس في سوق السعودية وأمريكا أن تعتبرهم أمريكا والسعودية عبارة عن وطأت قدم لها تستطيع من خلالها الدخول والولوج الى اليمن الايمان والحكمة لذلك نحن عندما أقدمنا على هذه الخطوة كنا نعرف جيدا آثارها هناك الكثير من الشخصيات الاجتماعية التي كانت في الطرف الاخر بدأت بالتواصل واستقطاب مجاميع للعودة وفق هذا القرار العام.

القناة: وجدتم تواصل منهم وتجاوب كبير ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: بل هناك المثات منهم عادوا حتى كان هناك فقط تواصل على مستوى المحافظات.

القناة: ما الضمانات لهذه الشخصيات التي كانت ضدكم والآن بإمكانها العودة اليكم ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الضمانات لها الشخصيات التي عادت قبلها هناك لأنك كما تعرف كل مديرية كل محافظة فيها شخصيات اجتماعية قوية مؤثرة نحن نقول يكون لهم الدور هم في استقطاب هذه الشخصيات وحمايتهم والدفاع عنهم وأيضا مراقبة سلوكهم وأدائهم.

القناة: وبخصوص الافراج عن الموقوفين والمعتقلين ألا يشملهم هذا القرار ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نحن قرار العفو العام يتحرك في مسارين مسار السجناء والمعتقلين لفرزهم وتقليل جرائمهم وتهمهم ومن هنا يتم البت فيها من قبل لجنة العفو العام والمجلس السياسي الاعلى فيما يتعلق بالموقوفين نحن الآن شكلنا من كل الاطراف من وزارة الداخلية من هيئة السجون ومن غيرها لجنة لفرزهم أولا حتى يتبين لان هناك مبادرة حصلت في شهر رمضان وتم اخراج الالاف كما تعرف كانوا موقوفين على ذمت العدوان هناك الكثير من السجناء لهم علاقة بالعدوان بشكل كبير وهناك اسرى من الجيش واللجان الشعبية لدى الطرف الاخر يتم مراعاة هذه الاعتبار حتى

اهالي الاسرى الذين لديهم اسرى لدى الطرف الاخر ليست القضية عفوية يمكن نقول فقط عبارة عن عفو عام ومن خرج يخرج لا بد ان تكون وفق دراسة وتقييم دقيق حتى اسرانا اولئك لا يملكون قيم هناك هم يبيعونهم للسعودية يبيعونهم للإمارات.

القناة: لا لا انا اتحدث عن المعتقلين كما يتحدثون هم من السياسيين والإعلاميين والصحفيين؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نحن شكلنا لجنة لتقييمهم وفرضهم وعلى ضوء ذلك يمكن اتخاذ القرار فيما يتعلق بهم.

القناة: اذا ادركني الوقت استاذ ذلك لكن سنتحدث عن ملف اخير هو الوضع الانساني المعتقد جراء هذا العدوان والحرب والحصار على اليمن هنالك وضع انساني كبير انتم كيف توصيفكم لطبيعة الوضع الانساني كيف بات الان وأيضا ماذا عن تحركاتكم عن جهودكم لمعالجة هذه الازواج الانسانية المتأزمة كالأزمات والأوبئة او حتى المجاعات التي بدأت تنتشر ومنها المجاعة في محافظة الحديدة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الوضع الانساني وضع معقد جدا وصل الى حالة خطيرة كما تعرف بعد سنة اولا مع الوضع الاقتصادي في اليمن نفسه والمتدني للفرد في اليمن كما تعرف فالعدوان والحصار اتى ليضعف هذه المعانات استهدف كل شيء حتى تلك المساعدات التي كانت تحصل للضمان الاجتماعي تم إيقافها من قبل الخارج تم إيقاف كل المساعدات الانسانية الأهم إلا من رحم ربك من بعض المنظمات التي بعضها يكون دورها محدود في جانب معين في الجانب الصحي.

القناة: تواصلتم مع منظمات كثيرة في هذا الخصوص ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعم ونحن نسهل لهم كل التسهيلات.

القناة: مدى التجاوب من قبل المنظمات الإنسانية الدولية اقصد والهيئة الاغاثية ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: يعني التجاوب هناك عرقله من قبل العدوان لكثير حتى للمواد لمواد الاغاثة التي تأتي يريدوا فقط ان يكون عبر مركز الملك سلمان كما تعرف الذي يعني يقتل الشعب ثم يأتي ليتمنن عليه لذلك هم حريصين على عرقلة كثير من مواد الاغاثة التي تأتي وكما تعرف أن النافذين الذين كانوا يتواصلوا مع المنظمة بشكل كبير هم في الخارج هم يستلموها في جيبتهم يبيعوها كما تعرف ان هناك ملفات لكثير ممن هم في فنادق الرياض كانوا يتواجدوا في جيبتهم وعندما فرض الحصار على أساس

أن تفتش كل ما يأتي إلى اليمن كانوا يذهبوا بالسفن إلى هناك سفن الإغاثة ثم يتحركوا لبيعها هناك قبل ان تأتي الى اليمن لأنهم لا يباليون بالشعب نهائياً فالوضع الانساني يزداد سوءاً.

القناة: عن تحركاتكم وجهودكم حالياً لمعالجة هذه الأزمات الإنسانية ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: الأكل مؤسسات الدولة تشتغل في هذا الاطار في اطار مثلاً يعني الاستفادة من الحد الممكن من الخدمات الموجودة سواء من الجانب الصحي او مع منظمات الإغاثة نزلت لجان الى مناطق في الحديدة لمساعدتهم للإطلاع على أحوالهم لجعل الأولوية لتلك المناطق التي تعاني الحرمان ويزداد الوضع الانساني فيها سوءاً تخيل على مستوى الأمم المتحدة مثلاً بعض الأحيان يأتي بطائرات يخجل الإنسان أن يذكر لك ما بداخلها.

القناة: يعني حتى في الجانب الإنساني لا يوجد تعويل على الأمم المتحدة ؟

رئيس المجلس السياسي الأعلى: لا يوجد تعويل نهائياً بل هم يستغلونها لابتزاز المنظمات ثم يأتي لك بأشياء سخيفة جداً أن تقلل من احترامهم حتى للشعب اليمني وتقديرهم للوضع الإنساني الخطير الذي يعيشه الشعب اليمني.

القناة: وصلنا استاذ صالح الى ختام هذا الحوار اشكرك على اتاحة هذه الفرصة وأشكرك بكل تأكيد على سعة صدرك والشكر كذلك موصول لمشاهدينا الكرام لمتابعة هذا اللقاء الخاص من العاصمة اليمنية صنعاء مع الاستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن إلى اللقاء بإذن الله.

رئيس المجلس السياسي: اليمنيون سيواجهون بعنفوان كل من يحاول انتهاك سيادة الوطن

[٢٧/ نوفمبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن اليمنيين سيواجهون بعنفوان كل من يحاول انتهاك سيادة اليمن تحت شعارات الدفاع عنه.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « إن اليمنيين سيدفنون كل من انتهك سيادتهم مهما كانت المبررات عاجلاً أم آجلاً وسيأتي اليوم الذي تتحرر فيه كل ذرة من جغرافيا اليمن من آل سعود وحلفاءهم وأربابهم الأمريكان ..»

وحذر الأخ صالح الصماد كل من تسول له نفسه اقرار أي خطيئة بالإقدام على التآسي بدول العدوان في التواجد في أي شبر وانتهاك سيادة اليمن حتى

ولو باسم الدفاع عنه، مؤكداً أنه لا فرق بينه وبين من سبقوه في نظر الشعب اليمني وسيواجه بكل عنفوان.
وأضاف « لا منة لأي طرف على الشعب اليمني فالصديق خذلنا قبل العدو واستغل قضيتنا لمصلحه الخاصة قبل أن يتحرك بإنسانيته».
واختتم تصريحه قائلاً « مهما كان حجم التآمر والعدوان ومهما كانت امكانياته العسكرية والدعم الدولي اللامحدود واستطاع أن يحقق تقدماً هنا أو هناك براً أو بحراً أو جواً على حساب سيادة واستقلال اليمن فإن ذلك لا يعني أن تراب اليمن ومياهه الإقليمية أصبحت مستباحة لمن هب ودب ليتباهى أي طرف صديق أو عدو، متواطئ أو محايد، قوي أو ضعيف بان بإمكانه أن يجعل من أي شبر من أرض اليمن ومياهه موطئ قدم».

الرئيس الصماد يوجه كلمة بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لعيد الإستقلال الـ ٣٠ نوفمبر

[٢٩/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

وجه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة إلى جماهير الشعب اليمني بمناسبة الذكرى الـ ٤٩ لعيد الإستقلال الـ ٣٠ نوفمبر المجيد.. فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله.
إليك أيها اليمني الكريم، إليك أيتها اليمنية الكريمة، إليك مواطني اليمن العظيم في الداخل والخارج، إلى المناضلين الأحرار في كل مكان على أرض اليمن العزيز المقاوم، إلى المرابطين الشجعان في جبهات العزة والكرامة والشرف، إلى الشعب كل الشعب العظيم، الصامد في مواجهة الظلم والفساد والزيغ، والعدوان السعودي الأمريكي، الواقف في وجه الحرب الشاملة الظالمية التي تشنُّ عليه منذ عشرين شهراً.

إليك جميعاً نرفُ أذكى وأقدس التحيات المباركة، إجلالاً وإكباراً، وتعظيماً لعزتكم وكرامتكم، تلك التي عُرف بها اليمن قديماً، وجسدتموها حاضراً رافضاً للغزو والاحتلال والهيمنة، ومقاومةً لسياسات الإذلال والتركيح والتجويح. وفي خضم انتصاراتكم المتتالية، وصركم اللا معهود، يسعد قيادتكم السياسية ممثلةً بالمجلس السياسي الأعلى، أن يهدي إلى عليائكم الباسق، وصمودكم الشامخ، أجل وأعظم التهاني المباركة، بذكرى العز الطاهرة المطهرة، عيد الذكرى التاسعة والأربعين لعيد لجلاء ورحيل المحتل البريطاني.

نهنتكم بهذه المناسبة العظيمة التي جاءت تتويجاً للمحمة طويلة من النضال والكفاح المسلح، منقطعة النظر، ضد المحتل البريطاني، الذي ظلّ يجثم على أنفاس جنوب يميننا أكثر من مائة وتسعة وعشرين عاماً.

إنه يومٌ من أيام المجد سجله التاريخ النضالي بأحرف من نور لشعبنا العظيم، ورجالِه البواسل المخلصين، الذين قارعوا أعظم وأعتى الإمبراطوريات في العصر الحديث، الإمبراطورية التي لا تغيبُ عنها الشمس، واستطاعَ هزيمة أعتى قوة استعمارية، وإجبارها على الرحيل منهزمة في الثلاثين من نوفمبر عام ألف وتسعمائة وسبعة وستين. (١٩٦٧م).

أيها الشعب اليمني العظيم: لقد أثبت في الثلاثين من نوفمبر بكفاحك ونضالك أن المستعمرين وعملاءهم مهما كانت قوتهم وغطسنتهم، فإنها تتحطم على صلبة كفيك المجيدتين، وصبرك اللا محدود، وأثبت يا شعبنا ولا تزال تثبت أنك وستظل مقبرة للغزاة والطامعين، وأنتك الشعب اليمني الذي لا يقهر، لقوة إيمانك بالله، وعظمة إرادتك الوطنية الحرة، وعدالة قضيتك التي تكافح وتناضل عنها، فأنت أنت الشعب الذي ضرب ولا زال يضرب أروع أمثلة العطاء، وأنصع أنواع التضحية، وأجل فنون الصمود في الدفاع عن كرامتك وأرضك واستقلالك.

الأخوة المواطنين، الأخوات المواطنات

إننا نحتفل اليوم بالذكرى الـ ٤٩ لعيد الاستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر، في ظروفٍ ومتغيراتٍ صعبة ومعقدة؛ إذ يتعرض شعبنا اليمني لأكبر هجمة عدوانية تخريبية، استهدفت اليمن؛ إنساناً، وأرضاً وتراثاً، وبنية تحتية، ومكتسبات ثورية، ودولةً ووحدةً وثورةً في واحدة من أكثر الحروب الانتقامية، دموية، وهمجية، وعدوانية، وبأكثر الأساليب خسةً ونذالةً ووحشية.

أيها الشعب الحرّ الكريم:

إن مما يحز في النفس أن نحتفل اليوم بالذكرى الـ ٤٩ من نوفمبر المجيد، وأجزاءً من وطننا الحبيب يدنسها وكلاء الاستعمار القديم، من الأعراب الذي جندوا أنفسهم لخدمة أهداف دول العدوان، وأطماع الإمبريالية الرأسمالية الحديثة، التي تسعى لتحويل المنطقة إلى دويلات متناحرة، تغرق في الفوضى، والفتن، والتبعية، للوصول إلى استنزاف ثرواتها، وضمان أمن واستقرار وتفوق الكيان الصهيوني يداً لهم في الشرق الأوسط على كل دول المنطقة.

ومما يحز في النفس أيضاً أن أنظمة في عالمنا العربي ينفذ من خلالها الاستعمار الجديد، وعلى رأسها نظام آل سعود الذي يمثل أحد أهم البوابات التي ينفذ منها الغرب الاستعماري إلى العالم العربي والإسلامي، بل أضحي يمثل رأس

الحربَ لمشاريِعهم الساعية لواءٍ وخنقٍ أي مشروعٍ عربيٍّ أو إسلاميٍّ يعيدُ للأمة العربية والإسلامية قيمتهما، وينهضُ بهما من حالة الركود الشامل، ويحققُ لهما التكامل العربي، والتضامن الإسلامي على جميع الأصعدة. لكن رسالتك أيها الشعب اليمني العظيم، التي تبعثها شعباً وقيادةً في الزمن الذي نحتفل فيه بهذه المناسبة التحررية الثورية، وهي الرسالة التي يجبُ أن يسمعها العالمُ أجمع: «أن اليمن أرضاً وإنساناً عصيٌّ على الظلمة والظغاة والمحتلين والغزاة، وقد سطر التاريخ ذلك في كتبه الشهيرة أن اليمن مقبرة الغزاة، وسيظل التاريخ يردها أبد الوجود اليمني، على مسامع كل طامع وغاز، ومجازف، ومتهور، لا يعرف ماذا يعني قولُ الله العالم «نحن أولوا قوةٍ وألوا بأسٍ شديد»، ليعي أيُّ معتدٍ أو غازٍ مهما تطاول وتعجرف، ومهما حشد واستقوى، أن مصيره لن يختلف عن مصير سابقيه من الغزاة والمحتلين. وسيرحل ويرحل معه عملاؤه ومرتزقته الذين سؤلوا له بيع الوطن، وساعدوه لتدنيس تراب الوطن الذي لا يقبل تدنيس أيِّ غازٍ ومرتزقٍ وعميل. الأخوة والأخوات:

لقد استخدم العدوان أقذر الأساليب في سبيل تركيع الشعب اليمني وإهانته وإذلاله، فلم يترك في عدوانه أسلوباً إلا وفاق الشياطين والصهاينة في استخدامه، بدءاً بارتكاب أبشع الجرائم والمجازر بحق الشعب اليمني، راح ضحيتها عشرات الآلاف من المواطنين الأبرياء بين شهيد وجريح، وتشريد مئات الآلاف من مساكنهم التي أصبحت هدفاً مقصوداً للعدوان.

هذا بالإضافة إلى شنُّ غزو شامل، استخدم فيه جيوشاً منظمة من دول عديدة؛ لاحتلال أجزاء كبيرة من أرض الوطن، ولم يكتف بذلك بل استخدم عصابات الإجرام من بقاع شتى في هذا العالم، كالبلاك ووتر، والجنجويد، وغيرهما، ورعى جماعات القاعدة وداعش، ودعمهما بالسلاح والمال، كما جند الآلاف من مرضى النفوس من مرتزقة الداخل؛ ليجعل منهم مطية لاحتلال وطنهم، وإهانة شعبهم، ودروعاً بشرية لحدوده، غير أنه بخطورة ما يقدم عليه، وآثاره المستقبلية على السلم الاجتماعي، والأمن الإقليمي والدولي، والذي ستكون انعكاسات هذه الحماقات كارثية، وسيكتوي بناها النظام السعودي قبل غيره عاجلاً أم آجلاً.

وأردف هذا العدوان والإحتلال بفرض حصار بري، وبحري، وجوي خانق، منذ بداية العدوان، منع فيه أبسط مستلزمات الحياة من دخول البلد، كما أوقف إيرادات البلد من الغاز والنفط، وعطل الحركة التجارية باستهدافه للمصانع والموانئ والمرفقات الاقتصادية، فلم تسلم منه حتى مزارع الألبان

والدواجن، كل ذلك استهدافا لكم أيها الشعب الكريم في أمنكم وأرزاقكم عبر الإسهام في خفض إيرادات الدولة إلى مستويات سحيقة، كما أوقف موارد المحافظات التي وطأتها أقدامه وأقدام مرتزقته من الوصول إلى البنك المركزي طيلة أيام العدوان.

وبالرغم من كل الجهود التي بذلت في سبيل الحفاظ على الوضع الاقتصادي، وخدمة الشعب بما يتاح من إمكانات بسيطة، من قبل السلطات في صنعاء، كان أبرزها الحفاظ على رواتب كل الموظفين المدنيين والعسكريين في جنوب البلد وشماله، وشرقه وغربه، والحفاظ على توفير السلع الأساسية للشعب في ظل العدوان والحصار طيلة عام ونصف، إلا أن عجز العدوان ومرتزقته عن تحقيق أي إنجازات عسكرية ميدانية، دفعه إلى اتخاذ خطوات خطيرة كان لها الأثر البالغ في التأثير على ما تبقى من اقتصاد البلد، كان أخطرها إقدامه على نقل البنك المركزي إلى عدن، وسحب السيولة النقدية إلى الخارج.

كل هذه الخطوات أوصلت المعاناة إلى كل بيت، وإلى كل فرد في هذا الشعب، فتلك الرواتب التي كانت لا تفي بالتزامات ذويها في الظروف الطبيعية، انقطعت على الشعب في هذا الظرف الإستثنائي، كل هذا يأتي في ظل تواطؤ دولي، وبمباركة أميركية مباشرة، أوصلت الوضع في البلد إلى مرحلة حساسة وخطيرة.

وأنتم تعلمون أيها الشعب الكريم أن رعاة العدوان يهدفون من خلال هذه الإجراءات إلى إرباك الجبهة الداخلية، وتحريض الشعب للقبول بالقاعدة، وداعش، وبلاك ووتر، والجنجويد، متناسياً أنكم تعلمون بما يصيب أحببتنا في عدن وبعض المناطق التي يسيطرون عليها والتي تعاني أشد من بقية المحافظات في الجانب الاقتصادي، بالإضافة إلى الفوضى والقتل والسحل والذبح، الذي يريد نقله إلى بقية مناطق اليمن، ونرى نماذج كثيرة في مدينة تعز، وبمجرد سيطرة مرتزقته على شارع أو حارة، يرتكب بحق أبنائها أبشع جرائم القتل والسحل والتنكيل، وبطريقة عنصرية مقبحة، تتنافى مع مبادئ وأخلاق وقيم شعبنا وقوانين الحروب الأممية.

أيها الأخوة والأخوات:

إن قبول فريق من اليمنيين أن يكونوا مطية للعدوان، شاهدٌ يدل على انهيار القيم الوطنية في نفوسهم، وتحويلها العمل السياسي إلى وسيلة للارتزاق، وخدمة لمصالحهم الشخصية، وشاهدٌ يؤكد عبثية هذا الفريق تجاه الشأن العام، وما يتصل به من حقوق تحفظ سيادة الوطن، كما أن حالهم شاهد على فقر أولئك إلى استشعار المسؤولية الأخلاقية والوطنية.

فهما كانت المبررات، ومهما كان حجم الإغراءات، فإن أي إنسان سوي، لا

يمكن أن يرضى لنفسه أن يكون مطية لتدمير بلده، بلد أبناءه، بلد أهله وعشيرته، كيف يرضى مقابل حفنة من مال أو مقابل مطعم في منصب مؤقت، أن يدمر مستقبل أبنائه وشعبه؟

ونحن إذ نعيش اليوم فرحة نصرال ٣٠ من نوفمبر نقول لأولئك متى يستيقظ الضمير الوطني لكم؟ لستم أغبياء لتخفى عليكم مآرب وأهداف ومطامع تحالف العدوان.

هل يُعقل أن يُخفى على هؤلاء الذين لم يحددوا موقفهم من العدوان، أن هدف تحالف العدوان هو حریتكم وأرضكم، مياهمكم، وجزركم، وأمنكم، واستقراركم، ووحدتكم، وجيشكم، وسلاحكم الذي تدافعون به عن أنفسكم وسيادتكم، هل لا زال خافٍ على أحد أن هدف العدوان هو إفقار الشعب اليمني، وتجويعه، وإبقاؤه في حالة تبعية دائمة لهم.

نخاطب الأخوة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات العدوان، والأخوة في الجنوب بالذات، لقد مر عشرون شهراً ما الذي أنجزه الاحتلال لديكم غير الدمار والخراب وتدهور الأوضاع الأمنية والسياسية والمعيشية.

ألم يعدوكم أنهم سيجعلون من عدن جنة أخرى؟ وسيحققون لكم رفاه المعيشة والأمن والطمأنينة في كل المناطق الجنوبية، وأغرقوكم في أحلام وردية لا واقع لها؟

ها هي عدن لم تصبح عاصمة الشرعية، بل أضحت ولاية تعبت بها داعش، وفي ظل سيطرة قوات الاحتلال على الملف الأمني تزايدت معدلات الجرائم، والاعتقالات، والتصفيات شبه اليومية، وعمليات النهب والإحراق التي ينفذها مسلحون ضد محال تجارية تابعة للمواطنين، وكل يوم يسقط الكثير من أهلنا وأحبتنا ضحايا للعمليات الانتحارية، والتفجيرات، والمفخحات في محافظات عدن، لحج، أبين، حضرموت وشبوة التي تشهد انفلاتاً أمنياً غير مسبوق منذ انسحاب الجيش واللجان الشعبية منها، كما تؤشر إلى انزلاق لمربع حرب أهلية، وإثارة النزعات المنطقية التي لا تهدد الوحدة اليمنية فحسب، بل تهدد وحدة الجنوب وتقسيمه لإمارات وسلطنات تابعة لأطراف تحالف العدوان، كما كان أيام الاستعمار البريطاني.

أيها الشعب اليمني الكريم في جنوب اليمن وشماله:

أنتم تعلمون أنه منذ دخول قوات الاحتلال إلى تلك المناطق لم يلمس المواطن أي تغيير، أو تحسن لأبسط مقومات الحياة، بل يلاحظ الغياب شبه التام لأبسط الخدمات التي تتمتع بها المناطق الواقعة تحت الحصار الاقتصادي البري والبحري والجوي الغاشم، ولم تستدف هذه المناطق من التحرير المزعوم

غير قليل من الطلاء وأكياس الدفن، ورغم أن الجو والبحر والبر تحت سيطرة أغنى دول في العالم، فلا كهرباء ولا مياه، ولا مشتقات نفطية، ولا رواتب ولا أمن، ولا صحة بل أغلقت عشرات المشافي، وتعطلت الدراسة، وتهددت الجامعات بالإغلاق والنسف من قبل عناصر القاعدة بحجة منع الاختلاط.

أيها الشعب اليمني العظيم

بالرغم العدوان كله على كافة مستوياته، وبالرغم من عدالة قضيتنا، ومظلومية شعبنا، فإننا في المجلس السياسي الأعلى، ومعنا كل القوى الوطنية، ندرك حجم المعاناة التي يعانها الشعب كله، وحجم اللؤم والدناءة والسوء لدى دول العدوان، لذلك لم نترك باباً للحل إلا وطرقناه، وقدمنا في سبيل إيقاف هذا العدوان، ورفع المعاناة الكثير من التنازلات المجحفة، التي كانت في الأخير تقابل بالاحود والرفض، بل وتُستغل للتصعيد على كل المستويات، أنتم تعلمون أننا كنا نفاوض بحضور المبعوث الأممي ولد الشيخ، وفي نفس الوقت العدوان يقتل ويذمر ويحرف، ويتخذ خطوات نقل البنك، مما يدل على أن كل مبادراتهم هي لشرعة العدوان، والتقاط أي فرصة أو ثغرة لمزيد من التحريض للمجتمع الدولي، واخللة المجتمع في الداخل، إلا أننا في المجلس السياسي الأعلى لم نترك لهم فرصة في ذلك، من خلال استجابتنا الدائمة رغم قساوة ومرارة العدوان، لكي نثبت للعالم أجمع، ولأبناء شعبنا، أن العدوان هو من يرفض الحل، إذ كان يهدف العدوان إلى زرع المخاوف، وتبيد الثقة بين القوى الوطنية التي وصلت إلى مرحلة من النضج والوعي، أكبر من أن تؤثر على تحالفاتها وصمودها ضد العدوان أي مؤثرات داخلية أو خارجية، حيث بادرت إلى الالتزام بالتفاهات التي لم تلق أي تجاوب من دول العدوان ومرتزقتها، وذهبت أدراج الرياح كسابقاتها.

وفي الوقت الذي كنا نأمل استيقاظ الضمير لدى دول العدوان ومعاونيهم، إلا أنهم مستمرون في طغيانهم واستكبارهم حيث كانوا مع كل تجاوب منا للمفاوضات والحوار يحشدون عشرات الآلاف، ويدربونهم برعاية أمريكية، وإماراتية وسعودية، في معسكرات سعودية، وفي ميناء عصب الأرتيري، وبعض الجزر اليمنية المحتلة، ليهاجمون بهم الوطن ويقتلون بهم الشعب، على كل الجبهات، وأخرها ما حدث بالترامن مع اتفاق مسقط، حيث شنوا هجوماً واسعاً على تعز وميدي والبقع ونهم وغيرها، وهم يعدون العدة لمهاجمة الحديدة، كما فتحو جبهات جديدة في الجوف وعلب وغيرها.

أيها الشعب العظيم

من خلال ذلك كله نستطيع أن نقول لكم لقد شاهدتهم بأعينكم كل ما

بذلناه، وكل ما أقدم عليه العدوان، فوجب أن نوجه سهام غضبنا إلى العدوان، وأن نشمر السواعد لمواجهة التحدي، واتخاذ كل الإجراءات التي تضمن تعزيز الصمود في الجبهات الداخلية والعسكرية، وتوحيد الطاقات، وتعزيز الوحدة الوطنية، لمواجهة هذا الطغيان الذي لن يردّه إلا الصمود والمواجهة.

وقد أتى إعلان تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني في هذا السياق، وهو مواجهة العدوان، وتعزيز الصمود، ورص الصفوف، والتي نأمل أن تشكل دفعة قوية، ونقله نوعية في مواجهة التحديات، وذلك لا يعني إغلاق باب الحوار والسلام، بل ستظل أيدينا ممدودة لكل الدعوات البناءة، التي تضمن سلاماً مشرفاً لشعبنا، وحفظاً لكرامته واستقلاله.

لقد طال انتظار شعبنا لإعلان الحكومة منذ إعلان المجلس السياسي الأعلى، وكان هناك الكثير من المحاولات غير البريئة، لاستغلال تأخر إعلانها، للإيقاع بين القوى الوطنية، إلا أننا نقول: إن أكثر من نصف عقدٍ من الزمن وصلت فيه مؤسسات الدولة إلى حالة من الترهل، والتدمير المنهج، من قبل عملاء الخارج، ودعم النظام السعودي، وزاد من ذلك العدوان والحصار الذي فرضه النظام السعودي ومعه أمريكا وكل قوى الشر، باستهداف الاقتصاد الوطني، وتدمير مقومات الحياة في البلد، كل ذلك يحتاج إلى عزيمة قوية، وإرادة صادقة؛ لتحمل المسؤولية، فالنقاشات التي دارت حول تشكيل الحكومة كانت نقاشات بناء للمشاركة في المغارم، وليس لاكتساب المغانم، لأن مرحلتنا مرحلة صمود، وتحدي، فمن حق المجلس السياسي أن يمنح القوى السياسية فرصة للوصول إلى رؤية واضحة في كيفية إدارة المرحلة القادمة، وفعلاً وبجهود وطنية جبارة، تحقق حلم أبناء شعبنا بتشكيل الحكومة، والتي ستكون من أولوياتها مواجهة التحديات الأمنية، والعسكرية، والاقتصادية، وندعو جميع أبناء شعبنا وفي مقدمتهم القوى الوطنية، لبذل أقصى الجهود والطاقات في سبيل إنجاح الحكومة، للقيام بمهامها التاريخية الملقاة على عاتقها.

وفي هذا الصدد ندعو أبناء شعبنا للخروج في مسيرات جماهيرية حاشدة، لتأييد الحكومة ودعمها، والتأكيد على الوحدة الوطنية، وإدانة العدوان وجرائمه بحق الشعب، وفي مقدمتها الحرب الاقتصادية، ونقل البنك، ودعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته، ومراجعة مواقفه تجاه الشعب اليمني، والخروج في مسيرات ستعلن عن وقتها وزمانها اللجان المكلفة بذلك.

أيها الشعب الكريم

وإننا في هذا الصدد أيضاً ندعو باسمكم وباسم القيادة الوطنية التي منحها الشعب ومجلسه النيابي الشرعية ندعو كل الدول الشقيقة والصديقة، إلى

المبادرة للإعتراف بحكومة الإنقاذ الوطني والتعاطي معها بإيجابية، مشيدين بالدور الإيجابي والمسئول للدول الشقيقة والصديقة التي تعاطت بمسئولية ضد العدوان الغاشم، وقدمت الكثير من المواقف السياسية، والإنسانية وفي مقدمتهم الأشقاء في سلطنة عمان، شاكرين جهودهم البناءة في الدفع بعملية السلام، والدور الإنساني الرائد للأشقاء في السلطنة وكذلك الدور الإنساني المسئول للأشقاء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إبراز مظلومية الشعب اليمني، واستقبال الكثير من الجرحى وعلاجهم والمواقف المساندة للشعب اليمني، وكذلك الدور العراقي والسوري واللبناني المسئول، وفي مقدمة ذلك كله الموقف الواضح والصريح لحزب الله وسيد المقاومة.

مشيدين بالدور الروسي في كثير من مراحل العدوان، وكل المواقف المسئولة للدول الشقيقة والصديقة، غير متناسين ما تقوم به جالياتنا وطلابنا في مختلف دول العالم، لإبراز مظلومية الشعب اليمني.

كما نتوجه بالشكر والتقدير لكل المنظمات الحقوقية والإنسانية، والأقلام الشريفة لكتاب ومفكرين ومتقفين وصحفيين، ممن وقفوا إلى جانب الشعب اليمني في محنته، وعملوا على إبراز مظلوميته وهمجية العدوان الذي يتعرض له شعبنا ووطننا.

الأخوة والأخوات

مضى على أداء المجلس السياسي الأعلى لليمين الدستورية تحت قبة البرلمان في ١٤ من أغسطس الماضي وتحمله مسئولية إدارة شؤون البلاد ما يقارب الثلاثة أشهر ونصف خلال هذه الفترة تحمل المجلس السياسي مسئولية إدارة الدولة في ظروف استثنائية في ظل العدوان، والحصار وعدم وجود حكومة، وانقطاع الرواتب، ونفقات التشغيل للمؤسسات كل هذه العوائق رمت بثقلها على أداء المجلس السياسي الأعلى الذي قضى أياماً وليالي شاقة في سبيل الحفاظ على الإستقرار الأمني والعسكري والإقتصادي ساعده على ذلك تفهم الشعب للوضع الاستثنائي الذي تمر به البلد، وقوة وبسالة رجال الجيش والأمن واللجان الشعبية في بسط الأمن ومواجهة العدوان، ولولا هذا الوعي والصبر والصمود لما تكلت تلك الجهود بالنجاح للوصول إلى تشكيل الحكومة التي سيكون لها دور بارز في تحمل المهام المنوطة بها والتي كانت تشكل ثقلًا كبيراً على أداء المجلس السياسي الأعلى وبإذن الله تعالى بعد تشكيل الحكومة سيكون هناك نقلة نوعية في تحسن أداء مؤسسات الدولة وضبط الإيرادات وتحسينها لتغطية العجز الحاصل وسيكون أداء المجلس السياسي الأعلى أكثر فاعلية في المرحلة القادمة بحيث تتكامل الأدوار وتتضافر الجهود بين جميع

السلطات والمؤسسات وهذا يحتم على الجميع تحمل مسؤولياتهم. وإذا كنا نتعامل مع هذه الحكومة بوعي المنقذ ويتحمل الجميع مسؤولياته وبما يمليه ضميره الوطني حينها سنقول: إن هذه الحكومة يمكن أن تحقق لنا شيئاً طالما والجميع يتحمل مسؤولياته، وهذا ما يجب أن يفهمه الجميع. الإخوة والأخوات:

نجدد تأكيدنا على أن خيار السلام هو الخيار الوحيد لشعبنا ومازلنا نطالب بالتئام فرقاء العمل السياسي والحزبي على طاولة الحوار للخروج بحلول شاملة ومنصفة لكل الأطراف واستناداً إلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب فالمنتصر الوحيد لن يكون سوى الوطن وطننا جميعاً.. ومن هذا المنطلق فقد رحبنا بما أفضت إليه مشاورات مسقط الأخيرة مع وزير الخارجية الأمريكي والتي حظيت بدعم وترحيب دولي ومازلنا نؤكد بأن ما تمخض عن تلك النقاشات يمثل أرضية قابلة للتفاوض والنقاش وبما لا يتعارض مع الثوابت الوطنية والقواسم المشتركة والمصالح العليا للوطن والشعب اليمني.

كما نؤكد مجدداً للإخوة من أبناء الوطن من المغرر بهم ممن تورطوا في التآمر ضد الوطن من مدنيين وعسكريين بالعودة إلى جادة الصواب واستغلال فرصة تمديد قرار العفو العام بالعودة إلى الوطن ولنبداً فتح صفحة جديدة في التعاطي مع قضايانا عبر الحوار والتفاهم الجاد بعيداً عن أي ضغوط أو إملاءات من أعداء وطننا وشعبنا لأننا مسئولون جميعاً عن الحفاظ على الوطن والدفاع عنه والنهوض به وتحقيق التطلعات المستقبلية لأبناء شعبنا بعيداً عن الوصاية والهيمنة الأجنبية.

وقد أكدنا في محطات عديدة على مدى السلام لكل أخوتنا أن تعالوا للتصالح بعيداً عن الأجنبي إلا أنها لم تثمر حتى الآن بسبب عدم امتلاك بعض تلك القوى لقرارها ومن هنا نجدد دعوتنا من جديد ونشد على أيدي الأخوة في لجنة العفو العام والحكومة ببذل كل التسهيلات في سبيل ذلك. الأخوة والأخوات:

إننا في هذه المناسبة نكرر الدعوة للنظام السعودي ومن تحالف معه لتحكيم العقل وسرعة إنهاء العدوان الغاشم على بلادنا ومراجعة مواقفه من التصعيد المستمر لهذه الحرب الظالمة التي سيكون العدوان وحلفاؤه الخاسر الأكبر فيها.. وها هي الأحداث والتطورات العسكرية والميدانية تثبت صحة ما نحذر منه كما نشدد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان بمسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية والقانونية تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من أعمال قتل وتكيد وتدمير وحصار جائر

ضد شعب يفوق الـ ٢٧ مليون نسمة.. كما ندعو المجتمع الدولي إلى احترام قرار وإرادة الشعب اليمني وتطلعاته في الأمن والاستقرار والسلام الشامل والعادل. الأخوة والأخوات:

إن الرهان الحقيقي اليوم في ظل استمرار العدوان والحصار والحرب الشاملة هو في جوهره رهان على الإنسان اليمني ووعيه وقدرته الدائمة على مواجهة الصعاب والمؤامرات والعدوان الخارجي الذي يجد في استقرار اليمن ووحدتها وعزة أبنائها خطراً يهدد هيمنته العالمية على الموارد والأسواق والمصالح الإستراتيجية التي يرى أن حصول شعب كالشعب اليمني على نصيبه منها واستقلال قراره أمر يجب تصعيب حدوثه وهي الترجمة الحقيقية للعدوان والتحالف على اليمن ورفض كل مبادرات السلام والتنازلات التي قدمها الفريق المفاوض طيلة الفترة الماضية.

ومهما كانت التحديات ومهما بلغ قساوة العدوان والحصار فإن أمام شعبنا فرصة تاريخية لاستعادة دوره الريادي في المنطقة، فشعب واجه العالم بكل عزة وإباء يمتلك من العزيمة والإرادة الصلبة ما تذوب له الجلامد وهذه الأحداث والتآمر والعدوان ستمنح شعبنا مناعة ضد أي تحديات مستقبلية مهما كان حجمها، فمخزون الإرادة والصمود الذي أمثلكه أبناء اليمن رجالاً ونساءً في كل الميادين رافداً لا ينضب وسيأتي اليوم الذي ينحي العالم إجلالاً وإعظاماً لهذا الشعب العظيم.

وفي هذه المناسبة أنتهز الفرصة لتقديم التحية والإجلال لرجال الرجال المرابطين في جبهات القتال من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين لا زالوا يسطرون ملاحم الصمود والتضحية في كل شهر من أرض اليمن الطاهرة ونشد على أيديهم بمواصلة مشوار التحدي حتى تحقيق النصر المؤزر مؤكداً أننا قيادة وشعباً إلى جانبكم حتى يكتب الله لشعبنا النصر والعزة والسؤدد.

كما نشيد بالدور الريادي للأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية أرواح وممتلكات أبناء شعبنا من بطش عناصر القتل والتخريب التي لم تألوا دول العدوان جهداً في دعمها لإقلاق السكينة العامة. الأخوة والأخوات:

أتوجه بتحية وتهنئة تليق بعظمة الشعب اليمني الصامد والصابر الذي ضرب بصموده في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر أروع الأمثلة في التضحية والفداء.. كما أتوجه بالتحية الخالصة إلى كل فرد من أفراد قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية وأبناء القبائل في مختلف الجبهات ممن يسطرون

أروع الملاحم البطولية في مواجهة الاحتلال وغطرسة العدوان والتصدي ببسالة وإقدام لكل المؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله. سائلين الله تعالى الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى وأن يفك أسر الأسرى ولكل أبناء شعبنا منا التحية والإجلال ونصر من الله وفتح قريب إنه سميع مجيب قريب.

كل عام ووطننا وشعبنا العظيم في خير وسلام وأمان.

المجد والخلود لشهداء الوطن الأبرار،،

النصر والعزة لليمن وشعبه،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

حوار رئيس المجلس السياسي الأعلى مع قناة المسيرة

[٠٦/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بثت قناة المسيرة ليلة أمس حوارا سياسيا هاماً وشاملاً مع الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى تناول الأوضاع الداخلية والخارجية للقضية اليمنية ومستجدات العدوان السعودي الأمريكي والحصار على اليمن وافق المفاوضات السياسية والسلام في اليمن وجديتها وتشكيل حكومة الانقاذ الوطني وسياقها السياسي والوطني.

واكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في الحوار على شرعية ودستورية الاجراءات التي تتخذ في سبيل ترتيب الشأن الداخلي اليمني وتوحيد الجهود في سبيل مواجهة العدوان السعودي الامريكي وتداعيات الحصار والمؤامرة التي تستهدف كل فرد في المجتمع اليمني، وكذلك مواجهة التعامل غير الجاد والقائم على التسوية من اجل احلال السلام في اليمن ومحاولة تحالف العدوان كسب الوقت وفق استراتيجية تبقي الوضع كما هو والرهان على استهداف الجبهة الداخلية وصولا الى تحقيق المخطط القائم على تفتيت اليمن والعبث بهويته ووحدته وفق المخطط الامريكي للمنطقة.. منوها الى حقيقة مشروع الاحتلال والعبث بالمناطق الجنوبية وما الحقه بها العدوان والاحتلال الاماراتي الان من دمار وخراب ومحاولة عبث خدمة لمصالح ضيقة وتركها مشاعا للقاعدة وداعش.

وجدد الرئيس الصماد التأكيد على ان مستقبل علاقة اليمن بالعالم قائم على الاحترام والمصالح المتبادلة.

واشار الصماد الى التكامل القائم بين القوى الوطنية وفي مقدمتها المؤتمر

الشعبي العام وحلفائه وانصار الله وحلفائهم والتفاهات المحورية والوطنية وثوابتها الاساسية في مواجهة العدوان وتحدياته.. نافيا وجود اي اختلافات في الصف الوطني وان الاعلام الاجتماعي كثيرا ما يحمل توجهات فردية واجتهادات لمن تنقصهم المعلومات والخبرة.

واستعرض رئيس المجلس السياسي الاعلى في الحوار الادوار والجهود الاستثنائية التي تبذل من قبل الجميع والتي تتراكم منذ بداية العدوان في سبيل معالجة الاوضاع الاقتصادية والحفاظ على بنية الدولة واستمرار بناء مؤسساتها واستكمال ادوارها ومواجهة التحديات التي فرضها العدوان وفي مقدمتها الازمة الاقتصادية وتعزيز الصمود الشعبي والوطني والعسكري..مشيدا بالأدوار البطولية والنادرة والتضحيات التي يقدمها احرار اليمن في جبهات الدفاع عن الوطن وكرامته وحريته واستقلاله.

وتناول الحوار التفاهات الاخيرة من اجل السلام في مسقط وما قبلها والوضع العام لعملية السلام وما يبذل من جهود دائمة ومستمرة لتحقيقها. وفي ما يلي نص الحوار:

* المذيع: سلام من الله ورحمة منه وبركاته مشاهدينا أينما كنتم، بعد نجاح المجلس السياسي الأعلى في تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني كإنجاز تاريخي وانتصار شعبي عبر عن إرادة الشعب بكل فئاته ومكوناته الحرة ومثل صفة في وجه قوى العدوان ومنافقيه تساؤلات يطرحها الشعب اليمني الأبى الصامد عن الدور المستقبلي المفترض أن يؤدي على كل صعد المواجهة مع العدوان في الجبهات الداخلية والخارجية والإجابة عليه ستكون في هذا اللقاء الخاص مع رئيس المجلس السياسي الأعلى رئيس البلاد الأستاذ صالح الصماد نرحب به في مستهل هذا اللقاء وبداية أهلا وسهلا بكم سيادة الرئيس.

- الرئيس الصماد: أهلا وسهلا حياكم الله.

* المذيع: سيدي الكريم مستهلا وأنتم تديرون المجلس السياسي الأعلى تديرون شؤون البلاد في مواجهة العدوان وإدارة شؤون الدولة رؤيتكم للشأن المستقبلي على مستوى اليمن عموما في المرحلة المقبلة؟

- الرئيس الصماد: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين أولاً نشكر قناة المسيرة على الدور الريادي الذي تقوم به في إبراز مظلومية الشعب اليمني ومواجهة العدوان وهذا الدور غير جديد على هذه المذيع التي أتت من رحم المعاناة في سبيل إبراز مظلومية الشعب اليمني ومواجهة التحديات والمشاريع الإستكبارية التي تواجه الشعب اليمني كما تعلم أخي العزيز ويعلم الأخوة المشاهدين

أبناء شعبنا اليمني أن المجلس السياسي أتى في وضعية استثنائية وفي مرحلة استثنائية ومنعطف خطير جدا وصل العدوان فيه كان إلى ما يقارب شهره الخامس عشر أو السادس عشر تقريبا يوم إعلان المجلس السياسي العدوان كان يراهن على تفكيك الجبهة الداخلية كان يراهن على أن يصل بالشعب اليمني من خلال الحصار إلى مرحلة التكريع والاستسلام والخضوع والخنوع كان يبذل جهداً كبيراً وجباراً في سبيل التفكيك والتفريق بين القوى الوطنية المواجهة للعدوان والمتخذقة في خندق مواجهة العدوان فأتى المجلس السياسي الأعلى كتتويج لهذا التلاحم وهذا الصمود بإعلان المجلس السياسي الأعلى بالاتفاق السياسي الموقع بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر وحلفائهم أولاً ليعزز حالة الصمود ويوحد الجبهة الداخلية ويوحد الطاقات لمواجهة هذا العدوان الذي انتظرنا أكثر من خمسة عشر شهراً آنذاك ولم تكن هناك أي بارقة أمل في سبيل إنهاء العدوان أو الوصول إلى أي حلول فنحن نعتبر إعلان المجلس السياسي هو أتى لتعزيز حالة الصمود لمواجهة العدوان وترتيب وضع البلد الداخلي والذي توج أيضاً بفضل الله سبحانه وتعالى وبجهود جبارة من كل الوطنيين في هذا الوطن بإعلان الحكومة التي أتت في هذا السياق.

* المذيع: نعم تشكيل المجلس السياسي ومن ثم تشكيل المجلس الأعلى توجه بإعلان الحكومة تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني برأيكم ما هي الأهمية التي تكتسبها تشكيلة حكومة الإنقاذ الوطني على المستوى الداخلي وكذا على الصعيد الخارجية فتح نوافذ للتخاطب للتعامل مع الخارج ؟

- الرئيس الصماد: يعني كما تعرف أن الخارج لديه استراتيجية في إبقاء وضع البلد مشلول هم لديهم هذا الشيء حتى في إطار المفاوضات نحن لم نلمس حتى الآن أي خطوة إيجابية تسهم في إيقاف العدوان ورفع المعاناة عن هذا الشعب كل ما نراه أنه في نهاية المفاوضات يأتوا ببارقة أمل ليعيش الناس على الأحلام و السراب بحيث ما نقدم على خطوات سياسية ممكن أن ترتب وضع البلد الداخلي كما تعرف أن مؤسسات الدولة عاشت منذ ٢٠١١م وقبلها كان هناك ترهل كبير في مؤسسات الدولة ولكن من بعد ٢٠١١م كان هناك استهداف ممنهج لجميع مؤسسات الدولة لإيصالها إلى مرحلة خطيرة من الانهيار والترهل فكان من المهم جدا أن نصل إلى يعني ترتيب وضع هذه المؤسسات وترتيب الوضع الداخلي للبلد عندما يكون العدوان مستمر والحصار مستمر والقصف مستمر ولا يوجد هناك أي بارقة أمل في حلول إيجابية تسهم في وقف العدوان فكان لابد من توحيد هذه الجبهة وتعزيز صمودها من خلال تشكيل الحكومة وإعلان الحكومة لتعزيز وضع مؤسسات

الدولة الذي يسهم في تعزيز حالة الصمود الميداني ومواجهة العدوان. * المذيع: نعم هي ساهمت بشكل كبير في تفعيل دور المؤسسات يعني اكتسبت أهمية كبرى على مستوى تعزيز التلاحم تعزيز صمود الجبهة الداخلية ؟ - الرئيس الصماد: نحن من خلال تركيز العدوان نفسه والأمريكيين بالذات على إبقاء وضع البلد مشلول نعلم أهمية وجود هذه الحكومة لترتيب وضع البلد السياسي هي لم تعمل شيء حتى الآن لكن نحن نأمل أنها ستعمل الكثير ووجود الحكومة وتسيير أمور البلاد في ظل وجود حكومة أفضل من الا شيء.

* المذيع: نعم في ظل هذه الظروف شكلت هذه الحكومة وهذا أمر يحسب للمجلس السياسي الأعلى لكن تشكيلة الحكومة العدد الكبير الرقم الذي تجاوز كل الأرقام السابقة في كل التشكيلات الحكومية يعني حصل انتقادات كبيرة من عدد من الكتاب برأيكم ما جدوائية وجود هذا الرقم الكبير ضمن التشكيلة الحكومية ؟

- الرئيس الصماد: كما تعرف أن الوضع استثنائي وبجاجة جهود استثنائية وخبرات يعني استثنائية إن صح التعبير لإدارة البلد هذه الحكومة لم تأت بأرقام جديدة حكومة هادي وبجاجة كانت تزيد عن ٣٦ وزير.

* المذيع: لكن هذه الحكومة ٤٢ ؟

- الرئيس الصماد: لا يوجد هي أقل من ٤٠ وزير فقط هناك ٣ نواب وزراء للشؤون الأمنية والشؤون الاقتصادية والشؤون الداخلية على أساس أن يكونوا عوناً لرئيس الوزراء فالإحصائية التي تم إبرازها في شاشات الإعلام وحاول البعض استغلالها هي أنت بالعدد مضاف إليه النواب الوزراء ومضاف إليه رئيس الوزراء وإلا فالحكومة لم تتعد التشكيلة المعمول بها في كل المراحل السابقة باستثناء وزير دولة تم استيعابهم لتمثيل خارطة الوطنية بشكل عام.

* المذيع: نعم سيادة الرئيس يعني ٤٢ أنت وذكرت أن هناك ٣ نواب وزراء لكن البعض كان يطرح برؤية اعتبرها انطلقت من قاعدة علمية على أساس أننا نعيش ظروفاً صعبة من المفترض أن تشكل حكومة بعدد أقل وتواكب الظروف تتحرك بناء على أطر معينة بناء على الواقع لتواكب مواجهة العدوان ؟

- الرئيس الصماد: أعتقد أننا في هذه المرحلة الاستثنائية والوضع الاستثنائي بحاجة إلى مضاعفة الجهود وإلى وجود أكثر الخبرات والكفاءات في هذه الحكومة لتتضافر الجهود من تم اختيارهم هم رجال وطنيون أكفاء لم يأتوا من

أجل مغانم المرحلة الآن مرحلة مغارم من أتى إلى هنا هو يعرف أنه سيكون عرضة للانتقاد عرضة للاستهداف لأنه سيصل على مؤسسات عانت عقوداً من الزمن من الترهل من الاستهداف المنهج الذي توجه العدوان باستهداف مؤسسات الدولة فنحن ليس لدينا قلق إذا كان المشكلة مثلاً وبعض التحفظات بشأن الموضوع الاقتصادي فهؤلاء الوزراء هم أكبر من موضوع أنهم أتوا من أجل أن يكسبوا مغانم هنا أو هناك بل أتوا أن يحلوا مشاكل البلد وسيكونون عوناً بإذن الله تعالى للمجلس السياسي الأعلى في إدارة شؤون البلد.

* المذيع: لكن فخامة الرئيس هل لك أن تضعنا في جزئية العرقلة التي مرت قبل تشكيلة الحكومة حتى وصلت إلى تشكيل أبرز الإعاقات التي كنتم تواجهونها حتى يعني عان الله ووفق وتم تشكيلة هذه الحكومة بجهود جبارة منكم؟

- الرئيس الصماد: أعتقد أنه كان من السابق لأوانه أن يتم التحدث عن أي عرقلة لموضوع تشكيل الحكومة نحن المجلس السياسي التزاماً أخلاقياً وتحدثنا في خطابنا في ٢٠ من أغسطس بأننا سنقدم على تشكيل حكومة في الأيام القادمة أنتم كما تعرفون أن المجلس السياسي أدى اليمين الدستورية في الرابع عشر من أغسطس يعني معنى ذلك أن الفترة بحاجة إلى أخذ وعطا ونقاش من أجل تشكيل الحكومة المرحلة التي استغرقت منذ تعيين الدكتور عبد العزيز بن حبتور تكليفه بتشكيل الحكومة إلى أن تم إعلانها لم يكن هناك أي عرقلة كان هناك نقاشات طويلة ومستفيضة بسبب الوضع الذي وصلت إليه مؤسسات الدولة لأنك أنت بحاجة أن تمنح القوى السياسية فرصة لأن تبلور فكرة واضحة في كيفية إدارة الدولة لأن هناك الكثير من المشاكل التي قد تطرأ في المستقبل فلا بد أن يكون هناك محددات عامة يتم التعامل معها في إدارة شؤون البلد كيف تكون هذه الحكومة كيف يكون تعامل أعضائها داخل الحكومة فالمجلس السياسي الأعلى هو المخول بإبراز إذا كان هناك من يعرقل أو كان هناك ثمة عراقيل تعرقل تشكيل الحكومة فنحن نعتبر أن كل النقاشات التي حصلت أثناء النقاشات لتشكيل الحكومة كانت نقاشات إيجابية وبناءة وفي سبيل كيف نتحمل المسؤولية كيف نتحمل المغارم في سبيل مواجهة العدوان لم يكن هناك مطامع بحيث أن الناس مثلاً نقول اختلفوا على من يمسك هذه الوزارة لأنها أفضل وإلا هذه لأنها أفضل بل كان هناك نقاشات بناءة من أجل كيف ندير الدولة وكيف نستطيع أن تكون هناك رؤية واضحة بحيث ما نفتح مجالاً للمشاكل في المستقبل.

* المذيع: سيادة الرئيس الأمال بالنسبة للعالم الخارجي أن يتشكل الحكومة أن

تفتح ثغرة من على الجدار العازل الذي عزل عنه المجتمع اليمني بالنسبة للخارج اليوم دور الحكومة، الحكومة شكلت ما المنتظر من الخارج أو هل هناك مؤشرات معطيات إيجابية على اعتراف من قبل بعض الدول تتعامل مع هذه الحكومة؟

- الرئيس الصماد: أولاً نحن لا نعول الآن على الموقف الخارجي أنه سيكون هناك موقف واضح في سبيل دعم هذه الحكومة نحن أولاً نعول على الدور الشعبي والارتياح الشعبي الذي يعني قبولت به تشكيل هذه الحكومة وهذا الدور الشعبي يعطي زخماً شعبياً لهذه الحكومة سيفرض على المجتمع الدولي التعامل الإيجابي والبناء مع هذه الحكومة نحن ننصح المجتمع الدولي بأن يكون تعاطيه إيجابياً مع هذه الحكومة التي تعد برنامجها تحت قبة البرلمان السلطة الشرعية الممثلة للشعب اليمني بدلا من إغماض أعينهم والتعاطي اللامسئول مع الوضع في اليمن هذه الحكومة تعد برنامجها تحت قبة البرلمان السلطة الشرعية الممثلة للشعب وتلك الحكومة التي يدعون شرعيتها هي تتسكع في فنادق الرياض وفي غرف فنادق الرياض من غرفة إلى غرفة ومن فندق إلى فندق فاعتقد لو كان هناك ثمة بصيرة أو إنصاف لدى المجتمع الدولي فإن عليهم أن يتفاعلوا مع هذا الموضوع ومن مصلحتهم أن يكون هناك يمن دولة مؤسسات مستقرة في اليمن لأن انهيار الوضع سواء المؤسسات في اليمن أو الوضع الاقتصادي سيكون له تداعياته خطيرة لن ترمي بأثارها فقط على الشعب اليمني بل على السلم والأمن الإقليمي والدولي.

* المذيع: فخامة الرئيس تحدثت عن الإرادة الشعبية أن الإرادة الشعبية ستجبر الخارج على الاعتراف على التعاطي على دعم الحكومة لكن الإرادة الشعبية التي مثلت الاستفتاء بالنسبة لتأييد المجلس السياسي الأعلى كانت موجودة وحاضرة وشهداها العالم بأسره لكننا لم نلاحظ شيئاً هل نستطيع القول بأن تشكيل الحكومة سيضيف شيئاً التعاطي الخارجي او على سبيل التمثيل بعض الدول الصديقة والشقيقة مثل روسيا والصين؟

- الرئيس الصماد: كان البعض يظن ان المجلس السياسي أتى كورقة مزايدة من اجل المفاوضات او غيرها نحن نعتبر انه لتشكيل الحكومة اكتملت جميع سلطات الدولة سواء السلطات التشريعية أو السلطة التنفيذية السلطة القضائية وأصبحت هناك دولة مؤسسات موجودة على الواقع دولة شرعية استمدت شرعيتها من البرلمان الذي يعتبر هو مصدر ثقة الشعب يمثل جميع أبناء الشعب اليمني فنشكيل الحكومة نعتبر أن الحلقة اكتملت وباستطاعتنا أن نقول لولا أن اليد الأمريكية هي التي تسير الموقف الدولية ونحن نعرف أن تلك

الشعارات التي يضعونها زائفة فقط يحاولون من خلالها اكتساب المواقف الدولية لتأجيج المجتمع الدولي والمواقف ضد الشعب اليمني وألا فهم يعرفون أن لا شرعية لهادي وان هادي قوطع في الانتخابات في محافظات كثيرة سواء في صعدة أو في المناطق الجنوبية ثم أثناء التمديد مدد له لمدة عام وانتهت مدته وقدم استقالته فلا شرعية له اطلاقا وهاهو هذا البرلمان منح ثقته للمجلس السياسي الأعلى وسيمنح ثقة للحكومة فان كان هناك من أنصاف وبصيرة لدى المجتمع الدولي فالأمور واضحة أمامه لكن وما دام أمريكا لديها توجه أنت تعرف أن أمريكا هي من تسير مواقف الكثير من الدول.

* المذيع: ردود الفعل الخارجية سيادة الرئيس انقسمت بين الصامد والمنتقد لتشكيل الحكومة تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني انتم كيف قرأتم بعض المواقف خصوصا التي انتقدت بحدة تشكيل حكومة الإنقاذ ورأتها عرقلة للوصول إلى حل سياسي فيما يتعلق بالعدوان على اليمن ما يتعلق بالمفاوضات مجريات مفاوضات مسقط مجريات مفاوضات الكويت وقبلها سويسرا ؟

- الرئيس الصماد: نستطيع أن نقول ما هو الشيء الذي يمكن ان يعرقلها العدوان مستمر الحصار مستمر القصف مستمر الخطوات الأحادية من الطرف الآخر مستمرة وخطوات خطيرة جدا كان آخرها الأقدام على نقل البنك المركزي اليمني هذه الخطوة التي أتت و ولد الشيخ يفاوض في العاصمة صنعاء هنا مع الوفد الوطني لو كان لديهم الجدية في إيجاد حلول واضحة وحقيقية ومنصفة للشعب اليمن تفضي إلى وقف العدوان كلما تركوا الحبل على الغارب لهادي ومرترقته بايعاز من أمريكا والإمارات والسعودية بالإقدام على هذه الخطوة الخطيرة التي كان لها تداعيات وأثار وصلت إلى مستوى كل فرد على مستوى الرواتب والأجور التي سببت إرباكاً كبيراً جداً للعملية النقدية والعملية الاقتصادية بسبب هذه الخطوة الخطيرة فنحن لمسنا أن ليس هناك أي نوايا جادة لأي حلول فقط هم يريدون أن يعطونا أن يبقى واقع البلد مشلولاً لا يكون هناك أي ترتيبات لوضع البلد عندما يكون يقتلك يذبحك ويحاصرک ثم يقول لا تتوحدوا في مواجهتي ثم يقول عليكم أن تتقوا متفرقين عليكم أن لا تقدموا على خطوات ترتب وضعكم الداخلي لكي تستطيعوا مواجهة العدوان والتحصي الكبير السافر على شعبكم، هذا اعتقد أنها من السخافة أن نسمع أي دولة او أي جهة ان تنتقد هذه الخطوات وهي في إطار ترتيب وضعنا الداخلي المفترض عليهم أن ينتقدوا هذا العدوان وهذا الحصار وهذه الجرائم التي ترتكب على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي.

* المذيع: على ذكركم لموضوع استهداف الرواتب واستهداف الأجور استهداف

قوت المواطن قوت أولاده قوت أسرته الحكومة اليوم ما هو الدور الذي تستطيع الدول بأننا نؤمل أن تفعل فيه شيئاً يلمس على مستوى الجبهة الاقتصادية ما الإضافة التي ستشكلها عطفاً على ما قامت به اللجنة الثورية وما قام به المجلس السياسي الأعلى؟

* الرئيس الصماد: أولاً أود في هذه النقطة أن أوجه شكري وتقديري للإخوة القائمين بالأعمال الذين أداروا المرحلة الماضية بكل جدارة واقتدار كان لهم دور كبير جداً في الحفاظ على ما تبقى من هذه المؤسسات من التلاشي والانهايار لذلك استغل هذا المنبر لأوجه لهم كل شكري وتقديري وسيكون هناك حفل تكريمي لهؤلاء الرجال الذين وقفوا في اشد الظروف في وقت المنشآت تستهدف المؤسسات تستهدف هم عملوا ما استطاعوا جهدهم مثلاً في قضية الحفاظ على الحد الأدنى من موضوع الاستقرار سواء الاقتصادي أو غيره الآن نحن لا نقول للشعب أن هذا الحكومة ستنتقلهم إلى الفردوس هي تسمى حكومة إنقاذ فإذا تعاملنا مع هذه الحكومة بأنها حكومة إنقاذ أتت لتنقذ ما تبقى من الوضع لتحافظ على ما تبقى من الوضع أيضاً لتعمل ما بوسعها لإيجاد الحلول المستقبلية لتنظيم الإيرادات وتحسينها مثلاً العمل على تحفيز الكاد الوظيفي لمزيد من العطاء ومزيد من البذل ومزيد من الأداء العملي الذي يمكن أن يسهم في تحسين الوضع فهناك خطوة سيكون من أولوياتها العمل على الحفاظ على الجانب الاقتصادي والعمل على تحسين الإيرادات وبالذات لتغطية العجز الحاصل لتستطيع إن شاء الله الوصول إلى دفع رواتب الموظفين وغيرها من الخطوات الاقتصادية التي يمكن أن تسهم مثلاً في الحفاظ على الحد الأدنى إذا استطعنا أن نقول من الاستقرار الاقتصادي فإذا تعاملنا جميعاً سواء المجلس السياسي الأعلى أو الشعب أو الكادر الوظيفي داخل المؤسسة على أن هذه الحكومة أتت لتنقذ الوضع ليست لن تستطيع لا تملك خزائن الأرض نستطيع أن نقول أنها تستطيع في غضون أيام تستمر العملية لأشهر أن شاء الله حتى تتحرك عجلة النمو الاقتصادي وقضية تحسين الإيرادات التي ستبذل الحكومة جهداً كبيراً وتكون أولوية أولوياتها لما فيه مصلحة تعزيز الجبهة الداخلية لتعزيز حالة الصمود الميداني في مواجهة العدوان.

* المذيع: سيادة الرئيس عجلة التنمية بحاجة إلى دافع والدافع قد يحتاج إلى صرامة في التعامل مع بعض الجهات الايرادية التي من المفترض أن يتم فيها التحسين أن يكون فيها العين عين الرقابة مفتوحة حتى تصل كل الإيرادات إلى خزينة الدولة ما الإجراءات التي اتخذتموها انتم في المجلس السياسي الأعلى

ومن ثم ستتخذها الحكومة حتى تصل الإيرادات إلى الأماكن التي يجب أن تصل إليها ؟

- الرئيس الصماد: هناك الكثير من الخطوات لكن غياب الحكومة كان سبباً رئيسياً في مثلاً ضعف الأداء في المؤسسات الايرادية وإلا فنحن كان من أولوية أولوياتنا مكافحة الفساد وأيضاً تفعيل الأجهزة الرقابية وأيضاً فعلنا الرقابة المصاحبة والتي بدأت تتحرك بحيث يكون لها دور في تحسين العملية الرقابية كذلك تم تشكيل اللجنة الاقتصادية العليا من الجهات التنفيذية وكان لها دور كبير في الحفاظ على استقرار السلع وغيرها لذلك هناك خطوات ستتعزيز مع وجود الحكومة لأنه كان بغياب الحكومة وغياب العمل المؤسسي هناك لم يكن الأداء بالشكل المطلوب. * المذيع: بالنسبة لموضوع المرتبات الشغل الشاغل الذي يشغل القاعدة العريضة من أبناء الشعب اليمني هناك إشارات أو بُشرى بصرف مرتب الشهر المنصرم في غضون يوم أو يومين أو ثلاثة أيام هل هناك من آلية نستطيع أن نبشر بها المواطن على لسان يعني من يقف من يتربع على رأس هرم الدولة في الجمهورية اليمنية في موضوع المرتبات في موضوع صرفها مستقبلاً؟

- الرئيس الصماد: أنا كما أسفلت لك أن الحكومة أتت كمنقذ للوضع، هناك جهود جبارة تبذل صراحة في جميع المؤسسات في جميع الجهات، هناك رجال يشتغلون ليل نهار من أجل تحسين ما استطعنا، من أجل رفع المعاناة عن هذا الشعب والوصول إلى دفع الأجور والمرتبات، لكن هذه تحتاج إلى وقت، نحن ندرك المعاناة التي يعاني منها الشعب، هناك الكثير من الحالات الصعبة جدا التي يدمى لها القلب، لكن من كان السبب هو العدوان، من كان السبب هو النظام السعودي الذي أسهم في وقف إيرادات الغاز والنفط، أسهم في وقف الإيرادات الجمركية، أسهم في عرقلة السفن والسلع الأساسية والجمارك والضرائب، دمر المصانع والمنتجات، منتجات الألبان والدواجن وغيرها، فعندما يكون هناك نظرة صحيحة من هو السبب، ومن أوصل الوضع إلى ما وصل إليه، فهم هؤلاء في عدن نفسها التي كانوا يدعون أنهم سيجعلونها جنة بمجرد وصول قوات الاحتلال لتطأ أقدامهم عدن الحبيبة لكن مع ذلك نلاحظ هناك عجزاً كبيراً وتدنياً للمستويات الاقتصادية، لذلك لا أقول لك أنه سنفرش الأرض بالورود، أن الحكومة ستعمل خلال أيام، لكن علينا جميعاً أن نسهم في إعانة الحكومة وهي من أولى أولوياتها تحسين الوضع الاقتصادي.

* المذيع: هناك دراسات معينة لبدائل معينة تستطيع أن تعين المواطن على الصمود في وجه العدوان؟

- الرئيس الصماد: هناك الكثير من الخيارات والكثير من البدائل، لكن هذا من اختصاص الحكومة أنها ستسعى إلى تنفيذها بإذن الله تعالى لأن العدوان كما تعرف يستهدف حتى على مستوى قاطرة الطماطم، وعلى مستوى مثلا وسائل النقل نفسها من أجل عرقلة وصول أي مواد أساسية إلى المواطنين من أجل الضغط على السلطات في صنعاء من أجل الضغط على الجبهة الشعبية الداخلية، لذلك هناك الكثير من الخطوات إن شاء الله سيكشف عنها في حينها.

* المذيع: بالنسبة للوضع في مارب، اليوم الإيرادات تنهب، ثروات البلاد تنهب من قبل عصابات تسطو عليها، أنتم ما هو وجه التعامل، أو ما هو الموقف الذي تتخذونه حيال الموقف الذي يجري في مارب على سبيل التمثيل وأيضا قس عليه بقية المحافظات؟

- الرئيس الصماد: كما تعرف أن أغلب المناطق التي توجد فيها الثروات تسيطر عليها قوى الاحتلال والغزو، وهذه هم أتوا ليقضوا على ما تبقوا في العروق بعد الذبح في الجانب الاقتصادي، ولكن هناك الكثير من الرجال الأحرار سواء في مارب أو في غيرها الذين نأمل إن شاء الله أنه سيكون لهم دور في المستقبل في الإسهام في الضغط على هذه الجهات في عدم الاستبداد على ثروات الشعب التي هي ثروات لكل الشعب، ولو ترك المجال فرضا لقوات الاحتلال فهم لن يألو جهدا في قطع حتى الهواء والشمس أن استطاعوا، ولكن نحن نعول على الدور الشعبي أنه سيكون هناك دور شعبي كبير جدا لكثير من الشخصيات والأحرار في هذه المناطق في الذود والحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم تمزيق البلد وأقلمته من خلال مثلا الاستبداد بثروات الشعب لمنطقة معينة أو لشريحة معينة.

* المذيع: سيدي الكريم، اتفاق المبادئ في مسقط، اتفاق عول عليه الشعب اليمني، اتفاق أكد أن اليمنيين يجنحون للسلم إذا كان يجنح العدو له، لكن إلى أين وصلت نتائجه، يعني إلى اليوم إلى أين وصلت نتائجه، بعد أن نكث العدو فيما يتعلق بالهدنة؟

- الرئيس الصماد: قدمنا الكثير من التفاهات، وكانت نقاط مسقط السبع التي أعلنت آنذاك، ثم جاء بعدها جنيف ١ وجنيف ٢ ثم مفاوضات الكويت، كما تعرف أن ما تم الالتزام به أخيرا سواء ما تم الاتفاق عليه في مسقط

تحت إشراف وزير الخارجية العماني وبإشراف أيضا مباشر من جلالة السلطان قابوس بن سعيد حفظه الله، كما تعرف أنه لم تأت بجديد، هي أتت بتفاهمات كان متفقاً عليها، بالنسبة لوقف إطلاق النار المعلن عنه في ١٠ أبريل، متفق عليه تماما لولا تنصل وتملص قوى العدوان من الالتزام بهذا الاتفاق، موضوع لجان التهدئة تم الاتفاق عليها سابقا، وبدأت تمارس أعمالها لولا أنه تم تعطيلها من قبل قوى العدوان، بل تم استهداف بعض اللجان أيضا، موضوع الترتيبات السياسية سواء فيما يتعلق بالحكومة وغيرها هي أيضا نقاط متفق عليها فهذه أيضا أظهرت سوء نوايا العدوان أنهم ليس لديهم مبدأ وهم ليسوا حريصين على وقف إطلاق النار نهائيا وكانوا فقط يريدون أن يرموا بالكرة في مرمى القوى الوطنية، أولا، من خلال انفراد الأمريكان ببقاء أنصار الله حاولوا أن يوجدوا شرخاً في الجبهة الوطنية، لكن هذه المبادئ التي تم الاتفاق عليها سابقا، هناك توافق بيننا وبين الإخوة في حزب المؤتمر الشعبي العام للعب الأدوار والوصول إلى أي تفاهمات مع أي طرف من أجل وقف العدوان لأن هذا هدف أساسي نسعى إليه دائما، جميعا في المجلس السياسي الأعلى والقوى المتحالفة في هذا المجلس وفي مقدمتهم أنصار الله وحلفاؤهم والمؤتمر الشعبي وحلفاؤه، كانت هذه إحدى وأبرز النقاط التي كان يركز عليها الأمريكان وقوى العدوان في أن يحاولوا أن يوجدوا شرخاً في الجبهة الداخلية ولكن هيهات لهم ذلك، فالقوى الوطنية أصبحت أكبر وأكثر وعيا ونضجا من أي وقت مضى، ثانيا كانوا يظنون أن أنصار الله لديهم موقف من الأمريكان وأنهم سيرفضون هذه الورقة وسيرفضون هذا اللقاء بحيث يستطيعون أن يحشدون المجتمع الدولي بشكل أكبر لتصعيد جديد كانوا يعدون له بقيادة محمد بن زايد في مناطق الحديدة والسواحل الغربية لكن نحن نعلم أنه يعملون الكثير من المبررات التي تستطيع أن تعطيلهم زحما في عدوانهم، نعمل ما بوسعنا في تقوية الفرص عليهم، عدم إعطائهم أي مبرر لاستعطاف الخارج أو حشد مواقف دولية برغم موجودة سابقا، فوتنا عليهم هذه الفرصة، ونحن نعلم أن العديد يحاول أن يسطاد في الماء العكر من خلال هذه التفاهمات ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى شعبنا وصل إلى مرحلة من النضج والوعي لا يستطيع أحد أن يراهن على هذا الوعي أو أن يزايد في بعض المواقف، وهم يعرفون هذا جيدا في الميدان، يد على الزناد ويد تفاوض، لذلك مهم جدا أن نفهم أن هذه التفاهمات كنا مسارعين في الالتزام بها والتوقيع على تلك الورقة من أجل تقوية الفرصة على الأعداء وإلا فنحن

نعلم في الأخير أنهم ليسوا حريصين على إيقاف العدوان، فقط يكدون حتى وهم في إطار الالتزامات.

✽ المذيع: نعم وبالنسبة لزيارة وفد من أنصار الله، وفد من أعضاء الوفد الوطني المشارك في مفاوضات الكويت، مفاوضات سويسرا، يعني، اتفاقية مسقط، هل وفد أنصار الله الذي ذهب إلى الصين وناقش مع المسؤولين في الصين الجوانب السياسية والاقتصادية والجوانب العسكرية، هل لهذه الزيارة تمثل أنصار الله أو تمثل المجلس السياسي الأعلى أو تمثل الكيان الوطني برتمه؟

- الرئيس الصماد: لا أصلا هذه الزيارة هي وفد من أنصار الله، من المجلس السياسي لأنصار الله طلب وفق طلب رسمي من الخارجية الصينية لزيارة الصين، هذه القضية وغيرها، يحاول الكثير مثلا حرفها عن أهدافها، نحن نقول أنصار الله مكون سياسي أساسي في مواجهة العدوان من حقهم أن يلتقوا بأي طرف إقليمي أو دولي لتبديد أي مخاوف وإيضاح الصورة لدى الكثير من الأطراف لما فيه مصلحة البلاد ولما فيه توضيح الصورة وتبديد الكثير من المخاوف التي رسخها مرتزقة العدوان لدى الكثير من الأطراف الإقليمية والدولية، فمن حق أنصار الله كمكون أساسي في مواجهة العدوان أن يلتقي بهذه الأطراف لتبديد هذه المخاوف، كما أن الإخوة في المؤتمر الشعبي العام يبذلون جهدا جبارا في هذا المجال، هناك الكثير من الشخصيات، اللجنة العامة، من أعضاء البرلمان، يبذلون جهدا في إيضاح الصورة، في نقل مظلومية الشعب اليمني، يعني أمام كل الأطراف نحن، هذه الأشياء متفق عليها تماما، يعني قضية الدخول في تفاهمات تختلف تخص وضع البلد بشكل عام هذا لم تتم إطلاقا إلى في إطار الوفد الوطني، لكن موضوع زيارات لقاءات مع أطراف إقليمية أو دولية لتبديد المخاوف التي عززها ورسخها مرتزقة العدوان هذه أشياء طبيعية مسلم بها ولا خلاف عليها إطلاقا، بل يحاول الكثير من هم محسوبين على الرياض أن يصطادوا في الماء العكر ليقعوا بين القوى الوطنية بهذه التحركات.

✽ المذيع: ذكركم لعدد من الجزيئات الخاصة بعلاقة أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام بتكتلهم، بعد تكتل أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام في المجلس السياسي الأعلى ومن ثم في حكومة الإنقاذ الوطني، أنتم كيف تقيمون يعني المستوى والحجم والمقياس الذي وصلت إليه العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله اليوم؟

- الرئيس الصماد: العلاقة بين المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله قوية وممتينة ومترنة وامتزجت بدماء الناس جميعا في خنادق مواجهة العدوان، كما تعرف بأن هناك قيادة سواء على رأس أنصار الله أو على رأس المؤتمر الشعبي العام تدرك أبعاد وخطورة المرحلة، وتسهم بدور كبير للوصول إلى تحالفات حقيقية وشراكة حقيقية، نحن مطمئنون تمام الاطمئنان إلى متانة وقوة هذه التي رسخت بالدماء بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وغيرهم من القوى الوطنية التي وقفت في مواجهة العدوان، لذلك لا قلق إطلاقا، هناك بعض الزوابع الإعلامية التي تصدر هنا وهناك، نحن نعتبر أنها زوابع غير مسؤولة، وكتابات غير مسؤولة، يجب على الجميع الارتفاع عنها، هذه هي التي تعطي للعدوان مثلا مشجعات في أنه مثلا قد وصل إلى منيته في أن يحقق أي شرخ بسيط، لكن نحن نعتبرها فقط على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأتي من الكثير الذين ليس لديهم نظرة وبعد وسعة أفق ونظرة ثاقبة يعني فيما يجب أن يكون الناس عليه، نحن في مرحلة خطيرة وحساسة ويجب على الإخوة الناشطين في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أن يتحملوا مسؤولياتهم وأن يجعلوا أولى أولوياتهم مواجهة العدوان، وألا يجعلوا أي صوت من هنا أو هناك يؤثر فيهم، أما العلاقة فهي علاقة قوية وممتينة، ونحن مطمئنون لرساختها وهي ستشكل بوابة الفرج والنصر لهذا الشعب.

* المذيع: نعم، وعموما من لم يجعل أولى أولوياته مواجهة العدوان فهو إما غبي أو عميل للعدوان كما هو التأكيد على ذلك، بالنسبة للوضع الداخلي كذلك، في المحافظات الجنوبية اليوم يجري تحرك تحت شعارات أعلام يافطات شطرية، ما موقفكم أنتم كسلطة شرعية، كسلطة وطنية قائمة على البلاد من هذه التحركات التي تسعى إلى تمزيق النسيج الاجتماعي ككل؟

- الرئيس الصماد: هناك مشروع أمريكي لتمزيق المنطقة بشكل عام، هذا المشروع الأمريكي نموذج ظاهر في سوريا وظاهر في ليبيا، ليس المشكلة في اليمن كما يقال هي النفوذ الإيراني وعلاقة هذا الطرف بإيران أو غيره، هناك توجه أمريكي لتمزيق المنطقة، مزقوا سوريا مزقوا ليبيا، مزقوا تونس، مزقوا العراق وأفغانستان، فهناك توجه أمريكي لتمزيق المنطقة، وحتى ما يُثار عن حلول وأفاق لحلول هي أمريكا تريد أن تكون أزمة تحت السيطرة، أمريكا تريد أن يكون الوضع في أزمة هي المسيطرة عليها، وبحيث يبقى واقع البلد مشلولاً، لا نصل إلى ترتيبات سياسية نستطيع بها ترتيب وضعنا الداخلي، لذلك ما يجري في الجنوب هو في إطار المشروع الأمريكي والتوجه

الأمريكي في المنطقة لتمزيق اليمن، لتمزيق اليمن إلى كوتونات، وجود الكثير من المترقة والعملاء أسهم في تشجيعهم على الأقدام على مثل هذه الخطوات لكن نحن أملنا في الله كبير وفي الأحرار من أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية بأن هناك الكثير يدركون بخطورة المرحلة وخطورة ما يهدف إليه العدوان، والحكومة شكلت في تشكيلها بعدا وطنيا على مستوى كل محافظات الجمهورية اليمنية وكل مناطقها وتكويناتها وفئاتها، وهناك تنامي للوعي، وأغلب هذه المحافظات التي ترزح تحت وطأة الاحتلال للتخلص من هذا الاحتلال والتحرر والاستقلال منه.

* المذيع: سيادة الرئيس لكن هل هناك توجه لديكم ما دام وهذه الأراضي التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من أراضي اليمننا الحبيب تحت وطأة المحتلين تدنسها أقدام المحتلين، هل هناك توجه لديكم بخصوص دحر المحتل من المناطق الجنوبية تحرير هذه الأرض؟

- الرئيس الصماد: تطهير أراضي اليمن من دنس المحتلين هو التزام أخلاقي وديني وقيمي ووطني علينا في المجلس السياسي الأعلى وفي هذه الحكومة طال الوقت أم قصر، هناك مشاغل كثيرة وجبهات متعددة ربما أثرت على توجه لدحر هذا الاحتلال من كل مناطق اليمن لكن هذا شيء نعتبره دين علينا لشعبنا أن لا نترك لهذا العدو أي موطن قدم في أي شبر من هذه البلاد سواء طال الوقت أم قصر، هناك الكثير من الأحرار والكثير من الجهات بدأت تتحرك وسنكون داعمين لها وسنكون عوناً لها بإذن الله تعالى حتى تحرير آخر ذرة من تراب هذا البلد، عمل الأعداء أنفسهم، الحال الاقتصادية السيئة والمتردة والفوضى الأمنية في هذه المناطق التي ترزح تحت سيطرة الاحتلال تنبئ عن سوء ودناءة وحقارة أهداف العدوان، لو كان لديهم ذرة من اهتمام أو احترام لهذا الشعب لجعلوا عدن تشاكل دبي أو أبو ظبي أو الرياض، لكنهم دخلوا لجعلوا عدن بؤرة للقاعدة وداعش، هناك الكثير من الاغتيالات، من الفوضى، من عمليات التفنن في قتل أبناء هذا الشعب، هناك تعطيل لكل الخدمات الكهرباء، المياه الطرق في عدن وفي غيرها من المحافظات التي ترزح تحت سيطرة الاحتلال، هذه الدول التي تملك أكبر ثروة نفطية في العالم كان المفترض عليها أن تجعل من عدن نموذجاً راقياً جداً بحيث تشد أنظار اليمنيين بحيث نفهم أن لديهم مشروع في اليمن، لكن مشروعهم هو تقسيم اليمن ونشر الفوضى والاختلالات الأمنية ليقولوا لليمنيين نحن آتون لنصنع منكم نموذج للقاعدة وداعش، وهذه كلها ستدفع باليمنيين جميعاً

للتحرك في جبهة واحدة لمواجهة هذا الاحتلال وطرده إن شاء الله.

* المذيع: بعد تشكيل المجلس السياسي الأعلى لحكومة الإنقاذ الوطني، عدد من كبار الكتاب وعدد من الساسة كتب وعلق أن الوضع سينحو نفس المنحى الذي نناه إليه الوضع الليبي، حكومة في صنعاء وحكومة في عدن، رئيس في صنعاء ورئيس في عدن، ما هي القراءة وما هي المعالجة حتى لا ننحو باتجاه هذا المنحى، حتى لا يصير الوضع كما صار إليه في ليبيا؟

- الرئيس الصماد: لا يوجد حكومة في عدن نهائياً، الحكومة الشرعية هي حكومة صنعاء، تحت قبة البرلمان تناقش برنامجها، ما يتحدث عنه هي حكومة وهمية هي حكومة الرياض، إذا كان هناك من توجه لدى الخارج لموضوع الانفصال وموضوع شراكة اليمن وأقلمته فهذا شأنهم وسنواجه هذه المشاريع حتى نفشلها بإذن الله تعالى، لكن أن تقول لي أن هناك حكومة، أين توجد الحكومة في عدن؟ لا يوجد. هناك حكومة في فنادق الرياض لا يختلفون عن ضباط وقادة الجيش السعودي والإماراتي والأمريكي تماماً، هم عبارة عن ضباط وعملاء ومرترقة لا يختلفون في كونهم، مثلاً يحملون نفس الشعور والتوجه الأمريكي في تمزيق هذا البلد وإلحاق الضرر به.

* المذيع: بما تنبئ بعض التصرفات، هل شاهدتم كما شاهد الكثير الاحتفالات بعيد الاستقلال الذي منع عنه أو منع من إقامته بمحافظة حضرموت، وسمح للبعض في عدن إقامته، ولكن الحكومة التي تدعي الشرعية في عدن احتفلت وحضر بعض وزرائها وبعض المنافقين والمرترقة من وزراء هذه الحكومة حكومة هادي، احتفلوا تحت علم الانفصال وتحت علم السعودية وعلم الإمارات وغاب العلم الوطني.

- الرئيس الصماد: أولاً تعرف بالنسبة للزخم الشعبي، كائناً من كان نحن نحترم رأي شعب لكن في الإطار الوطني الذي يطالب بمطالب بناءة أو محقة لكن أن تكون تحت يافطة الخارج هذا شيء خطير جداً وينبئ عن سقوط عملاء الرياض في سبيل تنفيذ مشاريعهم، لذلك كما قلت لك من هم موجودون في الرياض يأتون لينفذوا مشروعاً أمريكياً سعودياً إماراتياً لا يختلفون تماماً عنهم هم يتبنون هذا المشروع من أصله، فهؤلاء فقط عبارة عن أدوات ويمتطيها العدوان لتحقيق أغراضه وأهدافه في اليمن.

* المذيع: على ذكر حديثنا ونقاشنا عن المنافقين، أنتم فخامة الرئيس أصدرتم قرار عفو عام، أصدرتم قراراً بالعفو العام وشمل شريحة واسعة واستثنى البعض، قرار العفو العام شكلت له لجان في كل المحافظات، لكن المأمول

من وراء قرار العفو العام أن تلمس نتائج على مستوى الصمود الشعبي على مستوى زيادة الزخم في سبيل مواجهة العدوان والقرب بالحسم معه في المعارك العسكرية وفي كل الجبهات، ما الذي لمس من خلال قرار العفو العام إلى الآن بعد تشكيل كل لجان، بعد إطلاق عدد من المساجين على خلفية ارتمائهم في أحضان العدو؟

- الرئيس الصماد: خطوة العفو العام نحن نعتبرها خطوة استراتيجية مهمة جدا في سبيل تعزيز التلاحم الوطني مهما كان.. نحن نعتبر من يقاتلون في صف الطرف الآخر هم يمنيون بلا شك، ونحن نتألم أن نرى الكثير من أبناء شعبنا يرتمون في أحضان العدوان، لذلك رأينا أنه من المهم جدا أن نتعامل معهم كأخوة يمنيين إذا كان لديهم ذرة احترام لهذا الوطن أن يلبوا هذا الصوت وأن يأتوا إلينا كأخوة يمنيين، أن نتفاهم جميعا في بناء مستقبل اليمن بعيدا من الارتماء في أحضان الخارج، نحن كنا سابقا قبل إصدار العفو العام بذلنا الكثير من الوساطات سواء في تعز أو غيرها مع الكثير من القيادات التي كنا نأمل أن نصل إلى حلول وطنية داخلية محلية بلدية إن صح التعبير نستطيع من خلالها أن نفوت الفرصة على العدوان، لكن للأسف كان بعض قادة هذه المجاميع قرارهم ليس بأيديهم ورفضوا الكثير من المبادرات وتباهوا أنهم رفضوا إيقاف الحرب سواء في تعز أو في غيرها، لذلك جاءت خطوة قرار العفو العام كخطوة استراتيجية أساسية لترميم وضع البيت اليمني، ونحن قدمنا في سبيلها الكثير من المبادرات من أجل عودة هؤلاء القيادات. ولهم الأمن والأمان ولهم ممارسة حقهم السياسي أهم شيء أن يتخلوا عن طرف العدوان لأن الكثير غرر بهم في بداية العدوان، ولكن في الأخير تبينت أهداف العدوان ودناءته، يعني حصلت بعض العراقيل في بدايتها من ضمنها كان الاستهداف الإجرامي الذي حصل في الصالة الكبرى والذي كان من ضمنه بعض أعضاء لجنة العفو العام والذي أدى إلى إعادة ترتيب وضعها من جديد. والحمد لله الآن هناك جهود يشكر عليها الإخوة في لجنة العفو العام تبذل في تشكيل اللجان وقد بدأت في الإفراج عن بعض المعتقلين على ذمة الأحداث سواء في عمران أو في ريمة أو في البيضاء وفي غيرها من المناطق وقد عاد المئات فعلا قد عاد المئات بضمانات بعض المشائخ، وهم الآن يعيشون آمنين في مناطقهم لهم حريتهم وكرامتهم.. نأمل ونجدد الدعوة لكثير من القيادات أننا إخوة وأبناء وطن واحد تعالوا إلينا جميعا لنتفاهم جميعا لنتحاور لا غالب ولا مغلوب إذا أردتم بدلا من أن تكونوا

أداة يستخدمكم العدوان وسيرمي بكم في يوم من الأيام كما يستغني دائماً وفي كل المراحل عن كل من وقفوا معه. لذلك حتى في جريمة الصالة الكبرى التي يحاول العدوان أن يخرج منها وأن يرمي بها على مرتزقته نلاحظ أنهم فقط يمثلوا مخرج للعدوان من المساءلة القانونية والأخلاقية؛ فنحن نؤكد من جديد ان هذه الخطوة هي خطوة جادة لدينا وسنعمل ما بوسعنا من أجل تنفيذها بإذن الله تعالى. ونجدد دعوتنا لإخوتنا اليمنيين اللذين يريدون أن يعودوا إلى صف اليمن وإلى صف الوطن.. نحن لا نطلب منهم أن يقفوا معنا في مواجهة العدوان؛ بل نقولهم لهم أقل شيء حيدوا أنفسكم وعيشوا في أوطانكم وفي قراكم ومع أهاليكم لا تخدموا بأي أنشطة هذا العدوان ولكم الأمن والأمان.

* المذيع: لكن في المقابل من لم يتجاوب منهم بالتأكيد سيتولى الدور في مواجهته أبطال الجيش واللجان الشعبية في كل جبهات القتال.. أبطال الجيش واللجان الشعبية شأنهم كشأن كل أبناء الشعب اليمني مؤلمين على دور كبير تقوم به حكومة الإنقاذ الوطني في سبيل رفدهم في سبيل دعمهم في سبيل إسناد تحركهم سعياً ووصولاً على الحسم القاطع مع العدو، ما الدور ما العمل ما الإجراء الذي ستقدمه حكومة الإنقاذ بدعم منكم أنتم في المجلس السياسي الأعلى سيادة الرئيس في سبيل إسناد أبطال جيشنا ولجاننا الشعبية اللذين يبذلون التضحيات الجسورة والغالية مع كل ساعة في كل جبهات القتال ذوداً عن الأرض والأعراض؟

- الرئيس الصماد: أنا قلتها وبصريح العبارة أثناء زيارتنا لبعض الجبهات أن هؤلاء الرجال هم درع الوطن ولولا هم لما كان هناك شيء اسمه حرية واستقلال في اليمن لذلك المجلس السياسي الأعلى والحكومة إذا لم يكن من أولوياتها الاهتمام بالجبهات وتعزيز حالة الصمود ورعاية هؤلاء الرجال المرابطين ورعاية أسر الشهداء والمعاقين فلا خير فيها لأنها أتت من أجل هذا الشيء يعني أولوية الأولويات.. فعندما نقول أولوية المواجهة العسكرية والأمنية والاقتصادية فحتى الاقتصادية والخطوات الاقتصادية فهي تأتي في إطار تعزيز الصمود لهؤلاء في الجبهات لتغذيتهم لرعايتهم وأسره أيضاً للحفاظ على الجبهة الداخلية لا يحصل اختلالات.

أيضاً للحفاظ على الجبهة الداخلية فنحن نعتبر أن أولوية أولوياتنا هؤلاء الرجال في الاهتمام بهم في رعايتهم وكذلك في تقديم السند والعون لهم وكل مؤسسات الدولة ستكون بالشكل الذي يُهيئ الوضع لتعزيز حالة الصمود

والذي أوله الصمود الميداني.

* المذيع: وزارة الدفاع كل الأجهزة العسكرية معنية اليوم بالرغد بالمضاعفة بأن يكون هناك دور ملموس في كل الجبهات خصوصاً الجبهات التي تتكرر فيها الزحوفات من قبل العدو وتقابل باستبسال من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية ؟

- الرئيس الصماد: هناك جهود كبيرة تُبذل رغم العدوان ورغم الحصار ورغم شحة الإمكانيات لكن الجيش واللجان الشعبية مسيطرين على الوضع بفضل الله سبحانه وتعالى، ومهما كان حجم المعاناة لكن ما كنا سنخسره وسنعانيه فيما لو حصل لا قدر الله أي تقدم للعدوان سيكون الكثير وأولها عزتنا وكرامتنا والخزي في الدنيا والآخرة، لذلك نحن حتى وإن كان هناك بعض المعاناة وبعض النقص في الإمكانيات نستشعر أولاً أننا مع الله سبحانه وتعالى وندافع عن قضيتنا وعن وطننا وإن ما كان سيلحقنا في حال قصرنا وفرطنا في المواجهة سيكون أضعاف ما نعانيه الآن، الجميع يعاني في هذا الشعب لكن إما نعاني ونجعل الأعداء هم من يصيحون مننا أو أن نترك لهم المجال لنعاني ولنصيح تحت أقدامهم وهبها منّا ذلك، فالناس يستشعروا هذا الشيء الوعي الذي يحملة أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية في أن هذه المعاناة بعدها فرج لا محالة بإذن الله تعالى، بينما الآخرون المرتزقة والآخرون هم يعرفون أن معاناتهم ليس بعدها إلا الذل والخزي والهوان وستلاحقهم لعنة الأجيال في الدنيا وفي الآخرة.

* المذيع: نعم سيادة الرئيس يبدو أن الوقت داهمنا وبقي لدينا العديد من الرسائل، حكومة الإنقاذ شكلت بفضل الله وجهود جبارة من كل من المجلس السياسي الأعلى بإسناد وإرادة شعبية عظيمة، ما هي الرسالة التي يجب أن تقرر أذان كل الوزراء بخصوص التحرك التعاطي مع هذا الوضع في ظل هذه الظروف التي تحتم التحرك بسرعة متناهية ؟

- الرئيس الصماد: هذه الحكومة أتت في مرحلة استثنائية ورجالها نحن نعتبرهم رجالاً استثنائيين وسيكون لهم دور استثنائي في مواجهة العدوان وتعزيز الصمود والحفاظ على وضع البلد الاقتصادي والأمني والعسكري وفي كل المجالات، لذلك أوجه شكري لمن انتمى لهذه الحكومة لأنهم رجال أتوا في مرحلة استثنائية وعليهم أن يكونوا رجال وطن بعيداً عن الحزبية بعيداً عن المناطقية، عندما يدخلون من رئاسة مجلس الوزراء هم أصبحوا وزراء لكل الوطن بعيداً عن أي مكونات عن أي حزبية أو سياسية، والأخ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور رجل بمستوى المرحلة وبمستوى هؤلاء الرجال الذين

سيلتفون حوله وسيكونون عوناً له بإذن الله تعالى في إدارة شؤون البلاد.
* المذيع: سيادة الرئيس في ختام هذا اللقاء رسائلكم بالتدريج للخارج،

للجيش واللجان الشعبية، للشعب اليمني برمته؟

- الرئيس الصماد: نقول للعالم الخارجي احترمو إرادة الشعب اليمني انتم ستدمون يوماً أنكم فقدتم ثقة هذا الشعب العظيم الذي سيأتي يوم تحني له كثير من المواقف العالمية إجلالاً لهذا الشعب العظيم، انتم الآن أمام أمر واقع مجلس سياسي أعلى مؤيد شعبياً وبرلمانياً وحكومة تناقش برنامجها تحت قبة البرلمان، عليكم أن تحترموا إرادة الشعب اليمني وأن تتعلموا بإيجابية لما فيه مصلحة اليمن ومصلحة الإقليم ومصلحة العالم وعليكم أن تفهموا أن أي تداعيات اقتصادية أو أمنية أو عسكرية لن تبقى في حدود اليمن لوحده بل ستطال دول الإقليم والعالم.

* المذيع: نعم والقاعدة التي ستبنون عليها علاقاتكم مع الخارج ما هي؟

- الرئيس الصماد: هي أن من يحترمنا نحترمه ويكون له أولوية قائمة على المصالح المشتركة والندية والاحترام؟

* المذيع: بالنسبة لأبطال الجيش واللجان الشعبية رجال الرجولة بكل مفرداتها وتفصيلها في كل جبل وفي كل صحراء وفي كل واد يذودون عن كل أعراض كل اليمنيين رسالة توجهها إليهم أنت كرئيس للبلاد؟

- الرئيس الصماد: كل الشكر والتقدير والاحترام والإجلال لهؤلاء الرجال المرابطين في جبهات القتال الذين سطوروا أعظم المواقف ونستطيع أن نقول أنهم يسيطرون ملاحم أسطورية ستدرس في أكاديميات العالم، فهم واجهوا أعتى عدوان على وجه الأرض هم واجهوا أعتى تقنية حديثة أصبحت اليمن حقل للتجارب، نحن نعتبر أن هؤلاء هم درع الوطن الحصين ونحن نخجل أن نتحدث عن ما نقدمه لهم لكن نقول لهم أنتم رجال الرجال سنقف معكم وإلى جانبكم ومهما كان حجم المعاناة التي تعانونها فأنتمم (إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون).

نحن وإياكم وعلى أيديكم ننتظر الفرج بهذا الصبر الأسطوري بينما غيركم ينتظر الخزي والسذل والهوان والخسة والحقارة بل والإهانة على أيدي من خدموهم، لولا معاناتكم لولا صبركم أيها الرجال في الجبهات لكننا نعاني ما هو أشد وأنكى من خلال هيمنة الباطل وهيمنة دول العدوان، سنبدل كل ما بوسعنا لتكون أولوية أولوياتنا الاهتمام برعاية هؤلاء الرجال المرابطين.

لشعبنا كل الشكر والتقدير والإجلال والاحترام لكل أبناء شعبنا رجالاً ونساءً شيوخاً وأطفالاً، رجال أعمال مدرسين كل فئات الشعب، نحن نعتبر أنهم

وقفوا وقفةً شجاعة وقاموا بدور استثنائي في ظل ظروف استثنائية ونحن نعلم وندرك حجم المعاناة نحن لا نزايد بمواقفكم ندرك المعاناة لذلك نحن نقدم الكثير الكثير من التنازلات والمواقف من أجل عسى ولعل أن نصل إلى حلول تفضي إلى وقف العدوان لرفع هذه المعاناة، ولكن في الأخير إذا لم يكن إلا الأسنّة مركباً فما حيلة المضطر إلا ركوبها، عندما نرى العدوان مصر على استئصالنا وإهانتنا وإذلالنا واستباحة دماننا وأموالنا وأعراضنا فما هناك من سبيل إلا الصمود والمواجهة والصبر حتى يقضي الله بيننا وبين أعدائنا.

* المذيع: فخامة الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، رئيس البلاد، سعدت كثيرا باللقاء معك، سعدت كثيرا بالمعلومات التي طرحتها، أشكرك شكرا جزيلا، أشكر مشاهدينا الكرام في الداخل والخارج على حسن الإصغاء وكرم المتابعة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يكشف في مقابلة مع قناة الميادين عن مشاركة إسرائيل في العدوان على اليمن

[١٥/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

كشفت رئيس المجلس السياسي الأعلى الاخ صالح الصماد في المقابلة التي اجرتها معه قناة الميادين وبنتها الليلة عن مشاركة اسرائيل في العدوان على اليمن وتقديم الدعم المعلوماتي والاستطلاع الجوي وتكامل الادوار بينها وبين السعودية في العدوان على اليمن ومبادرتها منذ ما قبل العدوان لإعلان مخاوفها من التحولات السياسية في اليمن وحرصها على السيطرة على باب المنذب وما تقوم به من شراء جزر ارتيرية وصومالية واستغلال الانظمة العربية المنبطحه للهيمنة على الملاحة في البحر الاحمر وباب المنذب.

واكد الرئيس الصماد ان الانظمة العربية المتعاونة مع اسرائيل وفي مقدمتها السعودية ستكون اول من يكتوي بنار التواطؤ والعمالة والانبطاح، وان احتلالها هو الهدف القادم لإسرائيل وأمريكا وان استهداف اليمن والعدوان عليه يأتي ايضا في هذا السياق.. وطمئن الصماد الشعب اليمني وكل أصدقائه اليمن واحرار العالم بأن المعركة تحت السيطرة، وأنهم فقط بوسائل إعلامهم وأبواقهم الإعلامية يصنعون انتصارات وهمية، مشيرا الى ان المعركة في باب المنذب وفي ذو باب والمناطق الساحلية، هي معركة تستهدف كتم ما تبقى من انفساس الشعب اليمني، وانها مرحلة معبرة عن عجز العدوان عسكريا

في الداخل اليمني واتجاهه الى معركة كتم أنفاس الشعب اليمني باستهداف الجانب الاقتصادي والمتنفس اليمني في الساحل الغربي.

واشار الصماد الى المدد الشعبي المتجدد لجبهات الصمود والدفاع عن اليمن وان وراء الجيش واللجان الشعبية بحر رافد من المجتمع اليمني الأبي، وقبائله وان الجيش واللجان الشعبية قادرون على الصمود حتى تنكسر شوكة العدوان.

واوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى في المقابلة ابعاد واهداف المشروع الامريكى في المنطقة، القائم على التمزيق واستمرار تعقيد افق السلام حتى في المناطق التي فشلت فيها السياسة الامريكية وادت الى تراجعها وحلفائها كما في العراق، وسوريا.. مشيراً الى الاستجابات الدائمة والتنازلات التي قدمت من اجل السلام ولم يتحقق منها شيء، وما حققته السياسة اليمنية من احراج الجانب الامريكى وافشال رهاناته باستغلال اي ممانعة سياسية.

واكد الصماد على ان الرهان على الخلاف بين المكونات الوطنية والجبهة الداخلية ضرب من الخيال ورهان على المستحيل، وان القوى الوطنية التي امتزجت دمائها في جبهات القتال لا يمكن ان تفرط او تختلف على حساب الكرامة والعزة وتمكين العدوان من رقاب الجميع.. وان الخلاف دوما هو في التسابق على سد الجبهات والتعامل مع متغيرات المواجهة.

وكشف الصماد عن تورط عناصر حزب الاصلاح في اغتيال ٢٠٠٠ عنصر من عناصر المؤسسة الامنية اليمنية ومن الكوادر الوطنية.. مشيراً الى حجم الاختراق الذي شكله الحزب في المؤسسة الأمنية.. وما يقوم به عبدربه هادي من اجتماعات مع عناصر القاعدة في قصر المعاشيق لتحشيد القاعدة وداعش في جبهات نو باب ومارب وما ينفذ من مسرحية لاستغلال هذه العناصر من أجل التواجد الخارجي واستنزاق الخارج والدعم المادي.

كما تطرق رئيس المجلس السياسي الأعلى في المقابلة الى جملة من القضايا والمواضيع السياسية والاقتصادية والعسكرية.. وفيما يلي نص المقابلة:

الميادين: من العاصمة اليمنية صنعاء نرحب بكم.. بعد عام وعشرة أشهر من الحرب على وفي اليمن.. نسأل عن أفق هذه الحرب، الممتدة على طول الجغرافيا اليمنية.. عن خيارات الجبهة الداخلية ومستقبل البلد ووحدته.. عن مصير الحوار السياسي، بعد تبخر اتفاق مسقط.. وعن الدور الأمريكي في العهد الجديد.. عن الدعم الإيراني، وعن جهود الأمم المتحدة مع تولي أمينها العام الجديد، في هذا الحوار الخاص مع الأستاذ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن.. أستاذ صالح، أهلاً ومرحباً بك في الميادين.

الصماد: أهلاً وسهلاً وحياكم الله..

الميادين: في مستهل هذا الحوار، لابد أن نبدأ من الجبهة الأسخن في الميدان وتحديداً ذو باب، باب المنذب، المخا، أيضاً كهبوب في لحج.. هناك تدور معارك هي الأعنف، منذ أيام غارات جوية مكثفة قصف بري وبحري، الجميع يترب هذه المعركة التي وصفها محافظ تعز المعين من قبلكم بأنها معركة مصيرية.. هل هي مصيرية بالفعل؟

الصماد: أولاً أرحب بكم، ومن خلالكم نشكر قناة الميادين والقائمين عليها على الدور الريادي الذي قامت به في رفع مظلومية الشعب اليمني، وإيصال صوت اليمنيين للعالم، في الوقت الذي اشتغلت ماكنة الإعلام بتضليل الرأي العام المحلي والدولي.. الفترة الأخيرة كما تعلم أخي العزيز والأخوة المشاهدين أن العدوان قد وصل إلى حالة من الإفلاس والهزيمة والإحباط، خلال الفترات الماضية وخلال محاولته اليائسة باتجاه تحقيق أي خرق ميداني سواء كانت أيام المحطات التشاورية في الكويت وفي جنيف، والتي استطاع من خلالها أن يجيش وأن يعمل تصعيد قوي في الميدان.. ما يحصل الآن في باب المنذب وفي المخا وفي كهبوب وفي غيرها من المناطق الساخنة التي تشتد فيها المعارك، هي معركة كرامة للأمة العربية والإسلامية، نعتبر أن اليمنيين فيها الآن يدفعون ثمن كرامة الأمة العربية والإسلامية.. فالمعركة ليست معركة مع المرتزق، وليست مع السعودية، هي معركة مع إسرائيل بالدرجة الأولى، ومعلوم أنه ومنذ سقوط الهيمنة السعودية على اليمن بعد ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، كانت أول تصريحات تفاجأنا بها هي تصريحات الكيان الصهيوني بتخوفهم من اقتراب مايسمونه الحوثيون من باب المنذب وتهديدهم لهذا الممر الملاحي الدولي، الذي ثبت للعالم عكس ما تدعيه إسرائيل والكيان الصهيوني، لذلك نحن نعتبر أن إسرائيل هي رأس الحربة في هذه المعركة ومعلوم أن الطيران الإسرائيلي الاستطلاع الإسرائيلي والأقمار الإسرائيلية تشارك بدور أساسي وفاعل وبدت تصريحاتهم واضحة الآن لا غبار عليها ولقاءاتهم مع المسؤولين السعوديين لقاءات بالمكشوف، ليس هناك حرج أمام العدوان السعودي في التبحر بعلاقته مع الكيان الصهيوني، فهذه المعركة هي معركة كرامة ونعتبر كما تحدث الأخ المحافظ أنها معركة مصيرية، مصيرية على الأمة العربية والإسلامية بشكل عام، لأن هذه المنطقة وهذا المنفذ البحري والحيوي سيستخدم في إذلال وامتهان الشعوب العربية والإسلامية...

الميادين: أنتم تقولون كلاماً خطيراً يتعلق بالسعودية وإسرائيل، هل لديكم أدلة على مشاركة إسرائيل في الحرب منذ بدئها؟

الصماد: لم يبد أحد تخوفه من وصول الجيش واللجان الشعبية إلى باب المنذب مثلما أظهرت إسرائيل تخوفها وعلى لسان أكبر ساستها، لذلك الدور الإسرائيلي أساسي وبارز...

الميادين: هل إسرائيل تشارك في الميدان.. أنتم أيضاً ترفعون شعار الصرخة موجه أيضاً ضد إسرائيل وتقولون الموت لإسرائيل.. أو اللعنة على اليهود بمعنى من الطبيعي أن تتخوف إسرائيل وكبار ساسة إسرائيل من هذه الناحية ومن صعودكم إلى سدة الحكم في البلد؟

الصماد: إسرائيل تشتري جزر من الصومال وتشتري جزر من إريتريا، ولها علاقة قوية مع النظام الإرتيري، لاحت لها الفرصة أن تجد أنظمة عربية منبذة ستخدمها للهيمنة على هذا المنفذ الحيوي والهام، ونحن نعرف أن السعودية أجبن وأحقر وأذل من أن تدخل معركة بهذا الحجم، لولا الدعم الصهيوني والأمريكي..

الميادين: نعود إلى معركة ذو باب وباب المنذب إلى أين وصلت هذه المعركة وما الهدف منها إجمالاً؟

الصماد: المعركة في باب المنذب وفي ذو باب والمناطق الساحلية، هي معركة تستهدف كتم ما تبقى من انفاش الشعب اليمني، هم دائماً ليسوا أصحاب قيم، وليسوا رجال ميدان.. هم فقط يسعوا بعد أن عجزوا عسكرياً إلى كتم أنفاش الشعب اليمني من خلال الجانب الاقتصادي وكانت آخر خطوة نقل البنك المركزي وغيره، لذلك لازال الساحل يمثل متنفس لإيصال بعض المواد الغذائية والمشتقات النفطية للشعب اليمني، فيحاولوا أن يهيمنوا على المنفذ الحيوي المتمثل في الحديد وفي المخاء، وللعلم ومن خلال استقراؤنا للتاريخ نجد أن السعودية هي الهدف القادم للأمريكيين والإسرائيليين، لكن هم يعرفون أن احتلال السعودية يصعب مع وجود اليمن مستقل حر، كون اليمن يمثل مصدر قوة لشبه الجزيرة العربية ودرع للجزيرة العربية ومن يستقرئ التاريخ يجد أن المحتلين لم يدخلوا إلى الجزيرة العربية، إلا بعد أن يكونوا قد كتموا أنفاش اليمنيين وحاولوا أن يهيمنوا عليهم، لذلك نجد أن كل هذا الدعم الأمريكي والخارجي للهيمنة على اليمن والهيمنة على السواحل اليمنية وربما تكون السعودية هي أول من يكتوي بنار التواطؤ والعمالة والانبطاح، لذلك نحن نطمئن شعبنا اليمني وكل إخوتنا وأصدقائنا من أحرار هذا العالم أن المعركة تحت السيطرة، وأنهم فقط بوسائل إعلامهم وأبواقهم الإعلامية يصنعون انتصارات وهمية، هم لم يحققوا تقدم حتى شبرا واحداً لا في ذباب ولا في العمري ولا في غيرها، وكما تعرف أن قادتهم يتساقطون في ساحات الوغى،

فما بالك بالمساكين والمرتزة المغرر بهم الذين يزجون بهم بأبخس الأثمان...
الميادين: بالنسبة لمضيق باب المنذب ومنطقة باب المنذب؟؟

الصماد: الموقع الجغرافي لباب المنذب نفسه أن جزء من باب المنذب يكون تحت سيطرة المناطق الجنوبية وجزء منه تحت سيطرة المناطق الشمالية، لذلك لا يستطيع أي طرف أن يفرض هيمنته دون الطرف الآخر، لذلك قوات الاحتلال والغزو في مناطق الحدود الجنوبية وقوات الجيش واللجان الشعبية متواجدة في المناطق الشمالية والغربية.

الميادين: من تقصد بدول أو قوات أو الاحتلال من هي بالضبط؟

الصماد: النظام السعودي والإماراتي ومن غزا معهم في أرض الجنوب.

الميادين: قبل أيام ظهر رئيس أركان هادي في سواحل ميدي، هل هذا يعني أن ميناء ميدي بات تحت سيطرتهم؟

الصماد: كما تعلم أن ميدي هي منطقة حدودية محاذية للحدود مع المملكة العربية السعودية، ويصعب التواجد فيها بسبب القصف البحري، وكذلك الغطاء الجوي، ولكن ميدي كمديرية ما زلت تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية ولم يستطع العدو أن يحقق أي تقدم فيها، إذا كان هناك من مناطق محاذية للساحل في الشريط الحدودي، يستطيعوا مثلاً أن يعطوا تغطية نارياً للخطوط الأمامية للجيش واللجان الشعبية ليستطيعوا من خلالها أن يتواجدوا ليهربوا صورة في الإعلام.. هذا لا يعني أنهم يسيطرون على أي منطقة استراتيجية داخل العمق اليمني؟

الميادين: لكنه ظهر وتحرك بأريحية وبحرية كما بدا!

الصماد: لكن من يعرف طبيعة جغرافية منطقة ميدي يعرف كيف تكون هذه الصورة، لأن المنطقة هي منطقة حدودية لا فرق بينها وبين الساحل اليمني والسعودي..

الميادين: عدتم قبل أيام من الجديدة، لماذا هذه الزيارة، ولماذا هذا التوقيت؟ ولماذا تتجهون إلى الجديدة في هذا الوقت الحساس؟ هل الأمر مرتبط بما يجري من تحركات على سواحل تعز وأيضاً على سواحل ميدي؟؟

الصماد: الموضوع هو زيارة طبيعية لمحافظة الجديدة، هذه المحافظة التي تمثل رقعة جغرافية ومصدر حيوي للاقتصاد اليمني، وكذلك زيارة الأخوة في البحرية الذين يعتبرون الآن رأس الحربة أيضاً مع تركيز العدوان على هذه المناطق.

الميادين: بالنسبة للميناء هل هو في خطر.. ميناء الجديدة؟؟

الصماد: ميناء الحديدة تعرض للاستهداف
الميادين: الجوي... وأيضا الاستهداف البحري، لكن هل هناك مخاوف من أن
تمتد المعارك إلى الحديدة، وبالتالي إلى ميناء الحديدة؟
الصماد: بعيد عليهم أن يستطيعوا ذلك، هم لازالوا غارقين في المعارك في أطراف
باب المنذب وفي ميدي، أما بالنسبة للبحرية لن يستطيعوا أن يكون لهم قواعد
في البر وتواجد وخلايا داخلية، وهذا الذي لا يمكن أن يحققه داخل العمق في
محافظة الحُدَيْدة وغيرها من المحافظات.
الميادين: ما الذي يجعلكم على ثقة من هذا الأمر؟
الصماد: هناك استعدادات قوية وترتيبات رائعة جداً، ومن قبل الأخوة في
البحرية، وكذلك المنطقة الخامسة على أتم الجهوزية لمواجهة أي احتمالات وقد
جربوا.. هم كلما حاولوا أن يضغطوا في مكان عسى أن يكون رخواً أو سهلاً..
تفاجأوا بصمود قل نظيره.
الميادين: إذا ما انتقلنا إلى معركة نهم، وهي أيضاً جبهة ساخنة منذ أشهر
تقريباً، إلى أي مدى الجبهة هناك متماسكة بالنسبة لكم؟
الصماد: الجبهة في نهم تعرف أنها من قبل أكثر من سنة، المعركة هناك
محتدمة والضغط من قبل العدوان لتحقيق أي تقدم أو خرق ميداني في هذه
الجبهة ضغط كبير ومستمر، وتبلغ عدد الغارات في بعض الأيام إلى أكثر من
٨٠ غارة في حال إسناد أي زحف تقدم للعدوان باتجاه مناطق معينه، ولكن
هذه الجبهة هي جبهة متماسكة، أولاً بقوة الله سبحانه وتعالى وقوة الجيش
واللجان الشعبية المتواجدة هناك، وثانياً بقوة أبناء المنطقة.. كما تعرف أن
قبائل محيط صنعاء هي قبائل أبية وعريقة ولها تاريخ وسجل نضالي رائد
على مدى التاريخ، ولم يستطع أي احتلال أو أي غزو على مدى التاريخ أن
يتجاوز هذه المناطق، لذلك الوضع مطمئن للغاية، ولا يوجد ما يقلق.
الميادين: لكن فارق القوة كما يبدو ليس لصالحكم هناك؟
الصماد: لو كان يستطيعوا أن يحققوا أي تقدم، لحققوه خلال عشرين شهر
من العدوان، أيضاً تعرف أن زخم عدوانهم وقوتهم، وكان لازال لديهم الاندفاع
الكبير والقوي في بداية العدوان ولم يستطيعوا أن يحققوا أي شيء، الآن نحن
نعتبر أنهم في حالة تراجع وانكسار، وما هذا التصعيد الميداني الكبير في كل
الجبهات إلا لتغطية العجز لمحاولة المسارعة لإيجاد أي خرق ميداني للخروج
من الحرج الأخلاقي والإنساني الذي يتنامى بين أوساط أحرار العالم، جراء
هذا العدوان وهذه المجازر والحصار.

الميادين: كيف تراجع وانكسار وهم على مشارف صنعاء، الآن نهم تتبع صنعاء وتقع بين محافظتي مأرب وصنعاء، كيف نفهم مسألة التراجع والانكسار بالنسبة لهم؟

الصماد: هم على هذا المنوال يقولون على مشارف صنعاء منذ أكثر من عام، لكن كما تعرف على الخريطة موقع مديرية نهم إدارياً... لم يحققوا تقدم داخل المديرية نفسها، أغلب المناطق التي دخلوها أو تقدموا فيها هي باتجاه مفرق الجوف إلى محاذة مديرية نهم، مديرية نهم أكبر مديريات محافظة صنعاء، وربما أكبر من أي من دول الخليج تقريباً..

الميادين: صحيح بالنسبة لمساحة مديرية نهم، لكن هذا الضغط الكبير عليكم الذي تواجهونه في الميدان.. إلى أي مدى الجيش واللجان الشعبية قادرين على التماسك والصمود أكثر في هذه الجبهة وفي الجبهات الأخرى؟

الصماد: الذي يقاتل في الجبهات ليس الجيش واللجان الشعبية لوحدهم، هم وراهم بحر أو رافد من المجتمع اليمني الأبوي، الذي في هذه الأيام وفي هذه الساعات هناك الكثير من الوقفات على مستوى محيط صنعاء ومستوى المحافظات لتجهيز المئات من المقاتلين بل الآلاف لرفد الجبهات، فالجيش واللجان الشعبية قادرين على الصمود لتكسر شوكة العدوان، وربما يكون من يفكر في انهيار الوضع أن يكون هم أقرب إلى الانهيار وانكسار شوكتهم، والأيام ستثبت ذلك، تحدثنا في أكثر من خطاب وتحدثت قيادات المكونات السياسية سواء السيد عبدالمملك أو الأخ الزعيم علي عبدالله صالح أن الناس مستعدون للمواجهة جيلاً بعد جيل.

الميادين: أفهم أن صنعاء آمنة وستظل آمنة؟

الصماد: ستظل آمنة باستثناء ما يحصل من اختراقات من قبل الطيران باستهداف المصانع والنساء والأطفال والمدارس.

الميادين: بالنسبة للجبهة الداخلية وبعد اتفاق أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وتشكيل المجلس السياسي، الخلافات هل هناك خلافات بين أنصار الله وبين المؤتمر؟

الصماد: نعم هناك خلافات، من يتقدم إلى المعركة.. من يمسك هذه الجبهة.. فهناك تبدو الخلافات في التسابق إلى الجبهات.. فمن ينتظر أن يحصل خلاف داخلي هو يراهن على المستحيل، وعليهم أن يدركوا هذه الحقيقة، امتزجت دماء الرجال من المؤتمر الشعبي العام ومن أنصار الله ومن بقية القوى الوطنية في جبهات القتال، ولا يمكن إطلاقاً أن يساوم أحد أو يفرط أو نخلف

على أي موضوع إطلاقاً، على حساب كرامتنا وعزتنا وتمكين العدوان من رقابنا، أما بالنسبة لأي خلافات حسب ما يزعمون، فهذا أبعد من عين الشمس، وهم يراهنون على المستحيل.

الميادين: لكن في الواقع تبدو الخلافات حول من يصل إلى المناصب وليس إلى الجهات؟

الصماد: لا يوجد هذا الشيء، وزراءنا الآن في حالة تكشف كل واحد يبحث له عن مصدر دخل من هنا ومن هنا، نحن شكلنا حكومة إنقاذ وطني.. رجال مجاهدين، لا يبتغون موضوع المكاسب والمصالح..

الميادين: قلتكم ليس هناك خلافات، وبالتالي تم التمديد لكم في رئاسة المجلس السياسي، لكن هناك من قال بأن صالح الصماد رفض ترك المجلس أو رئاسة المجلس السياسي وطالب بالتمديد، خلافاً لما كان متفقاً عليه مع المؤتمر الشعبي العام؟

الصماد: كل هذه عبارة عن فبركات إعلامية ليس لها أساس من الصحة، نحن اتفقنا اتفاقات واضحة، وهناك لائحة داخلية تنظم عمل المجلس السياسي الأعلى، على أن تكون كما نصت أحد مواد هذه اللائحة أن تكون رئاسة المجلس دورية لمدة أربعة أشهر، هناك الكثير من الخطوات التي لازلنا بصدد المضي فيها بعد تشكيل الحكومة، سواء فيما يتعلق بالوضع العسكري أو إعادة تجميع الجيش والأمن، ورسمنة ودمج اللجان الشعبية وكثير من المهام الكبيرة التي لا بد من استكمالها.. فحبذ الأخوة في المجلس السياسي الأعلى على أن تستمر الفترة كدورة أو كحالة استثنائية فقط، لإكمال هذه الخطوات التي لا بد من اكتمالها، والتي قد بدأنا فيها بتشكيل الحكومة، بعد تشكيل المجلس السياسي الأعلى، فلا يوجد ما يدعو للتمسك، نحن كنا أحرص على أن يستلم الأخوة في المؤتمر الشعبي العام رئاسة المجلس السياسي الأعلى، حتى نثبت للعالم أجمع، التداول السلمي، وكذلك المرحلة مرحلة تسيير أمور البلاد والحفاظ على ما تبقى من مؤسسات الدولة التي تعرضت للتدمير الممنهج من قبل العدوان، فلا يوجد ما يدعو للتمسك بهذه السلطة، والأيام ستثبت ذلك بإذن الله تعالى، إذا اكتملت هذه الخطوات وإذا اكتملت الدور، وسنكون نحن أحرص على أن يتصدر أيضاً الأخوة في المؤتمر الشعبي العام رئاسة المجلس السياسي الأعلى.

الميادين: ما الذي حققه المجلس السياسي منذ تشكيله؟؟
الصماد: حقق الكثير، أولاً أنه، في الوقت الذي كان يراهن العدوان على تفكيك

الجهة الداخلية، وعلى الانفراد بالمكونات السياسية، والعمل على استقطاب الكثير من أبناء الشعب، واستنساخ مؤسسات الدولة، بحيث أنه يصنع عنده مؤسسات، يصنع عنده ألية عسكرية، يستنسخ نفس المؤسسات المركزية، واستقطاب كوادرها إلى عندهم، مع وجود الفراغ السياسي في اليمن، سواء فما يتعلق برئاسة الجمهورية أو فيما يتعلق بالمؤسسات التنفيذية للحكومة، فكان إيجاد المجلس السياسي، ولو من هذا الباب والحكومة ضرورة للحفاظ على هذه المؤسسات من الاستنساخ واستفراغ كوادرها، وأن يبقى لدينا فقط الهيكل والمبنى، كما أنه عمل ما بوسعه من أجل الدفع، وكما تعرف، أيضا حتى الانتماءات داخل الجيش والأمن، هناك الكثير من القيادات العسكرية التي لازالت تكن ولاء للمؤتمر الشعبي العام.. هناك الكثير من القيادات العسكرية التي لازالت محايدة.. التي مستقلة... تكن الولاء للإصلاح، لغيرها، فوجود طرف واحد هو من يحكم، يجعل الكثير من هذه القيادات العسكرية والأمنية في حالة تريبص وتنصل، عندما يأتي كل القوى السياسية.. تكون مشتركة في إدارة البلد، تستطيع تحريك كل هذه القوى، وكل هذه القيادات، وفعلاً هذا الذي حصل الآن، هناك تحرك كبير وواسع داخل الجيش، عندما أتى عمل مؤسسي، وأصبح الكل في واجهة العدوان، وإدارة أمور البلاد.

الميادين: تتهمون بالسعي لإعادة صياغة عقيدة الجيش، بما يتناقض مع العقيدة الوطنية، وتغذية هذه العقيدة أو تغييرها إلى عقيدة توالي طرفاً ما وتحديداً أنصار الله، واتهمتم، وهناك أيضا فيديوهات سربت عن ترديد الجيش اليمني، وقطاعات واسعة للصرخة الخاصة بأنصار الله.

الصماد: أولاً بالنسبة للصرخة، وما يتم تداوله أن هناك من يصرخ في جبهات القتال فهذه ضد العدو الذي يقتلنا.

الميادين: ليس في جبهات القتال بل في المعسكرات في طوابير التدريبات التي تجري للجيش.

الصماد: أولاً، هي ليست صرخة حزبية، هي صرخة ضد أمريكا التي تقتلنا بطائراتها، وإسرائيل التي تعتدي علينا في باب المنذب، وتعتبرنا خطراً يمثل تهديداً عليها، ثانياً، أريد أن تفهم تنمى أن كل فرد من أبناء الجيش والأمن والشعب يتمتع بنفس عقيدة أولئك الرجال الذين واجهوا على سبيل المثال وهم سبعة أشخاص أو ثمانية عناصر من اللجان الشعبية.. في حمة المصارية وشن عليهم العدوان أكثر من ستين غارة على هذه التبة، في حادثة نادرة لم تحصل ربما على مستوى الحروب، لذلك نحن عندما نعمل بعض التحديثات،

لأن مثلاً العدوان اختلف، ربما عقيدة الجيش وتأهيله وتدريبه مبنية على مواجهة جيوش نظامية بغطاء جوي وسلاح جوي وغيره، هذه الأسلحة امتلكها الطرف الآخر ولم نعد نمتلكها..

الميادين: أنت تتحدث عن طرق المواجهة أو طرق القتال...

الصماد: طرق مواجهة.. نحن نعتبرها تحديث..

الميادين: لكن بالنسبة للعقيدة الوطنية، أنتم لا تختلفون إذا عن المكونات أو الأحزاب الأخرى.. تتحدثون عن ولاء بعض قطاعات الجيش للإصلاح، وعن ولاء بعض قطاعات الجيش للمؤتمر، لكنكم أنتم جئتم لتعيدوا أو لتجعلوا ولاء الجيش بجميع تشكيلاته وقطاعاته لكم أنصار الله فقط.

الصماد: لا يوجد، نحن ليس لدينا أولاً، حزب، ثانياً، نحن نتحرك في مواجهة العدوان، هناك أولوية مواجهة العدوان، ليس هناك تثقيف في الولاء، لا لمرجعيات دينية أو لغيرها، هناك تثقيف، كيف نستطيع أن نواجهه هذا العدوان، وكيف نصمد في مواجهة العدوان، لأنك كما أسلفت لك، العدوان يمتلك الأشياء التي تربي عليها أبناء الجيش، والأسلحة التي كان يمتلكها أبناء الجيش اليمني، والتي عملت أمريكا والسعودية على استهدافها استهدافاً ممنهجاً، وكما تعرف أنه منذ عام ٢٠١١ قتل المئات من أبناء القوات الجوية وأسقطت العديد من الطائرات، وأتلفت الكثير من الصواريخ المضادة للطائرات، بعمل ممنهج من قبل عبد ربه منصور هادي وبايعاز من السعودية وأمريكا، وبحضور خبراء أمريكيين للهيكلية، لتعطيل هذه الأسلحة، لأنهم كانوا ينتظرون هذا اليوم الذي سيعتدون فيه على الشعب اليمني، وقد أفقدوه قوته التي كانت تتمثل في جيشه الباسل، لذلك تعرف أن هذا العدوان مخطط له من قبل سنوات للوصول إلى هذا الشيء.

الميادين: نعود إلى جزئية المجلس السياسي الأعلى.. الآن أنتم من تدير شؤون البلد عسكرياً واقتصادياً وسياسياً؟

الصماد: المجلس السياسي الأعلى هو من يدير شؤون البلد، والآن بعد تشكيل الحكومة، أصبح دور المجلس السياسي الأعلى هو رسم السياسات، وأصبحت الحكومة هي من تدير المؤسسات التنفيذية.

الميادين: ما من سلطة فوقية عليكم؟

الصماد: الطيران!..

الميادين: بالنسبة للداخل.. اللجنة الثورية العليا هل يعني مازالت.. مازال هناك الكثير من مشرفيها في كثير من مؤسسات الدولة، وفي الوزارات، ولم

ينتهي عمل هذه اللجنة؟

الصماد: لا يوجد، كل هذا عبارة، عن إعلام مضلل..

الميادين: لكن بالنسبة لأقسام الشرطة، المواطنون يعرفون ويدركون وأيضا يجدون..؟

الصماد: مقاطعا، اللجان الشعبية فعلا، نحن نقولها وبالفم المليان، أن اللجان الشعبية هي قامت جنبا إلى جنب بدور أساسي مع الأمن، في الحفاظ على الأمن والاستقرار، كما تعرف أن الأجهزة الأمنية كانت محل اختراق منذ العام ٢٠١١ أكثر من مائة وسبعين ألف عنصر إصلاحى الذي تم ادراجهم تحت المؤسسة الأمنية، وهي من عمدت إلى اغتيال أكثر من ٢٠٠٠ عنصر من الأمن السياسي، ومن بقية الأجهزة الاستخباراتية منذ دخول الإصلاح في هذه المؤسسات، فوجود اللجان الشعبية أمر منطقي، باعتبارها قدمت نموذج صحيح.. وعندما تكون في صنعاء في يوم المولد النبوي الشريف، ربما يكون أكبر تجمع على مستوى المنطقة، واستطاعت الأجهزة الأمنية التي لا نقلل من دورها، ولكن مع حجم الاستهداف وحجم الضغط، كان وجود اللجان الشعبية يعتبر رافد أساسي لهذه الأجهزة واستطاعوا تأمين هذه الفعالية الكبرى بينما سمعنا الانفجارات في الصولبان في عدن.. في تركيا.. في مصر.. في برلين.. في مناطق أخرى..

الميادين: أنتم من اتهم بهذه التفجيرات التي وقعت في عدن؟

الصماد: لو كانت القاعدة كما يقولون تتبع الحوثي وعفاش، وهي من تقوم بذلك لقاتلها، ولكن هم من يتبنون هذه العناصر، وقبل أسبوع من معركة نهم تقريبا، وصل عبدربه إلى عدن؛ واجتمع عبدربه منصور بخالد عبد النبي، وهو من قيادات القاعدة، وكذلك أبو عبدالله العدني، وتم الاجتماع بهم، وأعطاهم عبدربه منصور هادي رسالة..

الميادين: اجتمع بهم..

الصماد: اجتمع بهم في داخل القصر..

الميادين: المعاشيق؟

الصماد: المعاشيق في عدن.. أخبار مؤكدة.. وتم تكليفهم بالوصول إلى قاسم الريمي..

الميادين: هل هي أخبار.. أم معلومات مؤكدة ؟

الصماد: معلومات مؤكدة.

الميادين: طيب لماذا اجتمع بهم؟

الصماد: على أساس أن يقوموا بدور في التحشيد نحو جبهة ذوباب وجبهة

مأرب، وتم تحميلهم رسالة إلى قاسم الريمي للاستفادة من عناصره، هذه الأشياء أصبحت واضحة، أيضا نايف القيسي، محافظ محافظة البيضاء أدرجته أميركا ضمن قائمة الإرهاب، عبدالوهاب هذا الحميقاني، من ضمن المدرجين، ولزالوا يحضوا بدعم كبير في المواجهة، هناك مسرحية فقط لاستغلال هذه العناصر من أجل التواجد الخارجي واستزاق الخارج والدعم، وكان آخر كلام للرئيس الأمريكي ترامب أن إدارة أوباما هي من أوجدت داعش، وإدارة كلينتون هي من أوجدت القاعدة، والله أعلم إدارة ترامب ماذا ستوجد.

الميادين: أنتم تقولون بأنكم توجهون أميركا في الميدان، وأيضا ترفعون شعار يقول الموت لأميركا، لكن في الواقع أميركا تدرج المناوئين لكم، ومن يوجهونكم في الميدان في قوائم الإرهاب، ولم تتعامل معكم بهذه الطريقة؟

الصماد: لا يستطيع الأميركيان، أولا، نحن عملنا شعبي، تعبوي ديمقراطي، حرية التعبير، لم نستهدف سائحا، ولم نستهدف أنبوبا، ولم نستهدف طبيبا.. نحن عملنا ثقافي توعوي، لذلك لا يستطيع الأميركيان إطلاقا، أولا، لأنك تجعل أميركا هي الخصم نفسها.

الميادين: ولكنكم ترفعون شعار الموت لأميركا؟

الصماد: من حقنا أن نرفع شعار الموت لأميركا، لأن أميركا ترفع وتمكن سكاكين القاعدة وداعش، وتقتلنا بطائراتها ودباباتها.

الميادين: قلتكم كلاما مهما واتهاما خطيرا بشأن الإصلاح وإدارته للأجهزة الأمنية وتورطه في اغتيال ٢٠٠٠ من قيادات الأمن السياسي وضباط الأمن السياسي.. اليس كذلك؟

الصماد: والقوات المسلحة و الجوية...

الميادين: طيب.. كيف بنيتم هذا الاتهام أو هذا الكلام، هل لديكم أدلة حول هذا الأمر أم أنه مجرد حرب إعلامية في إطار الحرب التي توجهونها مع حزب الإصلاح؟

الصماد: لا يوجد حرب إعلامية، لدينا أدلة ووثائق واعترافات لعشرات العناصر من حزب الإصلاح تبينوا عمليات اغتالات لضباط وقادة ومسؤولين، لدينا مفتيين من داخل حزب الإصلاح واعترافاتهم موجودة..

الميادين: اذا ما تحدثنا عن الشق السياسي، الآن المبعوث الأممي بدأ جولة جديدة لإحياء المشاورات السياسة بين الفرقاء اليمينيين، زار الرياض التقى بمجموعة سفراء الدول الثمان عشر...؟

الصماد: هو يتحرك فقط لتخفيف الضغط الاخلاقي والانساني المتنامي ضد

السعودية، وكان أكبر فضيحة له هي بعد قصف الصالة الكبرى، التي سببت ثورة عارمة في العالم في الإدانات وسخط عالمي كبير جدا، فبادر لإعلان ما يسمى هدنة ٧٢ ساعة لامتصاص الغضب.. أريد أن أؤكد لشعبنا اليمني، ولكل المشاهدين في هذا العالم، أن الأميركيين لا يمكن إطلاقا، أن يسمحوا لحل سياسي في اليمن في هذه المرحلة.

الميادين: لماذا؟

الصماد: لأن من ينظر المشروع الأمريكي في المنطقة، يرى لديهم توجه ومشروع لتمزيق المنطقة، حتى في المناطق التي هم فاشلون فيها، تراهم مستمرين في تعقيد الأزمة، لذلك هم في حالة تراجع في العراق، في حالة تراجع الأمريكيان وحلفائهم في سوريا، ومع ذلك لازالت الأزمة مستمرة، ولا توجد أي نية للحلول، فما بالك في اليمن.

الميادين: حتى مع صعود رئيس أميركي جديد.. رئيس جمهوري وتبدو تصريحاته أيضا تبعث على التفاؤل؟ بالنسبة لهجومه على الإدارة الحالية أو القديمة لأوباما؟

الصماد: سننتظر الأيام القادمة، لكن نحن نعتبر أن السياسية الأمريكية سياسة لا تختلف..

الميادين: مقاطعا.. ليس لديكم أي تفاؤل؟

الصماد: ليس لدينا أي تفاؤل، من خلال الاحباط الذي حصل، من قبل تعامل الأمم المتحدة وولد الشيخ مع الملف اليمني، تعامل سخي وتعامل لا أخلاقي، وتعامل ربما ينبئ عن شراء للذمم بشكل كبير من قبل النظام السعودي، الذي لن يعفيهم أخلاقيا أمام الله وأمام التاريخ، وأمام الأجيال أن ينظروا، وأن يتفردوا في هذه المجازر البشعة، التي لم نسمع أي صوت عالمي.. لم تستطع الأمم المتحدة ونحن جالسون على الطاولة في الكويت أن تسمح بنقل مليون برميل خام، الآن يهدد بكارثة بيئية في رأس عيسى، منذ بداية العدوان ولم نستطع بيعه، حاولنا في الأمم المتحدة أن تبيعه مقابل مشتقات نفطية وأدوية وعلاجات، ولم تستطع أن تفعل هذه الخطوة.

الميادين: رفضت الامم المتحدة؟

الصماد: لم تستطع تقول، لأن التحالف منعها من إخراج هذه الكمية..

الميادين: سلطة التحالف السعودي هي أقوى من الأمم المتحدة؟

الصماد: السلطة الأمريكية..

الميادين: قبل أيام عاد وفد أنصار الله من الخارج، بعد زيارة استمرت لأشهر تقريبا نحو شهرين ما الذي عاد به ما الذي حمله من زيارته

لروسيا والصين ومناطق أخرى؟

الصماد: أولاً، لا يوجد أي جديد، نحن فقط نحرص على ان نوصل صوتنا إلى أي جهة، مظلومية الشعب اليمني، كنا حريصين جدا على التقاط أي فرصة، خاصة على الدول المؤثرة في القرار الدولي كروسيا والصين، وكان على طريقه زيارة وزير الخارجية الأميركي كيري إلى عمان، وكان هناك لقاء مع كيري كما عرفت سابقا.

الميادين: وهناك اتفاق مع كيري حصل عرف باتفاق مسقط.. ما مصير هذا الاتفاق اليوم؟

الصماد: رمى به عبدربه منصور والآخرين عرض الحائط، وهم كما قلت لك كانوا مبهدين لهذا التصعيد.

الميادين: لكنكم قدمت تنازلا كبيرا باللقاء، أولاً، مع الأميركيان، ثانياً، بما طرح من تنازلات في هذا الاتفاق وعودة أو بقاء للرئيس هادي في منصبه، وإن بشكل صوري كما قيل؟

الصماد: لا يمكن لأحد أن يزايد على المواقف الوطنية إطلاقاً، نحن نقدم خيرة رجالنا وخيرة شبابنا، ونقدم أموالنا في سبيل الدفاع عن الوطن وكرامته، ولكن في نفس الوقت لسنا مستعدون، لأن نبقى ندير ظهورنا للآخرين ليطعنونا باستمرار، المجتمع الدولي معروف بتأثير القرار الأميركي على السعودية وعلى غيرها، نحن قد استجبنا وقدمنا التنازلات طيلة الفترة الماضية، لكن تنازلات إن صح منها شيء، ما لم نحن في الميدان على مواقفنا وثابتنا، وفعلاً أوقعنا الكرة في مرامهم، وأوقعنا الأميركي نفسه في حرج، أنه فقط كان يهدف إلى استغلال أي ممانعة من أنصار الله والمؤتمر لقبول هذا الاتفاق الذي هو أيضاً لم يأت بجديد من قبل الأميركي، هو حول حكومة.. نحن كنا نطالب بحكومة.. حكومة توافقية تشارك بها كل الأطراف، وأيضاً اتفاق أبريل، ١٠ أبريل، اتفاق وقعنا عليه جميعاً.

الميادين: بالنسبة لوقف إطلاق النار على الجبهات، وأيضاً لجنة التهدئة والتنسيق وذهابها إلى ظهران الجنوب، وهذه نقطة خلافية كما بدى؟
الصماد: إذا قد وقف العدوان، ما عندنا مانع.. سنتقاهم.

الميادين: اللجنة هذه أساساً..

الصماد: لا يمكن أن تذهب والعدوان مستمر..

الميادين: لا يمكن نهائياً..؟

الصماد: نهائياً؟

الميادين: الوضع الاقتصادي اليوم شبه منهار في البلد، الحكومة، حكومة

الإنقاذ عجزت حتى الآن بعد نحو شهرين، عجزت عن دفع رواتب الموظفين؟ الصماد: كما تعرف أن سنتين من العدوان تقريبا، ما يقارب السنتين ألحقت ضررا بالغيا بالاقتصاد الوطني، الموارد التي كان يعتمد عليها الاقتصاد، الغاز، النفط، الإيرادات الأخرى محاصرة تماما، بل بدأ الآن يستفيد منها المرتزقة والطرف الآخر بتواطؤ مع دول العدوان والاحتلال.

الميادين: ألم تضعوا في حسابكم هذه الخطوات أو هذه الإجراءات، وما ستواجهونه من تحديات اقتصادية، طالما أنتم تواجهون العالم بأسره كما تقولون، والآن تعجزون عن دفع الرواتب، وتقولون بأن الطرف الآخر هو من يحاصركم وهو من أعاقكم.. وهو وهو.. ألم تضعوا كل هذا في حسابناكم؟ الصماد: لم نكن نتوقع أن حتى هذه المؤسسات سيتم تسييسها.. البنك المركزي تعامل بحيادية مطلقة، وشهدت له المؤسسات الدولية بدوره وأدائه الذي كان يدفع للجميع دون استثناء، السلطات في صنعاء لم تكن تتدخل في صلاحيات البنك المركزي اليمني نهائيا، فلم يكن هناك توقع أن تسييس حتى هذه الأشياء.. نحن في معركة فلنتواجه..

الميادين: لكن يجب أن تتوقعوا أي شيء في المعركة، بما في ذلك الورقة الاقتصادية؟ الصماد: هو أصلا هذا تحصيل حاصل، لا يوجد ما يدعو، لأن الواردات معطلة تماما، الآن خلال ثلاثة أشهر منذ نقل البنك المركزي، قبل تشكيل الحكومة لم يستطع الناس إلا دفع نص راتب، لكن الآن خلال شهر وستة أيام، كان خلالها اداء اليمين الدستورية للحكومة، كان خلالها حتى منحت الحكومة الثقة في البرلمان، هناك انتعاش في تحسين الإيرادات، في تسوية بعض المؤسسات للدفع نحو تحسين الإيرادات، استطاعوا أن يحققوا نصف راتب، ولا زالوا في البداية، وبإذن الله المستقبل سيكون أفضل.

الميادين: أنتم تتضايقون الآن من أي دعوات مطالبة بتسليم الرواتب، تسعون إلى مضايقة من يطالب بهذه النقطة.. كان هناك إضراب أو إعلان إضراب في جامعة صنعاء، وحدثت مضايقات كبيرة لأعضاء ورئاسة النقابة هناك؟

الصماد: نحن نتألم جدا لهذا الوضع، ونأمل بإذن الله تعالى أن تحل هذه المشاكل، شعب يصمد سنتين على العدوان، ومع ذلك ما يقارب خمسة أشهر أو أربعة أشهر بدون رواتب، لا يسعنا إلا أن ننحني إجلالا لعظمة هذا الشعب الصابر، الذي بعضهم يقف على وجبة واحدة طوال اليوم، ومع ذلك يأنف أن يخرج في مطالبة أو وقفة حتى لا يفرح العدوان، وأنه وصل إلى تحقيق أهدافه، وهذا محسوب لهذا الشعب، فهناك من يجب أن يوجه ضدهم السخط مثلا، هناك الأمم المتحدة المفترض أن تتم الوقفات أمام الأمم المتحدة

والاحتجاج، أن تخرج المسيرات إلى آخرها.. والموضوع يعتبر دين على الدولة، والحكومة ستعمل.. ستسعى جاهدة إلى تعويضهم في هذا، وهناك دراسة أنه خلال الأشهر الثلاثة من ٢٠١٧ تكون الحكومة قد استطاعت تغطية ما تم تأجيله خلال الأشهر الأخيرة.

الميادين: لكن وضع الناس صعب؟

الصماد: وضع صعب جدا، نحن نعترف بذلك، لكن الأصعب من ذلك، سكاكين القاعدة وداعش لو تمكنت من رقاب هذا الشعب..

الميادين: يعني أنتم تهددونهم بسكاكين داعش أو بالموت جوعا؟

الصماد: لا لا.. مثلا حتى لو دخلت القاعدة وداعش، لا تستطيع، مثلا ما يسمى الشرعية أنها تنقذ الناس، بل سنفقد مع ذلك الأمن والاستقرار الذي نعيشه، كما يحصل في المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال..

الميادين: أنتم تحكمون صنعاء وعليكم تقع مسؤولية دفع رواتب الناس بمختلف انتمائهم.. هذا شيء مؤكد، ويجب ربما أن تستوعبوه لأن تتضايقوا من مطالبات الناس..؟

الصماد: مقاطعا.. نحن لم نتضايق..

الميادين: بل هناك اتهامات وجهت لهم بأنهم مرتزقة وأنهم...

الصماد: من (المفسبكين).. عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحصل هذه التراشقات، لكن لا يوجد أي تضايق رسمي، ونحن نعرف حجم المعاناة، وانما الآخرين عليهم أن يتفهموا..

الميادين: هناك اتهامات كثيرة وجهت لكم أو لمراكز قوى في أنصار الله وفي المجلس السياسي حول فساد وثراء غير مشروع منذ تسلّمكم السلطة، ليس المجلس السياسي بل من قبل المجلس، أتحدث عن اللجنة الثورية العليا أي مذ تولى أنصار الله بصورة أو بأخرى لمسؤولية الحكم في صنعاء إلى اليوم... الصماد: نحن نطالب بتقديم حالة، اثنتين حقيقيتين، بالاسم والعنوان والرقم، والثراء الفاحش الذي قالوا، ونحن مستعدون أن نحاكمهم في ميدان التحرير. الميادين: هناك أمثلة كثيرة في الواقع..

الصماد: مقاطعا.. فليقدموا لنا..

الميادين: بين عشية وضحاها أصبحوا لديهم ممتلكات وأرصدة في البنوك.. ومبانى..

الصماد: فليقدموا شخص من أنصار الله لديه مبنى أو لديه رصيد..

الميادين: عليكم أن تتابعوا هذا الأمر.. هناك حالة سخط.. أنتم جئتم للثورة على مراكز القوى.. وعلى فساد مراكز القوى كما قلتكم.. والآن..

الصماد: مراكز القوى الفاسدة ثارت على هذه القضايا، لذلك نحن بصدور رحبة، نقول تعالوا، من كان لديه إدانة، هذا المجلس السياسي، هذه الحكومة، وهذا القضاء، وهذه النيابة، وهذا الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، فليقدموا على أي شخص، ونحن مستعدون أن نجعل عذابه ضعفين.

الميادين: لا أحد يجروء على الحديث أو على كشف الشخصيات، لأن مصيره معروف من هذه الشخصيات، سيكون الويل والثبور إن لم يكن ال؟ الصماد: إذا كان هناك من شخص، فليتقدم إليا أنا شخصيا، وأنا متكفل بحمايته، وأتكفل بمحاسبة أي شخص يثبت قضمه للمال العام.. أو تدخله في هذه الأشياء..

الميادين: ننتقل إلى قرار العفو العام.. أصدرتم قرار عفو عام لإخراج المعتقلين على ذمة ما يجري من حرب وما تصفونه بالعدوان، لكن إلى الآن لم يتم تنفيذ هذا القرار بالصورة المأمولة والمرجوة؟

الصماد: لو كنتم تتابعون وسائل الإعلام، لرأيتم أنه تم اطلاق الألاف على مستوى المحافظات..

الميادين: تابعنا هذا الأمر، لكن هناك من المعتقلين والمسجونين لا علاقة لهم بجبهات القتال، اعتقلوا من الشوارع، من منازلهم، لمجرد الاشتباه فقط، ومع ذلك مازالوا في السجون حتى هذه اللحظة.. لماذا لا يتم التعاطي مع هذه القضايا، مع قضايا هؤلاء الناس الذي..؟

الصماد: إذا كان هناك أشخاص من هذا النوع فعليهم مراجعة لجان العفو العام على مستوى المديرية، وأعتقد أنه قد تم العفو عن كثير جدا ممن كانوا ذاهبون أو عائدون من الجبهات فهؤلاء هم بالأولى، لكن بعضهم قد يكونوا لديهم مخططات دموية إجرامية تفجيرات أو غيرها، تخفى عن الرأي العام أو الشارع الذي ربما بعض المعلومات يتم التكتم عليها من الأجهزة الأمنية حتى يتم ملاحقة بقية العناصر.

الميادين: البرلمان أحمد سيف حاشد هو كان عضو لجنة نزول إلى بعض المحافظات، نزل إلى تعز، وتحدث عن كثير من الشخصيات أو عن نماذج ممن اعتقلوا وظلوا لسة أشهر في السجون دون أن يعرف عنهم أحد، وهم الآن يعانون من حالة نفسية صعبة؟

الصماد: الآن لجنة العفو العام عملت عمل كبير، ولا زالت تعمل بالنسبة للسجون، مع أن جل جهدهم تركز على هذا الموضوع، هم أيضا مركزين على من هم في الخارج، ومن في صف العدوان، هناك كما بلغني في الأيام الأخيرة،

العديد من القيادات العسكرية بادرت بالاستجابة، وقرّيبا ربما يعودوا عديد حتى ممن تم تعيينهم محافظين لدى عبدربه على بعض المحافظات على تواصل مستمر مع لجنة العفو..

الميادين: دعني أكمل في هذه النقطة وأسألك عن الصحفيين المعتقلين، هناك ثلاثة عشر صحفيا في المعتقلات، لم يحالوا إلى المحاكمة، وأيضا البعض منهم في وضع صحي صعب للغاية وخطر، ولم يتم الإفراج عنهم؟
الصماد: هناك بعض الاشخاص ليسوا صحافيين، بل عبارة عن راشرين إحداثيات مفسكين، لأنه يتحدث عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعتبروه صحفي، وبالرغم انه ثبت على بعضهم رصد مواقع وإخبار عن مدى دقة الضرب إلى آخره.. وممكن الآن، الناس يلتفتوا إلى هذه القضية وتشكل لجنة وتتنظر في مواضعهم.

الميادين: أتحدث عن الصحفيين الزملاء الذين نعرفهم، وأيضا عن الزملاء الذين تحدثت عنهم نقابة الصحفيين اليمنيين، وأصدرت بيانات متتالية حول وضعهم الصحي الخطر، وكان يفترض أن يتم التجاوب مع هذه البيانات والكشف عن حالتهم الصحية أو إحالتهم إلى المحاكمة؟
الصماد: اذا كان هناك حالات مع زخم العدوان، وكثرة من يتم استجلابهم تلحظ أن بعض الصحفيين كان قد تم التحفظ عليه وحصل ضجة، وبمجرد خروجه ذهب إلى مأرب ليشتغل ضد الوطن ولتشويه الناس، و التمهيد للاحتلال والعدوان، فمثل هذه الحالات يمكن أن تدرس إن وجدت، ولكن ما ألسه أنها بسيطة جدا أمام ما يتعرض له الصحفيون في السعودية وفي غيرها..

الميادين: نتحدث عن اليمن وعن حرية، وبالتالي يقع عليكم.. ؟
الصماد: مقاطعا.. إذا نعمة ما دام عندنا حرية صحافة، ومعانا مشكلة في ١٠ صحافيين ممكن تعالج هذه القضية.

الميادين: لكن لا يتم اعتقال الصحفيين، وإغلاق القنوات تتحدثون عن الحريات..؟
الصماد: مثل قناة من؟

الميادين: قناة السعيدة في صنعاء مازالت مغلقة في صنعاء من قبل اللجان الشعبية.. ولم يتم التعاطي والتجاوب مع مطلبها أو المطالبة بفتحها وعودتها؟
الصماد: ربما لا علم لنا بغلاقها، ولكن احترامنا لمشاعر الآلاف من الشهداء والجرحى والتجار الذين تعرضت مؤسساتها للقصف والتدمير، يجب على هذه

المؤسسات أن تحترم نفسها من تأييد العدوان، أو التصريح بتأييد العدوان احتراماً للمشاعر هؤلاء.

الميادين: إذا بالنسبة لقناة السعيدة وغيرها من القنوات؟ هل سنشاهد السعيدة تعود مجدداً؟

الصماد: إذا لم تكن في هذا السياق فأعتقد أن إغلاقها ليس مسموحاً، ولن نسمح به، وستتابع موضوعها.

الميادين: طيب عن مصير المعتقلين السياسيين، القيادي في حزب الإصلاح محمد قحطان سؤال مفتوح عن مصيره، لا أحد يعرف عنه شيء، أيضاً وزير الدفاع السابق اللواء محمود الصبيحي هل مازال على قيد الحياة؟

الصماد: مصير هؤلاء، هو مصير البلد بشكل عام، يجب أن ينتظر الناس حل مشكلة البلد ليتم حل مشكلتهم، لأن مشكلة التحفظ عليهم، هي أنت في إطار الحفاظ على قرار البلاد واستقلالها وسيادتها.

الميادين: نتحدث عن حياتهم، كانت هناك أنباء أنه قتل أو قضى في إحدى الغارات الجوية؟

الصماد: الذي أؤكد أنه لم يصلنا أي خبر يهدد حياتهم.

الميادين: نختتم بهذا السؤال.. عن حصيلة ضحايا الحرب الغارات الجوية في مختلف المحافظات اليمنية هل لديكم الآن حصيلة نهائية للشهداء والجرحى؟

الصماد: لا إحصائية دقيقة لدي أخيراً، لكن هي ربما تتجاوز ثلاثة عشر ألف شهيد من المدنيين، من دون الجيش واللجان الشعبية، أما الجرحى فعشرات الآلاف، حدث ولا حرج.

الميادين: إذا سيادة رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد نشكركم جزيل الشكر على إتاحة الوقت والفرصة للالتقاء بكم.

كما نشكر مشاهدنا الكرام، وإلى لقاءات أخرى وحوارات أخرى من العاصمة صنعاء .

الرئيس الصماد لصحيفة البديل المصرية: أيدينا ممدودة للحوار ونعول على الدور المصري

[٢٠/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قال الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى «أيدينا ممدودة للحوار منذ ما قبل العدوان، ولم تكن يوماً نمثل عقبة أو حجر عثرة في طريق الحوار، بل كنا مساهمين إلى تقديم الكثير من التنازلات التي وصلت إلى حد

الإجفاف».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في مقابلة مع صحيفة «البديل» المصرية أن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أظهر سوء إدارته للمفاوضات وتبنيه لرؤى ومواقف الطرف الآخر الذي يمثل كبره النظام السعودي.. وأضاف « لذلك في هذه الفترة لا يوجد أي بوادر لحل سياسي إطلاقاً».

ولفت إلى أن المؤشرات الميدانية والسياسية تشير إلى أن هناك تصعيداً كبيراً جداً، كانت بدايتها ما حصل في السواحل الغربية وفي بعض الجبهات، لذلك حالياً ليس هناك أي تحرك باتجاه الحوار أو المسار التفاوضي، ومتى ما ارتكبت السعودية جريمة سيحصل تحرك لذر الرماد في العيون.. وقال « أما مؤشرات أي حل سياسي فنحن نعتقد أن العدوان صمم على مواصلة المعركة وإطالة أمدها وارتكاب المزيد بحق هذا الشعب».

وفيما يتعلق بتطوير قدرات اليمن الدفاعية كشف الأخ صالح الصماد أن هناك الكثير من الخيارات، وهناك قدرات يتم تطويرها ستسهم في تعزيز قدرات الدفاع الجوي، والإسهام بشكل كبير في تحييد الطيران، وأيضاً صيانة الأجواء اليمنية، ولكن هذه لا زالت قيد التطوير وقيد التجربة، وبدأت بإسقاط الطائرة الأردنية في نجران وستتلاحق مثل هذه الإبداعات والقدرات والإنجازات. وعبر الأخ صالح الصماد عن أمله في أن تعود مصر إلى دورها الريادي في المنطقة وقال «نحن لا زلنا نعول على دور مصري قادم وبارز في إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة».

وأضاف «نحن نطمح لأن يكون للأشقاء في مصر دوراً بارزاً ومؤثراً وقوياً في الإسهام لإيقاف هذا العدوان، سواء باستخدام ثقل مصر الإقليمي والدولي، أو من خلال عدم الاستمرار في الزج باسم مصر كغطاء لهذا العدوان وشرعنة للنظام السعودي للاستمرار في عدوانه وسنولي ثقتنا في الأشقاء في مصر فيما إذا قاموا بهذا الدور».

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى الترحيب بأي دور مصري في هذا الجانب وقال «نشدد على أيدي النظام المصري والشعب المصري أن يسهموا معنا في تحقيق هذا الشيء حتى لا يبرز دور سلبي لمصر يؤثر على نفسيات الشعب ونفسيات القوى السياسية». وفيما يلي نص المقابلة:

الصحيفة: يتبوأ كرسي الرئاسة في المرحلة الاستثنائية التي يمر بها اليمن، رجل بسيط يظهر على وجهه ثقل المسؤولية، وتلمس في حديثه بساطة أبناء صعدة، تجده متواضعاً وبسيطاً، رغم أنه أحد كبار رجالات أنصار الله وقياداتها الفاعلة منذ بداية مسيرتها التي انطلقت في العام ٢٠٠٤م.

صالح الصماد هو رئيس المكتب السياسي لأنصارالله، من مواليد محافظة صعدة - مديرية بني معاذ - نشأ وتلقى تعليمه في مدارس صعدة، وعلى يد علمائها، من أوائل المنتمين إلى حركة أنصارالله وشارك بفاعلية في كل مراحلها، وهو اليوم يقف على قمة سلطة الأمر الواقع في العاصمة اليمنية صنعاء كرئيس للمجلس السياسي الأعلى، الذي انبثق عن الاتفاق السياسي بين أنصارالله، وبين المؤتمر الشعبي العام قبيل نهاية العام المنصرم. البديل حظيت بإجراء مقابلة تاريخية معه في مقر إقامته بالعاصمة صنعاء كشفت عن مفاجآت وأفصح عن رؤى ومواقف، وناقشت القضية اليمنية بكل أبعادها المحلية والإقليمية والدولية، وعلى المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري.

سيرة مختصرة عن الرئيس الصماد:

الاسم: صالح علي الصماد

-متزوج ولديه أولاد

-تاريخ الميلاد: ٦ يوليو ١٩٧٨ م

-مكان الميلاد: بني معاذ، محافظة صعدة

المؤهل: بكالوريوس لغة عربية / جامعة صنعاء

-تولى رئاسة المجلس السياسي لأنصار الله بعد ثورة ٢١ سبتمبر الشعبية

-شغل منصب مستشار رئيس الجمهورية اليمنية في ٢٤/٩/٢٠١٤ م

-انتخب المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد رئيساً للجمهورية

اليمنية رئيساً للمجلس السياسي الأعلى في ٦/٨/٢٠١٦ م

-تسلم الرئاسة من رئيس اللجنة الثورية العليا بعد أدائه اليمين الدستورية

في مجلس النواب في ١٤/٨/٢٠١٦ م

الصحيفة: نبدأ معكم سيادة الرئيس من القرار الأخير لمجلس الأمن.. للمرة

الثانية يصدر قرار من مجلس الأمن بتمديد عمل لجنة العقوبات، ويكتفي

بالإشارة إلى الحاجة للانتقال السياسي دون أن يجزم بالإسراع في عملية الانتقال

السياسي، مع أن ذلك كان سيكون له فاعلية في حسم مسألة التفاوض، وبعيدا

عن موقفكم الرسمي الذي جاء على لسان مصدر في الخارجية.. نريد أن

نعرف منكم مالذي يريده مجلس الأمن من هذا القرار تحديدا؟

الصماد: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد

وعلى آله الطيبين الطاهرين، أولا نرحب بكم أجل الترحيب وأهلا وسهلا،

ويسعدنا أن نلتقي مع صحيفة مصرية لإبراز صوت اليمن الذي تحاول

المايكنة الإعلامية الضخمة للعدوان أن تكتمه كي لا يصل إلى العالم، وبالذات إلى

الشعوب المؤثرة في المنطقة ومنها الشعب المصري الشقيق الذي طالما انتظرنا مثل هذه الأصوات أن تصل إليه لأهمية وثقل دور الشعب المصري، وكذلك النظام المصري في حال تحرك وعاد إلى دوره الريادي في المنطقة. كما تعلم أخي العزيز بالنسبة لمجلس الأمن لا يمكن إطلاقاً أن يكون هناك تحرك إلا فيما يصب في مصلحة العدوان، فهو دائماً يتحرك لإخراج العدوان من مأزقه متى ما وصل إلى مرحلة خطيرة من الحرج الأخلاقي والإنساني جراء هذا العدوان والحصار، فهو يتحرك لذر الرماد في العيون إن صح التعبير، وإخراج النظام السعودي ومن يقف وراءه من قوى العدوان من الحرج الأخلاقي والإنساني. وكما تعلم أنه في المرحلة الأخيرة تصاعدت الجرائم البشعة للعدوان السعودي على مختلف الأصعدة، وبالذات الجرائم التي ارتكبت بحق صالة العزاء سواء في الصالة الكبرى أو صالة عزاء النساء في أرحب والطالبات والطلاب في كثير من المدارس في كثير من المناطق، فتأتي هذه الخطوات سواء تحركات المبعوث الأممي في المنطقة قبل فترة ليقول للعالم أن الحوار مستمر وأن النقاش مستمر، وإنه يجري لقاءات مع الأطراف... إلخ، حتى يقدم إحاطته لمجلس الأمن، ثم تراه يخمد ولا تسمع له صوتاً إطلاقاً، وهذا هو دأب المنظمة التي ينتمي إليها؛ فنحن لا نراهن على هذا الموقف ونعتبره موقفاً فقط يصب في خدمة العدوان، ولن يأتي من مجلس الأمن أي جديد كما أعتقد إلا ما كان في مصلحة العدوان.

الصحيفة: ما مدى تأثير هذا القرار على مشروعيتكم كسلطة أمر واقع وعلى وضعكم كمكونات سياسية؟

الصماد: هذه القرارات لا تقدم ولا تؤخر نهائياً، وهي عبارة عن امتداد للعدوان، وشرعيتنا مستمدة من الشعب ومن العمق الاجتماعي والشعبي الذي ننتمي إليه، وبالنسبة للطرف الآخر فشرعيته واهية ولا أساس لها، وهم فقط يحاولون أن يتمسكوا بهذه الشرعية وأن يجعلوا منها ذريعة لتنفيذ مخططاتهم وعدوانهم.

الصحيفة: هل حديث مجلس الأمن عن الحاجة إلى الانتقال السياسي يهدد شرعية هادي؟ وهل ستستفيدون من ذلك؟

الصماد: الشعب بحاجة إلى الانتقال السياسي، وكان هناك إشراف على الوصول إلى حلول سياسية لولا قرارات مجلس الأمن التي أتت بعد العدوان بفترة لتشعر عن هذا العدوان، فهم دائماً حتى في أي حوارات سياسية يحاولون أن يجعلوا من شرعية هادي شماعة لعرقلة هذه الحوارات وهذه المفاوضات. الصحيفة: قرار مجلس الأمن شدد على دعم جهود المبعوث الدولي إسماعيل

ولد الشيخ، وبالعودة إلى رسالتكم التي طالبت الأمم المتحدة بتغييره، كيف تقرأون إدراج اسم ولد الشيخ والحث على دعمه ضمن بنود القرار؟ وما مدى إمكانية أن تتعاملوا معه مستقبلاً؟

الصماد: ولد الشيخ عبارة عن ورقة سعودية بامتياز، في إطار تنفيذ المخطط العدواني على اليمن بعد أن كانت القوى السياسية قد شارفت على الوصول إلى حل سياسي في حوار موفنيك تحت رعاية المبعوث السابق جمال بن عمر، لذلك هو يأتي في خدمة المشروع السعودي وتنفيذ أجندته، وهو عبارة عن موظف لا يستطيع أن يقدم ولا أن يؤخر، وهذا الذي أوصلنا إلى مرحلة من القناعة أنه لن يكون هناك أي دور جدي لهذا المبعوث الأممي الذي لم يستطع أن يفتح مطار صنعاء لجرحى الصالة الكبرى، جرحى في حالة واحدة، مع أن فرض الحصار على الشعب بشكل عام أمر ممقوت وغير أخلاقي ويتنافى مع كل القيم والأعراف؛ لكن هذا المبعوث لا يستطيع أن يقدم ولا أن يؤخر. حتى ونحن على طاولة المفاوضات في الكويت لم يستطع أن يعيد الوفد الوطني الذي خرج بضمانته، فأى مبعوث هذا الذي لا يقدم ولا يؤخر، ولماذا يبقى الوضع على هذا الشكل؟ لا نراه يتحرك إلا عندما يكون هناك إحاطة لمجلس الأمن، أو هناك جريمة بشعة للعدوان يحاول أن يغطي عليها. الصحيفة: القرار.. هل يرد عليكم -على رسالتكم الأخيرة- أنه لا تغيير للمبعوث؟

الصماد: دائماً السعودية هي من تحرك هذه القرارات، وهي من تسعى عند الدول الكبرى بأموالها ونفطها إلى تبني مثل هذه المواقف التي أعتقد أنها لا يمكن أن تمر على القوى السياسية التي وراءها هذا الشعب الذي يستطيع أن يخرج حتى إلى الشارع، وأن يرفض التعاون مع ولد الشيخ بغض النظر عن موقف القوى السياسية، لأنها تنطلق من هذا العمق الاجتماعي.

الصحيفة: الحوار يبقى له أهميته في ظل المتغيرات والمستجدات الداخلية وعلى مستوى المنطقة، هل لنا أن نطلع من خلالكم سيادة الرئيس على جديده؟ وإلى أين وصل مسار التفاوض بشكل عام؟

الصماد: بالنسبة للحوار كما تعرف نحن أيدينا ممدودة منذ ما قبل العدوان، ولم نكن يوماً نمثل عقبة أو حجر عثرة في طريق الحوار، بل كنا مساهمين إلى تقديم الكثير من التنازلات التي وصلت إلى حد الإجحاف؛ وموقفنا ليس موقفاً من السلام، بل موقف من المبعوث الأممي ولد الشيخ الذي أظهر سوء إدارته للمفاوضات وتبنيه لرؤى ومواقف الطرف الآخر الذي يمثل كبره النظام السعودي، لذلك في هذه الفترة لا يوجد أي بوادر لحلول سياسية إطلاقاً.

المؤشرات الميدانية والسياسية تشير إلى أن هناك تصعيدا كبيرا جدا، كانت بدايتها ما حصل في السواحل الغربية وفي بعض الجهات. لذلك حاليا ليس هناك أي تحرك باتجاه الحوار أو المسار التفاوضي، ومتى ما ارتكبت السعودية جريمة سيحصل تحرك لذر الرماد في العيون؛ أما مؤشرات أي حل سياسي فنحن نعتقد أن العدوان صمم على مواصلة المعركة وإطالة أمدها وارتكاب المزيد بحق هذا الشعب.

الصحيفة: وما مصير اتفاق مسقط بينكم وبين وزير الخارجية في الإدارة الأمريكية السابقة جون كيري؟

الصماد: اتفاق مسقط ليس المحطة الأولى ولا الأخيرة التي نقدم فيها الكثير من التفاهات، كان هناك نقاط مسقط سابقا، كان هناك جولة الكويت، جولة موفنيك، كان هناك خارطة ولد الشيخ الأخيرة التي قدمت والتي أبدت القوى السياسية فيها تفهمها وتفاعلها معها كأساس للنقاش، إلا أن هذه كلها ذهبت أدراج الرياح، وكان موقف الطرف الآخر من مرتزقة الرياض موقفا واضحا في رفض كل هذه التحركات والاتفاقات، ولهذا لو كان هناك جدية من الطرف الآخر نحن نعتبر أن تلك الاتفاقات ممكن ان تكون مقومات وأساس لأي نقاشات وحوارات قادمة.

الصحيفة: ما هو تصوركم حاليا للتعاطي مع أمريكا خاصة بعد تسلم ترامب الإدارة الأمريكية وفي ضوء ما اتضح مؤخرا من ملامح سياساته؟ وكيف سيكون التعاطي السياسي للولايات المتحدة، خاصة بعد تلميحات ترامب الدخول مباشرة في الحرب على اليمن؟

الصماد: الدور الأمريكي بارز وواضح في هذه الحرب منذ بدايتها، والحرب أعلنت من واشنطن؛ أمريكا هي من شرعت للعدوان، من نقلت سفارتها في بداية العدوان دون أي مبررات، هي من أذنت للسفارات الأخرى بمغادرة صنعاء العاصمة والانتقال إلى عدن، هي من أعطت النظام السعودي الغطاء، هي من باشرت الحرب بشكل مباشر واستهدفت الرادارات في الحديدة وغيرها تحت مبررات وذرائع للتقليل من السخط الذي يتنامى بين أوساط الشعب من هذا الدور الأمريكي السلبي والمباشر في هذا العدوان. نحن نعتبر أن إدارة ترامب لن تغير شيئا في الصراع، هي عبارة عن امتداد للإدرات السابقة، بل إن اليمن سيكون حاضرا بقوة في ملف إدارة ترامب. كما تعلم أن أمريكا تخوض الآن حربا اقتصادية كبيرة مع الصين، ومن أهم وسائل الهيمنة الأمريكية على العالم هي الورقة الاقتصادية، وعندما برزت الصين كدولة عظمى قد تصبح في السنوات القادمة الدولة الأكبر في العالم الاقتصادي، الإدارة الأمريكية

تحسب هذا الحساب وتعتبر أن اليمن سيكون الملف الأبرز في هذا الصراع حتى مع الصين نفسها، بحيث يبقى الملف اليمني مفتوحا لابتزاز السعودية البقرة الحلوب، أن يكون هناك بؤرة للصراع بجوار السعودية تستطيع أمريكا أن تبتز هذه البقرة الحلوب التي تصدر ١٣ مليون برميل يوميا، والذي يمثل عنصرا قويا جدا في حسم المعركة الاقتصادية؛ فبقاء الملف اليمني مفتوحا وإثارة الصراعات والمخاوف السعودية من الملف اليمني سيبقي السعودية مرتمية في أحضان أمريكا لتستفيد من هذا الكم الاقتصادي الهائل، وكذلك سيطرة اليمن على أهم منفذ حيوي، وكما تعلم أنها بدأت المؤشرات بالحرب والمعركة في الساحل، فنحن لم نعتبر الدور الأمريكي جديدا، هو دور مباشر منذ بداية العدوان وسيضاعف الآن.

الصحيفة: تقولون أن الدور الإسرائيلي في العدوان على اليمن لم يعد سرا، هل تعتقدون بالفعل أن إسرائيل وأمريكا أيضا تشعر بأنكم خطر يهددها حاليا؟ وأين تكمن الخطورة تحديدا هل في مشروعكم أم في إمكاناتكم أم في إعاقتكم لمشروعهم؟ وما هو مشروعهم؟ وما علاقة كل ذلك بباب المنذب تحديدا؟

الصماد: المشروع الأمريكي والإسرائيلي كما تعرف هو الهيمنة على المنطقة من خلال إيجاد الوسائل للهيمنة المباشرة على الشعوب من خلال تدجين الشعوب بالثقافات، وكذلك تدجينها للحكام الذين يرتمون في أحضان أمريكا وإسرائيل. والكيان الصهيوني هو أول من أبدى تخوفه من ثورة ٢١ سبتمبر خوفا على باب المنذب، مع علمهم أن اليمن تحترم المواثيق الدولية والأعراف وقوانين الملاحة الجوية والبحرية، وظهر هذا التخوف في خطابات رئيس وزراء إسرائيل آنذاك عن خطورة أن توجد قوة وطنية فاعلة تستمد قرارها من العمق الوطني المستقل، وهذا يمثل خطورة عليهم سيسهم في إفشال مشاريعهم ومخططاتهم، ومشروعنا مناهضة المشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة.

لذلك هم يحاربون مشروعنا في اليمن، وهذا الذي نحارب وندافع من أجله فمهما كان حجم وإمكانات العدوان، ومهما سيطروا عليه من مناطق فهم لا يستطيعون أن يقضوا على هذا المشروع الذي يعتبر مشروعنا فريدا في هذا العالم، واستطاع أن يصل بالشعب اليمني إلى مرحلة متقدمة جدا من النضج والوعي.

الصحيفة: من باب المنذب ننتقل معكم سيادة الرئيس إلى الواقع الداخلي، ما مدى تأثير وضع قضيتكم على الواقع في المنطقة والعالم؟ وما هو تأثير الوضع في الخارج على وضعكم الداخلي وقضيتكم؟

الصماد: تعرف اليمن وأهميتها وحساسية موقعها الجغرافي والاجتماعي كقوة بشرية هامة جدا في شبه الجزيرة العربية، لذلك الملف اليمني مهم ومؤثر حتى على وضع المنطقة، فالأمريكان - ودائما في التاريخ متى ما حاول الأعداء استهداف شبه الجزيرة العربية وبالذات الحرمين الشريفين - لا يمكن أن يحتلوا هذه المناطق إلا بعد أن يكونوا قد حسموا أمرهم في اليمن، ولنا في التاريخ الأحباش والفرس وغيرهم، لذلك نحن نعتبر أن المرحلة القادمة هي على السعودية، وهذا كله تأمر على الحرمين الشريفين، وعلى ثروات المنطقة في شبه الجزيرة العربية، هم يعرفون موقع اليمن وأهميتها أكثر من هؤلاء الأعراب، وأن حسم اليمن أولا لحسم موضوعهم، وإلا فهي مرحلة ثانية. الصحيفة: تقصدون أن هناك ترابطا بين ما يحصل في اليمن وبين ما هو مخطط في المنطقة؟

الصماد: نعم، هو في سياق مخطط شامل للأمريكان والصهاينة على المنطقة. الصحيفة: بخصوص التطورات الميدانية خصوصا في الساحل الغربي بعد مرور ما يقارب العامين، هل تغيرت قراءتكم ونظرتكم للعدوان وأهدافه ومخططاته اليوم؟ وبالنظر إلى مسار الأحداث من عزل حزموت عن عدن والتركيز على تعز، إضافة إلى فصل مأرب والجوف وشبوة من جهة، والاتجاه الآن نحو الساحل الغربي من جهة أخرى، ما مدى صحة الاعتقاد أن الهدف الأساسي من العدوان هو تهيئة الأجواء لتنفيذ مشروع الأقاليم؟

الصماد: أولا مخطط الأقاليم أتى ليمزق اليمن وليفتتها، ليس لدى الأمريكان والصهاينة ودول الخليج أي نية لبث الأمن والاستقرار في اليمن. الأقاليم أتت في سياق هذا المخطط، لم يأتوا ليضعوا مشروع الأقاليم من أجل أن ينعم اليمنيون بالرفاهية والخير والاستقرار والأمن؛ حتى تشكيلهم في تكوين الأقاليم بني على أساس كبتونات وعلى أساس طائفي مناطقي لإثارة صراعات دائمة داخل اليمن، وعندما رفضنا وأعقنا هذا المشروع كان هو الشرارة الأولى لهذا العدوان بعد أن حاول عبدربه منصور هادي إقرار مسودة الدستور التي تضمنت هذا المشروع الذي نحن نعترض عليه ونحفظ عليه منذ بداية محاولة إقراره.

الصحيفة: لكن، هل تعتقدون أن العدوان يذهب الآن باتجاه فرض أو تهيئة الأجواء لفرض مشروع الأقاليم؟

الصماد: هي مدروسة لفرض الهيمنة على اليمن بشكل عام لأن مركز القرار والثقل الاجتماعي والاقتصادي هو في هذه المناطق التي لازالت تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، فهم يحاولون عزلها تماما بحيث يستطيعون أن

يركعوا النظام السياسي في صنعاء التي تمثل المركز الرئيسي لليمن بشكل عام كعاصمة للجمهورية اليمنية، لذلك قرارهم هو الهيمنة على القرار اليمني، وجعل اليمن ساحة للفوضى والاختلالات والصراعات. عندك من المناطق مثل عدن وأبين وحضرموت والمهرة ما يسمونها مناطق محررة، وهي تحت الغزو والاحتلال، كان بالإمكان أن يجعلوها نماذج مشرفة إذا كانوا ذاهبين إلى مشروع الأقاليم كما يقولون؛ كان من المفترض عليهم أن يجعلوا من المناطق التي يسيطرون عليها نماذج في الأمن والاستقرار وتقديم الخدمات للمجتمع بحيث يشدوا الناس إلى هذا المشروع الذي يتبنونه؛ لكن جعلوها ساحات للفوضى والقاعدة وداعش؛ سعر دبة البترول تتجاوز الـ ١٦ ألف ريال في بعض مناطق الجنوب رغم أن لديهم المصافي وآبار النفط كذلك؛ هم فقط جاءوا ليقولوا لليمنيين نحن أتينا لنركعكم.. لنمزقكم.. لنمكن ساكبين القاعدة وداعش من رقابكم.

من معركة ميدي إلى معركة باب المنذب وصولاً إلى المخا وانتهاء بالتحركات العسكرية، وآخرها الإعلان الأمريكي بالتدخل في معركة الساحل الغربي، ماهي دلالات وأبعاد ومخاطر هذا التركيز على الساحل الغربي؟ وما مدى قدرتك على مواجهة مخططات السيطرة عليه؟

التركيز هو حاصل على اليمن وعلى الشعب اليمني بشكل عام، والمعارك التي حصلت في نهم ومأرب معارك أشد ضراوة حتى من التي حصلت في الساحل، فهم من أين ما رفعت إليهم تقارير أو معلومات أن هناك منطقة رخوة أو ثغرة يمكن أن ينفذوا من خلالها، هم يحاولون وقد حاولوا من صرواح ومن نهم ومن منفذ البقع ومنفذ علب ومن ميدي. المعارك لا تكاد تتوقف بشكل يومي مسنودة بعشرات الغارات؛ لذلك معركة الساحل هي امتداد لمعركة اليمن بشكل عام؛ إلا أن هذه الطابع الدولي فيها أخذ يبر بشكل مباشر من خلال التدخل الأمريكي، ومن خلال القلق الإقليمي والدولي من هذه المعركة التي ليس لديهم أي مبرر فيها كما يدعون لتأمين باب المنذب وغيره؛ فباب المنذب كان آمناً، وبشكل سلس وطبيعي منذ بداية العدوان، بل الآن وجد القلق والمخاوف الدولية من خلال المعارك والعدوان، لذلك نحن نعتبر أنه لا جديد في المعركة حتى الدخول الأمريكي المباشر، هو موجود لن يضيف شيئاً على المعركة؛ هل سيستخدمون أقوى من طائرات الـ إف ١٦.. القنابل الذكبية.. البارجات، لم يعد بأيديهم شيء، اليمن أصبح حقلاً للتجارب كل الأسلحة الفتاكة التي انتجت منذ حرب الخليج الثانية إلى اليوم تم تجربتها في اليمن بدعم أمريكي إسرائيلي مباشر، ونحن مستعينون بالله، ونستمد قوتنا

من عمقنا الاجتماعي والشعبي الذي يمثل رافدا قويا للمعركة، ولن يستطيع العدوان أن يفت في عضد هذا الشعب الذي لا يزال يخرج آلاف المقاتلين لرفد الجبهات.

الصحيفة: اسمح لي اتكئ على ما ذكرتكم، شاهدناكم مؤخرا تفتتحون معرضا نوعيا حوى تشكيلة من الطائرات بدون طيار منها ما هو هجومي والآخر استطلاعي، وهذا يحيلنا أيضا إلى سلسلة مفاجآت وخيارات عسكرية جديدة أعلنتم عنها مثل تطوير المدى الصاروخي، وتحبيد الباتريوت، وتطوير منظومة الدفاع الجوي وغيرها؛ هل هذه إنجازات محلية بحتة، أم إنها ضمن صفقات مع قوى إقليمية ودولية حليفة؟

الصماد: كما تعرف أن ظرف العدوان أسهم في الدفع نحو بناء قدرات لهذا الشعب الذي استشعر أنه لا يمكن إطلاقا أن يراهن على أي قوى إقليمية أو دولية في مواجهة العدوان، هناك بعض المواقف الإيجابية والتي نشكر الدول الإقليمية على الدور الذي قامت به سواء ما يتعلق بالمواقف المشرفة للجمهورية الإسلامية في إيران، لحزب الله، لسوريا للعراق، وكثير من الدول التي كان لها دور واضح في إبراز مظلومية الشعب اليمني، لكن بالنسبة للقدرات فهم يمنعون حتى الدواء، بالنسبة للعدوان لم يسمحوا حتى لمرضى الكلى الذين يتعرضون لعشرات الحالات من الوفاة أسبوعيا.

لذلك هذه القدرات أتت من رحم المعاناة؛ الشعوب إذا لم تستشعر أنها تواجه عدوانا قذرا يقطع عنها كل شيء حتى الهواء إن استطاع، ولهذا عليها أن تبني نفسها، وهذه سنة الله إنه يقول « وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين»، استشعار العداء يجعل الإنسان يبني نفسه يصنع يبني يزرع، ونحن نعتبر أن هذه الإنجازات التي تحققت على أيدي الجيش واللجان الشعبية أتت في هذا السياق في قضية بناء الواقع الداخلي في الاعتماد على الذات في مواجهة هذا الصلف والتكبر الصهيوأمر يكي.

الصحيفة: لكن، كيف نشق بفاعليتها وتأثيرها على معادلة المعركة في حين هناك من يقلل من أهميتها ويعتبرها مجرد حرب نفسية لا أكثر؟

الصماد: وصول الشعب اليمني إلى هذه المرحلة المتقدمة رغم العدوان والحصار نعتبره إنجازا نوعيا، وأيضا تصميمنا، وإرادة وقوة لدى هذا الشعب متمثلا في جيشه ولجانته الشعبية، والإبداع في مواجهة هذا العدوان، لذلك نحن نعتبر أهميتها تأتي في هذا السياق في أن يقوم بعد سنتين من العدوان الذي كان العدو يراهن أن يكون الناس منها في حالة تراجع وانهيار وانكسار. أن يأتي هذا الشعب ليفاجئ العالم بابتكارات ومهما كانت بسيطة لكن مقارنة مع

حجم الإمكانيات التي لدى الشعوب الأخرى؛ لا أخفيك القول نحن وصلنا في بعض القطع أو بعض الذخائر إلى اكتفاء ذاتي؛ منذ أكثر من عام سواء فيما يتعلق بالمدفعية أو غيرها من الذخائر، وسيكشف إن شاء الله في معرض قادم عن هذه الأنواع التي دخلت حيز المعركة من قبل أكثر من ١٨ شهرا اكتفاء ذاتي، ولم نعد نحتاج إلى استيرادها لا من الخارج ولا من السوق المحلية إطلاقاً؛ في بعض أنواع قذائف المدفعية التي تستخدم بكثافة في المعارك. الصحيفة: نسمع يومياً أن هناك خيارات حاسمة سوف تعلنونها، وأن من ضمنها تحييد الطيران بشكل كلي، هل بالفعل لديكم الإمكانية أن تحيدوا الطيران؟ وكيف تقرأون تأثير ذلك على مسار المعركة وعلى مسار العدوان عموماً؟

الصماد: هناك الكثير من الخيارات، وهناك قدرات يتم تطويرها بإذن الله تعالى ستسهم في موضوع تعزيز قدرات الدفاع الجوي، والإسهام بشكل كبير في تحييد الطيران، وأيضاً صيانة الأجواء اليمنية، ولكن هذه لا زالت قيد التطوير وقيد التجربة، وبدأت بإسقاط الطائرة الأردنية في نجران وستتلاحق بإذن الله مثل هذه الإبداعات والقدرات والإنجازات. وقضية الخيارات الحاسمة هي هذا الصمود وهذا الزخم الشعبي أمام الإمكانيات الهائلة والتكالب والتآمر العالمي، أن يكون الشعب في حالة تقدم وتطور إمكانياته وقدراته الدفاعية بينما العدو لم يعد يملك أي خيار يمكن أن يهدد من خلاله إلا خيار الانهيار والانهيار والهزيمة.

الصحيفة: نعود إلى الدور الإسرائيلي في معركة باب المنذب وفي ما يخص السواحل المصرية وجزر صنافير وتيران، هل كل هذه الأشياء مرتبطة ببعض، خاصة بعد أن نفذت إسرائيل عملية مؤخراً في سيناء، وتدخلت عسكرياً في سيناء بحجة الرد على صواريخ وما إلى ذلك؛ كيف تقرأون خطورة إسرائيل على البحر الأحمر وعلى سيناء وعلى اليمن؟

الصماد: الكيان الصهيوني موجود في البحر الأحمر سواء في جزر اشترها من الصومال أو من إريتريا؛ تواجهه في ميناء عصب الإريترية وحربه المباشرة مع النظام السعودي في اليمن، وكل هذه تهدف في الأخير إلى خنق مصر، لأن أي اختلالات في طريق الملاحة الدولية فيما يتعلق بباب المنذب الذي أثبتنا بكل ما تعنيه الكلمة وبددنا كل المخاوف لدى الأشقاء في مصر التي حاولت السعودية أن تهز من ثقتهم في الشعب اليمني، وها نحن نتعرض لعدوان كبير، وبدأت معركة الساحل من قبل أكثر من سنة وثلاثة أشهر أيام المعارك في باب المنذب بعد دخول قوات الغزو والاحتلال إلى عدن وطريق الملاحة الدولية

على أتم حال، بل ونحن متوقعون وتصلنا معلومات كثيرة أن السعوديين عازمون على استهداف الملاحاة الدولية لكسب المزيد من الدعم، ولا يستبعد أن يقوموا بالكثير من الخطوات الاستفزازية، أو يستهدفوا البواخر والسفن المدنية لاستثارة الرأي العام العالمي وتحميلنا المسؤولية، ولمزيد من الدعم والحشد في معركة الساحل، وكان باستطاعتنا أن نفعل أشياء كثيرة حتى نلفت نظر العالم إلى ما يحصل في الساحل الغربي؛ لذلك مصر مهددة بالدرجة الأولى بما يحدث في اليمن وبالتمدد الصهيوني الذي يستهدف الأمن القومي العربي وبالذات المصري.

الصحيفة: على ذكر مصر، الجميع يعرف أن جمهورية مصر العربية أعلنت مشاركتها ضمن التحالف منذ البداية، هل لنا سيادة الرئيس أن نعرف على حقيقة رؤيتكم اليوم للموقف المصري من الحرب على اليمن شعبياً ورسماً؟ الصماد: لم يكن الدور المصري بارزاً بالشكل الذي كانت عليه دول التحالف، وقد أرسلنا الكثير من الرسائل والإشارات إلى الأشقاء في مصر، سواء ما يتعلق بالنظام أو الدور الشعبي، إننا نكن لمصر كل الحب والاحترام وإننا نقدر ربما الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الأشقاء في مصر الذي يفرض عليهم مسأيرة النظام السعودي بالشكل الذي لا يضر الشعب اليمني، ولكن الذي نريد أن نقوله أن السعوديين كالصياد لا يمكن أن يقدم للسمة شيئاً إلا لتأكلها كلها، لأنهم امتداد للنفسيات اليهودية والصهيونية والأمريكية، ونحن لا زلنا نعول على دور مصري قادم وبارز في إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة. لاحظ الدور الكويتي، هناك ضغوط سعودية كثيرة جداً رغم وجودنا على أرض الكويت، وهي إحدى دول التحالف تأتي قبل يومين أو ثلاثة لتتباهى أنها شنت 3 آلاف غارة ضمن العدوان... إلخ. الذي يتولى كبر هذا التحالف هو النظام السعودي والإماراتي مدعوماً بالكيان الصهيوني وأمريكا، أما بقية الدول نحن نقدر الوضع الاقتصادي الذي تعيشه.

الصحيفة: وماذا عن رؤيتكم لبناء علاقة بين حكومة صنعاء وبين حكومة مصر، خاصة في ظل التباين المصري السعودي مؤخراً؟

الصماد: نحن نطمح إلى بناء علاقات متينة وتعزيز العلاقات الحاصلة التي تربط اليمن بمصر، وتعيد مصر إلى دورها الريادي في المنطقة الذي يحاول النظام السعودي أن يتقمصه، ولكن تقمص في خدمة أمريكا، مصر كانت رائدة المنطقة، وكان لها الدور الإقليمي المؤثر في كل قضايا الأمة العربية والإسلامية ونحن نأمل في إعادة هذا الدور، وقد أرسلنا الكثير من الإشارات سواء الأمنية والاستخباراتية وكذلك إطلاق العديد من المعتقلين الذين كانوا

لدينا من الأشقاء في مصر، وهناك تراسل بيننا والخارجية المصرية حولهم، ونحن نأمل بإذن الله تعالى أن تتعزز هذه العلاقة، وأن يعود لمصر دورها. الصحيفة: كيف تقرأون تقدير السعوديين السلبي لموقف مصر ومشاركتها الضعيفة من وجهة نظرهم، خاصة بعد رفضها إرسال قوات برية، وهو ما تسبب في قطع المساعدات السعودية عن مصر؟

الصماد: إذا لم تستفد السعودية من أموالها، أو من مساعداتها سواء الإنسانية أو القروض أو غيرها إذا لم تستفد إلى أقصى حد ممكن فتعتبر ذلك خيانة، من أي بلد سواء مصر أو غيرها، لذلك كان يكفي السعودية من مصر أنها لم تقف مع مظلومية الشعب اليمني بشكل بارز، وكان هذا يكفيها مقابل المساعدات التي تقدمها لمصر، لكن مع ذلك لم تقبل أن تغض مصر الطرف عن إدراج اسمها في التحالف وتستخدم السعودية ثقل مصر الإقليمي والدولي لتميرير عدوانها على اليمن ولن ترضى السعودية عن مصر إطلاقاً إلا إذا كانت في مقدمة الصفوف وفي مقدمة الغزو.

الصحيفة: أتمنى من سيادة الرئيس الإجابة بشفافية هنا؛ ما مدى مقبولية التخطيط أو التنبؤ لإمكانية ظهور دور مصري في حل الملف اليمني سواء من خلال استضافة، أو رعاية المفاوضات على غرار الملف السوري مثلاً؟

الصماد: نحن نرحب بذلك وقد قبلنا على مضض بالحضور في الكويت رغم تباهاها في المشاركة في العدوان، أما الدور المصري فلا زال أقل حدة من الدور الكويتي وغيره من دول الخليج، كما كنا نشيد بالدور العماني البارز، وطرحنا أن تكون مسقط إحدى الخيارات لاستقبال المفاوضات كنا نطرح كذلك أن تكون مصر؛ السعودية تتخذ موقفاً من أي دولة نطرحها نحن كخيارات، وأي دولة ربما لدينا بها علاقات تعتبرها خارج نطاق أي مساومة في وجود القوى السياسية داخلها للمفاوضات، لذلك نحن نرحب بهذا الدور مهما كان ونشد على أيدي النظام المصري والشعب المصري أن يسهموا معنا في تحقيق هذا الشيء حتى لا يبرز دور سلبي لمصر يؤثر على نفسيات الشعب ونفسيات القوى السياسية.

الصحيفة: الصراع في الجنوب بين السعودية والإمارات طفا على السطح وظهر في كتابات متبادلة في الصحافة الرسمية للبلدين، السعودية تتهم الإمارات بأنها تريد فصل الجنوب للإمساك بمصادر الثروة وترك الشمال بؤرة فوضى في خاضرتها، والأخيرة تتهم الأولى بأنها تدعم الإخوان وفرضهم، وترجم ذلك الصراع في اشتباكات في عدن وتعزز واغتيالات وغيرها، أنتم في صنعاء سيادة

الرئيس.. ماذا يعني لكم ذلك الصراع؟

الصماد: نحن نعتبر أن وجود قوى الغزو والاحتلال بغض النظر عن التباينات بين هذه الدول على التراب اليمني يعتبر بادرة خطيرة جدا.. وهم يحسون بعقدة نقص، هم يجربون الاحتلال ويجربون أن يكونوا دولا عظمى وليسوا أهلا لهذا الشيء؛ هم الآن يتسابقون حتى على الساحل الإفريقي مثلما كانت بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس قبل الحرب العالمية الثانية، وكذلك أمريكا وإسبانيا وغيرها من الدول تتبادر الـ حجز أكبر نفوذ في العالم العربي والإسلامي إلا أن السعودية والإمارات تحاول أن تجرب أم تكون دولا عظمى في أن تحجز لها مقاعد سواعد على الساحل اليمني وداخل الجغرافيا اليمنية أو على الساحل الإفريقي، انظر الصراع والتلميحات بين السعودية وإريتريا لأن إريتريا بدأت تنسق مع الإمارات بشكل كبير، وكل ذلك امتداد لمخطط أمريكي السعودية والإمارات أجبين من أن يخرج جندي واحد من جنودها في أي مهمة خارج السعودية والإمارات لولا أنهم قائمون بالدور الأمريكي.. بدلا من أن أدخل أمريكا في المعركة، أمريكا كانت موجودة في الجنوب قبل العدوان في قاعدة العند.. وبمجرد وصل الجيش واللجان الشعبية خسرت أمريكا هذا النفوذ ثم عادت من جديد بعد الغزو والاحتلال.

الصحيفة: ماهو تأثيره على وضعكم عموما؟ وما مدى صحة القول أنكم تستفيدون منه؟

الصماد: الشعب اليمني مستفيد من أي شقاق أو نزاع، ولكننا لا نراهن على ذلك، بل نراهن على التصدي والمواجهة، على قوة إرادة هذا الشعب في طرد المحتل لأن اليمن لا زالت دولة بكر، ومحط أطماع الكثير من الدول الإقليمية والدولية. هم يحاولون في يوم من الأيام أن يجعلونا كما جعلتهم أمريكا خداما، وأصبحت أمريكا تستلم حصتها من الثروة في الخليج دون أن تخسر جنديا واحدا، أو دون أن تدخل في صراع معهم. هم أيضا يريدون أن يجعلوا اليمنيين خداما لهم لتصل إليهم ما يريدون من خلال احتلال الشعب اليمني وبأقل الخسائر.

الصحيفة: أخيرا سيادة الرئيس، بات واضحا مستوى كارثية الواقع الإنساني في الشمال والجنوب وقصدية التغطية الحقوقية والتعتيم الإعلامي على المأساة الاقتصادية وعلى جرائم السعودية، لكن برغم أننا تجاوزنا ٧٠٠ يوم منذ بدء العدوان لا يزال الواقع الإنساني غير واضح لمعظم الشعوب العربية، ومنها الشعب المصري وإن كان واضحا للنخب المتابعة سياسيا وإعلاميا، ماذا لديكم من ترتيبات لإيصال الصورة الحقيقية للشعوب العربية وشعوب العالم أيضا؟ أم أن ذلك ليس مهما باعتقادكم؟

الصماد: الوضع الإنساني كارثي جدا وتجاوز كل الخطوط الحمراء، هناك الملايين من أبناء الشعب يعيشون حالة من التقشف والمعاناة بشكل كبير جدا لولا أنفة هذا الشعب وعظمته لكانت هذه الحالات كفيلا أن تخرج ما يسمونه ثورة الجوع، لكن كثيرا من أبناء الشعب يدركون أن لدينا خطرا أكبر، البعض يكتفون بوجبة واحدة لا يوجد أسرة في هذا الشعب إلا وفقدت من أقاربها إلا وخسرت سواء فيما يتعلق بمصادر عيشها كان آخرها خطوة نقل البنك المركزي إلى عدن الذي أسهم في إلحاق الضرر بكل فرد في هذا الشعب أكثر من مليون ومئتين وخمسين ألف موظف يعتمدون على الرواتب وكل موظف لديه العشرات يعولهم، استطاع عبديبه منصور هادي وبدعم أمريكي وبريطاني وسعودي وإماراتي أن يتخذ هذه الخطوة لإلحاق أقصى الضرر وليس هناك أي خطوة يقومون بها إلا وتزيد من معاناة الشعب تماما.. هناك عشرات الآلاف من الشهداء، وعشرات الآلاف من الجرحى، وآلاف المدارس المدمرة، الأدوية في المستشفيات وصلت إلى حد النفاد، فقط يعتمد على ما يصل عبر الكثير من التجار تهريب أو غيرها. لذلك نعتبر الوضع الإنساني كارثيا بكل المقاييس، ولكن بقدرة قادر استطاع الإعلام الخليجي، وابن الشيخ أن يسهم بدور كبير في تغطية هذا، مشيدين بالدور الذي يقوم به وكيل مبعوث الأمم المتحدة لشؤون الإنسانية وتقديره الذي أوضح جزءا من الحقيقة مما يحصل وإلا فالمعاناة لا يستطيع الانسان أن يصف حجمها. الصحيفة: قبل أن نختم معكم هذه الوقفة المهمة التي فتحت لنا صدركم الرحب.. يشرفنا أن نحمل عبر صحيفتنا البديل المصرية رسائل تودون أن تبعثوا بها سواء للسلطات المصرية أو للشارع المصري، وأيضا للمجتمع الدولي والإقليمي؟

الصماد: رسائل الشعب اليمني باتت واضحة خلال سنتين من العدوان: بالنسبة للشعب المصري نحن نطمح لأن يكون للأشقاء في مصر دورا بارزا ومؤثرا وقويا في الإسهام لإيقاف هذا العدوان، سواء باستخدام ثقل مصر الإقليمي والدولي، أو من خلال عدم الاستمرار في الزج باسم مصر كغطاء لهذا العدوان وشرعنة للنظام السعودي للاستمرار في عدوانه. وسنولي ثقتنا في الأشقاء في مصر فيما إذا قاموا بهذا الدور، أما بالنسبة للشعب المصري فهو شعب عظيم وشعب عريق، ولا يمكن أن يقبل الضيم إطلاقا، ونصح بأن يكون هناك النظر إلى الوضع اليمني بالعين المستقلة ومن خلال القنوات، ووسائل الإعلام التي تحمل هموم الشعب اليمني وتحمل معاناته بعيدا عن قنوات التضليل والفتنة التي تغطي علي هذه الجرائم وسيكون للدور الشعبي

المصر أضر حتى على بقية شعوب المنطقة. ونحن لم نسكت في أي يوم من الأيام على مظلومية في هذا الشعب فقد وقفنا مع مظلومية الشعب الفلسطيني والعراقي والسوري والبحريني وكنا نخرج بعشرات الآلاف في الشوارع ونرفع الشعارات المتضامنة مع هذه الشعوب ولا يحق لأحد أن يخذل الشعب اليمني في هذه المرحلة الحساسة والخطيرة.

وبالنسبة للمجتمع الدولي نقول ألا يكفيكم عامين من التواطؤ.. وأصبح هذا العدوان نقطة سوداء في جبين الأمم المتحدة سقطت معه كل الشعارات الزائفة التي كانوا يتشدقون بها في رعاية حقوق الإنسان في حماية حقوق الطفل التي داسوا على ظهرها في اليمن، وعرفنا أنها كانت شعارات تستخدم لتنفيذ مخططات دول كبرى في هذا العالم، من المهم أن يدركوا أن مسؤوليتهم كبيرة وأن الدور الملقى على عواتقهم كبير جدا. وأن يضعوا حدا لهذه المعاناة ونزيف الدم، وأنه مهما وصل العدوان إليه من القوة والتمترس خلف المواقف الإقليمية والدولية فإن الشعب اليمني صامد وسيستمر في مشواره. ولا سبيل لنا أصلا إلا أن نواصل الصمود حتى يفتح الله بيننا وبين هذا العدوان الظالم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يشيد بأبناء عتمة في صد العدوان ومرتزقته

[٠٣/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أشاد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بالدور البطولي والوطني المتميز الذي سجله أبناء مديرية عتمة الأحرار بتشكيلهم مع الجيش والأمن واللجان الشعبية صورة من صور الوحدة الاجتماعية الأصيلة في صد العدوان والغزو والاحتلال وهزيمة المرتزقة من أدوات العدوان وعملائه ومرتزقته.

وقال رئيس المجلس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «إن تحالف العدوان ومرتزقته وأدواته أرادوا أن تتحول عتمة الأبية الشامخة الغنية بالوفاء والثقافة والوطنية والمحبة والسلام والقيم الأصيلة إلى حلقة من حلقات العدوان الأمريكي الإسرائيلي الذي يتقمص فيه أعداء اليمن التاريخيون دور المنفذ والأداة».

وأضاف «إن عتمة التي تنجب الأحرار والرجال الشرفاء والشعراء والأدباء والمناضلين في سبيل حرية اليمن واستقلاله وكرامته جيلا بعد جيل كانت كما هي دوما وحدة وطنية متماسكة وكلمة واحدة في وجه العدوان وأدواته من

المرتزة الذي لا ينتمون لقيم الشعب اليمني ومثلت نسيجا أصيلا متكاملا مع القوى الوطنية والجيش والأمن واللجان الشعبية في تأمين المديرية وأبنائها وموقعها من أن تكون ثغرة في جسد الوطن لمن يريد له الهلاك والتفتيت والتجزئة ولأبنائه الضياع والقتل والتشريد والإضعاف الدائم .»

وعبر الرئيس الصماد عن الاعتزاز الكبير الذي يكنه الجميع والقيادة السياسية للجيش والأمن واللجان الشعبية في كل موقع من مواقع الدفاع عن الوطن وحرية وسيادته وعزة أبنائه والانتصار للشعب اليمني ضد أعتى عدوان وحشي بلا قيم ولا أخلاق ولا مبادئ يتعرض له شعب ووطن من اجل مصالح أمريكا وإسرائيل في المنطقة.

وأشار إلى الأدوار الوطنية الصادقة والمخلصة التي قام بها أعضاء مجلس النواب وقيادة السلطة المحلية في المحافظة والقيادات الاجتماعية والمشائخ ورجال القبائل في محاولة ثني المرتزة المنافقين عن غيهم وتجنيب المديرية ويلات الحرب والعدوان والاستجابة لمبادرة القيادة السياسية التي قوبلت بالرفض المتكرر من قيادات المرتزة الذين أوهمهم العدوان بصوابية موقفهم ونجاح مشروعهم وأغراهم بالمال والسلاح الذي أنزلته طائرات العدوان ورفضهم كل المبادرات.

وقال « إنهم آثروا ذلك الدعم على الوقوف مع الوطن في معركته ضد العدو المعروف للأمة العربية والإسلامية والعدو التاريخي لليمن وأبنائه والذي عانى أبناء عتمة خاصة منه ومن تدخلاته في اليمن في تاريخه المعاصر ومحاصرته للفكر والتنوير والأدب والثقافة والتعددية والمؤمنين بها وفي مقدمتهم أبناء عتمة خلال العقود الماضية .»

وأضاف رئيس المجلس السياسي الأعلى « إن أبناء عتمة الذين يؤمنون بالوطن من منطلق إيمانهم العميق بالله وبكل معاني الحياة والخير والسلام التي تفيض بها أرض هذه المديرية في وعي أبنائها وفي شجرها وحجرها وبيتها اليمنية المميزة لا يمكن أن يكونوا إلا حيث يظنهم كل مؤمن ومحب لوطنه وكل موقف شريف يدافع عن الأوطان ويحافظ على النسيج الاجتماعي ويعي حقيقة المؤامرة على الوطن وشعبه العزيز الكريم .»

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن المواجهة الحاسمة التي سجلها أبناء عتمة بالتكامل مع إخوانهم في الجيش والأمن واللجان الشعبية تحمل صورة من صور الوعي المتقدم بحقيقة العدوان وغاياته وإجرامه الذي كان ماثلا للعيان في المديرية بالقصف الإجرامي الذي طال أبناء المديرية في مساكنهم وما

نتج عنها من قتل للنساء والأطفال ودمار في مساكن المواطنين وما كان قد تسبب به العدوان وطائراته من دمار في البنية التحتية للمديرية، كما بقية مديريات اليمن ومجازر بشعة غير مسبوقة بحق المدنيين. واختتم رئيس المجلس السياسي الأعلى تصريحه بالقول «إن وطننا هذا حال أبنائه وموقفهم وشجاعة وبطولة جيشه ولجانة الشعبية وحكمة ومبادرة قياداته الاجتماعية والقبلية لهو جدير بالانتصار وبالمستقبل الذي يستحقه والمكانة اللائقة بين شعوب الأرض.

الرئيس الصماد يوجه كلمة هامة بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٧ للجمهورية اليمنية

[٢١/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

وجه الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كلمة هامة إلى جماهير الشعب اليمني العظيم بمناسبة العيد الوطن الـ ٢٧ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو، حيا فيها ابناء الشعب اليمني على صمودهم ووحدهم وصبرهم ووقوفهم في وجه العدوان السعودي الامريكي وتحملهم الحصار وتبعات العدوان.

كما حيا رئيس المجلس السياسي الأعلى البطولات التي سطرها أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية في الصحاري، والجبال، والسواحل والبحار.. كبطولات سيسجلها التاريخ بحروف من نور، وستقرأها الاجيال بكل الفخر والاعتزاز، وستتعلم منها قوى التحرر دروساً في رفض الاحتلال، والهيمنة والوصاية والاستكبار، وفي التخطيط لطرد كل مستعمر دخيل، والتعامل مع كل مرتزق خائن لا يعرف معنى الانتماء لوطنه، ولا يعي معنى لشعبه، وأمته.

وأوضح رئيس المجلس حقيقة العدوان على اليمن وانه لا يحارب دفاعاً عن شرعية مزعومة، أو يستهدف طرفاً أو فصيلاً سياسياً بعينه بقدر ما يستهدف وحدة البلد وضرب سلمه الأهلي، وتفطيت نسيجه الاجتماعي، وتفكيك مؤسساته وجيشه الوطني، وانه يستهدف اليمن شعباً وأرضاً وتاريخاً وحضارة، وان ظهور ونمو المشاريع والكيانات الصغيرة التي ترفع شعار تقسيم البلد في هذه المرحلة من عمر العدوان، دليل واضح على الجهات والدول التي تدعمها وترعاها، وهي كذلك تمثل امتداد لسلسلة طويلة من المؤامرات التي أفشلها شعبنا اليمني العظيم بفضل الله ثم بفضل وعي أبنائه وتماسكهم ووحدهم، في جنوبه وشماله وشرقه وغربه.

وأشار رئيس المجلس الى ما اتضح من ترسخ من اعمال الاحتلال في المناطق الجنوبية والشرقية وتبخر الوعود التي استدرجوا بها بعض ضعاف النفوس وان الفرصة بعد هذا الوقت كقيلة ان يعيد المغرر بهم الى جادة الصواب، وان السلطة في صنعاء وباعتبارها الممثل الشرعي لهذا الشعب تراقب بكتب ما يحصل في كل بقعة في الوطن وتدعوا كل الأحرار والغيارى في مناطق الاحتلال إلى التحرك الجاد والمسئول لمواجهة مشاريع الاحتلال وتشديد بالوعي المتنامي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتهيئ كافة الوسائل والسبل لتعزير هذا الوعي. وأكد رئيس المجلس على الاستعداد الدائم للانفتاح والتعاون مع كل اللاعبين الدوليين والإقليميين في كل ما من شأنه ان ينهي العدوان على اليمن على أساس احترام سيادة اليمن وامنه وسيادته واستقلاله، موضحا ان اليمن قد أكدت على ذلك في كل المراحل والمنعطفات السابقة وان يدها ممدودة للسلام الحقيقي دوما.

وتطرقت الكلمة الى عدد من القضايا والمستجدات والمواقف. وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه «وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين». صدق الله العظيم والقائل جل وعلا «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً». صدق الله العظيم

والصلاة والسلام على رسول المحبة والسلام محمد بن عبدالله الصادق الأمين وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن صحبه الأخيار وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم

داخل الوطن، وخارجه

أحييكم تحية النصر والصمود والوحدة، وأهنئكم بالعيد الوطني الـ٢٧ للجمهورية اليمنية ٢٢ مايو الذي يتزامن مع هذه الأيام المباركة التي يستقبل فيه شعبنا، وجميع أمتنا العربية والإسلامية الشهر الفضيل شهر الصوم، والرحمة والغفران، شهر رمضان المبارك الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان..

وأحيي صمودكم الاسطوري أمام العدوان الهمجي البربري الغاشم الذي يقوده النظام السعودي.. هذا العدوان الذي يدخل عامه الثالث أكثر شراسه

أمام صمت دولي وعربي مخزي.. العدوان الذي ارتكب آلاف الجرائم، وقتل عشرات الآلاف من أبناء شعبنا الأبرياء من النساء والشيوخ، والاطفال.. العدوان الذي لاحق الطلاب والطالبات الى المدارس لقتلهم، وقصف مدارسهم.. العدوان الذي فجر البيوت على رؤوس ساكنيها، والطرق والجسور على عابريها، والمستشفيات على أطبائها ومرضاها.. وهدم كل قائم على أهله. أحيي صمودكم، وأحيي البطولات التي سطرها أبطال قواتنا المسلحة ولجاننا الشعبية في الصحاري، والجبال، والسواحل والبحار.. تلك البطولات التي سيسجلها التاريخ بحروف من نور، وستقرأها أجيالنا جيلاً بعد جيل بكل الفخر والاعتزاز.. وستتعلم منها قوى التحرر دروساً في رفض الاحتلال، والهيمنة والوصاية والاستكبار، وفي التخطيط لطرده كل مستعمر دخيل، والتعامل مع كل مرتزق خائن لا يعرف معنى الانتماء لوطنه، ولا يعي معنى لشعبه، وأمته..

تأتي الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية وشعبنا اليمني العظيم ما زال للعام الثالث على التوالي في ظل العدوان السعودي الأمريكي الغاشم وقد تضاعفت آثار هذا العدوان والحصار، وزادت من معاناة شعبنا واستهدفت كل مقدراته، في محاولة يائسة من دول العدوان لتدنيس أرض الوطن وإذلال أهله، والتحكم في قراره، مستخدماً كل وسائل القتل والفتك، وحشد لذلك الشرق والغرب، ورغم ذلك هذا هو الشعب اليمني لم تغيره نواب العصر، ووحشية العدوان، وخذلان الصديق.

لقد مر سبعة وعشرون عاماً منذ استعاد شعبنا وحدته المباركة، وهي فترة ليست بالقصيرة أو الهينة، جرت خلالها مياه كثيرة في عمر الوحدة، صاحبها سلسلة من الانجازات والاختراقات والتحويلات التي ألقبت بظلالها الكثيفة على مجمل التفاعلات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية في البلاد منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، غير أن الوحدة اليمنية في خضم كل هذه التحويلات ظلت الثابت الوحيد الذي لم يتزعزع عند اليمنيين، والمنجز العظيم الذي سيظل اليمنيون يفخرون دوماً بأنهم حققوه ودافعوا عنه وحافظوا عليه، ومع إدراكنا لحجم التعقيدات التي أحاطت بقضية الوحدة اليمنية والمضاعفات السياسية والنفسية والاجتماعية لها، ندرك ويدرك شعبنا المؤامرات التي يخطط لها تحالف العدوان، وتتكشف يوماً بعد يوم، ضد وحدة الشعب اليمني شماله وجنوبه لتفكيكه الى دويلات وكانتونات متناحرة، وأحب أن أذكركم أيها الشعب الكريم، أن السعودية كانت هي العدو الأول

للوحدة اليمنية، وهي من ساعد على نمو الإخفاقات التي ظن اليمنيون أنها بسبب الوحدة، وكانت الداعم الأساسي للشخصيات والقيادات التي أساءت إلى أخوتنا في الجنوب، وهم يعلمون ذلك، وقد ثبت لنا وللعالء أيها الأخوة أن هذا العدوان لا يحارب دفاعاً عن شرعية مزعومة، أو يستهدف طرفاً أو فصيلاً سياسياً بعينه بقدر ما يستهدف وحدة هذا البلد وضرب سلمه الأهلي، وتفتيت نسيجة الاجتماعي، وتفكيك مؤسساته وجيشه الوطني، فالعدوان يستهدف اليمن شعباً وأرضاً وتاريخاً وحضارة، وما ظهور ونمو المشاريع والكيانات الصغيرة التي ترفع شعار تقسيم البلد في هذه المرحلة من عمر العدوان، إلا دليل واضح على الجهات والدول التي تدعمها وترعاها، وهي كذلك تمثل امتداد لسلسلة طويلة من المؤامرات التي أفشلها شعبنا اليمني العظيم بفضل الله ثم بفضل وعي أبنائه وتماسكهم ووحدتهم، في جنوبه وشماله وشرقه وغربه، ونحن على يقين اليوم بأن مشروع العدوان وكافة المشاريع المصاحبة له والمرتبطة به ستسقط، كما سقطت في الماضي أمام عظمة وصلابة هذا الشعب الذي لا يقهر.

الأخوة المواطنون.. الأخوات المواطنات:

نعلم جميعاً أن هناك أخطاء حدثت في الماضي والحاضر، وهناك مظلومية عاشتها فئات مختلفة من الشعب اليمني جنوباً وشمالاً، شرقاً وغرباً، ومن حق أي فئة أو جماعة أو تيار أو مكون سياسي من مكونات الشعب اليمني أن يعبر عن مظلوميته وتطلعاته، وطموحاته المشروعة، والعمل على تحقيقها بكل الوسائل السلمية، ولكن بشرط أن لا تتعارض هذه الطموحات وتتصادم مع توجهات وقناعات ومصالح السواد الأعظم من الشعب اليمني، أو مع ثوابته الوطنية، ولهذا فإن ما يحدث اليوم في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية جزءاً لا يتجزأ من مخطط تمزيق الوطن وتفكيكه وإعادته ليس لما قبل ١٩٩٠م بل إلى ما قبل ثورة أكتوبر المجيدة وإلى سياسة فرق تسد التي مارسها المستعمر البريطاني، وتنفيذها اليوم أدوات قوى الهيمنة المتمثلة في السعودية والإمارات ومن تحالف معها منذ يوم ٢٦ مارس ٢٠١٥م. ومن يتحمل مسؤوليتها وتبعاتها هم المنتهية ولايته هادي ودول تحالف العدوان، والمجتمع الدولي الذي يغطي بصمته وعجزه هذه التوجهات والمشاريع التقسيمية، والجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني منذ أكثر من عامين. الأمر الذي يستدعي منا جميعاً التيقظ والحذر من تلك المشاريع الكارثية على كل أبناء الوطن ومواصلة الصمود والتلاحم الشعبي والجماهيري والسياسي، من أجل

طرد المحتلين، وتوحيد الجبهة الداخلية، وتمتين بنيان الوحدة الوطنية، وإعادة الحقوق إلى أهلها والتصدي بكافة الوسائل والسبل والخيارات المتاحة لمواجهة العدوان ومؤامراته التي تستهدف اليمن ووحدته واستقلاله.

إن العدوان السعودي الأمريكي يسعى وبكل ما أوتي من قوة وما ملك من إمكانيات لاستكمال مشروعه الفوضوي التخريبي لتدمير هذا الشعب والقضاء على مقدراته وإذلال أهله وتمكين القاعدة وداعش من رقاب أبنائه، وكلما طال أمد العدوان كلما سقطت كل الألقعة التي تقنعها العدوان لتبرير عدوانه مستخدماً أموال نفطه لإقناع العالم بشرعية عدوانه وتضليل الرأي العام بوسائل إعلامه لتغطية الحقائق وتزييف الوعي بشن عدوانه بمزاعم إعادة الشرعية المزعومة التي لم تُعَلَم بالعدوان إلا في فنادق الرياض ثم استمر في عدوانه لمواجهة المد الإيراني المزعوم وتارة بحرصه على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة التي أتت بعد عدوانه بأسابيع، ولم يخفَ ما انطوت عليه أهدافهم الخفية فيعتبر الشعب اليمني شعباً لا يستحق البقاء ويعتبر جيشه الباسل خطراً يهدد أمنهم.

لكن ومع كل ذلك ورغم سقوط الضمير العالمي أمام النفط السعودي ليغمض عينيه أمام هذا العدوان ما بين متواطئ وداعم وخانع، إلا أن شعبنا اليمني يدرك حقيقة هذا العدوان ولا يمكن أن ينخدع به إلا اللاهثون وراء المال المرتمون في أحضان الصهاينة والأمريكان.

فالعدوان أعلن من واشنطن وباركته إسرائيل ودعمته بريطانيا وشرعن له الأمم المتحدة التي لم نعهد منها موقفاً مغايراً للبوصلة الأمريكية.

العدوان اجتمعت فيه المتناقضات التي لا تجتمع إلا تحت راية سيدتها أمريكا فقطر الإخوان مع النظام السعودي والامارتية ودواعشهما مع بشير السودان وهلم جراً من المتناقضات التي توحدت ولم تكن لتتوحد لولا الرعاية الأمريكية، حتى تلك الجماعات التي تصنفها أمريكا بالإرهاب تحركت بكل مسارعة للانضمام إلى تحالف العدوان وما يحصل من مسرحيات أمريكية هنا أو هناك بمزاعم ملاحقة القاعدة إنما تأتي في إطار ضبط إيقاعهم بحيث يبقى توجيههم في نفس مسار العدوان، وهكذا جمعتهم أمريكا وباركتهم ودعمتهم إسرائيل.

وها هم اليوم وبعد مرور أكثر من عامين يخرون بين أقدام الرئيس الأمريكي ساجدين ليجعلوا منه ولياً أمرهم وحامي عروشهم ليرأس قمة إسلامية يحضرها حكام أغلب الدول العربية والإسلامية ليجعلوا منه ولي

أمرهم وسيدهم المطاع الذي يرسم سياستهم ويصنع توجههم ويحسم تنازعاتهم وخلافهم في تجلي واضح، أين اتجهت هذه الأنظمة من قول الله تعالى لعباده: {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم}. فخمسة وخمسون زعيماً وحاكماً عربياً وإسلامياً أطاعتهم شعوبهم وسلموا أمرهم لهم وهم جاءوا ليسلموا لترامب أوليس هؤلاء الحكام مجتمعون مطالبون بقول الله تعالى: {وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} فمن الذي جعل الولاية لترامب على هذه الأمة المسلمة؟.

وهنا أوجه ندائي للشعوب في دول العدوان التي ارتقى هؤلاء العملاء من على أكتافها ليسلموا قيادهم لأمریکا أنتم مسئولون أمام الله في ما يحصل على الشعب اليمني من عدوان، ارفعوا أصواتكم وازجروا أنظمتكم بالتوقف عن هذا العدوان كما أوجه نصحي للشعوب العربية والإسلامية بأن يرفعوا أصواتهم ضد العدوان وضد أنظمتهم الساكنة والداعمة ما لم فستحل عليكم الكوارث طال الوقت أم قصر من هؤلاء المستبدین.

وأمام هذا الحدث المدهش والغريب باجتماع ترامب لإدارة القمة الإسلامية يتجلى مصداق قول الله تعالى: { فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين}، لقد سارع الجميع إلى أمريكا تجعل من أنفسهم خداماً مطيعين لأمریکا منفذين لمخططاتها كما هو حال دول العدوان.

يا أيها الشعوب الإسلامية لقد آن الوقت لترفعوا أصواتكم وتنهضوا بمسئوليتكم وإذا لم تنهضوا بمسئوليتكم فالله تعالى تكفل بأن يهيئ رجالاً بدلاء عن كل المتقاعسين والمتخاذلين {فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه} فأنتم يا رجال اليمن هم القوم الذين وعد الله بهم في زمن الارتداد والارتقاء في أحضان الأمريكان والصهاينة.

لقد عجز العالم عن تفسير صمودكم وثباتكم ووعيكم، فأنتم حالة فريدة في هذا العصر لم تأتوا تحت عباءة النظام السعودي وتحت رعايته أتيتم من عمق القرآن وثقافته الأصيلة والقيم الوطنية والحضارية لهذا الشعب الابي، جاهدتهم بكل ما تعنيه كلمة الجهاد، بذلتم النفس والمال، لم تخيفكم صولات الباطل ودعايته، ولم يثنيكم لوم اللائمين فأنتم الموعودون بالنصر وهم الموعودون بالهزيمة والخذلان.

ما يجب أن يعرفه شعبنا اليمني من خلال هذه الأحداث المتسارعة والأنظمة

المسارعة أننا في موقف الحق وطريق الانتصار وهم في موقف الباطل وموقع الانكسار، أن نفهم أين موقعنا وأين موقع أعدائنا. لقد جاء ترامب لينصب النظام السعودي شرطي الأمن المخلص لأمريكا في المنطقة شرطي المرور الذي تمر من خلاله أمريكا وعلى مرأى ومسمع من العالم العربي والإسلامي دون خجل أو حياء.

إنهم يريدون أن يجعلوا من قمتهم سيقا مصلتا على شعبنا ليوحوا أنهم في زخم عدوانهم وأوج قوتهم وما نقوله لهم: [بل أنتم في أضعف مراحلكم وسقوطكم أقرب من حبل وريدكم فأنتم كنتم ولا زلتم خدام الأمريكان إلا أن الجديد هو تبجحكم بعلاقتكم ودعم الأمريكان والصهاينة لعدوانكم وهذا يضعكم في دائرة الضعف أكثر. فأنتم أخلصتم أكثر من أي وقت مضى مع الشيطان الأكبر أمريكا وكلما ازداد إخلاصكم فهو إخلاص مع الشيطان الذي قال الله عنه: {فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا}

أمام هذا كله نحن مسئولون أكثر من أي وقت مضى بالتوحد وحرص الصفوف وشحذ الهمم لمواجهة هذه التحديات فعدوكم يعد العدة لتصعيد عدوانه في مختلف الجبهات وبالذات في الساحل الغربي وهو ينتظر زيارة ولي أمره وحامي عرشه ترامب ليطمئن إلى معونته ودعمه وهذا دليل عظمة موقفكم وأثر صمودكم وتماسك جبهتكم الداخلية وضعف عدوكم الذي لم ينفعه تحالفه طيلة السنوات الماضية إلا ليحشد أضعافه لإكمال مشروعه.

الأخوة والأخوات:

إن اليمن يتعرض لمؤامرة كونية لتفكيكه وتمزيقه وقد بدت ملامحها واضحة من خلال المشاريع التفتيتية التي تتبناها دول العدوان في المحافظات الجنوبية والشرقية التي وطأتها أقدام الغزو والاحتلال والتي تعتبر نتيجة طبيعية لسياسة العدوان ونتيجة حتمية لأهدافه الدنيئة التي حشد من أجلها العالم لرفضها بالقوة بعد أن فشل عن فرضها عن طريق عملائه الذين كانوا يتحركون لتنفيذ أهداف العدوان من مواقعهم في السلطة ثم غادروا ليركبوا على ظهور أليات العدوان لرفضها بالقوة.

إن تلك الوعود التي تشدق بها الاحتلال الاماراتي وعوده بتحويل عدن الى جنة في الاستقرار والامن ذهبت أدراج الرياح بمجرد ما ترسخت أقدام الاحتلال في المحافظات الجنوبية والشرقية وبدأت ملامح تلك المشاريع التمزيقية تتضح لكل ذي لب وما يحصل الآن هو نموذج واضح لتلك المشاريع.

كل ما لمسناه خلال الأشهر الماضية هو تفريغ الجنوب من رجاله للزج بهم في معارك لا ناقة لهم فيها ولا بعير إنما تخدم أهداف العدوان وتهيئ الساحة

في المحافظات الجنوبية للقاعدة وداعش، ومن يظن أن تسعى تلك الدول التي بذلت كل ما بوسعها لاحتلال بعض المحافظات وخسرت من أجل ذلك المال والرجال من يظن أنهم جاءوا ليقدموا خدماتهم المجانية لطرف ما في هذا الشعب فقد سلب وعيه وتفكيره ووطنيته.. وما يحصل في جزيرة سقطرى وصمة عار في جبين كل من تأمر على هذا الشعب فهيا هي الإمارات تغير ديمغرافية هذا الأرخبيل الغالي على قلوب كل اليمنيين ، و نحن هنا نحذر دول العدوان من الإقدام على أي خطوات في هذا الأرخبيل وسيطالهم يد العقاب طال الوقت أم قصر فأبناءها بيمينتهم سيدوسون على مشاريع المحتل وستحترق مشاريع الاحتلال مهما حاولوا طمس هوية هذه الجزر وغيرها من المناطق التي وطأتها أقدام الغزاة

كما أوكد لكل من وقفوا في صف العدوان من أبناء الشعب وانخدعوا بشعارات العدوان التي رفعها أو دفعهم حقد وتآمر بعض قياداتهم التي كانت ولا زالت عيون العدوان ووسائله لتمزيق اليمن أقول لهم ألن يكفيكم ثلاث سنوات من العدوان ظهرت فيها كل أهدافه وسقطت كل أقتنعه فحملكم وفصالكم في عامين وإن طالت فحملكم وفصالكم ثلاثون شهرا وسيرمي العدوان بكل تضحياتكم عرض الحائط وينفذ أجدته ومخططاته بعيداً عنكم وقد ظهر جلياً لأخوتنا الجنوبيين أنه لم يأتي ليحافظ على الوحدة ولا ليتبنى مشروع الانفصال بل ليمزق اليمن إلى كانتونات صغيرة متصارعة. إن السلطة في صنعاء وباعتبارها الممثل الشرعي لهذا الشعب تراقب بكثب ما يحصل في كل بقعة في هذا الشعب وتدعوا كل الأحرار والغياري في مناطق الاحتلال إلى التحرك الجاد والمسئول لمواجهة مشاريع الاحتلال وتشيد بالوعي المتنامي في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتهيي كافة الوسائل والسبل لتعزيز هذا الوعي والتحرك.

الأخوة والأخوات:

نحن ندرك يقيناً أن ما يحصل من أحداث في المنطقة توجت بزيارة الرئيس الامريكى ترامب للسعودية تأتي في سياق تعزيز دور النظام السعودي كحامي لمصالح أمريكا وإسرائيل ودعمها لتكون رأس حربة المخططات الأمريكية الصهيونية في المنطقة، ونؤكد على صوابية الإجراءات والخطوات التي يتبناها الشعب اليمني بكل مؤسساته الأمنية والعسكرية والسياسية والشعبية في مواجهة العدوان، ورغم ادركنا وقناعتنا بذلك فإننا نؤكد استعدادنا الدائم للانفتاح والتعاون مع كل اللاعبين الدوليين والاقليميين في كل ما من شأنه ان ينهي العدوان على اليمن على أساس احترام سيادة اليمن وامنه وسيادته

واستقلاله، وهو ما أكدنا عليه في كل المراحل والمنعطفات السابقة. وبالتزامن مع زيارة ترامب للمنطقة تقدم ولد الشيخ بطلب لزيارة صنعاء، ورغم معرفتنا وتجربتنا مع هذا المبعوث أنه لا يحمل جيداً ولا يبتكر حلاً غير ما أملي عليه في عواصم العدوان ورغم علمنا يقيناً أن ولد الشيخ لديه إحاطة لمجلس الأمن في الأسابيع القادمة وهو حريص أن يقدم في إحاطته استمرارية تواصله مع أطراف الصراع في اليمن ورغم علمنا أنه يحمل رسالة من دول العدوان بتسليم ميناء الحديدة لدول العدوان تحت عناوين زائفة مع اخذنا تلك الاعتبارات وتقديرنا لحجم الاستياء الشعبي اتجاه سياسة هذا المبعوث غير المحايد فإننا كقيادة سياسية نتعامل بحساسية عالية مع هذه الملفات ونحرص على تفويت أي فرصة يستغلونها لتضليل الرأي العالمي فإننا نترك تقدير الموقف من زيارته لصنعاء للأخوة في حكومة الإنقاذ والوفد الوطني.

وفي هذا السياق نؤكد أن أيدينا ممدودة للسلام وسنظل نحرص على السلام الذي يحفظ للشعب اليمني حريته واستقلاله وكرامته وتضحيات أبنائه. الأخوة والأخوات:

لقد ترك العدوان آثاراً كارثية على كل المستويات الاقتصادية والصحية والاجتماعية وساعده في ذلك التواطؤ المخزي للمنظمات الدولية والإنسانية التي تشاهد الكوارث الاقتصادية والصحية تفتك بشعبنا ولا تحرك ساكناً، فإن الأخوة في حكومة الإنقاذ الوطني معنيون بالدرجة الأولى بمضاعفة الجهود وبذل أقصى الطاقات لمواجهة التحديات الاقتصادية والصحية والأمنية والعسكرية ويجب التعامل الجاد مع معاناة المواطنين مقدرين الجهد المضني الذي تبذله الحكومة في مختلف المجالات، وفيما يخص الرواتب فإن الحكومة معنية بسرعة إيصال الراتب خاصة مع حلول شهر رمضان المبارك إلى أيادي الموظفين بأي وسيلة ممكنة فالصبر والصمود والمعاناة التي قاسوها طيلة الأشهر الماضية تستحق أن نبذل جهداً في سبيل توفير هذا الراتب، كما يجب على جميع المؤسسات التعامل مع الأخوة في وزارة الصحة لتسخير إمكانيات الدولة لمواجهة الوباء الذي يتنامى وهو وباء الكوليرا والحد من تزايدته ومعالجة آثاره.

الإخوة والأخوات:

أعتنم هذه المناسبة لأتوجه بالشكر والتقدير لكل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني وساندته في محنته في ظل ظروف العدوان الغاشم، وعلى ما يبذلونه من جهود صادقة لوقف العدوان، واشكر كذلك

كافة المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المجال الإنساني التي تقدم الدعم، والمساندة للشعب اليمني. كما أتوجه بتحية وتهنئة تليق بعظمة الشعب اليمني الصادق والصابر الذي ضرب بصموده في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر أروع الأمثلة في التضحية والفداء. ولا يفوتني بهذه المناسبة العظيمة أن أوجه تحية خاصة وحرارة إلى كل فرد من أفراد قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية ولكل قبائل اليمن الذين يسطرون أروع الملاحم البطولية في مواجهة الاحتلال وغطرسة العدوان والتصدي ببسالة وإقدام لكل المؤامرات التي تستهدف اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله.

وأنتهز الفرصة لأبارك وأهنئ لجميع أبناء شعبنا وأمتنا بحلول شهر رمضان المبارك شهر الخير والرحمة والإحسان والذي يمثل فرصة ومحطة إيمانية للمسلمين للعودة الجادة إلى الله تعالى وبيئة مناسبة للدعاء والإلتجاء إلى الله تعالى إمتثالاً لقوله تعالى: {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون}.

كل عام ووطننا وشعبنا العظيم ووحدتنا في خير وسلام وأمان.

المجد والخلود لشهداء الوطن الأبرار والشفاء للجرحي والانعتاق والتحرير للأسرى
النصر والعزة لليمن وشعبه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان

[٢٦/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

هنأ الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء الشعب اليمني الحر الأبوي الصامد وأبناء الأمة العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطاب وجهه مساء اليوم بمناسبة حلول شهر رمضان أهمية استغلال شهر رمضان المبارك في أعمال البر والإحسان والتكافل والاهتمام بأسر الفقراء والمحتاجين والشهداء والمرابطين والأسرى.

وقال « إننا في هذه المرحلة من تاريخ الشعب اليمني العزيز أشد ما نكون بحاجة للتركيز على هذه القيم الإنسانية الراقية واستحضارها لما يعانیه شعبنا

في كل المحافظات من قساوة الظروف و صلف العدوان وخاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية جراء الحصار الغاشم والإستهداف المنهج للاقتصاد الوطني .
وأضاف « لقد أثبتت الأحداث بأنكم الشعب المقاوم لكل المحن والرزايا التي فرضتها على اليمن وشعبه قوى البغي والهيمنة والاستكبار العالمي في عدوانها وحصارها لشعب عزيز حر أبي، وها انتم تستقبلون شهر رمضان المبارك بكل ثبات و صمود و صبر» .

وتابع « إننا نعمل بكل قوة وجهد ممكن ومن منطلق الإعتماد على الله من أجل الوصول إلى الانتصار الذي يستحقه الشعب اليمني بحجم صبره وتضحياته، كما نعمل أيضا من أجل الوصول إلى السلام العادل الذي يكفل كرامة الشعب اليمني واستقلاله وحرية و وحدته و يحفظ نسيجه الاجتماعي وهويته الجامعة المستهدفة بشدة في هذه الهجمة الظالمة على المجتمع اليمني ولا نألو جهداً من أجل تحقيق ذلك» .

ودعا الأخ صالح الصماد أبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الكرم لتعزيز الصمود وتحقيق الانتصار المنشود.
كما دعا الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك الجاد والعمل في مواجهة مخططات الأعداء والتصدي لمشاريع التمييز والتفتيت والفوضى الخلاقة التي تُستهدف بها الأمة من قبل أمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة. فيما يلي نص الخطاب:

الحمد لله الكريم القائل ((شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)) .

يا أبناء شعبنا اليمني العزيز: بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اتوجه اليكم فردا فردا رجالاً ونساء بالتهنئة القلبية الصادقة والعميقة وانتم تجسدون اليوم ملحمة أسطورية من الفداء والبطولة والتضحية لم يشهد لها العالم نظيراً، يا احرار اليمن الصامدين الصابرين المجاهدين المرابطين في وجه العدوان والحصار الغاشم لعامة الثالث على التوالي ظلماً وعدواناً والذي تقوده قوى النفاق والعمالة وعلى رأسها النظام السعودي ومن ورائها قوى الشر والاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا وإسرائيل.

لقد اثبتت الاحداث بأنكم الشعب المقاوم لكل المحن والرزايا التي فرضتها على اليمن وشعبه قوى البغي والهيمنة والاستكبار العالمي في عدوانها

وحصارها لشعب عزيز حرا بي..وها انتم تستقبلون شهر رمضان المبارك أهله الله علينا جميعا بالخير والرحمة والمغفرة والنصر المظفر أن شاء الله بكل ثبات وصمود وصبر، سائلين المولى عز وجل أن يزيدنا في هذا الشهر من قيم ومعاني الثبات والصبر والتراحم والتكافل وصولا الى الانتصار والسلام العادل الذي تستحقه تضحياتكم التي لا يمكن ان تخفى على أحد ولا يقدمها الا شعب عزيز وأصيل وافر العزة والكرامة والإيمان وصاحب تراكم حضاري لا يمكن إنكاره.

الأخوة والأخوات داخل الوطن وخارجه:

يطيب لي في هذه المناسبة الدينية العظيمة على قلوبنا جميعا وقلوب كل المسلمين في العالم أن أهنتكم بحلول الشهر الكريم شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وعظمة هذا الشهر بعظمة ما انزل فيه من الهدى والبيئات، ويعد شهر رمضان محطة إيمانية للتزود بالإيمان والتقوى وقد شرع الله فيه الصيام لترويض النفوس على الصبر وتحمل العناء لنتذكر جوع الفقراء والمساكين، وتهيئتها لتحمل ما تضمنه القرآن من توجيهات تحتاج إلى الصبر كالجهاد في سبيل الله والإنفاق وهذا ما عليه حال شعبنا في جميع جبهات الصومود.

كما أن هذا الشهر المبارك يمثل محطة للدعاء وقد قال تعالى (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) وتعد قيمة هذا الشهر الفضيل الروحانية وفرائضه الدينية من أبلغ القيم التي نعلمنا الصبر والثبات والتراحم والجهاد دفاعاً عن أنفسنا وأرضنا وعرضنا حتى الإنتصار، ومن المهم استغلال شهر رمضان المبارك بأعمال البر والإحسان والتكافل والإهتمام بأسر الفقراء والمحتاجين والشهداء والمرابطين والأسرى، خاصة اننا في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا اليميني العزيز اشد ما نكون بحاجة للتركيز على هذه القيم الإنسانية الراقية واستحضارها لما يعانیه شعبنا في كل المحافظات من قساوة الظروف و صلف العدوان وخاصة في ظل الأوضاع الإقتصادية جراء الحصار الغاشم والإستهداف المنهج للإقتصاد الوطني وكانت خطوة نقل البنك المركزي واستهداف العملة اليمينية ورواتب الموظفين والتحويلات المالية من أبرز مظاهر الحرب الإقتصادية المفروضة على شعبنا في محاولات بائسة ويائسة من قبل المعتدي الأمريكي والسعودي وتحالفهما الباغي ضد اليمن لتركيع الشعب اليميني وإذلاله بغية رفع راية الإستسلام لتستمر الوصاية والهيمنة الخارجية على قراره وحريته ومستقبله وثرواته وأرضه.

أخواني وأخواتي جميعا:

إن قيم الرحمة والتكافل والتعاون الاجتماعي أصيله في المجتمع اليمني، وكان لها دور كبير وجوهري في مقاومة كل التحديات المفروضة والانتصار لكرامة الشعب وحياته وحريته، وتُعد هذه القيم الإسلامية أكثر ما يجب أن نعززه في أنفسنا في ظل شهر الرحمة الفضيل ونحن نعيش هذه المحنة التي اختبر الله سبحانه وتعالى إيمان أهل اليمن وصبرهم وثقتهم واعتمادهم وتوكلهم عليه وهذه المعاني والقيم الأصيلة كامنة في شخصيتهم الواثقة والمتوكلة على الله والمعتمدة عليه في كل حال والمنتصرة بإيمانها العميق به سبحانه وتعالى. الأخوة المواطنون الأخوات المواطنات: نؤكد لكم اليوم بأننا نعمل بكل قوة وجهد ممكن ومن منطلق الاعتماد على الله من أجل الوصول إلى الانتصار الذي يستحقه الشعب اليمني بحجم صبره وتضحياته كما نعمل أيضا من أجل الوصول إلى السلام العادل الذي يكفل كرامة الشعب اليمني واستقلاله وحريته ووحدته ويحفظ نسيجه الاجتماعي وهويته الجامعة المستهدفة بشدة في هذه الهجمة الظالمة على المجتمع اليمني ولا نألو جهداً من أجل تحقيق ذلك.

كما أن المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني يعملون بجد وإيمان كبير على حل الإشكالات القائمة وإدارة المعركة المصيرية ومحاصرة التدايعات الاقتصادية لتخفيف معاناة المواطنين معتمدين على الله في ذلك وسائلين منه السداد والتوفيق منطلقين من إسناد ودعم شعبنا الحر الأبوي العزيز في كل عمل وكل خطوة بالثقة والصبر والإيمان والثبات كما يدعم هذا الشعب الفريد والتميز جبهات القتال والعزة والكرامة رغم عسر الحال في تجسيد عملي لقيم الثبات والتلاحم الشعبي الذي يبرز رصيد شعبنا الحضاري الزاخر وتوقه إلى الحرية والاستقلال مهما كانت المعاناة ومهما بذلت من تضحيات في أشرف معركة على مستوى المنطقة والعالم ويبرز اليوم هذا العطاء الصادق من جميع مكونات المجتمع وشرائحه ابتداء من الموظفين الصابرين الصامدين المحتسبين رغم استهداف رواتبهم من قبل العدوان، إلى رجال الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في كل الجبهات الواثقين بنصر الله، وصولاً إلى أبناء القبائل الأحرار المدد لجبهات القتال والعزة والكرامة بكل ما يملكون من أرواحهم وأموالهم وسلاحهم مددا لا ينقطع ولا يتوقف.

يا أبناء شعبنا العزيز:

إنها لفرصة عزيزة أن نهني من مثلوا قيمة الصبر وروح الصيام الدائم ومعانيه السامية بمرابطتهم في جبهات العزة والكرامة دفاعاً عن الأرض

والعرض والكرامة والدين والعقيدة صابرين أقوياء معتزين بما يقدمونه من جهد وجهاد في سبيل الله وهم أبطالنا من أبناء الجيش واللجان الشعبية والأجهزة الأمنية الذين أصبحوا أسطورة من اساطير الثبات والشجاعة والإنجاز المعجز في واحدة من أشرس المواجهات مع تحالف يقوده أكابر مجرمي العالم وأكثرهم مالاً وسلاحاً ورغم ذلك فقد هزمتهم قوة الايمان بأبسط العدة والعدد والعتاد بالتوكل على الله والإيمان الراسخ بصبر الشعب وثباته فتحقق وعد الله بتمكين عبادة المستضعفين من الانتصار لحقهم المشروع الذي تقره كل تعاليم الله وشرائع الأرض.

كما هي تهنئة خاصة من القلب إلى الموظفين الصابرين الثابتين في جبهات الأعمال والوظائف ومرافق الدولة المختلفة في معركة الحفاظ على كيان الدولة ومؤسساتها وخدماتها دون رواتب لمدة طويلة وهم بجهادهم في مرافق الدولة وخدمة الإنسان اليمني يلحقون هزيمة مذلة بالعدو، منتصرين في معركة استهداف عمق المجتمع وكيانه الاداري من قبل العدوان الأمريكي السعودي الباغي، كما أننا في هذه المناسبة ندعو أبناء شعبنا اليمني العزيز للاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الكرم لتعزيز حالة الصمود وتحقيق الانتصار المنشود بإذن الله تعالى وحوله وقوته.

وهذا الشهر الكريم فرصة عظيمة لتذكر الشعب الفلسطيني المظلوم وعظمائه المضربين عن الطعام طلبا للحق والحرية والذين نعلن تضامننا معهم ونؤكد أن الشعب الفلسطيني الصابر المجاهد سينتصر..
كما نبعث بأزكى التهاني إلى الشعب اللبناني العظيم المقاوم وهو يحتفل بذكرى طرد الاحتلال الصهيوني.

إخواننا المسلمين في كل بقاع العالم:

أنها لمناسبة عزيزة تحل علينا نهني من خلالها الشعوب العربية والإسلامية كافة ونسأل المولى عز وجل أن يخلصنا بالرحمة والمغفرة والعتق من النار والنصر ونحن إليه أقرب وإلى الحق أوثق وان نعمل على نصره المظلومين وإعادة رسم صورة الإسلام الحقيقي التي شوهتها الهجمة الشرسة من قبل القوى الإجرامية في العالم وعلى رأسها أمريكا والتي سوقت النماذج التكفيرية كداعش والقاعدة على أنها نماذج معبرة عن الإسلام في محاولة لطمس هويته وتشويهه جوهره والذي هو براء من كل أشكال التكفير والتطرف والغلو والتي يتم تصديرها من داخل أجهزة المخابرات العالمية والأنظمة العميلة والمنبثحة في المنطقة من حولنا.

كما أننا ننتهز هذه الفرصة لندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى التحرك

الجاد والعملي في مواجهة مخططات الأعداء والتصدي لمشاريع التمزيق والتفتيت والفوضى الخلاقة التي تُستهدف أمتنا بها اليوم من قبل أمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة، وندعو أحرار الأمة الى نصره الشعب اليمني العزيز المظلوم من هذا العدوان والتضامن معه والذي يواجهه اليوم أبشع عدوان ظالم شهده العالم كله.

أيها المسلمون:

إن هذا الشهر نعمة ربانية كبيرة يجب على الجميع استغلالها بالتقرب إلى الله والعودة إليه والالتجاء الصادق تجاهه والتوكل عليه وشكره على نعمة الهداية وفضل الإسلام علينا والدعاء والإنفاق في سبيله وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي، كما انها فرصة لاستشعار عظمة هذا المشروع الإلهي المقدس لتكون جنوداً لله وخلفاء له في أرضه، سائلين من الله العزيز الجليل التوفيق والهداية والرحمة، كما نسأله أن يحفظ أمتنا الإسلامية وشعبنا اليمني العزيز ويثبت أقدامه وينصره على من بغى عليه، كما نسأله الرحمة للشهداء والشفاء للجرحي والحرية للأسرى والسلامة للمفقودين وان يكشف الغمة عن امتنا وشعبنا ويعزنا بالنصر والتمكين والاستقرار والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الرئيس الصماد: ما يحصل من تباينات بين دول العدوان يأتي في سياق وصاية النظام السعودي

[٠٥/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

قال الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى «إن ما يحصل من تباينات واختلافات بين دول العدوان يأتي في سياق وصاية النظام السعودي في المنطقة وسعيه إلى إخضاع دول المنطقة لهيئته، وسلبها حقها في القرار وخاصة بعد أن حاز إمتيازاً أمريكياً عقب زيارة الرئيس الأمريكي ترامب إلى المملكة وما قدمته من تنازلات في سبيل الحصول على هذه الوصاية والهيمنة .»

وأوضح رئيس المجلس السياسي الأعلى لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن السعودية تنطلق الآن من سياسة تريد عبرها إخضاع دول المنطقة لهيئته وأنها تكون تابعة لها بالمطلق وخاضعة لأسرة آل سعود في قراراتها وسيادتها، وأن يكون النظام السعودي هو الوكيل الحصري في المنطقة والمهيمن على كل مجريات الحياة السياسية والقرار الداخلي لدول المنطقة.

ونصح دول المنطقة بالتحرر من الهيمنة السعودية الأمريكية والحفاظ على مصالح شعوبها واستقلالية قراراتها وأن هذه النصيحة تنطلق من إيمان اليمن وحرصه على سيادة الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية واحترام القانون

الدولي والأعراف الدولية في هذا الجانب. وذكّر رئيس المجلس السياسي الأعلى بالتحذيرات المتكررة لمآلات العدوان على اليمن وموافقة كثير من الدول عليه، واشترك بعضها فيه وما مثله من خرق للقانون الدولي، وانتهاك سيادة دولة مستقلة وتدمير مقدراتها وما حملته تلك التحذيرات من وقت مبكر من تجرع دول أخرى في الإقليم والعالم من نفس الكأس.

وتمنى الأخ صالح الصماد في أن تتمكن دول المنطقة من الصمود والثبات كما صمد اليمن وشعبه، الذي لا يرى إلا الخير والسلام لكل دول العالم، وأن تصان كرامة الدول والشعوب وتحفظ استقلاليتها وحققها في اتخاذ القرار.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بعيد الفطر

[٢٤/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

هنأ الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بحلول عيد الفطر المبارك. وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطاب له مساء اليوم بمناسبة حلول عيد الفطر « يأتي هذا العيد وبلادنا تشهد للعام الثالث على التوالي أبشع عدوان بربري همجي مجرم، لم يُبق من المحرمات شيئاً إلا واستهدفه من صالات العزاء والأعراس حتى الأسواق والمستشفيات ودور المكفوفين والطرق والمدارس والبنى التحتية للبلد، وإضافة على كل الإجرام السابق يفرض هذا العدوان حصاراً خانقاً وحرماً اقتصادية تكاد تكون أشد ضراوة من حربته العسكرية».

وأشار إلى أن العدوان والحصار فرض ظروفاً معروفة للجميع فاقمت معاناة المواطنين في هذا العيد وهو الأمر الذي يتطلب منا جميعاً أن نستشعر مسؤولية تجسيد قيمنا الإسلامية وأخلاقنا اليمانية من تكافل وتعاون ورعاية واهتمام بذوي الشهداء والجرحى والأسرى والفقراء ومضاعفة الجهد في ذلك. وأضاف « وإنها فرصة أن نكرر تأكيدنا على حرصنا الدائم والحقيقي على السلام الذي سبق وإن قدمنا في سبيله كافة التنازلات والمبادرات ودفعنا الكرة إلى ملعب المعتدين أكثر من مرة كاشفين بفضل الله للعالم اجمع من يعمل من أجل السلام ومن يحرص على استمرار المشكلة والعدوان ومحاوله كسب الوقت».

وأشاد بالبطولات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية والأمن

المرابطين في جبهات العزة والكرامة والشرف الذين يروون تراب الوطن بمائهم الطاهرة في أقدس معركة للدفاع عن الأرض والعرض في وجه عدوان عالمي ترعاه وتدعمه وتباركه أميركا وتقف من ورائه إسرائيل وتنفذه بعض أنظمة العمالة والتبعية من داخل الأمة وعلى رأسها النظام السعودي والإماراتي.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى الدعوة لكل المغرر بهم والمتورطين مع العدوان أن يعودوا إلى أوطانهم وأسرهم ويستفيدوا من الصورة الواضحة لحقيقة العدوان والمعتدين.

وأكد على أهمية تعزيز الوحدة الداخلية وتمتين الجبهة الداخلية وتعزيز التنسيق بين الجميع لما في ذلك من أثر كبير على إفشال مؤامرات الأعداء ومراهنتهم على أي شقاق داخلي وتفويت الفرصة على المندسين والمنافقين في الداخل من اتباع العدوان.

ودعا الأخ صالح الصماد الجميع إلى التسامي على الخلافات الهامشية وتوحيد كافة الجهود رسمية وشعبية في إطار أولويتنا القصوى في مواجهة العدوان والذي يمثل خطراً يتهددنا جميعاً في الشمال والجنوب والشرق والغرب وان يضع الجميع ذلك نصب أعينهم أحزاباً ومكونات قبائل ومجتمعات أفراداً ومؤسسات.

كما دعا حكومة الإنقاذ الوطني إلى مضاعفة الجهود والعمل وفق كل الخيارات الممكنة وبحث طرق إبداعية وعملية مبتكرة لتعزيز موارد الدولة وتحسين الخدمة للمواطنين في شتى المجالات وتعزيز مؤسسات الدولة وآليات مكافحة الفساد وتفعيل الرقابة الفعالة بما يضمن ويحقق المصلحة العامة.

وأكد على ضرورة الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال والسلاح وقوافل الكرم واستشعار المسؤولية الدينية والوطنية بالتحرك الجاد والبذل في كافة المجالات والتخصصات لتعزيز عوامل النصر والقوة والصمود. فيما يلي نص الخطاب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول المحبة والسلام محمد بن عبدالله الصادق الأمين وعلى آله الطاهرين ورضي الله عن صحبه الأخيار وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين.

والحمد لله القائل (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) صدق الله العظيم.

نحمده جل جلاله ونشكره تعالى على نعمة صيام شهر رمضان الفضيل شهر القرآن والخير والبر والتقوى والبركات ونسأله ونحن نحتمي اليوم بقدوم عيد الفطر المبارك أن يتقبل منا وكافة المؤمنين والمؤمنات عبادات

الشهر الكريم.

الإخوة والأخوات أبناء الشعب اليمني الحر العزيز.. أبناءنا وبناتنا الطلاب المبتعثين للدراسة في الخارج، سفراء اليمن الكريم، كل المغتربين في كل مكان.. المتعلقة قلوبهم وآمالهم في الوطن العزيز.. المشاركين للأبطال الأحرار الصامدين في الداخل والأبطال الصانعين أنصع الانتصارات في جبهات العزة والكرامة في كل وقت وحين البازلين أرواحهم ودماءهم من أجل وطن يليق بالجميع.

يطيب لي في هذه الأيام الكريمة المباركة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك أن أبعث لكم جميعاً بأسمى وأجل آيات التهاني وأطيب التبريكات سائلاً الله عز وجل أن يعيده عليكم وعلينا وعلى بلادنا وشعبنا العزيز الحر الصامد.. وأمتنا الإسلامية كافة بالخير والأمن والسلام والاستقلال وان يهدينا جميعاً لعمل الصالحات بما يحقق الرخاء والازدهار لشعبنا اليمني العزيز وشعوب أمتنا الإسلامية كافة وان يعيده علينا ويمننا الغالي منتصراً ومحققاً لكل آماله وطموحات أبنائه، وفي ركب الحضارة والرقى والنهوض والتقدم بأيديكم جميعاً.

كما أتوجه بتهنئة خاصة وعزيزة لأبطالنا من رجال الجيش واللجان الشعبية والأمن المرابطين في جبهات العزة والكرامة والشرف وهم يرسمون أنصع لوحات التضحية والفداء ويروون تراب الأرض بدمائهم الطاهرة والشريفة في أقدس معركة للدفاع عن الأرض والعرض في وجه عدوان عالمي ترعاه وتدعمه وتباركه أمريكا وتقف من ورائه إسرائيل وتنفذه بعض أنظمة العمالة والتبعية العمياء من داخل الأمة وعلى رأسها النظام السعودي والإماراتي. ونسأل الله تعالى أن يوفق شعبنا العزيز وأمتنا الإسلامية إلى التقوى والهداية يتوج بحراك عملي مسؤول لمواجهة التحديات والأخطار الكبيرة المحدقة بالأمة وفي طليعتها العدوان على شعبنا اليمني العزيز.

يأتي هذا العيد وبلادنا تشهد للعام الثالث على التوالي أبشع عدوان بربري همجي مجرم، لم يُبق من المحرمات شيئاً إلا واستهدفه من صالات العزاء والأعراس حتى الأسواق والمستشفيات ودور المكفوفين والطرق والمدارس والبنى التحتية للبلد، وإضافة على كل الإجرام السابق يفرض هذا العدوان حصاراً خانقاً وحرماً اقتصادية تكاد تكون أشد ضراوة من حربته العسكرية تجلت في قصف المصانع وتعطيل مصالح الناس وإغلاق منافذ البلاد البحرية والجوية والبرية ومنع دخول الأدوية والمستلزمات النفطية والمواد الغذائية إضافة إلى نقل البنك المركزي وقطع مرتبات الموظفين بغية تجويع اليمنيين وتركيعهم بغية أن يرفع شعب الحكمة والإيمان راية الاستسلام والخنوع لقوى الوصاية

والعمالة وهو ما لا يمكن حدوثه بأي شكل من الأشكال فقد حدد الشعب اليمني منذ أول يوم خياره بوضوح وهو المواجهة حتى الانتصار وتحقيق الاستقلال الكامل والسلام العادل وقدم في سبيل ذلك اعز واغلى التضحيات. وفرض العدوان والحصار ظروفاً معروفة للجميع فاقمت معاناة المواطن اليمني في هذا العيد وهو الأمر الذي يتطلب منا جميعاً أن نستشعر مسؤولية تجسيد قيمنا الإسلامية وأخلاقنا اليمنية من تكافل وتعاون ورعاية واهتمام بذوي الشهداء والجرحى والأسرى والفقراء ومضاعفة الجهد في ذلك وأن كرم اليمنيين قد ضربت به من قديم الأزمان الأمثلة وان هذه المعاناة والتضحيات والصبر ستكون لا محالة ثمارها النصر والتمكين الإلهي الموعود، حيث أن وعي شعبنا اليمني العزيز وإدراكه لطبيعة العدوان وأهدافه الحقيقية كان وما زال وسيظل عاملاً رئيساً للنصر والخلاص من هذا العدوان الغاشم. شعبنا اليمني العزيز..

إن كل يوم يمر علينا هو انتصار جديد يظهر جلياً بكم الحقائق المهولة التي تتكشف صراحة اليوم دون مواربة ابتداءً من انكشاف المشاريع الأمريكية التقسيمية والتدميرية للمنطقة وإشعالها بالفوضى التي سميت بالخلافة ضمن مشروعهم المعلن «الشرق الأوسط الجديد» كما أن تحالف العدوان على اليمن يمر بأسوأ ظروفه على كل المستويات في حين تتعاظم قوة وقدرة اليمنيين في شتى المجالات على المواجهة، وما نراه من حولنا من تشطي وتشردم وانشقاقات وخلافات بين دول العدوان تحت المظلة الأمريكية ليس إلا نتاج لضمود هذا الشعب وانتصاراته المظفرة ومقدمة من مقدمات الارتدادات الطبيعية لعدوان غير محسوب العواقب على شعب عريق عزيز مظلوم، وبإذن الله تعالى انه في كل يوم قادم سيزداد اليمنيون قدرة على ردع العدوان وكسره ابتداءً من الارتقاء الملحوظ في القدرات اليمنية للتصنيع العسكري من السلاح المتوسط حتى الصواريخ البالستية بعيدة المدى والطائرات بلا طيار ومنظومات الدفاع الجوي، كما لا يخفى على أحد أن الطرف الآخر يعيش أسوأ ظروفه ومرحلة سواء على مستوى المرتزقة العملاء في الداخل أو الأنظمة العميلة من داخل الأمة وقد طفح إلى السطح حجم خلافاتهم وصراعاتهم الدفين في سبيل كسب رضا النظام الأمريكي على العميل والشرطي الأكثر إخلاصاً له في المنطقة وسيدفع جميع من شارك في إراقة دماء هذا الشعب المظلوم الثمن اليوم أو بعد حين.

ونؤكد أن العدوان قد استنفذ كل خياراته، وجرب أقصى جهده وطاقته وقصف بأعنى أسلحته واستعان بكل مرتزقة ولقطاء العالم وفشل بفضل الله تعالى

وبفضل صمود اليمنين، وأصبح اليمنيون اليوم هم من يقود ويوجه دفة الأمر متمسكين بأوراق عديدة لم تكشف وخيارات واسعة متاحه ونفس طويل لن يستطيع معه الغزاة صبراً.

وانها لفرصة أن نكرر تأكيدنا على حرصنا الدائم والحقيقي على السلام الذي سبق وان قدمنا في سبيله كافة التنازلات والمبادرات ودفعنا الكرة إلى ملعب المعتدين أكثر من مرة كاشفين بفضل الله للعالم اجمع من يعمل من أجل السلام ومن يحرص على استمرار المشكلة والعدوان ومحاولة كسب الوقت وأن الشرعية المزعومة ليست اكثر من مطية لأمریکا وخطتها في عدوانها على اليمن وتوزيع الأدوار بين عملائها ومرزقتها والكيانات الوظيفية في المنطقة وفي مقدمتها السعودية والإمارات.. كما نكرر الدعوة الصادقة لكل المغرر بهم ولكل المتورطين مع العدوان من أبناء اليمن أن يعودوا إلى أوطانهم وأسرههم ويستفيدوا من الصورة الواضحة لحقيقة العدوان والمعتدين.

وفي هذه المناسبة أجدد التأكيد على أهمية تعزيز الوحدة الداخلية وتمتين الجبهة الداخلية وتعزيز التنسيق بين الجميع لما في ذلك من أثر كبير على إفشال مؤامرات الأعداء ومراهناتهم على أي شقاق داخلي وتفويت الفرصة على المندسين والمنافقين في الداخل من اتباع العدوان، كما ادعوا الجميع أن يتساموا على الخلافات الهامشية وأن تتوحد كافة الجهود رسمية وشعبية في أطار أولويتنا القصوى في مواجهة العدوان والذي يمثل خطراً يتهددنا جميعاً في الشمال والجنوب والشرق والغرب وان يضع الجميع ذلك نصب أعينهم أحزاباً ومكونات قبائل ومجتمعات أفراداً ومؤسسات.

كما ندعو حكومة الإنقاذ الوطني إلى مضاعفة الجهود والعمل وفق كل الخيارات الممكنة وبحث طرق إبداعية وعملية مبتكرة لتعزيز موارد الدولة وتحسين الخدمة للمواطنين في شتى المجالات وتعزيز مؤسسات الدولة وآليات مكافحة الفساد وتفعيل الرقابة الفعالة بما يضمن ويحقق المصلحة العامة. وأهيب بكل الإخوة من مسؤولي الدولة وموظفيها الذين قدموا أروع الأمثلة في الصبر والثبات خلال هذه المرحلة الفارقة من العدوان والحصار في الحفاظ على مؤسسات الدولة، واستمرار العمل الإداري في كافة مؤسسات الدولة رغم الظروف الصعبة والقاهرة التي يواجهونها.. فلكم كل الشكر والاحترام، وادعوهم إلى مضاعفة الجهد والعمل بوتيرة عالية للوصول إلى النصر واستغلال إجازة العيد في تنظيم برامج ميدانية للاقتراب من الشعب وتعزيز التكافل والتلاحم والصمود في كل الميادين.

كما نؤكد لشعبنا العزيز على ضرورة الاستمرار برفد الجبهات بالرجال

والسلاح وقوافل الكرم واستشعار المسؤولية الدينية والوطنية اليوم بالتحرك الجاد والبذل في كافة المجالات والتخصصات لتعزيز عوامل النصر والقوة والصمود.

نسأل الله جلت قدرته أن يعيد هذا العيد على أبناء الوطن، وعلى المسلمين في كل بقاع العالم بالأمن والخير والتمكين والنماء والرخاء، وأن يتقبل أعمالهم ويغفر برحمته شهداءنا الكرام ويشفي جرحانا ويفرّج عن أسرانا وان ينصر شعبنا المظلوم على الغزاة المعتدين.
وكل عام وأنتم وأمتنا العربية والإسلامية بكل خير.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس الصماد يهنئ الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بعيد الأضحى

[٣١ / أغسطس / ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

هنأ الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى كافة أبناء الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطاب له مساء اليوم بمناسبة حلول عيد الأضحى « إن هذه المناسبة الدينية العظيمة تحمل في طياتها الكثير من الدلالات والمعاني الإيمانية الجليلة، فقد تجسدت فيها أسمى معاني التضحية والفداء وستظل رمزاً لأعظم معاني الخضوع والإستسلام لأوامر الله ونواهيه حتى يرث الله الأرض ومن عليها ».

وأضاف « ما أوجنا اليوم للتحلي بتلك المعاني العظيمة في الفداء والتضحية وفي البذل والعطاء والإمتثال التام لأوامر الله ونواهيه فوحدة الصف سواء بين أبناء الشعب الواحد أو بين أبناء أمتنا العربية والإسلامية هي أمر الهي وفريضة دينية وكذلك فان إشعال الفتن والنعرات بين أبناء الشعب الواحد وشق الصف الوطني هو مخالفة لأوامر الله تعالى الذي أمر بوحدة الصف من أجل تحقيق النصر والسلام والاستقرار والازدهار والقوة للبلد المسلم والشعب العزيز الصابر».

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الأعمال الهمجية التي ترتكبها دول تحالف العدوان الإجرامية، أكدت للعالم أجمع وللشعب اليمني أن هؤلاء هم أعداء للدين والوطن وأعداء للعلم والحضارة وأعداء لقيم الحق والخير والعدل.

ولفت إلى أن قوافل الدعم من كل منطقة ومحافظة تجسيدا رائعا لتلاحم الشعب

مع قيادته السياسية وقواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية وهو خير دليل على أن الشعب قد شب عن الطوق ولم تعد تنطلي عليه أكاذيب وافتراءات أذيال أمريكا وإسرائيل الذين تفضحهم جرائمهم وأعمالهم المنكرة التي دمرت الحرث والنسل.

وأكد الأخ صالح الصماد أن هذه المناسبة الدينية العظيمة تفرض على الجميع التمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف ودعوته للتأخي وتعميق وشائج الألفة والتراحم والتسامح والسمو فوق مغريات الدنيا الزائلة.

وقال «ما نلمسه اليوم من ممارسات وأفعال تستهدف وحدتنا وتكاملنا لأمر يفرض على كل القوى الوطنية أن تكون صفاً واحداً لخوض معركة حاسمة ضد قوى الإستكبار التي لا تحمل في جعبتها سوى مشاريع التجزئة والهدم والخراب».

وأضاف «نحن على ثقة أن ما يتعرض له الوطن من حملات محمومة لن تصمد أمام إرادة ووعي شعبنا اليمني العظيم، الذي يدرك جيداً حقيقة الدوافع التي تقف وراء تلك الحملات والمخططات المعادية والتي تنطلق من أحقاد وضغائن وحسابات ضيقة ورغبات في الإنتقام على أمل استعادة ما فقدته تلك القوى من مصالح ومكاسب غير شرعية».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الشعب اليمني أثبت في كل محنة يتعرض لها الوطن ومن خلال اصطفاه وتماسكه وصبره وقوافل الدعم الشعبي المقدمة للقوات المسلحة واللجان الشعبية وللنازحين أن وعيه متقدم على وعي الكثير من القوى السياسية.

وجدد التأكيد بأن الساحة الداخلية ستبقى متماسكة آمنة مستقرة.. وقال «إننا ماضون دون تردد في ترسيخ دعائم الوحدة والأمن والإستقرار والعدالة ومحاربة الفساد ولن نتثينا هذه العوارض في الوصول إلى أهدافنا».

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بدور مشائخ وعقلاء وحكماء اليمن وكل قبائله في مواجهة العدوان ورفد الجبهات والوقوف إلى جانب الدولة في كل المنعطفات المصيرية.. داعياً الجميع إلى الإبتعاد عن المهاترات والمشاحنات ولغة التحريض وكل ما من شأنه توتير الأوضاع وإقلاق السكينة العامة والعمل على ترشيد الخطاب الإعلامي وتعزيز دوره في تماسك الجبهة الداخلية.

وأهاب بالجميع التحلي بروح المسؤولية الوطنية والتمسك بمبدأ الشراكة الحقة والحرص على مبدأ التوافق وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفئوية والحزبية والشخصية الضيقة والتفرغ لأولويات مواجهة العدوان ورفد الجبهات وتخفيف معاناة المواطنين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية

وتوفير الخدمات الأساسية من رواتب وغيرها.

كما جدد الأخ صالح الصماد التأكيد للجميع في الداخل والخارج تمسك اليمن بمبدأ الحوار، بإعتباره أسلوباً حضارياً يعبر عن رقي الأمم والشعوب ووسيلة بناءة للتفاهم وحل الخلافات.

ودعا القوى والمكونات السياسية والإجتماعية في الداخل والخارج بدون إستثناء لعقد مصالحة وطنية جامعة وخوض حوار وطني شامل يهدف إلى إنهاء العدوان ومحاولته خلق صراع داخلي مستمر وأن يرسى هذا الحوار المأمول دعائم الأمن والإستقرار على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني ونبذ الفرق والإنقسام وعلى قاعدة الوطن يتسع لجميع أبناءه.

كما دعا دول تحالف الشر وفي المقدمة النظام السعودي إلى مراجعة حساباته وتقييم مسيرة عامين ونصف من العدوان وما حققه غير القتل والدمار بحق الشعب اليمني.. وقال « أما أن لكم أن تعوا بأن الشعب اليمني لن يركع إلا لله سبحانه وتعالى ».

وأكد موقف اليمن الداعم لقضايا الأمة العربية والإسلامية الراض لكل أشكال القهر والإذلال لشعوبها.. داعياً القوى العظمى والأمم المتحدة الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية تجاه ما يجري في اليمن وفي بعض البلدان الشقيقة وما تشهده من أحداث مأساوية تهدد أمنها واستقرارها، فيما يلي نص الخطاب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبدالله الصادق الأمين ورضي الله عن اله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

الأخوة المواطنين..الأخوات المواطنات، أبناء الشعب اليمني العزيز الصابر والثابت والمقاوم والمنتصر على طغيان واستكبار العالم المعتدي والأخر الصامت المشتري بالمال والخوف..

الأحرار النبلاء الصامدين في جبهات العزة والكرامة، الباذلين اغلى ما يمكن أن يبذله إنسان في سبيل شعبه ووطنه وعقيدته وحرية.. وهو الروح والدم.. المسطرين للبطولات غير المسبوقة في تاريخ البشرية والقاهرين لأعتى أنواع الأسلحة وابشع أنواع المؤامرات.. أبطال الجيش واللجان الشعبية المحافظين على امن الوطن واستقراره.

إخواني وأخواتي الطلاب في الداخل والخارج المثابرين في جبهات التحصيل العلمي للعام الثالث على التوالي تحت نير العدوان والحصار والضائقة الاقتصادية.. المغتربين اليمنيين الشرفاء في أنحاء العالم..

يطيب لي ومع حلول عيد الأضحى المبارك أن أتوجه إليكم والى كافة أبناء امتنا العربية والإسلامية بأصدق التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الدينية المباركة سائلاً المولى عز وجل ان يعيدها على شعبنا وامتنا العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات وان يشملنا جميعاً بتوفيقه ورحمته في هذه الأيام المباركة ويرشدنا إلى ما فيه الخير والسداد في أعمالنا وتطلعاتنا إلى ما فيه خير وعزة ورفعة وطننا وأمتنا انه سميع مجيب.
الأخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات..

ان هذه المناسبة الدينية العظيمة تحمل في طياتها الكثير من الدلالات والمعاني الإيمانية الجليلة فقد تجسدت فيها أسمى معاني التضحية والفداء وستظل رمزاً لأعظم معاني الخضوع والاستسلام لأوامر الله ونواهيه حتى يرث الله الأرض ومن عليها فكلمة الإسلام جاءت لتؤكد معاني الانقياد والاستسلام لأوامر الله ونواهيه حتى ولو كانت في اشد ما نكره وهو التضحية بالولد وما أوجنا اليوم للتخلي بتلك المعاني العظيمة في الفداء والتضحية وفي البذل والعطاء وفي الامتثال التام لأوامر الله ونواهيه فوحدة الصف سواء بين أبناء الشعب الواحد أو بين أبناء امتنا العربية والإسلامية هي أمر الهي وفريضة دينية وكذلك فان إشعال الفتن و النعرات بين أبناء الشعب الواحد وشق الصف الوطني هو مخالفه لأوامر الله تعالى الذي أمر بوحدة الصف من اجل تحقيق النصر والسلام والاستقرار والازدهار والقوة للبلد المسلم والشعب العزيز الصابر، كما أن فريضة الحج واجتماع المسلمين في ذلك المشهد المهيب بلباس واحد ودعاء واحد ومناسك واحدة هو تأكيد على وحدة المسلمين جميعهم في كل أصقاع الأرض رغم اختلاف أجناسهم وألوانهم ولغاتهم وهو مشهد حافل بالمعاني والدلالات العظيمة.

إن تلك الأعمال الهمجية التي ترتكبها دول تحالف العدوان الإجرامية قد أكدت للعالم اجمع ولشعبنا اليمني الحر المناضل أن هؤلاء هم أعداء للدين والوطن وأعداء للعلم والحضارة وأعداء لقيم الحق والخير والعدل.

كما ان خروج قوافل دعم الجهود الحربية من كل منطقة ومحافظه تجسيدا رائع لتلاحم الشعب مع قيادته السياسية ومع قواته المسلحة والأمن واللجان الشعبية وهو خير دليل على أن شعبنا العظيم قد شب عن الطوق ولم تعد تنطلي عليه أكاذيب وافتراءات أذيال أمريكا وإسرائيل اللذين تفضحهم جرائمهم وأعمالهم المنكرة التي دمرت الحرث والنسل من اجل المال المدنس والمتدفق من قبل القوى الإقليمية الطامعة وهو مال يختلط بدماء الأطفال والنساء والشيوخ.

الإخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات..

ان هذه المناسبة الدينية العظيمة تفرض علينا جميعاً أن نمثل لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف في دعوته إلى التأخي والمحبة وتعميق وشائج اللفة والتراحم والتسامح والسمو فوق مغريات الدنيا الزائلة ومحاربة كافة العلل والأمراض الاجتماعية الدخيلة على مجتمعنا اليمني، فما نلمسه اليوم من ممارسات وأفعال تستهدف وحدتنا وتكاملنا لأمر يفرض على كل القوى الوطنية ان تكون صفاً واحداً لخوض معركة حاسمة ضد قوى الاستكبار التي لا تحمل في جعبتها سوى مشاريع التجزئة والهدم والخراب ونحن على ثقة أن ما يتعرض له الوطن من حملات محمومة لن تصمد أمام إرادة ووعي شعبنا اليمني العظيم، الذي يدرك جيداً حقيقة الدوافع التي تقف وراء تلك الحملات والمخططات المعادية والتي تنطلق من أحقاد وضغائن وحسابات ضيقة ورغبات في الانتقام على أمل استعادة ما فقدته تلك القوى من مصالح ومكاسب غير شرعية.. إننا نقول لهؤلاء انه مهما بلغت شراسة حملاتهم ومؤمراتهم فلن يستطيعوا النيل من وحدة وتلاحم أبناء شعبنا، فالوحدة راسخة رسوخ الجبال وقد تجذرت وتعمقت في وجدان وضمير شعبنا ولن تستطيع أي قوة مهما كانت شق الصف الوطني، فهذا الشعب العظيم الذي ينتصر لثورته ووحدته وقدم قوافل من الشهداء الأبرار في سبيل ترسيخهما وتثبيت دعائمهما في ظروف أكثر صعوبة وتعقيد لقادر اليوم أكثر من أي وقت مضى على الدفاع عنهما بكل غال ونفيس وقد اثبت شعبنا العظيم في كل محنة يتعرض لها الوطن ومن خلال اصطفاقه وتماسكه وصبره وقوافل الدعم الشعبي المقدمة للقوات المسلحة واللجان الشعبية وللنازحين أن وعيه متقدم على وعي الكثير من القوى السياسية التي مازالت تتسابق على التصريحات وعلى المواقف المتخاذلة والمذبذبة وغير الواضحة، ولن تستطيع تلك العناصر الحاكمة بأفعالها وتآمراتها إعاقة مسيرته النهضوية الشاملة، ولنضع نصب أعيننا قوله تبارك وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً» صدق الله العظيم..

الإخوة المواطنين.. الأخوات المواطنات..

لسنا بحاجة للتذكير بخطورة ودقة المرحلة الاستثنائية التي تمر بها بلادنا في ظل استمرار هذا العدوان الهمجي الغاشم بقيادة النظام السعودي، وتعمق آثاره الكارثية، قتلاً وتدميراً وحصاراً، وتجويعاً لشعبنا الأبوي الكريم، وما يتطلبه ذلك من تلاحم وتكاتف لمواجهة كل هذه المخاطر والتحديات المصرية؛ لقد عشنا وعاش المواطنين معنا خلال الأسبوعين الماضين مرحلة

صعبة للغاية، وأجواء غير مسبوقة من القلق والتوتر السياسي والأمني، كادت أن تمس جوهر وروح الشراكة بين القوى الوطنية المناهضة للعدوان، وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وانصار الله، وقد ساهم الخطاب الإعلامي غير المسؤول، وبعض التصريحات والتصرفات من هذا الطرف أو ذاك، بقصد أو من دون قصد، في تأزيم الموقف والدفع بالأوضاع نحو حافة الهاوية، ولكن بفضل الله تعالى، وبفضل الخيرين والعقلاء من أبناء الوطن، تم إفضال رهان قوى الشر والعدوان في الداخل والخارج، وتم احتواء الموقف، وتجاوز هذا المنعطف الحرج بنجاح، بل نبشركم بأن هناك توافق كبير وعلى أعلى المستويات لتقييم المرحلة والاستفادة من الأحداث والتحديات الأخيرة التي كشفت عن بعض جوانب الخلل والسلبيات التي رافقت مسيرة العمل السياسي والرسمي وإدارة الشراكة بشكل عام، وتحويل هذه التحديات إلى فرص، ونقطة انطلاق لتعزيز هذه الشراكة وتعميقها، وهناك عمل جاري على قدم وساق في هذا الجانب، وسنلمس نتائجه قريباً، وانعكاساته على مستوى الأداء والتحول النوعي في مجريات العمل الميداني والعسكري وسير المعارك في مختلف الجبهات وبالأخص جبهة ما وراء الحدود، كنتيجة طبيعية وموضوعية لوحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية.

كما نؤكد لشعبنا أن ساحتنا الداخلية ستبقى متماسكة آمنة مستقرة وإننا ماضون دون تردد في ترسيخ دعائم الوحدة والأمن والاستقرار والعدالة، ومحاربة الفساد ولن نتثينا هذه العوارض والمطبات في الوصول إلى أهدافنا جميعاً والتي ترضي الله والشعب وتحافظ على تضحياته وكرامته واستقلاله. ولا ننسى الدور الرائد لمشائخ وعقلاء وحكماء اليمن وكل قبائله في مواجهة العدوان ورفد الجبهات والوقوف إلى جانب الدولة في كل المنعطفات المصرية.. وبهم وبكل أبناء اليمن سنمضي في تعزيز دور الدولة ومؤسساتها كمظلة للجميع يعيش في كنفها كل أبناء الوطن متمتعين بكامل الحقوق والحريات دون تمييز، وهو ما ينبغي أن يسعى إليه الجميع متجاوزين كل التحديات التي تقهرها الإرادة والعزم والصدق والتفاني الذي يتميز به الشعب اليمني الحر العزيز.

كما نجدد دعوتنا للجميع بالابتعاد عن المهاترات والمشاحنات ولغة التحريض، وكل ما من شأنه توتير الأوضاع وإقلاق السكينة العامة، والعمل على ترشيد الخطاب الإعلامي، وتعزيز دوره في تماسك الجبهة الداخلية، ونبذ كافة أشكال الفرقة والتطرف وفق ما تقتضيه ظروف المرحلة ومواجهة تحدياتها

ومخاطرها على المستويات كافة. كما نهيب بالجميع التحلي بروح المسؤولية الوطنية والتمسك بمبدأ الشراكة الحقة والحرص على مبدأ التوافق، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفئوية والحزبية والشخصية الضيقة، والتفرغ لأولويات مواجهة العدوان ورفد الجبهات وتخفيف معاناه المواطنين وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية وتوفير الخدمات الأساسية من رواتب وغيرها، لهم، وهذه أبسط واجباتنا وحقوقهم علينا.
الإخوة.. والأخوات..

نود بهذه المناسبة التأكيد للجميع في الداخل والخارج تمسكنا بمبدأ الحوار، فهو إلى جانب كونه أسلوباً حضارياً يعبر عن رقي الأمم والشعوب يعد وسيلة بناءة للتفاهم وحل الخلافات وعلى نحو يعلي من قيم السلام والتسامح والعيش المشترك ويحمي روح الشراكة ومقومات استمرارها ورسوخها، ومن هذا المنطلق فإنني أجدد الدعوة لجميع القوى والمكونات السياسية والاجتماعية في الداخل والخارج، وبدون استثناء لعقد مصالحة وطنية جامعة، وخوض حوار وطني شامل يهدف إلى إنهاء العدوان ومحاولته خلق صراع الداخلي مستمر، وان يرسي هذا الحوار المأمول دعائم الأمن والاستقرار على قاعدة الشراكة والتوافق الوطني ونبذ الفرقة والانقسام، وعلى قاعدة الوطن يتسع لجميع أبنائه.

كما أدعو دول تحالف الشر وفي مقدمتهم النظام السعودي إلى مراجعة حساباته وتقييم مسيرة عامين ونصف من العدوان، وسؤال نفسه ماذا حقق غير القتل والدمار والإجرام بحق الشعب اليمني، أما أن لكم أن تعوا بأن الشعب اليمني لن يركع ولن يذل إلا لله سبحانه وتعالى، ولعل طبيعة التحولات والمتغيرات على المستوى المحلي اليمني والإقليمي والدولي لاسيما بعد هذه المدة الطويلة من عمر العدوان على بلادنا، تمثل فرصة لفتح آفاق جديدة للحل السلمي، وتمهد لوقف نزيف الدم وحالة الاستنزاف البشري والمادي والمعنوي التي توفرها ظروف العدوان، ولا يستفيد منها إلا أعداء الأمة العربية والإسلامية _ في حال كنتم تعقلون..

الإخوة.. والأخوات..

إننا في هذه المناسبة لنؤكد موقف بلادنا الداعم لقضايا أمتنا العربية والإسلامية والرافض لكل أشكال القهر والإذلال لشعوبها داعين القوى العظمى والأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية تجاه ما يجري في بلادنا وفي بعض البلدان الشقيقة وما تشهده من أحداث مأساوية تهدد أمنها واستقرارها.
كما أنتهز هذه المناسبة العظيمة لأتوجه مرة أخرى بالتهنئة القلبية إلى كل

أفراد قواتنا المسلحة والأمن واللجان الشعبية المرابطين في القمم والسهول والى العيون الساهرة على حماية الوطن وأمنه واستقراره المدافعين عنه في كل موقع من مواقع الشرف والبطولة والفداء، فلهم منا التحية والتقدير والعرفان والمجد والخلود لشهداء الواجب، مؤكدين أن أسر الشهداء ستظل على الدوام محل اهتمامنا ورعايتنا وستكون لهم الأولوية في كل حقل ومجال ومناسبة.. وكل عام والوطن وشعبنا العظيم في خير وسلام وأمان ومن نصر إلى نصر.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الرئيس الصماد: ثورة ١٤ أكتوبر عبرت عن إرادة وطنية جامعة في التحرر والكرامة

[١٣/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

أكد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ثورة الـ ١٤ من أكتوبر عبرت عن إرادة وطنية يمنية جامعة في التحرر والكرامة واستعادة الوحدة الوطنية اليمنية.

وأشار الرئيس الصماد في خطابه مساء اليوم بمناسبة العيد الـ ٥٤ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر، إلى أبناء الشعب اليمني في جنوب الوطن سطوراً في ثورة ١٤ أكتوبر ملحمة الثورة والتحرر من نير الاستعمار البريطاني.

وهناً الشعب اليمني بمناسبة حلول العيد الـ ٥٤ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة.. وقال «تحل علينا الذكرى الرابعة والخمسين لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة ونحن على ثقة أن تضحيات الشعب اليمني الأبى لن تذهب هدرأً، وأن توكله على الله وصبره ومعاناته ومظلوميته وعدالة قضيته ستكون عاقبتها النصر العظيم وتحرير الأرض وبناء الدولة اليمنية العادلة والديمقراطية التي طال انتظارها».

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الشعب اليمني الذي انتصر لثورته سبتمبر وأكتوبر وواجه وحشية الاحتلال البريطاني بشجاعة وثبات قادر اليوم أكثر من أي وقت مضى على إسقاط رهانات الأعداء بانكساره مهما بلغت بشاعة وشراسة العدوان ومهما بلغت التحديات وما يحاك ضد أبناء الشعب والوطن من مؤامرات ووسائل.

وأضاف «نجدد التأكيد على أن خيار السلام هو الخيار الوحيد لشعبنا وما زلنا نطالب بالتناغم فرقاء العمل السياسي والحزبي على طاولة حوار واحدة للخروج بحلول شاملة منصفة لكل الأطراف دون إملءات أو اشتراطات مسبقة ولنبدأ صفحة جديدة في التعاطي مع قضايانا ومشاكلنا عبر الحوار والتفاهم

الجاد بعيداً عن أي تدخلات أو ضغوط أو إملاعات من أعداء وطننا وشعبنا فالوطن يتسع للجميع ونحن جميعاً مسؤولون عن الوطن وعلى الحفاظ عليه والدفاع عنه والنهوض به».

وجدد الدعوة للنظام السعودي ومن تحالف معه لتحكيم العقل وإعادة قراءة التاريخ لمراجعة مواقفه من التصعيد المستمر لهذه الحرب الظالمة والتي سيكون هو وحلفاءه الخاسر الأكبر فيها وقد أثبتت الأحداث والتطورات العسكرية والميدانية مصداقية ما نحذر منه، ولم يجن العدوان وخلال ثلاث سنوات تقريباً إلا الهزائم والخيبات. فيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الصادق الأمين وآله الطاهرين ورضي الله عن أصحابه المنتجبين.

أبناء شعبنا اليمني الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسمي ونيابة عن إخوانكم أعضاء المجلس السياسي الأعلى يسرني أن أزف لكم أزكى التهاني والتبريكات بمناسبة حلول العيد الرابع والخمسين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.

تلك الثورة التي سطر فيها أبناء الشعب اليمني في جنوب الوطن ملحمة الثورة والتحرر من نير الاستعمار البريطاني البغيض منطلقة من جبال ردفان الشمام لتتسع هذه الثورة المباركة باتساع الأرض اليمنية، ولتسمع صوت شعب الجنوب التأثر كل أصقاع المعمورة.

شعبنا اليمني العظيم

لقد كانت ثورة الرابع عشر من أكتوبر ثورة وطنية وشعبية عظيمة انضوى في إطارها العمال، والمثقفون، والنقابيون، والفلاحون والعسكريون، وأبناء القبائل والقوى السياسية الوطنية القومية واليسارية من كل المناطق اليمنية، كما كان للمرأة اليمنية حضورها النضالي المشرف.

لقد عبرت ثورة الـ ١٤ من أكتوبر عن إرادة وطنية يمنية جامعة في التحرر والكرامة واستعادة الوحدة الوطنية اليمنية، وتحقيق الاستقلال الذي تحقق مع انسحاب آخر جندي بريطاني في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧ م.

شعبنا اليمني العظيم

إن انتصار ثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة لم يكن وليد الصدفة أو ضربة حظ، أو نتيجة مراجعة بريطانيا الاستعمارية لحساباتها وشعورها بالذنب جراء ما اقترفته من جرائم بحق أبناء شعبنا اليمني في الجنوب؛ بل إن الانتصار

العظيم الذي حققه ثوار حرب التحرير كان نتيجة لنضال سياسي وعسكري وأمني ونقابي استمر لسنوات طوال، ونتيجة لتضحيات ودماء وجراحات وسجون وتشريد وآلام ومعاناة تحملها أبناء عدن والمحافظات الجنوبية، وقدم ثوار حرب التحرير المجيدة أبلغ دروس البطولة والتضحية والفداء والبذل في سبيل الحرية والكرامة ورفضاً للاحتلال البريطاني ومؤامراته في تمزيق جنوب الوطن إلى كيانات تزيد عن العشرين، لتكون ثورة الـ ١٤ من أكتوبر إحدى أعظم الثورات التحررية العربية من الهيمنة الاستعمارية في القرن العشرين. لقد فرضت ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة حقيقتها في الواقع اليمني على امتداد خارطة الوطن الحلم والوطن الثورة فكان شمال الوطن هو العمق الاستراتيجي لثورة أكتوبر، تفاعل معها النظام الثوري السبتمبري دعماً وإسناداً واحتضاناً.

كما كانت مصر العربية والأنظمة الثورية العربية خير مساند لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة والشعب اليمني تعبيراً عن المشاعر الأخوية العربية الإسلامية والتضامن بوجه الاستعمار الأجنبي.

أبناء شعبنا اليمني الكريم تحل علينا الذكرى الرابعة والخمسين لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة وشعبنا اليمني ونحن على ثقة بأن تضحيات هذا الشعب الأبوي لن تذهب هدرًا، وأن توكله على الله وصبره ومعاناته ومظلوميته وعدالة قضيته ستكون عاقبتها النصر العظيم وتحرير الأرض وبناء الدولة اليمنية العادلة والديمقراطية التي طال انتظارها.

شعبنا اليمني العظيم

كثيرة هي الدروس والنتائج التي أسفرت عنها ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة منها ذلك الموقف التاريخي الذي اتخذته من الخونة والمرتزقة والعملاء الذين كانوا في صف المستعمر البريطاني الذين أمسوا بعد انتصار الثورة كهشيم المحتضر، وهو ما يجب أن يتعلم منه مرتزقة اليوم المساندين للعدوان السعودي الأمريكي التحالفي الهجمي على وطنهم بأن يراجعوا مواقفهم ويعيدوا حساباتهم ويعتذروا لوطنهم وأبناء شعبهم عما اقترفوه.

أتوجه بحديثي إلى الإخوة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات العدوان والإخوة في الجنوب بالذات بعد ثلاثة أعوام من العدوان ما الذي كسبتم من الاحتلال.

ألم يعدوكم أنهم سيجعلون من عدن جنة أخرى ؟

أين هي الجنة التي وعدوكم بها ؟

ماذا تنتظرون من وكلاء الاستعمار القديم غير الدمار والخراب والتدهور

الشامل وعلى جميع المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها من الممارسات التي لا تهدد وحدة واستقرار اليمن فحسب بل تهدد وحدة الجنوب وتعيد تقسيمه لإمارات وسلطنات تابعة لأطراف تحالف العدوان كما كان أيام الاستعمار البريطاني.

إن الإمارات والسعودية مجرد وكلاء مجندين لخدمة مشاريع إسرائيل وأمريكا وبريطانيا، هم هنا ليس من أجلكم بل من أجل السيطرة على ميانها وأرضنا وجزرنا وسيادتنا وتدمير استقرارنا، ويستخدمونكم فقط أدوات، يستعملونكم وعندما يستغنون عن خدماتكم سيرمونكم غير مبالين بجهودكم التي بذلتوها معهم وتجربتكم خلال ما يزيد عن عامين في العدوان المباشر خير شاهد. أين هو التحرير الذي تحدثون عنه وجندي إمارتي يتحكم في كل صغيرة وكبيرة، لا أمر لكم معهم ولا نهى، يتلاعبون بكم كقطع الشطرنج يقدمون هذا ويؤخرون ذاك ويطيحون بهذا.

ومن يفرط بهويته يخسر قضيته ويصبح شبها بلا ملامح بلا هوية بلا رؤية.

أيها الإخوة والأخوات

إنني بهذه المناسبة الجيدة أتوجه بالخطاب إلى كل أبناء اليمن وأخص بالذكر إخوتنا أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية نحن كنا ولا زلنا نمد لكم يد السلام والمصالحة ومعالجة مشاكلكم التي حصلت تعالوا لنحل مشاكلنا بعيداً عن أهداف ونوايا تحالف العدوان التي أصبحت واضحة وضوح الشمس مهما تغابيتم ومهما أنكرتم.

أما المحتل الإماراتي والسعودي ومن خلفهم فإن الرسالة التي يبعثها الشعب لكم والتي يجب أن يسمعها العالم أجمع أن التاريخ كما أثبت بالأمس القريب أن اليمن مقبرة الغزاة سيثبت اليوم وغداً وإلى أن يرث الله الأرض.

إن الشعب اليمني سيظل الشعب الذي لا يقهر، الشعب القوي بإيمانه بالله، وإرادته الوطنية الحرة وبقضيته العادلة، الشعب الذي ضرب ولا زال يضرب أروع الأمثلة في العطاء والتضحية والصمود في الدفاع عن كرامته وأرضه واستقلاله وكل يوم يؤكد الشعب اليمني أن كل المعتدين والغزاة مهما حشدوا ومهما كانت قوتهم فإن مصيرهم لن يختلف عن مصير سابقينهم من الغزاة والمحتلين، وقريباً سيرحلون وسيرحل معهم عملاؤهم ومرزقتهم الذين باعوا الوطن واستدعوا الأجانب لتدنيس تراب الوطن مقابل ثمن بخس.

الإخوة المواطنون الأخوات المواطنات

لقد أثبتت وقائع التاريخ القديم والحديث أن الحروب حتماً تصل إلى نهايات طال الزمن أو قصر ولا يوجد عدوان مهما كانت قوته وجبروته وبطشه استطاع إذلال وتركييع شعب متشبث بأرضه ووطنه فما بالنا بشعبنا اليمني سليل عظماء التاريخ والمستند إلى موروث حافل بالعطاء والعزة والإباء والكرامة.

هذا الشعب الصامد الذي انتصر لثورته سبتمبر وأكتوبر وواجه وحشية الاحتلال البريطاني بشجاعة وثبات قادر اليوم أكثر من أي وقت مضى على إسقاط رهانات الأعداء بانكساره مهما بلغت بشاعة وشراسة العدوان ومهما بلغت حدة الشدائد والتحديات وما يحاك ضد أبناء الشعب والوطن من مؤامرات وفسائس ومن هذا المنطلق فإننا نجد التأكيد على أن خيار السلام هو الخيار الوحيد لشعبنا وما زلنا نطالب بالتئام فرقاء العمل السياسي والحزبي على طاولة حوار واحدة للخروج بحلول شاملة منصفة لكل الأطراف دون إملءات أو اشتراطات مسبقة ولنبدأ صفحة جديدة في التعاطي مع قضايانا ومشاكلنا عبر الحوار والتفاهم الجاد بعيداً عن أي تدخلات أو ضغوط أو إملءات من أعداء وطننا وشعبنا فالوطن يتسع للجميع ونحن جميعاً مسؤولون عن الوطن وعلى الحفاظ عليه والدفاع عنه والنهوض به. وهي مناسبة أيضاً نكرر فيها الدعوة للنظام السعودي ومن تحالف معه لتحكيم العقل وإعادة قراءة التاريخ لمراجعة مواقفه من التصعيد المستمر لهذه الحرب البشعة والظالمة والتي سيكون هو وحلفاءه الخاسر الأكبر فيها وقد أثبتت الأحداث والتطورات العسكرية والميدانية مصداقية ما نحذر منه، ولم يجنِ العدوان وخلال ثلاث سنوات تقريباً إلا الهزائم والخيبات رغم تسخير هذا النظام وحلفاءه كل ما لديهم من إمكانيات سواء الأموال أو السلاح وارتكابه أبشع الجرائم الإنسانية ضد شعبنا اليمني فضلاً عن ما يرتكبه من عمليات تدمير ممنهجه للبنى الاقتصادية والتنموية والتاريخية والحضارية وفرضه حصاراً جائراً برأً وبحراً وجواً بهدف تجويع وتركييع الشعب اليمني ومع كل ذلك فشل في تحقيق أي نصر يذكر في مختلف الجبهات العسكرية خاصة جبهات ما وراء الحدود.

تحية لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة ولأبطال حرب التحرير.

والرحمة والمغفرة للشهداء

وكل عام واليمن بخير وعزة وسؤدد وانتصار.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يوجه خطاباً بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد الإستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر

[٢٩/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

وجه الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى مساء اليوم خطاباً بمناسبة اليوبيل الذهبي لعيد الإستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر المجيد.

وهناً الرئيس الصماد الشعب اليمني بهذه المناسبة الوطنية لرحيل آخر جندي بريطاني من على تراب الوطن.. معتبراً أنها فرصة لتذكر الفوارق وموازين القوى غير الطبيعية التي عملت القوى الوطنية والمناضلين الأوائل وخاصةً في المحافظات الجنوبية تحتها في مقارعة الاحتلال البريطاني ومواجهته بكافة الطرق والأساليب، وأبسط الإمكانيات.

وقال « فأشرفت من سواعد الأبطال الأحرار الشرفاء الصادقين المؤمنين شمس الحرية اليمنية، وغربت شمس الإحتلال البريطاني وإلى الأبد».

وأضاف « وها هي الصورة تتكرر، والطغيان وسُعار الهيمنة الغربية المكسورة، يريد أن يعيد الكرة، ويكبت كل محاولة حقيقية للاستقلال والحرية، وأن يستمر في سلب الشعب اليمني النجاح في استثمار تحولاته السياسية والنضالية، وهذه المرة عبر أدواته وقواه التي زرعتها في المنطقة».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الشعب اليمني الذي كسر كل معادلات الطغيان وأسهم بفعالية في غروب شمس إمبراطوريات، جيلاً بعد جيل، متسلحاً بالإيمان والصبر والثبات، لحرّياً به النصر والمؤازرة من كل القوى. وحمل العدوان السعودي الأمريكي المسؤولية الكاملة عن الحصار والإستهداف الاقتصادي للشعب اليمني.. وقال «نعاهد شعبنا العزيز على المضي قدماً حتى يتحقق النصر أوفياء لتضحياته وصبره، وأوفياء لنضالات شعبنا وأبطال التحرير والاستقلال الأوائل، حتى يتحقق حلمهم باليمن الحر، وكامل الاستقلال وأن نلاحق المعتدين وجرائمهم بحق الشعب اليمني حتى تتحقق العدالة والسعي دون كلل لتحقيق السلام العادل والشامل سلام المنتصرين والشجعان».

ودعا الرئيس الصماد المجتمع الدولي ومنظماته، وقوى الخير والسلام، إلى رفع الحصار عن اليمن، والوقوف ضد السياسة الأمريكية البريطانية، التي تهدف إلى تركيع اليمن وشعبه.. مؤكداً أن اليمن وشعبه كان وسيظل مجتمع المحبة والسلام والقبول بالآخر، ووطن التنوع والثقافة والحضارة الأصيلة القائمة على التكامل والتعاون والتشارك في الخير والسلام.

ولفت إلى أنه من محاسن التوازي التاريخي أن تتوافق ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله الصلاة والسلام، مع عيد الإستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر بعد بطولات وتضحيات خالدة، قدمها الشعب اليمني لطرد المحتل البريطاني الذي تجسد اليوم أساليبه وأدواته وبغيه في مواجهة الشعب اليمني المصر على نيل حريته واستقلاله الكامل والتام والناجز.

كما دعا رئيس المجلس السياسي الأعلى أبناء الشعب اليمني إلى إستمرار الصمود والثبات وروح التحدي والإيمان التي يستقي منها الجميع روح المقاومة اليوم. فيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين..
أبناء شعبنا اليمني الكريم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد،،

شعبنا اليمني: العزيز، الصامد، الحر الأبوي، القوي المتماسك في الداخل والخارج، وفي المحافظات الصامدة - وهي معلنة في سابقة إجرامية دولية مناطق عمليات عسكرية مفتوحة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي منذ ثلاث سنوات- وفي كل اليمن الحر المحاصر والمستهدف، لا شيء إلا لأنه يتوق للحرية والاستقلال والكرامة والتطور الذي يستحقه، ولأنه واجه ويواجه قوى الشر والاستكبار العالمي الذي لا يريد له ولشعبه إلا أن يكون في وضع التخلف، والتبعية، والحرمان، وتحت هيمنة الوكلاء والأدوات المرتهنة، وفي مقدمتها «مملكة آل سعود» و «الكيان الإماراتي» ومن في فلكهم.. نرفع إليكم جميعاً إخوة وأخوات أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخمسين للاستقلال الوطني لرحيل آخر جندي من جنود الاحتلال البريطاني البغيض من على تراب الوطن.

وهي فرصة لتذكر جميعاً الفوارق الجوهرية وموازين القوى غير الطبيعية التي عملت القوى الوطنية والمناضلين الأوائل - وخاصةً في المحافظات الجنوبية- تحتها في مقارعة الاحتلال البريطاني ومواجهته بكافة الطرق والأساليب، وأبسط الإمكانيات وبدون دعم من أحد، وفي ظل صمت دولي على بشاعة الاحتلال البريطاني الانتهازي الذي كان حينها يمثل الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس.

فأشرق من سواعد الأبطال الأحرار الشرفاء البسطاء الصادقين المؤمنين شمس الحرية اليمنية، وغربت شمس «الاحتلال البريطاني» وإلى الأبد،

وتمكنت «البندقية» البدائية من قهر «البوارج» و«الطائرات» و«القوات الملكية البريطانية» ومرترقتها الجلوبين حينها من أصقاع الأرض لقمع الحرية اليمنية والاستقلال الذي أرادته أبناء اليمن، وحصلوا عليه بصبرهم وصمودهم. وها هي الصورة تتكرر، والطغيان وسُعار الهيمنة الغربية المكسورة، يريد أن يعيد الكرة، ويكبت كل محاولة حقيقية للاستقلال والحرية، وأن يستمر في سلب الشعب اليمني النجاح في استثمار تحولاته السياسية والنضالية، وهذه المرة عبر أدواته وقواه التي زرعتها في المنطقة، كقواعد متقدمة لحماية مصالحه، وفي مقدمتها محاصرة الشعوب العربية والإسلامية، وتلك الدول التي تملك مقومات النهوض من الثروة البشرية والطبيعية التي حباها الله بها وعلى رأسها اليمن وشعبه العزيز.

الأخوة والأخوات المواطنين الكرام الأعزاء..

إن شعباً مثلكم، كسر كل معادلات الطغيان، وأسهم بفعالية في غروب شمس «إمبراطوريات» الطغيان، جيلاً بعد جيل، متسلحاً بالإيمان والصبر والثبات، وجاعلاً من أبسط الإمكانيات ما يُعجز أغنى الدول المعتدية وأقواها، لحرى به النصر والمؤازرة من الله وكل قوى الخير والسلام.. وهو ما يجعلنا على ثقة مطلقة ونحن نسمع ونرى الآباء، والأمهات، والناجين، الخارجين من تحت الأنقاض يطلبون من الله النصر والثبات، تشع أرواحهم ثباتاً وعزة، وإخواننا وأبنائنا أبطال الجيش واللجان الشعبية يحققون الانتصارات غير المسبوقة في كل الجبهات.

إن ثقتنا بالنصر المؤزر بحول الله وقوته، وما أمد به هذا الشعب العظيم العزيز من قوة، وصبر، وثبات، وحكمة، وما ألهم شبابيه ورجاله الأفاضل من أفكار، ومكنهم من قدرات ليقتحموا في أصعب الظروف وأعقدها مجالات البحث العلمي والتصنيع والتطوير الحربي، وما يبشر به المستقبل من قدرات تضمن لليمن مكانته الطبيعية بين الأمم وتعيد له ألقه التاريخي.

أيها الإخوة والأخوات:

إن مصير العدوان اليوم هو ذات المصير الذي لقيه المحتل بالأمس القريب، بل وأسوأ؛ لأن الأهداف هي ذاتها لم تتغير، وإنما تغيرت الأدوات والأساليب.. فيما بقي الشعب اليمني الأصيل هو ذاته، القوي العزيز، مع تطور نوعي، أنه صار أكثر وعياً وتماسكاً وعائداً إلى هويته التي أراد المحتل وأدواته مسخها وتشويهها والعبث بها بكل الطرق والأساليب القبيحة، كما استهدف تاريخياً «الهوية العربية والإسلامية» ومؤخراً بصناعة نموذج «القاعدة» وداعش،

والأنظمة الانهزامية والمصلحية والعميلة، التي تتبخر جميعها، ويبقى الأصلح والصحيح الذي يزيده الله تماسكاً وفلاحاً.
الإخوة والأخوات:

ها هو العدوان المتستر منذ عقود تحت الكثير من الشعارات، والمتسبب لشعبنا بالكثير من المشكلات وخاصة بعد تحقيق الوحدة اليمنية.. يعود بقوة لإستهداف الجبهة الداخلية والنسيج الاجتماعي اليمني عقب فشل مخططاته العدوانية، وفشل المرتزقة وأدواتها في الداخل من كسر المجتمع اليمني وتفتيته وتقسيمه شعبياً قبل تفتيته جغرافياً.. وهو ما يضعنا جميعاً أمام مسؤولية تاريخية مقدسة في الحفاظ على الوحدة المجتمعية، والتماسك والصمود، وترميم أي مشكلات حصلت أو تحصل نتيجة التحريض والدعاية التي يشنها العدوان والمعتدين على اليمن، ومواجهة تبعات الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الحرب الشاملة التي تشنها «أمريكا» و«إسرائيل» وتتزعما «السعودية» و«الإمارات». لقد استخدم الأمريكي الورقة الاقتصادية في العدوان منذ وقت مبكر ولوّح بها في وجه الوفد الوطني المفاوض للقبول بعودة الفار «هادي» إلى «صنعاء» أو الحصار واستهداف العملة الوطنية، ونقل «البنك المركزي» وهي كلها إجراءات تتم مثلها مثل الغارات الجوية على مساكننا ونسائنا وأطفالنا كي نستسلم.. وها أنتم شعبٌ عظيم يقول كلمته الفصل أن الاستسلام غير وارد وأنهم ينتظروا المستحيل، وها هو الوعي الوطني الكبير يدرك حقيقة المؤامرة الاقتصادية، والحصار والتجويع، واستهداف المقدرات والإمكانات ووسائل عيش عامة الناس، واستهداف المرتبات.

ويزداد هذا المجتمع المؤمن ثباتاً وصلابةً، ويحقق معجزة في الصبر والتحدى، تجعله في مقدمة الشعوب التي يُراهن عليها لإحداث التغيير المنشود وفي زمن قياسي، وعلى كافة المستويات، وها هو يحقق الانتصارات في الجانب العسكري رغم الحصار والدمار الذي تفترفه قوى العدوان، وسيحقق في الغد القريب المعجزات الاقتصادية والتطوير الحقيقي والتمام في كل شبرٍ من أرض الوطن المعطاء، الغني بسواعد أبنائه وبناته.

إننا وإذ نحمل «العدوان السعودي الأمريكي» المسؤولية الكاملة عن الحصار والاستهداف الاقتصادي للشعب اليمني.. نعاهد شعبنا العزيز على المضي قدماً حتى يتحقق النصر أوفياء لتضحياته وصبره، وأوفياء لنضالات شعبنا وأبطال التحرير والاستقلال الأوائل، حتى يتحقق حلمهم باليمن الحر، وكامل الاستقلال.. وأن نلاحق المعتدين وجرائمهم بحق الشعب اليمني حتى تتحقق

العدالة.. والسعي دون كلل لتحقيق السلام العادل والشامل، سلام المنتصرين، سلام الشجعان، ولن ينحني اليمني برأسه بعد اليوم إلا لله سبحانه وتعالى في سجوده وركوعه.

وإننا إذ ندعو المجتمع الدولي ومنظماته، وقوى الخير والسلام، وكل من يعرف اليمن وشعبه العزيز، إلى رفع الحصار عن اليمن، والوقوف ضد السياسية الأمريكية البريطانية، التي تهدف إلى تركيع اليمن وشعبه بسلاح الجوع، وتهديد ما يزيد عن ٢٧ مليون نسمة بالجوع والمجاعة.. لنؤكد أيضاً أن اليمن وشعبه كما كانوا وسيظلون مجتمع المحبة والسلام والقبول بالآخر، ووطن التنوع والثقافة والحضارة الأصيلة القائمة على التكامل والتعاون والتشارك في الخير والسلام.. وأن الهجمة العدوانية والتشويه الذي طاله، والعدوان الذي يتعرض له، هو جزء من هذا العبث الذي تمارسه «أمريكا» و«بريطانيا» و«إسرائيل» في المنطقة، وكثير من بلدان العالم في إطار الصراع الذي خلقته لمعالجة مشاكلها الاقتصادية والسياسية، ومحاولة إعادة تشكيل العالم وفق أهوائها ومصالحها، وهو ما يتطلب المزيد من الوقوف الجاد أمام هذه النزعات التي اتضح مؤخراً تجاوز خطرها وارتداداتها منطقة الشرق الأوسط وآسيا.

الإخوة والأخوات المواطنين:

إن من محاسن التوازي التاريخي أن تتوافق ذكرى «المولد النبوي الشريف» على صاحبه وآله الصلاة والسلام، مع الذكرى السنوية «الخمسين» لرحيل آخر محتل انجليزي عن أرض وطننا اليمني الحبيب في المحافظات الجنوبية، بعد بطولات وتضحيات خالدة، قدمها الشعب اليمني لطرد المحتل البريطاني الذي تتجسد اليوم أساليبه وأدواته وبغيه في مواجهة الشعب اليمني المصر على نيل حريته واستقلاله الكامل والتام والناجز، عبر أدواته وكياناته في «الخليج» التي أتت قبل رحيله ومنحها استقلالاً وهمياً، والاستمرار في استخدامها لحماية مصالحه، وفي مقدمتها: عدم إتاحة الفرصة للشعوب والمنطقة في أن تأخذ وضعها الطبيعي، وتستثمر قدراتها وخيراتها، والثروة البشرية والثروات الطبيعية فيها، وأن تبقى فقط سوقاً لبريطانيا، وأمريكا، وإسرائيل وخاضعة لها، ومنها: اليمن وشعبه العزيز.

لقد مثل مولد نبي الإنسانية ورسول الحرية ثورة عظمى في الوسط التاريخي الإنساني الذي كان الطغيان قد حاصره من كل الجوانب، وقد بقيت هذه الثورة حية متجددة جيلاً بعد آخر، وقرناً بعد قرن؛ لأنها تستمد نهجها، وروحها،

ومقوماتها، من القيم الطبيعية التي غرسها الله سبحانه وتعالى في نفوس الناس، وجعل الإنسان خليفة له في الأرض وفي صراع دائم مع الشيطان وشروبه ومن أغواهم في طغيانه، وفي مقدمتهم: قوى الشر والطغيان والهيمنة، الساعية إلى قهر الإنسان والشعوب والأمم.. وهي منحة تاريخية اليوم لنجدد تأكيدنا على انتهاج طريق النضال والكفاح من أجل تحقيق الحرية والاستقلال التام، وتجاوز عقبات ومصاعب فرضت علينا طوال عقود خلت.

وأدعو كافة أبناء شعبنا العزيز في «الشمال» و«الجنوب» إلى استمرار الصمود والثبات وروح التحدي والإيمان التي نستقي منها جميعاً روح المقاومة اليوم، وقد تكشف أمام البعض ممن وقعوا فريسة التخريب والخذاع، وأعمال الدعاية، وحملات الكراهية، كامل الحقيقة لما جرى ويجري، والمستقبل الذي تريد قوى الشر والاحتلال القديمة بأدواتها الجديدة، أن تفرضه على اليمن وشعبه العزيز.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل للجرحى، والحرية التامة للأسرى الصابرين الصامدين.

وتحية لرجال الرجال الأوفياء، الصادقين مع الله، ووطنهم وشعبهم، المرابطين في كل جبهة وموقع، المحققين للنصر الكبير للشعب اليمني الحر الأبى، وهي تحية موصولة للشعب اليمني الذي خرج منه هؤلاء الأبطال الأفاضل بالأمس واليوم، ويخرج منه أيضاً الصبر الكبير، والصمود والثبات الذي يبهر العالم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس الصماد يطمئن المواطنين بأن الوضع في العاصمة صنعاء اعتيادي ويتم إحتواء الموقف

[٠٢/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

طمأن الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى المواطنين في العاصمة صنعاء والشعب اليمني بأن الوضع العام في العاصمة اعتيادي ويجري إحتواء الموقف.

وقال الرئيس الصماد في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) « إن الأجهزة الأمنية تواصل جهودها لتعزيز الأمن والإستقرار ويجري التعامل بجدية مع كل من يحاول زعزعة الأمن مع إتاحة الفرصة للوساطات التي قدمت مبادراتها من القيادات الوطنية لإحتواء الموقف جراء الأحداث التي شهدتها المنطقة الجنوبية من العاصمة صنعاء».

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى على أن الأمن والاستقرار والسكينة العامة وسلامة المواطنين والحفاظ على أمن العاصمة صنعاء التي أعيانا صمودها الأعداء والعدوان، وأصبحت رمزاً من رموز كرامة الشعب اليمن، وعنوانا من عناوين انتصاره على العدوان، مسألة إستراتيجية للمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ولن تألو الجهات المعنية جهداً في سبيل تحقيقه والانتصار لتضحيات الشعب اليمني وصبره وأرواح شهداءه ومعاناة الجرحى والأسرى وصمود الجبهات.

وأشار إلى الجهود الخيرة التي تبذل من عقلاء وحكماء اليمن ومشائخها وان المجلس السياسي الأعلى يدعمها ويقف معها واشاد بدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي لقيادات المؤتمرات الشعبي العام لتغليب الحكمة والوقوف مع الوطن والشعب اليمني العزيز الصابر وأمنه وسلمه والتعاون مع جهود حكماء اليمن ومشائخها وتقويت الفرصة على العدوان الذي يريد الإستثمار في المخترقين للموقف الوطني وأصحاب المصالح الضيقة والأنية والانتهازيين ومن اعتادوا على التعامل مع كافة القضايا والمواقف بعقلية لئيمة لا ترى إلا مصالحها ومصالح من تعمل لحسابه.

وحيا رئيس المجلس السياسي الأعلى المواطنين في العاصمة صنعاء في المناطق الجنوبية منها على حسهم الوطني العالي وصبرهم وصمودهم وتعاملهم الإيجابي مع الأجهزة الأمنية.. معبراً لهم عن عميق الأسف على ما حصل والذي فاقم معاناتهم من العدوان والحصار وأقلق أمنهم الذي لم تكن تقلقه إلا غارات طائرات العدوان السعودي الأمريكي.

ودعا الأخ صالح الصماد كافة القوى والمكونات السياسية والشعب اليمني، إلى التحلي بالصبر وعدم الإنجرار وراء الدعوات الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار الوطن، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن جراء إستمرار العدوان ومؤامراته التي تستهدف الجميع دون استثناء.

كما دعا الرئيس الصماد حكماء وعقلاء اليمن إلى القيام بدورهم ومسؤولياتهم والتعاون مع القوى والمكونات السياسية الوطنية والخيرة في رأب الصدع والتعاون مع الجهات الرسمية في حفظ الأمن والإستقرار وتعزيز السكينة العامة وإفشال مخططات العدوان.

وحث المواطنين وكافة القبائل في كل المحافظات والمناطق على يكونوا صمام الأمان والإستقرار وجعل الجبهة الوحيدة التي يتم التركيز عليها هي مواجهة العدوان والتصدي لمخططاته.

وجدد الرئيس الصماد الدعوة لعقلاء المؤتمر الشعبي العام إلى تحكيم العقل والمنطق وعدم الإنجرار في أتون فتنة تخدم العدوان والتجاوب مع لجان الوساطة لأزالة التوتر.

كما دعا المحافظين والأجهزة الأمنية في المحافظات إلى تعزيز الأمن والاستقرار وعدم السماح لأي طرف بجر الفتنة إلى المحافظات.

ودعا الرئيس الصماد الجيش والأمن إلى الجهوزية التامة لتثبيت الأمن والاستقرار وقطع دابر الفتنة وعدم السماح بأي أعمال تمس سيادة الوطن وأمنه واستقراره

وأكد أن مقار السفارات والبعثات الدبلوماسية في صنعاء مؤمنة ولا يوجد أي مخاوف حولها أو تعرضها لأي اعتداء.

واختتم الرئيس الصماد تصريحه بالقول « على جميع الشخصيات والعقلاء والمواطنين كافة التحلي بأعلى درجات المسؤولية والانضباط وأن يتحملوا المسؤولية خلال المرحلة الراهنة في تجنب الوطن ويلات الفتنة والصراع.. سائلا الله العلي القدير أن يجنب اليمن كل سوء ومكروه إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

برقیات ورسائل

رئيس المجلس السياسي الأعلى يبعث برقية تهنئة لرئيس الكونغو بمناسبة العيد الوطني

[١٥/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس دنيسا سونكوسو رئيس جمهورية الكونغو، بمناسبة احتفالات شعب الكونغو الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يبعث برقية عزاء في وفاة الشيخ محمد غالب الظاهري

[١٩/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة لأسرة وكافة آل الظاهري، في وفاة رئيس مجلس التلاحم القبلي بمحافظة الضالع وعضو لجنة التهدة الشيخ محمد غالب الظاهري أثر نوبة قلبية. ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب وأدوار الفقيه الظاهري الوطنية والذي تميز بالمبادرة والتفاني والإخلاص والعمل في خدمة المجتمع والوطن. وأشار إلى أن الفقيه كان واحدا من الشخصيات الاجتماعية التي لن يغيب الموت بصماتها وأثارها وجميل أفعالها.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيه في هذا المصاب.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الـ ٣٤ لتأسيس المؤتمر

[٢٤/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية تهنئة إلى رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبد الله صالح وقيادات المؤتمر الشعبي العام وكوادره بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لتأسيس المؤتمر الشعبي العام. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى نيابة عنه وعن أعضاء المجلس السياسي الأعلى عن أركى التهاني والتبريكات لرئيس المؤتمر الشعبي العام وقياداته وقواعده الوطنية في كل محافظات الجمهورية بهذه المناسبة التي تعتبر مناسبة

وطنية هامة تعبر عن ظاهرة من ظواهر التطور السياسي كان لها دور محوري في إثراء التجربة السياسية لكل ما قبلها وما بعدها من التجارب الحزبية والتنظيمية في اليمن المعاصر.

وقال « إننا في المجلس السياسي نثمن عاليا الجهود والأدوار الوطنية في المراحل المفصلية في تاريخ اليمن التي كان للمؤتمر الشعبي العام فيها وقياداته ومبادراته أدواراً مؤثرة وأخرى مستمرة التأثير، سطر المؤتمر الشعبي من سطورها مؤخرًا الإتفاق التاريخي في هذه المرحلة شديدة الحساسية من مراحل صراع اليمن مع قوى التبعية والهيمنة ومواجهة الغزو والإحتلال والمؤامرة المتكاملة على اليمن وشعبه والتي استهدفت كل كيان اليمن ومقوماته ومكتسباته وتراثه الإنساني والوطني والسياسي والإجتماعي وخرجت الجماهير اليمنية مؤيدة لها بطوفان بشري لم يشهد له اليمن والمنطقة مثيلاً من قبل ».

وأكد بهذه المناسبة على الإعتزاز بما تحقق من مقاومة وطنية ناصعة البياض مع المؤتمر الشعبي العام وكل القوى والتنظيمات والأحزاب السياسية التي مثل المؤتمر الشعبي العام مظلة لنشاطها قبل التعددية وتلك الأخرى التي خرجت بفعل التطور السياسي الذي كان للمؤتمر الشعبي العام دوره المفصلي فيها عقب تحقيق الوحدة اليمنية وإعلان التعددية السياسية وما يمكن أن يبني عليه مستقبل اليمن بالإستفادة من كل هذه التجربة عالية الأداء والتفاعل مع طبيعة الشخصية اليمنية وقناعاتها ومثلها ودوافعها.

وأضاف « نبارك لكم في المؤتمر الشعبي العام هذه الذكرى الوطنية متمنين أن تحل العام القادم وقد تجاوز اليمن بفضل سعي كل الشرفاء والتيارات الوطنية النزيهة كل الصعوبات والتحديات وانتصر في معركته ضد الغزو والإحتلال ومحاولات التحكم بالقرار الوطني ومحاصرته عن اللحاق بالمستقبل وتطوير تجربته الديمقراطية الراسخة والمتميزة ».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة المناضل عبد الكريم محمد الشعبي [٠١/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة الى الدكتور فضل عبدالكريم الشعبي رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة القابضة للتنمية العقارية والاستثمار وإخوانه وكافة آل الشعبي وذلك في وفاة المناضل عبد الكريم محمد الشعبي.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في البرقية الى ان الوطن خسر برحيل الفقيه الشعبيي واحدا من خيرة ابنائه.. منوها بادوار الفقيه النضالية ورصيده خلال حياته الحافلة بالعطاء و القيم والاخلاق والروح الوطنية المخلصة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن عميق الحزن وصادق المواساة لاسرة الفقيه في هذا المصاب.. سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه وأن يلهم أهله وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة الحجة محمد بن محمد المنصور

[٠٩/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة الحجة محمد بن محمد المنصور الذي انتقل الى جوار ربه اليوم عن عمر ناهز المائة وأربعة اعوام. جاء فيها:
الاخوة اولاد العلامة المجاهد الحجة محمد بن محمد المنصور وكافة آل المنصور الكرام وأبناء الشعب اليمني كافة ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل العلامة محمد بن محمد المنصور عن الحياة الدنيا وسيظل رحمه الله حيا في تاريخ الامة الإسلامية والانسانية بما قدمه من علم وعمل صادق مخلص للقيم الإسلامية الحقة التي تمثلها في علمه وعمله وسلوكه وفي كل حياته وما تقلده من اعمال ومناصب علم وعمل طوال حياه.

لقد خسرت اليمن في هذا الظرف العصيب رمزا من رموزها التي عرفها العالم وعرف الكثير عن اليمن منذ عقود من خلالها منذ مشروع الوحدة العربية في خمسينيات القرن الماضي، وصولا الى مشروع تقنين احكام الشريعة الاسلامية، والاجتهادات العلمية والفقهية والمعرفية والمبادرات التي تركت الاثر الطيب في مواقف الحياة العامة والسياسية والخاصة.

وان مما يعزينا جميعا في رحيل هذا الرمز الوطني الجامع والكبير هي مآثره الخالدة من العلم النافع والمثل والقيم التي زرعها في قلوب طلابه ومريديه الذين لم ينقطع عنهم يوما حتى اخر ايام حياته، معلما لقيم التعايش والتسامح ولغة التفاهم المؤلفة بين القلوب ومنيرا للدروب وناصحا امينا مخلصا في كل المواقف والصعاب ومختلف الظروف للجميع دون تمييز او

اعتبارات او مواقف مسبقة مجسدا للفضيلة والأمانة العلمية والمعرفية بكل ما
تعنية وتحويه.
رحم الله الفقيد الراحل وتغشاه بواسع رحمته وألهمنا جميعا وأهله ومحبيه
الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يهنئ ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية بعيد الأضحى

[١١/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقيات تهان إلى إخوانه
ملوك وأمراء ورؤساء الدولة العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى
المبارك.. داعيا الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة الدينية الجليلة
عليهم بموفور الصحة والسعادة وعلى شعوبهم بمزيد من التقدم والإزدهار
والخير والنماء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يبعث برسالة عاجلة للأمين العام للأمم المتحدة

[٢٢/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة عاجلة للأمين
العام للأمم المتحدة بان كي مون.. أكد فيها متابعة المجلس السياسي الأعلى
والشعب اليمني لفعاليات قمة اللاجئين التي عقدت على هامش اجتماع
الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في الرسالة إلى أن الشعب اليمني قد عانى
كثيراً جراء العدوان الذي تقوده السعودية على الشعب اليمني منذ أكثر من
عام ونصف وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين وتدمير البنية التحتية
 واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً وفرض حصار بري وبحري وجوي على
الشعب اليمني ما تسبب بمعاناة إنسانية ونزوح الملايين من أبناء الشعب
اليمني من قراهم ومدنهم جراء الحرب.

ولفت الأخ صالح الصماد في الرسالة إلى عدم تمكن المواطنين اليمنيين من
المرضى والطلاب المتواجدين في الخارج من العودة لبلدهم بسبب منع العدوان
السعودي لرحلات الطيران المدني من الهبوط بمطار العاصمة صنعاء ما
عمق معاناتهم.

وطالبت الرسالة الأمم المتحدة القيام بمسئولياتها تجاه معاناة الشعب اليمني وعرض ذلك على الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتخاذ القرارات التي من شأنها إيقاف العدوان والحرب على الشعب اليمني ورفع الحصار البري والبحري والجوي وعودة الطيران المدني وإحالة المتسببين في ذلك للمحاكم الدولية.

كما حملت الرسالة الخائن هادي ومن يقف وراءه من دول العدوان مسئوليات ما سياترتب عن ما صدر منه بخصوص نقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء وأن تقوم الأمم المتحدة بواجبها في هذا السياق.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة عضو مجلس النواب محمد علي مزرية

[٠٦/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى مروان محمد علي مزرية والشيخ حسين علي مزرية وكافة آل مزرية في وفاة عضو مجلس النواب بالدائرة ١٩٣ بمديرية باجل محافظة الحديدة الشيخ محمد علي مزرية.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في البرقية، إلى أن الفقيد كان من الشخصيات الوطنية والاجتماعية المميزة، التي حملت هم الوطن وأبنائه وعملت على تجسيد القيم والأخلاق في حياتها العامة والعملية.

وعبر عن خالص العزاء وعميق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ علي بن علي الرويشان

[٠٧/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى محمد علي الرويشان واللواء جلال علي الرويشان وزير الداخلية وإخوانهما وكافة آل الرويشان، في وفاة فقيد الوطن الشيخ علي بن علي الرويشان جاء فيها:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشيخ علي بن علي الرويشان الذي

وفاه الأجل بعد عمر حافل بالعطاء والنضال الوطني في كل المجالات والميادين الرسمية والاجتماعية والثقافية والقبلية، وفي ميادين تثبيت النظام الجمهوري والدولة اليمنية الحديثة.. نضالاً قام على الوفاء والصدق والتفاني، وتقدير النموذج القادر على التأثير الدائم وتحفيز القدرات، ملتصقاً بمجتمعه وأبناء وطنه ومعبراً عنهم وعن تطلعاتهم في كل مواقفه وأقواله وأفعاله.. مخلفاً تراثاً نضالياً فريداً، ورجالاً يمثلون نموذجاً من نماذج الوطنية وامتداد الأثر.. وهو ما يعزينا في رحيل الوالد المناضل الشيخ علي الرويشان الذي سيظل خالداً بكل آثاره ونتاجه ومأثرة الوطنية والاجتماعية الخالدة. تغمد الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأسكنه فسيح جناته وألهمنا وإياكم وكل أسرته ومحبيه الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة بإيقاف العدوان على اليمن

[١٥/ أكتوبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة إلى رئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي وأعضاء مجلس الأمن الدولي ورسالة للأمين العام للأمم المتحدة طالبهم فيها باتخاذ قرار حاسم وحازم بإيقاف العدوان الآثم والغازم الذي تشنه السعودية والمتحالفون معها والداعمون لها ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى في الرسالتين إلى ما ارتكبه تحالف العدوان منذ ١٨ شهراً مضت من جرائم وحشية واستهداف للمواطنين المدنيين الأبرياء وارتكاب مجازر إبادة جماعية بحقهم لم يشهد لها التاريخ مثيل وكان آخرها المجزرة المروعة باستهداف صالة عزاء في العاصمة صنعاء بأربع غارات جوية والتي راح ضحيتها أكثر من سبعمائة شهيد وجريح، وهو ما يتنافى مع القوانين والأعراف والقانون الإنساني الدولي وقانون ومبادئ حقوق الإنسان.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى في رسالتيه « إن وقوف مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة أمام هذا العدوان الغازم البربري دون اتخاذ أي قرار ضد المعتدين لأمر يثير الاستغراب ويتعارض مع واجبات منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، خاصة وأن هذا العدوان يرافقه فرض حصار شامل وجائر على الشعب اليمني براً وجواً وبحراً ومنع وصول الإمدادات الغذائية والدوائية وكل مستلزمات الحياة الضرورية للإنسان، بالإضافة إلى إغلاق الأجواء اليمنية

ومنع رحلات الطيران المدني التي كانت تتم في أضيق الحدود وبإشراف ورقابة دول العدوان وفي مقدمتها السعودية». وأكد أن كل ذلك ضاعف من معاناة الناس، وبالذات المرضى والمحتاجين للعلاج خارج اليمن، وكذلك منع أكثر من عشرين ألف مواطن يمني عالقين في دول العالم من العودة إلى وطنهم. وأضاف: «إننا نخطبكم بإسم الضمير الإنساني، ومن منطلق ما يفرضه عليكم واجبكم الأممي والأخلاقي بأن تتحملوا مسؤوليتكم وتتخذوا القرارات الحازمة التي من شأنها إيقاف إبادة الشعب اليمني دون أي وجه حق. وقال: «فاليمن كما تعرفون عضو في منظمة الأمم المتحدة بل وعضو مؤسس، ولا يجب أن يقف مجلسكم الموقر والمنظمة الدولية موقف المتفرج على الإصرار والإمعان في قتل الشعب اليمني وتدمير وطنه». وطالبت الرسائلان مجلس الأمن والأمم المتحدة بسرعة إصدار قرار بإيقاف العدوان البري والجوي والبحري، ورفع الحصار عن اليمن.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة المناضل صالح بن علي المفزر

[٣٠/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة إلى يحيى وحمود وعمر وعبد الله صالح المفزر وجميع آل المفزر في وفاة المغفور له بإذن الله المرحوم المناضل صالح بن علي المفزر الذي وفاه الاجل عن ٩٣ عاما مكللة بالنضال والروح الوطنية المخلصة. جاء فيها: ببالح الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الوالد الشيخ صالح بن علي المفزر القامة الوطنية المعروفة الذي سجل في كل حياته الحافلة بكل الخير الكثير من المواقف الوطنية الشريفة والمخلصة في سبيل نهوض اليمن وتطوره وعموم الخير لجميع ابنائه.. لقد فقدنا برحيله شخصية وطنية صادقة محبة للخير وسباقة اليه وروحا نضالية متفانية في سبيل رفعة وتقدم الوطن اليمني الكبير.

واننا اذا نشاطركم احزانكم في رحيل الفقيد العزيز نتمنى على الله القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يجبر مصابكم ويحسن عزائكم ويتقبله في عليين رحمه الله تعالى والهمكم وكافة اسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يهنئ ميشال عون بانتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية

[٣١/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ميشال عون بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية اللبنانية جاء فيها:

سيادة الرئيس ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية حفظكم الله تحية انتصار وإعزاز اليكم وإلى الشعب اللبناني الشقيق والعزير يسعدني نيابة عن الشعب اليمني وبإسمي ونيابة عن المجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية أن نبعث إلى سيادتكم وإلى الشعب اللبناني الشقيق بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيساً للجمهورية اللبنانية الشقيقة.

وإننا يا سيادة الرئيس على يقين أن فوزكم برئاسة لبنان اليوم لهو انتصار وفوز للحضارة والسلام في العالم على المؤامرات والمشكلات المفتعلة التي ارادت اعادة تشكيل العالم وبيئات الحضارة الانسانية العريقة لمصالح ضيقة وانانية استهدفت كل قيم المحبة والخير والحضارة والسلام وصمدت في وجهها كل الشعوب الحرة المالكة للعمق الحضاري والانساني والسياسي وفي مقدمتها الشعب اللبناني العظيم الذي توج صموده اليوم بانتخابكم رئيساً له وللبنان الحضارة والإنسان والرقي والانتصار.

ونتمنى لكم من أعماق قلوبنا أن تحققوا للبنان كل الخير والازدهار والتقدم الذي يليق به وهو الوطن العزيز على قلوبنا جميعاً وأول بيئات الحضارة الانسانية وموطن القيم والجمال والابداع وملتقى الحضارات وبوابة السلام والمحبة والتعايش.

نتمنى لكم كل التوفيق والنجاح والعون والسداد وللبنان وشعبه الشقيق كل الخير والنماء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس الجزائري بالعيد الوطني

[٠١/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بمناسبة احتفالات الشعب الجزائري الشقيق بعيدة الوطني.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ حسين أحمد الازنم فارع

[٠١/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ عبد الله حسين أحمد الازنم وكافة ال الازنم في وفاة الشيخ حسين أحمد الازنم فارع بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الوطني والإجتماعي على مختلف مستوياته.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الفقيه كان له دور وطني واجتماعي في مختلف المناسبات والظروف وكان من الشخصيات الإجتماعية المرموقة التي تحظى باحترام الجميع.. لافتاً إلى أن الوطن خسر برحيله أحد رجالاته المناضلين المخلصين الذين أفنوا حياتهم بالعطاء والبذل والنضال في سبيل الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والحفاظ على أمن واستقرار الوطن. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته عن بالغ الأسى وصادق العزاء والمواساة لأسرة الفقيه في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وانا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العميد الركن محمد الخالد

[٠٢/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة الى الاخ عصام الخالد وكافة افراد الاسرة في وفاة العميد الركن محمد عبد الرحمن الخالد قائد اللواء الثاني حرس حدود الذي وفاة الأجل نتيجة مرض مفاجئ الم به، جاء فيها:

ببالغ الحزن تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله العميد الركن محمد الخالد الذي مثل نموذجاً للقائد الفذ والوطني المخلص ورجل المهمات الوطنية الكبيرة والتفاني في خدمة وطنه وابناء شعبة والقوات المسلحة طيلة حياته العملية الحافلة بالإنجاز والعمل والنجاح.

لقد خسر الوطن والقوات المسلحة برحيله رجلاً من الرجال الاوفياء والقادة النجباء.. وان مما يعزيننا في رحيله ما تركه من اعمال وبطولات تمثل دروساً حية وباقية وسيرة عطرة لا ينقطع اثرها.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واياكم وكافة اسرته الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يهنئ السلطان قابوس بن سعيد بالعيد الوطني لبلاده

[١٨/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان، هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب العماني الشقيق بالعيد الوطني.
وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تمنياته للشعب العماني الشقيق دوام التقدم والازدهار.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الحاج حسين حيدر الحكيمي

[٢٠/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى رئيس اللجنة العليا للإنتخابات والإستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي وإخوانه في وفاة والدهم الحاج حسين حيدر الحكيمي. جاء فيها:
الأخ القاضي محمد حسين الحكيمي وإخوانه وكافة آل الحكيمي الكرام.. ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة والدكم الحاج حسين حيدر الحكيمي رحمة الله.

وإننا إذ نشاطركم الحزن في مصابكم الجلل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمكم الصبر والسلوان وأن يجبر مصابكم في والدكم الذي عاش عزيزا كريما مناضلا ومريبا فاضلا تاركا جميل الأثر والذكر العاطر والقدوة الحسنة. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس اللبناني بعيد الاستقلال

[٢١/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد الاستقلال.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة القائم بأعمال وزير المياه والبيئة

[٢٢/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة القائم بأعمال وزير المياه والبيئة محمد شمسان غالب الذي وافاه الأجل اليوم إثر أزمة قلبية عن عمر ناهز ٥٤ عاماً. جاء فيها:

الأخ نزار محمد شمسان وإخوانه وجميع أفراد أسرة وذوي الفقيه الراحل المغفور له بإذن الله تعالى محمد شمسان القائم بأعمال وزير المياه والبيئة، ببالغ الأسى والحزن والألم تلقينا نبأ وفاة والدكم الذي كان رمزاً من الرموز التي تحملت المسؤولية الوطنية الكاملة في واحدة من أخطر مراحل التاريخ اليمني وفي ظرف من أصعب وأدق الظروف، متحدياً كل الصعاب والمخاطر التي أنتجها العدوان السعودي الأمريكي وتحالفه الظالم الباغي على اليمن وشعبه العزيز الذي يمثل الفقيه الراحل نموذجاً لإنسانه الصادق مع الله، صحيح الإيمان القائم بالحق والمنتصر له والمتفاني في أداء واجبه وخدمة الناس والمجتمع.

لقد مثّل والدكم رحمه الله أنموذجاً من نماذج الأبطال الذين وقفوا في وجه العدوان وانتصروا لليمن بأكمله، ثابتاً في مبادئه وقائماً بأعماله على أكمل وجه، موفياً بحق الأمانة التي أسندت إليه كما عهدت كل من عرفه وكما أثبتتها سجله العملي والوظيفي في حياته الزاخرة بالإنتاج والعطاء. تغمد الله الفقيه بواسع رحمته وألهمنا وإياكم وكل أسرته ومحبيه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة عضو مجلس النواب محمد الصبري

[٢٦/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى نشوان محمد الصبري وإخوانه وكافة أسرته في وفاة عضو مجلس النواب محمد بن محمد الصبري الذي وافاه الأجل اليوم. جاء فيها:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة البرلمان الفذ والشخصية الوطنية المميزة بتفانيها من أجل المجتمع عضو مجلس النواب محمد بن محمد الصبري. لقد مثل الفقيه نموذجاً من نماذج الشخصية الصادقة والمخلصة المنطلقة في وطنيتها وأعمالها ومهامها ووظائفها الاجتماعية والرسمية والخدمية من

المنطلقات الإيمانية الثابتة والراسخة المحبة للخير والعاملة من أجل أن يعم كافة الناس والوطن، وما تركه من جميل الأثر وصدق العمل والمواقف الوطنية المشرفة.

إننا وإذ نشاطركم مصابكم وأحزانكم، نسال المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بالرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا وإياكم الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

الرئيس الصماد يعزي الرئيس الكوبي في وفاة المناضل الكبير الزعيم فيدل كاسترو

[٢٦/ نوفمبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الرئيس راؤول كاسترو رئيس جمهورية كوبا الصديقة في وفاة المناضل الكبير الزعيم فيدل كاسترو. جاء فيها:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المناضل الكبير الزعيم فيدل كاسترو الرئيس السابق لجمهورية كوبا الصديقة، وإنني إذ أعرب لفخامتكم باسمي وباسم شعب الجمهورية اليمنية عن أحر التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم.

لقد مثل الزعيم الراحل فيدل كاسترو رمزا من رموز النضال والمبادرة من أجل تحقيق العدالة والحرية وانتزاع حق الشعوب في تقرير مصيرها وسلامة أراضيها وقرارها الوطني وسيادتها.. كما كان مصدرا ملهما للثورة والمبادئ الإنسانية والنزاهة والإخلاص والقيادة الوطنية والتاريخية على مستوى العالم. إن اليمن التي تشاطركم أحزانكم في رحيل الزعيم كاسترو وهي تعيش اليوم حالة من الصمود الأسطوري ضد الإمبريالية العالمية التي أرادت لكوبا أن تظل تحت الهيمنة والاحتلال، تؤمن أن انتصار الحق والشعوب المؤمنة بالعدالة والحرية هي النهاية الطبيعية للنضالات والتضحيات والمبادرات التي مثل الزعيم الراحل والشعب الكوبي الصديق واحدا من أعظم أمثلتها التاريخية المعاصرة ونموذجا حيا وباقيا في وجه كل التحديات والصعاب والمؤامرات. كما وأكد أن شعب كوبا الصديق والعالم بأسره قد فقد زعيما من الزعماء العظماء المناضلين في العالم الذين قادوا شعوبهم إلى بر الأمان بكل كفاءة واقتدار.. متمنيا لشعب كوبا الصديق العزة والانتصار.

رسالة من الرئيس الصماد إلى الرئيس بوتين

[١٠/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

سلم وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبد الله خلال لقائه اليوم بصنعاء القائم بأعمال سفارة روسيا الاتحادية بصنعاء أندريه تشرنوفول رسالة من الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى موجهة إلى رئيس روسيا الاتحادية الصديقة فلاديمير بوتين.

تتناول الرسالة تقدير الجمهورية اليمنية لموقف روسيا الاتحادية قيادة وشعباً من العدوان على اليمن وشعبها والمساعي الروسية الحميدة الهادفة إلى إنهاء الحرب ورفع الحصار الشامل.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة محمد بن علي القليصي

[٢٥/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى وزير الأوقاف والإرشاد القاضي شرف القليصي في وفاة شقيقه القاضي العلامة محمد بن علي القليصي، جاء فيها:

الأخ القاضي شرف بن محمد القليصي وزير الأوقاف والإرشاد وكافة أولاد وذوي المرحوم القاضي العلامة محمد بن علي القليصي المحترمون.. تلقينا بحزن بالغ نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى القاضي العلامة محمد بن علي القليصي الذي وفاه الأجل بعد عمر حافل بالعطاء والعمل والعلم وخدمة الوطن في مجال القضاء وبسجل وطني كبير كله جد واجتهاد وإخلاص وتفاني في سبيل الحق والعدل وخدمة الناس والمجتمع.

وإننا إذ نعزيكم في وفاة الفقيد الراحل ونشاطركم أحزانكم لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم وكافة آل القليصي الكرام ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي وزير العدل في وفاة والده

[٢٦/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى وزير العدل القاضي أحمد عبد الله عقبات في وفاة والده القاضي

عبد الله علي عقبات. جاء فيها:
ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة والدكم القاضي عبد الله علي عقبات
رحمه الله بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الوطن والتفاني في سبيل الحق
والعدل.
وإننا إذ نشاطركم الحزن في مصابكم الجلل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمد
الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمكم الصبر والسلوان وأن يجبر مصابكم في والدكم
الذي عاش عزيزاً كريماً مناضلاً تاركاً جميل الأثر والذكر العاطر والقدوة
الحسنة. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ سلطان عمان بمناسبة منحه جائزة الإنسان العربي الدولية لعام ٢٠١٦م

[٣١/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الاعلى رسالة تهنئة
للسلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان الشقيقة بمناسبة منحه
جائزة الإنسان العربي الدولية لعام ٢٠١٦ من المركز العربي الأوروبي لحقوق
الإنسان والقانون الدولي جاء فيها:-

يسعدني أن أعرب لجلالتكم باسمي ونيابة عن المجلس السياسي الأعلى
وحكومة الإنقاذ الوطني والشعب اليمني، عن خالص التهاني والتبريكات
بمناسبة منح جلالتكم جائزة الإنسان العربي الدولية لعام ٢٠١٦ من المركز
العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، وذلك تقديراً لحمتكم في
انتهاج الحوار السلمي كمبدأ أساسي في التعامل مع دول العالم، ودعواتكم
الدائمة لحل كافة القضايا الخلافية بين الدول بالحوار والوسائل السلمية
بروح من التسامح.

إننا في الجمهورية اليمنية نقدر تقديراً عالياً موقفكم العروبي الأخوي الصادق
الرافض للعدوان والحصار الشامل المفروض على الشعب اليمني، وقد تجلت
حمتكم في المساعي الحميدة التي تبذلها سلطنة عُمان الشقيقة تحت قيادتكم
في الدعوات المتكررة لحل كافة الخلافات في المنطقة بالحوار السلمي ونبذ
الصراع المسلح والحروب.

كما نتمنى أن يحل العام الميلادي الجديد ٢٠١٧م على جلالتكم بالصحة
والعافية، وبمزيد من الرخاء والاستقرار للشعب العماني الشقيق.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس الكوبي بالعيد الوطني

[٣١/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة الى الرئيس راؤول كاسترو رئيس جمهورية كوبا بمناسبة احتفالات الشعب الكوبي الصديق العيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رؤساء الدول الشقيقة والصديقة بالسنه الميلادية الجديدة

[٠٣/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقيات تهان الى رؤساء الدول الشقيقة والصديقة بمناسبة حلول السنه الميلادية الجديدة.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة عبد الرحمن الحوثي

[٠٦/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة عبد الرحمن بن حسن بن حسين الحوثي الذي وافاه الاجل اليوم عن عمر ناهز السبعين عاما، جاء فيها:
الأخ العلامة عبد المجيد بن عبد الرحمن الحوثي وكافة ال الحوثي الكرام.. ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة والدكم العلامة عبد الرحمن بن حسن بن حسين الحوثي الذي وافاه الاجل بعد عمر حافل بالعطاء والاثر الطيب و الدائم في خدمة العلم والمجتمع وبعد ان تخرج من تحت يديه المئات من العلماء وطلبة العلم الذين نهلوا من علومه واسلوبه المميز والفريد في التعليم وخدمة العلم ما جعلهم منارات يقتدى بها، ومالكة لقدرة على التأثير لا تغيب.

واننا اذا ننعى العلامة عبد الرحمن بن حسن الحوثي نعزي انفسنا وكافة اسرته الكريمة بهذا المصاب الجلل الذي لا يقلل من فاجعته الا اثر الراحل البالغ ووجود أبنائه وتلاميذه وعلمه الذي لا ينقطع.. سألين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا واياكم الصبر والسلوان، و«انا لله وانا اليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يبعث برقية عزاء في وفاة عضو مجلس الشورى عبدالسلام العنسي

[٠٩/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد برقية عزاء ومواساة إلى الأخ حسين عبدالسلام العنسي وكافة إخوانه وأفراد أسرته في وفاة والدهم المناضل عبدالسلام حسين العنسي عضو مجلس الشورى الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل الوطني، جاء فيها:

بحزن عميق وأسى بالغ تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدكم عبدالسلام حسين العنسي عضو مجلس الشورى الذي انتقل إلى جواره ربه بعد صراع مرير مع المرض.

وبوفاته تكون بلادنا قد خسرت واحدا من خيرة أبنائها الأوفياء ووطنيا مخلصا كرس جل حياته لخدمة الوطن والدفاع عنه وعن حريته واستقلاله ووحدته وكان رحمه الله مثالا للإخلاص والتفاني في خدمة وطنه وشعبه.

وأثبت في كل المواقع والمناصب التي تولاها بأنه رجل دولة مشهود له بالكفاءة والإخلاص في تحمل المسؤولية وأداء الواجب الوطني وقد تجلّى ذلك في المهام والمسؤوليات التي تولاها في وزارتي الإعلام والأوقاف ثم الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وكذا عمله في السلك الدبلوماسي كونه مفضوا وسفيرا ثم نائبا لرئيس لجنة التنمية البشرية والتأمينات في مجلس الشورى.

وبهذا المصاب الجلل فإنني أتقدم إليكم بخالص العزاء وصادق المواساة القلبية سائلا المولى عز وجل أن يتغمّد فقيد الوطن بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته ورضوانه، وأن يلهمكم جميعا الصبر والسلوان، و«إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني

[٠٩/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك في وفاة الرئيس الإيراني الأسبق ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى الدور الذي أضطلع به الفقيد في تعزيز العلاقات العربية الإيرانية على أسس المصالح المشتركة، وكذا موقفه الراض للعدوان السعودي على اليمن أرضاً وإنساناً. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته عن خالص العزاء وصادق المواساة للشعب الإيراني الشقيق في وفاة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني.. داعياً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهم أسرة الفقيد وذويه و الشعب الإيراني جميل الصبر وحسن العزاء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يبعث برقية عزاء ومواساة في وفاة اللواء الركن حميد عزان

[١٢/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة اليوم في وفاة اللواء الركن حميد عزان قائد الشرطة العسكرية الأسبق الذي وفاه الاجل بعد معاناة مع الجراح التي اصابته جراء اصابته في جريمة استهداف العدوان السعودي الامريكى للصالة الكبرى في الثامن من اكتوبر الماضي بغارات طائرات الـF16 الامريكية بقنابل امريكية على صالة عزاء مدنية في جريمة دولية لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. جاء في البرقية: الاخ يحيى حمدي عزان وكافة اولاد وذوي الشهيد اللواء حميد عزان وكافة آل عزان الكرام

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ استشهاد اللواء الركن حميد عزان جراء الاصابات التي تعرض لها في الجريمة والمجزرة النكراء التي ارتكبها العدوان السعودي الامريكى بحق صالة العزاء التي تعد من السوابق الإجرامية الدولية التي لم يسبق لها مثيل.

لقد رحل والدكم شهيدا بعد عمر حافل بالإخلاص والتفاني في اداء عمله وواجباته والدفاع عن الوطن وكان مثالا حيا لكل الشرفاء المخلصين القائمين على ما اوكل اليهم من مهام واعمال على اكمل وجه، والمبادرين المستعدين للعمل في كل الظروف والمتغيرات في سبيل الوطن والشعب اليمني العزيز.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واياكم وكافة اسرته ومحبيه الصبر والسلوان، و«انا لله وانا اليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ فضل عامر زيد ابو صريمة

[٢١/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ فضل عامر زيد ابو صريمة الذي وافاه الاجل اثر حادث مروري اليم عن عمر ناهز ٤٨ عاما، جاء فيها:
الاخ احمد عامر ابو صريمة وجميع اولاد واسرة الشيخ فضل عامر ابو صريمة وكافة آل ابو صريمة الاعزاء..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الشيخ فضل عامر زيد ابو صريمة اثر حادث مروري اليم.. واننا اذ نعزيكم بهذا المصاب الجلل والخسارة الوطنية الكبيرة التي لحقت بنا جميعا اثر فقدان الشيخ الوطني الكبير فضل ابو صريمة.. نعزي انفسنا جميعا ولنا في ما تركه من اثر محمود ومبادرات انسانية واجتماعية وروح وطنية مؤمنة العزاء الاكبر..سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع الرحمة والمغفرة. «انا لله وانا اليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ الرئيس الهندي بذكرى اعلان الجمهورية

[٢٦/يناير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس براناب موخرجي رئيس جمهورية الهند بمناسبة احتفالات الشعب الهندي الصديق بذكرى إعلان الجمهورية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي سكرتير لجنة شؤون الأحزاب السابق في وفاة نجله

[٠٢/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى محمد عبد الرحمن العماري السكرتير السابق للجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية وذلك في وفاة نجله وليد.
وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ عبدالله بن ناجي الغادر

[٠٤/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ محمد بن ناجي الغادر وكافة ال غادر وذلك في وفاة الشيخ عبدالله بن ناجي الغادر.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته عن خالص العزاء وصادق المواساة لاسرة الفقيد في هذا المصاب.. لافتا الى أن الوطن خسر برحيله واحدا من ابناؤه المخلصين الذين أسهموا في بناء الوطن وكانت له بصمات متميزة في مختلف المجالات الاجتماعية..وابتهل الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. « انا لله وانا اليه راجعون ».

الرئيس الصماد يبعث برقية عزاء في وفاة رجل الأعمال محمد العزي الحباري

[٠٤/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد، اليوم، برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الفقيد رجل الأعمال محمد العزي محمد الحباري الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز ٧٠ عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة الاقتصاد الوطني.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس سيرلانكا بالعيد الوطني

[٠٤/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سيرلانكا مايتريبالا سريسينا بمناسبة إحتفالات الشعب السيرلانكي الصديق بالعيد الوطني.

رسالة من رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أمين عام الأمم المتحدة

[١٠/ فبراير/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

تضمنت الرسالة مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة القيام بدور فاعل في إيقاف العدوان على اليمن والتزام دول التحالف بقيادة السعودية بإعادة الإعمار وتعويض الخسائر البشرية والأضرار المادية والنفسية والصحية وإنهاء الحصار الشامل على اليمن وفتح الموانئ والمطارات للحركة التجارية وحرية تنقل المواطنين، وفي مقدمتها مطار صنعاء الدولي، ومطار تعز، ومطار الحديدة.

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى في رسالته أمين عام الأمم المتحدة إلى الوقوف بجديّة أمام الوضع الإنساني الكارثي الذي تسبب به العدوان والحصار وتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في جريمة العدوان على المدنيين في صالة العزاء الكبرى بالعاصمة، وجميع جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ارتكبتها العدوان بقيادة السعودية، واستخدامه للأسلحة المحرمة دولياً ضد المدنيين وقصف المستشفيات والمراكز الصحية ومنها مستشفيات أطباء بلا حدود.

كما طالب الرئيس الصماد في رسالته بعدم التمديد للمبعوث الحالي إسماعيل ولد الشيخ لفشله في مهمته وعدم حياديته. وفيما يلي نص الرسالة:

سعادة السيد / أنطونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة الموقر

تحية طيبة وبعد:

يسرني باسم المجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية أن أعبر لكم عن أحر التهاني والتبريكات للثقة التي منحكم إياها المجتمع الدولي بانتخابكم أميناً عاماً للأمم المتحدة والذي استبشرنا به خيراً ونتطلع والشعب اليمني لأن تكون قيادتكم للأمم المتحدة عاملاً فاعلاً في إيقاف نزيف الدم اليمني ووقف العدوان ودعم أمن واستقرار اليمن ووحدته.

ونجدها مناسبة لنشكركم على مساعيكم النبيلة لإحلال السلام في اليمن ونؤكد موقفنا الثابت القائم على الترحيب بأي جهد أممي لإحلال السلام وإنهاء الحرب والحصار المتواصل على بلادنا على مدى ما يقارب العامين.

سعادة الأمين العام

مع تقديرنا للجهود التي يبذلها المبعوث الخاص لليمن اسماعيل ولد الشيخ

أحمد ومن المؤسف أن إدارته للمفاوضات اتسمت بميله وتعاطفه مع العدوان على اليمن بقيادة السعودية، والرضوخ المستمر للضغوط السعودية ما أخل بمهمته وطبيعتها وعلى سبيل المثال لا الحصر نورد لكم عدداً من المآخذ الموضوعية والفنية والمهنية كما يلي:

١ - ضعف خبرته وتجربته السياسية، ربما لكون أعماله السابقة كانت مختصة في الجوانب الإنسانية فقط.

٢ - ضعف قدرته الذاتية، وكفاءته المهنية، وفشله في إدارة النقاشات والمفاوضات وعدم الاستفادة من الفرص وإرباك العملية التفاوضية على مدى عامين متتاليين.

٣ - قيامه فور مجيئه بالعمل على تغيير معادلة طاولة المفاوضات المؤكد عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتحويل أطرافها من مكونات سياسية إلى طرفين وعدم البناء على ما كان قد توصلت إليه المباحثات بقيادة المبعوث الذي سبقه إلى اليمن.

٤ - حصر أجندات العمل في مشاورات جنيف ١ وسويسرا في قضايا أمنية بحتة وعلى طرف واحد، ورفض الدخول في أي جوانب سياسية.

٥ - في نهاية مشاورات الكويت وبعد مائة يوم من المشاورات عمل على تقديم مشروع للحل جزئي ويستجيب لمطالب العدوان، ولا يعكس نقاش المائة يوم والحل الشامل المفترض.

٦ - عدم التعاطي بمهنية وجدية وحزم مع خارطة الطريق التي تقدمت بها مؤسستكم الموقرة ووافقنا عليها كأرضية قابلة للنقاش في حين ان الطرف الآخر واجه تلك الجهود بالتعاطي السلبي والرفض والتمنع واستصدار المواقف والتصريحات المتطرفة والمستفزة بغية عرقلة مسار المفاوضات والحل السلمي واستمرار الحرب والحصار على اليمن.

٧ - الاستعاضة عن وقف العدوان ووقف إطلاق النار الشامل والكامل والدائم برعايته لهدنات هشة فاشلة.

٨ - أغفلت الإحاطة تنامي الإرهاب والجماعات الإرهابية القاعدة وداعش التي تمددت في معظم المحافظات اليمنية وتقاتل إلى جانب العدوان ضد اليمن.

٩ - عدم التعامل مع الوضع الاقتصادي والإنساني الكارثي في البلد الناتج عن العدوان والحصار بما يقتضيه ذلك الواقع، وعدم الوقوف بمهنية تجاه ممارسات وقرارات العدوان وحلفائه المتكررة بهذا الخصوص وفيما يلي نسرد بعض الأمثلة:

١ - تجاهل المبعوث استخدام العدوان بقيادة السعودية للأسلحة المحرمة دولياً

- ولم يعرها اهتماماً في إحاطاته.
- ٢ - لم يعمل كمبعوث أممي بمسئولية على فتح مطار صنعاء أمام المرضى والجرحى ومن يتطلب علاجهم خارج اليمن أو أمام عشرات الالاف من المواطنين العالقين خارج الوطن.
- ٣ - لم يعمل على الرفع الكامل للحصار عن ميناء الحديدة رغم أنها المنفذ الوحيد للشعب اليمني حيث يتحكم العدوان في بقية المنافذ.
- ٤ - تجاهل المبعوث الأممي عدم مشروعية قرار هادي المنتهية ولايته لنقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن وتغيير مجلس الإدارة ما سبب انقطاع المرتبات عن حوالي مليون و ٣٠٠ ألف موظف لأكثر من ستة أشهر ولا زال انقطاع المرتبات مستمر حتى الآن.
- ٥ - وصف جريمة العدوان على المدنيين التي أقدمت عليها قوات التحالف بقيادة السعودية في قصف صالة العزاء الكبرى بالعاصمة صنعاء الذي راح ضحيتها أكثر من سبعمائة مواطن بين قتيل وجريح بأنها مجرد حادث أممي.
- ٦ - تجاهل المبعوث الأممي استهداف طيران تحالف العدوان بالقصف للجبان التهدة في الجوف الذي أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى، واستهداف أعضاء لجنة التهدة المركزية بالقصف في صعدة وصنعاء متسبباً في استشهاد ثلاثة أعضاء منهم وجرح واحد.
- ٧ - في إحاطته الأخيرة تجاهل المبعوث الأممي تقارير المنظمات الدولية والإنسانية بما في ذلك في إحاطة السيد ستيفن أوبراين وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.
- وبناءً على كل ما سبق نطالب بالآتي:
- ١ - عدم التمديد للمبعوث الحالي إسماعيل ولد الشيخ لفشله في مهمته وعدم حياديته.
- ٢ - إيقاف العدوان على اليمن والتزام دول التحالف بقيادة السعودية بإعادة الإعمار وتعويض الخسائر البشرية والأضرار المادية والنفسية والصحية.
- ٣ - إنهاء الحصار الشامل على اليمن وفتح الموانئ والمطارات للحركة التجارية وحرية تنقل المواطنين، وفي مقدمتها مطار صنعاء الدولي، ومطار تعز، ومطار الحديدة.
- ٤ - الوقوف بجدية أمام الوضع الإنساني الكارثي الذي تسبب به العدوان والحصار.
- ٥ - تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في جريمة العدوان على المدنيين في صالة

العزاء الكبرى بالعاصمة، وجميع جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب التي ارتكبتها العدوان بقيادة السعودية، واستخدامه للأسلحة المحرمة دولياً ضد المدنيين وقصف المستشفيات والمراكز الصحية ومنها مستشفيات أطباء بلا حدود.

٦ - مواصلة حوار القوى السياسية اليمنية برعاية الأمم المتحدة.

سعادة الأمين العام

نؤكد على تطلعنا لدوركم الإيجابي والفعال الذي نتمنى أن يكون له بالغ الأثر لدى شعبنا اليمني الكريم.

وتقبلوا أسمى اعتباري

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

للجمهورية اليمنية

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ محمد محمد مصليح النحو

[١١/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى خالد محمد النحو وكافة آل النحو وذلك في وفاة الشيخ محمد محمد مصليح النحو أحد مشائخ مجز بمحافظة صعدة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته عن خالص العزاء وصادق المواساة لاسرة الفقيد في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتعمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. « انا لله وانا اليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة العيد الوطني

[١١/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة احتفالات الشعب الإيراني الشقيق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يبعث برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كينيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده

[٢٢/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كينيا أوهورو كينياتا بمناسبة احتفالات الشعب الكيني الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ يحيى عائض قوبه

[٢٣/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ يحيى عائض قوبه الذي وفاه الأجل اليوم عن عمر ناهز ٨٠ عاما حافلة بالنضال في سبيل الوطن والثورة والجمهورية وحرية واستقلال اليمن وشعبه. جاء فيها:

الأخ نجيب يحيى عائض قوبه وكافة أولاد المرحوم الشيخ يحيى عائض قوبه وكافة آل قوبه الكرام ببالح الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ يحيى الذي كان نموذجا للرجل اليمني الأصيل والجامع لقيم القبيلة اليمنية العريقة والمبادر في كل المواقف الوطنية الهامة والرئيسية والمحورية في تاريخ الثورة والجمهورية وكل المواقف التي تمس حرية اليمن واستقلاله وكرامة أبنائه. لقد فقد الوطن برحيله رجلا وطنيا ومناضلا جسورا، نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إن الله وإنأ إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ أمير الكويت بالعيد الوطني

[٢٤/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة لأمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة احتفالات الشعب الكويتي بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ احمد منصر قعشم

[٠٧/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الاخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ احمد منصر قعشم احد ابرز مشائخ الجوف الذي وفاة الاجل عن عمر جاوز ٩٠ عاما قضاها في خدمة المجتمع والوطن والعمل على ارساء دعائم الدولة اليمينية والقيام بالواجبات الاجتماعية وحل المشكلات والقضايا القبلية والمبادرة الدائمة في كل المواقف الوطنية. جاء فيها:

الاخ الشيخ محمد بن احمد منصر قعشم والشيخ خالد وعبد الرب وكافة اسرة الفقيد الشيخ احمد منصر قعشم وكافة قبائل الغيل ودهم الكرام.. ببالغ الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ احمد منصر قعشم الذي يفقد الوطن برحيلة وخاصة في هذا الظرف العصيب واحدا من الرجال الأفاضل والمشائخ النجباء الساعين دوما للخير والعمل على اصلاح ذات البين وتحقيق المصلحة العامة واستقرار اليمن وارضه وشعبه دون كلل او ملل.

اننا واذ ننعي الشيخ الراحل والقامة الوطنية السامقة الشيخ احمد قعشم نعزي انفسنا جميعا بما قدمه وتركه من اثار لا يمحوها الزمن وتخلده في الوعي المجتمعي والتاريخ الوطني للجوف واليمن عموما.. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا واياكم وكل اسرته ومحبيه الصبر والسلوان. «انا لله وانا اليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة البرلاني علي بن محمد احمد الخبال

[١٦/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة البرلاني علي بن محمد احمد الخبال الذي وفاه الاجل عن عمر ناهز الثمانين عاما حافلة بالعطاء وخدمة الوطن والمجتمع. جاء فيها:

الأخ الشيخ علي بن علي الخبال واخوانه وكافة آل الخبال الكرام.. ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ رحيل الشيخ علي بن محمد الخبال الذي كان رحمه الله من رجال الوطن الاوفياء والمتفانين في خدمة أبناء الشعب والحرص على تحقق الخير لكل الناس ومن الشخصيات الوطنية السباقة للدفاع عن الوطن في كل الأحداث المفصلية خلال العقود الماضية وتثبيت الجمهورية والنظام الجمهورية والدفاع عن الوحدة اليمينية.

واننا اذ نعزيكم ونعزي انفسنا في وفاة الفقيه الراحل لنسأل المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم وكافة محبيه الصبر والسلوان. «انا لله وانا اليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ احمد صغير النمشة

[٢٢/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ احمد صغير النمشة الذي وفاه الأجل اليوم بعد عمر حافل بالعطاء والتضحية والسجل الوطني المشرف في الدفاع عن الثورة والجمهورية. جاء فيها:

الأخ فهد احمد صغير النمشة وجميع أولاد وأسرة الشيخ الراحل احمد النمشة وكافة آل النمشة الكرام.. ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة الشيخ المناضل احمد بن صغير النمشة الذي كان رحمه الله عنوانا للوفاء والوطنية والإخلاص والسمو الروحي والوطني والإسهام الفعال في كل قضايا الوطن ومعاركه المصرية.

تغمد الله الفقيد الراحل بالرحمة والمغفرة والهمنا وإياكم وكافة أسرته ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يبعث رسالة شكر لمنظمي فعالية الذكرى الثانية للصمود في مواجهة العدوان

[٢٦/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة شكر وتقدير للجان المنظمة لفعالية الذكرى الثانية للصمود في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا التي أقيمت بنجاح اليوم في ميدان السبعين بصنعاء بحضور جماهيري وشعبي استثنائي.

وأعرب رئيس المجلس عن الشكر والتقدير باسمه ونيابة عن القيادة السياسية والمجلس السياسي الأعلى ونائب رئيس المجلس وأعضائه لما حققته اللجان التنظيمية والأمنية والإشرافية والإعلامية والخدمية من نجاح باهر في تنظيم الفعالية الجماهيرية الحاشدة وتأمينها وسلامة التخطيط وتوزيع المداخل والمخارج وتحقيق الانسياب السليم في الطرق وعدم إعاقة حركة السير الطبيعية.

وأوضح أن التنظيم للفعالية عكس صورة من صور التحدي والثبات وانسجام

العمل الطوعي و الرسمي وتكامل الأدوار في ظل ظروف راهن العدوان و أدواته على أن الشعب اليمني سيصل فيها إلى مراحل متدنية في كل المجالات فإذا باليمن تخرج أجمل ما فيها وتتطهر من كثير من مشكلاتها وتحقق التكامل والتعاون بين أبنائها بوعيهم بحقيقة العدوان وبالعدو التاريخي لليمن وشعبه وللأمة والعروبة والإسلام.

وكرر رئيس المجلس شكره وتقديره لكل من ساهم في إنجاح الفعالية الجماهيرية وتنظيم الحشد الفريد من نوعه ولكل من ساهم في إيصال صوت الشعب اليمني ورسالته إلى العالم من رجال الصحافة والإعلام ووكالات الأنباء والفضائيات الحرة وغير الملوثة بالمال السعودي والنفوذ الامريكي المدنس بدماء الأبرياء في العالم.

الرئيس الصماد يبعث رسالة إلى رئيس الدورة الـ ٢٨ لقمة جامعة الدول العربية وملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية

[٢٩/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى رسالة إلى الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية رئيس الدورة الـ ٢٨ لقمة جامعة الدول العربية وملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية المشاركين في الدورة الـ ٢٨ لقمة جامعة الدول العربية. جاء فيها:

الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية رئيس الدورة الـ ٢٨ لقمة جامعة الدول العربية.. ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية.

تحية طيبة وبعد ؛؛؛

مع إنعقاد الدورة الثامنة والعشرين لقمة جامعة الدول العربية تكون الجمهورية اليمنية، أحد الدول السبع المؤسسة لجامعة الدول العربية، تدخل العام الثالث وهي تعاني جور ظلم وإعتداء العمليات العسكرية التي تشنها قوات التحالف العسكري بقيادة المملكة العربية السعودية جنباً إلى جنب الحصار البري والجوي والبحري، دون أن يكون هناك أي مسبب منطقي أو عقلائي، فالحديث عن إعادة رئيس شرعي تم الانقلاب عليه ليس بالصحيح، فهو رئيس منتهية صلاحيته منذ عام ٢٠١٤، وأما الحديث عن وقف المد الإيراني في جنوب الجزيرة العربية فقد أثبتت الأيام والأحداث عدم صحة هذه الإدعاءات.

ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية ؛

اسمحوا لي أن أعرض عليكم بعض الأرقام التي تتحدث عن نفسها؛ فقد بلغ

عدد القتلى والجرحى في صفوف المدنيين اليمنيين منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥ ما يزيد عن ٢٣ ألف و٧٤٩ وتم تدمير ألف و٥٧٧ طريق وجسر و ٧٦٣ مدرسة ومعهد و ٢٧٠ مستشفى ومرفق صحي و ٤٠٣ آلاف و ٣٩ منزل مدمر ومتضرر وألف و ٦٣٠ حقل زراعي.

أفضت العمليات العسكرية على الجمهورية اليمنية والحصار الشامل المفروض عليها إلى خلق كارثة إنسانية تعد الأسوأ على مستوى العالم للعام الثاني على التوالي، وحسب تقارير الأمم المتحدة هناك ما يزيد عن ٨ ر ١٨ مليون مواطن يماني بحاجة إلى مساعدات إنسانية عاجلة، وثمانية ملايين مواطن يعانون من الجوع.

ولم يقتصر تدهور الوضع الإنساني بسبب الأعمال العسكرية والحصار الشامل فقط، بل قام التحالف بشن الحرب وفرض الحصار الشامل على شعب بأكمله بذريعة إعادة شرعيته، يقوم بالكثير من الممارسات الانتقامية بحق أبناء جلدته وينتهك الدستور اليمني بشكل دائم، ولعل أسوأ ما قام به هو محاربة الشعب إقتصاديا وماليا ومعيشيا في قوته ولقمة عيشة فقرار نقل البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى محافظة عدن وتغيير مجلس إدارته في ١٩ سبتمبر ٢٠١٦ أدى إلى توقف العملية الاقتصادية برمتها وتوقف تعامل البنوك الدولية مع البنوك اليمنية التجارية، وتم تعليق نظام التحويلات المالية swift coda، كما أن الرئيس المنتهية ولايته وحكومته لم تف بالتعهدات والالتزامات التي قدمتها إلى عدد من القيادات العربية والدولية بدفع مرتبات كافة موظفي الدولة وفي جميع المحافظات، فهناك ما يقارب من تسعة ملايين مواطن يماني هم أعداد موظفي الدولة وأسرههم لا زالو إلى الآن يعيشون كارثة معيشية بسبب عدم دفع المرتبات للشهر السادس على التوالي، بالرغم من قيام حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء بتقديم كافة البيانات والمعلومات عبر الأمم المتحدة.

كما أن رئيس الوزراء وجه دعوة لتشكيل فريق فني من المسؤولين الإقتصاديين والماليين من حكومة الإنقاذ وحكومة الرئيس المنتهية ولايته لتذليل أي مصاعب تواجهه صرف المرتبات والنأي بموضوع المرتبات عن المماحكة السياسية، لكن لا حياة لمن تنادي ولازال موظفي الدولة يقاسون الأمرين.

كما أن إستمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي أمام حركة الطيران التجارية والمدنية منذ ٩ أغسطس ٢٠١٦ قد أدى إلى تعطل مصالح الكثير من أبناء الشعب اليمني وبالأخص المرضى وكبار السن والطلاب ورجال الأعمال وغيرهم، ووضع عراقيل إضافية أمام وصول المساعدات الإنسانية العاجلة

وبالأخص المواد العلاجية والدوائية الضرورية لحياة الكثير من المرضى، والتي تتم عبر منظمات ووكالات وبرامج الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية غير الحكومية.

وقد يزداد تدهور الحالة الإنسانية في الجمهورية اليمنية إذا ما تم استهداف ميناء الحديدة على ضوء تهديدات التحالف العسكري ضد اليمن بإعتباره الشريان الرئيس لوصول المساعدات الإنسانية من مواد غذائية وعلاجية وكذا استيراد المواد الأساسية فأكثر من ٧٠ بالمائة من الإحتياجات الأساسية تصل عبر ميناء الحديدة، وهذا ما دعا الأمم المتحدة وكذا روسيا الإتحادية لإطلاق أكثر من تحذير ومطالبة لتجنب استهداف ميناء الحديدة وتحويله إلى منطقة عسكرية.

ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية ؛

إن استمرار العمليات العسكرية والحصار الشامل على الجمهورية اليمنية لن يؤدي إلا إلى مزيد من التمزق والفرقة في اللحمة العربية، وما يتم في اليمن حالياً إن إستمر سيؤدي إلى نتيجة واحدة وهي خلق دويلات متفرقة غير مستقرة، وتوفير البيئة الخصبة لترعرع الإرهاب والتطرف والجماعات الخارجة عن النظام والقانون وبالتأكيد لن يقف هذا على الحدود اليمنية، بل سيؤدي بطبيعة الحال إلى تهديد أمن واستقرار دول المنطقة، بما في ذلك دول الخليج العربية، التي لن تكون بمنأى عن ذلك.

إن التأكيد على وحدة وسلامة واستقرار الجمهورية اليمنية الذي تدعو إليه جامعة الدول العربية كما هو في وثائق وأدبيات القمم العربية، يجب أن لا يظل حبيس الأدراج والمؤتمرات، بل هناك ضرورة ملحة لدعم ذلك بالفعل والتحرك الجاد لمصلحة اليمن وشعبة ولضمان أمن واستقرار المنطقة ككل.

ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية ؛

في ختام رسالتي أود أن أؤكد لكم بأن الجمهورية اليمنية بالرغم من تعرضها للحرب والحصار من قبل أشقائها، فإنها قادرة ومستمرة في الدفاع عن نفسها منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥ حتى يومنا هذا، وفي نفس الوقت تمد يد السلام والإخاء وإنها على استعداد للجلوس على طاولة الحوار مع الجارة السعودية التي تقود التحالف العربي في حربها الظالمة على اليمن، بغية وقف الحرب والحصار.

وإننا لعل ثقة بأن شعبنا العربي وعدد من القادة العرب لا يحبذون إستمرار العمليات العسكرية والحصار على اليمن وشعبة، لذا نأمل أن يستمر أشقائنا القادة العرب في مساعيهم الحميدة لإقناع قيادات التحالف من الدول المعنية

بقيادة المملكة السعودية لوقف العمليات العسكرية ورفع الحصار الشامل، ودعم الجهود السياسية السلمية العادلة التي نشق بأنها ستقود بلادنا وشعبنا إلى بر الأمان.

ندعو إلى إيقاف الحرب ورفع الحصار الشامل، وتشكيل وفد يضم عدد من الدول وأمانة جامعة الدول العربية لزيارة اليمن والاطلاع عن كثب على حقيقة الأوضاع على أرض الواقع. وتقبلوا أسمى إعتباري.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة القاضي العلامة عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشي

[٠٥/ أبريل/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي العلامة عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشي عضو المحكمة العليا الذي وفاه الأجل أثناء تلقيه العلاج بجمهورية مصر العربية.. مخلفا سجلا مهنيا وعلميا حافلا بالإنجاز والعطاء والتميز في العمل القضائي والعلمي وخدمة العلم والعدالة. جاء فيها:

الاخ محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشي واخوانه واسرة الفقيد الراحل القاضي العلامة عبد الكريم البرغشي وكافة آل البرغشي الكرام.. ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة القاضي العلامة عبد الكريم بن عبد الرحمن البرغشي رحمه الله رحمة الأبرار.

لقد كان الفقيد الراحل رمزا من رموز التفاني في خدمة العلم والعمل القضائي طيلة حياته التي كانت مليئة أيضا بالمبادرات والانتصار للعدالة والسعي لتحقيقها بين الناس والسجل العلمي والعمل الخالد للفقيد الذي يجعله منارة في العلم والعمل خالدا في وعي الناس وتاريخ القضاء اليمني الذي تميز بوجود أمثال القاضي العلامة عبد الكريم البرغشي ويتميز تاريخ القضاء اليمني بما تركه أمثال فقيدنا الراحل من بصمات لا تمحى.

تغمد الله الفقيد الراحل بوسع رحمته، واسكنه فسيح جناته، والهَم الجميع الصبر والسلوان. «انا لله وانا اليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ الرئيس السوري بمناسبة يوم الجلاء

[١٦/ أبريل/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد بمناسبة احتفالات الشعب السوري الشقيق بيوم الجلاء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة المناضل محمد حاتم الخاوي

[١٨/ أبريل/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل محمد حاتم الخاوي.
ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته بأدوار الفقيه الوطني وإسهاماته النضالية في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة ومن مختلف مواقع المسؤولية التي أسندت إليه خلال مسيرة حياته وآخرها عضواً بمجلس الشورى.
وأشار إلى أن الوطن خسر برحيل الفقيه واحداً من خيرة أبنائه الأوفياء ووطنياً مخلصاً ممن وهبوا حياتهم لخدمة الوطن، حيث كان مثلاً للإخلاص والتفاني.
وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيه في هذا المصاب، مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العميد الركن حسين صالح خيران

[١٩/ أبريل/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الفقيه العميد الركن حسين صالح ناجي خيران مدير عام العمليات والسيطرة بوزارة الداخلية الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الـ ٥٧ عاماً.
وأعرب رئيس المجلس السياسي في برقيته عن بالغ الحزن والأسى في وفاة العميد الركن حسين صالح خيران، مشيراً إلى مناقب الفقيه وتفانيه في أداء

عمله والمهام الموكلة إليه باقتدار وإخلاص ومسئولية عالية. وأوضح أن المؤسسة الأمنية خسرت برحيل الفقيه كادرا وطنيا مخلصاً وخبرة أمنية وإدارية عالية، وترك سمعة وروح وطنية خلّاقة وأثر دائم لا يزول. وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيه مبتهلاً إلى المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ عمال اليمن بمناسبة عيد العمال

[٣٠/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

هنأ الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، عمال اليمن بكافة مهنتهم الحرفية واليدوية والعاملين بالقطاعات العام والخاص والمختلط وكل العمال من أبناء الشعب اليمني بمناسبة عيد العمال الذي يصادف الأول من شهر مايو.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى في التهنئة، أن هذا العيد يُعد تعبيراً عن قيمة العمل والعمال ودورهم في النهوض باليمن ودفْع عجلة التنمية. وقال « أنتم المحرك الأبرز لعملية النهوض والتنمية، وأحد ركائز صمود اليمنيين في مواجهة العدوان الغاشم، ولا بد لمعاناتكم الناتجة عن انقطاع المرتبات وتدمير مؤسسات العمل أن تنتهي فبسواعدكم وكل اليمنيين ووفائكم لوطنكم ستنتهي هذه المأساة».

وأشاد الأخ صالح الصماد بالدور النضالي والوطني لعمال اليمن باعتبارهم أحد أهم قلاع التنمية والبناء.. لافتاً إلى دور الحركة العمالية في مختلف المحطات النضالية التي مر بها الوطن.

وأشار إلى أن استهداف العدوان لركائز الإقتصاد الوطني وتدمير المنشآت والتجمعات الصناعية ومراكز الإنتاج ونقل البنك المركزي وإيقاف العمل في مراكز الإنتاج الحيوية كان هدفه كسر صمود اليمنيين.. لافتاً إلى أن هذا الهدف تبدد بفعل صمود العمال وشعورهم العالي بالمسؤولية الوطنية والتاريخية. وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الدولة ستعمل على التخفيف من معاناة عمال اليمن.. داعياً إلى الإهتمام بالإنتاج الزراعي وإقامة المشروعات الممكنة لتفعيل عملية التنمية.

كما دعا العمال إلى الاستمرار في بذل المزيد من الجهد والعمل من أجل تعزيز عوامل الصمود والمواجهة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة مستشار وزارة الصحة لقطاع السكان

[٠٦/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى أسرة الفقيد محمد علي الحاج مستشار وزارة الصحة العامة لقطاع السكان الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعمل الوطني. جاء فيها:

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ رحيل القامة الوطنية الصادقة والشخصية العلمية والمعرفية الفذة الأستاذ محمد علي الحاج الذي يعد رحيله في هذا الظرف خسارة فادحة للوطن والشعب اليمني لما عرف به من رأي سديد ومعرفة عميقة بكثير من القضايا والمشكلات، وما قدمه الفقيد من مبادرات وطنية في المجالات الصحية والسكانية وجهد ملموس طيلة تاريخ حياته النضالية في سبيل تطور اليمن والشعب اليمني والنهوض به ورقيه وتقدمه وتحقيق الدولة المدنية الكاملة.

إننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا برحيل هذه الهامة الوطنية الكبيرة لعل ثقة تامة بأن رصيده العلمي والمعرفي والوظيفي كفيل بخلود ذكره العطر، وأن روحه الإنسانية التواقة لكل خير، ستظل دوماً حاضرة في الوعي العام، وقدوة لكل من عرفه وعمل معه.

وبهذا المصاب الجلل فإنني أتقدم إليكم بخالص العزاء وصادق المواساة القلبية سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته ورضوانه وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان. « إننا لله وإنا إليه راجعون.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة المناضل اللواء علي محمد الشامي

[١٠/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى زيد بن علي محمد الشامي وإخوانه وكافة آل الشامي في وفاة المناضل اللواء علي محمد الشامي بعد عمر وسجل وطني مشرف في النضال من أجل الثورة والجمهورية والوحدة واستقلال اليمن وسيادته ونهوضه. جاء في البرقية:

تلقينا بحزن وأسى بالغ نبأ وفاة الوالد المناضل اللواء علي بن محمد بن محمد الشامي وهو القامة الوطنية الشامخة وصاحب المواقف البطولية والسجل الوطني المتميز الذي يمثل قدوة في العمل والمثابرة والإخلاص وإيثار

المصلحة الوطنية العليا والمبادرة الدؤوبة من أجل نهضة اليمن وعزته وقوته. لقد كان الفقيه الراحل صاحب بصمات لا تزول في تاريخ الثورة والجمهورية والدفاع عن المكتسبات الوطنية ورجل تمشي معه أخلاقه ومبادئه في كل موافقه وأعماله والمهام والأعمال الوطنية التي أسندت إليه في مختلف المناطق والمناصب التي تقلدها وعمل فيه، مما يعزينا في رحيله بجميل الأثر والمواقف المشرفة التي خلفها وتركها نبراساً للأجيال من بعده.

وإننا وإذ نعزيكم في الفقيه الراحل ونعزي أنفسنا جميعاً لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة محمد بن علي المروني

[١١/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة محمد بن علي المروني عضو رابطة علماء اليمن، الذي وافاه الأجل بعد عمر حافل بالعمل في سبيل الحق ونشر العلم والمعرفة والإصلاح بين الناس. جاء في البرقية:

الأخ أحمد بن محمد بن علي المروني وإخوانه وأسرته وكافة آل المروني الكرام..

بحزن عميق تلقينا نبأ وفاة ولدكم المربي والمعلم والمجتهد، المجاهد العلامة محمد بن علي المروني الذي قضى حياته مجداً ومجتهداً ومبادراً في الخير والسعي بين الناس بالصلاح ونشر العلم والمعرفة والقيام بحق ذلك خير قيام متحدياً كل الصعاب ومرارة الحياة وتقلباتها دون أن يكل أو يمل.

إننا وإذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في وفاة الوالد العلامة محمد بن علي المروني، لنسال الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء على كل ما بذله في سبيل العلم والفتوى والسعي الدائم بين الناس بالخير والمحبة والسلام والمبادرة الذاتية الدائمة، وأن يسكنه فسيح جناته ويعوض اليمن عن فقدده بمن يسد الفراغ الكبير الذي تركه رحيله.

سائلين المولى عز وجل أن يلهم الجميع الصبر والسلوان.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة القاضي العلامة محمد حمود عباد

[١١/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة القاضي محمد حمود عباد الذي وافاه الأجل اليوم عن عمر ناهز ال ٩٥ عاما قضى جلها في خدمة العلم والقضاء بإخلاص وتفاني ونزاهة، وسعي دؤوب لتطوير القضاء اليمني وأعماله وأدواته. وجاء في البرقية:

الأخ عبد الكريم بن محمد حمود عباد، الأخ حمود بن محمد عباد وجميع أولاد وأسرته الوالد الفقيه العلامة محمد بن حمود عباد وكافة آل عباد الكرام.. ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ والدكم المغفور له بإذن الله القاضي العلامة محمد بن حمود عباد الذي غادر الحياة الفانية بعد رحلة عطاء خالدة في العمل القضائي والعلمي والإجتهاد والتفاني في خدمة الحياة القضائية والعدالة وتنوير المجتمع وتجسيد القدوة الحسنة في أقواله وأفعاله ذات الأثر الدائم الذي لن يزول من وعي المجتمع وتاريخ اليمن المعاصر وستتناقله الأجيال وخاصة في سجل العمل القضائي.

إننا إذ نعزيكم في الفقيه الراحل تغمده الله بواسع رحمته ومغفرته.. لعل ثقة أن روحه، وقيمه، ومبادئه الماثلة فيكم وفي سجل حياته الخصب، لهي أكبر عزاء لنا جميعا في رحيله عن دنيا الفناء، وأن ما زرعه فيكم من قيم ومعارف وسمو في العلم والعمل ستبقى حية ومتجددة، لأنه كان من القلائل الذين يعملون للخلود في الدنيا والآخرة بالقول والعمل الصالح والسعي من أجل الخير والعدل والإحسان، وكل القيم التي تجعل من حياة الإنسان في الحياة الدنيا أثرا حقيقيا لا يزول ولا ينسى بالموت والغياب. نسأل الله العلي القدير ان يلهمكم وكافة الاهل ومحبي الفقيه الراحل الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة المناضل علي محمد علي الضياني

[١٣/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة، في وفاة المناضل والقيادي في الحزب الاشتراكي اليمني علي محمد علي الضياني، عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، سكرتير أول الحزب في محافظة حجة.

وجاء في البرقية:

الأخ ماجد علي الضياني وكافة أسرة الفقيد الراحل الأستاذ علي محمد الضياني وأل الضياني الكرام..

بحزن وآسى بالغ تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الأستاذ علي بن محمد علي الضياني الذي رحل عنا تاركاً مواقف وطنية لا تنسى وأثراً دائماً لا يغييه الموت من الشجاعة والنبيل والثبات على الحق والصمود على المبدأ والثبات في التوجه وصدق النوايا وسلامة تقدير المواقف والسعي الدائم لرفعة ونهوض اليمن.

لقد كان الفقيد الراحل واحد من الذين بحثوا دوماً عن الأفكار والمواقف التي ينتصف بها المظلومين والمستضعفين وتنهض بها اليمن وشعبه.. وصامداً في وجه الإغراءات والتحديات ونموذجاً للشخصية اليمنية الواعية والنقية. وإننا وإن نعزيكم ونعزي أنفسنا في رحيل الفقيد لنسال المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وإياكم الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ الرئيس الإيراني بفوزه بولاية ثانية

[٢٠/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرية تهنئة إلى الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمناسبة فوزه بولاية ثانية لرئاسة الجمهورية. جاء في البرقية:

يطيب لي والمجلس السياسي الأعلى في الجمهورية اليمنية أن نهنئكم والشعب الإيراني.. بفوزكم بولاية ثانية في رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في الدورة الثانية عشرة للانتخابات الإيرانية التي تعكس صورة من صور التقدم والرقي السياسي الذي وصلت إليه الجمهورية الإسلامية.

إننا وإن نبارك لكم هذا الفوز الكبير لنسال المولى عز وجل أن يوفقكم ويسدد خطاكم، وأن يستمر مشروعكم النهضوي المتميز في النجاح المطرد.

لقد تحقق للشعب الإيراني الكثير في رئاستكم الأولى كما شهدت علاقات إيران الخارجية تطوراً كبيراً وانتصارات مشهودة، وستستمر هذه الانتصارات في التوسع والإزدهار.

إننا نتطلع بكل ثقة إلى علاقات أكثر تطوراً وتقدماً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ظل رئاستكم الحكيمة، وأن تتعزز بشكل مطرد العلاقات بين الشعبين اليمني والإيراني.

نتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح.. ونكرر مباركتنا لكم بهذا الفوز الذي حققه الشعب الإيراني في مرحلة هامة من تاريخ إيران، وبما يعزز من حضورها القوي من أجل إحلال السلام في المنطقة والعالم.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ قادة الدول العربية والإسلامية بحلول شهر رمضان

[٢٦/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقيات تهانني إلى إخوانه ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تمنياته لهم بدوام الصحة والعافية.. سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الكريم وقد تحقق للأمتين العربية والإسلامية كل ما تصبو إليه من رفعة وتقدم.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ أحمد بن فريد الصريمة

[٢٧/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم بقرقية عزاء في وفاة الشيخ أحمد بن فريد الصريمة عن عمر ناهز الـ ٧٠ عاماً حافلة بالعطاء والمواقف المشرفة والمبادرات السبابة إلى كل خير. وجاء في القرقية: الأخ صالح أحمد بن أحمد بن فريد الصريمة، والشيخ عبد الله بن فريد الصريمة والأخ قناف بن أحمد بن فريد الصريمة والأخ فريد بن صالح أحمد الصريمة، وكافة آل الصريمة الكرام في محافظة شبوة.

تلقينا بأسى وحزن بالغ نبأ وفاة الشيخ أحمد بن فريد الصريمة تغمده الله بواسع رحمته وألهمنا وإياكم الصبر والسلوان على رحيل رمز من رموز الوطن الذي قضى حياته مبادراً إلى كل خير وصانعاً لكل جميل وعنواناً لا يمكن نسيانه في التنمية والبناء والتطوير ورجل سبق إلى كل معروف.

لقد فقدت اليمن برحيل الشيخ أحمد بن فريد الصريمة رجل موقف وبناء ورجل من رجال المهمات الكبيرة، ورحيله في مثل هذه الظروف خسارة وطنية كبيرة لن يعوضها أو يجبرها سوى آثاره الوطنية الماثلة في مشاريع التنمية ومواقفه الوطنية التي لم يكن آخرها مشاركته الفاعلة والحيوية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

تعهد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي يعزي في وفاة النقيب أحمد حمود أبو راس [٠٢/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة النقيب أحمد حمود أبو راس بعد عمر حافل بالمواقف الوطنية والروح المبادرة إلى الخير وإصلاح ذات البين والمواقف السباقة إلى كل الخير. وجاء في البرقية:

الأخوان أمير ونجم الدين أبو راس والأخ النقيب فهد حمود أبو راس، وكافة آل أبو راس الكرام.. ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة النقيب أحمد حمود أبو راس الذي كان مثالا للرجل والشخصية الوطنية الفذة الصادقة مع الله والناس وصاحب المواقف الوطنية السباقة إلى كل خير وصلح، والمواقف المبادرة من أجل التنمية والتطوير.

لقد فقدنا برحيل النقيب أحمد حمود أبو راس وخاصة في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة في تاريخ اليمن، رجلا له حضوره، وموقفه، وكلمته، ورأيه السديد وصاحب مشورة نابعة من تجربة حقيقية وأصيلة وغنية ومتجددة تراعي المصالح العليا للوطن والمجتمع أجمع.

وإننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في رحيل النقيب، لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويهللنا وإياكم الصبر والسلوان وأن يمن علينا بمن يقتدي به وبجربته وحضوره الوطني. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ محمد يحيى محسن الغولي [٠٦/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء في وفاة الشيخ محمد يحيى محسن الغولي عن عمر ناهز الستين عاما حافل بالمواقف الوطنية والإجتماعية، والنضال من أجل الوطن. وجاء في البرقية:

الأخ سيف بن محمد يحيى الغولي وإخوانه وكافة آل الغولي الكرام، ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ محمد يحيى محسن الغولي شيخ مشائخ غولة عجيب، الذي كان واحدا من رموز النقاء الوطني والذكاء والنباهة الإجتماعية والوعي الوطني المتميز وصاحب الحضور الكبير وعميق الأثر في كل

المواقف ومن الذين سعوا طوال حياتهم من أجل الخير والسلام والإستقرار وتحقيق العدالة الإجتماعية والتحرر من التبعية والهيمنة وتثيبت دعائم المجتمع والدولة المدنية.

وإننا إذ نعزيكم في هذا المصاب الجلل، لنسال المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا وإياكم الصبر والسلوان وإننا على ثقة أن سجل حياة الفقيد الراحل ونضالاته ستمثل مدرسة حية لا تموت ينهل منها كل محبيه والمقتدين به ويصعب تجاوزها أو نسيانها. « إنا لله وإنا إليه راجعون».

رسالتان من الرئيس الصماد إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن

[٠٧/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

سلّم وزير الخارجية المهندس هشام شرف عبدالله اليوم المنسق المقيم للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك رسالتين من الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، موجّهتين للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لشهر يونيو.

تتعلق الرسالتان بدور الأمم المتحدة في الدفع بالعملية السياسية في اليمن وموقف بلادنا منها، والتأكيد على أهمية إيقاف العدوان ورفع الحصار الشامل المفروض على الشعب اليمني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة رجل الأعمال خالد حسين الصيفي

[١١/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة رجل الأعمال خالد حسين محمد الصيفي، الذي وافاه الأجل عن عمر تجاوز الخمسين عاماً، حافلة بالتميز والسيرة المهنية العطرة في مجال المال والأعمال وعمل الخير وخدمة الوطن والمجتمع. وجاء في البرقية:
الأخ طاهر خالد حسين محمد الصيفي والأخوة محمد والعزي حسين الصيفي، وكافة أسرة وآل الصيفي الكرام.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة خالد حسين محمد الصيفي الذي كان رمزا للمواطن الشريف ورجل الأعمال النزيه الصادق وصاحب الأيادي البيضاء في كثير من المواقف الوطنية والاجتماعية وفعل الخير والمسابقة اليه.

واننا إذ نعزيكم في رحيل الفقيد، ونعزي انفسنا.. لعل ثقة بأن النهج الذي كانت عليه سيرة المرحوم سيظل أثيراً لا يزول وسيرة عطرة يقتدى بها في كل خير وصلاح وسلام..تغمد الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهمنا وإياكم وكافة محبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس الروسي بمناسبة العيد الوطني

[١١/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين، بمناسبة إحتفالات الشعب الروسي الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العميد يحيى عبد الله الشيخ

[١٩/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد الركن يحيى عبد الله حمود الشيخ عن عمر تجاوز الخمسين عاما حافلة بالمواقف الوطنية والأداء العملي المتميز في القوات المسلحة. وجاء في البرقية:

الوالد الشيخ عبد الله حمود الشيخ وعبد الباري بن يحيى عبد الله الشيخ وإخوانه وكافة آل الشيخ بمديرية الطويلة الكرام..

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبا وفاة الأخ العميد الركن يحيى عبد الله الشيخ الذي كان من القادة العسكريين المتميزين وذوي المواقف المشرفة والأداء العملي والمهني المتميز.. والشخصية المتفانية في خدمة الوطن والناس، والذي عمل طيلة حياته المهنية من أجل تطوير القوات المسلحة.. تغمد الله الفقيد بوسع رحمته وأسكنه فسيح جناته والهمنا وإياكم وكافة محبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ منصر الحارثي

[٢٤/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ منصر بن حسيان الحارثي الذي وفاه الأجل عن عمر حافل

بالمواقف الوطنية والروح الخلاقة والمبادرة إلى الخير وتعزيز قيم العدالة والمواطنة والدفاع عن القيم الوطنية ومكتسبات الوطن ووحدته وتضحيات أبنائه. وجاء في البرقية:

الأخ علي بن مُنصر بن حصيان الحارثي وكافة أسرة وآل حصيان الحارثي ببيحان شبوة الأعزاء لقد تلقينا بألم وحزن وأسى نبأ وفاة الشيخ مُنصر بن حصيان الحارثي الذي كان واحدا من الرموز الوطنية العزيزة والخلاقة والنبهة، وعميقة المعرفة بمآلات الأمور وحسن التقدير والمبادرة إلى الخير في كافة أرجاء الوطن ومن أجل كل الناس.
تغمد الله فقيدنا الراحل بواسع رحمته وألهمنا وإياكم وكافة أهله ومحبيه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ قادة الدول العربية والإسلامية بحلول عيد الفطر

[٢٤/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقيات تهاني إلى إخوانه ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تمنياته لهم بموفور الصحة والرفاء ولشعوبهم دوام التقدم والنماء.. سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق للأمة العربية والإسلامية كل ما تصبوا إليه من عزة ورفعة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في استشهاد العميد حسين قاسم السقاف

[٢٥/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في استشهاد العميد حسين قاسم احمد السقاف قائد اللواء ٣١٢ مدرع في جبهة صرواح وهو يؤدي واجبه الوطني في صد الغزاة والمعتدين. وجاء في البرقية:
الأخ محمد بن حسين قاسم السقاف وإخوانه، وكافة آل السقاف بصرواح الكرام

بحزن وألم بالغين تلقينا نبأ استشهاد العميد حسين قاسم السقاف قائد اللواء ٣١٢ مدرع وهو يؤدي واجبه الوطني والإيماني والجهادي في صد

العدوان والغزاة في جبهة صروح بمحافظة مأرب مقدما نموذجا وطنيا ناصعا ليس بغريب على أمثاله وعلى كل يماني حر ومنتسب للجيش صادقاً ما عاهد الله عليه في القسم العسكري والولاء لله والوطن والشعب اليمني الحر الأبوي المعتدى عليه ظلماً وعدواناً.

لقد مثل فقيدنا الراحل بجسده، الباقي بمواقفه وقيمه ومبادئه نموذجا حيا لا يموت من القيادات الوطنية والاجتماعية والعسكرية الحرة والنبهة والمخلصة والمتفانية في سبيل الناس والوطن ونهضة اليمن في كافة المجالات وخاصة في المجال العسكري والقوات المسلحة التي قدم في سبيلها كل جهده ودمه وروحه.

إننا إذ نعزيكم في الفقيد العزيز الراحل العميد حسين قاسم السقاف ونبارك لكم بطولته وما ناله من شرف الشهادة وما سطره من بطولات خلدته في سجل لا يغييه الموت ولا ينساه الزمن.. لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا وإياكم جميعاً وكافة أهله ومحبيه الصبر والسلوان وأن يجود عز وجل على الوطن بأمثاله والمقتدين بسيرته البطولية. «وإننا لله وإننا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ يحيى علي المخلوس

[٢٧/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ يحيى علي حميد المخلوس. جاء فيها:

الشيخ علي بن حميد المخلوس وزين العابدين بن يحيى علي المخلوس وصالح زمام المخلوس أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عمران وكافة أسرة الفقيد الراحل يحيى بن علي حميد المخلوس وكافة آل المخلوس.. تلقينا بألم وحزن بالغ نبأ وفاة الشيخ يحيى بن علي المخلوس.. مفتقدين في هذا الظرف الصعب من تأريخ اليمن شخصية يمنية فذة وقيادية إجتماعية متميزة ومبادرة وساعية دوماً إلى كل خير وصلاح.

تعمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. «وإننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس الصومالي بالعيد الوطني لبلاده

[٣٠/ يونيو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الصومال محمد عبد الله محمد بمناسبة احتفالات الشعب الصومالي الشقيق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ عبدالله بن حسين الأمير

[٠١/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ عبد الله بن حسين الأمير الذي وفاه الأجل اليوم إثر أزمة قلبية. وجاء في البرقية:

الأخ الشيخ محمد بن عبد الله حسين الأمير وإخوانه وأسرته وكافة آل الامير الكرام في منطقة الأشرف بمدينة مأرب.

لقد تلقينا بحزن وألم بالغين نبأ وفاة الشيخ المعطاء ورجل المواقف الفاضلة الوالد عبد الله بن حسين الامير مفتقدين في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ اليمن رجل له كلمته وموقفه ورأيه السديد وتاريخه الوطني المشرف في العمل على نهضة اليمن وتحرره وتحرر أبنائه من التبعية والهيمنة والسعي الدائم إلى كل خير وصلاح لكافة أبناء المجتمع في مأرب وغيرها.

وإننا اذ نعزيكم ونعزي أنفسنا وكافة أهل وذوي ومحبي الشيخ عبدالله الأمير لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم الصبر والسلوان. «
إننا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي النائب أحمد سيف في وفاة والدته

[٠١/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى عضو مجلس النواب أحمد سيف حاشد في وفاة والدته. جاء في البرقية:
الأخ النائب أحمد سيف حاشد.. تلقينا بحزن شديد نبأ وفاة والدتك الفاضلة التي أنجبت وربت رجالا من الأحرار الراضين للظلم والقهر والعالمين على

تحقيق العدل والمساواة وإقامة الدولة المدنية التي تليق بكل يماني ويمنية حرة.

وإننا إذ نشاطركم مصابكم الجلل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهمكم وكافة الأهل والأسرة الكريمة الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جزر القمر بعيد الاستقلال

[٠٥/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية جزر القمر غزالي عثمان، بمناسبة احتفالات شعب جزر القمر الشقيق بعيد الاستقلال.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي رئيس مجلس النواب في وفاة عمه

[٠٧/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة، لرئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي، في وفاة عمه الشيخ صالح أحمد عايض الراعي، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة المجتمع.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقيته، بالمواقف الوطنية للفقيد وأدواره في خدمة المجتمع وإصلاح ذات البين.. لافتاً إلى أن الفقيد كان من القيادات المبادرة والساعية إلى كل خير وصلاح.

وعبر الأخ صالح الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد.. سائلاً المولى القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة المهندس خالد زيد مطهر

[٠٩/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى اليوم برقية عزاء ومواساة في وفاة المهندس خالد زيد مطهر. جاء فيها:

الأخ طارق زيد مطهر وإخوانه وأولاد وأسرة الفقيد المهندس خالد زيد مطهر وكافة آل مطهر الكرام.. ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المهندس خالد

زيد مطهر الذي أفنى عمره في خدمة المجتمع والتفاني في كافة أعماله ومهامه في الوظيفة العامة والخدمة الإجتماعية.
وإننا إذ نعزيكم في وفاة الفقيه الراحل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا الصبر والسلوان. « إننا لله وإنّا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ ناصر بن ناجي القوسي

[١١/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ ناصر بن ناجي صالح القوسي الذي وفاه الأجل اليوم عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاما. جاء في البرقية:
الأخ عبد المنعم ناصر بن ناجي صالح القوسي وإخوانه، الأخ وزير الداخلية اللواء الركن محمد عبد الله القوسي كافة آل القوسي الكرام..
تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الشيخ ناصر بن ناجي صالح القوسي صاحب المواقف القوية والرأي السديد والإخلاص في القول والعمل، والإسهام الفعال في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.
تعمد الله الفقيه بواسع مغفرته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم وكافة أهله ومحبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنّا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية العراق بمناسبة العيد الوطني

[١٣/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية العراق فؤاد معصوم، بمناسبة احتفالات الشعب العراقي الشقيق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة سعيد قائد المخلافي

[١٣/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة سعيد قائد المخلافي. جاء فيها:

الأخ بجاش سعيد قائد المحلّافي سكرتير لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية وإخوانه وكافة أولاد وأسرة الوالد المرحوم سعيد قائد المحلّافي في منطقة المخلاف بشرعب السلام.. تلقينا بحزن عميق وفاة والدكم الأستاذ سعيد قائد المحلّافي الذي كان في حياته نموذجاً للإنسان المتميز بروح البذل والعطاء والعمل من أجل الآخرين وستظل حياته حاضرة فيما تركه فيكم من جميل الأثر وحسن التربية وروح المبادرة والوطنية الصادقة والتفاني في سبيل نهضة اليمن وازدهاره.. تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته وألهمكم وكافة الأسرة ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة القاضي العلامة يحيى الشبامي

[١٥/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي العلامة يحيى بن يحيى الشبامي، الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء قضى معظمها في خدمة العلم والعلماء وخدمة الوطن في سلك القضاء. جاء فيها:

الأخ عبد الرحمن يحيى بن يحيى الشبامي وإخوانه، بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمشاعر يعتصرها الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدكم القاضي العلامة يحيى بن يحيى الشبامي الذي وافاه الأجل بعد رحلة كفاء وعطاء قضى معظمها في خدمة العلم والعلماء وإداء الواجب الوطني في سلك القضاء.

وقد كان الفقيد رحمه الله مثالا للعالم الجليل والقاضي الزاهد الحريص على تحقيق الإنصاف والعدل بين الناس وكما عرفناه أثناء أدائه لمهامه الوطنية التي كلف بها فقد كان مثالا يحتذى به في الإخلاص والتفاني في أداء مهامه كما كان خلال رحلة عطائه الطويلة مفعما بحب الواجب منتصرا للحق والعدل مغلّبا مصالح الوطن والشعب على المصالح والاعتبارات الأخرى، وقد تجسد ذلك في العديد من المناصب والمهام الوطنية التي شغلها كعضو مجلس النواب ورئيس لجنة العدل والأوقاف بالمجلس وعضو المجلس الاستشاري وقبل ذلك وكيلا لوزارة الأوقاف.

وبهذا المصاب الجلل فإنني أتقدم أليكم باسمي ونيابة عن أعضاء المجلس السياسي الأعلى بأحر التعازي وصادق المواساة القلبية.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمّد فقيد الوطن بواسع رحمته وغفرانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل مثواه مع الشهداء والصديقين، وأن يلهمنا وأياكم وكافه محبيه والشعب

اليمنى الصبر والسلوان إنه سميع مجيب. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة محمد فقيرة [١٨/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة والمفتي محمد بن حسين فقيرة، مفتي الاحناف بمحافظة الحديدة عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً بعد عمر حافل بالعطاء في مجال العلم والتعليم والفتوى وخدمة المجتمع. جاء في البرقية:

أولاد وأسرة الوالد العلامة محمد بن حسين بن إسماعيل فقيرة وكافة آل فقيرة الأفاضل.

لقد تلقينا بألم وحزن بالغين نبأ وفاة العلامة ومفتي الأحناف في محافظة الحديدة محمد بن حسين بن إسماعيل فقيرة الذي مثل نموذجاً فريداً للعالم العارف والمؤمن التقى وصاحب البصيرة النافذة والاجتهاد الدائم في البحث والعلم والتعليم وخدمة طلبة العلم ومريديه والذي تخرج على يديه الكثير من الرموز العلمية والتعليمية الدينية صاحبت الحضور المتميز في الحديدة وغيرها.

لقد فقدت اليمن برحيل العلامة محمد بن حسين فقيرة واحداً من رموزها العلمية في المجال الديني والتعليمي وإقامة الجوامع على الأصول الإسلامية التي تجعل من الجامع جامعة ومؤسسة تعليمية ومنارة لإصلاح المجتمع وإرشاد أبنائه إلى سواء السبيل وإلى ما يصلح حياتهم ويعمر الأرض ويقيم الخير بينهم، وتخريج الأجيال المتميزة بالعلم والعمل وصالح الأثر. واننا إذ نعزيكم في وفاة العلامة محمد فقيرة رحمه الله لنسأل العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء ويتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وأياكم وطلابه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في إستشهاد الشيخ محمد الباردة وأخيه حزام

[٢٠/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في إستشهاد المناضل الشيخ محمد صالح الباردة وأخيه الشيخ حزام صالح الباردة اللذين استشهدا ومرافقيهما وهما يقومان بواجب الدفاع عن الوطن

والأرض والعرض مع أبطال الجيش واللجان الشعبية عن عمر ناهز الـ ٧٠ عاماً، جاء في البرقية:

الأخ ردمان بن محمد صالح الباردة وإخوانه والأخ الشيخ أحمد بن صالح الباردة وكافة أسرة وذوي الشهيد المناضل الوالد محمد صالح الباردة وأخيه الشيخ حزام وكافة آل الباردة في مسور خولان. تلقينا بحزن عميق نبأ إستشهاد الوالد المناضل الشيخ محمد صالح الباردة وأخيه الشيخ حزام ومرافقيهما بعد عمر حافل بكل خير وصلاح و دفاع عن الوطن والجمهورية والوحدة أثار الشيخ الفقيه رغم تقدم العمر به إلا أن يكون في طلائع الأحرار الصادقين المنطلقين إلى ميادين الشرف والبطولة لصد العدوان والغزو الجديد لليمن من قبل العدوان السعودي الأمريكي.. مسجلا ورفاقه انصاع البطولات والمواقف النادرة في ميادين العزة والكرامة وخالقا نموذجاً يقتدي به من الجميع.

وإن مما يعزينا في رحيل الوالد الشهيد المناضل الشيخ محمد صالح الباردة وشقيقه ومرافقيهما هو روحه التواقة إلى كل خير والتي ضرب في مواقفه البطولية في الجبهات من خلالها تجربة إنسانية وبطولية ليست غريبة على أمثاله وعلى مشائخ خولان الأوفياء الأحرار والمؤمنين المنطلقين في أعمالهم وأقوالهم من إيمانهم العميق بالله ونصره لعبادة المستضعفين وما تستحقه اليمن وشعبه العزيز من واقع ومستقبل يليق به وبأبنائه.

وإننا إذ نعزيكم في الشهيد الراحل وشقيقه ومرافقيهما لنسأل المولى عز وجل أن يتعمد أرواحهم جميعاً بوسع رحمته ويهلماً وإياكم الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ فرحان العران والشيخ مصلح الثابتي

[٢١/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ فرحان حسن العران والشيخ مصلح جابر الثابتي شيخ شمل آل ثابت، اثر حادث مروري أليم. جاء في البرقية:

الشيخ عران سلمان العران شيخ شمل آل احمد وإخوانه والأخوة أولاد الشيخ فرحان حسن العران وكافة آل العران، والشيخ فرح مصلح الثابتي وإخوانه وكافة آل الثابتي وقبائل جماعة الكرام.

تلقينا بألم وحزن عميقان نبأ وفاة الشيخ فرحان حسن العران والشيخ
مصالح جابر الثابتي شيخ شمل آل ثابت اثر حادث مروري مؤلم فقدناهما
بسببه تقبلهما الله سبحانه وتعالى فيمن عنده من الشهداء والصديقين..
فقد كان الشياخان من أنبل المشائخ وأصدقهما في المواقف العامة والخاصة
وأصحاب بصمات ثابتته في كل المواقف الوطنية ومعارك الدفاع عن الوطن
وحريته وكرامته والجمهورية والثورة والوحدة الوطنية.
الإخوة آل أحمد وآل ثابت لكم جميعاً وأفر العزاء في الشيخين اللذين مثلاً في
حياتهما وكل مواقفهما تلك الروح السامية المنطلقة من إيمان ثابت وقيم
قبلية أصيلة وراسخة ورؤية وطنية متقدمة لما يجب أن تكون عليه اليمن
والمجتمع اليمني تاركين رحمهما الله أثارا ومواقف لا تنسى وستبقى مدرسة
حية لمن بعدهما في الصدق والإخلاص والتفاني من اجل الخير والصلاح لكل
الناس.
تعهد الله الفقيدتين بواسع رحمته والهنأ وأياكم وكافة أهليهما ومحبيهما
الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة السفير الجبري

[٢٧/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة
في وفاة السفير عبد العزيز أحمد محسن الجبري الذي وفاه الأجل عن عمر
حافل بالعطاء والعمل الوطني في السلك الدبلوماسي. وجاء في البرقية:
الأخ عمر عبد العزيز أحمد الجبري وإخوانه وكافة أسرة الوالد المرحوم عبد
العزيز أحمد الجبري والأخوة في بني جبر بخولان.. تلقينا بحزن عميق نبأ
وفاة الوالد المرحوم عبد العزيز بن أحمد محسن الجبري الذي كان مثلاً
للرجل الدبلوماسي الحكيم والمحنك ورجل المهمات والرأي السديد، مواصلاً
درب النضال في سبيل رقي اليمن وتطوره وممثلاً لليمن أحسن تمثيل.
لقد فقدنا برحيله رجلاً من رجال الموقف وحسن التدبير.. وما يعزينا في
رحيله هو الأثر الطيب والدائم الذي تركه والكثير من المقتدين به.
وإننا إذ نعزيكم في الفقيد الراحل لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع
رحمته ويلهمنا وإياكم وكافة محبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه
راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيسة الاتحاد الفيدرالي السويسري

[٣١/ يوليو/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيسة الاتحاد الفيدرالي السويسري دوريس ليوتار، بمناسبة احتفالات الشعب السويسري الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية مقدونيا بالعيد الوطني

[٠١/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية مقدونيا جورجى إيفانوف، بمناسبة احتفالات الشعب المقدوني الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية بوليفيا بالعيد الوطني

[٠٥/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى فخامة إيفو مورالس رئيس جمهورية بوليفيا بمناسبة احتفالات الشعب البوليفي بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يهنئ الحاكم العام لجمهورية جامايكا بالعيد الوطني

[٠٥/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الحاكم العام لجمهورية جامايكا باتريك الان بمناسبة إحتفالات شعب جامايكا الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة اللواء عبد الملك اليوسفي

[٠٥/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة

في وفاة اللواء عبد الملك يحيى اليوسفي عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاما حافل بالعطاء الوطني والمواقف الثابتة والسمو الأخلاقي الذي جعل الفقيد من رموز اليمن وثورته ونضالاته ووحدته. وجاء في البرقية:

الأخ القاضي محمد بن عبد الملك بن يحيى اليوسفي وإخوانه وأسرته الوالد اللواء عبد الملك بن يحيى اليوسفي وكافة آل اليوسفي الكرام. لقد تلقينا بحزن وألم بالغين نبأ وفاة الوالد اللواء عبد الملك بن يحيى اليوسفي الذي كان رحمه الله من رجال اليمن الأفاضل ساعيا طوال حياته من اجل الوطن والناس وازدهار اليمن وتطوره، باذلا في سبيل ذلك كامل الوقت والجهد في كل المواقف والأعمال التي أسندت اليه، والتي ترك فيها دوما بصمة واثرا لا يمحوه الزمن ولا يغيبه الموت.

واننا إذ نعزيكم في الفقيد لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا وأياكم وكافة أهله ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس سنغافورة بالعيد الوطني

[٠٨/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس سنغافورة توني تان كنج يام بمناسبة احتفالات الشعب السنغافوري الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية الأكوادور

[٠٩/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الأكوادور رفائيل كوريا، بمناسبة احتفالات شعب الأكوادور الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية كوريا الجنوبية

[١٥/ أغسطس/ ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كوريا الجنوبية مون جاي آن بمناسبة إحتفالات شعب كوريا الجنوبية الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية الكونغو بالعيد الوطني

[١٥/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الكونغو جوزيف كابيلا بمناسبة إحتفالات شعب الكونغو الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يهنئ أمير ليختنشتاين بالعيد الوطني لبلاده

[١٥/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى أمير ليختنشتاين هانز آدم الثاني بمناسبة إحتفالات شعب ليختنشتاين الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الصحفي عباس غالب

[١٧/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الصحفي والكاتب المناضل عباس غالب الأسود الذي وفاه الأجل بعد صراع مع المرض، مخلفا سجلا مهنيا وعمليا راقيا وسيرة عطاء نضاليه في الصحافة اليمنية وتأسيس واقعها المعاصر. وجاء في البرقية:

الأخ لؤي عباس غالب وإخوانه وكافة أسرة وذوي الفقيد الراحل الأستاذ عباس غالب الأسود وكافة آل الأسود الكرام.

لقد تلقينا بألم وحزن بالغين نبأ وفاة الأستاذ عباس غالب صاحب القلم الحر والحصيف والمساند بالكلمة والموقف كل القضايا الوطنية والحقوق والحريات والذي كان له إسهامات لن يمحوها الزمن في تأسيس صرح الصحافة اليمنية المعاصرة وتطوير أداؤها، والذي مثل بأخلاقه وسمو روحه مدرسة أخرى في التعامل والعمل والحياة.

تعمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهمكم وكافة أهله ومحبيه وزملاءه في الوسط الصحفي الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس أوكرانيا بالعيد الوطني

[٢٣/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية أوكرانيا بترو بوروشنكو بمناسبة إحتفالات شعب أوكرانيا بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي القاضي الدكتور عبد الملك الأغبري في وفاة والدته

[٢٤/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور عبد الملك ثابت الأغبري وذلك في وفاة والدته.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى في برقية العزاء عن خالص العزاء والمواساة للقاضي الدكتور عبد الملك الأغبري في هذا المصاب.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان. « إننا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية أوروغواي بالعيد الوطني

[٢٤/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية أوروغواي تاباري فازكييز بمناسبة إحتفالات شعب الأوروغواي الصديق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية قيرغيزستان بالعيد الوطني

[٣٠/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية قيرغيزستان المازبيك اتامباييف بمناسبة إحتفالات شعب قيرغيزستان بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يهنئ ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية بعيد الأضحى

[٣١/أغسطس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقيات تهان إلى إخوانه ملوك وأمراء ورؤساء الدولة العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك..وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تمنياته لهم بموفور الصحة وعلى شعوبهم بمزيد من التقدم والإزدهار والخير والنماء. وأشار إلى أن هذه المناسبة الدينية الجليلة تزخر بمعاني التسامح والإخاء وتشكل مصدر إلهام للمساعي المتواصلة من نشر القيم الإسلامية.. داعياً الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق للأمة العربية والإسلامية كل الخير والبركات في كنف الأمن والسلام.

الرئيس الصماد يهنئ رئيس المجلس الرئاسي الليبي بعيد الاستقلال

[٠٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقية تهنئة إلى رئيس المجلس الرئاسي الليبي فائز مصطفى السراج بمناسبة إحتفالات الشعب الليبي الشقيق بعيد الاستقلال.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية سلوفاكيا بيوم الدستور

[٠٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية سلوفاكيا أندريه كيسكا بمناسبة إحتفالات شعب سلوفاكيا الصديق بيوم الدستور.

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية أوزبكستان بعيد الاستقلال

[٠٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرقية تهنئة إلى رئيس جمهورية أوزبكستان شوكت مير ضيايف، بمناسبة إحتفالات شعب أوزبكستان الشقيق بعيد الاستقلال.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي وزير المالية في وفاة والده

[٠٤/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء إلى وزير المالية الدكتور صالح شعبان في وفاة والده الحاج أحمد صالح شعبان الذي وفاه الأجل عن عمر ناهز ٧٨ عاما حافل بالعطاء الإجتماعي. وجاء في البرقية: الأخ وزير المالية الدكتور صالح أحمد شعبان وإخوانه نجيب وعبد الله وحسين وكافة أسرة الحاج أحمد صالح شعبان وآل شعبان بمديرية يريم بمحافظة إب.

تلقينا بحزن بالغ نبأ وفاة والدكم الحاج أحمد صالح شعبان الذي ترك إرثا إجتماعيا وسيرة عطرة، وأسرة من النجباء الافذاذ ورجال المواقف الوطنية في كل المراحل.

وإننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في هذا المصاب.. لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمكم جميعا وكل محبيه الصبر والسلوان. « إنا لله وإننا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس جمهورية طاجكستان بالعيد الوطني

[٠٨/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية طاجكستان إمام علي رحمانوف، بمناسبة إحتفالات شعب طاجكستان الشقيق بالعيد الوطني.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية كوريا الشمالية

[٠٨/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية كوريا الشمالية كيم جونج أون بمناسبة إحتفالات شعب كوريا الشمالية الصديق بعيد تأسيس الجمهورية.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة عضو مركزية الحزب الإشتراكي يحيى طالع

[١٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة عضو اللجنة المركزية للحزب الإشتراكي يحيى حمود يحيى طالع. جاء فيها:

الأخ عدنان يحيى طالع وإخوانه وكافة أسرة الفقيد يحيى حمود يحيى طالع وكافة آل طالع.

تلقينا بألم بالغ نبأ وفاة المناضل يحيى حمود طالع والذي كان نموذجاً للإنسان المتفاني في كل واجباته وأعماله وصاحب الضمير الحي والمخلص. وإننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا في هذا المصاب.. لنسأل المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة القاضي صلاح الأعجم

[١٥/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة القاضي المناضل صلاح بن حسين محمد الأعجم عن عمرنا ناهز الثامنة والسبعين عاماً، حافل بالعطاء العلمي والمعرفي والنضال الوطني. وجاء في البرقية:

الأخ فهد بن صلاح حسين الأعجم وإخوانه وكافة أسرته وآل الأعجم في مديرية قطابر بمحافظة صعدة الكرام.. ببالح الحزن والاسى نعزيكم ونعزي أنفسنا في رحيل الوالد الشيخ القاضي والمناضل الجسور صلاح بن حسين محمد الأعجم الذي كان رحمه الله علماً من أعلام العلم والمعرفة والمواقف الإنسانية والأخلاقية والوطنية التي لا تنسى وصاحب أثر وتراث يبقيه حياً في عقول وقلوب الأجيال وفي تاريخ الوطن اليمني الكبير وهو ما يعزينا في رحيله عن الدنيا الفانية.

لقد كان لأدوار الفقيد الراحل في الحياة الاجتماعية والإدارية والسياسية وقبلها تفاعله في الخدمة الاجتماعية والريادة في العمل التعاوني تلك الآثار التي لا تغيب والتي تبقى مدى الدهر مدرسة ينهل منها المجتمع والمقتدين بالراحل وأخلاقه ومناقبه.

كما أن عملنا معا في لجان الوساطة أبان حروب صعدة وما قدمه الفقيد الراحل من مبادرات ونصح وإخلاص في العمل ستظل من المآثر التي لا تغيب عنا جميعا كما كانت مواقفه القائمة دوما على الثبات والصدق والورع وإيثار خدمة الوطن والمجتمع وتقديمها عن ما سواها وتمثيله لليمن كلها في أثناء عمله في المجلس النيابي في السبعينيات وفي مجلس الشعب التأسيسي وما قدمه من أعمال وأفكار خلال عمله في مجلس الشورى وما تركه من اثر طيب لا يمحي أثناء توليه محافظة لحج تجعله بحق فقيدا للوطن والمجتمع. واننا إذ نعزيكم ونعزي أنفسنا وكل محبيه ومن عرفه وتعامل معه لنسال المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا وإياكم جميعا الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ حليلة يعقوب بفوزها بالانتخابات الرئاسية بسنغافورة

[١٦/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى حليلة يعقوب بمناسبة فوزها بالانتخابات الرئاسية بجمهورية سنغافورة. وأشار الرئيس الصماد في البرقية إلى أن هذا التحول الكبير في اختيار حليلة يعقوب كأول امرأة مسلمة لإدارة شؤون البلاد لهو دليل على التعددية السياسية والشفافية التي تنتهجها سنغافورة نحو ترسيخ الديمقراطية. وعبر عن الثقة في قدرتها على مواصلة نشر قيم التسامح بما يضمن الحياة الكريمة لكل الأقليات تحت مظلة المساواة والعدالة الاجتماعية. وأكد حرص الجمهورية اليمنية على تعزيز علاقات التعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

الرئيس الصماد يهنئ ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والإسلامية بالعام الهجري

[٢٠/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقيات تهان إلى إخوانه ملوك وأمراء ورؤساء الدولة العربية والإسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٣٩هـ. وأعرب الرئيس الصماد في البرقيات عن تمنياته لهم بدوام الصحة والعافية

ولشعوبهم المزيد من التقدم.. وأشار إلى ما تجسده هذه المناسبة من مواعظ وإيمانية لما من شأنه تحقيق الصلاح في الدنيا والآخرة.. داعياً الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة على الأمة العربية والإسلامية وقد تحقق كل ما تصبووا إليه من رفعة وتقدم وازدهار.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ الصباحي

[٢٢/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ عبد الوهاب محمود حمود الصباحي عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والاجتماعي والصلح بين الناس. وأشاد الرئيس الصماد بمناقب الفقيد وصفاته وأدواره النضالية في مختلف المراحل التي مر بها الوطن، حيث كان له بصمات واضحة وأثر لا يمحوه الزمان ولا يغييه الموت.

وأكد أن اليمن خسر برحيل الشيخ الصباحي أحد الشخصيات الاجتماعية الفاعلة التي كان لها دور كبير في الدفاع عن الثورة والجمهورية والصلح بين الناس وكذا دوره البارز في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة الفقيد ومحبيه وكافة آل الصباحي بمديرية أرحب بهذا المصاب.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ بكيل حزام الطميرة

[٢٣/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ بكيل حزام بن قسام الطميرة، عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً، حافل بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد الرئيس الصماد في البرقية التي بعث بها إلى نجله وكيل محافظة حجة المساعد ناصر بكيل الطميرة، بمناقب الفقيد الشيخ بكيل حزام بن قاسم الطميره شيخ مشائخ حجور ومواقفه الوطنية المشرفة التي يشهد لها الجميع في مختلف المراحل التي مر بها الوطن، وكذا دوره الاجتماعي في إصلاح ذات البين.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه وكافة آل الطميرة بهذا المصاب.. سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان، «إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العميد مجاهد المطري

[٢٧/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد مجاهد أحمد علي المطري نائب قائد اللواء ٣٧ مدرع عن عمر ناهز الـ ٤٨ عاما إثر ذبحة صدرية.

وأشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمناقب الفقيد وتفانيه في الأعمال والمهام التي أسندت إليه في الجيش وألوية الصواريخ وآخرها نائب لقائد اللواء ٣٧ مدرع.

وعبر عن خلاص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وكافة آل المطري في هذا المصاب.. داعيا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة حسن بن محمد الفيثي

[٢٩/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة المجتهد حسن بن محمد الفيثي عن عمر ناهز ٨٣ عاما قضاهما في العلم والتعليم والبحث والإجتهد والإصلاح بين الناس ونشر قيم الخير والصلاح والمحبة والتسامح. وجاء في البرقية:

الحمد لله القائل «كل نفس ذائقة الموت»، والحمد لله على ما أخذ وأعطى وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى وآله الطيبين الطاهرين.

الأخ العلامة أحمد بن حسن الفيثي وعبد الرحمن والدكتور محمد وعبد السلام وكافة أسرة وذوي الوالد العلامة الحجة حسن بن محمد الفيثي وكافة آل الفيثي الكرام.

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة العلامة الحجة والمجتهد حسن بن محمد الفيثي بعد عمر من العلم والعمل الحي الباقي الذي لا ينسى وحياة كان فيها قدوة للمقتدين ومثالا للعالم الزاهد والمربي الكبير والمعلم الذي لا تغيب

بصماته كما كان مصلحاً جليلاً لا يتوانى عن القيام بواجبه في النصح والإرشاد والإصلاح بين الناس.
إن رحيل هذه القامة السامقة عن عالمنا خسارة لليمن والعالم الإسلامي وكل محبيه.. وعزائنا فيما تركه من علم وعمل وأسرة كريمة تحمل قيمه وعلمه وروحه الخيرة الباقية في قلوب الناس.
رحم الله الفقيد الراحل رحمة الأبرار وأسكنه فسيح جناته وألهمنا وإياكم وكل محبيه وطلابه الصبر والسلوان. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية الصين بالعيد الوطني

[٣٠/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ وذلك بمناسبة إحتفالات شعب الصين الصديق بالعيد الوطني.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ مطلق حفشان شريف

[٠١/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ مطلق حفشان شريف عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاماً حافل بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها لنجل الفقيد الشيخ عزيز مطلق حفشان شريف، بمناقب الشيخ مطلق وأدواره الوطنية والاجتماعية، ومواقفه الصادقة وإيثاره خدمة الوطن والمجتمع.

وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات البارزة التي كان لها دور وإسهامات في خدمة الوطن والسعي للصلح بين الناس وعمل الخير.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه وكافة آل شريف بمنطقة صبر بمديرية سحار.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة المناضل اللواء حسين العابد

[٠٧/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل اللواء حسين يحيي العابد بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وعبر الرئيس الصماد في برقية العزاء التي وجهها لأبناء الفقيد محمد ويحيي وعصام وفؤاد وعبدالرحمن وضياء وكافة آل العابد، عن خالص العزاء وصادق المواساة في هذا المصاب.

وأشار إلى أن المناضل اللواء حسين يحيي العابد كان من أبرز المشاركين في الدفاع عن الثورة اليمنية السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وكان له دوراً بارزاً في الوقوف ضد العدوان السعودي الأمريكي الغاشم ومرتزقة العدوان في الداخل والخارج.

وأشاد بإخلاص الفقيد وتفانيه في عمله في مختلف المواقع القيادية المدنية والعسكرية التي تقلدها في العديد من محافظات الجمهورية ومنها محافظات إب، البيضاء، حجة وصنعاء وأخرها رئيساً لشعبة القيادة العليا للمناضلي الثورة اليمنية.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الوطن خسر برحيل المناضل العابد أحد القيادات العسكرية الشجاعة.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان. «إننا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي الشيخ احسن رسام بإستشهاد شقيقه

[١٣/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء إلى الشيخ احسن رسام وإخوانه في إستشهاد شقيقهم البطل عمار رسام بجبهة صرواح. وعبر الرئيس الصماد في برقية العزاء عن خالص العزاء والمواساة للشيخ احسن رسام وإخوانه وكافة آل رسام في إستشهاد البطل عمار رسام الذي ارتقى شهيدا وهو يدافع عن الأرض والعرض مقاتلا في سبيل الله وبذل روحه رخيصة فداء للشعب اليمني العظيم وقدم نموذج مشرف للمقاتل اليمني وللشخصية الاجتماعية الواعية والذي كان شيخا له الحضور البارز

على مستوى القبيلة والمحافظة.. سائلا المولى القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «
إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ المناضل عبد الله بن معيلي

[٢٦/أكتوبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ المناضل عبدالله بن علي بن معيلي عضو مجلس النواب بعد عمر حافل بالعطاء الوطني.

وأشار الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعثها إلى الشيخ محسن بن علي بن معيلي والشيخ علي عبدالله بن معيلي وإخوانه وكافة آل معيلي بمحافظة مأرب، إلى أدوار الشيخ المناضل عبد الله الوطنية في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة في مختلف المراحل والمنعطفات التي مر بها الوطن. ونوه بمواقف الفقيه وإسهاماته في البرلمان للحفاظ على مصالح الشعب والدفاع عنها وكذا أدواره الوطنية والسياسية والاجتماعية والتي تمثل مدرسة للأجيال القادمة وستبقي بصماته وإسهاماته محل فخر واعتزاز كل أبناء الوطن. وأكد الرئيس الصماد أن الوطن خسر برحيله شخصية وطنية وبرلمانية واجتماعية عملت بتفاني وإخلاص في خدمة الوطن والمجتمع والإصلاح بين الناس.

وعبر الأخ صالح الصماد عن خالص العزاء وعظيم المواساة لأسرة وكل محبي الفقيه في هذا المصاب.. سائلا المولى عز وجل أن يغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «
إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ الخضر عبدربه السوادي

[٠٤/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ الخضر عبدربه السوادي، عن عمر ناهز الـ ٨٠ عاما حافل بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى نجل الفقيد ناصر الخضر عبد ربه السوادي وإخوانه وكافة آل السوادي بمحافظة البيضاء، بمناقب الشيخ الخضر وإسهاماته في مختلف المراحل التي مر بها الوطن وكذا دوره في التصدي للعدوان وإفشال مخططاته بالمحافظة. ونوّه رئيس المجلس السياسي الأعلى بدور الشيخ الخضر على مستوى القبيلة وحرصه على الصلح بين الناس وحل الإشكاليات والذي اكسبه احترام وتقدير كل من عرفه.. مؤكداً أن الوطن خسر برحيله أحد رجاله المخلصين الأوفياء. وعبر الأخ صالح الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة ومحبي الفقيد في هذا المصاب.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في إستشهاد الركن ناجي محمد العرشي قائد اللواء ٢٠١

[٠٥/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء إلى الشيخ صدام ناجي محمد صالح العرشي وإخوانه وأفراد أسرته في إستشهاد العميد الركن ناجي محمد العرشي قائد اللواء ٢٠١ قائد جبهة كرش والعزاء موصول لإخوانه في مخلاف المنار بمديرية أنس محافظة ذمار.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الشهيد وإسهاماته في الدفاع عن الوطن وخوض معركة البطولة والشرف ضد القاعدة في زنجبار بمحافظة أبين وصولاً إلى صموده واستبساله في مواجهة العدوان ومرتزقته في العند وعدن والصلو ومدينة تعز.

ونوه بما تحلى به الشهيد العرشي من صفات، حيث كان قائداً عسكرياً محنكاً وشجاعاً منذ إلتحاقه بالجيش وتخرجه من الكلية الحربية الدفعة إلى عام ١٩٨٣م وانضمامه إلى صفوف منتسبي اللواء الثالث مشاه مدغم «٢٠١» ميكا.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن الوطن خسر برحيل الشهيد واحداً من قياداته العسكرية الذين أفنوا حياتهم في الدفاع عن الوطن وتنفيذ المهام الموكلة إليه بكفاءة وإقتدار، مستلهما الصبر والثبات والعزيمة والإصرار في كافة الأعمال التي قام بها حتى إستشهاده في جبهة الصلو بمحافظة تعز.

وأثنى على دور الشهيد المناضل العرشي في تعامله مع زملائه خلال توليه لعدد من المناصب العسكرية منذ تعيينه قائد فصيل هوزر مدفعية باللواء الثالث حتى آخر منصب له قائداً للواء ٢٠١ ميكا.
وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الشهيد في هذا المصاب.. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي الرئيس العراقي في ضحايا الزلزال

[١٣/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الرئيس محمد فؤاد معصوم رئيس الجمهورية العراقية وذلك في ضحايا الزلزال المروع الذي ضرب عدد من المناطق العراقية.
وعبر الرئيس الصماد في البرقية عن بالغ الألم وعميق المواساة في كارثة الزلزال الذي حدث في عدد من المناطق العراقية، وسقوط عدد من القتلى والجرحى من أبناء الشعب العراقي الشقيق.
وقال « إننا في الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً نعبر لكم عن تضامننا ووقوفنا إلى جانب الشعب العراقي الشقيق في هذه المحنة الأليمة ونعرب لكم ومن خلالكم إلى أسر الضحايا والشعب العراقي عن أحر التعازي وصادق المواساة في هذه الكارثة المحزنة.. وتمنى رئيس المجلس السياسي الأعلى من الله العليّ القدير أن يتغمد أرواح الضحايا بواسع رحمته وغفرانه ويسكنهم فسيح جناته ورضوانه وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل ويجنب العراق الشقيق والأمة العربية والإسلامية شر الكوارث والمحن.

الرئيس الصماد يعزي الرئيس الإيراني في ضحايا الزلزال

[١٣/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الرئيس حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك في ضحايا الزلزال الذي ضرب عدد من المناطق وراح ضحيتها مئات القتلى والجرحى.
وعبر الرئيس الصماد في البرقية عن خالص التعازي وصادق المواساة لسقوط المئات من الضحايا جراء الزلزال الذي ضرب عدد من المناطق الإيرانية ودمر

المنازل والمرافق العامة والمنشآت.
 وقال «إننا في الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعباً إذ نشاطركم والشعب الإيراني أجزانه بهذا المصاب الأليم، لنعرب لكم وعبركم لأسر الضحايا والشعب الإيراني عن أحر تعازينا وصادق مواساتنا القلبية.. متمنين الشفاء العاجل لجرحي ومصابي هذا الحادث الأليم، كما نتمنى لبلدكم وشعبكم الشقيق السلامة الدائمة وتجنبيه شر الكوارث والمحن».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ السلطان قابوس بالعيد الوطني

[١٧/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان بمناسبة إحتفال الشعب العُماني الشقيق بالعيد الوطني السابع والأربعين.
 وعبر الرئيس الصماد عن أسى آيات التهاني والتبريكات لجلالة السلطان قابوس بهذه المناسبة وتمنياته له بموفور الصحة والعافية وللشعب العُماني الشقيق دوام التقدم والإزهاد وتحقيق كل ما يصبوا إليه من رفعة.
 وأشار في برقية التهنئة إلى أن النهج السياسي الذي أرساه السلطان قابوس منذ توليه قيادة مسيرة النهضة العُمانية مكن السلطنة من إحتلال مكانة متقدمة بين دول العالم نتيجة للتعامل المسئول للسلطنة مع مختلف قضايا المنطقة والعالم وحرصها الكبير تعزيز قيم السلام.
 وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن اليمن قيادة وحكومة وشعباً يكتنون للسلطان قابوس وسلطنة عمان كل الاحترام والتقدير على مواقفها الأخوية والصادقة وحرصها على إحلال السلام في اليمن وحل الخلافات وتأكيداتها على وحدة وأمن واستقرار اليمن.
 كما أكد أن مواقف سلطنة عمان ستظل في ذاكرة الشعب اليمني ولا يمكن أن ينسها كونها مواقف صادقة وأخوية حريصة على اليمن.
 وأشاد الرئيس الصماد بالتطوير الحاصل في السلطنة في بناء دولة حديثة قوية، لها علاقة مع محيطها العربي والإقليمي وكذا ما حققته من قفزة نوعية تنموية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وغيرها والأهم من ذلك بناء الإنسان المتمسك بتراثه وقيمة العربية الأصيلة.
 ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بمواقف سلطنة عُمان تجاه مختلف قضايا الأمة العربية وسياستها الحكيمة في عدم التدخل في شؤون غيرها.

الرئيس الصماد يهنئ الرئيس ميشال عون بعيد الاستقلال

[٢١/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد الاستقلال.

وعبر الرئيس الصماد عن أسى آيات التهاني وأزكى التبريكات للرئيس ميشال عون بهذه المناسبة التي يحتفل فيها الشعب اللبناني بعيد الاستقلال.. متمنيا له دوام الصحة والرفاه وللشعب اللبناني الشقيق مزيدا من التقدم والنماء وتحقيق كل ما يصبوا إليه من رفعة وتقدم وازدهار.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى دعم الجمهورية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا لوحدة لبنان وأمنه واستقراره وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وأوضح أن الأوضاع التي تمر بها المنطقة تتطلب بذل المزيد من الجهود للتغلب على التحديات التي تستهدف لبنان ليبقى كما عهدته الجميع منارة الثقافة والمعرفة في العالم العربي.

وعبر الرئيس الصماد عن الثقة الكبيرة في حنكت ورجاحة الرئيس عون والساسة اللبنانيين وتغليبهم مصلحة لبنان والشعب اللبناني على ما سواها من المصالح.. سائلا الله تعالى أن يوحد الصف اللبناني لما فيه خير لبنان أرضا وإنسانا، وتمنياته للعلاقات الأخوية بين البلدين مزيدا من التطور والنماء.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي الرئيس المصري بضحايا

الهجوم الإجرامي في سيناء

[٢٤/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة الى الى رئيس جمهورية مصر العربية عبدالفتاح السيسي في ضحايا الهجوم الإجرامي الذي إستهدف مسجد الروضة في سيناء المصرية، وراح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى.

وأكد الرئيس الصماد أن إستهداف الأماكن المقدسة وبيوت الله المحرمة والجامعة للمسلمين، إنتهاك سافر تخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والأخلاق والأعراف والقيم الإنسانية والمواثيق الدولية.

وقال «إننا إذ ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الجريمة النكراء بحق أهلنا

في مصر الشقيقة فإننا نعبر عن غضبنا الشديد لما تعرض له أهلنا في سيناء ونعبر عن عزائنا العميق ومواساتنا لمصر حكومة وشعباً »
واضاف « أن هذه الجرائم تأتي في الوقت الذي تتهاوى فيه الجماعات التكفيرية ومن يقف خلف مشروعها الأمر الذي يكشف بعض خيوط هذه الجريمة ومنفذيها والهدف من ورائها ونعتبر كل ذلك محاولة بائسة لزعزعة أمن واستقرار مصر والمنطقة عموماً ورفع معنويات الجماعات التكفيرية التي تجر ذيول الهزيمة في سوريا والعراق»
وأشار الى أن اليمن سبق وإكتوى بنار الجماعات التكفيرية والإجرامية التي إستهدفت بيوت الله والمصلين الآمنين بتفجير أحزمتها الناسفة بين المصلين، في أكثر من مسجد في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، وذهب ضحيتها عشرات الأبرياء .»

وأكد الاخ الرئيس أن ما يمارسه تحالف العدوان بقيادة السعودية ومن ورائها دول الإستكبار العالمي بحق اليمن من عدوان وحصار يساهم بصورة مباشرة في توفير البيئة الخصبة للعناصر الإجرامية المتطرفة في المنطقة والتي تشجعها وتمولها وترعى معتقداتها دول معروفة في المنطقة العربية والخليج.
ودعا إلى تضافر الجهود الدولية والإقليمية لمحاربة العناصر التكفيرية لما تمثله من تهديد مباشر للسلم والأمن الدوليين.. مشددا على ضرورة تقديم مرتكبي ومنظمي وممولي وداعمي الأعمال الإجرامية للعدالة لينالوا جزائهم الرادع جراء ما إقترفته أيديهم الأثمة بحق الأبرياء.
وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تضامن الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب المصري الشقيق.. معرباً عن تعازيه وتعازي الحكومة والشعب اليمني للقيادة والحكومة والشعب المصري وأسر الضحايا في هذا الهجوم الإجرامي، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة المناضل اللواء راجح محسن أبو لحوم

[١٠/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل اللواء راجح محسن أبو لحوم عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها لنجل الفقيد المهندس محسن بن راجح أبو لحوم، بمناقب المناضل أبو لحوم وأدواره الوطنية والاجتماعية حيث كان من كبار مناضلي ثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة وتقلد

العديد من المناصب العسكرية كان آخرها قائد الجيش الشعبي. وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات البارزة التي كان لها دور وإسهامات في خدمة الوطن والدفاع عن الثورة والجمهورية. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الدكتور عبدالعزيز الضلعي

[١٩/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الدكتور عبدالعزيز أحمد يحيى الضلعي مدير مكتب الصحة بمحافظة عمران والذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر ناهز ٥٥ عاماً قضاها في خدمة الوطن في مجال الدراسة والعلوم الطبية. وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء إلى أولاده الدكتور وسام والدكتور بسام وأحمد ومحمد عبد العزيز الضلعي وإخوان الفقيد وأسرته آل يحيى وكافة آل الضلعي، بمناقب الفقيد وصفاته التي أئسم بها من مكارم الأخلاق والتفاني في أداء الواجب بروح المسؤولية والنزاهة والإخلاص لشعبه ووطنه. وأشار إلى أن الفقيد الضلعي كان ممن وقفوا في مواجهة العدوان والتصدي له وأدواته وعملاءه ومرتزقته.. حيث كان مثالا يقتدى به في التضحية في سبيل الوطن.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إننا لله وإننا إليه راجعون».

والفقيد الدكتور عبد العزيز الضلعي من أسرة آل يحيى من آل الضلعي التي قدمت عشرات الشهداء في مختلف جبهات التصدي للعدوان، ومن أسرة وطنية قدمت التضحيات الجسام في مختلف المراحل التي مر بها اليمن.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الإعلامي عبدالملك العيزري

[١٩/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى هشام عبدالملك علي العيزري وإخوانه وذلك في وفاة والدهم الإعلامي القدير عبدالملك العيزري. جاء فيها:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى المذيع والإعلامي القدير عبدالملك علي العيزري، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في المجال الإعلامي والإذاعي.

حيث خسر الوطن والإعلام اليمني برحيل الفقيه العيزري واحدا من أبرز مبدعيه ورجاله الذين قدموا عطاءات متميزة، حيث كان رحمه الله واحدا ممن ساهموا في خدمة القضايا الوطنية عبر مختلف البرامج الإعلامية الإذاعية فضلا عن دوره الكبير في تعزيز الوعي المجتمعي بتبني البرامج الدينية. لقد كان الفقيه العيزري مثالا للإعلامي القدير المتفاني في أداء مهنته والمتجدد في إبداعاته وتفوقه في أداء العمل الإعلامي المسئول والملتزم بقضايا الوطن وخدمة الحقيقة.

وإننا إذ نشاطركم وأفراد الأسرة الإعلامية اليمنية الحزن في هذا المصاب.. نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم جميعا وكل زملائه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العميد هاشم الحاقري

[٢٠/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد هاشم أحمد الحاقري الذي انتقل إلى جوار ربه اليوم إثر مرض عضال ألم به.

وأشاد الرئيس الصماد في البرقية التي بعث بها إلى وكيل أمانة العاصمة السابق المهندس معين هاشم الحاقري وإخوانه وكافه آل الحاقري، بمناقب الفقيه وإسهاماته في العمل الأمني بوزارة الداخلية.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص تعازيه وصدق مواساته لأسرة الفقيه وأهله ومحبيه.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

هذا وسيوارى جثمان الفقيد الثرى بأمانة العاصمة الساعة التاسعة صباح يوم غد الخميس بعد الصلاة عليه في مسجد الشريفة شمال الإذاعة القديمة حي ٢٦ سبتمبر، شمال رئاسة الوزراء.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة إبراهيم بن محمد الوزير

[٢١/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل العلامة إبراهيم بن محمد بن أحمد الوزير الذي وفاة الأجل عن عمر ناهز الـ ٨٥ عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن في المجال العلمي والسياسي.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى أولاده الدكتور إسماعيل وعبدالله ومحمد وأحمد وعلي وأسعد بن إبراهيم الوزير، بمناقب الفقيد المناضل إبراهيم الوزير الذي كرس جهده ووقته في خدمة قضايا المجتمع والإهتمام بمعاناة الفقراء ومناصرة المستضعفين خلال مسيرة حياته حتى وفاته.

ولفت إلى الأدوار الوطنية للفقيد الوزير وإسهاماته في خدمة المجتمع، حيث تلقى تعليمه في محافظة حجة على يد كوكبة من علماء اليمن وفي مقدمتهم المناضلين القاضي عبدالرحمن الإرياني والأستاذ محمد بن أحمد نعمان والقاضي العلامة محمد بن عبدالله الفسيل.

ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بمواقف الفقيد وسجله الحافل بالعطاء في خدمة قضايا الأمة والشعب اليمني، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فضلا عن زهده وورعه وما اتصف به من أخلاق وسجايا فاضله إلى جانب تزوده بالعلم النافع لنفسه ومجتمعه والمحيطين به وكثير من العلماء الذين تلقوا العلم على يديه في الجامع الكبير بصنعاء ونهلوا من بحر العلم الذي كان يتشبع به.

وأكد أن الوطن خسر برحيل الفقيد إبراهيم الوزير أحد مناضليه الثوار وجهابذة العلماء، حيث كان رحمه الله صاحب الإمتياز لصحيفة البلاغ، وتميز في كتاباته وإبداعاته الأدبية ومحاربته للفساد فضلا عن اتصافه بالوسطية والإعتدال في أفكاره ولطالما سعى إلى الإصلاح بين الناس وتوسطه في حل كثير من القضايا الوطنية وطرحه المتزن والمعقول بما يرضي المولى جل وعلا والمصلحة الوطنية العليا للبلاد.

وعبر الرئيس الصماد عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الفقيد وأهله

ومحبيه.. سائلًا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه وكل زملائه ومحبيه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى في منطقة بيت السيد بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء عقب صلاة ظهر اليوم الخميس.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ حسين عبد الرب الهياشي

[٢١/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ حسين عبد الرب الهياشي الذي وافاه الأجل بعد عمر حافل بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى أخوة الشيخ عبد الولي عبد الرب الهياشي وآل الهياشي بمناقب الشيخ حسين الوطنية والاجتماعية والذي يعد من مشائخ محافظة البيضاء الذين لهم دور وإسهامات كبيرة. وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه.. سائلًا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في استشهاد العميد ياسر بن فيصل الأحمر

[٢٧/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ صادق ياسر بن فيصل حسين الوصي الأحمر وإخوانه وكافة آل الأحمر في استشهاد والده العميد ياسر بن فيصل حسين الوصي الأحمر قائد اللواء ١٣٥ مشاه وهو يؤدي واجبه الوطني في مواجهة العدوان في الساحل الغربي.

وأشاد الرئيس الصماد بما تحلى به المغفور له خلال مسيرة عمله من مناقب وصفات أكسبته احترام رؤسائه ومرؤوسيه.

وأشار إلى أن الشهيد كان من كبار مشائخ ووجهاء وحكماء قبيلة حاشد، كما كان في مقدمة رجالات وقيادات ثورة الـ ٢١ من سبتمبر ومنذ الوهلة الأولى نذر نفسه وماله ووهب روحه في سبيل الله ومن أجل عزة ورفعته الوطن.

وقال « عرف الشهيد ياسر الأحمر مرابطاً مرابطة الأسود وكان ممن إذا اشتدت المعارك زاد عزمًا وحماساً وصموداً وثباتاً في مواجهة المعتدين والغزاة وأدواتهم، كما كان قائداً عسكرياً شجاعاً ومقداماً؛ ومجاهداً جسوراً شديداً البأس والعزيمة؛ بطلاً مستتبلاً تشهد الميادين وساحات الشرف صولاته وجولاته»..ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن الشهيد ياسر الأحمر كان له حضور قبلي بارز في مختلف الساحات ومعظم المواقف القبلية على مستوى الساحة الوطنية وفي عدة محافظات سواء في عمران و حجة أو محافظتي ذمار وإب غيرها من المحافظات.

ونوه بإسهامات الشهيد والتي كان لها بالغ الدور والأثر في حل واحتواء عدد من القضايا الحروب والصراع بين أبناء قبيلة حاشد وقبائل أخرى وإصلاح ذات البين وفض المنازعات بين المتخاصمين.

وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الشهيد وأصدقائه ومحبيه في هذا المصاب.. سائل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس الفلسطيني بذكرى إنطلاق الثورة

[٢١/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى رئيس دولة فلسطين محمود عباس بمناسبة ذكرى إنطلاق الثورة.

وأكد الرئيس الصماد دعم الجمهورية اليمنية الثابت والمتواصل للشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله في سبيل استعادة كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته على كافة أراضيها وعاصمتها القدس الشريف.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة عضو مجلس النواب محمد الرزوم

[٢١/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة عضو مجلس النواب محمد الرزوم الذي وافاه الأجل في العاصمة المصرية القاهرة بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع. وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها لنجل الفقيد الدكتور

محمد محمد الرزوم وإخوانه وكافة أسرة الفقيد وقبائل عبس، بمناقب الفقد وأدواره الوطنية والبرلمانية والاجتماعية المشرفة وكذا مواقفه لخدمة الوطن. وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات البرلمانية والاجتماعية التي كان لها إسهامات بارزة في خدمة الوطن والصلح بين الناس. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ رئيس جمهورية كوبا بالعيد الوطني لبلاده

[٣١/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي برفيقة تهنئة إلى رئيس جمهورية كوبا راؤول كاسترو، بمناسبة إحتفالات الشعب الكوبي الصديق بالعيد الوطني. وأكد الرئيس الصماد حرص الجمهورية اليمنية على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة محمد أحمد الضلعي

[٠١/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برفيقة عزاء ومواساة في وفاة محمد أحمد يحيى الضلعي عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً قضى معظمة في خدمة الوطن في مجال العمل التعاوني. وأشاد الرئيس الصماد في برفيقة العزاء التي بعث بها لنجل الفقيد عبد الحكيم محمد الضلعي وكافة آل الضلعي، بمناقب الفقيد وإسهاماته في مجال العمل التعاوني الزراعي. وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات التي لها بصمات واضحة في مجال العمل التعاوني وخدمة المجتمع. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء لأسرة الفقيد ومحبيه.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ منير نائف الحميري

[٢٠/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى عضو مجلس النواب نائف محمد منصور الحميري، في وفاة أبنه الشيخ منير نائف محمد الحميري بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع. وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الشيخ منير نائف الحميري ومواقفه الوطنية والصلح بين الناس. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي عبدالوارث صلاح في وفاة أخيه

[٦/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ عبدالوارث علي صلاح أمين عام حزب الوفاق الوطني وذلك في وفاة أخيه صلاح أحمد صلاح الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر ناهز ٣٨ عاماً. وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بأدوار الفقيد ونشاطه في العمل السياسي على الساحة اليمنية. وعبر عن خالص العزاء وصادق المواساة للشيخ عبدالوارث صلاح وأسرته ومحبيه وزملاءه في هذا المصاب.. مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ علي زيدان دهشوش

[٢١/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى عضو مجلس النواب للشيخ زيدان دهشوش والشيخ زيد علي دهشوش والشيخ ضيف الله علي دهشوش وذلك في وفاة الشيخ علي زيدان دهشوش

الذي وفاة الأجل عن عمر ناهز ١٠٧ أعوام.
 وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمواقف الفقيد وإسهاماته في الخدمة العامة وحل القضايا بين المواطنين وإصلاح ذات البين بمنطقة القلعة في مديرية الجميمة محافظة حجة.. منوها بمناقب الفقيد وما اتصف به من سمات جعلته محل الاحترام والتقدير.
 وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد في هذا المصاب.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ صالح أحمد دغسان

[٢٢/يناير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى دغسان ويحيى وعلي وعبدالعظيم وكافة آل دغسان في وفاة رجل الأعمال الشيخ صالح أحمد دغسان الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر ناهز الـ ٤٠ عاما والعزاء موصول إلى نجله أحمد صالح دغسان.
 وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الفقيد وإسهاماته في الإحسان إلى الفقراء والمساكين ومبادراته الإنسانية من خلال المشاريع الخيرية التي بذلها خلال مسيرة حياته في مساعدة المحتاجين وتعزيز التكافل الإجتماعي وخاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.
 واعتبر رحيله فاجعة وخسارة للوطن كشخصية تجارية وطنية نظيفة ومخلصة في عملها، حيث كان له حضور إنساني فاعل تجاه مجتمعه ووطنه.. منوها بالأدوار الوطنية والاجتماعية للفقيد وبصماته في المجال الخيري وإصلاح ذات البين وخدمة المجتمع والدفاع عن الوطن.
 كما أشاد رئيس المجلس السياسي الأعلى بمواقف الفقيد دغسان في المراحل والمحطات التي مر بها الشعب اليمني فضلا عن إسهامه في مواجهة العدوان في إطار الجهد الوطني الجامع وفي نطاق محافظة صعدة بوجه خاص وإفشال مخططه التمييزي بحق أبنائها.
 وأعرب الرئيس الصماد عن بالغ الحزن والأسى لرحيل رفيق دربه وزميله في الدراسة الشيخ صالح أحمد دغسان والذي عرف بدمائه أخلاقه التي أكسبته

حب وتقدير الجميع سواء رفاقه أو زملائه في مسيرة حياته التي كانت زاخرة بالتميز والبذل والعطاء.
وعبر عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه وزملائه.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ محمد عبدربه حازب

[٢٤/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب في وفاة عمه الشيخ محمد عبدربه حازب عمر ناهز الثمانين عاماً.
وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الفقيد وإسهاماته في خدمة الوطن في القوات المسلحة وكذا دوره البارز في خدمة المجتمع والعمل التعاوني والإصلاح بين الناس.
وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات الوطنية البارزة والمعروفة بمواقفها المشرفة في مختلف المراحل والظروف وكذا دوره في قبيلة مراد والسعي لإصلاح ذات البين.
وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وكافة آل حازب وقبيلة مراد في هذا المصاب.. سائلاً الله المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي المستشار القانوني للمجلس السياسي الأعلى في اغتيال نجله

[٢٧/يناير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء للمستشار القانوني للمجلس السياسي الأعلى الدكتور أحمد عبد الملك حميد الدين في جريمة اغتيال نجله الدكتور راجي أحمد حميد الدين نائب عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء ورئيس جامعة أقرأ.
وأكد الرئيس الصماد في برقية العزاء أن أيادي الغدر التي اغتالت الدكتور راجي حميد الدين في شارع القاهرة بالعاصمة صنعاء بدراسة نارية، لن

تقلت من العقاب وسيتم متابعتها وتقديم مرتكبيها للعدالة. وأشار إلى أن هذه الجريمة تأتي في إطار مخططات العدوان وأدواته لزعزعة الأمن والأستقرار واستهدافه للكوادر الوطنية من خلال هذه العمليات الإجرامية بعد فشله في جبهات العزة والشرف. وأشاد بمناقب الدكتور راجي وما أتصف به من صفات ودمائة أخلاق وكذا دوره في مجال العمل الأكاديمي.. مؤكداً أن الوطن خسر برحيله أحد الكوادر الأكاديمية التي كان لها بصمات وإسهامات بارزة خلال مسيرة حياته العملية. وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد بهذا المصاب.. سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في استشهاد المناضل اللواء محمد علي عبدالحق

[٠٣/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى حاتم وعلي محمد علي عبدالحق وكافة أسرة آل عبدالحق في استشهاد المناضل اللواء محمد علي عبدالحق قائد اللواء ٢٠١ مشاه ميكا. وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الشهيد وتفانيه في أداء الواجب الوطني في صفوف القوات المسلحة والدفاع عن الوطن ومواجهة العدو في مختلف جبهات الشرف والبطولة بما فيها جبهة تعز. ونوه بدور الشهيد وإسهاماته والتي كان لها دور كبير في مواجهة العدوان وأذياله على امتداد جبهات المواجهة، عكس من خلالها صفات القائد العسكري الناجح والشجاع.. مؤكداً أن الشهيد سيبقى بمواقفه ومبادئه حياً بعد أن جسد النموذج والمثال للقيادي الوطني والعسكري المسئول والمتفاني في عمله وأداءه لواجبه في القوات المسلحة وبذل في سبيل ذلك روحه. وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الشهيد وأصدقائه ومحبيه.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة عبد الرحمن عبدالله الهادي

[٠٤/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى محمد عبدالرحمن الهادي في وفاة والده العلامة عبد الرحمن عبدالله الحسن بن يحيى الهادي، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن في المجال الديني.

وأشاد الرئيس الصماد في البرقية بإسهامات الفقيه الهادي ودوره في خدمة العلوم الدينية وإصلاح ذات البين وحل القضايا بين المواطنين في محافظة صعدة بصورة عامة ومديرية باقم بشكل خاص.

ونوه بما تحلى به الفقيه من صفات وزهد وورع خلال مسيرة حياته؛ فضلا عن تأليفه لسلسلة من الكتب الدينية أبرزها جواب علي ابن الراوندي ومختصر علم التجويد والمسائل الهامة في العبادات والتوحيد والرد على الشبهات.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيه وأهله ومحبيه في هذا المصاب.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. »
إنا لله وإنا إليه راجعون.»

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة المناضل حسين الأعمى

[٠٩/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل حسين محمد سعيد الأعمى في قبيلة الحشيشية بمديرية دمت بالضالع عن عمر ناهز ٧٠ عاما قضى معظمه في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى نجله شفيق حسين محمد الأعمى وكافة أسرة آل الأعمى، بمناقب الفقيه وإسهاماته في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان.

ولفت إلى أن الفقيه كان واحدا ممن ساهموا في خدمة المجتمع من خلال عمله كمديرا لمكتب الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة وأخيراً مستشارا لمحافظة الضالع.

وعبر الرئيس الصماد عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيه وأصدقائه ومحبيه في هذا المصاب.. سائل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع

رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنآ إليه راجعون».

الرئيس الصماد يهنئ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالعيد الوطني

[١٠/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني بمناسبة إحتفالات الشعب الإيراني الشقيق بالعيد الوطني.

وعبر الرئيس الصماد عن أحر التهاني وأطيب التمنيات للرئيس روحاني بهذه المناسبة الذي يحتفل بها الشعب الإيراني بالعيد الوطني. وأكد حرص الجمهورية اليمنية على توطيد وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين في كافة المجالات وبما يعزز التعاون والتضامن بين شعوب الأمة الإسلامية.

ونوه بمواقف إيران الداعمة لجهود السلام في المنطقة والعالم وكذا مواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

وجدد رئيس المجلس السياسي الأعلى حرص اليمن على مواصلة العمل من أجل تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة. وأشاد الرئيس الصماد بما حققته إيران من نهضة في مختلف المجالات منذ قيام الثورة الإيرانية حققت قفزة نوعية للشعب الإيراني الشقيق.. متمنا للشعب الإيراني مزيدا من التقدم والازدهار وأن تعود هذه المناسبة وقد تحقق له كل ما يصبوا إليه من تقدم ورفعة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة نائب رئيس مجلس الشورى

[١٢/فبراير/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة نائب رئيس مجلس الشورى المناضل عبد الله بن صالح البار الذي وافاه الأجل اليوم عن عمر ناهز الـ ٧٢ عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني.

وأشاد الرئيس الصماد في البرقية التي بعث بها إلى نجله صالح عبد الله البار وإخوانه وكافة آل البار، بإسهامات الفقيد ودوره الوطني والنضالي في مختلف المراحل التي مر بها الوطن، وكذا إسهاماته في مجلس الشورى، والتي كان آخرها نائباً لرئيس مجلس الشورى.

وأكد أن الوطن خسر برحيل البار أحد أبرز قياداته السياسية والفكرية التي كان لها بصمات واضحة، وتميز برصيده النضالي ضد الاستعمار البريطاني وكذا في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه في هذا المصاب.. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «
إننا لله وإننا إليه راجعون.»

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة والأديب محمد محمد المشرع [١٥/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرينة عزاء ومواساة في وفاة العلامة والأديب الفاضل محمد محمد عبد العزيز المشرع المعروف بالجبوح في التحيتا بمحافظة الحديدة.

وأشاد الرئيس الصماد في بقرينة العزاء التي بعث بها إلى نجليه حسين ونزار محمد محمد المشرع وكافة أفراد الأسرة، بمناقب الفقيد وإسهاماته الأدبية فضلاً عن مواقفه المشهودة.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه.. سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. «
إننا لله وإننا إليه راجعون.»

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الشيخ أحمد العامري [١٦/فبراير/٢٠١٨] صنعاء سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بقرينة عزاء ومواساة في وفاة الشيخ أحمد محمد حسين العامري شيخ مشائخ مستنير الذي وافاه الأجل اليوم عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عام حافل بالعطاء الوطني.

وأشاد الرئيس الصماد في بقرينة العزاء التي بعث بها إلى نجله الشيخ

عبدالسلام أحمد العامري وكافة آل المستنيري بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية والاجتماعية وكذا دوره في مواجهة العدوان الذي يتعرض له الوطن منذ قرابة ثلاثة أعوام.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وأهله وقبيلة مستنير.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة العلامة محمد بن محمد الهادي

[٢٠/فبراير/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة محمد بن محمد بن الحسن الهادي بمدينة ضحيان محافظة صعدة والذي وفاه الأجل عن عمر ناهز الـ ٨٤ عاما حافلا بالعطاء في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى أولاده عبداللطيف وقاسم وأحمد بما تحلى به الفقيد من صفات الزهد وخدمة المجتمع والوطن ودوره في تدريس الأجيال وتلقينهم العلوم الفقهية والشرعية القائمة على الوسطية والاعتدال والمعززة لروح التسامح في أوساط المجتمع. وأكد أن الوطن خسر برحيله عالما جليلا كان له بصماته في نشر العلم النافع وخدمة وطنه ومجتمعه.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد ومحبيه.. سائل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يعزي في استشهاد العلامة عيدروس بن عبدالله بن

سميط

[٢٠/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في استشهاد أحد أبرز أعلام اليمن العلامة عيدروس بن عبدالله بن سميط إمام جامع المحضار بمدينة تريم محافظة حضرموت والذي طالته عناصر غادرة وجبانة صباح اليوم الجمعة.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الشهيد العلامة بن سميط ودوره الدعوي والإرشادي وما قدمه من عطاء متميز في خدمة الإسلام والعلم النافع لمجتمعه ووطنه.. وأكد أن اليمن خسر برحيل العلامة بن سميط قامة علمية ودينية ورمزا أصيلا عُرف بالاجتهاد والمعرفة الواسعة والزهد والسعي الدؤوب لتعزيز قيم الوسطية والاعتدال لخدمة الإسلام وأهدافه السامية وغاياته المثلى من أجل خير ورخاء الإنسانية.

ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بالمآثر الطيبة والمشهودة للشهيد على المستوى العلمي والاجتماعي والديني والإنساني في محافظة حضرموت، والتي ستظل حية في ذاكرة ووجدان اليمنيين والأمة العربية والإسلامية.

وقال « ستظل أعمال الشهيد العلامة بن سميط وأدواره وما قدمه من نموذج في الاجتهاد والعلم وتعليم الأجيال، نبراسا للأمة تهتدي بها في طريقها لنيل كرامتها وعزتها».. مشيدا بحرص العلامة على تدريس العلوم الفقهية والشرعية وتنوير الأجيال وتكريس ثقافة الاعتدال الذي يعد جوهر الإسلام. وعبر الرئيس الصماد عن استنكاره الشديد لهذه الجريمة النكراء التي نفذتها أيادي الغدر بحق الشهيد العلامة عيدروس بن سميط إمام جامع الحضار في تريم حضرموت.. وأضاف « إن التحديات التي تواجه الشعب اليمني اليوم جراء استمرار العدوان، يحتم على الجميع الوقوف صفاً واحداً في تعزيز التلاحم الوطني لمحاربة الجماعات الإجرامية ومن يقف ورائها والداعمين والممولين لها وتعقب الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزائهم الرادع ».

وأعرب عن أحر التعازي وأصدق المواساة لأسرة الشهيد وطلابه وذويه وكافة أبناء مدينة تريم في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. «
إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة الحبيب

عبدالله بن محمد بن شهاب الدين

[٠٥/ مارس/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة إلى أحمد عبدالله بن شهاب الدين وذلك في وفاة العلامة الداعي إلى الله الحبيب عبدالله بن محمد بن علوي بن شهاب الدين بمدينة تريم بحضرموت والذي وفاه الأجل عن عمر ناهز الـ ٩٠ عاماً.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء بمناقب الفقيد العلامة بن شهاب الدين أحد أعلام اليمن المتشعبين بالعلوم الدينية الصحيحة النابعة من فكر الوسطية والإعتدال.. منوها بما تحلى به الفقيد من صفات الزهد فضلا عن دوره الدعوي والإرشادي وعطاءه المتميز في خدمة الإسلام والعلم النافع لمجتمعه ووطنه.

وأكد أن اليمن ومحافظة حضرموت بشكل خاص خسرت برحيل العلامة عبدالله بن محمد بن علوي بن شهاب الدين أحد علمائها الأجلاء المجتهدين الذين كرسوا جل حياتهم في خدمة الإسلام وقيمه وغاياته السامية. ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بمواقف الفقيد وسجله الحافل بالعطاء في خدمة الدين الإسلامي، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فضلا عن أخلاقه وسجاياه الفاضلة التي تحلى بها، والذي تخرج على يديه أجيال كثيرة من طلاب العلم المتشعبين بالعلم النافع.. وأعرب عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيد وطلابه وذويه وكافة أبناء مدينة تريم في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ مجلي التام بن فيصل بن دايل [٠٩/مارس/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ مجلي التام بن فيصل بن دايل بن فارس شيخ مشائخ وائله الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الـ ٦٧ عاما.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعثها إلى نجله فيصل بن مجلي مدير عام مديرية كتاف وإخوانه وكافة آل أسرة بن مجلي، بمناقب الفقيد وإسهاماته في خدمة المجتمع والتنمية المحلية في المنطقة وإصلاح ذات البين. وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات الاجتماعية والقبلية البارزة والمخلصة لوطنها ومجتمعها.. منوها بدور الفقيد في خدمة الوطن والدفاع عن قضاياه والصلح بين الناس.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة العلامة حمود بن عباس المؤيد

[١٩/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة العلامة حمود بن عباس بن عبدالله بن عباس المؤيد عن عمر ناهز الـ ١٠٣ سنوات قضى معظمه في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعث بها إلى الدكتور علي وعبدالخالق حمود المؤيد بإسهامات الفقيه العلامة المؤيد أحد أعلام اليمن والمذهب الزيدي ودوره الكبير في تعزيز قيم ومبادئ الدين الإسلامي القائم على الوسطية والاعتدال.

وأشار إلى ما تحلى به الفقيه من صفات الزهد وحسن التواضع، حيث درس القرآن الكريم في الجامع الكبير بالعاصمة صنعاء وتعلم تجويده، كما تلقى العلم الديني على أيدي عدد من مشائخ العلم والعلماء الأجلاء في المدرسة العلمية بصنعاء، فحفظ كتاب الله وتغيب ملحمة الأعراب وامتد بن الحاجب. ونوه رئيس المجلس السياسي الأعلى بدور الفقيه العلامة حمود بن عباس المؤيد وما قدمه للأمة والشعب اليمني من جهود كبيرة، خدمة للعلم والدين والإفتاء، حيث تولى الإرشاد ورئاسة هيئة الأمر بالمعروف بلواء إب كما تولى إمامة جامع النهريين والشوكانية وعكف على التدريس والوعظ والإرشاد والعبادة وتخرج على يديه العشرات من العلماء.

وأثنى على دور العلامة المؤيد في دعم طلبة العلم الشريف وعمارة المساجد وإسهامه في توزيع الصدقات لضعاف الناس فضلا عن إستمراره في الإفتاء وملازمة تدريس الفقه والشريعة الإسلامية مع طلابه حتى وفاته. وقال « لقد أمضى عمره في العلم والتدريس والوعظ والإرشاد والإفتاء والإصلاح بين الناس وفصل خصوماتهم بالحق دون أي منفعة، وإنما تقربا إلى الله تعالى وعلى هذا وثق به الناس وانتفعوا بعلمه ووفاءه لوطنه وأمتة».

وتطرق الرئيس الصماد إلى القيمة العلمية التي انفراد بها العلامة حمود بن عباس المؤيد خلال مسيرة حياته الحافلة بالعطاء العلمي والزخيرة بالأعمال الصالحة والتي تجلت في مؤلفاته المختلفة وأبرزها الشعاع المضيء وكذا النور الأسنى في أحاديث الشفاء وغيرها من المؤلفات.

وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة الفقيه وأهله ومحبيه وطلابيه في هذا المصاب.. مبتهلا إلى المولى جلست قدرته

أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الرئيس الصماد يهنئ الرئيس بوتين بفوزه في الانتخابات الرئاسية [٢٠/مارس/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى الرئيس فلاديمير بوتين بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الروسية مارس ٢٠١٨ م. وعبر الرئيس الصماد عن أحر التهاني والتبريكات للرئيس بوتين بهذا الفوز الذي عكس ثقة الشعب الروسي بقيادته التي حقق في ظلها إنجازات ملموسة في مختلف المجالات وخاصة المجال الاقتصادي.

وقال « إننا في اليمن قيادة وحكومة وشعبا لعل ثقة في أن بلدكم الصديق سيشهد خلال المرحلة المقبلة نقلة نوعية في تعزيز النجاحات التي تحققت خلال الفترة الماضية وما شهدته من تحولات كبيرة ليس على المستوى الداخلي فحسب وإنما على المستوى الخارجي أيضا، بحيث أصبحت روسيا الاتحادية تمثل رقما صعبا في السياسة الدولية ».

وأضاف « نحن على ثقة أن روسيا الاتحادية كونها إحدى الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، سيكون لها دور إيجابي في إحلال السلام في اليمن، والدفء بالمجتمع الدولي إلى تحقيق السلام الذي يتطلع إليه الشعب اليمني ويصون وحدته وسلامه أراضييه فضلا عن تحقيق الأمن والسلم الدوليين ».

وأعرب رئيس المجلس السياسي الأعلى عن تمنياته للشعب الروسي الصديق إضطراد التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة للرئيس فلاديمير بوتين.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يشيد بجهود الأجهزة الأمنية في تأمين حشد السبعين

[٢٦/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أشاد الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى بجهود الأجهزة الأمنية في تأمين الحشود الجماهيرية في الفعالية المركزية التي احتضنتها العاصمة صنعاء اليوم في الذكرى الثالثة للصمود.

ونوه الرئيس الصماد في رسالة شكر للأجهزة الأمنية واللجان المنظمة، بالتنظيم النوعي والراقي للفعالية وترتيبات استقبال الحشود الجماهيرية غير المسبوقة

التي قدمت من مختلف المحافظات والتي توافدت إلى العاصمة صنعاء منذ مساء أمس.

كما أشاد بالتميز والسلاسة التي سارت عليها الفعالية والتي جسدت أنصع صور التلاحم والاصطفاف الوطني سواء من حيث تنظيم المشاركين أو خطوط السير ومواقف السيارات وكذا الجوانب التنظيمية بميدان السبعين والساحات والشوارع المجاورة.

وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن التنسيق بين الأجهزة الأمنية ومختلف الجهات المعنية أسهم في إنجاح الفعالية وإظهارها بالصورة التي تليق بعظمة صمود الشعب اليمني وتضحياته على مدى ثلاث سنوات. وقال «الأخوة في الأجهزة الأمنية الضاربين أروع الأمثلة في كل الظروف والمناسبات؛ أحبيكم تحية إعزاز وإجلال على ما تقومون به دوماً، وعلى هذا النجاح الباهر في تنظيم الفعالية الجماهيرية وتأمينها ووضعكم خطط العمل منذ الإعداد وحتى الانتهاء من الفعالية التي يعد انتصاركم فيها واحداً من عناوين انتصار اليمن في الثلاث السنوات الماضية».

وأكد الرئيس الصماد أن هذا الحشد الجماهيري فاجأ قوى العدوان وأسقط رهاناتها التي تسعى للنيل من الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن الشكر للوزراء والمحافظين وقيادات الدولة والسلطات المحلية ووسائل الإعلام الوطنية وكل من ساهم في الحشد إلى ميدان السبعين.

كما عبر عن الشكر والعرفان للحشود الجماهيرية التي شاركت في فعالية الذكرى الثالثة للصمود في صورة جسدت مدى التلاحم والاصطفاف لشعب الإيمان والحكمة.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ اللواء محمد أحمد الكليبي

[٠٧/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ؛

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ اللواء محمد أحمد الكليبي عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعثها إلى نجله طارق وإخوانه وكافة آل الكليبي في الحداء، بمناقب الفقيد وأدواره النضالية في مختلف المراحل التي مر بها الوطن.

وأكد أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات القيادية والاجتماعية التي كان

لها إسهامات بارزة في خدمة الوطن والمجتمع. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وأهله ومحبيه في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

رئيس المجلس السياسي الأعلى يهنئ الرئيس السوري بالعيد الوطني لبلاده

[١٦/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية تهنئة إلى بشار حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، بمناسبة إحتفالات الشعب السوري الشقيق بالعيد الوطني الـ ٧٢ للاستقلال المجيد. أكد الرئيس الصماد في البرقية، حرص الجمهورية اليمنية على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وأشاد بما حققه الجيش العربي السوري من انتصارات في مواجهة الجماعات التكفيرية التي تستهدف أمن واستقرار سوريا بدعم من الأنظمة العميلة لتنفيذ مخططات قوى الاستعمار في المنطقة العربية. وأشار رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن استهداف سوريا يعتبر استهداف للشعوب العربية الحرة التواقفة للتحرر والاستقلال. وعبر عن تضامن الجمهورية اليمنية مع الشعب السوري الشقيق إزاء ما تعرض له من عدوان من قبل الإمبريالية الأمريكية وحلفائها في انتهاك سافر لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية. وأعرب الرئيس الصماد عن تمنياته للقيادة والشعب السوري الشقيق المزيد من التطور والنماء وتحقيق كل ما يصبون إليه من رفعة وتقدم وازدهار، وللعلاقات الثنائية التطور إلى آفاق أوسع بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقة.

الرئيس الصماد يعزي في وفاة الشيخ محمد أحمد شاجع

[١٧/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ محمد أحمد شاجع عزيز الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والاجتماعي.

وأشاد الرئيس الصماد في برقية العزاء التي بعثها إلى أخ الفقيه حمود أحمد شاجع ونجله حسن شاجع بمناقب الشيخ شاجع الذي يعد من كبار مشائخ الجوف وله إسهاماته في خدمة المجتمع وإصلاح ذات البين. ولفت إلى المواقف المشرفة للشيخ شاجع في مواجهة العدوان ومرتزقته وأخرها محاولتهم دخول سوق الأثنين بمديرية المتون والذي أصيب فيها ولم تتنيه إصابته عن المشاركة في التحشيد والتعبئة ورفد الجبهات للتصدي للعدوان ومرتزقته.. مؤكداً أن الوطن خسر برحيله أحد الشخصيات الاجتماعية والقبلية التي لها بصمات واضحة في العطاء والتضحية. وعبر رئيس المجلس السياسي الأعلى عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيه وأهله ومحبيه في هذا المصاب.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إننا لله وإننا إليه راجعون ».

قرارات وقوانين

صدر قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (١) بشأن مهام المجلس واختصاصاته

[١٥/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد مهامه واختصاصاته.

ونصت المادة الأولى منه على أن المجلس هو أعلى سلطة في الدولة ويمارس كافة الصلاحيات المخولة لرئيس الجمهورية المنصوص عليها في الدستور والقوانين النافذة.

وأوضحت المواد الأخرى المهام والاختصاصات المناطة بالمجلس.

ونصت المادة الأخيرة أن يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر القرار رقم (٢) بشأن لأئحة المجلس السياسي الأعلى الداخلية

[١٥/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (٢) لسنة ٢٠١٦ م بشأن لأئحته الداخلية.

واشتمل القرار على تسع وثلاثين مادة موزعة على خمسة فصول تضمنت التسمية والتعاريف واختصاصات رئيس المجلس ونائبه واجتماعات المجلس وأمانة سر المجلس وأحكام عامة وختامية.

ونصت المادة الأخيرة منه أن يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

قرار المجلس السياسي الأعلى بتشكيل لجنة عسكرية وأمنية

[٢٠/أغسطس/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم بصنعاء قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تشكيل لجنة عسكرية وأمنية.

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية

وعلى الإتفاق الموقع بين أنصار الله وحلفاؤهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه

بتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠١٦ م
وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٦ أغسطس ٢٠١٦ م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى
وعلى القانون رقم (٦٧) لسنة ١٩٩١ م بشأن الخدمة في القوات المسلحة والأمن
وعلى القانون رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٠ م بشأن هيئة الشرطة
وعلى قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد مهامه واختصاصاته.
وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى ..

قرر
مادة (١) تشكل لجنة عسكرية وأمنية على النحو التالي :
١ - اللواء الركن حسين ناجي خيران القائم بأعمال وزير الدفاع
٢ - اللواء الركن جلال علي الرويشان وزير الداخلية
٣ - اللواء الركن زكريا يحيى الشامي نائب رئيس هيئة الأركان العامة
٤ - عبدالكريم أمير الدين الحوثي
٥ - اللواء عبدالرب صالح جرفان القائم بأعمال رئيس جهاز الأمن القومي
٦ - اللواء عبدالقادر قاسم الشامي القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي

٧ - اللواء الركن محمد عبدالله القوسي

٨ - اللواء الركن أحمد ناجي مانع

٩ - اللواء عبدالحكيم هاشم الخيواني

١٠ - اللواء الركن سعيد محمد الحريري قائد المنطقة الخامسة

١١ - العميد الركن علي أحمد الذفيف

١٢ - العميد حسن صلاح المراني

١٣ - العقيد أسعد هادي أسعد

مادة (٢) تمارس اللجنة المهام المناطة بها وفقا للقوانين النافذة.

مادة (٣) يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية

بتاريخ ١٧ ذو القعدة ١٤٣٧ هجرية

الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠١٦ م

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

رئيس المجلس السياسي الأعلى يصدر قرارا بتعيين اللواء خالد باراس مستشارا للرئاسة

[٠٨/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٣) لسنة ٢٠١٦م بتعيين اللواء خالد أبو بكر باراس مستشارا للرئاسة بدرجة نائب رئيس وزراء.

صدور قرار بتشكيل لجنة عليا للإشراف وتحفيز العمل الرقابي

[١٩/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٤) لسنة ٢٠١٦م بشأن تشكيل لجنة عليا للإشراف وتحفيز العمل الرقابي الميداني للسلع الاستهلاكية ذات الأولوية والخدمات الحيوية ومتابعة الوضع الاقتصادي والمالي.

وقد تضمن القرار تسع مواد، نصت المادة الأولى منه بأن تنشأ لجنة اقتصادية عليا برئاسة الدكتور قاسم لبوزة - نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى، وعضو المجلس يوسف الفيشي - نائباً لرئيس اللجنة، وعضوية كل من: مدير مكتب رئاسة الجمهورية

وزير الداخلية

القائم بأعمال وزير الصناعة والتجارة

القائم بأعمال وزير النفط والمعادن

القائم بأعمال وزير المالية

القائم بأعمال وزير التخطيط والتعاون الدولي

القائم بأعمال وزير الإدارة المحلية

القائم بأعمال وزير الصحة العامة والسكان

القائم بأعمال وزير النقل

القائم بأعمال رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي

القائم بأعمال رئيس جهاز الأمن القومي

كما تشكل لجنة فنية متخصصة تضم عضوية كل من:

وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع التجارة الداخلية

وكيل البنك المركزي اليمني لقطاع الرقابة على البنوك

رئيس دائرة الشؤون الاقتصادية والتنموية بمكتب رئاسة الجمهورية

وكيل مصلحة الجمارك

وكيل مصلحة الضرائب
المدير العام للاتحاد العام للغرف التجارية
ممثل عن اللجنة الاقتصادية
المدير العام التنفيذي لشركة النفط
المدير العام التنفيذي لشركة الغاز
كما تضمنت المادتان الثالثة والرابعة أهداف القرار ومهام واختصاصات اللجنة.
ونصت المادة الأخيرة العمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية .

رئيس المجلس السياسي الأعلى يصدر قرار العفو العام

[٢٠/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٥) لسنة ٢٠١٦ م بشأن العفو العام فيما يلي نصه:

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية

وعلى المادة (٥٣٩) من القرار بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٤ م بشأن الإجراءات الجزائية

وعلى القرار بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٤ م بشأن الجرائم والعقوبات

وعلى قانون الإجراءات الجزائية العسكرية رقم (٧) لسنة ١٩٩٦ م

وعلى قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (٢١) لسنة ١٩٩٨ م

وعلى الإتفاق المعلن بتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠١٦ م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته

وحرصاً على إتاحة الفرصة لمن ساند من اليمنيين عدوان المملكة العربية السعودية وحلفائها على اليمن ولمن انخرط من اليمنيين في أعمال عدائية تخدم العدوان في العودة إلى الحياة العامة،

وتجسيدا لروح التسامح التي جُبل عليها الشعب اليمني، وتمثلاً لإرادته في استعادة المُغرر بهم من أبنائه إلى حاضنة الوطن ليعم السلام والطمأنينة في ربوع الوطن، وللحيلولة دون استمرار العدوان في المتاجرة بدماء اليمنيين وبث الفرقة والنيل من الوحدة الوطنية والتماسك والتلاحم الإجتماعيين المعهودين في الشعب اليمني وبما يتيح لجميع أبناء الشعب، دونما استثناء، المشاركة في

عملية إعادة البناء والتنمية للوطن؛

ولدواعي المصلحة الوطنية العليا ؛

واستجابة لكل ما تقدم

قرر

مادة (١): يُعفى عفواً شاملاً كل يمني، مدنياً كان أو عسكرياً، شارك بالقول أو بالفعل في جريمة العدوان على اليمن من قبل المملكة العربية السعودية وحلفائها، المستمرة منذ تاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وينطبق هذا العفو على الفئات الآتية:

- كل من صوب موقفه وعدل عن مساندة العدوان بالقول أو الفعل عائداً إلى وطنه خلال شهرين من تاريخ نفاذ هذا القرار.

- كل من عدل عن القتال في صف العدوان وعاد اختيارياً إلى منزله أو مقرر إقامته الأصلي خلال الفترة المحددة في الفقرة السابقة.

- كل من عاد إلى منزله باختياره المحض تاركاً القتال قبل صدور هذا القرار.

- كل من ترك القتال إلى جانب العدوان وانضم إلى صفوف الجيش واللجان الشعبية.

- كافة الأشخاص المحتجزين وقت صدور هذا القرار من موقوفين على ذمة تهمة مساندة العدوان متى ما قدم كل شخص منهم تعهداً شخصياً بحسن السلوك ورفض العدوان وعدم ممارسة أي نشاط يخدم العدوان، هذا ما لم يكن أي منهم موقوفاً على ذمة قضية جنائية وفقاً للقانون.

مادة (٢): تتمتع الفئات المحددة في المادة السابقة بمزايا العفو العام التي تتيح لهم ممارسة كامل حقوقهم السياسية والمدنية طبقاً لأحكام الدستور والقوانين النافذة، فضلاً عن امتناع ملاحقتهم قضائياً وسقوط أي دعاوى أو أحكام إدانة سابقة على صدور هذا القرار.

مادة (٣): يُستثنى من العفو الشامل المقرر بمقتضى هذا القرار الفئات الآتية:

- كل من استجلب وألب العدوان على اليمن.

- كل من ارتكب جرائم ضد الإنسانية في حق الشعب اليمني وساعد بتحديد الإحداثيات التي أضرت باليمنيين والبنية التحتية لليمن.

- كل من ارتكب أو ساهم في ارتكاب جرائم إرهابية.

- كل من ارتكب جرائم سلب ونهب وهتك الأعراض.

- السجناء الفارون من السجون أثناء العدوان أو قبله.

- كل من وقع في الأسر وهو يقاتل في صف العدوان بعد انتهاء مدة الإهمال المحددة في المادة (١) فقرة (١) من هذا القرار.

مادة (٤): لا يحول العفو العام المنصوص عليه في هذا القرار دون حقوق الغير في إقامة الدعاوى سواء كان بالحق الشخصي أو بالحق المدني والمطالبة بتعويض الضرر في مواجهة المسئول عن ذلك من المشمولين بأحكامه.

مادة (٥): على المشمولين بالعفو العام من الفئات المحددة في المادة (١) من هذا القرار مراجعة لجان الاستقبال المشكلة من المجلس السياسي الأعلى لغرض تأمين حياتهم بمنهم وثيقة « كف خطاب وعدم التعرض ».

مادة (٦): يشرف المجلس السياسي الأعلى على تطبيق أحكام هذا القرار ويصدر القرارات والتفويضات والتعليمات المنظمة لعملية التنفيذ .

مادة (٧): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء
بتاريخ: ١٨ ذي الحجة ١٤٣٧هـ
الموافق: ٢٠ سبتمبر ٢٠١٦م

قرار تنظيم العملية التنفيذية لقرار العفو العام

[٢٩/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٦) لسنة ٢٠١٦م بشأن تنظيم العملية التنفيذية لقرار العفو العام.

تضمن القرار ثمان مواد نصت المادة الأولى منه تشكيل لجنة رئيسية للعفو العام يكون مقرها العاصمة صنعاء على النحو الآتي:

رئيساً	وزير الداخلية
عضواً	نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية
عضواً	رئيس هيئة الأركان العامة
عضواً	القائم بأعمال وزير الإدارة المحلية
عضواً	القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان
عضواً	نائب وزير الداخلية
عضواً	نقيب المحامين اليمنيين
عضواً	إبراهيم مالك شجاع الدين
عضواً	زياد علي صغير شامي
عضواً	جليدان محمود جليدان
عضواً	فهد حسن محمد العزي
عضواً	عبدالله حسن مطهر الوشلي
عضواً	الدكتور أمين محمد محيي الدين

عضواً	ذياب محسن معيلي
عضواً	محمد علي الغادر
عضواً	ضيف الله رسام
عضواً	أحمد صالح دويد
عضواً	عبدالقادر طاهر الجندي

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتشكيل اللجان الاستشارية التخصصية للمجلس السياسي

[٢٩/سبتمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٧) لسنة ٢٠١٦م بشأن تشكيل اللجان الاستشارية التخصصية للمجلس السياسي الأعلى فيما يلي نصه: رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦م بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته

وعلى الاتفاق المعلن بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى

قرر

مادة (١): تشكل لجان استشارية تخصصية للمجلس السياسي الأعلى على النحو التالي:

أولاً - اللجنة الاستشارية الاقتصادية، وتشكل من الإخوة التالية أسماؤهم:

١- الدكتور عاتق سالم الأحول

٢- صالح علي صالح شعبان

٣- أحمد عبدالعلي أحمد الشامي

٤- الدكتور قائد عائض العميثلي

٥- حسن عبدالله يحيى الصعدي

٦- أمين إسماعيل الشيباني

ثانياً - اللجنة الاستشارية السياسية، وتشكل من الإخوة التالية أسماؤهم:

١- عبد الملك عبدالله محمد العجري

٢- يحيى محمد السياغي

٣- مجاهد مجاهد القهالي

- ٤- يونس هزاع الشيباني
ثالثاً - اللجنة الاستشارية الإعلامية، وتشكل من الإخوة التالية أسماؤهم:
- ١- أحمد محمد يحيى حامد
 - ٢- طارق محمد الشامي
 - ٣- عبدالله علي صالح صبري
 - ٤- أحمد الحبيشي
 - ٥- نبيل علي عبده الصوفي
 - ٦- عبدالرحمن عبدالله الأهنومي
- رابعاً - اللجنة الاستشارية القانونية، وتشكل من الإخوة التالية أسماؤهم:
- ١- أحمد عبدالملك أحمد حميد الدين
 - ٢- الدكتور محمد سعيد يحيى نجاد
- مادة (٢): تقوم اللجان بوضع لوائح داخلية تحدد المهام والاختصاصات المناطة بها وفقاً للقوانين النافذة.
- مادة (٣): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.
- صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء
بتاريخ: ٢٧ ذي الحجة ١٤٣٧هـ
الموافق: ٢٩ سبتمبر ٢٠١٦م
صالح علي الصمام
رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني

[٠٢/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦م بتكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني فيما يلي نصه:

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الإتفاق المعلن بتاريخ ٢٨ يوليو ٢٠١٦م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم « ١ » لسنة ٢٠١٦م بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصات.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى.

قرر

مادة (١) : يكلف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني .

مادة (٢) : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء

بتاريخ الأول من محرم ١٤٣٨ هجرية

الموافق ٢ أكتوبر ٢٠١٦ م

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

تعيين الدكتور عبد العزيز الترب مستشارا للرئاسة

[٢٠/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٣١) لسنة ٢٠١٦ م

بتعيين الدكتور عبدالعزيز محمد الترب مستشارا للرئاسة.

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعديل المادة الأولى من قرار تنظيم العملية التنفيذية لقرار العفو العام

[٢٤/أكتوبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٣٩) لسنة ٢٠١٦ م

بتعديل المادة الأولى من القرار رقم (١٦) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تنظيم العملية

التنفيذية لقرار العفو العام فيما يلي نصه:-

رئيس المجلس السياسي الأعلى.

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الإتفاق المعلن بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦ م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد

مهام المجلس واختصاصاته.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٥) لسنة ٢٠١٦ م بشأن العفو

العام.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٦) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تنظيم

العملية التنفيذية لقرار العفو العام.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى.

قـــــــــــــــــرر:

مادة (١): تعدل المادة الأولى من القرار رقم (١٦) لسنة ٢٠١٦م بحيث تشكل لجنة رئيسية للعفو العام على النحو التالي:

رئيساً	خالد عبدالوهاب الشريف
عضواً	نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية
عضواً	رئيس هيئة الأركان
عضواً	القائم بأعمال وزارة الإدارة المحلية
عضواً	القائم بأعمال وزارة حقوق الإنسان
عضواً	نائب وزير الداخلية
عضواً	نقيب المحامين اليمنيين
عضواً	فيصل أحمد قائد حيدر
عضواً	زياد علي صغير شامي
عضواً	جليدان محمود جليدان
عضواً	فهد حسن محمد العزي
عضواً	عبدالله حسن مطهر الوشلي
عضواً	نايف عبدالله أحمد مجيدع
عضواً	زياب محسن معيلي
عضواً	محمد علي الغادر
عضواً	ضيف الله رسام
عضواً	أحمد صالح دويد
عضواً	عبدالقادر طاهر الجنيدي

مادة (٢): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعا

بتاريخ: ٢٣ محرم ١٤٣٧هـ

الموافق: ٢٤ اكتوبر ٢٠١٦م

المجلس السياسي الأعلى يقر تشكيل حكومة الإنفاذ الوطني

[٢٨/ نوفمبر/ ٢٠١٦] صنعا - سبأ:

أقر المجلس السياسي الأعلى في إجتماعه الإستثنائي الذي عقده اليوم بصنعا برئاسة الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس بحضور نائب رئيس المجلس

الدكتور قاسم لبوزة ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، التشكيلة الحكومية.

وقد تضمن القرار تشكيلة الحكومة على النحو التالي :

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٥٦) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تشكيل حكومة الإنقاذ الوطني وتسمية أعضائها.

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الاتفاق السياسي الموقع بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦ م بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٦/٨/٢٠١٦ م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٨) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تكليف الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور بتشكيل حكومة إنقاذ وطني.

وبناءً على ترشيح المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى.

قـــــرر:

مادة (١): تشكل حكومة الإنقاذ الوطني على النحو التالي:

١. د/ عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيساً للوزراء
٢. د. حسين عبدالله مقبولي نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية

٣. أكرم عبدالله عطية نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية

٤. اللواء ركن/ جلال علي الرويشان نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأمن

٥. اللواء/ محمد ناصر العاطفي وزيراً للدفاع

٦. علي بن علي القيسي وزيراً للإدارة المحلية

٧. القاضي/ أحمد عبدالله عقبات وزيراً للعدل

٨. صالح أحمد شعبان وزيراً للمالية

٩. طلال عبد الكريم عقلان وزيراً للخدمة المدنية والتأمينات

١٠. اللواء ركن/ محمد عبدالله القوسي وزيراً للداخلية

١١. علياء فيصل عبداللطيف الشعبي وزيراً لحقوق الإنسان

١٢. ياسر أحمد العواضي وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي

١٣. اللواء ركن/ زكريا يحيى الشامي وزيراً للنقل

١٤. فائقة السيد باعلوي
١٥. أحمد محمد حامد
١٦. يحيى بدر الدين الحوثي
١٧. حسين علي حازب
١٨. محسن علي النقيب
- المهني
١٩. د. عبدالرحمن أحمد المختار
٢٠. حسن محمد زيد
٢١. محمد محمد الزبيري
٢٢. م. هشام شرف عبدالله
٢٣. م. نبيل عبدالله الوزير
٢٤. نيا ب محسن بن معيلي
٢٥. م. لطف علي الجرزموزي
٢٦. القاضي/ شرف علي القليصي
٢٧. عبده محمد بشر
٢٨. جليدان محمود جليدان
٢٩. غازي أحمد محسن
٣٠. ناصر محفوظ باقزقوز
٣١. د. محمد سالم بن حفيظ
٣٢. أحمد صالح القنع
والمصالحة الوطنية
٣٣. عبدالله أحمد الكبسي
٣٤. غالب عبدالله مطلق
٣٥. محمد سعيد المشجري
٣٦. علي عبدالله أبو حليقة
٣٧. فارس محمد مناع
٣٨. نبيه محسن أبونشطان
٣٩. رضية محمد عبدالله
٤٠. عبيد سالم بن ضبيع
٤١. حميد عوض المزجاجة
٤٢. عبدالعزيز أحمد البكير
- وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل
وزيراً للإعلام
وزيراً للتربية والتعليم
وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي
وزيراً للتعليم الفني والتدريب
- وزيراً للشؤون القانونية
وزيراً للشباب والرياضة
وزيراً للثروة السمكية
وزيراً للخارجية
وزيراً للمياه والبيئة
وزيراً للنفط والثروات المعدنية
وزيراً للكهرباء والطاقة
وزيراً للأوقاف والإرشاد
وزيراً للتجارة والصناعة
وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات
وزيراً للزراعة والري
وزيراً للسياحة
وزيراً للصحة العامة والسكان
وزيراً للدولة لشؤون مخرجات الحوار
- وزيراً للثقافة
وزيراً للأشغال العامة والطرق
وزيراً للمغتربين
وزيراً للدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة
وزيراً للدولة

مادة (٢): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية

صدر برئاسة الجمهورية بالعاصمة صنعاء
بتاريخ: ٢٨/ صفر/ ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٨/ نوفمبر/ ٢٠١٦م
صالح علي الصماد
رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين مساعد للقائد الأعلى للقوات المسلحة

[٢٨/ نوفمبر/ ٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٦م بتعيين اللواء الركن يحيى محمد الشامي مساعداً للقائد الأعلى للقوات المسلحة بدرجة نائب رئيس وزراء.

فيما يلي نصه :

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الإتفاق السياسي الموقع بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦م بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٦/٨/٢٠١٦م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى.

قرر:

مادة (١): يعين الأخ اللواء الركن يحيى محمد الشامي - مساعداً للقائد الأعلى للقوات المسلحة بدرجة نائب رئيس وزراء

مادة (٢): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية صدر برئاسة الجمهورية بالعاصمة صنعاء

بتاريخ: ٢٨/ صفر/ ١٤٣٨هـ

الموافق: ٢٨/ نوفمبر/ ٢٠١٦م

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار تعيين مستشار للرئاسة لشؤون الدفاع والأمن

[٢٨/نوفمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٥٨) لسنة ٢٠١٦ م بتعيين اللواء الركن حسين ناجي خيران مستشاراً للرئاسة لشؤون الدفاع والأمن بدرجة نائب رئيس وزراء. فيما يلي نصه:

رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الإطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الإتفاق السياسي الموقع بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦ م بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه.

وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٦/٨/٢٠١٦ م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته.

وبعد موافقة المجلس السياسي الاعلى.

قرر:

مادة (١): يعين الاخ اللواء الركن / حسين ناجي خيران - مستشاراً للرئاسة لشؤون الدفاع والأمن بدرجة نائب رئيس وزراء.

مادة (٢): يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بالعاصمة صنعاء

بتاريخ: ٢٨/صفر/١٤٣٨هـ

الموافق: ٢٨/نوفمبر/٢٠١٦م

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين مستشار للرئاسة

[٠٣/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٦٠) لسنة ٢٠١٦ م بتعيين الدكتور جعفر حامد محمد مستشاراً للرئاسة بدرجة نائب رئيس وزراء.

قرار جمهوري بتعيين رئيس هيئة الأركان العامة

[١٣/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢) لسنة ٢٠١٦ م بتعيين العميد الركن

محمد عبدالكريم احمد الغماري رئيساً لهيئة الاركان العامة بوزارة الدفاع ويرقى الى رتبة لواء.

قرار جمهوري بتعيين نائب رئيس هيئة الاركان العامة

[٢٧/ديسمبر/٢٠١٦] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٣) لسنة ٢٠١٦م بتعين العميد الركن علي حمود حسين الموشكي نائباً لرئيس هيئة الاركان العامة بوزارة الدفاع ويرقى الى رتبة اللواء.

قرار تشكيل اللجنة العسكرية والأمنية العليا

[٢٧/فبراير/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٨) لسنة ٢٠١٧م بشأن تشكيل اللجنة العسكرية والأمنية العليا.

نصت المادة الأولى من القرار على أن تُشكل لجنة عسكرية وأمنية عليا على النحو التالي:

نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن رئيساً

عضواً وزير الدفاع

عضواً وزير الداخلية

عضواً رئيس جهاز الأمن القومي

عضواً رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي

عضواً نائب وزير الداخلية

عضواً رئيس هيئة الأركان العامة

عضواً نائب رئيس هيئة الأركان العامة

عضواً مساعد وزير الدفاع للشؤون اللوجيستية

عضواً رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع

كما نصت المادة الأخيرة من القرار على أن يعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

قرار جمهوري بإنشاء معهد العلوم المالية والإقتصادية

[١٧/مارس/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار جمهوري رقم (١٥) لسنة ٢٠١٧م بشأن إنشاء معهد العلوم المالية والإقتصادية.

واشتمل القرار على (٢٢) مادة في ستة فصول تضمن الفصل الأول: التسمية والتعاريف والإنشاء، فيما تضمن الفصل الثاني: الأهداف والمهام والاختصاصات، والفصل الثالث: البناء التنظيمي للمعهد والفصل الرابع: مهام واختصاصات قيادات المعهد والفصل الخامس: مصادر تمويل المعهد والفصل السادس: أحكام ختامية.

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين هيئة الإنشاء الشرعية اليمنية

[١٠/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٩) لسنة ٢٠١٧م بتعيين هيئة الإنشاء الشرعية اليمنية .

حيث نصت المادة الأولى بتعيين الإخوة العلماء التالية أسماؤهم في الهيئة وهم :

فضيلة العلامة شمس الدين محمد شرف الدين رئيساً ومفتياً للديار اليمنية

عضواً فضيلة العلامة سهل ابراهيم عقيل

عضواً فضيلة العلامة محمد علي مرعي

عضواً فضيلة العلامة محمد عبدالله عوض

عضواً فضيلة العلامة يونس محمد المنصور

عضواً فضيلة العلامة محمد سقاف الكاف

كما نصت المادة الأخيرة من القرار على أن يعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

قرار جمهوري بإنشاء المجلس الإقتصادي الأعلى

[١٣/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٧م بتعديل القرار الجمهوري رقم (٨٧) لعام ٢٠٠٨م بإنشاء المجلس الإقتصادي الأعلى.

ونصت المادة الأولى من القرار بتعديل المادة الأولى من القرار الجمهوري رقم (٨٧) لسنة ٢٠٠٨م بإنشاء المجلس الإقتصادي الأعلى بحيث يشكل على النحو

التالي :

١- رئيس مجلس الوزراء رئيساً

٢- نائب رئيس الوزراء للشؤون الإقتصادية نائباً

٣- نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن عضواً

٤- وزير التخطيط والتعاون الدولي عضواً

- ٥- وزير المالية
٦- وزير النقل
٧- وزير النفط والمعادن
٨- وزير الشؤون القانونية
٩- وزير الصناعة والتجارة
١٠- وزير الإتصالات وتقنية المعلومات
١١- محافظ البنك المركزي اليمني
١٢- رئيس اللجنة الاقتصادية الاستشارية للمجلس السياسي الأعلى عضواً
١٣- أمين عام مجلس الوزراء
كما نصت المادة الأخيرة من القرار على أن يعمل به من تأريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

قرار جمهوري بتعيين قائدا للمنطقة العسكرية الرابعة وأركان حرب للمنطقة

[٢٥/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢٣) لسنة ٢٠١٧م بتعيين العميد عبداللطيف حمود يحيى مهدي قائدا للمنطقة العسكرية الرابعة ويرقى إلى رتبة لواء، وتعيين العميد الركن حمود أحمد دهمش أركان حرب للمنطقة العسكرية الرابعة ويرقى إلى رتبة لواء.

قرار تعيين قائدا للمنطقة العسكرية الخامسة

[٢٥/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢٤) لسنة ٢٠١٧م بتعيين العميد يوسف حسن إسماعيل المداني قائدا للمنطقة العسكرية الخامسة ويرقى إلى رتبة لواء.

قرار جمهوري بتعيين أركان حرب للمنطقة العسكرية الثالثة

[٢٥/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢٦) لسنة ٢٠١٧م بتعيين العقيد هادي زريب ناصر دغيش أركان حرب للمنطقة العسكرية الثالثة ويرقى إلى رتبة عميد .

تعيين قائد لحرس الحدود

[٢٥/أبريل/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٧م بتعيين العقيد ناصر أحمد صباحان المحمدي قائداً لحرس الحدود ويرقى إلى رتبة عميد.

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بمنح وسام الوحدة لرئيس ونواب رئيس مجلس النواب

[٢٢/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ :

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٢) لسنة ٢٠١٧م بمنح وسام الوحدة «٢٢ مايو» من الدرجة الثانية لرئيس ونواب رئيس مجلس النواب. فيما يلي نصه :

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٢) لسنة ٢٠١٧م بشأن منح وسام الوحدة «٢٢ مايو» من الدرجة الثانية لرئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الاتفاق السياسي الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦م.

وعلى القرار الجمهوري بالقانون رقم (٤١) لسنة ١٩٩١م بشأن الأوسمة.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦م بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته.

وتقديرًا للدور الذي تقوم به في العمل البرلماني والحفاظ على الوحدة اليمنية واستقرار الأمن ومواجهة العدوان الغاشم على بلادنا.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى ..

قــــــــــــرر

مادة (١): يمنح الإخوة رئيس ونواب رئيس مجلس النواب وسام الوحدة (٢٢) مايو من الدرجة الثانية وهم:

١. الشيخ / يحيى علي الراعي - رئيس المجلس

٢. الأستاذ / عبدالسلام صالح هشول زابية - نائب رئيس المجلس

٣. الأستاذ / أكرم عبدالله محمد عطية - نائب رئيس المجلس

٤. الأستاذ / ناصر محمد علي باجيل - نائب رئيس المجلس

مادة (٢): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء
بتاريخ: ٢٦ شعبان ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٢ مايو ٢٠١٧ م
صالح علي الصماد
رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بمنح وسام الوحدة من الدرجة الثالثة لأعضاء مجلس النواب

[٢٢/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٣) لسنة ٢٠١٧ م بمنح وسام الوحدة « ٢٢ مايو » من الدرجة الثالثة لأعضاء مجلس النواب .. فيما يلي نصه :

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٣) لسنة ٢٠١٧ م بشأن منح وسام الوحدة (٢٢ مايو) من الدرجة الثالثة رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الاتفاق السياسي الموقع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦ م.

وعلى القرار الجمهوري بالقانون رقم (٤١) لسنة ١٩٩١ م بشأن الأوسمة.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد مهام المجلس واختصاصاته.

وتقديرًا للدور الذي يقوم به في العمل البرلماني والحفاظ على الوحدة اليمنية واستقرار الأمن ومواجهة العدوان الغاشم على بلادنا.

وبعد موافقة المجلس السياسي الأعلى..

قرر

مادة (١): يمنح الإخوة أعضاء مجلس النواب التالية أسماؤهم وسام الوحدة (٢٢ مايو) من الدرجة الثالثة وعددهم (١٦٣) وهم:

م الاسم

١. ابراهيم أحمد صغير المزم

٢. ابو بكر احمد عباد عمر عباد

٣. احمد احمد محسن العقاري

٤. احمد احمد محسن النويره
٥. احمد اسماعيل محمد ابو حوريه
٦. احمد سيف حاشد هاشم
٧. احمد عبدالرب حسن الدخين
٨. احمد عبدالرزاق الرقيحي
٩. احمد علي عبدالله السنيدار
١٠. احمد عيضة احمد القرشي
١١. احمد محمد احمد الضبيبي
١٢. احمد محمد اسماعيل النزيلى
١٣. احمد محمد الكحلاني
١٤. احمد محمد حسين عبدالله الخولاني
١٥. احمد محمد عبدالله الاصبحي
١٦. احمد محمد عبدالله رزق الزهيري
١٧. احمد محمد عبدالله صوفان
١٨. احمد محمد يحيى قبوع
١٩. احمد ناصر محمد حسين شايع
٢٠. احمد هادي محمد الشقذه الصريمي
٢١. احمد يحيى الحاج محمد
٢٢. اسامه محمد قاسم عمر معوضه
٢٣. اسماعيل عبدالرحمن محمد السماوي
٢٤. امين احمد محمد قائد مخارش
٢٥. امين محمد هزاع الصلوي
٢٦. بسام علي حسن الشاطر
٢٧. جابر عبدالله غالب الوهباني
٢٨. جبران مجاهد ابو شوارب
٢٩. حزام ناجي مصلح فاضل
٣٠. حسن سود احمد يحيى هفج
٣١. حسن عبدالرحمن بورجي
٣٢. حسن عمر محمد ابراهيم سويد
٣٣. حسين حسين علي السوادي
٣٤. حميد عبدالله صغير الجبرتي
٣٥. حميد محمد علي احمد شعبين

٣٦. حمير عبد الله الأحمر
٣٧. خالد صالح شائف الردفاني
٣٨. خالد عبدالباري عبده محمد جيلان
٣٩. خالد مجود طه محمد الصعدي
٤٠. خالد محمد قاسم يحيى العنسي
٤١. خالد يحيى علي معصار
٤٢. الخضر محمد ناصر العزاني
٤٣. رشاد لطف حميد ناصر الشعوري
٤٤. زكريا سعيد محمد الزكري
٤٥. زياد علي صغير شامي
٤٦. زيد احمد محمد طه
٤٧. زيد محمد محمد ابو علي
٤٨. زيدان علي علي زيدان دهشوش
٤٩. سلطان احمدعبدالرب السامعي
٥٠. سلطان سعيد البركاني
٥١. سمير خيرى رضا
٥٢. سنان عبدالولي حسين العجي
٥٣. صادق علي يحيى أبو يابس
٥٤. صادق قاسم محمد البعداني
٥٥. صالح احمد علي التام
٥٦. صالح اسماعيل محمد ابوعادل
٥٧. صالح قايد صالح الشرجي
٥٨. صهيب حمود الصوفي
٥٩. عبد الوهاب محمود عبد الحميد
٦٠. عبدالباري عبدالله دغيش عبدالله
٦١. عبدالجليل جازم عبدالقوي القباطي
٦٢. عبدالحميد أحمد علي حريز
٦٣. عبدالحميد علي عبده الحسنسي
٦٤. عبدالرحمن صالح مصلح معزب
٦٥. عبدالرحمن عبدالله حسين المحبشي
٦٦. عبدالرحمن محمد عبدالله الاكوع
٦٧. عبدالسلام احمد عبدالله الذهبي

٦٨. عبدالعزيز عبدالواحد علي الواحدي
٦٩. عبدالعزيز قاسم محمد الجنيد
٧٠. عبدالكريم شرف محسن شيبان
٧١. عبدالكريم محسن حسين الاكوع
٧٢. عبدالله احمد علي العديني
٧٣. عبدالله احمد محمد القحيزه
٧٤. عبدالله بن علي الغادر
٧٥. عبدالله حسن احمد خيرات
٧٦. عبدالله عبدالله يحيى بدر الدين
٧٧. عبدالله علي حسن معيلي
٧٨. عبدالله علي صالح الخلقي
٧٩. عبدالملك احمد حسن الوزير
٨٠. عبدالواحد سعيد سعيد المخلافي
٨١. عبدالولي عبده حسن الجابري
٨٢. عبدالوهاب محمد قائد العامر
٨٣. عبده علي صالح العودي
٨٤. عبده محمد ردمان رافع
٨٥. عبده محمد عبدالله بشر
٨٦. عبده محمد علي محمد الحبيشي
٨٧. عبده مهدي حسن العدله
٨٨. عدنان علي صغير شامي
٨٩. عزام عبدالله سعد صلاح
٩٠. علي احمد غبري درمش
٩١. علي بغوي عبدالله حسن اصلع
٩٢. علي حسين العنسي
٩٣. علي سعيد علي القشبيبي
٩٤. علي صالح محمد صالح قعشة
٩٥. علي عبدالله احمد ابو حليقة
٩٦. علي عبدالمعطي احمد الجنيد
٩٧. علي غالب عبدالله الكبودي
٩٨. علي فتيني يحيى محمد غلاب

٩٩. علي قائد سلطان منصر الوافي
١٠٠. علي مجاهد محمد سعيد شمر
١٠١. علي محمد حسن الصعر
١٠٢. علي محمد سالم عطيه
١٠٣. علي محمد غالب ردمان المخلافي
١٠٤. علي مسعد علي زيد اللهبي
١٠٥. علي ناصر عايض السمحي
١٠٦. علي هبه احمد منصري
١٠٧. عمر صالح هندي قايد دغسان
١٠٨. فايز عبد الله حامس العوجري
١٠٩. فيصل عبدالله هزاع الشوافي
١١٠. فيصل ناصر محمد جارالله عريج
١١١. قاسم حسين قاسم الحظاء
١١٢. قاسم محمد قاسم الكسادي
١١٣. قاسم ناصر احمد حبيش
١١٤. محسن علي عبدالله البحر
١١٥. محسن محمد احمد الانسي
١١٦. محمد احمد صالح الباكري
١١٧. محمد اسماعيل احمد الارحبي
١١٨. محمد امين علي محسن باشا
١١٩. محمد بكير عمر صلاح
١٢٠. محمد ثابت محمد العسلي
١٢١. محمد رشاد محمد العليمي
١٢٢. محمد صالح علي الناحية
١٢٣. محمد صالح علي محمد البرعي
١٢٤. محمد عبد الله سعيد الجبري
١٢٥. محمد عبدالحافظ جبران العيسائي
١٢٦. محمد عبدالولي عبدالله هادي النهمي
١٢٧. محمد عبدالوهاب حسن الزبيري
١٢٨. محمد علي احمد سوار
١٢٩. محمد علي صالح الحاشدي

١٣٠. محمد علي قاسم قواره
١٣١. محمد علي محمد المقرني
١٣٢. محمد علي يحيى سالم مرعي
١٣٣. محمد محمد احمد الرزوم مدوح
١٣٤. محمد محمد عبدالله شرده
١٣٥. محمد مشلي زيد علي الرضي
١٣٦. محمد منصور صالح البكري
١٣٧. محمد مهدي عبدالله صالح الكويتي
١٣٨. محمد نجيب احمد سيف الحزمي
١٣٩. محمد هاشم طاهر البطاح
١٤٠. محمد يحيى غالب الحاوري
١٤١. مختار صادق امين ابوراس
١٤٢. مطهر عبدالله احمد الحجري
١٤٣. منصر عبدالله يحيى منصر
١٤٤. منصور عزيز حمود الزندانى
١٤٥. منصور علي عبدالواحد الشهاري
١٤٦. منصور علي عبده واصل
١٤٧. مهدي صالح غالب الجعدي
١٤٨. ناجي احمد عتيق الشيخ
١٤٩. ناجي صالح ناجي القوسي
١٥٠. ناصر عبده احمد عرمان
١٥١. نائف محمد منصور الحميري
١٥٢. نبيل صادق علي محسن باشا
١٥٣. نجيب احمد محمد الورقي
١٥٤. نصر زيد امين يحيى محي الدين
١٥٥. نعمان علي محمد صالح البرح
١٥٦. ياسر احمد سالم العواضي
١٥٧. يحيى بدرالدين اميرالدين الحوثي
١٥٨. يحيى سهيل علي سهيل الحرجوج
١٥٩. يحيى محمد علي المطري
١٦٠. يحيى ناصر صالح يحيى الاسدي

١٦١. علي محمد احمد الخبال
١٦٢. محمد علي يحيى مزريه
١٦٣. محمد محمد احمد الصبري
مادة (٢): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.
صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء
بتاريخ: ٢٦ شعبان ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٢ مايو ٢٠١٧ م
صالح علي الصماد
رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بمنح نبيل عبادي وسام الإستحقاق للأداب والفنون

[٢٢/مايو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:
صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٤) لسنة ٢٠١٧ م بمنح
نبيل عبداللطيف عبدالحميد عبادي وسام الإستحقاق للأداب والفنون .

قرار جمهوري بتعيين عبد العزيز ناصر الكميم وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي

[١٢/يونيو/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:
صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٧ م بتعيين عبد العزيز
ناصر الكميم وزيرا للتخطيط والتعاون الدولي.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يصدر قرار تعيين رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس هيئة رفع المظالم بمكتب رئاسة الجمهورية

[٠٩/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:
صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٨١) لسنة ٢٠١٧ م
بتعيين القاضي أحمد يحيى محمد المتوكل رئيساً لمجلس القضاء الأعلى.
كما صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٨٢) لسنة ٢٠١٧ م بتعيين
القاضي الدكتور عبدالملك ثابت الأعبري رئيساً لهيئة رفع المظالم بمكتب
رئاسة الجمهورية..ونصت المادة الأخيرة من القرارات على أن يعمل بها من
تاريخ صدورها وتنتشر في الجريدة الرسمية.

قرار العفو عن يحيى الجبيحي

[٢١/سبتمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٩٩) لسنة ٢٠١٧ م بشأن العفو عن العقوبة في القضية رقم (١) لسنة ٢٠١٧/ج.ج. فيما يلي نصه: رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية.

وعلى الاتفاق الموقع بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٦ م بين أنصار الله وحلفائهم والمؤتمر الشعبي وحلفائه.

وعلى الإعلان الصادر بتاريخ ٦/٨/٢٠١٦ م بتشكيل المجلس السياسي الأعلى.

وعلى القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٤ م بشأن الجرائم والعقوبات وتعديلاته.

وعلى القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٤ م بشأن الإجراءات الجزائية.

ونظراً لما تقتضيه المصلحة العامة:

قرر

مادة (١): يعفى المحكوم عليه/ يحيى عبد الرقيب الجبيحي من العقوبة المحكوم بها عليه بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة في القضية رقم (١) لسنة ٢٠١٧/ج.ج.

مادة (٢): يُعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية بصنعاء

بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٧ م

صالح علي الصماد

رئيس المجلس السياسي الأعلى

قرار رئيس المجلس السياسي بتعيين ١٠٦ من خريجي معهد القضاء بدرجة قاضي جزئي

[١٤/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١١٥) لسنة ٢٠١٧ م بتعيين الدفعة الـ ٢١ من خريجي قسم الدراسات التخصصية العليا بالمعهد العالي للقضاء بدرجة قاضي جزئي وعددهم (١٠٦).

صدر قانون بتعديل بعض مواد القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٤م

[١٥/نوفمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ

صدر اليوم القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٧م بتعديل بعض مواد القرار الجمهوري بالقانون رقم (١٧) لسنة ١٩٩٤م الخاص بالأحكام العامة للمخالفات.

ونصت المادة الأولى منه بتعديل المواد (٥، ١١، ١٢، ١٣) من القرار الجمهوري بالقانون رقم (١٧) لسنة ١٩٩٤م الخاص بالأحكام العامة للمخالفات.

قرار جمهوري بتعيين هلال الصوفي محافظاً لحجة

[١٠/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩٢) لسنة ٢٠١٧م بتعيين هلال عبده علي حسن الصوفي محافظاً لمحافظة حجة.

قرار جمهوري بتعيين وزيراً للداخلية

[١٣/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩٤) لسنة ٢٠١٧م بتعيين العميد عبدالحكيم احمد الماوري وزيراً للداخلية ويرقى إلى رتبة لواء.

قرار تعيين وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات

[١٦/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩٥) لسنة ٢٠١٧م بتعيين المهندس مسفر عبدالله صالح النمير وزيراً للاتصالات وتقنية المعلومات.

قراران جمهوريان بتعيين أميناً للعاصمة ومحافظاً لذمار

[٢٠/ديسمبر/٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩٧) لسنة ٢٠١٧م بتعيين حمود محمد حمود عباد أميناً لأمانة العاصمة.

كما صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩٨) لسنة ٢٠١٧م بتعيين محمد حسين المقدشي محافظاً لمحافظة ذمار.

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بشأن العفو العام

[٢١ / ديسمبر / ٢٠١٧] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٣٢) لسنة ٢٠١٧ م فيما يلي نصه:

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١٣٢) لسنة ٢٠١٧ م
رئيس المجلس السياسي الأعلى:

بعد الاطلاع على دستور الجمهورية اليمنية .

وعلى الاتفاق المعلن بتاريخ ٢٨ / ٧ / ٢٠١٦ م بإنشاء المجلس السياسي الأعلى.

وعلى قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٦ م بشأن تحديد مهامه واختصاصاته.

وإيماننا بصدق التوجه الوطني وتعزيزا لمبدأ الأخوة بين أبناء هذا الوطن، واستشعارا بأهمية وحدة الصف اليمني، وإنطلاقا من الإلتزام المطلق في الحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أبنائه، وحرصا على لم الشمل وتجاوز الأثار المؤسفة الناتجة عن تلك الأحداث المؤلمة التي خطط لها العدوان الخارجي مسبقا بالتنسيق مع بعض الخونة في الداخل، وتأكيذا على مبدأ الشراكة بين أبناء الوطن بمكوناته السياسية، ودحضا للمزاعم الكاذبة التي تردها أبواق إعلام العدو الخارجي التي تهدف إلى شق الصف، وتفكيك النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية وبما يضر بالمصلحة العليا للوطن، قررنا: أولا: العفو عن كل يمني مدني شارك في فتنة خيانة ديسمبر ٢٠١٧ م وحتى تاريخ هذا القرار.

ثانيا: يفرج عن كل موقوف بسبب تلك الأحداث.

ثالثا: يستثنى من الفقرتين (أولا وثانيا) ما يلي:

١- من ثبت إرتكابه جريمة قتل أو الشروع فيها.

٢- من ثبت تورطه في التخطيط لتلك الفتنة أو التخابر من أجلها مع تحالف العدوان.

رابعا: يتمتع المستفيدون من قرار العفو بممارسة كامل حقوقهم السياسية والمدنية وفقا لإحكام الدستور والقوانين النافذة.

رئيس المجلس السياسي الأعلى يصدر قرار تعيين مدير مكتب رئاسة الجمهورية

[١٠يناير ٢٠١٨] صنعاء - سبأ

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (١) لسنة ٢٠١٨م بتعيين أحمد محمد يحي حامد مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية.

صدر عدد من القرارات الجمهورية

[١٠يناير ٢٠١٨] صنعاء- سبأ

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (١) لسنة ٢٠١٨م بتعيين محمود عبدالقادر الجنيد نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات.

كما صدر القرار الجمهوري رقم (٢) لسنة ٢٠١٨م بتعيين الدكتور حسين عبدالله علي مقبولي نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للمالية.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٣) لسنة ٢٠١٨م بتعيين عبدالسلام علي محمد جابر وزيراً للإعلام.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٤) لسنة ٢٠١٨م بتعيين أحمد عبدالله ناجي دارس وزيراً للنفط والمعادن.

كما صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٥) لسنة ٢٠١٨م بتعيين أحمد غالب الرهوي محافظاً لمحافظة ابين.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٦) لسنة ٢٠١٨م بتعيين فيصل أحمد قائد حيدر محافظاً لمحافظة المحويت.

كما صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٧) لسنة ٢٠١٨م بتعيين طارق مصطفى محمد سلام محافظاً لمحافظة عدن.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٨) لسنة ٢٠١٨م بتعيين هاشم سعد محمد بن عايود محافظاً لمحافظة سقطرة.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٩) لسنة ٢٠١٨م بتعيين الدكتور أحمد محمد هادي دغار رئيساً لجامعة صنعاء.

وصدر اليوم القرار الجمهوري رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨م بتعيين الدكتور عبدالله محمد محمد الشامي رئيساً لجامعة الحديدة.

صدر قانون مكافحة الإتجار بالبشر والموافقة على وثائق المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد البريدي

[١٠يناير ٢٠١٨] صنعاء - سبأ

صدر اليوم القانون رقم (١) لسنة ٢٠١٨ بشأن مكافحة الإتجار بالبشر. اشتمل القانون على (٤٥) مادة موزعة على سبعة فصول على النحو التالي:
الفصل الأول التسمية والتعاريف
الفصل الثاني الأهداف والأحكام العامة.
الفصل الثالث الجرائم والعقوبات.
الفصل الرابع مسؤولية الناقلين والأشخاص الاعتبارية.
الفصل الخامس سريان القانون مكانياً واختصاص القضاء اليمني والتعاون الدولي.
الفصل السادس حماية الضحايا.
الفصل السابع أحكام عامة.
كما صدر القانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ م بشأن الموافقة على وثائق المؤتمر الخامس والعشرين للاتحاد البريدي المنعقد في الدوحة ٢٠١٢ م. ونصت المادة الأخيرة من القانونيين بالعمل بهما من تاريخ صدورهما ونشرهما في الجريدة الرسمية.

الرئيس الصماد يصدر القانون رقم (٢) بشأن الموافقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد

[١٠/مارس/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

اصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى القانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٨ م بشأن الموافقة على الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد.

صدر قانونين بالموافقة على اتفاقيتين لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود وغسل الأموال وتمويل الارهاب

[١٢مارس ٢٠١٨] صنعاء-سبأ

أصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى القانون رقم (٤) لسنة ٢٠١٨ م بشأن الموافقة على الإتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود. كما أصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى القانون رقم (٥) لسنة ٢٠١٨ م

بشأن الموافقة على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

قرارات جمهورية بتعيين محافظين لمحافظة المهرة وحضرموت والضالع

[٠٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٥٠) لسنة ٢٠١٨م بتعيين القعطبي علي حسين الفرجي محافظا لمحافظة المهرة، وتعيين اللواء لقمان محمد علي باراس محافظا لمحافظة حضرموت.

كما صدر اليوم القرار الجمهوري رقم (٥١) لسنة ٢٠١٨م بتعيين حنين حنين عبد الله الدريب محافظا لمحافظة الضالع.

قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى بتعيين أميننا عاما لرئاسة الجمهورية

[٠٤/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

صدر اليوم قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى رقم (٣٣) بتعيين حسن أحمد عبد الرحمن شرف الدين أميننا عاما لرئاسة الجمهورية.

استشهاد الرئيس الصماد.. وردود الأفعال

المجلس السياسي الأعلى ينعي للأمة استشهاد الرئيس الصماد ويختار المشاط رئيساً للدورة القادمة

[٢٣/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعى المجلس السياسي الأعلى الشعب اليمني والأمة باستشهاد رئيس المجلس السياسي الأعلى الأخ صالح الصماد.

كما أقر المجلس اختيار الأخ مهدي محمد حسين المشاط رئيساً للمجلس السياسي الأعلى للدورة القادمة وفقاً للائحة الداخلية للمجلس.

وناقش المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه اليوم آخر المستجدات في الساحة اليمنية وأصدر البيان التالي:

الحمد لله القائل «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ» والقائل سبحانه وتعالى «مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ...» والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطاهرين.

بكل فخر واعتزاز وقلوب يملؤها الرضا والصبر والصمود والتحدي.. ننعي للشعب اليمني وللأمة جمعاء استشهاد الرجل المؤمن المجاهد العظيم رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس الشهيد صالح علي الصماد بعد عمر حافل بالمآثر العظيمة من العمل والعطاء والنضال والجهاد والصبر والصمود في شتى المراحل والظروف والأوضاع وأقساها.

وقد لقي الله تعالى مجاهداً بطلاً وهو يتطلع إلى لقاء ربه شهيداً ظهر يوم الخميس ٣ شعبان ١٤٣٩هـ الموافق ١٩ إبريل ٢٠١٨ م في محافظة الحديدة اثر استهدافه بغارة جوية من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي وهو يؤدي واجبه الوطني.

إن الشهيد الرئيس في مسيرة جهاده العظيمة لم يخضع ولم يتوانى ولم يهن ولم يتراجع و كان كلما ازدادت التهديدات ازداد صموداً وصبراً وقوة حتى وصل إلى آخر المراحل في حياته وأبرزها وأهمها وأكبرها مسؤولية وهي فترة رئاسته للبلد والتي أتت في ظروف استثنائية حرجة وحساسة، ومشحونة بالتناقضات، فاثبت أنه رجل المرحلة الجدير بالنجاح والتحدي لم يضق صدره يوماً ولم يفقد توازنه حتى في أشد الظروف وأحرجها، وأثبتت حكمته وسعة صدره ووطنيته بنهجه التوافقي في كل المواقف والظروف، وكان الحصن الآمن لكل أطراف الشعب وكل تياراته السياسية والفكرية والقبلية بلا استثناء أمام كل المؤامرات الداخلية والخارجية، وكان الوفي للجيش واللجان الشعبية والقوى

الأمنية ورمزا للنظام والقانون والقيم والمبادئ المثلى والهوية اليمنية الإيمانية الجامعة.. ولعظيم حرصه ووفائه لشعبه ووطنه كان رجل دولة قائدا على جميع المستويات وفي كل الجبهات يعد العدة ويجهز الرجال ويرعى ويتابع كل ما تستلزمه معركة المواجهة القائمة والمحتملة على السواحل اليمنية وغيرها من ثغور الأرض اليمنية، وما نزوله المتكرر إلى الحديدة وحضوره المناورات ومشاركته في الدورات التدريبية والتأهيلية وإصراره على النزول إلى الساحل قبيل استشهاداه رغم علمه بالخطورة إلا دليل وشاهد على ذلك.

ووفاء لهذا القائد العظيم عهدا نقطعه وشعبنا اليمني العظيم أن نقابل الوفاء بالوفاء والصدق بالصدق وان نكون أوفياء له ولدمه الطاهر الذي قدمه مع ثلة من رفاق دربه وكل الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الله والوطن والحرية والقيم والإباء والشموخ وان نواصل الصمود والتضحية شعبا صامداً صماداً حتى تحقيق النصر.

كما عهدنا له أن الشعار الذي رفعه الشهيد ((يد تبني ويد تحمي)) سيكون عنواننا للمرحلة القادمة وخارطة طريق نحو عمل مؤسسي بناء وتحرك جهادي شامل وفاعل لمقارعة قوى الغزو والاحتلال عهدا لن نفرط فيه وطريقا لن نحيد عنها مهما كان حجم التحديات.

إن الأمة التي يقدم قادتها أنفسهم قرابين من أجل الله ودفاعا عن المستضعفين من عباده لهي أمة عصية على الأعداء لا يمكن أن تركعها الأحداث أو تنحني أمام العاصفة وهي أمة موعودة بنصر الله وتأييده.

وسنثبت لقوى العدوان إننا قيادة وحكومة ومؤسسات وشعبا أمة عصية لن نلين ولن نهون ولن ننكسر وسنواصل خطوات الصمود والنصر التي خطها الرئيس الشهيد بدمه وسنكون أوفياء لشهيدنا وقيادتنا وأمتنا وشعبنا وليعلم الظالم الغازي المعتدي أن هذه الجريمة لن تمر دون رد مزلزل وموجع فالعين بالعين والسن بالسن وعلى أمراء العدوان أن يفهموا أنهم سيد فعون الثمن غاليا ولن يذوقوا طعم الأمن منذ اليوم بعون الله وقوته وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.. إننا في المجلس السياسي الأعلى ندعو جماهير الشعب اليمني العظيم إلى الحضور المشرف لتشيع الشهيد في الزمان والمكان الذي تحدده اللجنة المنظمة ونعلن الحداد الوطني لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام مدة أربعين يوما. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

الخلود للشهداء.. الشفاء للجرحى.. الخلاص للأسرى

صادر عن المجلس السياسي الأعلى - صنعاء

٧/ شعبان / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٣ / ٤ / ٢٠١٨ م

قائد الثورة ينعي الرئيس الصماد ويؤكد أن هذه الجريمة لن تمر دون محاسبة

[٢٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعى قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي للشعب اليمني، الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى.. مؤكداً أن هذه الجريمة الفظيعة وغيرها من الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني لن تمر دون محاسبة.

وأشار السيد عبد الملك الحوثي في كلمة له مساء اليوم إلى أن الرئيس الشهيد قضى نحبه شهيداً يوم الخميس مع ستة من مرافقيه في شارع الحسين بالقرب من جولة الأقرعي في مدينة الحديدة بثلاث غارات لطيران العدوان. وعبر قائد الثورة عن أحر التعازي لأسرة الشهيد وأقاربه وإلى أبناء الشعب اليمني الأحرار وإلى مؤسسات الدولة كافة التي فقدت باستشهاده نموذجاً متميزاً في تحمل المسؤولية تجاه شعبه ورفاقه في المسؤولية في كافة أجهزة الدولة.

وأكد أن الرئيس الصماد كان يرى في موقعه بالمسؤولية موقعاً للجهاد في خدمة شعبه وبلده وموقعاً للعطاء والتضحية والصمود والثبات في مواجهة العدوان ولم ير فيه مغنماً لجمع الثروة ولا وسيلة لتسلط، ولا سُلماً نحو الرفاهية والراحة.

وأضاف السيد عبد الملك الحوثي: «و عند تحمله للمسؤولية لم يأل جهداً و هو يتحرك ويعمل ويتابع في الليل والنهار لتقديم ما يمكنه وما يستطيعه في إطار الأولويات الكبرى للتصدي للعدوان وفي خدمة الشعب في مرحلة من أصعب المراحل وفي ظرف قاس عانى فيه شعبنا أشد المعاناة نتيجة للعدوان الظالم وحصاره الشديد».

وقال «وقد أكرمه الله تعالى بالشهادة ليتوج بها عطائه ويتخذ بها مع الشهداء الأبرار وهي أمنيته التي تمنى الختام بها فكانت نعم الختام ومسك الختام».

وحمل قائد الثورة قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا والنظام السعودي المسؤولية القانونية في ارتكابها هذه الجريمة الفظيعة وكل التبعات والآثار المترتبة عليها.

وأضاف: «هذه الجريمة لن تمر بدون محاسبة لا هي ولا سائر الجرائم الفظيعة بحق الشعب اليمني والتي كان منها أمس جريمة استهداف عرس

وحفل زفاف في بني قيس بمحافظة حجة أسفرت عن استشهاد وجرح العشرات».

كما أكد أن هذه الجريمة التي استهدفت رمزاً وطنياً من خيرة رجال اليمن لن تكسر إرادة الشعب اليمني ولن يتحقق لقوى العدوان بها أي نتيجة لصالحهم لا في مؤسسات الدولة التي اتخذت قرارها المسئول والمشرف في مواصلة السير في طريق الشهيد تحملاً للمسؤولية ووفاءً لدمائه وتضحياته وتضحيات كل الشهداء وتماسكاً وتعاوناً وثباتاً بدءاً من المجلس السياسي الأعلى الذي بادر بسد الفراغ وكافة المؤسسات التي بدأت بالانعقاد وإعلان موقفها وتأكيد صمودها ووفائها، وكذلك على المستوى الشعبي الذي يرى في تضحية الشهيد الرئيس الصماد حافزاً ودافعاً نحو المزيد من العطاء والصمود والتضحية والثبات إضافة إلى تعزيز تماسك الجبهة الداخلية والروابط بين المكونات والقوى السياسية.

ودعا السيد عبد الملك الحوثي الشعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة في مراسم التشييع للشهيد ورفاقه والتي ستحدد لاحقاً من قبل اللجنة المنظمة وكذلك في فعاليات العزاء والوفاء التي ستعقب مراسم التشييع في المحافظات. كما دعا أبناء محافظة الحديدة إلى المشاركة الكبيرة والفاعلة في التظاهرة التي دعا إليها الرئيس الصماد في كلمته قبل الاستشهاد.

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن الجميع لن يزدادوا إلا عزمًا وثباتًا وصموداً.. معرباً عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الشهيد وأسر الشهداء في مجزرة بني قيس وكل أسر شهداء الوطن.

وأشار إلى أن الرئيس الصماد كان منذ وضعت قوى العدوان على لائحة الاستهداف الرقم الثاني بمكافأة عشرين مليون دولار لمن يدل بمعلومات تساعد على استهدافه لم يكثر نهائياً كما هو قبل ذلك وكما هو بعد ذلك لإيمانه بالله تعالى وإيمانه بعدالة قضيته وصوابية موقفه وصحة وسلامة طريقه.. وقال «اليوم نحن بالشهداء وتضحياتهم أعظم عزمًا وأقوى إرادة وثباتاً صموداً وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

مجلس الوزراء يعقد اجتماع طارئ

[٢٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

وقف مجلس الوزراء في اجتماعه الطارئ مساء اليوم برئاسة رئيس المجلس الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أمام استشهاد رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس الشهيد المجاهد صالح علي الصماد، اثر استهدافه بغارة جوية

من طيران العدوان الأمريكي السعودي وهو يؤدي واجبه الوطني صامدا شجاعا وأبيا.

ووقف المجلس في بداية الاجتماع دقيقة حداد وقرأ الفاتحة ترحما على روح الشهيد المجاهد الذي ارتقت روحه إلى بارئها بعد حياة جلهما تفاني وإخلاص وجهاد في سبيل عزة ورفعة وطنه.

وندد المجلس بهذا العمل الإجرامي الجبان والغادر للعدوان السعودي الذي طال قامة وطنية سامقة نذرت حياتها من أجل وطنها والانتصار لحقه في الحياة والعزة والكرامة حتى استشهاده.

وأكد أن استشهاد الرئيس الصماد، عزز في الجميع روح الصمود والقوة في مقاومة الباطل وزاد الشعب اليمني وقواه الحية ومؤسساته قوة وصلابة في الدفاع عن الوطن ومواصلة السير في طريق الحق الذي سار عليه الشهيد الصماد حتى النهاية.

كما أكد مجلس الوزراء أن المعركة مع العدو الحاقد مستمرة على كافة المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والتي لم يزيدها استشهاد الصماد إلا قوة وإيمانا وعنفوانا في وجه طغاة العصر مهما تكالبوا.

وتعهد المجلس لجماهير الشعب اليمني بالسير على خطى الشهيد وحشد كافة الطاقات في مواجهة صلف واستكبار المعتدين، ومواصلة القيام بمختلف المهام الوطنية المرتبطة بحساسة المرحلة وصون الوحدة الداخلية وتمتينها بما يعزز من صمود الشعب اليمني وما اجترحه من تضحيات جسيمة في معركة العزة والكرامة.

وأكد أن حكومة الإنقاذ ستعمل بكل ما لديها من قوة من أجل تكريس الاستقرار والأمن الداخلي وتعزيز الجبهة الداخلية وحماية سكينة المجتمع والتصدي الحاسم لكل من تسول له نفسه المساس بأمن ومصالح الدولة والمجتمع، في الوقت الذي ستسخر كل طاقاتها المتاحة لإسناد الجبهات وتوطيد صمودها واستبسالها في الدفاع عن الوطن في وجه المعتدين وأذئابهم.

وبارك مجلس الوزراء لرئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي محمد حسين المشاط، نيله ثقة أعضاء المجلس السياسي للدورة القادمة وفقا للائحة الداخلية للمجلس.. متمنياً له التوفيق في مهامه الوطنية الجسمية ومواصلة مسيرة الشهيد الصماد في قيادة البلاد وتوطيد التلاحم الشعبي في مواجهة العدوان الإجرامي السعودي الإماراتي حتى تحقيق النصر.

مجلس القضاء الأعلى يعقد اجتماعاً طارئاً وينعي الرئيس الصماد

[٢٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبا:

عقد مجلس القضاء الأعلى اليوم، اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيس المجلس القاضي أحمد يحيى المتوكل، للوقوف أمام جريمة العدوان السعودي الأمريكي التي أسفرت عن استشهاد الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى مع عدد من مرافقيه، إثر استهداف موكبه بغارة أثناء تأديته لواجبه الوطني في محافظة الحديدة. وأصدر المجلس البيان الآتي:

تلقى مجلس القضاء الأعلى يومنا هذا نبأ استشهاد الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى إثر غارة جوية إجرامية من قبل طيران العدوان الصهيوني السعودي الأمريكي وحلفاؤه في إطار عدوانه الذي يشنه على الشعب اليمني أرضاً وإنساناً وحضارة وقيماً وتاريخاً منذ أكثر من ثلاث سنوات على مرأى ومسمع العالم الصامت على جرائم المعتدين على اليمن بشتى الأسلحة الفتاكة المحرمة دولياً والتي أهلكت الحرث والنسل بقيادة أمريكا والنظام السعودي المجرم ومن أيده.

وإننا بهذا المصاب العظيم والعدوان الحقيير لنعزي أنفسنا في مجلس القضاء الأعلى ونعزي إخواننا كافة منتسبي السلطة القضائية والشعب اليمني الصامد الأبى وأسرة الشهيد وأسر الشهداء ومرافقيه بهذا المصاب الجلل.

كما نرفع تعازينا ومواساتنا بمزيد من الفخر والاعتزاز إلى قائد الثورة المباركة السيد القائد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي معاهدين له على المزيد من الثبات والتحدي والصمود في مواجهة العدوان الغاشم على بلدنا وديننا من خلال مواقعنا في جميع الجبهات، سيراً على خطى شهيد الوطن والأمة الإسلامية الرئيس صالح بن علي الصماد، الذي بذل حياته وضحى بروحه وجميع ما يمتلكه بكل شجاعة وتصميم في سبيل الدفاع عن حرية واستقلال اليمن، فكان هامةً من هامات اليمن الشامخة الذي تبوأ في مسيرة العظماء الخالدين مكانة مرموقة جمعت بين رقة الحكمة وصلابة الموقف وأثبتت في هذا الظرف الاستثنائي من تاريخ اليمن والمنطقة العربية والإسلامية والعالم بأن عصرنا جديداً قد أطل سيصنع التحولات الإنسانية على مستوى العالم بأكمله لإنقاذه من الاستبداد والرذيلة والإجرام المستحكم من قبل دول الظلم والقهر للإنسان إلى واحة الحرية والفضيلة والأمن والسلام.

ونحن في قيادة السلطة القضائية لا ننسى مبادرة الرئيس الشهيد بتقديم كل ما أمكن من عون لتعزيز صمود السلطة القضائية والاستمرار في أداء خدماتها

وواجباتها تجاه أبناء الشعب اليمني.
 تعتمد الله تعالى الشهيد الرئيس ومرافقيه وجميع الشهداء بواسع رحمته
 وأسكنهم فسيح جناته.
 «وإننا لله وإننا إليه راجعون».

رئيس اللجنة الثورية العليا ينعي الرئيس صالح الصماد

[٢٣/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد وهو يؤدي واجبه الوطني بغارات لطيران العدوان بمحافظة الحديدة الخميس الماضي.
 وعبر رئيس اللجنة الثورية العليا في بيان نعي تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن أحر التعازي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ووالد الشهيد علي الصماد وكافة آل الصماد وأعضاء المجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني في استشهاد الرئيس صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى وعدد من رفاقه إثر استهدافه بغارات من قبل طيران العدوان جوية في محافظة الحديدة الخميس الماضي.

وقال « لقد خسر الوطن أبنا بارا وأحد أبرز رجاله الذين وقفوا بكل جدية ومسئولية في واحدة من أهم المراحل الإستثنائية من تاريخ شعبنا وأمتنا، لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الإسرائيلي وميليشياتهم الإرهابية الارتزاقية على بلادنا، منذ تسلمه مهام السلطة في ١٢ من ذي القعدة الموافق ١٥ أغسطس ٢٠١٦م».

وأضاف « إن الشهيد قدم النموذج المتميز للكفاءة الوطنية في تحمل المسؤولية تجاه شعبه، ولم يدخر جهدا في تفعيل عمل أجهزة الدولة لما فيه مصلحة الشعب، فقد كان مقداماً شجاعاً يتنقل في جبهات القتال يزور المرابطين فيها، وداعماً لعملية بناء القوات المسلحة، ومعلناً في ختام العام الثالث للعدوان وبداية العام الرابع للضمود عن إطلاق مشروع بناء الدولة، وإرساء مبادئ العمل المؤسسي، بالتوازي مع معركة التصدي للعدوان في مختلف الجبهات، تحت شعار (يد تحمي ويد تبني)».

وأشار رئيس اللجنة الثورية العليا إلى أن من حق أبناء الشعب الاستمرار في حمل روحية الشهيد، التي حملها عن وعي، بما حمل من مبادئ وقيم وثقافة قرآنية ترجمها بولاء صادق وحب لبناء الوطن، فاسترخص في سبيل ذلك كل غال ونفيس، فكان همه الأول الحفاظ على الوطن من الغزو والاحتلال

الأمريكي السعودي وحلفائه.

وقال « كما حق لأبناء الشعب أن يفاخروا برئيس قدم الدرس العملي على أهمية التحرك الجاد والمسئول، وبرغم خطورة المرحلة وهمجية العدو؛ فقد ظل مدافعاً عن الشعب والوطن أمام طغيان وإجرام العدوان حتى لقي الله تعالى شهيداً مكرّماً».

وأضاف « إننا في هذا المقام نؤكد لقائد الثورة السيد عبدالمملك بدرالدين الحوثي أن أبنائه وإخوانه الثوار في كل المحافظات سيظلون عوناً له حتى يمضي بسفينة الوطن وشعبه وأمته إلى النصر واثقين بالله تعالى».

كما أكد أن عملية استهداف الشهيد الرئيس الصالح الصماد هي جريمة حرب وانتهاك صارخ للقوانين الدولية، وعملية إرهابية مكتملة الأركان.

وحمل محمد علي الحوثي الإدارة الأمريكية وحلفائها بالعدوان على اليمن، مسؤولية هذا الاغتيال لرجل الحوار والسياسة والسلام.

ولفت إلى أن هذه الجريمة لن تزيد أبطال الجيش واللجان الشعبية وأبناء الشعب اليمني إلا ثباتاً وصموداً في مواجهة الغزاة والمعتدين ومرترقتهم، وأنه لن يهدأ لهم بال حتى الأخذ بثأر الشهيد الرئيس الصماد ورفاقه.

وقال « لا قوة ستستطيع أن تكسر إرادة شعبنا، وأن مواجهتنا للعدوان ستستمر حتى تحقيق الانتصار ودحر الغزاة، وتحقيق الاستقلال والأمن والاستقرار في الجمهورية اليمنية».. داعياً إلى المشاركة الفاعلة في مراسم تشييع الشهيد الرئيس الصماد وكذا المشاركة في فعاليات العزاء والوفاء التي ستعقب مراسيم التشييع في المحافظات.. كما دعا رئيس اللجنة الثورية العليا أبناء محافظة الحديدة إلى المشاركة الكبيرة والفاعلة في التظاهرة التي دعا إليها الشهيد الرئيس في كلمته قبل الاستشهاد.

بيان قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان حول استشهاد الرئيس صالح الصماد

[٢٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري أن العمل العدواني الذي أقدم عليه تحالف العدوان في استهداف الرئيس صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي القائد الأعلى للقوات المسلحة جريمة لن تمر دون رد قاس ومزلزل يهز عروش الطغاة والمستكبرين. فيما يلي نص البيان:-

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم.

السيد قائد الثورة - قائد المسيرة القرآنية المباركة وقائد المواجهة التاريخية ضد المعتدين الأثمين العتاة والغزاة السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي. الرئيس مهدي محمد حسين المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

بإرادة قوية وراسخة رسوخ جبال اليمن الشامخة ومؤمنة بقضاء الله وقدره ووثيقة من نصره المؤزر نرفع إلى مقامكم الكريم صادق التعازي الحارة والمواساة باستشهاد القائد الوطني البارز والمجاهد الكبير رجل المهام التاريخية والثبات والصمود والمواجهة ضد العدوان وتحالفه الشيطاني الرئيس صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى - القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي ما توانى عن أداء واجبه الوطني والديني وتشهد له المواقف والجبهات ومن هانت أمام شجاعته التحديات والصعاب والقائد الوطني الذي جعل قوى العدوان يقفون صاغرين أمام شجاعته وبسالته وصلابته النادرة وجعلهم يتحينون الفرصة لكي يطفئون هذا السراج المتوقد والمتوهج كرامة وعزة وعنفوان وإباء وشجاعة وتناسى العدوان الهجمي أن الله عز وجل قد اكرم قائدنا الوطني البطل بالشهادة وان هذا العمل الدنيء والخسيس باستهداف الرئيس الصماد جريمة شنعاء بحق شعبنا اليمني لن تمر دون رد مناسب ومزلزل.

ونؤكد أن القوات المسلحة لن تقف مكتوفة الأيدي وتملك كل الحق في أن تقض مضاجع قوى العدوان وتحالفه الشيطاني والإجرامي بضربات مدمرة لن تنجو منها قياداته الإجرامية التي لن تكون في مأمن من يدنا الطولى التي ستنتزع أحشاهم أينما كانوا وحيثما تواروا.

نؤكد أن قوى العدوان وقياداته قد تخطو كل الخطوط الحمراء وتعمدوا السير في هذه المغامرة الأثمة والعمل الهجمي والبربري غير مدركة بما تنذره العواقب واتجهت عن سوء نية وقصد لمزيد من إشعال نيران حربهم العدوانية وابتعادا عن أية خطوات يمكنها إيقاف الحرب العدوانية والسير في طريق سلام الشجعان والسلام المشرف.. وان هذا العمل الإجرامي باستهدافه رمز وطني بارز وقائد سياسي اتسم ببعد نضر وسعة أفق وحكمة ومقدرة عالية في بناء جسور التعايش في يمن الإيمان والحكمة.. يفتح المنطقة على مرحلة مواجهات لن تبقى ولن تذر.. وسيكون على المعتدين من النظام السعودي والنظام الإماراتي ومن خلفهما الطاغوت الأكبر أمريكا انتظار ضربات قاسية

ستجعلهم يعضون أصابع الندم جراء مغامراتهم الطائشة وعملهم الإجرامي الهنجري.

ونؤكد لكم ولقمامكم العالي ولشعبنا اليمني العظيم أن القوات المسلحة بما تمتلكه من قوة وقدرات هي طوع أمركم وتوجيهاتكم أينما تريدون سوف نتجه وسنحرص على أن تصل يدنا الطولى إلى مواقع وإلى أماكن لا يتوقعها قادة العدوان وستحرقهم نيراننا ولاعاصم لهم بعد اليوم من غضب الله وغضب شعبنا وقواته المسلحة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

لقد عبث العدوان الغاشم بالحسابات الجيوسياسية القائمة وضمن خائباً أن استهداف رأس الدولة سوف يسقط راية الصمود والثبات والمواجهة واعتقد خاطئاً انه حقق انتصاراً يعوضه عن خسائره وهزائمه وانكساراته التي ضل يتجرعها لأعوام ثلاثة متواصلة مستقبلاً عامه الرابع بهزائم مريرة وضربات باليستية مؤلمة ومزلزلة وتناسى العدوان أن شعبنا وقواه الحية قادرين على كسره وتسليم الراية لقائد وطني شجاع ليواصل رفع راية المواجهة الحازمة مع العدوان.. وودون تردد كنتم أيها الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة على أهبة الاستعداد لتحمل أعباء هذه المواجهة التاريخية وإدارة القتال بإصرار وشجاعة.. ونثق بانكم بما تمتلكونه من إرادة قوية ستكفون عند مستوى التحديات والمخاطر وعلى يدكم سنسقي الأعداء الموت الزؤام وسنجعل مدنهم وقصورهم ترتعش تحت ضربات صواريخنا الباليستية وسنلقنهم دروساً قاسية جراء ما اقترفت أيديهم الأثمة من جريمة بربرية حقيرة.

لقد حان وقت الرد المناسب وما على العدوان إلا أن يتهيأ لأن تمزقهم صواريخنا الباليستية وتنسف كل منشآتهم الاستراتيجية ليتواروا في الأقبية والملاجئ والمخابئ ورغم ذلك ستطالهم أيدينا وتنتزع أرواحهم بإذن الله. تغمد الله الشهيد بوسع رحمته واسكنه فسيح جناته «انا لله وانا اليه راجعون».

المجد لليمن.. العزة للشعب.. الخلود للشهداء.. الشفاء للجرحى.. الحرية للأسرى.. عاشت اليمن حرة أبية ولا نامت أعين الجبناء.

وزارة الداخلية تنعي الرئيس صالح الصماد

[٢٣/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعت وزارة الداخلية الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، الذي ارتقت روحه إلى بارئها شهيداً إثر استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لسيارته في مدينة الحديدة الخميس الماضي. وفيما يلي نص بيان

النعني:

الحمد لله القائل: « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ » والقائل « إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ » والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين.

بكل اعتزاز وافتخار وبنفوس مفعمة بالصبر والصمود وأفئدة تنبض بالرضا وتلهج لله بالشكر والثناء، تنعي وزارة الداخلية قيادة وضباط وصف ضباط وجنود، للشعب اليمني وللأمة الإسلامية جمعاء ولكل أحرار العالم استشهاد المجاهد العظيم رئيس المجلس السياسي الأعلى الرئيس صالح علي الصماد، الذي نال الشهادة وهو على درب الجهاد باذلاً في سبيل الله ومن أجل عزة وكرامة هذا الوطن روحه الطاهرة، بعد أن سخر حياته في ميادين الجهاد والبناء، وقد عرفه الشعب اليمني رئيساً وأخاً يعمل على رفع معاناة الشعب وترسيخ قواعد النظام والعدل في أقسى الظروف وأشد الصعاب.

ووزارة الداخلية إذ تنعي الشهيد الرئيس الصماد و تقدم الموساة لأسرته وللشعب اليمني، يجدد منتسبوها العهد لله ولقائد الثورة وللشعب اليمني على المضي في الدرب الذي سار عليه الشهيد الصماد ورسم معالمه كل شهداء الوطن بدمائهم أوفياء على تضحياتهم.

كما يجدد منتسبو وزارة الداخلية دعوتهم للشعب اليمني إلى رقد الجبهات بالمال والسلاح والرجال، والاستبسال في مواجهة هذا العدوان الأمريكي السعودي الصهيوني، مؤكداً أن هذا الطريق الوحيدة لإيقاف العدوان الهجري على بلادنا والأخذ بالثأر لشهدائنا.

نسأل الله الرحمة للشهيد صالح الصماد ولكل الشهداء والشفاء العاجل للجرحي والخلاص القريب للأسرى والنصر المبين لشعبنا اليمني المظلوم.

رئيس الوزراء يؤكد أن الشهيد الصماد رجل استثنائي بكل ما للكلمة من معنى

[٢٤/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

شارك رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، في ورشة عمل نظمتها مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني اليوم بصنعاء بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ومكتب الاتحاد الأوربي بعنوان « السجل المدني مسئولية مشتركة ».

ووقف رئيس الوزراء والمشاركين في الورشة التي حضرها نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع اللواء الركن جلال الرويشان ووزير الداخلية اللواء

الركن عبدالحكيم الماوري، دقيقة حداد لقراءة الفاتحة ترحماً على روح الشهيد البطل الرئيس صالح علي الصماد، والذي ارتقت روحه إلى بارئها وهو يؤدي واجبه الوطني في مقاومة المعتدين والتعبير عن مصالح الأمة في كل أعماله وأقواله حتى لحظة استشهاده من قبل طيران العدوان السعودي الإماراتي. وألقى رئيس الوزراء كلمة في افتتاح الورشة، عبر في مستهلها عن حالة الحزن الكبير الذي يسود الوطن في هذه اللحظة جراء فقدان الرئيس الشهيد صالح الصماد.. وأكد أن الشهيد لا يمثل أسرته أو الحركة التي قدم منها ولكن يمثل اليمن كله وخسارة على اليمن بأكمله.. وقال « إن الشهيد الصماد رجل استثنائي بكل ما تعنيه الكلمة، ذكي ومحاور وعرفناه قائداً سياسياً يستطيع أن يتعامل مع كافة المتناقضات وصنع في زمن قياسي أشياء كثيرة لصالح الوطن وصموده وثباته في وجه المعتدين «.. مندداً بهذه الجريمة الكبرى التي حلت بالوطن في هذه الفترة الحساسة التي يمر بها الشعب اليمني. وحث الدكتور بن حبتور الجميع على تمثيل كل القيم والغايات الوطنية التي حملها الرئيس صالح الصماد ومواصلة الأعمال الجليلة التي قام بها. كما أكد أنه برغم الألم والحزن والجرح العميق الذي يعتصر قلوب الجميع، إلا أنه ينبغي علينا مواصلة إنجازاته والتعبير العملي عن رؤيته في إستمرار العمل الإداري والمؤسسي لجميع المؤسسات الحكومية بما يعزز من الحضور الفاعل لكافة الجهات في القيام بواجباتها تجاه الوطن وأبنائه. وشدد رئيس الوزراء على أهمية قيام الجميع كل من موقعه بواجباته نحو المزيد من التلاحم وتمتين الجبهة الداخلية ومواصلة إسناد الجبهات.. وأضاف « سنعمل من أجل مواصلة الموقف ذاته في مواجهة العدو الواحد الذي يقتل شعبنا يومياً في كل مكان وزمان ولم يراع حرمة الدماء، حتى استهدف الأعراس وصالات العزاء التي لن تسلم هي الأخرى من أذاه وحقده «. وتابع « هذا العدو لم ولن يميز بين المواطن العادي والقيادي فالجميع هدفاً لصواريخه وقنابله، ولا خيار أمام شعبنا سواء الاستمرار في المقاومة وكسر شوكتة وغطرسته وتكبره».

مجلس الشورى في اجتماع استثنائي يقف أمام حادثة استشهاد الرئيس الصماد

[٢٤/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

وقف مجلس الشورى في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده اليوم برئاسة القائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، أمام حادثة استشهاد

رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح علي الصماد إثر استهدافه بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي، وهو يؤدي واجبه الوطني بمحافظة الحديدة.

وفي بداية الاجتماع قرأ أعضاء المجلس الفاتحة ترحماً على روح الشهيد الصماد الذي أرتقت روحه إلى خالقها بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في سبيل الوطن وأمنه واستقراره.. معبراً عن أحر التعازي للشعب اليمني كافة ووالد الشهيد علي الصماد وكافة آل الصماد وأعضاء المجلس السياسي الأعلى.

وندد المجلس بهذا العمل الإجرامي الجبان والغادر للعدوان السعودي الأمريكي الذي طال هامة وطنية وكان مثلاً للقوة والصلابة في الدفاع عن الوطن ومقاومة الباطل.

واعتبر المجلس أن الشهيد قدم درساً وطنياً في تحمل المسؤولية تجاه شعبه ولم يدخر جهداً في سبيل مشروع بناء الدولة وإرساء العمل المؤسسي بالتوازي مع معركة التصدي للعدوان في مختلف الجبهات تحت شعار «يد تحمي ويد تبني» وعمل على رفع معاناة الشعب وترسيخ قواعد النظام والعدل في أقسى الظروف وأشد الصعاب.

كما جدد مجلس الشورى دعوته للشعب اليمني إلى مزيد من الثبات والصمود والتلاحم واستمرار رفد الجبهات بالمال والسلاح والرجال والاستبسال في مواجهة العدوان الذي استهدف وما يزال اليمن أرضاً وإنساناً ويزداد عتواً وبشاعة في استمراره لاستباحة حرمة الدم اليمني.

واعتبر مجلس الشورى اغتيال الرئيس الصماد جريمة اغتيال سياسي بإمتياز.. مؤكداً أن المجلس سيعمل مع كل القوى الوطنية في مواجهة المؤامرات والعدوان الذي يستهدف اليمن وأمنه ووحدته واستقراره واستقلاله، بالتوازي مع تشجيع الحوار بين كافة القوى اليمنية كخيار أمثل لحل الخلافات وصولاً إلى تحقيق حل شامل وعادل.

وأكد المجلس أنه سيسير على خطى وتوجيهات الشهيد الصماد المتكررة في التصدي للعدوان والعمل على تعزيز وحدة الصف الداخلي انطلاقاً من الثوابت الوطنية.

كما أكد المجلس أن الجميع سيظلون إلى جانب الجيش واللجان الشعبية في صمودهم وثباتهم للرد القاسي على هذه الجريمة الشنيعة التي طالت الرئيس الصماد ومؤيدين كل الخطوات والإجراءات التي اتخذها المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ ومجلس الدفاع الوطني في سبيل إجراء الترتيبات اللازمة في مختلف المجالات.

وبارك مجلس الشورى لرئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي محمد حسين المشاط نيل ثقة أعضاء المجلس السياسي للدورة القادمة وفقاً للاتحة الداخلية للمجلس.. متمنياً له التوفيق في مهامه الوطنية الاستثنائية ومواصلة مسيرة الشهيد صالح الصماد في قيادة البلاد.

الدكتور لبوزة: الشهيد الصماد جسد في إدارته روحاً وفاقية عالية

[٢٤/أبريل/٢٠١٨] صنعاء-سبأ:

عبر نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى السابق الدكتور قاسم لبوزة عن خالص التعازي والمواساة للشعب اليمني في استشهاد الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى، إثر استهدافه بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي وهو يؤدي واجبه الوطني شجاعاً صامداً مقدماً.

وأكد الدكتور لبوزة في حديث لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الرئيس الصماد مثل علامة فارقة في ملحمة الصمود اليمني فهو الذي لم يتخلف عن الذهاب إلى جبهات البطولة وخاصة تلك المشتعلة مع العدو السعودي بعزيمة وإصرار اليمني الغيور على وطنه واستنهاضاً لهمم المقاتلين الأبطال حاملاً كفته على أكفه ويعلم أنه قد يستشهد في أي لحظة.

وقال « لقد جسد الشهيد الرئيس الصماد في إدارته لهذه المرحلة الصعبة والاستثنائية التي تعيشها اليمن روحاً وفاقية عالية تواقة لتماسك الجبهة الداخلية وكل ما يعزز من عوامل الصمود والانتصار على العدوان ».

ولفت إلى أن استشهاد الرئيس الصماد عزز في الجميع روح الصمود والقوة في مقاومة غطرسة العدوان السعودي وصلفه وزاد الشعب اليمني وقواه الحية ومؤسساته قوة وصلابة في الدفاع عن الوطن ومواجهة كافة التحديات والمؤامرات الهادفة تمزيق اليمن ورفض ومقاومة كل أشكال الوصاية والتبعية والهيمنة والغزو والاحتلال.

وأضاف الدكتور لبوزة « ماضون على درب الشهيد وكل الشهداء الذين قضوا على درب الحرية والاستقلال والوحدة ومدركين حساسية المرحلة التي تتطلب وعي كبير وتضحيات جسيمة من أجل صون الوحدة الداخلية وتمتينها بما يعزز من صمود الشعب اليمني وما إجترحه من تضحيات في معركة العزة والكرامة وصولاً للنصر الناجز والكامل على العدوان».

نائب رئيس الوزراء وزير المالية ينعي الرئيس الصماد

[٢٤/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء- سبأ:

نعى نائب رئيس الوزراء وزير المالية الدكتور حسين عبدالله مقبولي الأخ صالح علي الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد إثر استهدافه وعدد من رفاقه بغارات لطيران العدوان في محافظة الحديدة.

وعبر الدكتور مقبولي عن خالص التعازي لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وللمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني وأسرة الشهيد والأمة الإسلامية بهذا المصاب.. مشيدا بما تميز به الشهيد الصماد من إيمان كبير ووطنية منقطعة النظر، وإطلاق مشروع بناء الدولة ومشروع الدفاع ومواجهة العدوان وتعزيز الصمود والثبات في مختلف المجالات.

وأكد أن ما اختطه الشهيد الصماد من خطوات عملية وشجاعة، تحتم على الجميع السير على نهجه وإكمال ما بدأه في مشروع « يد تحمي ويد تبني » والذي أطلقه كخارطة طريق للحاضر والمستقبل.

وقال « إن الشهيد البطل الرئيس صالح الصماد كان شخصية إيمانية جهادية استتقت نهجها من نبع المسيرة القرآنية التي قادها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، وهو ذات النهج الذي ينبغي أن نحرص على إتباعه وتجسيد قيمه في حياتنا وتحركاتنا في سبيل الله».

وأكد الدكتور مقبولي أن استشهاد الرئيس الصماد لن يزيد أبناء الشعب اليمني إلا إصراراً وعزيمة على التمسك بنهجه في مواجهة العدوان ومرتزقته.. داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. « إنا لله وإنا إليه راجعون ».

مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة يعبر عن تعازيه في فقدان اليمن الرئيس الصماد

[٢٤/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

عبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، عن تعازيه الحارة في فقدان اليمن الرئيس صالح الصماد.

وأعرب المبعوث الأممي في اتصال هاتفية مع نائب وزير الخارجية حسين العزي اليوم عن بالغ حزنه وأسفه جراء هذه العملية التي أودت بحياة الصماد.. وأضاف «على الرغم أنني لم التقى به سوى مرة واحدة إلا أنني لمست فيه رجل سلام».

وقد أكد نائب وزير الخارجية ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة بدورها في لجم العدوان الذي انتهك باستهدافه للرئيس الشهيد القانون الدولي وقيم السلام التي كان الشهيد فارسها الأول ومن أجلها يعمل المبعوث الأممي..ولفت إلى أن انتهاكات العدوان الأخيرة باستهداف الأعراس والمنشآت المدنية دون اكرثا بالأمم المتحدة ومواثيقها يوحى بتواطؤ لا إنساني مع هذه الجرائم.. مؤكداً حق الشعب اليمني قيادة وشعباً في الذود عن كرامته وقضيته العادلة بكافة وسائل الدفاع المشروعة مستمداً عزيمته وقوته من روح ونهج الرئيس الشهيد و دماء كافة الشهداء.

المؤتمر الشعبي ينعي الرئيس صالح الصماد

[٢٥/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعى المؤتمر الشعبي العام الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد بغارات لطيران تحالف العدوان الخميس الماضي في محافظة الحديدة.

وأشار المؤتمر الشعبي في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الرئيس الصماد كان واحداً من القيادات السياسية التي عملت بإخلاص وصدق لمقارعة ومناهضة العدوان الغاشم والحصار وكان خلال حملته لرئاسة المجلس السياسي الأعلى رجلاً صادقاً وسياسياً شجاعاً تربطه بالجميع علاقات ود وتعاون وحرص على لم الشمل.

ولفت البيان إلى أن الشهيد كان قريباً من جميع القوى السياسية والمكونات الوطنية وقدم حياته ثمناً لمبادئه في الدفاع عن اليمن وشعبه وأرضه حتى نال الشهادة..وأكد البيان أن استشهاديه يحتم على كل القوى السياسية والمكونات تعزيز التلاحم وتوحيد الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان والانتصار لقضية الشعب اليمني وحقه في الدفاع عن نفسه وأرضه وكرامته ووحدته وسيادته واستقلاله..وعبر المؤتمر الشعبي العام عن التعازي لأسرة وأقارب الشهيد وكافة أبناء الشعب اليمني في استشهاد الرئيس الصماد.

مدير مكتب رئاسة الجمهورية يؤكد استمرار الصمود وفقاً لنهج الشهيد صالح الصماد

[٢٥/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد استمرار الصمود وفقاً للنهج الذي اختطه الرئيس الشهيد صالح الصماد تحت شعار «يدا تحمي ويد تبني».

وأشار حامد خلال لقاءه اليوم رؤساء الدوائر ومدراء العموم وموظفي مكتب الرئاسة إلى أن الشهادة منزلة عظيمة تمنى الوصول إليها الرئيس صالح الصماد.. مستعرضاً مآثر الرئيس الشهيد وحرصه على نيل شرف الشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

وقال «إن الرئيس الشهيد صالح الصماد قد استقى من اسمه الصمود وكان صامداً صماداً، ومن الوفاء أن نكون أوفياءً لدمه وأن نسير على نفس الطريق الذي سار عليه بتجسيد هذا الشعار على الواقع.»

وحدث حامد على الإستعداد لمواجهة العدوان ومضاعفة الجهود أكثر من أي وقت مضى والإقتدى بخطوات الرئيس الشهيد وحرصه على سيادة ووحدة اليمن وتحرير ترابها الطاهر من دنس العدوان.

ولفت إلى أن أبناء الشعب اليمني بدفاعهم عن وطنهم يسرون في الطريق الصحيح كون موقفهم عادل وقضيتهم قضية عادلة.

هذا قد استهل اللقاء بوقفة حداد وقراءة الفاتحة على روح الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفقائه من الشهداء، متمنين الشفاء العاجل للجرحى.

مستشار الرئاسة باراس: الشهيد الصماد ضرب أروع الأمثلة للقادة العظماء

[٢٥/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

قال مستشار الرئاسة اللواء الركن خالد باراس أن الشهيد الرئيس صالح علي الصماد ضرب أروع الأمثلة للقادة العظماء الذين يقدمون حياتهم فداءً ودفاعاً عن أوطانهم.

وعبر اللواء الركن باراس في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن خالص التعازي لقائد الثورة والشعب اليمني في استشهاد الرئيس صالح الصماد وهو يؤدي واجبه الوطني بمحافظته الحديدية.

وأكد مستشار الرئاسة ثقته في القيادة السياسية وأبطال الجيش واللجان الشعبية في تلقين الغزاة دروساً رداً على جرائمهم وعدوانهم على الشعب اليمني.

مشاركة جماهيرية حاشدة في مسيرة البنادق بمدينة الحديدة

[٢٥/أبريل/٢٠١٨] الحديدة - سبأ:

شهدت ساحة العروض بمدينة الحديدة عصر اليوم مسيرة البنادق الجماهيرية الحاشدة التي دعا إليها الرئيس الشهيد صالح الصماد.

ورفع المشاركون في المسيرة صور الرئيس الشهيد الصماد واللافتات المنددة بجريمة اغتيال الشهيد وكذا استمرار العدوان الأمريكي السعودي وما يرتكبه من جرائم وانتهكات بحق الشعب اليمني منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وأشادوا بتضحيات الرئيس الشهيد صالح الصماد الذي أحيأ باستشهاده صمود اليمنيين في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.. مجددين العهد للشهيد بالاستمرار في الصمود والثبات لمواجهة العدوان حتى تحرير البلاد من دنس الغزاة والمحتلين. وأكدت الحشود الجماهيرية أهمية الرد السريع والتحرك إلى جهات العزة والكرامة لمواجهة العدوان والرد على جرائمه.. لافتين إلى محافظة الحديدة ستكون نار حمراء في وجه الغزاة والمعتدين. وفي المسيرة الحاشدة أكد رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي السير على خطى الرئيس الشهيد صالح الصماد في الدفاع عن الوطن وتقديم الغالي والنفيس من أجل عزة وكرامة أبناء الشعب اليمني. وأشاد في الكلمة التي ألقاها عبر الهاتف بمستوى الحضور في هذه المسيرة التي دعا إليها الرئيس الشهيد الصماد رداً على تصريحات السفير الأمريكي في أن الحديدة ستكون سهلة الوصول إليها. وخاطب محمد علي الحوثي الجماهير المحتشدة في مسيرة البنادق بالقول « أنتم عزة وكرامة الوطن وحضوركم المشرف اليوم هو رسالة للعالم أجمع بقدرة الشعب اليمني واستمرار صموده في مواجهة العدوان». وأكد أن استشهاد الرئيس الصماد لن يؤثر في عزيمة وهمة أبناء الوطن، بل سيكون ذلك دافعاً قوياً للاستمرار في مواجهة العدوان ومواصلة النضال والتضحية من أجل تحرير الوطن من المحتلين والمرتزقة الخونة. فيما أكد محافظ الحديدة حسن أحمد الهيج أن استشهاد الرئيس صالح الصماد في محافظة الحديدة فخراً لها ولأبنائها الذين ولد في نفوسهم مليون صماد. وأشار إلى أن أبناء الوطن عامة ومحافظة الحديدة خاصة سيذودون عن الوطن وسياًخذون بثأر الشهيد.. وقال « من كان يظن أن استهداف الرئيس الصماد هو قضاء على الثورة ضد العدوان فهو خاطئ لأنه أصبح خالدًا في نفوس كل اليمنيين بمآثره الطيبة وشجاعته النادرة». وأكد المحافظ أن الثأر للرئيس الشهيد أصبح غاية وهدف.. لافتاً إلى أن مسيرتي الخناجر والهرابي ستتبعان هذه المسيرة وسيكون عنوانها الوفاء للرئيس

والقائد وللحديدة والوطن.

وفي المسيرة التي حضرها عدد من المسؤولين وعدد من محافظي المحافظات وأمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة علي بن علي القوزي ووكيل أول المحافظة محمد عياش قحيم ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمشائخ والأعيان.. أشار وكيل محافظة الحديدة علي أحمد قشر في كلمة مجلس التلاحم القبلي إلى أن قبائل المحافظة سيقابلون الوفاء بالوفاء وسيأخذون بثأر الرئيس الشهيد وسيكونون براكين تتفجر في وجوه الطغاة المعتدين. تخلل المسيرة قصيدة للشاعر أسد باشا ومشاركة لأطفال تهامة.

الجنيد: استشهاد الرئيس الصماد محطة انتقال للنصر الذي يتطلع له الشعب اليمني

[٢٦/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء لقطاع الخدمات محمود الجنيد أن استشهاد الرئيس الصماد ما هو إلا محطة انتقال إلى النصر الذي يتطلع له الشعب اليمني. وأشار الجنيد في وقفة احتجاجية اليوم نظمها أبناء مديرية الوحدة بأمانة العاصمة اليوم تنديداً بجريمة اغتيال الرئيس الصماد، إلى أن اليمنيين عرفوا الرئيس الصماد مجاهداً وقويماً وقادراً على المواجهة خلال الفترة الماضية التي مر بها اليمن.

وقال « إن استشهاد الرئيس الصماد حافزاً قوياً لكافة أبناء الشعب اليمني للانطلاق إلى الجبهات والتحرك حتى تحقق النصر».

ولفت إلى أن اليمن سيكون لها تأثير كبير سواء في ثقافتها التي انطلقت بها في مواجهة الأعداء أو قدرتها على بناء الدولة اليمنية العادلة التي يتطلع إليها أبناء الشعب اليمني.

وأضاف « هناك انتصارات كبيرة على كل المستويات والصعد وليس أمامنا كيمنيين إلا التحرك».

فيما أشار محافظ عدن طارق سلام إلى أن أبناء الشعب اليمني في الشمال والجنوب يقفون إجلالاً واحتراماً للرئيس الصماد الذي قاد اليمن في فتره تاريخية بالغلة الأهمية والوطن يتعرض لأعتى عدوان.

وأكد سلام أن أبناء عدن يعانون اليوم من تعسف وظلم الاحتلال وجرائمه والانتهاكات التي تحدث كل يوم من قبل مرتزقته.. مشيراً إلى أن اغتيال الرئيس الصماد هو تأكيد على فشل وعجز العدوان عن تحقيق إي تقدم.

وأكد محافظ عدن تأييد السلطة المحلية بالمحافظة للرئيس مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.
من جانبه أكد محمد الظرافي أن هذه الجريمة التي استهدفت رمزاً وطنياً ورجلاً من خيره رجال اليمن لن تكسر إرادة الشعب اليمني ولن يتحقق لقوى العدوان بها أي نتيجة.
وحمل بيان صادر عن الوقفة قوى العدوان وعلى رأسها أمريكا والنظام السعودي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة والتبعات والآثار المترتبة عليها.. مشيراً إلى أن هذه الجريمة وكل الجرائم والمجازر التي ارتكبت بحق الشعب اليمني لن تمر دون حساب.
ودعا البيان أبناء الشعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة في التشييع للشهيد الصماد ورفاقه السبت القادم.

وزارة الخارجية تخاطب العالم بشأن إغتيال الرئيس صالح الصماد

[٢٨/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

بعثت وزارة الخارجية بمذكرات إلى كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومجموعة الدول الـ١٩ الراعية للتسوية السياسية في اليمن ومكاتب الأمم المتحدة والبرامج والوكالات التابعة لها المعتمدة بصنعاء حول إغتيال الرئيس صالح الصماد.

وأوضحت وزارة الخارجية في المذكرات أن طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات استهدف وفي عملية غادرة رئيس الدولة ورمزها الرئيس الشهيد صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى يوم الخميس ١٩ أبريل ٢٠١٨م مع ستة من مرافقيه بمدينة الحديدة.

وأشارت إلى أن الرئيس الشهيد صالح الصماد كان يحظى بشعبية واسعة وكان يقف على مسافة واحدة من مختلف القوى الوطنية، ومثل رحيله صدمة للشعب اليمني بكل شرائحه وإساءة لمشاعره، وهو ما تجلّى واضحاً في الإدانات الواسعة التي صدرت عن الأحزاب والمكونات والشخصيات السياسية والمدنية والقبلية.

وبينت وزارة الخارجية أن الرئيس الصماد كان رجل سلام وتوافق وقد مثل رحيله خسارة لليمن والمنطقة والعالم في مرحلة اليمن والإقليم بحاجة إلى رجال السلام من أمثاله.

وأكدت أن هذا العمل الجبان يُعد جريمة حرب مكتملة الأركان وإنتهاك صارخ

للقانون الدولي، ويدل على عدم وجود نية لدى دول العدوان للجنوح إلى السلام، وسعيها لإجهاض المساعي التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفث.. مشيرة إلى أن جريمة اغتيال الرئيس الصماد توضح بجلاء من هو المعرقل الحقيقي للسلام.

وشددت وزارة الخارجية على أن القوى الوطنية باليمن في الوقت الذي تمد أيديها للسلام العادل والمشرف حقناً لدماء أبناء الشعب اليمني، تؤكد على حق اليمن الطبيعي في الدفاع عن النفس والرد على الجرائم التي ترتكبها دول العدوان بكل الوسائل المتاحة، كما تحمل دول العدوان مسؤولية وتبعات تلك الجرائم.

وأشارت إلى تعيين قيادة جديدة خلفاً للرئيس الصماد تمثلت باختيار المجلس السياسي الأعلى الأخ مهدي المشاط، رئيساً للمجلس للدورة القادمة وفقاً للائحته الداخلية.. مبينة أن الرئيس المشاط قد أدى اليمين الدستورية في البرلمان يوم الأربعاء الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٨ م ليستكمل نهج مواجهة العدوان وفي الوقت ذاته مد اليد للسلام العادل والمشرف للشعب اليمني.

وعبرت وزارة الخارجية عن التطلع إلى إدانة الانتهاكات والجرائم المستمرة التي يمارسها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، بما فيها جريمة إغتيال الرئيس صالح الصماد، وكذا الضغط على دول العدوان للإلتزام بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

كما أكدت أهمية تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، وبما من شأنه عدم إفلات مرتكبي تلك الجرائم من العقاب وتقديمهم إلى المحاكمة لكي لينالوا جزائهم العادل.

الفعاليات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني تنعى الرئيس الشهيد صالح الصماد

[٢٣-٣٠/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

نعت الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني استشهاد المجاهد الرئيس صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد بغارات إجرامية لطيران العدوان السعودي الأمريكي الخميس الماضي وهو يؤدي واجبه الوطني في محافظة الحديدة.. وعبرت عن خالص التعازي والمواساة للشعب اليمني في هذا المصاب الجلل. وأكدت الفعاليات السياسية السير على خطى الشهيد واستكمال مشروعه

الوطني الذي دشنه تحت شعار «يد تبني ويد تحمي».. وإن استشهد هذه الهامة العظيمة لن يزيد الشعب اليمني إلا صموداً وثباتاً وتصميماً في المضي على دربه في التصدي للعدوان حتى تحقيق النصر.. مؤكدة دعمها وتأييدها ومباركتها للأخ مهدي محمد حسين المشاط الذي اختاره المجلس السياسي الأعلى رئيساً للمجلس للدورة القادمة لمواصلة درب النضال والسير على خطى الشهيد وخاصة في ظل هذه اللحظة العصيبة والتاريخية التي يمر بها اليمن.. مؤكدة مشاركة الجميع في مسيرة البنادق غدا الأربعاء في مدينة الحديدة.. وفيما يلي تلك الفعاليات:

حزب الحق

اللجنة العليا لتنظيم التصحيح

رابطة علماء اليمن

حزب الحرية التنموي

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قُطر اليمن،

مجلس التلاحم القبلي

أحزاب اللقاء المشترك

حزب شباب التنمية الوطني الديمقراطي

الملتقى الإسلامي

حزب الوفاق الوطني

وزارة الكهرباء والطاقة

وزارة التربية والتعليم

وزارة النقل

الهيئة التنفيذية لتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان

حزب الكرامة اليمني

وزارة الصحة العامة والسكان

قيادة محافظة صنعاء والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية

قيادة محافظة البيضاء والسلطة المحلية والتنفيذية والمنظمات المدنية

قيادة محافظة ذمار والسلطة المحلية واللجنة الأمنية والمكتب التنفيذي

والمكونات السياسية

قيادة محافظة المحويت والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية ومنظمات المجتمع

المدني

وزارة الأوقاف والإرشاد

السلطة المحلية بمحافظة أرخبيل سقطرى
قيادة محافظة صعدة
وزارة الصناعة والتجارة
السلطة المحلية بمحافظة أبين
قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة مأرب
قيادة السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة الجوف
قيادة السلطة المحلية والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة الحديدة
السلطة المحلية بأمانة العاصمة
أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي
وزارة الإدارة المحلية
قطاع تلفزيون قناة عدن والقناة الثانية
وزارة الأشغال العامة والطرق وكافة قطاعاتها ومؤسساتها
قيادة محافظة حجة والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي ومدراء عموم المديريات
والمجالس المحلية
قيادة محافظة عمران والسلطة المحلية واللجنة الأمنية والمكونات السياسية
والمدينة
جهاز الأمن القومي
مؤسسة السجين الوطنية
وزارة حقوق الإنسان
اللجنة الامنية بالبيضاء
قيادة السلطة المحلية في محافظة لحج
حزب شباب التنمية الوطني الديمقراطي
السلطة المحلية بمحافظة تعز
وزارة الإعلام ومؤسساتها
وزارة الخارجية وكافة منتسبيها
اللجنة الوطنية للمرأة
السلطة المحلية واللجنة الأمنية بإب
قيادة محافظة ريمة والسلطة المحلية والمكتب التنفيذي ومختلف الفعاليات
السياسية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني وقطاع الشباب والمرأة
السلطة المحلية بمحافظة عدن
قيادة ومنتسبي وزارة التعليم الفني والتدريب المهني

قيادة الجهاز المركزي للأمن السياسي
وزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي
الاتحاد العام لشباب اليمن
اتحاد الإعلاميين اليمنيين
وزارة الخدمة المدنية والتأمينات والوحدات التابعة لها وجميع فروعها
بمحافظة الجمهورية
قيادة وزارة النفط والمعادن والهيئات والمؤسسات التابعة لها
النادي اليمني للتنسيق مع دول بريكس
وزارة شؤون المغتربين
تنظيم التصحيح الشعبي الناصري
وزارة الشباب والرياضة وقطاعاتها والاتحادات والأندية التابعة
المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية في بني حشيش محافظة صنعاء
وزير المياه والبيئة المهندس نبيل عبدالله الوزير
قيادة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وقطاعاتها المختلفة
وزير الدولة لشؤون الحوار والمصالحة الوطنية أحمد القنع
المجلس الأعلى لرجال المال والأعمال اليمني
قيادة وكوادر وموظفي الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية
وزارة العدل وكافة منتسبيها
مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق
السلم والشراكة
النقابة العامة للبريد والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث، الرئيس
صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي استشهد وهو يؤدي
واجبه الوطني
مؤسسة بنين التنمية
الأمانة العامة لحزب شباب العدالة والتنمية
تحضيرية الحزب الإشتراكي اليمني
اللجنة الاقتصادية العليا والوزارات والهيئات والمؤسسات الاقتصادية
مركز الخبر للدراسات والإعلام الاقتصادي وصحيفة الخبر الاقتصادي
الجهة الثقافية لمواجهة العدوان
وزارة الثقافة وقطاعاتها وهيئاتها ومؤسساتها

هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية
قيادتي السلطة المحلية بمحافظة حضرموت والمهرة
السلطة المحلية بمحافظة الضالع
عضو المجلس السياسي الأعلى ناصر بن ناصر النصيري
الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر
المعهد العالي للتدريب والتأهيل الشوكاني
وزير الصحة العامة والسكان الدكتور محمد سالم بن حفيظ
وزير الصناعة والتجارة عبده محمد بشر
الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن
الأمانة العامة لرئاسة الوزراء
قيادة مصلحة الجمارك ومنتسبها في جميع فروعها ومكاتبها
السلطة المحلية ومشائخ ووجهاء مديرية صرواح بمحافظة مأرب
وزارة الزراعة والري والمؤسسات التابعة لها والاتحاد التعاوني الزراعي
وزارة الثروة السمكية
مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية
المؤسسة العامة لموانئ البحر الأحمر والمكاتب التنفيذية بمحافظة الحديدة
الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين
وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومكاتبها
ذمار: مسيرة تندد بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد الصماد وتأييدا للرئيس
المشاط
صعدة: مديريات صعدة وسحار والصفراء تشهد اليوم وقفة قبلية مسلحة
وفاءً للشهيد الرئيس الصماد.
ريمة: وقفة احتجاجية ومسيرة جماهيرية تندد بجريمة اغتيال الرئيس الصماد
امانة العاصمة: مسيرة نسائية حاشدة تندد باغتيال الرئيس الصماد
حزب التقدم الوطني
منظمة مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر فرع محافظة المحويت
امانة العاصمة: وقفات لمشائخ وعقال وأبناء مديريات السبعين، الثورة
والصافية ومعين، تندد بجريمة اغتيال الرئيس الصماد
حكومة شباب اليمن المستقل
رابطة أبناء السودان لمناهضة العدوان على الشعب اليمني
مؤسسة بيتنا للتراث والتنمية
الملتقى العام لمنتسبي القوات المسلحة والأمن

الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية
قيادة وموظفو جامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية بمحافظة صنعاء
إب: مسيرة جماهيرية حاشدة وفاءً للشهيد الرئيس صالح الصماد
تعز: مسيرة حاشدة بتعز للتنديد بجريمة استهداف العدوان للرئيس الصماد
امانة العاصمة: وقفة عقب صلاة الجمعة أمام جامع الأسطى بمنطقة
الجراف بمديرية شعوب
للتنديد بجريمة اغتيال الرئيس الصماد
السلطة المحلية ووجهاء ومشائخ مديرية بددة بمحافظة مأرب
المحويت: وقفات بعدد من المدارس تنديداً بجريمة استهداف الرئيس صالح
الصماد
صنعاء: مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية تنظم وقفة تنديداً بجريمة اغتيال
الرئيس الشهيد صالح الصماد
امانة العاصمة: وقفة احتجاجية بمديرية التحرير للتنديد بجريمة اغتيال
الرئيس الصماد
المحويت: لقاء قبلي بمديرية الخبت يدعو للمضي على درب الشهيد الصماد
صنعاء: مراسم عزاء في استشهاد الرئيس الصماد ورفاقه
المحويت: وقفة لحرائر شبام كوكبان للتنديد بجريمة إغتيال الرئيس الصماد
صعدة: مسيرة حاشدة وفاءً للرئيس الشهيد صالح الصماد
صنعاء: مراسم عزاء لأبناء مأرب في استشهاد الرئيس صالح الصماد
ذمار: مراسم عزاء في استشهاد الرئيس الصماد ورفاقه
حجة: مراسم عزاء في استشهاد الرئيس صالح الصماد
المحويت: مراسم عزاء في استشهاد الرئيس الصماد
عمران: مسيرة جماهيرية تندد بجريمة اغتيال الرئيس الصماد
إب: مراسم عزاء في استشهاد الرئيس الصماد
ريمة: وقفة الأبناء قبائل منطقة الرباط بمديرية الجبين تندد بجريمة اغتيال
الرئيس الصماد
الحديدة: جامعة الحديدة تنظم وقفة تنديداً واستنكاراً لجريمة اغتيال الرئيس
الصماد

اليمنيون يودعون في موكب جنازي غير مسبوق الرئيس الشهيد صالح الصماد

[٢٨/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

ودع اليمنيون اليوم في موكب جنازي رسمي وشعبي غير مسبوق الرئيس الشهيد صالح علي الصماد وستة من مرافقيه الذين استشهدوا بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي بمحافظة الحديدة.

تقدم مراسم التشييع الأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى وعدد من أعضاء المجلس السياسي ورئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي احمد يحيى المتوكل والقائم بأعمال رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس ورئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وعدد من أعضاء مجالس النواب والشورى والوزراء والقيادات العسكرية والأمنية وممثلو الأحزاب والتنظيمات السياسية والفعاليات الجماهيرية.

جرت مراسيم التشييع الرسمي بعد الصلاة على جثامين الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه بجامع الشعب، الذين لفت جثامينهم بالعلم الجمهوري، حيث سار موكب التشييع يتقدمه سرايا رمزية من القوات المسلحة والأمن، في حين كانت الموسيقى العسكرية تعزف الألحان الجنازية في موقف جسد معاني الإعزاز والإكبار لتضحيات الرئيس الشهيد صالح الصماد وكل شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض في مواجهة قوى الغزو والعدوان.

وتوقف الموكب الجنازي أمام النصب التذكاري للجندي المجهول بميدان السبعين، ليوارى جثامين الرئيس الشهيد ورفاقه الثرى هناك. واعتبر الوزراء وعدد من القادة العسكريين والأمنيين ورؤساء وأمناء عموم الأحزاب والمكونات السياسية، استهداف طيران العدوان للرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه جريمة سياسية تضاف إلى سجل الجرائم والإنتهاكات التي ارتكبتها وما يزال تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات ومن ورائهما الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وأشادوا بمناقب الشهيد الرئيس الصماد وأدواره البطولية الوطنية الشجاعة والتي سيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته وستبقى خالدة في ذاكرة ووجدان الشعب اليمني لقائد ضحى في سبيل الوطن والشعب، لمواجهة قوى العدوان. وأكدوا أن الشهيد الرئيس صالح الصماد أبى إلا أن يكون في مقدمة الصفوف

مدافعاً عن وطنه وشعبه حتى ارتقى إلى ربه شهيداً.. منوهين بمناقب وسجايا الرئيس الشهيد الصماد وإسهاماته منذ توليه رئاسة المجلس السياسي الأعلى ودوره الكبير في تعزيز التلاحم والاصطفاف وتعزيز الصمود الشعبي في مواجهة العدوان.

كما أكدوا أن هذا اليوم الذي شيع فيه الوطن الرئيس الشهيد الصماد، يمثل محطة فارقة في تاريخ صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان وأن هذا الشعب عحي على الإنكسار مهما تمادى العدوان في جرمه وعدوانه. وأشاروا إلى أن دماء الشهيد الصماد وكافة شهداء الوطن لن تسقط بالتقادم وسيثأر الشعب اليمني من كل الطغاة والمجرمين الذين ارتكبوا أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني وسيدفعون الثمن غالياً عاجلاً أم آجلاً.

وكان رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، أكد أن استهداف العدوان للشهيد الرئيس صالح الصماد أو استهداف أي فرد لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وتماسكاً.

وقال « إننا أمة عشنا بمبادئنا وأخلاقنا وقيمنا ومشروعنا الذي علمنا إياه الشهيد القائد، وسنستمر حاملين لمشروع المقاومة والجهاد في سبيل الله، مشروع المواجهة مع أعداء الله، المواجهة مع المتغطرسين من السعوديين والأمريكيين والإماراتيين والإسرائيليين أولاً، ولن نضعف أو نستكين وسنبقى أعضاءً ».

وأضاف « سنبقى أعضاءً وكرماء، نحن تعلمنا العزة من الإسلام والقرآن، العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، ولا عزة من أمريكا ولا من إسرائيل ولا من السعودية ولا من الإمارات ».

وأشار محمد علي الحوثي إلى أن الشعب اليمني سيبقى عزيزاً رافع الرأس شامخاً.. وقال « سنبقى أعضاءً رافعين رؤوسنا شامخين، لأننا نعلم أننا بين خيارين لا ثالث لهما إما النصر وإما الشهادة ».

وكانت الحشود الجماهيرية، توافدت منذ مساء أمس إلى ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء من مختلف المحافظات، للمشاركة في تشييع الرئيس الشهيد صالح الصماد ورفاقه الستة الذين استشهدوا جراء غارات لطيران العدوان بمحافظة الحديدة.

الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية يشاركون في مراسيم تشييع الرئيس الصماد

[٢٨/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

شارك الآلاف من أبناء المحافظات الجنوبية صباح اليوم في مراسيم تشييع الرئيس الشهيد صالح الصماد تلبية لدعوة السيد عبدالملك الحوثي التي وجهها مساء الثلاثاء الماضي، لجميع أبناء الشعب اليمني بالمشاركة في هذه المراسيم.

واعتبر أبناء المحافظات الجنوبية خلال مراسيم تشييع الرئيس الشهيد الصماد، مشاركتهم التشييع واجب وطني لما مثله استشهاد الرئيس الصماد من خسارة على الشعب اليمني في شمال الوطن وجنوبه.. مشيدين بمناقب الشهيد وإهتمامه وتعامله الوطني مع مظلومية أبناء المحافظات الجنوبية والأوضاع التي يعيشها الجنوب.

وأكدت عدد من القيادات العسكرية والأمنية والسياسية والإجتماعية من أبناء المحافظات الجنوبية أن استهداف الرئيس الشهيد الصماد جريمة سياسية وانتهاك سافر للقانون الدولي.

كما أكدوا أن هذه الجريمة لن تمر بسلام.. معبرين عن ثقتهم بالأخ مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي في الرد على هذه الجريمة في الوقت والمكان المناسبين.

مراسيم عزاء بأمانة العاصمة في استشهاد الرئيس الصماد ورفاقه

[٢٨/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أقيم في العاصمة صنعاء عصر اليوم مراسيم عزاء في استشهاد الرئيس صالح الصماد ورفاقه، في أكثر من ٣٠ صالة عزاء وقاعة بمشاركة القوي السياسية ومختلف الشرائح الاجتماعية.

وقدمت خلال مراسيم العزاء التواشيح الدينية وقراءة الفاتحة ترحماً على الشهيد صالح الصماد ورفاقه وكافة شهداء الوطن، الذين استشهدوا وهم يدافعون عن الوطن وأمنه واستقراره في مواجهة العدوان وكذا جراء غارات طيران العدوان في مختلف المحافظات.

وأشاد المشاركون في العزاء من مدراء مديريات الأمانة ورؤساء وأمناء وأعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والمشائخ والعقال وجموع المواطنين،

بمناقب الشهيد الرئيس الصماد وشجاعته ومواقفه البطولية والوطنية خلال تحمله مسؤولية الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله.
وأكدوا أن اليمن خسر برحيله أحد فرسانه ورجاله الشجعان.. لافتين إلى أن استشهاد لن يزيد الشعب اليمني إلا قوة وتماسكا في مواجهة قوى العدوان وإفشال مخططاتهم.
وأشاروا إلى أن دماء الرئيس الشهيد صالح الصماد وكافة شهداء الوطن لن تسقط بالتقادم ولن تمر دون حساب وعقاب وسيثأر لها اليمنيون من كل الطغاة والمجرمين الذين ارتكبوا أبشع الجرائم بحق الشعب اليمني وسيدفعون الثمن غاليا عاجلاً أم آجلاً.

مراسيم عزاء نسائية بأمانة العاصمة في استشهاد الرئيس الصماد

[٢٨/ أبريل/ ٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

أقيمت بأمانة العاصمة عصر اليوم مراسيم عزاء نسائية حاشدة في استشهاد الرئيس صالح الصماد بحضور وزيرة الدولة رضيه عبدالله وأسرتي السيد القائد والشهيد الرئيس الصماد.

وخلال مراسيم العزاء الذي نظمه المكتب السياسي لانصار الله بالتعاون مع الهيئة النسائية وشارك فيه قيادات نسوية من الاحزاب والمكونات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.. قدمت التواشيح الدينية وتم قراءة الفاتحة ترحماً لروح فقد الوطن الشهيد الرئيس الصماد وكل شهداء الوطن.

وأكدت كلمتا عضو المكتب السياسي لأنصار الله حليمه جحاف وشقيقة السيد القائد أن الشهيد الرئيس الصماد مثل النموذج الأمثل للتضحية والعطاء.

وأشارتا إلى أن الشهيد الرئيس الصماد تولى قيادة اليمن في فترة مفصلية يتعرض فيها الشعب اليمني لعدوان وحصار ظالم منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

كما أكدت أن اليمنيين ماضون على درب ونهج الشهيد الرئيس الصماد وسيكملون مشروعة الوطني يد تحمي.. يد تبني، وحملتنا قوى العدوان ومترقتهم وعلى رأسها أمريكا المسؤولية الكاملة في ارتكابها جريمة اغتيال الشهيد الرئيس الصماد وكل الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليمني.
ودعتا كافة القبائل وأبناء الشعب اليمني إلى الاستمرار في الصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال للدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان.

كلمة قائد الثورة عقب تشييع جثمان الرئيس الشهيد الصماد

[٢٩/أبريل/٢٠١٨] صنعاء - سبأ:

ألقى قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مساء أمس كلمة عقب تشييع جثمان الرئيس الشهيد صالح الصماد. فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله خاتم النبيين، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وارض اللهم برضاك عن أصحابه الأخيار المنتجبين، وعن سائر عبادك الصالحين.

أيها الإخوة والأخوات، شعبنا اليمني المسلم العزيز، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نعززي أنفسنا ونعززي شعبنا ونعززي أمتنا من جديد باستشهاد أختنا المجاهد العزيز الرئيس صالح الصماد رحمة الله تغشاه، ونتوجه إلى الله تعالى بتلاوة صورة الفاتحة وصورة الإخلاص إلى روحه وأرواح سائر الشهداء الأبرار.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى كل الأحرار الذين عبروا عن تضامنهم مع شعبنا المظلوم في هذه الحادثة المؤلمة من شخصيات علمائية من كيانات، من دول من أنظمة، منظمات، من مختلف الفئات والمكونات التي أبرقت ببرقيات العزاء والمواساة، وفي المقدمة سماحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حفظه الله، وكذلك كل الذين أبرقوا ببرقيات عزاء من لبنان أو من إيران أو من العراق أو من سوريا أو من مختلف البلدان العربية والإسلامية، الجميع لهم منا الشكر ولهم منا التقدير.

ومن المهم أيضاً أن نتوجه بتقدير وإعزاز كبير إلى شعبنا العزيز في حضوره المهيب في تشييع الشهيد الصماد رحمة الله تغشاه، الحضور كان حضوراً مشرفاً، حضوراً عظيماً و متميزاً وكبيراً، بالرغم من التهديدات والتحديات والمخاطر، وسعي قوى العدوان الإعاقة للناس والتخويف للناس عن الحضور منذ البارحة بعثوا بالطائرات التي تفتح جدار الصوت، كذلك تنفيذ عمليات قصف، سعي بكل الوسائل للحد من الحضور الشعبي في عمليات التشييع، ولكن مع كل ذلك كان الحضور الشعبي كبيراً و متميزاً ومشرفاً ولائقاً، بشعب عظيم يحضر بكل إعزاز ووفاء لتشييع هذا القائد، وهذا الرئيس العظيم الذي كان وفيًا مع شعبه، وصادقًا مع ربه، صادقًا مع الله سبحانه وتعالى، ووفيًا مع هذا الشعب العزيز، فكان هذا الحضور بالرغم مما حدث

أثناء الحضور وأثناء الاجتماع وبعد التوافد إلى ميدان السبعين من ممارسات وتصرفات طائشة، تصرفات طائشة بكل ما تعنيه الكلمة، وتصرفات رعاء، حمقاء، تدل على مدى الانحطاط وعلى مدى الإسفاف والخسة والدناءة التي تتصف بها قوى العدوان، عندما أرسلت بطائراتها لكي تباشر القصف الجوي إلى منطقة التشييع، إلى ميدان السبعين، في نفسه، أسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد شهيد رحمة الله تغشاه، وعزائنا إلى أسرته وجرح اثنين من الحاضرين، وكانت رعاية الله كبيرة وإلا مع ذلك الاجتماع الكبير والمكان الذي وصلت إليه القنابل واستهدف بالقصف وتطير الشظايا كان بالإمكان أن يكون عدد الضحايا كبيرا لولا الرعاية الإلهية، مع هذه التصرفات الطائشة ثبت الحاضرون وكان تماسكهم وصمودهم يقدم رسالة عظيمة، رسالة الصمود، رسالة الإباء، رسالة الشموخ، رسالة العزة، رسالة الوفاء، هذا هو الشعب اليمني، هذا هو الشعب اليمني، أولئك من قادة قوى العدوان وفي مقدمتهم قادة النظام السعودي وأولاد زايد كذلك في الإمارات، أعراب لا يفهمون، لا يعقلون لا يشعرون، طبع الله على قلوبهم، وإلا منذ بداية العدوان وإلى اليوم كانت كل الأحداث تقدم شواهد واضحة على عزة وإباء وصمود وثبات هذا الشعب، لماذا؟ لأنه كما ذكرنا كثيرا وكثيرا والإيمان يمان، الإيمان يمان، هذا الشعب انطلق من منطلق إيماني ومنطلقه الإيماني رباه على العزة فعلى العزة إحساسا وجدانيا في أعماق النفوس، فكانت رسالة هذا الصمود، ورسالة هذا التماسك، رسالة العزم والإصرار والتصميم والقوة أثناء القصف في ساحة التشييع، في مراسم التشييع، كانت رسالة عظيمة ورسالة معبرة ورسالة مهمة جدا، وقد لا يستوعبها أولئك الأعراب الأشد كفرا ونفاقا، أولئك الأعراب الذين لا ينظرون ولا يفهمون ولا يعقلون ولا يشعرون، ولا يستوعبون أي درس من الدروس، فنحن نتوجه بالشكر والتقدير والإعزاز إلى كل الذين حضروا التشييع وكان لهم هذا الموقف المشرف الوفي في تماسكهم مع القصف مع التهديد مع القنابل الصوتية، مع كل العوامل والوسائل التي سعى العدو من خلالها، أولا إلى إعاقتهم عن الحضور، ثم إلى بعثرتهم بعد الحضور.

الشعب اليمني ودع في هذا اليوم رجلا عزيزا عظيما من خيرة رجال اليمن، كان وفيا وصادقا وصامدا وثابتا، وتحرك في موقعه في المسؤولية، وأدى واجبه على نحو مشرف وعظيم، رحمة الله تغشاه، وقوى العدوان التي ارتكبت هذه الجريمة هي الخاسرة، شعبنا هو يقدم التضحيات، لكنها هي تضحيات في محلها، تضحيات ضمن واجبه، ضمن مسؤولياته كشعب يدافع عن نفسه، يدافع على حريته واستقلاله، أما أولئك الطائشون المعتدون المجرمون الذين

يتحركون تحت المظلة الأمريكية والعباءة الأمريكية بإشراف أمريكي ودفع إسرائيلي، فيما هو خطر على المنطقة كلها وخطر عليهم هم في الأخير، هم عندما يستكمل العدو حلبهم واستكمال ما في خزائنهم من أموال، هو سيعلمهم وسيعرفهم طبيعة نظرتهم إليهم وما الذي يريده منهم، وأنه لا ينظر إليهم إلا كما وصفهم هو بالبقرة الحلوب، فقوى العدوان بجريمتها وهي جريمة، جريمة بكل ما تعنيه الكلمة، فيها انتهاك للقانون الدولي، استهدفت رئيس دولة، ومسؤولا سياسيا في بلد مستقل، ولكن أنى لأولئك أن يأخذوا بهذه الاعتبارات، سواء الاعتبارات الإنسانية أو الاعتبارات الأخلاقية، أو الاعتبارات القانونية أو أي اعتبار من الاعتبارات، النظام السعودي والإماراتي كلاهما اتخذ أمريكا آلهة، كلاهما يؤله أمريكا، فيجعلون الحلال حلالها، والحرام حرامها، ما أذنت لهم به فعلوه مهما كان، أذنت لهم بمباشرة قتل النساء والأطفال فارتكبوا جرائم الإبادة الجماعية، يستهدفون الأهالي في حفلات الزفاف، وفي اجتماعات العزاء، وفي المناسبات الاجتماعية وفي التجمعات المدنية وفي غيرها، ويقتلون الجميع بشكل جماعي، حتى في الأسواق، في المساجد، في المدارس في المستشفيات في أي أماكن للتجمعات الشعبية، لماذا؟ لأن أمريكا أذنت لهم بذلك، عندهم خلاص، ما دام أمريكا أذنت لهم بذلك وشجعتهم على ذلك، فالمسألة بالنسبة لهم خلاص تصبح جزءا من تكتيكهم العسكري وجزءا من ممارساتهم في الحرب، بل يزين لهم أن هذه وسيلة حرب، طريقة من طرق الحرب، وأنها وسيلة لكسر الإرادة لدى الشعوب وتحطيم معنوياتها، ولكن كل هذا وهم وسراب وخيال، لن يكون لهم واقع في أرض اليمن، في الشعب اليمني، لن يصلوا إلى هذه النتيجة التي يأملونها لدى شعبنا اليمني بما يتمتع به ويحمله من مبادئ وقيم، شعب المبادئ وشعب القيم، فقوى العدوان التي تقتل الأطفال والنساء وما قبل جريمة استهداف الرئيس الشهيد الصماد جرائم كثيرة جدا بحق الأهالي، وما بعد جريمة الاستهداف له جرائم أخرى كذلك، جريمة بني قيس في حجة، جريمة عبس، جرائم أخرى كثيرة، مسلسل الجرائم بات مسلسلا يوميا، بات جزءا من ممارساتهم اليومية بحق شعبنا العزيز، فأن يقدموا على جريمة ينتهكون بها القانون الدولي والأعراف السائدة في الواقع البشري، وهي في نفس الوقت جريمة ظالمة، لأنها بحق رجل مسلم عزيز كريم مؤمن شريف صالح صادق، ليس له ذنب يقتل عليه، لا مبرر لاستهدافه أبدا، الإنسان ما عنده ذنب ومعصية، أو جريمة حتى يعاقب عليها بالاستهداف والقتل، فهذه الجريمة التي كانت برصد أمريكي، الطائرات التي تقوم بعمليات الرصد في أجوائنا اليمنية، والدور الأمريكي واحد من تفاصيله،

وواحد مما يقوم به بشكل مباشر في مشاركته في هذا العدوان كما قال هو عن نفسه، الأمريكيون تحدثوا هم عن أنفسهم، جانب الرصد، جانب المعلومات، إضافة إلى الجانب اللوجستي، يعني أدوار أساسية في العدوان، ومهام أساسية في العمليات القتالية، لأن التحرك المعلوماتي في الحرب هو ركن أساسي فيها، وجزء أساسي منها، هذا شيء معروف في العلوم العسكرية، في الأركان العسكرية، في المهام العسكرية، جانب أساسي منها هو المعلومات، الأمريكي حكي عن نفسه هو أنه يقوم بهذا الدور ويقدم الإحداثيات، ويوجه الأوامر للأهداف التي تضرب، الأمريكي ضالع في هذه الجريمة بشكل مباشر، وشريك فيها بشكل مباشر، وهذه الجريمة هي أساس سيادة الشعب اليمني، عندما تستهدف رئيس هذا الشعب، أنت تستهدف هذا الشعب بأكمله، وكان الأعداء يأملون من وراء ارتكاب هذه الجريمة بعضا من آمالهم وأوهامهم وخيالاتهم التي يحلمون بها، مثلا، واحدا مما كانوا يأملونه من هذه الجريمة أن تكون من نتائجها المباشرة والعاجلة، كسر الإرادة والروح المعنوية لدى شعبنا العزيز، أن شعبنا يتحطم، وتنهار معنوياته، ويضعف، واحد أيضا من آمالهم وأحلامهم وأوهامهم التي أملوها من وراء هذه الجريمة أن بالإمكان أن يكون من النتائج لهذه الجريمة حدوث مشكلة سياسية في بلدنا في سد الفراغ، وأن المجلس السياسي الأعلى سيختلف ولن يصل إلى نتيجة في سد هذا الفراغ، وتصاب مؤسسات الدولة بالشلل والتعطيل ويحصل مشاكل كبيرة وأزمة سياسية داخلية، واحد مما كانوا يأملونه أيضا أن هذه الجريمة وهي استهدفت شخصا وفاقيا ومقبولا بين الجميع، عند جميع المكونات، وشخصية تمثل قاسما مشتركا بين المكونات السياسية في البلد، الجميع يرتاح لهذه الشخصية، يتفاعل مع هذه الشخصية يتفاهم معها، يتأثر بها، يتقبل منها، شخصية قريبة من الجميع، أنه سيؤثر على مدى التلاحم السياسي والروابط السياسية بين المكونات السياسية في البلد، وبالتالي تحدث فجوة بين هذه المكونات تساعد على تمييز الصف الداخلي، وعلى التفرقة بين المكونات الصامدة في وجه العدوان، وأيضا البعض منهم يعني ولربما الطائشون جدا، الذين فقدوا عقولهم نهائيا يعني أصبحوا شبه المجانين، عول البعض منهم أو أعجبهم أن يهدرفوا بكلام فارغ أن هذا قد يؤدي أيضا إلى إثارة مشاكل داخلية داخل صفوف أنصار الله مثلا، طبعاً كل هذه الأوهام والخيالات والأحلام التي يأملون أن تكون نتيجة لجريمتهم، وتحدث بهذا الكلام أو ذلك، كلها سراب كلها خيال، لا حقيقة له، ولا شيء منها يمكن أن يحدث أبداً، والنتائج كلها عكسية تماما، فعلى مستوى الإرادة والروح المعنوية لشعبنا

العزيم، إرادة شعبنا في الصمود والثبات هي اليوم أقوى وأعظم، هي اليوم متجذرة في العمق، وأكثر من أي وقت مضى، شعبنا اليوم أعظم وأقوى إرادة وتصميما وثباتا، وروحيته المعنوية هي ازدادت بفعل تضحية الشهيد الرئيس الصماد رحمة الله تغشاه، الشهيد الرئيس صالح الصماد بتضحيته في سبيل الله تعالى، وفي الدفاع عن شعبه وعن بلده ترك أثرا وجدانيا عظيما كله إرادة، كله استعداد للتضحية، كله صمود، كله إباء، أحيا ورفع من منسوب مشاعر العزة، ومشاعر الإباء، ومشاعر الغضب على المعتدين وقوى العدوان والغزو، وعزز إرادة الصمود والثبات وقوى الموقف، أكثر من أي وقت مضى، هذا شيء جلي وواضح، جماهير الشعب منذ علمت وأعلن نبأ الشهادة، شهادة الرئيس الصماد رحمة الله تغشاه، والفعاليات والتحركات الشعبية وصولا إلى اليوم في التشييع المهييب، كل ذلك يشهد، وكل ذلك تجلى فيه أن الأثر الوجداني والنفسي والمعنوي لهذه الشهادة أثر عظيم، وأثر كبير وأثر إيجابي يدفع شعبنا نحو الإقدام والاستبسال في ميدان المواجهة وفي التصدي لقوى العدوان، وجدد العزم، وجدد الهمة، وأحيا في المشاعر المزيد من استشعار المسؤولية، هذا هو الذي حدث، ولكن قوى العدوان أغبياء لا يشعرون، صم بكم عمي، هذه مشكلتهم.

هذا على مستوى الإرادة والحالة والروح المعنوية، التي عندما ازدادت تعاضما، الحالة الوجدانية فيما يتعلق بالاستعداد العالي للتضحية في هذه النقطة أيضا بالذات وصلت لدرجة عالية جدا، وفي تقديري لأثر هذه الشهادة أنه أحيا مشاعر الإباء والعزة والاستعداد للتضحية، واستنقز شعبنا العزيم كما كانت المسألة في بداية العدوان، كان في بداية العدوان حصلت حالة من الاستفزاز الكبير للشعب، وكان لهذا أثر كبير يعني في تحرك الناس وانطلاقتهم واندفاعهم الكبير، ربما مع طول فترة الحرب وتعاقب السنوات وأصبح الروتين فيما يتعلق بالحرب روتينا بطيئا، روتينا اعتياديا إن صح التعبير، يعني تعود الناس على أجواء الحرب، البعض بدأوا في حالة الفتور بالاتجاه إلى انشغالاتهم الاعتيادية في الحياة، لكن هذه الجريمة في حق هذا الرجل العظيم، بحق هذا الشهيد العزيم مثلت حافزا كبيرا لشعبنا العزيم، وأعطته طاقة متجددة، ووثبة جديدة إلى ميدان القتال، وهذا الشعور نعيشه جميعا، الإحساس بطاقة جديدة وعزم متجدد، ومشاعر عالية، واستشعار أكبر للمسؤولية، واندفاع أكبر نحو تحمل المسؤولية، نحو العمل، نحو الموقف، واستعداد أعلى للتضحية، هذه هي المشاعر السائدة، وهذه هي بركة إلهية لتضحيات الشهداء الأبرار، كل شهيد يترك أثرا من الروح المعنوية، على مستوى معين، البعض مثلا

على مستوى قريته، على مستوى منطقته، على مستوى أسرته، على مستوى محيطه، على مستوى أصدقائه، أحيانا بعض الشهداء يوفقههم الله بأن يكون هذا الأثر واسعا جدا، ومستواه مرتفعا بشكل كبير، هذه بركة ورحمة، وهذه إحدى الثمار المهمة للتضحيات في موقف الحق، هذا الأثر لا يكون إلا لشهداء الحق، شهداء العدالة، شهداء الشعوب في قضاياها العادلة، يتركون أثرا وجدانيا عظيما وحتى روحانيا، الإحساس بقدرسية هذه التضحية، بعظمة هذه التضحية، وأنها تضحية في سبيل الله تعالى، والله قال: {والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم}، الذين قتلوا في سبيل الله، وسبيل الله ما هو؟ كما نكرر في كلماتنا كثيرا وكثيرا، ليس سبيل الله هو دفاع عن الله، الله هو الغني، سبيل الله منظومة من المبادئ والقيم والتعليمات الإلهية الفطرية الإنسانية العظيمة المقدسة.

عندما تتحرك وأنت تعي أن الله يأمرك وفرض عليك أن تتصدى للظالمين والمعتدين والمستكبرين والمنجبرين والظغاة والمفسدين في الأرض، أولئك الذين يسعون في الأرض فسادا، يستبيحون حياة مجتمع بأسره، يقتلون فيه الأطفال والنساء، ويباشرون القتل الجماعي للناس، ويرتكبون أشنع الجرائم، تنطلق من منطلق الشعور بالواجب، بالمسؤولية، وأن دينك العظيم واحد من أهم مبادئه وقيمه هو العدل والتصدي للظغاة الظالمين والمستكبرين، فتستجيب لله سبحانه وتعالى، وتلبي توجيهاته، وتتحرك وتضحى وأنت تلبي تلك التوجيهات، وتتصدى لأولئك المستكبرين والمجرمين، هنا شهادتك تضحيتك يبارك الله أثرها، أولا ترتقي شهيدا حين تضحي بحياتك في هذا السبيل، الله سبحانه وتعالى يثمن يقدر تضحيتك، يتقبلك في الشهداء، فيما أعد للشهداء من النعيم، والحياة الكريمة، ويترك لشهادتك أثرها في واقع الحياة، وفي خدمة الموقف الذي ضحيت من أجله، هذه بركة إلهية.

هذا فيما يتعلق بالروح المعنوية، أما فيما يتعلق بالآمال والأوهام والخيالات لأولئك المعتدين، مثلا فيما يتعلق بالجانب السياسي، فيما يتعلق بمؤسسات الدولة، بحمد الله سبحانه وتعالى وبالوعي العالي الذي تمتع به المسؤولون في مؤسسات الدولة، بدءا بأعضاء المجلس السياسي الأعلى، وأعضاء الحكومة، وأعضاء مجلس الدفاع الوطني، وغيرهم، الجميع بوعيهم العالي، بإحساسهم بالمسؤولية اتجهوا بشكل فوري وعاجل إلى سد الفراغ، إلى تحمل المسؤولية، وكان تماسكهم وتفاعلهم واستمراريتهم كل هذا يقدم رسالة مهمة هي رسالة الصمود، ورسالة الثبات في مواجهة هذا التحدي، ومهما كان مستوى التحدي، مهما كانت المخاطر، مهما كان حجم التضحيات، هذا لن ينعكس

بشكل سلبي على هذه المؤسسات، لأن الجميع اليوم في موقع المسؤولية يتحرك بناء على أداء الواجب، التحديات قائمة منذ بداية العدوان، والمخاطر قائمة، والاحتمالات كلها مفتوحة، والجميع يتوقع الشهادة، حتى كل أعضاء المجلس السياسي، كل أعضاء الحكومة.

وهؤلاء الناس يقتلون في كل مكان، في الأسواق في المدن، القصف العشوائي، الاستهداف الذي هو بهدف وبغير هدف، حالة يومية لبلدنا منذ بداية العدوان، فالمخاطر موجودة، والاحتمالات قائمة، والكل يعي هذا، والكل يتحرك بالرغم من كل هذه الاحتمالات، وبالرغم من وجود كل هذه المخاطر، المسألة مسؤولية، وشعب في حكومته في مؤسساته في الدولة، في واقعه الشعبي في واقعه الرسمي مصمم على الثبات، وعازم على الاستمرار في صموده، لأنه ماذا يريد الآخرون منه، هل الاستسلام؟ هل المطلوب منا كشعب يمني في واقعه الرسمي والشعبي أن نرفع أيدينا إلى الأعلى ونستسلم ونسلم بلدنا لأولئك المرتزقة والحثالة وشذاذ الآفاق الذين آتوا بهم لغزو بلدنا، مرتزقة العالم، من مختلف أصقاع العالم، من مختلف أصقاع المعمورة، من شتى الأقطار، من كان مرتزق وخائن يبيع نفسه، يبيع موقفه، يذهب في خدمة الباطل في صف المعتدين في مقابل قليل من المال يدفعون به إلى المعركة، لا.

وأنا أقول للأمانة: لا يتصور أحد أننا باشرنا شيئاً من الضغوط على هذه المؤسسات أبداً، أو أننا فرضنا عليها إملاءات معينة، أبداً، نحن هنا نقدم شهادة للتاريخ، ولشعبنا العزيز وللجميع، اجتمع أعضاء المجلس السياسي، وأعضاء مجلس الدفاع الوطني، والشخصيات المسؤولة والبارزة، وبعض الشخصيات المهمة في المكونات، وأخبروا بهذا النبأ المحزن والمؤلم لنا جميعاً، استشهاد الشهيد الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله تغشاه، تألموا جداً وحزنوا، أخ عزيز، ورفيق درب، ورجل مسؤولية، حزن الجميع وتألم الجميع، واستشعر الجميع فوراً مسؤوليتهم في سد أي ثغرة قد ينفذ منها العدو لإثارة بلبلة، أو إعاقة أو إثارة خلل في الواقع الرسمي، واتخذوا هم من واقع روحهم الوطنية، واستشعارهم للمسؤولية قرارهم، وحددوا خيارهم، وأنا أشكر لهم هذا الموقف المسؤول، والواعي، والمشرف، والمغيظ للأعداء، الأغتاضوا جداً جداً، على المستوى الشعبي كذلك، حالة التماسك الشعبي ممتازة جداً جداً، وليس هناك أي مؤثر ولا أي مظاهر لحالة ضعف أو ارتباك، أو انحسار في الموقف، أو تنصل عن المسؤولية، على العكس، الحالة كما شرحناها قبل قليل، الروح المعنوية.

على المستوى السياسي نحن تحدثنا إلى الإخوة في المؤتمر الشعبي العام، وبعض

المكونات، والكثير أيضاً أبرقوا إلينا ببرقيات العزاء مصحوبة بكل التأكيد على استمرارية هذا التلاحم، وهذا التكاتف، في وحدة الصف بين المكونات في الداخل، فاللحمة والتماسك والترابط هي أقوى من أي وقت مضى، وقد عمد هذه الوحدة وهذا التأخي الشهيد بدمه، فعلى كل هذه المستويات هذه هي النتيجة التي حدثت بعد ارتكاب أولئك الحمقى والمغفلين لهذه الجريمة.

مامن شك أيضاً أن الجميع في موقع المسؤولية وفي الصمود في مواجهة هذا العدوان سيتجهون في المرحلة القادمة، وهم بهذا العزم، وهذا التأخي، وهذا التعاون، وهذا الإحساس العالي بالمسؤولية، وهذا الاستعداد العالي للتضحية؛ لأداء أفضل بإذن الله سبحانه وتعالى على المستوى الرسمي.

ويهمنا في هذا المقام أن نتحدث ببعض من الحديث عن الشهيد فيما يفيد أيضاً في ظل الظرف الراهن، على المستوى الرسمي وعلى المستوى الشعبي، وطبعاً حديثنا عن الشهيد لن يفيد حقه، حق الشهداء أكبر من أن يحيط به كلامنا، كلام الناس. وقدرهم وتقدير عطائهم وتضحياتهم هو عند الله سبحانه وتعالى.

أخونا العزيز الشهيد الرئيس صالح علي الصماد رحمة الله تغشاه هو بالنسبة لنا أخ عزيز، هو أخ عزيز ورفيق درب، منذ زمن طويل، رفيق درب في كل المراحل الماضية، ولكن لا يتسع لنا الحديث لتحدث عن المراحل الماضية، يمكن أن نتحدث عنه في هذه المرحلة القريبة، يمكن أن يكون للحديث مقامات ومناسبات أخرى أيضاً بشكل تفصيلي وواسع، نحن نتحدث عنه اليوم من موقعه في المسؤولية في مرحلة حياته الأخيرة، ومحطته الأخيرة، منذ أن أصبح رئيساً للمجلس السياسي الأعلى، المجلس السياسي الأعلى هو في موقع رئاسة هذا البلد، بحسب الاتفاق السياسي الذي أقره البرلمان، الرئيس الصماد رحمة الله تغشاه منذ البداية عندما وقع الاختيار عليه في أن يكون هو من يرأس المجلس السياسي الأعلى بالتوافق، لم يتحمل هذه المسؤولية من واقع الطمع والشغف بالسلطة ولهت وراء المنصب، وهو منذ اللحظة الأولى كان يطلب منا أن نكلف غيره، أن نختار غيره، أن ننظر غيره، وإذا أردتم اختيار أي شخص، أو ترون في أي شخص أنه أجدر فأنا أرغب بأن تختاروه بدلا عني، فلم يكن ذلك اللاهت وراء السلطة، أو الطامع في المنصب، وهذه حالة إيجابية وإيمانية وعظيمة يمتاز بها كل الرجال الصالحين الأوفياء.

هنالك الكثير من الناس من يسيل لعابه، تكاد تسيل نفسه وهم يلهثون وراء المناصب ويطمعون بها.

وعندما تحمل هذه المسؤولية تحملها بدافع إيماني، وبدافع مسؤول ليؤدي

واجبا في خدمة هذا الشعب، الذي يؤمن به صالح الصماد بأنه يمن الإيمان، وأنه شعب جدير بالخدمة، وجدير بأن يعمل من أجله أي شيء إلى درجة التضحية بحياته، وينطلق في هذا المنطلق بدافع إيماني، هو إنسان مؤمن، مؤمن بالله سبحانه وتعالى، يلتزم بالقيم الدينية، والمبادئ الدينية، والدوافع الدينية هي التي تحركه.

ومنذ أن تبوأ هذه المسؤولية وهذا الموقع تحرك بإخلاص بصدق بهذا الدافع الإيماني، بتواضع، واهتمام كبير وكنا على تواصل مستمر به، نناقش معه الكثير من المسائل والقضايا، وامتاز بعدة مواصفات في أدائه لهذه المسؤولية، نحن مع ما بيننا وبينه من صلوات وأواصر وروابط عظيمة تتيح لنا أن نعرفه أو نعرف أي تغيير يطرأ في نفسه أو في مشاعره، أو في واقعه السلوكي والعملي، بيننا وبينه أخوة وروابط قوية وعميقة ومعرفة كبيرة جدا، لم نلمس فيه أو نلمس أو نلاحظ فيه أي مشاعر من مشاعر السلطة والزهو بالموقع والمنصب، أبدا، كنا نرى فيه ذلك الصماد الذي نعرفه من أيام نشاطه في صعدة، إلى أيام تحركه في صنعاء، من أيام هو يعمل في العمل الثقافي، من أيام هو ينشط في شتى المجالات، من أيام شعب بني معاذ، إلى حين أصبح في دار الرئاسة، تلك الروحانية المستمرة المطبوعة بطابع الإيمان والتقوى، بروحانيته تلك التي كانت تدفعه ما إن يُدكر بشيء من كتاب الله أو توجه إليه النصائح، أو ينبه على مواضيع حساسة إلا وذرف دموع الخشية من الله سبحانه وتعالى، فلم يزه بالسلطة، لم تتغير مشاعره فيصبح مفتخرا ومتغطرسا وطاغيا، كما هو حال الكثير من الناس، البعض بمجرد أن يتبوأ منصبا في أي مستوى من المستويات، خلاص ما عاد يتماسك، يصبح حسب تعبيرنا المحلي «منخط» من التعبيرات المحلية في بلدنا اليمن، «ينخط» أو بحسب المثل «يسكر من زبيبة»، أبسط منصب البعض خلاص ما عاد يتماسك، يصبح متعاليا، ومتغطرسا، ويتعد عن الناس، يتعالى عليهم مزهوا بمنصبه، أما هو فكان ذلك الأخ العزيز الذي حافظ على روحيته الإيمانية، وعلاقته بالله سبحانه وتعالى، وخشيته من الله، وتواضعه، إن ذكر استعبر وتذكر، إن نصح تأثر، وهكذا يعني، إنسان تقي حافظ على روحيته، لم تتغير روحيته، فيصبح مغرورا، بعض نحن عرفنا في مشوار حياتنا الكثير من الناس، سواء في المراحل الماضية، أو في المراحل في الوقت الراهن، ممن يعميهم الغرور، ويطغى بهم الغرور، إذا أصبح لهم مكانة وأهمية، يشار إليهم بالبنان، يحظون بالمكانة الاجتماعية والسياسية، فأول ميزة من ميزاته أنه لم يطغ في السلطة، ولم يزه بالسلطة، ولم تغير مسؤوليته وموقعه في المسؤولية لم يغير من

مشاعره، ومن واقعه النفسي والسلوكي، هذه إيجابية كبيرة ومهمة، الآخرين كما قال الله (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ) كثير من الناس يُصاب بأفة الطغيان، فهو حافظ على روحيته الإيمانية هو ذلك الذي حافظ على علاقته الوطيدة والثيقة بالقرآن الكريم، كانت له علاقة حميمة بالقرآن، يحفظ القرآن يتلو القرآن يكثر من تلاوة القرآن وارتباط وجداني عميق ومؤثر في القرآن الكريم.

ثم هو أيضاً من الإيجابيات المهمة التي حافظ عليها النزاهة، يعني هو لم يتأثر بموقعه في المسؤولية من حيث الجانب النفسي والمعنوي عندما يسمع الآخرين يقولون الرئيس الصماد فخلاص، لا، لم يتأثر على المستوى النفسي والمعنوي والوجداني والسلوكي، بقي ذلك الخاشع الخاضع لله المتواضع مع عباد الله، وذلك الذي يشعر بأنه واحد من أبناء الشعب اليمني، إن أُضيف شيء في واقعه فهي مسؤولية عليه يخشى الله في أن يفرط فيها.

كذلك في جانب آخر حساس ورأينا الآخرين كيف كانوا في جانب النزاهة والورع، الكثير من الناس ما إن يصل إلى منصب معين إلا وجعل من منصبه ذلك وسيلة لجمع الثروة، يعني البعض لوما وصل إلى مستوى رئيس إلى مستوى مدير وإلا مسؤول بسيط، أي موقع البعض يحوله إلى متجر وسيلة لجمع الثروة من هنا وهناك وهذه مسألة معروفة بشكل كبير يعني كيف البعض مثلاً في كافة مستويات المسؤولية في بلدنا، يعرف الناس عنهم كيف جمعوا ثروات طائلة كيف امتلكوا الأراضي كيف امتلكوا القصور كيف امتلكوا الفلل كيف أصبحت لديهم أرصدة كبيرة في الداخل والخارج وفي مراحل متأخرة في الخارج بشكل كبير، كيف أصبحت لهم مؤسسات وشركات وتجارة ومال وثروة طائلة هائلة، هذه قصة معروفة.

أما أن يصل الإنسان إلى موقع أعلى في المسؤولية فيكون في موقع الرئاسة فهذا كذلك يعني أخطر موقع يمكن أن يستغله من لا يمتلك الورع من لا يمتلك القيم من لا يلتزم المسؤولية في كل أدائها وضوابطها وأخلاقها وقيمها، فيعمل وعمل البعض عمل البعض أصبح البعض لديهم مليارات من الدولارات وأصبح لديهم مؤسسات وشركات ومباني ومنشآت فخمة وضخمة ولا نحيد التفاصيل هنا لأن هذه اللحمة ستكفي، «الحر تكفيه الإشارة والعامل اللبيب يكفيه التلميح» نعرف ما حصل عندنا في اليمن وعن قصص الماضي وحكاياته هذه المسألة معروفة لا نحتاج إلى الإسهاب.

الرئيس الصماد منذ أن تبوأ هذه المسؤولية ووصل إلى هذا الموقع في المسؤولية لم يكن همه ولم يسعى فعلياً وعملياً إلى أن يحصل من وراء هذا المنصب

على أي مكاسب مادية، فلا هو أصبح صاحب أرصدة في البنوك ولا هو أصبح له مؤسسات وشركات تجارية، وليس له قصور ولا فلآت ولا منشآت ترفيحية ولا أي شيء أبداً، بل لم يسعى لأن يمتلك من موقعه هذا في السلطة حتى منزلاً عادياً لأسرته وأطفاله، إلى هذه الدرجة، بل لم يسعى لأن يحصل على أي شيء، مرتبه البسيط المتواضع إن توفر ما يحصل له في واقع حياته في ما كان عليه من قبل أن يصل إلى المنصب ويكتفي بذلك، لم يذهب من هنا ومن هنا ومن هنا ويدبر له الحيل والالتفافات والأساليب التي عملها كثيرون كثيرون. وفعلاً له الشرف وله الفضل - وهو أبو الفضل هذه كنيته - له الفضل وله الشرف أنه لقي الله شهيداً نظيفاً عزيزاً سليماً لم يخن شعبه في فلسطين واحد ولا في دولار واحد، لم يسطو على الأراضي ولم يأخذ من هنا ومن هنا ومن هنا كما صنع الآخرون الذين يحاولون دائماً أن يفرضوا أنفسهم على هذا الشعب وأن يتمننوا حتى على هذا الشعب دائماً وأبداً، البعض منهم اليوم في صف العدوان يتحركون بكل ما يستطيعون وبكل ما أوتوا من قوة يسعون لفرض أنفسهم من جديد على هذا الشعب بعد أن عرف هذا الشعب ما وصلوا إليه من يوم وصلوا إلى السلطة وهم «منايف» في البداية فقراء يعني، يعرفهم أهالي مناطقهم ثم كيف أصبحوا الآن أصحاب ثروات هائلة وطاقلة وممتلكات وقصور وفلآت وأراضي والحكاية طويلة جداً عن ما قد حازوه واستأثروا به وحصلوا عليه.

الشهيد الصماد هو تشرف وفاز وأفلح أن لقي الله نزيهاً لم يسرق على هذا الشعب لا فلساً ولا قطعة أرض ولم يجني من موقعه في المسؤولية أي مكاسب مادية على حساب هذا الشعب أبداً، هذا شرف وهذا هو النموذج الراقي، هذا هو النموذج الراقي الذي تقدمه المدرسة التي ينتمي إليها الرئيس الشهيد الصماد-رحمة الله تغشاه- مدرسة علي بن أبي طالب، مدرسة الإسلام المحمدي الأصيل التي لا تجعل للسلطة في أعلى موقع فيها قيمة الحذاء، قيمة النعل، إذا لم تكن وسيلة لإحقاق حق وإماتة باطل وخدمة الأمة التي ترى أن على المسؤول كلما كبرت مسؤوليته أن يكون أقرب في حياته حتى المعيشية من واقع فقراء بلده وفقراء أمته كي يستذكر على الدوام معاناتهم كي يعيش مهمهم وأوجاعهم والامهم كي لا تكتض به البطنة فلا يتذكر الآخرين أبداً، لا. هذه المدرسة نموذجها الصماد الذي لقي الله شهيداً لم يأخذ شيئاً من أموال الشعب لا في أرصدة ولا في تجارة ولا في مساكن ولا في عقارات ولا في مزارع ولا ولا ولا هذا نموذج راقى يفتخر به الشعب اليمني وهو النموذج الذي هو اليوم قدوة لكل المسؤولين، على كل المسؤولين اليوم في كافة مستويات

المسؤولية في الدولة من أبسط مسؤولية إلى أعلى مسؤولية أن يحتذوا حذو الصماد، أن يحرصوا على أن يكونوا أوفياء مع شعبهم و أمناء على مسؤولياتهم وما بأيديهم وأن يكونوا نزيهين سليمين وبعيدين عن الفساد، هذا النموذج الراقي والتميز يفتخر به شعبنا اليوم وسيظل في الوجدان الشعبي والذاكرة الشعبية موجوداً لا يُنسى وقدوة وأسوة ومفخرة للشعب اليمني.

أيضاً النموذج الذي يهمله أن يضحى بنفسه من موقعه في المسؤولية في خدمة شعبه كيف يفعل الآخرون الذين ينتمون إلى مدرسة الطغيان، الذين ينتمون إلى مدرسة الطغيان يستعد أن يضحى بشعبه بكله من أجل منصبه من أجل سلطته من أجل مصالحه الشخصية ألا نرى اليوم المرتزقة! ألا يقدمون هذا النموذج! ما عنده مشكله يقل لك يا أخي طبيعي يقتل ٢٤ مليون ويبقى مليون ٢٤ مليون يقتلوا يقل لك يُقضى على معظم الشعب اليمني المهم يصل إلى السلطة، أما هذا فهو يذهب ينزل إلى الميدان وهو كان في غاية القرب من الناس وهذه ميزة كبيرة يحرص على أن يكون قريباً من الناس كثير اللقاء بهم كثير التحدث إليهم كثير التفقد لهم والتلمس لأحوالهم، ويعيش معهم أوجاعهم و آمهم.

تحرك إلى المحافظات في الفترة الأخيرة، يوم نزل إلى ذمار تواصل بي وأخبرني أنه سينزل إلى ذمار، أنا قلت له قلت أتمنى أن تقلل من التحرك إلى المحافظات في هذه الظروف مع ازدياد حالة الرصد الجوي أبدى لي حرصه الشديد ورغبته الشديدة في أن ينزل إلى هناك وفي الأخير كنت متحرجاً مثلاً كيف أتدخل أقل لا و الامنوع» لا» ففي نهاية المطاف هو يتحرك من موقعه في المسؤولية، حتى عندما قرر أن ينزل إلى محافظة الحديدة وأخبرني أثناء تواصله به أنه سينزل إلى محافظة الحديدة قلت له أنا لا أحبذ نزولك في هذا التوقيت هناك رصد جوي كبير وهناك حقد كبير من جانب العدو وسعي للانتقام هذا شيء نعرفه بالذات بعد الإخفاق الكبير لقوى العدوان و دخول العام الرابع بزخات صاروخية وتعاضم في القدرات الصاروخية وأداء عسكري قوي و فعال هذا مزعج للعدو.

فكان مصراً على النزول وحرصاً على النزول وراغباً في النزول مع أنني كنت أأمل أنه لن ينزل، تفاجأت أنه نزل وكان مستثاراً عندما قال السفير الأمريكي أن الأهالي في الحديدة سيستقبلون العدوان وقوى العدوان والغزاة بالسورود.

ينزل إلى الساحة من موقعه في المسؤولية وهو يدرك أن مخاطر الاستهداف قائمة في كل الأحوال والظروف وأنه حينما ينزل إلى أي محافظة من المتوقع

ألا يعود ولذلك من وقت مبكر هو كان قد أعد وصيته وكتبها وأعد نفسه للشهادة، فيتحرك وهو يتوقعها في كل اللحظات وأنا أتوجه اليوم بالكلام إلى أهالي محافظة الحديدة الأعزاء وأبناء تهامة عموماً:

أنتم يا أبناء تهامة الشرفاء عشتم التجربة المريرة في الماضي مع كثير من الشخصيات في الدولة من مواقعها في السلطة من أعلى موقع إلى مواقع أخرى وأنتم عرفتم كيف كان الآخرون ينزلون إلى محافظة الحديدة ليس ليقدموا أرواحهم في خدمة والدفاع عن أبناء محافظة الحديدة وليس ليخوضوا البحر دونهم، إنما كانوا ينزلون إلى هناك فيسطون على الأراضي وأصبح لمشاهير المسؤولين في الدولة أصبح لهم في محافظة الحديدة مزارع ومنشآت وتجارة وأراضٍ كبيرة وتلك المزرعة التي هي مسافة ١٣ كيلو للمسئول الفلاني والمزرعة التي هي ٥ كيلو لفلان والتي هي ٨ كيلو لفلان، مناطق شاسعة جدا وتلك الأراضي التي أصبحت من نصيب فلان أو إعلان ووو إلخ.

المباني والمنشآت الترفيحية الخاصة تعرفون الحكاية عنها الصماد لم ينزل يوماً ما إلى الحديدة ليقطع له أرضاً يجعل منها مزرعة له مزرعة تجارية كبيرة أو يبني له فيها فيلا أو قصرًا فخماً أو منشأة ترفيهية لم ينزل ليأخذ بل نزل ليضحى ويقدم ويعطي حتى حياته وروحه في سبيل الله وفي فداء هذا الشعب وفي الدفاع عن هذا البلد وعن أبناء تهامة، لا ينبغي لأبناء تهامة أن ينسوا للشهيد الصماد هذا العطاء، هذه الروح العظيمة التي لم يسبق لهم أن عرفوها لا عن فلان ولا عن إعلان.

الشهيد الصماد نزل يحمل روحه بين كفيه لم يرغب ولم يقبل لنفسه أن يبقى بعيداً عن تلك المخاطر التي تحيط بكم يا أبناء تهامة، نزل إليكم عاش معكم المخاطر التي تعيشونها والتحديات التي تواجهونها وقدم روحه في سبيل الله وفداءً لكم أنتم وكل أبناء اليمن وفي سبيل الدفاع عن وطنه وفي سبيل النهوض بمسؤوليته لم يتردد بأن يخوض هذه المخاطر والتحديات وأن يضحى. هذا هو النموذج الراقي الذي ما فكر إلا بان يعطي وما فكر إلا بأن يضحى وما خطط إلا لأن يعمل في سبيل كيف يضحى وكيف يقدم وما هو أعظم ما يمكن أن يقدم، الظروف التي عانى فيها شعبنا اليمني على المستوى الاقتصادي وقلت الإيرادات المالية نتيجة السيطرة من قوى العدوان ومرتزقتها وخونة البلد على المنشآت النفطية في مأرب في شبوة في حضرموت في بقية البلاد، سيطرتهم على أغلب المنافذ والتدمير المنهج والتأمر الكبير والضربات الاقتصادية بكل الوسائل والأساليب لكن هذا الرجل اليوم قل ما يمكن أن يقدمه لشعبه قدم روحه قدم حياته هل هناك شيء أغلى من

الروح والحياء؟ هذا هو النموذج الذي لم يغتر بالسلطة لم يتكبر لم يطغى لم يفقد روحيته الإيمانية ومشاعره الإنسانية وإحساسه ووجدانه الشعبي والمسؤول والإنساني من موقع السلطة وكان نزيها ومتورعا عن الحرام ونظيفا وخرج لقي الله سبحانه وتعالى مضحيا بهذه النزاهة، ومن المهم جدا أن يكون هذا النموذج هو النموذج الذي نركز عليه في موقع المسؤولية والسلطة ويقتدي به الأخوة المسئولون في مواقع المسؤولية كافة.

ثم على مستوى التضحية اليوم ما بعد الجريمة شعبنا على المستوى الرسمي والشعبي قدم أول رسالة في التماسك والصمود والثبات والعزم والهمة والاستمرارية في الصمود وهذه رسالة كبيرة عظيمة مهمة ولكن من المهم جدا على المستوى الرسمي أن يتجه كل المسئولين بجدية واستشعار بالمسؤولية والوفاء لهذا الشهيد العظيم على أساس المشروع الذي أرساه والعنوان الكبير الذي نادى به «يد تبني ويد تحمي» هذه الخلاصة وهذا العنوان هو الخلاصة لما علينا أن نركز عليه جميعا، فكل الذين هم في موقع المسؤولية عليهم أن يتجهوا للبناء ولومن ظروف صعبة ولو من واقع صعب، بعض المسئولين الذي لديهم أولويات أو اهتمامات أو اتجاهات ثانية نأمل لهم من الله الهداية وأن يكون لهذه التضحية ولهذا العطاء أثر إيجابي في نفوسهم فيتجهون من حالة المزايدات والتشاعيب والتطويل لأنفسهم إلى العمل بإخلاص وجد وصدق وإلى العطاء، ويترك الإنسان طبيعة الرغبة في التسلق من على أكتاف و ظهور الآخرين.

منذ بداية العدوان وإلى اليوم هناك الكثير من الشهداء ومن البديهي والمعروف في واقعنا الشعبي أن أكثر فئة تقدم الشهداء وأكبر رصيد من الشهداء هم من جانب أنصار الله ضمن هؤلاء أعداد كبيرة من القيادات من مختلف المستويات من الصف الأول إلى كل المستويات.

كل هؤلاء الذين منحهم الله الشهادة يذهب وعليه دين نسعى لتسديد ما بقي عليه من ديون لأن الكل يفكر ما الذي يعطي ما الذي يقدم ما الذي يبذل، البعض يحاول أن يشعب أن يتسلق من على أكتاف الآخرين فلا هو يعمل ما عليه أن يعمل من موقعه في المسؤولية، البعض وزراء يعني في مستوى وزير، لكن يجلس يتحدث يتحدث يسئ إلى الآخرين يسئ كسئ كلما استشهد شهيد لم يكن وراءه إلا رصيد عظيم من العطاء، لم يكن لديه أي شيء مما يقوله الآخرين.

الأخرون ممن لهم تاريخ أسود في الفساد والنهب والسيطرة على مصالح هذه الشعب والاستغلال لمناصبهم ومواقعهم في المسؤولية هم أكثر الناس إساءة

وحديث وكما قلنا في كلمات سابقة يذرفون على الشعب دموع التماسيح نهبوا ثرواته وبكوا عليه ويجلسون يتحدثون بالسوء عن الآخرين. نقول لكم نموذجنا هو هذا النموذج، نموذج صالح الصماد، نموذج الشهداء من كل المستويات وهم بأعداد كبيرة ممن غادروا هذه الحياة وهم وراءهم رصيد عظيم من التضحية ولكن ليس لديهم أي رصيد لا في بنك ولا في أي مكان عطاء عطاء وتضحية وبذل في كل شي حتى الروح. المقام ليس مقام عتاب ولكن تذكير بالمسئولية، الذين هم في موقع المسئولية من كل المكونات كل مسئول الدولة من أي مكون كان عليهم أن يتقوا الله، إن من الوفاء لهذا الشهيد أن تتقوا الله في النهوض بمسئولياتكم بأمانة بجدية بصدق بحرص بإخلاص وأن تراعوا تقوى الله فوق كل شي وخدمة هذا الشعب.

ليست المرحلة مرحلة مزايدات ولا تلاعبات ولا مكاسب شخصية، المكاسب الشخصية ما الوقت وقتها أبدا، الوقت وقت عمل ومسئولية وتضحية هذا ما على الجميع أن يركز عليه، والبعد عن الفساد والحرص على النزاهة والجد في بلورة مشروع يد تبني ليأخذ مساره العملي ويد تحمي. التحدي كبير قوى العدوان تسعى بكل ما تستطيع وكلفتها هائلة جدا جدا، يعني وصلت إلى درجة يمكن لنا معها أن نصفها بالمهزلة، اليوم يطالبهم ترامب بالترليونات من الأموال لم يكتفي بما قد أخذه عليهم، لا يزال شرها جدا، هذا ترامب شره لدرجة عجيبة يريد أن يجلبهم بشكل مستمر بكل شدة، ضرعهم يكاد أن يجف وقريبا سيجف لأنه يجلبه بشدة وبشراهة رهيبية لا نظير لها أبدا، كلفتهم هائلة، مع ذلك هم يبذلون كل جهد يحشدون المرتزقة من أقطار كثيرة من دول كثيرة، مؤخرا حشدوا حتى من تشاد من النيجر من دول افريقية، الأسبوع الماضي كانوا يحاولوا أن يحشدوا حتى من أوغندا من دول كثيرة أي دولة يحصلون فيها مرتزقة أو أي زعيم في بلد أو لأي فئة يبيع أصحابه أو جيشه أو جماعته بسرعة يشترى ويدفعوا بهم إلى الحدود وإلى الجبهة أخرى مع عملهم الدعوب لاستقطاب من في الداخل هم يحاولون دائما، فهم يبذلون كل جهد في عملية الغزو والاحتلال وعملياتهم القتالية، لذلك نحن معنيون أن ندرك جيدا مسئوليتنا جميعا في التحرك الجاد في التصدي لهذا العدوان الهادف إلى احتلال بلدنا هذا العدوان الأجنبي، هذا العدوان الساعي لاحتلال بلدنا واستعباد شعبنا وكما قلنا، رأينا نموذج هذا العدوان في المناطق المحتلة، انعدام للأمن سيطرة على كل المنشآت السيادية إنزال للشعب، هتك للأعراض، هتك للأعراض والله المستعان، ارتكاب للجرائم البشعة،

اضطهاد غير مسبوق، واقع فوضوي بكل ما تعنيه الكلمة، هذا هو الحال في المحافظات الجنوبية، وبعض المناطق في محافظة تعز وفي مناطق أخرى هذا هو الحال القائم.

فنحن معنيون اليوم أن نركز على التحشيد للجبهات والتجنيد، دائماً الجبهة تحتاج إلى العنصر البشري إلى المقاتل مناطق فيها الكثير، فيها الآلاف المؤلفة، الحمد لله عندنا شعب كبير، وهناك الكثير ممن يمتلكون الروح المعنوية العالية والإرادة للقتال بحاجة ترتيب لهذه المسألة حرص عليها تحرك من الواجهات من الشخصيات من العلماء من المثقفين وتحريك للناس مع اهتمام وعناية قصوى بأسر المرابطين واحد من العوامل التي تؤثر على مسألة المرابطة ظروف أسر المرابطين.

على ذوي اليسر، الدولة من جانب، المنظمات الخيرية، الجانب الاجتماعي للناس والواجهات الذين فيهم خير من التجار من أصحاب المال الموساة على المستوى الاجتماعي بين أبناء أن يكون هناك حماية لأسر المرابطين هذه المسألة مهمة جداً لتأمين الفرصة لهم للاستمرار في الجبهات وفي القتال وليطمئن من يذهب إلى الجبهة ليقاتل بأن ورائه من يهتم بأسرته من يعتني بتوفير احتياجاتهم الضرورية هنا يكونون مفتقرين إلى الطعام إلى القوت الضروري الجميع معنيون بالاهتمام من جانبهم التحشيد.

العناية في ما يتعلق بالجانب المالي للمساندة الحرب تحتاج إلى المال هذا شيء بديهي القدرات العسكرية الاحتياجات المتنوعة من السلاح إلى الغذاء إلى الدواء كافة الاحتياجات لابد من العمل على مساندة هذا الجانب. الجانب الداخلي بالمجتمع والعناية بالمجتمع في الفقراء في الفئات الأكثر تضرراً بسبب العدوان التكافل الاجتماعي يجب أن يتقوى قادمون بعد اكتمال شهر شعبان على الشهر الكريم شهر رمضان المبارك شهر ينبغي أن تزداد فيه الموساة نأمل ألا يأتي شهر رمضان إلا وقد أنجز البرلمان قانون الزكاة ليكون للزكاة فاعلية كبيرة في العناية بالفقراء وإسهام أساسي للاهتمام بهم كما أراد الله لهذا الركن من أركان الإسلام أن يكون له هذه القيمة في واقع الحياة، العناية بالفقراء والمحتاجين وهم أكثر وتعزيز حالة الموساة، أيضاً من غير الزكاة أيضاً فمسارنا اليوم هو مسار صمود فالجريمة هذه لن تمر دون حساب على مستوى القدرات العسكرية العمليات غير ذلك ولكن المهم جداً هو أن تكون هذه العملية دافعاً وحافزاً إضافياً وكبيراً وعظيماً وأن يكون الشهيد الصماد رحمة الله تغشاه ملهما لكل الأحرار في هذا البلد للتحرك في أداء مسؤولياتهم في كل المجالات ولدعم الموقف العسكري أيضاً هذا شيء مهم وشيء

أساسي وشيء يجب أن نركز عليه وأن نسعى له.

في ختام هذه الكلمة ونحن على مقربه من خطر كبير وهو تنفيذ ترامب لوعده للصهاينة بنقل سفارة أمريكا إلى القدس رأينا طبيعة الدور السلبي للنظام السعودي في التأمير على القضية الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني يهمننا اليوم أن نقول إن العدوان على بلدنا ليس منفصلاً عن التأمير على واقع المنطقة بأكمله وعلى القضية الفلسطينية ذاتها، المؤامرة كبيرة جداً والمستفيد أكبر والأول من هذا العدوان ومن المؤامرة على بقية بلدان المنطقة في كل بلدان المنطقة في سوريا في لبنان في العراق في بقية البلدان العربية، المستفيد الأول والذي من أجله كل هذه الأحداث والذي صمم وهندس هذه الحروب وهذه الأحداث هو الأمريكي والإسرائيلي وطبيعة الارتباط بالنظام السعودي والإماراتي ومن معهما بالأجندة الأمريكية والمؤامرات الأمريكية بات واضحة وبات مكشوفاً بما لا حاجة للتحليل والحديث عنه، لنذكر جميعاً طبيعة هذه المعركة، اليوم الأحرار من أبناء الأمة يخوضون معركة التحرير معركة الحفاظ على ما بقي من كيان للأمة لمواجهة أكبر مؤامرة استهدفت فلسطين، استهدفت المقدسات، استهدفت المنطقة العربية بأكملها، استهدفت الأمة الإسلامية بأسرها، مؤامرة التفيت والتفكيك والإسقاط كلياً للكيان الإسلامي بما في داخله الكيان العربي والسعي بالوصول للأمة إلى حافة الانهيار فيما يسهل لأعدائها الحقيقيين والرئيسيين السيطرة التامة عليها.

معنيون جميعاً بتعزيز حالة الصمود والثبات والتعاون والتكافل بين كل أحرار الأمة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحم شهيدنا العزيز الرئيس الصماد وكل الشهداء الأبرار وأن ينصر شعبنا وينصر كل الأحرار في أمتنا وأن يفرج عن أسرانا وأن يشفي جرحانا إنه سميع الدعاء.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ملحق الصور